

يَا رَبِّ سَدِّدْ لِي كِتَابِي وَكَلِّمْ
فَانْهَاكُمُنْ لَدَيْ نَفْسِي وَآمِنَانِي
فَانْقُذْ بِلِكِتَابِي وَلِكَلْمِي وَعَمَلِي وَنَسَبِي

لَا حَقَّكَ إِلَّا دَرِي وَأَنْتَ الدَّارِي
كُلُّ أَمْرٍ مِنْكَ عَلَى الْقَدَارِي

١٣٣

60

23/3/8

٤٠١ ٤٠٠

2014, 2001

1942-1943

(الجزء الثالث)

من النهاية في غريب الحديث والاثار

للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

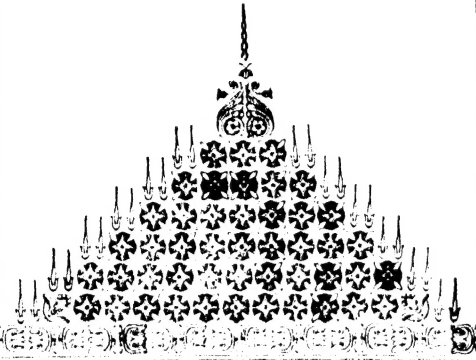
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

رحمه الله تعالى

()

﴿وبهامشها الذرّ النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي﴾

﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾



﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ بَابُ الصَّادِغِ الدُّنُو ﴾

﴿ صنب ﴾ (هـ * فيه) أَنَاهُ أَعْرَابِي بَارَزَب قَدَشَوَاهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصَنَابِهَا الصَّنَابُ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتِمُّ بِهِ ﴿ صنبور ﴾ الْأَبْرُ الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ ﴿ صمبر ﴾ (هـ * فيه) أَنْ قَرِيصًا كَانُوا يَدْعَوْنَ أَنْ مُحَمَّدًا صَنْبُورًا يُبْتَلَى عَقِبَ لَهُ وَأَصْلُ الصَّنْبُورِ سَفْعَةٌ تَنْبُتُ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ لِأَنِّي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ الَّتِي يَدُقُّ أَسْفَلُهَا أُرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصَّنْبُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ (س * وفيه) أَنَّ دَجْلًا وَقَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ صَلَبَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ بَيْنَ قَطْرِي اللَّيْلَةَ الصَّنْبُورَةَ فَأَتَمَّا أَيَّ اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الْبَرْدِ ﴿ صنخ ﴾ (هـ * في حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) نَعِمَ الْبَيْتُ الْحَامُّ يَذْهَبُ بِالصَّنَخَةِ وَيُدْ كَرَّ النَّارِ يَعْنِي الدَّرْنَ وَالْوَسَخُ يَقَالُ صَخِخْتُ بِهِ وَسَخَخْتُ وَالسِّنُّ أَشْهَرُ ﴿ صند ﴾ (س * فيه) ذَكَرَ صَادِيْقُ رِيشٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعَظَمَاءُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صَنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبُ صَنْدِيدٌ (س * وفيه حديثُ الْحَسَنِ) كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ أَيْ نَوَائِبِهِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ﴿ صنغ ﴾ (هـ * فيه) إِذَا لَمْ تَسْتَخَيِّ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ هَذَا أَمْرٌ بِرَأْدِهِ الْخَبَرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعْدِ وَالْتَّهْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَوْ مَا شِئْتُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاقِ (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْجٍ قَالَ لَابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فَقَالَ غُلَامُ الْغَيْبَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ

﴿ الصَّنَابُ ﴾ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتِمُّ بِهِ ﴿ الصَّنْبُورُ ﴾ الْأَبْرُ الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ ﴿ صمبر ﴾ (هـ * فيه) أَنْ قَرِيصًا كَانُوا يَدْعَوْنَ أَنْ مُحَمَّدًا صَنْبُورًا يُبْتَلَى عَقِبَ لَهُ وَأَصْلُ الصَّنْبُورِ سَفْعَةٌ تَنْبُتُ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ لِأَنِّي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ الَّتِي يَدُقُّ أَسْفَلُهَا أُرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصَّنْبُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ (س * وفيه) أَنَّ دَجْلًا وَقَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ صَلَبَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ بَيْنَ قَطْرِي اللَّيْلَةَ الصَّنْبُورَةَ فَأَتَمَّا أَيَّ اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الْبَرْدِ ﴿ صنخ ﴾ (هـ * في حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) نَعِمَ الْبَيْتُ الْحَامُّ يَذْهَبُ بِالصَّنَخَةِ وَيُدْ كَرَّ النَّارِ يَعْنِي الدَّرْنَ وَالْوَسَخُ يَقَالُ صَخِخْتُ بِهِ وَسَخَخْتُ وَالسِّنُّ أَشْهَرُ ﴿ صند ﴾ (س * فيه) ذَكَرَ صَادِيْقُ رِيشٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعَظَمَاءُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صَنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبُ صَنْدِيدٌ (س * وفيه حديثُ الْحَسَنِ) كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ أَيْ نَوَائِبِهِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ﴿ صنغ ﴾ (هـ * فيه) إِذَا لَمْ تَسْتَخَيِّ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ هَذَا أَمْرٌ بِرَأْدِهِ الْخَبَرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعْدِ وَالْتَّهْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَوْ مَا شِئْتُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاقِ (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْجٍ قَالَ لَابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فَقَالَ غُلَامُ الْغَيْبَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ

رجل صنّع وامرأه صنّاعاً إذا كان له ماصّ صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبهان بها (ومنه حديثه الآخر)
 الأمة غير الصنّاع (هـ * وفيه) اصطنّع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب أى أمر أن يصنّع
 له كما تقول اكتب أى أمر أن يكتب له والطايع بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد (هـ * ومنه حديث
 الحدرى) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤفدوا بلبل نازاً ثم قال أؤفدوا واصطنّعوا أى اتخذوا
 صنّيعاً يعنى طعاماً تنفعونه في سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال لوسى عليهما السلام أنت كليم الله
 الذى اصطنّعك لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقرب والتكريم والاصطناع افتعال من
 الصنّعة وهى العطية والكرامة والإحسان (س * وفي حديث جابر) كان يصنّع قاذره أى يداريه
 والمصانعة أن تصنع له شياً ليس من مفاعلة من الصنّع (س * وفيه) من بلغ الصنّع
 بسهم الصنّع بالكسر الموضع الذى يتخذ للما وجعه صنّاع ويقال له المصنّع ومصنّع وقيل أراد بالصنّع
 ههنا الحصن والمصانع المبانى من القصور وغيرها (س * وفي حديث سعد) لو أن لأحدكم وادى مال
 ثم مر على سبعة أسهم صنّع لكانت نفسهُ أن ينزل فيها خذها كذا قال صنّع قال الحرب وأظنه صيغة أى
 مستوية من عمل رجل واحد (صنف * فيه) فليمنه صنّعة بصفة إزاره قاله لا يدرى ما خلقه عليه
 صنّعة الإزار بكسر النون طرفه عما يلي طرته (صنم * قد تكرر فيه) ذكر الصنم والأصنام وهو
 ما اتخذ للما من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن
 (صنن * في حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحرام يذهب الصنّة ويذكر النار الصنّة الصنّان
 وراحته معاطف الجسم إذا تعرّت وهو من أصن اللحم إذا نثّن (س * وفيه) فأنى بعرقى يعنى الصنن
 هو بالغمز زيل كبير وقيل هو شبه السلّة المطبّعة (صنو * في حديث العباس) فإن عم الرجل
 صنوايه وفي رواية العباس صنوى الصنن والمثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد فيردان
 أصل العباس وأصل أبى واحد وهو مثل أبى أو مثلى وجمعه صنوان وقد تكرّر في الحديث (هـ * وفي حديث
 أبى قلابه) إذا طال صنّاه الميت نثى بالأسنان أى درنه ووسخه قال الازهرى وروى بالضاد وهو وسخ
 النار والرّماد

باب الصاد مع الواو

(صوب * فيه) من قطع سدرته صوب الله رأسه في النار سئل أبوداود السجستاني عن هذا الحديث
 فقال هو حديث مختصر ومعه من قطع سدرته في فلاة يستنزل بها ابن السيل عبثاً وظلماً بغير حق يكون له
 فيها صوب الله رأسه في النار أى نكسه (س * ومنه الحديث) وصوب يده أى خفّضها (هـ * وفيه)
 من ير الله به خيراً يصّب منه أى ابتلاه بالمصاب ليؤمّبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصاب

وامرأة صنّاع لها صنعة يعملانها
 بأيديهما ويكسبان بها واصطنّعوا
 أى اتخذوا صنّيعاً أى طعاماً تنفعونه
 في سبيل الله تعالى واصطنّعك
 لنفسى تمثيل لما أعطاه من منزلة
 التقرب والتكريم وكان جابر
 يصنّع قاذره أى يداريه ومن بلغ
 الصنّع بسهم هو بالكسر الموضع
 الذى يتخذ للما ج اصنّاع وقيل
 أراد به هنا الحصن والمصانع المبانى
 من القصور وغيرها ومر على سبعة
 أسهم صنّع قال الحربى كذا روى
 وأظنه صيغة أى مستوية من عمل
 رجل واحد صنّعة الإزار بكسر
 النون طرفه عما يلي طرته قلت زاد
 الفارسى وقيل جانبه الذى لا هذب
 له انتهى صنم ما اتخذ لها
 من دون الله وقيل هو ما كان له
 جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم
 أو صورة فهو وثن الصنّة
 الصنّان والصنن وراحته معاطف الجسم إذا
 تعرّت والصن بالفخ زيل كبير
 صنو المثل وأصله أن تطلع
 نخلتان من عرق واحد والعباس
 صنواى أى أصله وأصل أبى واحد
 وصنّاه الميت درنه ووسخه
 (صوب) الله رأسه في النار أى
 نكسه وصوب يده أى خفّضها ومن
 ير الله به خيراً يصّب منه أى ابتلاه
 بالمصاب ليؤمّبه عليها

ومصاب وهو الأمر المذكور ينزل بالانسان ويقال أصاب الانسان من المال وغيره أى أخذ وتناول (ومنه الحديث) يصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا (هـ * ومنه الحديث) انه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (هـ * وفي حديث أبي وائل) كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذى أراد يعنى أراد الله الذى أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان فى قوله وفعله وأصاب السهم القوس إذا لم يخطئ وقد تكررت فى الحديث (صوت) (س * فيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدفير يدعى إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت أى ذكر والدق الذى يطبل به ويفتح ويضم (وفيه) انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو ومثل أن ينادى بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعله أن يقرضهم ويعترف نفسه على طريق الفخر والجذب (صوت) (هـ * فيه) نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح وروى بالراء وقد تقدم (وفى حديث الاستسقاء) اللهم انصأحت جبالنا أى تشققت وجفت اهدم المطر يقال صاح بصوحه فهو منصأح إذا شقه وصوح الثبات إذا يبس وتشقق (ومنه) حديث على رضى الله عنه) فبادروا العلم من قبل تصويح بنبته (س * وحديث ابن الزبير) فهو ينصأح عليكم بوابل البلايا أى ينسأق عليكم قال الزمخشري ذكره المروى بالصاد والحاء وهو تصحيف (وفيه ذكر الصاحه) هى بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة (هـ * وفى حديث بحم اللبثى) فلما دفنوه لعلظته الأرض فأتوه بوابل البلايا أى بوابل من المطر الذى يهب من الجنوب (وفيه) أنافى اللبثى فى أحسن صورة الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشئ وهيبته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أنافى فى أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أى أنافى ربى وأنا فى أحسن سورة وتجربى معانى الصورة كلها عليه أن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فأما إطلاق ظاهرها الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (وفيه) أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران (هـ * ومنه الحديث) أنه خرج الى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتى امرأته من الأنصار ففرشت له صوراً ودبحت له شاة (وحديث بدر) إنا بأسفيان بعث رجلين من أصحابه فأخرقا صوراً من صيران العريض وقد تكررت فى الحديث (س * وفى صفة الجنة) وترأها الصور أى

و يصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا وكان يصيب من الرأس وهو صائم أراد التقييل * فصل ما بين الحلال والحرام * الصوت أى إعلان النكاح وذهاب الصوت الذى يكرهون الصوت عند القتال أى الصياح * نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أى يستبين صلاحه وروى بالراء وانصأحت جبالنا أى تشققت وجفت اهدم المطر وصوح الثبات يبس وينصأح عليكم بوابل البلايا أى ينسأق والصاحه بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة والصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم * المصور * الذى صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يميز بها على اختلافها وكثرتها ويطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وترأها الصور أى

المسك وصُور المسك نَفِجَتَهُ والجمعُ صُورَةٌ (س * وفيه) تَعَهَّدُوا الصُّوَارِينَ فَأَتَاهُمَا مَعَهُ الْمَلِكُ هُمَا
 مُلْتَقَى الشَّدَقِينَ أَيْ تَعَهَّدُوا هُمَا بِالنَّظَافَةِ (س * وفي صفة مشبهه صلى الله عليه وسلم) كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
 صُورِ أَيْ مِثْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَالُ إِذَا جَدَّ فِي السَّيْرِ لِأَخْلَفَهُ (ه * ومنه حديث عمر رضي
 الله عنه) وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ تَنْعَطِفُ عَلَيْهِمُ بِالْعِلْمِ قُلُوبٌ لَا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامُ أَيْ لَا تَعْمَلُهَا كَذَا أَخْرَجَهُ
 الْحَرَوِيُّ عَنْ عَمْرِو جَعَلَهُ الرَّحْمَشِيُّ مِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ (س * وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) إِنِّي لَا دَنَى
 الْحَائِضِ مِنِّي وَمَا بِي إِلَهًا صُورَةً أَيْ مِثْلَ وَشَهْوَةٍ تَصُورُنِي إِلَيْهَا (ومنه حديث مجاهد) كَرِهَ أَنْ يَصُورَ شَجَرَةٌ
 مُثْمَرَةٌ أَيْ يَعْمَلُهَا فَإِنْ إِمَاتَهَا رُبْعًا أَذْنَهَا إِلَى الْجُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَطْعَهَا (ه * ومنه حديث
 عكرمة) حَمَلَةُ الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صُورٌ جَمَعَ أَصُورٌ وَهُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقُ لِقُلِّ حِلْهِ (وفيه) ذَكَرَ التَّنْعُغُ فِي
 الصُّورِ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ بَعْثِ الْمَوْتِ إِلَى الْحَشْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الصُّورَ
 جَمَعَ صُورَةٍ يُرِيدُ صُورَ الْمَوْتِ يَنْفُخُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ وَالصَّحْبُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ تَعَاضَدَتْ عَلَيْهِ تَارَةً بِالصُّورِ
 وَتَارَةً بِالْقَرْنِ (س * وفيه) يَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّحِمِ أَيْ يَسْقُطُ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةٌ تَصُورُ مَنْهَا أَيْ
 سَقَطَ (وفي حديث ابن مقرن) أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ أَرَادَ بِالصُّورَةِ الْوَجْهَ وَتَحْرِيمُهَا الْمَنْعُ مِنَ الضَّرْبِ
 وَاللَّظْمُ عَلَى الْوَجْهِ (ومنه الحديث) كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ أَيْ يُجْعَلَ فِي الْوَجْهِ كَيْ أَوْسَعُهُ ﴿صُوع﴾
 (فيه) أَنَّهُ كَانَ يَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّعُ بِالْمِذْبَاحِ قَدْ تَكَرَّرَ الصَّاعُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ يَكُنَالُ بَسْعَ أَرْبَعَةٍ
 أَمْدَادٍ وَالْمِذْبَحُ خَلْفُ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ رَطْلٌ وَنُكِّلَ بِالْعِرَاقِيِّ بِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَفَقَّهَاهُ الْحَازِجُ وَقِيلَ هُوَ رَطْلَانُ
 وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفَقَّهَاهُ الْعِرَاقِيُّ فَيَكُونُ الصَّاعُ خَمْسَةَ أَزْطَالٍ وَثَلَاثًا أَوْ ثَمَانِيَةَ أَزْطَالٍ (ه * ومنه الحديث)
 أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطِيَّةً بَيْنَ الْمَلِكِ وَالصَّاعِ مِنْ حَرَّةٍ الْوَادِي أَيْ مَوْضَعًا يَنْذَرُ فِيهِ صَاعٌ كَمَا يُقَالُ أُعْطَاهُ جَرِيًّا مِّنَ الْأَرْضِ
 أَيْ مَبْذَرٌ جَرِيْبٌ وَقِيلَ الصَّاعُ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) كَانَ إِذَا أَصَابَ
 الشَّامُ مِنَ الْغَنَمِ فِي دَارِ الْحَرْبِ عَمِدًا إِلَى جَذْرِهَا جَعَلَ مِنْهُ جَرِيًّا وَأَوْ إِلَى شَعْرِهَا جَعَلَ مِنْهُ جَبَلًا فَيَنْظُرُ رَجُلًا صَوَّعَ
 بِهِ فَرُسَهُ فَيُعْطِيهِ أَيْ جَمَعَ بِرَأْسِهِ وَامْتَنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ (س * وفي حديث الأعرابي) فَأَنْصَاعُ مَبْذَرًا أَيْ
 ذَهَبٌ سُرْعًا ﴿صُوع﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) وَاعْدَتْ صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ الصَّوَاغُ صَائِعُ
 الْحَلِيِّ يُقَالُ صَاعٌ صُوعٌ فَهُوَ صَائِعٌ وَصَوَاغٌ (س * ومنه الحديث) أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَاغُونَ قِيلَ لِمَ طَلَمَ
 وَمَوَاعِدُهُمُ الْكَاذِبَةُ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يُزَيِّنُونَ الْحَدِيثَ وَيَصَوِّغُونَ الْكَذِبَ يُقَالُ صَاغَ شَيْعَرًا أَوْ صَاغَ
 كَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَيُرْوَى الصَّيَاغُونَ بِالْيَاءِ وَهِيَ لُقَّةُ أَهْلِ الْحِزَابِ كَالَّذِي يَارِ الْقِيَامَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَادِي
 (ه * ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) وَقِيلَ لَهُ خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبٌ كَذِبٌ الصَّوَاغُونَ
 (س * ومنه حديث بكر المزني) فِي الطَّعَامِ يَدْخُلُ صُوعًا وَيَخْرُجُ سُرْمًا أَيْ الْأَطْعَمَةُ الْمَصْنُوعَةُ أَلْوَانًا

المسك وتعهَّدوا الصُّوَارِينَ هُمَا
 ملْتَقَى الشَّدَقِينَ وَكَانَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ مِنْ صُورِ أَيْ مِثْلِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
 الْحَالُ إِذَا جَدَّ فِي السَّيْرِ لِأَخْلَفَهُ
 لَا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامُ أَيْ لَا تَعْمَلُهَا
 وَإِنِّي لَا دَنَى الْحَائِضِ مِنِّي وَمَا بِي
 إِلَهًا صُورَةً أَيْ مِثْلَ وَشَهْوَةٍ
 مَجَاهِدٌ أَنْ يَصُورَ شَجَرَةٌ مُثْمَرَةٌ
 يَعْمَلُهَا فَإِنْ إِمَاتَهَا رُبْعًا أَذْنَهَا
 إِلَى الْجُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِقَطْعِهَا
 وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ صُورٌ جَمَعَ أَصُورَ
 وَهُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقُ لِقُلِّ حَمَلِهِ
 وَيَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّحِمِ أَيْ يَسْقُطُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةٌ تَصُورُ مَنْهَا
 أَيْ يَسْقُطُ وَالصُّورَةُ مُحَرَّمَةٌ أَيْ
 ضَرْبُ الْوَجْهِ وَكَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ
 أَيْ يَجْعَلَ فِي الْوَجْهِ كَيْ أَوْسَعُهُ
 ﴿صُوع﴾ * أُعْطَاهُ (صَاعًا) مِّنَ حَرَّةٍ الْوَادِي
 أَيْ مَوْضَعًا يَنْذَرُ فِيهِ صَاعٌ كَمَا يُقَالُ
 أُعْطَاهُ جَرِيًّا أَيْ مَبْذَرٌ جَرِيْبٌ
 وَقِيلَ الصَّاعُ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ
 وَصُوعٌ بِهِ فَرُسُهُ أَيْ جَمَعَ بِرَأْسِهِ
 وَامْتَنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ وَالصَّاعُ مَبْذَرٌ
 أَيْ ذَهَبٌ سُرْعًا ﴿الصَّوَاغُ﴾ * الصَّوَاغُ
 صَائِعُ الْحَلِيِّ وَأَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّوَاغُونَ قِيلَ لِمَ طَلَمَ
 وَمَوَاعِدُهُمُ الْكَاذِبَةُ وَقِيلَ أَرَادَ
 الَّذِينَ يُزَيِّنُونَ الْحَدِيثَ وَيَصَوِّغُونَ
 الْكَذِبَ وَيُرْوَى الصَّيَاغُونَ وَهِيَ
 لُقَّةُ أَهْلِ الْحِزَابِ وَالطَّعَامُ يَدْخُلُ
 صُوعًا أَيْ الْأَطْعَمَةُ الْمَصْنُوعَةُ أَلْوَانًا

المهية أبعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطو وأفهر والصولة الجملة والوثبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كأنيتا صاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أى لا يفعل أحدهما مع شيء إلا أفعل الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذه من صول غيره أى إمساكه أشد على من تطاول غيره (صوم) (فييه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلوان قوما اجتهدوا فلم يروا الحلال إلا بعد الثلاثين ولم يظفروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعة وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا نبي عليهم من اثم أو قضا وكذا في الحج إذا أخطأ وأبى عرفه والعيد فلا نبي عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يظفر بقوله تعالى فلا تدق ولا صلى وهو إخبار لأخيه على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ فأنله أو شأته فليقل إنى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه لينكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكر كراهية فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إنى صائم فمرفههم ذلك لا يكرهوه على الأكل أو لا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعى في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذا كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للاسلام صوى ومنازاً كمنار الطريق الصوى للأعلام المنصوبة من الحجارة في القارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للاسلام طرائق وأعلاماً تتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون اليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فشبه القبور بها (وفيه) التصوية خلاصة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلاية الحداد وقيل التصوية أن يبس أصحاب الشاة لبعثها عند اليكون آمن لها

باب الصامع الماء

(صه) (س * في حديث اللعان) إن جاءت به أصهب وفي رواية أصهب فهو لئلا لأن الأصهب الذي يعولونه صهبة وهى كالشقرة والأصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر وهى خمرة يعولوها سواد (ومنه الحديث) كان يرمى الجمار على ناقلة صهباء وقد تكرر ذكرها (وفيه) ذكر الصهباء وهى موضع على روضة من خيبر (صهر) (ه * فيه) أنه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أى يذنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قر به وأدناه (ومنه حديث

المهية أبعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطو وأفهر والصولة الجملة والوثبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كأنيتا صاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أى لا يفعل أحدهما مع شيء إلا أفعل الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذه من صول غيره أى إمساكه أشد على من تطاول غيره (صوم) (فييه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلوان قوما اجتهدوا فلم يروا الحلال إلا بعد الثلاثين ولم يظفروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعة وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا نبي عليهم من اثم أو قضا وكذا في الحج إذا أخطأ وأبى عرفه والعيد فلا نبي عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يظفر بقوله تعالى فلا تدق ولا صلى وهو إخبار لأخيه على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ فأنله أو شأته فليقل إنى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه لينكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكر كراهية فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إنى صائم فمرفههم ذلك لا يكرهوه على الأكل أو لا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعى في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذا كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للاسلام صوى ومنازاً كمنار الطريق الصوى للأعلام المنصوبة من الحجارة في القارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للاسلام طرائق وأعلاماً تتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون اليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فشبه القبور بها (وفيه) التصوية خلاصة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلاية الحداد وقيل التصوية أن يبس أصحاب الشاة لبعثها عند اليكون آمن لها

عَلِيٍّ) قَالَ لَهُ رَبِّعَةُ بْنُ الْحَرِثِ نَلَتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَحْسُدْ لَهُ عَلَيْهِ الصَّهْرُ حُرْمَةَ التَّرْوِيجِ
وَالْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ إِنْ النَّسَبُ مَا رَجَعَ إِلَى وَلَادَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْآبَاءِ وَالصَّهْرُ مَا كَانَ مِنْ خِلْفَةِ
نُسْبِهِ الْقَرَابَةِ يُخَدِّمُ التَّرْوِيجُ (وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ) فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَغْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ
أَيُّ الْأَذَابَةِ يُقَالُ صَهَرَتِ الشَّحْمُ إِذَا أَذْبَقَتْهُ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يَصْهَرُ رِجْلَيْهِ بِالشَّحْمِ
وَهُوَ مُخْرَمٌ أَيْ يُذَيِّبُهُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ) يُقَالُ صَهَرَ بَدَنَهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ الصَّهْرُ (سهل) (هـ) (فِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ
فِي صَوْتِ سَهْلٍ أَيْ حِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ مِنْ سَهْلٍ الْخَيْلِ وَهُوَ صَوْتُهَا وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْعٍ) جَعَلَنِي فِي أَهْلِ سَهْلٍ وَأَطِيطُ تَرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَتْ فِي أَهْلِ قِلَّةٍ فَتَقَلَّهَا إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَتُرْوَى لِأَنَّ أَهْلَ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلَ أَكْثَرُ مَا لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْقَتْمِ (صه) (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ صِهْ وَهِيَ كَلِمَةٌ
زَجَرَ تُقَالُ عِنْدَ الْأَسْكَاتِ وَتَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْأُنْثَى وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِعَيْنِ اسْكُتْ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَفْعَالِ وَتُنُونُ وَلَا تُنُونُ فَإِذَا نُونَتْ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ كَأَنْ لَقَدْ اسْكُتَ سَكُونًا وَإِذَا لَمْ تُنُونْ فَلَتَعْرِيفُ أَيْ
اسْكُتَ السَّكُوتُ الْمَعْرُوفُ مِنْكَ

باب الصاد مع الياء

والصهر حرمة الترويج والصهر إذا به
الشحم وصهر بدنه دهنه بالصهر
الصهيل أصوات الخيل وفي
صوته صهل أي حدة وصلابة
كل زجر يقال عند
الاسكات للواحد والاثني والجمع
والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت
فان نونته فهي للتنكير أي اسكت
سكوتا وإذا لم تنون فلتعريف
أي اسكت السكوت المعروف
صا صا العقب تصي صاحت
وهو مقلوب صا يصي كرمي يرمي
غيث صيب منهم من تدفق
وصيا به القوم خالصهم وخيارهم
الصيت الذكر والشهرة
ويكون في الخير والشر ورجل
صيت شديد الصوت عاليه البعير

الصاد

(صيا) (هـ) (فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ لِأَمْرِئٍ أَنْتَ مِثْلُ الْعَقْرِبِ تُلْدَغُ وَتَصِي صَاَتِ الْعَقْرِبِ
تَصِي إِذَا صَاَحَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَاَى يَصِي مِثْلُ رَمَى يَرْمِي وَالْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَتَصِي لِلْجَمْعِ أَيْ
تُلْدَغُ وَهِيَ صَاحَتُهُ (صيب) (هـ) (فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا صَيِّبًا أَيْ مُنْهَمِرًا مُتَدَفِّقًا
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ وَبَنَاءُ صَيِّبٍ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْخِلَتْ وَاعْتِمَادُ كَرَاهِيَّتِهَا
لِأَجْلِ لَفْظِهِ (س * وَفِيهِ) يُؤَلِّدُ فِي صَيَابَةِ قَوْمِهِ يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَيِّمِهِمْ وَخَالِيَهُمْ
وِخْيَارِهِمْ بِقَالَ صَيَابَةُ الْقَوْمِ وَصَوَابَتُهُمْ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا (صيت) (فيه) مَامِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ صَيْتٌ
فِي السَّمَاءِ أَيْ ذِكْرُ شَهْرَةٍ وَعَرَفَانُ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (س * وَفِيهِ) كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا أَيْ
شَدِيدَ الصَّوْتِ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبَنَاءُ فَيَعْمَلُ قُلُوبٌ وَأُدْخِلَتْ
(صيح) (س) (فِي حَدِيثِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ) مَامِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيحَةٌ أَيْ مُسْتَعِدَّةٌ مُنْصِتَةٌ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ) فَانْصَاخَتِ الصَّخْرَةُ هَكَذَا رَأَى بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَاعْتِمَادُهَا بِالْمِيمِ لِمَا بَعْنَى
انْشَقَّتْ يُقَالُ انْصَاخَ الثُّوبِ إِذَا انْشَقَّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَالْفَاءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَاعْتِمَادُ كَرَاهِيَّتِهَا هَهُنَا لِأَجْلِ
رِوَايَتِهَا بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَلَوْ قِيلَ أَنَّ الصَّادَ فِيهَا مُبْدَلَةٌ مِنَ السَّيْنِ لَمْ تَكُنِ الْحَاءُ
غَلَطًا يُقَالُ سَاخٌ فِي الْأَرْضِ يَسُوحُ وَيَسِيحُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا (صيد) (قد تَكَرَّرَ) ذِكْرُ الصَّيْدِ فِي الْحَدِيثِ
أَعْمَامًا وَفَعْلًا وَمُضَدَّرًا يُقَالُ صَادٍ يَصِيدُ صَيْدًا فَهُوَ صَائِدٌ وَمُضَيِّدٌ وَقَدْ يَقَعُ الصَّيْدُ عَلَى الْمَصِيدِ نَفْسَهُ تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ

كقوله تعالى لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ قِيلَ لَا يَقُولُ لِلشَّيْءِ صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مَعْتَبَرًا حَلَالًا أَوْ مَالًا لَهُ (وفي حديث أبي قتادة) قال له أَشَرُّكُمْ أَوْ صَدِّقٌ يَقَالُ أَصَدُّكُمْ غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَغْرَبْتَهُ بِهِ (وفيه) إِنَّا أَصَدُّنا حِمَارًا وَخَسَّ هَكَذَا رَوَى بِصَادٍ مُشْتَدَّةٍ وَأَصْلُهُ اضْطِدْنَا فَعَلِمْتُ الطَّاءُ صَادًا وَأُذِنْتُ مِثْلَ أَصْبَرٍ فَاضْطَبِرَ وَأَصْلُ الطَّاءِ مُبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ افْتَعَلَ (وفي حديث الحجاج) قَالَ لَا مَرَأَةَ أَنْتَ كَتَوْنُ لَعَوْتُ لَعَوُفٌ صَيُودٌ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيدَ شَيْئًا مِنْ رُؤُوسِهِمْ وَأَفْعُولٌ مِنْ أَثْنَةِ الْمُبَالَغَةِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ الذَّاكِرُ خَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَذَوُّعُهُ الرِّجَالُ كَمَا يَذْأِدُ الْبَعِيرُ الصَّادِي عَنِ الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَتَسِيلُ أَنْوَفُهَا تَرْفَعُ رُؤُوسُهَا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْوِي مَعَهُ أَغْنَاهَا يَقَالُ بَعِيرٌ صَادٌ أَيْ ذَوْصَادٍ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَيَوْمَ رَأَى أَيْ ذُو مَالٍ وَرِيحٌ وَقِيلَ أَصْلُ صَادٍ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ وَبِجَوْرُ أَنْ يُرَى صَادٍ بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فاعِلٌ مِنَ الصَّادِي الْعَطَشِ (ومنه حديث ابن الأَكْوَعِ) قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتِي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفَأَصْلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ وَارْزُرْهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِسَوْكَةٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ الَّذِي فِي رَقَبَتِهِ عِلَّةٌ لَا يَكُونُ الْإِلْتِقَاءُ مَعَهَا وَالْمَشْهُورُ أَنْتِي رَجُلٌ أَصِيدُ مِنَ الْاضْطِيَادِ (وفي حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ يَخْلَفُ أَنْ أَبْنَ صَيَادٍ الْجَالِ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ دَخِلَ فِيهِمْ وَاسْمُهُ صَائِي فِيمَا قِيلَ وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ السَّكَّانَةِ وَالنَّحْرُ وَجَمَلُهُ أَمْرُهُ أَنَّهُ كَانَ قِنَةً امْتَحَنَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ لِمَهْلِكًا مِنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَا مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتِهِ ثُمَّ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَقِيلَ إِنَّهُ فَقِدِيومُ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدُوهُ وَانَّهُ أَعْلَمُ **صبر** (هـ * وفيه) مَنْ أَطْلَعَ مِنْ صَبِيرٍ بَابَ فَقْدٍ دَمَرَ الصَّبِيرُ شَقَّ الْبَابَ وَدَمَرَ دَخَلَ (هـ * وفي حديث عَرْضِهِ عَلَى الْقَبَائِلِ) قَالَ لَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ إِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَبِيرٍ مِنَ الْيَمَامَةِ وَالسَّهْمَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا هَذَانِ الصَّبِيرَانِ فَقَالَ مِيَاءُ الْعَرَبِ وَأَنْتُمْ هَارِ كَسَرَى الصَّبِيرُ الْمَاءُ الَّذِي يَحْضَرُهُ النَّاسُ وَقَدْ صَارَ الْقَوْمُ يَصْبِرُونَ إِذَا حَضَرَ وَالْمَاءُ وَيُرَوَّى بَيْنَ صَبِيرَيْنِ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْهُ وَيُرَوَّى بَيْنَ صَبِيرَيْنِ تَشْبِيهُ صَبْرِي وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) مَا مِنْ أَمْتِي أَحَدٍ إِلَّا أَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ نَعَمْ كَثَرَةُ الْخِلَاقِ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتُ صَبْرَةً فِيهَا خَيْلٌ دَهْمٌ وَفِيهَا فَرَسٌ أَغْرَجْتُ جَمَلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُمْهَا الصَّبْرَةُ حَظِيرَةٌ تَتَخَذُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْحَجَارَةِ وَأَغْصَانُ الشَّجَرِ وَجَمْعُهَا صَبِيرٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَبْرَةٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ غُلَظٌ (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لَعَلَى الْأَعْمَلِكِ كَلِمَاتٍ لَوْ قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَبِيرٍ غُفِرَ لَكَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَيُرَوَّى صُورٌ بِالْوَاوِ (س * وفي رواية أَبِي وَائِلٍ) أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ صَبِيرٍ دَبْنًا لَدَاكَ اللَّهُ عَفْكَ وَيُرَوَّى صَبِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفي حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَبِيرٌ فَقَدْ أَقَامَ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْعُخْنَةُ وَهِيَ الْعُخْنَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ سُرْيَانِيًا (ومنه حديث المَعَاوِرِ) لَعَلَّ الصَّبِيرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا (وفي حديث الدَّعَاءِ) عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَالْيَكْمُ الْمَصِيرُ أَيْ الْمَرْجِعُ

الذي به الصيد وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها يقال بعير صاد أي ذو صاد كيوم راح أي ذورج ويجوز أن يكون الصاد بالكسر اسم فاعل بمعنى العطشان * قلت زاد الفارسي وحذفت الياء من الصاد في الوقف انتهى ورجل أصيد في رقبة علة لا يكتنه الالتفات معها **صبر** شق الباب والماء الذي يحضره الناس والعخنة سر يانية وصبر اسم جبل والصبرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر واليك المصير أي المرجع * نكون فتنة كانوا

يُقَالُ صَرْتُ إِلَى دُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا وَهُوَ شَادُّ الْقِيَاسِ مَصَارٍ مِثْلُ مَعَاشٍ * (صيص) * (هـ * فيه) أنه ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنهم صياصي يقرأى قُرُونُهَا وَاحِدَةٌ صَيْصِيَّةٌ بِالْخَفِيفِ شَبَهُ الْقَتْنَةِ بِهَا لَشِدَّتُهَا وَصُعُوبَةُ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ (ومنه) قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة (س * هـ * ومنه) حديث أبي هريرة رضي الله عنه) أصحاب الدجال سوار بهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنهم أقرون بقر والصيصية أيضاً الوند الذي يقع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج (ومنه) حديث حميد بن هلال) أن امرأة خرجت في مريته وتركت بنتي عشرة عتزا لها وصيصيتهما التي كانت تنسج بها * (صيص) * (س * في حديث الحجاج) رميت بكذا وكذا صيغة من كتب في عدول يريد سها ماري بها فيه يقال هذه سهام صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فأقبلت ياء كثيرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا إذا كان على قدره ومما صوغان أي سيان ويقال صيغة الأمر كذا وكذا أي هيأته التي بُني عليها وصاغها فأنله أوفاعله * (صيف) * (س * هـ * في حديث أنس رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوراً بأكبر يوم بذق الأمر في فتكهم أبو بكر فصاف عنه أي عدل بوجهه عنه ليسأوا غيره يقال صاف السهم بصيف إذا عدل عن الهدف (هـ * ومنه) الحديث الآخر) صاف أبو بكر عن أبي بردة (س * وفي حديث عبادة) أنه صلى في جبة صيغة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكلب يصوف صوافه وصائف وصيف إذا كثرت صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وأذغمت وذكراها ههنا الظاهر لفظها (س * وفي حديث الكلاله) حين سئل عن عمر فقال له تكفيل آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء (س * وفي حديث سليمان بن عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال

إِنَّ بَنِي صَيْصِيَّةٍ صَيْفِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أي ولدوا على الكبر يقال أضاف الرجل يصيف إصافه إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والرُبْعِيُونَ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي حَدَائِهِ وَأَوَّلَ شَبَابِهِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مِنْ يُعْلَمُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضاضاً * (هـ * في حديث الخوارج) يخرج من ضضي هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوزز أقيهم يقرؤون من الذين كما يرق السهم من الرمية الضضي الأصل يقال ضضي صدق وضوض وصدق وحكي بعضهم ضضي بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو جمعناه (ومنه) حديث عمر

* (صياصي) * يقرأى قُرُونُهَا وَاحِدَةٌ صَيْصِيَّةٌ بِالْخَفِيفِ شَبَهُ الْقَتْنَةِ بِهَا لَشِدَّتُهَا وَصُعُوبَةُ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَهُ الرِّمَاحِ الَّتِي تُشْرِعُ فِي الْفِتْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرِّ مَجْتَمِعَةٍ (س * هـ * ومنه) حديث حميد بن هلال) أن امرأة خرجت في مريته وتركت بنتي عشرة عتزا لها وصيصيتهما التي كانت تنسج بها * (صيص) * (س * في حديث الحجاج) رميت بكذا وكذا صيغة من كتب في عدول يريد سها ماري بها فيه يقال هذه سهام صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فأقبلت ياء كثيرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا إذا كان على قدره ومما صوغان أي سيان ويقال صيغة الأمر كذا وكذا أي هيأته التي بُني عليها وصاغها فأنله أوفاعله * (صيف) * (س * هـ * في حديث أنس رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوراً بأكبر يوم بذق الأمر في فتكهم أبو بكر فصاف عنه أي عدل بوجهه عنه ليسأوا غيره يقال صاف السهم بصيف إذا عدل عن الهدف (هـ * ومنه) الحديث الآخر) صاف أبو بكر عن أبي بردة (س * وفي حديث عبادة) أنه صلى في جبة صيغة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكلب يصوف صوافه وصائف وصيف إذا كثرت صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وأذغمت وذكراها ههنا الظاهر لفظها (س * وفي حديث الكلاله) حين سئل عن عمر فقال له تكفيل آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء (س * وفي حديث سليمان بن عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال

حرف الضاد

* (الضضي) * الأصل وحكي بوزن قنديل ويخرج من ضضي هذا أي

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها أو قال من ضئضئها نسأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك ﴿سأل﴾ (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية أعظمه الله أي يتصاغرت مواضعه وأضائل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س * ومنه حديث عمر) انه قال للحبيبي إني أراك ضئيلاً ضئيلاً ﴿س * وحدث الاحنف﴾ انك لضئيل أي نحيف ضعيف وقد تكررت في الحديث ﴿ضأن﴾ (في حديث شقيق) مثل قزاة هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضأ﴾ (هـ * فيه) فضاء الى ناقة أي رزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه أضباً إذا لجأت اليه ويقال فيه أضباً يضبي فهو مضبي (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذها هو مضبي ﴿ضب﴾ (هـ * فيه) ان أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثرت ضباؤها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسد دومة ذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب وبرايسع وجمع المضبة مضاب فأمأ مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي معدة فإن هتحت الرواية فهي بمعناها وتقوم هذا البناء (س * الحديث الآخر) لم أزل مضباً بعد من الضب الغضب والحية ذأى لم أزل ذاضب (وحدث علي) كل منهما ماضيل ضب لصاحبه (وحدث عائشة) فغضب القائم وأضب عليها (س * الحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا وامتتاعوا وإذا نهضوا في الأمر جميعاً (هـ * وفي حديث ابن عمر) أنه كان يقضي يديه الى الأرض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم يرد الدم الفاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثانته دماً أي قطرت (ومن الحديث) ما زال مضباً منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثانته دماً (س * وفي حديث أنس) ان الضب ليكوث هز الأني بحره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر منه يشوم ذوهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع وروى البخاري بذكر الضب لانها أبعد الطير نجعة (وفي حديث مومي وشعيب عليه السلام) ليس فيها ضبوب ولا تفعل الضبوب الضبة نقب الاحليل (وفيه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابية فزقت بين الناس هي البخار المتصاعدة من الأرض في يوم الدجج يصير كالظلمة تنحبج الابصار لظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ * في حديث شعيط) أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للأمن بنى اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم والضبة القبضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم محبسون

من نسله وعقبه ﴿تضائل﴾ الشيء تقبض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغرت مواضعه والضئيل الخفيف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ﴿ضبأ﴾ اليه لجأ ويقال أضباً فهو مضبي * أرض ﴿مضبة﴾ بفتح تحتين وبضم الميم وكسر الضاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضباً بعد وأضبوا عليه أكثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متتابعين وإذا نهضوا في الأمر جميعاً ويدها يضبان دما أي يقطران والضب دون السيلان وما زال مضباً منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثانته دما والضبوب الضيقة نقب الاحليل والضبابية البخار المتصاعد من الأرض في يوم دجج الخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم والضبة القبضة

لأوزار فخملوها غير مقلعين عنها ويرى بالثون وسيد كز (ومنه حديث المغيرة) نُضِلَّ ضَبَاتُ أَى مُحْتَمَالَةٍ
مُعْتَمَلَةٍ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَكَّةٍ لَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ ضَبَاتُ أَى تِلْدَ الْإِنَاءِ * (ضبع) * (هـ) * فِي حَدِيثِ
ابن مسعود (لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بَلِيلِ أَى صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضَّبَاحِ صَوْتُ
الْمُعَلَّبِ وَالصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَيُرْوَى صَبْحَةً بِالصَّادِ وَالْيَاءِ) (ومنه حديث ابن الزبير)
قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا تَصْبَحُ صَبْحَةَ الضَّبْحِ وَقَبَسَ قَبْعَةَ الْعَنْدُ (س) * وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبْحٌ
أَى صَاحٌ وَخَاصِمٌ عَنْ مُعْطِيهِ (وَفِي شُعْرَائِي طَالِب) * فَاتَى وَالضُّوَابِحُ كُلُّ يَوْمٍ * هِيَ جَمْعُ ضَابِحٍ يُرِيدُ الْقَسَمَ
عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَذَائِفِ صَفَةِ الْآدَمِيِّ كَقَوَارِسِ * (ضبر) * (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ
يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفَرُّقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَابِرَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعِمَارَتُهَا وَكُلُّ مُجْتَمَعٍ ضَابِرَةٌ
(وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ صَبْحَةٍ لِالضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَكْبِيرٍ (ومنه الحديث)
أَنَّهُ الْمَالُ لَكُمُ الْبَحْرُ فِيهِ إِمْسَاكٌ وَمِنْ ضَبَارِ الرِّيحَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلْعَاءِ وَالطَّعْنُ طَعْنُ ابْنِ مَخْجَنٍ الضَّبْرَانِ يَجْمَعُ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَذَبُ وَالْبَلْعَاءُ فَرَسٌ سَعْدُو كَانَ
سَعْدُ حَبَسَ أَبَا مَخْجَنٍ النَّفْقَى فِي مُرْبِ الْخَرِّ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مَخْجَنٍ مِنْ
الْفَرَسِ قُوَّةَ فَقَالَ لَا مَرَّةَ سَعْدُ أَطْلَعَنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَى أَنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضْعُرَّ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ فَلَحَلَّهُ
فَرَكِبَ فَرَسًا لَعَدَ يُقَالُ لَهَا الْبَقَاءُ لِيَجْعَلَ لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَيْهِ
فِي الْقَيْدِ وَوَقَّى لَهَا ذِمَّتَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدُ أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ)
وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ جُوزَ هَمِ الضَّبْرِ هُوَ جُوزُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنَّا لَا أَمِنْ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورِ هِيَ
الدَّبَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقُبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ * (ضبس) * (هـ) * فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ
وَالْقَوَا الضَّبِيسُ الْقَوَا الْمُهْرُ وَالضَّبِيسُ الصَّعْبُ الْعَسِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبِيسٌ وَضَبِيسٌ (ومنه حديث عمر)
وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ قَالَ ضَبِيسٌ ضَبِيسٌ * (ضبط) * (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ
أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ عَمَّا يَلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافِرٌ رَأْسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَادُوا لَوْ أَفْزَوْا
بِحَبِيٍّ مِنَ الْقَعْرِبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرِيَّ فَلَمْ يَقْرَؤْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَضَبَّطُوهُمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ
تَضَبَّطْتُ فَلَا نَازِدَ أَخَذْتُهُ عَلَى حَبْسٍ مِنْكَ وَقَهْرٍ * (ضبع) * (فِيهِ) أَنْ رَجُلًا نَادَا فَقَالَ قَدْ أَكْثَنَّا الصَّبْعَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَتَعْنَى السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْتَنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْمُجْدِبِ (ومنه
حَدِيثُ هَمٍّ) خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ (س) * (وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ فِي تَحْتِهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا صَغِيرٌ
فَأَخَذَتْ بِصَبْعِيهِ وَقَالَتْ أَلْهَذَا أَحَبُّ فَقَالَ نَمُ وَلَئِنْ أَجْرُ الضَّبْعِ بِسَكُونِ الْبَاءِ وَسَطُ الْعُضْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتُ

ويرى بالنون جمع ضبين أى
يحملون الأوزار على جنوبهم
وفضل ضبات أى محتالة متعلقة
بكلى شئى مسكة له * لا يخرج من أحدكم
إلى ضبحة * بليل أى صبحه
ويرى كذلك وأصل الضباح صوت
المعلب والصوت الذى يسمع من
جوف الفرس وإن أعطى مدح
وضبح أى صاح وخاصم عن معطيه
وقوله * فأتى والضوايح كل يوم *
جمع ضايح أراد القسم عن رفع صوته
بالقراءة * ضباير * وضبارات
جمع ضبايرة وهى الجماعات فى
تفرقة والضبران يجمع الفرس قوائمه
ويثبت وجوز البر والضبور الدبابات
التي تقرب إلى الحصون لينقب من
تحتها الواحدة ضبرة * الضبس
والضبيس الصعب العسير
والأضبط الذى يعمل بيديه
جميعا والبعر الضابط القوى على
عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على
حبس منكله وقهر * (الضبع) *
بضم الباء السنة المجدية وبسكونها
وسط العضد وقيل ماتحت

الابط (س * ومنه الحديث) انه طاف مضطجعا عليه بردا خضره وان يأخذ الأزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقى طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظفهره وسبحى بذلك لأبداء الضبعة بين ويقال للابط الضبع للنجاسة (س * وفي قصة ابراهيم عليه السلام وسفاعة في أبيه) فيمنحه الله ضبعانا مدمرا الضبعان ذكر الضباع (ضبن) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبعة في السفر والضبعة والضبعة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقة فهو ضبعة لأنهم في ضبن من دعوتهم والضبن ما بين السكك والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من ضبعة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرقاق اغناهم وكل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعلها في ضبته أي حضنه وانطبت الشئ اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان بالقدرة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لما رضى الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي انه الماصرات الكعبة في قيم بالعتشي كانت كأنهم اقد ضبنتها كتحمل الانسان الشئ في ضبته (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونيتي وضبني أي جنبتي وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي يحملون الأوزار على جنوبهم ويرزى بالناء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضجع (س * في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يصحون منه إلا أردفهم الله أمرأ يسفلهم عند الضجج الصباح عند المكرور والمشة والمزرع (ضجع) (فيه) كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أدمأ حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرأ الواحدة والمرأ ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات ضجعته أو ذات اضطجاعه فرأى أدم حشوها ليف (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة من زبل وانضجع عليها هو مطاوع أضجعه نحو أنضجته فانزعج وأطلقه فانطلق وانفعل بابه الشلاي وانما جاء في الزبالي قليلا على إنباء أفعل مناب فعل (ضجن) (س * فيه) أنه أقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضجع (ه * في حديث أبي خزيمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القمح والزجاج وأنا في الظل أي يكون بارزا الحز الشمس وهبوب الرياح والقمح بالكسر ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو

الابط والاضطجاع أن يجعل وسط إزاره تحت إبطه الأيمن وطرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظفهره والضبعان ذكر الضباع (ضبن) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبعة في السفر والضبعة والضبعة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقة فهو ضبعة لأنهم في ضبن من دعوتهم والضبن ما بين السكك والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من ضبعة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرقاق اغناهم وكل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعلها في ضبته أي حضنه وانطبت الشئ اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان بالقدرة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لما رضى الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي انه الماصرات الكعبة في قيم بالعتشي كانت كأنهم اقد ضبنتها كتحمل الانسان الشئ في ضبته (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونيتي وضبني أي جنبتي وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي يحملون الأوزار على جنوبهم ويرزى بالناء المثلثة وقد تقدم

الاضطجاع أن يجعل وسط إزاره تحت إبطه الأيمن وطرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظفهره والضبعان ذكر الضباع (ضبن) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبعة في السفر والضبعة والضبعة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقة فهو ضبعة لأنهم في ضبن من دعوتهم والضبن ما بين السكك والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من ضبعة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرقاق اغناهم وكل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعلها في ضبته أي حضنه وانطبت الشئ اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان بالقدرة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لما رضى الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي انه الماصرات الكعبة في قيم بالعتشي كانت كأنهم اقد ضبنتها كتحمل الانسان الشئ في ضبته (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونيتي وضبني أي جنبتي وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي يحملون الأوزار على جنوبهم ويرزى بالناء المثلثة وقد تقدم

الاضطجاع أن يجعل وسط إزاره تحت إبطه الأيمن وطرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظفهره والضبعان ذكر الضباع (ضبن) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبعة في السفر والضبعة والضبعة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقة فهو ضبعة لأنهم في ضبن من دعوتهم والضبن ما بين السكك والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من ضبعة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرقاق اغناهم وكل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعلها في ضبته أي حضنه وانطبت الشئ اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان بالقدرة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لما رضى الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي انه الماصرات الكعبة في قيم بالعتشي كانت كأنهم اقد ضبنتها كتحمل الانسان الشئ في ضبته (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونيتي وضبني أي جنبتي وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي يحملون الأوزار على جنوبهم ويرزى بالناء المثلثة وقد تقدم

الاضطجاع أن يجعل وسط إزاره تحت إبطه الأيمن وطرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظفهره والضبعان ذكر الضباع (ضبن) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبعة في السفر والضبعة والضبعة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقة فهو ضبعة لأنهم في ضبن من دعوتهم والضبن ما بين السكك والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من ضبعة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرقاق اغناهم وكل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعلها في ضبته أي حضنه وانطبت الشئ اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان بالقدرة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لما رضى الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي انه الماصرات الكعبة في قيم بالعتشي كانت كأنهم اقد ضبنتها كتحمل الانسان الشئ في ضبته (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونيتي وضبني أي جنبتي وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي يحملون الأوزار على جنوبهم ويرزى بالناء المثلثة وقد تقدم

كَالْقَمَرِ لِلَّهِ مَرَكْزًا هُوَ أَصْلُ الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فَقَالَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْحَيْلِ وَالْحَيْشِ يُقَالُ جَاءَ
 فَلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهَبَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ يَعْنُونَ الْمَالُ الْكَثِيرَ هَكَذَا فُسِّرَ
 الْهَرَوِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِهَذَا الْحَدِيثِ (وَمِنَ الْأَوَّلِ الْحَدِيثِ) لَا يَقَعْدُنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَعْدُ
 الشَّيْطَانِ أَيْ يَكُونُ نِصْفُهُ فِي الشَّمْسِ وَنِصْفُهُ فِي الظِّلِّ (وَحَدِيثُ عِمَاشَ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ) لَمَّا هَاجَرَ أَقْسَمَتْ
 أُمُّهُ بِاللَّهِ لَا يُظْلِمُهَا ظِلٌّ وَلَا تَزَالُ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا (س * وَمِنَ الثَّانِي الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَوَمَاتِ
 كَعْبٌ عَنِ الضَّحِّ وَالرَّيْحِ لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ أَرَادَ أَنْهُ لَوَمَاتِ عَمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ كَتَبَ كَتَبَ
 عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَرَوَى عَنِ الضَّحِّ
 وَالرَّيْحِ وَسَمِعِي (ه * فِي ضَحْضَحٍ) (ه * فِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ) وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَحٍ
 وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ فِي ضَحْضَحٍ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ الضَّحْضَحُ فِي الْأَصْلِ مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 مَا يَبْلُغُ الْكَثْفَيْنِ فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) يَصِفُ غَمَرَ قَالَ جَانِبُ غَمَرَتِهَا وَتَشَى
 ضَحْضَحَاهَا وَمَا بَلَّتْ قَدَمَاهُ أَيْ لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ضَحْضَحٌ) (ه * فِيهِ)
 يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى السَّحَابَ فَيَنْفُخُ أَحْسَنَ الضَّحْضَحِ جَعَلَ الْفَجْلَاءُ عَنْ الْبَرْقِ ضَحْضَحًا كَأَنَّهُ اسْتَعَارَهُ وَجَحَازًا كَمَا
 يَفْتَرِ الضَّاحِكُ عَنِ الثَّغْرِ وَكَقَوْلِهِمْ ضَحْضَكَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَزَهَرَتْهَا (ه * فِيهِ) مَا وَضَحُوا
 بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا تَبَسَّمُوا وَالضُّوَاهِلُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَظْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ (ضَحْضَحٌ) (س * فِي كِتَابِهِ
 لَا تُكِيدُ) وَلَمَّا الضَّاحِيَةُ مِنَ الضَّحْلِ الضَّحْلُ بِالسَّكُونِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْمَكَانِ
 وَبِالتَّحْرِيكِ مَكَانُ الضَّحْلِ وَيُرْوَى الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ (ضَحْضَحٌ) (س * فِيهِ)
 أَنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ أَضْحَاةٌ كُلُّ هَامٍ أَيْ أَضْحِيَّةٌ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ أَضْحِيَّةٌ وَإِضْحِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَضْحِيٌّ
 وَضَحِيَّةٌ وَالْجَمْعُ ضَحَايَا وَأَضْحَاةٌ وَالْجَمْعُ أَضْحَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ
 الْأَنْثَرِ) بَيْنَا لِحْنٌ نَتَقَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ نَتَقَدَّى وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا
 يَسِيرُونَ فِي ظُلْمَتِهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ وَابْتَقَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلًّا وَعُسْبًا قَالَ قَائِلُهُمْ الْأَضْحَوَارُ وَيَدَا أَيْ أَرْقَعُوا
 بِالْأَبْلِ حَتَّى تَنْتَقَحَّى أَيْ تَتَالَمَنَّ مِنْ هَذَا الْمَرْحَى ثُمَّ وَضَعَتْ التَّقَحُّيَّةُ مَكَانَ الرُّوقِ لِنَصْلِ الْأَبْلِ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ
 شَبَّهَتْ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ فِي وَقْتِ الضُّحَى هُوَ يَتَقَحَّى أَيْ يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا
 يُقَالُ يَتَقَدَّى وَيَتَقَعَّى فِي الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ وَالضُّحَا بِالضَّوِّ وَالْفَتْحِ هُوَ إِذَا عَلَتْ الشَّمْسُ الرُّبْعَ السَّمَاءِ فَمَا
 بَعْدَهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ) فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضُّحَا أَيْ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَأَمَّا
 الضُّحْوَةُ فَهُوَ ارْتِفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضُّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ فَوْقَهُ وَبِهِ مَيِّتٌ صَلَاةُ الضُّحَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا
 فِي الْحَدِيثِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَيْ صَلُّوْهُا الْوَقْتَ وَلَا تُؤَخَّرْ وَهِيَ إِلَى ارْتِفَاعِ

وَمِنْهُ لَا يَقَعْدُنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ
 وَالظِّلُّ أَيْ نِصْفُهُ فِي الشَّمْسِ وَنِصْفُهُ
 فِي الظِّلِّ وَجَاءَ فَلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ أَيْ
 بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهَبَتْ عَلَيْهِ
 الرِّيحُ يَعْنُونَ الْمَالُ الْكَثِيرَ وَمِنْهُ
 لَوَمَاتِ كَعْبٌ عَنِ الضَّحِّ وَالرَّيْحِ لَوَرِثَهُ
 الزُّبَيْرُ وَقَوْلُ أَبِي خَيْثَمَةَ يَكُونُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ
 وَأَنَا فِي الظِّلِّ مِنَ الْأَوَّلِ أَيْ يَكُونُ
 بَارِزًا لِحِزِّ الشَّمْسِ وَهَبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ
 الْهَرَوِيُّ أَرَادَ كَثْرَةَ الْحَيْلِ وَالْحَيْشِ
 (الضَّحْضَحُ) مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ
 عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ
 قَوْلُهُ ضَحْضَحٍ مِنْ نَارٍ (الضَّحْلُ)
 بِالسَّكُونِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْعَثُ
 اللَّهُ تَعَالَى السَّحَابَ (فِيضْحُكٌ)
 أَحْسَنَ الضَّحْضَحِ جَعَلَ الْفَجْلَاءُ عَنْ
 الْبَرْقِ ضَحْضَحًا كَأَنَّهُ اسْتَعَارَهُ وَجَحَازًا
 كَمَا يَفْتَرِ الضَّاحِكُ عَنِ الثَّغْرِ وَمَا
 أَضْحُوا بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا تَبَسَّمُوا
 وَالضُّوَاهِلُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَظْهَرُ
 عِنْدَ التَّبَسُّمِ * عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ
 (أَضْحَاةٌ) هِيَ لُغَةٌ فِي الْأَضْحِيَّةِ
 وَبَيْنَا لِحْنٌ نَتَقَحَّى أَيْ نَتَقَدَّى
 وَالضُّحْوَةُ ارْتِفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ
 وَالضُّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ فَوْقَهُ
 وَالضُّحَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا عَلَتْ
 الشَّمْسُ الرُّبْعَ السَّمَاءِ فَمَا بَعْدَهُ
 وَأَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَيْ صَلُّوْهُا
 الْوَقْتَ وَلَا تُؤَخَّرْ وَهِيَ إِلَى ارْتِفَاعِ
 الضُّحَا

وضم رويدا أى اصبر قليلا
وضمها ظله اذا مات وضاحت
بلادنا أى برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهى فاعلت
من ضحى مثل رامت من رمى
وأصلها ضاحيت واضع لمن
أحرمت له أى أظهر واعتزل الكن
والظل يقال ضحيت للشمس
وضحيت أضحى فيهما اذا برزت
لها وظهرت قال الجوهرى يرويه
المحدثون أضح بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعنى
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا أى ظهر والضاحية من
البعل أى الظاهرة البارزة التى
لاحايل دونها وأخاف عليك من
هذه الضاحية أى الناحية البارزة
وانما ضاحية قومك أى ناحيتهم
وضاحية قمرى أى أهل البادية منهم
وجمع الضاحية ضواحي وقرى
الضواحي أى النازلون بظهر
مكة وليلة اضحيان مضية مقمرة
* مشوا * فى الضراء * هو بالفخ
وتخفيف الزاء والد الشجر الملتف
فى الوادى يريد به المكر والخديعة
وفلان يمشى الضراء اذا مشى
مستخفيا فيما يوارى من الشجر
* الضرب * المثال وضرب المثل
اعتبار الشيء بغيره وتنبه به
والضرب من الرجال الخفيف اللحم
المشوق المستدق ورجل مضطرب
مقتعل منه وضربت فى الأرض
سافرت ولا تضرب أكباد المطى
أى لا تترك ولا يسارع عليها
وضرب يعسوب الدين بذنبه أى
أسرع الذهاب فى الأرض فرارا
من الفتن وقال البخشى الضرب
بالذنب هنام مثل الإقامة والنبات
يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على
الدين والمضاربة أن تعطى مالا
لغيرك يتجر فيه وله سهم من الربح
مفاعلة من الضرب فى الأرض
والسير فيه للتجارة

الضحى (هـ * ومن الأول كتاب على ابن عباس) ألا ضح رويدا قد بلغت المدى أى اصبر قليلا
(هـ * ومنه حديث أبى بكر) فاذا انصب غمسه وضحا ظله أى مات يقال ضحا الظل اذا صار شعرا فاذا
صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا وأغربت
أرضنا أى برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها
ضاحيت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محمرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له أى أظهر واعتزل
الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه
المحدثون أضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعنى إلا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أى ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أى
الظاهرة البارزة التى لاحايل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لأبى ذر اتى أخاف عليك من هذه
الضاحية أى الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال لى أين قال الى الشام قال
أما انما ضاحية قومك أى ناحيتهم (ومن حديث أبى هريرة) وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أى أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومن حديث أنس) قال له البصرة احدى
المؤتمكات فانزل فى ضواحيها (ومنه) قيل قرئش الضواحي أى النازلون بنظواهر مكة (هـ * وفى حديث
اسلام أبى ذر) فى ليلة اضحيان أى مضية مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيان والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

* (س * فى حديث مديكر ب) مشوا فى الضراء هو بالفخ والد الشجر الملتف فى الوادى وفلان
يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضراء ويمشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهرى فى المقتل وهو باؤها لأن همزتها متعلقة عن ألف
وليست أصلية وأبو موسى ذكرها فى الممزة فخلا على ظاهرها فافتبعا * (ضرب * قد تكررت فى
الحديث) ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثله به والضرب الأمثال (وفى صفة موسى عليه السلام)
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفى رواية فاذا رجع مضطرب رجع الرأس
مقتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال (س * ومنه فى صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال
(س * وفيه) لا تضرب أكباد الابل إلا الى ثلاثة مساجد أى لا تسارع عليها يقال ضربت فى
الأرض اذا سافرت (هـ * ومنه حديث على) اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أى أسرع الذهاب
فى الأرض فرارا من الفتن (س * ومنه حديث الزهرى) لا تضلع مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى
مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الأرض والسير فيها للتجارة

(وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني ف ضرب الحلاء ثم جاء يقال ذهب
بضرب الغائط والحلاء والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان
الغائط يتحدتان (وفيه) أنه نهي عن ضرب الجمل هو زؤ على الأنثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من
الأجرة لأن نفس الضرب وتقديره نهي عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عصب الفعل أي عن ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا تزعج عليها واضرب فلان ناقته أي أثري الفعل عليها (س * ومنه الحديث
الآخر) ضرب الفعل من الشك أي انه حرام وهو ذاعا في كل فعل (س * وفي حديث الحجام) كم
ضربنك الضريبة ما يؤذي العبد الى سيده من الحراج المقر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على
ضرائب (ومن حديث الأمام) الآتي كان عليهن لواليهن ضرائب وقد تكررت كراهي الحديث مفردا
وتجوعا (ه * وفيه) أنه نهي عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهي عنه لأنه غرر (ه * وفيه) ذا كر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط
البحر الذي تحت من الغريب هو الجليد (ه * وفيه) ان المسلم المديد ليدرك درجة الصوم بحسن ضريبته
أي طبيعته ومحيطه (ه * وفيه) أنه اضطر ب خاتما من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضرب بناء في المسجد أي ينصبه
ويقيم على أوتاد مخروبة في الأرض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أي رويت إبلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم وعنه حجب الصوت والحس أن يكأ
آذانهم فيمتنبهوا فكأنهم اقد ضرب عليها حجاب (ومن حديث أبي ذر) ضرب على أضمتهم فما
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن اضرب على يده أي أقدمه اليه البيع لأن من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند التبايع (س * وفيه) الصداق ضربان
في الصداقين ضرب العرق ضربا وضربا إذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
يروي من ضربه أي مر من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط
بعضا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والنعل لخالقهم (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
يذهب هذا وضرباؤه المأمال والنظر وأحددهم ضرب (س * وفي حديث الحجاج) لأجوزنك
الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروي بالصاد وهو العسل الأحمر (خرج *
(س * فيه) قال مررب جعفر في نفر من الملائكة مخرج الجناحين بالدم أي ملطخا به (س * ومنه
الحديث) وعلى ربيعة مخرجة أي ليس صبغها بالشبع (س * وفي كتابه لائل) وضربوه
بالأضام أي دمه وبالضرب والخرج الشق أيضا (ومن حديث) المرأة صاحبة المزادتين تسكاد تنضج

وذهب يضرب الغائط والحلاء
والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة
ونهي عن ضرب الجمل أي عن
ثمن ضربه وأجرته وهو زؤ
على الأنثى والضريبة ما يؤذي
العبد الى سيده من الحراج المقر
عليه فعيلة بمعنى مفعولة ج ضرائب
وضربة الغائص أن يقول الغائص
في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهي عنه لأنه
غرر والضرب الجليد والضرربة
الطبيعة والسحبة واضطرب خاتما
أي أمر أن يضرب له ويصاغ
ويضطرب بناء أي ينصبه ويقيم
على أوتاد مخروبة في الأرض
وضرب الناس بعطن أي رويت
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
وضرب على آذانهم كناية عن
النوم وعنه حجب الصوت والحس
أن يكأ آذانهم فيمتنبهوا فكأنهم
اقد ضرب عليها حجاب وأردت أن
اضرب على يده أي أقدمه اليه البيع
وضرب العرق ضربا وضربا إذا
تحرك بقوة وضرب الدهر من
ضربانه ويروي من ضربه أي مر
من مروره وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضربة السوط والعصا
أي كان من قبله يضرب في
العقوبات بالذرة والنعل لخالقهم
والضرباؤه المأمال والنظر اجمع
ضرب والضرب بفتح الراء العسل
الأبيض الغليظ ربيعة مخرجة
ليس صبغها بالشبع ومخرج
الجناحين بالدم ملطخ به وضربوه
بالأضام دموه وتسكاد تنضج

مِنَ الْمَلَأَ أَيْ تَشَقُّ **﴿ضرح﴾** (هـ * فيه) الضَّرْحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَعْبَةُ وَيُرْوَى الضَّرِيحُ
 وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ الضَّارِحَةِ وَهِيَ الْمُقَابِلَةُ وَالضَّارِعَةُ وَقَدْ بَاءَ ذَكَرُ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَجْهِ هَدُومٍ رَوَاهُ
 بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ (وَفِي حَدِيثٍ دَفَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تُرْسِلُ إِلَى اللَّاحِدِ وَالضَّارِحُ فَأَيُّهَا مَا سَبَقَ
 تَرَكْنَاهُ الضَّارِحُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الضَّرِيحُ وَهُوَ الْقَبْرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الضَّرْحِ الشَّقِيُّ فِي الْأَرْضِ (وَمِنْهُ
 حَدِيثُ سَطِجٍ) أَوْقَى عَلَى الضَّرِيحِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **﴿ضرح﴾** (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الضَّارُّ
 هُوَ الَّذِي يُضَرُّ مِنْ بَشَاءٍ مَنْ خَلَقَهُ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا خَيْرٌ هَادٍ وَنِعْمَةٌ هَادٍ وَضَرَّهَا (هـ * وَفِيهِ)
 لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْأَسْلَامِ الضَّرُّ ضِدُّ النِّفَعِ ضَرُّهُ يُضَرُّ وَضَرَارُهُ أَوْ ضَرُّهُ يُضَرُّ بِضَرَّارٍ نَفْعِي قَوْلُهُ
 لَا ضَرَرَ أَيْ لَا يُضَرُّ الرَّجُلُ أَحَدُهُ فَيَنْتَفِعُ بِهِ شَيْءٌ بِأَمِنْ حَقِّهِ وَالضَّرَارُ فَعَالٌ مِنَ الضَّرِّ أَيْ لَا يُجَازِيهِ عَلَى إِضْرَارِهِ
 بِإِضْرَارِهِ بِإِذْخَالِ الضَّرْرِ عَلَيْهِ وَالضَّرُّ فَعْلٌ الْوَاحِدِ وَالضَّرَارُ فَعْلُ الْاِثْنَيْنِ وَالضَّرُّ رَابِعُ الْفِعْلِ وَالضَّرَارُ الْجُزْأُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ الضَّرُّ مَا تَضَرُّ بِهِ صَاحِبُهُ وَتَنْتَفِعُ بِهِ أَنْتَ وَالضَّرَارُ أَنْ تَضَرَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهِ وَقِيلَ هَذَا بِمَعْنَى
 وَتَكَرَّرَ هُمَا لِلتَّأْكِيدِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ
 فَيُضَارَرَانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتُجِبُ لَهُمَا النَّارُ لِضَارَرَةٍ فِي الْوَصِيَّةِ أَنْ لَا تُنْفَضِيَ أَوْ يَنْقُصَ بَعْضُهَا أَوْ يُوصَى لِغَيْرِ أَهْلِهَا
 وَتُخَوِّدُ ذَلِكَ عَمَّا يَخْتَالِفُ السَّنَةُ (هـ * وَفِيهِ حَدِيثُ الرُّؤْيَةِ) لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَرُؤِيهِ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
 فَالْتَّشْدِيدُ يَنْبَغِي لَا تَخْتَالِفُونَ وَلَا تَتَجَادَلُونَ فِي حَقِّهِ النَّظَرُ إِلَيْهِ لَوْضُوحُهُ وَظُهُورُهُ يَقَالُ ضَارَهُ يُضَارُهُ مُثَلَّ ضَرُّهُ
 يُضَرُّهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَضَرُّ فِي فَلَانٍ إِذَا دَانَ مَتَى دُنُو شَيْدَا فَأَرَادَ بِالضَّارَةِ الْاجْتِمَاعَ وَالْإِزْدِحَامَ عِنْدَ النَّظَرِ
 إِلَيْهِ وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَهُوَ مِنَ الضَّرِّ الْمَعْنَى فِيهِ كَالْأَوَّلِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يُضَرُّ أَنْ يَسَّ
 مِنْ طِبِّ أَنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَسْمَعُهَا الْعَرَبُ ظَاهِرُهَا الْإِبَاحَةُ وَمَعْنَاهَا الْحُضُّ وَالتَّرْغِيبُ (هـ * وَفِيهِ)
 حَدِيثٌ مَعَادٍ) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأَضَرَّ بِهِ غَضَنٌ فَكَسَّرَهُ أَيْ دَانِمَنْهُ دُنُو شَيْدَا فَأَدَّاهُ (وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ)
 لِحَاجَةِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ يَشْكُو ضَرَارَتَهُ الضَّرَارَةُ هَهُنَا الْعَمَى وَالرَّجُلُ ضَرِيرٌ وَهُوَ مِنَ الضَّرِّ سَوْءُ الْحَالِ (وَفِيهِ)
 يُتْلَيْنَا بِالضَّرِّاءِ فَضَبْرْنَاوَابْتُلَيْنَا بِالسَّرِّاءِ فَلَمْ تَضَبِرِ الضَّرَّاءَ الْحَالَةَ الَّتِي تَضَرُّ وَهِيَ نَقِيضُ السَّرِّاءِ وَهِيَ مَا بِنَا أَنْ
 لِمَوْتٍ وَلَا مَذْكَرٍ لَهَا يُرِيدُ نَاخْتَبِرُنَا بِالْفَقْرِ وَالشَّدَةِ وَالْعَذَابِ فَضَبْرْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ تَنَا السَّرَّاءُ وَهِيَ الدُّنْيَا
 وَالسَّعَةِ وَالرَّاحَةِ بَطَرْنَا وَلَمْ تَضَبِرِ (س * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
 الْمُضْطَرِّ هَذَا يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى الْعَقْدِ مِنْ طَرِيقِ الْإِكْرَاءِ عَلَيْهِ وَهَذَا بِبَيْعِ فُلَانٍ
 لَا يَنْتَعِدُ وَالثَّانِي أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى الْبَيْعِ لِذَيْنِ رَيْبِهِ أَوْ مَوْنَةٍ تَرْهَقُهُ فَيُبَيْعُ مَا فِي يَدِهِ بِالْوَكْسِ لِلضَّرِّ وَرَدُهُ وَهَذَا سَبِيلُهُ
 فِي حَقِّ الدَّيْنِ وَالْمَرْوَةِ أَنْ لَا يَبَايِعَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ وَيُقْرِضُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ وَتُنْتَرَى سَلْعَتُهُ بِقِيَمَتِهَا
 فَإِنَّ عَقْدَ الْبَيْعِ مَعَ الضَّرِّ وَرَدُهُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ صَحِّحٌ وَلَمْ يُنْقَضْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَعْنَى الْبَيْعِ هَهُنَا

مِنَ الْمَلَأَ أَيْ تَشَقُّ **﴿الضراح﴾**
 والضريح البيت المعمور ومن
 المضارحة وهي المقابلة والمضارعة
 ومن رواه بالصاد فقد صحف
 والضريح القبر يشق وسطه
 والضراح الذي يعمل به خلاف
 اللاحد **﴿الضارح﴾** الذي يضر
 من يشاء من خلقه ولا ضرر أرى
 لا يضر الرجل أحده فبنته شيئا من
 حقه ولا ضرر أرى لا يجازيه على
 إضراره بإذخال الضر عليه والضر
 فعل الواحد والضرار فعل الاثنین
 والضرر ابتداء الفعل والضرار
 الجزاء عليه وقيل الضر ما تضر به
 صاحبك وتنتفع أنت به والضرار
 أن تضره من غير أن تنتفع وقيل هما
 بمعنى وتكرارهما للتأكيد
 والمضارعة في الوصية أن يوصى بما
 يخالف السنة ولا تضارون في
 رؤيته بالتشديد من المضارة أي
 لا تتخالفون ولا تتجادلون في حجة
 النظر إليه لوضوحه وظهوره وأراد
 بالمضارة الاجتماع والازدحام عند
 النظر إليه وبالتخفيف من الضير
 بمعناه ولا يضره أن يس من طيب
 هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها
 الإباحة ومعناها الحض والترغيب
 وكان يصلي فأضر به غصن أي دنا
 منه دنوا شديد فأداه وجاء ابن أم
 مكتوم يشكو ضرارته هي العمى
 والرجل ضرير والضرر الحالة التي
 تضر وهي نقض السراء وهما
 بناء لأن السوء وث لا مذكر لهما
 ونهى عن بيع المضطر أي المكره

الشراء أو البايعة أو قبول البيع والمضطر ففعل من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلبت التاء طاءً
 لأجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا يتبع من مضطر شيئاً حمله أبو عبيد على المكرة على البيع وأنكر
 تحمله على المحتاج (وفي حديث ثمرة) يجزى من الضارورة صبوح أو غبوق الضارورة لغة في الضرورة أى
 إغياحيل المضطر من الميعة أن يأكل منها ما يبدد الرق غداً أو عشاء وليس له أن يجتمع بينهما (وفي حديث
 عمرو بن مرة) عندا عتكار الضائر الضائر الأمور المختلفة كضائر النساء لا يتفقن وأحدتها ضارة (وفي
 حديث أم مفضل) * له بصير محضرة الشاة فزبد * الضرة أصل الضرع (ضرس) * (فيه) أن النبي
 صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرساً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحد الضرس
 الصعب السبي الخلق (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الزبير هو ضرس ضرس يقال رجل
 ضرس وضرس (هـ) * ومنه الحديث في صفة علي فاذا فرغ فزع إلى ضرس حديد أى صعب العريكة
 قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام الحشنة أى إلى جبل من حديد
 ومعنى قوله اذا فزع أى فزع إليه والتجى لحذف الجار واستتر التميمي (س) * ومنه حديثه الآخر) كان
 مائتاه من ضرس قاطع أى ماض في الأمور فاذا العزيمة يقال فلان ضرس من الأخراس أى داهية وهو
 في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعرض في العلم بفس قاطع أى لم يتفق
 ولم يتحكم الأمور (هـ) * (وفي حديث ابن عباس) انه كره الضرس هو صفت يوم إلى الليل وأصله العضم
 بالأخراس أخرجه الهروي عن ابن عباس والزنجشري عن أبي هريرة (س) * (وفي حديث وهب) ان
 ولد زناى بنى اسرائيل قارب قرباً فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواى الخضم وأخرس أنا أنت أكرم من
 ذلك فقبل قرباً أنه الخضم من مراعى الأبل إذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواى وأواخذ أنا بذنبيهما * (ضرط) * (س) * (فيه)
 اذا نادى المأدى بالصلاة أذبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضربط يقال ضراط وضربط كنهان
 ونهيق (هـ) * (ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضربط به أى استخف به (س) * (ومنه حديثه
 الآخر) أنه سئل عن شئ فأضربط بالسائل أى استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضربط
 به فلان وهو أن يجتمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 * (ضرع) * (هـ) * (فيه) أنه قال لولدى جعفر رضى الله عنه مالى أراهم ضارعين فقالوا إن العين تسرع
 اليهما الضارع الخفيف الضاوى الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) * (ومنه
 حديث قيس بن عاصم) إني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر أى أعيرهم بالركوب يعنى الجمل الضعيف
 والناقة الهرمة (ومنه حديث المقداد) ولذا فيهم أفرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد
 والضرارورة لغة في الضرورة
 والضائر الأمور المختلفة كضائر
 النساء لا يتفقن جميع ضرة وضرة
 الشاة أصل الضرع * (الضرس) *
 والضرس الصعب السبي الخلق
 والضرس بكسر الضاد وسكون الراء
 الماضى في الأمور النافذة العزيمة
 مستعار من الضرس الذى هو أحد
 الأسنان والضرس صمت يوم
 الى الليل وأصله العضم بالأخراس
 والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض
 * (الضراط) * والضربط كالنهيق
 والنهيق وأضربط به أى يستخف
 وهو أن يجتمع شفتيه ويخرج من
 بينهما صوتاً يشبه الضرطة على
 سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 * (الضارع) * الخفيف الضاوى
 الجسم والضرع الضعيف

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ) * ومنه قول الحجاج بن قتيبة (مَالِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجَنَمِ (س) * وفي حديث عَدِيٍّ) قَالَ لَا يَحْتَجُّنَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ الضَّارِعَةُ الشَّاهِبَةُ وَالْمَقَارِبَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَيَكُونُ لَهُ أَزَادٌ لَا يَحْتَرِكُنَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ أَنْ مَاشَاهَتْ فِيهِ النَّصَارَى حَرَامٌ أَوْ خَبِثَتْ أَوْ مَكْرُوهُ وَذَكَرَهُ الْمُرَوِّى فِي بَابِ الْحَاوِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ اللَّامِ ثُمَّ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُ تَقْلِيْفٌ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا يَنْسَبُ هَذَا التَّفْسِيرُ (ومن حديث معمر بن عبد الله) إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُضَارَعَ أَى أَخَافُ أَنْ يُشَبَّهَ فَعَلَكِ الزِّيَاةُ (ومن حديث معاوية) لَسْتُ بِسَكَّةٍ طَلْقَةٍ وَلَا بِسَيِّئَةٍ ضَرْعَةٍ أَى لَسْتُ بِشَتَامٍ لِلرِّجَالِ الْمَشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمَسَاوِي (وفي حديث الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُضْطَرِعًا التَّضَرُّعُ التَّذَلُّلُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يَقَالُ ضَرِعَ ضَرْعًا يَضْرَعُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ (ومن حديث عمر رضى الله عنه) فَقَدْ ضَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ الصَّغِيرُ (ومن حديث علي رضى الله عنه) أَضَرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ أَى أَذْهَبَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وفي حديث سلمان رضى الله عنه) قَدْ ضَرَعَ بِهِ أَى غَلَبَهُ كَذَا فَسَمِعَهُ الْمُرَوِّى وَقَالَ يَقَالُ أَفْلَانُ فَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ أَى غَلَبَهُ (وفي حديث أهل النار) فَيَعْمَلُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ هُوَ تَبْتُ بِالْحِجَازِ لَهْ شَوْكٌ كَبَارٌ وَيَقَالُ لَهُ الشَّبْرُقُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ضرغم) (س) * في حديث قُبَسٍ) وَالْأَسَدُ الضَّرْعَامُ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْقَدَامُ مِنَ الْأَسُودِ (ضرك) (س) * في قصة ذِي الرِّمَّةِ وَرُوِّبَةُ) عَالَةُ ضَرَائِكِ الضَّرَائِكُ جَمْعُ ضَرِيكَ وَهُوَ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ وَقِيلَ الْهَزِيلُ (ضرم) (هـ) * في حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ قُبَسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكَانَ لِمَيْتِهِ ضَرَامٌ عَرَفِجَ الضَّرَامُ لَهْبُ النَّارِ شَبَّهَتْ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُهَا بِالْحَنَاءِ (ومن حديث علي) وَاللَّهِ لَوْ دَعَا عَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرَمَةُ الضَّرْمَةِ بِالتَّحْرِيكِ النَّارُ وَهَذَا يَقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْفُخَانِ النَّارَ وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا (ومن حديث الأخدود) فَأَمَرَ بِالْأَخَادِيدِ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّارَ (ضرار) (هـ) * فيه) أَنَّ قُبَسًا ضَرَأَ اللَّهُ هُوَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ ضَرَوْ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ مَا ضَرَى بِالصِّيدِ وَلَهَجَ بِهِ أَى أَنَّهُمْ شُجْعَانُ تَشْبِيهًا بِالسَّبَاعِ الضَّارِيَةِ فِي شُجَاعَتِهَا يَقَالُ ضَرَى بِالشَّيْءِ يَضْرِي ضَرًى وَضَرَاوَةٌ فَهُوَ ضَارٍ إِذَا اعْتَدَاهُ (ومن حديث) أَنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَرَاوَةً أَى عَادَةً وَلَهْجَابَهُ لَا يُضْبِرُ عَنْهُ (هـ) * ومن حديث عمر) أَنَّ لِلْعَلَمِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَرَّازِيِّ أَنَّ لَهُ عَادَةً يُنْزَعُ إِلَيْهَا كَعَادَةِ الْخَرِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّ لَهُ عَادَةً طَلَابَةً لِأَنَّهُ كَعَادَةِ الْخَرِّ مَعَ شَارِبِهَا وَمِنْ اعْتَادَ الْخَرَّ وَشَرِبَهَا أَسْرَفَ فِي النَّفَقَةِ وَلَمْ يَتْرَكْهَا وَكَذَلِكَ مِنْ اعْتَادَ الْعَلَمَ لَمْ يَكْدِ يَضْبِرْ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي دَابِّ الْمُسْرِفِ فِي نَفَقَتِهِ وَالسَّكَبِ الْهَبَارِيِّ الْمُعَوَّدُ بِالصِّيدِ وَالْجَمْعُ ضَوَارٌ وَالْمَوَاشِي الضَّارِيَةُ الْمُعْتَادَةُ لِرُحَى زُرُوعِ النَّاسِ وَنَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِيِّ هُوَ الَّذِي ضَرَى بِالْخَمْرِ وَعَوَّدَهَا

والضارعة المشابهة والمقاربة والضرعة المشابهة والضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع إذا خضع وذلل وأضرع الله خدودكم أذهبا ولعلان فرس قد ضرع به أى غلبه والضريرع ثبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق الضرغام الأسد الضارى الشديد القدام من الأسود الضريك الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل ج ضرائك الضرام لهب النار والضرمة بالتحريك النار وما بقى نافع ضرمة أى أهدأ وأضرم النار وأوقدها أن قبسا ضرا الله بالكسر جمع ضررو وهومن السباع ما ضرى بالصيد ولهجه أى أنهم شجعان تشبهها بالسباع الضارية وأن للإسلام ضراوة أى عادة ولهجا به لا يصبر عنه وأن للعلم ضراوة كضراوة الخمر أى أنه عادة ينزع إليها كعادة الخمر مع شاربيها ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد العلم لم يكديصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته والسكب الهباري المعوّد بالصيد والجمع ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعى زروع الناس ونهى عن الشرب في الإناء الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعوّد بها

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاثنا الضاري ههنا هو السائل أى انه ينقص الشرب على شارب به (هـ) وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه أكل مع رجل به ضرر من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبيله لأنه أى به فرحة ذات ضرر (وفي حديث على) يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمذ الشجر الملتف يريد به المسكر والخديعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضحه (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان الحى حى ضرية على عهد ستمة أميال ضرية امرأة تسمى بها موضع وهو بأرض نجد

باب الضاد مع الزاي

(ضرن) (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه بعث بعامل تم عزله فأنصرف إلى منزله بالأنشج فقالت له امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيرنان يحفظان ويعلمان يعنى المالكين السكتانيين الضيرن الحافظ الثقة أرفى أهلهم هذا القول وعرض بالمالكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء فى الضيرن زائدة

باب الضاد مع الطاء

(ضطر) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم القحطام الذين لا تغنا عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة (ضطر) (فى حديث مجاهد) إذا كان عندك اضطراد الخيل وعند سئل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صـ لأنه تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتبايعها فقلت تأه الاقتمال طاء فمقلت الطاء الأصلية صاذا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى إذا ازدحموا ووافق من الضم فقلت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومنه حديث أبي هريرة) قدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضاد مع العين

(ضعض) (فيه) ما تضعض امرؤ ولا تحرير يذبه عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه أى خضع وذلل (هـ) ومنه حديث أبي بكر فى إحدى الروايتين قد تضعض بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور أى أذلهم (ضعف) (هـ) فى حديث خبير من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دابته ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو مضعف إذا ضعفت دابته (هـ) ومنه حديث عمر المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا
وقال ثعلب ههنا السائل لأنه ينقص
الشرب على شارب به ضرر من
جذام بالكسر يريد أنه داء قد ضرى
به لا يفارقه وبالفتح من ضرا
الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع
سبيله أى به فرحة ذات ضرر
وضرية موضع بأرض نجد
الضيرن (الضيرن) الحافظ الثقة
الضياطرة (الضياطرة) القحطام الذين
لا تغنا عندهم جمع ضيطار
الاضطراد (الاضطراد) هو الاطراد وهو
افتعال من طراد الخيل وهو عدوها
وتابعها (واضطم) الناس
ازدحموا افتعل من الضم (وتضعض) بهم الدهر
خضع وذلل وتضعض بهم الدهر
أذلهم (أضعف) الرجل
فهو مضعف إذا ضعفت دابته
والمضعف أمير على أصحابه

أَيُّ أَتَمِّمْ بِسِيرُونِ بِسِيرِهِ (وفي حديث آخر) الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرُّكْبِ (س * وفي حديث) أَهْلُ
الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ يَقَالُ تَضَعَّفَتْهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِعَنَى كَمَا يَقَالُ تَيَقَّنُ وَاسْتَيَقَّنَ يَرِيدُ الَّذِي يَتَضَعَّفُ
النَّاسَ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرِثَانَةِ الْحَالِ (ومنه حديث الجَنَّةِ) مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعْفَاءُ
قِيلَ هُمْ الَّذِينَ يَبْرُتُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ (س * ومنه الحديث) اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرَأَةَ
وَالْمَوْلُوكَ (ه * وفي حديث أَبِي ذَرٍّ) فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَّفَتْهُ (ومنه حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
عَلَيْنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ فَضَعَّفَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ الْعَوَى فَيُفَجِّرُ (وفي حديث أَبِي
الدَّحْدَاحِ) * إِلَّا رَجَاءَ الضَّعِيفِ فِي الْمَعَادِ * أَيْ مِثْلِي الْأَجْرُ يَقَالُ إِنْ أُعْطِيتُنِي دِرْهَمًا فَلَا تَضَعْفُهُ أَيْ دِرْهَمَانِ
وَرُبْعًا قَالُوا فَلَا تَضَعْفُهُ وَقِيلَ ضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَضَعْفُهُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ
فَإِذَا زَادَ وَلَيْسَ بِمَعْنَى صُورَةٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَأَقْلَّ الضَّعْفُ صُورَةً الْوَاحِدُ كَثُرَ غَيْرُ مَحْصُورٍ (س * ومنه
الحديث) تَضَعْفُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً أَيْ تَزِيدُ عَلَيْهَا يَقَالُ ضَعْفُ الشَّيْءِ
يَضَعْفُ إِذَا زَادَ وَضَعْفُهُ وَاضْعَفَتْهُ وَضَعْفَتْهُ بِعَنَى (ضعة) (فيه) ذَكَرَ الضَّعْفَةَ وَهِيَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
وَالذَّنَاءُ وَقَدْ وَضَعُ ضَعْفَةً فَهُوَ وَضِيعٌ وَالْمَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمُحْدَوِّفَةِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الضَّادُ

باب الضاد مع الغين

ضَغْبَسَ (ه * فيه) أَنْ صَدَّ وَأَنْ بَنِيَّةً أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَغَابِيْسَ وَجَدَايَةَ
هِيَ صَغَارُ الْقَنَاءِ وَاحِدُهَا ضَغْبُوسُ وَقِيلَ هِيَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ نَبْتُهَا شَبَّهَ الْهَلِيلُونَ بِالسَّقِيِّ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ
وَبُؤُوكَ (ه * وفي حديث آخر) لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيْسِ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ضعت) (ه *
(ه * في حديث ابن زَمَلٍ) فَهُمْ الْآخِذُ الضَّغْبُ الضَّغْبُ مِلُّ الْيَدِ مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَقِيلَ الْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْقَوْلِ أَرَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا (ومنه حديث ابن الْأَكْوَعِ) فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ
لِحَالَتِهِ ضَغْنًا أَيْ حَزْمَةً (ومنه حديث علي) فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنَ أَنْبَتَتْ بِالضَّغْبِ يَرِيدُ بِهِ
الضَّغْبُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ
(ه * ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) لِأَنَّ عَيْشِي مَعِي ضَغْنَانِ مِنْ نَارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْقِيَ غُلَامِي خَلْفِي أَيْ حَزْمَتَانِ
مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدْ اسْتَعْلَتَا وَصَارَتَا نَارًا (ه * ومنه حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ ضَغْنًا فَاجْعَلْهُ عَنَى أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ مِنْ ضَعْفِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلَطَهُ فَهُوَ
فَعْلٌ يَعْنِي مَقْعُولٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِثْمِ الْخَلَامِ الْمُتَبَسِّعِ أَضْغَاتُ (س * وفي حديث عائشة) كَانَتْ تَضَعُّ رَأْسَهَا
الضَّغْنَ مُعَالِجَةً لَشَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْقَسْلِ كَمَا تَمُتُّ بِبَعْضِهِ بَعْضُ يَدٍ يَدْخُلُ فِيهِ الْقَسُولُ وَالْمَاءُ
(س * فيه) لَتَضَعُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يَقَالُ ضَعُطَ يَضَعُطُهُ يَضَعُطُهُ بِضَغْطِهِ إِذْ عَصَرَهُ وَضَيْقُ

أَيُّ أَتَمِّمْ بِسِيرُونِ بِسِيرِهِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ أَيْ الَّذِي
يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرِثَانَةِ الْحَالِ يَقَالُ
تَضَعَّفَتْهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِعَنَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا
أَيْ اسْتَضَعَّفَتْهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي
الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرَأَةَ وَالْمَوْلُوكَ
وَصَلَاةَ الْجَمَاعَةِ تَضَعْفُ أَيْ تَزِيدُ
وَالْإِجْرَاءُ الضَّعْفُ فِي الْمَعَادِ *
أَيْ مِثْلِي الْآخَرِ * الضَّعْفَةُ *
بِالْفَتْحِ وَتَكَسَّرَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالدَّنَاءُ
وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمُحْدَوِّفَةِ
* الضَّغَابِيْسُ * صَغَارُ الْقَنَاءِ جَمْعُ
ضَغْبُوسٍ وَقِيلَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ
النَّخْلِ يَشْبَهُ الْهَلِيلُونَ بِالسَّقِيِّ وَيُؤْكَلُ
بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ * الضَّغْبُ * مِلُّ الْيَدِ
مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَالْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمِنَ الْحَطَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْعَمَلُ الْمُخْتَلَطُ
غَيْرُ الْخَالِصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِثْمِ
الْمُتَبَسِّعِ أَضْغَاتُ وَالضَّغْنَ مُعَالِجَةً
لَشَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْقَسْلِ
* ضَغْطُهُ * عَصَرَهُ وَضَيْقُ

عليه وقهره (ومنه حديث الحديثية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصر أو قهراً يقال أخذت فلاناً ضغطة بالضم اذا ضمت عليه لتكبره على الشئ (س * ومنه الحديث) لا ينشترين أحدكم مال امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هى أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة فتأخذ بجميع المال (ه * ومنه حديث شريح) كان لا يجير الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يظلم الغريم على عليه من الدين حتى يفجر صاحب الحق ثم يهول له أن يدع منه كذا وتأخذ الباقي بمجالات فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعقب الرجل من عبده ما شاء إن شاء الله تعالى وإن شاء ربها وإن شاء محمد ليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) لما رجس عن العمل قالت له امرأته أين ماجئت به فقال كان معي ضاغط أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المظلم على سائر العباد فأوهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويعتبه عن الأخذ ليرضاه بذلك (وضم) (فى حديث عتبة بن عبد العزى) فعدا عليه الأسد فأخذ بראسه فضغمة ضغمة الضم العض الشديد وبه سمي الأسد ضغمة ما يزيد الياء (ومنه حديث عمر والحجوز) أعادكم الله من خرج الدهر وضغم الفقر أى عضه (وضم) (فيه) فيكون دماً فى غمياً فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن (ومنه حديث العباس) إننا نعرف الضغائن فى وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أيمان قوم شهيدوا على رجل يحذو لم يكن يحضرة صاحب الحديث فأنما شهيدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كازناو الشرب ونحوهما (ه * وفى حديث) عمرو الرجل يكون فى دابته الضغن فيقومها جهدهم يكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد (وضم) (فيه) انه قال لعائشة عن أولاد المشركين ان شئت دعوت الله تعالى أن يُسمع نضاعهم فى النار أى صياحهم وبكاهم يقال ضغايضغوا وضغوا اذا صاح وضج (ومنه الحديث) ولكي يأكركم أن تضغوا هؤلاء الصبية عند رأس بكرة وعشياً (ه * والحديث الآخر) وصيبتى يضاغون حولي (ومنه حديث حذيفة) فى قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاعاً كلابهم (وفى حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

باب الضاد مع الفاء

ضفر (ه * فى حديث هلى) ان طلمة نازعه فى ضفيرة كان على ضفرها فى واد الضفيرة تمثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها ملها من الضفر وهو التسجع ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه فى بعض (ه * ومنه الحديث الآخر) فقام على ضفيرة السدة (والحديث الآخر) وأشار به يده ورأه الضفيرة (ه * ومنه حديث أم سلمة) انى امرأة أشد ضفر رأى أى تعمل شعرها ضغائر وهى الذوائب

عليه وقهره والضغطة القهر والضاطع
الأمين الحافظ (وضم) العض
الشديد وبه سمي الأسد ضغما
والضغن (وضم) الحقد والعداوة
والبغضاء وكذا الضغينة الجمع
ضغائن والضغن فى الدابة أن تكون
عسرة الانقياد (وضم) الضغاء
والضغو والصياح ضغما يصفو
وكذا التضاعى والضواغى جمع
ضاغية وهى الصائحة (وضم) الضفيرة
مثل المسناة المستطيلة المعمولة
بالخشب والحجارة وضفرها ملها من
الضفر وهو التسجع ومنه ضفر الشعر
وادخال بعضه فى بعض والضغائر
الذوائب

الْمُضْفَرَةُ (ومنه حديث عمر) مَنْ عَصَّ أَوْضَعَ فَرَعَالَهُ الْخُلُقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س) * ومنه حديث النخعي) الضَّافِرُ وَالْمُلْبِدُ وَالْمُجْمِرُ عَلَيْهِمُ الْخُلُقُ (س) * وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَعَاءِ أَيْ غَرَزَ طَرَفَ ضَفِيرِهِ فِي أَصْلِهَا (ومنه الحديث) إِذَا زَوَّتِ الْأُمَةُ قَمْعَهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ أَيْ حَبْلٍ مَقْتُولٍ مِنْ شَعْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (هـ) * وفي حديث جابر) مَا جَرَزَعْنَاهُ الْمَاءَ فِي ضَفِيرِ الْبُخْرِ فَمَكَاهُ أَيْ شَطَّهَ وَجَانَبَهُ وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيْضًا (هـ) * وفيه) مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فِيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ الْمُعَاوِدَةُ وَالْمُلَابَسَةُ أَيْ لَا يُحِبُّ مُعَاوِدَةَ الدُّنْيَا وَمُلَابَسَتَهَا إِلَّا السَّهِيدُ قَالَ الرَّحْمَنُ شَرِي هُوَ عِنْدِي مُعَاقَلَةٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُتُوبُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ لَا يَنْطَمِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْتَفِرُ إِلَى الْعُدُوِّ إِلَّا الْهَرُودُ كَرَاهِ الْمُرُورِ بِالرَّاءِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَادِّ وَالرَّاءِ التَّنَاقُصُ وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَضَافَرُوا إِذَا تَنَاقَضُوا وَذَكَرَهُ الرَّحْمَنُ شَرِي وَلَمْ يَقْمِدْهُ لَكِنَّهُ جَعَلَ اسْتِقْفَاؤَهُ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْقَفَرُ وَذَلِكَ بِأَرَايَ وَلَهُ يُلَقَّبُ بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّفَرُ السَّعْيُ وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا أَوْ لَأَشْبَهَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّحْمَنُ شَرِي أَنَّهُ بِأَرَايَ (س) * وفي حديث علي رضي الله عنه) مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيْ مُعَاوِدَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لِأَنَّ فِيهِ * (ضفر) * (فيه) مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ النَّعْمَانُ (هـ) * وفي حديث الزُّوْبِي) قِمَاضُ فِرْزُونَةٍ فِي أَحَدِهِمْ أَيْ يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيَلْقَمُونَهُ إِيَّاهُ بِقَالَ ضَفَرَتِ الْبَعِيرُ إِذَا عَلَقَتْهُ الضَّفَفَاتُ وَهِيَ الْقَامُ الْكَبِيرُ أَوْ الْوَحْدَةُ الضَّفِيرَةُ وَالضَّفِيرُ شَعِيرٌ يُعْرَشُ وَتُغْلَفُهُ الْأَيْلُ (هـ) * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي عُودٍ فَقَالَ مَنْ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلَيْضَ فِرْزٍ بَعِيرٍ أَيْ يَلْقَمُهُ إِيَّاهُ (هـ) * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِّي أَلَا أَنْقُو مَا يَرْتَمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَضْفَرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْقَمُونَهُ قَالَهُ لَا تَأْتِي يَلْقَمُونَهُ ثُمَّ يَرُكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (هـ) * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَفَرَ بَيْنَ الصَّفَاوِ الْمُرَّةِ أَيْ هَرُولٍ مِنَ الضَّفَرِ الْقَفَرُ وَالْوُتُوبُ (هـ) * ومنه حديث الحَوَارِجِ) لَمَّا قَتَلَ ذُو النَّدِيَّةِ ضَفْرًا أَحْبَابَ عَلَى ضَفْرًا أَيْ قَفَرُوا وَقَرَّبَ قَتْلَهُ (وفيه) أَنَّهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ أَوْ سَبْعٍ غَمَامٍ حَتَّى سَمِعَ ضَفِيرَهُ أَوْ ضَفِيرَهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الضَّفِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالْفَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّعْمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ قَالَ الْمُرُورِيُّ أَنَّ كُنْ مَحْفُوطًا فَهُوَ شَبَهُ الْفَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالضَّفِيرُ يَكُونُ بِالسُّقْتَيْنِ * (ضفت) * (في حديث قتادة بن النعمان) قَدِمَ صَافِطَةٌ مِنَ الدَّمَاءِ الصَّافِطُ وَالصَّافِطُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمَكَارِي الَّذِي يَكْرِي الْأَحْمَالَ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاءِ يَحْتَمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهِمَا (ومنه الحديث) أَنَّ ضَفَّاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (هـ) * وفي حديث عمر) أَلَا هُمْ إِنْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَفَاتِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ وَقَدْ ضَفَّ يَضْفُضُ ضَفَاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْتَرٌ حِينَ يَنَامُ الضَّفَفُ عَلَى أَيْ الضَّفَفَاءِ الْآرَاءِ وَالْعُقُولِ (ومنه

الضفيرة والضفير الحبيل المقتول من شعر وضفير البحر وضفيرته شطه وجانبه والمضافرة المعاودة والملابسة ومضافرة القوم معاودتهم * ملعون كل * ضفاز * هو النمام ويضفرونه في أحدهم أي يدفعونه فيه ويلقموه إياه وضفرت البعير علقته الضففات فائر وهي اللقمة الكبار جمع ضفيرة وقال لعلني إن قوما يحبونك يصفرون الإسلام ثم يلقمونه أي يلقمونه ثم يتركونه والصففر القفر والوتوب وضفر بين الصفا والمررة هروول ونام حتى سمع ضفيره أي غطيته وروى بالصاد المهملة والراء وهو الصواب ويكون بالفتحتين * الضافط * والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأحمال والضفاطة ضعف الرأي والجهل ضفت يصفط فهو ضفيط

(الحديث) اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضعيف المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عبيته بن حصن (هـ) * ومنه حديث ابن عباس (وعتب في شيء فقال ان في ضفطاب وهذه احدى ضفطاتي أي غفلاتي) ومنه حديث ابن سيرين (بلغه عن رجل شيء فقال إني لأراه ضعيفا (س) * وفي حديثه الآخر) أنه شهد نكاحا فقال أين ضفطاسكم أراد الذي قسمها ضفطاة لأنه هو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفطاة لعبة (ضعف) * (هـ) * فيه) أنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضعف الضعف الضيق والسدة أي لم يشبع منها إلا عن ضيق وقلة وقيل ان الضعف اجتماع الناس يقال صف القوم على الماء يصفون صفًا وطفًا أي لم يأكل خبزًا ولحماً وحده ولكن يأكل مع الناس وقيل الضعف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والنف أن تكون بمقداره (وفي حديث علي) فيقف صفتي جفونه أي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره الجفن (ومن حديث عبد الله بن حبيب) مع الخوارج فقد موه على صفة النهر فضر بواضعه (ضعف) * (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضفنت جارية لها الضفن ضر بك است الانسان بظهر قد مل

است الانسان بظهر قد مل

باب الضاد مع اللام

(ضعف) * (فيه) أعود بك من الكسل وضلع الدين أي ثقله والضلع الأعوجاج أي ينقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلعه ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلعه ضلعا بالتحريك أي مائل (ومن الأول حديث علي) وأردنا الله ورسوله ما يضلعه من الخطوب أي يهلك (س) * ومن الثاني حديث ابن الزبير (فأرى ضلع معاوية مع مروان أي ميله (س) * ومنه الحديث) لا تنفث الشوكاة بالشوكاة فإن ضلعهامعها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحبيض) حثيه بضلعه أي بهود والأصل فيه ضلع الحيوان فيملي به العود الذي يشبهه وقد تنكّن اللام تخفيعا (وفي حديث بدر) كأن أراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جليل منفرد صغير ليس بعتقاد يشبه بالضلع وفي رواية أن ضلع قرش عند هذه الضلع الحمراء أي ميلهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع القم أي عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح عظيم القم وتذم صغيرة والضليع العظيم الخلق الشديد (ومن حديث عمر رضي الله عنه) أنه قال له الجني إني منهم أضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنيين (س) * ومنه حديث مقتل أبي جهل) فتميت أن أكون بين أضلع من أرى بين رجلين أقوى من الرجلين الذين كنت بينهما وأشد (ومن حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كاحمل فاضطلع بأمرك لطاعتك اضطلع افترعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س) * وفي حديث زمزم) فأخذ بعراقيهما فشرّب حتى تضلع أي أكثر من الشرّب حتى تعدّ جنبه وأضلاعه (س) * ومنه حديث ابن

الجمع ضعفى كريض ومرضى وأين ضفطاسكم أراد الذي وان في ضفطات أي غفلات (الضعف) * الضيق والسدة ومنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضعف أي لم يشبع منها إلا عن ضيق وقيل الضعف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والنف أن يكون بمقداره (وفي حديث علي) فيقف صفتي جفونه أي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره الجفن (ومن حديث عبد الله بن حبيب) مع الخوارج فقد موه على صفة النهر فضر بواضعه (ضعف) * (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضفنت جارية لها الضفن ضر بك است الانسان بظهر قد مل الدين بفتح اللام ثقله وما يضلعه من الخطوب أي يهلك (س) * ومنه حديث علي) فيقف صفتي جفونه أي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره الجفن (ومن حديث عبد الله بن حبيب) مع الخوارج فقد موه على صفة النهر فضر بواضعه (ضعف) * (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضفنت جارية لها الضفن ضر بك است الانسان بظهر قد مل

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زفرهم (س * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بعر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث على رضي الله عنه) وقيل له ما القسيّة قال ثياب مضاعة فيها خروير أرى فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المضلع والشّر الذي لا ينقطع اطهار البدر المضلع المتقل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روى بالظاء من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل) (س * وفيه) لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارزاً نأكم عمالاً أي بطلان العمل وضباعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) مثل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يتبع في الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وصل عن الطريق إذا
 حاروه في الأضلال فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والآنين
 والجهم وتجمع على ضوأل والمراد به في هذا الحديث الضالة من الابل والبعرة ما يتبع نفسه ويقدر على الابتعاد
 في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذروني
 في الرّيح لعلّي أضل الله أي أفوته ويخفى عليه مكانه وقيل لعلّي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدري أين هو وأضلته إذا ضيعته وصل الغنم إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالاً كما تقول أضلته وأضلته إذا وجدته مخدواً وبخلاً (ه * ومنه الحديث) إن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلّهم أي وجدّهم ضلالاً غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليهم
 آفة أن عصيتهم ضلّتهم يريد بفسادهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلّهم في غير هذا المعنى
 الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فاملك
 الضليل يعني امرأ القيس كان يلعبه والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدواً والكثير المتبع
 للضلال

باب الضاد مع الميم

ضخ (س * وفيه) أنه كان يضخ رأسه بالطيب النضخ الطلّخ بالطيب وغيره والا كشارمنه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان ينضخ بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيراً (ضمد) (ه * وفي حديث
 علي) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فعد أي اغتاط يقال ضمد ضمداً بالضم إذا شد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وداؤه ما به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقة يشدها بالعضو المؤف ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي صفة مكة) من خوص وضمه القمد بالسكون رطب الشجر وياسه
(وفيه) ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
ضمه هو بفتح الصاد والميم موضع بالين (ضمير) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين
خربة المضمير المجيد المضمير الذي يضر خيله لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظهر عليها بالعلف حتى
تسمن ثم لا تعلق الأقوات لتخف وقيل تشد عليها امر وجها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشد لها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يبعد من النار مائة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
الجياد ركضا وقد تكررت ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المصمار وغدا السباق
أى اليوم العمل في الدنيا لا استباق في الجنة والمصمار الموضع الذي تضر فيه الخيل ويكون وقتا للأيام
التي تضر فيها ويرى هذا الكلام ايضا على رضى الله عنه (وفيه) اذا ابصر احدكم امرأة فليأت أهله فان
ذلك يضر ما في نفسه أى يضعفه ويؤله من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
كتب الى عيمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على أربابهم او يأخذ منها زكاة عامها فانها
كانت مالا ختمارا المال الضمارة الغائب الذي لا يرجى واذا رجى فليس يضر من أضره رث الشيء اذا غيبت
فعل بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كزاز وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا
يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال (ضمير) (في حديث على)
أفواههم ضامرة وقولهم قرحة الضامر المسك وقد ضمير يضر (ومنه قصيد كعب)
منه تظل سباع الجوزامرة * ولا تخشى بواديه الأراجيل
أى تمسكه من خوفه (س * ومنه حديث الحجاج) إن الابل ضمير خنس أى تمسكه عن الجزة ويرى
بالتشديد وهما جمع ضمير (وفي حديث سبيعة) فضمير على بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
فقبل هي بالصاد والزاي من ضمير اذا أسكت وضمير غيره اذا أسكته وروى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو
أشبه ورويت بالراء والنون والأول أشبهها (ضمير) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس خمس
والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير (ضمير) (س * في حديث الأشتر)
يصف امرأه أرادها ضمة طربا الضمير الضمير وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمير) (ه * في
حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انهما ضمة قال انى أرد أن أتشرف بمصاهرتك
ولا أريد هاتين السباقي في الحمة الضمة الزممة قال الزخشرى ان سمعت الرواية فاللام بدل من النون
من الضمارة ولا فقهى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليئس وجسوفى ساقها وكل بابس فهو ضامل وضمير
(في حديث الرؤية) لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضمه
عينه بالصبر جعله عليه ما وادها
به والضمه بالسكون رطب الشجر
وياسه وضمه بفتح تن موضع بالين
تضمير الخيل أن يظهر عليها
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا
قوتها لتخف وقيل تشد عليها
سرجها وتجل بالاجلة حتى تعرق
تحتها فيذهب رهلها ويشد لها
والضمارة الموضع أو الوقت الذي يضر
فيه الخيل واليوم مضمار وغدا
السباق أى اليوم العمل في الدنيا
للاستباق في الجنة واذا ابصر احدكم
امرأة فليأت أهله فان ذلك يضر
ما في نفسه أى يضعفه ويؤله من
الضمور الهزال والمال الضمارة
الغائب الذي لا يرجى قلت العظام
المضمرة أى الخيمات الواحدة ضمير
انتهى الضامير المسك
ج ضمير والابل ضمير أى تمسكه عن
الجزة وضمير سكت وضمير غيره أسكته
الضمير المرأة الغليظة وقيل
القصيرة وقيل التامة الخلق
الضمير الزممة لا تضامون
في رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

بعضكم الى بعض وتردحون وقت النظر اليه ويجوز ضم النسا
النظر اليه ويجوز ضم النسا وتفاعلون وتفاعلون
وتفاعلا على تفاعلا وتفاعلا وتفاعلا
وبالتخفيف أى لا يزالكم ضمهم في
رؤيته فإيه بعضكم دون بعض
والضميم الظلم والأضاميم الجمار
جميع إضامة وقد يشبه بها الجماعات
المتخلفة من الناس وضامة من
صحف أى حزمة لغة فى الإضامة
وضم جناحك عن الناس أى ألن
جاءت لهم وارفق بهم وضمم
ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى
وضعه الى ماله الضامة من
النخل ما كان داخل فى العمارة وهو
ضامن على الله أى ذو ضمان
والمضامين مالى أصلا بفعول
جميع مضمون والمافج مافج بطن
الناقعة جمع ملقوح وقيل عكسه
والامام ضامن أراد الحفظ والرعاية
لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على
القوم صلاتهم وقيل ان صلالة
المفتدى به فى عهدته وصحتها مقرونة
بصحته صلاته فهو كالملة كفل لهم صحة
صلاتهم ولا تشر الين مضنا أى
وهو فى الضرر لانه فى ضمنه والضمن
الزمن ج ضمني ومنه كانوا يدفعون
المفاتيح الى ضمانهم ويقولون ان
احتجتم فكلا ومن اكتب ضمنا
أى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى
ليعذر عن الجهاد وضمين الرجل زمن
* قلت قال الفارسي والابن ضمن
جمع ضامن وهو الممسك عن العلف
والجزرة وعن الزمان يد أن الأبل
صبر على العطش وعلى الجوع انتهى
قوله لا يخرج الجهاد الخ هو هكذا
فى جميع النسخ ومنه فى اللسان
وكذلك هو فى مسلم قال النورى فى
باب فضل الجهاد جهادا بالنصب
وكذا إيماناً وتصديقاً وهو منصوب
بلى انه مفعول له وتقديره لا يخرج
المخرج ويحركه المحرك الالجهاد
والإيمان والنصديق ٨

بعضكم الى بعض وتردحون وقت النظر اليه ويجوز ضم النسا وتفاعلون وتفاعلون
وتفاعلا على تفاعلا وتفاعلا وتفاعلا
وبالتخفيف أى لا يزالكم ضمهم في رؤيته فإيه بعضكم دون بعض والضميم الظلم
والأضاميم الجمار جميع إضامة وقد يشبه بها الجماعات المتخلفة من الناس
وضامة من صحف أى حزمة لغة فى الإضامة وضم جناحك عن الناس أى ألن
جاءت لهم وارفق بهم وضمم ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضعه الى ماله
الضامة من النخل ما كان داخل فى العمارة وهو ضامن على الله أى ذو ضمان
والمضامين مالى أصلا بفعول جميع مضمون والمافج مافج بطن الناقعة
جمع ملقوح وقيل عكسه والامام ضامن أراد الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة
لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلالة المفتدى به فى عهدته وصحتها
مقرونة بصحته صلاته فهو كالملة كفل لهم صحة صلاتهم ولا تشر الين
مضنا أى وهو فى الضرر لانه فى ضمنه والضمن الزمن ج ضمني ومنه كانوا
يدفعون المفاتيح الى ضمانهم ويقولون ان احتجتم فكلا ومن اكتب ضمنا
أى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد وضمين الرجل زمن
* قلت قال الفارسي والابن ضمن جمع ضامن وهو الممسك عن العلف والجزرة
وعن الزمان يد أن الأبل صبر على العطش وعلى الجوع انتهى قوله لا يخرج
الجهاد الخ هو هكذا فى جميع النسخ ومنه فى اللسان وكذلك هو فى مسلم
قال النورى فى باب فضل الجهاد جهادا بالنصب وكذا إيماناً وتصديقاً
وهو منصوب بلى انه مفعول له وتقديره لا يخرج المخرج ويحركه المحرك
الالجهاد والإيمان والنصديق ٨

يَوْمَ الطَّائِفِ فَحَمِنَ مِنْهَا أَيَّ زَمَنٍ (ومنه الحديث) انهم كانوا يَدْفَعُونَ الْمَغَاتِجَ إِلَى ضَمَنَاهُمْ ويقولون ان
اَحْتَجَمْتُ فَكَلُوا الْقَهْنِي الرَّمِّيَّ جَمْعَ ضَمِنَ

باب الضاد مع النون

﴿ضناً﴾ (في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث أواخته)

أَمْجِدُوا لَأَنْتِ ضَنْ نُجَيْبَةٍ * مِنْ قَوْمِهَاوَالْفَعْلُ لَحْلٌ مُعْرِقٌ

الضَنْ بالكسر الأصل يقال فلان في ضَنْ مِصْدِقٌ وضَنْ سَوْءٌ وقيل الضَنْ بالكسر والغنح الولد ﴿ضنك﴾
(هـ * في كتابه لوائل ابن حجر) في التبعة شاة لا مَعْقُورَةُ الألباط ولا ضنك الضنك بالكسر المكتنز اللحم
وبقال للذكور والآنثى بغيرها (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشتمه ثم عطس
فأراد أن يشمته فقال دبعه فانه ضنوك أي مَرَكُومٌ والضانك بالضم الزكام يقال أضنكه الله وأزكاه
والقياس أن يقال فهو ضنك ومَرَكُومٌ ولكن جاء على أضنك وأزك (س * ومنه الحديث) اَمْخِطْ فَإِنَّكَ
مَضْنُوكٌ وقد تكرر في الحديث ﴿ضن﴾ (هـ * فيه) ان الله ضنائن من خلقه يجيبهم في عافية ويميتهم
في عافية الضنائن الخصائص واحد هم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي اخنص به وأضن بعودته ورواه
الجوهري ان الله ضنائن خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل إلا ضناب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
بجلايه ويؤمخا أن يشارك فيه غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بما ولا تضنن بما على أي لا تبخل
يقال ضننت أضن وضننت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زمزم) قيل له اخبر المضمونة أي
التي يضن بها النفاستهم أو عزيم أو قيل للخلق والطيب المضمونة لانه يضن بها ﴿ضنا﴾ (س * في حديث
الحدود) إن مريضاً شفى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه (س * وفيه)
لا تضطني عني أي لا تبخل بانبساطك الي وهو أفعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء (هـ * وفي حديث
ابن عمر) قال له أعرابي اني أعطيت بعض بني ناقة حيائه وانها أضنت واضطربت فقال هي له حيائه وموته
قال المرؤى والحطابي هكذا روى والصواب ضنت أي كثر أولادها يقال امرأه ماشية وضانية وقد مشت
وضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضني ضني وأضنت وضنات وأضنات اذا كثر أولادها

باب الضاد مع الواو

﴿ضوا﴾ (فيه) لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيرهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً
للرأي عند الحيرة (وفي حديث بده الوحي) يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويرى

﴿الضن-ن﴾ بالكسر الأصل
وقيل بالكسر والغنح الولد ومنه
ولا نضن ونجيبه ﴿الضانك﴾
بالكسر المكتنز اللحم يقال للذكر
والأنثى بغيرها والضانك بالضم
الزكام والاضنوك المزكوم
﴿الضن﴾ البخل وزمزم المضمونة
أي التي يضن بها النفاستهم والله
ضنائن من خلقه أي خصائص جمع
ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن
وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عندك
﴿الضنا﴾ المرض وأضنى أصابه
الضنى ولا تضطني عني أي لا تبخل
بانساطك الي من الضننا وأضنت
المرأة والناقاة وضنت وأضنات وضنات
كثراً ولادها لا تستضيئوا
بنار المشركين أي لا تستشيرهم
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء
مثلاً للرأي عند الحيرة وفي حديث
بده الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء
أي ما كان يسمع من صوت الملك ويرى

من نوره وأنوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وَأَنْتَ أَمَّا وَلَدْتُ أَفْشَرْتَ الْأَرْحَ * ضُوضَاتُ بَنُورِكَ الْأَفْقُ

يقال ضامت وأضامت بمعنى أى استتارت وصارت مضية (ضوح) (فيه) ذكر أنضاج الوادى أى معاطفه الواحد ضوَجُ وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فدانضاج لك (ضور) (هـ) (فيه) أنه دخل على امرأة وهى تتصور من شدة الحى أى تتلوى وتضج وتتقلب ظهراً لبطن وقيل تتصور تظهر الضور بمعنى الضرب يقال ضاربه يضوره ويضيره (ضوع) (فيه) جاء العباس جالس على الباب وهو يتصوّع من رسول الله صلى الله عليه وسلم راحة لم يجد مثلها انصوّع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر فى الحديث (ضوضو) (هـ) (فى حديث الرؤيا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا والصوضاء أصوات الناس وغلبت هم وهى مصدر (ضوا) (هـ) (فيه) فلما هبط من ثنية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أى ما رأوا يقال ضوى إليه ضيأ وضوياً والنضوى إليه ويقال ضواه إليه وضواه (هـ) (فيه) أغتر بواولا تضووا أى تزوجوا القرائب دون القرائب فإن ولد القريبة أنجب وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولد ضعيفاً بمعنى لا تضو ولا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء نخفاء الواحد ضاؤ (ومنه الحديث) لا تلهكوا القريبة فإن الولد يخلق ضاواً

باب الضاد مع الهاء

(س) (فى حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والعهر يقال ضهده واضهده واضطهده والظاهد من تاه الافتعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمن وغيرهما فى الاكراه والعهر (ضهل) (هـ) (فى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت نطلها واضهدها أى تعطيها شيئاً قليلاً من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضهله وقيل تضهلها أى ترددها الى أهلها من ضهلته الى فلان إذا رجعت اليه (ضهاه) (هـ) (فيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تمزق فى م (هـ) (فى حديث عمر) قال لىكعب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

(س) (فى حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ من الضبح والريح لورته الزبير هكذا جاء فى رواية والمشهور القمح وهو ضوء الشمس فان حمت الرواية فهو مقابوب من ضحى الشمس وهو إشراقها وقيل الضبح قريب من الريح (هـ) (فى حديث همار) ان آخر شرية تشربها ضياح الضياح والضبح بالفتح اللين الحائر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جرى بلبن لبشر به (س) (ومنه حديث

من نوره وأنوار آيات ربه وضامت وأضامت أى استتارت وصارت مضية أضواج الوادى معاطفه جمع ضوج تتصور من شدة الحى أى يتلوى وتصيح وتتقلب ظهراً لبطن الضوضاء أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا تتصوّع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها ضوى إليه المسلمون ما رأوا يقال ضوى إليه ضيأ وضوياً والنضوى إليه ويقال ضواه إليه وضواه أغتر بواولا تضووا أى تزوجوا القرائب دون القرائب لا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء نخفاء فإن ولد القريبة أنجب وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولد ضعيفاً بمعنى لا تضو ولا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء نخفاء الواحد ضاؤ (ومنه الحديث) لا تلهكوا القريبة فإن الولد يخلق ضاواً

أبي بكر رضي الله عنه) فسَمَّته ضَيْعَةً حَامِصَةً أَيْ مُرَبَّةً مِنَ الضَّيْعِ (هـ) ومنه الحديث) من لم يقبل
 العذرُ من تنصل إليه صادقاً كان أو كاذباً لم يرِدْ على الخوض الأمضيحاً أَيْ مُتَأَخراً عن الواردين يجي بعده
 ما شر بواماً الخوض الأقله فيبقى كدراً محتطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء (ضيف) (هـ) في
 حديث ابن الزبير) ان الموت قد تغشأكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلاء يقال انضاح الماء وانضخ
 اذا انصب ومثله في التقدير انقاص الحائط وانقص إذا سقط شبه النية بالطير وانسيابه هكذا ذكره
 الهروي وشرحه وذكره الزنجشيري في الصاد والهام المهلتين وأنكر ما ذكره الهروي (ضيف) (في
 حديث الرويا) لا تضارون في رؤيته من ضاره يصير ضيراً أَيْ ضَرُوءَةً فيه ويرى بالتشديد وقد تقدم
 (ومنه حديث عائشة) قد حاصت في الحج فقال لا يصيرك أَيْ لا يصيرك وقد تكرر في الحديث (ضيف) (هـ)
 (هـ) من ترك ضياعاً فاللّ الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيّع ضياعاً فسمي العيال بالمصدر كما
 تقول من مات وترك فقراً أَيْ فقراً وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث)
 تعين ضائعاً أَيْ ذا ضياع من فقراً وعيالاً وأحال قصر عن القيام بهاء ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل
 انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمججمة وكلاهما صواب في المعنى (وفي حديث سعد)
 إلى أخاف على الأعقاب الضيعة أَيْ انها تضيّع وت تلف والضيعة في الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل
 في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (هـ) ومنه الحديث) أفضى الله عليه
 ضيعته أَيْ أكثر عليه معاشه (ومنه حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا (وحديث
 حنظلة) عافيت الأرواح والضيعات أَيْ المعاش (س) وفيه) أنه نهي عن إضاعة المال يعني إنفاقه
 في غير طاعة الله والامراف والتبذير (وفي حديث كعب بن مالك) ولم يجعل الله بدارهوان ولا مضية
 المضية بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي
 مكسورة نقلت حركتها الى العين فسمكت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهم مساواة (ومنه حديث
 عمر) ولا تدع الكثير بدار مضية (ضيف) (هـ) فيه) نهي عن الصلاة اذا تضيعت الشمس
 للغروب أَيْ مالت يقال ضاع عنه يضيّع (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينهانا أن نصلّي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيعت للغروب ونصف النهار (ومنه حديث
 أبي بكر) انه قال له ابنه عبد الله ضمت عنك يوم بداري ملت عنك وعدلت (وفيه) مضاف ظهره الى
 القبة أَيْ مسنده يقال أضغته اليه أضيفه (س) وفيه) ان العدو يوم حنين كنوا في أخناه الوادي
 ومضايغه والضيف جانب الوادي (هـ) وفي حديث علي) ان ابن الكوا وقبس بن عباد جآه فقالا
 أتيناك مضافين مثقلين أَيْ ملجأين من أضافه إلى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه أتيناك خائفين يقال

وسمّته ضيعة أَيْ مُرَبَّةً مِنَ
 الضيغ ولم يرِدْ على الخوض الامضيحاً
 أَيْ مُتَأَخراً عن الواردين يجي بعده
 ما شر بواماً الخوض الأقله فيبقى
 كدراً محتطاً بغيره كاللبن المخلوط
 بالماء (انضاح) (انضخ)
 انصب (لا يصيرك) (لا يصيرك)
 (الضياع) (الضياع) (الضياع)
 بمصدر ضاع وبالكسر جمع ضائع
 وتعين ضائعاً أَيْ ذا ضياع من فقراً
 وعيالاً وأحال قصر عن القيام بها
 وروى صاعاً بالصاد المهملة والنون
 وقيل انه الصواب وقيل هو في
 حديث بالمهملة وفي آخر بالمججمة
 وكلاهما صواب في المعنى وفي
 أخاف الضيعة أَيْ الضياع
 والضيعة ما يكون منه معاش
 الرجل كالصنعة والتجارة
 والزراعة ومنه لا تتخذوا الضيعة
 فترغبوا في الدنيا وأفضى الله عليه
 أَيْ أكثر عليه معاشه وعافيتنا
 الأرواح والضيعات أَيْ المعاش
 وإضاعة المال إنفاقه في غير طاعة
 الله والاسراف والتبذير والمضية
 بوزن مفعلة من الضياع الاطراح
 والهوان كانه ضائع (تضيغت)
 الشمس للغروب مالت وضفت عنك
 عدلت وملت ومضيف ظهره الى
 القبة مسنده والضيف جانب
 الوادي ومضايغه جوانبه وأتيناك
 مضافين أَيْ ملجأين وقيل خائفين
 ويقال

أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ وَضَافَ إِذَا حَازَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ وَالْمُضَوِّفَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يُحَذِّرُ مِنْهُ وَيُخَافُ وَوَجْهَهُ أَنْ يُجْعَلَ
الْمُضَافُ مُضَدَّرًا بِعَيْنِي الْأَضَافَةُ كَلِمَتُكُمْ عَنِ الْأَكْرَامِ ثُمَّ يَصِفُ بِالْمُضَدَّرِ وَالْأَفْعَالُ خَائِفٌ مُضْهِفٌ لَا مُضَافَ
(وفي حديث عائشة) ضَافَهُ ضَيْفٌ فَأَمَرَتْ لَهُ بِعَلْمَةِ صَفَرٍ ضَفَّتِ الرَّجُلَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ فِي ضِيَاغَةٍ وَأَضَفَتْهُ إِذَا
أَنْزَلَتْهُ وَتَضَفَّتْهُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَتَضَفَّتْهُ إِذَا نَزَلَتْ (ومنه حديث النعماني) تَضَفَّتْ أَبَاهُ رُبْرَةً سَبْعًا
﴿ضيل﴾ (س * فيه) قَالَ لَجْرُ بَرٍّ أَيْنَ مَنَزَلِكُ قَالَ بِأَكْثَرِ بَيْتَةٍ بَيْنَ تَحْلَةٍ وَضَالَةٍ الضَّالَّةُ بِتَخْفِيفِ
الْلامِ وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرٌ وَالسَّيْدُ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَادْنَبَتْ عَلَى شَطِّ الْأَنْهَارِ قَيْسِلَ لَهُ الْعَبْرِيُّ وَالْعَهْ
مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْيَاءِ يُقَالُ أَضَالَتِ الْأَرْضُ وَأَضِيلَتْ (وفي حديث أبي هريرة) قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرْتَدَى
مِنْ رَأْسِ ضَالٍ ضَالٌ بِالتَّخْفِيفِ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ يَعْنِي بِرُيْبِهِ تَوْهِينُ أَمْرٍ وَتَحْقِيرُ قَدْرِهِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ
أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دَوْسٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الضَّالَّ مِنَ الْغَنَمِ فَكَوْنُ الْغَنَمِ هَمَزَةً

﴿حرف الطاء﴾

﴿باب الطاء مع الهَمْزَةِ﴾

﴿طَاطَا﴾ (ه * في حديث عثمان) تَطَاطَأْتُ لَكُمْ تَطَاطَأُ الدَّلَاةُ أَيْ خَفَضْتُ لَكُمْ أَنْفُسِي كَمَا يَخْفَضُهَا
الْمُسْتَقُونَ بِالدَّلَاةِ وَتَوَاضَعْتُ لَكُمْ وَتَخَنَّنْتُ وَالدَّلَاةُ جَمْعُ دَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَقِي الدَّلْوُ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ

﴿باب الطاء مع الْبَاءِ﴾

﴿طَبِيبٌ﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ اخْتَجِمَ حِينَ طَبَّ أَيْ لَمَّا سَاحَرَ وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ أَيْ مَسْخُورٌ كَتَبُوا بِالطَّبِّ عَنِ
السَّحَرِ تَقَارُؤًا بِالْبُرَّةِ كَمَا كَتَبُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ الْأَدِيغِ (ومنه الحديث) فَفَعَلَ طَبًّا أَصَابَهُ أَيْ سَاحَرَ (والحديث
الْآخَرُ) أَنَّهُ مَطْبُوبٌ (وفي حديث سلمان وأبي الدرداء) بَلَّغْنِي أَنْكَ جُعِلْتَ طَبِييبًا الطَّبِييبُ فِي الْأَسَلِ
الْحَادِثُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِييبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرْضَى وَكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ
الْخُصُومِ لِأَنَّهُ مَنَزَلَةُ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ بِمَنَزَلَةِ الطَّبِييبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الطَّبَّ وَلَا
يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً (وفي حديث الشَّعْبِيِّ) وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ كَانَ كَالْجُلِّ الطَّبِّ يَعْنِي الْحَادِثُ
بِالْقُرَابِ وَقِيلَ الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خَفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يَنْصَرُّ فَاسْتَعَارَ أَحَدُهُمُ ذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ
وَخِلَالِهِ ﴿طَبِيبٌ﴾ (فيه) أَنَّهُ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَسَكَتَ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ أَمَّهُ فَعَامَ
الْأَفْعَالِ إِلَى أَمِّهِ فَالْقَسَامَا فِي الْوَادِي الطَّبِّجُ اسْتَحْكَمَ الْحِمَاةَ وَقَدْ طَبِجَ طَبِجٌ فَهُوَ أَطْبَجُ هَكَذَا كَمَا لَمْ يَرَوْى
بِالْجَمْعِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْحَاءِ وَهُوَ الْأَتْخَقُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ ﴿طَبِيبٌ﴾ (ه * في الحديث) إِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بَعْدَ سُوءٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ قِيلَ هُمَا الْجَمْعُ وَالْآخَرُ فَعِيلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ (س * وفي حديث جابر)

ضَفَّتِ الرَّجُلَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ فِي
ضِيَاغَةٍ وَأَضَفَتْهُ إِذَا نَزَلَتْهُ وَتَضَفَّتْهُ
إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَتَضَفَّتْهُ إِذَا نَزَلَتْ
﴿الضَّالَّةُ﴾ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ
وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرٌ وَالسَّيْدُ
الْبَعِيدُ عَنِ الْمَاءِ وَضَالٌ بِالتَّخْفِيفِ
جَمْعٌ فِي قَوْلِهِ وَبَرْتَدَى مِنْ رَأْسِ
ضَالٍ وَيُرْوَى ضَانٌ

﴿حرف الطاء﴾

﴿تَطَاطَأْتُ﴾ لَكُمْ تَطَاطَأُ الدَّلَاةُ
أَيْ خَفَضْتُ لَكُمْ أَنْفُسِي كَمَا يَخْفَضُهَا
الْمُسْتَقُونَ بِالدَّلَاةِ ﴿طَبِيبٌ﴾ سَاحَرَ
وَمَطْبُوبٌ مَسْخُورٌ وَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ
أَيْ سَاحَرَ كَتَبُوا بِالطَّبِّ عَنِ السَّحَرِ
تَقَارُؤًا بِالْبُرَّةِ كَمَا كَتَبُوا بِالسَّلِيمِ
عَنِ الْأَدِيغِ وَالطَّبِييبُ الَّذِي يُعَالِجُ
الْمَرْضَى وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَاضِي لِأَنَّهُ
مَنَزَلَةٌ مِنَ الْخُصُومِ بِمَنَزَلَةِ الطَّبِييبِ
وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الطَّبَّ وَلَا
يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً وَالْجُلِّ الطَّبِّ
الْحَادِثُ بِالْقُرَابِ وَقِيلَ الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي لَا يَضَعُ خَفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يَنْصَرُّ
فَاسْتَعَارَ أَحَدُهُمُ ذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ
﴿الطَّبِيبُ﴾ قِيلَ هُمَا الْجَمْعُ
وَالْآخَرُ

فَطَبَخْنَاهُ وَأَفْتَعْنَاهُ مِنَ الطَّيْخِ فَقَلَبْتُ التَّامَّاءَ لِأَجْلِ الطَّامِّ قَبْلَهَا وَالطَّبَّاحُ مَخْصُوصٌ عَنِ يَطْبُخُ لِنَفْسِهِ
وَالطَّبَّاحُ عَامٌ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ (هـ * فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ) وَوَقَعَتِ النَّالَةُ فَلَمْ تَرْتَفَعْ وَفِي النَّاسِ طَبَّاحٌ
أَصْلُ الطَّبَّاحِ الْقُوَّةُ وَالسَّيْنُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ فَقِيلَ فَلَانٌ لَطَبَّاحٌ لَهُ أَى لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ وَاعْلَمْ عَلَيْهِ يُنْبِئُ حَدِيثُ الطَّبَّاحِ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّهُ عِنْدَهُ مِنْ رِوَاةٍ بِالْحَمَاءِ
(طَبَسْ) (س * فِي حَدِيثِ عُمَرَ) كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبَسَ الطَّبَسُ الذُّبُّ أَرَادَ أَنَّهُ رَجُلٌ
يُشَبِّهُ الذُّبَّ فِي حِرْصِهِ وَشَرِّهِ قَالَ الْحَرْبِيُّ أَظْنَعُ أَرَادَ لِقَسِّ أَى شَرِّهِ حَرِيصٌ (طَبَطَبْ) (هـ * فِي
حَدِيثِ يَمِينَةَ بِنْتُ كَرْدَمَ) وَمَعَهُ دِرَّةٌ كِدْرَةُ الْكِتَابِ فَسَمِعَتْ الْأَعْرَابُ يَقُولُونَ الطَّبْطِيبَةُ الطَّبْطِيبَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ حِكَايَةُ وَقَعِ السَّيَاطِ وَقِيلَ حِكَايَةُ وَقَعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّيِّ يَرِدُ أَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَتَّبِعُونَ
وَلَا أَقْدَامَهُمْ طَبْطِيبَةً أَى صَوْتٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا فَاسْمُهَا طَبْطِيبَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ بِهَا
حَكَتْ صَوْتٌ طَبْ طَبَّ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّخْذِيرِ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ أَى أَحْذَرُوا الطَّبْطِيبَةَ (طَبَسْ) (طَبَسْ) (هـ * فِي
هـ * فِيهِ) مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَسَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَى خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَاهُ وَمَنْعَهُ الطَّافَةَ
وَالطَّبَسَ بِالسَّكُونِ الْخَتَمَ وَبِالتَّخْرِيقِ الدَّنَسَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسْخِ وَالدَّنَسُ يُقْسِمَانِ السَّيْفُ يَقَالُ طَبَسَ السَّيْفُ
يَطْبَسُ طَبْعًا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْرَارِ وَالْأَتَامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَقَامِجِ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ أَى يُؤَدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ وَكَأَنَّهُ يَرَوْنُ أَنَّ الطَّبْعَ هُوَ الرِّينَ قَالَ مُجَاهِدٌ
الرِّينُ أَيْسَرُ مِنَ الطَّبَسِ وَالطَّبَسُ أَيْسَرُ مِنَ الْأَقْفَالِ وَالْأَقْفَالُ أَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا بَلْ
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ طَبَسَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمَّ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ)
لَا يَبْرُؤُجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبْعُ الطَّبْعُ (وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) اخْفِئْهُ بَا آمِينَ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ
الطَّبَاعِ عَلَى الْعَقِيصَةِ الطَّبَاعُ بِالْفَتْحِ الْحَمَامُ يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يُفْعَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَا يُعْرِضُ عَلَيْهِ
(هـ * وَفِيهِ) كُلُّ الْحِلَالِ يَطْبَسُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ الْأَنْحِيَانَةَ وَالْكَذِبُ أَى يُخْلَقُ عَلَيْهَا وَالطَّبَاعُ مَا رَكِبَ فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادِرُ رَأْسُهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ مَهَادٍ
وَمِثَالِ الطَّبْعِ الْمَصْدَرِ (هـ * فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَهَا طَلْعٌ نَصِيدٌ فَقَالَ هُوَ الطَّبْسُ
فِي كُفْرَاءِ الطَّبْسِ يُعْزَوْنَ الْقَسْدِيلُ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرَاءُ وَكَافُورُهُ وَعَاوُهُ (س * فِي حَدِيثِ آخِرِ) أَلَّتِي
الشَّبَكَةُ فَطَبَسَ بِهَا مَكَائِي مَلَأَهَا بِقَالَ طَبَسَ النَّهْرُ أَى أَمَلًا وَطَبَعَتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ (طَبَقْ) (هـ * فِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا طَبَقًا أَى مَالِئًا لِلْأَرْضِ مَقْطِئًا لَهَا يَقَالُ غَيْثٌ طَبَقٌ أَى عَامٌّ وَاسِعٌ
(هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُ مَا تَرْتَجِمُهُ كُلُّ رَجُلَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقِ الْأَرْضِ أَى كَفَشَائِهَا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ) لَوْ أَنَّ لِي طَبَاقَ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَى ذَهَابًا لَأَيُّمُ الْأَرْضِ فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا (هـ * فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ)

فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل
 للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم
 ينقرضون ويأتى طبق آخر والطبق
 كل غطاء لازم على الشئ ومنه حجاب
 النور لو كشف طبقه وفى اشراط
 الساعة توصل الأطباق أى البعده
 والاجانب واحدى المظلمات أى
 الدواهي والشدائد التى تطبق
 عليهم والطابق العضو كاليد
 والرجل ونحوهما وانما أمر نافي
 السارق بقطع طابقه أى يده
 وشو بت طابق من شاة أى مقدار
 ماأكل منه اثبات أو ثلاثة وكان
 يطبق فى صلاته هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه
 فى الركوع والتشهد والطبق
 فقار الظهر واحدها طبقه وتبقى
 اصلاص المنافقين طبقا واحدا يريد
 انه صار فقارهم كله كالفقارة
 الواحدة فلا يقدرون على السجود
 وايركبن منك طبقا يريد فقار
 ظهره أى ايركبن منك مركبا
 صعبا وحالا لا يكمل تلافيها وسأل
 ابن عباس أباه مرة فآفته فقال
 طبقت أى أصبت وجهه القتيا
 وعياياه طباقا هو المطبق عليه حقا
 وقيل الذى أموره مطبقة عليه أى
 مغشاة وقيل الذى يعجز عن الكلام
 فتطبق شفتاه وطبق من جراد
 أى قطع وكنت على أطباق
 ثلاث أى أحوال جمع طبق
 ووافق شن طبقه مثل بضرب لسكل
 اثنين أو أمرين جمعهما حالة واحدة
 اتصف بها كل منهما

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 يقول اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون
 ويأتى طبق آخر (هـ * ومنه الحديث) قُرِئَ السَّكْبَةُ الحَسْبَةُ مَلَحَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عِلْمَ عَالِمِهِمْ طَبَقَ
 الارض وفى رواية علم عالم قُرِئَ طَبَقَ الارض (س * وفيه) حجاب النور لو كشف طبقه لاخرق
 سُجُجَاتِ وَجْهِهِ كُلِّ شَيْءٍ أَذْرَكَه بَصَرُهُ الطَّبَقُ كُلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ (وفى حديث ابن مسعود) فى
 أُمُرَاتِ السَّاعَةِ تُوَصَّلُ الْأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ بِعَنِ الْأَطْبَاقِ الْبُعْدَاءِ وَالْأَجَانِبِ لِأَنَّ طَبَقَاتِ النَّاسِ
 أَصْنَائُ مُخْتَلَفَةٌ (س * وفى حديث أبى عمرو النخعي) يَشَجَّرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ أَى عِظَامِهِ فَانْهَاسَا
 مُنْتَظِمَةً مُشْتَبِكَةً كَمَا تَشْتَبِكُ الْأَصَابِعُ أَرَادَ التَّحَامُ الْحَرْبُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الْفَتْنَةِ (وفى حديث الحسن)
 أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَمْرِ فَقَالَ أَحَدَى الْمَطْبَقَاتِ يَرِيدُ أَحَدَى الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ الَّتِي تَطْبِقُ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ الدَّوَاهِي
 بَنَاتُ طَبَقٍ (وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) إِنْ غُلِمَا بَأْتِي لِقَاءُ فَقَالَ لَقُطْعَنَ مِنْهُ طَابِعًا
 إِنْ قُذِرَتْ عَلَيْهِ أَى عِضْوًا وَجَمْعُهُ طَوَابِقُ قَالَ نَعْلَبُ الطَّابِقُ وَالطَّابِقُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ
 وَالرَّجْلِ وَنَحْوِهِمَا (ومنه حديث على رضى الله عنه) انما أمر نافي السارق بقطع طابقه أى يده
 (وحديثه الآخر) خُفِزَتْ خُبْرًا وَشَوِيَتْ طَابِقًا مِنْ شَاةٍ أَى مَقْدَارِ مَا أَكَلَ مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ (وفى
 حديث ابن مسعود) أَنَّهُ كَانَ يَطْبِقُ فِي صَلَاتِهِ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَيَجْعَلُهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي
 الرُّكُوعِ وَالتَّسْبِيحِ (هـ * وفى حديثه أيضا) وَتَبَقَّى أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا الطَّبَقُ فَقَارُ الظَّهْرِ
 وَاحِدَتُهَا طَبَقَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فَقَارَهُمْ كُلَّهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ (هـ س * ومنه
 حديث ابن الزبير) قَالَ لِمُعَاوِيَةَ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَيْنَ مَلِكٍ مَرَّ وَانْ عَيْنَانِ خَيْلٍ تَتَغَادَلُ فِي عُمُتَانِ لَيْرَ كَبْنٍ مِنْكَ
 طَبَقًا خَافَهُ يَرِيدُ فَقَارُ الظَّهْرِ أَى لَيْرَ كَبْنٍ مِنْكَ مَرَكَبًا صَعِبًا وَحَالًا لَا يُكْمَلُ تَلَاْفِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ
 وَالْمَرَاتِبَ أَى لَيْرَ كَبْنٍ مِنْكَ مَنَزَلَةً فَوْقَ مَنَزَلَةٍ فِي الْعُدَاةِ (وفى حديث ابن عباس) سَأَلَ أَبَاهُ مَرَّةً مَسْئَلَةً
 فَأَقَامَهَا فَقَالَ طَبَقَتْ أَى أَصَبْتُ وَجْهَهُ الْقَتِيَا وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْفَصْلِ وَهُوَ طَبَقُ الْعَظْمَيْنِ أَى مُلْتَقَاهُمَا
 فَيَقْصُلُ بَيْنَهُمَا (هـ * وفى حديث أم زرع) زَوْجِي عَيَايَا طَبَقًا هُوَ الْمَطْبَقُ عَلَيْهِ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 أَمُورُهُ مُطَبَّعَةٌ عَلَيْهِ أَى مُغَشَّاةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَعْجَزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفَتَاهُ (هـ * وفيه) إِنْ مَرَّيْ
 عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَتْ بِهَا طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ أَى قُطِعَتْ مِنْ الْجَرَادِ (وفى حديث عمرو بن العاص)
 إِنْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ أَى أَحْوَالٍ وَاحِدَةً طَبَقٍ (س * وفى كتاب على رضى الله عنه) إِلَى
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَمَا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ هَذَا مَثَلُ الْعَرَبِ يُضْرَبُ لِلْكَأَلِ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَعْنَهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً
 اتَّصَفَى بِهَا كُلُّ مَنْهَا وَاصْلُهُ فَيَا قِيلَ إِنْ شَأْنًا قَبْلَهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقَ شَيْءٌ مِنْ إِيَادَاتِهِمْ فَعَوَّلَ أَمْرًا فَقِيلَ
 لِمَا ذَلِكُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَافَقَ شَكْلَهُ وَنَظِيرَهُ وَقِيلَ شَنْ رَجُلٍ مِنْ دُهَاتِ الْعَرَبِ وَطَبَقَةُ امْرَأَةٍ مِنْ جَنْسِهِ

رُويَ عنه ولما فُصِّح وقيل الشَّن وعام من آدم تَشَنَّ أي أخلق فجعلوا له طبقة من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشَّن (وفي حديث ابن الحنفية رضي الله عنه) انه وصَفَ من يَلَى الامر بعد السَّفِياني فقال يكون بين شَتَّ وطَباق هما شَجَرَتَان يكونان بالجواز وقد تقدم في حرف الشين (وفي حديث الحجاج) فقال لرجل فَمَ فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طَبِقة هي التي قد لصق هَضْدُها بجَنْبِ صاحبه فلا يستطيع أن يَحْرَكها ﴿طبن﴾ (هـ * فيه) فطبن لها غلام رُوِيَ أنَّ أصل الطَّيْن والطَّبانة الفطنة يقال طبن لكذا غطَّاه فهو طَبْن أي هجم على باطنه واخبر أمرها وأنهم امن نواتيه على المروءة هذا إذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خبيها وأفسدها ﴿طبا﴾ (في حديث الصحابي) ولا المضطمة أطباؤها أي المفضوعة الشرع والأطباء الأخلاف واحد لها طبي بالضم والكسر وقد يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخنثى والظلف خلف وضرع (هـ * ومنه حديث عثمان) قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطيبين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشئ والاذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطيبين فقد انتهى إلى أبعدها ياتيه فكيف إذا جاوزه (ومنه حديث ذي النُدَيَّة) كان أحدي يديه طَبِي شاة (س * وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طَبِي القلوب حتى ما تغدب به أي تحبب إلى قلوب الناس وقرَّبها منه يقال طبَّاه يطبِّوهو ويظميه إذا دَّعاه وصرَّفه اليه واختاره لنفسه وأطبَّاه يظميه افتعل منه فقلبت التاء طاءً وأدخمت

﴿باب الطاء مع الحاء﴾

﴿طحر﴾ (س * في حديث الناقة القضاة) فَمَفَعْنَا لها طَحِيْرًا الطَّحِيرُ التَّطْهِيرُ النَّفْسُ العَالِي (وفي حديث يحيى بن يعمر) فأنزل تطحُّرها أي تَبَدَّلها وتَقَبَّلها وقيل أراد تَحَرَّها فقلب الدال طاء وهو معناه والدخر الأبعاد والطَّحْرُ بضم الطاء الجِماع والتَّحْدُّ ﴿طحرب﴾ (هـ * في حديث سلمان) وذو كرم يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على أحد منهم طَّحْرِبَةٌ الطَّحْرِبَةُ بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الحرقة وأكثر ما يستعمل في النقي ﴿طحن﴾ (في اسد لام عمر رضي الله عنه) فاتحرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صَحن له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعمل بمعنى مفعول

﴿باب الطاء مع الخاء﴾

﴿طغرب﴾ (في حديث سلمان) وليس على أحد منهم طُغْرِبَةٌ وقد تقدم في الطاء مع الحاء ﴿طخا﴾ (فيه) اذا وجد أحدكم طغاء على قلبه فليأكل السَّفرجل الطخا نَقْلٌ وغنى وأصل الطخا والطخية الظلمة والغيم (هـ * ومنه الحديث) ان للقلب طخاء كطخاء القمر أي ما ينشئه من غيم يغطي نوره

والطباق شجر بالجواز يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجانب صاحبه فلا يستطيع أن يحرَّكها ﴿الطبن﴾ والطبانة الفطنة وطبن لها غلام بالكسر أي هجم على باطنه واخبر أمرها أو أنها امن نواتيه على خبيها وأفسدها ﴿الأطباء﴾ الأخلاف جمع طبي بالضم والكسر وأطبي القلوب أي تحبب اليها وقربها منه ﴿الطعير﴾ النفس العالی والطير الأبعاد والجِماع الطعيرة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الحرقة وأكثر ما يستعمل في النقي * قلت زاد الفارسي والفتح انتهى ﴿الطحين﴾ المطحون ﴿الطخا﴾ نقل وغنى وأصله الظلمة والغيم

باب الطاء مع الراء

﴿ طراً ﴾ (س * فيه) طراً على حزبي من القرآن أي وردوا قبل يقال طراً أي طراً مهموزاً إذا جاء متعجلاً كأنه
 خبئه الوقت الذي كان يؤدي فيه وزده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طراً منه عليه وقد يترك الهمزة فيه
 فيقال طراً يطر وطراً وقد تكررت في الحديث ﴿ طرب ﴾ (س * فيه) لعن الله من غير المطربة
 والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق سغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة
 المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت عنه ﴿ طربل ﴾ (ه * فيه) إذا مر أحدكم بطربال مائل
 فليسرع المنى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر الجحيم وقيل هو علم بني فوق الجبل أو قطعة
 من جبل ﴿ طربث ﴾ (في حديث خديجة رضي الله عنه) حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت
 الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبت على وجه الأرض كالغطر ﴿ طرد ﴾
 (ه * فيه) لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الأطراد هوان تقول ان سبعة مني فلك على كذا وان
 سبعة مني فلي عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قرية الى الله تعالى ومطرده الله عن الجسد أي انها
 حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مقفلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فإذا
 نهران يطردان أي يجريان وهما بقعةعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطارد حية أي أخادعها
 لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أطردنا المتعربين يقال أطرده السلطان
 وطرده إذا أخرجه عن بلده وحقيقته أنه صيره طريداً وطردت الرجل طرداً إذا أبعذته فهو مطرود وطريد
 (ه * وفي حديث قتادة) في الرجل يتوصاً بالماء الرمذ وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب بمعنى بذلك
 لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه (ه * وفي حديث معاوية) انه صعد المنبر وفي يده طريدة أي
 شقة طويلة من حرير ﴿ طرد ﴾ (ه * في حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة
 نضغ الطريرة وهي قطعة من السحاب تدوم من الأفق مسطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه
 (ه * ومنه الحديث) أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطيتها بعض نساءك يتخذن أطراب بينهن أي يقطعنها
 ويتخذنها معانيع وطراب جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها أطراب أي يقطعها من الطار وهو القطع
 (س * ومنه الحديث) انه كان يطر شاربته أي يقضه (س * وحديث السعبي) يقطع الطاراهو
 الذي يشق كمل الرجل ويسل مافيه من الطراف قطع والشق (ه * وفي حديث علي) انه قام من جواز
 الليل وقد طرت النجوم أي أضاءت (ومنه) سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال
 طر النبات يطر إذا نبت وكذلك الشارب (ه * وفي حديث عطاء) إذا طررت مسجداً بحد فميرتوث فلا
 تصل فيه حتى تغسله السماء أي إذا طرنته وزنته من قولهم رجل طر رأى جميل الوجه (وفي حديث قس)

﴿ طراً ﴾ على حزبي أي وردوا قبل
 * لعن الله من غير المطربة
 والمقربة هي طرق صغار تنفذ الى
 الطرق الكبار وقيل الطرق الضيقة
 المتفرقة ج * طارب
 ومقارب الطربال البناء
 المرتفع وقيل علم بني فوق الجبل
 الطرائث نبت ينبت على
 وجه الأرض كالغطر جمع طرثوث
 الطرد إبعاد المطردة مفعلة
 منه ونهران يطردان يجريان
 وأطارد حية أخادعها لا يصيدها
 والأطاردان يقول ان سبعة مني فلك
 على كذا وان سبعة مني فلي عليك
 كذا والماء الطرد الذي تخوضه
 الدواب وصعد المنبر وفي يده
 طريدة أي شقة طويلة من حرير
 * فنشأت طريرة من السحاب
 تصغير طرة وهي قطعة منه تدوم
 الأفق مسطيلة ويتخذنها أطراب
 أي قطعها ويطر شاربته أي يقضه
 والطرار الذي يشق كمل الرجل
 ويسل مافيه وطرت النجوم
 بالضم أضاءت وبالفصح طلعت وطرت
 النبات والشارب نبت وطررت
 مسجداً طينته وزنته

* ومَرَادُ الْمُخْتَرِ الْخَلْقَ طَرًّا * أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال * (طرز) (فيه) قالت
صَفِيَّةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَيَكُنْ مِثْلِي أَيْ نَبِيٍّ وَنَبِيٍّ وَنَبِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعِ لَهَا عَائِشَةُ لَيْسَ هَذَا مِنْ طَرَاكِ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرَّبَتْكَ
وَالطَّرَاكُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْسَجُ فِيهِ النِّيبُ الْجَيَادُ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ جَدِيدًا سَتَبَطَا
وَقَرَّبَتْكَ هَذَا مِنْ طَرَاكِهِ * (طرز) (س) (فيه) كَانَ النَّحْيُ بَأْتِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عُبَيْدَةُ طَرَسَهَا
يَا أَبَا بَرَاهِيمَ طَرَسَهَا أَيْ أَخْجَعَهَا بِعَنِ الصَّحِيفَةِ يَقَالُ طَرَسْتُ الصَّحِيفَةَ إِذَا أَنْعَمْتُ بِمَحْوِهَا * (طرز) (س) (في
حَدِيثِ الْحَسَنِ) وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَاجِّ فَقَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُحْيَوِيلَ يَطْرِبُ شِعْرَانِ لَهُ رِيدُ نَفْعُ
بَشَفْتِهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَيْ كَبْرًا وَالطَّرِبَةُ الصَّغِيرُ بِالشَّفَتَيْنِ لِلضَّأْنِ أَمْحَرَجَهُ الْمُرُورُ عَنِ الْحَسَنِ وَالْمُخْتَمَرُ
عَنِ النَّحْيِ (س) (في حَدِيثِ الْأَشْرَفِ) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَرَادَ هَاضِمًا طَرِبًا الطَّرِبُ الْعَظِيمَةُ الْقَدِيرُ
* (طرف) (هـ) (فيه) فَمَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُمْ
وَجَانِبٌ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَبَهُمْ (هـ) (فيه) كَانَ إِذَا اسْتَشْكَى أَحَدُهُمْ
لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ أَيْ حَتَّى يَفِيقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ لِأَنَّهُمَا مَتْنَسِي أَمْرَ الْعَلِيلِ فَهُمَا
طَرَفَاهُ أَيْ جَانِبَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ) قَالَتْ لَا يَنْهَاهُ عَنِ الْمَوْتِ حَتَّى
أَخْذَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْكَ إِمَانًا تُسْتَخْلَفُ فَمَقَرَّتْنِي وَإِمَانًا تَقْتُلُ فَأَحْسِبُكَ (وَفِيهِ) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجَعَلَ رَقْعًا فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَحْصُ أَصَابِعَهُ فَيَحْدِفُهَا مَا يُغْذِيهِ
(هـ) (في حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ) مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُرِيدُ أَمْضَى لِسَانَهُ وَمَطَرَفًا
الْإِنْسَانَ لِسَانَهُ وَذَكَرَهُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) لَا يَذَرِي أَيْ طَرَفَهُ أَطْوَلَ (س) (وَمِنْهُ حَدِيثُ طَاوُسٍ) أَنَّ رَجُلًا
وَأَقَعَ السَّرَابَ السُّدَّ يَدْفُقِي فَصَرِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّطْعِ وَمَا ذَرَى أَيْ طَرَفَهُ أَمْرَعُ أَرَادَ حَلْفَهُ وَدَبَّرَهُ أَيْ
أَصَابَهُ أَيْ وَالْأَسْهَالُ فَلَمْ أَذَرِ أَيْ مَا أَمْرَعُ رُجُومًا كَثَرَتْهُ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) قَالَتْ لِعَائِشَةَ
حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ قَبْضَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ يَعْنِي تَسْكِينَ الْأَطْرَافِ
وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ الْعَيْنُ أَرَادَتْ غَضَّ الْبَصَرِ هَذَا الطَّرْفُ لَا يَنْتَبِهُ وَلَا
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَبِهُ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا كَادَأَشْتُ أَنَّهُ تَفْخِيفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الْأَطْرَاقِ
أَيْ يَغْضُضُنَّ مِنَ ابْصَارِهِنَّ مَطَرَفَاتٍ رَائِمَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (س) (وَمِنْهُ حَدِيثُ نَظَرِ الْعِجَاءِ)
قَالَ أَطْرَفُ بَصَرِكَ أَيْ أَصْرَفُهُ عَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَأَمْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ (هـ) (في حَدِيثِ
زِيَادٍ) أَنَّ الدُّنْيَا طَرَفَتُ أَعْيُنَكُمْ أَيْ طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمُ الْيَهَامُ قَوْلُهُمْ أَمْرًا مَطْرُوفَةً بِالْجَالِ إِذَا كَانَتْ
طَمَاحَةً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ أَيْ صَرَفَتْهَا إِلَيْهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَذَابِ الْقَبْرِ) كَانَ لَا يَنْتَرَفُ

وجاءوا طرأ أي جميعا نصب على المصدر
أو الحال ليس هذا من طرازك
أي من قريحتك واستنباطك
طرستك الصيغة أنعمت
محوها الطرطربة الصغير
بالشفتين للضأن ويطرط
شعراته أي ينفع بشفتيه في
شاربه غيظا أو كبرا والطرط
المرأة العظيمة الممددين
مال طرفك من المشرك أي
قطعة بجانب وكان إذا اشتكى
أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على
أحد طرفيه أي حتى يفيق من علته
أو يموت لأنهما منتهى أمر العليل
فهما طرفاه أي جانباه وجعل
إبراهيم الخليل وهو طفل في سرب
وجعل رقعته في أطرافه أي كان
يحص أصابعه فيحذفها ما يغذيه
ولم رأيت أقطع طرفا من عمرو أي
أمضى لسانا وطرف الإنسان لسانه
أذكره ومنه قولهم لا يدرى أي
طرفيه أطول وحماديات النساء غرض
الأطراف أي قبض اليد والرجل
عن الحركة والسير وقيل غرض
البصر وفي حديث نظر العجاء
أطرف بصرك أي اصرف عما وقع
عليه وامتداله ويروي بالقاف
وطرفت أعينكم الدنيا أي طمحت
بأبصاركم إليها وقيل صرفتها عن
النظر في عواقبها وكان لا ينترف

من البول أى لا يتباع من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف خمر المطرف بكسر
 الميم وفتحها وضمها النوب الذى فى طريقه علمان والميم زائدة وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) كان
 تمر ولما وية كالطراف الممدود الطراف بيت من آدم معروف من بيوت الأعراب (س * وفي حديث
 فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفه أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقبل الى
 الضرب على الرأس (طرق) (ه * س * وفيه) نهى المسافر عن أن يأتى أهله طروقاً أى لا ولا كل
 آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسعى الآتى بالليل طارقاً حاجته إلى دق الباب
 (س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انما خاطرة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق
 (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقاً يطرُق بخير وقد تكررت طوارق فى الحديث
 (ه * وفيه) الطيرة والعيافة والطرق من الجبث الطرق الضرب بالحصى الذى يفعلونه النساء وقيل هو
 الخط فى الزمن وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (ه * وفيه) فرأى عجوزاً تطرق شعثاً هو ضرب الصوف
 والشعر بالقضيب لينتفش (ه * وفي حديث الزكاة) فيها حمة طروقة الفعل أى يقولوا الفعل مثلها فى
 ستمها وهى فعولة بمعنى مفعولة أى مكروبة للفعل وقد تكررت فى الحديث (ومنه الحديث) كان يصعب جنباً
 من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة لفلان (ه * ومنه الحديث) ومن
 حقه المطارق فحلها أى إعارته للضرب واستطرق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق
 مسلم ففقت له الفرس (ومن حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل
 الفعل فيما فتح مائة فيذهب جري دهر أى يتخوى أجراً أبا الدين والطرق فى الأصل ماء الفعل وقيل هو
 الضراب ثم عني به الماء (ه * ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة الى طرقها أى إلى خلها (ه * وفيه)
 كان وجوههم الحماط المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيئاً فوق شئ ومنه طارق النعل إذا صيرها
 طاقافوق طاقى وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء لثمة كثير والاول أشهر (س * ومنه
 حديث عمر رضى الله عنه) فلم يستخفين مطارقين أى مطبوعين واحداً فوق الآخر يقال أطرق النعل
 وطارقه وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث نظر العجاء) أطرق بصرك الاطراق أن يقبل بصره
 الى صدره ويسكت ساكناً (وفيه) فأطرق ساعة أى سكت (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه
 أى أماله وأسكنه (ومن حديث زياد) حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا وراهم أى استتروا بهم
 (ه * وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطرق الماء الذى خاضته الأبل وبألت فيه
 وقبرت (ومن حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الزنى والطرق (وفيه) لا أرى أحداً به طرق
 يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل فى التنى (وفى حديث سبرة) ان الشيطان

من البول أى لا يتباع من الطرف الناحية بالمطرف بكسر الميم وفتحها
 وضمها النوب الذى فى طرفه علمان
 والطراف بيت من آدم والطرف
 الضرب على طرف العين ثم
 نقبل الى الضرب على الرأس
 الطروق الاتيان ليلاً ولا وكل
 آت بالليل طارق والطرق الضرب
 بالحصى الذى يفعلونه النساء وقيل
 هو الخط فى الزمن ورأى عجوزاً
 تطرق شعثاً هو ضرب الصوف
 والشعر بالقضيب لينتفش وحقه
 طروقة الفعل أى يقولوا الفعل مثلها
 فى ستمها فعولة بمعنى مفعولة أى
 مكروبة وكل ناقة طروقة لفلان
 وكل امرأة طروقة زوجها ومنه
 كان يصعب جنباً من غير طروقة أى
 زوجة وإطراق الفعل إعارته
 للضرب والبيضة منسوبة الى
 طرقها أى إلى خلها والحماط المطرقة
 التراس التى ألبست العقب
 شيئاً فوق شئ وروى بتشديد الراء
 للتكثير والاول أشهر ولبيت
 خفين مطارقين أى مطبوعين واحداً
 فوق آخر وأطرق النعل وطارقها
 صيرها طاقافوق طاقى وركب
 بعضها على بعض والاطراق أن
 يقبل بصره الى صدره ويسكت
 ساكناً وأطرقوا وراهم أى
 استتروا بهم والطرق الماء الذى
 خاضته الأبل وبألت فيه وقبرت
 والطرق بالكسر القوة وقيل
 الشحم وأكثر ما يستعمل فى التنى

فَعَدَّ لِبْنِ آدَمَ بِأَطْرِفِهِ هِيَ جَمْعُ طَرِيقٍ عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُؤَنَّثُ كَرَوْنُوذٍ لَجَمْعِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ أَطْرِفَةٌ
كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَعَلَى التَّأْنِيثِ أَطْرُقُ كَيَمِينُ وَأَيْمُنُ (وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ)

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * نَمَشَى عَلَى النَّمَارِقِ

الطَّارِقُ النَّجْمُ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنَّجْمِ * طَارَأَ (هـ * فِيهِ) لَا تُطْرُونِي كَمَا طَرَتِ
النَّهَارُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْأَطْرَاءُ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَجْمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرَ الْمَطْرَاءِ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَالْمَطْرَاءُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَنْبَرِ
وَالْمِسْكِ وَالسَّكَافُورِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) عَسَلُ مَطْرَى أَيْ مَرْبَى بِالْأَقَاوِيهِ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيدًا عَلَى
طَرِيَانٍ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الطَّرِيَانَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الزَّايِ﴾

﴿طَرَجَ﴾ (فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) قَالَ لَأَبِي الزَّادِ تَأْنِيْنَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مَنَا طَارِجَةً الْقَسِيَّةُ
الرَّدِيئَةُ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ وَكَأَنَّهُ تَعْرِيبُ تَارَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ السَّيْنِ﴾

﴿طَسَأَ﴾ (فِيهِ) إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ مَا حَدَّثْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطَّسْأَةِ وَالْحَقْوَةِ الطَّسْأَةُ التَّخْمَةُ وَالْهَيْصَةُ
يَقَالُ طَسَيْتُ إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ وَطَسَيْتُ نَفْسَهُ فَهِيَ طَاسِيَةٌ مِنْهُ * ﴿طَسَسَ﴾ (فِي حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ)
وَإِخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِثْكَائِيلُ بِنَاثِ طَسَاسٍ مِنْ زَمْزَمِ الطَّسَاسِ جَمْعُ طَسٍ وَهُوَ الطِّسْتُ وَالتَّسَافُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ
السَّيْنِ لَجَمْعِهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَجْمَعُ عَلَى طَسُوسٍ أَيْضًا * ﴿طَسَقَ﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ
حَنِيْفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ اسْمَا رَفَعَ الْحِزْبِيَّةَ عَنْ رُؤُسِهِمَا وَأَخَذَ الطَّسَقَ مِنْ أَرْضَيْهِمَا الطَّسَقُ
الْوُطَيْقَةُ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِ الْمَقْرُورِ عَلَيْهَا وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ * ﴿طَسَمَ﴾ (س * فِي حَدِيثِ مَكَّةَ) وَسُكَّانُهَا
طَسَمٌ وَجَدِيسٌ هُمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمَ حَتَّى مَنَ عَادَ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الشَّيْنِ﴾

﴿طَشَّشَ﴾ (هـ * فِيهِ) الْحِسْرَةُ يَشْرُبُهَا كَأَيْسُ النِّسَاءِ لِلطَّشُّشَةِ هِيَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَالزَّكَاكِ
مُعَيَّتٌ طَشَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْتَرَصَ أَهْلُ طَشٍّ كَمَا يَطْشُ الْمَطَرُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ
وَسَعِيدٍ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالِطَّشُّ يَوْمَ يَدْرِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) أَنَّهُ كَانَ
يَمَشِي فِي طَشٍّ وَمَطَرٍ

وَأَطْرُقَ جَمْعُ طَرِيقٍ عَلَى التَّأْنِيثِ
كَيَمِينُ وَأَيْمُنُ وَأَطْرِفَةٌ جَمْعُهُ عَلَى
التَّذْكِيرِ كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ
وَالطَّارِقُ النَّجْمُ وَمِنْهُ نَحْنُ بَنَاتُ
طَارِقٍ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
كَالنَّجْمِ * الْأَطْرَاءُ مَجَاوِزَةُ
الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ وَالْأَلْوَةُ
الْمَطْرَاءُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ
الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ
وَالسَّكَافُورِ وَالطَّرِيَانَ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ * الطَّارِجَةُ
الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ مُعَرَّبٌ * الطَّسْأَةُ
التَّخْمَةُ * الطَّسَاسُ جَمْعُ
طَسٍ وَهُوَ الطِّسْتُ وَتَارَهُ بَدَلٌ مِنْ
السَّيْنِ * الطَّسَقُ الْوُطَيْقَةُ
الْمَقْرُورَةُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْخَرَجِ
فَارِسِيٌّ * طَسَمَ حَتَّى مَنَ عَادَ
* الطَّشُّ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ وَالطَّشَّةُ دَاءٌ كَالزَّكَاكِ

باب الطامع العين

﴿طعم﴾ (س * فيه) أنه نهي عن بيع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدرست أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدرست (ه * ومنه حديث الدجال) أخبروني عن نخل يسان هل أطم أي هل أثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كرج حجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها يقال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من خلوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفعل من الطعم كتنطرد من الطرد (ه * ومنه الحديث) في زجرهم أنهما طعام طعم وشفاؤهم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام (ومن حديث أبي هريرة) في السكالب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخمار صلواتها ذه استعمارة أي قتلنا من لا اعتدأ به ولا معرفته ولا قدر ويجوز فيه فتح الطام وضمه لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولأنه طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (ه * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة أقدمت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (ه * وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطم نبياً طعمه ثم قبضه جعلها لذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يرديه ما كان له من التي وغيره وجمعها طعم (ومن حديث ميراث الجدة) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زاد على حقه (ه * ومنه حديث الحسن) وقيل على كتب هذه الطعمة يعني التي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر حاسة حانة الأكل (ومن حديث عمر بن أبي سلمة) فما زالت تلك طعمتي بعد أي مالتني في الأكل (ه * وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء أمهته وإن شاء ردها وردها معها صاعان طعام لا يثمرها الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعر والتبر وغير ذلك وحيث استثنى منه الثمر وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوا بالثمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطمعتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعان ثمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا يثمر حتى إن الثمرات قد ترددوا فيها وأخرج بدل الثمر ببيد أو قوتا آخر فهم من تيسر التوقيف ومنهم من رآه في معناه إخراج له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الصرع عند العقد وإنما يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتزج بآخر اجتماع في الصرع بعد العقد إلى تمام

﴿أطعمت﴾ الشجرة أثمرت والثمره أدرست وصارت ذات طعم بحيث تؤكل ورجح الماء لا تطعم أي لا طعم لها والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من خلوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزجرهم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام وإذا وردت السكالب الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام الواحد يكفي الاثنين أي شبع الواحد قوت الاثنين وإذا طعم الله نبياً طعمة هي بالضم شبه الرزق يرديه ما كان له في التي وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادته على حقه والطعمة بالكسر حالة الأكل ومنه فزال تلك طعمتي أي حالتني في الأكل والطعام كل ما يقتات من الخنطة والشعر والتبر وغير ذلك

الحلب وأما المثلثة فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً عيار الشرع كانت المعادلة من باب البر وإغما قد رمن التمر دون التقدير فقدمهم غالباً ولأن التمر يُشارك اللبن في المائلة والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو رد المرأة بغير آحر سوى التمرية ردمها صاعاً من تمر لأجل اللبن (س) * وفي حديث أبي سعيد) كلنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قيل أراد به البر وقيل التمر وهو أشبهه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل أن العال في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س) * وفيه) إذا استطعتمكم الامام فأطعموه أى إذا أُرِجَ عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعتمته الحديث الآخر) فاستطعتمته الحديث أى طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه (طعن) * (هـ) * فيه) فناء أمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يقصد له الهواء فتسببه الامتزجة والابدان أراد أن الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفل فيها الدماء والوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل طعن فهو مطعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) تزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعناً أى وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول بطعن بالفتح والضم إذا عابه (ومنه الطعن في النسب) (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحذرن عن من هارت ولا طعان (س) * وفيه) كان إذا خطب اليه بعض بنيانه أى الحذر فقال أن فلاناً يذكر فلانة فإن طعنت في الحذر لم يزوجها أى طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الحذر وقيل طعنت فيه أى دخلته وقد تقدم في الحاء (س) * (ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أى ضربه برأسها (س) * (وفي حديث علي) والله لو دمعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربة إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أى في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنبط نياط القلب وهو علاقته

باب الطامع الغني

(طعن) (س) * (في حديث علي) يا طغام الأحمال أى يامن لا عقل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأراد لهم (طغام) (س) * (فيه) لا تحلوا بأبائكم ولا بالطواغيت وفي حديث آخر ولا بالطواغيت والطواغيت جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية دوس وخنهم أى صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغيت من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماء وهم رؤوساؤهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يرتزق لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحداً أو جمعاً (س) * (وفي حديث

وكلنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل التمر وإذا استطعتمكم الامام فأطعموه أى إذا أُرِجَ عليه في القراءة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعتمته الحديث أى طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه * فناء أمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذى يقصد له الهواء فتسببه الامتزجة والابدان أراد أن الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفل فيها الدماء والوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل طعن فهو مطعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الطعن في النسب) (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحذرن عن من هارت ولا طعان (س) * وفيه) كان إذا خطب اليه بعض بنيانه أى الحذر فقال أن فلاناً يذكر فلانة فإن طعنت في الحذر لم يزوجها أى طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الحذر وقد تقدم في الحاء (س) * (ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أى ضربه برأسها (س) * (وفي حديث علي) والله لو دمعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربة إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أى في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنبط نياط القلب وهو علاقته

وهب) انّ لعلم طغيانا كطغيان المال أي يحمل صاحبه على الترخّص بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت أطفئ طغيانا وقد
تكرر في الحديث

﴿باب الطاء مع الفاء﴾

﴿طفح﴾ (هـ * فيه) من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طغاح الأرض ذو باى ملؤها حتى
تطفح أى تفيض ﴿طفر﴾ (س * فيه) فطفر عن راحلته الطفر الوئب وقيل هو وئب فى ارتفاع الطفرة
الوئبة ﴿طفف﴾ (هـ * فيه) كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى
أى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفاؤه وطفاؤه أى مقرب من ملئه وقيل هو ماعلا
فوق رأسه ويقال له أيضا طغاف بالضم والمعنى كلكم فى الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص
والتفاضل عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالمكيال الذى لم يبلغ أن يمتلأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل
ليس بالنسب ولكن بالتقوى (س * ومنه الحديث) فى صفة امرأ فىل حتى كأنه طغافى الأرض أى
قربها (وفى حديث عمر) قال لرجل ما حبّلك عن صلاة العصر قد كرهه عذرا فقال عمر طغفت أى نقصت
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص (س * ومنه حديث ابن عمر) سمعت الناس وطففت فى الفرس
مسجد بنى زريق أى وئب حتى كاد يساوى المسجد يقال طغفت به لأن موضع كذا أى رفعت إليه
وحاذيته به (س * وفى حديث حذيفة) أنه استسقى دهما فأفاته بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان
وطغفه القدح أى علارأسه وتعداه (وفى حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر
وأرض العرب الطغوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س * ومنه حديث مقتل الحسين
رضى الله عنه) انه يقتل بالطف حتى به لأنه طرف البر عما إلى الغرات وكانت تجرى يومئذ قربها منه
﴿طفق﴾ (هـ * فيه) فطفق بلى اليوم الجبوب طفق بمعنى أخذنى الفعل وجعل يفعل وهى من أفعال
المقاربة وقد تكرر فى الحديث والجبوب المدر ﴿طفل﴾ (هـ * فى حديث الاستسقاء) وقد شغل أم
الصبي عن الطفل أى شغلته بنفسها عن ولدها بما هى فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وقولهم وقع فلان فى أمر لا يتأدى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة
ويقال طفلة وأطفال (س * وفى حديث الحديبية) جاؤا بالعود المطافيل أى الأبل مع أولادها وأطفال
الناقة العربية العود بالفتح بالفتح يقال أطفلت فهى مطلق ومطفلة والجمع مفايل ومطافيل
بالإشباع يريد أنهم جاؤا بجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث على رضي الله عنه) فأقبلتم إلى
إقبال العود المطافيل لجمع بغير إشباع (س * وفى حديث ابن عمر) أنه كره الصلاة على الجنابة إذا

وان لا علم طغيانا كطغيان المال
أى يحمل صاحبه على الترخص
بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى
حقه بالعمل به كما يفعل رب المال
﴿طغاح﴾ الأرض ذوبا أى
ملؤها حتى تطفح أى تفيض
﴿الطففر﴾ الوئب وقيل
وئب فى ارتفاع الطفرة الوئبة
* كلكم بنو آدم طف الصاع
هو ما قرب من ملئه وقيل ماعلا
فوق رأسه أى قريب بعضكم من
بعض والمعنى كلكم فى الانتساب
إلى أب واحد بمنزلة واحدة فى
النقص والتفاضل عن غاية التمام
شبههم فى نقصانهم بالمكيال الذى لم
يبلغ أن يمتلأ المكيال ثم أعلمهم أن
التفاضل ليس بالنسب ولكن
بالتقوى وكأنه طغافى الأرض أى
قربها وقوله للذى تأخر عن الصلاة
طغفت أى نقصت وطففت فى الفرس
مسجد بنى زريق أى وئب حتى
كاد يساوى المسجد وطففه وحذفه
فنكس الدهقان وطففه القدح
أى علارأسه وتعداه والطفوف
جمع طف وهو ساحل البحر وجانب
البر ومنه الطف الذى قتل به الحسين
لأنه طرف البر عما إلى الغرات وكانت
تجرى يومئذ قربها منه
بمعنى أخذنى الفعل
الصبي ويقع على الذكر والأنثى
والجماعة والمطافيل والمطافيل
الأبل معها أولادها

طَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ دَنَتْ مِنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطَّفَلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي شعر بلال رضي الله عنه) * وهل يَبْدُونَ فِي شَامَةِ وَطْفِيلٍ * قيل هُمَا جَبَلَانِ بَنُو أَحِمَّةَ مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ * (طفا) (ه * فيه) * اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرُ الطُّفِيَّةُ خُوصَةُ الْمُقْلِ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفَيٌّ شَبَّهَ الْخَطْبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ (ومنه حديث علي) اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ (ه * وفي صفة الدجال) كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِيثَتِهِ أَخَوَاتُهَا فَظَهَرَتْ مِنْ بَيْنَيْهَا وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُمَا

باب الطاء مع اللام

﴿طلب﴾ (في حديث الهجرة) قَالَ سُرَاقَةُ قَالَ لِلَّهِ لَيْكُمَا أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبُ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مُصَدَّرٌ أَقِيمَ مَقَامِهِ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ أَهْلُ الطَّلَبِ (س * ومنه حديث أبي بكر في الهجرة) قَالَ لَهُ أَمْشِي خَلْفَكَ أَخْتَمِي الطَّلَبَ (س * ومنه حديث نَعَادَةَ الْأَسَدِيِّ) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَى طَلْبَةٍ فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَطْلُبَ كُهَا الطَّلِبَةُ الْحَاجَةُ وَالْأَطْلَابُ إِنْجَازُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلَبْتُ إِلَى فَاطْلُبْتُهُ أَيْ اسْعِفْتُهُ بِمَا طَلَبْتُ (ومنه حديث الدعاء) لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ ﴿طليح﴾ (ه * في حديث اسلام عمر رضي الله عنه) فَبَارِحْ يُفَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ أَيْ أَعْيَا يُقَالُ طَلَحَ طُلُوحًا فَهُوَ طَلِيحٌ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَلِيحٌ بِغَيْرِهَا (ومنه حديث سطيج) عَلَى جَمَلٍ طَلِيحٍ أَيْ مَعِي (وفي قصيد كعب)

وَجَلَدَهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَسُّهُ * طَلِحَ بِضَاحِيَةِ الْمُتَمَتِّينِ مَهْزُولِ

الطليح بالكسر القرد أي لا يُؤَثَّرُ القرد في جلدها إلا لآسسته (س * وفي بعض الحديث) ذَكَرَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ أُمِّهِ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمُ مَا دَفَنُوهَا * بِسَجِّتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

وهو غير طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْعَمَّانِي قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مَائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمُهْرِ وَالْعَطَاءِ الْوَاسِعِينَ فَوُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدٌ سُمِّيَ طَلْحَةً فَأَضِيفَ إِلَيْهِمْ وَالطَّلْحَةُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةُ الطَّلْحِ وَهِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِصَاءِ ﴿طليح﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ قَعَالٍ أَيْ كَيْمٍ بَاتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةَ إِلَّا لَطَحَهَا أَيْ لَطَحَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلْحِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَشْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَوْدُهَا مِنَ اللَّابِلَةِ الْأَطْلَحَةِ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ﴿طلس﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ أَمَرَ بِطُلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي السَّكْبَةِ أَيْ بِطَمْسِهَا وَتَحْوِهَا (ه * ومنه الحديث) إِنْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلُسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ غَمًّا إِلَّا طَلَسْتَهُ أَيْ تَحْوِنُهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ السُّطْلَةُ وَهِيَ الْغُبَرَةُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَطْلَسُ الْأَسْوَدُ وَالْوَسْخُ (ومنه الحديث) تَأْتِي رَجَالًا طُلْسًا أَيْ مُغْبَرَةً الْأَلْوَانُ جَمْعُ أَطْلَسٍ (ه * ومنه

وطفلت الشمس للغروب دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وشامة وطفيل جبلان بنو أحمة مكة وقيل عينان (الطفية) خاصة العقل شبه بها الخطان اللذان على ظهر الحية في قوله اقتلوا ذا الطفتين والعنبة الطافية الحبة التي قد خرجت عن حديثه أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت (الطلب) جمع طالب والطلبية الحاجة والأطلاب إنجازها وقضاؤها (طليح) أعيا فهو طليح والطليح بالكسر القرد وبالفتح شجر عظام من العصاه واحده طلحة (الطليح) الطين الذي في أسفل الحوض والغدير ولا صورة إلا لطلحها أي لطنحها بالطين وقيل سوادها (الطلس) الطمس (الطلس) الأسود والوسخ من الناس والنياب

وعليه أطلس أى ثياب ونخعة
والأطلس اللص شبه بالذنب الذى
تساقط شعره ﴿طالع﴾ مكان
الاطلاع من موضع عال ومطلع
هذا الجبل من كذا أى مأناه ومصدره
وهول الطلع يعنى الموقف يوم القيامة
وما يشرف عليه من أمر الآخرة
عقيب الموت فشبهه بالطالع الذى
يشرف عليه من موضع عال ولكل
خدم مطلع أى مصدر يصعد اليمين
معرفة علمه وقيل معناه لكل
خدمتهنك بفتحهم كمن تكبه أى
ان الله لم يحرم حرمة الإعلم أن
سيطعها مستطلع ويجوز أن يكون
لكل خدم مطلع بوزن مصدر ومعناه
والطلائع القوم الذين يبعثون
ليطاعوا طلع العدو كالجواسيس
جمع طليعة وأطلعته طلع أى
أعلمته والطالع بالكسر الاسم
من اطاع على الشئ إذا علمه
والطليعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثير المطلع الى الشئ والأنفس
طليعة أى كثيرة الميل الى هواها
وماتنتهيه حتى تم لك صاحبها
ويروى بفتح الطاء وكسر اللام
بمعناه والمعروف الأول وطلاع
الأرض ما علوها حتى يطلع عنها
وبسبيل ولا يمدنكم الطالع يعنى
الغجر الكاذب إذا ضنوا عليك
﴿بالطليعة﴾ فكل رغيقتك
ويروى بالطليعة أى اذا بخل
عليك الأمر بالرفقة التى هى من
طعام المترفين والأغنياء فافتع
برغيقتك قاله الخطابي وقال غيره
هى الدراهم ﴿الطلق﴾ بالتحريك
قدم من جلود وحمل مقتول شديد
القتل ومنه الحيا والايان
مقروان فى طلق أى هما مجتمعان
لا يفرقان كأنهما قد شدا فى حمل
أوقيدوا لطلق الشوط والغاية التى
تجرى اليها الفرس ومنه فرفعت
فرسى طلقا وأطلقين

حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه قطع يدهم وأطلس سرق أراد أسود ومخا وقيل الأطلس اللص
شبه بالذنب الذى تساقط شعره (هـ) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) إن عاملاً له وقد عليه أشعث مغبراً
عليه أطلس يعنى ثياباً وسخة يقال رجل أطلس الذوب بين الطلثة ﴿طالع﴾ (هـ س) فيه) فى ذكر
القرآن لكل حرفي حد و لكل خدم مطلع أى لكل خدم مصدر يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان
الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أى مأناه ومصدره وقيل معناه أن لكل خدم
ممنه كآيتهنك مرسكبه أى أن الله عز وجل لم يحرم حرمة الإعلم أن سيطعها مستطلع ويجوز أن يكون
لكل خدم مطلع بوزن مصدر ومعناه (هـ) ومنه حديث عمر) لو أن لى مافى الارض جميعاً لأقتديت به من
هول المطلع يريد الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالطالع الذى
يشرف عليه من موضع عال (هـ) وفيه) أنه كان إذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطاعوا طلع العدو كالجواسيس وأحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س) وفى
حديث ابن دى رين) قال لعبد المطلب أطلعته أى أعلمته الطلع بالكسر اسمهم من أطلع على الشئ
إذا علمه (س) وفى حديث الحسن رضى الله عنه) أن هذه الأنفس طليعة الطاعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع الى الشئ أى أنها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تم لصاحبها وبمعنىهم يروى بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الأول (ومن حديث الزبير) أن بعض كفاينى الى الطليعة الجماء أى
التي تطلع كثيرا ثم تحبى (وفيه) أنه جاءه رجل به بدأة تغلوعه العين فقال هذا خير من طلاع الأرض ذهباً
أى ما علوها حتى يطلع عنها ويسبل (هـ) ومنه حديث عمر) لو أن لى طلاع الأرض ذهباً (هـ) وحديث
الحسن) لأن أعلم أى يرى من النفاق أحب الى من طلاع الأرض ذهباً (وفى حديث السحور) لا يهدنكم
الطالع يعنى الغجر الكاذب (س) وفى حديث كسرى) أنه كان يسجد للطلع هو من السهام التى يجاوز
الهدف ويغلوع وقد تدم بيانها فى حرف السين ﴿طليع﴾ (هـ) فى حديث عبد الله) إذا ضنوا عليك
بالطليعة فكل رغيقتك أى إذا بخل الأمر عليك بالرفقة التى هى من طعام المترفين والأغنياء فافتع
برغيقتك يقال طليع الخبز وطلاعه إذا رقت وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا بالطلعة الدراهم والأول
أشبه لأنه قابله بالرفيق ﴿طلق﴾ (هـ) فى حديث حنين) ثم انزع طلقاً من حبة فقيده به الجمل الطلق
بالتحريك قيد من جلود (س) وفى حديث ابن عباس) الحيا والايان مقروان فى طلق الطلق ههنا
جمل مقتول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفرقان كأنهما قد شدا فى حمل أوقيد (وفيه) فرفعت فرسى
لحقاً وأطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التى تجرى اليها الفرس (س) وفيه) أفضل الايمان أن تكلم
أخاك وأنت طليق أى مستبشر متبسط الوجه (ومن الحديث) أن تلقا بوجه طليق يقال طلق الرجل بالضم

يُطْلَقُ طَلَقًا فَهُوَ طَلِيقٌ وَطَلِيقٌ أَيْ مُنْبَسَطُ الْوَجْهِ مُتَهَلِّلهُ (س) * وفي حديث الرِّحْمِ تَسْكَمُ بِلِسَانِ طَلِيقٍ يُقَالُ
 رَجُلٌ طَلِقُ اللِّسَانِ وَطَلْعَةٌ وَطَلْعَةٌ وَطَلِيقَةٌ أَيْ مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعُ النُّطْقِ (س) * وفي صفة ليلة القدر (ليلة
 سَمْعَةُ طَلْعَةٍ أَيْ سَهْلَةٌ طَبِيعَةً يُقَالُ يَوْمٌ طَلِقٌ وَلَيْلَةٌ طَلِقٌ وَطَلْعَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حُرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ) * (هـ) * وفيه
 الخليل طَلِقَ الطَّلِقَ بِالْكَسْرِ الْحَلَالَ يُقَالُ أَعْطَيْتُهُ مِنْ طَلِقٍ مَالِي أَيْ مِنْ صَفْوِهِ وَطَبِيعِهِ يَعْنِي أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى
 الْخَلِيلِ حَلَالٌ (هـ) * وفيه) خير الخليل الأقرح طَلِقَ الْيَدِ الْيُمْنَى أَيْ مُطْلَعَهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ (وفي حديث
 عثمان بن زيد رضي الله عنهما) الطَّلَاقُ بَارِجَالٍ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ أَيْ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِؤَلَاءِ وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِؤَلَاءِ
 فَالرَّجُلُ يَطْلُقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الطَّلَاقَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَّةٍ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي
 الْحَمَاتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنَ الْعَقَمَاءِ خِلَافٌ فَهُمْ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَبِينُ الْأَبْثَلَاتِ وَتَبِينُ
 الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِالنِّسَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْحُرَّةَ تَبِينُ تَحْتَ الْعَبْدِ بِالنِّسَاءِ وَلَا تَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِأَقْلٍ مِنْ
 ثَلَاثٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَأَنْهَاهُمَا تَبِينُ بِالنِّسَاءِ وَأَمَّا
 الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ أَنْ كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ بِالْوَفَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حِيضٍ
 تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَبْدًا وَإِنْ كَانَتْ أَمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حِيضَتَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرِّ
 (هـ) * وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته أنت خلية طالق الطالق من الأبل التي طلقت في
 المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الحاء والطلاق النساء لعنيتين أحدهما
 حَلَّ عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْآخَرُ بَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْأَرْسَالِ (س) * وفي حديث الحسن) انك رجل طليق أي كثير
 طلاق النساء والأجود أن يقال مطلق ومطلق وطلقة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ان الحسن
 مطلق فلا تزوجوه (س) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ان رجلا حج بآبائه فحملها على عاتقه
 فسأه هل قضى حقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق رجوع الولادة والطلقة المرأة الواحدة (س) * وفيه) ان
 رجلا استطلق بطنه أي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال (س) * وفي حديث حنين) خرج اليها ومعه الطلقاء
 هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم فلم يسترقهم وأحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الأسير إذا
 أطلق سبيله (س) * ومنه الحديث) الطلقاء من قريش والعنقاء من تعيف كلته مير قريش أبهذ الاسم حيث
 هو أحسن من العنقاء وقد تكررت في الحديث (طلل) * (هـ) * وفيه) ان رجلا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَرَعَهَا مِنْ
 فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَا الْعَاضِ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْدَرَهَا هَكَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا
 يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَأَجَارَ الْأَوَّلُ الْبِكْسَانِي (ومنه الحديث) مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِمْلَ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (هـ) * وفي حديث يحيى بن يعمر) أَسْنَأْتُ تَطْلُوهَا وَأَضْهَلْتُهَا طَلَّ فَلَانَ غَرَبَهُ يَطْلُوهَا إِذَا مَطَّلَهُ
 وَقِيلَ يَطْلُوهَا يَسْنُو فِي بَطْلَانِ حَتَّى كَانَ مِنَ الدَّمِ الطَّلُولِ (س) * وفي حديث صفية بنت عبد المطلب)

ورجل طلق وطلق منبسطة
 الوجهه متهله وطلق اللسان
 وطلقه ماضى القول سريع
 النطق وليسه طلقة أى سهلة
 طيبة لآخر فيها ولا يرد يؤذيان
 والطلق بالكسر الحلال والخليل
 طلق أى الرهان عليها حلال
 وفرس طلق اليد اليمنى أى مطلقها
 ليس فيها تحجيج لى والطاق
 من الأبل التي طلقت في المرعى
 وقيل التي لا قيد عليها ورجل
 مطلق ومطلق وطلقة
 كثير طلاق النساء والطلق وجمع
 الولادة والطلقة المرة الواحدة
 والطلاق الذين خلى عنهم يوم فتح
 مكة وأطلقهم فلم يسترقهم الواحد
 طليق فعيل بمعنى مفعول وهو
 الأسير إذا أطلق سبيله سقطت
 ثنأياه فطلها أى أهدرها
 وطل دمه يطل هدر وطل غريه
 مظه

فَأُطِّلَ عَلَيْنَا يَهُودَى أَى أَشْرَفَ وَحَقِيقَةً أَوْفَى عَلَيْهِ نَابِطَلَهُ وَهُوَ شَخْصُهُ (س * ومنه حديث بكر) أَنَّهُ كَانَ يُصَلَّى عَلَى أَطْلَالِ السَّفِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلَلٍ وَبُرْدُهُ شَرَاغَهَا (وفى حديث أَشْرَاطُ السَّاعَةِ) ثُمَّ رُسِلَ اللَّهُ مَطْرًا كَأَنَّهُ طَلُّ الطَّلِّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرِ وَالطَّلِّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ (طلم * ه * فيه) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طُلْمَةً لَا تُصْجِبُهُ فِي سَفَرِ الطُّلْمَةِ خُبْرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الزَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُ الطَّلْمِ الضَّرْبُ بِسَطِّ السَّكْفِ وَقِيلَ الطُّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبَزُ عَلَيْهَا (وفى شعر حَسَّانٍ فى رِوَايَةٍ)

طُلْمُهُنَّ بِالْخُرِّ النَّسَاءُ * وَالْمَشْهُورُ فى الرِّوَايَةِ تُلْطِمُهُنَّ وَهُوَ بَعْنَاءُ (طلا * ه * فيه) مَا أُطِّلَ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلِيِّ وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاةً إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ (س * وفى حديث عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْزُقُهُم الطَّلَاةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابَ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْخَائِرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَبِلُ (س * ومنه الحديث) إِنْ أَوَّلَ مَا يَكُونُ أَلَا سَلَامٌ كَمَا يَكُونُ أَلَا نَاهُ فَيَقَالُ لَهُ الطَّلَاةُ هَذَا تَخَوُّوا الْحَدِيثَ الْآخِرَ سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بَغِيرَاتِهِمْ يَدْنَاهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ الْمُسَكَّرَ الْمَطْبُوحُ وَيُسَمُّونَهُ طَلَاةً تَحْرُجَانُ أَنْ يُسَمُّوا خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فى حَدِيثِ عَلَى فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فى شَيْءٍ وَغَايَةُ الرُّبِّ الْحِلَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَارَةُ الطَّلَاةِ فى الْحَدِيثِ (س * وفى قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) أَنَّهُ لِحَلَاوَةٍ وَأَنَّ عَلَيْهِ أَطْلَاوَةً لَى رَى وَتَقَاوَسْنَا وَقَدْ تَفَخَّحَ الطَّاهُ

باب الطام مع الميم

طَمِثَ (فى حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى جُفِئَتْ أَرْفَ فَطَمِثَتْ يُقَالُ طَمِثَتْ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمْنًا إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ طَامِثٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِفْتِضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنَّسْكَاحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَارَةً فى الْحَدِيثِ (طمع * طمع * س * فى حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ) كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ طَمَعَ بَصْرِي إِلَيْهِ أَى امْتَدَّوَعَلَا (ومنه الحديث) لَخَّرَ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمِثَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ (طمر * ه * فيه) رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذَى طَمَرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ الطَّمَرُ النَّوْبُ الْخَلْقُ (ه * وفى حَدِيثِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَقُولُ الْعَبْدُ عِنْدَ الْعِظَامِ الْمَطْمَرَاتِ أَى الْحَبَابَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأُمُورِ الْمَطْمَرَاتِ بِالْكَسْرِ الْمَهْلِكَاتِ وَهُوَ مِنْ طَمَرَتِ الشَّيْءِ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمِنْهُ الْمَطْمُورَةُ الْحَبْسُ (وفى حَدِيثِ مَطْرِفٍ) مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ فَلَيْزِمَ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ طَمَارُ بَوْرَنٍ وَطَمَارُ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحُ الثَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ * الدَّجَالُ * مَطْمُوسٌ * الْعَيْنُ أَى مَسْجُوحًا مِنْ غَيْرِ بَحْصٍ وَيَعْنَى سَرَابًا طَامَسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

وأُطِّلَ عَلَيْنَا أَشْرَفَ وَأَطْلَالُ السَّفِينَةِ جَمْعُ طَلَلِ الشَّرَاغِ وَالطَّلِ أَضْعَفُ الْمَطَرِ * الطَّلْمَةُ * خُبْرَةٌ تُجْعَلُ فى الْمَلَّةِ وَهِيَ الزَّمَادُ الْحَارُّ وَالطَّلْمِ الضَّرْبُ بِسَطِّ السَّكْفِ وَقِيلَ الطُّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبَزُ عَلَيْهَا (مَا أُطِّلَ) نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلِيِّ وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاةً إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَالطَّلَاةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْخَائِرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَبِلُ وَالطَّلَاةُ بضم الطاء وَتَفَخَّحَ الزُّوْفَقُ وَالْحَسَنُ * طَمِثَتْ * الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فَهِيَ طَامِثٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِفْتِضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنَّسْكَاحُ * طَمَعَ * بَصْرِي إِلَيْهِ امْتَدَّوَعَلَا * الطَّمَرُ * النَّوْبُ الْخَلْقُ وَعِنْدِي الْعِظَامُ الْمَطْمَرَاتُ أَى الْحَبَابَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَيْزِمَ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارِ بَوْرَنٍ قَطَامُ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحُ الثَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ * الدَّجَالُ * مَطْمُوسٌ * الْعَيْنُ أَى مَسْجُوحًا مِنْ غَيْرِ بَحْصٍ وَيَعْنَى سَرَابًا طَامَسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سرها طاميا ولكن كذا روى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث **﴿ طمطم ﴾** (هـ * في حديث أبي طالب) انه لقي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطم الطمطم في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفة قريش) ليس فيهم طمطمانية خير شبهة كلام خير لافيه من الألفاظ المنسكرة بكلام الجهم يقال رجل طمطمى وقد طمطم في كلامه **﴿ طمطم ﴾** (في حديث حذيفة) خرج وقد طمطم شعره أى برّقه واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رقى مظموم الرأس (س * والحديث الآخر) وعنده رجل مظموم الشعر (س * وفي حديث عمر رضى الله عنه) لا تطم امرأة أو وصي سمع كلامكم أى لا تزاع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام. (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) مامن طامة إلا وفوقها طامة أى مامن أمر عظيم إلا وفوقها عظم منه ومامن داهية إلا وفوقها داهية **﴿ طما ﴾** (هـ * في حديث طهفة) ما طما البحر وقام تعاذاى ارتفع بأمواله وتعارامم جبل

﴿ باب الطام مع النون ﴾

﴿ طنب ﴾ (هـ * فيه) ما بين طنبى المدينة أحوج منى إليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطناب الحيمة فاستعاره لأطراف والناحية (هـ * وفي حديث عمر رضى الله عنه) ان الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمه فأفردتها إلى أطناب بيتها أى إلى مهر منلها أى إلى ما بين عليه أمر أهلها وامدت عليه أطناب بيوتهم (هـ * ومنه الحديث) ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد بنى أحسب خطاى مطنب أى مشدود بالطناب يعنى ما أحب أن يكون بيتى إلى جانب بيته لأنى أحسب عند الله كثرة خطاى من يبنى إلى المنجد **﴿ طنف ﴾** (في حديث جرير) كان ستمهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه إلا القتل أى اتهم يقال طنفته فهو طنّف أى اتهمته فهو ومتمهم **﴿ طنفس ﴾** (قد تكرر فيه) ذكر الطنفسه وهى بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس **﴿ طنن ﴾** (س * في حديث على رضى الله عنه) ضرب به فطن فخفه أى جعل له يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الضلّب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال صدقت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكنتى حملت عليه وضربت به أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أسبها حين طاحت إلا النواة تطيح من مرقحة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرحفة الآلة التى يرضع بها النوى أى يكسر (س * وفي الحديث) فطن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منه ما طام مشددة كما يقال مظم فى مظلم أورد أبو موسى

ويعود أخرى **﴿ الطمطم ﴾** معظم ماء البحر واستعير لمعظم النار والطمطمانية كلام يشبهه كلام العجم وطم شعره جزء واستأصله ولا تطم امرأة لا تزاع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر والطمامة الداهية والأمر العظيم **﴿ طما ﴾** البحر ارتفعت أمواجه ما بين طنبى المدينة أى طرفيها والطنب أحد أطناب الحيمة فاستعير لأطراف والناحية وتزوج امرأة على حكمها فأفردتها إلى أطناب بيتها أى إلى مهر منلها أى إلى ما بين عليه أمر أهلها وامدت عليه أطناب بيوتهم (هـ * ومنه الحديث) ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد بنى أحسب خطاى مطنب أى مشدود بالطناب يعنى ما أحب أن يكون بيتى إلى جانب بيته لأنى أحسب عند الله كثرة خطاى من يبنى إلى المنجد **﴿ طنف ﴾** (في حديث جرير) كان ستمهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه إلا القتل أى اتهم يقال طنفته فهو طنّف أى اتهمته فهو ومتمهم **﴿ طنفس ﴾** (قد تكرر فيه) ذكر الطنفسه وهى بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس **﴿ طنن ﴾** (س * في حديث على رضى الله عنه) ضرب به فطن فخفه أى جعل له يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الضلّب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال صدقت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكنتى حملت عليه وضربت به أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أسبها حين طاحت إلا النواة تطيح من مرقحة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرحفة الآلة التى يرضع بها النوى أى يكسر (س * وفي الحديث) فطن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها ما طام مشددة كما يقال مظم فى مظلم أورد أبو موسى

في هذا الباب وذكر أن صاحب الثقة أورد فيه لظاهر لفظه قال ولوروى بالظاهر المجبة لجاز يقال
مُطْمَ ومُطْمَ ومُضْمَ كَمَا يُقَالُ مَدَّ كَرْمًا وَكَرْمًا مَدَّ كَرْمًا (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن على بطن في
قتل عثمان أي يَتَّهِمُونَهُمْ وَيُرْوَى بِالظَّاهِرِ الْمَجْمُوعَةِ وَيَسْتَجِبُ فِي بَابِهِ ﴿طَنَا﴾ (هـ * في حديث اليهودية)
التي سميت النبي صلى الله عليه وسلم عَمِدَتِ إِلَى سَمِّ لَا يُطْنِي أَي لَا يَسْلِمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْنَى لَا تُطْنِي
أَي لَا يَقْلَتُ لَدَيْهَا

﴿باب الطاء مع الواو﴾

﴿طوب﴾ (هـ * فيه) ان الانسلاخ بدأغرياً وسيمعود كبدافطوبى للقرى بال طوبى اسم الجنة وقيل
هى شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب فاستأمت الطاء انقلب الياء وأوقد تكررت في الحديث (وفيه)
طوبى للشام لأن الأناضول بسطة أختها عليها المراد بها ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة
﴿طوح﴾ (س * في حديث أبي هريرة رضى الله عنه) في يوم اليرموك فإرفق موطناً كثيراً فغدا
ساقطاً وكفا طامحة أى طائر من معصها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح إذا سقط وهلك فهو على
يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (في حديث عائشة)
تصف أباهذاك طود منيف أى جبل عال وقد تكررت في الحديث ﴿طور﴾ (هـ * في حديث سطيح)
﴿فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارٍ﴾ * الأطوار الحالات المختلفة والتأرات والحدود وأحد هاطور أى مرة
مك ومرة هلك ومرة بئس ومرة نعم (س * ومنه حديث النبذ) تعدى طوره أى جاوز حده وحاله
الذى يخصه ويحل فيه شره (و في حديث على رضى الله عنه) والله لا أطور به مامر مبر أى لا أقربه
أبداً ﴿طوع﴾ (هـ * فيه) هو متبع وشع مطاع هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التى أوجبها
الله عليه فى ماله يقال أطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع إذا أذن عن وانقاد والاسم
الطاعة (ومنه الحديث) فإن هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وأطاع أتبع الأمر ولم يخالفه
والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استفعال من الطاعة (س * وفيه) لا طاعة فى معصية الله
يريد طاعة ولا الأمر إذا أمر وأبى فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تسلم الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى والأول
أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً فى غير كقول لا طاعة لمخلوق فى معصية الله وفى رواية فى معصية
الخالق (و فى حديث أبى مسعود البدرى رضى الله عنه) فى ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع
المتطوع فأدغمت التاء فى الطاء وهو الذى يفعل الشيء تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة ﴿طوف﴾
(هـ * فى حديث المزة) انماهى من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الحادى الذى يتقدم برفق

ولم يكن على بطن في قتل عثمان
أى يَتَّهِمُونَهُمْ وَيُرْوَى بِالظَّاهِرِ الْمَجْمُوعَةِ
﴿سَمِّ﴾ لا يُطْنِي أَي لَا يَسْلِمُ عَلَيْهِ
أحد ﴿طوبى﴾ اسم الجنة وقيل
شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها
ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا
الشجرة ﴿كف﴾ طامحة أى
طائرة من معصها ﴿الطود﴾
الجبل العالى الدهر ﴿أطوار﴾ أى
حالات مختلفة جميع طور أى مرة
بئس ومرة نعم وفى حديث النبذ
تعدى طوره أى جاوز حده وحاله
الذى يخصه ويحل فيه شره ولا
أطوره أى لا أقربه ﴿شع﴾
﴿مطاع﴾ هو أن يطيعه صاحبه فى
منع الحقوق الواجبة وطاع له انقاد
والمطوع المتطوع فأدغم التاء
فى الطاء وهو الذى يفعل الشيء
تبرعاً من نفسه ﴿انماهى﴾ من
﴿الطوافين﴾ عليكم والطوافات
الطائف الحادى الذى يتقدم برفق

وعناية والطواف فقال منه سببها بالحاد الذي يطوف على مولا ويدور حوله أخذ من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيمن ذكر كور وإنك قال الطوافون والطوافات (س * ومنه الحديث) لقد طوفت في الليلة يقول طوف طوافاً وطوافاً (ومنه الحديث) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي غريانه فتقول من يعيرني تطوافاً فجعله على فرجها هذا على حذف المضاف أي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدر أيضاً (وفيه) ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت أطوف طوافاً وطوافاً والجمع الأطواف (ه * وفي حديث لقيط) ما يبسط أحدكم يده إلا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحديث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وأنت العذح لأنه ذهب بها إلى الشربة (ومنه الحديث) نهى عن متحدين على طوفهما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لا يصلي أحدكم وهو يدافع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمرو بن العاص) وذكر الطاعون فقال لا أراه إلا رجزاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء وقيل الموت * (طوق) * (ه * فيه) من طلم شبران أرض طوقه الله من سبع أرضين أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق حمله يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لأن طوق التقليد (ه * ومن الأول حديث الزكاة) يطوق ماله شجاعة أفرع أي يجعل له كالطوق في عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوقة بغيرها أي صارت أعناقها لها كالأطواق في الأعناق (ومن الثاني حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك داخل في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل أنه خاف العجز عنه للعقوق التي تلزمه لنسائه فان إدامة الصوم تحل بحظوظهن منه (س * ومنه حديث عامر بن فهيرة) * كل امرئ يجاهد بطوقه * أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث * (طول) * (س * فيه) أوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولي مثل الكبر في الكبري وهذا البناء يلزمه الألف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة (ومنه حديث أم سلمة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولي الطولين الطولين ثنية الطولي ومذكرها الأطول أي أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والأعراف (س * وفي حديث استسقاءهم) فطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلاً من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروى أن امرأة قالت رأيت عباساً يطوف بالبيت كاله فسطاط أبيض وكانت رأت على بن عبد الله بن عباس

وعناية والطواف فعال منه شبهة
المرأة بالطواف الذي يطوف على
مولا ويدور حوله أخذ من قوله
تعالى طوافون عليكم ولما كان
فيمن ذكر كور وإنك قال الطوافون
والطوافات والطواف بالبيت
الدوران حوله والتطواف الثوب
الذي يطاف به والطوف الحديث
من الطعام والطوفان البلاء
وقيل الموت * طوقه * أي جعل
في عنقه كالطوق والنخل مطوقة
بغيرها أي صارت أعناقها لها
كالأطواق في الأعناق ووددت أني
طوقت ذلك أي ليته جعل داخل
في طاقتي وقدرتي وكل امرئ يجاهد
بطوقه أي أقصى غايته وهو اسم
لمقدار ما يمكن أن يفعله بمشقة منه
* السبع * الطول بالضم جمع
الطولي وهي البقرة ومائة
التوبة وكان يقرأ في المغرب بطولي
الطولين أي أطول السورتين
الطويلتين يعني الأنعام والأعراف
وطال العباس عمر أي غلبه في طول
القامة

واللهم بك أحوال وبك أطاول هو
مفاعلة من الطول وهو الفضل
والعلو على الأعداء وتطاول
عليهم الرب بفضله أى تطول
وهو من باب طارقت النعل في
اطلاقها على الواحد وان هذين
الحسين من الأوس والخزرج كانا
يتطاولان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تطاول الفعلان أى
يستطيعان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما
أبلغ في نصرته من صاحبه فشمه ذلك
التبارى والتغالب بتطاول الفعلين
على الأبل يذب كل منهما الفعول
عن إبله ليظهر رأيه ما أكثر ذبا
وصامت صمته أنفذه من طول غيره
أى امساكه أشد من تطاول غيره
والاستطالة في عرض الناس
احتقارهم والترفع عليهم والوقعة
فيهم والطول والطيل بالكسر
الحبل الطويل يشد أحد
طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر
في يد الفرس ليدير فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وأطال وطول
شد هاف الحبل ولطول الفرس
حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى
الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول اذا كان مباحا
لامالكه والطائل النفع والفائدة
وسيف غير طائل غير ماض ولا
قاطع وكفن غير طائل غير نفيس
الطوى البرج أطوا
والطوى الجوع طوى يطوى
طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع
وطوى يطوى اذا تم ذلك وطوى
بطنه عن جاره أى يجيع نفسه
ويؤثر جاره بطعامه

وقد فرغ الناس طولا كانه راكب مع مشاة فقاتل من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليردون وكان رأس
على بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب
عبد المطلب (س * وفيه) اللهم بك أحوال وبك أطاول أطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعلو على الأعداء (ه * ومنه الحديث) تطاول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب
طارقت النعل في إطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لأزواجه أولكن الحوقاى أطولكن
يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب أو فماتت أراد أمه كن يدا بالطاء من الطول فظننته
من الطول وكانت زينب تعمل يدها وتصدق به (ه * ومنه الحديث) ان هذين الحسين من الأوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفعلان أى يستطيعان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشمه ذلك التبارى والتغالب
بتطاول الفعلين على الأبل يذب كل واحد منهما الفعول عن إبله ليظهر رأيهما أكثر ذبا (ه * ومنه
حديث عثمان) فتفرق الناس فرقا لا تألفاصم صمته أنفذه من طول غيره ويروى من صول غيره
أى إمساكه أشد من تطاول غيره قال طال عليه واستطال وأطاول اذا علا وترفع عليه (س * ومنه
الحديث) أربى إلى بالاستطالة في عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقعة فيهم
(س * وفي حديث الحليل) ورجل طول لها في مرج ففطعت طولها (ه * وفي حديث آخر)
فأطال لها ففطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره
والطرف الآخر في يد الفرس ليدير فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدها في الحبل
(ومنه الحديث) ليطول الفرس حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول اذا كان مباحا لامالكه (وفيه) انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في
كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س * ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً
بين السيوف (طوا) (س * في حديث بدر) ففد فوافى طوى من أطوا بدر أى بر مطوية
من آبارها والطوى فى الأصل صفة قيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الأطوا كثير فوأشرف وأيتهم
وأيتام وان كان قد انتقل إلى باب الامتية (وفى حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها لا أخد منك
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع لم
يأكل وطوى يطوى اذا تم ذلك (س * ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طوا (والحديث الآخر)
يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س * والحديث الآخر) أنه كان يطوى

يؤمن أى لا يأكل فيها ولا يشرب وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث علي) وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة أى استدارت كالترس وهو تَعَلَّتْ من الطّي (وفي حديث السّفر) أطولنا الأرض أى قرّبها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها قد طوّبت (ومنه الحديث) ان الأرض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو الحقة موضع عند باب مكة يستحب أن يدخل مكة أن يقتل به

باب الطاء مع الهاء

﴿ طهر ﴾ (ه * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يطهر به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيدي به الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضعها والمراد بهما التطهر وقد تكررت لفظة الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعلوا من أبنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل (ومنه حديث ماء البحر) هو الطهور وماء الحلي ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) أتى أطيل ذيلي وأمشي في المكان القدر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ماء به دمه هو خاص فيما كان يابس لا يتعلق بالثوب منه شئ فأما إذا كان رطبا فلا يطهر إلا بالغسل وقال مالك هو أن يطاء الأرض القذرة ثم يطاء الأرض اليابسة النظيفة فإن بعضا يطهر بعضا فأما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهر إلا بالماء إجماعا وفي نسخة هذا الحديث مقال ﴿ طهيم ﴾ (ه * في صفة طهيم عليه السلام) لم يكن بالطمه الطهيم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد ﴿ طهيم ﴾ (س * فيه) وقفت امرأته على حجر فقالت إني امرأ طهيلة هي الجسمية القميحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له تجهم إذا تمس ﴿ طها ﴾ (في حديث أم زرع) وماطها أي زرع تعني الطبّاخين وأحداهم طها وأصل الطه والطبخ الجيد المنتفخ يقال طهوت الطعام إذا انتفخته وانتفت طبخه (ه * ومنه حديث أبي هريرة) وقيل له أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلاما طهوى أى ما على أن لم أمتعه يعنى أنه لم يكن لي عمل غير السماع وأنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التجب كأنه قال وإلا فأشئ حنظلي وإحكامي ما متعت

وتطوت موضع البيت أى استدارت وأطولنا الأرض أى قرّبها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها قد طوّبت والارض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره ﴿ الطهور ﴾ بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به ويجوز في لا يقبل الله صلاة بغير طهور الفتح والضم والطهور ماؤه أى المطهر ﴿ المطهيم ﴾ المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد * زاد الفارسي وقيل الذي يجاوز لونه السمر إلى حد السواد انتهى ﴿ امرأ طهيلة ﴾ جسمية قميحة ﴿ الطهات ﴾ الطبّاخين جمع طاهوا الطهو والطبخ الجيد المنتفخ قيل لأبي هريرة أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلاما طهوى أى ما على أن لم أمتعه يعنى أنه لم يكن لي عمل غير السماع وأنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التجب كأنه قال وإلا فأشئ حنظلي وإحكامي ما متعت عليه وسلم انتهى

﴿الطيب﴾ أكرم ما يراد بعنى
الحلال وقدير بعنى الطاهر ومنه
قوله لعمار مر حيا بالطيب المطيب
أى الطاهر المظهر وطبت حيا
وميتا والطيبات فى التحميت أى
الطيبات من الصلاة والدعاء
والسكلام ومصروفات الى الله وجعلت
لى الارض طيبة أى نظيفة غير
خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك
منكم أى يحلله ويبيحه وطابت
نفسه بالشئ سمعت به من غير
كراهة ولا غصب والاستطابة
الاستجابة لأنه يطيب جسده بإزاة
ماعليه من الخبث أى يطهره
وحلق العانة لأنه تنظيف وإزالة
أذى وسبى طيبة بكسر الطاء وفتح
الياء أى صحح السماء لم يكن عن غدر
ولا نقض عهد ووطب ابن طاب
وعمر بن طاب نوع من تمر المدينة
نسب الى رجل من أهلها ويقال
عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب
والطابة العصير * الرؤى ما أول عابر
وهى على رجل ﴿طائر﴾ كل
حركة من كلمة أو جار مجرى فهو
طائر مجازا أراد على رجل قدر جار
وقضاء ماض من خبر أو شر وهى
لأول عابر يعبرها أى أنها اذا احتملت
تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف
عبارتها وقعت على ما أولها واتفى
عنها غيره من التأويل والرؤى على
رجل طائر ما لم تعبر أى لا يستقر
تأويلها حتى تعبر يدانها مرة
السقوط

(۲) قوله ولا غضب ~~هـ~~ كذا
في بعض النسخ وفي بعض ~~ها~~ ولا
غضب ~~هـ~~

(طَبِيبٌ) (قد تكررت في الحديث) ذكر الطَّبِيبَ والطَّيِّبَاتِ وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما أنَّ الحليم
 كناية عن الحرام وقدر الطَّبِيبُ بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال اعْمَارُكُمْ حَسَابًا بِالطَّيِّبَةِ
 الطَّبِيبِ أَيْ الطَّاهِرِ الْمَطْهُورِ (هـ * ومنه حديث علي) لِمَامَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَأْسُ
 أَنْتِ وَأُنْحِ طَبْتَ حَيَاوِمَيْتَايَ طَهَّرْتُ (هـ * والطَّيِّبَاتُ فِي التَّحِيَّاتِ) أَيْ الطَّيِّبَاتُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدَاءِ
 وَالْكَلَامِ مَضْرُوفَاتٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (هـ * وفيه) أنه أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ طَبِيبَةً وَطَابَةً هَمَانُ الطَّبِيبِ
 لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَ اسْمُهَا يُقَرَّبُ وَالتَّرْبُ الْقَسَادُ فَهِيَ أَنْ تُسَمَّى بِهِ وَسَمَّاها طَبِيبَةً وَطَابَةً وَهِيَ تَأْتِي طَبِيبَةً
 وَطَابَ بِعَنْ الطَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْمَطْهُورُ الطَّاهِرُ لِحُلُوصِهَا مِنَ التَّنَجُّسِ وَطَهِيرُهَا مَنَّهُ (ومنه الحديث
 جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَبِيبَةً طَهُورًا أَيْ نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ (وفي حديث هُوَ أَرْنَ) مِنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَبِّبَ ذَلَا
 مِنْكُمْ أَيْ يُحَلَّلَهُ وَيُنَجَّحَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالنَّجَى إِذَا اسْمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ (٢) وَلَا غَضَبَ (هـ * وفيه) شَهِدَ
 غُلَامًا مَعَ غُومَتِي حَلَفَ الطَّيِّبِينَ اجْتَمَعَ نَهْوَهاشِمِ وَنَبُورُهُ وَنَيْمٌ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَلَهُ
 طَبِيبًا جَفَّةً وَغَسَّوْا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ وَتَحَالَفَ وَاعْلَى التَّنَاصُرُ وَالْأَخِذُ لِلظُّلُومِ مِنَ الظَّالِمِ فَسَمَّوْا الطَّيِّبِينَ وَقَالَ
 تَقْدِمُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (هـ * وفيه) نَهَى أَنْ يُسَمَّى طَبِيبَ الرَّجُلِ بِعَيْنِهِ الْأَسْمَةُ طَابَةً وَالطَّابَةُ كَنَاءَةٌ عَمَّا
 الْأَسْتِجَابُ مَتَّى هَمَانُ الطَّبِيبِ لِأَنَّهُ يُطَبِّبُ جَسَدَهُ بِأَنَّهُ مَعَالِيهِ مِنَ الْحَبِّتِ بِالْأَسْتِجَابِ أَيْ يُطَهِّرُهُ يَقَالُ مِنْهُ
 أَطَابَ وَأَسْتَطَابَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) ابْنُ عَدِيٍّ حَدِيثُهُ أَسْتَطَابَ بِهَامِرٍ يَدْخُلُ الْعَالَةَ لِأَنَّ
 تَنْظِيفَ وَإِزَانَهُ أَدَّى (هـ * وفيه) وَهُمْ سَمَّى طَبِيبَةَ الطَّبِيبَةِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ فَعَلَهُ مِنَ الطَّبِيبِ وَمَعْنَاهُ
 أَنَّهُ سَمَّى صَحْبَ السَّيِّئَةِ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَرَرٍ وَلَا نَقْصَ عَهْدٍ (وفي حديث الرُّوْيَا) رَأَيْتُ كَأَنَّ ابْنَ دَارِ ابْنَ زَيْدٍ
 وَأَيْتَابَ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ هُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ غَرَّ الْمَدِينَةِ مَنْشُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يَقَالُ عَذَقَ ابْنَ
 طَابٍ وَرُطَبَ ابْنِ طَابٍ وَغَرَّ ابْنِ طَابٍ (س * ومنه حديث جَابِرٍ) وَفِي يَدِهِ غَرَّ ابْنِ طَابٍ (هـ * وفي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مُحْصُورٌ فَقَالَ الْآنَ طَابَ امْتَضَرُّبُ أَيْ حُلَّ الْقِتَالِ أَرَاهُ
 طَابَ الضَّرْبَ فَأَبْدَلَ لَمْ التَّعْرِيفَ مِمَّا وَهِيَ لِقَعْمُ مَعْرُوفَةٍ (وفي حديث طَاوُسٍ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ
 طَطِجْ عَلَى النِّصْفِ الطَّابَةِ الْعَصِيرِ سَمِّيَ بِهِ لَطِيبُهُ وَإِسْلَاحُهُ عَلَى النِّصْفِ هُوَ أَنْ يُقَالُ حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهَا
 طَابِرٌ (هـ * س * فِيهِ) الرُّوْيَا بِالْأَوَّلِ عَابَرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ كُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلَامٍ أَوْ جَارٍ يَجْرِي فَهُوَ
 طَائِرٌ بِجَارٍ أَرَادَ عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَارَ وَقَضَا مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهِيَ الْأَوَّلُ عَابَرٌ يُعْبَرُهَا أَيْ إِذَا احْتَمَلَتْ
 نَائِلِينَ أَوْ كَثَرَفَعَهَا بِرَّهَا مِنْ يَغْرِفُ عِبَارَتَهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا لَوْ هَامَا وَانْتَفَى عَنْهَا غَيْرُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ (وفي
 حَدِيثِ آخَرٍ) الرُّوْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَالٌ يُعْبَرُ أَيْ لَا يَتَمَيَّزُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يُعْبَرَ بِرَدِّهَا عَنْهَا سَبْعَةُ الشُّعُوطِ

لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل فصر ب ذلك مثلاً وقيل أصابه وأشباه ذلك ولم يرد في الطير علم سوى ذلك علمهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وفي حديث أبي بكر (والنسابة) فتمكم شعبة الجند طير السماء قال لا شعبة الجند هو عبد المطلب بن النشمي ثم طير السماء لأنه لما تحرفوا ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزقوا على رؤس الجبال فأكثها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كأنهم على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار أنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غلبت به عنان ربه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجري في الجهاد فاستعاره الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما نزل غنم طارفتي مطاراه أي مال إلى جهة يها وها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) أنها سمعت من يقول إن الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون أسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق في حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطاراننا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم ثمان (س * ومنه حديث ربيعة) أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطير له نضل ولا آخر القدرح معناه أن الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نضله ولا آخر قدحه وطائر الإنسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) بالمؤمن طائر أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي نشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بني قريظة) وهان على سرية بني لؤي * حريق البويرة مستطير منتشر متفرق كأنه طار في فواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم ليله فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حمله أو اغتاله أحد أو الاستطارة تطاير التفريق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فاطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهما وقتئذ فيهن بل الحمدز أصليه وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي نازم بالشي وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غير ها وأصله فيما

اذاعبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل فصر ب ذلك مثلاً وقيل أصابه وأشباه ذلك ولم يرد في الطير علم سوى ذلك علمهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وفي حديث أبي بكر (والنسابة) فتمكم شعبة الجند طير السماء قال لا شعبة الجند هو عبد المطلب بن النشمي ثم طير السماء لأنه لما تحرفوا ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزقوا على رؤس الجبال فأكثها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كأنهم على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار أنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غلبت به عنان ربه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجري في الجهاد فاستعاره الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما نزل غنم طارفتي مطاراه أي مال إلى جهة يها وها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) أنها سمعت من يقول إن الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون أسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق في حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطاراننا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم ثمان (س * ومنه حديث ربيعة) أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطير له نضل ولا آخر القدرح معناه أن الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نضله ولا آخر قدحه وطائر الإنسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) بالمؤمن طائر أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي نشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بني قريظة) وهان على سرية بني لؤي * حريق البويرة مستطير

منتشر متفرق كأنه طار في فواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم ليله فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حمله أو اغتاله أحد أو الاستطارة تطاير التفريق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فاطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهما وقتئذ فيهن بل الحمدز أصليه وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي نازم بالشي وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غير ها وأصله فيما

يُقال التطير بالسوايح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يُصدِّهم عن مقاصدهم فنفاه
 الشرع وبأطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكرَّر ذكرها في الحديث
 اشتهأ وفعلاً (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلَّم أحدُ منهنَّ الطيرة والحسد والظن قيل فما تصنع قال إذا تطيرت
 فامض وإذا حسدت فلا تبسِّع وإذا ظننت فلا تحقِّق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة تُشرك وما منَّا إلا ولا كنَّ
 الله يذهب به بالتوكُّل هكذا جاء في الحديث مَقْطُوعاً ولم يذكر المستثنى أى إلا وقد يُعبر به التطير وتُسبِّق إلى
 قلبه الكراهة لحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا إلا آمن هم أو لم إلا يحيى
 ابن زكريا فأما ظهر المستثنى وقيل إن قوله وما منَّا إلا من قول ابن مسعود أذرحه في الحديث وانما جعل
 الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه
 فكأنهم آمنوا بكونه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب به بالتوكُّل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير
 فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الحاسر غفره الله له ولم يؤخِّذ به (هـ * وفيه) إياك وطيرات
 الشَّباب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة **(طيش)** (في حديث الحساب) فطاشت السحبات ونقلت
 البطايق الطيش الحقة وقد طاش طيش طيشاً فهو طائش (س * ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) كانت
 يدى طيش في الحقة أى تحف وتتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها الفصل الطائش أى
 الزال عن الهدف كذا وكذا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه
 واختلط كلامه **(طيف)** (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام أم أو طيف من
 الجن أى عارض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومَسَّ الشيطان وسوسسته
 ويقال له طائف وقد قرئ به ما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مَسَّهم طيف من الشيطان يقال طاف
 يطيف ويَطُوف طيفاً وطوفاً فهو طائف ثم سُمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه
 الحديث) فطاف بى رجل وأنا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجامعة
 من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفساً طائفة وسئل ابن مسعود عن رجل يراه يراه يراه فقال الطائفة دون
 الأنف وسئل عن هذا الأمر إلى أن يكون عدد المؤمنين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ألفاً يسبب ذلك أن لا يُنجيهم كثرة أهل الباطل (وفي حديث هيران بن حصين وغلامه الآبق)
 لا قطع منه طائفاً هكذا جاء في رواية أى بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالباء والعاقب
 وقد تقدَّم **(طين)** (هـ * وفيه) ما من نفس منقوسة تموت فيها منقالة غلة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
 طيناً أى جبل عليه يقال طانه الله على طينته أى خلقه على جبلته وطينته الرُّجُل خلقه وأصله وطيننا
 مصدر من طان ويرى طيم عليه بالميم وهو بعناء **(طبايح)** (هـ * وفيه) لما عارض نفسه على قبائل العرب قالوا له

حظه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والفجر
 المستطير الذى انتشر ضوءه
 واعترض في الأفق بخلاف
 المستطيل وحرى بالبويرة
 مستطير أى منتشر متفرق كأنه
 طار في نواحيها وقلنا الغيل أو المستطير
 أى ذهب به بسرعة كأن الطير
 حملته أو اغتمته أحد والاستطارة
 والتطير التفرق والذهاب وأطرتها
 بين نسائى أى فرقها بينهن وقسمتها
 فيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح
 الياء وقد تسكن التشاوم بالنسئ
 مصدر تطير كخبر خيرة ولم يجئ
 من المصادر هكذا غيرهما وإياك
 وطيرات الشباب أى زلاتهم
 وعثراتهم جمع طيرة الطيش والحقة
 * كانت يدى **(طيش)** في الحقة
 أى تحف وتتناول من كل جانب
 والطائش الزال عن الهدف
 * الطيف الجنون ثم استعمل
 في الغضب ومَسَّ الشيطان
 وسوسسته وطياف الخيال الذى يراه
 النائم والطائفة الجامعة من الناس
 ويقع على الواحد **(طين)** عليه
 أى جبل

يا محمد احمد لطيفتك اى امض لوجهك وقصرك والظية فعلة من طوى وانما ذكرنا هاهنا لاجل انظفها

حرف الظاء

باب الظاء مع الميمزة

﴿ظار﴾ (فيه) ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظمرا فى الجنة النظر المرصعة غير ولدها ويقع على الذكر والانتى (ومنه حديث سيف القين) ظمرا ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته (س * ومنه الحديث) الشهيد بتبذره زوجته كظميرين اضلنا فصيليهما (س * ومنه حديث عمر) اعطى ربعة يتبعها ظمراها اى امها وابوها (ه * وفى حديث عمر) انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان ظاور قال فسكننا جمع الناقسين والثلاث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف فى اللغة ظامرا بالهمزة والظمار ان تعطف الناقصة على غير ولدها يقال ظامرا ظامرا ظامرا واما الاسم الظمار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقصة وعينيهما وحشوا فى حياثم خارقة ثم خلوه بخلائين ورثوها كذلك يومين فظن انهم قد خضت للولادة فاذا انجمها ذلك واكرمهم انفسوا عنها واستخرجوا الحرقمة من حياثم او يكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الحرقمة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انقها وعينيهما فاذا رأت الحوار وشمتها ظنت انها ولدت فترامه وتعطف عليه (ومنه حديث قطن) ومن ظاره الاسلام اى عطفه عليه (وحديث على) انظارك على الحق وانتم تميزون منه (ه * وحديث ابن عمر) انه اشترى ناقصة فراهى بها نشرهم الظمار فردها (وحديث مصعب بن ناجية جد الغرزق) قد اصبنا ناقصتك ونخبناهما وطارناهما على اولادها

* احمد ﴿لطيفتك﴾ بالتخفيف والتشديد اى امض لوجهك وقصرك

حرف الظاء

﴿الظمير﴾ المرصعة وزوجها والظمار ان تعطف الناقصة على غير ولدها ومنه من ظاره الاسلام اى عطفه ﴿ظبية﴾ السيف طرفه وحده ج ظبا وطين * واربع فى دارهم ﴿ظبيا﴾ اى كالظبي الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر والظبية الحريطة

باب الظاء مع الباء

﴿ظبيب﴾ (س * فى حديث البراء) قوضعت ظبيب السيف فى بطنه قال الحزبي هكذا روى وانما هو ظبية السيف وهو طرفه ويجمع على الظبية والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الغم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه ﴿ظبي﴾ (ه * فيه) انه بعث الشحالك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم بنحس اخبارهم فامرهم ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الحرب فيكون كالظبي الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير (ه * وفيه) انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعرب الظبية حراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الحريطة والكيس (وفى حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد) قال التقت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اى وجدت (ومنه

حديث زمزم) قبل له اخفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبها بالظبية الحريضة لجمعها ما فيها
(وفي حديث عمرو بن حزم) من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة افطمه النبي صلى الله عليه
وسلم عوجة الجهنى فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة أميال من الرواحية مستجد للنبي صلى الله
عليه وسلم (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) نالخوا بالظبا هي جمع ظبية السيف وهو طرفه وحده
وأصل الظبية ظبؤ بورن صرد لخدفت الواو وعوض منها الهاء (س * ومنه حديث قيلة) فأصابت ظبته
طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظامع الراي

(ظرب * ه * في حديث الاستسقاء) اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال
الصغار واحدها ظرب بورن ككيف وقد يجتمع في القلة على أنظرب (ه * ومنه حديث أبي بكر رضي الله
عنه) أين أهلك يا معبود فقال بهذا الأنظرب السواقط السواقط الخاشعة المخفضة (ومنه حديث عائشة)
رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذكر الدجال حتى ينزل على
الظرب الآخر (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب انما غصص الظراب
لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كان له عليه السلام
فرس يقال له الظرب تشبها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أى اشتدت وصلبت (ظرب *
ه * في حديث عدي) إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكر به إلا الظرار وشعبة العصا الظرار جمع ظرب وهو
تجر صلب متحد ويجمع أيضا على أطرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرا من الأطرة فذبحته ما به ويجمع
أيضا على طران كصرد وصردان (ومنه حديث عدي أيضا) لاسكنين إلا الظران (ظرف * ه * في
حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان الأص ظر يقال يقطع أى اذا كان بليغا جدد الكلام احتج عن نفسه
بما يسهط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث
معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أو ليس ذلك أنظرف له (ومنه حديث ابن
يسير بن) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أى أن الظريف لا تضيق عليه معانى الكلام فهو يكتفي
وبعض ولا يكذب

باب الظامع العين

(ظعن * س * في حديث حنين) فاذا بهم وازن على بكرة أباهم بظعنهم وشائمهم ونعمهم الظعن
النساء واحدها ظعينة وأصل الظعينة الرحلة التي يرحل ويظعن عليها أى يسافر وقيل للمرأة ظعينة

واسم زمزم وموضع في ديار جهينة
وعرق ظبية بضم الظاء موضع على
ثلاثة أميال من الرواحية الظراب
والأنظرب الجبال الصغار جمع
ظرب ككتف والظرب مصغره
وكان له عليه السلام فرس يقال
له الظرب تشبها بالجبل لقوته
الظرار والظرة والظران
جمع ظر وهو حجر صلب متحد
الظريف البليغ الجيد
الكلام والظرف في اللسان البلاغة
وفي الوجه الحسن وفي القلب
الذكاء الظعن النساء جمع
ظعينة

لأنهم تظعن مع الزوج حينما ظعن أولاً ثم تحمل على الرحلة إذا ظعنت وقيل الطعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج طعينة وجمع الطعينة ظعن وظعن وظعان وظعان وظعن يظعن ظعنوا وظعنوا بالتحريك إذا سار (هـ * ومنه الحديث) أنه أعطى حليمة السعدية بغير أموقها للطعينة أي للهودج (س * ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في جمل طعينة صدقة إن روى بالاضافة فالطعينة المرأة وإن روى بالتثنية فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكررت ذكرها في الحديث

(باب الظام مع الغام)

(ظفر) (هـ * في صفة الدجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والغام الحجة تنبت عند المساق وقد تمتد إلى السواد فتغشيه (س * وفي حديث أم عطية) لا عس الحدي لا تبدة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر (س * وفي حديث الأفك) عقدم من جزع أظفاره كذا روى وأريد به العطر المذكور ولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والعلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لجير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حتر وقيل كل أرض ذات مفر ظفار (س * وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفاته وكذا قوته

(باب الظام مع اللام)

(ظلم) (هـ * فيه) فانه لا ير بوع على ظلم من ليس يحزنه أمرك الظلم بالسكون العرج وقد ظلم يظلم ظلمناه وظالم الغنى لا يعيم عليه في حال ضيقه وعرجك إلا من يتم لامرك وشأنك ويحزنه أمرك وشأنك وربيع في المكان إذا أقام به (ومنه حديث الأضاحي) ولا العرجاء البسين ظلمها (س * وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضى الله عنه ما علوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحيثه الآخر) وابستأن بذات النقب والظالم أي بذات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أي يملهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تعجز منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالصاد (ظلف) (في حديث الزكاة) فظطوه بأظلافها الظلف للبعير والظلم للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومنه حديث ربيعة) تتابع على قرين سنو جذب أفلحت الظلف أي ذات الظلف (هـ * وفي حديث عمر رضى الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على الهودج * الدجال على عينه (ظفرة) بفتح الظاء والغام الحجة تنبت عند المساق وقد تمتد إلى السواد فتغشيه والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقدم من جزع أظفاره كذا روى وأريد به العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العلادة والصحيح من جزع ظفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن (الظلم) بالسكون العرج ظلم يظلم وهو ظالم وعطوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أي يملهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالصاد (الظلف) للبعير والظلم للفرس والبغل والخف للبعير ج أظلافها وأفلحت الظلف أي ذات الظلف

والظلف بفتحين الغليظ الصلب
من الارض لا ترصها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض عمالين فيه اتروقيل
اللين منها عمال الارمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها الثلاث مض بحرا الرمل وخشونة
وظلف العيش بؤسه وشدة
وخشونته وظلف الزهد شهواته
أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن
على ظلفات أفتاب هي الحشبات
الأربع التي تكون على جنبي
البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام
* الجنة تحت ظلال * (السيوف)
هو كناية عن الدنو من الضراب
في الجهاد حتى يعلوه السيف
ويصير ظله عليه والظل النى
الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس وما كان بعده فهو النى
وسبعة في ظل الله أى في ظل رحمته
والسلطان ظل الله في الارض لأنه
يدفع الأذى عن الناس كما يدفع
الظل أذى حر الشمس * قلت قال
الفارسي قيل معناه العز والمنعة
وقيل ستر الله وقيل خاصة الله
انتهى وقد يكنى بالظل عن
الكنف والناحية ومنه في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها أى
في ذراها وناحيتها ومن قبلها طمت
في الظلال أراد ظلال الجنة أى
كنت طبيبا في صلب آدم حيث كان
في الجنة وقوله من قبلها أى من قبل
نزولك الى الارض فكنى عنها ولم
يتقدم لها ذكر لبيان المعنى
وأظلمكم رمضان أى أقبل عليكم
ودانمكم كأنه ألقى عليكم ظله
ومنه فلما أظلم قادمًا والظلة
السحاب وقتئذ كانها الظل هي
كل ما أظلمك جمع ظلة أراد كأنها
الجبال أو السحب * لزمو الطريق
فلم * يظلموه * أى لم يعدلوا
عنه يقال أخذنى طريق فاطلم عينا
ولا شملا ومن زاد أو نقص فقد

من الارض لا ترصها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض عمالين فيه اتروقيل اللين
منها عمال الارمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها الثلاث مض بحرا الرمل وخشونة
الحجارة فتختلف أظلافها (هـ * وفي حديث سعد) كان يصيبنا ظلف العيش عكة أى بؤسه وشدة
وخشونته من ظلف الارض (ومنه حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد
(وفي حديث على رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ * وفي حديث بلال رضى
الله عنه) كان يؤذن على ظلفات أفتاب مغرزة في الجدار هي الحشبات الأربع التي تكون على جنبي
البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام * (ظلل) (س * فيه) الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن
الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل النى الحاصل من الحاجز بينك
وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو شخص وما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو النى
(ومنه الحديث) سبعة يظلمهم الله في ظله (س * وفي حديث آخر) سبعة في ظل العرش أى في ظل
رحمته (هـ س * والحديث الآخر) السلطان ظل الله في الارض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما
يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية (ومنه الحديث) إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد
هذه المعاني (ومنه شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طمت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طبيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى
الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى (وفيه) أنه خطب آخريوم من شعبان فقال
أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودانمكم كأنه ألقى عليكم ظله (ومنه
حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادمًا حضرني بنى (هـ * وفيه) أنه ذكر فتنا كأنها الظل هي
كل ما أظلمك واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومنه) عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلمتهم
فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فطابت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل
أى شبه السحابة تطرم منها السمن والعسل (ومنه الحديث) البقرة وآل عمران كأنهم ما ظلمت أن أو تحما متان
(وفي حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسده الذي عنه
الظل * (ظلم) (هـ * في حديث ابن زمل) لزمو الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذنى
طريق فاطلم عينا ولا شملا (هـ * ومنه حديث أم سلمة) ان أبا بكر وعمر سلكا الأثر فاطلماه أى لم
يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومنه حديث الوضوء) فني زادا ونقص فقد أساء * وظلم أى

أَسَاءَ الْأَدَبَ بِتَرْكِهِ السُّنَّةَ وَالْأَدَبَ بِأَدَبِ الشَّرْعِ وَظَلَّمَ نَفْسَهُ بِمَا نَفَّسَهَا مِنَ الثَّوَابِ بِتَرَدَادِ الْمَرَاتِ فِي الْوُضُوءِ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ فَانْتَصَرَفَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْمُظْلَمَ الْمَرْقُوقَ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ بِالذَّهَبِ
وَالْفَضَّةِ قَالَ الْهَرَوِيُّ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ هُوَ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ هُوَ الذَّهَبُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَاءِ الْجَارِي عَلَى الثُّغْرِ ظُلْمٌ (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ)

تَجْلُو غَوَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وَقِيلَ الظُّلْمُ رُقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا (هـ * وفيه) إِذَا سَافَرْتُمْ فَأَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ فَأَغْذُوا السَّيْرَ الْمَظْلُومَ
الْبَلَدَ الَّذِي لَمْ يَصْبِهِ الْغَيْثُ وَلَا رَيْحِي فِيهِ لِلدَّوَابِّ وَالْإِغْذَاءُ إِذَا لَامَرَأَعُ (س * وفي حديث قُسٍّ) وَمِمَّا فِيهِ
ظُلْمَانُ هِيَ جَمْعُ ظُلِيمٍ وَهُوَ ذِكْرُ النِّعَامِ

باب الظلم مع الميم

ظلماً قد تكرر (في الحديث) ذِكْرُ الظُّلْمِ أَوْ هَوَاشِدُ الْعَطَشِ يُقَالُ ظَلِمْتُ أَظْمَأُ ظَمًا فَأَنَا ظَامِيٌّ وَقَوْمٌ
ظَمَاءٌ وَالْأَمَمُ الظُّلْمُ بِالْكَسْرِ وَالظُّلْمَانُ الْعَطْشَانُ وَالْأَنْثَى ظَمَأَى وَالظُّلْمُ بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ وَهُوَ
حَبْسُ الْأَبْلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ (س * وفي حديث بعضهم) حِينَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِي
إِلَّا ظُلْمٌ حِمَارٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ وَغَاخٌ خَصَّ الْحِمَارُ لِأَنَّهُ أَقْلُ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ وَظُلْمٌ الْحَيَاةُ مِنْ وَقْتِ الْوِلَادَةِ
إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ (وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ) وَإِنْ كَانَ تَنْشَرُ أَرْضُ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا مَا أَعْطَى تَنْشَرُهَا
زُبْعُ الْمَسْقُوعِ وَعَشْرُ الْمَظْمُونِ الْمَظْمُونُ الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقُوعُ الَّذِي يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَهُمَا مُنْسَوِيَانِ
إِلَى الْأَظْمِ وَالْمَسْقَى مَصْدَرُ أَنْسَقَى وَأَظْمَأُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَظْمُونُ أَصْلُهُ الْمَظْمُونُ وَتَرَكَ هَمْزُهُ يَعْني فِي الرَّوَايَةِ
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْهَمْزَةِ وَلَا تَعْرِضُ إِلَى ذِكْرِ تَحْقِيقِهِ

باب الظلم مع النون

ظنن (س * في حديث المغيرة) عَارِيَةُ الظَّنَّبُوبِ هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَابِسُ مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِيٌّ
عَظِيمٌ سَاقُهَا مِنَ اللَّحْمِ لَهَا ظَنَنٌ (هـ * وفيه) إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ أَرَادَ
الشُّكَّ يَعْرِضُ لَكَ فِي الشَّيْءِ فَتَحْقِيقُهُ وَتَحْكُمُ بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ إِيَّاكُمْ وَسُوءَ الظَّنِّ وَتَحْقِيقُهُ دُونَ مَبَادِي الظُّنُونِ
الَّتِي لَا تَعْلَمُكَ وَخَوَاطِرُ الْقُلُوبِ الَّتِي لَا تَدْفَعُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَحْقِيقُ (هـ * وَمِنْهُ)
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) اخْتِزِمُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ أَيْ لَا تَتَّبِعُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لَكُمْ وَمِنْهُ
الْمَلُ الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ (هـ * وفيه) لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِّينِ أَيْ مُتَّهِمٍ فِي دِينِهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى قَوْلٍ مِنَ الظَّنَّةِ
التَّهْمَةِ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَلَا ظَنِّينِ فِي وَلَا هُوَ الَّذِي يَنْتَقِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ لَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ

أَسَاءَ الْأَدَبَ بِتَرْكِهِ السُّنَّةَ وَظَلَّمَ
نَفْسَهُ بِمَا نَفَّسَهَا مِنَ الثَّوَابِ
بِتَرَدَادِ الْمَرَاتِ فِي الْوُضُوءِ وَبَيْتُ مَظْلَمٍ
مَرْقُوقٌ وَقِيلَ الْمَوْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ
وَالظُّلْمُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الثُّغْرِ
وَقِيلَ رُقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا
وَإِذَا سَافَرْتُمْ فَأَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ
فَأَغْذُوا السَّيْرَ الْمَظْلُومَ الْبَلَدَ الَّذِي لَمْ
يَصْبِهِ الْغَيْثُ وَلَا رَيْحِي فِيهِ لِلدَّوَابِّ
وَالْإِغْذَاءُ إِذَا لَامَرَأَعُ (س * وفي حديث قُسٍّ)
وَمِمَّا فِيهِ ظُلْمَانُ هِيَ جَمْعُ ظُلِيمٍ وَهُوَ
ذِكْرُ النِّعَامِ وَالظُّلْمُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقَوْمٌ ظَمَاءٌ وَالظُّلْمُ
مَا بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ وَهُوَ حَبْسُ الْأَبْلِ عَنِ
الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ ج أَظْمَاءُ وَلَمْ
يَبْقَ مِنْ عَمْرِي إِلَّا ظُلْمٌ حِمَارٌ أَيْ شَيْءٌ
يَسِيرُ وَخَصَّ الْحِمَارُ لِأَنَّهُ أَقْلُ الدَّوَابِّ
صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ وَظُلْمٌ الْحَيَاةُ مِنْ
وَقْتِ الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ وَالْمَظْمُونُ
الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقُوعُ الَّذِي
يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَهُمَا مُنْسَوِيَانِ إِلَى
الْأَظْمِ وَالْمَسْقَى مَصْدَرُ أَنْسَقَى وَأَظْمَأُ
* عَارِيَةُ الظَّنَّبُوبِ هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ
الْيَابِسُ مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِيٌّ عَظِيمٌ
سَاقُهَا مِنَ اللَّحْمِ لَهَا ظَنَنٌ * وَإِذَا
الظَّنَّ * إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ
أَكْذَبُ الْحَدِيثِ أَرَادَ الشُّكَّ يَعْرِضُ لَكَ
فِي الشَّيْءِ فَتَحْقِيقُهُ وَتَحْكُمُ بِهِ وَقِيلَ
أَرَادَ إِيَّاكُمْ وَسُوءَ الظَّنِّ وَتَحْقِيقُهُ
دُونَ مَبَادِي الظُّنُونِ الَّتِي لَا تَعْلَمُكَ
وَالظَّنَّ * وَالظَّنَّ أَيْ لَا تَتَّبِعُوا بِكُلِّ
أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لَكُمْ وَلَا تَجُوزُ
شَهَادَةُ ظَنِّينِ أَيْ مُتَّهِمٍ فِي دِينِهِ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى قَوْلٍ مِنَ الظَّنَّةِ دِينُهُ
وَالظَّنِّ فِي وَلَا هُوَ الَّذِي يَنْتَقِي إِلَى
غَيْرِ مَوَالِيهِ لَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ

للتَّهْمَةِ (هـ) * ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يَظُنُّ في قَتْلِ عُمَيْلٍ أَى يُتَّهَمُ وَأَصْلُهُ يُظَنُّ ثُمَّ قُبِلَتِ التَّاهُ طَاهُ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ قُبِلَتِ طَاهُ مَجْمُوعَةٌ ثُمَّ أُدْخِلَتْ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةُ الْمُدْخَمَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَقَدْ تَسَكَّرَ ذِكْرُ الظَّنِّ وَالظَّنَّةُ بِعَنْيِ السَّلِّ وَالتَّهْمَةُ وَقَدْ يَجِيءُ الظَّنُّ بِعَنْيِ الْعِلْمِ (ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ) فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يُجِدْ عَلَيْهِمَا أَى عَمَانَا (ومنه حديث عبيدة) قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَمْ تَسْتَمِعِ النَّسَاءَ إِذَا سَارَيْنَ سِدَّهُ فَظَنَنْتُ مَا قَالِ أَى عَمَلَتْ (هـ) * وفيه) فَتَنَزَّلَ عَلَى تَحْدِيدِ بَوَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ ظَنُّونَ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضُ الْمَاءِ الظَّنُّونَ الَّذِي تَتَوَقَّعُهُ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نَفْعَةٍ فَعُولٌ بِعَنْيِ مَفْعُولٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ الْبُئْرُ الْقَابِلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث شهر) حَجَّرَ جُلُفَ عَمَاءِ ظَنُّونٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ السَّلِّ وَالتَّهْمَةِ (ومنه حديث علي) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُعْبَى وَلَا يُصْبَحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُّونٌ عِنْدَهُ أَى مُتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) السَّوَاءُ بَنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بَنْتُ الظَّنُّونِ أَى الْمُتَّهَمَةِ (هـ) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَازَكَاتُ الدِّينِ الظَّنُّونَ هُوَ الَّذِي لَا يَذَرِي صَاحِبَهُ أَصْلَ إِلَهٍ أَمْ لَا (ومنه حديث علي) وَقِيلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الدِّينِ الظَّنُّونَ يُزَكِّيهِ إِذَا قَبَضَهُ لِمَا فِيهِ (س) * وفي حديث صلِّ بنِ أَشْجَمٍ طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ ظَنَانٍ خَلَّاهَا الظَّنَانُ جَمْعَ مَظَنَةٍ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِعَنْيِ الْعِلْمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَ الظَّاءِ وَأَعْمَا كُسِرَتْ لِأَجْلِ الْهَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُعْلَمُ فِيهَا الْحَلَالُ

باب الظاهر مع الماه

﴿ظهور﴾ (في اسماء الله تعالى) الظَّاهِرُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَا عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عُرِفَ بِطُرُقِ الاسْتِدْلَالِ الْعَقْلِيِّ بِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ آثَارِ أَعْمَالِهِ وَأَوْصَافِهِ (س) * وفيه) ذِكْرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهُوَ أَمُّ لِنُصْفِ النَّهَارِ يُسَمَّى بِهِ مِنْ ظَهْرِ الشَّمْسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ أُضِيدَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِلأَبْصَارِ وَقِيلَ أَظْهَرَ حَرًّا أَوْ قِيلَ لَأَنَّهُ أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَتْ وَقَدْ تَسَكَّرَ ذِكْرُ الظُّهْرِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ نِصْفُ النَّهَارِ وَلَا يُعَالُ فِي السَّمَاءِ ظَهِيرَةٌ وَأَظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ كَصُحْبَانَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَتُجْمَعُ الظُّهَيْرَةُ عَلَى الظَّهَائِرِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَا وَرَجُلٌ يَشْكُو الْفَقْرَ فَقَالَ كَذَبْتُكَ الظَّاهِرُ أَرَى عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ (وفيهِ) ذِكْرُ الظَّاهِرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَقَالُ ظَاهِرَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرٍ أَيْ ظَاهِرًا أَوْ تَظْهَرُ وَتَظَاهَرُ إِذَا قَالُوا أَنَّهُ عَلَى كَظْهَرِي وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا وَقِيلَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُ عَلَى كَبْطَنِ أَيْ أَيِّ كَيْعَمَاءِهَا كَتَمُوا بِالظُّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْمُجَاوَرَةِ وَقِيلَ إِنَّ بَيَانَ الْمَرَاةِ وَظَهَرُهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا أُنْثِيَ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ فَاقْصِدِ الرَّجُلَ الْمُطْلَقَ مِنْهُمْ إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرٍ أَيْ عَلَيْهِ شَبْهًا بِالظُّهْرِ ثُمَّ لَمْ يَقْعُ بِذَلِكَ حَتَّى

والماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على نفع وقيل هي البئر
التي يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء
وقيل البئر القابلة الماء ونفسه ظنون
عنده أي متهمه لديه والذين الظنون
الذي لا يدرى صاحبه أصل إليه
أم لا والمظان جمع مظنة بكسر
الظاء وهي موضع الشيء ومعنه
الظاهر ﴿في اسمائه تعالى هو
الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه
وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله
وأوصافه والظهير شدة الحر نصف
النهار ج ظواهر ولا يقال في
الشتاء ظهير وشكا رجل إلى ابن
عمر النقرس فقال كذبتك الظواهر
أي عليك بالشئ في حر الهواجر

جعلها كظهورهم وانما عدي الظاهر عن لانهم كانوا اذا اظهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امر انه اي بعدوا واحترزوا منها كما قيل آلى من امر انه لما ضمن معني
التباعد عدي عن (هـ * وفيه) ذكر قرئش الظواهر وهم الذين تزولوا بظهور جمال مكة والظواهر
أشرف الارض وقرئش البطاح وهم الذين تزولوا بطاح مكة (هـ * ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة
رضي الله عنهم ما فأنظر من معك من المسلمين اليها يعني إلى أرض ذكرها أي أخرجهم من الظواهر
(هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد
من نخبرتم أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهورها (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا بن ذات النطاقين
تمثل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرك عنك عارها * يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم
يترك منه شيء أراد ان نطاقها لا يغض منه فيعبر به ولكنه يرفع منه ويريد نبلا (هـ * وفيه) خير الصدقة
ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفواً وقد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظاهر قد راد في مثل
هذا الإشباع لا كلام وعكينا كان صدقته مستندة إلى ظهور قوي من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظفروه
أي حفظه وتول قرأت القرآن عن ظهوره أي أي قرأه من حفظي (س * وفيه) ما نزل من القرآن آية
إلا لها ظهروا وبطن قيل ظهرها فأنظروا بطنها معناها وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناها
وبالظن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظواهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل
أراد بالظهور التلاوة وبالظن التعميم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رقابهم ولا ظهورها
حق الظهور أن يحل عليهم أمانة طعابه أو يجاهد عليها (ومن الحديث الآخر) ومن حقها إقرار ظهورها
(س * وفي حديث عرفة) فتناول السيف من الظهر فخذفه به الظهر الأبل التي يحمل عليها وتركب
يقال عند فلان ظهر أي إبل (س * ومنه الحديث) أتأذن لنا في نحر ظهرنا أي إبلنا التي تركبها وتجمع على
ظهران بالضم (ومن الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علوا المدينة وقد تكرر في الحديث
(س * وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وابتدأ فيه ألف ونون مفتوحة تأكيذا ومعناه أن
ظهورهم قدامه وظهورهم وراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (وفي حديث علي) اتخذتموه وراءكم ظهوريا حتى شئت عليكم الغارات
أي جعلتموه وراء ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ * وفيه) فعمد إلى بعير
ظهير فامر به فخرج يعني شديد الظهر وقوى على الرحلة (س * وفيه) أنه طاهر بين درعين يوم أحد أي
جميع وليس احدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعُد (ومن حديث علي) أنه بارز يوم

وقرئش الظواهر الذين تزولوا بظهور
جمال مكة والظواهر أشرف
الأرض وما ظهر من أوارتفع جمع
ظاهرة وأظهر عن معك إلى أرض
كذا أي أخرجهم من الظواهر
ولم يظهر النبي من حجرته أي
لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهورها وتلك
شكاة ظاهرك عنك عارها * أي
مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وخير
الصدقة ما كان عن ظهر غني قد
يراد الظهور في مثل هذا الشئ ما
لا كلام وعكينا كان صدقته
مستندة إلى ظهور قوي من المال
ومن قرأ القرآن فاستظفروه أي
حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أي
بينهم مزيدت في الظهر ألف ونون
مفتوحة تأكيذا ومعناه أن ظهورها
منهم قدامه وظهورها وراءه فهو
مكشوف من جانبيه والظهر الأبل
التي يحمل عليها وتركب وجعلها
ظهران بالضم واتخذتموه وراءكم
ظهوريا أي جعلتموه وراء ظهوركم
وهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء
من تغييرات النسب وبعير ظهير
شديد الظهر وقوى على الرحلة وظاهر
بين درعين جميع وليس احدهما
فوق الأخرى وبارز يوم

بَدْرَ وَظَاهَرَأَى نَصْرَ وَأَعَانَ (ومنه الحديث) فَظَهَرَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ
فَقَتَّتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلَبَهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَالْأَشْبَهُ أُنْ يَكُونُ مُعْبَرًا كَمَا جَاءَ فِي
الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فَقَدَّرُوا بِهِمْ (س * وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ خُرَاصَ النُّخْلِ أَنْ يَسْتَنْظِرُوا أَيْ يَحْتَمِلُوا طَوْلَ الْأَرْبَابِهَا
وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرًا يَنْبُو بِهِمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ (ه * وفي حديث أَبِي مُوسَى) أَنَّهُ كَسَانِي
كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيَّةً وَمَعْقَدًا لَظْهَرَانِيَّةً يُجَابُهُ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ وَقِيلَ هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى ظَهْرَانِ
قُرْبَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْقَدُ بَرْدَمِنْ بَرْدٍ وَهَجَرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَمَةُ الظَّهْرَانِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ وَادِيْنِ مَكَّةَ
وَعُسْفَانَ وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الْمُصَافَةِ إِلَيْهِمْ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (ومنه حديث النابغة الجعدي) أَشْدَدُ
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ تَجِدُنَا وَسَمَانَا * وَإِنَّا نَرْجُو أَفْوَكَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَقَضِبَ وَقَالَ إِلَى أَيْنَ الْمَظْهَرِ يَا أَبَا بَلْسَى قَالَ إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمَصْعَدُ
﴿ظهم﴾ (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) فَدَعَا بَصْنَدُوقَ ظَهْمِ الظَّهْمِ الْخَلْقَ كَذَا فَمَرَفَى الْحَدِيثِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَمْعَهُ الْأَفِيهَ

﴿حرف العين﴾

﴿باب العين مع الداء﴾

﴿عَبَاءُ﴾ (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَاءُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُرُ لَيْلًا يُقَالُ
عَبَاءُ الْجَيْشِ عَبَاءُ وَعَبَاءُ ثَمَرَةٍ وَتَعْبِيًا وَقَدْ يتركُ اللَّهُمَزِيْعُ قَالَ عَبِيْنُهُمْ تَعْبِيَةً أَيْ رَتَبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهِيَ أَيْلَهُمْ لِلْحَرْبِ ﴿عيب﴾ (س * فيه) إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْحِجٍ عَبَابٌ سَلَفُهَا وَلِبَابٌ شَرَفُهَا عَبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ
وَحِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاؤُا بِعَبَائِهِمْ أَيْ جَاؤُا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ
عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ (ومنه حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرِبَتْ بِعَبَائِهِمَا وَفُزَتْ بِحِبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى
جَنَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَدْرَكَتْ أَوَّلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَتَهُ وَحَوَّيَتْ قَضَائِلَهُ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْحَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ
وغيرُهم مَنْ أَصْحَابُ الْقُرْبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضْلَاةِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ
وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ فِدَحَحَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرِبَتْ بِغَنَائِهِمَا
بِالْغَيْنِ الْعِجْمَةِ وَالنُّونِ وَفُزَتْ بِحِبَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بَانْتِثِينَ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ
الدَّارُقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقَرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَفِ وَالْمُتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ
بَطَّةٍ فِي الْأَبَانَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ه * وفيه) مُصَوِّمُ الْمَاءِ مُصَاوِلًا تَعْبُوهُ عَبَابُ الشَّرِبِ بِلَا تَنْفُسٍ (ومنه الحديث)
السُّكَّادُ مِنَ الْعَبِّ السُّكَّادُ دَاءٌ يُعْرِضُ لِلْكَيْدِ (وفي حديث الحوض) يَعْْبُ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَغَانِ فِيهِ

بَدْرَ وَظَاهَرَأَى نَصْرَ وَأَعَانَ وظاهر
العدو غلبوا وأمر خراس النخل
أن يستظهروا أي يحتاطوا لأربابها
ويدعو لهم قدر ما ينوبهم وينزل
بهم من الأضياف وأبناء السبيل
وثوب ظهراني منسوب إلى ممر
الظهران بفتح الميم وتشديد الراء
قرية عند وادي بن عسفان ومكة
وقيل إلى ظهران قرية من قرى
البحرين والمظهر المصعد صندوق
﴿ظهم﴾ أي خلق كذا فسر في
الحديث قال الأزهرى لم أسمعها إلا
فيه

﴿حرف العين﴾

﴿عَبَاتُ﴾ الْجَيْشِ عَبَاءُ وَعَبَائِهِمْ
تعبته وعبيتهم أي رتبته في مواضعهم
وهي أيلتهم للحرب قلت قال الفارسي
لا يعبال الله بأعمالكم أي لا يبالى
وقال بعضهم لا وزن لها عنده
انتهى ﴿عباب﴾ سلفها يريد
أنهم أهل سابقة وشرف والعباب
أول الماء وحبابه معظمه وأراد من
سلف من آبائهم أو مسلف من عزهم
وتجددهم والعب الشرب بلا تنفس
ويجب فيه ميزان أي يصبان

ولا ينقطع انصباها كما هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المجبهة والتاء فوقها تنطقان (وفيه) ان الله وضع
عندكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضع عينها وتكسر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من
التعنية لان التكبر ذو تكاف وتعبية خلاف من يسترسل على محبته وان كانت فعيلة فهي من عباب
الماء وهو قوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقصى الباري ﴿عبث﴾ (فيه) من قتل
عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لانتفاع
وقد تكرر في الحديث (وفيه) انه عبث في منامه أي حرك يديه كالذافع أو الآخذ ﴿عبث﴾ (س) * في
حديث قيس ذات حوذان وعبيتران هو ثبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوتران بالواو
وتفتح العين وتضع ﴿عبث﴾ (هـ) * في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك يقناه حرملك العبد بالقصر
والمجتمع العبد كالعباد والعبيد (هـ) * ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه العباد حولك يا محمد اذ اذ فقراه أهل الضعة وكانوا يقولون اتبعه الازدولون (وفي حديث علي) هؤلاء
قد نارت معهم عبدا انكم هو جمع عبدا ايضا (س) * ومنه الحديث ثلاثة انا خضعهم رجل اغتبد محررا
وفي رواية اغتبد محررا أي اتخذ عبدا وهو ان يعتقه ثم يملكه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرها
أو يأخذ حرأفديعه عبدا ويملكه يقال اغتبدته واعتبدته أي اتخذته عبدا والقياس أن يكون اغتبدته
جعلته عبدا ويقال تعبدته واستعبدته أي صيره كالعبد (وفي حديث عمر في الفداء) مكان عبد عبد كان
من مذهب عمر فحين سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يردح إلى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤذيها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي ابن الأمة
عبدان فانه يريد الرجل العربي يتروج أمة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يقدى بعبدين وإلى
هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه (وفي حديث أبي هريرة) لا يقبل أحدكم لملوكه
عبدى وأمتى وليقل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستنجار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فان
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (هـ) * وفي حديث علي وقيل له أنت أمرت بقتل
عثمان أو أعتت على قتله فبعضهم أي غضب غضب أئمة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك
فهو هاد وعبد (س) * ومنه حديثه الآخر عبت فصمت أي أنفت فككت (س) * وفي قصة العباس
ابن عبد الواس وشعره

أَجْعَلْ نَهْيَ وَنَهْبَ الْعَبِيدِ عَيْنَهُ وَالْأَقْرَعَ

العبيد مصغرا سم فرسه ﴿عبث﴾ (فيه) الرؤيا بالاول عابر يقال عبرت الرؤيا عبرا عبرا وعبرتها تعبرا اذا
أولتها وفسرتها وخبرت بآخر ما يؤول إليه أمرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام

ولا ينقطع انصباها كما رواه
والمعروف بالعين المجبهة
وعبسة الجاهلية بالضم والكسر
الكبر فعولة أو فعيلة ﴿العبث﴾
اللعب ومن قتل عصفورا عبثا أي
لانتفاع وعبث في منامه حرك يديه
كالذافع أو الآخذ ﴿عبث﴾
ثبت طيب الرائحة من نبت البادية
ويقال عبوتران بالواو وتفتح العين
وتضع ﴿العباد﴾ بالقصر والمد
والعبدان جمع عبدا واعتبد
محررا وأعبده اتخذ عبدا وعبد
أنف ونهب العبيد بالتصغير اسم
فرس ﴿عبث﴾ الرؤيا وعبرتها
أولتها وفسرتها وخبرت بآخر
ما يؤول إليه أمرها

التَّعْيِبَ لِأَنَّهُ اعْتَبَتْ لِإِضَافَةِ الْعَارِ النَّاطِرِ فِي الشَّيْءِ وَالْمَعْتَبَرِ الْمُسْتَدِلِّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ (ومنه الحديث) لَرَوْيَا سَنِي وَأَمَامَهُ فَكُنْوهَا بَكَاَهَا وَاعْتَبَرُوهَا بِأَمَامِهَا (هـ * ومنه حديث ابن سيرين) كَانَ يَقُولُ إِنِّي اعْتَبَرْتُ الْحَدِيثَ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ يُعْتَبَرُ الرَّوْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ كَمَا يُعْتَبَرُ بِالْعُرْنَانِ فِي تَأْوِيلِهَا مَثَلُ أَنْ يُعْتَبَرُ الْغُرَابُ بِالرَّجُلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلَعُ بِالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضَّلَعِ وَخَوَذَ ذَلِكَ مِنَ الْكُفَى وَالْإِنْمَاءِ (وفي حديث أبي ذر) إِذَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى قَالَتْ كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا الْعِبَرُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَهِيَ كَالْمَوْعِظَةِ تَمَّيَّزَتْ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيَعْقِلُ بِهِ وَيُعْتَبَرُ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ (هـ * وفي حديث أم زرع) وَعَبْرَ جَارَتَهَا أَيَّ أَنْ ضَرَّتْهَا تَرَى مِنْ عَفَّتْ مَا تَعْتَبَرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا تَرَى مِنْ جَمَاهَا مَا يُعْتَبَرُ عَيْنَهَا أَيَّ يَبْكِيهَا وَمِنْهُ الْعَيْنُ الْعَبْرَى أَيُّ الْبَاكِ يَقَالُ عِبْرًا بِالْكَسْرِ وَاسْتَعْتَبَرُ (ومنه حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَعْتَبَرَ فَبَكَى هُوَ اسْتَعْتَبَرَ عَنْهُ مِنَ الْعَبْرِ وَهِيَ تَحْلُبُ الدَّمَاعَ (هـ * وفيه) أَنْتَجَزَ أَحَدًا كُنْ أَنْ تَتَّخِذَ ثَوَمَيْنِ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ الْعَبِيرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ ذُو لَوْنٍ يُجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عبر) (س * في حديث الحجاج) قَالَ أَطْبَاخُ أَخَذْنَا عِبْرِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجْتَنِبُ الْعَبْرَ السَّمَاقَ وَالْعَبْرَ السَّدَابَ (عبر) (في صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَا عَابِسٌ وَلَا مُغْتَدِرٌ الْعَابِسُ الْكَرْبُ الْمَقِيُّ الْجَهْمُ الْحَيَا عَابَسَ يَعْبِسُ فَهُوَ عَابِسٌ وَعَبَّسَ فَهُوَ مُعَبِّسٌ وَعَبَّاسٌ (ومنه حديث قس) * يَبْتَغِي دَفْعَ بَاسٍ يَوْمَ عُبُوسٍ * هُوَ صَقْلٌ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ أَيَّ يَوْمَ يُعْبَسُ فِيهِ فَأَجْرَاهُ صَقْلُهُ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَائِمٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ (وفيه) أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعْمَ بْنِ فُلَانٍ وَقَدْ عَابَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا مِنَ السِّمَنِ هُوَ أَنْ تَحْفَ عَلَى اخْتِذَاهَا وَذَلِكَ لِأَنَّمَا يَكُونُ مِنْ كَثَرَةِ الشُّحْمِ وَالسِّمَنِ وَأَنَّمَا عَادَ بِهِ فِي لَانِهِ أَعْطَاهُ مَعْنَى انْفَعَسَتْ (هـ س * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبْسِ يَعْنِي الْعَبْدَ أَبْوَالُ فِي فِرَاشِهِ إِذَا قَعْوَدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ (عبط) (فيه) مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَتَلَهُ بِإِجْنَابَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةَ تَوْجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يَقَادُّهُ وَيُقْتَلُ وَكُلٌّ مِنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ اعْتَبَطَ وَمَاتَ فَلَانٌ عِبْطَةً أَيُّ شَابًا بِحَيْثُ وَعَبْطَتِ النَّاقَةُ وَاعْتَبَطَتْهَا إِذَا دَجَّحَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ (س * ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا وَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا كَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ رَاوِي الْحَدِيثِ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْفَسَّانِي عَنْ قَوْلِهِ اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْغُبَّةِ بِالْفِعْلِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَفِيعَةٍ فَإِذَا كَانَ الْقَتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرَحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ اعْتَبَطَ قَتْلَهُ أَيُّ قَتَلَهُ ظَلَمًا لِأَنَّ قَصَاصَ وَذَكَرَ نَحْوَهَا تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ خَالِدٍ وَلَا تَفْسِيرَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى (ومنه

وقال ابن سيرين اني اعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يعبر الرويا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما يعتبر القرآن في تأويل الرويا مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأنه صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع والعبر جمع عبرة وهي ما يعظ به الانسان ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي أن ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل إنما ترى من جماله ما يعبر عنها أي يبكيها وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر نوع من الطيب يجمع من أخلاط والعبر السحاق والعابس الكربة الملقى الجهم الحميا والعابس البول في الفراش ونعم عبت في أبو الهوا وأبعارها هو أن تحف على أخذها وعادها بني لأنه في معنى انغمست * من * اعتبط * مؤمنا أي قتله بإجنيابة توجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي شابا بحيا وعبطت الناقة وعبطتها إذا دججتها من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله جعله الخطابي من ذلك فقال أي قتله ظلما لأعن قصاص

حَدَّثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو (مَعْبُوطَةٌ نَفْسُهَا أَيْ مَدْبُوحَةٌ وَهِيَ شَابَةٌ كَحَيَّةٍ) (وَمِنْهُ شَعْرَامِيَّةٌ)

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَقْبَةً يَمُتْ هَرَمًا * لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْدُ أَثَمُهَا

(٥ وفيه) فَقَامَتِ لِحَاظُ الْعَبِيْطِ الطَّرِيْغِ غَيْرِ النَّضِيْجِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) فَدَعَا بَنِيَّ عَمِيْطَ أَيْ طَرِيْغًا غَيْرِ نَضِيْجٍ هَكَذَا رَوَى وَشَرَحَ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نُسَخَ فِدَعَا بِالْحَمِّ غَلِيْظٌ بِالْعَيْنِ وَالظَّاهِ الْمَعْجَمَتَيْنِ يُرِيدُ لِحَاظًا خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَتَقَادَى الْمَضْغُ وَكَانَ أَشْبَهَهُ (٥ * وفيه) مَرِيٌّ بَيْنِيْكَ لَا يَمُوتُ وَأَضْرُوعُ الْعَنَمِ أَيْ لَا يَشْدُوْدُو الْحَبَّ فِيَعْقُرُوهَا وَيَدْمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَبِيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيْغُ وَلَا يَسْتَقْصُونَ حَلْيَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّابِنِ وَالْمَرَادُ أَنْ لَا يَعْطَبُوهَا خَذْفٌ أَنْ وَأَتَمَّلَهَا مُضْمَرَةٌ وَهِيَ قَلِيلٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَأَنَاهِيَةٍ بَعْدَ أَمْرِ خَذْفِ النُّونِ لِلنَّهْيِ (س * وفي حديث عائشة) قَالَتْ فَقَدَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبَطَ فَقَالَ قَوْمُوْا بِنَا نَعُوْدُهُ كَانُوا يُسْتَوْنَ الْوَعْلُ اعْتَبَطَ أَيَقَالَ عَقْبَتُهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ (عبر) (٥ * فيه) فَلَمْ أَرَعَبْقَرِيَّا يَفْقِرُ فَرِيَهُ عَبْقَرِي الْقَوْمِ سَيَدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقَوْمُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي الْعَبْقَرِيِّ فِيمَا قِيلَ أَنْ عَبْقَرِيَّ قَرِيْبُهُ يَسْكُنُهَا الْحَيُّ فِيمَا يَرْتَعُونَ فَكَلَامُ أَرَأَشْيَاءُ أَوْ أَفَاعِرٍ بِأَعْيَانٍ صَعِبَ عَلَيْهِ وَيَدُقُّ أَوْ شَيْءًا عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ نَسَبُوهَ الْيَافِقَ أَوْ عَبْقَرِي ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سَمِيَ بِهِ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِي قِيلَ هُوَ الدَّيْبَاجُ وَقِيلَ الْبُسْطُ الْمَوْشِيَّةُ وَقِيلَ الظَّنْفُوسُ الْتَخَانُ (س * ٥ * وفي حديث عصام) عَنِ الظَّنْبِيَّةِ الْعَبْقَرَةِ يَقَالُ جَارِيَةُ عَبْقَرَةٍ أَيْ نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً الْعَبْقَرُ وَهُوَ التَّرْجِسُ نُسَبُّ بِهِ الْعَيْنُ حِكَاةً أَبُو مَوْسَى (عبر) (٥ * في حديث الخندق) فَوَجَدُوا أَعْمَلَةً قَالَ الْمُرَوِّى الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ جِجَارَةٌ بَيَضُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّمَا لَأَمَتُهَا الْأَعْبَلُ * قَالَ وَالْأَعْمَلَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ (س * وفي صفة سعد ابن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ عَبْلًا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ خَفْظًا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو) فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ أَيْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا يَقَالُ عَبَلَتْ الشَّجَرَةَ عَبْلًا إِذَا أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَأَعْبَلَتْ الشَّجَرَةَ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهَا وَإِذَا رَمَتْ بِهِ أَيْضًا وَالْعَبْلُ الْوَرَقُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ) وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ جُلٍّ مِنَ الْعَبَلَاتِ الْعَبْلَاتُ بِالْتَحْرِيرِ اسْمُ أُمِّهِ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءَ عَبْلَةٍ كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) تَكُنْفَقُكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلُهُ الْمَعَابِلُ نَصَالُ عِرَاضٍ طَوَالُ الْوَاحِدَةِ مِغْبَلَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ) * تَزَلُّ عَنْ صَفْعَتِي الْمَعَابِلُ * وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عبر) (٥ * في كتابه لَوْلَا بِنُحْجَرٍ) إِلَى الْأَقْبَالِ الْعَبَاهِلَةُ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَ لَا يَتَّبِعُ حَايِرٌ يَدُ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَدْ عَمِلَتْهُ وَتَبَهَّلَتْ لِابْنِ إِذَا تَرَكَتْهَا تَرَدُّ مَتَى شَاءَتْ وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ عَمِلٌ وَالتَّاءُ لَنَا كَيْدِ الْجَمْعِ كَقَشَمَ وَقَشَامَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيْلُ جَمْعُ

وَمَقْتَضَى تَفْسِيرِ غَيْرِهِ أَنَّهُ مِنَ الْعَبْطَةِ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسَّرُورُ وَالْحَمُّ الْعَبِيْطُ الطَّرِيْغُ غَيْرِ النَّضِيْجِ وَمَرِيٌّ بَيْنِيْكَ لَا يَمُوتُ وَأَضْرُوعُ الْغَنَمِ أَيْ لَا يَشْدُوْدُو الْحَبَّ فِيَعْقُرُوهَا وَيَدْمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَبِيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيْغُ وَلَا يَسْتَقْصُونَ حَلْيَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّابِنِ وَقَدْ رَجَلَا فَعَالُوا اعْتَبَطَ أَيْ وَعَلَّ كَانُوا يَسْمُونَ الْوَعْلَ اعْتَبَاطًا (عبر) (عبر) الْقَوْمِ سَيَدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقَوْمُهُمْ وَمِنْهُ فَلَمْ أَرَعَبْقَرِيَّا يَفْقِرُ فَرِيَهُ وَكَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِي قِيلَ هُوَ الدَّيْبَاجُ وَقِيلَ الْبُسْطُ الْمَوْشِيَّةُ وَقِيلَ الظَّنْفُوسُ الْتَخَانُ وَعَيْنُ الظَّنْبِيَّةِ الْعَبْقَرَةُ يَقَالُ جَارِيَةُ عَبْقَرَةٍ أَيْ نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَةً الْعَبْقَرُ وَهُوَ التَّرْجِسُ نُسَبُّ بِهِ الْعَيْنُ حِكَاةً أَبُو مَوْسَى (عبر) (٥ * في حديث الخندق) فَوَجَدُوا أَعْمَلَةً قَالَ الْمُرَوِّى الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ جِجَارَةٌ بَيَضُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّمَا لَأَمَتُهَا الْأَعْبَلُ * قَالَ وَالْأَعْمَلَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ (س * وفي صفة سعد ابن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ عَبْلًا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ خَفْظًا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو) فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ أَيْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا يَقَالُ عَبَلَتْ الشَّجَرَةَ عَبْلًا إِذَا أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَأَعْبَلَتْ الشَّجَرَةَ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهَا وَإِذَا رَمَتْ بِهِ أَيْضًا وَالْعَبْلُ الْوَرَقُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ) وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ جُلٍّ مِنَ الْعَبَلَاتِ الْعَبْلَاتُ بِالْتَحْرِيرِ اسْمُ أُمِّهِ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءَ عَبْلَةٍ كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) تَكُنْفَقُكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلُهُ الْمَعَابِلُ نَصَالُ عِرَاضٍ طَوَالُ الْوَاحِدَةِ مِغْبَلَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ) * تَزَلُّ عَنْ صَفْعَتِي الْمَعَابِلُ * وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عبر) (٥ * في كتابه لَوْلَا بِنُحْجَرٍ) إِلَى الْأَقْبَالِ الْعَبَاهِلَةُ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَ لَا يَتَّبِعُ حَايِرٌ يَدُ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَدْ عَمِلَتْهُ وَتَبَهَّلَتْ لِابْنِ إِذَا تَرَكَتْهَا تَرَدُّ مَتَى شَاءَتْ وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ عَمِلٌ وَالتَّاءُ لَنَا كَيْدِ الْجَمْعِ كَقَشَمَ وَقَشَامَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيْلُ جَمْعُ

عُهِلَ أَوْ عِيَالٌ لَخَذَفَتِ الْبِصَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْمَاءُ كَمَا قِيلَ فَرَارِيضُ فِي فَرَارِيضٍ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ **(عبا)**
 (س * فيه) لِبَاسُهُمُ الْعِبَاءُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْوَاحِدَةُ عِبَاءَةٌ وَعِبَائَةٌ وَقَدْ تَعَمَّقَ عَلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ
 جِنْسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع التاء

(عُتِبَ) (فيه) كَانَ يَقُولُ لَا حِدَانَ عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبُّتٌ يَمِينُهُ يُقَالُ عَتِبَهُ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَعَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
 وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَمُعْتَبًا وَالْأَمَمُ الْمُعْتَبَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْفُضْبُ وَالْعَتَابُ كُحَاطَةٌ الْأَذَلُّ
 وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَأَعْتَبَنِي فَلَانِ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي وَاسْتَعْتَبَ طَلَبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ كَمَا يَقُولُ اسْتَغْفِرُ عَنْهُ
 فَأَرْضَانِي وَالْمُعْتَبُ الْمَرْضَى (ومنه الحديث) لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِلَّا مُحْسِنًا أَفْعَلَهُ يَزَادُ وَإِمَامِيًّا أَفْعَلَهُ
 يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا (ومنه الحديث) وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيْ لَيْسَ بَعْدَ
 الْمَوْتِ مِنْ اسْتِرْضَاءِ الْأَنْعَامِ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطُلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ (س * ومنه
 الحديث) لَا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِعَفْوِ الْعَظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ الْعُقْبَى
 أَيْ الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ (س * وفيه) عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَانْهَارُوا نَعْتَبُ أَيْ أَدْبَوْهَا وَرَضَوْهَا
 لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَارَتْ أَدَبُ وَقَبِلَ الْعَتَابَ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ
 فَتَشَمَّرَ التَّعْتِيبُ أَنْ تُجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتُطَوَّى مِنْ قُدَامِ (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أَنَّ عَتَبَاتِ
 الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شِدَائِدُهَا يُقَالُ فَلَانِ عَلَى عَتَبَةٍ أَيْ عَلَى أَمْرِ كَرِهٍ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ (س * وفي
 حديث ابن النخَّام) قَالَ لَكُعْبُ بْنُ مَرْثَةَ وَهُوَ يُحَذِّثُ بِدَرَجَاتِ الْمَجَاهِدِ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ أَلَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ
 أَتَى الْعَتَبَةَ فِي الْأَصْلِ أَسْكَنَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مَرَقَاتٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ أَيْ إِنَّمَا أَلَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ
 أَهْلِ قَوْمٍ فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (وفي حديث الزهري) قَالَ فِي رَجُلٍ أَنْتَ عَتَلٌ
 دَابَّةُ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَيْ عَمَزَتْ يَقَالُ مِنْهُ عَتَبَتْ فَعَتَبُ وَعَتَبَانَا إِذَا رَفَعَتْ يَدَا أَوْ رَجَلَا وَمَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ
 قَوَائِمٍ وَقَالُوا هُوَ تَشْيِيدُهُ كَمَا تَشْيِي عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَمُرُّ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ وَرَوَى عَتَبَتْ بِالذَّوْنِ
 وَسَجَّيْهُ (وفي حديث ابن المسيب) كُلُّ عَظِيمٍ كُسِرَ غَيْرُ مَنُوعٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عَطَاءُ
 الْمَدَاوِي فَإِنْ جَبَرَوْهُ عَتَبَ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْخَيْرِ وَالنَّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنْ
 جَبَرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَزِمَ أَوْ عَرَجٌ يُقَالُ فِي الْعَظَمِ الْمَجْدُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَةُ **(عنت)**
 (س * في حديث الحسن) أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا لِحُفَاةٍ أَوْ يُعَاتُونَ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَارَةٌ أَيْ يَرَادُ وَهُوَ فِي الْقَوْلِ
 وَيُحْمَلُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْحَلْفُ يُقَالُ عَتَّهَ يَعْتَهُ عَتَاوَةً عَتَانًا إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **(عند)**
 (س * فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَةً وَأَعْتَدَهُ حُسْبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَعْتَدُ جَمْعُ قَوْلِهِ لَلْعَتَادِ

(عبا) ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ
 وَاحِدُهَا عِبَاءَةٌ وَعِبَائَةٌ **(المُعْتَبَةُ)**
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْفُضْبُ
 وَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ
 الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَلَا بَعْدَ
 الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيْ مِنْ اسْتِرْضَاءِ
 لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطُلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا
 وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا
 يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِعَفْوِ الْعَظَمِ
 ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ
 مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ الْعُقْبَى أَيْ الرُّجُوعُ
 عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَعَاتَبُوا الْخَيْلَ
 فَانْهَارُوا نَعْتَبُ أَيْ أَدْبَوْهَا وَرَضَوْهَا
 لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَارَتْ أَدَبُ
 وَقَبِلَ الْعَتَابَ وَتَعْتَبُ السَّرَاوِيلُ
 أَنْ تُجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتُطَوَّى مِنْ قُدَامِ
 وَعَتَبَاتِ الْمَوْتِ شِدَائِدُهَا وَالْعَتَبَةُ
 أَسْكَنَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مَرَقَاتٍ مِنَ
 الدَّرَجِ وَعَتَبَتْ الدَّابَّةُ تَمْخِزُ وَالْعَتَبُ
 بِالْخَيْرِ وَالنَّقْصُ يُقَالُ فِي الْعَظَمِ
 إِذَا لَمْ يُحْسَنْ جَبَرَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ وَرَمٌ لَزِمَ
 أَوْ عَرَجٌ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ **(عنت)**
(عبا) يَرَادُ وَهُوَ فِي الْقَوْلِ
(عند) جَمْعُ قَوْلِهِ لَلْعَتَادِ

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتُجمع على أعتدة أيضا وفي رواية أنه اختبَس
أذراعُه وأعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطافه وصحفه وانما
هو وأعتده والأذراع جمع دُرْع وهي الزردية وجاء في رواية أعده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى
الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوّل بالزكاة عن ثمان الدروع والأعتدة على معنى أنها كانت عنده
للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حُبسا في سبيل الله والناس أن
يكون أعتدوا للدود أفع عنه يقول إذا كان خالد قد جعل أذراعُه وأعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا إلى الله
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ * وفي صفته عليه السلام) لِكُلِّ
حال عنده عتاد أي ما يصلح لِكُلِّ ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) ففتحت عتيدتها هي كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعثر عليه من متاعها (س * وفي حديث الأضحمة) وقد بقي عندي عتود هو
الصغير من أولاد المعز إذا أقوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعتدة (ومنه حديث عمر) وذكر سياسة فقال
وأضُم العتود أي أُرده إذا اندوشر (عترس * فيه) خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل
أخص أقاربه وعتره النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلى
وأولاده وقيل عترة الأقربون والابتدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) نحن عترة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصنّه التي تغتات عنهم لأنهم كلهم من قريش (هـ * ومنه حديثه الآخر) قال
لنبي صلى الله عليه وسلم حين سأور أصحابه في أسارى بذعرتك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة
(س * وفيه) أنه أهدى إليه عترة العترة بنت متفرقا إذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزنجوش (س * وفي حديث آخر) يفلح رأسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة
العرقيج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر (هـ * وفيه) ذكر العتر وهو جبل
بالمدينة من جهة القبلة (هـ * وفيه) على كل مسلم أضحكة وعترة كان الرجل من العرب يندُر النذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عترة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها
العتائر وقد عتر يعتر عتار إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تكرّر ذكرها في
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تُذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ويُلقي بحكم الذين وأما العتيرة التي كانت تُعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تُذبح للإضنام فيصُب
دُمها على رأسها (عترس * هـ * في حديث ابن عمر) قال سُرقت عيبي لي ومعنارجل يتهم فاستعديت
عليه مهر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تأتيني به مصفودا فاعتبرته أي تعهره من غير حكم أو جب

وهو ما أعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الحرب ولكل حال
عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع
من الأمور والعتيدة كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة
ما يعثر عليه من متاعها والعتود
الصغير من أولاد المعز إذا أقوى
ورعى وأتى عليه حول وأضُم
عتود أي أُرده إذا اندوشر (عترس * هـ)
الرجل أخص أقاربه وعترة النبي
صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب
وقيل أهل بيته الأقربون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش
كلهم والمشهور المعروف أنهم الذين
حرمت عليهم الزكاة والعتربت
ببنت متفرقا إذا طال وقطع أصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو
المرزنجوش وقيل هو شجرة العرقيج
واحدة عترة والعترج جبل بالمدينة
والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب
ونسخ وعتر يعتر عتار إذا ذبح العتيرة
(العترسة * هـ)

ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغائبة ويرى تأنيبه به غير ينسب وقيل أنه تصحيف نُعترسُه وأخرجه
 الزُّنْحَرِي عن عبد الله بن أبي عمارة قال لعمر (هـ * ومنه حديث عبد الله) إذا كان الامام تخاف
 عترسُه فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم **كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانٍ** **(عرف)**
 (هـ * فيه) انه ذكر الخلفاء بعده فقال أَوْهَ لِفَرَاخٍ مُحَمَّدٌ مِنْ خَلِيفَةٍ يَسْتَخْلَفُ عِزْرِيْفٌ مَرْفٍ يَقْتُلُ خَلْفِي
 وَخَلْفَ الْخَلْفِ الْعِزْرِيْفُ الْغَائِمُ الظَّالِمُ وَقِيلَ الدَّاهِي الْحَمِيْثُ وَقِيلَ هُوَ قَلْبُ الْعِزْرِ الشَّيْطَانُ الْحَمِيْثُ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ خَلْفِي يُتَأَوَّلُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ بَنِي دِينَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَوْلَادِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ
 وَخَلْفَ الْخَلْفِ مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ عَلَى أَوْلَادِ الْمَاهِجَرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ **(عتق)** (هـ * فيه) خَرَجَتْ
 أُمُّ كُلثُومَ بِنْتُ عُقْبَةَ وَهِيَ عَاتِقُ قَبْلَ هِجْرَتِهَا الْعَاتِقُ الشَّابَّةُ أَوَّلُ مَا نَذَرُكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَبْنِ مِنَ الْوَلَدِهَا
 وَلَمْ تَزُوجْ وَهِيَ أَدْرَكَتْ وَشَبَّتْ وَتُجْمَعُ عَلَى الْعَتَقِ وَالْعَوَاتِقِ (س * ومنه حديث أم عطية) أُمْرَأَتَانِ
 تُخْرَجُ فِي الْعَبْدِيْنَ الْحَيْضُ وَالْعَتَقُ فِي رَوَايَةِ الْعَوَاتِقِ يُقَالُ عَتَقْتُ الْجَارِيَةَ فَهِيَ عَاتِقُ مِثْلُ حَاصَتٍ فَهِيَ
 حَائِضٌ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ إِذَا هُوَ عَتَقَ وَالْعَتِيقُ الْقَدِيمُ (س * ومنه الحديث) عَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْعَتِيقِ أَيْ
 الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ وَتُجْمَعُ عَلَى عَتَاقٍ كَشَرِيْفٍ وَشَرِيفٍ (س * ومنه حديث ابن مسعود) انهم من العتاق
 الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي أَرَادَ بِالْعَتَاقِ الْأَوَّلِ السُّورَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ أَوَّلَ بَعْثَةِ أَنْبِيَائِهِمْ وَأَنْهَاهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا مَا تَعَلَّمُوا مِنَ الْقُرْآنِ
 (وفيه) لَنْ يَجْزِيَ وَلِدُوهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُمْ كَافِرِينَ فَهِيَ عَتِيقَةُ الْعَبْدِ أَعْتَقَهُ عَتَقًا وَعَتَاةً
 فَهُوَ عَتَقٌ وَأَنَا مَعْتِقٌ وَعَتَقٌ هُوَ فَهُوَ عَتِيقٌ أَيْ حُرٌّ زَهْدٌ فَصَارَ حُرًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ فَيَعْتَقُ
 لَيْسَ بِمَعْنَاهُ اسْتِثْنَاءُ الْعَتَقِ فِيهِ بَعْدُ الشَّرَاءِ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ مُتَّفَقٌ عَلَى أَنَّ الْأَبَّ يَعْتَقُ عَلَى الْابْنِ إِذَا مَلَكَهُ
 فِي الْحَالِ وَإِنْ غَابَ عَنْهُ أَنْهَ إِذَا اشْتَرَاهُ فَدَخَلَ فِي ذَلِكَ عَتَقَ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ الشَّرَاءُ سَبِيلًا لِعَتَقِهِ أَضْيَفَ الْعَتَقِ
 إِلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا جَزَاءَهُ لِأَنَّ الْعَتَقَ أَفْضَلُ مَا يُنْعَمُ بِهِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ إِذَا خَلَصَ بِهِ ذَلِكَ مِنَ الرِّقِّ وَجَبَّ بِهِ
 النِّقْصُ الَّذِي فِيهِ وَتَتَكَمَّلُ لَهُ أَحْكَامُ الْأَحْرَارِ فِي جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ (وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ مَتَّعَ عَتِيقًا
 لِأَنَّهُ أَعْتَقَ مِنَ النَّارِ سَمَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسْلَمَ وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ عَتِيقًا وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ
 الرَّائِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **(عتك)** (هـ * فيه) أَنَّهُ قَالَ أَنَابُ بْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمِ الْعَوَاتِكِ جَمْعُ عَاتِكَةٍ
 وَأَصْلُ الْعَاتِكَةِ الْمُتَصَنِّعَةُ بِالطَّبِيبِ وَخَلَّةُ عَاتِكَةٍ لَا تَأْتِي وَالْعَوَاتِكُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ كُنَّ مِنْ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُنَّ عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ وَالثَّانِيَةُ عَاتِكَةُ
 بِنْتُ مَرْثَبَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَالثَّلَاثَةُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَسِ بْنِ
 مَرْثَبَةَ بْنِ هَلَالِ وَهِيَ أُمُّ وَهَبِ أَبِي أَمْنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْأُولَى مِنَ الْعَوَاتِكِ ثَمَّةُ الثَّانِيَةِ
 وَالثَّانِيَةُ ثَمَّةُ الثَّلَاثَةِ وَبَنُو سُلَيْمٍ تَغْفَرُ هَذِهِ الْوَلَادَةَ وَلِبَنِي سُلَيْمٍ مَخَافُ أُخْرَى مِنْهَا أَنَّهُمْ أَلْفَتْ مَعَهُ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ

الأخذ بالجفاء والغائبة
(العترية) الغائبة الظالم
 وقيل الداهي الحميث وقيل قلب
 العفريت الشيطان الحميث
(العاتق) الشابة أول ما نذر
 وقيل التي لم تبني من والدها ولم تزوج
 وقد أدركت وشبت ويجمع على
 عتق وعواتق والعتيق القديم
 ومنه عليكم بالأمر العتيق أي
 القديم الأول الجمع عتاق ومنه
 أنهم من العتاق الأول أي السور
 التي أنزلت أول بعثة وصي أبو بكر
 عتيقاً لأنه اعتق من النار والعتيق
 الكريم الرائع من كل شيء * أناب
(العواتك) أراد عاتكة
 بنت هلال بن فالج بن ذكوان
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالج أم هاشم
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت
 الأوقس بن مرة بن هلال أم وهب
 أي أمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم
 فالأولى ثمة الثانية والثالثة ثمة
 الثالثة وبني سُلَيْمٍ تَغْفَرُ هَذِهِ
 الولادة

أَيَّ شَهَدَةٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ وَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ لَوَاهِمَ بَوْمِئِذٍ عَلَى الْأَنْوِيَّةِ وَكَانَ أَحْمَرُ وَمِنْهَا
 أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَهُ
 رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَتَبَةَ بْنَ قُرَّةَ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جُبَّاشَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ
 مِصْرَ مَعْنُ بْنُ زَيْدٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامِ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ ﴿عتل﴾ (س * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِعَتَبَةَ
 ابْنِ عَبْدِ مَالِكٍ قَالَ عَتَلَهُ قَالَ بَلْ أَنْتَ عَتَبَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتَلَةَ لِأَنَّهُ فِيهَا مِنَ الْغِلْظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ عَمُودُ حَدِيدٍ
 يَهْدَمُ بِهَا الْحَيْطَانُ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرَّ (س * ومنه حديث هُذَمُ السَّكَبَةِ) فَأَخَذَ
 ابْنُ مَطِيعٍ الْعَتْلَةَ وَمِنْهُ اسْتَشَقَّ الْعَتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالْفِظُّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ ﴿عتل﴾
 (ه * فيه) لَا يَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى أَنْتُمْ صَلَاتُكُمْ الْعِشَاءَ فَإِنَّ أَنْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَأَغْنِيَاكُمْ
 بِحِلَابِ الْإِبِلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَبَوَابُ النَّهْمِ فِي الْبَادِيَةِ يُرِيحُونَ الْإِبِلَ ثُمَّ يُنَحِّجُونَهَا فِي مَرَايحِهَا حَتَّى يُغْنَمُوا أَيْ
 يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ تَسْمِيَةً بِالْوَقْتِ فَهَأُفُ
 عَنْ الْأَقْدَامِ بِهِمْ وَاسْتَحَبَّ لَهُمُ التَّمَسُّكُ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِهِ لِسَانِ الشَّرِيعَةِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يَغْرُزَنَّكُمْ فَعَلُهُمْ هَذَا
 فَتَوَخَّرُوا صَلَاتَكُمْ وَلَكِنْ أَلَوْهَا إِذَا هَانَ وَقَتُّهَا (ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَالْفَاحُ قَدْرُ وَحَتَّ
 وَحَلَبَتْ عَتَمَتُهَا أَيْ حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ وَقَتَّ الْعَتَمَةِ وَهُمْ يُسَمُّونَ الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ وَأَعْتَمَ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْعَتَمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَتَمَةِ وَالْإِعْتِمَاءِ وَالتَّعْتِيمِ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَرَسَ
 كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاهُ وَهُوَ يَغْرِسُ فَاعْتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عَمَلَتْ
 يَقَالَ أَعْتَمَ الشَّيْءُ وَعَتَمَ إِذَا أَخْرَجَتْ عَتَمَتَهُ إِذَا تَأَخَّرَتْ (س * وفي حديث عُمَرَ) نَهَى عَنْ
 الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاغْتَمَّتْ بِعَنِ الْأَعْلَامِ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ عَنْ مَعْرِفَةِ مَاعْنَى وَأَرَادَ (س * وفي حديث
 أَبِي زَيْدٍ الْقَافِي) الْأَسْوَكَةُ لِأَنَّهُ أَرَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمَ أَوْ بَطَمَ الْعَتَمَ بِالتَّحْرِيكِ الزَّيْتُونُ وَقِيلَ شَيْءٌ
 يُشَبَّهُهُ ﴿عتمه﴾ (فيه) رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةِ عَن الصَّيِّ وَالنَّسَائِمِ وَالْمَعْتَوَةِ هُوَ الْجَنْتُونُ الْمَصَابُ بَعْقَلُهُ وَقَدَعْتُهُ
 فَهُوَ مَعْتَوٌ ﴿عنا﴾ (فيه) بُشِيَ الْعَبْدُ عَبْدًا وَطَعَى الْعَتُوَ التَّجْبُرَ وَالتَّكْبُرَ وَقَدَعْتَاعْتَوَعْتُ وَأَفْهَوَاعَاتٍ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَلَّغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يَرِيدُ
 حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلُغَةٍ هَذِيلٍ فَأَقْرَأِ النَّاسَ بِلُغَةٍ قَرِيشَ كُلِّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى إِلَّا هُذَيْلًا
 وَتَقِيًّا فَانْهَمُ يَقُولُونَ عَتَى

﴿باب العين مع الناء﴾

﴿عث﴾ (ه * في حديث الأحنف) بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ * عَتِيَّةٌ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا *
 عَتِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَتَمَةٍ وَهِيَ دُوبِيَّةُ تَلْخَسُ التِّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عَتٌّ وَهُوَ مِثْلُ

﴿العتلة﴾ عَمُودُ حَدِيدٍ
 يَهْدَمُ بِهِ الْحَيْطَانُ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ
 كَبِيرَةٌ يَقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرَّ وَمِنْهُ
 اسْتَشَقَّ الْعَتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي
 وَالْفِظُّ الْغَلِيظُ ﴿أَعْتَمَ﴾ يَعْتَمُ
 دَخَلَ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ
 وَيُسَمَّى الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ
 وَمَاعَتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ
 أَنْ عَمَلَتْ مِنْ عَتَمَتِ الْحَاجَةِ وَاعْتَمَتْ
 إِذَا تَأَخَّرَتْ وَنَهَى عَنْ الْحَرِيرِ
 إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاغْتَمَّتْ بِعَنِ
 الْأَعْلَامِ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ عَنْ مَعْرِفَةِ
 مَاعْنَى وَأَرَادَ وَالْعَتَمَ بِالتَّحْرِيكِ
 الزَّيْتُونُ وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبَّهُهُ
 ﴿المعتوة﴾ الْجَنْتُونُ الْمَصَابُ بَعْقَلُهُ
 ﴿العتو﴾ التَّجْبُرُ وَالتَّكْبُرُ
 ﴿عَتِيَّةٌ﴾ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا
 هِيَ تَصْغِيرُ عَتَمَةٍ وَهِيَ دُوبِيَّةُ تَلْخَسُ
 التِّيَابَ وَالصُّوفَ وَهُوَ مِثْلُ

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تَقَرُّمٌ بالميم وهو بمعنى تَقَرُّضٍ * (عشر) * لا حلليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حلليم إلا ذو عثرة والعثرة المنة العنار في الشيء ولا تبدأ أهم بالعثرة أي بالجهاد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسمها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم الى الاسلام أولاً والجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد ومن رعاها العوائير جمع عائر وهي حبات الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بم - م الزمان إذا أخنى عليهم ويروي العوائير جمع عائر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عائر وشتر إذا وقع في عائر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عائر وشتر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من الخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيجاً وأبغض الناس الى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثر إذا جاءه فلا رجا وقيل هو من عثرى الخيل لأنه لا يحتاج في سقيه الى تعبد بالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بالعمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الشاة من تغيرات النسب وأرض عثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي يدح ابن الزبير

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تَقَرُّمٌ بالميم وهو بمعنى تَقَرُّضٍ * (عشر) * لا حلليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حلليم إلا ذو عثرة والعثرة المنة العنار في الشيء ولا تبدأ أهم بالعثرة أي بالجهاد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسمها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم الى الاسلام أولاً والجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد (هـ) وفيه) أن تقرأ بشأهل أمانة من رعاها العوائير كنه الله الخزيه ويروي العوائير جمع عائر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عائر وشتر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة وأما العوائير فهي جمع عائر وهي حبات الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بم - م الزمان إذا أخنى عليهم (س) وفي حديث الزكاة) ما كان بطلاً أو عثراً في فيه العشر هو من الخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل هو ما ينسقي سيجاً والاول أشهر (هـ) وفيه) أبغض الناس الى الله تعالى العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثر إذا جاءه فلا رجا وقيل هو من عثرى الخيل لأنه لا يحتاج في سقيه الى تعبد بالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بالعمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الشاة من تغيرات النسب (س) وفيه) أنه مشر بأرض تسمى عثرة فسمها خصرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س) ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الأسد مسكنه * يبطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الأسد * (عشر) * (هـ) في حديث علي رضي الله عنه) ذلك زمان العناعات أي الشدائد من العنقة الأقسام والعنق ظهر الكتيب لأنبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عنق ويقال له أيضاً سلسع تصغير سلع * (عشر) * (هـ) فيه) خذوا عنكم كالا فيسه مائة شمر أخ فاضربوه بضرية العنك الكلال العنق من أعذاق الخيل الذي يكون فيه الرطب يقال عنك كلال وعنك كلال وأنك كلال * (عشر) * (هـ) في حديث النخعي) في الأعضاء إذا فجرت على غير عثم صلح وإذا فجرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت إذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ورفعت فووقت ورواه بعضهم عن باللام وهو بعناه (وفي شعر النابغة الجعدي)

يدح ابن الزبير

أناك أبو ليلى يحب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثم

هُوَ الْجَلُّ الْقَوَى الشَّدِيدُ (عثن) (هـ * في حديث الهجرة وسراقة) وَخَرَجَتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَلَهَا
عُثْنُ أَيْ دُخَانٌ وَجَمْعُهُ عَوَاشٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (هـ * وفيه) إِنَّ مُسَيْلَمَةَ إِذَا ارَادَ الْأَعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَتْ
عَنْتُو لَهَا أَيْ بَخَّرَ لَهَا الْبُخُورَ (س * وفيه) وَقَرُّوا الْعَنَانِينَ هِيَ جَمْعُ عَنْتُونٍ وَهِيَ التَّلْحِيمةُ

(باب العين مع الجيم)

(عجرب) (هـ * فيه) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ
أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْجَبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا
مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَثَابَ فَسَمَاءُ عَجَبًا جَزَاءً أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (ومنه الحديث) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ (والحديث الآخر) عَجِبَ رَبُّكُمْ
مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُدُّوا بِكُمْ وَإِطْلَاقُ التَّعْجُّبِ عَلَى اللَّهِ جَزَاءً لِأَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالتَّعْجُّبُ مَخَافَةٌ فِي سَبَبِهِ
وَلَمْ يَعْلَمْ (هـ * وفيه) كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبُ وَفِي رِوَايَةٍ الْآعْجَبُ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسَّكُونِ الْعَظِيمِ الَّذِي
فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعِزِّ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الدَّوَابِّ (عجج) (هـ * فيه) أَفْضَلُ الْجِجَعِ وَالنَّجْجِ
الْعَجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ وَقَدْ عَجَّ يَعْجُ عَجَافُهُو عَاجٌ وَنَحْجَاجٌ (ومنه الحديث) إِنَّ جَبْرِيلَ أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ عَجْجًا عَجْجًا (س * ومنه الحديث) مَنْ وَحَدَ اللَّهُ فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيْ
مَنْ وَحَدَهُ عِلَالِيَّةً بَرَفَعِ صَوْتَهُ (ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث
الْحَلِيلِ) إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرٌ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتٌ تَدْفُقُهُ
(هـ * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيظَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى نَحْجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا الْبَحَاجُ الْغَوَاغُ وَالْأَرَادِلُ وَمِنْ لَأَخِيرِ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجْجَاجَةٌ (عجج) (هـ * في حديث أُمِّ
زُرْعٍ) إِنْ أَذْكُرَهُ أَذْكُرْ عَجْجَهُ وَبَجْرَهُ الْعَجْرُ جَمْعُ عَجْرَةٍ وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ وَقِيلَ
هِيَ خَرَزُ الظَّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنُهُ وَمَا يُظْهَرُ وَمَا يُخْفَى وَقِيلَ أَرَادَتْ عِيُوبَهُ (هـ * ومنه حديث علي)
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَيَجْرِي أَيْ هُوَ بِي وَأَخْرَأَنِي وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْبَاءِ (وفي حديث عِيَّاشِ
ابْنِ أَبِي رِيعة) لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَقَضَيْبُ دُوْعَجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ زَانَ أَيْ دُوْعَمَدٍ (وفي حديث عِيَّاسِ بْنِ
عَدَى بْنِ الْخِمَارِ) بَجَا وَهُوَ مُعْجَرٌ بِعَامَّةٍ مَا يَرَى وَخَشِيَ مِنْهُ إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ الْاِعْتِجَارُ بِالْعَامَّةِ هُوَ أَنْ
يَلْفَها عَلَى رَأْسِهِ وَبِرْدِطَرْفِها عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (هـ * ومنه حديث الْحِجَاجِ) أَنَّهُ دَخَلَ
مَكَّةَ وَهُوَ مُعْجَرٌ بِعَامَّةٍ سَوْدَاءَ (عجج) (س * فيه) لَا تُدْبِرُوا أَعْجَازًا مُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا
الْاِعْتِجَارُ جَمْعُ عَجْزٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ بِرَيْدِهَا وَأَخِرُ الْأُمُورِ وَصُدُورُهَا أَوَّلُهَا يُخَرِّضُ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ
قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا وَلَا تُتَّبَعُ عِنْدَ تَوَلِّيِّهَا وَقَوَاتِمَا (هـ * ومنه حديث علي) لِنَاحِقٍ إِنْ نَعْنَطُهُ نَأْخُذْهُ وَإِنْ

وَالْعُثْمُ الْجَمْلُ الْقَوَى الشَّدِيدُ
العثنان الدخان والجمع عواش
على غير قياس وعثنوها وبخروا
والعنانين جمع عثنون وهو اللحية
عجرب ربك من كذا أي عظم
ذلك عنده وكبر لديه لأن آدمي اغما
يتعجب من الشيء إذا عظم موقعه
عنده وخفي عليه سببه والله تعالى
لا يخفى عليه أسباب الأشياء
فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع
هذه الأشياء عنده وقيل معناه رضى
وأثاب فسماء عجبًا جزاء والعجب
بالسكون العظيم الذي في أسفل
الصلب عند العجز العج العج رفع
الصوت بالتلبية وغيرها ومنه من
قتل عصفورًا عبثًا عج إلى الله ومن
وحده الله في عجته أي علانية برفع
صوته ونهر عجاج كثير الماء كأنه
يعج من كثرة صوت تدفقه
والبحاج الغوغاء والأرادل ومن
لاخير فيهم جمع عجاجة العج
جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل
خرز الظهر وقضيب ذو عجز وذو عقد
والاعتجار بالعمامة أن يلفها على
رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا
يعمل منها شيئًا تحت ذقنه
العجيز العجز والاعتجار جمع
عجز وهو مؤخر الشيء وتدبروا الاعتجار
الأمور أي عواقبها

وأن غنعه تركب أعجاز الابل وإن طال السرى الركوب على أعجاز الابل شاق أى أن من غنعه حمار كنبنا
 مركب المشقة صابرين عليها وإن طال الأمد وقيل ضرب أعجاز الابل مثلاً لتأخره عن حقه الذى كان يراه
 له وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك وإن طال أمده أى أن تقدمنا للإمامة تقدمنا وإن أخرنا صبرنا على
 الأثر وإن طالت الأيام وقيل يجوز أن يريد أن غنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاه طلبته
 استبداد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى والأولان الوجه لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وإنما
 قائل بعد انعقاد الإمامة له (س * وفي حديث البراء) أنه رفع حجرته في الشجود العيزة العجز وهي المرأة
 خاصة فاستعارها للرجل (س * وفيه) إياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع
 على عجوز والعقر جمع عاقرة وهي التي لا تلد (س * وفي حديث عمر) ولا تلثوا بدار معجزة أى لا تعيقوا
 في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالتفرغ العيال والعجز بفتح الجيم وكسر هاءه فعلة من العجز عدم
 القدرة (ومنه الحديث) كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
 بالتسوية وهو عام في أمور الدنيا والدين (وفي حديث الجنة) مالى لا يدخلني إلا سعة الناس وعجزهم
 جمع عاجز تكادهم وخدم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا (س * وفيه) أنه قدم على النبي صلى الله
 عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسئى ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقه بلغة الين سميت بذلك
 لأنها تلي عجز المنطق (عجس) (س * في حديث الأحنف) فيسبحكم في فريش أى يتبعكم
 (عجف) (ه * في حديث أم عبد) تسوق أغتر أعجافاً جمع عجفاً وهي المهزولة من القم وغيرها (ومنه
 الحديث) حتى إذا أغترها ردها فيه أى أهزها (عجل) (ه * في حديث عبد الله بن أنيس) فأسندوا إليه
 في بحلة من نخل هو أن ينقر الخدع ويجعل فيه مثل الدرج ليضع فيه إلى العرف وغيرها وأصل البحلة
 خشبة معترضة على البئر والعرب معلق بها (ه * وفي حديث خزيمة) ويحمل الراعى العجالة هي لبن يحمل
 الراعى من المرعى إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم فالجوهرى هي الانجالة والعجالة بالضم ما تجلته
 من شئ (وفيه) ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركبة عكة حفرها قصى (عجم) (ه * فيه)
 العجما جرحها جبار العجما البهية سميت به لأنها لا تتكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستمع
 (س * ومنه الحديث) بعد كل فصيح وأعجم قبل أراد بعد كل آدمي وبهية (ومنه الحديث) إذا
 قام أحدكم من الليل فاستنجم القرآن على لسانه أى أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صابره نجمة
 (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ما كنا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمرى ما كنا نكنى ونورى وكل
 من لم يقع بشئ فقد أنجمه (ه * ومنه حديث الحسن) صلاة النهار نجما لأنها لا تسمع فيها قراءة (وفي
 حديث عطاء) وسئل عن رجل لمز رجلاً قطع بعض لسانه فجعل كلامه فقال يعرض كلامه على النجم فما

وان غنعه تركب أعجاز الابل أى
 تركب مركب المشقة صابرين
 عليها لأن الركوب على أعجاز
 الابل شاق وإياكم والعجز العقر
 جمع عجوز وهي المرأة المسنة والعقر
 جمع عاقرة وهي التي لا تلد ولا تلثوا
 بدار معجزة أى لا تعيقوا في موضع
 تعجزون فيه عن الكسب وقيل
 بالتفرغ العيال والعجز بفتح
 ومنه كل شئ بقدر حتى العجز
 والكيس وقيل أراد بالعجز ترك
 ما يجب فعله بالتسوية وهو عام
 في أمور الدنيا والدين ومالى لا يدخلني
 الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
 تكادهم وخدم يريد العاجزين
 في أمور الدنيا وهو بفتح المعجزة بكسر
 الميم هي المنطقه بلغة الين لأنها تلي
 العجز يتبعكم العجاف جمع عجا
 وهي المهزولة وأنجمها أهزها
 العجالة جذع ينقر ويجعل
 فيه شبه الدرج ليضع فيه إلى
 العرف وغيرها والعجالة لبن يحمل
 الراعى من المرعى إلى أصحاب الغنم
 قبل أن تروح عليهم وهي الانجالة
 والعجول كصبور ركبة عكة
 حفرها قصى العجما البهية
 لأنها لا تتكلم وبعد كل فصيح
 وأعجم قبل أراد بعد كل آدمي وبهية
 واستنجم القرآن على لسانه أى
 أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه
 صابره نجمة وما كنا نتعاجم أن
 ملكاً ينطق على لسان عمرى
 ما كنا نكنى ونورى وكل من لم
 يقع بشئ فقد أنجمه وصلاة النهار
 نجما لأنها لا تسمع فيها قراءة
 ويعرض كلامه على النجم فما

نقص كلاً منهما فصحت عليه الذية المجمع حروف اب ت ث سميت بذلك من التجميع وهو إزالة النجمة بالثمة
 اب ت ث ونسب أن نعم النوى
 طنجاً هو أن يبلغ في نفعه حتى
 يتقنت وتفسد قوته التي يصلح معها
 للنعم والجمع بالتحريك النوى
 وقيل المعنى أن الثمر إذا طبع لتؤخذ
 حللونه طبع عفواً حتى لا يبلغ
 الطبع النوى ولا يؤثر فيه تأثير من نفعه أى يلوكه ويعضه لأن ذلك يفسد طعم الحلاوة أولاً نه قوت
 للدواجن فلا ينفع لئلا تذهب طعمته (هـ) * وفي حديث طحمة قال لعمر رضى الله عنه ما القدر سئل
 الدهور وعجمتك الأمور أى خبرتك من العجم العضم يقال عجمت العود إذا عضضته لتتظروا صلب هو أم
 رخو (هـ) * ومنه حديث الحاج أن أمير المؤمنين نكسب كداته فجمع عيداها عوداً عوداً (وفيه) حتى
 صعدنا إحدى نجمتى بذر النجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله (عجن) (س) * فيه) ان
 الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند عجانة الدبر وقيل ما بين القبل والدبر (ومنه حديث على)
 إن النجمة عارضه فقال أسكت يا ابن خنزة العجان هو سب كان يجرى على أسنة العرب (س) * وفي حديث
 ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة فقل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة
 أى يعتمد على يديه إذا قام كما فعل الذى يعجن العجين (عجاجة) (هـ) * فيه) أنه قال كنت نياماً ولم أكن
 نجيهاً والذى لا لبن لأمه أومات أمه ففعل بلبن غيرها وبشئ آخر فأورثه ذلك وهما يقال عجا الصبي يعجوه
 إذا علله بشئ فهو عجي وعجى هو يعجى عجا وقال اللبن الذى يعاجبه الصبي عجاًوة (هـ) * ومنه حديث
 الحاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيراً بالزرع فقال إني طامسا عاجيته وعاجاني أى عانيته وعالجته
 (وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاتى يضرب
 إلى السواد من غرس النوى صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب)
 تمر العجايات يترسكن المحصى زينا * لم يهتزن رؤس الأكم تتعيل
 هى أعصاب قوائم الإبل والحمل واحدتها عجاجة

باب العين مع الدال

(عدد) (هـ) * فيه) أنما أقطعته الماء العداى الدائم الذى لا ينقطع لمادته وجمعه أعداد (ومنه)
 الحديث) تزلوا أعداد مياه المدينة أى ذوات المادة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أكله خير
 تعادنى أى تراجعنى ويعادونى ألم تسمهاى أوقات معلومة يقال به عدد من ألم أى يعادونى فى أوقات معلومة
 والعداد احتياج وجع الديدع وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ حاج به الألم (وفيه) فيتم عاذبوا لأم
 كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم إلا الرجل الواحد أى يعتد بعضهم بعضاً (س) * ومنه حديث أنس رضى
 الله عنه) أن ولدى ليعتدون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يعتدون (هـ) * ومنه حديث لقمان)

البعير كالعدلين * انك لتكسب
 * المعدوم * يقال فلان يكسب
 المعدوم اذا كان يجدودا يحفظوا
 أى يكسب ما يجرمه غيره وقيل
 أرادت تكسب الناس الشيء
 المعدوم الذى لا يجدونه ما يحتاجون
 اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير
 الذى صار من شدة حاجته كالعدوم
 نفسه فتكسب على الأول متعد الى
 واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 ما لا وعلى الثانى والثالث متعد الى
 مفعولين تقول كسبت زيدا ما لا
 أى أعطيت به فغنى الثانى تعطى
 الناس الشيء المعدوم عندهم مخفف
 المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى
 الفقير المال فيكون المحذوف
 المفعول الثانى والمعدم من لاشئ
 عنده وكذا العديم فعيل بمعنى فاعل
 * المعادن * المواضع التى
 يستخرج منها جواهر الارض
 والمعادن والاقامة ومعادن العرب
 أصولها التى ينسبون اليها ويتفاخرون
 بها وعدن مدينة معروفة باليمن
 أضيفت الى آيين بوزن أبيض وهو
 رجل من خير عدن بها أى
 أقام * العدوى * اسم من
 الاعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء ومن أعدى الأول
 أى من أين صار فيه الحرب
 والعداى الظالم وعدى عليه مرق
 ماله وظلم وعليهم الجزية بالاعداء
 بالفتح والمد الظلم والتعدى فى
 الصدقة كما نعتها هو أن يعطى
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد
 ان السامى اذا أخذ خييار المال
 ربما منه فى السنة الأخرى فيكون
 سيباى ذلك فهم فى الأثم سواء
 وقوم يعدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع الشرعى والسنة
 المأثورة وشرب

كالعدلين * عدم * (هـ س * فى حديث المبعث) قالت له خديجة كلاً انك تكسب المعدوم وتحمل الكل
 يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان يجدودا يحفظوا أى يكسب ما يجرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس
 الشئ المعدوم الذى لا يجدونه ما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته
 كالعدوم نفسه فيكون تكسب على التأويل الأول متعد الى المفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 ما لا وعلى التأويل الثانى والثالث يكون متعد الى مفعولين تقول كسبت زيدا ما لا أى أعطيت به فغنى
 الثانى تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم مخفف المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون
 المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشئ أعدمه عدما اذا فقدته وأعدمته أنا وأعدم الرجل يعدم فهو
 معدوم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غيره عديم ولا ظلم العديم الذى لاشئ عنده فعيل بمعنى فاعل
 * عدن * (س * فى حديث بلال بن الحارث) أنه أقطعهم معادن القبلية المعادن المواضع التى تستخرج
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والمعدن الاقامة والمعدين من كز
 كل شئ (ومنه الحديث) فمن معادن العرب تالوني قالوا نعم أى أصولها التى ينسبون اليها ويتفاخرون
 بها (س * وفيه) ذكر عدن آيين هى مدينة معروفة باليمن أضيفت الى آيين بوزن أبيض وهو رجل من
 خير عدن بها أى أقام ومنه سميت جنة عدن أى جنة إقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا زمره ولم
 يبرح منه * عدا * (هـ * فيه) لأعدوى ولا صفر قد تكررت ذكر العدوى فى الحديث العدوى اسم من
 الاعداء كالعدوى والبقوى من الإزعا والابقاء يقال أعداء الداء يعديه إعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء وذلك أن يكون بغير حرب من لا تقتنى مخالطة شئ بابل أخرى حذاراً أن يتعدى ماله من
 الحرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وانما الله هو الذى يمرض ويترك الداء ولهذا قال فى بعض
 الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أى من أين صار فيه الحرب (هـ * وفيه) ما ذنبان عاديان أصابا
 فريقة غم العادى الظالم وقد أعدا بعدد وعليه عدونا وأصله من تجاوزا الحديق الشئ (ومنه الحديث)
 ما يقتله الحرم كذا وكذا والسبب العادى أى الظالم الذى يفتس الناس (ومنه حديث قتادة بن النعمان)
 أنه عدى عليه أى مرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود نبياء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلاعداء
 العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوزا الحد (س * ومنه الحديث) المعتدى فى الصدقة كجائنها وفى رواية
 فى الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقة ها قيل أراد أن السامى اذا أخذ خييار المال ربما منه فى السنة الأخرى
 فيكون السامى سبب ذلك فهم فى الأثم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة (هـ * وفى حديث عمر) أنه أتى بسطحيحتين فيهما أبيض فشرَّب
 المأثورة

من احداهما وعدى عن الأخرى أى تركها المارأه منها يقال عد عن هـ ذا الأمر أى تجاوزته الى غير
 (س * ومنه حديثه الآخر) أنه أهدي له لبن بكة فعداه أى صرّفه عنه (وفى حديث على رضى الله عنه)
 لا قطع على عادى ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فإمره رقطه وقال
 تلك عادية الظاهر العادية من عدّاء يدعو على الشئ إذا اختلسه والظاهر ما ظهر من الأشياء لم يرق الطوق
 قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) أن السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى سريع
 الانصراف والمال من قولك ما عدّنا أى ما صرفك (ه * ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
 بالحجاز وأنكرتني بالعراق فساعدنا عبد الله لأنه يابعه بالمدينة وجاءه بالبقرة أى ما الذى صرفك ومنعه
 وحملك على التثأف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمذابة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عني (ه * وفى
 حديث لقمان) أنا لقمان بن عاد لعادية وعاد العادية الحيل تدو والعادى الواحد أى أنا للجمع والواحد
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خير) فخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أرحلهم (وفى حديث حذيفة) أنه خرج وقد طمّ رأسه وقال إن تحت كل شجرة جنابة فمن عاديت
 رأيتي كثر وتوطم أى استأصله ليصل الماء الى أصول شجره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزّله
 عمر عن حصّ قال رحم الله عمر بنزع قومه وبيعت القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والأجانب والأعداء
 فأما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه بفعل قومه من الولايات ويؤتى الغرباء والأجانب (ه * وفى حديث
 ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان فى المسجد جرائم وتعد أى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفى حديث
 الطاعون) لو كانت للابل فبطت وأدياله عدوتان العروة بالضم والكسر جانب الوادى (ه * وفى
 حديث أبي ذر) فقرّبوا الى الغابة نصيب من أنلها وتعد وفى الشجر يعنى الابل أى ترى العدو وهى
 الحلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل والابل عادية وعواد إداعة (س * وفى حديث قس) فإذا
 شجرة عادية أى قديمة كأنها نبت الى عاد وهى قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
 عاد وإن لم يذكرهم (ومنه كتاب على رضى الله عنه) الى معاوية لم يمتنعنا قديم عزنا وعدى طولنا على قومك
 أن خلطناكم بأنفسنا

باب العين مع الذال

(عذب) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت الشّما أى يحصره منها الماء العذب وهو
 الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واسقنا أى شربنا عذبا واستقينا عذبا (ومنه حديث أبي
 التّيمان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفى كلام على يذم الدنيا) أعذوب جانب منها
 وأحلولى هما أفعل عمل من العذوبة والحلاوة وهومن أئينة المداغة (س * وفى حديث الحجاج) ما عذاب

من احداهما وعدى عن الأخرى أى تركها وأهدي له لبن فعداه أى صرّفه عنه (وفى حديث على رضى الله عنه)
 لا قطع على عادى ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فإمره رقطه وقال
 تلك عادية الظاهر العادية من عدّاء يدعو على الشئ إذا اختلسه والظاهر ما ظهر من الأشياء لم يرق الطوق
 قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) أن السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى سريع
 الانصراف والمال من قولك ما عدّنا أى ما صرفك (ه * ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
 بالحجاز وأنكرتني بالعراق فساعدنا عبد الله لأنه يابعه بالمدينة وجاءه بالبقرة أى ما الذى صرفك ومنعه
 وحملك على التثأف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمذابة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عني (ه * وفى
 حديث لقمان) أنا لقمان بن عاد لعادية وعاد العادية الحيل تدو والعادى الواحد أى أنا للجمع والواحد
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خير) فخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أرحلهم (وفى حديث حذيفة) أنه خرج وقد طمّ رأسه وقال إن تحت كل شجرة جنابة فمن عاديت
 رأيتي كثر وتوطم أى استأصله ليصل الماء الى أصول شجره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزّله
 عمر عن حصّ قال رحم الله عمر بنزع قومه وبيعت القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والأجانب والأعداء
 فأما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه بفعل قومه من الولايات ويؤتى الغرباء والأجانب (ه * وفى حديث
 ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان فى المسجد جرائم وتعد أى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفى حديث
 الطاعون) لو كانت للابل فبطت وأدياله عدوتان العروة بالضم والكسر جانب الوادى (ه * وفى
 حديث أبي ذر) فقرّبوا الى الغابة نصيب من أنلها وتعد وفى الشجر يعنى الابل أى ترى العدو وهى
 الحلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل والابل عادية وعواد إداعة (س * وفى حديث قس) فإذا
 شجرة عادية أى قديمة كأنها نبت الى عاد وهى قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
 عاد وإن لم يذكرهم (ومنه كتاب على رضى الله عنه) الى معاوية لم يمتنعنا قديم عزنا وعدى طولنا على قومك
 أن خلطناكم بأنفسنا

من احداهما وعدى عن الأخرى
 أى تركها وأهدي له لبن فعداه
 أى صرّفه عنه (وفى حديث على
 رضى الله عنه) لا قطع على عادى
 ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد
 العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس
 طوقا فإمره رقطه وقال تلك
 عادية الظاهر العادية من عدّاء
 يدعو على الشئ إذا اختلسه
 والظاهر ما ظهر من الأشياء
 لم يرق الطوق قطعا لأنه ظاهر
 على المرأة والصبي (ه * وفيه)
 أن السلطان ذو عدوان وذو
 بدوان أى سريع الانصراف
 والمال من قولك ما عدّنا أى
 ما صرفك (ه * ومنه حديث
 على) قال لطلحة يوم الجمل
 عرفتنى بالحجاز وأنكرتني
 بالعراق فساعدنا عبد الله
 لأنه يابعه بالمدينة وجاءه
 بالبقرة أى ما الذى صرفك
 ومنعه وحملك على التثأف
 بعد ما ظهر منك من الطاعة
 والمذابة وقيل معناه ما بدالك
 منى فصرفك عني (ه * وفى
 حديث لقمان) أنا لقمان بن
 عاد لعادية وعاد العادية
 الحيل تدو والعادى الواحد
 أى أنا للجمع والواحد وقد
 تكون العادية الرجال يعدون
 (س * ومنه حديث خير) فخرجت
 عاديتهم أى الذين يعدون على
 أرحلهم (وفى حديث حذيفة)
 أنه خرج وقد طمّ رأسه وقال
 إن تحت كل شجرة جنابة فمن
 عاديت رأيتي كثر وتوطم
 أى استأصله ليصل الماء الى
 أصول شجره (ه * ومنه
 حديث حبيب بن مسلمة) لما
 عزّله عمر عن حصّ قال رحم
 الله عمر بنزع قومه وبيعت
 القوم العدى العدى بالكسر
 الغرباء والأجانب والأعداء
 فأما بالضم فهم الأعداء
 خاصة أراد أنه بفعل قومه
 من الولايات ويؤتى الغرباء
 والأجانب (ه * وفى حديث
 ابن الزبير) وبناء الكعبة
 وكان فى المسجد جرائم
 وتعد أى أمكنة مختلفة غير
 مستوية (وفى حديث
 الطاعون) لو كانت للابل
 فبطت وأدياله عدوتان
 العروة بالضم والكسر
 جانب الوادى (ه * وفى
 حديث أبي ذر) فقرّبوا
 الى الغابة نصيب من أنلها
 وتعد وفى الشجر يعنى الابل
 أى ترى العدو وهى الحلة
 ضرب من المرعى محبوب
 الى الابل والابل عادية
 وعواد إداعة (س * وفى
 حديث قس) فإذا شجرة
 عادية أى قديمة كأنها
 نبت الى عاد وهى قوم
 هود النبي صلى الله عليه
 وسلم وكل قديم ينسبونه
 الى عاد وإن لم يذكرهم
 (ومنه كتاب على رضى
 الله عنه) الى معاوية
 لم يمتنعنا قديم عزنا
 وعدى طولنا على قومك
 أن خلطناكم بأنفسنا

يقال مائة عذبة ومائة عذاب على الجمع لأن الماء جنس للمائة (س * وفيه) ذكر العذبة وهو اسم ما يلبي
 نعيم على مرحلة من الكوفة مسمى بتغير العذب وقيل مسمى به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي
 طرف النخيل (ه * وفي حديث علي) أنه شيع مبرية فقال أعذوا عن ذكر النساء أنفسكم فإن ذلكم
 يكسر لكم عن العزواى آمنعوها وكل من منعه شيء أفقد أعذبه وأعذب لأزم رمتعد (وفيه) الميت يعذب
 ببكاء أهله عليه يشبه أن يكون هذا من حيث أن العرب كانوا يؤصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة
 النخيل في الأحياء وكان ذلك مشهوراً من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به
 (عذر) (س * وفيه) الوليمة في الإغذار حتى الإغذار الختان يقال عذرتة وأعذرتة فهو معذور ومُعذَر
 ثم قيل للطعام الذي يُطعم في الختان إغذار (س * ومنه حديث سعد رضي الله عنه) كنا إغذار عام واحد
 أى ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيمابين عشر سنين وخمس عشرة والأغذار بكسر الهمزة
 مصدر أعذره فمقوا به (ومن الحديث) ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذرة أمسر وراى تخنونا مقطوع
 السر (س * ومنه حديث ابن صياد) انه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س * وفي صفة الجنة) أن الرجل
 ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يقتضها
 أبو عذرها وأبو عذرتها أو العذرة ما للبكر من الانحمام قبل الافتضاض (ومن حديث الاستسقاء)
 * أتبتلك والعذراء يدعى لباثها * أى يدعى صدرها من شدة الجذب (ومن حديث النخيل) في الرجل
 يقول انه لم يجد امرأة عذراء قال لا شئ عليه لأن العذرة قد نذهم الحية والوثبة وطول التعيس وجمع
 العذراء عذارى (ومن حديث جابر) مالك وللعذراء وإعابن أى ملاعبتهن ويجمع على عذارى كجبارى
 وجبارى (ومن حديث عمر رضي الله عنه) * معيداً يبتغي سعة العذاري * (وفيه) لقد أعذرت الله الى
 من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
 أعذرت الرجل اذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرت عنى عذر (س * ومنه حديث المقداد) لقد
 أعذرت الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذرو أسقط عنك الجهاد ورخص لك تركه لأنه كان قد نأهى
 في التمن وتخزع القتال (ومن الحديث) لن يترك الناس حتى يعتذر وامن أنفسهم يقال أعذرو فلان من
 نفسه اذا أمكن منها يغنى أنهم لا يملكون حتى تكثروا فيهم وعيوهم فيستوجبون العقوبة ويكونون ان
 يعتذرهم عذركم قاموا بعذرهم في ذلك ويرى بفتح الياء من عذرتة وهو جمعناه وحققة عذرت محوت
 الاسماء وطمسها (ه * ومنه الحديث) أنه استعذراً بأبكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شئ
 فقال لأبي بكر كن هذيرى منها ان أدبها أى قم بعذرى في ذلك (ومن حديث الافك) فاستعذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من تعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا

ويقال مائة عذبة ومائة عذاب على
 الجمع لأن الماء جنس للمائة
 والعذبة اسم ما على مرحلة
 من الكوفة وأعذبوا أنفسهم
 امنعوها * الاعذار * الختان
 وكذا إغذار عام واحد أى ختنا
 في عام واحد وكانوا يختنون
 لسن معلومة فيمابين عشر سنين
 وخمس عشرة ولما معذروا أى
 محتونا والعذراء الجارية البكر
 عذاري والذي يقتضها أبو عذرها
 وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من
 الانحمام قبل الافتضاض وأعذر
 بلغ أقصى الغاية في العذر ومنه أعذر
 الله الى من بلغ من العمر ستين سنة
 أى لم يبق فيه موضع للاعتذار
 حيث أمهله طول هذه المدة ولم
 يعتذر وأعذرت عنى عذر ومنه أعذر
 الله اليك أى عذرك وجعلك
 موضع العذر وأسقط عنك الجهاد
 ولن يترك الناس حتى يعتذروا من
 أنفسهم بضم الياء وفتحها يقال
 أعذرت فلان من نفسه وعذرا اذا
 أمكن منها يغنى أنهم لا يملكون
 حتى تكثروا فيهم فيستوجبون
 العقوبة ويكونون ان يعتذرهم
 عذرهم قاموا بعذرهم في ذلك ومن
 يعتذرنى من فلان

أى من يقوم بعذرى ان كافأته
هلى سوه صنيعه فلا يلومنى وعذرك
من فلان بالنصب أى هات من
يعذر لك فيه فعيل بمعنى فاعل وعذرتك
غير معتذر أى من غير أن تعتذر
واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
عما عنده ولا يرفع يده وان شبع
وليعذر أى ليبالغ فى الأكل
وقيل انما هو وليعذر من التعذر
التقصير أى ليقتصر فى الأكل
ليتوفر على الباقي وليرأيه يبالغ
وجاء بطعام جشبت فكأنه عذراى
تقصير وزى أنا مجتهدون ونهوه
تعذيرا أى نهيا فصر وافية ولم
يبالغوا وكان يتعذر فى مرضه أى
يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر
صعب ولم يبق لهم عاذراى أثر
والعذرة بالضم وجعل فى الحلق
يرجع من الدم وقيل قرحة تخرج فى
الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة وهى
خسة كواكب تحت الشعرى العبور
تطلع فى وسط الحرقعة المرأة الى
خرقة فتغلغلها فتلاشيد او تدخلها
فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فينفجر
منه دم أسود وذلك الطعن يسمى
الدغر وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه
علاقة كالعود والعداران من
الفرس كالعارضين من وجه
الانسان ثم سمي السير الذى يكون
عليه من اللجام عذارا باسم موضعه
ويقال للرجل اذا عزم على أمره
شد يد العذار كما يقال فى خلافه
خليع العذار كالفرس الذى لا لحام
عليه فهو يعبر على وجهه لأن
اللجام يحسكه ومنه خلع عذاره
أى خرج عن الطاعة وانهمك فى
الغنى والعذرة فناء الدار وناحيتهما ج
هذرات

فقال سعد أنا أعذر لك منه أى من يقوم بعذرى ان كافأته على سوه صنيعه فلا يلومنى (ومنه حديث أبى
الدرداء رضى الله عنه) من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجترئ عن
رأيه (ومنه حديث على) من يعذرنى من هؤلاء الصياطرة (هـ) * ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر الى ابن
مؤلم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذر لك فيه فعيل بمعنى
فاعل (هـ) * وفى حديث ابن عبد العزيز قال ان اعتذرا اليه عذرتك غير معتذر أى من غير أن تعتذر
لأن المعتذر يكون مجفا وغير محقق (وفى حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل عما عنده
ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يجبل جلسا الأعداء المبالغة فى الأمر أى ليبالغ فى الأكل مثل
الحديث الآخر أنه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلوا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى
ليقتصر فى الأكل ليتوفر على الباقي وليرأيه يبالغ (هـ) * ومنه الحديث جاءنا بطعام جشبت فكأنه عذراى
نقص وزى أنا مجتهدون (هـ) * ومنه حديث بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهوه تعذيرا
أى نهيا فصر وافية ولم يبالغوا وضع المصدر وضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدعاء)
وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا (س) * وفيه أنه كان يتعذر فى مرضه أى يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر
اذا أصعب (س) * وفى حديث على لم يبق لهم عذراى أثر (وفيه) أنه رأى صبيبا علق عليه من العذرة
العذرة بالضم وجعل فى الحلق يرجع من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة وهى خسة كواكب تحت الشعرى العبور تطلع فى وسط الحرقعة المرأة الى
خرقة فتغلغلها فتلاشيد او تدخلها فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وذلك الطعن يسمى
الدغر وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعود وقوله عند طلوع العذرة وهى خسة
كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذراى وتطلع فى وسط الحرقعة وهى من العذرة أى من أجلها
(س) * وفيه لفة قرأين لماؤم من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه
الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج)
استعملت على العراقين فانخرج اليهما كبش الأزار شد يد العذار يقال للرجل اذا عزم على الأمره
شد يد العذار كما يقال فى خلافه فلأن خليع العذار كالفرس الذى لا لحام عليه فهو يعبر على وجهه لأن
اللجام يحسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهمك فى الغنى (س) * وفيه اليهود اتن
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتهما (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فتظفون عذارايتكم
ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عذاراؤك بعذرات حريمك (هـ) * ومنه حديث على عاتب قوما
فقال ما لكم لا تظفون عذارايتكم أى أفيتكم (س) * وفى حديث ابن عمر أنه كره السلأ الذى يزرع
بالعذرة

بِالْعَذْرَةِ يُرِيدُ الْغَائِطَ الَّذِي يُلْقِيهِ الْإِنْسَانُ وَنَحْمِتُ بِالْعَذْرَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقَوْنَهَا فِي أَقْنِيَةِ الدُّورِ ﴿عذفر﴾
 (في قصيد كعب) * وَلَنْ يَمْلُغَ إِلَّا لِعَذَافَةٍ * الْعَذَافَةُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ ﴿عذق﴾ (هـ * فيه) كم
 مِنْ عَذَقٍ مُذَالٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَبَّى الدَّحْدَاحَ الْعَذَقُ بِالْفَتْحِ الْخَلَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْعُرْجُونَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّعَارِيجِ وَيَجْمَعُ
 عَلَى عَذَاقٍ (ومنه حديث أنس) فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي عَذَاقَهَا أَيَّ تَخَلَّاتِهَا (هـ * ومنه
 حديث عمر) لَا قَطْعَ فِي عَذَقٍ مُعَلَّقٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ مُعَلَّقًا فِي الشَّجَرَةِ فَلَيْسَ فِي حَرْزٍ (ومنه) لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذَقَ
 مِنَ الْجَرْيَةِ أَيَّ الْخَلَّةِ مِنَ النَّوَةِ (ومنه حديث السقيفة) أَنَا عَذَقُهَا الْمَرْجَبُ نَصْغِيرَ الْعَذَقِ الْخَلَّةُ وَهُوَ
 نَصْغِيرُ عَظِيمٍ وَبِالدِّينَةِ أَطْمَ لَبْنِي أُمِيَّةٌ بَنُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ عَذَقٌ (هـ * ومنه حديث مكة) وَأَعَذَقَ إِذْ خَرَّهَا أَيَّ
 صَارَتْ لَهُ عَذْرُوقٌ وَشَعْبٌ وَقِيلَ أَعَذَقَ بِعَنَى أَزْهَرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَذَقُ وَالْعَذَقُ فِي الْحَدِيثِ وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا
 بِمَعْنَاهُمَا الْكَلَامُ الْوَارِدَانِ فِيهِ ﴿عذل﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) وَسُئِلَ عَنِ الْاسْتِحْضَاءِ فَقَالَ ذَلِكَ
 الْعَاذِلُ يَغْذُو الْعَاذِلُ أَمَمُ الْعُرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْاسْتِحْضَاءِ وَيَغْذُو أَيَّ يَسِيلُ وَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَاذِرَ
 بِالرَّاءِ وَقَالَ الْعَاذِرَةُ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحْضَاءُ فَاعْلَمْ بِعَنَى مَعُولَةٌ مِنْ إِقَامَةِ الْعَذْرِ وَلَوْ قَالَ إِنَّ الْعَاذِرَ هُوَ الْعُرْقُ نَفْسُهُ
 لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعَذْرِ الْمَرْأَةِ لَكَانَ وَجْهًا وَالْمَحْفُوظُ الْعَاذِلُ بِاللَّامِ ﴿عذم﴾ (هـ * فيه) إِنْ رَجُلًا كَانَ يُرَافِقُ فَلَا يَمُوتُ
 بِقَوْمٍ إِلَّا عَذَمُوهُ أَيَّ أَخَذُوهُ بِأَسْنَنِهِمْ وَأَصْلُ الْعَذْمِ الْعَضُّ (ومنه حديث علي) كَالنَّابِ الضَّرُّوسِ تَقْدِمُ
 فِيهَا وَتَخْطُبُ بِيَدِهَا (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي فَعَذَمَنِي وَعَضَّنِي لِسَانَهُ
 ﴿عذا﴾ (هـ * في حديث حذيفة) إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ نَزَلَ بِالْبَصْرَةِ فَانْزِلْ عَلَى عَذَوَاتِهِمْ وَلَا تَنْزِلْ مَرَّتَهُمْ جَمْعُ
 عَذَاةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الثَّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّبَاخِ

﴿باب العين مع الراء﴾

﴿عرب﴾ (هـ * فيه) النَّبِيُّ يُعَرِّبُ عَنْهَا سَائِمًا هَكَذَا يُرْوَى بِالْخَفِيفِ مِنْ أَعْرَبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّوَابُ
 يُعَرِّبُ بِعَنَى بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَقِيلَ إِنْ أَعْرَبَ بِعَنَى عَرَّبَ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ
 لِسَانُهُ وَعَرَّبَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ الصَّوَابُ يُعَرِّبُ عَنْهَا بِالْخَفِيفِ وَانْغَامَتِي الْأَعْرَابُ أَعْرَابُ التَّبَيُّنِ وَإِضَاحُهُ
 وَكَلَّ الْقَوْلَيْنِ لِقَتَانِ مُتَسَاوٍ يَتَنَانُ بِعَنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ (ومنه الحديث) فَالْمَا كَانَ يُعَرِّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
 لِسَانُهُ (هـ * ومنه حديث الثَّيْبِيِّ) كَانُوا يَسْتَحْبُّونَ أَنْ يُلْقُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرِّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ أَوْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَسْكُتُ (هـ * ومنه حديث عمر) مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَحْقِرُ أَعْرَاضَ النَّاسِ
 أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ قِيلَ مَعْنَاهُ التَّبَيُّنَ وَالْإِضَاحَ أَيَّ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُصَرِّحُوا لَهُ بِالْانْكَارِ وَلَا تُسَاتِرُوهُ
 وَقِيلَ التَّعَرِّيبُ الْمَنْعُ وَالْانْكَارُ وَقِيلَ التَّمْنَعُ وَالْتَقَبُّعُ مِنْ عَرَبٍ الْجَرْحُ إِذَا قَسَدَ (هـ * ومنه الحديث)
 إِنْ رَجُلًا أَنَا فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرَّبَ بَطْنَهُ أَيَّ قَسَدَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا (ومن الأول حديث السقيفة) أَعْرَبُهُمْ

ومعنى الغائط عذرة لأنهم كانوا يلقونها في أقنية الدور ﴿العذافة﴾ الناقاة الصلبة القوية ﴿العذق﴾ بالفتح الخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشعاريج عذاق وتكرراهما في الحديث ويفرق بينهما بما يفهم الكلام الواردان فيه وأعذق إذ خرها صارت له عذوق وشعب وقيل معناه أزهق العادل أمم العرق الذي يسيل منه دم الاستحضاة ﴿عذموه﴾ أخذوه بأسننتهم ووههم من قاله بالغين المعجمة وأصل العذم العض ﴿العذوات﴾ جمع عذاة وهي الأرض الطيبة القربة البعيدة من المياه والسباخ * النيب يعرب عنها لسانها كذا روى بالتحفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم وقيل إن أعرب بمعنى عرّب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة والصواب بالتحفيف وانغمى الاعراب أعربا بالتبيين وإيضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح ويلقوا الصبي حين يعرب أي حين ينطق ويتكلم وما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يحقر أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والإيضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيع وعرب بطنه فسد

أَحْسَبَا أَيُّ أَيْتُهُمْ وَأَوْصَحُهُمْ (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا من المشركين كان يُسبُّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن شتمه أو لأرحلنك بسبني هذا فلم يزد إلا استعرايا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الاخماش في القول (س * ومنه حديث عطاء) أنه كره الاعراب للنجس هو الاخماش في القول والرق كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب وأعرب اذا أخش وقيل أراهه الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له أيضا العربة بفتح العين وكسرها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فلا رقت ولا فسوق هو العربة في كلام العرب (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لأتحل العربة للنجس (ومنه حديث بعضهم) ما أوقى أحد من معارفة النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته (هـ * وفيه) أنه نهى عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه أن يبيع حسب من الثمن وإن لم يبيع حسب لصاحب السلعة ولم يرتفع المشتري وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها أربعمائة أى أسلفوا وهو من العربان ومنه نهى عن الاعراب في البيع ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم والتعريب بعد الهجرة أن يعود إلى البادية ويقسم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرد والأعراب ساكنوا البادية من العرب الذين يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة والعرب اسم لهذا الخيل المعروف من الناس سواء أقام بالبادية أو المدن ولا واحد له من لفظه والنسب إليهما أعراي وعري وخيل عراب أى عربية منسوبة إلى العرب فرقوا بين الخيل والناس وهذا يعرب الناس أى يعلمهم العربية

والاعراب والاستعراب الاخماش في القول والرق وكذا العربة بالفتح والكسر ومعاربة النساء أسباب الجماع ومقدماته وبيع العربان والعربون أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه أن يبيع حسب من الثمن وإن لم يبيع حسب لصاحب السلعة ولم يرتفع المشتري وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها أربعمائة أى أسلفوا وهو من العربان ومنه نهى عن الاعراب في البيع ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم والتعريب بعد الهجرة أن يعود إلى البادية ويقسم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرد والأعراب ساكنوا البادية من العرب الذين يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة والعرب اسم لهذا الخيل المعروف من الناس سواء أقام بالبادية أو المدن ولا واحد له من لفظه والنسب إليهما أعراي وعري وخيل عراب أى عربية منسوبة إلى العرب فرقوا بين الخيل والناس وهذا يعرب الناس أى يعلمهم العربية

حديث عائشة) فاقدرُوا قدرَ الجاريةِ العربيةِ هي الحريصة على الله وفاما العربُ بضمين فجمع عرب
وهي المرأة الحسناء المتحبة الى زوجها (س * وفي حديث الجمعة) كانت تُعْمَى غُروباً هو اسم قديم
لها وكأنه ليس بعربي يقال يوم غروباً ويوم العروبة والافصح أن لا يدخلها الألف واللام وعرو بآه اسم
السماء السابعة * عرج * (في أسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحد هـ معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عرجاً
وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كأنه آلهة (وفيه)
من عرج أو كسر أو حبس فليحز مثله أو هو حل أي فليقتض مثله يعني الحج يقال عرج يعرج عرجاً إذا غمز
من شيء أصابه وعرج يعرج عرجاً إذا صار أعرج أو كان خلقه فيه المعنى أن من أخصره مرض أو عدو فعله
أن يبعث به سدي ويؤاخذ الحسام يوماً بعينه يذبحه فيه فإذا ذبحت تحلل والضمير في مثله للتسبيكة
(س * وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصغر الذي
فيه شماريح العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين (ومنه)
حديث الحديري) فسعت تخربكافي عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها
بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة
* عرد * (في قصيد كعب) * ضرب إذا عرد السود التنايل * أي فروا وأعرضوا ويرى بالعين
المهمة من التغريد التطريب (س * وفي خطبة الحجاج) * والاقوس فيها ورعرد العرد بالضم والتشديد
الشديد من كل شيء يقال ورعرد ورعد * عرد * (فيه) كان إذا عار من الليل قال كذا وكذا أي
إذا استيقظ ولا يكون إلا بقظة مع كلام وقيل هو عطى وأن وقد تكرر في الحديث (وفي حديث حاطب)
لما كتب إلى أهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال كنت
رجلاً عر رآني أهل مكة أي دخيلاً غريباً ولم أكن من عميمهم وهو فاعل بمعنى فاعل من عررته
إذا أتيت تطلب معروفه (ومنه حديث عمر) من كان خليفاً وعري رآني قوم قد عتوا عنه ونصروه فبرأه
لهم (ه * وفي حديث عمر) ان أبا بكر أعطاه سيفاً محلي فتزع عمر الحليسة وأناه بها وقال أتيتك بهذا
لما بعرك من أمور الناس يقال عرو وعار وعاراه واعتراه إذا أتاها متعرضا لغروفه والوجه فيه أن الأصل
يعرك فكل الأذغان ولا يجي مثل هذا الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أخسبه مخفوطاً ولكنه عندي
لما بعرك بالواو أي لما يتوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب (ومنه)
الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتز (ومنه حديث علي) فإن فيهم قانعون ومعتزاهو الذي يتعرض للسؤال
من غير طلب (ه * ومنه حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاء يعود أبنته الحسن ما عرتك أيها الشيخ
أي ما جاء بأك (وفي حديث عمر) اللهم اني أبرأ إليك من معرة الجبش هو أن يتزول بقرم فيأكلوا

والجارية العربية الحريصة
على الله والعرب المرأة الحسناء
المتحبة الى زوجها ج عرب
بضمين وعروبة اسم قديم ليوم
الجمعة وكأنه ليس بعربي وعروياه
اسم السماء السابعة * ذو المعارج *
هي المصاعد والدرج جمع معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء
وقيل المعارج الفواضل العالية
والعروج الصعود والمعراج
بالكسر شبه السلم مفعال منه
كأنه آلهة وعرج يعرج عرجاً
عرجاً صار أعرج أو كان خلقه فيه ولم
أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس
والعرجون العود الأصغر الذي فيه
شماريح العذق ج عراجين
وسعت تخربكافي عراجين البيت
أراد الأعواد التي في سقف البيت
شبهها بالعرجين والعرج بفتح العين
وسكون الراء قرية على أيام من
المدينة * عرد * السود التنايل
أي فروا وأعرضوا ويرى بالمهمة
من التغريد التطريب والعرد
بالضم والتشديد والعرد الشديد
من كل شيء * عار * من الليل
استيقظ ولا يكون إلا بقظة مع
كلام وقيل عطى وأن وتنت رجلاً
عري رآني أهل مكة أي دخيلاً غريباً
وروي بالعين المهمة أي ملصقاً
والمعتر الذي يتعرض للسؤال من غير
طلب وما عرتك أي ما جاء بأك
والمعرة الأمر القبيح المكر ومعرفة
الجبش أن يتزول بقرم فيأكلوا

من زرعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيوش دون إذن الأمير والمعرة الأمر القبيح المصروع والأذى
وهي مفعلة من العر (هـ * وفي حديث طاوس) إذا استعز عليكم شيء من النعم أي تلوأستعصى من العرارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ * وفيه) أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين
من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية
القطب السماوي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم وأصل المعرة موضع
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها سميت بها بالجرب في بدن الانسان
(س * ومنه الحديث) ان مشطري النخل يشترط على البائع ليس له معرأ هي التي يصيها مثل العز
وهو الجرب (س * وفيه) إياكم ومشاراة الناس فانها تظهر المعرة هي القدر وعدة الناس فاستعبر
للمساوي والمثالب (هـ * ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالمعرة أي يضلها وفي رواية كان
يحمل مكبال عزة الى أرض له بمكة (ومنه حديث ابن عمر) كان لا يعز أرضه أي لا يربلها بالمعرة
(هـ * ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع عراب من نخلة غير معروضة أي غير مربة بالمعرة (عززم *
(س * في حديث النخعي) لا تجعوا في قبري لنأعز زمياعرزم جبانة بالكوفة نسب الذين اليها واغما كرهه
لأنهم وضع أحداث الناس ويختلط لئنه بالنجاسات (عرس * (س * وفيه) كان اذا عرس بليل توسد
لبنته واذا عرس عند الضبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كفه التقرس نزول المسافر آخر الليل زلة
للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه أعرس والمعرس وضع التقرس وبه بقي
معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الضبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل
فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها أراد به ههنا الوطء فههنا إعراس لأنه من توابع الإعراس ولا
يقال فيه عرس (هـ * ومنه حديث عمر) نهي عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله وليكني كرهت أن يظلوها معرسين أي لم ينسأهم (س * وفيه) فأضح عروسا يقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لما عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) أن
امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد عظم شعرها هي تصغير العروس ولم تذكه تأ التأنيث وان كان مؤنثا
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الإعراس والعرس والعروس (ومنه حديث حسان) كان
إذا دهي الطعام قال أفي عرس أم خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعقل عند العرس يسمى عرسا
باسم سبيه (عرش * (هـ * وفيه) اهتر العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو مير الميت
واهترأزه فرحه لمول سعد عليه الى مدقنه وقيل هو عرس الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتر عرش

من زرعهم بغير علم وقيل قتالهم
دون إذن الأمير والعرارة الشدة
والكثرة وسوء الخلق ومنه اذا استعز
عليكم شيء من النعم أي نذ واستعصى
ونزلت بين المعرة والمجرة أي بين
حيين عظيمين والمجرة البياض
المعروف في السماء والمعرة ما وراءها
من ناحية القطب السماوي والمعرار
التي يصيها مثل العز وهو الجرب
والعزة القدر والعدة ويستعار
للمساوي والمثالب ولا يعر أرضه أي
لا يربلها بالمعرة وفخلة غير معروضة
أي غير مربة بالمعرة * ابن
(عرزمي) منسوب الى عزم
جبانة بالكوفة * التعريس *
نزول المسافر آخر الليل زلة للنوم
والاستراحة يقال منه عرس
وأعرس والمعرس وضع التقرس
وأعرس الرجل فهو معرس بنى
بامرأته ووطئ ولا يقال فيه عرس
والعروس اسم للرجل والمرأة عند
دخول أحدهما بالآخر وعريس
مضرة عروس والعرس طعام الوليمة
يعمل عند العرس ومنه قول حسان
أفي عرس أم خرس * اهتر
العرش * لموت سعد وهو مير
الميت واهترأزه فرحه لمول سعد
عليه الى مدقنه وقيل هو عرس الله

وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين
صعد به لكرامته على ربه وكل من
خف لأمره وارتاح عنه فقد اهتزله
وقيل هو على حذف مضاف أى
اهتزأهل العرش بقدمه على الله
تعالى لما رأى أمان منزلته وكرامته
عنده ورفعت رأسى فاذا هو قاعد
على عرش بين السماء والأرض أى
سرير وكالتعديل المعلق بالعرش
أراد به السقف والعرش والعرش
كل ما يستظل به ووجدت ستن
عرشاً أراد أهل البيت وهذا
كافر بالعرش أى بيوت مكة كانت
عيداناً تنصب ويظل عليها
واحدة عرش وجاءت حمرة تعرش
هو أن ترتفع وتظل بجناحيها على
من تحتها والعرش عرق فى أصل
العنق وقال الجوهري عرشاً
العنق الختان مستطيلتان فى
ناحية * هتلك العرض * قال
المروى المحدثون يروونه بالصاد وهو
بالصاد والسين خشبة توضع على
البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم
يلقى عليها أطراف الخشب القصار
وكذا قاله الخطابي وقال الراوى
العرض وهو غلط وقال الزحشرى
انه العريص قال وقد روى بالصاد
المججمة لأنه يوضع على البيت عرضاً
والعرصات جمع عرصة وهى كل
موضع واسع لا بناء فيه * العرض *
موضع الذم والمدح من الانسان
سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من
يلزمه أو امره وقيل هو جانب الذى
يصونه من نفسه وحسبه ويحصى
عنده أن ينتقص ويثلب وقال ابن
قتيبة عرض

الرحمن لوت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لأمره وارتاح
عنه فقد اهتزله وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتزأهل العرش بقدمه على الله لما رأى أمان
منزلته وكرامته عنده (وفى حديث بذة الوصى) فرفعت رأسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية
بين السماء والأرض يعنى جبريل على سرير (هـ * ومنه الحديث) أو كالتعديل المعلق بالعرش
العرش ههنا السقف وهو والعرش كل ما يستظل به (هـ * ومنه الحديث) قيل له ألا نبني لك
عرشاً (والحديث الآخر) كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لى
(ومنه حديث سهل بن أبى حمزة) إني وجدت سستين عريشاً فألقيتهما من خرصها كذا وكذا أراد
بالعرش أهل البيت لأنهم كانوا يؤتون الخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه
ياكلون مدة حمل الرطب الى أن يصرم (هـ * ومنه حديث سعد) قيل له إن معاوية بنى ما نعان متعة الحج
فقال نعم نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش
مكة وهى بيوتها يعنى أنهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتعطى يعنى
انه كان مخفياً فى بيوت مكة والأول أشهر (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى
عرش مكة أى بيوتها وسميت عروشا لأنها كانت عيداناً تنصب ويظل عليها واحدة عرش
(س * وفيه) الجاهل فخر فجعلت تعرش التعريش أن ترتفع وتظل بجناحيها على من تحتها (هـ * وفى
مقتل أبى جهل) قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتر به رأسي من عرشي العرش عرق فى
أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق وهما الختان مستطيلتان فى ناحيتي العنق
* عرض * (هـ * فى حديث عائشة) نصبت على باب حجرى عبادة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك
العرض حتى وقع بالأرض قال المروى المحدثون يروونه بالصاد المججمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة
توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرضت البيت تعريصاً
وذكره أبو عبيد بالسين وقال والبيت المعرس الذى له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبالغ به
أقصاء والحديث جاء فى سنن أبى داود بالصاد المججمة وشرحه الخطابي فى العالم وفى غريب الحديث بالصاد
المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزحشرى انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روى بالصاد المججمة لأنه يوضع على البيت عرضاً (س * وفى حديث قس) فى عرصات جحش
العرصات جمع عرصة وهى كل موضع واسع لا بناء فيه * عرض * (هـ * فيه) كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه
أمره وقيل هو جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحصى عنه أن ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض

الرجل نفسه وبدنه لا غير
أعراض ومن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط
لنفسه وتصدق بعرضى أى
تصدق على من ذكرنى بما يرجع
على عييه وأقرض من عرضك
ليوم فأتسك أى من عابك وذمك
فلا تجاز واجعله قرضا في ذمته
لتستوفيه منه يوم حاجتك في
القيامه ولئى الواجد يحمل عرضه أى
لصاحب الدين أن يذمه ويصفه
بسوء القضاء وعرق بجرى من
أعراضهم أى من معاطف أبدانهم
وهى المواضع التى تسرق من
الجسد وخسر الأعراض أى انهم
للغير والصون يتسرن ويروى
بكسر الهمة أى يعرضن عما كره
لهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه
واندعت تعنى بأعراض المسلمين
أى تعنى بذهمهم وذم أسلافهم فى
شعرك وفيه) عرضت على الجنة والنار أى فى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية
من كل شئ (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه من شئ أى جانبه (والحديث الآخر) فقدمت اليه
الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها
فاخطها ثم اثنتاها من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن المنقيفة) كل الجبن عرضا أى اشتره
عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)
فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أنها من جانبيها ما عرضا (س) وفى حديث عمر) سأل عمرو بن معديكرب
عن عمله بن جلد فقال أولئك قوارس أعراسنا وشفاة أعراسنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية
أى يحمون نواحيننا وجهاتنا عن تخطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون
ببلاهم (١) أعراسنا أن نذم ونعاب (ومنه) أنه قال لعدى بن حاتم إن سادك لعرض وفى رواية
إنك لعرض القفا كنى بالوساد عن التوم لأن التائم يتوسد أى أن تومك لطويل كثير وقيل كنى
بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن التيم وقيل
أراد من أكل مع الضبع فى صومه أصبح عرض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (ومنه حديث أحد)
قال لائمز من لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
بالسالة أى جئت بالسالة واسعة كثيرة ولكن

(١) قوله ببلاهم فى بعض النسخ

ببلادهم اهـ

الرجل نفسه وبدنه لا غير (ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه
لا يجوز فيه معنى الآباء والأولاد (ومنه حديث أبي صفهم) اللهم إني تصدقت بعرضى على
عبدك أى تصدقت بعرضى على من ذكرنى بما يرجع الى عييه (ومنه شعر حسان)
فإن أبى والداه وعرضى * لعرض محمد منكم وقاه

فهذا خاص للنفس (ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك
فلا تجاز واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (ومنه) لئى الواجد يحمل
عروضه وعرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (ومنه) إن أعراضكم عليكم
حرام لحزمت يومكم هذا هى جمع العرض المذكور أولا على اختلاف القول فيه (ومنه حديث صفة
أهل الجنة) إنما هو عرق يجرى من أعراسهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهى المواضع التى
تسرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غص الأظراف وخسر الأعراض أى إنهم للغير
والصون يتسرن ويروى بكسر الهمة أى يعرضن عما كره لهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه
(ومنه حديث عمر للطيبة) فاندعت تعنى بأعراض المسلمين أى تعنى بذهمهم وذم أسلافهم فى
شعرك وفيه) عرضت على الجنة والنار أى فى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية
من كل شئ (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه من شئ أى جانبه (والحديث الآخر) فقدمت اليه
الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها
فاخطها ثم اثنتاها من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن المنقيفة) كل الجبن عرضا أى اشتره
عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)
فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أنها من جانبيها ما عرضا (س) وفى حديث عمر) سأل عمرو بن معديكرب
عن عمله بن جلد فقال أولئك قوارس أعراسنا وشفاة أعراسنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية
أى يحمون نواحيننا وجهاتنا عن تخطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون
ببلاهم (١) أعراسنا أن نذم ونعاب (ومنه) أنه قال لعدى بن حاتم إن سادك لعرض وفى رواية
إنك لعرض القفا كنى بالوساد عن التوم لأن التائم يتوسد أى أن تومك لطويل كثير وقيل كنى
بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن التيم وقيل
أراد من أكل مع الضبع فى صومه أصبح عرض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (ومنه حديث أحد)
قال لائمز من لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
بالسالة أى جئت بالسالة واسعة كثيرة (ومنه) اسكن فى الوظيفة القريضة ولكنكم

العارضُ العارضُ المَرِيضَةُ وقيل هي التي أصابها كسر يقال عَرَضَتِ المَاقَةُ اذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بنو فلان كأولون للعوارض اذا لم يتحركوا إلا ما عرض له مَرَضٌ
 أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم تصيب
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فاتحرها أي أن أصابها
 مَرَضٌ أو كسر (س * * * وحديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مَرَضٌ
 (س * * * وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مَرَضٍ أو غيره منعه
 عن إتيانها (س * * * وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل
 مع الخيل (س * * * ومنه حديث مرقاة) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر القرس أي
 اعترض به الطريق ينعهم من المسير (س * * * ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرساً في عراض القوم أي يسير حذاهم معارضاً لهم (س * * * ومنه حديث
 الحسن بن علي) أنه ذكرهم فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله (س * * * ومنه
 الحديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أنها معترضة من بعض الطريق
 ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) أن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
 وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة القابلة (ومنه)
 عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (ه * * * وفيه) أن في المعارض لمدوحة عن الكذب المعارض
 جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معارض كلامه
 ومعرض كلامه بجذوف الألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع
 (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما يعني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)
 ما أحب بمعارض الكلام خمرائهم (ه * * * ومنه الحديث) من عرض عرضته أي من عرض بالقذف
 عرضته بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س * * * وفيه) من سعادة المريضة عارضيه
 العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحية فوق الذقن وقيل عارضاً الإنسان صفحة أخذه وخفتهما كتابة
 عن كثرة الذقن تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة إذا كان
 قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسبا (ه * * * وفيه) أنه بعث
 أم سليم لتنظر امرأة فقال فمعي عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا
 والأضراس واحداهما عارض أمرها بذلك لتبصر به نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجول عوارض ذي ظلم إذا ابتهمت * يعني تكشف عن أسنانها (ه * * * وفي حديث عمر) وذكر

العارض هي المريضة وقيل التي
 أصابها كسر ج عوارض أي
 لا تأخذ ذات العيب في الصدقة وان
 عرض لها فاتحرها أي أن أصابها
 مَرَضٌ أو كسر ومنه ماشية اليتيم
 تصيب من رسلها وعوارضها وأخاف
 أن يكون عرض له أي أصابه مَرَضٌ
 من الجن واعترض عن زوجته أي
 أصابه عارض من مَرَضٍ أو غيره
 منعه من إتيانها ولا جلب ولا جنب
 ولا اعتراض هو أن يعترض رجل
 بفرسه في السباق فيدخل مع
 الخيل وعرض مرقاة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبي بكر القرس
 أي اعترض به الطريق ينعهم
 من المسير (س * * * ومنه حديث
 أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى
 الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل
 يقرب فرساً في عراض القوم أي
 يسير حذاهم معارضاً لهم (س * * *
 ومنه حديث الحسن بن علي) أنه
 ذكرهم فأخذ الحسين في عراض
 كلامه أي في مثل قوله ومقابله
 (س * * * ومنه الحديث) أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عارض
 جنازة أبي طالب أي أنها معترضة
 من بعض الطريق ولم يتبعه من
 منزله (ومنه الحديث) أن جبريل
 عليه السلام كان يعارضه القرآن
 في كل سنة مرة وأنه عارضه العام
 مرتين أي كان يدارسه جميع ما
 نزل من القرآن من المعارضة
 القابلة (ومنه) عارضت الكتاب
 بالكتاب أي قابلته به (ه * * *
 وفيه) أن في المعارض لمدوحة
 عن الكذب المعارض جمع معارض
 من التعريض وهو خلاف التصريح
 من القول يقال عرفت ذلك في
 معارض كلامه ومعرض كلامه
 بجذوف الألف أخرجه أبو عبيد
 وغيره من حديث عمران بن حصين
 وهو حديث مرفوع (ومنه حديث
 عمر) أما في المعارض ما يعني
 المسلم عن الكذب (ومنه حديث
 ابن عباس) ما أحب بمعارض الكلام
 خمرائهم (ه * * * ومنه الحديث)
 من عرض عرضته أي من عرض
 بالقذف عرضته بتأديب لا يبلغ
 الحد ومن صرح به حدناه (س * * *
 وفيه) من سعادة المريضة
 عارضيه العارض من اللحية ما
 ينبت على عرض اللحية فوق
 الذقن وقيل عارضاً الإنسان
 صفحة أخذه وخفتهما كتابة
 عن كثرة الذقن تعالى وحركتهما
 به كذا قال الخطابي وقال ابن
 السكيت فلان خفيف الشفة إذا
 كان قليل السؤال للناس وقيل
 أراد بخفة العارضين خفة
 اللحية وما أراه مناسبا (ه * * *
 وفيه) أنه بعث أم سليم
 لتنظر امرأة فقال فمعي
 عوارضها العوارض
 الأسنان التي في عرض
 الفم وهي ما بين
 الثنايا والأضراس
 واحداهما عارض
 أمرها بذلك
 لتبصر به نكتهما
 (وفي قصيد كعب)

وأضرب العروض هو بالفتح من
الابل الذي يأخذ عينا شمالا ولا يلزم
المنجبة يقول أضربه حتى يعود الى
الطريق جعله مثلا لحسن سياسته
الأمة وقوله

تعرضى مدارجا وسوى

تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى بمنة ويسرة وتنكبي
النماتيا الغلاط وشبهها بالجوزاء
لأنها تمترع مترضة في السماء
لأنها باعير مستقيمة الكواكب
في الصورة وقد ذقت بالفتح عن
عرض أى أنها تعترض في مرتعها
والعارض السحاب الذي يعترض
في أفق السماء وأخذ في عروض
آخرى في طريق آخر من الكلام
والعروض الطريق في عرض
الجبل والمكان الذي يعارض إذا
مرت وأهل العروض من بأكل
مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
والذين العروض والرساتيق بأرض
الحجاز الأعراس واحد عارض
بالكسر والعريض مصغر واد
بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع
الى أجل والمعارضة أى بيع
العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع ولا تقديسه وليس
الغنى عن كثرة العرض هو
بالتحريك متاع الدنيا والعرضان
في حديث أقوال شعبة جمع
عريض وهو الذى أتى عليه من
المعزسة وتناول الشجر والنبت
بعرض شدة ويجوز أن يكون
جمع عرض وهو الوادى الكثير
الشجر والنخل ومنه حديث
سليمان إن صاحب الغنم
يأكل من رسلها وعرضانها
والعارض بالكسر سهم بلا ريش
ولانصل وخروا أنتمكم ولو يعود
تعرضه عليه أى تضعونه عليه
وتعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير أى توضع عليها وتبسط كما

سياسته فقال وأضرب العروض هو بالفتح من الابل الذى يأخذ عينا شمالا ولا يلزم المنجبة يقول أضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الأمة (هـ) * ومنه حديث ذى الجحادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدارجا وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى بمنة ويسرة وتنكبي النماتيا الغلاط وشبهها بالجوزاء لأنها تمترع مترضة في السماء لأنهم باعير مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مدخوسة قد ذقت بالفتح عن عرض * أى أنها تعترض في مرتعها (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض عظمنا العارض السحاب الذى يعترض في أفق السماء (س * وفي حديث أبي هريرة) فأخذ في عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذى يعارض إذا مرت (س * ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن يؤذوا أهل العروض أراد من بأكل مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والذين العروض ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراس واحد عارض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساقى خليجاً من العريض (س * وفيه) ثلاث فيمن البركة منهن البيع الى أجل والمعارضة أى بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديسه يقال أخذت هذه السلعة عرضاً إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (هـ * وفيه) ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها (هـ * ومنه الحديث) الدنيا عارض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي كتابه لأقوال شعبة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذى أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شدة وهو عند أهل الحجاز خاصة الخصى منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام) أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضانها (س * ومنه الحديث) فتلقته امرأته عرضاً أن أهدنهم ماله ويقال لواحد عارض أيضاً ولا يكون إلا ذكراً (هـ * وفي حديث عدي) أتى أرمى بالعراض فيخزق العراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه) خروا أنتمكم ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه عليه بالعرض (س * وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير أى توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم (هـ * ومنه حديث عمر) عن أسبغ جهينة فإذا نمرضاً يريد بالمعرض العترض أى اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لى الشيء وأعرض وتعرض وأعرض بمعنى

يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم وإذا نمرضاً أى متعرضاً لكل من يقرضه أو معرضاً وقيل

عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضاً عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً أيضاً أى أهذا وهما والعراضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف مبنى للفعول أى أطعموا وقدم لهم الطعام واستعرضهم الخوارج أى قتلواهم من أى وجه أمكنهم ولا يسألون من قتلوا والحرورى المستعرض الذى يعترض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالفتح قال الحرورى والصواب بالكسر من أعرض اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم ورأى رجلاً فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق وشديد العارضة أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضتها طامس الأعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته له (هـ * وفيه) ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش (عربط * هـ * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الظنبر (عربط * في) حديث يحيى بن يعمر (العدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعلاه (عرف * قد تكرز ذكر المعروف فى الحديث) وهو امم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمفحشات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رآه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الثجة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفاعة الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم ما زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الإحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل

وقيل أراد أنه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشئ اذا أولاه ظهره وقيل أراد معرضاً عن الأداء (هـ * وفيه) ان ركباً من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً أيضاً أى أهذا وهما يقال عرضت الرجل اذا أهديت له ومنه العراضة وهى هدية القادم من سفره (ومنه حديث معاذ) وقالت له امرأته وقد رجعت من عمله أين ماجئت به عما يأتى به العمال من عراضة أهلهم (وفى حديث أبى بكر) وأضيفه قد عرضوا فأبوا هو يخفف الراعى على المائس فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام (هـ * وفيه) فاستعرضهم الخوارج أى قتلواهم من أى وجه أمكنهم ولا يسألون من قتلوا (س * ومنه حديث الحسن) انه كان لا يتأثم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم (س * وفى حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم كذا روى بالفتح قال الحربى الصواب بالكسر يقال أعرض الشئ يعرض من بعيد اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم (س * ومنه حديث عثمان بن أبى العاص) انه رأى رجلاً فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشئ تكلفه (س * وفى حديث عمرو بن الأهتم) قال للزبير فان شديداً العارضة أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة (س * وفيه) أنه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة وهو وضع معروف (وفى قصيد كعب) * عرضتها طامس الأعلام مجهول * هو من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته له (هـ * وفيه) ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش (عربط * هـ * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الظنبر (عربط * في) حديث يحيى بن يعمر (العدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعلاه (عرف * قد تكرز ذكر المعروف فى الحديث) وهو امم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمفحشات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رآه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الثجة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفاعة الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم ما زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الإحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل

الجنة فيجتمع له الإحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا بالعرف والاحسان وقيل

الفرس وعرف الجنة متتابعة كعرف الفرس (س * وفيه) من فعل كذا وكذا المجد عرف الجنة أى
 أرض الكوفة معروفة أى طيبة
 العرف وتعريف الى الله فى الرخاء
 يعرفك فى الشدة أى اجعله
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
 من نعمته فانه يجازيك عند الشدة
 والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وإذا
 اعترف لئلا يناعرفناه أى إذا
 وصف نفسه بصفة تخفقه بها وفى
 تعريف الضالة فان جاء من
 يعرفها أى يصفها بصفة يعلم انه
 صاحبها وأطردنا المعترفين هم الذين
 يقررون على أنفسهم بما يجب
 الحسد أحب السر والترذلة أو
 لأعرفنكمها عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أى لأجازينكم بها
 حتى تعرفن سوء صنيعكم وهى كلمة
 تقال عند التهديد والوعيد والعرفاء
 جمع عريف وهو القيم بأمر
 القبيلة أو الجماعة من الناس بلى
 أمورهم ويتعرف الأمر منه
 أحوالهم والعرفاء عملهم والعرفاء
 حق أى فيها مصلحة للناس ورفق
 فى أمورهم وأحوالهم والعرفاء فى
 النار تحذير من التعرض للرياسة
 لما فى ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم
 بحقه أثم واستحق العقوبة وحمله
 القرآن عرفاء أهل الجنة أى
 رؤسائهم والمعرف الوقوف بعرفة
 وهو التعريف أيضا والمعرف
 موضعه والعرفاء المخيم أو الحازى
 الذى يتبع علم الغيب ومعرفة
 البرزود منبى عرفه فى رقبته
 وجاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم
 بعضا **عرفج** شجر معروف
 صغير يبيع الاشتغال بالنار
العرفط بالضم شجر الطلع وله
 صمغ كرى الرائحة فإذا أكاثة النخل

أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس (س * وفيه) من فعل كذا وكذا المجد عرف الجنة أى
 أرض الكوفة معروفة أى طيبة
 العرف وتعريف الى الله فى الرخاء
 يعرفك فى الشدة أى اجعله
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
 من نعمته فانه يجازيك عند الشدة
 والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وإذا
 اعترف لئلا يناعرفناه أى إذا
 وصف نفسه بصفة تخفقه بها وفى
 تعريف الضالة فان جاء من
 يعرفها أى يصفها بصفة يعلم انه
 صاحبها وأطردنا المعترفين هم الذين
 يقررون على أنفسهم بما يجب
 الحسد أحب السر والترذلة أو
 لأعرفنكمها عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أى لأجازينكم بها
 حتى تعرفن سوء صنيعكم وهى كلمة
 تقال عند التهديد والوعيد والعرفاء
 جمع عريف وهو القيم بأمر
 القبيلة أو الجماعة من الناس بلى
 أمورهم ويتعرف الأمر منه
 أحوالهم والعرفاء عملهم والعرفاء
 حق أى فيها مصلحة للناس ورفق
 فى أمورهم وأحوالهم والعرفاء فى
 النار تحذير من التعرض للرياسة
 لما فى ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم
 بحقه أثم واستحق العقوبة وحمله
 القرآن عرفاء أهل الجنة أى
 رؤسائهم والمعرف الوقوف بعرفة
 وهو التعريف أيضا والمعرف
 موضعه والعرفاء المخيم أو الحازى
 الذى يتبع علم الغيب ومعرفة
 البرزود منبى عرفه فى رقبته
 وجاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم
 بعضا **عرفج** شجر معروف
 صغير يبيع الاشتغال بالنار
العرفط بالضم شجر الطلع وله
 صمغ كرى الرائحة فإذا أكاثة النخل
 حصل فى عسلها من ربحه **العرق**
 والعرق بفتح الراء فيه ما زيل منسوج من خوص وليس لعرق ظالم حق هو أن
 بجى

يجي الرجل الى ارض قد احيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا
والرواية لعرق بالتونين على
حذف المضاف أى لذى عرق ظالم
فجعل العرق نفسه ظالما والحق
لصاحبه أو يكون الظالم من صفة
صاحب العرق وان روى عرق
بالإضافة فيكون الظالم صاحب
العرق والحق للعرق وهو أخذ
عروق الشجرة وإبل كأنها عروق
الأرطى هو شجر معروف واحدة
ارطاة وعرقه طوال حمر تراها إذا
أثرت حمر اكنتره ترف يشبه بها
الأبل في اكنترها وحمره ألوانها
وماء الرجل يجري من المرأة فى كل
عرق وعصب العرق الأجوف
الذى يكون فيه الدم والعصب غير
الأجوف وذات عرق ميقات أهل
العراق سعى به لأن فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق سجنة
تنبت الطرقات والعراق شاطىء
النهر والبحر وبه سعى الصقع لأنه
على شاطىء الفرات ودجلة وقل
معرق عريق النسب أصيل ومعرق
له فى الموت أصيل فيه له عرق
والعرق بالفتح وسكون الراء
العظم اذا أخذ منه معظم اللحم ج
عراق وعرفت العظم واعترفته
وتعرفته اذا أخذت منه اللحم
بأسنانك وفى حديث الأظعمة
فصارت عروقة أى أن أضلاع السلق
قامت فى الطبخ مقام قطع اللحم
وروى بالغين المحجمة والغاير يد
المرق من العرق واعترفها حتى أخذ
بخطامها يقال عرق فى الارض اذا
ذهب فيها وروى بالغين المحجمة من
اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم
سبها وجثمت اليك وعرفت القربة
أى تكلفت اليك وتعبت حتى
عرفت كعرق القربة وعرق القربة

يجي الرجل الى ارض قد احيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا يستوجب به الارض والرواية لعرق
بالتونين وهو على حذف المضاف أى لذى عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون
الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أخذ
عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكراس) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل من صدقات
قومه كأنهم عروق الأرضى هو شجر معروف واحدة ارطاة وعرقه طوال حمر تراها إذا
فى الشستام تراها إذا أثرت حمر اكنتره ترف يظلم منها الماء شبه بها الأبل فى اكنترها وحمره ألوانها
(س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها فى كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف
الذى يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل
معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالجمع منه سعى به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق
من الارض سجنة تنبت الطرقات والعراق فى اللغة شاطىء النهر والبحر وبه سعى الصقع لأنه على شاطىء
الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل
الذى دون الخندق تكب (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلى الى العرق الذى فى طريق مكة
(هـ * وفى حديث عمر بن عبد العزيز) أن أمراؤا ليس بينهم وبين آدم أب سعى لعرق له فى الموت أى إن له
فيه عرقا وأنه أصيل فى الموت (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث) * والفحل فحل معرق
أى عريق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا أخذ
عنه معظم اللحم وجمعه عرقا وهو جمع نادى يقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته اذا أخذت منه اللحم
بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقا فبعه بمائة درهم ما تيسر وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث
الأظعمة) فصارت عروقة يعنى أن أضلاع السلق قامت فى الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء فى رواية وفى أخرى
بالغين المحجمة والغاير يد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأكواع خرج رجل على ناقه ورفاه
وأنا على رحلى فاعترفها حتى أخذ بخطامها يقال عرق فى الارض اذا ذهب فيها وجرحت الخيل عرقا أى
طلعا وروى بالغين وسجي (هـ * وفى حديث عمر) جثمت اليك عرق القربة أى تكلفت اليك وتعبت
حتى عرفت كعرق القربة وعرفها سبلا ما ثم وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد
إلى قصد تلك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما
لا يكون لأن القربة لا تعرف وقال الأصمى عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفى
حديث أبي الدرداء) أنه رأى فى المسجد عروقة فقال غطوها عنا قال الحر بن أبي أظنها خشبة فيها صورة (وفى
حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو عيسى فى ركابه تعرف فى ظل ناقتي أى امس فى ظلها وانتفع به
سبيلان ما ثم وقيل أراد عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد فى قصد تلك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم

يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة
لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة
معناه الشدة ولا أدري ما أصله
ورأى في المسجد عرقه فقال غطوها
عنا قال الحربى أظنها خشبة فيها
صورة وتعرق في ظل ناقتى أى
امس فى ظلها وانتفع به قليل لا قليلا
والعرق بالتشديد واية والصواب
التخفيف طريق كانت قريش
تسلكها اذا سارت الى الشام تأخذ
على ساحل البحر والعروق نبات
أصغر طيب الريح والطعم والعراق
جميع عرقوه الدلو وهى الخشبة
المعرضة على فم الدلو لا تعرقها
أى لا تقطع عرقوها وهو الوتر الذى
خلف الكعبين بين مفصل الساق
والقدم من ذوات الأربع وهو من
الانسان فوق العقب وعروق
هوان معبد رجل من العمالة
كان وعدر جلا غر خلة لخاصه حين
أطلعت فقال حتى تصير بمرأى
أبلمت قال دعها حتى تصير بمرأى
فلما أبسرت قال دعها حتى تصير
رطباً فلما أرطبت قال دعها حتى
تصير تمر فلما أنمرت عبد البهائم
لجدها ولم يعط منها شيئاً فصار مثلاً
في إخلاف الوعد العريكة
الطبيعة وفلان ابن العريكة اذا
كان سلساً مطواً عامناً اذا قيل الخلاف والنفور
الخلاف والنفور والمعركة والمعرك
موضع القتال والسوق معركة
الشیطان أى موطنه ومحل الذى
يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه
من الحرام والكذب والربا ولذلك
قال ويهاينصب رايته كناية عن
قوة طمعه فى إغوائهم لأن الزايات
فى الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع
فى الغلبة فانها مع اليأس تحط ولا
ترفع والعروق جمع عرك بالتحريك
وهم الذين يصيدون السمك
والعركى بالتشديد واحد العرك

قليل لا قليلاً (س) * وفى حديث عمر (قال لسمان أين تأخذ إذا سدرت أعلى العرقه أم على المدينة هكذا
رؤى مسدد أو الصواب التخفيف وهى طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت الى الشام تأخذ على
ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر (س) * وفى حديث عطاء) أنه كره
العروق للمعرم العروق نبات أصغر طيب الريح والطعم يعمل فى الطعام وقيل هو جمع واحد عرق
(س) * وفيه) رأيت كأن دلو أدنى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوه الدلو
وهى الخشبة المعرضة على فم الدلو وهما عرقونان كالصليب وقد عرفت الدلو إذا ركبت العرقوه فيها
(عرق) (س) * فى حديث القاسم) كان يقول للجزار لا تعرقها أى لا تقطع عرقوها وهو الوتر
الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الانسان فوق العقب (وفى
قصيد كعب)

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا بِالْأَبْطِيلِ

عروق هو ابن معبد رجل من العمالة كان وعدر جلا غر خلة لخاصه حين
أطلعت فقال حتى تصير بمرأى أبلمت قال دعها حتى تصير بمرأى
فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطباً فلما أرطبت قال دعها حتى
تصير تمر فلما أنمرت عبد البهائم الليل لجدها ولم يعط منها شيئاً فصار مثلاً
فى إخلاف الوعد (عرك) (س) * فى حديثه صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان ابن العريكة
إذا كان سلساً مطواً عامناً اذا قيل الخلاف والنفور (وفى حديث دم السوق) فانها معركة الشيطان
ويهاينصب رايته المعركة والمعرك موضع القتال أى موطن الشيطان ومحل الذى يأوى اليه ويكثر منه
لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغضب ولذلك قال ويهاينصب رايته كناية عن قوة طمعه
فى إغوائهم لأن الزايات فى الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع فى الغلبة ولا ترفع مع اليأس تحط ولا ترفع
(هـ) * وفى كذبه لقوم من اليهود) ان عليكم ربيع ما خرجت نخلكم وربيع ما صادت عروكم وربع
المفزل العروق جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (هـ) * ومنه الحديث) ان العركى
سأله عن الطهور بعاء البحر العركى بالتشديد واحد العرك كعركى وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا
عركه أى مرة قال لقبيته عركه بعد عركه أى مرة بعد أخرى (وفى حديث عائشة) تصف أباه عركه
لأنه لا يحببته أى يحمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه إذا دلكه فأنزفه (وفى حديث عائشة) حتى إذا
كنابسرق عركت أى حضت عركت المرأة عركاً كافهسى عارك (هـ) * ومنه الحديث) ان بعض
أزواجه كانت مخزومة فذكرت العرك قبل أن تفيض وقد تكررت فى الحديث (عرم) (س) * فى
حديث عاتق الناقة) فانبعت لها رجل عارم أى خبيث شرير وقد عرم بالضم والغتم والكسر والعرا م

كعركى وعرب وعاوده كذا وكذا عركه أى يحمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أى دلكه فأنزفه والعرا م الحبيضة الشدة

عركت تعرك عراكهسى عارك

* رجل * عارم * خبيث شرير
وقد عهرم مثل الزاء والعرام
القوة والشدة والشراسة أمر عارم
أى شديد وعارمت غلاما خاسمته
وفانتته واعترا من الفن أى
استداد وكبس أعرم أبيض فيه
نقط سود والأنى عرما والعروان
المزارع وقيل الأكره الواحد أعرم
وقيل عريم * العرين * الأنف
وقيل رأسه ج عراني والعرنان
النكتان فوق عين الكلب
وعرين مكة فناؤها وعرنه بنم
العين وفتح الزاء موضع يعرفات
* اعرجهم * الظفر فسد كذا فسر
في الحديث قال الزنجشري ولا
تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل
اللغة معاها وقيل أنه أخرجهم بالخاء
أى تقبض خرقه الزوا * أطرقت
* عراهيه * أم طرقت بدهية
قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد
كتبت فيه إلى الأزهري وكان من
جوابه أنه لم يجد في كلام العرب
والصواب عنده عتاهيه وهى
الغفلة والدھش أى أطرقت غفلة
بلا رويه أودھش قال الخطابي وقد
لاحق فى هذا شئ وهو أن تكون
الكلمة مركبة من اعمين ظاهر ومكني
ومكني وأبدل فيها حرفا وأصلها
إما من العراء وهو وجه الأرض
وإما من العرام مقصورا وهو الناحية
كانه قال أطرقت عرائى أى فناى
زائرا وضيفا أم أصابتك داهية
لحقت مستغنيا فالهاء الأولى من
عراهيه مدله من الهمة والثانية
هاء السكت زيدت لبيان الحركة
وقال الزنجشري يحتمل أن تكون
بالزاي مصدر عرزه بعزه فهو عره أى
لم يكن له أرب فى الطرق فيكون
معناه أطرقت بالأرب وحاجة أم
أصابتك داهية أحوجتك إلى
الاستغاثة * العرايا * جمع عربية

الشدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبى بكر) أن رجلا قال له عارمت غلاما بكه فعص أذنى فطع
منها أى خاصمت وفانتت (ومنه حديث على) على حين فترة من الرسل واعترا من الفن أى اشتداد
(وفى حديث معاذ) أنه ضحى بكبس أعرم هو الأبيض الذى فيه نقط سود والأنى عرما * (هـ) وفى
كتاب أقوال شعبة ما كان لهم من ملك وعروان المزارع وقيل الأكره الواحد أعرم وقيل عريم
* عرن * (فى صفته عليه السلام) ألقى العرين العرين الأنف وقيل رأسه وجمعه عراين (ومنه
قصيد كعب) * ثم العراين أنطال لبوسهم * (ومنه حديث على) من عراين أنوفها (وفيه)
أفتلوا من الكلاب كل أسود بهم ذى عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب
(هـ) * (وفيه) أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بغنائم ما كان دفن عند بني منى والعرين فى الأصل
الراء موضع عند الموقف يعرفات * (اعرجهم) (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا اعرجهم بقول
جاء تفسيره فى الحديث إذا فسد قال الزنجشري ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة معاها والذى
يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا أو غلظ وذكروه أوجها واشتقاقا بعدة وقيل أنه أخرجهم بالخاء
أى تقبض خرقه الزوا * عره * (س) فى حديث عرو بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود
ابن عمر ومسد عشر سنين والائلة كلمة فخرج فناداه فقال من هذا فقال عرو فاقبل مسعود وهو يقول
أطرقت عراهيه أم طرقت بدهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه إلى الأزهري وكان
من جوابه أنه لم يجد فى كلام العرب والصواب عنده عتاهيه وهى الغفلة والدھش أى أطرقت غفلة بلا
روية أودھش قال الخطابي وقد لاحق فى هذا شئ وهو أن تكون الكلمة مركبة من اعمين ظاهر ومكني
وأبدل فيها حرفا وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض وإما من العرام مقصورا وهو الناحية كانه قال
أطرقت عرائى أى فناى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية لحقت مستغنيا فالهاء الأولى من عراهيه مدله من
الهمة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزنجشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عرزه بعزه
فهو عره إذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرقت بالأرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك
إلى الاستغاثة * عرايا * (هـ) * (فيه) أنه رخص فى العربية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف
فى تفسيرها فقيل إنه ما نهى عن الزانية وهو بيع الترقى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة الزانية فى
العرايا وهوان من لا تخلص له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تقبضه يشتري به الرطب ليعاله ولا تخلص له
يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجى إلى صاحب النخل فيقول له يعنى تمر نخلة أو نخلتين
يخترصهما من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر تمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا

كَانَ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَالْعَرِيَّةُ فَعِيلَةٌ بِعَنْ مَفْعُولَةٍ مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا قَصَدَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ بِعَنْ فَاعِلَةٍ مِنْ عَرَى يَعْرِى إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ كَأَنَّهُا عَرِيَّةٌ مِنْ جُمْلَةِ التَّحْرِيمِ فَعَرِيَّتْ أَيْ خَرَجَتْ (هـ * وفيه) انْتِمَاءً إِلَى وَمَنْ لَكُمْ كَقَوْلِ رَجُلٍ أَنْذَرْتُمُوهُ جَيْشًا فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَّانِ خَصَّ الْعَرِيَّانِ لِأَنَّهُ أَتَيْنِ اللَّعِينِ وَأَعْرَبَ وَأَشْنَعَ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيَّةَ الْقَوْمِ وَعِيَتَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ تَرَعَّ ثَوْبَهُ وَالْأَحَبُّ لِيَنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَقِي عَرِيَانًا (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) عَارَى الثَّيِّدِينَ وَيُرَى الثَّنْدَوَيْنِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا الْحُمْ فَانْهَاجَ فِي صِفَتِهِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَأَعْلَى الصَّدْرِ (س * وفيه) أَنَّهُ أُنِيَ بِفَرْسٍ مُعْرُورٍ أَيْ لَمْ يَسْرَجْ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرُهُ وَأَعْرُورَى فَرْسُهُ إِذَا رَكِبَهُ عَرِيَانٌ فَهُوَ لَا يَزِمُ وَمُعْتَدٌ أَوْ يَكُونُ أُنِيَ بِفَرْسٍ مُعْرُورٍ عَلَى الْمَعْمُولِ وَيُقَالُ فَرْسٌ عَرِيٌّ وَخَيْلٌ أَعْرَاهُ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ رَكِبَ فَرْسًا عَرِيًّا لَا بِي طَلْحَةَ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ عَرِيٌّ وَلَكِنْ عَرِيَّانَ (س * وفيه) لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ مُسْلِمٍ بِرُيُوسٍ يَعْرِى مِنْهَا وَيَتَكَشَّفُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ (س * وفي حديث أبي سلمة) كُنْتُ أَرَى الرُّوْيَا أَعْرِى مِنْهَا أَيْ يُصَيِّبُ الْبَرْدُ وَالرِّعْدَةُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَالُ عَرِيٌّ فَهُوَ مُعْرُورٌ وَالْعَرَوَاءُ الرِّعْدَةُ (ومنه حديث البراء بن مالك) أَنَّهُ كَانَ يُصَيِّبُهُ الْعَرَوَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الْحُمَّى (س * وفيه) فَكَّرَهُ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ تَعْرِى أَيْ تَخْلُو وَتَصِيرُ عَرَاهُ وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَصِيرُ دُورُهُمْ فِي الْعَرَاهِ (س * وفيه) كَانَتْ فَذَلِكَ لِحَقْوَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَعْرُوهُ أَيْ تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ (ومنه حديث أبي ذر) مَالِكٌ لَا تَعْرِى بِهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ عَرَاهُ وَأَعْرَاهُ إِذَا قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رِفْدَهُ وَعِلَّتَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّ امْرَأَةً تَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْعِدُهُ فَأَمْرُهَا فَاقْطَعَتْ بِهَا الِاسْتِعَارَةَ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَذَهَبَ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَحَدَ الْعَارِيَّةَ لَا يَطْعَمُ لِأَنَّهُ جَا حِدِثًا وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَالْحَائِظُ وَالْجَا حِدٌ لَا يَطْعَمُ عَلَيْهِ نَصَاوِجُهَا وَذَهَبَ اسْمُ حَقِّ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ يُخْتَصَرُ اللَّفْظُ وَالسِّيَاقُ وَانْهَاقُ طَعْتِ الْخُزُومِيَّةِ لِأَنَّهُمَا سَرَقَتِ وَذَلِكَ بَيْنَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ طَظِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْهَاقُ كَرْتِ الْاسْتِعَارَةِ وَالْحَدِيثُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ تَعْرِى بِهَا لِمَا يَخَاصُ صِفَتَهَا إِذَا كَانَتْ الْاسْتِعَارَةُ وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا تَخْزُومِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ بِهَا هَذَا الصَّنِيعَ تَرَقَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهَا فَأَمْرُهَا فَاقْطَعَتْ (س * وفيه) لَا تَشْدُ الْعَرِيَّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هِيَ جَمْعُ عُرْوَةٍ يَدْعُرَى الْأَحْمَالُ وَالرَّوَا حِلُّ

فَعِيلَةٌ بِعَنْ مَفْعُولَةٍ مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا قَصَدَهُ وَبِعَنْ فَاعِلَةٍ مِنْ عَرَى يَعْرِى إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ كَأَنَّهُ عَرِيَّةٌ مِنْ جُمْلَةِ التَّحْرِيمِ الْمَزَابِتَةُ فَعَرِيَّتْ أَيْ خَرَجَتْ وَالنَّذِيرُ الْعَرِيَّانِ كَانَ عَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا رَأَى الْعَدُوَّ تَرَعَّ ثَوْبَهُ وَالْأَحَبُّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَى الثَّيِّدِينَ أَيْ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ مِنَ الْحُمْ لِأَنَّهُ جَاءَ فِي صِفَتِهِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَأَعْلَى الصَّدْرِ وَفَرْسٌ مُعْرُورٌ وَمَعْرُورَى عَلَى الْمَعْمُولِ لَا يَسْرَجُ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرُهُ أَعْرُورَى الْفَرْسُ وَرَكِبَهُ عَرِيًّا لِأَزِمَ وَمُعْتَدٌ وَعَرِيَّةُ الْمَرْأَةِ مَا يَعْرِى مِنْهَا وَيَتَكَشَّفُ وَكُنْتُ أَرَى الرُّوْيَا أَعْرِى مِنْهَا أَيْ يُصَيِّبُ الْبَرْدُ وَالرِّعْدَةُ مِنَ الْخَوْفِ عَرِيٌّ فَهُوَ مُعْرُورٌ وَالْعَرَوَاءُ الرِّعْدَةُ وَأَصْلُهُ بَرْدُ الْحُمَّى وَكَرِهَ أَنْ تَعْرِى الْمَدِينَةَ أَيْ تَخْلُو وَتَصِيرُ عَرَاهُ وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَتْ فَذَلِكَ لِحَقْوَقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ أَيْ تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ وَعَرَاهُ وَاهْتَرَأَ قَصْدُهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رِفْدَهُ وَلَا تَشْدُ الْعَرِيَّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ جَمْعُ عُرْوَةٍ يَدْعُرَى الْأَحْمَالُ وَالرَّوَا حِلُّ * مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي كَذَافَةٍ

﴿باب العين مع الزاي﴾

﴿عزب﴾ (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عزاب إذا أبعد ﴿هـ﴾ ومنه حديث أم عبد (والشاة عزاب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل) ﴿هـ﴾ ومنه الحديث (أنه بعث بعثاً فأصبحوا بأرض عزوبية بجزارة أي بأرض بعيدة المرمى قليلة الهما فيها للمبالغة مثلها في فروقة ومولوة) (س) * ومنه الحديث (أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع مناد يافقال انظر وانجدوه معزباً أو مكثاً المعزب طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يزرع وأعزب القوم أصابوا عازباً من السكلا) (س) * ومنه حديث أبي بكر (كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعد في المرمى وروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من السكلا) (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومنه حديث عائشة) * فهن هواء والمعلوم عوازب * جمع عازب أي أنها خالية بعيدة العقول (وفي حديث ابن الأسكوع) لما أقام بالبداءة قال له الحاجج ارتدت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدؤ أزد بعثت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما تراءون الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أي البعيد والمعروف العازب بالغين المجهمة والراء والغار بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزباً ولا يقال فيه أعزب ﴿عزز﴾ (في حديث المبعث) قال ورقة بن نوفل إن بعث وأنشئ فسأعززه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعهم من أذاه ولهذا قيل للثأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع المجاني أن يعاود الذنب يقال عززته وعززته فهو من الأضداد وقد تكرر في الحديث (هـ) * ومنه حديث سعد (أصبحت بنوا أسد تعزرنى على الإسلام أي توقفنى عليه وقيل توبخنى على التقصير فيه) ﴿عزز﴾ (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذي لا يظلب والعزوة في الأصل القوة والسدة والغلبة تقول عزيز عيز بالسكسر إذا صار عزيزاً وعزير بالفتح إذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) العزيز هو الذي يهب العزلة يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب السكعة قالت لا قال تعزراً أن لا يدخلها إلا من أريدوا أي تكبراً وتشدداً على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزراً براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس (هـ) * وفي حديث مريض النبي صلى الله عليه وسلم (فاستعزبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد به المرض وأشرف على الموت يقال عزيز عيز بالفتح إذا اشتد واستعزبه المرض وغيره واسد تعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يئى

﴿عزب﴾ أي بعد عهده بما ابتدأ في تلاوته والشاة عازب أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبية بعيدة المرمى والهامة فيها للمبالغة كفروقة ومولوة وانظروا تجدوه معزباً وهو البعيد الذي لم يزرع وأعزب يعزب أبعد في المرمى وأعزب عن الماء بعد والحلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول والكوكب العازب البعيد كذا في رواية والمعروف الغارب بالمجمة والراء وامرأة عزباً ورجل عزب بعيد عن النكاح ولا يقال أعزب ﴿التعزير﴾ الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة ويطلق على الرد والمنع فهو من الأضداد وأصبحت بنوا أسد تعزرنى على الإسلام أي توقفنى عليه وقيل توبخنى على التقصير فيه ﴿العزيز﴾ الغالب القوى الذي لا يظلب والعز الذي يهب العزلة يشاء من عباده والتعزير التكبر والتشدد على الناس واستعزبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض وأشرف على الموت

الفعل للفعول به الذي هو الجار والجارور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كُثُوم بن الهمد وهو وشاك
ثم استعز بكُثُوم فانتقل الى سعد بن خيثة (وفي حديث على) لما رأى طلحة قتيلاً قال أعز زعلي أباهم أدان
أراك فجاءه فلما تحت نجوم السماء يقال عز على يعز أن أراك بحال سبينة أي يستدو ويشقي على وأعزت
الرجل إذا جعلته عزيراً (هـ * وفي حديث ابن عمر) أنه قوماً محرمين اشترى كوا في قتل صيد فعاو على كل
رجل من أجزائه فسألوا ابن عمر فقال لهم إنكم لعز بكم أي مستد بكم ومقتل عليكم الأمر بل عليكم جزاء
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد همدان على أن لهم عزاً رها العزاز ماصلب من الأرض واشتد
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهى عن البول في العزاز ثلاثاً ترشش عليه (وحديث
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختف إلى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة فكانت أخذته وذكر جهده في الخدمة فعدت أني استنظفت ماعذته واستغثت عنه
فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكبرتيه ما كنت أظهره من قبل فظنرتي فقال انك بعدني العزاز فقم أي
أنت في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعب عليهما الصلاة والسلام) فقامت
به قارب لون ليس فيها عزوز ولا فوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل (ومنه حديث
عمر بن ميمون) لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً لحلبها ما فرغ من حلبها حتى أصبى الصلوات الخمس يريد
التجوز في الصلاة وتغنيها (س * وفي حديث أبي ذر) هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال لا والله
وأربع عزوزها جمع عزوز كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) اخشوشوا وعزوزوا أي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز العزوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من العز وهو الشدة
أيضا وسيمحي (عزف * (س * في حديث عمر) أنه مر بعزفي دقي فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها ما يضرب وقيل أن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل
بالليل وقيل انه صوت الرياح في الجوف وقومهم أهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها
(س * ومنه الحديث) ان جارتين كانتا تغنيان بمائة أوزن الأتصار يوم نعاث أي بمائة شاة من
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تغارحت ويرى تغاذفت وتغارفت (وفي
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها ويرى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي
منعها وصرفتها (عزق * (س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تسكارت من فلان أضاف عزقها
أي أخرجت الماء منها يقال عزقت الأرض أعزقها عزقا إذا شققها وتلك الأداة التي يشق بها معزقة
ومعزق وهي كالقدوم والفأس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزقوا أي لا تقطعوا

وأعز زعلي أن أراك بحال سبينة أي
اشتد وشق وانكم لعز بكم أي
مستد ومقتل عليكم والعزاز ماصلب
من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون
في أطرافها وانك بعدني العزاز أي
في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد
والعزوز الشاة القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ج عزز واخشوشوا
وتعزوزوا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة (عزف *
اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغيرها ما يضرب وقيل ان كل
لعب عزف وعزيف الرياح ما يسمع
من دويها وعزيف الجن جرس
أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وتغنيان بمائة أوزن
الأتصار أي تناسدت من الأراجيز
وروى بالراء أي تغارحت ويرى
تغاذفت وتغارفت وعزفت نفسي
عن الدنيا أي عافتها وكرهتها
ويرى عزفت بضم التاء أي صرفت
ومنعت (عزقت * الأرض
أعزقها عزقا شققها ولا تعزقوا
أي لا تقطعوا * كان يكره عشر
نخال منها

﴿عزل﴾ (هـ * فيه) سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزّل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزّل الشيء بعزله عزلاً اذا انقضاء وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال منها عزّل الماء لغير محله أو عن محله أى يعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضاً بآتيان الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديثة عزلاً أى ليس معى سلاح والجمع أعزّال كجُبّ وأجناب يقال رجل عزّل وأعزّل (هـ * ومنه الحديث) من رأى مقلّ حمزة فقال رجل أعزّل أنارأيتُه (ومنه حديث الحسن) اذا كان الرجل أعزّل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنية ويجمع على عزّل بالسكون (ومنه حديث خيفان) مساعير غير عزّل (وحديث زينب) لما أجازت أبا العاص خرج الناس اليه عزلاً (وفي قصيد كعب)

زألو انما زال أنسكس ولا كسُف * عند الآفاه ولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد هم معزّال (وفي حديث الاستسقاء) دُفّق العزائل جَمُّ البعاق العزائل أصله العزالي مثل الشائل والشياكي والعزالي جمع العزلاء وهو قوم المزايدة الأسفل فشبّه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزايدة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحديث عائشة) كأن نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقائه عزلاً ﴿عزم﴾ (هـ * فيه) خير الأمور عزمها أى قرأناها التى عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيك وعزمك عليه وفيت بعهد الله فيه والعزم الجِدُّ والصبر ومنه أولو العزم ويعزم المسئلة أى يجتهد فيها ويقطعها وعزم الله أى خلق لى قوة وصبراً وأخذت بالعزم أى بالقوة والزكاة عزمه من عزمات الله أى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزية واشتدت العزائم أى عزمات الأمراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعترمنا أى احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم (هـ * وفيه) ان الأشعث قال لعمر بن معد يكرب أما والله لن ندنوت لأحمر طنك فقال عمرو وكلّوا والله انما العزوم مفترعة أى صبور محيطة العقد والاست يقال لها أم عزم يريد أن أسسته ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضطر (هـ * وفي حديث أنجشة) قال له رويك

﴿عزل﴾ الماء لغير محله أى تعريضه عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضاً بآتيان الدبر باتيان الدبر ورجل عزّل وأعزل ليس معه سلاح ج عزّل بالسكون وكذا معزال ج معازيل والعزالي جمع عزلاء وهو قوم المزايدة الأسفل والعزائل مقلوب العزالي مثل الشائل والشاكي * خير الأمور عزمها أى قرأناها التى عزم الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيك وعزمك عليه وفيت بعهد الله فيه والعزم الجِدُّ والصبر ومنه أولو العزم ويعزم المسئلة أى يجتهد فيها ويقطعها وعزم الله أى خلق لى قوة وصبراً وأخذت بالعزم أى بالقوة والزكاة عزمه من عزمات الله أى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزية واشتدت العزائم أى عزمات الأمراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعترمنا أى احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وانما العزوم أى ذات عزم وقوة ورويك

سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ الْعَوَازِمُ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ فِيهَا بَقِيَّةُ كَتْنٍ بِهَاجِنِ النَّسَاءِ كَمَا كَتْنَى عَنْهُمْ
بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التُّوقَ نَفْسَهَا لَضَعْفِهَا **﴿عزود﴾** (فيه) ذَكَرَ عَزْرَهُ وَهِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَسَكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ثَنِيَّةٌ الْجُفَّةُ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْرًا **﴿عزارة﴾**
(هـ * فيه) مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاهُ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضَّوهُ مِنْ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا التَّعَزَّى الْإِنْتِهَاءَ وَالْإِنْتِسَابَ إِلَى الْقَوْمِ
يُقَالُ عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتُهُ أَعَزَيْتُهُ وَأَعَزَّوهُ إِذَا أَسْنَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَالْعَزَاءُ وَالْعَزْوَةُ أَمُّ لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَأَنْصَارِ وَيَا لَأَهَاجِرِينَ (ومنه الحديث الآخر) مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاهُ اللَّهِ فَلَيْسَ
مِنَّا أَيْ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فَيَقُولَ يَا لَأَسْلَامٍ أَوْ يَا لَلْمُسْلِمِينَ أَوْ يَا لَهِ * ومنه حديث عمران قال
يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ * وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى
يقولوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأَمُّقَ وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ
وَإِنَّا لَيَدْرَأَجُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعَزَاهُ اللَّهِ أَيْ بِتَعَزُّيهِ يَا فُلَانُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ
(هـ * وفي حديث عطاء) قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ قَتَلَهُ أَتَعَزَّى بِهِ إِلَى أَحَدٍ وَرَوَاهُ إِلَى مَنْ تَعَزَّى بِهِ
أَيْ تُسْنَدُهُ (وفيه) مَا لِي أَرَاكُمْ عَزِينَ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ الْحَلَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا عَزْوَةٌ لَخَذَفَتْ
الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرِينَ وَبُرِينَ فِي جَمْعِ ثَبَةٍ وَبُرَةٍ

﴿باب العين مع السين﴾

﴿عسب﴾ (هـ س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَسَبِ الْفَعْلِ عَسَبَ النَّخْلِ مَاؤُهُ فَرَسًا كُنْ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا
وَعَسَبُهُ أَيْ ضَارِبُهُ يَقَالُ عَسَبَ الْفَعْلِ الْنَاقَةُ يَعْصِبُهَا عَسَبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ
السِّكْرِ الَّذِي يُؤْخِذُ عَلَيْهِ فَإِنْ إِمَارَةَ النَّخْلِ مَدُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ خَلْطِهَا
وَوَجْهَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَعْلِ لَخَذَفِ الْمُضَافُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ يُقَالُ لِسِكْرٍ
الْفَعْلُ عَسَبٌ وَعَسَبَ خَلَهُ يَعْصِبُهُ أَيْ أَكْرَاهُ وَعَسَبَتْ الرَّجُلُ إِذَا أَعْطِيَتْهُ كِرَاءَ ضَرْبِ خَلٍّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
حَذْفِ مُضَافٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا بُدَّ مِنَ الْإِجَارَةِ مِنْ تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَقْدَارِهِ (وفي
حديث أبي معاذ) كُنْتُ تِيَّاسًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ هَازِبٍ لَا يَحْسِلُ لَكَ عَسَبُ الْفَعْلِ وَقَدْ تَكْرَرُ فِي الْحَدِيثِ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ عَسِيبٌ أَيْ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَمْ يَنْبِتْ عَلَيْهِ الْخَوْصُ
(ومنه حديث قيلة) وَيَدُهُ عَسِيبٌ فَخَلَّهْ مَقَشُوهُ هَكَذَا رَوَى مُصَفَّرًا وَجَمْعُهُ عَسَبٌ بِضَمِّينِ (ومنه حديث
زيد بن ثابت) لَخَلَّتْ أَتَتَّبَعَ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخَافِ (ومنه حديث الزهري) قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْعُصْمِ (وفي حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْصُونَ بِأَوَّلِهِ
حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ الْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمَقْدَمُ وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ ذَكَرَ

سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ كَتْنٍ بِهَاجِنِ
النَّسَاءِ **﴿عزود﴾** كَجَعْفَرِ ثَنِيَّةِ
الْجُفَّةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْرًا
﴿عزارة﴾ الْإِنْتِهَاءَ وَالْإِنْتِسَابَ إِلَى
الْقَوْمِ وَالْعَزْوَةُ أَمُّ لِدَعْوَى
الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ
وَمَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاهُ اللَّهِ أَيْ مَنْ لَمْ يَدْعُ
بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فَيَقُولَ يَا لِلَّهِ أَوْ
بِالْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ
أَرَادَ التَّأَمُّقَ وَالتَّصَبُّرَ وَالِاسْتِرْجَاعَ
كَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى بِعَزَاهُ اللَّهِ أَيْ
بِتَعَزُّيهِ يَا فُلَانُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ
الْمَصْدَرِ وَتَعَزَّى بِهِ إِلَى أَحَدٍ أَيْ
تُسْنَدُهُ وَعَزِينَ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ
الْحَلَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ **﴿عسب﴾**
الْفَعْلُ مَاؤُهُ وَضَارِبُهُ وَكَرَّوهُ
وَهُوَ الْمَتْنِيُّ عَنْهُ وَالْعَسِيبُ جَرِيدَةٌ
مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَمْ يَنْبِتْ
عَلَيْهِ الْخَوْصُ جَ عَسَبٌ بِضَمِّينِ
وَالْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمَقْدَمُ
وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ

فَتَنَّهُ فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الَّذِينَ بَذَنَهُ أَيْ فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ
 دِينِهِ وَاتَّبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهَمُّ الْأَذْنَابِ وَقَالَ الزُّخْرِيُّ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هَهُنَا مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ
 وَالْمَبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ
 قَتِيلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَمَقَى عَلِيًّا يُعْسُوبُ قُرَيْشٍ جَدَعَتْ أَنْفِي وَشَغَبَتْ نَفْسِي (ومنه حديث الدجال)
 فَيَتَّبِعُهُ كَنُوزُهَا كَيْفَ سَابِغِ الْخَلِّ جَمْعُ يَعْسُوبٍ أَيْ تَظْهَرُ لَهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ الْخَلْلُ عَلَى يَعْسَابِهَا
 (س * وفي حديث معصود) لَوْلَا ظَلَمُ الْمَوَاحِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا وَهُوَ هَهُنَا قَرِيشَةٌ تَخْضَعُ تَظْهَرُ فِي
 الرَّبِيعِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ النُّحْلَةُ لَجَازَ (عسر * في حديث عثمان) أَنَّهُ جَهَّزَ
 جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَذِبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْعَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِبْنَاعِ
 الْخَمْرِ وَطَيْبِ الظَّلَالِ فَعُسِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ (ومنه
 حديث عمر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَخْصُورٌ مَهْمَا تَنَزَّلَ بِأَمْرِي شِدَّةٌ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهَا فَرَجًا فَإِنَّهُ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ فَأَنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا نَوَاقِبُ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ وَذَكَرَ الْيُسْرَيْنِ تَكْرِيتَيْنِ
 فَكَانَا اثْنَيْنِ تَقُولُ كَسَبْتَ دِرْهَمًا ثُمَّ أَنْفَقْتَ الدِّرْهَمَ فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمَكْتَسَبُ (وفي حديث عمر)
 يَعْسِرُ لَوَالِدُ مَنْ مَالٌ وَلَدُهُ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْأَفْرَاسُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالضَّادِ
 (هـ * وفي حديث رافع بن سالم) إِنَّا لَنَرِي فِي الْجَبَانَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانُ يَنْزِعُونَ نَزْعًا شَدِيدًا الْعُسْرَانُ
 جَمْعُ الْأَعْسَرِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَأَسْوَدٍ وَسُودَانَ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيَانًا مِنَ الْأَعْسَرِ
 (س * ومنه حديث الزهري) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُمُ عَلَى عُسْرَائِهِ الْعُسْرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ أَيْ الْيَدِ الْعُسْرَاءُ
 وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرُ (س * وفيه) ذَكَرَ الْعُسْرَ وَهُوَ يَفْخُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ السَّيْنَ بَرًّا بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي
 أُمَيَّةَ الْخَزْرَوِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِيرَةٍ (عس * (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ فِي عُسْرٍ
 خَزْرَ عَمَانِيَّةٍ أَرْطَالَ أَوْ تَسْعَةَ الْعُسْرِ الْقَدَحِ الْكَبِيرِ وَجَمْعُهُ عَسَاسٌ وَأَعْسَاسُ (ومنه حديث المنخبة) تَقْدُو بَعْثُ
 وَرُوحُ بَعْثُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَيْ يَطُوفُ
 بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْتِفُ أَهْلَ الرِّبَةِ وَالْعَسَسُ أَمُّ مِنْهُ كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْعَاسِ كَحَارِسٍ
 وَحَرَسٍ (عس * (في حديث علي) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ فَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ عَسَسَ
 اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَإِذَا أَذْبَرَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ (ومنه حديث قس) حَتَّى إِذَا الْقَلِيلُ عَسَسَ (عسف *
 (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُسْفَاءِ الْعُسْفَاءُ الْأَجْرَاءُ وَاحِدُهُمْ عَسِيفٌ وَيُرْوَى الْأُسْفَاءُ جَمْعُ

وَيَتَّبِعُهُ كَنُوزُهَا كَيْفَ سَابِغِ الْخَلِّ
 أَيْ تَظْهَرُ لَهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ
 الْخَلْلُ عَلَى يَعْسَابِهَا وَالْيَعْسُوبُ
 فَرَاشَةٌ تَخْضَعُ تَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ
 طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ
 النُّحْلَةُ لَجَازَ جَيْشُ الْعُسْرَةِ
 جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي
 شِدَّةِ الْعَيْظِ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ
 الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ وَلَنْ
 يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
 قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ
 إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا نَوَاقِبُ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ
 الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ أَلَمْ تَنْسَ فِي آيَةِ
 لَاحِظًا أَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ وَذَكَرَ
 الْيُسْرَيْنِ تَكْرِيتَيْنِ فَكَانَا اثْنَيْنِ
 وَالْعُسْرَاءُ الْأَفْرَاسُ وَالْقَهْرُ وَالْقَهْرُ
 وَالْعُسْرَانُ جَمْعُ أَعْسَرٍ وَهُوَ الَّذِي
 يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَالْيَدِ الْعُسْرَاءُ
 وَالْعُسْرَاءُ كَكُرْمٍ بَرًّا بِالْمَدِينَةِ
 سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسِيرَةٍ وَالْعُسْرَاءُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ
 جَمْعُ عَسَاسٍ وَأَعْسَاسُ وَيَعْسُ
 يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ
 وَالْعُسْسُ جَمْعُ عَاسٍ وَعَسِيفٌ
 اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ وَأَذْبَرَهُ الْعُسْفَاءُ
 الْأَجْرَاءُ

أَسِيفٌ بِمَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْفَانِي وَقِيلَ الْعَبْدُ وَعَسِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرِ أَوِ الْكَفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يَعْصِفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْصَفَ عَلَيْهِمْ أَيْ كَمْ أَفْعَلَ لَهُمْ (ومنه الحديث) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا (هـ * ومنه الحديث) إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا أَيْ أَجِيرًا (س * وفيه) لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِيَّامًا عَسُوفًا أَيْ جَائِرًا ظَلُمًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَافِرُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَةَ وَلَا هَلِمَ وَقِيلَ هُوَ رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ فَنُقِلَ إِلَى الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (وفيه) ذَكَرَ عُسْفَانٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿عسقل﴾ (في قصيد كعب بن زهير)

كَأَنَّ أَوْبَ ذَرَأَتِهِمْ بَادٍ وَقَدِ عَرَفْتُ * وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَائِلُ

الْعَسَائِلُ الْقِيلُ السَّرَابِ وَالْقُورُ الرُّبَى أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا ﴿عسل﴾ (هـ * فيه) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ قَالَ يُفْعَلُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا يَنْدِي مَوْتُهُ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ الْعَسَلُ طَيْبُ النَّتَاءِ مَا خُوذُ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ عَسَلَ الطَّعَامُ يُعَسَلُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلُ شَبَّهُ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيُحِبُّوهُ وَيُطِيبُ (هـ * ومنه الحديث) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيْبَ نَسَبَهُ فِيهِمْ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ رَفَاعَةَ الْقُرْطُبِيِّ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِي شَبَّهُ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَ لَهَا ذَلِكَ وَقَالَ غَائِثُ أَنَّهُ لَا يَرَادُ قَطْعُهُ مِنَ الْعَسَلِ وَقِيلَ عَلَى إِعْطَائِهِمَا مَعْنَى النُّظْفَةِ وَقِيلَ الْعَسَلُ فِي الْأَصْلِ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَنُصِّغَرُهُ مُؤنَّثًا قَالَ عُسَيْلَةٌ كَقَوْسَةٍ وَشُمْسَةٍ وَإِغْصَارُهُ بِإِشَارَةِ إِلَى الْقَدَرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَصِلُ بِهِ الْحِلُّ (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ مَشَى الذُّبُّ وَاهْتَرَأَزَ الرِّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسَلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا أَيْ عَلَيْهِ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ ﴿عسلج﴾ (س * في حديث طهفة) وَمَاتَ الْعَسَلُوجُ هُوَ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ يَرِيدُ أَنْ الْأَغْصَانُ يَبْسُتَ وَهَلَكْتَ مِنَ الْجَذْبِ وَجَمْعُهُ عَسَالِجُ (ومنه حديث علي) تَعْلِيْقُ اللَّؤْلُؤِ الرُّطْبُ فِي عَسَالِجِهَا أَيْ فِي أَغْصَانِهَا ﴿عسم﴾ (س * فيه) فِي الْعَبْدِ الْأَعْمَى إِذَا انْعَقَى الْعَسَمُ يُبْسُ فِي الْمِرْقَى نَعُوجٌ مِنْهُ الْبِدْ ﴿عساء﴾ (س * فيه) أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمُنِيحَةُ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَرُوحَ بَعْسَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ الْحَمِيدِيُّ الْعَسَاءُ الْعَسْ وَلَمْ أَفْعُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمِيدِيُّ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ وَرَوَاهُ أَبُو خَيْثَمَةَ ثُمَّ قَالَ لَوْ قَالَ بَعْسَاءُ كَانَ أَجْوَدَ فَعَلِيَ هَذَا يَكُونُ جَمْعُ الْعَسِ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْعَسَاءُ وَالْعَسَاءُ جَمْعُ عَسٍ (وفي حديث قتادة بن النعمان) لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدِ عَسَا أَوْ عَسَا عَسَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ كَبُرَ وَأَسَنَّ مِنْ عَسَا الْقَضِيبِ إِذَا بَيَسَ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْ قُلْ بِصُرْهُ وَضَعْفُ

عسفاه وإمام عسوف جائر ظلوم وعسفان قرية بين مكة والمدينة عساقيل السراب عسل طيب الثناء والعسيلة لذة الجماع والعسلان مشى الذئب واهترأز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا ومنه عليك العسل أى عليك بسرعة المشى والعسل سرعة المشى عسالج العسولج الغصن إذا بيس وذهبت طراوته ج عسالج عسم عيس في المرفق نعوج منه اليد عساء العساء العس قاله الحميدى قال ولم أسمع به إلا في هذا الحديث تعدو بعساء وتروح بعساء وقال الزبيري عساء العساء العساس جمع عس زاد غيره أبدل الهمزة من السين وشيخ عسا كبر وأسنت

﴿باب العين مع الشين﴾

﴿عش﴾ (في حديث خزيمة) وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وأفعوتعل من أبنية المبالغة والعشب السكلا مادام رطباً وقد تكررت في الحديث ﴿عشر﴾ (فيه) إن أقيمت عاشر فاقبلوه أي از وجدت من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مئة على دينه فاقبلوه لا كفره أولاً لتحلله لذلك إن كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتاركاً فرض الله وهو ربيع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله تعالى لحسن جميل قد عشرين جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيحوزان يسمى أخذ ذلك عاشرًا لإضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعاً وهو زكاة مائة في السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرين مائة أعشره عشراً فأنا عاشر وعشرته فأنا عاشر وعشراً إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عتوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور (س) * ومنه الحديث (ليس على المسلمين عشور وإنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما حوّلوا عليه وقت العهد فإن لم يضاخوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذوا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجارة (س) * ومنه الحديث) أحمدوا الله إذ رقع عنكم العشور يعني ما كانت الملوكة تأخذ منهم (س) * وفيه) إن وقد تقيف اشتراطوا أن لا يعشروا ولا يعشروا ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وإنما سمع لهم في تركها لأنهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بقام أموالهم وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليهم - وهو ولا جهاد فقال علم أنهم - سميت صدقون ويجهادون إذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصاة - يته حين ذكر له شرائع الإسلام فقال أما إن كان منها فلا طاعة لها أما الصدقة فأنما هي ذودهم رسل أهلها وحملتهم وأما الجهاد فأخاف إذا حضرت خشعت نفسي فكف يد وقال لا صدقة ولا جهاد نهم تدخل الجنة فلم يتحمل لبشير ما خفل لتعريف ويثبته أن يكون إنما يسمع له لعله أنه يقبل إذا قيل له وتقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يثبتهم ويدرجهم عليه شيئاً شاملاً (هـ) * ومنه الحديث) النساء لا يعشرون ولا يعشرون أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال (س) * وفي حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسناناً ما عاشره منا رجل أي لو كان في السن مثلاً ما بلغ أحد منا عشره (هـ) * وفيه) أنه قال للنساء) تؤمنن الأمن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير العاشر كالمصدق في الصديق لأنهم أعاشره ويعاشره وهو فصيل من

﴿العش﴾ السكلا مادام رطباً
واعشوشب المكان نبت فيه
العشب الكثير العاشر المكاس
والعشور المكوس التي يأخذها
الملوك والنساء لا يعشرون أي لا
يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن
عباس أسناناً ما عاشره رجل منا
أي لو كان في السن مثلاً ما بلغ
أحد منا عشره والعشير الزوج
والعاشر

العشيرة العجبة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم أسلاحي وليس في كلامهم فأعولاً بالذمير وقد ألحق به تاسوعاً وهو تاسع المحرم وقيل إن عاشوراء هو التاسع مأخوذة من العشر في أو راد الابل وقد تقدم مبسوطاً في حرف التاء (س * وفي حديث عائشة) كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضاً أو بيعة ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشر الميصبه وبأؤها يقال للحمار السديد الصوت المتتابع التهيؤ معشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرة (ه * وفيه) قال صفة بن ناجية اشترت مؤودةً بناتقين عشرين العشرة بالضم وفتح الشين والمذ التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرة وأكثروا يطلق على الحبل والابل وعشراوين تثنيتها قلبت الهزة وأوا (وفيه) ذكر غزوة العشرة ويقال العشرة وذات العشرة والعشيرة وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجر له صمغ ولبن عشري ابن لبل ترعى من هذا الشجر ولا تعلق بيتنا (عشيشا) أي لا تخوننا في طعامنا فتجأ آمنه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تعلق بيتنا بالمزابل كأنه عشت طائر ويروى بالغين المحجمة (ه * وفي خطبة الحجاج) ليس هذا بعش فادرجي أراد عشت الطائر وقد تقدم في الدال (عشم) (ه * فيه) أن بلدتنا باردة عشمه أي يابسة وهون عشم الحبر إذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر) انه وقعت عليه امرأة عشمه بأفهام لها أي تجوز قلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمه (ومنه حديث المغيرة) أن امرأة شكت إليه بعلها فقال فرق بيني وبينه فوالله ما هو إلا عشمه من العشم (ه * وفيه) أنه صلى في مسجد عني فيه عيشومة هي تبت دقيق طويل تحدد الأطراف كأنه الأسفل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدأ في الجذب والحصب والياها زائدة (ومنه الحديث) لو ضربك فلان بأصوخة عيشومة الأصوخة الخوصة من خوص النمام وغيره (عشنيق) (ه * في حديث أم زرع) زوجي العشنيق هو الطويل المتمد القامة أرادت أن له منظر ابلا تخبر لأن الطول في الغالب دليل السعة وقيل هو السني الحلق (عشاش) (ه * فيه) احمدا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر المتببس وأن يركب أمر يجمل لا يعرف وجهه مأخوذة من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من أزاله إلى ربه (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الأكوخ) فأخذ عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات (ومنه حديث علي) خبطا عشوات أي خبط في الظلام والأمر المتببس فيتخير

وعاشوراء اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم أسلاحي ويقال للحمار عشرة لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرة وناقته عشرة بالضم وفتح الشين والمذ التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشرة ويقال العشرة وذات العشرة والعشر وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجر له صمغ ولبن عشري ابن لبل ترعى من هذا الشجر ولا تعلق بيتنا (عشيشا) أي لا تخوننا في طعامنا فتجأ آمنه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تعلق بيتنا بالمزابل كأنه عشت طائر وقيل هو كناية عن عفة فرجها أي انها لا تعلق البيت ومخاطبا فالحا من الزاويل عن وصفها بأنها لا تأتهم بشر ولا نعمة انتهى ويروى بالغين المحجمة من العشم وقيل هو النيمة بلدة باردة عشمه أي يابسة وامرأة عشمه تجوز قلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمه من العشم والعشومة نبت دقيق طويل تحدد الأطراف يتخذ منه الحصر الدقاق (العشنيق) الطويل المتمد القامة وقيل السني الحلق (العشوة) مثل العين الأمر المتببس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هي من أوله إلى ربه ج عشوات

(وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فأتته في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استبحر
 وابتنكر (وفيه) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى علاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة
 الظهر والعصر لأن مابعد الزوال إلى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح وقد تكرر في
 الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء أن وما بين المغرب والعمة عشاء (س * ومنه الحديث) اذا
 حضر العشاء والعشاء فابذوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة
 المغرب وانما قدم العشاء لأنه لا يستعمل به قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لأنها وقت الإفطار ولصيق
 وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين
 الصلاتين (ه * وفي حديث ابن عمر) ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهو لم يضرمع
 الاسلام ذنب فقال ابن عمر عس ولا تعتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تغربه في
 التوسعة بالاحتياط والأخذ بالحزم وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بآله مفارقة ولم يعشها فآله على ما فيها من
 السكلا فقيل له عس إيلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاً لم يضرك وان لم يكن كنت قد أخذت
 بالحزم أراد ابن عمر اجتناب الذنوب ولا تركها واخذ بالحزم ولا تسكل على إيمانك (س * وفي حديث ابن
 عمر) ما من عاشية أشد نقا ولا أطول شعباً من عالم من علم العاشية التي ترعى بالغني من المواشي وغيرها
 يقال عشيت الابل وتعتت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو ما لا يشبعان
 طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عاشية أذوم نقا ولا أبعد مالا من عاشية علم
 وفسره فقال العشو إتيانك نازرت جوعندها خبر يقال عشوته أعشوه وفأنا عاش من قوم عاشية وأراد
 بالعاشية ههنا طالبي العلم الراجين خير ونفعه (ه * وفي حديث جندب الجهني) فأتينا بطن الكديد
 فنزلنا عشيبة هي تصغير عشيبة على غير قياس أبدل من الباء الوسطى شين كان أصلها عشيبة يقال أتته
 عشيبة وعشياناً وعشيانه وعشياناً (وفي حديث ابن المسيب) انه ذهب إلى إحدى عينيه وهو يعشو
 بالأخرى أي يبصر بها بصراً ضعيفاً

باب العين مع الصاد

(عصب) (فيه) انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق
 فينبهونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها
 (ومنه حديث علي) الأبدال بالشام والتجباء بصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للغروب يكون
 بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سمعهم بالعصائب لأنه قرأهم بالأبدال والتجباء (ه * وفيه)
 ثم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصابة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها

واعشى سار وقت العشاء والعشي
 مابعد الزوال إلى المغرب والعشاء
 بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء
 وهو ما بين المغرب والعمة وعش
 ولا تغتر شئ يضرب في التوصية
 بالاحتياط والأخذ بالحزم أي
 اجتناب الذنوب ولا تركها استكلاً
 على الأيمان وأصله أن رجلاً أراد
 أن يقطع بآله مفارقة ولم يعشها فآله
 بما فيها من السكلا فقيل له عس
 إيلك قبل الدخول فيها فان كان فيها
 كلاً لم يضرك وان لم يكن كنت قد
 أخذت بالحزم والعاشية التي ترعى
 بالعشي من المواشي وغيرها والقوم
 الآتون نازرا يرجون عندها خبراً
 وعشيبة تصغير عشيبة على غير
 قياس ويعشو بعينه يبصر بها
 بصراً ضعيفاً والعصائب جمع
 عصابة وهم الجماعة من الناس من
 العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها
 من لفظها والعصائب بالعراق أي
 أن التجمع للغروب يكون بالعراق
 وقيل عصائب العراق جماعة
 من الزهاد سمعهم بذلك لأنه قرأهم
 بالأبدال والتجباء وأمير العصب
 جمع عصابة كالعصابة

في الحديث (هـ * وفيه) أنه عليه السلام سُكِّيَ الى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَعْلٍ أَنَّهُ فَقَدَ كَانَ
اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْجُبَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُعَصَّبُوا بِالْعَصَابَةِ لِإِسْجَالِ اللَّهِ بِالْإِسْلَامِ شَرِّقَ لِدَافِئِ يُعَصَّبُوا أَيْ يُسَوَّدُوا
وَعَلَمُكَوهِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ مَعْصِيًا لِأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِالتَّاجِ أَوْ تُعَصَّبُ بِهِ أُمُورُ النَّاسِ أَيْ تَرْدُ إِلَيْهِ
وَتُدَارِبُهُ وَالْعَمَامَةُ نَحْبَانُ الْعَرَبِ وَتُسَمَّى الْعَصَابُ وَاحِدَةً عَصَابَةً (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ رَخَّصَ
فِي الْمَسْخِ عَلَى الْعَصَابِ وَالتَّسَاخِينِ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهَ رَأْسًا مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ (ومنه حديث
الغيرة) فَإِذَا أُنَامَ مَعْصُوبٌ لَمْ تَذْكُرْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَسْتَدِجُوهُ بِعَصَابَةٍ وَرَبَّمَا جَعَلَ تَحْتَهَا
حِجْرًا (ومنه حديث علي) فَرَفُوا إِلَى اللَّهِ وَفُؤِمُوا بِمَا عَصَبَ بِهِمْ أَيْ افْتَرَضُوا عَلَيْهِمْ وَفَرَضُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْمُرُوا بِأَمْرِهِ
(س * ومنه حديث بدر) قَالَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ارْجِعُوا لَوْلَا تَقَاتُلُوا وَأَعَصِبُوا هَارِ أَيْ بِدَالِ السُّبَّةِ الَّتِي
تَحْتَهُمْ بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَامِ فَأَضْرَحَهَا عَتَبَةُ أَعْلَى مَعْرِفَةِ الْمُحَامِلِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِ
وَأَسْبَغُوا هَالِيَّ وَانْ كَانَتْ ذَمِيمَةً (س * وفي حديث بدر) أَيْضًا مَا فَرَّغَ مِنْهَا أَنَّهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ
رَأْسَهُ الْعُبَارُ أَيْ رَكِبَهُ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ أَيْ إِذَا الصَّقَى بِهِ وَرَوَى عَمَّ بِالْمِمْ وَسَيَحِي (هـ * وفي
خطبة الحجاج) لَا عَصَبَ بَيْنَكُمْ عَصَبُ السَّلَامَةِ هِيَ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا الْقُرْطُ وَيَعْرِضُ خُرْطُ وَرَقُهَا فَتُعَصَّبُ أَغْصَانُهَا
بِأَنْ تَجْمَعُ وَيُسَدَّدُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَيُجْعَلُ فَيُخْبَطُ بِعَصَافٍ تَنْتَازِرُ وَرَقُهَا وَقِيلَ اغْشَايَ تَعْمَلُ بِهَذَا إِذَا ارْتَادُوا
قَطْعَهَا حَتَّى يَكُونُوا مَوْصُولًا إِلَى أَصْلِهَا (هـ * ومنه حديث عمرو ومعاوية) أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِيهَا
فَيُخْبَطُ الْعُتْبَةُ الْعَصُوبُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي لَا تَدْرِي حَتَّى يُعَصَّبَ خِذَاهَا أَيْ يَسُدَّانِ بِالْعَصَابَةِ (وفيه) الْمُعْتَدَةُ
لَا تَبْسُ الْمُسَبِّحَةُ لِأَنَّ تَوْبَ عَصَبِ الْعَصَبِ بِرُودِ عِمَّةٍ يُعَصَّبُ غَزْلُهَا أَيْ يُجْمَعُ وَيُسَدَّدُ ثُمَّ يَصْبَغُ وَيُنْسَجُ فَيَأْتِي
مَوْشِيًا بَقَاءَ مَا عَصَبَ مِنْهُ أَيْ بَصُ لَمْ يَأْخُذْهُ صَبْغٌ يُقَالُ بَرْدُ عَصَبٍ وَبُرُودُ عَصَبٍ بِالتَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةِ وَقِيلَ هِيَ
بُرُودٌ تُخَطِّطُهَا وَالْعَصَبُ الْعُزْلُ وَالْعَصَابُ الْعُزَالُ فَيَكُونُ النَّهْسُ لِلْمُعْتَدَةِ عَمَّا يَصْبِغُ بَعْدَ النَّسْجِ (س * ومنه
حديث عمر) أَنَّهُ ارْتَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ عَصَبِ الْيَمَنِ وَقَالَ نَبْتُ أَنَّهُ يَصْبِغُ بِالْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ نَهْمَانِ التَّعَمُّقِ
(س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِلثَّوْبَانِ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ وَفَلَادَةً مِنْ عَصَبِ وَسَوَارٍ مِنْ عَاجٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعْلَمِ أَنَّ
لَمْ تَكُنِ الْيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هِيَ وَمَا أَرَى أَنَّ الْعِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ
الرَّوَايَةَ تَعْنِي الْعَصَبَ بِتَفْعِ الصَّادِ وَهِيَ أَطْنَابُ مَقَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ تُدَوَّرُ فَيَحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا
يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شَبَهَ الْخَرْزِ فَإِذَا بَسَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ الْعِلَادَ
وَإِذَا جَاوَزُوا مَكَانَ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ عِظَامِ السُّحْقَاءِ وَغَيْرِهَا الْأَسُورَةَ جَاوَزُوا مَكَانَ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا
خَرْزٌ تَنْظِمُ مِنْهُ الْعِلَادُ قَالَ تَذَكَّرْتُ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنَّ الْعَصَبَ سِنَّ دَابَّةٍ تَجْعَلُ تَسْمَى فَرَسَ فَرَعُونَ
يَتَّخِذُونَ الْخَرْزَ وَغَيْرَ الْخَرْزِ مِنْ نِصَابٍ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ أَيْضًا (وفيه) الْعَصِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ

وَيُعَصَّبُوه بِسَوْدِهِ وَعَلَمُكَوهِ وَكَانُوا
يُسَمُّونَ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ مَعْصِيًا لِأَنَّهُ
يُعَصَّبُ بِالتَّاجِ أَوْ تُعَصَّبُ بِهِ أُمُورُ النَّاسِ
أَيْ تَرْدُ إِلَيْهِ وَتُدَارِبُهُ وَالْعَصَابُ جَمْعُ
عَصَابَةٍ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ الرَّأْسَ
مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَإِذَا أُنَامَ
مَعْصُوبٌ الصَّدْرُ أَيْ مَشْدُودُهُ
بِعَصَابَةٍ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ اللَّهُ بِكُمْ
أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَفَرَضَهُ بِكُمْ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَهَاهُ عَنْهُ وَاعْتَصَبُوا هَارِ أَيْ
أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِ وَاسْتَبَوْهَا
إِلَى وَانْ كَانَتْ ذَمِيمَةً وَعَصَبَ رَأْسَهُ
الْعُبَارُ أَيْ رَكِبَهُ وَعَلَّقَ بِهِ وَرَوَى
عَمَّ بِالْمِمْ بِدَلَامِنِ الْبَاءِ وَلَا عَصَبَ بَيْنَكُمْ
عَصَبُ السَّلَامَةِ هِيَ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا الْقُرْطُ
وَيَعْرِضُ خُرْطُ وَرَقُهَا فَتُعَصَّبُ
أَغْصَانُهَا بِأَنْ تَجْمَعُ وَيُسَدَّدُ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ فَيُجْعَلُ فَيُخْبَطُ بِعَصَافٍ تَنْتَازِرُ
وَرَقُهَا وَالْعَصُوبُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي
لَا تَدْرِي حَتَّى يُعَصَّبَ خِذَاهَا أَيْ
يَسُدَّانِ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَبُ بِرُودِ
عِمَّةٍ يُعَصَّبُ غَزْلُهَا أَيْ يُجْمَعُ وَيُسَدَّدُ
ثُمَّ يَصْبَغُ وَيُنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا بَقَاءَ
مَا عَصَبَ مِنْهُ أَيْ بَصُ لَمْ يَأْخُذْهُ
صَبْغٌ يُقَالُ بَرْدُ عَصَبٍ وَبُرُودُ عَصَبٍ
بِالتَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةِ وَقِيلَ هِيَ
بُرُودٌ تُخَطِّطُهَا وَالْعَصَبُ الْعُزْلُ
وَالْعَصَابُ الْعُزَالُ فَيَكُونُ النَّهْسُ
لِلْمُعْتَدَةِ عَمَّا يَصْبِغُ بَعْدَ النَّسْجِ
(س * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ ارْتَادَ أَنْ
يَنْهَى عَنْ عَصَبِ الْيَمَنِ وَقَالَ نَبْتُ أَنَّهُ
يَصْبِغُ بِالْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ نَهْمَانِ
التَّعَمُّقِ (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِلثَّوْبَانِ
اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ وَفَلَادَةً مِنْ عَصَبِ
وَسَوَارٍ مِنْ عَاجٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي
الْمَعْلَمِ أَنَّ لَمْ تَكُنِ الْيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي
مَا هِيَ وَمَا أَرَى أَنَّ الْعِلَادَةَ تَكُونُ
مِنْهَا وَقَالَ أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ
الرَّوَايَةَ تَعْنِي الْعَصَبَ بِتَفْعِ الصَّادِ
وَهِيَ أَطْنَابُ مَقَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ
تُدَوَّرُ فَيَحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ
عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ
وَيَجْعَلُونَهُ شَبَهَ الْخَرْزِ فَإِذَا بَسَّ يَتَّخِذُونَ
مِنْهُ الْعِلَادَ وَإِذَا جَاوَزُوا مَكَانَ أَنْ
يَتَّخِذُوا مِنْ عِظَامِ السُّحْقَاءِ وَغَيْرِهَا
الْأَسُورَةَ جَاوَزُوا مَكَانَ أَنْ يَتَّخِذُوا
مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خَرْزٌ تَنْظِمُ مِنْهُ
الْعِلَادُ قَالَ تَذَكَّرْتُ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ
أَنَّ الْعَصَبَ سِنَّ دَابَّةٍ تَجْعَلُ تَسْمَى
فَرَسَ فَرَعُونَ يَتَّخِذُونَ الْخَرْزَ وَغَيْرَ
الْخَرْزِ مِنْ نِصَابٍ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ
وَيَكُونُ أَيْضًا

العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعصب بهم أي يحيطون به ويستند بهم (ومنه الحديث) ليس من آمن دعا إلى عصبية أو قاتل عصبية العصبية والعصبة الحماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عَلَّقَهُمْ إِلَى خَلْفَتِ عَصْبَةٍ * فَتَادَةُ تَعَلَّاتِ بَشِيَّةٍ

العصبة اللباب وفوتبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي إذا علق بشيء لم يكديفاره ويقال للرجل الشديد المراس فتادة أو يتبعه عصبة والمعنى خلقت علفا لحصوى وضع العصبة ووضع العلفه ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وشبهته بهم بالفتادة إذا استظهرت في تعلقاتها وانتمت كبت بشية أي بشي شديد لشوب والباء التي في بشية للاستعانة كالتي في كتبت بالعلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) فتراها العصبة وهو موضع بالمدينة عند بناء وشبهه بعضهم بفتح العين والصاد (س * وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوته اغصصوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة رجذوا في السير واغصص السير اشتد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد (عصه) (في حديث خولة) فمرت به عصبدة هو دقيق يث السمن ويطح يقال عصدت العصبدة واغصدت أي اتخذتها (س * وفيه) حافظ على العصرين ير يد صلاة الفجر وصلاة العصر سمأه العصرين لأنهم يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غاب أحد الاثنين على الآخر كالعصرين لأبي بكر وعمر والعصرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قبل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصر من دخل الجنة (ومنه حديث علي) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ * وفيه) أنه أمر بالألأن يؤذن قبل الفجر ليغتصروا معصروهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليذهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المنجا والمستحق (هـ * وفي

حديث عمر) قسى إن الوالد يغصرو ولده فيما أعطا وليس للولد أن يغصرو من والده يغصره أي يحبس عنه الأعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اغصرتة وقيل يغصرو يرجع واعتهر العطية إذا ارتجعه والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يغصرو والد علي وأبوه ماله واغصرتاه بعلي لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (هـ * وفي حديث القاسم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصر للراءة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المحتجني العصرة ههنا منع البن من الترويح وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأته من الترويح إلا الشيخ كبير راعف له بنت وهو مضطر إلى استئجارها (هـ * وفي حديث ابن عباس) كان إذا قدم دحية الكلبي لم يبق معه إلا أن خرجت

قوله وفي حديث ابن الزبير هذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير بدون ابن هـ

والعصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبة اللباب وهو نبات يتلوى على الشجر وموضع بالمدينة عند بناء وقيل هو بفتح العين والصاد واغصص وصحبوا اجتمعوا وصاروا عصابة العصبدة العصبدة باليمن ويطح * حافظ على العصرين أي صلاة الفجر وصلاة العصر معاهما عصرين لأنهما يقعان في طرفي النهار وأغلب أحدهما على الآخر واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا والمعتصر الذي يحتاج إلى الغائط والاعتصار الحبس والمعم والعصرة منع البن من الترويح

تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ الْمُعْصِرُ الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا تَحِيضُ لَا تَعْصِرُ رَحِمَهَا وَانْخَاصَّ الْمُعْصِرُ بِالذِّكْرِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي
خُرُوجِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ مُتَطَيِّبَةً وَلَذِيذًا بِالْإِعْصَارِ وَفِي رِوَايَةٍ
عَصْرَةٍ أَيْ غَبَارٍ وَالْإِعْصَارُ وَالْعَصْرَةُ الْغَبَارُ الصَّاعِدُ إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا وَهُيَ الرُّبْعَةُ قِيلَ وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ
مِنْ قُورَحِ الطَّيِّبِ فَسَمَّيْنَاهُمَا بِأَثَرِ الرِّيحِ مِنَ الْأَعَاصِيرِ (وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ) سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِ هُوَ بَعَثَ خَيْرَ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عَصَمَ) (س) * فِي حَدِيثِ جَبَلَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ مَا أَكَلْتُ أَطِيبَ مِنْ قَلْبَةِ الْعَصَا عَصَى هِيَ جَمْعُ
الْعَصَصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ تَحْتَ الذَّنْبِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَذَكَرَ ابْنَ
الرُّبَيْسِ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَصَصِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالتَّهْوِيلُ الْحَصْرِ الْعَصَصُ يُقَالُ فَلَانُ ضَيْقُ الْعَصَصِ
أَيُّ نَكْدٍ قَلِيلُ الْخَبَرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى فَاعِلِهَا (عَصَفَ) (فِيهِ) كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ أَيْ
اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَرِيحٌ عَاصِفٌ شَدِيدَةُ الْمُجُوبِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عَصَفَ) (هـ) * فِيهِ لَا تَعْصُدُ شَجَرٌ
الْمَدِينَةُ إِلَّا لِعَصْفُورٍ قَتَبَ هُوَ أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ (عَصَلَ) (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَا عَوَجَ لَا تَنْصَابُهُ وَلَا
عَصَلَ فِي عَوْدِهِ الْعَصَلَ الْأَعْوَجَ جَاجُ وَكُلُّ مَوْجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ أَعَصَلَ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَجَرِيرٍ وَمِنْهَا
الْعَصْلُ الطَّائِفُ أَيْ السَّهْمُ الْمَوْجُ الْمَقْنُ وَالْأَعَصَلَ أَيْضًا السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرِّيشُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ) يَأْمِنُوا
عَنْ هَذَا الْعَصْلُ يَعْنِي الرِّمْلَ الْمَوْجُ الْمَتَوَيُّ أَيْ خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ صَمٌّ كَانَ يَأْتِي
بِالْجُبْنِ وَالزُّبْدِ فَيَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ صَمِّهِ وَيَقُولُ أَطْعَمُ لِحَايَ تَعْلَبَانِ فَأَكَلَ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ عَصَلًا أَرَادَ تَنْتِيقَهُ
أَيُّ بَالِ التَّعْلَبَانِ ذَكَرَ التَّعْلَابَ فِي كِتَابِ الْمَهْرُورِيِّ فَجَاءَ تَعْلَبَانِ فَأَكَلَ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ عَصَلًا أَرَادَ تَنْتِيقَهُ
تَعْلَبَ (عَصَلَ) (فِي خُطْبَةِ الْحَاجِ) * قَدْ لَقَّاهُ اللَّيْلُ بِعَصْلِي * هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْغَمِيرُ فِي أَهْلِهَا
لِللَّيْلِ أَيْ جَمْعُهَا اللَّيْلُ بِسَائِقٍ شَدِيدٍ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ (عَصَمَ) (فِيهِ) مَنْ كَانَتْ عَصَمَتُهُ
شَهَادَةً أَنَّ لَاهُ إِلَّا اللَّهُ أَيْ مَا يَعْتَمِدُ مِنَ الْمَهَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَصَمَةُ الْمُنْعَةُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ الْحَاجِمُ وَالْإِعْتِصَامُ
الْإِمْتِسَاكُ بِالشَّيْءِ افْتِعَالٌ مِنْهُ (وَمِنْهُ شِعْرُ أَبِي طَالِبٍ) * نَمَالُ الْيَتَامَى عَصَمَةُ لِلْأَرَامِلِ * أَيْ يَنْتَعِمُ مِنْ
الضِّيَاعِ وَالْحَاجَةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَقَدْ عَصَمَ وَأَمِنِي دِمَاءَهُمْ وَأَمَوَاهُمْ (وَحَدِيثُ الْأَوْفِ) فَقَعَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ
(وَحَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ) وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَارِ جَمْعُ عَصَمَةٍ وَالْكَوْفَارُ النِّسَاءُ الْكَافِرَةُ وَأَرَادَ عَصَمَ دِينَكَ كَجَمْعِ
(هـ) * وَحَدِيثُ عُمَرَ (وَعَصَمَةُ أَنْبَاءُنَا إِذَا اسْتَوْنَا أَيْ يَتَمَتَّعُونَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ وَالْجَدْبِ (فِيهِ) أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ
يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ عَصَمَ نَبِيَّتَهُ الْعَبْرَاءُ لَزِقَ بِهِ وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ) * فِيهِ لَا يَدْخُلُ مِنَ النِّسَاءِ
الْجَنَّةُ إِلَّا أَمْلُ الْقُرَابِ الْأَعَصَمُ هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحِينَ وَقِيلَ الْأَبْيَضُ الرِّجْلِينَ أَرَادَ قَلَّةً مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ
النِّسَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْوَعْدَ فِي الْقُرْبَانِ عَزِيزٌ قَلِيلٌ (وَفِي حَدِيثِ آخَرَ) قَالَ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ مِثْلُ الْقُرَابِ

والمعصر الجارية أول ما تحيض
والاعصار والعصرة الغبار
الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزبعة وعصر يقتضين
جبل قرب المدينة العاصع
جمع عصعص وهو لحسم في باطن
ألية الشاة وقيل عظم تحجب الذنب
وفلان ضيق العصص أي نكد
قليل الخير عصفت الریح
اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة
المجوب عصفور القتب أحد
عیداته العصل الاعوج جاج
والعصل السهم الموعج والرمل
الملتوى وعصل بال العصلبي
الشديد من الرجال الاعتصام
الامتساک بالشئ والعصمة المنعة
والعاصم المانع الحامی وعصمة
الأرامل ينعمهم من الضیاع والحاجة
وعصم الكوافر جمع عصمة
والكوافر النساء الكافرة يردعقد
نكاحهن وعصمة أبناءنا إذا اشتونا
أی يتنعمون به من شدة السنة
والجدب وعصم نبيته الغباری
لزق به والميم فيه بدل من الباء وغراب
أعصم أبيض الجناحين وقيل
الرجلين

الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء (وفي حديث آخر) عاتشة في
النساء كالغراب الاعصم في الغرابان (وفي حديث آخر) بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا
نحن بغربان وفيهما غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من النساء الا قد زهر هذا الغراب في هؤلاء الغرابين واصل الغنمة البياض يكون في يدى الفرس والظبي
والوعل (ومنه حديث ابي سفيان) فتناولت القوس والنبل لا رعى طيئة عجماء ترد بهم اقرمنا (هـ * فيه)
فاذا جدبني عامر بن جحل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شئ اراد ان خضب بلاده قد حبه
بغنايه فولا يبعد في طلب المرقى فصار بمنزلة القيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قبيلة في الدهناء انها ميدة
الجل اى يكون فيها كالقيد لا يتزعج الى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س * فيه) لا ترفع عصاك
عن اهلك اى لا تدع ناديتهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اى فارق الجماعة ولم يرد الضرب
بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن اديهم ومنعهم من الفساد (ومنه الحديث) ان
الخوارج شقوا عصا المسلمين وفزقوا اجماعتهم (ومنه حديث صلة) اياك وقتيل العصا اى اياك ان تكون
قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين (س * ومنه حديث ابي جهم) فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد
انه يؤذ به اهلله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار اى كثر الاسفار اذ اسار والقى عصاه اذ انزل واقام
(وفيه) انه حرم شجر المدينة الا عصا حديد اى عصا تصلىح ان تكون نصبا لآلة من الحديد (ومنه
الحديث) الا ان وقتيل الخطا وقتيل السوط والعصا لانهم ليسامن آلات القتل فاذا ضرب به ما احدث
فما كان قتله خطأ (هـ * فيه) لولا اننا نعصى الله ماعصانا اى لم يمتنع عن اجابتنا اذ ادعونا ففعل
الجواب بمنزلة الخطاب فسماء عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) انه غير اسم العاصي انما غير
لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها (ومنه الحديث) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصم ما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يش الخطيب انت قل ومن يعص الله
ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوله ومن يعصم امره ان يأتى
بالمظهر ليرتب اسم الله تعالى في الذكرك قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان الواو تغيب
الترتيب (وفيه) لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يد من كان اسمه العاصي

باب العين مع الضاد

(عصب) (فيه) كان اسم ناقة العصباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عصباء اى مشقوقة الاذن ولم
تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول
من قولهم ناقة عصباء وهى العصبير البليد (هـ * ومنه الحديث) نهى ان يهكى بالاعصب القرن

وظيفة عصماء في يديها
بياض والعصم جمع عصام وهو
رباط كل شئ لا ترفع عصاك
عن اهلك اى لا تدع ناديتهم
وجمعهم على طاعة الله ولم يرد
الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا
وقيل اراد لا تغفل عن اديهم
ومنعهم من الفساد وشق العصا
اى فارق الجماعة وياك وقتيل
العصا اى اياك ان تكون قاتلا
ومقتولا في شق عصا المسلمين
ولا يضع عصاه عن عاتقه اى انه يؤذ
بهم اهلله بالضرب وقيل اراد
بهم كثرة الاسفار وحرم شجر
المدينة اى عصا تصلىح
ان تكون نصبا لآلة من الحديد
وقتل الخطا وقتيل السوط والعصا
لانهم ليسامن آلات القتل فاذا
ضرب به ما احدث فما كان قتله
خطا ولولا اننا نعصى الله ماعصانا
اى لم يمتنع عن اجابتنا اذ ادعونا ولم
يكن اسلم من عصاة قريش احد غير
مطيع بن الاسود اى من كان اسمه
العاصي وغير النبي صلى الله عليه
وسلم اسمه وعصماء مطيعة
عصبا مشقوقة الاذن واعصب
القرن

هو الكسور القرن وقد يكون العضب في الأذن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزمن
 الذي لا حر له **عضد** (٥) في تحريم المدينة) نهى أن يعضد شجرها أي يقطع بقال عضدت
 الشجر راعضده عضدا والعضد بالتحريك المنضود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تعضد
 (٥) وحديث طهفة) ونستعضد البرير أي نقطعه ونجنيه من شجرة لا تكل (٥) وحديث طيمان
 وكان بنوهم روين خالد من جذية يحبذون عضيدها أي يكون حصيدها تضيد والعضد ما يطع من
 الشجر أي يضربونه ليشعظ وزوه فيخدره لعل لا يلهم (٥) وفي حديث أم زرع) ولأمن منكم
 عضدى العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العضد
 أمن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والخمار الوحشي فناولته العضد فأكلها يريد كنفه
 (وفي صفة صلى الله عليه وسلم) أنه كان أبيض معصدا هكذا واه يحيى بن معين وهو الموثق بالخلق
 والمخووظ في الرواية معصدا (وفيه) أن سمرة كان له عضد من نخل في طائر رجل من الانصار أراد
 طريقة من النخل وقيل انما هو عضد من نخل وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضد **عضض**
 (في حديث العرياض) وعضوا عليها بالنواجذ هذا معصدا في شدة الاشتغال بأمر الدين لأن العض
 بالنواجذ عضض بجمع القم والأسنان وهي أواخر الأسنان وقيل التي بعد الأنياب (٥) وفيه
 من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه من أيهم ولا تذكروا أي قووا له اعضض بأمر أبيك ولا تذكروا عن الأثر
 بالحن تذكير له وتاديبا (ومنه الحديث) من اتصل فأعضوه أي من انتسب بشبهة الجاهلية وقال
 بالفلان (وحديث أبي) أنه أعض انسانا فصل (وقول أبي جهل لعتبة) عيم بدو الله لو غيرك يقول
 هذا لأعضضته (وفي حديث يعنى) ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضض الفعل أصل العضض
 اللزوم يقال عض عليه يعض عضضا إذا لزمه والمراد به ههنا العض نفسه لأنه يعضه به يلزمه (ومنه
 الحديث) ولوان تعض بأصل شجرة (٥) وفيه) ثم يكون ملك عضوض أي يصيب الرعية فيه
 عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض
 وهو جمع عض بالكم وهو الجبث الشرس (ومن الأنزل حديث أبي بكر) وسترون بعدى
 ملوك عضوضا (٥) وفيه) أهدت لنا أوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف
 التاء **عضل** (س) في صفة صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بل يعضد أي موثق بالخلق
 شديدا والمعصدا أثبت (س) وفي حديث ماعز) أنه أعضل فمير الأعضل والعصل المكتمر للحم
 والعصلة في البدن كل لحم ملية مكتمرة ومنه عصلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة
 (س) ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساق وقال هذا ومنه

معكسوره والمعصوب الزمن
 الذي لا حر له **عضد** **عضد** الشجر
 قطعه والعضد بالتحريك والمعصيد
 ما قطع من الشجر والعضد ما بين
 الكتف والمرفق وكان صلى الله
 عليه وسلم أبيض معصدا كذا رواه
 ابن معين وهو الموثق بالخلق وروى
 معصدا لأعمده والمخووظ معصدا
 وعضد من نخل أي طريقة وقيل
 انما هو عضد من نخل وإذا صار
 للنخلة جذع يتناول منه فهو عضد
عضوا عليها بالنواجذ مثل
 في شدة الاشتغال وأعضوه من
 أبيه ولا تذكروا أي قولوا لعضض
 بأمر أبيك ولا تذكروا عن الأثر
 بالحن تذكير له ومن اتصل فأعضوه
 أي من انتسب بشبهة الجاهلية
 وقال بالفلان لو غيرك يقول هذا
 لأعضضته ويعضه كعضض
 الفعل أصل العضض اللزوم يقال
 عض عليه يعض عضضا إذا لزمه
 والمراد به ههنا العض نفسه لأنه
 يعضه به يلزمه وملك عضوض
 أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم
 كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض
 من أبنية المبالغة وفي رواية
 ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع
 عض بالكم وهو الجبث الشرس والعضوض
 من التمر **الأعضل** والعصل
 المكتمر للحم والعصلة في البدن كل
 لحم ملية مكتمرة ومنه عصلة
 الساق

الأزاروج مع العضلة عضلات (س) * وفي حديث عيسى عليه السلام أنه مرّ بنظية قد عضّ لها ولدها يقال عضّلت الحامل وأعضّت إذا صعب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بنظية قد عضّلت فقال عضّلتها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال أعضل في الأمر إذا ضاقت عليك فيه الخيل (هـ) * ومنه حديث عمر (قد أعضل في أهل الكوفة ما يرثون بأمر ولا يرثي بهم أمير أي ضاقت على الخيل في أمرهم وصعبت على مدارتهم) (ومن حديثه الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسألة الصعبة أو الخطئة الضيقة الخارج من الأعضال أو التعضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (هـ) * ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسألة منسكة فقال معضلة ولا أباحسن أبو حسن معروفة وضعت موضع الذكيرة كأنه قال ولا رجل لها كأي حسن لأن لا النافسة إنما تدخل على النسكرات دون المعارف (وفي حديث الشعبي) لو أقيمت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم لأعضل بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالملكين فقال لا يارب عبدك قد قال مقالة لا تدرى كيف نكبتها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الذاء العضال هو المرض الذي ينجز الأطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له أبو رزجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تنصرف في نفسها فكأنك قد منعتها من العضه (في حديث البيعة) ولا يعصه بعضنا بعضاً أي لا يريه بالعضية وهي البهتان والكذب وقدر عصبه يعصه عضه (هـ) * ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضه هي النسيمة القالة بين الناس هكذا روى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أي أكرم العضه قال الخطابي قال الرخشي أصلها العضه فغلة من العضه وهو البهت لحذفت لأمه كما حذفت من السنة والسفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضه فيجبه من العضية (س) * ومنه الحديث) من تعزى بعزاً الجاهلية فاعصهوه وهكذا جاء في رواية أي استمؤوه صريحاً من العضية البهت (هـ) * ومنه الحديث) أنه لعن العاضه والمستعضه قيل هي الساحرة والمستسحرة وهي التي تسحر عضه لأنه كذب وتخيل لاحقة له (س) * وفيه) إذا جئتم أخذافكوا من شجرة ولو لم من عضاهه العضاء شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه وقيل واحدة عضاهه وعضت العضاء إذا قطعتها (س) * ومنه الحديث) ما عضت عضاه إلا بتركها النسب (س) * وفي حديث أبي عبيدة) حتى إن شوق أحدهم بمنزلة مشعر البعير العضه هو الذي يأكل العضاء وقيل هو الذي يشكي من أكل العضاء فأما الذي يأكل العضاء فهو العضاءه (في حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزؤا أجزاء

ج عضلات وعضلت الحامل وأعضلت صعب خروج ولدها وأعضل في الأمر ضاقت في الخيل والمعضلة المسألة الصعبة والخطئة الضيقة الخارج من الأعضال أو التعضيل ويريد بأبي طالب (هـ) * ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسألة منسكة فقال معضلة ولا أباحسن أبو حسن معروفة وضعت موضع الذكيرة كأنه قال ولا رجل لها كأي حسن لأن لا النافسة إنما تدخل على النسكرات دون المعارف (وفي حديث الشعبي) لو أقيمت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم لأعضل بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالملكين فقال لا يارب عبدك قد قال مقالة لا تدرى كيف نكبتها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الذاء العضال هو المرض الذي ينجز الأطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له أبو رزجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تنصرف في نفسها فكأنك قد منعتها من العضه (في حديث البيعة) ولا يعصه بعضنا بعضاً أي لا يريه بالعضية وهي البهتان والكذب وقدر عصبه يعصه عضه (هـ) * ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضه هي النسيمة القالة بين الناس هكذا روى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أي أكرم العضه قال الخطابي قال الرخشي أصلها العضه فغلة من العضه وهو البهت لحذفت لأمه كما حذفت من السنة والسفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضه فيجبه من العضية (س) * ومنه الحديث) من تعزى بعزاً الجاهلية فاعصهوه وهكذا جاء في رواية أي استمؤوه صريحاً من العضية البهت (هـ) * ومنه الحديث) أنه لعن العاضه والمستعضه قيل هي الساحرة والمستسحرة وهي التي تسحر عضه لأنه كذب وتخيل لاحقة له (س) * وفيه) إذا جئتم أخذافكوا من شجرة ولو لم من عضاهه العضاء شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه وقيل واحدة عضاهه وعضت العضاء إذا قطعتها (س) * ومنه الحديث) ما عضت عضاه إلا بتركها النسب (س) * وفي حديث أبي عبيدة) حتى إن شوق أحدهم بمنزلة مشعر البعير العضه هو الذي يأكل العضاء وقيل هو الذي يشكي من أكل العضاء فأما الذي يأكل العضاء فهو العضاءه (في حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزؤا أجزاء

عَضِبَ جَمْعُ عَضَةٍ مِنْ عَضَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَجَعَلْتَهُ أَعْضَاءَ وَقِيلَ الْأَصْلُ عَضْوَةٌ فَخُذْفَتِ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ بِالنُّونِ كَمَا جُمِلَ فِي عَزِيزٍ جَمْعُ عِزَّةٍ وَفُسِّرَ هَابِعُهُمْ بِالسَّحَرِ مِنَ الْعَضَةِ وَالْعَضِيَّةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) فِي وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ زُورًا وَعَضَّاهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَى قَطَعَهَا وَفَصَّلَ أَعْضَاءَهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثِ الْإِفْيَا حَمَلُ الْقَسَمِ هُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَدَّعِ شَيْئًا أَنْ قَسَمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ اسْتَضَرُّوا أَوْ بَعْضُهُمْ كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَسَانِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ التَّعْضِيَةِ التَّفَرِيقِ

﴿باب العين مع الطاء﴾

﴿عطب﴾ (هـ * في حديث طاوس) ليس في العطب زكاة هو العطن (وفيه) ذكر عَطَبُ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْبُرُ بِهِ وَتَنْقُضُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْخَرُ ﴿عطبل﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لم يكن بعطبول ولا بقصير العطببول الممدد القائمة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الأملس ويوصف به الرجل والمرأة ﴿عطر﴾ (هـ * فيه) أنه كان يذكره تعطر النساء وتشبهن بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا تحلّ عليها ولا خضاب ولا لام والراء يتعاقبان (ومنه حديث أبي موسى) المرأة إذا استعطرت ومُتَّ على القوم ليحدوا ربحها أي استعملت العطر وهو الطيب (ومنه حديث كعب بن الأشرف) وعندى أعطر العرب أي أطيبها عطرًا ﴿عطس﴾ (فيه) كان يحب العطاس ويكره التثاؤب إنما أحب العطاس لأنه اغمايكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والتثراب (وفي حديث عمر) لا يرغم الله إلا هذه المعاطس هي الأنوف وأحدها معطس لأن العطاس يخرج منها ﴿عطس﴾ بالضم شدة العطس ﴿العطسة﴾ حكاية صوت العطاف والمعطف الرداء وتعطف بالعز زردى به مجازًا أي انصف كأن العز مثله شمول الرداء وليس فيها عطفاء أي ملتوية لقرون

﴿عطف﴾ (هـ * فيه) سُبْحَان مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَى تَرَدَّى بِالْعِزِّ الْعِطَافُ وَالْمَعَطْفُ الرِّدَاءُ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَظَّفَ وَتَعَطَّفَهُ وَاعْتَظَّفَهُ وَتَبَيَّ عِطَافًا لَوْ قَوَّعَهُ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلُ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَالتَّعَطُّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مَجَازٌ بِرَأْدِهِ الْإِتِّصَافُ كَأَنَّ الْعِزَّ مَعْلُومَةٌ شُمُولُ الرِّدَاءِ (س * منه حديث الاستسقاء) حَوْلَ رِدَائِهِ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِيْسَرُ إِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافَ إِلَى الرِّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثَ عِطَافٍ فَالْهَاءُ ضَمِيرُ الرِّدَاءِ وَبِحَوْرٍ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَبِرِيدٍ بِالْعِطَافِ جَانِبَ رِدَائِهِ الْإِيْنِ (س * منه حديث ابن عمر) وَخَرَجَ مُتَلَفًا بِعِطَافٍ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَنَازَلَتْهَا عِطَافًا كَانَتْ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيًّا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِيهَا عِطَافٌ أَى مُلْتَوِيَةٌ الْقُرْنُ وَهِيَ نَحْوُ

وعضبت الشيء فرققته وجعلته أعضاء ومنه جعلوا القرآن عَضِينَ أَى جَزَوْهُ أَجْزَاءً جَمْعُ عَضَةٍ وَقِيلَ عَضْوَةٌ وَلَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ هُوَ أَنْ يَمُوتَ وَيَدَّعِ شَيْئًا أَنْ قَسَمَ بَيْنَ الْوَرَثَةِ كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَسَانِ وَالْحَمَامِ مِنَ التَّعْضِيَةِ التَّفَرِيقِ * لَيْسَ فِي ﴿العطب﴾ زكاة هو العطن وعطب الهدى هلاكه أو آفة تمنعه عن السير ﴿العطببول﴾ الممدد القائمة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الأملس ويوصف به الرجل والمرأة ﴿العطر﴾ الطيب واستعطرت استعملت العطر وأعطر العرب أطيبها عطرًا ﴿المعاطس﴾ الأنوف جمع معطس لأن العطاس يخرج منها ﴿العطاش﴾ بالضم شدة العطس ﴿العطسة﴾ حكاية صوت العطاف والمعطف الرداء وتعطف بالعز زردى به مجازًا أي انصف كأن العز مثله شمول الرداء وليس فيها عطفاء أي ملتوية لقرون

والعطاء (هـ) * وفي حديث أمّ معبد) وفي أشعاره عطف أى مولى كأنه طال وإن عطف ويروى بالعين
وسمى عطف (س * فيه) باعلى من نساءك لا يعطين عطلا العطل فقدان الخلى وامرأة
عاطل وعطل وعطلوها انزعوا حلها
وأودم العطلة هي الدلو التي ترك
العمل بها حيناً وعطلت وقطعت
أودامها وعراها أى أعاد سيورها
وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو
مثل فعله في الاسلام والعطل
الناقطة الطويلة العطن مبركة
الابل حول الماء ج أعطان
وعطنت الابل شربت وبركت عند
الحياض لتعود الى الشرب مرة
أخرى وأعطنت الابل فعلت بها
ذلك وحتى ضرب الناس بعطن
مثل لاتساعهم في زمن عمر وما فتح الله
عليهم من الأمصار وأعطن الناس
في العشب أى ان المطر عم حتى
أعطن الناس بلهم في المراعى
وقبل في حديث المعزى وانقشوا له
عطنه أى مراجه وإهاب معطون
وعطن منقش منقش الشعر وكذا
أهب عطنة التعاطى تناول
والجمره على الشيء ومنه فاذا
تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه
صلى الله عليه وسلم كان أحسن
الناس خلقاً مع أصحابه ما لم يرحقوا
بمعترض له باهمال أو إبطال
أو إفساد فيتغير حتى ينسكه
من يعرفه وعطو الرجل
عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه
ولا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه
فتتناوله

(٢) قوله تنمر الخ هو كذا في جميع
النسخ التي بأيدينا والذى في اللسان
شمر اه

العطاء (هـ) * وفي حديث أمّ معبد) وفي أشعاره عطف أى مولى كأنه طال وإن عطف ويروى بالعين
وسمى عطف (س * فيه) باعلى من نساءك لا يعطين عطلا العطل فقدان الخلى وامرأة
عاطل وعطل وعطلوها انزعوا حلها
وأودم العطلة هي الدلو التي ترك
العمل بها حيناً وعطلت وقطعت
أودامها وعراها أى أعاد سيورها
وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو
مثل فعله في الاسلام والعطل
الناقطة الطويلة العطن مبركة
الابل حول الماء ج أعطان
وعطنت الابل شربت وبركت عند
الحياض لتعود الى الشرب مرة
أخرى وأعطنت الابل فعلت بها
ذلك وحتى ضرب الناس بعطن
مثل لاتساعهم في زمن عمر وما فتح الله
عليهم من الأمصار وأعطن الناس
في العشب أى ان المطر عم حتى
أعطن الناس بلهم في المراعى
وقبل في حديث المعزى وانقشوا له
عطنه أى مراجه وإهاب معطون
وعطن منقش منقش الشعر وكذا
أهب عطنة التعاطى تناول
والجمره على الشيء ومنه فاذا
تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه
صلى الله عليه وسلم كان أحسن
الناس خلقاً مع أصحابه ما لم يرحقوا
بمعترض له باهمال أو إبطال
أو إفساد فيتغير حتى ينسكه
من يعرفه وعطو الرجل
عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه
ولا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه
فتتناوله

والعطاء (هـ) * وفي حديث أمّ معبد) وفي أشعاره عطف أى مولى كأنه طال وإن عطف ويروى بالعين
وسمى عطف (س * فيه) باعلى من نساءك لا يعطين عطلا العطل فقدان الخلى وامرأة
عاطل وعطل وعطلوها انزعوا حلها
وأودم العطلة هي الدلو التي ترك
العمل بها حيناً وعطلت وقطعت
أودامها وعراها أى أعاد سيورها
وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو
مثل فعله في الاسلام والعطل
الناقطة الطويلة العطن مبركة
الابل حول الماء ج أعطان
وعطنت الابل شربت وبركت عند
الحياض لتعود الى الشرب مرة
أخرى وأعطنت الابل فعلت بها
ذلك وحتى ضرب الناس بعطن
مثل لاتساعهم في زمن عمر وما فتح الله
عليهم من الأمصار وأعطن الناس
في العشب أى ان المطر عم حتى
أعطن الناس بلهم في المراعى
وقبل في حديث المعزى وانقشوا له
عطنه أى مراجه وإهاب معطون
وعطن منقش منقش الشعر وكذا
أهب عطنة التعاطى تناول
والجمره على الشيء ومنه فاذا
تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه
صلى الله عليه وسلم كان أحسن
الناس خلقاً مع أصحابه ما لم يرحقوا
بمعترض له باهمال أو إبطال
أو إفساد فيتغير حتى ينسكه
من يعرفه وعطو الرجل
عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه
ولا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه
فتتناوله

باب العين مع الظاهر

﴿عظم﴾ (٥ * في حديث عمر) قال ابن عباس أنشدنا لشيخنا الشَّعْرَاءُ قال ومن هو قال الذي لا يُعَاظِلُ بين القول ولا يَتَّبِعُ حَوْشَى الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يُعَقِّدُ ولا يُؤَالِي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله (ومنه) تعاطل الجراد والكلاب وهو تراكمها ﴿عظم﴾ (في أسماء الله تعالى) العظيم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الأجسام كبر الطول والعرض والعُقب والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) أنه كان يحدث ليلة عن بني إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى عظم صلا لا تعظم الشيء أكبره كأنه أراد لا يقوم إلا إلى الفريضة (س * ومنه الحديث) فأنشدوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار أي جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س * وفي حديث ربيعة) انظروا رجلا طولا عظيما بالعال والفعال من أبنية المبالغة وأبلغ منه ففعال بالتشديد (س * وفيه) من تعظم في نفسه ألقى الله تبارك وتعالى غضبان التَّعَظُّمُ في النفس هو الكبر والخنوة والزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا تعظموني ذنب أن أغفره أي لا تعظم على ولا تعظموني ذنب أن أغفره أي لا تعظم على وعندي (س * وفيه) بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتل صناديد هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرحون عظمه بالليل يرمونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا إذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجذونه فيه إلى الموضع الذي رموا به منه ﴿عظمه﴾ (فيه) لأجل عظمته أي موعظة وعبرة للعير وبابه الواو من الوعظ والمعاظية عوض من الواو المحذوفة ﴿عظما﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف) كعقل المرير يفتقرس العظمايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة بالمثلثة الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس العفرة يياض ليس بالناصع بل كلون عفر الأرض وهو وجهها

باب العين مع الغاء

﴿عفت﴾ (٥ * في حديث الزبير) أنه كان أخضع أشعرا عفت الأعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفت وفيه يقول أبو جزة

دع الأعفت المهذار يهذي بشمتنا * فنحن بأنواع السمتية أعلم

وروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فمككان يلبس تحت إزاره الثبائن ﴿عفر﴾ (٥ * فيه) إذا سجد جأى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه العفرة يياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها (٥ * ومنه الحديث) كافي أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله صلى الله عليه

﴿لا يعاظم﴾ بين القول أي لا يعفده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وتعاطل الجراد والكلاب تراكمها ﴿العظم﴾ الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته وعظم الشيء أكبره ومعظمه ولا يقوم إلا إلى عظم صلا كأنه أراد لا يقوم إلا إلى الفريضة ومجلس فيه عظم من الأنصار أي جماعة كثيرة ورجل عظام عظيم بالغ ومن تعظم في نفسه أي تكبر ولا تعظموني ذنب أن أغفره أي لا تعظم على وعندي ويلعب عظم وضاح هي لعبة كانت لهم يطرحون عظمها بالليل يرمونه فن أصابه غلب أصحابه ﴿العظمية﴾ الموعظة والعبرة ﴿العظمايا﴾ جمع عظاية وهي دويبة معروفة بالمثلثة الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس العفرة يياض ليس بالناصع بل كلون عفر الأرض وهو وجهها

عليه وسلم (ومنه الحديث) يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَنْهَاهَا عَفْرَاءُ (هـ * والحديث الآخر) ان امرأته شكت اليه فقله نسل غنمها قال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى أى اخلط بينهما بقم عفر واحدتها عفراء (هـ * ومنه حديث الضميمة) لَدَمَ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ (ومنه الحديث) ليس عَفْرًا لِلْيَالِي كَالَّذِي آدَى أَى اللَّيَالِي الْمُعْمَرَةُ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ (س * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةً فَسَمَّاها خَضِرَةً كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعَفْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالذَّالِ وَالذَّالِ (وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ)

بَعْدُ وَفِيكُمْ ضُرْعَا مَيْنَ عَيْشُهُمَا * تَحْمَمَنَّ الْقَوْمُ مَعْفُورًا حَرَادِيلُ

وأرض وشاة عفراء والليالي العفر
المعمرة وعفرى اتخذى غنما عفرا
والعافر الوجه المترب والمعفرور
والمعفر المترب ويعفر وجهه يسجد
على التراب والعفارة الخبث
والشيطنة ومنه ثم ملك أعفراى
يساس بالسكر والدهاء والعفر
الخبث المنسكر والعفريه النفريه
الدهى الخبيث الشرير وقيل
الجموع المتنوع وقيل الظلوم
وقيل العفريه المنحج والنفريه
اتباع له وليست عفرو عفرى شديد
والمعافرى برود باليمن منسوبة
الى معافر وهي قبيلة وتعرف
النخل وعفاره أن يترك بعد أن يؤبر
أربعين يوما لا يسقى لثلاثين تقض
حملها ثم تسقى ثم تترك الى أن
تعطش ثم تسقى وعفرا سم حماره
صلى الله عليه وسلم تصغير أعفر

المعفور المترب العفر بالتراب (ومنه الحديث) العافر الوجه في الصلاة أى المترب (ومنه حديث أبي جهل) هل يعفر فرجهم وجهه بين أظهرهم كبرياءه سجوده على التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته أولا عفرن وجهه في التراب يريد إزاله لعنة الله عليه (هـ * وفيه) أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك أعفراى ملك يساس بالسكر والدهاء من قولهم للخبث المنسكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة (هـ * ومنه الحديث) ان الله تعالى يَغُضُّ الْعَفْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ هُوَ الدَّاهِي الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ (ومنه) الْعَفْرِيَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمُوعُ الْمُنُوعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْعَفْرِيَةِ الْمُنَحَّجُ وَالنَّفْرِيَةُ إِتِمَاعُهُ وَكَانَ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي تَعَامِهِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الْعِفْرُ وَالْعِفْرِيَةُ وَالْعِفْرِيَتِ وَالْعَفَارِيَةُ الْقَوِيُّ الْمُتَشَيِّطُ الَّذِي يَغْفِرُ قُرْنَهُ وَالْيَا فِي عَفْرِيَةٍ وَعَفْرَارِيَةٍ لِلْإِنْسَانِ بِشَرِّ ذِمَّةٍ وَعَدَاوَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمَالِ الْفَقْرَةِ وَالتَّاءُ فِي عَفْرِيَتٍ لِلْإِنْسَانِ بِعَدِيلٍ (س * وفي حديث علي) غَشِيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثَانَا عَفْرَى الْعَفْرَى الْأَسَدُ الشَّدِيدُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْإِنْسَانِ بِسَفَرٍ جَلَّ (وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى) غَشِيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثَانَا عَفْرَى أَيْ قَوِيَّ يَأْدَاهِمَا بِقَالَ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بوزن طمير أَيْ قَوِيٌّ عَظِيمٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِدٍ يَنَازِرُ أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعَاوِرِ هِيَ بَرُودُ الْيَمَنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَاوِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْيَمَنُ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانُ مَعَاوِرِيَّانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ مَا لِيَ عَهْدًا بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ النَّخْلِ (هـ * وفي حديث هلال) مَا قَرَّبْتُ أَهْلِي مُنْذُ عَفْرَانَا النَّخْلَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَهُوَ خَطَأُ التَّعْفِيرِ أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا أَبْرَأَ النَّخْلَ تَرَكُوها أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تَسْقَى لثَلَاثِينَ قَضَتْ حَمْلَهَا ثُمَّ تَسْقَى ثُمَّ تَرُكُ إِلَى أَنْ تَعَطَّشَ ثُمَّ تَسْقَى وَقَدْ عَفَّرَ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ تَعْفِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَهَا هَذَا ذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عَنِ الرَّضَاعِ أَيَّامًا ثُمَّ تَرْضَعُهُ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً أَلْيَعْتَادَهُ (س * وفيه) ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عَفْرٌ هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لَأَعْفَرَ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهِيَ الْعَفْرَةُ وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا هُوَ فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ وَتَصْغِيرِ غَيْرِ مَرَّحَمٍ أَعْفِرُ كَأَسْوَدٍ (س * وفي حديث سعد

ابن عباد) أنه خرج على سماره يعفور ليعوده قبل أن يبعث يعفوراً لآلعه من العفرة كما قيل في أنفصر يخضور
وقيل يمتي به تشبيهاً في عدوه باليعفور وهو الطي وقيل الحشف **عفس** * (هـ) في حديث حنظلة
الأسدي) فإذا رجعتنا فسنالازواج والصيغة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومنه حديث على)
كنت أعافس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العفاس خوف الموت وذ كز البعث والحساب
عفس * (هـ) في حديث القطة) حفظ عفاصها وركاها العفاس الوعاء الذي تكون فيه النعقة
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه يمتي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة
عفاصاً وكذلك غلافها وقد تكررت الحديث **عطف** * (في حديث على) وكانت دنيا كم هذه
أهون على من عطفه عزاءى ضربة عز **عفف** * (فيه) من يستغف بعفه الله الاستغفار طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ومن يستغف
يعفه الله أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله تعالى إياها
وإنهم أعففة جمع عفيف والعفة
بقية اللبن في الضرع بعد أن يحلب
أكثر ما فيه **العفاق** (الذهاب
السريع والعفو أيضاً العطف
وصكثرة الضراب **العفل**
بالتحريك هنة تخرج في فرج
المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة
التي للرجال في الخصية والمرأة عقلاء
وكبش أعفل كثير منهم الخصية
من السمن وهو العفل بالسكون
عفن الجوف فسد **العفو**
فعل من العفو وهو التجاوز عن
الذنب وترك العقاب عليه وعفوت
عن صدقة الخيل أى تركتها
وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلا
أى لا تطمسها والعفو نحو الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام
والبلايا

والرغاء والمعافاة هي أن يعافيك الله من الناس ويعافيه منكم أي يغفرك عنهم ويغفبهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مغالعة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفواهم عنه (ومنه الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاتي متى علمتها أقنأها (هـ) * وفي حديث ابن عباس (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفون من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال للأنبياء أما صفة أمواتنا فأنهم كانوا أسدائهم غله عنك قال الحرب العفو أجل المال وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النقة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه به هذا الحديث (هـ) * وفيه) أنه أمر بإعفاء اللقي هو أن يقر شمرها ولا يعص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد يقال أعفيتُهُ وعَفَيْتُهُ (ومنه حديث القصاص) لا أعني من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثر ماله ولا استغنى (هـ) * ومنه الحديث) إذا دخل صقر وعفا الورأي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى وعفا الأثر هو بعني درس واحيى (هـ) * ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وفي القلم كثيره (وفي حديث عمر) أن عامنا ليس بالشعب ولا العافي (وفيه) أن المنافع إذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عفا له أهله ثم أرسلوه فلم يذرم عفاؤه ولم أرسلوه أعفى المريض بعني عوفى (هـ) * وفيه) أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر يقال عفت الدار عفا أي أوماليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وأخلص (ومنه الحديث) ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغبة فاشرب عليه من الماء فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) * وفيه) ما أكلت العافية ثم منها فوله صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفونه واعتقبتهم أي أنبتهم أطلب معروفه وقد تكررت العوافي في الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافي (هـ) * وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أمانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والأنثى عفوة

باب العين مع العاف

عقب (هـ) * وفيه) من عقب في الصلاة وهو في صلاة أي أقام في صلاة بعد ما يقرع من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه الحديث) ما كانت صلاة الحوف الأسجدتين إلا أنها كانت عقباء أي تصلي طائفة بعد طائفة فهم

والمعافاة أن يعافيك الله تعالى من الناس ويعافيه منكم أي يغفرك عنهم ويغفبهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مغالعة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفواهم عنه (ومنه الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاتي متى علمتها أقنأها (هـ) * وفي حديث ابن عباس (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفون من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال للأنبياء أما صفة أمواتنا فأنهم كانوا أسدائهم غله عنك قال الحرب العفو أجل المال وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النقة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه به هذا الحديث (هـ) * وفيه) أنه أمر بإعفاء اللقي هو أن يقر شمرها ولا يعص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد يقال أعفيتُهُ وعَفَيْتُهُ (ومنه حديث القصاص) لا أعني من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثر ماله ولا استغنى (هـ) * ومنه الحديث) إذا دخل صقر وعفا الورأي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى وعفا الأثر هو بعني درس واحيى (هـ) * ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وفي القلم كثيره (وفي حديث عمر) أن عامنا ليس بالشعب ولا العافي (وفيه) أن المنافع إذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عفا له أهله ثم أرسلوه فلم يذرم عفاؤه ولم أرسلوه أعفى المريض بعني عوفى (هـ) * وفيه) أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر يقال عفت الدار عفا أي أوماليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وأخلص (ومنه الحديث) ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغبة فاشرب عليه من الماء فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) * وفيه) ما أكلت العافية ثم منها فوله صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفونه واعتقبتهم أي أنبتهم أطلب معروفه وقد تكررت العوافي في الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافي (هـ) * وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أمانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والأنثى عفوة

من عقب في الصلاة وهو في صلاة أي أقام في صلاة بعد ما يقرع من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه الحديث) ما كانت صلاة الحوف الأسجدتين إلا أنها كانت عقباء أي تصلي طائفة بعد طائفة فهم

يتعاقبونهم تعاقب الغزاة وتعقب الغزاة أن يكون الغزو بينهم ثوباً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها والتعقيب في رمضان صلاة النافلة بعد السراويل ومعتبات لا يخيب قائلون لأنها تعاقب عقب الصلاة أو تعاد مرة بعد مرة ويعتقبون البعير يتعاقبون في الركوب واحدا بعد واحد ويعتقبون الليل يتناوبونه في القيام إلى الصلاة والعاقب من نصارى نجران تالي السيد في الرئاسة وسافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية ولا تردهم على أعقابهم أي إلى حالهم الأولى من ترك الهجرة ومازوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم ونهى عن عقب الشيطان وروى عقبة الشيطان هو أن يضع أليته على عقبيه بين السجدين وقيل أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ويبل للعقب من النار وروى لا عقب خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب حذف المضاف قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ونعله كانت معتبة للعقب وانظر إلى عقبيه لأنه إذا اسود عصبها اسود سائر جسدها والعقاب العلم الضخم وله أن يعقبهم بعقل قراء أي يأخذ منهم عوضها حرموه من القرى يقال عقبتهم مشدداً ومخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبه أي بدلاهما

يتعاقبونهم تعاقب الغزاة (هـ * ومنه الحديث) وأن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضاً أي يكون الغزو بينهم ثوباً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ س * ومنه حديث عمر) أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأزاد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث الدعاء) معتبات لا يخيب قائلون ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة ثمعت معتبات لأنها عادت مرة بعد مرة وأولها تعاقب الصلاة والعقب من كل شيء ما جاء عقبه ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناضح يعقبه من الحسنة أي يتعاقبون في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أي جات نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وأمراته وخادمه يعتقبون الليل أنلنا أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ * ومنه حديث شريح) أنه أبطل النفع إلا أن تضرب فتعاقب أي أنطل نفع الدابة برجلها إلا أن تتسع ذلك رنحاً (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقب الذي يخلف من كان قبله في الخير (س * وفي حديث نصارى نجران) جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد (هـ * وفي حديث عمر) أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه (وفيه) لا تردوهم على أعقابهم أي إلى حالهم الأولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) مازوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم (هـ * وفيه) أنه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو أن يضع أليته على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الأفعاء وقيل هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء (هـ * ومنه الحديث) ويبل للعقب من النار وفي رواية فلا عقب وخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب حذف المضاف وانما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب (هـ * وفيه) أن نعله كانت معتبة لمحمدة المعبدة التي لها عقب (س * وفيه) أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبيها وعرقوبها قيل لأنه إذا اسود عصبها اسود سائر جسدها (وفيه) أنه كان اسم رأيه عليه السلام العقب وهي العلم الضخم (وفي حديث الصياغة) فإن لم يقرؤ فله أن يعقبهم بعقل قراء أي يأخذ منهم عوضاً حرموه من القرى وهذا المضطر الذي لا يجد طعاماً ويخاف على نفسه الخلف يقال عقبتهم مشدداً ومخففاً أو أعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبه وهو أن يأخذ منهم بدلاً عما

عقيل ومنه الحديث ساعطيل مناه عقيل أى بدلا عن الإبقاء والإطلاق (س * وفيه) من مشى عن دأبه
عقبة فله كذا أى شوطا (وفي حديث الحارث بن بدر) كنت مرة نسيبة فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نسيبت
بانسان وعلفت به أى متى شرفا فقد أعقبت اليوم منه ضعفا (س * وفيه) ما من جرعة أحد عقبا أياى عاقبة
(وفيه) أنه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف القصب (ه * وفي حديث النخعي) المعتقب ضامن لما
اعتقب الاعقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم ينعمن المشتري حتى يتلف عنه فإنه يضمنه
(عقيل) (في حديث علي) ثم قرن بسعة عقابيل فاقتهما العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها
عقبول (عقد) (فيه) من عقد الحية فان تحدا برى منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجدد وقيل كانوا
يعقدونها في الحروب فأمرهم بالسلامها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وتجبجا (وفيه) من عقد الجزية في عنة
فقد برى عما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة
لاكتائى عليها (وفي حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الذم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق
التوبة (ومنه الحديث) لا مرن برأحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزمي حتى
أقدمها وقيل أراد أنزل عنها فاعلمها حتى أحتاج الى حل عقالها (وفيه) أن رجلا كان يبيع وفي
عقدته ضعف أى في رأيه ونظره في مصالح نفسه (ه * وفي حديث عمر) هلك أهل العقد ورب الكعبة
يعنى أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء (ه * ومنه حديث أبي) هلك أهل العقدة
ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاء (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى والذين عاهدتكم
المعاهدة والمعاهدة والميثاق والایمان جميع عین القسم أو البند (وفي حديث الدعاء) أسألك عاهد العزم
عزبك أى بالصلال التي استحق بها العرش العز أو بوضاع انعقادها منه وحققة معناه عزعرك
وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعدلت عن الطريق فاذا بعقدت من شجر العقدة
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود في نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها
(س * وفي حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنكم أعقدت فهي تخالط البهائم
ولا تميجها أى عولجت بالأخذ والطلب سمات كما تعالج الزوم الهواء ذوات السهم يعنى عقدت ومنعت أن
تضر البهائم (وفي حديث أبي موسى) أنه كساف كفاة العينين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من
برود هجر (عقر) (فيه) إلى أي عقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع
الشاربه منه أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما عزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا عقر الدار
بالضم والفتح أصلها (ومنه الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت النتن
أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ه * وفيه) لا عقر في الاسلام كلوا بفتح قرون

الحوض بالضم موضع الشارب منه وعقر الدار بالضم والفتح أصلها وعقد دار السلام الشام أى أصله وموضعه أى وقت الفتن يكون الشام يومئذ آمناً منها وأهل الاسلام به أسلم ولا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أى يجر ونها يقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فمكافئه بمنل صنيعة بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن شاة ولا بعير إلا لما كان غائماً عنى عنه لانه مثله وتعزب للجوان وما زلت أرميهم وأعقر بهم أى أقتل من كرمهم يقال عقرت به اذا قتلت من كرمه وجعلته راجلاً وعقر حظلة أبى سفيان أى عرق دابته وأثنى أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكن وعقر حارثها أى هلاكها من الحسد والغيت ولائاً كوا من تعاتر الأعراب هو عقرهم الابل كان يقارى الرجلان فى الجود رياه راحة وتفاخر

الابل على قبور الموتى أى يجر ونها يقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فمكافئه بمنل صنيعة بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن شاة ولا بعير إلا لما كان غائماً عنى عنه لانه مثله وتعزب للجوان وما زلت أرميهم وأعقر بهم أى أقتل من كرمهم يقال عقرت به اذا قتلت من كرمه وجعلته راجلاً وعقر حظلة أبى سفيان أى عرق دابته وأثنى أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكن وعقر حارثها أى هلاكها من الحسد والغيت ولائاً كوا من تعاتر الأعراب هو عقرهم الابل كان يقارى الرجلان فى الجود رياه راحة وتفاخر فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يجر أحدهما الآخر والعقر الجزور المنحور ومن يحمار عقر أى أصابه عقر ولم يمت بعد وعقرى خلقى أى عقرها الله وأصابه ابقر فى جسدها وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب عقر أحلقاً بالنون لانهم امصدر أعقر وحلق وقال سيبويه عقرته إذا قلت له عقرًا وهو من باب سقياء ورعيًا وجذعًا قال الزخشرى هما صفتان للاراة المشومة أى انها تعقر قوماً وتحلقهم أى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والمخلق كالشكوى للشئ ونحوه وقيل الألف للتأنيث مثلها فى غضبي وسكرى (س * ومنه حديث عمر) إن رجلاً أتى عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله (ه * وفيه) أنه أقطع حصين بن مسكت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر من عاها أى لا يقطع شجرها (س * وفى حديث عمر) فلما هو إلا أن سمعت كلام أبى بكر فعقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض العقر ففتحتم أن تسلم إلى الرجل قوائمهم من الخوف وقيل هو أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) أنه عقر فى مجلسه حين أخبر أن محمداً قتل (وحديث ابن عباس) فلما رأى والنبي صلى الله عليه وسلم سبطاً أدفأهم على صدورهم وعقر رافى تجاليسهم (وفيه) لا ترهقن عاقر فانى مكاتبكم العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ومنه مر بارض تسمى عقرة فسماها

خِصْرَةٍ كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا سَمِ الْعُقْرَى لَأَنَّ الْعُقْرَى الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَشَجَرَةٌ عَاقِرَةٌ لَا تَحْمِلُ فَمِثْلُهَا خِصْرَةٌ تَقُولُ لَا
 بِهَا وَبِجُورِ زَانٍ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْلَهُ عَقْرَةٌ إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعَقْرُ بِالضَّمِّ
 مَا نَعَطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطِ الشُّبْهَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَاطَى الْبَكَرَ يَغْرِهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَتَمَيَّ مَا نَعَطَاهُ لِلْعَقْرِ عَقْرَانِ صَارَ
 عَامًا لَهَا وَلِلثَبِّ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ (لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرٌ أَيْ مَهْرٌ وَهُوَ لِلْعَقْصَةِ مِنَ الْإِمَاءِ كَلْمُهُ
 لِلْمَرْأَةِ) (هـ) * وَفِيهِ) لَا يَدْخُلُ الْخِصْرَةُ مُعَاقِرٌ خَيْرٌ مِنْ شَرِّهَا قِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ لِأَنَّ
 الْوَارِدَةَ تَلَا زَمَهُ (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (لَا تَعَاقِرُوا أَيْ لَا تَذْمُنُوا شَرِبَ الْخَمْرُ (س) * وَفِي حَدِيثِ قُبَيْسٍ)
 ذَكَرَ الْعُقَارَ هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرِّ (وفيه) مِنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا الْعُقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ وَالْأَرْضُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ذَرَارِيَهُمْ وَعُقَارِيَهُمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعَ بَيْوتِهِمْ وَأَدْوَانَهُ
 وَأَوَانِيَهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يَبْتَذِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعُقَارُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س) * وَفِيهِ) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
 هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءُ (وفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّهُمَا قَالَتِ
 لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَنَ اللَّهُ عَقِيرَكَ فَلَا تُصَحِّرِيهَا أَيْ أَسْكَنْكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ وَهُوَ اسْمُ
 مَعْرُوشَةٍ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقِيرَى إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ كَانَتْهَا تَصْغِيرُ
 الْعَقْرِ عَلَى فَعْلَى مِنْ عَقَرٍ إِذَا بَقِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعَاؤُهَا سَفَاؤٌ وَجَلًّا وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرَتْ بِهِ إِذَا
 أَطْلَتْ حَبْسَهُ كَأَنَّكَ عَقَرْتَ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ الَّتِي حَفَّتْهَا أَنْ
 تَلْمَزَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْرُزْ إِلَى الْفَحْشَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَاذَ وَفَرَّقَ فِي بَيْوتِكُمْ وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 (هـ) * وَفِيهِ) خَمْسُ يَفْتَنَانِ فِي الْحَلِيِّ وَالْحَرَمِ وَعَدَمُهَا السُّكْبُ الْعُقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَغْرِ أَيْ يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذِّبِّ سَمَّاها كَلْبًا لَشَبَابِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعُقُورُ مِنْ أَثْنَةِ الْمَسَالِفَةِ
 (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) أَنَّهُ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ يَتَعَنَّى أَيْ صَوْنَهُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ
 فَكَانَ يَرْفَعُ الْمُطْوَعَةَ عَلَى الصَّخِيخَةِ وَيَصْبُحُ مِنْ شِدَّةٍ وَجَعَهَا بِأَعْلَى صَوْنِهِ فَقِيلَ اسْكُلْ رَافِعَ صَوْنَهُ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ
 وَالْعَقِيرَةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ (س) * وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْعَمْرُوتَ زَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قِيلَ
 لِمَا وَصَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّاحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلٌّ فِي ذَلِكَ يَسْجُونَ ثُمَّ أَخْبَرَهُ أَنْ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ يَعْذِبُ بِهِمَا أَهْلُهَا
 بِمِثْلِ لَا يَبْرَحُ نَارُهَا إِذَا كَانَتْ مِنْهُ زَمَانٌ عَقِيرَانِ حَتَّى ذَلِكَ أَبُو مَوْمِي وَهُوَ كَأَنَّهُ عَقَصَ (هـ) * فِي صِفَتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّ أَنْفَرَقَتْ عَقِيصَتَهُ فَرَّقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ أَنْفَرَقَتْ
 وَأَصْلُ الْعَقَصِ اللَّيْ وَإِنْ خَالَ أَطْرَافَ الشَّعْرِ أَيْ أَعْوَلَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ رَغِيصَةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 يَعْصِ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ أَنْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَفْرِقْهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ضَعَامٍ) أَنَّ
 صَدُقَ دُوالِ الْعَقِيصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ الْخِصْرَةَ تَنْثِيَةَ الْعَقِيصَةِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) مِنْ لَبْدٍ أَوْ عَقَصَ

خِصْرَةٍ تَقُولُ لَا وَالْعَقْرُ بِالضَّمِّ الْمَهْرُ
 وَأَصْلُ الْكِرْلَانَةِ يَغْرِهَا إِذَا اقْتَضَاهَا
 وَمَعَاقِرُ خَيْرٌ مِنْ شَرِّهَا
 وَلَا تَعَاقِرُوا أَيْ لَا تَذْمُنُوا شَرِبَ
 الْعُقَارَ وَهُوَ بِالضَّمِّ الْخَمْرُ
 وَالْعُقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ
 وَالْأَرْضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ
 عَقَارُ بَيْوتِهِمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ
 مَتَاعَ بَيْوتِهِمْ وَأَدْوَانَهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ
 الَّذِي لَا يَبْتَذِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعُقَارُ
 كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ هُوَ
 بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ
 بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءُ
 وَسَكَنَ اللَّهُ عَقِيرَكَ أَيْ أَسْكَنْكَ
 بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ مِنْ
 عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقِيرَى
 إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَكِنَّ الْعُقُورَ
 كُلِّ سَبْعٍ يَغْرِ أَيْ يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذِّبِّ
 وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْنَهُ وَالشَّمْسُ
 وَالْعَمْرُوتُ زَانِ عَقِيرَانِ أَيْ زَمَانَانِ
 الْعَقِيصَةُ الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ وَهُوَ
 نَحْوُ الْمَضْفُوعِ عَقَائِصُ وَعَقَصَ
 شَعْرَهُ لَوَاهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ

فَعَلَيْهِ الْحَقُّ يَعْنِي فِي الْحَجِّ وَانَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَقُّ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَقْبَلُ الشَّعْرَ مِنَ الشَّعْثِ فَلَمَّا أَرَادَ حِفْظَ
شَعْرِهِ وَنَهَى أَرْزَمَهُ حَلْقَهُ بِالْكَلِمَةِ مُدْلِجَةً فِي عُمُومَتِهِ (ومنه حديث ابن عباس) الَّذِي يُصَلِّيُ وَرَأْسُهُ مَقْصُوفٌ
كَالَّذِي يُصَلِّيُ وَهُوَ مَكْتُوفٌ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنُوشًا رَاسَقًا عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيَقْطَعُ صَاحِبُهُ
قَوَابِ السُّجُودِ بِهِ وَإِذَا كَانَ مَقْصُوفًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَا يُسَجَّدُ وَشَبَّهَ بِالْمَكْتُوفِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ الْيَدَيْنِ لِأَنَّهُمَا
لَا يَتَعَمَّانِ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّجُودِ (ومنه حديث حاطب) فَأَنْتَرَجْتَ الْكِتَابَ مِنْ عَقَائِمِهَا أَيْ صَفَائِرِهَا
بِحُجْمِ عَقِيصَةٍ أَوْ عِقْصَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي تُعْقَصُ بِهِ أَطْرَافُ الذُّوَابِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (س) * وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْخَنِي (الْخَلْعُ تَطْلِيقُ بَائِنَةٍ وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ يُرِيدُ أَنَّ الْمُخْتَلَعَةَ إِذَا أَفْتَدَتْ نَفْسَهَا مِنْ
رُؤُوسِهَا بِمِيعَ مَا تَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مَلِكِهَا (ه) * وَفِي حَدِيثِ مَانِعِ الزَّكَاةِ
فَنَظَرُوهُ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عِقَاصٌ وَلَا حُلْمَاءُ الْعِقَاصِ الْمَلْتَوِيَةِ الْغَرْنَيْنِ (ه س) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَيْسَ مِنْهُلِ الْحَصْرِ الْعِقْصُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ الْعِقْصُ الْأَوَّلِيُّ الصَّعْبُ الْأَخْلَاقُ تَشْبِيهَا بِالْغَرْنِ الْمَلْتَوِي
﴿عَقَقُ﴾ (س) * فِي حَدِيثِ الْخَنِي يَقُولُ الْحَرَمُ الْعَقَقُ هُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ذُو لَوْنَيْنِ أَيْضٌ وَأَسْوَدُ
طَوِيلُ الذَّنْبِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَقَقُ أَيْضًا وَإِنَّمَا أُجَاوَزَتْ لَهُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ ﴿عَقَقُ﴾ (فِي حَدِيثِ
الْقِيَامَةِ) وَعَلَيْهِ حَسَكَةٌ مُعْلَطَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيْقَةٌ أَيْ مَلُوءَةٌ كَالصَّارَةِ (ه) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَحْمُودٍ لَا أَعْلَمُ رُخْصَ فِيهَا بَعْنِي الْعَصْرَةَ إِلَّا لِلشَّيْخِ الْمَعْقُوفِ أَيْ الَّذِي قَدِ انْعَقَفَ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ فَانْحَنَى
وَاغْوَجَ حَتَّى سَارَ كَالْعَمَقِ فَقَوِيَ الصُّوْلُ لِحَانِ ﴿عَقَقُ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ عَقَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْعَقِيْقَةَ
الذَّيْبِيَّةَ الَّتِي تُنْجَعُ مِنَ الْمَوْلُودِ وَأَنْتَلِ الْعَقَّ الشَّقَّ وَالْقَطْعَ وَقِيلَ الذَّيْبِيَّةُ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهُمَا يَشُقُّ حَلْقُهَا (ومنه
الحديث) الْعُلَامُ مَنْ تَمَنَّى بَعْقِيْقَتَهُ قَبْلَ مَعْدَاهُ أَنْ أَبَاهُ يُحَرِّمُ شَعْرَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَقَعْ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ
مَبْسُوطًا (ومنه الحديث) أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْعَقِيْقَةِ فَقَالَ لَا أَحِبُّ الْعَقُوقَ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ الْعَقِيْقَةِ
وَلَا اسْقَاطٌ لَهَا وَإِنَّمَا كَرِهَ الْأَمَمُ وَأَحَبَّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالنَّبِيَّةِ وَالذَّيْبِيَّةُ حَرْفٌ يَأْخُذُ بِعَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ
الاسْمِ الْقَبِيحِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْعَقِّ وَالْعَقِيْقَةِ فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهُمَا تَخْلُقُ وَجَعَلَ الزُّنْحَرِيُّ الشَّعْرَ أَسْلًا وَالنَّسَاءُ الْمَذْبُوحَةَ شُعْقَةً مِنْهُ (ه) * وَمِنْهُ
الحديث) فِي صِفَةِ شَعْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَّقَ أَيْ شَعْرَهُ سُمِّيَ عَقِيْقَةً تَشْبِيهًُا بِشَعْرِ
الْمَوْلُودِ (فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ عَقُوقِ الْأَمْهَاتِ يُقَالُ عَقَى وَالِدَهُ يَعْهُهُ عَقُوقًا فَهُوَ عَقَى إِذَا أَرَادَ عَصَاهُ وَخَرَجَ
عَلَيْهِ وَهُوَ ضِدُّ الْبِرِّ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَقِّ الشَّقِّ وَالْقَطْعِ وَانَّمَا خَصَّ الْأَمْهَاتُ وَإِنْ كَانَ عَقُوقُ الْآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ
مِنْ ذَوِي الْحَقِّ سِوَاهُ فَلَعَقُوقُ الْأَمْهَاتِ مَرَّةً فِي الْقُبْحِ (ومنه حديث الكجَار) وَعَدَمُهَا عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَفَ فِي الْحَدِيثِ (ه) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ) إِنْ أَبَا سَفِيَانَ مَرَّ بِحَمَّةٍ زَنَّتْ لَهَا فَقَالَ لَهُ دُنِّ عَقَّى

والعقاص المتلوية القرنين والعقاص
الأولى الصعب الأخلاق تشبيها
بالقرن المتلوى ﴿عق﴾ عقيقة
طائر معروف * شوكه ﴿عقيقة﴾
أى ملوية كالصنارة والشيخ
المعقوف الذى انعقد من شدة
الكبر فانحنى واغوج حتى صار
كالعقافة وهى الصولجان ﴿عقيقة﴾
الذبيحة التى تخرج عن المولود والشعر
الذى يخرج على رأسه من بطن أمه
وسئل عن العقيقة فقال لا أحب
العقوق لیس كراهة لها ولكن
للإسم وأحب أن تسمى بأحسن منه
كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت
عقيقته أى شعره سمي عقيقة تشبيها
بشعر المولود والعقوق ضد البر وذق
هق

أَرَادْتُ الْقَتْلَ بِعَاقٍ قَوْمِهِ كَمَا قَتَلَتْ يَوْمَ بَرْزَمٍ قَوْمَهُ يَعْنِي كَمَا قُرِئَ عَنْ عَاقٍ لِلْبَابِ الْفَتْةِ
 كَقَدْرَمَنْ غَادِرٍ وَفُسُقٍ مِنْ فَاسِقٍ (س * وفي حديث أبي إدريس) مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَاشَةِ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي
 الرَّأْسِ تُؤْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقُصَهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرُهَا هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدِينَ
 (ه * وفيه) مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِمًا فَعَقَتْ لَهُ فَرَسُهُ كَانَ كَأَجْرِ كَذَا عَقَّتْ أَيْ حَمَلَتْ وَالْأَجُودُ أَعَقَّتْ بِالْأَلْفِ
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَلَا يُقَالُ مُعِقٌّ كَذَا قَالَ الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ يُقَالُ عَقَّتْ نَعْقُ عَقَقًا وَعَقَا
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَأَعَقَّتْ فَهِيَ مُعِقٌّ (ومنه) قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَعَزُّ مِنَ الْأَبْقَى الْعُقُوقُ لِأَنَّ الْعُقُوقَ الْحَامِلُ
 وَالْأَبْقَى مِنْ صِفَاتِ الذَّكَرِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مَعَهُ فَرَسٌ عُقُوقٌ أَيْ حَامِلٌ وَقِيلَ حَائِلٌ عَلَى
 أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّغَاوُلِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُ سَجَحٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (س * وفيه) أَيْبُكُمْ
 يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو إِلَى بُطْحَانَ وَالْعَقِيقِ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَسِيلٌ لِلْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ وَادٍ مَبَارَكٌ (س * وفي حديث آخر) أَنَّ الْعَقِيقَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
 قَبْلَهَا بِمَجْرَلَةٍ أَمْرٌ حَلَيْنٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ تُسَمَّى الْعَقِيقَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ شَفَقَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ
 فَهُوَ عَقِيقٌ وَالْجَمْعُ أَعْقَةٌ وَعَقَاتِقُ (عقل) (قد تكرر في الحديث) ذِكْرُ الْعَقْلِ وَالْعُقُولِ وَالْعَاقِلَةِ أَمَا
 الْعَقْلُ فَهُوَ الذِّهْنُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا جَمَعَ الذِّهْنَ مِنَ الْإِبِلِ فَعَقَلَهَا بَعْنًا أَوْ لِيَاءً الْمَقْتُولُ أَيْ
 شَدَّهَا فِي عَقْلِهَا لِيَسْلَمَهَا إِلَيْهِمْ وَيَبْصُرُهَا مِنْهُ فُسِمَتِ الذِّهْنُ عَقْلًا بِالصَّدْرِ يُقَالُ عَقَلَ الْبَعِيرُ يَقَعْلُهُ عَقْلًا
 وَجَمْعُهَا عُقُولٌ وَكَانَ أَصْلُ الذِّهْنِ الْإِبِلُ ثُمَّ قُوِّمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالْعِزِّ وَغَيْرِهَا وَالْعَاقِلَةُ هِيَ
 الْعَصْبَةُ وَالْأَقْرَبُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ ذِيَّةً فَمِثْلُ الْخَطَأِ وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةِ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ
 مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ (ومنه الحديث) الذِّهْنُ عَلَى الْعَاقِلَةِ (والحديث الآخر) لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةُ
 عَمْدًا وَلَا عَبْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا إِنْ كُلُّ جَنَائِيَةٍ عَمْدًا فَتَمْنَعُ مِنَ مَالِ الْجَانِيِ خَاصَّةً وَلَا يُلْزَمُ الْعَاقِلَةُ نَهَائِيٌّ
 وَكَذَلِكَ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَائِيَّاتِ فِي الْخَطَأِ وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَانِيُ بِالْجَنَائِيَّةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ
 وَإِنْ أَذْهَى أَثْمًا خَطَأً لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يُلْزَمُ بِهَا الْعَاقِلَةُ أَمَا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى خُرْقِ بَيْتٍ عَلَى عَاقِلَةٍ وَلَا
 شَيْءَ مِنْ جَنَائِيَةِ عَبْدٍ وَأَتَمُّ جَنَائِيَّتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ ذَهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجْنِيَ خُرْقًا عَلَى عَبْدٍ فَلَيْسَ عَلَى
 عَاقِلَةٍ الْجَانِيِ شَيْءٌ أَتَمُّ جَنَائِيَّتُهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ بِإِذْنِ الْكَانِ الْمَعْنَى
 عَلَى الْأَوَّلِ لِكَانِ الْكَلَامِ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَا تَعْقِلِ عَبْدًا وَاسْتَخَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ
 (ه * ومنه الحديث) كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَائِعِهِمْ يَتَعَاوَنُونَ
 بَيْنَهُمْ مَعَاظِلَهُمْ أَوَّلَى أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ اخْتِذِ الذِّيَّاتِ وَإِعْطَاثِهَا وَهُوَ تَعَاوُلُ مِنَ الْعَقْلِ
 وَالْمَعَاظِلِ الذِّيَّاتِ جَمْعُ مَعْقَلَةٍ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاظِلِهِمْ التِّي كَانُوا عَلَيْهَا أَيْ مَرَاتِبِهِمْ وَحَالَاتِهِمْ (ومنه)

أراد ذق القتل يا عاق قومه
 معدول عن عاق كعذر وفسق وعقت
 الفرس حملت فهي عقوق والأجود
 أهقت وأعزمن الأبقى العقوق لأن
 العقوق الحامل والأبقى من صفات
 الذكر والعقيق واد بالمدنية وموضع
 قريب من ذات عرق (عقل) *
 الذية ج عقول والعاقلة العصبة
 ويتعاقلون بينهم معاقلهم تعاقل
 من العقل أي يكونون على ما كانوا
 عليه من أخذ الذيات وإعطائها
 والمعاقل الذيات جمع معقله يقال
 بنو فلان على معاقلهم التي كانوا
 عليها أي مراتبهم وحالاتهم

حديث عمر) إن رجلاً أتاه فقال إن ابن عمي يُخجّ بوضحة فقال أمن أهل القرى أمن أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر إننا لتعاقل المضجّ بيننا المضجّ خجج مضجة وهي القطعة من اللحم قد رمأ مضج في الأصل فاستعارها للموضحة وأشباهها من الأطراف كالسن والأصبع عالم تبلغ ثلث الدية فسماهام مضجة تصغير الماء وتقليلاً ومعنى الحديث أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والأصبع والموضحة وأشباه ذلك (هـ) * ومنه حديث ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومنه حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالشجود فامرغ فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل إنما أمرهم بالنصف بعد علمه بأسلامهم لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بعمالهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصّة جنايته من الدية (هـ) * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عقلاً لكانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاقبتهم عليه أراد بالعقل الحبيل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبه التسليم وإنما يقع القبض بالباطل وقيل أراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالاً وإذا أخذ أنماها قيل أخذ نقداً وقيل أراد بالعقل صدقة العام يقال أخذ المصدق عقال هذا العام أي أخذ منهم صدقة وبعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد وهو أشبه عندى بالعنى وقال الخطابي إنما يضرب المثل في مثل هذا بالقل لا بالاشتراك وليس بسائر في لسانهم أن العقول صدقة عام وفي أكثر الروايات لو منعوني عقالاً في أخرى جدياً قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين (فن الأول حديث عمر) أنه كان يأخذ مع كل فرصة عقالاً ورواه فإذا جاءته إلى المدينة بأعها ثم تصدق بها (وحديث محمد بن مسلمة) أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل إذا جاءه بغير رضين أن يأتي بعقاليهما وقرآنهما (ومن الثاني حديث عمر) أنه أحر الصدقة عام الرماة فلما أحيا الناس بعث حاله فقال اعقل عنهم عنة التي فاقسم فيهم عقالاً واني بالآخرير يصدقة عامين (وفي حديث معاوية) أنه استعمل ابن أخيه عمر بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبى سمي عقالاً فلم يترك للناسبدا * فكيف لو قد سعى عمر وعالين

نصب عقالاً على الظرف أراد مدة عقال (وفيه) كالأبل المعقلة أى المشدودة بالعقال والشديد فيه للتكثير (ومن حديث علي وحزرة والشرب) * وهن معة لات بالغناء * (ومن حديث عمر) كتب اليه أبيات في حجة فمناها

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أى تساويه والعقل الحبيل الذى يعقل به البعير ومنه لو منعوني عقلاً من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالاً وإذا أخذ أنماها قيل أخذ نقداً وقيل أراد بالعقل صدقة العام يقال أخذ المصدق عقال هذا العام أى أخذ صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقلاً واني بالآخرير يصدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أى المشدودة بالعقال

فَنَظُّصٌ وَجَدْنِ مُعَقَّلَاتٍ * فَقَاسَمَ بِخُتْلَانِ الْبَحَارِ

يَعْنِي نِسَاءَ مُعَقَّلَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ كَمَا تَقَعُّ الدُّوقُ عِنْدَ الْفَرَابِ وَمِنْ الْأَبْيَاتِ أَيْضًا * يَبْعَلُنَّ جَعْدَةً مِنْ سُلَيْمٍ *
أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِمَنْ فُكِّيَ بِأَعْقَلٍ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوْجَهُنَّ دَعَا نَوْحَهُنَّ وَهُوَ يُدْعِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدَّ
لِلْأَزْوَاجِ وَالْإِعَادَةَ (وَفِي حَدِيثِ ظُهَيْرٍ) إِنَّ مَلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا الْمَعَاقِلُ
الْمُحْصُونَ وَاحِدُهَا مَعْقِلٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لِيَبْعَلَنَّ الَّذِينَ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأُرُومَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ أَيْ
لِيَتَحَصَّنَ وَيَعْتَصِمَ وَيُلْتَجِيَ إِلَيْهِ كَمَا يُلْتَجَى الْوَعْلُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) وَاعْتَقَلَ خَطِيئَتَا
اَعْتَقَلَ الرُّمَحَ أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّاسُ كَبُتْ تَحْتَ لِحْذِهِ وَيَجْزِ آخِرُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) مَنْ
اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَبَهَا وَكُلَّ مَعَ أَهْلِهِ فَقَدِ بَرَى مِنَ الْكِبَرِ هُوَ أَنْ يَضَعَ رِجْلَاهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَتَحْذِهِ ثُمَّ يَحْلِبُهَا (وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ) الْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كِرَامَاتِهِ جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفْسُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
الْكِرَامِ النَّفْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذُّوَاتِ وَالْمَعَانِي (وَفِي حَدِيثِ الزُّبُرْقَانِ) أَحَبُّ صَبِيئَانَا إِلَيْنَا الْأَبْلَةُ
الْعُقُولُ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا فَتَشَّ وَجِدَ عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ) تِلْكَ عُقُولُ كَادَها بَارِئُهَا أَيْ أَرَادَها بِسَوْءِ (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسٌ يُسَمَّى ذُو الْعُقَالِ الْعُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ يَدَا فِي رِجْلِي الذُّوَابِ وَقَدْ خُفِّقَ نَمِيُّ بِهِ لَدَفْعِ عَيْنِ السُّوءِ عَنْهُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَذُو عُقَالٍ أَمْرٌ فَرَسٌ (ه * وَفِي حَدِيثِ الدُّبَالِ) ثُمَّ بَاتِيَ الْحِصْبُ فَعَقِلَ الْكَرْمُ أَيْ يُخْرِجُ الْعُقَيْلَ
وَهِيَ الْحَصْرُ * (عقم * ه * فِيهِ) سَوَاءٌ وَرُدَّ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَلِدُ وَتَدْعُمُتْ
تَعْقُمُ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعُقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ
بِهَآمَالِ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ بِإِدْنِهَا تَقْطَعُ الصِّلَةَ وَالْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّ اللَّهَ يَظْهَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُخَيَّرُ الْمُسْلِمُونَ لِلشُّجُودِ وَتَعْقُمُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ وَلَا
يَسْجُدُونَ أَيْ تَيْبَسُ مَفَاصِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةً وَالْمَعْقَمُ الْمَفَاصِلُ * (س * فِي قِصَّةِ بَدْرِ)
ذَكَرَ الْعَقْمَلُ هُوَ كَتِيبٌ مُتَدَاخِلٌ مِنَ الرَّمْلِ وَأَصْلُهُ دُلَالِي * (عقا * ه * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ)
وُسِّلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رَضْعَةً فَقَالَ إِذَا عَقِيَ حُرْمَتُ عَلَيْهِ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقِيَّ مَا يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ
حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَرَجَاقَةٍ أَنْ يَطْعَمَ وَتَغْمِطُ الْعَقِيَّ لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّابَنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَا أَنَّهُ لَا يَنْقِي مِنْ ذَلِكَ
اللَّبَنَ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ عَقِيَ الصَّبِيَّ يَنْقِي عَقِيًّا (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ
مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدَّارِ حَوْلَهَا وَقَرِ بِأَمَانِهَا (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْتَحِعَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ
الْعَقِيَّانِ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ وَقِيلَ هُوَ مَا تَبَيَّنَتْ مِنْهُ نَبَاتَاوَالُفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

ويعلقان جمعة من سليم أي يتعرض
لن فكنى بالعقل عن الجماع
والمعاقل المحصون جميع معقل
والمعلم الذين من الحجاز معقل
الأروية من رأس الجبل أي
ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما
يلتجئ الوعل إلى رأس الجبل
واعقل خطيئاه هو أن يحول الراس
الرمح تحت لِحْذِهِ ويحجز آخره على
الأرض ورأاه واعتقل الشاة هو أن
يضع رجلها بين ساقيه وتَحْذِهِ ثم يحلبها
والعقائل جمع عقيلة وهي في
الأصل المرأة الكريمة النفس ثم
استعمل في الكريمة من كل شيء من
الذوات والمعاني وأحب صبيئانا
النساء الأبله العقول هو الذي يظن
به الحق فإذا فتش وجد عاتلا
والعقول فعول منه والعقال مشدد
وتخفف داه في رجلي الذواب وهي
فرسه صلى الله عليه وسلم ذا
العقال لدفع عين السوء عنه ويعقل
الكرم أي يخرج العقبلي وهو
الحصرم * (العقيم * المرأة التي
لا تلد واليمين الفاجرة تعقم الرحم يريد
انها تقطع الصلة والمعروف بين
الناس ويجوز أن يحمل على
ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين
أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة
والمعاقم المفاصل * (العققل *
كثب متداخل من الرمل
* (العقي * ما يخرج من بطن
الصبي حين يولد أسود لرجا قبل
أن يطعم عقي يعق عقياً وعقوة الدار
حولها وقر بامنها والعقيان الذهب
الخالص وقيل ما يثبت منه نباتا

باب العين مع الكاف

﴿هك﴾ (س * فيه) اذا قُطِعَ اللسان من عُنْدِهِ فَبِهِ كذا الْعُقْدَةُ عَقْدَةُ أَصْلِ اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه ﴿عكر﴾ (ه * فيه) أنتم الْعُكَّارُونَ لَا الْفَزَّارُونَ أى الْكَزَّارُونَ الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل بولي عن الحرب ثم يكثر راجعاً اليها عَكَرَ وعَكَرَ وعَكَرَتْ عليه اذا حلت (ه * ومنه الحديث) ان رجلاً جُرَّ بامرأة عَكَوْرَةً أى عَكَرَ عليها فَنَسَمَهَا وعلِّمها على نفسها (ه * وحديث أبي عبيدة) يوم أُحُدٍ فَعَكَرَ على أَحَدَاهُمَا فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ نَبْتُهُ ثُمَّ عَكَرَ على الأخرى فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ نَبْتُهُ الأخرى يعنى الزَّرْدَبَنُ اللَّتَيْنِ نَبَتَا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه مَرَّ بِرجل له عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذْجَعْ له شيئاً الْعَكَرَةُ بالتحريك من الابل ما بين الخمين الى السبعين وقيل الى المائة (س * ومنه حديث الحارث بن العتمة) وعليه عَكَرٌ من المشركين أى جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدحام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلَفَةُ وَيُرْوَى بِاللَّامِ (س * وفي حديث قتادة) ثُمَّ عَادُوا الى عَكَرِهِمْ عَكَرَ السَّوءِ أى الى أَصْلِ مَذْهَبِهِمُ الرَّدَى (ومنه المثل) عَادَتْ لِعَكَرِهَا مَيْسٌ وَقِيلَ الْعَكَرُ الْعَادَةُ وَالذِّينَ وَرَوَى عَكَرَهُمْ يَفْتَحِينَ ذَهَاباً الى الدُّنْسِ وَالذَّنَّ مِنْ عَكَرَ الزَّيْتِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ ﴿عَكَرَدِي﴾ (في حديث العُرَيْتَيْنِ) فَسَمِعُوا وَعَكَرَدُوا أى غَلَطُوا وَاسْتَدْوَا بِقَالَ لَلْغَلَامِ الْغَلِيظِ الْمُسْتَعْدَّ عَكَرَدَ وَعَكَرَدَ ﴿عَكَرَشِي﴾ (س * في حديث عمر) قَالَ لَهُ رَجُلٌ عَمْتُ لِي عَكَرِشَةٌ فَسَمِعْتُهَا يَجْمُؤُهَا فَقَالَ فِيهَا جَفْرَةُ الْعَكَرِشَةِ أَنْتِ الْأَرَانِبُ وَالْجَفْرَةُ الْعُنَاقُ مِنَ الْعَزِ ﴿عَكَسِي﴾ (ه * في حديث الربيع بن خثيم) اعْكُسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكَسَ الْخَيْلِ بِالْجَمِّ أى كَفُّوْهَا وَرَدَّوْهَا وَارْدَعُوْهَا وَالْعَكْسُ رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ وَعَكَسَ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبَ رَأْسُهَا إِلَيْهِ لَتَرَجَعَ إِلَى وِزَانِهَا الْعَقَرَى ﴿عَكَظِي﴾ (فيه) ذَرْعُكَاطٌ وَهُوَ مَوْضِعُ بُقْرٍ مَكَّةَ كَانَتْ تُقَامُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُوقٌ يُقِيمُونَ فِيهِ أَيَّامًا ﴿عَكَفِي﴾ (قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ الْاعْتِكَافَ وَالْعَكُوفَ وَهُوَ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَسْكَنُ وَلِزُومُهُمَا يُقَالُ عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكُوفًا فَهُوَ عَاكِفٌ وَاعْتَكَفَ يَعْتَكِفُ يَعْتَكِفُ اعْتِكَافًا فَهُوَ مُعْتَكِفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لَنْ لَأَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ عَاكِفٌ وَمُعْتَكِفٌ ﴿عَكَكِي﴾ (س * فيه) ان رجلاً كَانَ يُهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُكَّةُ مِنَ الشَّعْنِ أَوْ الْعَسَلِ هِيَ وَعَامٌ مِنْ جُلُودِ مُسْتَدِيرٍ يَخْتَصُّ بِهَا وَهُوَ بِالشَّعْنِ أَخْصَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث عتبة بن غزوان) وَبَنَاءُ الْبَصَرَةِ ثُمَّ تَرَلُّوا وَكَانَ يَوْمَ عَيْكَاكِ الْعَيْكَاكُ جَمْعُ عَيْكَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَيَوْمَ عَيْكٍ وَعَيْكِلٌ أَيْ شِدَّةُ الْحَرْبِ ﴿عَكَكِي﴾ (في حديث عمرو بن مرة) عِنْدَ اعْتِكَالِ الضَّرَائِرِ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ وَيُرْوَى بِالزَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿عَكَكِي﴾ (ه * في حديث أم زرع) عَكَوْهُمَا رَدَّاحَ الْعُكُومِ الْأَحْمَالِ وَالضَّرَائِرِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا

﴿العقدة﴾ عَقْدَةُ أَصْلِ اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه ﴿العكارون﴾ الْكَزَّارُونَ الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل بولي عن الحرب ثم يكثر راجعاً اليها عَكَرَ وعَكَرَ وعَكَرَتْ عليه اذا حلت (ه * ومنه الحديث) ان رجلاً جُرَّ بامرأة عَكَوْرَةً أى عَكَرَ عليها فَنَسَمَهَا وعلِّمها على نفسها (ه * وحديث أبي عبيدة) يوم أُحُدٍ فَعَكَرَ على أَحَدَاهُمَا فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ نَبْتُهُ ثُمَّ عَكَرَ على الأخرى فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ نَبْتُهُ الأخرى يعنى الزَّرْدَبَنُ اللَّتَيْنِ نَبَتَا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه مَرَّ بِرجل له عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذْجَعْ له شيئاً الْعَكَرَةُ بالتحريك من الابل ما بين الخمين الى السبعين وقيل الى المائة (س * ومنه حديث الحارث بن العتمة) وعليه عَكَرٌ من المشركين أى جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدحام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلَفَةُ وَيُرْوَى بِاللَّامِ (س * وفي حديث قتادة) ثُمَّ عَادُوا الى عَكَرِهِمْ عَكَرَ السَّوءِ أى الى أَصْلِ مَذْهَبِهِمُ الرَّدَى (ومنه المثل) عَادَتْ لِعَكَرِهَا مَيْسٌ وَقِيلَ الْعَكَرُ الْعَادَةُ وَالذِّينَ وَرَوَى عَكَرَهُمْ يَفْتَحِينَ ذَهَاباً الى الدُّنْسِ وَالذَّنَّ مِنْ عَكَرَ الزَّيْتِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ ﴿عَكَرَدِي﴾ (في حديث العُرَيْتَيْنِ) فَسَمِعُوا وَعَكَرَدُوا أى غَلَطُوا وَاسْتَدْوَا بِقَالَ لَلْغَلَامِ الْغَلِيظِ الْمُسْتَعْدَّ عَكَرَدَ وَعَكَرَدَ ﴿عَكَرَشِي﴾ (س * في حديث عمر) قَالَ لَهُ رَجُلٌ عَمْتُ لِي عَكَرِشَةٌ فَسَمِعْتُهَا يَجْمُؤُهَا فَقَالَ فِيهَا جَفْرَةُ الْعَكَرِشَةِ أَنْتِ الْأَرَانِبُ وَالْجَفْرَةُ الْعُنَاقُ مِنَ الْعَزِ ﴿عَكَسِي﴾ (ه * في حديث الربيع بن خثيم) اعْكُسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكَسَ الْخَيْلِ بِالْجَمِّ أى كَفُّوْهَا وَرَدَّوْهَا وَارْدَعُوْهَا وَالْعَكْسُ رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ وَعَكَسَ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبَ رَأْسُهَا إِلَيْهِ لَتَرَجَعَ إِلَى وِزَانِهَا الْعَقَرَى ﴿عَكَظِي﴾ (فيه) ذَرْعُكَاطٌ وَهُوَ مَوْضِعُ بُقْرٍ مَكَّةَ كَانَتْ تُقَامُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُوقٌ يُقِيمُونَ فِيهِ أَيَّامًا ﴿عَكَفِي﴾ (قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ الْاعْتِكَافَ وَالْعَكُوفَ وَهُوَ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَسْكَنُ وَلِزُومُهُمَا يُقَالُ عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكُوفًا فَهُوَ عَاكِفٌ وَاعْتَكَفَ يَعْتَكِفُ يَعْتَكِفُ اعْتِكَافًا فَهُوَ مُعْتَكِفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لَنْ لَأَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ عَاكِفٌ وَمُعْتَكِفٌ ﴿عَكَكِي﴾ (س * فيه) ان رجلاً كَانَ يُهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُكَّةُ مِنَ الشَّعْنِ أَوْ الْعَسَلِ هِيَ وَعَامٌ مِنْ جُلُودِ مُسْتَدِيرٍ يَخْتَصُّ بِهَا وَهُوَ بِالشَّعْنِ أَخْصَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث عتبة بن غزوان) وَبَنَاءُ الْبَصَرَةِ ثُمَّ تَرَلُّوا وَكَانَ يَوْمَ عَيْكَاكِ الْعَيْكَاكُ جَمْعُ عَيْكَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَيَوْمَ عَيْكٍ وَعَيْكِلٌ أَيْ شِدَّةُ الْحَرْبِ ﴿عَكَكِي﴾ (في حديث عمرو بن مرة) عِنْدَ اعْتِكَالِ الضَّرَائِرِ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ وَيُرْوَى بِالزَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿عَكَكِي﴾ (ه * في حديث أم زرع) عَكَوْهُمَا رَدَّاحَ الْعُكُومِ الْأَحْمَالِ وَالضَّرَائِرِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا

الامتنعة وغيرها واحدها كسر (ومنه حديث على) نفاضة كنفاضة العِكم (وحديث أبي هريرة) سجد اُحدكم امرأته قد ملأت عِكمها من وبر الابل (س * وفيه) ما عكم عنه يعني ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اى ما احتبس وما انتظر ولا عدل (س * وفي حديث أبي ربحانة) أنه نهى عن المعاكمة كذا أوردَه الطحاوى وفسره بضم الشىء الى الشىء يقال عكمت الثياب اذا شدت بقضها على بعض يريدها ان يجتمع الرجلان والمرأان عراة لا حاجر بين بدنيهما مثل الحديث الآخر لا يفضى الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

(باب العين مع اللام)

ولا المرأة إلى المرأة

باب العين مع اللام

عَلَبَ (هـ * فيه) انما كانت حليّة سيوفهم الآنك والعلاي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ إلى السكاهل وهم علباء وان عينا وشمالا وما بينهما منبت عرف القرس والجمع ساكن الياء وسددها ويقال في ثمنيتها ايضا علبا ان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلاي الرطبة فتحجف عليها وتشد الزماح بها اذا تصدعت فتبيس وتقوى (س * ومنه حديث عتبة) كنت اعمد إلى البضعة أحسبها ستما فاذا هي علبا عتق (هـ * وفي حديث ابن عمر) انه رأى رجلا بانفه أثر السجود فقال لا تغلب صورتك يقال علبه اذا ومعه وأثر فيه والعلب والعلب الأثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتسكالك على أنفك في السجود (وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) وبين يديه ركوة وأعلبة فيهما ماء العلببة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه (س * ومنه حديث خالد رضي الله عنه) أعطاهم علبه الخالب أي القدح الذي يحلب فيه (ع * فيه) ما شيع أهلهم من الخير العليث أي الخبز الخبز ومن الشعر والسلت والعلث والعلانة الخلط ويقال بالعين المعجمة أيضا (ع * فيه) ان الدعاء ليلقي البلاء فمعته لمعان أي تصارعان (هـ * ومنه حديث علي) انه بعث حليته وخبه وقال انك لعلمان

عبد الرحمن بطريق مكة بخفاة قالت ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين إنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات
 أى لم يعالج سكره الموت فيكون كفارة لذنوبه ويرى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم
 المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما تخويه عواجل الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
 ودخل بعضه في بعض ﴿علق﴾ (في حديث على) هل ينتظر أهل بضاعة الشباب إلّا علق العلق
 بالبحر يكف عنه وهلم يصيب الانسان علق بالكسر يعلى علقاً ويرى بالنون من الإعلان الإظهار
 ﴿علق﴾ (س * فيه) من سبق العاطس الى الحد من الشوص والأوص والعوص هو وجع في البطن
 وقيل التخمّة ﴿علق﴾ (ه * فيه) وبأ تكون علقاً هي جمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل
 وجمال (س * وفي حديث بني ناجية) أنهم أهدوا الى ابن عوف رجلاً علقاً في العلقاة أعظم الرجال
 أول من عملها علف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العلقني عليها مو كذا *
 العلقني تصغير ترخيم للعلق وهو الرجل المنسوب الى علق ﴿علق﴾ (ه * فيه) بآته امرأه بان لها
 قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادك * هذه العلق وفي رواية بهذا العلق وفي
 أخرى أعلقت عليه الألق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في خلفه ورزم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها
 وحقيقة أعلقت عنه أزلت العلوق عنه وهي الداهية وقد تقدم مبسوطة في العذرة قال الخطابي المحدثون
 يقولون أعلقت عليه وأغماها وأعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى
 ما عذبته من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على إذا دخلت يدي في حلقى ألقياً وجاء في بعض الروايات
 العلق وأغما المعروف الإغلاق وهو مصدر أعلقت فإن كان العلق الاسم فيجوز أنما العلق جمع علوق
 (ه * وفي حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلقة للأمة ولا مطلقه
 (س * وفيه) فعلق الأعراب به أى نسبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه
 ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س * وفي حديث حليمه) ركبنا أنا نالى فخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى ما يتصل بها ويعلقها وأنى علقها أى
 من أين تعلها وعن أخذها والعلق المهور جمع علاقة وعلق منه كل
 معلق أى أحبا وشغف بها ومن
 تعلق شياً وكل اليه أى من علق
 على نفسه شيئاً من التمام معتقداً
 أنها تجلب اليه نفعاً أو تدفع عنه ضرراً

وانه لم يعالج بكسر اللام أى لم يعالج
 سكره الموت وبفتحها لم يمرض
 وعواجل الرمال جمع عالج وهو ما تراكم
 من الرمل ودخل بعضه في بعض
 ﴿علق﴾ بالبحر يكف عنه وهلم
 يصيب الانسان العلق
 البطن وقيل التخمّة ﴿علق﴾
 جمع علف وهو ما تأكله الماشية
 والرجل العلقية أول من عملها
 علف وهو ريان أبو جرم والرجل
 العلقني تصغير ترخيم للعلق
 المنسوب الى علق ﴿علق﴾
 معالجة عذرة الصبي وأعلقت عليه
 أوردت عليه الدغر والعلق اسم
 منه وان أسكت أعلق أى
 يتركنى كالعلقة للأمة ولا مطلقه
 وعلق الأعراب به أى نسبوا
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه
 ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه
 وركبت أنا نالى فخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى
 ما يتصل بها ويعلقها وأنى علقها
 من أين تعلها وعن أخذها والعلق
 المهور جمع علاقة وعلق منه كل
 معلق أى أحبا وشغف بها ومن
 تعلق شياً وكل اليه أى من علق
 على نفسه شيئاً من التمام معتقداً
 أنها تجلب اليه نفعاً أو تدفع عنه ضرراً

(س * وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عَيْنُ فَايَسِي سَامَةٌ بِنِ لُؤَيٍّ * فقال رجلُ

* عَلِمْتُ بِسَامَةِ الْعَلَاءَةِ * هي بالتشديد المنيّة وهي العلوق أيضا (وفي حديث المقدام) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الحيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتاً هراً قال الحر بن يعقوب من صغرها وقلة رفقها فيصير عليها حتى يموتاً هراً والمراد حث أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي أن أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم (ه * وفيه) أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت العضاء يقال علقت تعلق علوقاً فنزل إلى الطير (ه * وفيه) فتجبرئ بالعلقة أي تستكفي بالبلغة من الطعام (ومنه حديث الإفك) وأما كُنْ الْعَلَقَةُ مِنَ الطَّعَامِ (وفي حديث سريّة بن سليم) فإذا الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم الواحدة علقّة (ومنه حديث ابن أبي أوفى) أنه برق علقّة ثم مضى في صلاته أي قطعته دم منعقد (س * وفي حديث عامر) خير الدواء العلق والجامة العلق دويبة تخرا تكثر في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا تمصصها الدم الغالب على الإنسان (وفي حديث حذيفة) فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلقتنا أي نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لثقل القلب به (ه * وفي حديث أبي هريرة) رضى وعليه إزاره علق وقد خيطه بالأصطبة العلق الحرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه (س * وفيه) أنه مرّ برجل وبرمته تتور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرّم في الصلاة أي يعضها ويلوكها (ه * وفيه) أنه سأل جرياعن منزله بميشة فقال سهل وكذلك وخض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك أيضا وروى بالنون وسيد كر (علاك) (في قصيد كعب)

غلباء وجناه علكوم مذكرة * في دفعه أسعة قدماهم إلى

العلكوم القويّة الصلبة يصف الناقة (هلل) (ه * وفيه) أي بعلالة الشاة فأكل منها أي بقية لحمها يقال لبقيّة اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما تعلل به شيئاً بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومنه حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بقية من علالة أي بقية من قوة الشيخ (ومنه حديث أبي حمزة) يصف الثمر تعلقة الصبي وقرى الضيف أي ما تعلل به الصبي ليسكت (س * وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعمل به عباده

والعلقة بالتشديد العلوق المنية ويتزوج المرأة وما يعلق على يديها الحيط أي من صغرها وقلة رفقها وتعلق من غمار الجنة أي تأكل وتجتري بالعلقة أي تستكفي بالبلغة من الطعام وإذا الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم و برق علقّة أي قطعة دم منعقد وخير الدواء العلق وهي دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا تمصصها الدم الغالب على الإنسان ويسرقون أعلقتنا أي نفائس أموالنا علق بالكسر وجشت الميل علق القربة أي تحملت لأجل كل شئ حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلّق به وإزاره علق أي خرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه (علاك) بالفتح شجر ينبت بالحجاز (العلكوم) الناقة القوية الصلبة (علالة) الشاة بقية لحمها يقال لبقيّة اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما تعلل به شيئاً بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومنه حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بقية من علالة أي بقية من قوة الشيخ (ومنه حديث أبي حمزة) يصف الثمر تعلقة الصبي وقرى الضيف أي ما تعلل به الصبي ليسكت (س * وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعمل به عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه مُنْهَل بِالرَّاح مَعُول * (س) * ومنه حديث عطاء
 أو النخعي (في رجل ضرب بالعصار جلا فقتله قال اذا علله ضرب يافيه القودأى اذا تابع عليه الضرب من علل
 الشرب (هـ) * وفيه) الأنبياء أولاد علات أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد أراد أن
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بني
 العلات أى يتوارث الأخوة للاب والام وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تكرر
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الرحلة أى بسببها يظهر أنه
 يضرب جنب البعير برجله وإنما يضرب رجلى (هـ) * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما عللى وأناجلد
 نابل أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) * (فى أمهات
 الله تعالى العلم) هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقة جليلها على أن لا يمكن
 وقيل من أبنية المبالغة (هـ) * وفيه) ذكر الأيام المعلومات هى عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر
 (هـ) * وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كفرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم علامة للطريق
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعالها المضروبة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المنار والجبل (ومنه الحديث)
 ليتزلن إلى جنب علم (س) * وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة أعلم المشقوف الشفة
 العلواء الشفة علما (وفي حديث ابن مسعود) إنك أعلم معلم أى ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم
 مجنون أى له من بعلمه (وفي حديث الدجال) تعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه
 ليس يرى أحدا منكم ربه حتى يموت قيل هذا وأمناله بمعنى اعلموا (هـ) * وفي حديث الخليل عليه السلام)
 أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلا لم أمدد العيلا لم ذكر الضباع واليا وال ألف زائدان
 (س) * وفي حديث الحاج) قال لحافر البئر أخسفت أم أغثت يقال أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلا أى
 كثيرة الماء وهو دون الحنف (علن) * (فى حديث الملاءمة) تلك امرأة أعلنت الاعلان فى
 الأصل إظهار النسي والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان فى
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولنسنا يجترى له الاستعلان أى الجهر بدنيه وقرانه
 (علند) * (فى حديث سطيم) * تجوبى الأرض علندة شجن * العلندة القوية من النوق
 (علهم) * (فى دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجويع
 حتى أكلوا العلهز هو شئ يتخذونه فى سنين المجاعة يخططون الدم بأرباب الابل ثم يشوونه بالنار أو يأكلونه
 وقيل كانوا يخططون فيه القردان ويقال للقراد النختم علمهز وقيل العلهز شئ يثبت به الابل بنى سليم له أصل
 كاصل البردى (هـ) * ومنه حديث الاستسقاء)

مرة بعد أخرى وعلمه ضرابا
 تابعه عليه من العلل الشرب بعد
 الشرب وأولاد العلات الذين
 أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد
 والأنبياء أولاد علات إيمانهم
 واحد وشرائعهم مختلفة والعلة
 السبب والعذر العلم العلم
 المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها
 وباطنها دقيقة جليلها والأيام
 المعلومات عشر ذى الحجة والمعلم
 ما يجعل علامة للطريق والحدود
 وقيل هو الأثر والعلم المنار والجبل
 والأعلم المشقوق الشفة العلواء الشفة
 علما وتعليم معلم أى ملهم للصواب
 والخير وتعلموا أن ربكم ليس بأعور
 وتعلموا أنه ليس يرى أحدا منكم
 ربه حتى يموت أى اعلموا والعيلا لم
 ذكر الضباع وأعلم الحافر إذا
 وجد البئر عيلا أى كثيرة الماء وهو
 دون الحنف الإعلان
 إظهار النسي العلندة القوية
 من النوق العلهز شئ يتخذونه
 فى سنين المجاعة يخططون الدم بأرباب
 الابل ثم يشوونه بالنار أو يأكلونه
 وقيل كانوا يخططون فيه القردان
 ويقال للقراد النختم علمهز وقيل
 العلهز شئ يثبت به الابل بنى سليم
 كاصل البردى

وَلَا تَسْمِيْ بِمَنْبَأٍ كُلُّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سِوَى الْمُحْضَلِّ الْعَامِي وَالْعَلَّهِزِّ الْقَسَلِ
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَهٌ فَارَانَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسَلِ

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز * (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى
فالعلى الذى ليس فوقه شئ فى المرتبة والحكم فاعيل بمعنى فاعل من علا يعلى والمتعالى الذى جل عن إفك
المفترين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف ونناء وهو متفعل من العلو وقد يكون بمعنى العالى
(س * وفى حديث ابن عباس) فاذا هو يعلى عنى أى يرفع على (س * وحديث سبيعة) فلما تعلق
من نفاسها وروى تعالى أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تولى الرجل من علته اذا برأ أى
خرجت من نفاسها وسلمت (س * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المنفعة والسفلى السائلة
رؤى ذلك عن ابن عمر وروى عنه أنها المنفعة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة
(ه * وفيه) أن أهل الجنة ليترأون أهل عليين كاترون الكوكب الدررى فى أفق السماء عليون اسم
للسماء السابعة وقيل هو اسم لدنوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى
الأمكنة وأمراف المراتب وأقرهم من الله فى الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كعشرين وأشباهها
على أنه جمع أو واحد (ه * وفى حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمرا أبى جهل قال أغل
عني أى تخع عني يقال أغل عن الوسادة وعال عنها أى تخع فاذا أردت أن يغلوها قلت أغل على الوسادة وأراد
بفتح عني وهى لغة قوم يعلون الياء فى الوقف جيما (س * ومنه حديث أحد) قال أبوسفيان لما
أنهزم المسلمون وظهروا عليهم أغل هبل فقال عمر الله أغلى وأجل فقال لعمر أنعمت فعلا عنها كان الرجل
من قريش اذا أراد ابتداء أمر يهدى إلى سهمين فسكتب على أحد ههنا ثم على الآخر لئلا يمتدح إلى الصنم
ويجبل سهمه فان خرج سهمهم أقدم وان خرج سهمهم لا تمتنع وكان أبوسفيان لما أراد الخروج الى أحد
استنقى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر أنعمت فعلا عنها أى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء
يعنى ألهمهم (س * وفى حديث قتيلة) لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين مرفعة مرفعة على من يعاديك
(وفى حديث خنساء بنت جحش) كانت تجلس فى المكنى ثم تخرج وهى عالية الدم أى يغلو دمها الماء
(س * وفى حديث ابن عمر) أخذت بعالية رنح وهى ما يلى السنان من القنأة والجمع العوالى (س * وفيه)
ذكر العالبة والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى أراضي المدينة والنسبة إليها علوى
على غير قياس وأذا ناه من المدينة على أربعة أميال وأبعدهما من جهة نجد ثمانية (ومنه حديث ابن عمر)
وجاء أعربى علوى جاف (وفى حديث عمر) فازنقى عليه وهى بضم العين وكسرهما الغرفة والجمع العلالى
(س * وفى حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان ونخسهاثة فقال ما بال العلوة بين

العلوى * الذى ليس فوقه شئ
فى المرتبة والحكم والمتعالى الذى
جس عن إفك المفترين وعلا شأنه
ويتعالى عنى أى يرفع على وتعلت
من نفاسها خرجت وسلمت وروى
تعالى أى ارتفعت وطهرت وأغل
عني أى تخع عني قلب الياء فى الوقف
جيما وأنعمت فعلا عنها أى تجاف
عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال
كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة
مرفوعة على من يعاديك وتخرج
وهى عالية الدم أى يغلو دمها الماء
وعالية الرنح ما يلى السنان من القنأة
ج عوالى والعالبة والعوالى
أما كن بأعلى أراضي المدينة
وعلوى منسوب إليها على غير
قياس وعليه بضم العين وكسرهما
الغرفة ج علالى

(هـ * وفي حديث عمر) إِن نَادَيْتَهُ قَالَتْ وَأَعْمَرَاهُ أَقَامَ الْأَوْدُوسِيُّ الْعِدَّ بِالْخَيْرِ لَكُمْ وَدَرَّ بِكُمْ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ أَرَادَتْ أَنَّهُ أَحْسَنَ السِّيَاسَةِ (ومنه حديث علي) اللَّهُ بِلَاؤُهُ لَنَا فَلَقَدْ دَرَّ الْأَوْدُوسِيُّ الْعِدَّ (وفي حديثه الآخر) كَمْ أَذَارٍ بِكُمْ كَمَا تَدَارَى الْبِكَارُ الْعِدَّةَ الْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْعِدَّةُ مِنَ الْعِدِّ الْوَرَمُ وَالذَّبْرُ وَقِيلَ الْعِدَّةُ الَّتِي كَسَرَهَا تَقُلُّ حَمْلُهَا (وفي حديث الحسن) وَذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ وَأَعْمَدُ نَاهُ رَجُلًا أَيْ صَغِيرًا نَاهُ عَمِيدًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الْمَسْكَنِ حَتَّى يُعْمِدَ مِنْ جَوَانِبِهِ لَطُولِ اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِمَا يُقَالُ عَمِدَتِ الشَّيْءُ أَقْنَهُ وَأَعْمَدَتْهُ جَعَلَتْهُ تَحْتَهُ عِمَادًا وَقَوْلُهُ أَعْمَدَنَاهُ رَجُلًا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ أَكَلُونِي الْبَرَائِثَ وَهِيَ لُغَةُ طَيِّ (س * فيه) ذَكَرَ الْعُمَرُ وَالْإِعْتِمَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْعُمَرُ الزَّيَارَةُ يُقَالُ اعْتَمَرَهُ وَهُوَ مَعْتَمِرٌ أَيْ زَارَ وَقَصَدَ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِشَرُوطٍ تَخْصُوصَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْفَقْهِ (ومنه حديث الأسود) قَالَ خَرَجْنَا عُمَارًا فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرَفٍ قَالَ أَخْلَقْتُمُ الشَّعْثَ وَقَضَيْتُمُ الثَّغْبَ عُمَارًا أَيْ مَعْتَمِرِينَ قَالَ الزُّخْمِيُّ وَلَمْ يَجِبْ فِيهِمَا أَعْلَمُ عَمَرًا بِمَعْنَى اعْتَمَرَ وَلَكِنْ عَمَرَ اللَّهُ إِذَا عَبَدَهُ وَعَمَرَ فُلَانٌ رَجُلَيْنِ إِذَا صَلاَحَا وَهُوَ يُعَمَّرُ بِهِ أَيْ يُصَلَّى وَيُصُومُ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْعُمَارُ جَمْعُ عَامِرٍ مِنْ عَمَرَ بِمَعْنَى اعْتَمَرَ وَأَنْ لَمْ تَسْمَعْ وَلَعَلَّ غَيْرَ نَامِعَةٍ وَأَنْ يَكُونَ عُمَارًا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ بَعْضُ التَّصَارُفِ دُونَ بَعْضٍ كَمَا قِيلَ يَذَرُ وَيَدْعُو وَيَنْبَغِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ دُونَ الْمَاضِي وَاسْتَعْمَلَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ (هـ * وفيه) لَا تَعْمُرُوا وَلَا تَرْقُبُوا قِنَ أَعْمَرُ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ وَلَوْ رَتَبْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعُمَرِ وَالرُّقْبَى فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ عَمَرْتُ أَيْ جَعَلْتُهَا لَيْسَ كَمَا مَدَّةُ عَمَرِهِ فَادَامَاتِ عَادَتْ إِلَى وَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلُ ذَلِكَ وَعَلِمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرُ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ وَلَوْ رَتَبْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ تَعَاذَتْ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالْفُقَهَاءُ فِيهَا اخْتَلَفُوا فَنَهَوْا عَنْ يَفْعَلُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِيكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ (هـ * وفيه) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ خَيْلَ خَبَطَ فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمَرَكَ اللَّهُ يَتَعَا أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ وَأَنْ يُطِيلَ عَمْرَكَ وَالْعَمَرُ بِالْفَتْحِ الْعُمَرُ وَلَا يُقَالُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَبِتَعَامُنِ صَوْبٍ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ عَمَرَكَ اللَّهُ مَنْ بَيْعَ (ومنه حديث لَقِيَطُ) لَعَمَرَ الْهَلْكَ هُوَ قَسَمُ بَيْعَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَهُوَ رَفْعٌ بِالْأَبْدَانِ وَالْخَبَرُ يُحْذَفُ تَقْدِيرُهُ لَعَمَرَكَ اللَّهُ قَسَمِي أَوْ مَا أَقْسَمْتُ بِهِ وَاللَّامُ لِلتَّوَكُّيدِ فَلَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ نَصْبَةً نَصَبَ الْمَصَادِرِ فَقُلْتَ عَمَرَكَ اللَّهُ أَيْ بِأَمْرِكَ اللَّهُ تَعْمِيرَكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ (وفي حديث قَتْلِ الْحَيَاتِ) أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَ عَوَامِرٌ فَادَارَ أَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرَّ جَوَاعِلُهُ ثَلَاثًا الْعَوَامِرُ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ وَقِيلَ سُمِّيَتْ عَوَامِرَ لِطُولِ أَعْمَارِهَا (هـ * وفي حديث مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَخُبَارِ بْنِ مَعْمَرٍ حَبَا) مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَبْلَهُمَا مِثْلُهَا أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَرِيَّةٌ يُلَوِّضُ بِهَا هِيَ الْعُظْمَى الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْعَظِيمِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمَرِيٌّ

وشفي العمدهو بالتحريك ورم
ودبر في الظهر أى انه يحسن
السياسة والبكار العمدة التي بها
العمدهو الورم والذر وقيل التي
كسرها تاكل حملها وأعمدناه رجلاه
أى صرنا عميدا وهو المريض الذي
لا يستطيع أن يثبت على المكان
حتى يعمد من جوانبه لطول
اعتماده في القيام عليهما * خرجنا
عوماراً أى معتمرين جمع عامر
من عسر عني اعتمر وان لم تسمعه
ولعل غير ناسمه أو يكون مما
استعمل فيه بعض التصاريف
دون بعض كيدرو يدع وينبغي
في المستقبل دون الماضي قاله
الزخمي وأمرته الدار عمرى
أى جعلتها يسكنها مدة عمره فاذا
مات عادت إلى وعمرك الله أى أسأل
الله تعميرك وأن يطيل عمرك
والعمر بالفتح العمر ولا يقال في
القسم إلا بالفتح ولعمر الهلك قسم
ببقاء الله ودوامه والعوامر الحيات
التي تكون في البيوت واحدها
عامر وعامر قتل سميت بذلك لطول
أعمارها وشجرة عمرة عظيمة قديمة
أى عليها عمر طويل

وُعَبِّرَ عَلَى التَّعَاقُبِ (س * وفيه) أَنَّهُ كَتَبَ لِعِمَارٍ كَلْبَ وَأَخْلَفَهَا كِتَابًا بِالْعِمَارِ جَمْعَ عِمَارَةٍ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقِبَالِ أَوْ لَهَا الشَّعْبُ نَحْوَ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ وَقِيلَ الْعِمَارَةُ
الْحَيُّ الْعَظِيمُ يُكْنَى الْأَنْفَرَادُ بِنَفْسِهِ فَنُفَخَ فَلَا تَقَافٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانُ
بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ (ه * وفيه) أَوْ صَافِي جَبْرِيلَ بِالسَّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى مُجُورِي الْعُمُورِ مَنَابِتِ الْأَسْنَانِ
وَاللَّحْمِ الَّذِي بَيْنَ مَغَارِسِهَا الْوَاحِدِ نَحْمَرُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُضْمُ (ه * وفيه) لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ هُمَا
طَرَفَا الْكُمَيْنِ فَيُفَسِّرُهُ الْقَهْقَاهُ وَهُوَ يَفْخُ الْعَيْنَ وَالْمِيمُ وَيُقَالُ اغْتَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا اغْتَمَّ بَعِمَامَةً وَتُسَمَّى الْعِمَامَةُ
الْعِمَارَةُ بِالْفَتْحِ (عمرس * (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُمَرُوسَ رَاضِعِ
الْعُمَرُوسَ بِالضَّمِّ الْحُرُوفُ أَوِ الْجَدَى إِذَا بَلَغَا الْعُدُوَّ وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَاقِدَسَيْنِ وَشَبِيعُ
وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدُ (عمرس * (في حديث علي) أَلَا وَإِنْ مَعَاوِيَةَ قَادِلَةٌ مِنَ الْغَوَاةِ وَحَسَّ عَلَيْهِمُ الْخَبَرُ
الْعَمْسُ أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ بِهِ عَارِفٌ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَجْهَمَةِ (وفيه) ذَكَرَ عَمِيسُ
بِقَفْعِ الْعَيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَهُوَ وَادِيْنُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ زَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمْرِيهِ إِلَى بَذَرٍ (عمرس *
(فيه) لَوْ تَعَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلَتْ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ نَعْمَتَهُمُ الْمُتَعَمِّقُ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ
الَّذِي يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذَكَرَ الْعُمُقُ بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند
النِّمْرَةِ لِحَاجِ الْعِرَاقِ فَأَمَّا بِقَفْعِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ فَوَادِيْنُ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ زَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا حَاصَرَهَا (عمل * (في حديث خبير) دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا هَامِنْ أَمْوَالِهِمُ الْإِعْتِمَالُ
أَفْعَالُ مِنَ الْعَمَلِ أَيْ أَنْهُمْ يَقُومُونَ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيجٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
(س * وفيه) مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةٍ عِيَالِي وَمَوْنَةٍ عَامِلِي صَدَقَةً أَرَادَ بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
وَإِنْ شَاحَصَ أَرْوَاحَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ زِنْكَاحُهُنَّ لِحَرْثِ لَهْنِ النِّفَقَةِ فَانْتَهَنَ كَالْعَمَلَاتِ وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى
أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ وَعَمَلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يُسْتَفْرَجُ الزَّكَاةَ عَامِلٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالَّذِي
يَأْخُذُ الْعَامِلُ مِنَ الْأَجْرَةِ يُقَالُ لَهُ عَمَالَةٌ بِالضَّمِّ (ومنه حديث عمر) قَالَ ابْنُ السَّعْدِيِّ خُذْنَا أَعْطَيْتُ فَانِي
حَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلَنِي أَيْ أَعْطَانِي عَمَالَتِي وَأَجْرَتِي عَلَيَّ يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ
وَقَدْ يَكُونُ عَمَلْتُهُ بِمَعْنَى وَلِيَّتُهُ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا (وفيه) سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
قَالَ الْخَطَّابِيُّ ظَاهِرُ هَذَا الْمَقَامِ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْفِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا
مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُتَحَقِّقُونَ فِي الْكُفْرِ بِأَبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ حَتَّى يَكْبُرُوا لَعَمِلُوا أَعْمَلَ
الْكُفَّارِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بَلْ أَعْمَلَ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِغْمَايُولُهُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا

والعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر
وهي فوق البطن من القبائل أو لها
الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ والعمور من نبات الأسنان
واللحم الذي بين مغارسها جمع
عمر بالفتح وقد يضم والعمران
بقفع العين والميم طرفا الكمين
واعتمر اعتم والعمارة بالفصح العمامة
* العمروس * بالضم الحروف
أو الجدوى إذا بلغا العدو وقد يكون
الضعيف وهو من الإبل ماقدسين
وشبيع وهو راضع بعد * العمس *
أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت
به عارف وعيس ككريم واديين
مكة والمدينة * المتعمق * المبالغ
في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب
أقصى غايته والعمق بضم العين
وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج
العراق ويقفع العين وسكون الميم
وإد بالطائف * ما تركت بعد نفقة
عيالى ومونة * عاملى * صدقة
أراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة
بعده والعامل الذي يتولى أمور
الرجل في ماله وملكه وعمله والذي
يأخذه العامل من الأجرة يقال له
عمالة بالضم وعملنى أعطاني عمالتي
والاعتمال اقتعال من العمل ودفع
اليهم أرضهم على أن يعملوها أى
يقوموا بما تحتاج اليه من عمارة
وزراعة وتلقح وحراسة ونحو ذلك

السَّعَادَةُ وَالشَّقَاوَةُ وَعَلَى مَا قَدَّرَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمُنْأَكِلِ لِفِطْرَتِهِ
وَصَائِرُ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا فُطِرَ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلَاتِ الشَّقَاوَةِ لِلظُّفْلِ أَنْ يُؤَلِّدِينَ مُشْرَكِينَ فَيُخَمِّلَانِهِ عَلَى اعْتِقَادِ
دِينِهِمَا وَيُعَلِّمَانِهِ إِيَّاهُ أَوْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يُعْقِلَ وَيَصِفُ الَّذِينَ يَفْخَرُ كُلُّهُمْ بِحُكْمٍ وَالَّذِي يَأْذُوهُ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ
تَبَعٌ لَهَا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَتُحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَرَّدٌ فِي الْأَبْلِ (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ
مَعْمُولٍ قَبْلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَالنَّخْلُ (وَفِيهِ) لَا تَعْمَلُ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ أَيْ لَا تُحْتَبُ وَتُسَاقُ
يَقَالُ انْحَلَّتِ النَّاقَةُ فَعَمِلَتْ وَنَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ وَتُوقُ يَعْمَلَاتٌ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْصَارِيِّ (وَالْبَرَاءِ) فَعَمِلَتْ بِأَذْنِهَا
أَيْ أَمْرَعَتْ لَهَا إِذَا أَمْرَعَتْ حَرَكَتْ أَذْنُهَا الشَّدَّةُ السَّيْرُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لُحْيَانَ (يَعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ
أَخْبَرَ أَنَّهُ قَوِيَ عَلَى السَّيْرِ رَاكِبًا وَمَا شِيفًا فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّهُ حَازِقٌ بِالْكُوبِ وَالْمَتْنِ) ﴿عَمَلِي﴾
(س) * (فِي حَدِيثِ خُبَابٍ) أَنَّهُ رَأَى أَنَّهُ مَعَ قَاصٍ فَأَخَذَ السُّوْطَ وَقَالَ أَمَعَ الْعَمَالَةَ هَذَا قَرْنٌ قَدْ دُطِعَ
الْعَمَالَةُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا بِالشَّامِ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ عَادٍ الْوَاحِدُ عَمَلِيٌّ وَعَمَلَقٌ وَيُقَالُ لِمَنْ يَجْذَعُ النَّاسَ
وَيُخَلِّبُهُمْ عَمَلَقٌ وَالْعَمَلَقَةُ التَّعْمُقُ فِي السَّكَلَامِ فَشَبَّهَ الْقَصَاصُ بِهِمْ لِمَا فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالْاِسْتِطَالَةِ
عَلَى النَّاسِ أَوْ بِالَّذِينَ يَجْذَعُونَهُمْ بِكَلَامِهِمْ وَهُوَ أَشْبَهُ ﴿عَم﴾ (هـ) * (فِي حَدِيثِ الْغَضَبِ) وَإِنَّمَا النُّخْلُ عَمٌّ
أَيْ تَامَةٌ فِي طَوْلِهَا وَالتَّغَافُفُ أَحَدُهَا بِعَمِّهِ وَأَصْلُهُمْ فَسَكَنَ وَأَدْغَمَ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ أُخَيْمَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ)
كَأَهْلٍ عَمَّهُ وَرَمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابِهِ يَقَالُ لَلْبَنِّ إِذَا طَالَ قَدَاغُهُ
وَيَجُوزُ زَجْمُهُ بِالْخَفِيفِ وَعَمَّهُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفُ فَمَا بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفُ فَهُوَ صِفَةٌ بَعْغِي الْعَمِّ أَوْ جَمْعُ عَمٍّ
كَسِيرٍ وَرُفْرُ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّ التَّامِ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَانِهِ التَّامَّةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ الَّتِي
فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّهَا فَانْهَاطُهَا الَّتِي تَرَادُفُ الْوَقْفَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ هَذَا حَمَزٌ وَفَرَجٌ فَأَجْرَى الْوَصْلُ يَجْرَى الْوَقْفُ وَفِيهِ نَظَرٌ
وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفُ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ مَتَكَبَّ عَمٌّ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ
يَهَبُ الْبَقَرَةَ الْجَمَّةَ ٧ أَيْ التَّامَّةَ الْخَلْقُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الرُّوْبَا) فَأَنْشَأَ عَلَى رَوْضَةٍ مَعْمَةً أَيْ وَافِيَةَ النَّبَاتِ طَوِيلَتَهُ
(هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاةٍ إِذَا نَوَسَاتِ فَلَمْ تَعْمِمْ فَيَتِمُّ أَيْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضَوْءٌ تَامٌ فَيَتِمُّ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْعُمُومِ (وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ) عَمَّ نَوْبَاهُ النَّعَاسُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَحْدُثُ بَبْلَدَةٍ ثُمَّ يَتَعَدَّاهَا إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ
(س) * (وَفِيهِ) سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ أَيْ بِتَحْطِطِ عَامٍ يَجْمَعُ جَمِيعَهُمْ وَالْبَاهِيَّةُ بِعَامَةٍ زَائِدَةٍ
زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَرْذُفْهُ بِالْحَدَادِ يَنْظُمُ وَيَجُوزُّ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةً وَتَكُونَ قَدْ أَدْبَلَ عَامَةً مِنْ سَنَةٍ
بِإِعَادَةِ الْعَامِلِ تَقُولُ مَرَرْتُ بِأَخِيكَ بَعُورًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعُوا مَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَأْدُرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا كَذَا وَكَذَا وَخُوصَّةً أَحَدِكُمْ وَأَمْرُ الْعَامَّةِ أَرَادَ بِالْعَامَّةِ الْقِيَامَةَ

والعوامل من البقر جمع عاملة
وهي التي يستقى عليها وتحث
وشراب معمول فيه اللبن والعسل
والنخل ولا تعمل المطي أي لا تحث
وتساق وفي حديث البراء فعملت
بأذنيها أي أسرعت ويعمل الناقة
والساق أي انه قوى على السير
راكبا وما شيفا فهو يجتمع بين
الأميرين وأنه حاذق بالكوب
والمشي ﴿العمالة﴾ الجبابرة
الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد
الواحد عملي وعملق ويقال لمن
يجذع الناس ويخلبهم عملاق
والعملة التعمق في الكلام * نخل
﴿عم﴾ أي تامة في طولها والتغاففها
واحدتها جمعة واستوى على عمه
بالتشديد والتخفيف أي على طولها
واعتماد شجاعته والبقرة العممة
التامة الخلق وروضة معمة وافية
النبات طويلته وسنة عامة أي تقطع
عام يجمع جميعهم يادروا بالأعمال
سستاء كذا وكذا وأمر العامة أراد
بالعامة القيامة

٧ قوله البقرة العممة هكذا في نسخ
النهاية التي بأيدينا والذي في
اللسان العمية والذي في القاموس
العم محررة عظم الخلق في الناس
وغيرهم اهـ

لأنهم اتهم الناس بالموت أى بادروا بالأعمال موتاً أحدكم والقيامة (هـ * وفيه) كان إذا أوى إلى منزله
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزأته وجزأه لأهله وجزأ نفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فبعد ذلك على
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه فى هذا الوقت فكانت الخاصّة تخبر العامّة بما سمعت
منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أى يجعل وقت العامّة بعد وقت
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعشى

على أنهما إذا رأتني أفا * دُفِئتَ بما قد أراه بصيراً

أى هذا العشاء كان ذلك الإبصار وبدلاً منه (وفيه) أكرموا عنكم النحلة سمّاها سمّة للشاكلة فى أنها
إذا قُطِعَ رأسها يَبَسَتْ كما إذا قُطِعَ رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم عليه
السلام (وفى حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى دخول أبي القعيس عليها فقال انذنى له
فانه عَجَبٌ يَرِدُ عَمَلٌ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَأَبْدَلَ كَافِ الْخَطَابِ جِيمًا وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْكِنِ قَالَ الْخَطَابِيُّ إِعْجَابُهُ
هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّقَلِ فَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَانْهَ
تَكَلُّمَ بَكْثِيرٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ مِنْهَا قَوْلُهُ لَيْسَ مِنْ أَمْتِرَاضِيَامٍ فَمَسْفَرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ (س * وفى حديث جابر)
فَمِمَّا ذَلِكَ أَيْ لَمْ يَفْعَلْهُ وَعَنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَأَصْلُهُ عَنْ مَا فَسَقَتْ أَلْفٌ مَا وَانْخَسَتْ النُّونُ فِي الْمِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَهَذَا لَيْسَ بِأَمٍّ أَوْ إِعْجَابٍ كَرَاهَا لَلْفِظِهَا (عمن * هـ * فى حديث الحوض) عَرْضُ بَيْنِ

مَقَامٍ إِلَى عَمَانَ هِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ
فَهُوَ صُغْرُ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ وَهَذَا كَرَفِ الْحَدِيثِ (عمن * هـ * فى حديث على) فَأَيْنَ تَنْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ
الْعَمَةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَقَدْ تَسَكَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عما * هـ * فى حديث أبي رزین) قَالَ يَارَسُولَ
اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ فَقَالَ كَانَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءُ الْعَمَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ
السَّحَابُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا يُدْرَى كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ فِي عَمَاءٍ بِالْقَصْرِ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ مَعْنَى
وَقِيلَ هُوَ كُلُّ أَمْرٍ لَا تُدْرِكُهُ عُقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ الْوَصْفُ وَالْفُطْنُ وَلَا يُدْرَى قَوْلُهُ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا مِنْ
مُضَافٍ مَحْذُوفٍ كَمَا حُذِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَنُحُوهُ فَيَكُونُ التَّعْدِيرُ أَيْنَ كَانَ
عَرْشُ رَبِّنَاوَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْنُ نُؤْمِنُ بِهِ وَلَا نَكْتِفِيهِ بِصِفَةِ أَيْ
تُجْرَى الْفُظُّ عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ (وَمِنْ حَدِيثِ الصَّوْمِ) فَانْعَمِي عَلَيْكُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ قَيْسٍ
هُوَ مِنَ الْعَمَاءِ السَّحَابِ الرَّقِيقِ أَيْ حَالِ دُونِهِ مَا نَعْنَى الْإِبْصَارَ عَنْ رُؤْيِيهِ (وفى حديث الهجرة) لَا تُخَيِّنَ عَلَى
مَنْ وَرَأَى مِنَ التَّعْمِيَةِ وَالْإِخْفَاءِ وَالتَّلْبِيسِ حَتَّى لَا يَبْقَعَ كَمَا أَحَدٌ (هـ * وفيه) مَنْ قُبِلَ تَحْتَ رَايَةِ حِمَّةٍ
فَقَتَلَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ قَبْلَ هَوَافِةٍ مِنَ الْعَمَاءِ الضَّلَالَةِ كَالْقِتَالِ فِي الْعَصِيَّةِ وَالْأَهْوَاءِ وَحِكْمِ بَعْضِهِمْ فِيهَا ضَمُّ الْعَيْنِ

لأنها تسم الناس بالموت ويرد ذلك على العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه فى هذا الوقت فكانت الخاصّة تخبر العامّة بما سمعت منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وأكرموا عنكم النحلة سمّاها سمّة للشاكلة فى أنها إذا قُطِعَ رأسها يَبَسَتْ كما إذا قُطِعَ رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم وعلم ذلك أى لم فعلته وعن أى شىء كان وأصله عن ما فسقت ألف ما وانخست النون فى الميم * عرض الحوض من كذا إلى * عمان * هى بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام فأما بالضم والتخفيف فصاع عند البحرين * العمه * فى البصرة كالعَمَى فى البصر * العماء * بالفتح والمذا السحاب وقوله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان فى عماء قال أبو عبيدة لا يدري كيف كان ذلك العماء وفى رواية كان فى عماء بالقصر ومعناه ليس معه شىء وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بنى آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفظن ولا بد فى قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف أى عرش ربنا ويدل عليه فى قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نُؤْمِنُ بِهِ وَلَا نَكْتِفِيهِ أَيْ تُجْرَى الْفُظُّ عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَالتَّعْمِيَةُ الْإِخْفَاءُ وَالتَّلْبِيسُ دُغْمَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْعَمَى وَمَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةِ حِمَّةٍ أَيْ ضَلَالَةٍ كَالْقِتَالِ فِي الْعَصِيَّةِ وَالْأَهْوَاءِ

(هـ) * ومنه حديث الزبير (لِلْأَعْوُنِ مِثْلَةُ مِثْمَةٍ أَيْ مِثْمَةٍ فَتَنَتْهُ وَجَهَالَةٌ) (ومنه الحديث) من قُتِلَ في عِمَامَةٍ رُمِيَ بِكَوْنِ بَيْنِهِمْ فَهُوَ خَطَأٌ وَفِي رَوَايَةٍ فِي عِمَامَةٍ فِي رِمَاتِهِ كَوْنُ بَيْنِهِمْ بِالْحَجَارَةِ فَهُوَ خَطَأٌ الْعِمَامَةُ بِالسَّكْرِ وَالتَّسْدِيدِ وَالْقَصْرِ فَعِيلٌ مِنَ الْعَمَى كَالرِّمَاءِ مِنَ الرَّمَى وَالْحَصِيصَى مِنَ التَّخْصِصِ وَهِيَ مَصَادِرُ وَالْمَعْنَى أَنَّ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ يَعْنَى أَمْرُهُ وَلَا يَتَمَيَّنُ قَاتِلُهُ فَحُكْمُهُ قَتِيلُ الْخَطَا حَتَّى فِيهِ الذِّبَةُ (ومنه الحديث الآخر) يَتَرَوُ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونُ دُمَا فِي عِمَامَةٍ فِي غَيْرِ ضَعْفَةٍ أَيْ فِي غَيْرِ جَهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حَقْدٍ وَعَدَاوَةٍ وَالْعِمَامَةُ تَأْنِيثُ الْأَعْمَى بِرُيْدِهِمَا الضَّلَالَةُ وَالْجَهَالَةُ (هـ) * ومنه الحديث (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ لِمَا يَصِيبُ مَنْ يُصِيبَانِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي أَمْرِهِ أَوَّلَانَهُمَا إِذَا احْتَدَا وَوَقَعَا لَا يُقْبَانِ مَوْضِعَا وَلَا يَجْتَنِبَانِ شَيْئًا كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ فَهُوَ يَتَمَشَّى حَيْثُ أَذْنُهُ رَجُلُهُ (هـ) * ومنه حديث سلمان) سَأَلَ مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ دِمَتِهِمَا فَقَالَ مَنْ عَمَّكَ إِلَى هَذَاكَ أَيْ إِذَا ضَلَّكَ طَرِيقًا خَذْتَ مِنْهُمْ رُجُلًا حَتَّى يَقَعُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَإِنْ غَارَ خَصَّ سَلْمَانَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَهْلَ الذِّمَّةِ كَأَنَّهُ أَصُولُ حُلْوٍ أَعْلَى ذَلِكَ وَشَرِطَ عَلَيْهِمْ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يُنْزَرْطَ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَجْرَةِ وَقَوْلُهُ مَنْ دِمَّتْ أَيْ مَنْ أَهْلُ دِمَّتِنَا (س) * وفيه (ان لَنَا الْمَعَامِي يُرِيدُ الْأَرْضَ الْمُجْهُولَةَ الْأَغْفَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ وَاحِدٍ هَامَعَمَى وَهُوَ مَوْضِعُ الْعَمَى كَالْمَجْهُولِ) (وفي حديث أم مَعْبُدٍ) تَسْفَهُوْا عِمَامَتَهُمُ الْعِمَامَةَ الضَّلَالَةَ وَهِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَمَى (هـ) * وفيه (أَنَّهُ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهْرِ صَكَّهُ عَمَى يَرِيدُ أَشَدَّ الْحَاخِرَةِ يَقَالُ لَعْنَتُهُ صَكَّهُ عَمَى أَيْ نَصَفَ النَّهَارَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْقَيْظِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خَرَجَ وَقَتْلُهُ يَقْدِرُ أَنْ يَلْأَعْنِيَهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْنًى وَطَائِفٌ حَرْفُ الصَّادِ (هـ) * وفي حديث أَبِي ذَرٍّ) أَنَّهُ كَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصَّوْمِ فِي عِمَامَةِ الصُّبْحِ أَيْ فِي بَقِيَّةِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ (هـ) * وفيه (مِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ شَاةٍ بَيْنَ رَيْبَتَيْنِ تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً يَقَالُ عِمَامِعُمُو إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ مِثْلُ عَنَّا يَغْوِرُ يَدَانَهُمَا كَانَتْ تَعْمِلُ إِلَى هَذِهِ وَإِلَى هَذِهِ

باب العين مع النون

عَنْبٌ (فيه) ذِكْرُ بَرَاءِ بْنِ عَزْبَةَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ بِرُفْعٍ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ هَاعَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ لِمَا سَارَ إِلَى بَدْرٍ (وفيه) ذِكْرُ عُنَابَةَ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ قَارَةَ سُودَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا عُنْبَرٌ (س) * في حديث جَابِرٍ (فَأَلْقَى لَهُمُ الْجُرْدَابَ يَقَالُ لَهَا الْعُنْبَرُ هِيَ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ يَتَخَذْنَ مِنْ جِلْدِهَا التَّرَاسُ وَيَقَالُ لِلتَّرَاسِ عُنْبَرٌ) (وفي حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ زَكَاةِ الْعُنْبَرِ فَقَالَ لِمَا هُوَ مِثْلُ دَسَرَةِ الْجُرْهُوَ الطَّيِّبِ الْمَعْرُوفِ عُنْبِلٌ (في حديثِ عَاصِمِ ابْنِ نَابِتٍ) * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعُنَابِلُ * الْعُنَابِلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَمْعُهُ عُنَابِلُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقِ وَجَوَالِقِ عُنْتُ (س) * فِيهِ (الْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعُنْتُ الْعُنْتُ الْمُسْقُوتَةُ وَالْفُسَادُ وَالْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالْغُلَطُ

وعوت مِثْمَةٌ عِمَامَةٌ أَيْ مِثْمَةٌ فَتَنَةٌ وَجَهَالَةٌ وَالْعِمَامَةُ بِالسَّكْرِ وَالتَّسْدِيدِ وَالْقَصْرِ فَعِيلٌ مِنَ الْعَمَى وَمَنْ قُتِلَ فِي عِمَامَةٍ أَوْ جَدَّ قَتِيلًا وَعَمَى أَمْرُهُ وَلَا يَتَمَيَّنُ قَاتِلُهُ وَالْعِمَامَةُ تَأْنِيثُ الْأَعْمَى وَمَنْ يَزُو الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونُ دُمَا فِي عِمَامَةٍ فِي غَيْرِ ضَعْفَةٍ أَيْ فِي جَهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حَقْدٍ وَعَدَاوَةٍ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ لِمَا يَصِيبُ مَنْ يُصِيبَانِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي أَمْرِهِ أَوَّلَانَهُمَا إِذَا احْتَدَا وَوَقَعَا لَا يُقْبَانِ مَوْضِعَا وَلَا يَجْتَنِبَانِ شَيْئًا كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ فَهُوَ يَتَمَشَّى حَيْثُ أَذْنُهُ رَجُلُهُ وَالْمَعَامِي يُرِيدُ الْأَرْضَ الْمُجْهُولَةَ الْأَغْفَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ وَاحِدٍ هَامَعَمَى وَالْعِمَامَةُ الضَّلَالَةُ وَكَانَ يُغَيِّرُ فِي عِمَامَةِ الصُّبْحِ أَيْ فِي بَقِيَّةِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَتَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً يَقَالُ عِمَامِعُمُو إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ مِثْلُ عَنَّا يَغْوِرُ يَدَانَهُمَا كَانَتْ تَعْمِلُ إِلَى هَذِهِ وَإِلَى هَذِهِ

عَنْبَرٌ سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَخَذْنَ مِنْ جِلْدِهَا التَّرَاسُ وَيَقَالُ لِلتَّرَاسِ عُنْبَرٌ وَالْعُنْبَرُ طَيْبٌ مَعْرُوفٌ عُنَابِلُ عُنَابِلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ جَ عُنَابِلُ بِالْفَتْحِ الْعُنْتُ الْمُسْقُوتَةُ وَالْفُسَادُ وَالْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالْغُلَطُ

والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والأثر جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيته فلانا خيرا وبغيته الشئ طلبته لك وبغيته الشئ طلبته (ومنه الحديث) فبغيتوا عليكم دينكم أى أدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س * والحديث الآخر) حتى نعتته أى تشق عليه (س * ومنه الحديث) أيماطيب تطيب ولم تعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أضر المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أردت أن نعتنى أى تطب عنتى ونسقطنى (وحديث الزهرى) فى رجل أنعل دابته فعتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسماه عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فعتت بفتح فاء فوقها نقطتان ثم باه فتحها ناطقة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى * (عشر) (س * فى حديث أبى بكر وأضيافه) قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبه به تصغيرا له وتخفيرا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبه به لشدة أذاه ويرى بالعين المجردة والناثا المثلثة وسيجيء * (عشر) (هـ * فيه) أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعقبه حتى يكون فى آخرى القوم أى يجذب زمامه ليعقب من يعقبه يعقبه إذا عطفه وقيل الغنى الرابضة وقد عتبت البكر أغنجه عتجا إذا ربط خطامه فى ذراعه لتروضه (هـ * ومنه الحديث الآخر) وعترت ناقته فعنجه بالزمام (ومنه حديث على) كأنه قلن دأرى عتجه نؤيته أى عطفه ملاحه (هـ * ومنه الحديث) قيل يا رسول الله فالأبل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها وأحداهن عتجوج وهو النحيب من الأبل وقيل هو الطويل العتق من الأبل والنحيل وهو من الغنم العطف وهو مثل ضربه لمسايريد أنها يسرع إليها الذعر والغفار (هـ * وفيه) أن الذين وأفوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الأمراء أبى سفيان أى أنه كان صاحبهم ومدير أمرهم والقائم بشؤونهم كما يحتمل نقل الدلو عناجها وهو حمل يشد تحتها ثم يشد إلى العراق ليكون تحتها عونا لها فلا تنقطع (وفى حديث أبى جهل) يوم درأ على عتج أراد عتج فأبدل الياء جيا وقد تقدم فى العين واللام * (عند) (فيه) أن الله تعالى جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا العنيدا الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور عند يعند فهو عاند ومنه فى المستحاضة عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذى لا يرقا * (عشرة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

الرَّحْمِ وَالْعَكَازَةُ قَرِيبٌ مِنْهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِي الْحَدِيثِ **﴿عَنْس﴾** (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) لَا عَانِسَ وَلَا مُقَنَّدَ الْعَانِسِ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ الَّذِي يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ أَنْ يَذُرَكَ لَا يَتَزَوَّجُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ يُقَالُ عَنَسَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ عَانِسٌ وَعُنِسَتْ فَهِيَ مُعْنَسَةٌ إِذَا كَبُرَتْ وَتَحَزَّنَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا (ه * ومنه حديث الشعبي) الْعَنْدَرَةُ يَذُفُّهَا التَّعْنِيسُ وَالْحَيْضَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ النَّخَعِيِّ **﴿عَنْس﴾** (ه * في حديث عمرو بن معد يكرب) قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عَنَاشًا يُقَالُ عَانَشَتِ الرَّجُلُ عَنَاشًا وَمَعَانَشَةٌ إِذَا عَانَشَتْهُ وَهُوَ مُضْطَرُّ وَصِفَ بِهِ وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا ذَاتَ عَنَاشٍ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ رَجُلٌ كَرَمٌ وَقَوْمٌ كَرَمٌ وَرَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ **﴿عَنْصِر﴾** (في حديث الأَمْرَاءِ) هَذَا النَّيْلُ وَالْقُرَاتُ عُنْصَرُهُمَا الْعَنْصَرُ بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الصَّادِ الْأَصْلُ وَقَدْ تَضَمَّ الصَّادُ وَالنُّونُ مَعَ الْفَتْحِ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيَمَوْ يَهْلَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ فُعْلٌ بِالْفَتْحِ (ومنه الحديث) يَرْجِعُ كُلُّ مَا إِلَى عُنْصَرِهِ **﴿عَنْط﴾** (س * في حديث الْمُتَعَفِّةِ) فِتْنَةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعَنْقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ وَالْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ **﴿عَنْف﴾** (فيه) إِنْ اللَّهُ يُعْطَى عَلَى الرِّقِّ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ هُوَ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ وَكُلُّ مَا فِي الرِّقِّ مِنَ الْحَسْرِ فِي الْعُنْفِ مِنَ الشَّرِّ مِثْلُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) إِذَا زِنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُعْذَّبْهَا التَّعْنِيفُ التَّوْبِيعُ وَالتَّعْرِيعُ وَاللَّوْمُ يُقَالُ أَعْنَفْتُهُ وَعَنْفَتُهُ أَيْ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ ابْنُ الْحَدِّ وَالتَّوْبِيعُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ لَا يَقْنَعُ بِتَعْنِيفِهَا عَلَى فِعْلِهَا بَلْ يُضَمُّ عَلَيْهَا الْحَدُّ لَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُشْكِرُونَ زَنَا الْإِمَامِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عَيْبًا **﴿عَنْقُ﴾** (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ فِي عَنْقَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ الْعَنْقَةُ الشَّعْرُ الَّذِي فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى وَقِيلَ الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَ نَاحِيَةِ الدَّقْنِ وَأَصْلُ الْعَنْقَةِ خَنْقَةُ الشَّيْءِ وَقُلْتُهُ **﴿عَنْفَوَانُ﴾** (في حديث معاوية) عَنْفَوَانُ الْمَكْرَعُ أَيْ أَوَّلُهُ وَعَنْفَةٌ وَأَنْ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَوَزْنُهُ فَعْلَوَانٌ مِنْ عَنْتَفَ الشَّيْءِ إِذَا ائْتَمَّتْهُ وَابْتَدَأَ **﴿عَنْقُ﴾** (ه * فيه) الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ أَكْثَرُ أَعْنَاقًا يُقَالُ لَعْلَانُ عَنْقٌ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ طَوْلُ الْأَعْنَاقِ أَيْ الرِّقَابَ لِأَنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ ذِي الْكَرْبِ وَهُمْ فِي الرُّوحِ مُنْطَلِعُونَ لِأَنَّهُ يُؤَذِّنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ يَوْمَئِذٍ سَادَةً وَالْعَرَبُ تَصِفُ السَّادَةَ بِطَوْلِ الْأَعْنَاقِ وَرَوَى أَطْوَلَ أَعْنَاقًا بِكَسْرِ الهمزة أَيْ أَكْثَرُ إِمْرَاعًا وَتَجَلَّلَ إِلَى الْجَنَّةِ يُقَالُ أَعْنَقَ يُعْنَقُ بِعَنْقٍ أَعْنَاقًا فَهُوَ مُعْنَقٌ وَالْأَسْمُ الْعَنْقُ بِالتَّحْرِيكِ (ه * ومنه الحديث) لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصَبِّ دَمَارًا أَيْ مُسْرِعًا فِي طَاعَتِهِ مُنْسَبِطًا فِي عَمَلِهِ وَقِيلَ أَرَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ جُودَةً وَنَصَّ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ بَعَثَ مَرِيَّةَ فَبَعَثُوا أَحْرَامَ بْنَ لُحْنَانَ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُمْ لَهَا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَهُ قَالَ أَعْنَقَ لِي مَوْتُ أَيْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ

﴿العانس﴾ من الرجال والنساء الذي يبقى زمانًا بعد أن يبلوغ ولا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عانست فهي عانس وعنسست فهي معنسة إذا كبرت وتجزت في بيت أبيها **﴿العناش﴾** والمعانسة المعانعة **﴿العنصر﴾** بضم العين وفتح الصاد وقد تَضَمَّ الْأَصْلُ **﴿البكرة﴾** العنطة **﴿الطويلة﴾** العنق مع حسن قوام **﴿العنف﴾** بالضم الشدة والمشة والتعنيف التقرير والتوبيخ **﴿العنفة﴾** الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الذي بينهما وبين الدقن **﴿عنفوان﴾** كل شيء أوله **﴿المؤذنون أطول﴾** أعناق **﴿أى أكثر أعنقا﴾** لعلان عنق من الخير أى قطعة وقيل أراد طول الرقاب تخلصا من الكبر والعرق وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى إعرافا بكسر الهمزة أى أكثر إمرعا وأجمل إلى الخفة من أعنق يعنق والاسم العنق بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن منسبطا ماله رصب دمارا أى مسرعا في طاعته منسبطا في عمله وقيل أراد يوم القيامة وأعنق ليموت أى أن المنية

وخصع فقد عذنا يعنو وهو عان
والمرأة عانية ج عوان والحال
وارث من لا وارث له يقال عانه
أى عانيه فحذف الياء وفي رواية
يقل عنييه بضم العين وتشديد الياء
يقال عنا يعنونا وعنيا ومعنى
الأسرفيه ما يلزمه مما تحمله العاقلة
هذاعند من يورثه وأما من لا يورثه
يكون معناه أنها طعمة أعطجها الحال
لأن يكون وارثا وعنا بالأصوات
أى احبسوها ناهم عن اللغظ ورفع
الأصوات والغنية بول فيه أخلاط
تطلى به الابل الجربى والتعنى
التطلى بها ودخل مكة عنوة أى
قهرًا وغلبة **العوج** بفتح
العين مختص بكل شئ مرفى
كالأجسام وبكسرهما فيما ليس
بمرقى كالزأى والقول وقيل الكسر
يقال فيهما معا وحتى يقيم الملة العوجا
يعنى ملة ابراهيم التى غيرتها العرب
عن استقامتها وركب أعوجيا أى
فرسانسوا بالى أعوج وهو خلل
كريم تنسب الخيل الكرام اليه
وهل أنتم عاجون أى مقبون يقال
عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل
عاج به أى عطف اليه ومال وعاج
رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت
نحوها والعاج الذبل وقيل شئ
يتخذ من ظواهر السفحاة البحرية
وهو أضعاف الفيل **المعبد** بفتح
الذى يعبد الخلق بعد الحياة الى
المات فى الدنيا وبعد المات الى
الحياة يوم القيامة وان الله يحب
الرجل القوى المبدى المعبد أى الذى
أبد فى غزو وأعاد فغزاه مرة بعد
مرة أو جرب الأمور بعد طور
والفرس المبدى المعبد هو الذى غزا
عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل
هو الذى قدر يرض وأذب فهو طوع
راكبه والمعاد ما يعود اليه يوم

وخصع فقد عذنا يعنو وهو عان والمرأة عانية وجتمعها عاون (هـ * ومنه الحديث) ألتقوا الله فى النساء فأنه
عوان عندكم أى أمراء أو كالأمرأ (س * ومنه حديث المقدم) الحال وارث من لا وارث له يقال عانه أى
عانيه فحذف الياء وفي رواية يقل عنييه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنونا وعنيا ومعنى
هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التى سببها أن تتحملها العاقلة هذاعند من يورث الحال
ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أعطجها الحال لأن يكون وارثا (هـ * وفي حديث على) أنه كان
يُعرض أصحابه يوم صيفين ويقول استشعروا الحشمة وعنوا بالصوت أى احبسوها وأخفوها من التعنية
الحبس والأمر كنه ناهم عن اللغظ ورفع الأصوات (هـ * وفي حديث الشهيبي) لأن أنعنى بعنية
أحب إلى من أن أقول فى مسألة برأى العنية بول فيه أخلاط تطلى به الابل الجربى والتعنى التطلى بها
تمت عنية أطول الحبس (ومنه المثل) عنيته تشفى الجرب يضرب للرجل إذا كان جسيما رأى
(س * وفي حديث الفتح) أنه دخل مكة عنوة أى قهرًا وغلبة وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو من عنا
يعنو إذا ذل وخضع والغنة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يتخضع ويدل

باب العين مع الواو

العوج قد تكرر ذكر العوج فى الحديث إنما وفعلا ومصدرا وفعلا ومفعولا وهو بفتح العين
مختص بكل شئ مرفى كالأجسام وبالكسر فيما ليس بمرقى كالزأى والقول وقيل الكسر يقال فيهما
معا والأول أكثر (ومنه الحديث) حتى يقيم به الملة العوجا يعنى ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم التى غيرتها
العرب عن استقامتها (وفي حديث أم زرع) ركب أعوجيا أى فرسانسوا بالى أعوج وهو خلل
كريم تنسب الخيل الكرام اليه (هـ * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) هل أنتم عاجون أى مقبون
يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل عاج به أى عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت
نحوها ولا يتعدى (هـ * ومنه حديث أبى ذر) ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام أى أماله
اليها والتفت نحوها (س * وفيه) أنه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظواهر
السفحاة البحرية فأما العاج الذى هو عظم الفيل فيخس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة (هـ * ومنه
الحديث) أنه قال لنوبان اشتريا طعمة سواربين من عاج **عود** (فى أسماء الله تعالى) المعبد هو
الذى يعبد الخلق بعد الحياة الى المات فى الدنيا وبعد المات الى الحياة يوم القيامة (هـ * ومنه الحديث)
إن الله يحب الرجل القوى المبدى المعبد هل الفرس أى الذى أبد فى غزوة وأعاد فغزاه مرة بعد مرة أو جرب
الأمور طورا بعد طور والفرس المبدى المعبد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قد
رئى وأذب فهو طوع رأكبه (ومنه الحديث) وأضلع لى آخرى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم

القيامة وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو مفعول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب وأو ألقا كالأقسام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عوداً أو معاداً أى رجوع وقد يراد بمعنى صار (هـ) * ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صيرت (هـ) * ومنه حديث خزيمه عاد لها النقاد فخرجت أى صار (هـ) * ومنه حديث كعب (وحدث أن هذا اللبن يعود قطراً أى يصير فقيس له لم ذلك فقال تتبعته فريش أذنا بالابل وتر كوا الجماعات (وفيه) الزموا نقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للجماع بطل معاد أى معتاد (س) * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فانها امرأة يكثر عودها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عاد وإن اشتبه ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س) * وفيه) عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذى يتجر به وبالعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وأما القضاء جرفاً فدفعه عنك العودين هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه (هـ س) * وفي حديث مريح) أنما القضاء جرفاً فدفع الجرف عنك العودين أراد بالعودين الشاهدين يريد أنقى النار بهما واجعلهما مجتنباً كما يدفع المصطفى الجرف عن مكانه بعود وغيره لئلا يتحرق مثل الشاهدين بهما لأنه يدفع بهما الأثم والوبال عنه وقيل أراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت (وفي حديث حسان) قد أن لكم أن تتبعوا إلى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبته نفسه به (هـ) * وفي حديث جابر) فعمدت إلى عترة لا يجدها فنفقت فقال عليه السلام لا تقطع دراً ولا تسلا فقلت أنما هي عود علقناها بالبحر والطب فسميت عود البعير والشاة إذا أسنا وبعض عود وشاة عودة (وفي حديث معاوية) سأله رجل فقال له انك لثقت برحم عود فقال بلها باعطائك حتى تقرب أى برحم قدية بعيدة النسب (وفي حديث حذيفة) تعرض القن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته وروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من القن (عود) * (هـ) * فيه) انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت بمعاد فالحق بأهلك يقال عدت به أعوذ عوداً وعباداً ومعاداً أى لجأت اليه والمعاد المصدر والمكان والزمان أى أجد لجأت إلى المبدأ ولذت بملأ وقد تكررت الاستعاذة والتعوذ وما نصرف منهما والكلى يعنى به تميم قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس المعوذتين (س) * ومنه الحديث) أنما قالوا تعوذ أى أنما أقر بالشهادة لأجل أنها مؤتممة بهم اليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه (س) * ومنه الحديث) عانذ بالله من النار أى أناعانذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سرناهم وما أدق ومن رواءعنا بالنسب

القيامة مصدر أو ظرف والمعاد مصدر أو ظرف والمعاد على الأصل كاستعوذ وعاد بمعنى صار والزموا نقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للجماع بطل معاد أى معتاد (س) * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فانها امرأة يكثر عودها أى زوارها والعبادة الزايرة واشتهر في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وعليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتجر به وبالعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وأما القضاء جرفاً فدفعه عنك العودين أراد الشاهدين والعود الجمل الكبير المسن والمدرب وشاة عودة مسنة ورحم عودة قدية بعيدة النسب وتعرض القن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته وروى بالفتح به الحصير من طافاته وروى بالضم وذلك معجمة كأنه استعاذ من القن * قلت وكان له قدح من عيدان يقول فيه بفتح العين المهمة وهى النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى فى شرح المذهب والعودان تعوذ على وجهها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * لقد عدت بمعاد أى لجأت إلى المبدأ والمعاد المصدر والمكان والزمان وأنما قالوا تعوذ أى أنما أقر بالشهادة لأجل أنها مؤتممة بها ليس بمخلص فى إسلامه وعانذ بالله من النار أى أناعانذ ومن نصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد (هـ * وفي حديث الحديبية) ومعه العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أياما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل (هوز) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (هـ * وفيه) يا رسول الله عورأتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين الشرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أخصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يتدبر منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فلا يس بعورة وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هنيذة رأيت وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والافتقار وكل عيب وخلل في شئ فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا أعور الفارس إذا ذاب فيه موضع خلل للقراب (وفيه) لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعورا ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للزدي من كل شئ من الأمور والأخلاق أعور ولما ولدت منه عورا (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العورا يقولها أي الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد (س * وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد المخمود (س * ومنه حديث عمر) وذكر أمرا القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعورا وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعورتها وأعورتها اذا طمعت أو سدت أعينها التي يتبع منها الماء (س * ومنه حديث علي) أمراء أن يعور آبار بدر أي يذنبها ويطمعها وسد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس) وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور يقال تعجب واستعجب (س * وفيه) يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتداولون كلامي واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان اذا تعاوروا عليه بالشرب واحد بعد واحد (وفي حديث صفوان بن أمية) عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها إلى جامعها كما كانت عيبتها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعارية مشددة الينا كأنها منسوبة إلى الغار لان طلبها عار وعيب وتجمع على العوارى مشددا وأعاره يعيره واستعاره فاعاره إياه وأصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث (عوز) (في حديث عمر) تخرج المرأة إلى أبيها ليكذب بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معارها هي الخلعة من الثياب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أياما حتى يقوى ولدها (العوار) (بالفتح) يضم العين العيب والعورة كل ما يستحي منه اذا ظهر وطريق معورة يخاف فيها الضلال والافتقار والمعور الفارس إذا ذاب فيه موضع خلل للقراب والأعور الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لا يلبس يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل يضرب للذموم بعد المخمود والعورة الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور آبار بدر أي يذنبها ويطمعها وتعوره بنو اسرائيل أي استعاروه ويتعاورون على منبري أي يختلفون ويتداولون كلامي واحد خلفه آخر (المعور)

واحداهم عوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س * ومنه حديثه الآخر) أَمَّا لَكِ عَوْزٌ أَى
ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج تخرج الآلة والأداة وقد أعوز فهو عوز * عوزم * (فيه)
رؤيتك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقيّة وقيل كنى بها عن النساء
* عوز * (في حديث أبي هريرة) فلما أحلّ الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم
أفضل مما كانوا يقولون عَضْتُ فلاناً واعضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرّر في الحديث
* عوف * (س * في حديث جندادة) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال
قد دخلت عليه وعلى ثوبان مودّان فقال نعم عوفك يا أباسمة فقلت وعوفك فنعيم أي نعم جئتك وجدك وقيل
بالثوب وشأنك والعوف أيضا الذكر وكأنه ألقب بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس
* عول * (ه * في حديث النخعة) وأبداً عن تقول أي عن عـ وتولمك نفقة من عيالك فإن فضل
شيء فليكن للزوج جانب يقال حال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما
وقال الكسافي يقال حال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت
له جارية فعالمها وعلمها أي أنفق عليها (ه * وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت
الغريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كن مات وخلف ابنتين
وأبوين وزوجة فللا بنتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فجمع وع السهام واحد
وثن واحد فأصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لأن علياً رضي الله عنه
سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رواية صارت ثمانية تسعة (ومنه حديث مريم عليها السلام) وعال فلم زكريا
عليه السلام أي ارتفع على الماء (س * وفيه) الموعول عليه يعذب أي الذي ينبغي عليه من المولى يقال أعول
يعول أعوالاً إذا بكى رافعاً صوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصاً بعينه
علم بالوصي حاله ولهذا جاء به معروفاً وروى يفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة (س * ومنه رجز عامر)
* وبالصياح عولوا علينا * أي أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر بالبكاء (ومنه حديث
شعبة) كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو
مُعول بالتحفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت (ه * وفي حديث
سطيح) فلما عيل صبر أي غلب يقال عالتني يعولني إذا غلبني (وفي حديث عثمان) كتب إلى أهل
الكوكة أتى لست بعيران لا أعول أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال يقال حال الميزان إذا ارتفع أحد
طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد إليك
علت أي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسعت من برويه علت بكسر العين فان كان محفوفاً فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز
والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
وأما لك عوز أي ثوب خلق لأنه
لباس المعوزين * العوازم * جمع
عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها
بقيّة وقيل كنى بها عن النساء
* عاضه * وعوضه أعطاه بدل
ما ذهب منه * نعم * (عوفك) أي
جئتك وجدك وقيل بالك وشأنك
والعوف الذكر * أبداً عن
تقول * أي تون عال عياله
يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه
من نفقة وكسوة وغيرهما وعالت
الغريضة ارتفعت وزادت سهامها
على أصل حسابها وعال فلم زكريا
ارتفع على الماء والموعول عليه أي
الذي ينبغي عليه من المولى أعول
يعول أعوالاً إذا بكى رافعاً صوته
وروى يفتح العين وتشديد الواو من
عول للمبالغة ومنه

* وبالصياح عولوا علينا *
أي أجلبوا واستعانوا والعويل
صوت الصدر بالبكاء وقيل كل
ما كان من هذا الباب فهو عول
بالتحفيف فأما التشديد فهو من
الاستعانة يقال عولت به وعليه أي
استعنت وعيل صبره أي غلب
وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه
على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة
لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يعهد إليك علت أي عدلت
عن الطريق وملت قال القتيبي
وسعت من برويه علت بكسر العين
فان كان محفوفاً فهو

من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه أى غلبت على رأيك ومنه قولهم
 عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أى لو أراد فعل فتركت له دلالة الكلام عليه ويكون قولها عالت كلاما
 مستأنفا (هـ س * وفي حديث القاسم بن محمد) أنه دخل بها وأعولت أى ولدت أولاداً والاصل فيه
 أعملت أى صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزحشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا
 كثر عياله فأما أعملت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لأصله كقولهم أقبال وأعياذ (وفي حديث
 أبي هريرة) ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيىل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم
 العيىل واحد العيال والجمع عيائل كيمدو جياذ وجياذوا أصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك
 أضاف اليه العشرة فقال عشرة عيىل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س * ومنه
 حديث حنظلة الكاتب) فإذا رجعت الى أهلى دنت منى المرأة وعيىل أو عيىلان (س * وحديث
 ذى الرمة ورؤية) فى القدر أترى الله قد رعى الذئب أن يأكل حلوبة عيائل عالة صرائك وأعماله
 جمع عائل وهو الفقير (عوم * هـ * فى حديث البيهقي) نهى عن العاومة وهى بيع تمر النخل
 والشجر سبتين ولأنافصا عدا يقال عاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمىل أخرى وهى مقابلة من
 العام السنة (ومن حديث الاستسقاء) * سوى المحنظل العامى والعاهل القفل * هو منسوب الى
 العام لأنه يتخذ فى عام الجذب كما قالوا الجذب السنة (س * وفيه) علواصيانكم العوم العوم السباحة
 يقال عام يعوم عوماً (عون * س * فى حديث على) كانت ضرباته مبتكرات لأعونا الأعون جمع
 الأعوان وهى التى وقعت تحتلصة فأوحى الى المراجعة ومنه الحزب الأعوان أى المترددة والمرأة الأعوان
 وهى التى يعنى أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية (عوء * هـ * فيه)
 نهى عن بيع التمار حتى تذهب العاهة أى الآفة التى تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم وأعوهوا إذا
 أصابت تمارهم وما شيتهم العاهة (ومن الحديث) لا يوردن دوعاهة على معج أى لا يوردن بإبله آفة
 من جرب أو غيره على من إبله مصاح لا يترى ليهذه ما ترل بتلك فيظن المصح أن تلك أعدتها فيانم (عوا *
 س * فى حديث حارثة) كفى أسمع عوا أهل النار أى صياحهم والعوا صوت السباع وكأنه بالذئب
 والسكاب أخص يقال عوى يعوى عوا فهو عاوى (هـ * وفيه) ان أنيقاسأله عن فخر الابل فأمره أن
 يعوى رؤسها أى يعطفها الى أحد شقيها لتبرز اللثة وهى المنخر والعوى إلى والعطف (هـ * وفى
 حديث المسلم) قاتل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فقامواى المشركون عليه حتى قتلوه أى
 تعافوا وتساعدوا ويرى بالغين المعجمة وهو بمعناه

من عال في البلاد يعيل إذا ذهب
 ويجوز أن يكون من عاله يعوله
 إذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل
 جواب لو محذوف أى لو أراد فعل
 فتركت له دلالة الكلام عليه
 ويكون قولها عالت كلاما مستأنفا
 ودخل بها وأعولت أى ولدت
 أولاداً والعيىل واحد العيال ج
 عيائل والعالة جمع عائل وهو
 الفقير (عوم * هـ * فى حديث البيهقي)
 نهى عن العاومة وهى بيع تمر النخل
 والشجر عامين فأكثر والمحنظل
 العامى منسوب الى العام لأنه يتخذ
 فى عام الجذب والعوم السباحة
 * حرب (عوان * مترددة وكانت
 ضرباته مبتكرات لأعونا هى جمع
 الأعوان وهى التى وقعت تحتلصة
 فأوحى الى المراجعة وامرأة
 هو ان ثيب ج عون (العاهة *
 الآفة * العوا * الصباح وتعاوى
 المشركون عليه تعاونا وتساعدا
 ويعوى رؤسها يعطفها الى أحد
 شقيها لتبرز اللثة وهى المنخر

قوله والعوى الى الذى فى اللسان
 والى الى اه

(باب العين مع الماه)

(في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك لأزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع العقد السابق في أمره أي إن كان قد جرى القضاء أن أنقض العهد يومئذ فإني أخلده عند ذلك إلى التئصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيتك علي وقيل معناه أتى متمسك بعاهدته إلى من أمرك ونهيك وتبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س * وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذؤعهدي عهد أي ولا ذؤدة في ذمته ولا مشرك أعطى أماناً فدخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى مأمته ولهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد خريباً كان أو ذميّاً مشركاً أو كفاً يافجاً جرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئاً فكانه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا ذؤعهدي عهد ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منته ظماني سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الأتقي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالآتقي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تعديداً وتأخيراً فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذؤعهدي عهد بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهداً بكافراً فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد (هـ * وفيه) من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرّاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الماهاء وفتحه على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب مدة (ومنه الحديث) لا يجلب لكم كذا وكذا ولا لعة معاهد أي لا يجوز أن يقتل لعة موجودة من ماله لأنه معصوم المال يجزى حكمه تجزى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليقين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني (هـ * ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه (س * ومنه الحديث) تمسكوا بعهداين أم عبد أي ما يوصيكم به ويأمركم بدله عليه حديثه الآخر ضمت لأتقي ما رضى لها ابن أم عبد عرفته بشفتة عليهم ونصيحته لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه حديث على رضى الله عنه) عهد إلى النبي الأتقي صلى الله عليه وسلم أي أوصى (وحديث عبد بن زمعة) هو ابن أخي عهد إلى فيه أخى (هـ * وفي حديث أم زرع) ولا يسأل جماعه أي جماعه أي كان يعرفه في البيت

والعهد بين المؤمنين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني وأنا على عهدك أي مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه وتمسكوا بعهداين مسعود أي ما يوصيكم به ويأمركم وعهد إلى أوصى ولا يسأل جماعه أي جماعه أي كان يعرفه في البيت

من طعام ونحوه السخاثة وسعة نفسه (س * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وزنت
عقيداء العهمدي بالتشديد والقصر فعلى من العهد كالجهمدي من الجهد والنجي من النجالة (س * وفي
حديث عتبة بن عامر) عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب
فإن أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فإن وجد به عيبا
بعد الثلاثة فلا يرذل إلا بئنة (عهر * ه * فيه) الولد للفراس وللعاشر الحجر العاشر الرائي وقد عهر
يعهر عهرا وعهورا إذا أتى المرأة ليل العجور بها ثم قلب على أنزامة مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما
هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كونه الآخر له التراب أي لا شيء له
(ه * ومنه الحديث) اللهم بذله بالعهر العفة (ومنه الحديث) أيما رجل عاهر بمجزة أو أمة أي زنى وهو
فاحل منه وقد تكرر في الحديث (هون * ه * في حديث عائشة) أنا فطنت فلأئدهدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحد عهنة وقد تكرر في الحديث (ه * ه * وفي
حديث عمر) اثنتي مجزيدة وأتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد
يسعونها الخواقي وانما تسمى عنها إشفافا على قلب النخلة أن يضربه قطع ما قرب منها (وفيه) أن
السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يزعمونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق
في السير أو الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي يحل وعهن الشيء إذا حصر أي أزل
الكلام على ما حصر منه وتحل من خطأ وصاب

باب العين مع الباء

(ه * ه * فيه) الأنصار كرشى وهيتي أي خاصتي وموضع ميري والعرب تنكب عن القلوب
والصدور بالعياب لأنهم استودع السرائر كأن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (ه * ه * ومنه
الحديث) وإن بينهم عيبة مكنوفة أي بينهم صدرتني من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلم
والمكنوفة المترجمة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافئة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي
تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض (ومنه حديث عائشة) في إيلاء النبي صلى الله عليه
وسلم على نسائه قالت لعمر لما لا مهمال ذلك يا ابن الخطاب عليك بعينتك أي اشتغل بأهلك ودعني
(عيت * س * في حديث عمر) كسرى وقصر يعينان فيما يعينان فيه وأنت هكذا عات في ماله
يعيت عينا وعينانا إذا بذره وأفسده وأصل العيت الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وشمالا
(عبر * ه * فيه) أنه كان يمر بالقرية العائرة فلما يمنعه من أخذها إلا تخافة أن تكون من الصدقة
العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عاز الفرس يعبر إذا انطلق من مربيته ما راعى وجهه (ه * ه * ومنه

من طعام ونحوه لسخاثة وسعة نفسه
والعهمدي بالتشديد والقصر فعلى
من العهد العاهر الزاني
والعهر الزنا العهن الصوف
الملون الواحد عهنة وأتق العواهن
جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي
قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة
على عواهنها أي لا يزعمونها ولا
يخطمونها * الأنصار كرشى
وعيتي أي خاصتي وموضع ميري
كأن العيبة مستودع الثياب وإن
بينهم عيبة مكنوفة أي صدرتني من
الغل والخداع والمكنوفة المشرحة
المشدودة وعليك بعينتك أي
اشتغل بأهلك ودعني * عات
يعيت عينا أفسد وبذر التمرة
العائرة الساقطة لا يعرف لها
مالك

الحديث) مثل المضاف مثل الشاة العائرة بين غنمين أى المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع
 (هـ * ومنه الحديث) أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله هو الذى لا يدرى من رماه (هـ * وحديث ابن عمر)
 فى الكتاب الذى دخل حائطها هو عائر (س * وحديثه الآخر) إن فرسالة عارأى أفلت وذهب على
 وجهه (هـ * وفيه) إذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير
 الجمار الوحشى وقيل أراد الجبل الذى بالمدينة اسمه غير شبه عظم دُنُوبِهِ (ومن الأول حديث على)
 لأن أسمع على ظهر غير بالقلادة أى حمار وحشى (ومنه قصيد كعب) * غير أنه قد ثبت بالهض عن عرض *
 هى الناقة الصلبة تشبهها بعير الوحش والألف والنون زائدتان (ومن الثانى الحديث) أنه حرم
 ما بين غير إلى نورأى جبلين بالمدينة وقيل نوربكة ولعل الحديث ما بين غير إلى أحد وقيل بكة جبل
 يقال له غير أيضاً (س * ومنه حديث أبى سفيان) قال رجل اغتال محمداً ثم أخذنى غير عدى
 أى أمضى فيه وأجعله طريقاً وأهرب كذا قال أبو موسى (هـ * وفى حديث أبى هريرة) إذا قوسأت
 فأمر على عيار الأذنين الماء العيار جمع غير وهو الشاة المترددة من الأذن وكل عظم ناتى من البدن غير
 (س * وفى حديث عثمان) أنه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها العير الابل بأحمالها
 فعل من عار يعير إذا سار وقيل هى قافلة الحير فكثرت حتى تميمت بها كل قافلة كأنها جمع غير وكان
 قياسها أن تكون فعلاً بالضم كسقف فى سقف إلا أنه حُوْظ على الياء بالكسرة نحو عين (س * ومنه
 الحديث) أنهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع غير يريد بلهم ودوابهم التى كانوا يتاجرون
 عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) أجازها العيرات هى جمع غير أيضاً قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التثنية (عيس * فى حديث طهفة) ترعى بنا
 العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها أعيس وعيساء (ومن حديث سواد بن قارب)
 * وشدها العيس بأحلاسها * (عيس * فى حديث الأعشى) * وقد فتى بين عيس مؤنث *
 العيس أصول الشجر والعيس أيضاً اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر لذكر فى حديث أبى
 بصير (عيط * فى حديث المنعة) فأنطلقت إلى امرأة كأنها بكره عيطاء العيطاء الطويلة
 العنق فى اعتدال (عيف * فى) العيافة والطرق من الحبث العيافة زجر الطير والتناول بأنماها
 وأصواتها وعمرها وهومن عادة العرب كثيرا وهو كثير فى أشعارهم يقال عاف يعيف عيافاً إذا زجر وحْدَسَ
 وظن وبُنُو أسديد كرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم أن قوماً من الجن نذروا عيافهم فأقوتهم
 فقالوا صلت لنا ناقة فلوا أرسلتم معنمان يعيف فقالوا لعلهم منهم انطلق معهم فاستردفهم أحدهم ثم ساروا
 فلقبهم عقاب كاسرة إحدى جناحيها فاقسعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحاً ورفعت جناحاً

والشاة العائرة المترددة بين
 قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وسهم
 عائر لا يدرى من رماه وعار الفرس
 يعير انطلق من مربوطه ماراً على
 وجهه والعير الجمار الوحشى
 والعيرانة الناقة الصلبة وعيار
 الأذن جمع غير وهو الناتي المرتفع
 من الأذن والعير الابل بأحمالها
 ويرصدون عيرات قريش هو جمع
 عير يريد بلهم ودوابهم التى كانوا
 يتاجرون عليها والعيرات ببحر يك
 الياء قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل والقياس التثنية
 (العيس * الابل البيض مع
 شقرة يسيرة واحدها أعيس وعيساء
 (العيس * أصول الشجر
 وموضع قرب المدينة على ساحل
 البحر (العيطاء * الطويلة العنق
 فى اعتدال (العيافة * زجر الطير
 والتناول بأنماها وأصواتها وعمرها

وَحَلَفَتْ بِأَهْلِهِ صُرْحًا مَا أَنْتَ بِأَنْسِي وَلَا تَنْبَغِي لِقَاعًا (ومنه الحديث) ان عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بِأَمْرَةٍ تَنْتَظِرُ وَتَعْتَفُ فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا فَبَئِى (هـ س * وحديث ابن سيرين) ان شُرَيْحًا كَانَ عَائِفًا أَرَادَ أَنْ كَانَ صَادِقَ الْحَدْسِ وَالطَّرِيقِ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بِنَظْمِهِ مَا هُوَ إِلَّا كَاهِنٌ وَلِلْبَلِغِ فِي قَوْلِهِ مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ لَا أَنَّهُ كَانَ يَقْعَلُ فَعَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْعِيفَةِ (وفيه) انه أُتِيَ بِغُصْبٍ مَشْوِيٍّ فَعَاتَهُ وَقَالَ أَهَافُهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي أَى كَرِهَهُ (ومنه حديث المغيرة) لَأَتَحْرِمَ الْعِيفَةَ قِيلَ وَمَا الْعِيفَةُ قَالَ الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَيَضْرِبُ جَارَتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَعْرِفُ الْعِيفَةَ وَلَكِنْ تَرَاهَا الْغُفَّةَ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِيفَةُ مَجْمُوعٌ وَمُتِمَّتٌ عِيفَتُهُ مِنْ غُفَّتِ الشَّيْءِ أَهَافُهُ إِذَا كَرِهَتْهُ (هـ * وفي حديث أمِّ عبد الله عليه السلام) وَرَأَوْا طَيْرًا هَافًا نَعَامًا عَلَى الْمَاءِ أَى حَامِلًا عَلَيْهِ لِيَجِدَ فُرْسَةً فَيَشْرَبُ وَقَدْ عَافَى يَعْفَى عِيفَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عبل * هـ * فيه) ان الله يُبْعِضُ الْعَائِلَ الْمُحْتَمِلَ الْعَائِلَ الْفَقِيرَ وَقَدْ عَالَ يَعْفَى عِيفَةً إِذَا افْتَقَرَ (س * ومنه حديث صلة) أَمَا أَنَا فَلَأَعْيِلَ فِيهَا أَى لَا افْتَقَرَ (ومنه الحديث) مَا هَالِكُ مَقْعَدٍ وَلَا يَعْفَى (ومنه حديث الايمان) وَتَرَى الْعَالَةَ رُؤُوسَ النَّاسِ الْعَالَةَ الْغُرَاءَ جَمْعُ عَائِلٍ (ومنه حديث سعد) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَكَّهْمُ هَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (هـ * وفيه) انَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا هُوَ عَرَضٌ حَدِيثٌ وَكَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ يُقَالُ عَلَتْ الصَّلَاةُ أَعْيِلَ عَيْلًا إِذَا لَمْ تَذَرِ أَى جِهَةً تَبْغِيهَا كَأَنَّهُ لَمْ يَمُتِدْ يَنْطَلُبْ كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ (هـ * فيه) انه كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعِيفَةِ وَالْعِيفَةِ وَالْإِيْمَةِ الْعِيفَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ وَقَدْ عَامَ وَيَعْمِي عَمِيًا (وفي حديث عمر) إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَى عِيفَةٍ فَلَا تَعْمِي أَى لَا تَحْتَرِغْ عَمِيًا وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ خِيَارَهَا وَاعْتِمَافُ الشَّيْءِ يُعْتَمِافُهُ إِذَا اخْتَارَهُ وَعَمِيَّةُ الشَّيْءِ بِالسَّكْرِ خِيَارُهُ (ومنه الحديث) فِي سَدَقَةِ الْغَنَمِ يَقْتَمِافُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَى يَخْتَارُهَا (وحديث علي) بَلَفَغِي أَنْكَ تَنْفَقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَمُافُ مِنْ عَشِيرَتِكَ (وحديثه الآخر) رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خِدَائِقِهِ وَالْعَتَمَافُ لِمَنْ عَرَفَ حَقَائِقَهُ وَالتَّامِافُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَلَامُهُ الْإِفْتِعَالُ (هين * هـ * فيه) انه بَعَثَ بِسَبْعَةِ عَيْنَانِ يَوْمَ بَدْرٍ أَى جَاسُوسًا وَاعْتَمَانَهُ إِذَا نَافَافَ بِالْخَبَرِ (ومنه حديث الحديبية) كَانَ اللَّهُ قَدْ طَعَنَ عَيْنَانِ مِنَ الْمُتَرَكِّكِينَ أَى كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرُصُّ دَنَاوَهُ وَيَجَسَّسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا (س * وفيه) خَبَرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ عَيْنٌ نَائِمَةٌ أَرَادَ عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَقْطَعُ لِيَسْلُفَ لَهَا رَأْيُ عَيْنٍ صَاحِبِهَا نَائِمَةٌ فَعَلِ السُّهْرَ مِثْلَ الْجُرْهَا (هـ * وفيه) إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَسَافَتْ قَتَلَكَ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ الْعَيْنُ اسْمُ الْمَاعِنِ عَيْنٌ قِبْلَةُ الْعِرَاقِ ذَلِكَ يَكُونُ أَخْلَقُ لِلطَّرْفِ الْعَادَةِ فَقَوْلُ الْعَرَبِ مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ عَنِ الْقِبْلَةِ ذَلِكَ الصَّعْقُ يُسَمَّى الْعَيْنَ وَقَوْلُهُ تَسَافَتْ أَى أَخَذَتْ فُحُولَ الشَّامِ وَالْعَمِيرُ فِي نَشَأَتْ لِلَّهِ هَابَةٌ فَتَكُونُ بَحْرِيَّةً مَنُصُوبَةً أَوَّلًا لِلْبَحْرِيَّةِ فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً (س * وفيه) انَّ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَفَا

وَهَافِي الطَّعَامِ كَرِهَهُ وَلَا تَحْرِمُ الْعِيفَةَ هِيَ الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَيَضْرِبُ جَارَتَهَا وَهَافِي الطَّرِيقِ عَلَى الْمَاءِ يَغِيفُ عِيفًا فَهُوَ عَائِفٌ حَامٍ * ان من القول * عيلا هو عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من شأنه والله يبغض العائل المحتال أى الفقير وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر وأما أنا فلا أعيل فيها أى لا أفقر والعالة الفقراء جمع عائل العيبة شدة شهوة اللبن واعتماد الشئ يعتمد به اختاره والاعتماد المختار العين الجاسوس وخبر المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فعمل السهر مثلا لجرها والعين اسم الماعن عين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للطرفي العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصعق يسمى العين

عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَكَّهُ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فَلَطَمَ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَالِيظٍ وَالْكَلَامُ
الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ أَحْرَجْ عَلَيْكَ أَنْ تَذُنُونَنِي فَأَنَّى أُحْرَجُ دَارِي وَمَنْزِلِي لِمَجْعَلِ هَذَا
تَقْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهِائِقُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْنَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ
(هـ) * (وفي حديث عمر) إِنْ رَجُلًا كَانَ يَنْظُرُ فِي الطَّوْافِ إِلَى حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ عَلَى فَاسْتَعَدَّى عَلَيْهِ
عَمْرُ قَالَ ضَرْبُ بَلٍّ يَحْقُوقُ أَصَابَتَهُ عَيْنٌ مِنْ عُمُونَ اللَّهُ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ وَوَلِيَّائِهِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ (وفيه)
الْعَيْنُ حَقٌّ وَإِذَا السُّنْعُ غَسِلَتْ فَأَغْسَلُوا يَتَالِأَصَابَتِ فَلَانَا عَيْنٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ أَوْ حُسُودٌ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَمِرْضُ
بَسْبِيهَا يُقَالُ عَانَهُ يَعْنِيهِ عَيْنَاهُ فَهُوَ عَائِنٌ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابُ مَعِينٌ (ومنه الحديث) كَانَ يَوْمَ رَمِىَ الْعَائِنُ
فَيْتُ وَضَاءً ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْعَيْنُ (ومنه الحديث) لَارْقِيَةَ الْآمِنِ عَيْنٌ أَوْ حُجَّةٌ تَخْصِيصُهُ الْعَيْنُ وَالْحُجَّةُ لَا يَمْنَعُ جَوَازَ
الرَّقِيَّةِ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالرَّقِيَّةِ مُطْلَقٌ أَرَقِيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا وَانْغَامَعَاهُ الرَّقِيَّةُ
أَوَّلَى وَأَنْفَعُ مِنَ رَقِيَّةِ الْعَيْنِ وَالْحُجَّةِ (هـ) * (وفي حديث علي) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِبَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهَا لِبَاءً وَذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تَضَرُّبُ شَيْءٍ يَضْعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَتَعَرَّفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا بَبَيْضَةٍ يَحُطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ
سُودًا وَغَيْرُهَا وَتَنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَذُرُّ كَهَا الْعَيْنُ الْعَمِيحَةُ ثُمَّ تَنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَذُرُّ كَهَا الْعَيْنُ الْعَالِيَةُ
وَيُعْرَفُ مَا يَمِينُ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْتَزِمُ الْجَانِبَ بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الدِّيَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمِ
غَيْمٍ لِأَنَّ الضُّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (وفيه) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُجًا مَعْلُورًا
الْعَيْنُ الْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَأَصْلُ جَمْعِهَا يَضْمُ الْعَيْنُ فَكُسِرَتْ لِأَجْلِ
الْيَاءِ كَابْيَضٌ وَبَيْضٌ (ومنه الحديث) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ
أَعْيُنٍ (وحديث اللعنان) إِنْ جَانَتْ بِهَ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ (وفي حديث الحجاج) قَالَ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ
مِنْ أَمْدِكَ أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُهُ وَحَاضِرُهُ (وفي حديث عائشة)
اللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقٍ أَبِي بَكْرٍ أَيْ أَظْهَرِ عَلَيْهِ سِرِّقَتَهُ يُقَالُ عَيْنَتْ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ
الْمُتَّهِمِينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ (ومنه الحديث) أَوْ عَيْنُ الرَّبِّ أَيْ ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ) * (وفي حديث علي) أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأَمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ الْأَعْيَانَ الْأَخْوَةَ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ
وَاحِدَةٍ مَأْخُوذٌ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْنَفْسُ مِنْهُ وَبَنُو الْعَلَاتِ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمَّهَاتِ شَيْءٍ فَإِذَا كَانُوا الْأُمُّ وَاحِدَةً
وَأَبَاهُ شَيْءٍ فَهُمْ الْأَخْيَانُ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً يَتَنَبَّهَنَّ
مَعْلُومٌ إِلَى أَجْلِ مَسْمُوعٍ ثُمَّ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ فَإِنْ اشْتَرَى بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً
مِنْ آخَرِ يَتَنَبَّهَنَّ مَعْلُومٌ وَقَبْضُهَا بِمِثْلِهَا ثُمَّ تَرَى مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالْقَدْرِ أَقْلٌ مِنَ الثَّمَنِ فَهَذَا أَيْضًا عَيْنَةٌ وَهِيَ
أَهْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى وَتُعَيِّنُ عَيْنَةً لِحُصُولِ التَّقْدِيرِ لِصَاحِبِ الْعَيْنَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ التَّقْدِيرِ

وَأَصَابَتُهُ عَيْنٌ مِنْ عُمُونَ اللَّهُ أَيْ
خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّهِ وَوَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ
وَأَصَابَتِ فَلَانَا عَيْنٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ
حُسُودٌ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَمِرْضُ
يَعْنِيهِ عَيْنَاهُ فَهُوَ عَائِنٌ وَالْمَصَابُ مَعِينٌ
وَحُجَّةٌ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ
الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَالْكِلَابُ الْعَيْنُ
جَمْعُ أَعْيُنٍ وَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ
أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ
عَمْرُكَ وَاللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقٍ أَبِي بَكْرٍ
أَيْ أَظْهَرِ عَلَيْهِ سِرِّقَتَهُ وَعَيْنُ الرَّبِّ
ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَالْأَعْيَانَ الْأَخْوَةَ لِأَبٍ
وَأُمٍّ وَبِيعَ الْعَيْنَةَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ
سِلْعَةً ثُمَّ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ
الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَأَقْلٌ مِنَ الثَّمَنِ
فَإِنْ اشْتَرَى بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً
مِنْ آخَرِ يَتَنَبَّهَنَّ مَعْلُومٌ وَقَبْضُهَا بِمِثْلِهَا
ثُمَّ تَرَى مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالْقَدْرِ أَقْلٌ مِنَ الثَّمَنِ
فَإِنْ اشْتَرَى بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً

ثم ط - ومنه من استعمل اللفظ في حق الله تعالى بالقرين والمواطئة والتماسك ط ومنه من جازى كل غبار وتقدم من عادى لنا الله تعالى ومنه من استعمل اللفظ في حق الله تعالى بالقرين والمواطئة والتماسك ط ومنه من جازى كل غبار وتقدم من عادى لنا الله تعالى

١٤٦

وتيسر معنى العيوب منها الابل ومنه العيوب
المرى الغابري الذي لا يحب الاكل من يسهل
للعروب والعب عن العيون قال قيل كيف ور
المشقة والنروب انما هو في العروب قيل ان الموال
الغيبه فوارق اوردوا بالنروب السبب ذكره في
ط - ومنه من الغابري الذي لا يحب الاكل من يسهل
منه الغابري الذي لا يحب الاكل من يسهل

العيابا * العنين والعي المجل
وهي بشانها عجز عنها واشكل عليه
امرها والذاه العيا هو الذي اعي
الاطباء ولم يجمع فيه الدواء

حرف الغين

الغب * من اورد الابل ان ترد
الماء يوما تدعى يوما ثم تعود فقل
الى الزبارة بعد ايام والى عيادة
المرضى ويغيب عن هلاك المسلمين
لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع
التقصير في الاعلام بكنه الامر
وقالت لخميا غاباى منتنا ولا تمل
شهادة ذى تغبة اى فساد مغارة
غبرا * لا يمتدى للغروج
منها والجوع الاغبر

الثانية بحرف من نور يريه في
في الجانب الغربي من المشرق من غبار
والسحاب مجمل وزر من غيبه الى الصبح
والعرب وصوابه والغرب كان في مسلم وغره وار
(٧) قوله في البيت وقطعت
مخروها ل تقدم في مادة ح رد
مضبوطا بغير هذا الضبط
والصواب ضبطه كما هنا اه

بالنزه السور السور قله لم يزل على سبيلهم
يرمى رمالا من امدح نهر الغبرى فخر على
ما نهرهم النهرى على امدح نهر الغبرى
منه ومنه من غبره ومنه من غبره

والمشترى انما يشترى بالبيعه بعين حاضرة فصل اليه بحلة (س * وفي حديث عثمان) قال له
عبدالرحمن بن عوف يعرض به اى لم افر يوم عتيق فقال له لم تعترني بذنب قد عفا الله عنه عتيق اسم
جبل باحد ويقال ليوم احدى يوم عتيق وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ (عيا * ٥) في حديث
ام زرع) زوج عيايا طبافا العيايا العنين الذي يبيع بمباعدة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب
ولا يلقح (س * ومنه الحديث) شفاء الى السؤال الى الجهل وقد عي به بيعا عيا وعي بالادغام
والتشديد مثل عي (ومنه حديث الهذلي) فازحفت عليه بالطريق فعي بشانهاى عجز عنها واشكل
عليه امرها (ومنه حديث على) ففعلهم الله العيا هو الذي اعي الاطباء ولم يجمع فيه الدواء
(س * وحديث الزهري) ان يزيدا من بعض المولك جاء يسأله عن رجل مع ما مع المرأة كيف يورث
قال من حيث يخرج الماء الدقيق فقال في ذلك قال لهم

ومهمة اعيان الفضة عياؤها * نذر افعيه يشك شك الجاهل

تجأت قبل حنيد هابنواها * ووطعت تحردا بحكم فاصل (٧)

اراد انك تجأت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشيء برجل نزل به ضيف فجعل قرا بما قطع له من كبد
الذبيحة ولجها ولم يحسنه على الحنيد والشوا وتنجيل القرى عندهم تحرد وصاحبه متدوح

حرف القين المجهمة

باب الغين مع الباء

غيب * (٥ * فيه) زر غبار تدحبا الغب من اورد الابل ان رد الماء يوما تدعى يوما ثم تعود
فقله الى الزبارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع
(ومنه الحديث) اغبوا في عيادة المرضى اى لا تعودوه في كل يوم لما يجهد من ثقل العواد (٥ * وفي
حديث هشام) كتب اليه الحنيد يغيب عن هلاك المسلمين اى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب
الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسألت
فلانا حاجة فغيب فيها اى لم يبالغ (وفي حديث الغيبة) فقامت لخميا غاباى يعال غب اللهم واغب فهو غاب
وغب اذا اتت (وفي حديث الزهري) لا تقبل شهادة ذى تغبة هكذا جاء في رواية وهي تغلة من غيب
الذنب في القم اذا عات فيها اومن غيب ما تغة في غب الشيء اذا فسد (غبر * ٥) فيه) ما اقلت
الغبراء ولا اظلت الحضر اصدق لفتحة من ابي ذر الغفاري الارض والحضر السماء اقرنهما اراد انه متناه
في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (ومنه حديث ابي هريرة) بينا رجل في مغارة
غبرا هي التي لا يمتدى للغروج منها (وفيه) لوتعاون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت

الآخر هذان أحسن الاستعارات لأن الجوع أبداً يكون في السنين المجذبة وسنوا الجذب تسمى غبراً لا غيراً فافهم أن قلة الأمطار وأرضيهما من عدم الثبات والاختصار والموت الأحمر الشديد كأنه موت بالقتل وإزاقته الدماء (س * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يجذب البصرة الجوع الأغبر والموت الأحمر (س * وفي حديث مجاشع) نخر جواً مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكس فيه كأنه حرصه وسرعته يشير القبار (ومنه حديث الحارث بن أبي مضعب) قدم رجل من أهل المدينة فرأيت مغبراً في جهازه (وفيه) أنه كان يتحدّر فيما غبر من السورة أى يسرع في قراءتها قال الأزهري يحتل الغابر ههنا الوجهين يعنى الماضى والباقي فإنه من الأضداد قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي وقال غير واحد من الأئمة أنه يكون بمعنى الماضى (ه * ومنه الحديث) أنه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أى البواقي جمع غابر (س * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جذب اغترى بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غابره تجس أى باقيه (ومنه الحديث) فلم يتبق الأغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) ولا تلتقى البغايا في غبرات الماء أى أراد أنه لم يتوَلِّ الأما تريبته والماء إلى خرق الحبيض أى في بقاياها (ه * وفي حديث معاوية) بغائه أغترى دهره غبراً أى فليس وغبراً لأن بغيته وما غبر منه (ه * وفي حديث أنس) أكون في غبر الناس أحب إلى أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمدى فقرأهم ومنه قيل للمحاويع بنو غبراء كأنهم نسيوا إلى الأرض والتراب (ه * وفيه) إياكم والغبراء فانهما آخر العالم الغبراء ضرب من الشراب يتخذ الحبيس من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خير يعمل من الغبراء هذا التمر المعروف أى مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التخمير وقد تكررت في الحديث (غُبْس) (س * في حديث أبي بكر بن عبد الله) إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغيبها أى حتى لا تعود أن تخلف يعنى إذا مضيت إلى الجمعة فليمت الناس وقد رغو من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود عياه منهم كذا لا تتأخر بعد ذلك والماء في تغيبها ضمير الغبراء أو الطلعة والغبرة لون الرماد (ومنه حديث الأعشى) كالذئبة الغبسة في ظل السرب * أى الغبراء (غُبْس) (ه * فيه) أنه صلى الغجر بغبس يقال غبس الليل وأغبس إذا ظلم ظلمة يخاطها بياض قال الأزهري يريد أنه قدم صلاة الغجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبس بالمجبة في أول الليل أيضاً ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة والمجبة أكثر وقد تكررت في الحديث ويجمع على أغباش (ومنه حديث علي) قس علماً غاراً بأغباش الغتة أى بظلمة (غُبْط)

لأنه يكون في سنى الجذب وهي تسمى غبرا لا غيراً فافهم أن قلة الأمطار وأرضيهما من عدم الثبات والاختصار والموت الأحمر الشئ المنكس فيه كأنه حرصه وسرعته يشير القبار والغابر الماضى والباقي من الأضداد والعشر الغوابر والغبرات جمع غبر وغبر جمع غابر وغبرات المسالى بقايا خرق الحبيض ودهر غبر أى قليل وأكون في غبر الناس أى مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وروى في غبراء الناس بالمدى فقرأهم والغبراء نبيذ الذرة (الغبرة) لون الرماد (الغبس) ظلمة يخاطها بياض في أول الليل وآخره أجأ غباش وبعده في الصبح الغبس بالسين المهملة وروى في الموطأ بالسين المهملة والمجبة أكثر وبعده الغبس الغلس (الغبط)

ط استعمل في مبدئي ثم تسمى بغير غيبطهم المنيون كل ما يحسن به الحس من عمل فاعند الله منزلة لذي كرتبها غيره ان كان من نزع آخر ما هو ارفع منه
 غيبط بال يكون من شدة صغر الكا بال را لا الدنيا ١٤٨
 غيبط (غيبط) (الى) (غيبط)

تدبر شوق فيها هو على من من عوة الحق
 وانما دهم وتشتد بال من شوق على من
 هذه الخمرات والعيال لم يفرصها فادواهم
 حسد خاص وهو ان يفتنى مثل
 مال الرجل وان يدوم عليه ما هو
 فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل
 يغبطهم أى اقدمهم وسبقهم
 الى الصلاة وروى بالتشديد أى
 يجعلهم على الغبط ويجعل
 هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه
 واللام غبطا لا هبطا أى اولنا منزلة
 الغبط عليها وجنبا منازل الهبوط
 والاضعة وقيل معناه انك الغبطة
 وهى النعمة والسرور وتعود بكن
 الذل والخضوع والغبط جمع غبط
 وهو المودج واغبطت عليه الخ
 واغبطت ففى مغبطة ومغطة
 لزمته ولم يفارقه وغبط الشاة جسمها
 بيده يعرف منها من هزلها
 غيبط (غيبط) كجاءه موضع الخمر
 بغير وقيل الموضع الذى كان فيه
 الآلات بالطائف (الغيبوق) شرب
 شرب آخر النهار مقابل الصبح
 والغبة المزمنة (الغبان) الافراغ
 وهو بواطن الأخاذ عند
 الحوالب جمع غيب

في سائرهم ودواها نواض من خصامهم
 وتكن على الخواص على التمسك بالذي كان ح
 احسنهم بينهم ان صعدوا لوتبها ويشتد لغيره يستع
 وتسمى من التقدير من كذا ان الغيبين شدة الخ
 على صغر (٧) قوله كأنها غبط في زخضر
 تقدم في صحيفة ١٣١ من الجزء
 ح الغيب الثاني بزخمر بالجيم وهو خطأ
 ارباب الصواب فيه وفي المادة انه بالخاء
 لفعل أى المجهة كأنها اه
 اقربها من الغيب (١) تسمى من شدة الخ
 ح والاقرب من الغيب (١) تسمى من شدة الخ

(هـ * فيه) أنه شغل هل يضر الغبط قال لا إلا كايضر الأعضاء الجببط الغبط حسد خاص يقال غبطت
 الرجل اغبطه غبطا اذا اشتبهت ان يكون لك مثله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسده أخسده حسدا
 اذا اشتبهت ان يكون لك مثله وان يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضررا حسدا
 وأن ما يلحق الغبايط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق الأعضاء من خبط
 وزورها الذى هو دون قطعها واستقصاها لانه يعود بعد الحبط وهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه
 فى الأثم (ومنه الحديث) على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع (والحديث الآخر) يأتى على الناس
 زمان يغبط الرجل بالوحدة كايغبط اليوم أبو العشر يعنى أن الأثرة فى صدر الاسلام يزوتون عيال المسلمين
 وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشر تغبوطا بكثر ما يصل اليه من أزراقهم ثم يحيى بعدهم أمة
 يغبطون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لطفة المؤنة ويرتضى صاحب العيال (ومنه حديث الصلاة) انه
 جاء وهم يصلون فى جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالتشديد أى يجعلهم على الغبط ويجعل هذا الفعل
 عندهم مما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم اقدمهم وسبقهم الى الصلاة (هـ * ومنه
 الحديث) اللهم غبطا لا هبطا أى اولنا منزلة تغبط عليها وجنبا منازل الهبوط والاضعة وقيل معناه نسا لك
 الغبطة وهى النعمة والسرور وتعود بكن من الذل والخضوع (وفى حديث ابن ذى رين) كأنها غبطت فى
 زخضر (٧) الغبط جمع غيبط وهو الموضع الذى يطأ للراعى على البعير كالمودج يعمل من خشب وغيره وأراد به
 ههنا أحد خشبه شبه به القوس فى الغنائم (وفى حديث مرضه الذى قبض فيه) انه اغبطت عليه
 الحى أى لزمته ولم يفارقه وهو من وضع الغيبط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا (س * وفى حديث
 أبى وائل) فغبط منها شاة فاداهى لأتقى أى جها يده يقال غبط الشاة اذا أس منها الموضع الذى
 يعرف به من من هزلها وبه يروى بالعين المهملة فان كان محفوظا فإنه أراد به الذبح يقال اغبط
 الأبل والغنم اذا أخرها لغيره (غيبط) (فيه) ذر غيبط بفتح الغين وسكون الباء الأولى
 موضع المخرج بغير وقيل الموضع الذى كان فيه الآلات بالطائف (غيبط) (فى حديث أصحاب الغار)
 وكنت لا أعقب قتلهم أهلا ولا مالا أى ما كنت أقدم عليهم أحد فى شرب نصيبهم من اللبن الذى
 يشربانه والغيبوق شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) مالم تظلموا أو تغتفوا هو تغتفوا
 من الغبوق (ومنه حديث المغيرة) لا تحترم القبة هكذا جاء فى رواية وهى المزة من الغبوق شرب العتيق
 وروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم (غيبط) (فيه) كان اذا طلى بداعقائه الغبان الأرفاغ
 وهى بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع غيب من غيب الثوب إذا تأنع وعطفه وهى معاطف الجسد أيضا
 (س * ومنه حديث عكرمة) من مس غبانته فليتوضأ أمره بذلك استظهر أو احتياطا فان الغالب على

دخول ذهاب العين والخصا وح واعتقلت فوج آداب دهم واغبطت من غبطته ما زال كعبه فاحسن ح من قتل مودعا فاعطيت به منى عن من هبط
 (غيبط) نفس متبانية أى كاس صبره والكن جمع فيها الروح والروح كك لوم الشايب من ليلانه ازهر من جانب الدهر اس غيبط من الحبة ابن السكيت
 لشدة دهم شارهم فيه فتمت من شدة الخ

129

مَنْ نَاسَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَفْعِدَهُ عَلَى ذِكْرِهِ **عُغْبَاءٌ** (س * فِيهِ) إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَعْنِيَا بَنَى آدَمَ
الْأَعْنِيَا جَمْعُ غَيْبٍ وَأَعْنِيَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَعْنِيَا كَأَنْ يَسَامِ وَمِثْلُهُ كَيْفُ دَأْتُمْ وَالْعَيْنِي الْقَائِلُ الْفِطْنَةُ
وَقَدْ عُنِيَ تَعْبًا وَعُغْبَاءُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَلِيلُ الْفَعْرِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعُبَاةِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) تَعْبَابٍ عَنْ
كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ أَيْ تَعَاوَلْ وَتَبَايَهْ (وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ) فَإِنْ عُنِيَ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غُنْيًا
بِضْمِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَهُمَا مِنَ الْعُبَاةِ شِبْهُ الْعَبْرَةِ فِي السَّمَاءِ كَمَا فِي سُنَنِ أَبِي

﴿عَنْت﴾ (هـ * في حديث المبعث) فأخذني جبريل فغممني حتى بلغ مني الجهد والغت والغط سواه كأنه أراد عصرني عصر أشد احتيا وجئت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا (ومنه الحديث) يَغْمُهم الله في العذاب غمّا أى يَغْمُسُهم فيه غمسا متتابعا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يَغْنُهُ دُعَا الدَّاعِينَ أى يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (هـ * وفي حديث الخوض) يَغْتُ فِيهِ مِرَابَاتٍ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أى يُدْفَنَانِ فِيهِ الْمَاءُ دَفْنًا مُتَتَابِعًا

﴿عَنْهُ﴾ (س * في حديث أم زرع) رَوَى الْحَمْدُ حَمْلَ غُثِّ أَيْ مَهْزُولٍ بِقَالَ غُثٌّ يَغُثُّ وَيَغُثُّ وَاعْتُ
يَغُثُّ (ه * ومنه حديثها أيضا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تَغُثُّ طَعَامَنَا تَغِيثُنَا أَيْ لَا تَفْسِدُهُ بِقَالَ غُثٌّ ذُلَالٌ فِي قَوْلِهِ
وَاعْتُهُ إِذَا أَفْسَدَهُ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لَا بَنَةَ عَلِيٍّ الْحَقُّ بَابُ تَحْمَلٍ بِعَنَى عَبْدُ الْمَلِكِ فَغُثُّ خَيْرٌ مِنْ
سَمِينٍ غَيْرِكَ ﴿عَنْهُ﴾ (س * في حديث القيامة) يُوقَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَعْرَثَ هُوَ الْكَدْرُ وَاللَّوْنُ
كَأَلَا غَيْرٍ وَالْأَزْبَدُ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَتَكَلَّمُ لَهُ النَّاسُ إِنَّ هُوَ لَا يَذَرُ رِجَاعَ غَرَّةٍ أَوْ جَهْلٍ
وَهُوَ مِنَ الْأَعْرَاءِ الْغَيْرِ وَقِيلَ لِلْأَحْمَقِ الْجَاهِلِ أَغْرَأَ سَعَارَةً وَتَشَبَّهَ بِهَا الضَّبُّعُ الْعَرَاءُ لِإِنَّمَا هُوَ أَلْوَاوُا وَحَدَاثَرُ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ يَتَّبِعْ غَارًا وَاعْتُمِدَ بِقَالَ رَجُلٌ أَغْرَأَ إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحِبَّ الْأَسْلَامَ
وَأَهْلَهُ وَأَحِبَّ الْعَرَاءَ أَيْ عَامَّةَ النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ وَارْزُقْ بِالْحُبَّةِ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث
أُوَيْسٍ) أَكُونُ فِي غَرَّةِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمُجْهُولِينَ وَقِيلَ هُمْ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
مِنْ قِبَالٍ شَتَّى ﴿عَنْهُ﴾ (في حديث القيامة) كَانَتْ تُبْتُ الْحُبَّةِ فِي غَنَاءِ السَّيْلِ الْغَنَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ
مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ بِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الزَّيْدِ وَالْوَضْعِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تَبَيَّنَتْ
الْغَنَاءُ يُرِيدُ مَا خَفِلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ (ومنه حديث الحسن) هَذَا الْغَنَاءُ الَّذِي كُنَّا نَحْدُثُ عَنْهُ يُرِيدُ
أَرْزَالَ النَّاسِ وَسَفَاطَهُمْ

سعدی عن نوعی غایب باشد منع حب از برای او قیام و انوار عظمی در این فی الدین و ا
دخول می کند مستند از خبر حق با ای ذلک الله اعلم له من نقه لمن یعلم یسند مفید ویردی

أَغْدَقَ اللَّيْلُ سُدُوهَ إِذَا ظَلَمَ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ رَتْكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ
 مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَيْ حِينَ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْطَرِبُ لِيُفَاتَ مِنْهَا **﴿غذق﴾** (هـ) * في حديث
 الاستسقاء (استغاث غيثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بَفْعِ الدَّالِ الْمَطَرُ السَّكَّارُ الْقَطَرُ وَالْمُغْدِقُ مَفْعِلُ مَنْهُ أَكْدَهُ
 بِهِ يُقَالُ أَغْدَقَ الْمَطَرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مُغْدِقٌ (هـ) * وفيه) إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَمْلِكُ عَيْنَ
 غَدِيْقَةٍ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَشَأَمُ فَتَمْلِكُ عَيْنَ غَدِيْقَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةً وَهُوَ مِنْ
 تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ بَرْغَدَقٍ هِيَ بَفَتْحَتَيْنِ بِرُمْعَةٍ وَفَقَ بِالْمَدِينَةِ
﴿غذا﴾ (س) * في حديث السَّحُورِ) قَالَ هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ
 فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ بَعْدَ نَوْمِهِ لِلْغُطْرِ (س) * ومنه حديث ابن عباس) كُنْتُ أَنْغْدِي عِنْدَهُمْ
 ابْنَ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ أَيْ أَتَسَكَّرُ (وفيه) لَغْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدَوَةُ الْمَزْمَنَةُ الْغُدُوُّ وَهُوَ
 سَيْرُ أَوَّلِ النَّهَارِ تَقْيِضُ الرُّوْحِ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدُوًّا وَالْغَدَوَةُ بِالضَّمِّ مَا يَنْصَلِقُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ اسْمُهُ وَفَعْلًا وَاسْمُ فَاعِلٍ وَمَصْدَرًا (وفيه) أَنْ يَزِيدَ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ نَهَى عَنِ الْغَدَوِيِّ هُوَ
 كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْخَوَامِلِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ فِيمَا يَنْبَغِيهِمْ فَهُمْ وَأَعْنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَرُوا بِبَعْضِهِمْ بِرُؤْيِهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ
 (وفي حديث عبد المطلب والفيل)

لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ * وَمَحَالَهُمْ غَدَاً وَمَحَالًا

الْغَدُوُّ أَصْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْيَوْمِ لَخُذَفَتْ لَامُهُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 ذِي الرِّمَةِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا * بِهَا يَوْمٌ خَلُّوْهَا وَغَدَوْا بِلَا قُعْ

وَلَمْ يَرُدَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْغَدِيْعَيْنَةَ وَانْغَارَ إِذَا الْقَرِيبُ مِنَ الزَّمَانِ

﴿باب الغين مع الذال﴾

﴿غذذ﴾ (س) * في حديث الزُّكَاةِ) فَتَأْتِي كَأَغْذَمَا كَانَتْ أَيْ أَمْرَعُ وَأَنْشَطُ أَغْذِيْعِدْ إِغْذَا إِذَا
 إِذَا أَمْرَعُ فِي السَّيْرِ (س) * ومنه الحديث) إِذَا مَرَزْتُمْ بِأَرْضٍ قَوْمًا فَغَذُّوْهُمْ وَأَغْذُوْهُمْ وَالسَّيْرُ (س) * وفي
 حديث طَلْحَةَ) لِحْمُ الدِّمِّ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْذُمُ رُكْبَتَهُ أَيْ يَسِيلُ يُقَالُ غَذَّ الْعَرَقُ يَغْذُو إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ
 الدِّمِّ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَا السَّيْرِ **﴿غذمر﴾** (هـ) * في حديث علي) سَأَلَهُ أَهْلُ
 الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْإِمَامَانَ بِحَلِيلِ الرَّبِّ وَالْخُفْرَ فَامْتَنَعَ فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغْذُمُ وَبَرَبْرَةٌ التَّغْذُمُ الْغَضَبُ
 وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالْخَلِيطُ فِي الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْبَرَبْرَةُ **﴿غذم﴾** (هـ) * في حديث أبي ذر) عَلَيْكُمْ مَعْتَصِرُ
 قَرِيْشٍ بَنِي كَامٍ فَغَذُّوْهُمُ الْغَذْمُ الْأَكْلُ بِجَفَاهُ وَشِدَّةُ نَهْمٍ وَقَدْ غَذِمَ يَغْذِمُ غَذْمًا فَهُوَ غَذْمٌ وَيُقَالُ غَذِمَ يَغْذِمُ

ويغدف بالعصفور تطبق عليه
 الشبكة فيضطرب **﴿الغذق﴾**
 بالبحر يك المطر السكار القطر أغدق
 المطر يغدق إغذاقافه ومغدق وعين
 غديقة كثرة الماء جاءت مصغرة
 للتعظيم وبئر غدق بفتحتن بالمدينة
﴿الغدا﴾ والطعام الذي يؤكل في
 أول النهار والغدوة سمر أول النهار
 والغدوة المزمنة والغدوة بالضم
 ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس
 والغدوى ما في بطون الخوامل
 وروى بالذال المججمة والغدوا أصل
 الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك
 لحذفت لامة ولم يستعمل تاما إلا في
 الشعر ومنه قوله

لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ * وَمَحَالَهُمْ غَدَاً وَمَحَالًا
﴿أغذوا﴾ السر أمرعوا وتأتى
 كأغذما كانت أى أسرع وأنشط
 وغذا العرق غذا سال ما فيه من الدم
 ولم ينقطع **﴿التغذمر﴾** الغضب
 وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
﴿الغذم﴾ الأكل بجفاه وشدة نهم

(ومنه الحديث) كان رجل يراى فلا يعترى بعموم الأعداء أى أخذوه بأنستهم هكذا ذكر بعض المتأخرين فى الغين المجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهب منه والله أعلم ﴿غذر﴾ (س * فيه) لا تلقى المناقيا الأغذوريا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجبافى، الغليظ ﴿غذا﴾ (س * فى حديث سعد بن معاذ) فإذا جرحه يغذو دما أى يسيل يقال غذا الجرح يغذو وإذا مسيلانه (ومنه الحديث) أن عرق المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (ه * وفيه) حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد أى يقول عليه العدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذى بيموله يغذى إذا ألقاه دفعة دفعة (وفى حديث عمر) شكك اليه أهل الماشية تصديق الغداء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه دفعة فقال إننا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره (ه * ومنه حديثه الآخر) أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار وأجدها غذى وأخذ كرا التهمير فى الحديث الأول رد إلى لفظ الغذاء فإنه يوزن كسائر وروا وقبجاه السهام المنقوع وان كان جمع ستم والمراد بالحديث أن لا يأخذ السباعي خيارا المال ولا رديته وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عدل بين غذا المال وخياره (وفى حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا وطه الجبافى من السبي فجعل ماء الرجل للحم كالغذاء * قال رجل إن امرأتى لا تردى لأمس قال ﴿غز بها﴾ الرجل للحم كالغذاء

﴿الغذورى﴾ الجبافى الغليظ
﴿غذا﴾ الجرح دما يغذو دما
سيلانه وغذى الكلب بيموله يغذى
ألقاه دفعة دفعة والغذاء السخال
الصغار جمع غذى ولا تغذوا
أولاد المشركين أرادوا وطه الجبافى
من السبي فجعل ماء الرجل للحم
كالغذاء * قال رجل إن امرأتى
لا تردى لأمس قال ﴿غز بها﴾
أى أبعدها

﴿باب الغين مع الراء﴾

﴿غرب﴾ (فيه) أن الاسلام أغرب بما وسى يعود كجاء فطوبى للغرباء أى أنه كان فى أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عند الله المسلمين يومئذ وسى يعود غربيا كما كان أى يقبل المسلمون فى آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الاسلام ويكونون فى آخره وانما خصهم بالصبرهم على أذى الكفار وأولادهم وهم دين الاسلام (ومنه الحديث) أغربوا لا تنصوا الاغتراب افتعال من الغربة وأراد تزجوا الى الغرائب من النساء غير الأقارب فإنه أنجب للأولاد (س * ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة تحبب أى أجمع كونها غريبة فأنها غير تحبب الأولاد (ومنه الحديث) أن فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تنسرك فيهم الجن ثموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غرب أوجاؤا من نسب بعيد وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم أم أمرهم يأهم بالزنا وتحببهم لهم بقاء أولادهم من غير رغبة ومنه قوله تعالى وشاركتهم فى الأموال والأولاد (ومنه حديث الحجاج) لا ضرب بشكم ضرب غريبة الأبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهذوهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج منها (وفيه) أنه

أمر بتغريب الرأى سنة التغريب النقي عن البلد الذى وقعت فيه الحناية يقال أغربته وغربته اذا تخيته
 وأبعدته والغرب البعد (س * ومنه الحديث) ان رجلا قال له ان امرأتى لا تزنى لأمس فقال أغرب بها
 أى أبعد هايريد الطلاق (ه * ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر أى هل من
 خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب
 البعد وشأ ومغرب ومغرب أى بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاه مغرب أى ذهبت به الداهية
 والمغرب المبعد فى البلاد وقد تقدم فى العين (وفى حديث الرؤيا) فأخذ عمر الدلو فاستنحالت فى يده غربا
 الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور فاذا فُتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض
 وهذا تخميل ومعناه ان عمر لما أخذ الدلو ليمسقى عظمت فى يده لأن القموح كانت فى زمنه أكثر من انى زمن
 أبى بكر ومعنى استنحالت انقلب عن الصغر الى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سبق بالغرب ففيه
 نصف العشر (وفى الحديث الآخر) لو ان غربا من جهنم جعل فى الارض لادى نهر ربه وشدة حره
 ما بين المشرق والمغرب (ه * وفى حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برايقا يصادى
 غربيه وفى روايه يصادى منه غرب الغرب الحديثة ومنه غرب السيف أى كانت تدارى حديثه وتبقى
 (ه * ومنه حديث عمر) فسكن من غربيه (ه * ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلة لاهلها
 تخمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن القبة للصائم فقال انى أخاف عليك
 غرب الشبابة أى حديثه (وفى حديث الزبير) فما زال يقتل فى الذروة والغارب حتى أجا بهته عائشة الى
 الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يجادعها ويتلفها حتى أجا بهته والاصل فيه
 أن الرجل اذا أراد أن يؤتس البعير الصعب ليرمه وينقاد له جعل يمسك يده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم رضى برسنىك على غاربك
 أى حتى سبيك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبهها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يصرح أين
 أراد فى المرمى (ومنه الحديث فى كتابات الطلاق) حبلك على غاربك أى أنت مرسله مطلقه غير
 مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا معه فى غزاة فأصابه سهم غرب أى لا يعرف
 راميها يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث
 لا يدرى وبالفتح اذا رماه فأصاب غيرته والمسرور لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكررت فى الحديث
 (ه * وفى حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان متجاسيلا غربا الغرب أحد الغروب وهى
 الدموع حين تجرى يقال يغمته غرب اذا سالدمها ولم ينقطع فشب به غزارة عليه وأنه لا ينقطع مدده
 وجريه (س * وفى حديث النابغة) ترف غروبى هى جمع غرب وهو ماء القم وحدة الأسنان (وفى حديث

بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر
 الراء وفتحها مع الإضافة فيهما
 هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد
 وطارت به عنقاه مغرب أى ذهبت
 به الداهية والمغرب المبعد فى البلاد
 والغرب بسكون الراء الدلو العظيمة
 والحدة والغارب مقدم السنام
 وحبلك على غاربك أى أنت مرسله
 مطلقه غير مشدودة ولا ممسكة بعقد
 النكاح وسهم غرب بفتح الراء
 وسكونها بالإضافة وتزكها
 لا يعرف راميها وقيل هو بالسكون
 اذا أتاه من حيث لا يدرى وبالفتح
 اذا رماه فأصاب غيرته والغرب
 الدموع حين تجرى ومنه كان ابن
 عباس متجاسيلا غربا شبه به غزارة
 عليه وأنه لا ينقطع مدده وجريه
 والغروب جمع غرب وهو ماء القم
 وحدة الأسنان

ابن عباس) حين اختتم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه يتخطى من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلك القتيبي ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
 ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحديثة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها (وفيه)
 الأول مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مغرب بان الشمس أى إلى وقت مغيبها
 يقال غربت الشمس تغرب غروا ومغرب بانها وهو صغر على غير مكبر كأنهم صغروا ومغرباننا والمغرب في
 الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح والكن استعمل بالكسر كالشرق
 والمنجد (س * ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغربان الشمس
 (س * وفيه) أنه ضحك حتى استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنه من القرب
 البعد وقيل هو اللفظ (ومن حديث الحسن) اذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة وهو
 مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء (س * وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان
 مستغرب وكل تبطن مستغرب قال الحزني أظنه الذي جاوز القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في
 الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتأخر في الحديثة من الغرب الحديثة (س * وفيه) أنه غير اسم غراب لما
 فيه من البعد ولأنه من خبث الطيور (س * وفي حديث عائشة) لما نزل وليضربن بطمهرن على
 جيوهن فأصبحن على رؤوس الغربان شبت الخرف سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكهيمت
 * كغربان الكروم الدوالج * (غريب * (س * وفيه) ان الله يبغض الشيخ الغريب الغريب
 الشديد السواد وجمعه غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شعره (غريب * (ه * وفيه)
 أغلوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال أى بالدق لأنه يشبه الغربال في استدأته (ه * ومنه الحديث)
 كيف بكم اذا كنتم في زمان يغرب فيه الناس غربة أى يذهب خيارهم ويبقى أزدأهم والمغربل
 المنقى كأنه نقي بالغربال (ومن حديث مكحول) ثم أتيت الشام فغربت بها أى كشفت حال من بها
 وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى (س * وفي حديث ابن الزبير) أتيتوني
 فاتحني أفواهمكم كأنكم الغربل قيل هو العصفور (غرب * (وفيه) كل عالم غرنا إلى علم أى جائع
 يقال غرت يغرت غرنا فهو غرنا وامرأة غرتي (ومنه شعر حسان في عائشة) * وتصبح غرتي من لحوم
 القوافل * (ومن حديث علي) أبيت مطانا وحولى بطون غرتي (ومن حديث أبي خنيفة عند عمر)

والمطر غرب أى أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة
 ولا يزال أهل الغرب ظاهرين
 قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم
 غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحديثة
 والشوكة يريد أهل الجهاد وقال
 ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد
 بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغربان الشمس وقت
 غروبها واستغرب في ضحكك بالغ
 فيه وقيل هو اللفظ وشيطان
 مستغرب جاوز القدر في الحبث وان
 الله يبغض الشيخ الغريب أى
 الشديد السواد أراد الذي لا يشيب
 وقيل الذي يسود شعره * قلت الغربة
 من النساء التي تزوج إلى غير
 أقاربها ومنه اغتربوا الانصوا وأى
 لا تزوجوا قربة قريبة انتهى
 * اغلوا بالنكاح واضربوا عليه
 بالغربال أى بالدق لأنه يشبه
 الغربال في استدأته ويغربل
 الناس غربلة أى يذهب خيارهم
 ويبقى أزدأهم وأتيت الشام
 فغربت بها أى كشفت حال من بها
 وخبرتهم والغربيل العصفور
 * الغرمان الجماعة غرت يغرت
 غرنا فهو غرنا والمرأة غرتي
 * أكثر ما تطلق

يُذَمُّ الرِّيبُ أَنْ أَكَلْتَهُ غُرْنُتُ وَفِي رَوَايَةٍ وَأَنْ تَرَكَهُ أَغْرَتْ أَيْ أَجُوعَ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَصَةِ النَّارِ
 (غُرر) * (هـ) فِيهِ أَنْهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأَوَامَةً الْغُرَّةُ الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوَالَامَةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ
 الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْقَرَسِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْغُرَّةُ عَبْدٌ أَيْ بَيْضٌ أَوْ أَوَامَةً بَيْضًا وَمَعْنَى
 غُرَّةٍ لِبَيَاضِهِ فَلَا يَقْبَلُ فِي الدِّيَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَفَالْمَا الْغُرَّةُ عِنْدَهُمْ
 مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَفَالْمَا تَجِبُ الْغُرَّةُ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا فَإِنْ سَقَطَ حَيًّا ثَمَ
 مَا فِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَوَامَةً أَوْ قَرَسٌ أَوْ بَقْلٌ وَقِيلَ إِنَّ الْقَرَسَ
 وَالْبَقْلَ غُلَطٌ مِنَ الرَّأْيِ (وَفِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ) مَا كُنْتُ لِأَقْبِضَهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ مَعْنَى الْقَرَسِ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ غُرَّةٌ أَوْ أَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْإِمَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْغُرَّةِ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكُونُ
 التَّقْدِيرُ مَا كُنْتُ لِأَقْبِضَهُ الشَّيْءَ النَّفْسَ الْمُرْغُوبَ فِيهِ (س * وَمِنَ الْحَدِيثِ) غُرْتُ حُجَّاجُونَ مِنْ نَارِ الْوُضُوءِ
 الْغُرُّ جَمْعُ الْأَغْرَمِ الْغُرَّةُ بَيَاضُ الْوَجْهِ يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ * وَمِنَهُ
 الْحَدِيثُ) فِي صَوْمِ الْإِيَّامِ الْغُرَّةُ أَيْ الْبَيْضُ الْيَلْبَاقُ بِالْقَسَمِ وَهِيَ ثَالِثُ عَشَرَ وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ
 (هـ * وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ فَأَمَّا تَذْفُنِ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْغُرَّةَ الْغُرَّةُ هَهُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ شَبَّهَ بِغُرَّةِ الْقَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرْفَعُ قِيَمَتُهُ فَهُوَ غُرَّةٌ (وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَمَّا أَنْ أَغْرُغُرَّةً
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ الْوَلَوْنِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةِ (وَيُؤَيِّدُهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَمَّا أَنْ أَغْرُغُرَّةً أَيْ أَتَمُّ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ مِنَ الْغُرَّةِ
 الْغَفْلَةِ (هـ * وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) مَا أَجِدُ مَا أَفْعَلُ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا لِأَغْنَمًا وَرَدَّتْ فَرْمَى أَوَّلَهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا
 غُرَّةُ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ وَغُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْغُرَّتَيْنِ هُمَا التَّمَكُّنَتَانِ
 الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ (س * فِيهِ) الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ أَيْ لَيْسَ بِذِي نَكَرٍ فَهُوَ يَخْجَعُ لِأَنْقِيَادِهِ وَلَيْسَ بِهِ
 وَهُوَ بِذَلِكَ الْحَبِّ يَقَالُ فَيَغُرُّ وَفَتَاةٌ غُرٌّ وَقَدْ غُرَّتْ تَغْرُغْرَاةً يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُجُودَ مِنْ طَبْعِهِ الْغَرَارَةُ وَقَوْلُهُ
 الْفِطْنَةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ الْجَبْتَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا وَلَكِنَّهُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ (وَمِنَهُ حَدِيثُ الْجَنَّةِ)
 يَدْخُلُ فِي غُرَّةِ النَّاسِ أَيْ الْبُلَّةِ الَّذِينَ لَمْ يَجْزُوا الْأُمُورَ فَهُمْ قَلِيلٌ وَالشَّرُّ مُتَعَادُونَ فَإِنَّ مَنْ آتَى الْخُلُوفَ وَإِصْلَاحَ
 نَفْسِهِ وَالتَّوَدُّعَ وَبَدَأَ أُمُورَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ غُرًّا فِيمَا أَقْصَدَهُ وَلَا مَذْمُومًا بِنَوْعِ الدَّمِّ (وَمِنَهُ حَدِيثُ طَيْبَانَ)
 أَنَّ مَلُوكَ خَيْرٍ مَلَكُوا مَعَ قِلِّ الْأَرْضِ وَقَرَارُهَا وَرُؤُسُ الْمُلُوكِ وَغَرَارُهَا الْغَرَارُ جَمْعُ الْغَرِّ
 (س * وَمِنَهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو) أَنْتَ مَا أَخَذْتَهَا بَيَاضًا غُرَّةً هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ
 (س * فِيهِ) أَنَّهُ قَاتِلُ مُحَارِبٍ خَصَمَةٌ قَرَأُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُرَّةً فَصَلَّى صَلَاةَ الْخُلُوفِ الْغُرَّةُ الْغَفْلَةُ أَيْ كَانُوا
 غَافِلِينَ عَنْ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ مُقَابَلَةِ الْعَدُوِّ (وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُضْطَلِّقِ وَهُمْ

قوله ما كنت لأقبضه هو هكذا
 في النسخ التي بأيدينا والذي في
 اللسان لأقبضه أه

غارون أى غافلون ولا يعصى أمر الله
إلا بعيد الغزاة أى من بعد حفظه
لغفلة المسلمين ولا تطرقوا النساء ولا
تغتروهن أى لا تدخلوا البيوت على
غزاة أى غفلة ونجبت من غزته بالله
أى اغترار وبيع الغرر قال الأزهرى
ما كان على غير عهد ولا نقة وغرر
بنفسه حملها على غير نقة وبه سمى
الشیطان غرورا لأنه يحمل الإنسان
على محابه ووراء ذلك ما يسوف
وتعاطى ما نهى عنه تعرياً أى
مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره
والغتر مصدرو غزته إذا ألقية في
الغرر وهى من التغرير كالتملة
من التعليل وتغتر أن يقتل على
حذف مضاف تقديره خوف
تغتر أن يقتل أى خوف وقوعها
في القتل وولد الغرور هو الذى
تزوج امرأة على انها حرة فماتت
مملوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة
غزاة عبداً أو أمة ويرجع بها على
من غزاه ويكون ولده حراً ولا غرار
في صلاة ولا تسليم الغرر فى
الصلاة نقصان هياتها وأركانها
وفى التسليم أن يقول الحبيب وعليك
ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر
النوم أى ليس فى الصلاة نوم
والتسليم روى بالجزء والنصب بالجزء
عطفاً على الصلاة كما تقدم والنصب
عطفاً على الغرر والمعنى لا ينقص
ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى
الصلاة بغير كلامها لا يجوز ولا
تغتر التحية أى لا ينقص السلام
وكأنوا لا يرون بغير

غارون أى غافلون (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبى عبيدة أن لا يعصى أمر الله إلا بعيد الغزاة - حضيف
العقدة أى من بعد حفظه لغفلة المسلمين (هـ * وفى حديث عمر) لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى
لا تدخلوا البيوت على غزاة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غزته أى غفلته (س * ومنه حديث سارق
أبى بكر) نجبت من غزته بالله عز وجل أى اغترار (هـ س * وفيه) أنه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له
ظاهر يغتر المشتري وباطن مجهول وقال الأزهرى يبيع الغرر ما كان على غير عهد ولا نقة ويدخل فيه
اليومع التى لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكررت الحديث (هـ * ومنه حديث مطرف)
أن لى نفساً واحدة وإلى أكره أن أغتر بها أى أدخلها على غير نقة وبه سمى الشيطان غروراً لأنه يحمل
الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسوف (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهى عنه تعرياً أى مخاطرة
وغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لأن أغتر بهذا الآية ولا أقائل أحب لى من أن أغتر بهذه
الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى وقوله ومن يقتل مؤمناً متعمداً المعنى أن أخطر بترى مقتضى
الأمر بالاولى أحب لى من أن أخطر بالدخول تحت الآية الأخرى (هـ * ومنه حديث عمر) أيمان رجل
بأبيع آخر فأنه لا يؤمر واحد منهم أن يقتل التفرقة مصدرو غزته إذا ألقية فى الغرر وهى من
التغري كالتملة من التعليل وفى الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغتر أن يقتل أى خوف وقوعها
فى القتل حذف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف اليه الذى هو تغتر مقامه وانتصب على أنه مفعول له
ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدل من تغتر ويكون المضاف محذوفاً كالأول ومن أضاف تغتر إلى أن يقتل
فغناء خوف تغتره قتلها ومعنى الحديث أن البيعة حثها أن تقع صادرة عن الشورى والاتفاق فإذا استبعد
رجلان دون الجماعة فبأبيع أحدهما الآخر فذلك تطاهر منهما أبشق العصا وإطراح الجماعة فإن عقيداً أحد
بيعة فلا يكون المفعول واحد منهما وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على تمييز الإمام منها لأنه ان
عقدوا أحدهما وقد ارتكب تلك الفعل الشنيعة التى أخفط الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن
رأيهم لم يؤمن أن يقتل (س * ومنه حديث عمر) أنه قضى فى ولده المغرور بغزاة هو الرجل يترج امرأة
على انها حرة فنظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة غزاة عبداً أو أمة ويرجع بها على من غزاه ويكون ولده
حراً (هـ * وفيه) لا غرار فى صلاة ولا تسليم الغرر النقصان وغرر النوم قلته ويريد بغير الصلاة نقصان
هياتها وأركانها وغرر التسليم أن يقول الحبيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر النوم أى
ليس فى الصلاة نوم والتسليم روى بالنصب والجزء فمن جزه كان معطوفاً على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان
معطوفاً على الغرر ويكون المعنى لا ينقص ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى الصلاة بغير كلامها لا يجوز
(هـ * ومنه الحديث الآخر) لا تغتر التحية أى لا ينقص السلام (وحديث الأوزاعى) كأنوا لا يرون بغير

النوم بأسا أى لا ينقض قليل النوم الوضوء (هـ) * وفي حديث عائشة تصف أباهما فقالت ردت نشر الاسلام على غزاه أى على طبعه وكسره يقال أطوا الثوب على غزاه الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلته دائما بدواهما (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يغز عليا بالعلم أى يلغمه إياه يقال غزا الطائر فرخه إذا رقه (ومنه حديث على) من يطع الله يغزه كما يغز الغراب بجبهه أى فرخه (ومنه حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضى الله عنهم فقال انما كانا يغزان العلم غرا (وفي حديث حاطب) كنت غزيرافيم أى ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت غزيرافى أى ملصقا يقال غزى فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء الذى يلصق به قال وذكره الهروى فى العين المهملة وقال كنت غزيرافى أى غزيرافا وهو ذاتك ضعيف منه * قلت أما الهروى فلم يهتف ولا شرح إلا الصحيح فان الأزهري والجوهرى والخطابى والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكف البواحدينهم * ثم حجة الهروى فيما روى وشرح * (غرز) (هـ * فيه) انه صلى الله عليه وسلم حتى غرز النقيع لحبل المسكين الغرز بالخبر يكسب من الثمام لا ورق له وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون وضع قريب من المدينة كان حتى لنعم النقيع والصدقة (هـ * ومنه حديث عمر) انه رأى فى الجماعة رؤيا فيه شعير فقال أين عشت لا جعلت له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسكين أى يكفقه عن أكل الشعير وكان ومثدقونا غالب الناس يعنى الخيل والابل (ومنه حديثه الآخر) والذى نقضى بيده لنعم النقيع غرز النقيع (هـ * وفيه) قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قل لبنها يقال غرزت الغنم غرارا وغرزا صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن (ومنه قصيد كعب)

تمثل عيب النخل إذا حصل * بغارز لم تخونه الأحاليل

الغارز الضرع الذى قد غرز وقيل لبنه ويروى بغارب (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهة فلا وان كان ير يدان فصلح للبيوع فتم ويجوز ان يكون تغريزها انما جها وتنمية ثمان غرز الشجر والوجه الاول (هـ * ومنه الحديث) كما تنبت التغاريز هى فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغريزت فيه الواحدة تغريز ويقال له تنبت ايضا ومثله فى التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالنساء المثلثة والعين المهملة والزأين وقد تقدم (وفي حديث أبى رافع) مر بالحسن بن على وقد غرز زعفرانسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله (س * ومنه حديث الشعبي) ما طلع السماء قط إلا غارزا تنبت فى برد أراد السماء الغزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطأوعه يكون مع الضحى نخس نخلو من نشرين الأول وحينئذ يستدئى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى الأرض اذا

قوله بجبه هو يضم الباء الموحدة وبالجميم فرخ الطائر اه

النوم بأسا أى لا ينقض قليل النوم الوضوء ورد نشر الاسلام على غزاه أى ردت ما نشر منه الى حاله الأول يقال أطوا الثوب على غزاه أى على طبعه وكسره وكان يغز عليا بالعلم أى يلغمه إياه (غرز) بالخبر يكسب من الثمام لا ورق له وقيل الأسل وغرزت الغنم قل لبنها والغارز الضرع الذى غرز وقيل لبنه ويروى كما تنبت التغاريز وهى فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغريزت فيه الواحدة تغريز وغرز زعفرانسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله

أراد أن يبيض (وفيه) كان إذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كثر أو الجمال إذا
 كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقا مثل الركاب للمرج واستمسك
 بالغرزة أى اعتلق به وأمسكه واتبع
 قوله وفعله واعتز في الجرسة أى
 دخل فيها كما تدخل قدم الركاب
 في الغرز والغرزة الطبيعة والخلق
 ج غرث بئر * غرس * بفتح
 الغين وسكون الراء وسين مهملة بئر
 بالمدينة * الغرسة * والغرض
 الحزام الذى يشد على بطن الناقة
 وجمع الغرسة غرض ومنه لا تشد
 الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى
 لا يشد الغرض والغرض القلق
 الفجر غرض غرضوا والغرض
 الهدف وشدة النزاع نحو الشئ
 والشوق اليه وفي حديث الدجال
 فيقطعه جزئين رمية الغرض أراد
 أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر
 رمية السهم إلى الهدف وقيل معناه
 وصف الضربة أى تصيبه إصابة
 رمية الغرض وحسم غرض طرى
 * الغرغرة * أن يجعل المشروب
 في الفم ويرد إلى أصل الحلق ولا
 يبلع وإن الله يقبل توبة العبد ما لم
 يغرغر أى ما لم تبلغ روحه حلقومه
 فيكون بمنزلة الذى يغرغر به
 المريض ولا تخدشهم بما يغرغرون
 أى بما لا يقدر أن يبلعهم
 فمبقى في أنفسهم لا يدخلها كما
 يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة
 والغرغرة دجاج الحبس * الغرغرة
 أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على
 وسط جبينها ومنه نسي عن العارفة
 وقيل هو مصدر بمعنى الغرغرة
 كاللاعبة والناغية وقال الخطابي
 يريد العارفة التى تجوز ناصيتها
 هند الصبية * الفرق

والغريق شهيد الغريق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق (هـ * ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتنجون إلا من دعا دعاء الغريق كأنه أراد إلا أن أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) اللهم اني أعوذ بك من الغرق والمحرق الغرق بفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر وجهه وأغرورت عيناه أي غرقتا بالدموع وهو افزع علت من الغرق (س * ومنه حديث وحشي) انه مات غرقاً في الخمر رأى متناهياً في شربها والاستكثار منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س * وفي حديث علي) لقد أغرق في النزاع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدها ثم استعبر لمن بالغ في كل شيء (س * وفي حديث ابن الأكوع) وأنزل على رجلي فأغترق فيها قال أغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبغها وأغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المهملة وقد تقدم (س * وفي حديث علي) وذكر متجعد الكوفة في زاوية فيه فالتور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق وهو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقاً فيه دباباً هكذا جاء في رواية والمعروف مرصفاً والغرق المرق قال الجوهري الغرق بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالقاف أي عما يغرق (غرقه) (هـ * في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فانه من شجر اليهود وفي رواية الأعرقة هو ضرب من شجر العضا وشجر السوك والغرقدة واحسنه ومنه قيل لغربة أهل المدينة بفتح الغرق لأنه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت في الحديث (غزل) (هـ * فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غزلاً الغزل جمع الأغزل وهو الأقلف والغرلة القلفة (هـ * ومنه حديث أبي بكر) لأن أحمل عليه غلاماً ركب الخيل على غرلته أحب الي من أن أحملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يتحنن (س * ومنه حديث طه) كان يسور نفسه على غرلته أي يسبح ويحتم وهو صبي (وحدث الزرقان) أحب صبيانا إلينا الطويل الغرلة انما أنجبها طولها انما خلته وقد تكررت في الحديث (غرم) (هـ * فيه) الرعيم غارم الرعيم الكفيل والغارم الذي يلتمز ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم أده أي لا يرم وقد غرم يغرم غرمًا (هـ * ومنه الحديث) الزهن لمن زهله غنمه وعليه غرمه أي عليه أده ما يفسد به (ومنه الحديث) لا تحل المسئلة إلا الذي غرم مفضي أي حابة لازمة من غرامة متعلقة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق فن خرج بشيء منه فاعليه غرامة مثلية والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه إلا من دعا دعاء الغريق أي من أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة وأغرورت عيناه غرقتا بالدموع افزع علت من الغرق ومات غرقاً في الخمر رأى متناهياً في شربها والاستكثار منه مستعار من الغرق وعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاعها وأغرق في النزاع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدها ثم استعبر لمن بالغ في كل شيء والغاروق فاعول من الغرق وأغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبغها وأغترق النفس استيعابه في الزفير والغرلة الشربة من اللبن وغيره ج غرق الغرقه ضرب من شجر العضا واحده غرقدة الغرلة القلفة والأغرل الأقلف ج غرل وركب الخيل على غرلته أي في صغره واعتادها قبل أن يتحنن وكان يسور نفسه على غرلته أي يسبح ويحتم وهو صبي والغرم أده أي لا يرم والغرم يغرم غرمًا

شي لازم

لِيَمْتَنِي عَنْهُ (س * ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِنْهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ هُوَ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَسْتَدِينُ فِيهِمَا يَكْرِهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزٌ عَنْ أَدَائِهِ فَأَتَادِينُ احتاج اليه وهو قادر على أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث أنس الساعية) وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا (س * ومنه حديث معاذ) ضَرَبَ اللَّهُ بَدَلَ مَغْرَمِ أَيْ لَزِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فَلَانٌ مَغْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَزِمَ لَهُ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَدْعَاهُ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي الْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مَعْدُودًا وَمَجْمُوعًا وَتَضَرُّعًا ﴿غَرْقُ﴾ (ه * فيه) تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى الْغَرَائِقُ هَهُنَا الْأَصْنَامُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي كُورُهُ طَيْرُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرْقُوقٌ وَغَرْقِيقٌ سُمِّيَ بِهِ لِيَمَاضِهِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرْكِيُّ وَالْغَرْقُوقُ أَيْضًا الشَّابُّ النَّاعِمُ الْأَبْيَضُ وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ مِنَ اللَّهِ وَتَسْتَفْعِلُهُمْ فَسَمَّيْتِهَا بِطَيْرِ الْوَادِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (ه * ومنه حديث علي) فَيَكُنِّي أَنْظُرَ إِلَى غَرْقُوقٍ مِنْ فُرَيْشٍ يَسْتَحْطِفُ دَمَهُ أَيْ شَابٌّ نَاعِمٌ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا أَتَى بَجْدَارَةَ الْوَادِي أَقْبَلَ طَائِرُ غَرْقُوقٍ أَبْيَضَ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي دَعْسِهِ قَالَ الرَّأْيُ فَرَمَقَتْهُ فَلَمْ أَرَهُ خَرَجَ حَتَّى دُونَ ﴿غَرْقُ﴾ (فيه) ذِكْرُ غَرَّانٍ وَهُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَتَا غَرَّابًا بِالْمَاءِ الْجَبَلِ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ ﴿غَرَّاءُ﴾ (س * في حديث الفَرَعِ) لَا تَذْبَحُوهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لِحْجُهَا فَيُلْصَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْغَرَّاءِ الْغَرَّاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَزَعُوا نَشْتَهُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهَا غَرَّاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَّاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَّاءِ (س * ومنه الحديث) لَبَدْتُ رَأْسِي بِغَيْسَلٍ أَوْ بِغَرَّاءٍ (وحديث عمرو بن سلمة الجرمي) فَكَأَنَّمَا يَغْرِي فِي صَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَّيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرِي بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أُلْصَقَ بِالْغَرَّاءِ (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) * لَا غَرَّاءَ إِلَّا أَكَلَهُ بِهَمْزَةٍ * الْغَرَّاءُ الْعَجَبُ وَغَرَّوْتُ أَيْ عَجَبْتُ وَلَا غَرَّوَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَالْهَمْزُ الْأَخْذُ بِخَرْقٍ وَطَمْ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغَرَّوْنِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجُوفِي مُطَالَبَتِي وَالْحَوَا

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ هُوَ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَسْتَدِينُ فِيهِمَا يَكْرِهُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزٌ عَنْ أَدَائِهِ وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا وَذَلِكَ مَغْرَمٌ لَزِمَ دَائِمٌ وَالْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ ﴿الْغَرَائِقُ﴾ الذِّكْرُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرْقُوقٌ وَغَرْقِيقٌ وَالْغَرْقُوقُ أَيْضًا الشَّابُّ النَّاعِمُ الْأَبْيَضُ ﴿غَرَّانٍ﴾ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ وَالْغَرَّاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَيَغْرِي فِي صَدْرِي يُلْصَقُ بِهِ وَلَا غَرَّوْلاً عَجَبٌ وَأَغَرَّوْنِي لَجُوفِي مُطَالَبَتِي وَالْحَوَا ﴿شَاةَ غَزِيرَةٍ﴾ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ جَ غَزَر

﴿باب الغين مع الزاي﴾

﴿غَزَرُ﴾ (س * فيه) مَنْ مَعَ مَنِيحَةٍ لَبَنٍ بِكَيْفَةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً أَيْ كَثِيرَةً اللَّبَنِ وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاشِيهِمْ (ومنه حديث أبي ذر) هَلْ تَبَيَّنَ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعَ شِيَاءَ غُزْبِي جَمْعُ غَزِيرَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّائِيْنَ جَمْعُ هُزُوزِ

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستغزر يُصاب من هبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطى
وهى المفاخرة أى إذا أهدى لك الغريب شيئاً يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته ﴿غزل﴾ (فى
حديث على) ان المسكين يجلسان على ناحذى الرجل يكتبان خيرة وشرة ويستعدان من غزبه الغزان
بالضم الشدقان واحداهما غز ﴿غزل﴾ (فى حديث الأحنف) شربة من ماء الغزير هو بضم الغين وفتح الزاى
الاولى ماء قرب البهامة ﴿غزل﴾ (س * فى كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربيع المغزل
أى ربيع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فى الغزل وقيل هذا
حكم خص به هؤلاء ﴿غزاة﴾ (فيه) قال يوم ففتح مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تسكف حتى تغزى
على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قريشاً صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رده (س * ومنه
الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز
أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً فإن المسلمين قد غزواهم مرات (وفيه) ما من غازية تحقق وتصاب إلا تم
أجرهم الغازية تأبى الغازى وهى ههنا صفة لجماعة غازية وأخفق الغازى إذا لم يفتح ولم يظفر وقد غزا
يغزو وغزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والامم الغزاة وجمع الغارى غزاة وغزى وغزاه كقضاة
وسبق وحجج ونساق وأغزيت فلان إذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه
(ومنه الحديث) كان إذا استقبل مغزى والمغزى المرأة التى غزا زوجها وبقيت وحدها فى البيت
(ه * ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كاسراً وساداً عند مغزىة

﴿باب الغين مع السين﴾

﴿غسق﴾ (ه * فيه) لو أن دوا من غسق يهرق فى الدنيا لأن أهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والشد يد ما يسيل من صديد أهل النار وغسلتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
(ه * وفى حديث عائشة) قال لها ونظر الى القمر تعوذى بالله من هذا فإنه الغاسق إذا وقب يقال غسق
يغسق غسوقاً فهو غاسق إذا أظلم وأغسق مثله وأغاسمها غاسقاله إذا خشف أو أخذنى المغيب أظلم
(ومنه الحديث) فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسق أى دخل فى الغسق وهى ظلمة الليل
(ومنه حديث أبى بكر) انه أمر عامر بن فهيرة وهما فى الغار أن يروح عليهما ما غنمه مغسقا (ه * ومنه
حديث عمر) لا تظنوا واحتى يغسق الليل على الظراب أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار
(ه * وحديث الربيع بن خنيم) كان يقول لوؤذنه فى يوم غيم أغسقى أغسقى أى أتر المغرب حتى يظلم
الليل ﴿غسل﴾ (س * فى حديث الجمعة) من غسل واغتسل وبرك واستكره ذهب كثير من الناس
أن غسل أراد به الجماعة قبل الخروج الى الصلاة لأن ذلك يجتمع غرض الطهرى فى الطريق يقال

والمستغزر الذى يطلب أكثر
عما يعطى ﴿الغزان﴾ بالضم
الشدقان واحداهما غز والغزير
بضم الغين وفتح الزاى الأولى ماء
قرب البهامة * فى كتابه لقوم من
اليهود عليكم كذا وكذا وربيع
﴿المغزل﴾ أى ربيع ما غزل نساؤكم
وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما يجعل فى الغزل
وهو حكم خص به هؤلاء ﴿لا تغزى﴾
قريش بعدها أى لا تسكف حتى
تغزى على الكفر وما من غازية أى
جماعة غازية والمغزى والمغزاة
وموضعه والمغزىة المرأة التى غزا
زوجها وبقيت وحدها فى البيت
وأغزيت فلاناً جهزته للغزو
﴿الغساق﴾ مخفف ومشدّد
ما يسيل من صديد أهل النار
وغسلتهم وقيل ما يسيل من
دموعهم وقيل الزمهرير والغاسق
المظلم وأطلقه على القمر لأنه إذا
خسف أو أخذنى المغيب أظلم
وأغسق أى دخل فى الغسق
وهى ظلمة الليل ﴿من غسل﴾
واغتسل

غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا جَاءَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ
لأنه إذا جامع زوجته أخوجها إلى الغسل وقيل أَرَادَ بِغَسَلَ غَسَلَ أَعْضَانَهُ لِلْوُضوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ وَقِيلَ
هُمَا بَعْنَى وَاحِدٍ وَكَرَّرَهُ لَلتَّأْكِيدِ (هـ * فيه) انه قال فيما حكى عن ربه وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ
الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَعْظَانُ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُمْحَى أَبَدًا هُوَ مُحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْثَقَ الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتِ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَنَائِمًا يَتَعَمَّدُ حِفْظُهَا عَلَى الصَّحْفِ بخلاف القرآن
فَإِنَّ حِفْظَهُ أَضْعَافٌ مَضَاعِفَةٌ لِلصَّحْفِ وَقَوْلُهُ تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَعْظَانُ أَيُّ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ
وقيل أَرَادَ تَقْرَؤُهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ (وفي حديث الدعاء) وَاغْتَسَلْنِي بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالبَرْدِ أَيْ طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ
وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مُبَالَغَةً فِي التَّطَهُّرِ (س * فيه) وَصَعَتُهُ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ
الَّذِي يَغْتَسَلُ بِهِ كَلَّا كُلِّ لِمَا يُوْثِقُ كُلِّ وَهُوَ الْأَمْسُ أَيَضًا مِنْ غُسْلَتُهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يَغْتَسَلُ
بِهِ مِنْ خُطْمِي وَغَيْرِهِ (وفيه) مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلَيْتَ غَسَلَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُحَّهَاءِ يُوجِبُ
الْاِغْتِسَالَ مِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوُضوءَ مِنْ خَمَلِهِ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ قِيَّةً عَلَى الْاِسْتِحْبَابِ * قُلْتُ الْغُسْلُ
مِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ مَسْنُونٌ بِهِ يَقُولُ الْقُحَّهَاءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحَبُّ الْغُسْلِ مِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ
بِهِ (وفي حديث العين) إِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ
بَعِيْنَةٍ فَلْيُجِبْهُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِنِ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَدْخُلُ
كَعَفِيفَةٍ فَيَنْصَبُ خَصَصَ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى
فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ
الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ
يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَا يَوْضِعُ الْقَدَحَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلَ عَلَى رَأْسِ الْمَصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ
صَبًّا وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (وفي حديث علي وفاطمة) شَرَابُهُ الْجِيمِ وَالْغَسْلَيْنِ هُوَ مَا أَنْغَسَلَ مِنْ لُحُومِ
أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ وَالْيَاءُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ

باب الغين مع الشين

﴿ غُشْس ﴾ (هـ * فيه) مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا الْغُشُّ ضِدُّ الْغُشْمِ وَهُوَ الْمَتَرَبُّ الْكَثِيرُ
وقوله لَيْسَ مِنَّا أَيْ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَنِنَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث أم زرع)
وَلَا تَلْمِزْنَا نَفْسِيهَا كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْغُشِّ وَقِيلَ هُوَ النَّيْمَةُ وَالرَّوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
﴿ غُشْمَر ﴾ (هـ * في حديث جبر بن حبيب) قَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ لَقَدْ تَغَشَّمَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَنَاحَيْهَا وَعَنْفُ

قَمِيْسِلَ هُمَا بَعْنَى وَصَكَّزَر
لَلتَّأْكِيدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِغَسَلَ غَسَلَ
أَعْضَانَهُ لِلْوُضوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ
وقيل غَسَلَ جَامِعٌ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى
الصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غُضَّ
الطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ يُقَالُ غَسَلَ
الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
إِذَا جَاءَهُمَا قَدْ رَوَى تَخْفِيفًا وَقِيلَ
أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ لَأنَّهُ
إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَخَوْجَهَا إِلَى
الْغُسْلِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا
لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ أَيْ لَا يُمْحَى أَبَدًا لَأنَّهُ
مُحْفُوظٌ فِي الصُّدُورِ وَكَانَتِ الْكُتُبُ
الْمُنَزَّلَةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَنَائِمًا يَتَعَمَّدُ
حِفْظُهَا عَلَى الصَّحْفِ وَقَوْلُهُ تَقْرَؤُهُ
نَائِمًا وَيَعْظَانُ أَيُّ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي
حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ
تَقْرَؤُهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ وَالْغُسْلُ
بِالضَّمِّ الْمَاءُ الَّذِي يَغْتَسَلُ بِهِ كَلَّا كُلِّ
لِمَا يُوْثِقُ كُلِّ وَهُوَ الْأَمْسُ أَيَضًا مِنْ
غُسْلَتِهِ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ
مَا يَغْتَسَلُ بِهِ مِنْ خُطْمِي وَغَيْرِهِ وَإِذَا
اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ
أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ
بَالْعَيْنِ فَلْيُجِبْهُ وَالْغَسْلَيْنِ مَا أَنْغَسَلَ
مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ
﴿ الْغُشُّ ﴾ ضِدُّ الْغُشْمِ وَالتَّغَشُّمُ
الْأَخْذُ بِجَنَاحَيْهَا وَعَنْفُ

﴿غشأ﴾ (في حديث أنس) قال الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا يقال غشبه بغشاه غشيانا إذا جاء وغشاه تغشبه إذا غطاه وغشى الشيء إذا لابسه وغشى المرأة إذا جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه إذا أنجى عليه واستغشى بثوبه وتغشى أي تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه فمنها قوله وهو مغشى بثوبه وقوله وتغشى أنامله أي تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتهم ألوان أي تلوها ومنها قوله فلا يغش ما في مساجدنا وقوله فان غشيتهم من ذلك شيء هو من القصد إلى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبار (س * ومنه حديث سعد) فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير أو شر أو مكره ومنه قيل للقيامه الغاشية وأراد في غشية من غشيات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية القوم المحضون عنده الذين يغشونه للخدمة والزياره أي جماعة غاشية أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغشيه فظن أن قد مات

﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكررت في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغضوب (ومنه الحديث) أنه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للمماح ﴿غصص﴾ (في قوله تعالى لئن أنا أصابكم لسائر بين) قيل أنه من بين المشروبات لا يغص به شارب به يقال غصصت بالما أعص غصصا فاعاش وغصان إذا شرفت به أو وقفت في حلقة فلم تكذب به ﴿غصن﴾ (قد تكررت في الحديث) ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر ما دامت فيها نابية وتجمع على غصون أيضا

﴿باب الغين مع الضاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكررت في الحديث من الله تعالى ومن الناس) فأما غضب الله فهو وإنكاره على من عصاه وسخطه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته وأما من الخلق فإنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضرب﴾ (في حديث ابن زمل) الدنيا وغضارة عينها أي طيبها ولذتها يقال أنهم لفي غضارة من العيش أي في خصب وخير ﴿غضرف﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كدفه غضروف الكتف رأس لوحه ﴿غضض﴾ (ه * فيه) كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يقع عينه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأثر والرح (ومن حديث أم سلمة) حمدايات النساء غصص الأطراف في قول القتيبي (ومنه قصيد كعب)

وَمَاسَعَادُ غَدَاةِ الْبَيْنِ إِذْ رُحُلُوا * إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْمُولُ

﴿غشبه﴾ يغشاه غشيانا جاءه وغشاه تغشبه غطاءه وغشى الشيء لابسـه والمرأه إذا جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه أنجى عليه واستغشى بثوبه وتغشى تغطى والكل جاء في الحديث وإن الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامه الغاشية وفي حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية وهم الذين يغشونه للخدمة والزياره ﴿الغصب﴾ أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وغصبها نفسها واقعها كرها ﴿غصص﴾ بالما يغص غصصا شرف به ووقف في حلقة ﴿الغصن﴾ (الغصان) أطراف الشجر ما دامت فيها نابية ﴿الغضب﴾ من الله إنكاره على من عصاه وسخطه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته ومن الخلق فإنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضارة﴾ (غضارة) العيش طيبه ولذته ﴿غضروف﴾ الكتف رأس لوحه * كان إذا فرح ﴿غض طرفه﴾ أي كسره وأطرق ولا يقع عينه ليكون أبعد من الأثر والرح

هو فِعْلٌ بمعنى مفعول وذلك لَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ (وَحَدِيثُ الْعُطَّاسِ) كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ بِصَوْتِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَيْ لَرَفَعُوا وَحَطُّوا (س * وَفِيهِ) مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا نُزِّلَ فَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْعُزِّ الطَّرِيقِ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَلَا فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِأَلَا يَاتِ التَّيَّعُّبُ مَعَهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْعُزِّ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا احْتِشَانِ كُلُّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَحِثْنَابِلٍ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَّانَةَ السَّجَابِ أَيْ نَصَارَتَهُ وَطَرَاوَتَهُ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) أَنَّ رُجُلًا قَالَ إِنَّ زَوْجَتِي لَأَنَّةٌ حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيضَ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضِيضِ الطَّرِيقُ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ﴿غَضْفٌ﴾ (ه * فِيهِ) لَمَّا مَاتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هَيَّا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدِّيَارِ بِطَنِكَ لَمْ تَغْضُفْ غَضْفًا مِنْهَا شَيْءٌ يُقَالُ غَضَفْتُ غَضْفًا أَيْ نَقَضْتُه فَغَضْفٌ يُرِيدَانَهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِلَوَايَةِ وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي وَجِبَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ﴿غَضَفٌ﴾ (فِي الْحَدِيثِ) أَنَّهُ قَدِيمٌ خَيْرٌ بِأَعْبَادِهِ وَهُمْ مُسْتَعْبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغَضَّفَةٌ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) يَذْكُرُ أَبْوَابَ الرِّبَا قَالَ وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تُبَاعُ وَهِيَ مُغَضَّفَةٌ أَيْ قَارِبَتْ الْأَدْرَاكُ وَلَمْ تَذْكُرْ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ مِنْ شَجَرٍ هَامِسَةٍ رَخِيَةٍ وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ أَرَادَ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُءْ بِسَلَاحِهَا ﴿غَضَنٌ﴾ (فِي حَدِيثِ سَطِيعٍ) * وَكَانَ مِنَ الْكِبَرِيِّ فِي الْوَجْهِ الْغَضَنُ * هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي فِيهِ تَكْثُرُ وَتَجْعُدُ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْكَرْبِ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ

(بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الطَّاءِ) ❁

(غُطِرْس) (في حديث عمر) لَوْلَا التَّغَطُّرُ مَا سَلَتْ يَدَيِ التَّغَطُّرِ السَّكْبَرُ (غُطِرْف) (س * هـ) في
 حديث سطح) * أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غُطِرْفَ الْيَنْ * الْغُطِرْفُ السَّيْدُ وَجَمْعُهُ الْغُطَارِيفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
 الْحَدِيثِ (غَطَط) (س * فيه) أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ الْغَطِيطُ الصَّوْتُ الَّذِي يُخْرَجُ مَعَ نَفْسِ
 النَّائِمِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاغًا وَقَدْ غَطَّ غُطَا وَغَطِيطًا (س * ومنه حديث زُورِلَ الْوُحَى) فَإِذَا
 هُوَ يُخْرِجُ الْوَجْهَ يَغُطُّ (س * وحديث جابر) وَإِنْ بَرَمْتَ النَّعْطَ أَيْ تَغْنَى وَيُسْمَعُ غَطِيطُهَا (ومنه الحديث)
 وَاللَّهِ مَا يَغُطُّ لِلنَّابِيعِ غُطُّ الْبَعِيرِ إِذَا هَرَفَ الشَّعْشَعَةُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْشَعَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ (س * وفي حديث
 ابْتِدَاءِ الْوُحَى) وَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَطَّنِي الْعَطَّ الْعَصْرَ الشَّدِيدَ وَالْكَبْسَ وَمِنْهُ الْعَطُّ فِي الْمَاءِ الْقَوِصَ قِيلَ
 إِغَاغَطَهُ لِيُخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلْقَاءُ نَفْسِهِ شَيْئًا (س * ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن همر) أَنَّهُمَا
 كَانَا يَتَغَاثَانِ فِي الْمَاءِ وَعَمَرٌ يَنْظُرُ أَى يَتَغَاثَا فِيهِ يَغُطُّ كُلُّ وَاحِدِهِمَا صَاحِبَهُ (عُطِف) (س * هـ) فِي
 حَدِيثِ أَتَمَّ مَعْبُدٌ وَفِي أَشْفَارِهِ غُطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَنْعَطِفُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ (عُطَا) (س * فيه) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ فَأَمَّا فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ التَّائِمُ بِالْعِطَامِ

على الافواه فتبوءوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التناوب جازله ان يُعْطِيَهُ بِتَوْبِهِ أَوْ يَدَّ لِحَدِيثٍ وَرَدَّ قِيَهُ

باب الغين مع الفاء

﴿غفر﴾ (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك غفراً أو غفراً أو مغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنبين (وفيه) كان اذا خرج من الخلافة قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بإضمار أطب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إطفائه وهضمه وتسهيل تخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدته لئنه على الخلافة فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيراً فندركه بالاستغفار (وفيه) غفار غفر الله لها يتخيل أن يكون دعاءها بالمغفرة أو إخباراً أن الله قد غفر لها (ومنه) حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم كتبت رسول الله بركة قال عشرة قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فقهره أي قال غفر الله له (هـ * في حديث عمر) لما حصب المنجد قال هو أغفر للخنزيرة أي أسترها (وفي حديث الحديبية) والغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ويحوه وقد تكرر في الحديث (وفيه) إن قادمًا قدّم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزوة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي أن المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد أن رثمتها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضج شجر العرُوط حلو خلو كالناتف وهو أشبه الأترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سلكها وأعنى إذخرها (هـ * ومنه) حديث عائشة وحفصة قالت له سودة أكلت مغافير واحداه مغفور بالضم وله ربح كريمة منكورة ويقال أيضا المغافير بالناء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم ير منه إلا مغفور ومغفور للمغفور ومغفور لضرب من البكاء ومغفور واحد المعاليق (وفي حديث علي) اذا رأى أحدكم لاخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجسم الغفير (وفي حديث أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطاً مستقصى ﴿غفق﴾ (هـ * في حديث سلمة) قال مررت بحمر وأنا قاعد في السوق فقال هكذا يأسلمة عن الطريق وهفتني بالذرة فلما كان في العام المقبل لعيني فادخلني بيته فخرج كسافيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنهم من العفة التي غفقتك عاماً أنزل الغفق الضرب بالسوط والذرة والعصا والعفة المرة منه وقد جاء عفة بالعين المهملة ﴿غفل﴾ (فيه) ان نفاذة الأسفل قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين أمم أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها (ومنه) الحديث) وكان

﴿الغفار﴾ والغفور السائر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك غفراً أو غفراً أو مغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنبين وغفره أي قال غفر الله له وهو أغفر للخنزيرة أي أسترها والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه وأغفرت بطحاؤها أي صارت كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد أخرجت مغافيرها وهو شيء ينضج شجر العرُوط حلو كالناتف واحد مغفور بالضم واذا رأى أحدكم لاخيه غفيرة في أهل أو مال أي كثره وزيادة ﴿الغفق﴾ الضرب بالسوط والذرة والعصا والعفة المرة منه اني رجل مغفل أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها

أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُغْفَلًا وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ كَأَنَّهُمَا قَدْ أَهْمَلَتْ وَأَغْفَلَتْ (ومنه حديث طهفة) وَلَنَأْنَمُ هَلْ
أَغْفَالُ أَيْ لَا سَمَاعَاتٍ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْأَغْفَالُ هَهُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَقِيلَ الْغَفْلُ الَّذِي لَا يَرْجِي
خَيْرَهُ وَلَا شَرَّهُ (ومنه كتابه لَا كَيْدَر) إِنَّا لَنَا الصَّاحِبَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْعَامِي وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ أَيْ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ (وفيه) مَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَيْ يَسْتَعْمِلُ بِهِ قَلْبَهُ وَيَسْتَوِلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ
غَفْلَةٌ (وفي حديث أَبِي مُوسَى) لَعَلْنَا أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَمِينَهُ أَيْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنْ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُؤَالِنَا
وَقِيلَ سَأَلْنَاهُ فِي وَاقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ يَقَالُ تَغَفَّلْهُ وَاسْتَغْفَلْتَهُ أَيْ تَحَيَّنْتُ غَفْلَتَهُ (وفي حديث
أَبِي بَكْرٍ) رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَلَيْهِ بِالْغَفْلَةِ وَالْمَاشِلَةِ الْمَغْفَلَةُ الْعَقْدَةُ يُرِيدُ الْاِخْتِطَاطَ فِي غَسْلِهِ مَا فِي
الْوَضُوءِ مُمَيَّنَتٌ مَغْفَلَةٌ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا ﴿غَفَا﴾ (هـ * فيه) فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أَيْ غَتَّ نَوْمَةً
خَفِيفَةً يَقَالُ أَغْنَى إِغْفَاهُ وَإِغْفَاهُ إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَمِيدَةُ أَغْفَيْتَ

﴿باب الغين مع القاف﴾

﴿عَفَق﴾ (هـ * في حديث سلمان) إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ مِنْ رُؤْسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ
تَمُولُ غَفَى غَفَى وَفِي رَوَايَةٍ حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ تَعَفَّى أَيْ تَغْلَى وَغَفَى غَفَى حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَلِيَانِ وَتَقُولُ تَمَعَّتْ
غَفَى الْمَاءِ وَغَفِيقُهُ إِذَا جَرَى نَخْرَجَ مِنْ مَضِيقٍ إِلَى سَعَةٍ وَمِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيقٍ

﴿باب الغين مع اللام﴾

﴿غَلَب﴾ (س * فيه) أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغْلَبُونَ الْمُغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَاشْعَارُ مُغْلَبٌ أَيْ كَثِيرًا
مَا يُغْلَبُ وَالْمُغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يَكْمَلُهُ بِالْغَلْبَةِ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ (وفي حديث ابن مسعود) مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ
وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَيْ إِذَا امْتَرَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرَ تَعْيِيرُهُمَا كَالْمَاءِ وَالْخَمْرِ وَفَعُولُ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ
حَرَامًا (وفيه) إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبْ غَضَبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَمَعُولُهَا الْخَلْقُ كَمَا يَقَالُ غَلَبَ عَلَى فَلَانٍ الْكَرَمُ
أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خَصَالِهِ وَإِلَّا فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلنَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَبِهَافَانَهُ لَا تُوصَفُ
بِغَلْبَةٍ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَاعْتَابَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْبَلَاغَةِ (وفي حديث ابن ذِي رِزْنٍ) * بَيْضُ مَرَايَةِ غُلَبٍ
بِحَاجَةِ * هُوَ جَمْعُ أَغْلَبٍ وَهُوَ الْغَلِيزُ الْعُنُقُ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبَدًا السَّادَةَ بِغَلِيزِ الرِّقَبَةِ وَطُولِهَا وَالْأُنثَى
غُلْبَاءَ (ومنه قصيد كعب) * غُلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلَيَّ كَوْمٌ مَذْرُوءَةٌ * ﴿غَلَّت﴾ (هـ * في حديث ابن مسعود)
لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ الْغَلَّتْ فِي الْمَسَابِقِ كَالْغَلَطِ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ هُمَا الْغَلَّتَانِ وَجَعَلَهُ الرَّحْمَنُ عَنِي
ابْنُ عَبَّاسٍ (ومنه حديث شريح) كَانَ لَا يُجِيرُ الْغَلَّتَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ بِمَا تَهْ نَمُ
يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ وَيَتْرَكُ الْغَلَّتَ (س * ومنه حديث النخعي) لَا يَجُوزُ التَّلْغَتُ
هُوَ تَعَمُّلُ مِنَ الْغَلَّتِ ﴿غَلَس﴾ (فيه) إِنْ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ يَغْلَسُ الْغَلَسَ ظُلْمَةُ آخِرِ الدَّلِيلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

ولنأْنَمُ همل أغفال أى لامعات
عليها وقيل المراد ههنا لألبان لها
واحد هاغفل وأغفال الأرض
أى المجهولة التى ليس فيها أثر
تعرف به ومن اتبع الصيد غفل
أى يستغل به قلبه ويستولى عليه
حتى يصير فيه غفلة وتغفلت فلانا
وأغفلته واستغفلته أى تحيئت
غفلة ومنه تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعينه أى سألناه فى
وقت شغله ولم تنتظر فراغه وعليك
بالغفلة هى العنقة لأن كثير من
الناس يغفل عنها فى الوضوء
﴿أغنى﴾ إغفاه وإغفاهة إذا نام
وقيل يقل غفا قال الأزهرى اللغة
الجميدة أغفيت ﴿غنى غنى﴾
حكاية صوت الغليان ﴿المغلب﴾
الذى يغلب كثيرا ومنه أهل الجنة
الضعفاء المغلوبون وما اجتمع الحلال
والحرام إلا الغلب الحرام أى إذا
امتزجا وتعدرتا تعييرا هما وإن رجحتي
تغلب غضبي كناية عن سعة الرحمة
وإلا فصافته تعالى لا توصف بغلبة
أحدهما على الأخرى والأغلب
الغليظ الرقبة والأُنثى غلباء ج
غلب الغلت فى الحساب كالغلط
فى الكلام والتغلت تفعل منه
﴿الغلس﴾ ظلمة آخر الليل إذا
اختلطت

بِضَوْهِ الصَّبَاحِ (ومنه حديث الافاضة) كُنَّا نَغْلِسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنِىْ أَيْ نَسِيرُ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ غَلَسَ
يَغْلِسُ تَغْلِيسًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿غلط﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْغُلُوطَاتِ فِي الْمَسَائِلِ وَفِي
رَوَايَةِ الْأَغْلُوطَاتِ قَالَ الْهَرَوِيُّ الْغُلُوطَاتُ تَرَكَّتْ مِنْهَا الْهَمْزَةُ كَمَا يَقُولُ جَاءَ الْأَحْمَرُ وَجَاءَ الْخَمْرُ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ
غَلَطَ مِنْ قَالَ أَنَّهُ جَمْعُ غُلُوطَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يُقَالُ مَسَّ لَهُ غُلُوطٌ إِذَا كَانَ يَغْلُظُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاءَ حُلُوبٌ
وَفَرَسٌ رُكُوبٌ فَإِذَا جَعَلَتْهُمُ انْتِمَارًا فِيهَا هَامَ فَفَعَلَتْ غُلُوطَةً كَمَا يَقَالُ حُلُوبُهُ وَرُكُوبُهُ وَإِذَا ارْتَدَّتْ الْمَسَائِلُ الَّتِي
يُغْلِظُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرَ لَوْ أَفِيهِمْ بِهَذَا مَثَرٌ وَفَنَنَهُ وَانْهَى عَنْهَا لِأَنَّهُمْ غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَكْدُّ تَكُونُ
إِلَّا فَيَالِيَا يَتَعَمَّقُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ أَتَدْرِكُكُمْ صَعَابُ الْمُنْطِقِ بِرِيدِ الْمَسَائِلِ الدَّقِيقَةِ الْغَامِضَةِ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ
فَهِيَ جَمْعُ غُلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَخْذُورَةِ وَالْأَنْجُوبَةِ ﴿غلط﴾ (هـ * فِي حَدِيثٍ قَتَلَ الْخَطَّابُ)
فَفِيهَا الدَّيَّةُ الْمُغْلَظَةُ تَغْلِيزُ الدَّيَّةِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِمَّةً وَثَلَاثِينَ جَرَّةً وَأَرْبَعِينَ مَائِينَ نَبْثَةً إِلَى بَازِلٍ عَامَهَا
كُلُّهَا خِلْفَةٌ أَيْ حَامِلٌ ﴿غلط﴾ (فِي حَدِيثِ الْحَنْثِ هَيْتَ) قَالَ إِذَا قَامَتْ تَنَدَّتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغَدَّتْ
فَقَالَ لَهُ قَدْ تَغْلَغَلْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ الْغَلْغَلَةُ إِذْ خَالَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُلْتِهِ أَيْ بَلَقَتْ
بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَتَّبِعُ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ (وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ ذَرِيٍّ)

مُغْلَغَلَةٌ مَغَالُفُهُا تَعَالَى * إِلَى صَنَعَاهَا مِنْ فَيْحٍ يَحْمِيقُ

الْمُغْلَغَلَةُ بَفَتْحِ الْغَيْنَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمُجَوَّلَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبَكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرَعَةُ مِنَ الْغَلْغَلَةِ سُرْعَةَ السَّيْرِ
﴿غلط﴾ (فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) يَفْتَحُ قُلُوبَهُ بِأَغْلَافٍ أَيْ مُغَشَّاتٍ طَيِّبَةٍ وَاحِدُهَا غُلْفٌ وَمِنْهُ
غُلْفُ السَّيْفِ وَغَيْرُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيقَةَ وَالْحَدَرِيِّ) الْقُلُوبُ أَرْبَعَةُ قُلُوبٍ غُلْفٌ أَيْ عَلَيْهِ غُشَاءٌ عَنْ
سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) كُنْتُ أُغْلِفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ أَيْ
الطَّخْهُابِ وَأَكْثَرُ يُقَالُ غُلْفٌ بِهَا الْمَيْمَةُ غُلْفًا وَغُلْفَةً تَغْلِفُهَا وَالْغَالِيَةُ ضَرْبٌ مِنْ الطَّيْبِ ﴿غلط﴾
(هـ * فِيهِ) لَا يَغْلِقُ الرَّهْنَ بِمَا فِيهِ يُقَالُ غُلِقَ الرَّهْنُ يَغْلِقُ غُلُوقًا إِذَا بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ لَا يَقْدِرُ رَاهِنُهُ عَلَى
تَحْلِيصِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ إِذَا لَمْ يَسْتَفْعِلْهُ صَاحِبُهُ وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا لَمْ
يُؤْذِمَ عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ مَلَّكَ الْمُرْتَهِنُ الرَّهْنَ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ غُلِقَ الْبَابُ وَانْفَلَقَ
وَاسْتَفْلَقَ إِذَا عَسَرَ فَتَحَهُ وَالْفَلَقُ فِي الرَّهْنِ ضِدُّ الْفَلَقِ فَإِذَا فَلَ الرَّاهِنُ الرَّهْنَ فَقَدْ أَطْلَقَهُ مِنْ يَدِهِ عِنْدَ مُرْتَهِنِهِ
وَقَدْ أَغْلَقَتِ الرَّهْنَ فَقَعَلَ أَيْ أَوْجَبَتْهُ فَوَجِبَ لِلْمُرْتَهِنِ (وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيقَةَ بْنِ بَدْرٍ لَيْسَ بِنْ زَهْرٍ) حِينَ جَاءَهُ
فَقَالَ مَا غَدَاكَ قَالَ جِئْتُ لِأَضْعِفَ الرِّهَانَ قَالَ بَلْ غَدَوْتُ لِتَغْلِفَهُ أَيْ جِئْتُ لِتَضَعُ الرَّهْنَ وَتَبْطُلَهُ فَقَالَ بَلْ
جِئْتُ لِتُوجِبَهُ وَتُؤْكَدَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيُغْلِقَ عَلَيْهِ أَيْ لِيُرَاهِنَ وَالْمَغَالِقُ سَهَامٌ

بِضَوْهِ الصَّبَاحِ وَغُلَسَ تَغْلِيسًا أَيْ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ﴿الْأَغْلُوطَاتُ﴾
وَالْغُلُوطَاتُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَسَائِلُ الَّتِي
يُغْلِظُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرَ لَوْ أَفِيهِمْ بِهَذَا مَثَرٌ
شُرُوفَتُهُ ﴿الْغَلْغَلَةُ﴾ إِذْ خَالَ الشَّيْءُ
فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ
جُلْتِهِ وَقَوْلُهُ لِهَيْتَ تَغْلَغَلْتَ أَيْ
بَلَقْتَ بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِ هَذِهِ
الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ
وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ وَالْمَغْلَغَلَةُ
بَفَتْحِ الْغَيْنَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمُجَوَّلَةُ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ وَبَكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ
الْمُسْرَعَةُ مِنَ الْغَلْغَلَةِ سُرْعَةَ السَّيْرِ
* قَلْبٌ ﴿أَغْلَفُ﴾ عَلَيْهِ غُشَاءٌ عَنْ
سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ جَ غُلْفٌ وَكُنْتُ
أُغْلِفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْغَالِيَةِ أَيْ الطَّخْهُابِ
وَأَكْثَرُ وَالْغَالِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ
مَرْكَبٌ مِنْ مَسَكٍ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ
وَدُهْنٍ ﴿غُلِقَ الرَّهْنُ﴾ غُلُوقًا إِذَا
بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ لَا يَقْدِرُ رَاهِنُهُ عَلَى
فِكَهِ وَلَا يَغْلِقُ الرَّهْنَ أَيْ لَا يَسْتَحِقُّهُ
الْمُرْتَهِنُ إِذَا لَمْ يَسْتَفْعِلْهُ صَاحِبُهُ وَكَانَ
هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ
إِذَا لَمْ يُؤْذِمَ عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ
مَلَّكَ الْمُرْتَهِنُ الرَّهْنَ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ
وَالْمَغَالِقُ سَهَامٌ

الميسر واحدها مغلق بالسكر كأنه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أى في إكراه لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم علق الأغاليق على يده هي المفاتيح واحدها إغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر وأغلقه صاحبه اذا أنقل حمله حتى يدبر شبه الذئب التي أنقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والعلق والتعجر العلق بالتمر يك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سبي الخلق (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسروقة من الغنمة قبل القسمة يقال غُل في المغنم يغُل غُلُولاً فهو غَالٌ وكل من خان في شيء خفية فقد غُلَّ وُهِمَّتْ غُلُولاً لأن الأيدي فيها مغلولة أى عنووعة تجعول فيها غُلَّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامة أيضاً وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السروقة الحقيقية والإسلال من سَلَّ البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزع من بين الإبل وهي السَّلَّة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غُلَّ غُلَّ يغُلُّ يغُلُّ يغُلُّ فاما غُلَّ وأسَلَّ فعناه صار ذا غُلُول وسَلَّةً ويكون أيضاً أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الذروع والاسلال سَلَّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغُل عليهن قلب مؤمن وهومن هو من الاغلال الحيانة في كل شيء وروى يغُل بفخ البياض من الغل وهو الحقد والشحنا أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغُل بالتخفيف من الوغول وهو الدخول في الشيء والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فنتمسك بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كنا عليهن وليس على المستودع غير الغل ضمان من الاغلال الحيانة وقيل الغل ههنا المستغل وأراد به القايض لانه بالقبض يكون مستغلاً والأول الوجه (وفي حديث الامارة) فكف عذله أو غله جوزه أى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما (هـ * ومنه حديث عمر) وذكر النساء فقال منهن غُلَّ قُلَّ كانوا يأخذون الأسير فيسدون به بالقيد عليه الشعر فاذا يس قُلَّ في عنقه فتجتمع عليه مخنمات الغل والقمل ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهمل لا يجد بعلمها منها مخنمات (س * وفيه) الغلة بالتمنن هو كحديثه الآخر الخراج بالتمنن وقد تقدم في الحاء والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإجارة والنتاج ونحو ذلك (س * وفي حديث عائشة) كنت أغلِّل لحية رسول الله بالغالية أى ألتحفها وألبسها بها قال العزاة يقال تغلَّت بالغالية ولا يقال تغلَّت

الميسر واحدها مغلق بالسكر ورجل ارتبط فرس اليغاليق عليها أى ليسر اهن كأنه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ولا طلاق في إغلاق أى إكراه لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان والأغاليق المفاتيح جمع إغليق وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره أى أنقله بالذئب من أغلق ظهره اذا أنقل حمله حتى يدبر وإياك والعلق هو بالتمر يك ضيق الصدر وقلة الصبر **الغلول** الحيانة في المغنم ولا إغلال هي الحيانة أو السرقة الخفية وقيل لبس الذروع وثلاث لا يغُل عليهن قلب مؤمن وهومن الاغلال الحيانة في كل شيء وروى بفخ البياض من الغل وهو الحقد والشحنا أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغُل بالتخفيف من الوغول وهو الدخول في الشيء والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فنتمسك بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كنا عليهن وليس على المستودع غير الغل ضمان من الاغلال الحيانة وغله جوزه أى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلِّل لحية بالغالية أى ألتحفها وألبسها بها

تَغْلِيَتْ وَأَجَاذَهُ الْجَوْهَرِيُّ **(غلم)** (في حديث تميم والجساسة) فَصَادَفْنَا الْبَحْرَيْنِ اغْتَسَلْ أَيْ هَاجَ
 وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاغُهُ وَالْإِغْتِلَامُ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ (هـ * ومنه حديث عمر) إِذَا اغْتَلَمْتَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْأَنْثَرِيَّةُ
 فَاسْكُرْهَا بِأَمْنَاءٍ أَيْ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يَسْكُرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ (هـ * وحديث علي) تَجَهَّزُوا
 لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِينَ أَيْ الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَعُوا عَلَيْهِ وَطَعُوا
 (س * ومنه الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلَمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعَقِيقَةُ بِفَرْجِهَا الْغُلَمَةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ مِنْ
 الْمَرْأَةِ وَالرُّجُلِ وَغَيْرُهَا بِأَلْغُلَمَةِ وَاغْتَلَمَ اغْتِلَامًا (س * وفي حديث ابن عباس) بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَمَةً بَنَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلْبَلٍ أَغْلَمَةً تُصَغِّرُ أَغْلَمَةً جَمْعُ غَلَامٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
 فِي جَمْعِهِ أَغْلَمَةٌ وَانَّمَا قَالُوا اغْلَمَةً وَمِنْهُ لَهْ أُسْنِيَّةٌ تُصَغِّرُ صَبِيَّةً وَيُرِيدُ بِالْأَغْلَمَةِ الصَّبِيَّانِ وَلِذَا كُتِبَ صَغْرُهُمْ
(غلام) (س * فيه) يَا أَيُّكُمْ وَالْغُلُوُّ الَّذِينَ أَيْ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَبِمُجَاوِزَةِ الْحَدِّ كَعَدِيدِهِ الْآخَرِينَ هَذَا
 الَّذِينَ مَتَيْنِ فَأَوْغَلَ فِيهِ رَفَقٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْبَحْثُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ
 مُتَعَبِّدَاتِهَا (ومنه الحديث) وَحَامِلُ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ انَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ
 الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَ * كَلَّا طَرَفِي قَصْدُ الْأُمُورِ ذِمِّمْ * (س * ومنه
 حديث عمر) لَا تَغْلُوا صَدُقَ النِّسَاءُ فِي رِوَايَةٍ لَا تَغْلُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ أَيْ لَا تَبَالُغُوا فِي كَثَرَةِ الصَّدَاقِ
 وَأَصْلُ الْغِلَاءِ الْأَرْتِفَاعُ وَمُجَاوِزَةُ الْقَدَرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ وَغُلَوْتُ فِيهِ أَغْلُو إِذَا جَاوَزْتَ
 فِيهِ الْحَدَّ (س * وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ الْغَالِيَةِ
 نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَرَكَّبٌ مِنْ مِسْكٍ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّغْلُفُ بِهَا التَّلَطُّعُ (س * وفيه)
 أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سِدًّا لِأَخَاوِيهِ سَهْمٌ قَسَمَاءُ قِرْنَا الْغِلَاءِ الْغِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمِذْمَنُ غَالِيَتُهُ أَغَالِيَتُهُ مَغَالَاةٌ
 وَغِلَاءٌ إِذَا رَامِيَتَهُ بِالسَّهْمِ وَالْقِرْسُ هِمْدُفٌ وَهِيَ أَيْضًا مُدَجَّرِي الْقِرْسِ وَشَوْطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ
 (ومنه حديث ابن عمر) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غُلُوءٌ الْغُلُوءُ قَدْرُ رَمِيَّةٍ بِهِمْ (وفي حديث علي) شُخُوحُ
 أَنْفِهِ وَشُخُوحُ غُلُوءِهِ غُلُوءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ

باب الغين مع الميم

(مغمد) (هـ * فيه) إِلَّا أَنْ يَنْقُذَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَيْ يُلَبِّسَنِيهَا وَيُسْتَرِّي بِهَا مَا أَخُوذُ مِنْ غَدِ السَّيْفِ وَهُوَ
 غِلَافُهُ يُقَالُ تَغَمَّدَ السَّيْفُ وَأَغَمَّدَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ مَغْمَدَانَ بضم الغين وسكون الميم البناء
 العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي رِزْنٍ
(نمر) (س * فيه) مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ غَمَرِ الْغَمَرُ بفتح الغين وسكون الميم الكثير أَيْ
 يَقْمَرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيهِ (س * ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ أَيْ الْفَرَقِ (ومنه حديث عمر)

(الغمة سلام) مجاوزة الحد
 واغتلم البحر هاج واضطربت
 أمواجه والمارقين المغتلين
 الذين جاوزوا حد ما أمروا به من
 الدين وطاعة الامام وبعوا
 عليه واطغوا والغلة هيجان شهوة
 النكاح والأغيلة الصبيان تصغير
 أغلطة جمع غلام في القياس ولم يرد
 أغلطة انما قالوا اغلطة بإياكم
 والغلو في الدين أي التشديد
 فيه ومجاوزة الحد ومنه حامل
 القرآن غير الغالي فيه ولا تغالوا
 صدق النساء أي لا تمايلوا في كثرة
 الصداق والغلاء بالكسر والمذ
 المراماة بالسهم وغلوة قدر مية
 بهم-م وغلوا الشباب أوله وشربه
 * إلا أن يتغمدني الله برحمته أي
 يلبسنيها ويسترني بها من غمد
 السيف وهو غلافه ومحمدان بضم
 الغين وسكون الميم البناء العظيم
 بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء
 سليمان عليه السلام النمر
 بفتح الغين وسكون الميم والغمرة
 الماء الكثرة لانه يغمر من دخله
 ويغطيه وأعوذ بك من موت الغمر
 أي الفرق

أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرَبٍ غَامِرًا وَغَامِرًا دَرَاهِمًا وَقَبِيرًا الْغَامِرُ مَا يَزْرَعُ مَا يَحْتَجِلُ الزَّرْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ سَمِيَّ
 غَامِرًا لِأَنَّ الْمَاءَ يَقَعُّهُ فَهُوَ وَالْغَامِرُ فَاعِلٌ بِعَيْنِ مَفْعُولٍ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ
 لَا يَقَالُ لَهُ غَامِرٌ وَإِنَّمَا فَعَلَ غَمَرْتُ ذَلِكَ لِأَلَّا يَقْصُرَ النَّاسُ فِي الزَّرْعَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) فَيَقْدَفُ فِيهِمْ فِي غَمَرَاتٍ
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْتَرُّ فِيهَا النَّارُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ) وَجَدْنَاهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا
 غَمْرَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) وَلَا خُضْتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرْضًا الْعَمْرَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضْرَبَهُ مَعْنَى لَا
 لِقْوَةً رَأَيْهِ عِنْدَ السُّدَّانِ فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ وَاتَّبَعَ الْجَزْيَةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا
 مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَقَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمْرُهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ
 مَنْ مَعَهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ أُوَيْسٍ) أَكُونُ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمْ الْمُتَكَافِئُ (س * وَمِنْهُ
 حَدِيثُ جُبَيْرٍ) إِنِّي لَغَمُورُ فِيهِمْ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَهُمْ قَدْ غَمَرُوهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدَقِ) حَتَّى
 أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى الثَّرَابُ جِلْدَهُ وَسُتْرَهُ (ه * وَحَدِيثُ مَرْصُهِ) أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غَمَرَ عَلَيْهِ أَيْ انْغَمَى
 عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسُتْرَ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) أَنَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ
 وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمَغَامِرُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ
 الْغَمْرُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدُ غَيْرِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ) * شَاكِيَ السِّلَاحِ بِطَلِّ مَغَامِرٍ *
 أَيْ مُخَاصِمٍ أَوْ مُحَادِّدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ) وَلَا ذِي غَمَرٍ عَلَى أَخِيهِ أَيْ حَقْدٍ وَضَعْنِ (س * وَفِيهِ) مَنْ
 بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرُ الْغَمْرِ بِالْتَحْرِيمِ الدِّمِّ وَالزُّهْمَةُ مِنَ النَّحْمِ كَالْوَضْعِ مِنَ السَّيْنِ (وَفِيهِ) لَا تَجْعَلُونِي كَغَمْرِ
 الرَّا كِبِ صَلُّوْا عَلَيَّ أَوَّلَ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ الْغَمْرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَقَّحَ الْمِيمِ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ أَرَادَ أَنَّ الرَّا كِبِ
 يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيَتْرِكُ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ رَحْلِهِ ثُمَّ يَلْقَاهُ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِهِمْ
 فَتَنَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغَمْرِ الَّذِي لَا يَقْدُمُ فِي الْمَهَامِ وَيُجْعَلُ تَبَعًا (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَانَ
 فِي سَفَرٍ فَنَسِيَ كَيْبَةَ الْعَطَشِ فَقَالَ أَطْلُقُوا لِي غَمْرِي أَيْ اثْنُونِي بِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ الْيَهُودَ
 قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرُوكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَنْتُمْ لَا تَأْكُلُونَ الْأَنْعَامَ جَمْعُ غَمْرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ
 الْغَمْرُ الَّذِي لَا يَجِبُ الْأُمُورُ (س * وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ) أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنَ الْغَمْرِ الْغَمِيرُ
 بَفَقَّحَ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الْمِيمَ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ أَخْضَرٍ قَدْ غَمَرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبْسِ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍّ) وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ تَبَاهِهِ (وَفِيهِ) ذَكَرْتُ غَمْرًا هُوَ بَفَقَّحَ
 الْغَيْنَ وَسَكُونِ الْمِيمِ بِتَرْقِيقَةِ عَجْكَ حَقَرَهَا بِنُوسِهِمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغُسْلِ) قَالَ هَذَا غَمْرِي قُرُونُكَ
 أَيْ السِّبْطُ صَفَارٌ سَعَرَكَ عِنْدَ الْغُسْلِ وَالْغَمْرُ الْعَصْرُ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) أَنَّهُ
 دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غَلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُرُ ظَهْرَهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) اللَّادُومُ كَانَ الْغَمْرُ هُوَ أَنْ تَسْبُطَ

والغامر من الأرض ما لم يزرع
 وغمرات جهنم المواضع التي
 يكثر فيها النار واحدها غمسة
 واذا جاء مع القوم غمرهم أي كان
 فوق كل من معه وأكون في غمار
 الناس أي جمعهم المتكاثف واني
 لمغمور فيهم أي لست بمشهور كأنهم
 قد غمروا وفي حديث الخندق حتى
 أغمر بطنه أي وارى التراب جلده
 وستره واشتد به المرض حتى
 أغمر عليه أي انغمى عليه وأما
 صاحبكم فقد غامر أي خاصم غيره
 ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي
 معظمها والمغامر الذي يرمى بنفسه
 في الأمور المهلكة وقيل هو من
 الغمر بالكسر وهو الحق الذي حاقده
 غيره ومنه شاكى السلاح بطل
 مغامر أي مخاصم ومحاد ولاذ
 غمر على أخيه أي حقد ومن بات
 وفي يده غمر هو بالتحريم الدسم
 والزهمه من اللحم ولا تجعلوني كغمر
 الراكب هو بضم الغين وفتح الميم
 القدح الصغير يعلقه الراكب في
 آخر رحله على رحله كالعلاوة
 فليس عندهم ومنه أطلقوا لي
 غمري أي اثنوني به والاعمار جمع
 غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي
 لم يجزئ الأمور والغمر بفتح
 الغين وكسر الميم نبت البقل
 هن المطر بعد اليبس وغمر بفتح
 الغين وسكون الميم بترجمة قديمة
 الغمز والعصر والكبس باليد
 والادوم كان الغمز هو أن تسقط

اللاهة فتغمر باليد أى تكبس والغز
 الإشارة كالزمر بالعين أو الحاجب
 * العين * الغموس * الكاذبة لأنها
 تغمس صاحبها فى الأثم والنار وقد
 غمس حلقاى أى أخذ بنصيب منه يأمن
 به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة
 طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه
 أيديهم عند الخالف ليعلم عقدهم
 عليه باشتراكهم فى شئ واحد
 والمولود يكون غموسا أربعين ليلة
 أى مغموسا فى الرحم وأنغمس فى
 العذرة دخل فيه وغاص * غمض *
 الناس بغمضهم غمضا احتقرهم ولما
 قتل ابن آدم أخاه غمض الله الخلق
 أى نقصهم من الطول والعرض
 والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم
 وتغمض الفتياء تحتقرها وتستهين بها
 وإن رأيت منها أمرا أنغمض عليها
 أى أعينها به وأطعن به عليها وإلا
 مغموص عليه التفات أى مطعون
 عليه فى دينه متهم بالتفات وغمضت
 عينه مثل رمضت وقيل الغمض
 اليباس منه والرمص الجارى وهو
 أنغمض ج غمض والغمضا الشعرى
 الشامية وهى تصغير غمضا وبه
 سميت أم سليم فكانت غامضا *
 فى الناس أى مغمورا غير مشهور
 وإياكم ومغمضات الذنوب وهى
 العظيمة وروى بفتح الميم وهى
 الصغار لأنها تدق وتغنى فيحتقرها
 الإنسان ولا يعلم أنه مؤاخذ بها
 والانغماض المسامحة والمساهلة
 * قلت وما كملت غمضا بالفهم ما عمت
 انتهى * المخط * الاستهانة
 والاحتقار مثل الغمض وحى مغمطة
 أى دائمة لازمة والميم فيه بدل من
 الباء

اللاهة فتغمر باليد أى تكبس وقد تكررت ذكر الغمض فى الحديث وبعض الأحاديث
 بالإشارة كالزمر بالعين أو الحاجب أو اليد * غمض * (هـ * فيه) العين الغموس تذلل الديار بلاقع
 هى العين الكاذبة الفاجرة كالتى يقتطع بها الخالف مال غيره ثميت غموسا لأنها تغمس صاحبها فى الأثم
 ثم فى النار وفعل للمبالغة (ومنه حديث الهجرة) وقد غمض حلقاى آل العاص أى أخذ بنصيب من
 عقدهم وحلقهم يأمن به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند
 الخالف ليعلم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد * (هـ * منه حديث المولود) يكون غموسا أربعين
 ليلة أى مغموسا فى الرحم * (هـ * منه الحديث) فأنغمس فى العذرة فقتلوه أى دخل فيههم وغاص
 * غمض * (هـ * فيه) إنما ذلك من سفيه الحق وغص الناس أى احتقرهم ولم يرهم شيئا نقول منه
 غمض الناس يغمضهم غمضا * (هـ * منه حديث على) لما قتل ابن آدم أخاه غمض الله الخلق أراد أنه
 نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم * (هـ * منه حديث عمر) قال لقيصة
 أتقتل الصيد وتغمض الفتياء تحتقرها وتستهين بها (ومنه حديث الأفلح) إن رأيت منها أمرا أنغمض
 عليها أى أعينها به وأطعن به عليها (س * منه حديث نوبة كعب) إلا مغموص عليه التفات أى
 مطعون فى دينه متهم بالتفات (س * وفى حديث ابن عباس) كان الصبيان يصيحون فحضرنا مصا
 ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم صقلا دهيئا يعنى فى صغره يقال غمضت عينه مثل رمضت وقيل
 الغمض اليباس منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) فى ذكر الغمضا وهى الشعرى الشامية وأكبر
 كوكبى الذراع المعبوضة تقول العرب فى خرافاتهم إن سهيل الأوسى الشعرى كانت نجمة فأنحدر سهيل فصار
 يمانيا وتبعته الشعرى ليما نية فعبرت الحجرة فسميت عبورا وأقامت الغمضا مكانها فبكت لفقدها حتى
 غمضت عينها وهى تصغير الغمضا وبه سميت أم سليم الغمضا وقد تكررت فى الحديث * غمض * (فيه)
 فكان غامضا فى الناس أى مغمورا غير مشهور (س * هـ * وفى حديث معاذ) إياكم ومغمضات الأمور وفى
 رواية المغمضات من الذنوب وهى الأمور العظيمة التى يركبها الرجل وهو يعرفها ففكأنه يغمض عينه عنها
 تغاشيا وهو يبصرها ورى بفتح الميم وهى الذنوب الصغار سميت مغمضات لأنها تدق وتغنى فيركبها
 الإنسان بضرب من الشهية ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها (وفى حديث البراء) إلا أن تغمضوا فيه وفى
 رواية لم يأخذ إلا على انغماض الانغماض المسامحة والمساهلة يقال أنغمض فى البيع يغمض إذا استترده
 من المبيع واستخطه من الثمن فواقعه عليه * غمط * (هـ * فيه) الكبر أن سفيه الحق وتغمط الناس
 الغمط الاستهانة والاحتقار وهو مثل الغمض يقال غمط غمط وغمط غمط (ومنه الحديث) إنما
 ذلك من سفيه الحق وغمط الناس أى أنما البغى فعل من سفيه وغمط (وفيه) أصابته حتى مغمطة أى لازمة

دائمة والميم فيه بذكر من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغبط كثران النعمة
وسرّها لانها اذا غشيت فساكنها سترت عليه ﴿غنم﴾ (هـ * فى صفة قريش) ليس فيهم نعمة
فصاعة النعمة والتغنى كلام غير بين قاله رجل من العرب معاوية قال له من هـ م قال قومك قريش
﴿غنى﴾ (هـ * كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام) لان الارض ارض نعمة أى قريبة من المياه والنزول
والخضر والقوى فساد الریح ونحوهم من كثرة الانداء فيحصل منها الوياة ﴿غنى﴾ (هـ * فيه) ان
بني قريظة نزلوا ارضاً غيلة وبلة الغيلة الكثيرة النباتات التي وارى النبات وجهها وغلت الامر اذا سترته
وواريته ﴿غنى﴾ (هـ * فى حديث الصوم) فان غنم عليكم فاكلوا العدة يقال غنم علينا الهلال اذا
حال دون رؤيته غنم او نحوهم من غنمت الشيء اذا غطته وفي غنم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غنم مسند الى
الطرف أى فان كنتم معتموما عليكم فاكلوا وركلوا الهلال للاستغناء عنه وقد تكررت في الحديث
(هـ * ومنه حديث وائل بن حجر) ولا نعمة في فرائض الله أى لا تستر وتختفي فرائضه وانما تظهر وتعلن
ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تخبصة على وجهه
فاذا غنم كشفها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افعل من الغم التغطية والستر (س * وفى
حديث المعراج) فى رواية ابن مسعود كالتسير فى ارض نعمة النعمة الضيقة (وفى حديث عائشة) عتبوا
على عثمان موضع الغمامة النجاسة الغمامة السحابة ونحوها الغمام وأرادت بها العشب والكلأ الذى حماه
فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه أرادت انه سمي الكلأ وهو حق جميع الناس ﴿غنى﴾ (فى حديث
الصوم) فان أغنى عليكم فاقدروا له وفى رواية فان غنى عليكم يقال أغنى علينا الهلال ونحوه فهو ومغنى
ومغنى اذا حال دون رؤيته غنم أو قرة كما يقال غنم علينا يقال ضمنا للغمى والغنى بالضم والغنى أى ضمنا
من غير رؤية وأصل النعمة الستر والتغطية ومنه أغنى على المريض اذا غشى عليه كان المريض ستر
عمله وغطاه وقد تكررت فى الحديث

﴿باب الغنى مع النون﴾

﴿غنى﴾ (هـ س * فى حديث ابي بكر) قال لانه عبد الرحمن يا غنى قيل هو الثقل الوخم وقيل
الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة وروى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم ﴿غنى﴾
(فى حديث البخارى) فى تفسير العربية هى الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدل وقد غنحت وتغنجت
﴿غنى﴾ (هـ * فى حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد
الكرب والجهد وقيل هو أن يشرف على الموت من شدته وقد غنظته يغنظله اذا ماله ﴿غنى﴾ (قد تكررت
فيه) ذكر النعمة والغنى والغنى وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجب عليه المسلمون

﴿الغنى﴾ كلام غير بين
* أرض نعمة قريبة من
المياه والنزول والغنى فساد الریح
من كثرة الانداء فيحصل منها الوياة
* أرض غنمة كثيرة النبات
وغلت الامر اذا سترته وواريته
﴿غنى﴾ علينا الهلال ونحوه وأغنى
حال دون رؤيته غنم أو نحوه ولا نعمة
فى فرائض الله أى لا تستر وتختفي
فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهر بها
واذا غنم كشفها أى اذا حبس
نفسه عن الخروج وأرض نعمة
ضيقة والغمامة النجاسة أى السحابة
والمراد الكلأ الذى حماه عثمان
وسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه
﴿أغنى﴾ على المريض غشى عليه
كان المريض ستر غنظله وغطاه
﴿غنى﴾ بالثقل الثقيل الوخم
وقيل الجاهل والغنارة الجهل
﴿الغنى﴾ فى الجارية تكسر وتدل
﴿الغنظ﴾ أشد الكرب والجهد
غنظله يغنظله اذا ماله ﴿الغنم﴾

بِالْحَيْلِ وَالرَّكَابِ يُقَالُ غَنِمْتَ أَغْنَمْتَ غَنَمًا وَغَنِيَةً وَالْغَنَامُ جَمْعُهَا وَالْغَنَامُ جَمْعُ مَغْنَمٍ وَالْمَغْنَمُ بِالْمَغْنَمِ بِالْمَغْنَمِ
وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالْغَنَامُ أَخَذَ الْغَنِيمَةَ وَالْجَمْعُ الْغَائِنُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ أَيْ يُخَصِّرُ عَلَيْهِ كَمَا يُخَصِّرُ
عَلَى الْغَنِيمَةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ اغْنَاهَا غَنِيمَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالزَّوَابِ
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ غَنَمُهُ زِيَادَتُهُ وَغَنَاءُ وَفَاضِلٌ قِيَمَتُهُ (وَفِيهِ) السَّكِينَةُ
فِي أَهْلِ الْغَنَمِ قِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ بِخِلَافِ مُصَرٍّ وَرَبِيعَةٍ لَا نَهْمَ أَصْحَابُ لِبَلٍ
(هـ) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ (عَطُومًا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا وَلَا تَعْطُوهَا مِنْ أَثَقَتْ لَهُ غَنَمُهُنَّ أَيْ
أَعْطَوْا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يَفْرُقُ مِثْلُهَا الْقَائِلُهَا فَتَسْكُونُ قِطْعَتَيْنِ وَلَا تَعْطُومَانِ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً
يُجْعَلُ مِثْلُهَا قِطْعَتَيْنِ وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَذْبَ * (غَنَمٌ) * (س) * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى
وَادٍ مُغْنٍ يُقَالُ أَغْنَى الْوَادِي فَهُوَ مُغْنٍ أَيْ كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذِبَانِهِ جَعَلَ الْوَصْفُ لَهُ وَهُوَ لِلذَّبَابِ) (وَفِي قِصْدِ
كَعْبٍ) * إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ * الْأَغْنُ مِنَ الْغِرْزَانِ وَغَيْرِهَا الَّذِي فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ فِي الْحُسَيْنِ غَنَّةٌ حَسَنَةٌ * (غَنَاءٌ) * (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْغَنِيَّةُ) هُوَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ
إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهَذَا هُوَ الْغَنِيُّ الْمَطْلُوقُ وَلَا يَشَارِكُ اللَّهَ فِيهِ غَيْرُهُ (وَمِنْ أَسْمَاءِهِ) الْمُغْنَى
وَهُوَ الَّذِي يَغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (هـ) * (وَفِيهِ) خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى (وَفِي رَوَايَةٍ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى
أَيْ مَا فَاضَلَ عَنْ قُوَّةِ الْعِيَالِ وَكَفَايَتِهِمْ فَإِذَا أُعْطِيَتْهَا غَيْرُكَ أَبْقَتْ بَعْدَ هَالِكٍ وَلَهُمْ غَنَى وَكَانَتْ عَنْ اسْتِغْنَاءِ
مِثْلٍ وَمِنْهُمْ عَنْهَا وَقِيلَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَغْنَيْتَ بِهِ مَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ الْمُسْئَلَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْحَيْلِ) رَجُلٌ رَظَّهَا
تَغْنِيًا وَتَغْنًا أَيْ اسْتِغْنَاءَ بِهَا عَنْ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ الْقُرْآنِ) مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ
فَلَيْسَ مِنْنَا أَيْ لَمْ يَسْتَقْنِ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يُقَالُ تَغَنَّنْتَ وَتَغْنَانَيْتَ وَاسْتَقْنَيْتَ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ لَمْ يَجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ
مِنَّا وَقَدْ جَاءَ مَغْنَمًا (هـ) * (فِي حَدِيثِ آخِرٍ) مَا أَدْنَى اللَّهِ لَشَيْءٍ كَإِدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ قِيلَ
أَنَّ قَوْلَهُ يَجْهَرُ بِهِ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ يَتَغَنَّى بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا وَيُسْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ
رَظَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ وَكُلٌّ مِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَوَالَاهُ فَصَوْتُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غَنَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَتَغَنَّى بِالرُّسْبَانِيِّ إِذَا رَكِبَتْ وَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْإِفْنَةِ وَعَلَى أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَحَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُونَ هَجِيرَاهُمْ بِالْقُرْآنِ مَكَانَ التَّغْنِيِّ بِالرُّسْبَانِيِّ وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِاللَّحْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ فَوَرِّثَهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ يُقَالُ قِرَاءَةُ الْعُمَرِيِّ وَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ سَعِيدُ الْعَلَّافِ الْإِبَاهِيُّ
(هـ) * (وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ) مَنْ اسْتَغْنَى بِأَهْوَى وَتَجَارَعَ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ أَيْ اطَّرَحَهُ اللَّهُ وَرَمَى
بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَلَّ مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَمِسْ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَزَاءُ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ (س) * (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْنِيَانِ بَغْنَاءَ بُعَاثَ أَيْ تُنْشِدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي

بِالْمَغْنَمِ الْأَمَمِ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالرَّهْنُ
لَهُ غَنَمُهُ أَيْ زِيَادَتُهُ وَغَنَاءُ وَالسَّكِينَةُ
فِي أَهْلِ الْغَنَمِ قِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ
الْيَمَنِ وَأَعْطَوْا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمًا
وَلَا تَعْطُوهَا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمَيْنِ أَيْ
مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يَفْرُقُ
مِثْلُهَا الْقَائِلُهَا فَتَسْكُونُ قِطْعَتَيْنِ وَلَا
تَعْطُوهَا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً
يُجْعَلُ مِثْلُهَا قِطْعَتَيْنِ * (أَغْنَى)
الْوَادِي فَهُوَ مُغْنٍ كَثُرَتْ أَصْوَاتُ
ذِبَانِهِ وَالْأَغْنُ مِنَ الْغِرْزَانِ وَغَيْرِهَا
الَّذِي فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ * (الْغَنَى)
الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ
أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْمَطْلُوقُ
وَلَا يَشَارِكُ اللَّهَ فِيهِ غَيْرُهُ وَالْمَغْنَى
الَّذِي يَغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَخَيْرُ
الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى أَيْ كَفَايَةُ
لِلْعِيَالِ وَتَغْنِيَّةٌ مَا أَغْنَيْتَ بِهِ مَنْ
أُعْطِيَتْهُ عَنْ الْمُسْئَلَةِ وَرَجُلٌ رَظَّهَا
تَغْنِيًا أَيْ اسْتِغْنَاءَ بِهَا عَنْ الطَّلَبِ
مِنَ النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ أَيْ لَمْ
يَسْتَقْنِ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ لَمْ
يَجْهَرْ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ
وَتَرْقِيقُهَا وَاسْتِغْنَى اللَّهُ عَنْهُ أَيْ
اطَّرَحَهُ اللَّهُ وَرَمَى بِهِ فَعَلَّ مَنْ اسْتَغْنَى
عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَمِسْ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَزَاءُ
وَأَتَى بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ

قَوْلُهُ قِرَاءَةُ الْعُمَرِيِّ هُوَ كَذَلِكَ
بَعْضُ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا قَرَأَ الْعُمَرِيُّ
وَفِي اللِّسَانِ قَرَأَتِ الْعُمَرِيُّ هـ

قِيلَتْ يَوْمَ بَعَاثَ وَهُوَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تُرَدِّ الْغَنَاءُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَاللَّعِبِ وَقَدْ رَخَّصَ مُحَمَّدٌ
 فِي غَنَاءِ الْأَعْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ الْخُلْدَاءِ (وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ) أَنَّ غُلَامًا لِنَاسٍ فَقَرَأَ قُطْعًا أَدْنَى غُلَامٍ لَا غَنِيَاءَ
 فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَانِي حَرًّا وَكَانَتْ جَنَابَتُهُ
 خَطَأً وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فَقَرَأَ فَلَا تَمْنِي عَلَيْهِمْ لِقَوْمِهِمْ وَيُسَبِّحُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْمُجَنِّي عَلَيْهِ حَرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
 عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لَا عِتْدَارَ أَهْلَ الْجَانِي بِالْفَقْرِ مَعْنَى لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا كَمَا لَا تَحْمِلُ عَبْدًا وَلَا اغْتِرَافًا فَأَمَّا
 الْمَلُوكُ إِذَا جَنَّى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حَزَرَ جَنَابَتَهُ فِي رِقَبَتِهِ وَلِلْفَقْرِ هَاهُنَا فِي اسْتِغْنَائِهِ مِنْهُ خِلَافٌ (هـ) وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍ) أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِنِي عَنْ أَيِّ أَصْرٍ فَهَذَا وَكَفَّهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنِ عَنِّي شَرَكُ أَيْ أَصْرِفْهُ وَكَفَّهْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ يُغْنُوا
 عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) وَأَنَا لَا أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ أَيْ لَوْ كَانَ سَعْيٌ مِنْ مَنَعَةٍ عَنِّي
 لَكَفَيْتُ شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) وَرَجُلٌ سَمِعَ النَّاسَ عَامِلًا وَلَمْ يَغْنِ فِي الْعَمَلِ يَوْمًا سَابِقًا أَيْ لَمْ
 يَلْبَثْ فِي الْعَمَلِ يَوْمًا تَامًا مِنْ قَوْلِكَ غَنَيْتُ بِالْمَكَانِ أَغْنَى إِذَا أَقْتَبَهُ

باب الغين مع الواو

(وَفِي حَدِيثِ هَاجِرَاتِ أَسْمَعِيلَ) فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاتُ الْغَوَاتِ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالْكَسْرِ مِنْ
 الْإِغَاثَةِ الْإِغَاثَةُ وَقَدْ أَغَاثَهُ يُغْنِيهِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهَذَا اسْتِزْمَاجِي فِي الْأَصْوَاتِ كَالنَّبَاحِ وَالنِّدَاءِ
 وَالْفَتْحُ فِيهَا شَاذٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْهَمَزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيَقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يُغْنِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَاتَّعَاهُو
 مِنَ الْغَيْثِ لَا الْإِغَاثَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِيكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثُ اللَّهِ الْبِلَادُ يُغْنِيهَا إِذَا أُرْسِلَ
 عَلَيْهِ الْمَطَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) نَخَرَجْتُ قَرِيضَ مُعَوْنِينَ لِعِيرِهِمْ أَيْ مُعِينِينَ
 لِحَاجَتِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعَلِّهِمْ كَأَسْتَحْذُوا اسْتَمْتَقُوا وَلَوْ رَوَى مُعَوْنِينَ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَوْتٍ بِمَعْنَى أَغَاثَ لَكَانَ
 وَجْهًا (وَفِي حَدِيثِ غُورٍ) فِيهِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِالْبَنِ الْحَارِثَ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسَ بِهَا وَغُورَ بِهَا الْغُورُ مَا انْخَفَضَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَلْسُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا تَقُولُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ وَأَغَارَ أَيْضًا وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ (وَفِيهِ) أَنَّهُ مَعَ نَاسٍ
 يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ اسْكُمُ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَي الْغُورِ غُورٌ كَرَشِيٌّ ثُمَّ بَعْدَهُ أَيْ يَتَعَدَّانِ ذِكْرًا
 حَقِيقَةً عَلَيْهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَفْهَرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غُورًا فِي الْبَاطِلِ مَتَى
 (هـ) وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لِمَا وَرَدَ عَلَى عُمَرَ يَقْعُ نَهَارُكَ قَالَ وَتَحِلُّ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَثَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَّا
 تَغْوِيرًا يُرِيدُ بِقَدْرِ النُّومَةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ يُقَالُ غُورُ الْقَوْمِ إِذَا قَالُوا وَمَنْ رَوَاهُ تَغْوِيرًا جَعَلَهُ مِنَ
 الْغُرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ) فَاتَيْنَا الْجَيْشَ مُغْوِرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ وَقَدَّرْتُمُوهَا
 لِلْقَائِلَةِ (س) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ) أَهْمُنَا غَرَّتْ أَيْ إِلَى هَذَا هَبَّتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجِّ) أَشْرِقَ بُيُوتُ كَيْفَا

أَغْنِيَا غَنَاءُ أَيْ أَصْرَفَهَا وَكَفَّهَا وَأَنَا لَا أَكْفِي
 أَغْنَى لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ أَيْ لَا أَكْفِي
 وَلَمْ يَغْنِ فِي الْعَمَلِ يَوْمًا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَقُمْ
 (الغوات) مَثَلُ الْغَيْنِ كَالْغِيَاثِ
 بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِغَاثَةِ يُقَالُ أَغَاثَهُ
 يُغْنِيهِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ
 يُغْنِيهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنَ الْغَيْثِ أَيْ
 أُرْسِلَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ وَغَنَّا سَقِينَا
 الْغَيْثَ أَيْ الْمَطَرَ وَكَذَا غَنِمْتُ أَيْ
 سَقَيْتُ وَنَحْلُ ذَبَابُ غَيْثٍ لِأَنَّهُ
 يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهَمَامُنَ
 قَوَائِمُ الْغَيْثِ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي
 بِقَطْعِ الْهَمَزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَخَرَجُوا
 مُعَوْنِينَ أَيْ مُغْنِينَ عَلَى الْأَصْلِ
 كَأَسْتَحْذُوا وَلَوْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ مِنْ
 غَوْتٍ بِمَعْنَى أَغَاثَ كَانَ وَجْهًا
 (وَفِي حَدِيثِ غُورٍ) مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَغَارَ وَأَغَارَ أَيْ الْغُورُ وَبَعِيدُ الْغُورِ
 بَعِيدُ الْعَمَقِ لَا يَدْرِكُ حَقِيقَتَهُ كَالْمَاءِ
 الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَغُورُ الْقَوْمِ
 قَالُوا وَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغْوِرِينَ أَيْ
 قَدَّرْتُمُوهَا لِلْقَائِلَةِ وَأَشْرَقَ بُيُوتُ كَيْفَا

يُغَيِّرُ أَيْ يَذْهَبُ سِرِّيًّا بِمَا يَقَالُ أَغَارُ يُغَيِّرُ إِذَا أَمْرَعُ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغَيِّرُ عَلَى الْحُومِ الْأَضَاحِي مِنَ الْإِغَارَةِ
وَالْتَّبَ وَقِيلَ نَدَخَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةٍ مَن قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) مَنْ
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغَيِّرًا الْمَغْيِرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ إِذَا تَبَّ شَبَّهَ
دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَغَارِهِ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه) حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَغْيَرْتُ عَلَيْهِمْ وَيُغَيِّرُونَ عَلَى وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَارَةُ مَفَاعِلَةٌ مِنْهُ
(ومنه) حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ مُرَّةٍ * وَيَبِضُّ تَلًّا لَا فِي أَكْفِ الْمَغَارِ * الْمَغَارُ بِفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُ مَغَارٍ
بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغَارٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَارِ وَالْمَغَارُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه)
حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ عَسَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحَنَنْتُ فَرَسِي الْمَغَارُ بِالضَّمِّ
مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) قَالَ يَمُوجُ الْجَلْ
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْصَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * وَفِي حَدِيثٍ الْأَخْنَفِ) قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفُهُ مِنَ الْجَمَلِ
مَا أَصْبَحَ بِهِ أَنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمَا وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَانِ فِي
الْإِتْقَانِ (ومنه) حَدِيثُ قِنْتَةَ الْأَزْدِ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ) قَالَ
لِصَاحِبِ الْفَيْصِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاءٍ هَذَا مِثْلُ قَدِيمٍ يُقَالُ عِنْدَ التُّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ غَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ
وَقِيلَ مَا أَكَلْتُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رَبِّمَا جَاءَ الشَّرُّ مِنْ مَعْدِنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ فِيهِ نَاسٌ فَأَنْهَارَ
عَلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ وَقَتْلَهُمْ فَصَارَ لِمَثَلِ كُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الزُّبَيْرُ
لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالْأَخْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْلُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَتْهُ وَقَدْ تَنَسَّكَ الطَّرِيقُ قَالَتْ عَسَى
الْغُورُ أَبُو سَاءٍ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَأْسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ غُرَّ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ زَيْتٌ بِأَمِّهِ وَادَّعَيْتَهُ لَقِطًا فَشَهِدَ لَه
جَمَاعَةٌ بِالْشَّرِّ فَتَرَكَهُ (ومنه) حَدِيثُ بَحْيِ بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَاحَ وَلَزِمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَغَيْرَ أَنْ
الشَّعَابَ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكُسْرِ الْغَيْنِ (غوص * س * فِيهِ)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغْوَصَ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا إِنَّمَا أَخْرَجَتْهُ فَهِيَ وَلَكِنْ أَعْنَاهُ نَهَى عَنْهُ
لأنَّهُ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمُغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَّمَا حَانُصٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَابِعُهَا
وَهِيَ حَانُصٌ وَالْمُغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَانُصًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقَوْلُ أَفِي حَانُصٍ (غوط * فِي قِصَّةِ)
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتَدَبْتُ بَنِي يَسَعَ الْغُوطُ الْأَكْبَرُ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ تَحْقُقُ الْأَرْضَ الْأَبْعَدَ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلظَّمْثَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ مَوْضِعُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ الْحَاجَةَ تُتَقَى فِي
الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْفَرُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى التَّجَوُّثِ (س * وَمِنْهُ)

يُغَيِّرُ أَيْ يَذْهَبُ سِرِّيًّا بِمَا يَقَالُ أَغَارُ يُغَيِّرُ إِذَا أَمْرَعُ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغَيِّرُ عَلَى الْحُومِ الْأَضَاحِي مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْتَّبَ وَقِيلَ نَدَخَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةٍ مَن قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغَيِّرًا الْمَغْيِرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ إِذَا تَبَّ شَبَّهَ دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَغَارِهِ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه) حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَغْيَرْتُ عَلَيْهِمْ وَيُغَيِّرُونَ عَلَى وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَارَةُ مَفَاعِلَةٌ مِنْهُ (ومنه) حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ مُرَّةٍ * وَيَبِضُّ تَلًّا لَا فِي أَكْفِ الْمَغَارِ * الْمَغَارُ بِفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُ مَغَارٍ بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغَارٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَارِ وَالْمَغَارُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه) حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ عَسَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحَنَنْتُ فَرَسِي الْمَغَارُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) قَالَ يَمُوجُ الْجَلْ مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْصَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * وَفِي حَدِيثٍ الْأَخْنَفِ) قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفُهُ مِنَ الْجَمَلِ مَا أَصْبَحَ بِهِ أَنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمَا وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَانِ فِي الْإِتْقَانِ (ومنه) حَدِيثُ قِنْتَةَ الْأَزْدِ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ) قَالَ لِصَاحِبِ الْفَيْصِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاءٍ هَذَا مِثْلُ قَدِيمٍ يُقَالُ عِنْدَ التُّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ غَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَا أَكَلْتُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رَبِّمَا جَاءَ الشَّرُّ مِنْ مَعْدِنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ فِيهِ نَاسٌ فَأَنْهَارَ عَلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ وَقَتْلَهُمْ فَصَارَ لِمَثَلِ كُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الزُّبَيْرُ لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالْأَخْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْلُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَتْهُ وَقَدْ تَنَسَّكَ الطَّرِيقُ قَالَتْ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاءٍ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَأْسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ غُرَّ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ زَيْتٌ بِأَمِّهِ وَادَّعَيْتَهُ لَقِطًا فَشَهِدَ لَه جَمَاعَةٌ بِالْشَّرِّ فَتَرَكَهُ (ومنه) حَدِيثُ بَحْيِ بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَاحَ وَلَزِمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَغَيْرَ أَنْ الشَّعَابَ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكُسْرِ الْغَيْنِ (غوص * س * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغْوَصَ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا إِنَّمَا أَخْرَجَتْهُ فَهِيَ وَلَكِنْ أَعْنَاهُ نَهَى عَنْهُ لِأنَّهُ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمُغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَّمَا حَانُصٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَابِعُهَا وَهِيَ حَانُصٌ وَالْمُغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَانُصًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقَوْلُ أَفِي حَانُصٍ (غوط * فِي قِصَّةِ) نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتَدَبْتُ بَنِي يَسَعَ الْغُوطُ الْأَكْبَرُ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ تَحْقُقُ الْأَرْضَ الْأَبْعَدَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظَّمْثَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ مَوْضِعُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ الْحَاجَةَ تُتَقَى فِي الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْفَرُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى التَّجَوُّثِ (س * وَمِنْهُ)

(الحديث) لا يذهب الرجلان يضر بان اغايط يخذنان أى يقضيان الحاجة وهما يتخذنان وقد تكرر ذكر الغايط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لأهل الغايط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي كان يتزلّه (س * ومنه الحديث) تنزل أنتي بغايط يسهونه البصرة أى ينظر مطمئن من الأرض (وفيه) ان فسطاط المسلمين يوم المعركة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها (غوغ * (س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يحضرك غوغا الناس أصل الغوغاء الجراد حين يحف للطران ثم استعير للسفلة من الناس والتسريعين الى الشر (الغول * أحد الغية لان وهم جنس من الجن كانت العرب تزعم انها تتراهى للناس في الفلاة فتتلون في صورشتي فتغولهم أى تضلهم عن الطريق وتضلهم عن الطريق وتضلهم فغاهه صلى الله عليه وسلم لاغول وليس هو نفيا لوجوده بل لإبطال زعمهم في تلوته بالصور المختلفة واغتياله فعنى لاغول أى لا تستطيع ان تضل أحدا وقال اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان أى ادفعوا أثرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدها والمغاولة المادرة في السير من الغول بالغتخ وهو البعد وزلوا مغاولين أى مبعدين في السير وكنت اغاولهم أى ابادرهم بالغارة والشر من غاله يغوله واغتياله اذا هلكه وانما ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل أى يهلك من الاغتيال وأعود بك أن اغتال من حتى أى أدهى من حيث لا أشعر يريد الخسف والغائلة صفة لخصلة مهلكة ج غوائل والغول بالكسر شبه سيف قصير يشتل به الرجل تحت ثيابه وقيل حديد ذقيرة لها حتماض وقيل سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليقتال به الناس (والتى والغوايه * فوحات به كبده (وحدث القيل) حين أتى به مكة ضربوه بالغول على رأسه (غوا * (فيه) من

الحدث وتنزل أنتي بغايط يسهونه البصرة أى بطن مطمئن من الأرض والغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق (غوغا * الجراد حين يحف للطران ثم استعير للسفلة من الناس والتسريعين الى الشر (الغول * أحد الغية لان وهم جنس من الجن كانت العرب تزعم انها تتراهى للناس في الفلاة فتتلون في صورشتي فتغولهم أى تضلهم عن الطريق وتضلهم فغاهه صلى الله عليه وسلم لاغول وليس هو نفيا لوجوده بل لإبطال زعمهم في تلوته بالصور المختلفة واغتياله فعنى لاغول أى لا تستطيع ان تضل أحدا وقال اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان أى ادفعوا أثرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدها والمغاولة المادرة في السير من الغول بالغتخ وهو البعد وزلوا مغاولين أى مبعدين في السير وكنت اغاولهم أى ابادرهم بالغارة والشر من غاله يغوله واغتياله اذا هلكه وانما ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل أى يهلك من الاغتيال وأعود بك أن اغتال من حتى أى أدهى من حيث لا أشعر يريد الخسف والغائلة صفة لخصلة مهلكة ج غوائل والغول بالكسر شبه سيف قصير يشتل به الرجل تحت ثيابه وقيل حديد ذقيرة لها حتماض وقيل سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليقتال به الناس (والتى والغوايه *

يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَسَدَ وَمَنْ يَنْصَحُهُ مَا قَدْ دَعَا يُقَالُ غَوَى يَغْوِي غَيًّا وَغَوَاةٌ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالْفِي الضَّلَالِ وَالْإِنْمَالُ فِي الْبَاطِلِ (س * ومنه حديث الإسراء) لَوْ أَخَذْتُ الْحُمْرَ غَوَتْ أَمْتَلُ أَيْ ضَلَّتْ (ومنه الحديث) سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَعْمَةٌ أَنْ أَطْعَمَهُمْ غَوَيْتُمْ أَيْ أَنْ أَطَاعَهُمْ فِيمَا بَأْمُرُوهُمْ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ الْغَوَاةِ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لَا غَوَيْتِ النَّاسَ أَيْ خَيَّبْتَهُمْ يُقَالُ غَوَى الرَّجُلُ إِذَا خَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ (ه * وفي حديث مقتل عثمان) قَتَعَا وَارَا اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ نَجَّاهُ عَوَاتِقَهُ وَأَوْدَعُوا أَصْلَهُ مِنَ الْغَوَاةِ وَالتَّغَاوَى التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * ومنه حديث) الْمُسْلِمُ قَاتِلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَنْ هَرَوَى ذِكْرُ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْآخَرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وفي حديث عمر) أَنْ قُرِبَ بَشَارَتُكَ أَنْ تَكُونَ مَغْوِيَاتٍ مِثَالُ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ هَكَذَا رَوَى وَالَّذِي سَكَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مَغْوِيَاتٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا وَاحِدَةٌ مَغْوَاةٌ وَهِيَ حُقُورَةٌ كَأَنَّ بَيْتَهُ يُخْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جُدِيٌّ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ كَأَنَّ بَيْتَهُ يُخْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جُدِيٌّ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يُرِيدُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مَغْوَاةٌ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْهَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْأَمَالِ وَمِثَالُكَ كَتَلْنَا الْمَغْوِيَاتِ

باب الغين مع الهاء

﴿غهب﴾ (ه * في حديث عطاء) أَنَّهُ سُمِّيَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا فَقَالَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ الْغَهَبُ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمَّدٍ يُقَالُ غَهَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَغْهَبُ غَهَبًا إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهُ وَالْغَيْهَبُ الظَّلَامُ وَلَيْلٌ غَيْهَبٌ أَيْ مُظْلِمٌ (ومنه حديث قيس) أَرْقُبُ السُّكُوتَ وَأَرْقُبُ الْغَيْهَبَ

باب الغين مع الباء

﴿غيب﴾ (ه * قد تكرر فيه ذِكْرُ الْغَيْبَةِ) وَهُوَ أَنْ يُذَكَّرَ الْإِنْسَانُ فِي غَيْبَتِهِ بِشَيْءٍ وَأَنْ كَانَ فِيهِ فَادَا ذِكْرُهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ الْبَهْتُ وَالْبُهْتَانُ وَكَذَلِكَ قَدْ تكرر فيه ذِكْرُ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَسِوَاكَ كَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحَصَّلٍ يَقُولُ غَابَ عَنْهُ غَيْبًا وَغَيْبَةً (وفي حديث عُذَّةَ الرِّقِيقِ) لَا دَأْوَ وَلَا خَبْنَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا لَقِطَةٌ (وفيه) أَمَهْلًا وَحَتَّى تَغْشَطَ الشَّيْءُ وَتَسْتَحْدِثَ الْمُغْيِبَةُ الْمُغْيِبَةُ وَالْمَغْيِبُ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا (ومنه حديث ابن عباس) أَنْ أَمْرًا مُغْيِبًا أَنْتَ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْءًا فَمَنْعَتْ عَنْ لَهْفِهِ وَفَحَلَ أَنْ يَغْيِبَ قَرْنُهَا (وفي حديث أبي سعيد) أَنْ سَيِّدًا حَتَّى سَلِمَ وَأَنْ تَقْرَأَ غَيْبَ أَيْ أَنْ رَجُلًا نَاغِبًا وَالتَّغْيِبُ بِالْهَمْزِ جَمْعُ غَائِبٍ وَخَدَمٌ (ه * ومنه الحديث) أَنْ حَسَانَ لَمَّا هَجَا قَرِيبًا قَالَتْ أَنْ هَذَا السَّخْمُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَاةٍ أَرَادَ أَنْ

الفضلال والانهمالك في الباطل
وأغويت الناس خيبتهم وغوى
الرجل خاب والتغاوى بالمجعة
والمهملة التعاون في الشر وان
قريشا تريد أن تكون مغويات
لمال الله أي مصائد له ومهالك
وكل مهلكة مغواة وأصلها حفرة
كأن بية تحفر للذئب ويجعل فيها
جدي إذا نظر إليه سقط عليه
﴿الغهب﴾ (الغيب) بالتحريك أن تصيب
الشيء غفلة من غير تعمد والغيب
الظلام * الإيماني (بالغيب) *
كل ما غاب عن العيون وفي عهدة
الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب
هو أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه
والمغيبية والمغيب التي غاب عنها
زوجها والغيب بالتحريك جمع
غائب تكادهم وخدم

أَبَا بَكْرٍ كُنَ عَالِمًا بِالنَّسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيُدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ
سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَائِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً (س * وفي حديث مَثْبُورٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ
مُحِلٌّ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا بِهَا أَمْوَالٌ لَهَا وَلَهَا وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ
السَّبَّاقِ وَالْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ تَرْكَةِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَافِئُ لَهَا تَغْيِبُ
مَا فِيهَا وَجَمْعُهَا غَابَاتٌ (ومنه حديث علي) * كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدَ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِقُوَّتِهِ
وَشِدَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتِ شَيْءٍ (غَيْث * هـ) * فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ * أَلَا فَعِنْتُمْ مَا شَفَعْتُمْ بِكُسْرِ الْغَيْنِ
أَيِ سَقِيمَتِ الْغَيْنِ وَهُوَ الْمَطَرُ يَقَالُ غَيْثٌ الْأَرْضُ فَهِيَ مَغِيثَةٌ وَغَاثُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا وَغَاثُ اللَّهِ
الْبَلَاءُ دِيغَيْثُهُ أَوِ السُّؤَالُ مِنْهُ غَيْثُهُ أَوِ الْإِغَاثَةُ بِعَنِ الْإِغَاثَةِ أَعْنَتْنَا وَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ فَعَلِ الْمَاضِي أَلَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ
قَالَتْ غَيْثًا بِالْكَسْرِ وَالْأَصْلُ غَيْثًا فَخُذْتُ الْيَاءَ وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ (وفي حديث زَكَانَةَ الْعَسَلِ) أَنَّهَا هُوَ ذِيَابُ
غَيْثٍ يَعْنِي التَّحُولَ فَأُضَافَةُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهِيَ مَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ (غَيْثُ * هـ)
(هـ * فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ) مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَظَنَرُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَسْمَعُونَ هَذِهِ قَالُوا
السَّحَابُ قَالَ وَالْمَزْنُ قَالُوا وَالْمَزْنُ قَالَ وَالْغَيْثُ قَالَ الرَّجُلُ يَمُرُّ بِكَ مِنْ غَدَايَ تَعْدُو إِذَا سَالَ وَلَمْ أَتَمَّعْ
بِفِعْلٍ فِي مَعْتَلٍ اللَّامُ غَيْرُ هَذَا إِلَّا الْكَيْهَانَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَا أَرَأَيْتَ
بِهِ إِلَّا الْبَلَّ لِأَنَّ الْمَاءَ مِنْ غَدَايَ تَعْدُو (غَيْثُ * هـ) * فِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدِ يَدْمُ قَتِيلٍ لَهُ أَلَا
تَقْبَلُ الْغَيْرَ وَفِي رَوَايَةٍ إِلَّا الْغَيْرَ تَزِيدُ الْغَيْرَ جَمْعُ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الدِّيَّةُ وَجَمْعُ الْغَيْرِ أَغْيَارٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهَا
أَغْيَارٌ مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَغَيْرِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَغَايِرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهُمَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ (ومنه
حديث لُحَيْمِ بْنِ جَنَامَةَ) أَتَى لَمْ أَحِجْدًا فَعَلَّ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا لِأَغْنَاهُ وَأَوْدَتْ فَرَجِي أَوْ لَهَا فَتَمَرَّأَ خَرَهَا
أَسْنَيْنَ الْيَوْمِ وَغَيْرُ غَدَا مَعْنَاهُ أَنَّ مِثْلَ لُحَيْمٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبَهُ أَنْ لَا يَقْتَصَّ مِنْهُ وَتُؤْخَذَ مِنْهُ الدِّيَّةُ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ
الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمَثَلِ هَذِهِ الْغَنَمِ النَّاظِرَةِ يَعْنِي أَنَّ حَرْجِي الْأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ حُكْمُ نَبَطِ
النَّاسِ عَنِ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ الْقَوْدَ يُغَيَّرُ بِالْأَدِيَّةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحُرَّاصُ عَلَى ذَلِكَ
الْأَثَرِ وَفِيهِمْ الْأَنْفَعَةُ مِنْ قَبُولِ الدِّيَّاتِ ثُمَّ حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْنَيْنَ
الْيَوْمِ وَغَيْرُ غَدَا يُرِيدُ أَنْ لَمْ يَقْتَصَّ مِنْهُ غَيْرَتِ سُنَّتُكَ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَهْتَجِجُ الْخَاطِبُ
وَيَحْتَمُّ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ (ومنه حديث ابن مسعود) قَالَ لِعُمَرَ فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً
وَلَهَا أَوْلِيَاءُ فَعَبَّابُ عَنْهُمْ وَارَادَ عُمَرُ أَنْ يُعِيدَ لَمْ يُعَفِّ فَقَالَ لَهُ لَوْ غَيَّرْتَ بِالْأَدِيَّةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَقَفًا لِهَذَا الَّذِي
لَمْ يُعَفِّ وَكَتَبْتَ قَدْ أَتَمَمْتَ لِلْعَالِي عَقْوَهُ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ مِلِّيَ عَلَمًا (هـ * وفيه) أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّبَبِ يَعْنِي
نَفَقَةً فَإِنْ تَغْيِيرَ لَوْثُهُ قَدْ أَمْرَبَهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (وفي حديث أم سلمة) أَنَّ لِي بَنَاتًا وَأَنَا غَيْرُ مَدِينَةٍ وَهُوَ قَوْلٌ مِنَ الْغَيْرَةِ

والغابة الأجمة ذات الشجر المتكافئ
ج غابات والغابة موضع قرب
المدنية غاث في الغيث الأرض
أصابها وغاث الله البلاد يغيثها
وغثتم بكسر الزين سقيتم الغيث
الغيثي السحاب في الغير
جمع غيرة وهي الدية وغيره أعطاه
الدية وغيرور وغيرى من الغيرة

وهي الحِمْيَةُ والأَنْفَةُ يقال رجلٌ غَيُورٌ وامرأَةٌ غَيُورٌ بلاهاه لأنَّ قَوْلَهُ لَا يَسْتَرْكُ فِيهِ الشُّكْرُ وَالْأَنْفَى فِي رِوَايَةٍ
أُتِيَ امْرَأَةٌ غَيْرِي وَهِيَ فَعَلَتْ مِنَ الْغَيْرَةِ يَقَالُ غَرَّتْ عَلَى أَهْلِ أَغَاوَصِيَّةٍ فَلَمَّا غَارَ وَغَيُورٌ لِلْبَالِغَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفِهِ (هـ * وفي حديث الاستسقاء) مَنْ يَكْفُرُ اللَّهَ يَلْقُ الْغَيْرَ أَيُّ تَغْيِيرٍ
الْحَالِ وَأَنْتَقَالُهَا عَنِ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْعَرِ الْأَنْثَمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيْرَتِ الشَّيْءُ فَتَغْيِيرٌ * غِيضٌ * (فيه)
يَدَّ اللَّهُ مَلَأْنِي لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ أَيْ لَا يَنْقُصُهَا يَقَالُ غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ وَغِيضُهُ نَالُوا غَضَّتْهُ أَعْيَضَتْهُ وَأَغْيَضَتْهُ
(هـ * ومنه الحديث) إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ قِيظًا وَغَاضَتِ السَّكْرَامُ غِيضًا أَيُّ قَنُوا وَبَادُوا وَغَاضَ الْمَاءُ إِذَا غَارَ
(هـ * ومنه حديث سطيج) وَغَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةً أَيُّ غَارَ مَا وَهَّاهُ وَذَهَبَ (وَحَدِيثُ خَزِيعة) فِي ذِكْرِ السَّنَةِ
وَغَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ أَيُّ نَقَصَ الْأَبْنَى (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) تَصِفُ أَبَاهَا وَغَاضَ نَبْعَ الرِّدَّةِ أَيُّ أَذْهَبَ مَا نَبَعَ مِنْهَا
وَيُظْهِرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ) لَدَرَهُمْ بِنَفَقَةٍ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يُنْفِقُهَا
أَحَدُنَا غِيضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلِيلٍ أَحَدُكُمْ مِنْ قَفَرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ نَامِعٍ غِنَانًا (س * وفي حديث عمر) لَا تَنْزِلُوا
الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ فَتَضْيَعُوهُمْ. الْغِيَاضُ جَمْعُ غِيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَقَفٌّ لَا تَهْمُ إِذَا نَزَلُوهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ
مِنْهُمْ الْعَدُوُّ * غِيْظٌ * (فيه) أَغْيَظَ الْأَمَمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلَكُ الْأَمْلَاحِ هَذَا مِنْ حِجَازِ الْكَلَامِ مَعْدُولٌ
عَنْ ظَاهِرِهِ فَإِنَّ الْغِيْظَ صِفَةٌ تَغْيِيرٌ فِي الْحَيَاةِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا دَادَ يَتَحَرَّكُ لَهَا وَاللَّهُ يُتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ الْوَصْفِ وَانْهَاهُ
كَلَامُهُ عَنْ عَقْوِ بَنِي لَمَنْ تَعَيَّنَ هَذَا الْأَمَمُ أَيْ أَنَّهُ أَشَدُّ أَحْبَابِ هَذِهِ الْأَمَمَاءِ عَقُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ
رِوَايَاتِ مُسْلِمٍ أَغْيَظَ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَنُهُ وَأَغْيَظُهُ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاحِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ
لِتَكَرُّرِ لَفْظِي أَغْيَظَ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنِظَ بِالنُّونِ مِنَ الْغَنْظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ)
وَأَغْيَظَ جَارَتَهَا الْأَنْهَارُ تَرَى مِنْ حُسْنِهَا مَا يَغْيِظُهَا وَمِنْ حَسَدِهَا * غَيْقٌ * (فيه) ذِكْرُ غَيْقَةٍ بَفَتْغِ الْغَيْنِ
وَسَكُونِ الْيَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ بِلَادِ غَفَّارٍ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي نَعْلِي * غِيلٌ * (فيه) الْقَدَمَتِ
أَنْ أُنْهَسَ عَنِ الْغَيْلَةِ الْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ الْأَمَمُ مِنَ الْغَيْسِلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ مُرْضِعٌ
وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ مُرْضِعٌ وَقِيلَ يَقَالُ فِيهِ الْغَيْلَةُ وَالْغَيْلَةُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْكَسْرُ لِلْأَسْمِ وَالْفَتْحُ لِلْمَرْءِ وَقِيلَ
لَا يَصِحُّ الْفَتْحُ إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْمَاءِ وَقَدْ أَعَالَ الرَّجُلُ وَأَغْيَلَ وَالْوَلَدُ مُعَالٌ وَمُغْيَلٌ وَاللَّبْنُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْوَلَدُ يَقَالُ لَهُ
الْغَيْلُ أَيْضًا (هـ * وفيه) مَاسَقَى بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُسْرُ الْغَيْلُ بِالْفَتْحِ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِ
(وَفِيهِ) أَنْ عَمِيْنَتُ الرَّبِيعَ مَا يَقْتُلُ أَوْ يَغِيْلُ أَيْ يَمْلِكُ مِنَ الْإِغْتِيَالِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ يَقَالُ غَايَهُ يَقُولُهُ وَكَذَا
رَوَى بِالْيَاءِ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ مُتَقَارِبَانِ (س * ومنه حديث عمر) أَنْ صَبِيحًا قَتَلَ بَصْنَعًا غَيْلَةً فَقَتَلَ بِهِ عَمْرَ
سَبْعَةَ أَيْ فِي خَفِيَّةٍ وَإِغْتِيَالٍ وَهُوَ أَنْ يَخْذَعُ وَيُقْتَلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ وَالْغَيْلَةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْإِغْتِيَالِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاةِ) وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي أَيْ أَذْهَبِي مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ بِرُيُوبِهِ الْحَسَفِ

وَمَنْ يَكْفُرُ اللَّهَ يَلْقُ الْغَيْرَ أَيُّ تَغْيِيرٍ
الْحَالِ وَأَنْتَقَالُهَا عَنِ الصَّلَاحِ
إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَمَمُ مِنْ غَيْرَتِ
الشَّيْءِ فَتَغْيِيرٌ * غَاضَ * الْمَاءُ غَارَ
وَذَهَبَ وَغَاضَ السَّكْرَامُ غِيْضًا
فَنُزِلُوا وَبَادُوا وَغَاضَتِ الدَّرَّةُ نَقَصَ
الْأَبْنَى وَيَدَّ اللَّهُ مَلَأْنِي لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ
أَيْ لَا يَنْقُصُهَا وَغَاضَ نَبْعَ الرِّدَّةِ
أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبَعَ مِنْهَا وَظَهَرَ
وَالْغِيَاضُ جَمْعُ غِيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ
الْمُتَقَفُّ وَلَا تَنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ
فَتَضْيَعُوهُمْ لَا تَهْمُ إِذَا نَزَلُوهَا تَفَرَّقُوا
فِيهَا فَيَمَكَّنَ مِنْهُمْ الْعَدُوُّ * (الْغِيْظُ)
وَالْغَضَبُ بِحَالِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
فَيُفْسِرُ أَنْ بَارَادَةَ الْإِنْتِقَامِ وَأَغْيَظَ
الْأَمَمَاءُ أَيْ أَشَدُّ أَحْبَابِهَا عَقُوبَةً
وَفِي مُسْلِمٍ أَغْيَظَ رَجُلٌ وَأَخْبَنُهُ
وَأَغْيَظُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لِتَكَرُّرِ
لَفْظِي أَغْيَظَ وَلَعَلَّهُ أَغْنِظَ بِالنُّونِ
مِنَ الْغَنْظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَغِيْظُ
جَارَتَهَا الْأَنْهَارُ تَرَى مِنْ حُسْنِهَا مَا يَغْيِظُهَا
وَمِنْ حَسَدِهَا * غَيْقَةٍ * بَفَتْغِ الْغَيْنِ
وَسَكُونِ الْيَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
غَفَّارٍ * (الْغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ الْأَمَمُ
مِنَ الْغَيْسِلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَنْ يَجَامَعَ
الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرَضِعُ وَالْغَيْلُ
بِالْفَتْحِ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَنْهَارِ
وَالسَّوَاقِ

(وفي حديث فُس) أَسَدُ غَيْلِ الْغَيْلِ بِالْكَسْرِ شَجَرٌ مُلْتَفٌ يَسْتَرْفِيهِ كَالْأَجْمَةِ (ومنه قصيد كعب)
 * بَطْنٌ عَثْرَ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ * (غيم) (هـ * فيه) انه كان يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْعَيْمَةِ الْعَيْمَةُ شِدَّةُ
 الْعَطَشِ (غيم) (هـ * فيه) انه لِيُعَاتَى عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً الْعَيْنُ الْغَيْمُ
 وَغِيَتْ السَّمَاءُ تُغَانُ إِذَا أَطْبِقَ عَلَيْهَا الْغَيْمُ وَقِيلَ الْغَيْمُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ أَرَادَ مَا يَغْشَاهُ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو
 مِنْهُ الْبَشَرُ لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى فَانْ عَرَّضَ لَهُ وَقَفَاتًا عَارِضٌ يَشْرِقُ يَسْغُلُهُ مِنْ أُمُورِ الْآلَمَةِ
 وَالْمَلَكَةِ وَمَصَالِحِهِمَا عَدَدُ ذَلِكَ ذَنْبًا وَتَقْصِيرًا يَفْرَعُ إِلَى الْأَسْتِغْفَارِ (غيا) (هـ * فيه) تَجْبَى الْبَقَرَةُ أَلْ
 حِمْرَانِ كَانَهُمَا نَحْمَاتَانِ وَأُغْيَايَتَانِ الْغْيَايَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَطَّلَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا (ومنه)
 حديث هلال رمضان (فان حَالَتْ دُونَهُ غْيَايَةُ أَى سَحَابَةٌ أَوْ قَرَّةٌ) (س * ومنه حديث أم زرع) زَوْجِي غْيَايَا
 طَبَايَا هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ أَى كَانَهُ فِي غْيَايَةٍ أَبَدًا وَطَلَّةٌ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسَلِكٍ يَنْفَذُ فِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قَدِ
 وَصَفَتْهُ يَنْفُلُ الرُّوحُ وَأَنَّهُ كَالظِّلِّ الْمُتَكَائِفِ الْمُظْلَمِ الَّذِي لَا يُمَارِقُ فِيهِ (هـ * وفي حديث أشراف الساعة)
 فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً الْغَايَةُ وَالرَّايَةُ سِوَاهُ وَمِنْ رَوَاهُ بِالْأَلِفِ الْمُوَحَّدَةِ أَرَادَ بِهِ الْأَجْمَةَ فَسَبَّهَ كَثْرَةَ
 رِمَاحِ الْعُسْكَرِ (س * وفيه) انه سَابَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ لِجَعْلِ غَايَةِ الْمُضْمَرَّةِ كَذَا غَايَةً كُلُّ شَيْءٍ مَبْدَأٌ وَمُنْتَهَاهُ

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

(فأد) (هـ * فيه) انه عَادَ سَعْدًا وَقَالَ إِنَّكَ رَجُلٌ مَقُودٌ الْمَقُودُ الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِوَجَعٍ يُقَالُ فُؤِدَ
 الرَّجُلِ فَهُوَ مَقُودٌ وَفُؤَادُهُ إِذَا أُصِيبَ فُؤَادُهُ (ومنه حديث عطاء) قِيلَ لَهُ رَجُلٌ مَقُودٌ يَنْفَثُ دَمًا أَحَدَتْ
 هُوَ قَالَ لَا أَمَى يُوجِعُهُ فُؤَادُهُ فَيَقْتَعِي دَمًا وَالْفُؤَادُ الْقَلْبُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ الْفُؤَادُ غِشَاءُ الْقَلْبِ وَالْقَلْبُ حَبَّةُ
 وَسُودِيَّاهُ وَجَمْعُهُ أَفْسَدَةٌ (ومنه الحديث) أَنَا كَمَا أَهْلُ الْبَيْنِ هُمْ أَرْقُ أَفْسَدَةً وَأَلَيْنَ قُلُوبًا (فأر) (س * فيه)
 خَمْسُ فَوَاسِقٍ يَقْتُلْنَ فِي الْحَيْلِ وَالْحَرَمِ مِنْهَا الْفَارَةُ الْفَارَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَقَدْ بَرَكَ
 هَمْزُهَا تَحْقِيقًا (وفيه) إِذْ كَرَّ جِبَالُ فَارَانَ هُوَ اسْمُ عِبْرَانِي لِيُجَالِ مَكَّةَ لَمْ يَكُنْ فِي عِلَامِ النَّبُوَّةِ وَاللُّغَةُ الْأُولَى
 لَيْسَتْ هَمْزَةً (فأس) (س * فيه) لِحَبْلِ أَحَدِي يَدِي فِي فَاسٍ رَأْسُهُ هُوَ طَرَفُ مَوْحَرَةٍ تُشْرِفُ عَلَى
 الْقَفَا جَمْعُهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ (ومنه الحديث) فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُؤُوسَ فِي أَسْوَاحِهَا وَأَنَّهَا تَخْلَعُ عَنْ هَيْجَمِ جَمْعِ
 الْفَاسِ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْحَطَبُ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَقَدْ يَحْتَفُّ (فأل) (هـ * فيه) انه كَانَ يَنْفَعَالُ
 وَلَا يَنْظُرُ الْفَالُ مَهْمُوزٌ فَيَمَاسُرُ وَيَسُوءُ وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فَيَمَاسُوءُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَتْ فَيَمَاسُرُ بِقَالَ
 تَفَاهُلَتْ بِكَذَا وَقَفَّالَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبُ وَقَدْ أَلْعَ النَّاسُ بَرَكَةَ هَمْزِهِ تَحْقِيقًا وَأَعْنَاهُ حَبُّ الْفَالِ لِأَنَّ النَّاسَ
 إِذَا أَتَوْا فَائِدَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَجَّهُوا هَانْدَةً عِنْدَ كُلِّ سَبَبٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِيٍّ فَهُمْ عَلَى خَيْرٍ وَلَوْ غَطُوا فِي جِهَةِ الرِّجَاءِ

والغيل بالكسر شجر ملتف
 ملتف (الغيم) شدة العطش
 الغيم (الغيم) ومنه انه ليغان
 على قلبي اراد ما يغشاه من السهو
 الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه
 ادا كان مشغولا بالله فان عرض
 له ما يشغله من امور الامة
 ومصالحها استغفر منه (الغياية)
 كل شئ اطل الانسان فوق راسه
 كالسحابة وغيرها وروى زوجي
 غيايا بالجمة اى كانه في غياية ادا
 وظلة لا يهتدى الى مسلك ينفذ فيه
 ويجوز ان تكون وصفته ثقيل
 الروح وأنه كالظلل المتكاثف
 المظلم الذي لا يمارق فيه ويسرون
 اليهم في ثمانين غاية اى راية وفي
 رواية بالموحدة اراد به الاجمة فسبه
 كثرة رماح العسكر بها وغاية كل
 شئ مبداء ومنتهاه

حرف الفاء

المقود الذي أصيب فؤاده
 بوجع وقد فقد والقواد القلب
 وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب
 حبه وسويده ج أفسدة
 الفارة بالهمز وقد يترك تخفيفا
 معروفة وجبال فاران اسم عبراني
 لجبال مكة (فأس) الرأس
 طرف مؤخره المشرف على القفاج
 أفوس وفؤوس وكذا الفأس الذي
 يشق به الحطب (فأل) مهورز
 وقد يحنف فيماسر

فَأَنَّ الرَّجُلَ لَهُمْ خَيْرٌ وَأَذْأَقُهُمْ وَأَمْلَهُمْ وَرَجَاهُمْ مِنْ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَأَنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ
بِاللهِ وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ وَمَعْنَى التَّغَاوُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَغَالَبُ بِمَا يَسْتَمَعُ مِنْ كَلَامٍ فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ
يَا سَالِمُ أَوْ يَكُونُ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ يَا وَاحِدُ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (ومنه
الحديث) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَالُ فَقَالَ السَّكَّامَةُ الصَّالِحَةُ وَقَدِجَاتُ الطَّيْرِ بِعَنْىِ الْجِنْسِ وَالْعَالُ بِعَنْىِ
النُّوعِ (ومنه الحديث) أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْعَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿فَأَم﴾ (س * فيه)
يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْغَنَامِ مِنَ النَّاسِ الْغَنَامُ مَقْهُومُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فَأَي﴾
(ه * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) وَجَمَاعَتُهُ لِمَا رَجَعُوا مِنْ مَرَاتِبِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا نَتِّكُمُ الْغَنَّةَ الْفَرِيقَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنْ
النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةَ الَّتِي تُعِيمُ وَرَاءَ الْجَبِشِ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزْءٌ اتَّجَبُوا إِلَيْهِمْ وَهُوَ مِنْ
فَأَمَّا بُرَأْسُهُ وَقَاوُنُهُ إِذَا سَقَقْتَهُ وَجَمُ الْغَنَّةُ فَمَاتَ وَفُتُونٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

❦ باب الفاء مع التاء ❦

وَقَدْ تَمَّ (في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أَمَّا لِي يُقْتَلَنَّ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ بَنَانَهُ أَيْ يُفْعَلُ فِي شَأْنِهِ شَيْءٌ
 بغير أمرٍ، وليس هذا موضعه، لأنه من القوت وسنوضحه في بابهِ ﴿ففتح﴾ (في أسماء الله تعالى الفتح)
 هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده، وقيل معناه الحاكم بينهم. يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل
 بينهم ما والفايح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة (وفيه) أوتيت مفاتيح الكليم وفي رواية مفاتيح الكليم هم ما
 جمع مفاتيح ومفتح وهم في الأصل كل ما يتوصل به إلى استخراج المخلقات التي يتعذر الوصول إليها فأخبر
 أنه أوتي مفاتيح الكليم وهو ما سائر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع
 الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره، وتعددت ومن كان في يده مفاتيح شئ مخزون
 سهل عليه الوصول إليه (ومنه الحديث) أوتيت مفاتيح خزائن الأرض أراد ما سهل الله له ولائته من افتتاح
 الدلائل المتعذرات واستخراج الكنوز المتنبعات (هـ * وفيه) انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أي
 يستنصرهم (ومنه) قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (ومنه حديث الحديبية) أهو فتح أي نصر
 (هـ * وفيه) ماسقٍ بالفتح فغية العنبر وفي رواية ماسقٍ فتح الفتح الماء الذي تجرى في الأنهار على وجه
 الأرض (س * وفي حديث الصلاة) لا يفتح على الإمام أراد به إذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة
 لا يفتح له المأموم ما أرتج عليه أي لا يلقنه ويقال أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشئ
 فلا يحكم بخلافه (ومنه حديث ابن عباس) ما كنت أدري ما قوله هز وجل ربنا افزع بيننا وبين قومنا
 حتى سمعت بنت ذي بن تقول لزوجها تعال أفانحك أي أحاكك (س * ومنه الحديث) لا تفنحوا أهل
 القدر أي لا تحوهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة (هـ * وفي حديث أبي الدرداء) ومن يأت باباً

والتفاؤل مثل أن يكون رجل
مرريض فيسمع آخر يقول يا سالم
أوطالب بضالة فيسمع يا واجد
فيقع في قلبه انه يبرأ من مرضه
ويجد ضالته ﴿الفتام﴾ مهموزا
الجماعة الكثيرة ﴿الفتة﴾
الفرقة والجماعة من الناس في
الأصل والطائفة التي تقسم وراء
الجيش فان كان عليهم خوف أو
هزيمة التجأ اليهم ج فئات وفئون
﴿الفتاح﴾ الذي يفتح أبواب
الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه
الحاكم بينهم وأوتيت مفاتيح الحكم
جميع مفتاح ومفتاح جمع مفتاح وهو
ما يسهل الله له من البلاغ والفضاحة
والوصول الى غوامض المعاني وبدائع
الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ
التي أغلقت على غيره وتعدرت
وأوتيت مفاتيح خزائن الارض
أراد ما سهل الله له ولا تمته من
افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج
الكنوز الممتنعات ويستفتح
بصعاليك المهاجرين أى يستنصر
وفي حديث الحديبية أفتح هوأى
نصر وما سقى فتحا وفي رواية بالفتح
هو الماء الذى يجري فى الأنهار على
وجه الارض ولا يفتح على الامام
أى لا يلقن فى الصلاة اذ أرفع عليه
فى القراءة وقيل أراد بالامام
الخليفة وبالفتح الحكم اذا حكم فلا
يحكم بخلافه ولا تفتاحوا أهل القدر
بشيء أى لا تخافوهم وقيل
لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومن
أت بابا

مغلًا يجذ إلى جنبه بألفتحا أي وأسعا وهو الطلب إلى الله
والمسئلة وشاة فتوح واسعة
الاحليل * الفتح * اللبن وفتح
أصابع رجله أي نصبه أو غمز موضع
المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل
والفتح بفتحين جمع فتحة وهي
خواتم لافصوص لها وتجمع أيضا
على فتحات وفتاح وفتوخ * نهي
عن كل مسكر * ومقتر * المقتر
الذي اذا ضرب أحمى الجسد وصار فيه
فتور وهو ضعف وانكسار من
أفتر الرجل فهو مفر * تر اذا ضعفت
جفونه وانكسر طبرفه فاما أن
يكون أفتر بمعنى فتره أي جعله
فأترا وإمات أن يكون أفتر الشراب
اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا
قطفت دابته والفترة ما بين الرسولين
من رسل الله تعالى ومرض ابن
مسعود فبكي وقال أصابني في حال
فترة أي سكون وقيل من
العبادات والمجاهدات * الفتق *
الحرب يكون بين القوم ويقع فيها
الجراحات والدماء وقدير اديه نقض
العهد ومنه كان فتق بنحو جرش
وأفتق السحاب انفرج وخرج
حتى أفتق بين الصدين أي خرج
من مضيق الوادي إلى المتسع وكان
في خاصرته صلى الله عليه وسلم
انفتاق أي اتساع ومنعت الابل
حتى تفتقت أي انتفتحت خواصرها
وانسعت من كثرة مارعت فسمي
عام الفتق أي عام الخصب وفي
الفتق الدية هو بالتحريل انفتاق
المائة وقيل انفتاق الصفاق إلى
داخل في مرقا البطن وقيل أن
ينقطع اللحم المشتل على الأنبيين
وفتق بفتحين موضع في طريق
تباله * القتل * أن يأتي الرجل
صاحبه وهو غار غافل فيسبغ عليه
فيقتله والغيلة أن يخذله ثم يقتله
في موضع خفي * القليل

مغلًا يجذ إلى جنبه بألفتحا أي وأسعا ولم يرد المفتوح وأراد الباب الفتح الطل إلى الله تعالى والمسئلة
(س * ومنه حديث أبي ذر) قدر حلب شاة فتوح أي واسعة الاحليل * (فتح * * فيه) كان اذا
تجدد جاني عضديه عن جنبيه وفتح أصابع رجله أي نصبه أو غمز موضع المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل
وأصل الفتح اللبن ومنه قيل للعقاب فتحة لأنهم اذا انحطت كثرت جناحيها (ه * فيه) ان امرأة
أنته وفي يدها فتق كذيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو وفتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم كبار تلبس
في الأيدي ورءا أوضعت في أصابع الأرجل وقيل هي خواتم لافصوص لها وتجمع أيضا على فتحات
وفتح (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى ولا يبين زينبتهن الأماطهن منها قالت القلب والفتحة وقد
تكررت كرها في الحديث مفترداً وتجمعا * (فتر * * فيه) انه نهي عن كل مسكر ومقتر المقتر
الذي اذا ضرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفتر الرجل فهو مقتر اذا ضعفت
جفونه وانكسر طبرفه فاما أن يكون أفتر بمعنى فتره أي جعله فأترا وإمات أن يكون أفتر الشراب اذا فتر
شاربه كاقطف الرجل اذا قطعت دابته (وفي حديث ابن مسعود) انه مرض فبكي فقال انما أبكي
لأنه أصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (ومنه) فترة
ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام * (فتق * * فيه) يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق
أي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقدير اديه نقض
العهد (ومنه حديث عروة بن مسعود) اذهب فقد كان فتق بنحو جرش (ه * * ومنه حديث مسيرته إلى بدر)
خرج حتى أفتق بين الصدين أي خرج من مضيق الوادي إلى المتسع قال أفتق السحاب اذا انفرج
(ه س * وفي صفة صلى الله عليه وسلم) كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو يتجود في الرجال مذموم
في النساء (س * وفي حديث عائشة) فطر وراحتي نبت العشب ومنعت الابل حتى تفتقت أي انتفتحت
خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي عام الخصب (ه * * وفي حديث زيد بن ثابت)
قال في الفتق الدية الفتق بالتحريل انفتاق المائة وقيل انفتاق الصفاق إلى داخل في مرقا البطن
وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتل على الأنبيين وقال القزاة أفتق الحى اذا أصاب إبلهم الفتق وذلك اذا
انفتقت خواصرها منفتحة لذلك ورءا سملت وقد فتقت فتعاقل روبة * لم يرج رسلا بعد أعوام الفتق *
(وفيه) ذكر فتق بفتحين موضع في طريق تباله سلكه قطبته بن عامر لما وجهه رسول الله ليغير على
خنعم سنة تسع * (قتل * * فيه) الإيمان قيد القتل القتل أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل
فيسد عليه فيقتله والغيلة أن يخذله ثم يقتله في موضع خفي وقد تكررت كذا القتل في الحديث * (قتل * * فيه)

ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل
بين الأصبعين من الوسخ ولم يرل يقتل
في الذروة والغارب مثل في الحادعة
وترعى فتلتها هي ما كان مقتولا من
ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل
ونحوهما وقيل حل السر والعرفط
وهو نور العضاء اذا انعقد المسلم أخو
المسلم يتعاونان (على الفتان) **هـ**
يروى بضم الفاء وفحهما فالضم
جمع فأتى أى يعاون أحدهما الآخر
على الذين يضلون الناس عن الحق
ويعتوهم وبالفصح هو الشيطان
لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان
من أبنية المبالغة في الغتنة والفتنة
الامتحان والاختبار ومنه فتنة
القبر ثم كثر حتى استعمل بمعنى
الانم والكفر والقتال والاحراق
والازالة والصرف عن الشيء
والمؤمن خلق مقتنا أو أبا أى عمتنا
يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم
يتوب والفتنة المال والأولاد
هـ الفتاة بالفصح والمصدر من
الفتى السن يقال فتى بين الفتاة
أى طرى السن ومنه فى الأصحية
الله أحق بالفتاة والكرم والكرام
الحسن وتفاضوا إليه أى تحاكوا
من الفتوى وأفتاه فى المسئلة يفتيه
أجابه والاسم الفتوى والانم ماحك
فى صدرك وإن أفتاك الناس أى
وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً
وهذا مكوك المفتى قال الأصمعي
المفتى مكال هشام بن هيرة أرادت
تشبيه الانام بمكوك هشام والحرب
أول ما تكون فتية هكذا جاء
بالتصغير أى شابة وروى بالفصح
قوله وهو قرح الشطار هكذا هو
فى نسخ النهاية التى بأيدىنا والذى
فى اللسان أنه الفتى كسمى ومثله
فى القاموس **هـ**

(فيه) ولا يظلمون فتيلة الفتيل ما يكون فى شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفى)
حديث الزبير وعاشة) فلم يرل يقتل فى الذروة والغارب حتى أجابته هو مثل فى الحادعة وقد تقدم فى الذال
والعين (ومن حديث حبي بن الخطب) لم يرل يقتل فى الذروة والغارب (وفى حديث عثمان) ألسنت
ترعى مغوتها وقتلتها الفتلة واحدة الفتيل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل
ونحوهما وقيل الفتلة حل السر والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد وقد أفتلت إفتالا اذا أخرجت الفتلة
هـ (فى حديث قبلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتان روى بضم الفاء وفحهما فالضم
جمع فأتى أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويعتوهم وبالفصح هو الشيطان
لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة فى الفتنة (ومن حديث) أفتان أنت يا معاذ (وفى)
حديث السكوف) وانكم تفتنون فى القبور برؤسكم منكم من الفتنة الامتحان والاختبار
وقد كثر استعماله من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك (ومن حديث) ففى
تفتنون وعنى تسألون أى تفتحنون فى قبوركم ويترعى إيمانكم بنبوتى (ومن حديث الحسن) ان
الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوههم بالنار أى امتحنوهم وعذبوهم (ومن حديث) المؤمن خلق
مقتنا أى عمتنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنته فتناو فتناو اذا امتحنته ويقال
فينا فتنته أيضاً وهو قليل وقد كثر استعماله فيما أخرجه الاختبار لذكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الانم
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء (وفى حديث عمر) انه سمع رجلاً يتعوذ من
الفتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلاً ولا مالاً تأزل قول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد
فتن القتال والاختلاف **هـ** فتنا **هـ** (فيه) لا يقولون أحدكم عبدى وأمتى ولكن فتناى وقتناى أى غلامى
وجارى كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى (س) وفى حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى
من هرمة الله أحق بالفتاة والكرام الفتاة بالفصح والمصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاة أى طرى
السن والكرام الحسن (هـ) (فيه) ان أربعة تفاؤا إليه عليه السلام أى تحاكوا من الفتوى يقال أفتاه
فى المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى (ومن حديث) الانم ماحك فى صدرك وإن أفتاك الناس عنه
وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً (هـ) (فيه) ان امرأة سألت أتم سلة أن ترىها الانام
الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال الأصمعي
المفتى مكال هشام بن هيرة وأفتى الرجل اذا تريب بالمفتى وهو قرح الشطار أرادت تشبيه الانام بمكوك
هشام وأرادت مكوك صاحب الفتى لحذفت المضاف أومكوك الشارب وهو ما يكال به النخر (وفى حديث
البخارى) الحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير أى شابة ورواه بعضهم فتية بالفصح

﴿باب الفاء مع التاء﴾

﴿فتا﴾ (في حديث زياد) لمؤاخب إلى من ريشة فُنِثَتْ بِسَلَالَةٍ أَيْ خِلْطَتْ بِهِ وَكُسِرَتْ حِدَّتُهَا وَالْفَتْهُ الْكُسْرُ يُقَالُ فَنَاتُهُ أَفْنُوهُ فَتًا ﴿فتر﴾ (هـ) في حديث أشراط الساعة) وتكون الأرض كفانور القصة الفانور الحوان وقيل هو طست أوجام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فانورها (ومنه) حديث علي) كان بين يديه يوم عيد فانور عليه خبز الثمراء أي خوان

﴿باب الفاء مع الجيم﴾

﴿لجأ﴾ (فيه) ذِكْرُ مَوْتِ النَّجْدَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يُقَالُ لِحْجُهُ الْأَمْرُ وَلِحْجَاهُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَفَاجَأَهُ مَفْاجَأَةً إِذَا جَاءَهُ بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ تَقْدَمُ سَبَبٌ وَقِيْدَةٌ بَعْضُهُمْ يَفْعُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى الْمُرَّةِ ﴿لجج﴾ (في حديث الج) وَكُلُّ لِحْجٍ مَكَّةٌ مَنَحَرُ الْفَجَاجِ جَمْعُ فَيْجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدًا وَمَجْمُوعًا (ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرُ مَا سَلَكْتُ لِحْجًا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ لِحْجًا غَيْرَهُ وَفَيْجُ الرِّوْحَاءِ سَلَكُهُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ عَامَ الْفَتْحِ وَالْجِ (هـ) وفيه) أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجَّحَ حَتَّى تَأْوِي لَهُ التَّفَاجُّ الْمُبَالَغَةُ فِي تَفَرُّجِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَيْجِ الطَّرِيقُ (ومنه حديث أم معبد) فَتَفَاجَّحَتْ عَلَيْهِ وَوَدَّتْ وَاجْتَرَتْ (وحديث عبادة المازني) فَرَكِبْتُ الْفَحْلَ فَتَفَاجَّحْتُ لِلْبَوْلِ (ومنه الحديث) حِينَ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ جَلَّ أَزْهَرُ مُتَفَاجِّحٍ أَرَادَ أَنَّهُ مُخْضَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٌ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ لِكَثْرَةِ أَكَلِهِ وَشُرْبِهِ ﴿لجر﴾ (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لَأَنْ يَتَدَمَّ أَحَدُكُمْ فَتُضْرَبُ عَنْقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْوُضَ فِي نَحْرَاتِ الدُّنْيَا يَا هَادِي الطَّرِيقِ جَرَّتْ أَعْيَاهُ الْعَجْرُ أَوِ الْبَحْرُ يَقُولُ إِنْ انْتَهَرْتُ حَتَّى يُبْقِيَ لَكَ الْعَجْرُ أَبْصَرْتُ قَصْدَكَ وَإِنْ خَبَطْتَ الظُّلُمَاءُ وَرَكِبْتَ الْعُسُوءَ هَجَمَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَكْرُوفِ فَضْرَبَ الْعَجْرُ وَالْبَحْرُ مَثَلًا لِنَحْرَاتِ الدُّنْيَا وَرَوَى الْبَحْرُ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ (ومنه الحديث) أَعْرَسَ إِذَا انْجَحَرْتُ وَأَزْنَحَلْتَ إِذَا اسْقَرْتُ أَيْ أُنْزِلَ لِلنَّوْمِ وَالتَّعْرِيسُ إِذَا قَرَبْتَ مِنَ الْعَجْرِ وَأَزْنَحَلْتَ إِذَا أَضَاءَ (وفيه) أَنَّ الثَّجَارَ يُعْغُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ الْعَجَّارُ جَمْعُ فَاجِرٍ وَهُوَ الْمُنْبَعِثُ فِي الْمَعَاصِي وَالْحَارِمُ وَقَدْ جَرَّ بِعَجْرِ جُورًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ

مَعْنَى تَسْمِيَتِهِمْ ثَجَارًا (ومنه حديث ابن عباس) كَانُوا يَرَوْنَ الْعُمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْجَرِّ الْعَجُّورِ أَيْ مِنَ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ (ومنه الحديث) أَنَّ أُمَّةً لَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَحَرَّتْ أَيْ زَنَتْ (ومنه حديث أبي بكر) إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبُ فَالْتَمَعَ الْعَجُّورُ وَهِيَ فِي النَّارِ يُرِيدُ الْإِثْلَ عَنِ الصِّدْقِ وَأَعْمَالُ الْخَبِيرِ (وحديث عمر) اسْتَحْمَلَهُ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ إِنْ نَأْتِي قَدْ نَقِيتَ فَقَالَ لَهُ كَذِبٌ وَلَمْ يَحْمَلْهُ فَقَالَ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو خَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ * فَاعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِحْجَرٍ

أَيَّ كَذِبٍ وَمَالَ عَنِ الصِّدْقِ (ومنه حديثه الآخر) انْدَبُلَا اسْتَأْذَنَ فِي الْجِهَادِ فَذَعَهُ لَصَفْعٍ بَدَنَهُ فَقَالَ لَهُ

﴿الفت﴾ الكسر ووريشة فُنِثَتْ بِسَلَالَةٍ أَيْ خِلْطَتْ بِهِ وَكُسِرَتْ حِدَّتُهَا ﴿الفانور﴾ الحوان وقيل طست أوجام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فانورها ﴿لحج﴾ الأمر ولحجاءه بالضم والمد ولحج بالفتح وسكون الجيم من غير مد و فاجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ﴿لجج﴾ الفجج جمع فنج وهو الطريق الواسع والتفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وجعل أزهري متفاج أراد أنه مخضب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه أعزس إذا أخرت أي أنزل للنوم إذا قربت من العجر والعجور جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والحارم وأمة فجرت زنت وفجر كذب ومال عن الصدق

ونخلع ونترك من يغبرك أى يعصيك
ويخالفك وإن أطعته وإلا فترك أى
عصيتك وخالفك وبالنحر معدول عن
فأخر ولا يستعمل إلا فى النداء وخفرت
بنفسك أى نسبتها الى الفجور ويوم
الفجار يوم حرب كانت فى الجاهلية بين
قرين وبين قيس عيلان ميمت
خيارا لأنها كانت فى الأشهر الحرم
الفجاف * الهزار المكثار من
القول * الفجوة * الموضع المتسع
بين الشينين * الفجج * تبعاد ما بين
الفخذين والدجال أفجج * الذى
يخرب الكعبة وبال قائما ففجج
رجليه أى فزقه - ما وبعدهما بينهما
الفاحش * ذو الفعش فى
كلامه وفعاله والمتفعش الذى
يتكاف ذلك ويتعمده والفعش
التعمد فى القول والجواب
والتفاحش تفاعل منه والفاحشة
كل ما اشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون الفعش معنى
الزيادة والكثرة ومنه دم البراغيث
ان الحش * حفصت * الارض أى
حفرت والأفاحيص جمع أفحوص
القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه
وتبيض كأنها تنفص عنه التراب
أى تكشفه والفحص البحث
والكشف والفحص مفعل من
الفحص كالأفحوص ج مفاحص
وتجدون آخرين للشيطان فى
رؤسهم مفاحص أى ان الشيطان
قد استوطن رؤسهم فجعلها
مفاحص كما تستوطن القطا
مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفة لأن من كلامهم اذا صفوا
انسانا بشدة الفنى والانهماك فى
الشرقا والقد فرخ الشيطان فى
رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا
القول ذلك المذهب

ان اطلقتنى وإلا فترك أى عصيتك وخالفك ومضيت الى الغزو * (هـ) ومنه ما جاء فى دعاء الوتر
ونخلع ونترك من يغبرك أى يعصيك ويخالفك (ومنه حديث عائكة) يا فجعير هو معدول عن فاجر
للمبالغة ولا يستعمل إلا فى النداء غالبا (س * وفى حديث ابن الزبير) فحرت بنفسيك أى نسبتها الى
الفجور كما يقال فسقته وكفرته (هـ * وفيه) كنت يوم الفجار أتيت على عمويتى هى يوم حرب كانت بين
قرين ومن معهما من كانه وبين قيس عيلان فى الجاهلية ميمت خيارا لأنها كانت فى الأشهر الحرم
الفجاف * (هـ * فى حديث عثمان) ان هذا الفجاف لا يدري أين الله عز وجل هو الهزار المكثار من
القول ويروى الجبج وهو بعناه أو قريب منه * (ج) فى حديث الج) كان يسير العنق فاذا وجد
لجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشينين (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) لا يضل أحدكم وبينه
وبين القبلة فجوة أى لا يبعد من قبلته ولا شربه لئلا يعثر بين يديه أحد وقد تكررت كرها فى الحديث

باب الغاء مع الحاء

الخفج * (فيه) انه بال قائما ففجج رجليه أى فزقه ما وبعدهما بينهما والفجج تبعاد ما بين الفخذين
(هـ * ومنه الحديث) فى صفة الدجال انه أعور أفجج (وحديث الذى يخرب الكعبة) كأنى به أسود أفجج
يقاعها بجرا * (حش * (هـ * فيه) ان الله يبعث الفاحش المتفعش الفاحش ذو الفعش
فى كلامه وفعاله والمتفعش الذى يتكاف ذلك ويتعمده وقد تكررت ذكر الفعش والفاحشة والفواحش
فى الحديث وهو كل ما اشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة
فهى فاحشة من الأقوال والأفعال (ومنه الحديث) قال لعائشة لا تقول ذلك فان الله لا يحب الفعش
ولا التفاحش أراد بالفحش التعمد فى القول والجواب لا الفعش الذى هو من قدح الكلام وردبته
والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفعش معنى الزيادة والكثرة (هـ * ومنه حديث بعضهم) وقد سئل
عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس * (خص * (س * فى حديث زواجه زينب ووليتها)
لخصت الأرض أفاحيص أى حفرت والأفاحيص جمع أفحوص القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه
وتبيض كأنها تنفص عنه التراب أى تكشفه والفحص البحث والكشف (س * ومنه الحديث) من
بنى لله مشجدا ولو كتم قص قطاة المتعص مفعل من الفحص كالأفحوص وجمعه مفاحص (ومنه
الحديث) انه أوصى أمراء جيش مؤتة وسجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحص فافلها
بالشيو فى أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من
الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الفنى والانهماك فى الشرقا والقد فرخ الشيطان فى
رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومنه حديث أبى بكر) وسجد قوم

﴿باب الفاعم الحاء﴾

﴿الخنج﴾ (هـ * في حديث صلاة الليل) انه نام حتى سمع نحيجه اى عظيمه (وفي حديث على)

أفلم من كان له مَرَحُهُ * يَرْحَاهُمْ ينام الفجة

اى ينام نومة يستمع نحيجه فيها (وفي حديث بلال)

أَلَا كَيْتَ شِعْرَى هَلْ أَيْتَنَّا لَيْلَةً * بَغَّ وَحَوْلُ إِذْخِرْ وَجَلِيلُ

فَجَّ مَوْضِعَ عَنَدِ مَكَّةَ وَقِيلَ وَإِدْفِنْ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرٍ وَهُوَ أَيْضًا مَا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمُ
ابن الحارث المخاربي ﴿فخذ﴾ (هـ * فيه) لما نزلت وأنذر عشرين تك الأقر بين بات يُفخذ عشرينه اى
يُنَادِيهِمْ فَيُفْخِدُ أَوْ يُفْخِدُ أَوْهُمْ أَقْرَبُ الْعَشِيرَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَخْدِ فِي الْحَدِيثِ وَأَوَّلُ الْعَشِيرَةِ السَّعْبُ ثُمَّ
الْبَيْلَةُ ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ﴿فخر﴾ (س * فيه) أناس يدول
آدم ولا يخسر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اى لا أقوله تبحجا ولكن شكر الله وتحمدا ما يجمعه
(س * وفيه) انه خرج يبرز فاتبعه عمر باداة ونخارة الفخار ضرب من الخرف معروف فعمل منه
الجرار والكيران وغيرهما ﴿فخم﴾ (هـ * في صفته عليه الصلاة والسلام) كان فخما فخما اى
عظيما عظيما فى الصدور والعيون ولم تكن خلقته فى جسمه الفخامة وقيل الفخامة فى وجهه نبلة
وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

﴿باب الفاعم الدال﴾

﴿فدح﴾ (هـ * فيه) وعلى المسامين أن لا يتركوا فى الاسلام مقدوحا فى فداؤه أو عقل المقدوح الذى
فدحه الدين اى أنقله وقد فدحه يقدح فدها وهو فادح (ومنه حديث ابن زى رن) لَكِنَّهُ الْكَرْبُ
الَّذِي فَدَحْنَا أَيْ أَثَقَلْنَا ﴿فدرد﴾ (هـ * فيه) ان الجفا والقسوة فى الفدادين الفدادون بالتسديد
الذين تعلوا أصواتهم فى حرومهم ومواسيهم واحدهم فداد يقال فدال الرجل يقدري إذا استدصوته وقيل
هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبغارون والحارون والرعيان وقيل اغماهو الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهى البقر التى يحرث بها وأهلها أهل جفا وغلظة (ومنه الحديث) هَلَكَ الْفَدَّادُونَ
بِالْأَمْنِ أَعْطَى فَيُجَدِّهَا وَرَسُولُهَا أَرَادَ الْكَثِيرُ الْإِبِلَ كَانَ إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْبَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَنْفِ قِيلَ
لَهُ فَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَ ج وَعَوَّاجٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومن الأول حديث أبي هريرة) انه
رَأَى رَجُلَيْنِ يُسْرِعَانِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مَا لَكُمَا تَفْعَلَانِ فَيَدِيدُ الْجَلْسَ يُقَالُ فَدَّالَ الْإِنْسَانُ وَالْجَلْسُ يَفْدُ إِذَا عَلا صَوْتُهُ
أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدَوَانِ فَيَسْمَعُ لَعْدُوهُمَا صَوْتٌ (وفيه) ان الأرض تقول للبيت ربما سببت على فدادا قيل
أَرَادَ دَأْمِلَ كَثِيرَ وَخِيَلَا وَسَعَى دَائِمٌ ﴿فدر﴾ (س * في حديث أم سلمة) أَهْدَيْتِ لِي فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ

﴿الفجة﴾ نومة يسمعون فيها
الفنج وهو الغبط وفتح موضع
عكة دفن به ابن عمر وما أقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم عظيم
ابن الحارث المخاربي ﴿الفخذ﴾
أقرب العشرة اليه ﴿الفخر﴾
ادعاء العظم والكبر والشرف وأنا
سيد ولد آدم ولا خسر اى لا أقوله
متبحجا ولكن شكر الله وتحمدا يجمعه
والفخار ضرب من الخرف * كان
﴿فخما﴾ فخما اى عظيما عظيما
فى الصدور والعيون ولم تكن خلقته
فى جسمه الفخامة وقيل الفخامة فى
وجهه نبلة وامتلاؤه مع الجمال
والمهابة ﴿المقدوح﴾ الذى فدحه
الدين اى أنقله ﴿الفدادون﴾
بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم فى
حرومهم ومواسيهم جمع فداد وقيل
المكثرون من الابل وقيل الجمالون
والبغارون والحارون والرعيان
وقيل اغماهو فى الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهى البقر التى
يحرث بها وأهلها أهل جفا وغلظة
وهلك الفدادون أَرَادَ الْكَثِيرُ
الْإِبِلَ وَقَدْ الْجَلْسَ صَوْتُهُ الْعَالِىَ وَقِيلَ
الْأَرْضُ لِلْبَيْتِ كُنْتُ تَسْبِي عَلَى
فَدَّادٍ قِيلَ أَرَادَ دَأْمِلَ كَثِيرَ وَخِيَلَا
وَسَعَى دَائِمٌ ﴿الفدرة﴾

قِطْعَةٌ وَالْفِدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفَتْحُهَا فِدْرٌ (ومنه حديث جَيْشِ الْحَبْطِ) فَكُنَّا نَقْطَعُ مِنْهُ الْفِدْرَ
 كَالثَّوْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظم من الأروى بقرة الفادر
 والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا إذا تجز عن الضراب يعني في فديته بقرة * (فدع)
 (هـ) * في حديث ابن عمر انه مَقَى إلى خيبر فَدَعَهُ أَهْلُهَا الْفَدْعَ بِالْخَيْرِ بِكَ زَيْغَ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ
 السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَنْ تَزُولَ الْمَفَاصِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا وَرَجُلٌ أَفْدَعَ بَيْنَ الْفَدْعِ (وفي صفة
 ذِي السُّوَيْتَيْنِ) الَّذِي يَهْدِمُ الْكَبَّةَ كَأَنَّهُ أَفْدَعَ أَصِيلَعُ أَفْدَعَ تَصْغِيرُ أَفْدَعَ * (فدغ) (فيه) انه
 دَعَا عَلَى عُثَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَمَّهَ الْأَسَدَ ضَمًّا فَدَغَّهُ الْفَدَغُ الشَّدْحُ وَالشَّقُّ الْيَسِيرُ (هـ) ومنه الحديث
 إِذَا تَدَغَّ قَرِيشُ الرَّأْسِ (هـ) * ومنه الحديث في الذَّبْحِ بِالْخَيْرِ إِنْ لَمْ يَدَغْ الْحَقْمُ وَمِنْ كُلِّ لَانِ الذَّبْحِ بِالْخَيْرِ
 يَشْدَحُ الْجُلْدُورُ بِمَا لَا يَطْعُ الْأَوْدَاجُ فَيَكُونُ كَالْمَوْقُودِ (ومنه حديث ابن سيرين) سُئِلَ عَنْ الذَّبْحَةِ
 بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ يَدَغْ رِيْدًا تَلَّ بِحَدِّهِ فَكُنْهُ وَمَا قَتَلَ بِنَعْلِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ * (فدغ) (هـ) * (فيه) فَلَجُّوا
 إِلَى الْفَدَقِ فَأَحَاطُوا بِهِمُ الْفَدَقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ غُلَظٌ وَارْتِفَاعٌ (ومنه الحديث) كَانَ إِذَا قَتَلَ مِنْ سَفَرٍ فَزَ
 بِفَدَقٍ وَأَنْشَرَ كَبْرَ لَانٍ (ومنه حديث قُس) وَأَرْمَى فَدَقْدَهَا وَجَمْعُهُ فَدَاقِدُ (ومنه حديث ناجية) عَدْتُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ بِهِ فِي طَرِيقٍ لَهَا فَدَاقِدُ أَيْ أَمَا كُنْ مُرْتَفَعَةً * (فدغ) (هـ) * (فيه)
 أَنْتُمْ مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقْدَمَةُ أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ الْفِدَامُ مَا يَشْدَعُ عَلَى فَمِ الْإِزْبِقِ وَالْكُوزِ مِنْ خَرْقَةٍ لِتَضْفِيَهُ
 الشَّرَابَ الَّذِي فِيهِ أَيْ أَنَّهُمْ مَدْعُورُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ وَقِيلَ كَانَ
 سُقَاةُ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا فَدَمُوا أَفْوَاهَهُمْ أَيْ غَطُّوْهَا (ومنه الحديث) يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمْ
 الْفِدَامَ (ومنه حديث علي) الْحِلْمُ فِدَامُ السَّيِّئَةِ أَيْ الْحِلْمُ عَنْهُ يُغْطِي فَاهُ وَيُسَكِّتُهُ عَنْ سَفْهِهِ (وفيه) انه نَهَى
 عَنِ الثُّوبِ الْمُفْدَمِ هُوَ الثُّوبُ الْمُشْبَعُ حُمْرَةً كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِتَنَاهِي خُمْرَتِهِ فَهُوَ كَالْمُشْبَعِ مِنْ
 قُبُولِ الصَّبْغِ (ومنه حديث علي) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأُ أَوْ أَنْ أَرَاكَ وَأَنْتَ السَّعْفُ الْمُعْصَرُ
 الْمُفْدَمُ (هـ) * وفي حديث عروة انه كَرِهَ الْمُفْدَمَ لِلْعُجْرَمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمُضْرَجِ بَأْسًا الْمُضْرَجُ دُونَ الْمُفْدَمِ وَبَعْدَهُ
 الْمُورِدُ (هـ) * ومنه حديث أبي ذر ان الله ضَرَبَ النَّصَارَى بِذَلِكَ مُفْدَمٌ أَيْ شَدِيدٌ مُشْبَعٌ فَاسْتَعَارَهُ مِنَ
 الذُّوَاتِ لِلْعَانِي * (فدأ) قَدْ تَكَرَّرَ كَرِ الْفِدَاءِ فِي الْحَدِيثِ الْفِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْفَتْحِ مَعَ الْقَصْرِ فَكَالَ
 الْأَسِيرِ يُقَالُ فِدَاءُ يَفْدِيهِ فِدَاءً وَفِدَى وَفَادَا يَفْدِيهِ مَفَادَاةً إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءً وَأَقْدَهُ وَفَدَاهُ بِنَفْسِهِ وَفَدَاهُ إِذَا
 قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَالْفِدْيَةُ الْفِدَاءُ وَقِيلَ الْمَفَادَاةُ أَنْ تَقْتُلَ الْأَسِيرَ بِأَسِيرٍ مِثْلِهِ (وفيه)
 * فَانْغَرِفْدَا لَنَا مَا تَقْنَيْنَا * أَطْلَقَ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى مَحْمُولٌ عَلَى الْجَارِ وَالِاسْتِعَارَةِ لِأَنَّهُ اغْتَابَ يَفْدَى
 مِنَ الْمَكَارِهِ مِنْ تَلَحُّقِهِ فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْفِدَاءِ التَّعْظِيمُ وَالِاسْتِبْرَارُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَفْدِي إِلَّا مَنْ يُعْظِمُهُ فَيَبْذُلُ

القطعة من كل شيء كعنب والفادر
 والفدور المسن من الوعول
 * (فدغ) * بالخير بك زيف في
 الرجل واليد وهو أن تزل المفصلات
 عن أماكنها ورجل أفدع وأفدع
 تصغيره * (فدغ) * الشدح والشق
 اليسير * (فدغ) * المكان المرتفع
 ج فداقذ القدم * ما يشد على
 فم الإزبق والكوز من خرقه
 لتضفيه الشراب الذي فيه وانكم
 تدعون يوم القيامة مقدمات أفواهكم
 أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم
 حتى تتكلم جوارحهم فشببه ذلك
 بالقدم والحلم الذي فيه أي
 الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن
 سفهه والثوب المفدَم المشبع حمرة
 ودونه المضرج وبعده المورد
 النصاري بذل مقدم أي شديد
 مشبع فاستعاره من الذوات للعاني
 * (فدأ) * بالكسر والمدو بالفتح
 والقصر فكأن الأسير وفداه قال
 له جعلت فداك واغترف فداك
 ما اقتفينا محازن التعظيم لأنه اغتا
 يغدى من المكارة من تلحقه

نَفْسُهُ لَهُ وَيُرْوَى فِدَاءً بِالْفَرَجِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالتَّصَبُّعِ عَلَى الْمَصْدَرِ

﴿باب الفاء مع الذا﴾

﴿فَذَنْ﴾ (س * فيه) هذه الآية الفاء الجامعة أى المنفردة فى معناها والفاء الواحدة وقد فذ الرجل عن أصحابه إذا شدَّ عنهم وبقي فرداً

﴿باب الفاء مع الراء﴾

﴿فَرَأَى﴾ (ه * فيه) أنه قال لأبي سفيان كل الصيد فى جوف الغراء الفراء هموز مقصور حمار الوحش وجعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعنى أنت فى الصيد لك حمار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد إذا حجبك قمع كل متحجب ورضى وذلك أنه كان حجه وأذن لغيره قبله ﴿فَرَبَّرَ﴾ (فيه) ذكر كرفرب وهى بكسر الفاء وفتحها مدينة به بلاد الترك معروفة واليه ينسب محمد بن يوسف الفريزى روى كتاب البخارى عنه ﴿فَرَّتْ﴾ (ه * فى حديث أم كلثوم بنت على) قالت لأهل الكوفة أتدرون أى كبد فرتم لرسول الله الفرت تفتيت الكبد بالغيم والأذى ﴿فرج﴾ (ه * فيه) العقل على المسلمين عامة فلا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القتل يوجد بأرض فلاه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحد إذا حجب جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذى لا عيشة له وقيل هو المقل بحق دية أو فداء أو غرم ويرى بالحاء المهملة وسيمى (ه * وفيه) أنه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذى فيه شق من خلفه (وفى حديث صلاة الجمعة) ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف فاضافها الى الشيطان تفتيعاً لئلا يهاوحتل على الاحتراز منها وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س * وفى حديث عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحدها فرج (ه * وفى عهد الحجاج) استعملت على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان ومجستان والمصران البصرة والكوفة (س * وفى حديث أبي جعفر الأنصارى) ثلاث ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفارس ملا فرجه وفروجه إذا عدا أو أسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهم ما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) انه كان أجلع فرجاً الفرج الذى يبدو فرجه إذا جلس ويتكشف وقد فرج فرجاً فهو فرج (س * وفى حديث عقيل) أذركوا القوم على فرجتهم أى على هزيتهم ﴿فرح﴾ (ه * فيه) ولا يترك فى الاسلام مفرح هو الذى أثقله الدين والغرم وقد أفرحه يفرحه إذا أثقله وأفرحه إذا أنعمه

﴿الآية الفاء﴾ أى المنفردة فى معناها والفاء الواحدة وقد فذ الرجل عن أصحابه شدَّ عنهم وبقي فرداً * كل الصيد فى جوف الغراء * هو هموز مقصور حمار الوحش ج فراء أى كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان يتألفه على الاسلام ﴿الفرت﴾ تفتيت الكبد بالغيم والأذى ﴿المفرج﴾ الذى لا عيشة له وقيل المقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القتل يوجد بأرض فلاه ولا يكون قريبان قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحد إذا حجب جنايته كانت على بيت المال لأنه لا عاقلة له وروى مفرج بالحاء المهملة وهو الذى أثقله الدين والغرم والفروج القباء الذى فيه شق من خلفه ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف والفروج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان ومجستان والفرج ما بين الرجلين وملا فرت ما بين فروجى أى عدوت وأسرع والفرج الذى يبدو فرجه إذا جلس ويتكشف وأذركوا القوم على فرجتهم أى على هزيتهم * ذكرت أسنابتنا وجهات ﴿تفرح﴾

وحقيقته أنزلت عنه الفرخ كاستحيته إذا أنزلت شكواه والمثقل بالحق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها
ويروى بالجيم وقد تقدم (س * وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنا يمتنا جعلت فرخ له قال
أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد ضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركه من الحديث فان كان
بالحاء فهو من أفرجه أذنته وأزال عنه الفرخ وأفرجه الذين إذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي
لأعشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخافين العيلة وأنا
وأبيهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى وسرعة
القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) انه نهى عن
بيع الفروخ بالأكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع
إذا نهي اللانسيق وهو مثل نهي عن المحاضرة والمخالفة (س * وفي حديث علي) أنه قوم فاستأصروه
في قتل عثمان فنهاهم وقال إن تفعلوا فبعضنا لفرخه أراد إن تفعلوا فبعضنا لفرخه كثير
كما قال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفزخت * ولو تركت طارت إليها فراخها

ونصب بيضا فعل مضمر دل الفـ هل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخن كما تقول زيدا ضربت
أى ضربت زيدا ضربت لحذف الأول وإلا فلا وجه للحيث بدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلقت من
الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض
فيهم وفزخ أى اتخذهم مقراً ومسكلاً لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (ه * وفي حديث
معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يؤلمها غيره وأصل الأفراخ
الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرخ كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن
الفرخ خرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أى ليس ذهب فرعك وخوفك
فإن الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من
ولد إبراهيم عليه السلام بعد اسحق واسماعيل فكثرت نسله وغاب عنه فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا
حكاه الأزهري عنه (فرد) (ه * فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون
قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا
تفقه واعتزل الناس وخلا برعاة الأمر والنهي وقيل هم المهرمى الذين هلك أقرانهم وبقيوا
يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأقاتلهم حتى تنفرد سالفتي أى حتى أموت السالفة صفحة العنق

له ان كلن بالجيم فهو من المفرج
الذى لا عشيرة له فكأنها أرادت
ان أباهم توفى ولا عشيرة له وان كان
بالحاء فهو من أفرجه أذنته وأزال
عنه الفرخ وأفرجه الذين إذا أنقله
وإطلاق الفرخ على الله تعالى
كناية عن الرضى وسرعة القبول
وحسن الجزاء لاستحالة حقيقته
عليه تعالى (الفروخ) (س * من
السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد
حبه والنهي عن بيعه كالنهي عن
المحاضرة والمخالفة وان تقتلوه فبعضنا
فلتفرخه أى ان تقتلوه تهيجوا فتنة
يتولد منها شر كثير وباض الشيطان
فيهم وفزخ أى اتخذهم مسكلاً
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع
بيضه وفراخه وأفرخ روعك أى
انكشف عنك الفرخ كما تفرخ
البيضة إذا انفلقت عن الفرخ
تخرج منها وليفرخ روعك أى
ليذهب فرعك وخوفك فان الأمر
ليس على ما تحاذر وبنو فزوخ هو
من ولد إبراهيم * سبق المفردون
هم الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى
وقيل فرد الرجل إذا تفقه واعتزل
الناس وخلا برعاة الأمر والنهي
وقيل هم المهرمى الذين هلك أقرانهم
وبقيوا يذكرون الله ولا قاتلهم حتى
تنفرد سالفتي أى حتى أموت

وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالله (وفيه) لا تعد فارادتكم بمعنى الزائدة على الفريضة أى

لا تنضم الى غير هافتعدها وتخصب (وفيه) جاءه رجل يشكركم جلا من الانصار شجبه فقال

ياخير من عيشي بئعل فرد * اوهبه لهنده ونهد * لانسبيين سلمي وجلدى

اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها

ملوكهم وساداتهم اراد ياخير الاكل من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم (وفي حديث أبي بكر)

فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلاله (وفيه)

ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبسل في ديار طي يقال له فردة التمهوس وماه الجرم في ديار طي ايضا له

ذكر في حديث زيد الخليل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو الفردة بالقاف وبعضهم يكتسر الراء

(وفي قصيد كعب) * ترمى الغيوب بعيني مفرد لحق * المفرد نور الوحش شبه به الناقة * (فردوس)

(هـ) فيه قد تكررت الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه

جنة الفردوس (فرز) (س) فيه انه قال لعدى بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افرزته

افره فعلت به ما يفرك منه ويهرب أى ما يملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء

وضم الفاء والصحيح الأول (ومن حديث عائكة)

افترصباح القوم عزم قلوبهم * فهن هوا والمعلوم عواذب

أى حتمها على الفرار وجعلها خالية بعد غلبة العقول (ومن حديث الهجرة) قال سراقه هذان فر

قربس الا ارد على فرس فرها يقال فر يفر فرافهوفار اذ هرب والفرم مصدر وضع موضع الفاعل ويقع

على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي وأبا بكر لما خرجا مهاجرين

يعنى هذان القران (هـ) وفي صفة عليه الصلاة والسلام) ويفتر عن مثل حب الغمام أى يتبسّم

ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فر اذا كشفت شفها لتعرف سنها

وافتر يفر ففعل منه و اراد بحب الغمام البرد (ومن حديث ابن عمر) اراد أن يشتري بدنه فقال فرها

(هـ) وحديث عمر) قال لابن عباس كان ييلغني عنك أشيما كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك

(س) ومنه خطبة الحاج) لقد فرزت عن ذكاه وتجربة (فرز) (هـ) فيه من أخذ شفعا فهو له

ومن أخذ فرزا فهو له الفرز الفرد أو نسكه الأزهرى والفرز النصب الفرز وقد فرزت الشئ وافرزته اذا

فسمته (فرس) (س) فيه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بعينين أحدهما مدل ظاهر هذا

الحديث عليه وهو ما يؤقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات

وإصابة الظن والحدس والثاني نوع يعلم باللائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس

ولا تعد فارادتكم بمعنى الزائدة على

الفريضة أى لا تنضم الى غيرها

فتعدها وتخصب ونعل فرد طاق

واحد لم تخصف طاقا على طاق ولم

تطارق وصاحب العمامة الفردة

كان اذا ركب لم يعتم معه غيره

إجلاله وفردة بفتح الفاء وسكون

الراء جبسل في ديار طي وماه الجرم

فيها أيضا والمفرد نور الوحش

الفردوس البستان الذى فيه

الكرم والاشجار ج فراديس

ما يفرك أى ما يملك على

الفرار يضم الياء وكسر الفاء وكثير

من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم

الفاء والصحيح الأول وهذا فر

قربس أى اللذان فرزا والفرم مصدر

وضع موضع الفاعل ويقع على

الواحد والاثنين والجمع ويفتر

يتبسّم ويكشر حتى تبدو ثنياه من

غير قهقهة وفررت الدابة افرها فر

اذا كشفت شفها لتعرف سنها

وكرهت أن أفرك أى أكشفك

الفرز الفرد والنصب الفرز

الفراسة نوعان أحدهما

ما يؤقعه الله في قلوب أوليائه

فيعلمون أحوال بعض الناس

بنوع من الكرامات وإصابة

الظن والحدس والثاني نوع

يتعلم باللائل والتجارب والخلق

والأخلاق

وَالنَّاسُ فِيهِ تَصَانِيفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ (ومنه الحديث) أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَيُ أَصْدَقُهُمْ
 فِرَاسَةٌ (هـ * ومنه) أَنَّهُ عَرَضَ يَوْمًا الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عَيْنَتُهُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ وَأَنَا أَفْرَسُ
 بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيُ عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ (هـ * وفيه) عَلَوْا أَوْلَادَكُمْ الْعَوَمَ
 وَالْفِرَاسَةَ الْفِرَاسَةُ بِالْفَتْحِ رُكُوبُ الْخَيْلِ وَرُكُضُهَا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَرِهَ الْفَرَسَ فِي
 الذَّبَاحِ وَفِي رَوَايَةٍ نَهَى عَنِ الْفَرَسِ فِي الذَّبِيحَةِ هُوَ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ (ومنه حديثه الآخر) أَمَرُ مُنَادِيَهُ
 فَنَادَى أَنْ لَا تَتَخَعَّوْا وَلَا تَفْرَسُوا وَبِهِ مَعِيَتْ قَرِيسَةُ الْأَسَدِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْهُ (هـ * ومنه
 حَدِيثُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ) يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فَيُضْحِكُونَ فَرَسِي أَيُ قَتَلِي الْوَاحِدَ فَرِيسَ مِنْ فَرَسٍ
 الذَّبِ الشَّاةَ وَأَفْرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا (س * وفي حديث قَيْلَةَ) وَمَعَهَا ابْنَتُهُمَا أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةُ (١) أَيُ رَجُلٌ الْحَدَبُ
 فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةُ أَيْضًا قَرَحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرِسُهَا أَيُ تَدُقُّهَا (هـ * وفي حديث الصَّحَابِ)
 فِي رَجُلٍ آتَى مِنْ أَمْرِ أَنَّهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا فَقَالَ لَهَا كَفَرْتِي رَهَانُ أَيْ مَسَامَقٌ أَخَذَبَهُ أَيُ أَنْ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
 أَطْهَارُ أَوْ ثَلَاثٌ حَيْضٌ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ الْإِبْلَاءِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ
 التَّطْلِيقَةِ وَلَا تَمْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلَاءِ لِأَنَّ الْأَشْهُرَ تَنْقَضِي وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجَةٍ وَإِنْ مَضَتْ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
 بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ جَعَلَهُمَا كَفَرْتِي رَهَانُ يَسْأَلُ بَانَتِ إِلَى غَايَةِ (وفيه) كُنْتُ
 شَاكِئًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصْلَى قَاعِدًا فَاسْتَأْنَسْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ بِرَيْدٍ لَدَى فَارِسٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْقَافِ
 جَمْعُ نَرَسٍ وَهُوَ الْأَلَمُ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) مَا بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسُخٌ إِلَى الْمَوْتِ رَجُلٌ يَقْنِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقُطُ مَعَ فَرَسُخٍ
 وَفَرَسُخٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَاعَاتُهُمَا أَوْ أَوْقَاتُهُمَا وَالْفَرَسُخُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَفْلُومَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا خُوِذَ مِنْهُ
 (فرسخ * س * في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ سَعِيدَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيُّ وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ
 إِنْ قَبِلْنَا حَيْطَانًا فِيهِمَا مِنَ الْفَرَسِ مَا هُوَ شَرٌّ غَلَّةٌ مِنَ الْبَكْرِ مِنَ الْفَرَسِ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ مِنْ
 الْعِضَاءِ وَهُوَ أَجْدُ أَمْلَسُ أَخْرَ وَأَصْ- فَرَطُكُمْ كَطَمِ الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُخُ أَيْضًا (فرسخ * هـ * في حديثه)
 (س * فيه) لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسُخٌ شَاةُ الْفَرَسِ عَظَمٌ قَلِيلٌ اللَّحْمُ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ
 لِلذَّابَةِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيُقَالُ فَرَسُخٌ شَاةٌ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ (فرسخ * هـ * في حديثه)
 (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ أَفْرَاشِ السَّبْعِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعِيَهُ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا عَنِ
 الْأَرْضِ كَمَا يَبْسُطُ السَّكْبُ وَالذَّبِ ذِرَاعِيَهُ وَالْأَفْرَاشُ افْتِعَالٌ مِنَ الْفَرَسِ وَالْفَرَّاشُ (هـ * ومنه الحديث)
 الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَرَّاءُ الْمَالِكَةُ الْفَرَّاشُ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْلَى وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرَّاشًا لَأَنَّ الرَّجُلَ يَقْرَشُهَا
 (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مَقَرَّ شَأْنِي مَغْصُوبًا فَقَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي بِغَيْرِ

وأفرس الناس أصدقهم - فراسة
 وأنا أفرس بالرجال من - لك أي
 أبصر وأعرف وعلموا أولادكم
 العوم والفراسة بالغفركوب الخيل
 وركضها من الفروسية والفرس في
 الذبيحة كسر رقبتها قبل أن تبرد
 ومنه لا تتخعوا ولا تفرسوا يصحون
 فرسي أي قتلي الواحد فرس
 وأخذتها الفرسية ويقال بالصاد
 أي دبح الحذب فبصير صاحبها
 أحذب والفرسة أيضا قرحة تأخذ
 في العنق فتغرسها أي تدقها وهما
 كفرسي رهان أي يتسابقان إلى غاية
 وكنت شاكيا بفارس أي ببلاد
 فارس (فرسخ * هـ * في حديثه) الليل والنهار
 ساعاتهما أو أوقاتهم ما وكل شيء دائم
 كثير لا ينقطع فرسخ ومنه ما بينكم
 وبين أن يصب عليكم الشر
 فراسخ إلى الموت رجل يعنى عمر
 (الفرسخ * هـ * في حديثه) والفرسخ الخوخ
 (الفرسن * هـ * عظم قليل اللحم
 وهو خف البعير كالحافر للذابة
 ويستعار للشاة والذى للشاة هو
 الظلف (أفراش * هـ * السبع أن
 يبسط ذراعيه في السجود ولا
 يرفعهما عن الأرض والفراس
 المرأة لأن الرجل يقرشها والولد
 لافراش أي لمالك الفراس وهو
 الزوج والمولى ومال مفترش مغضوب

(١) قوله أخذتها الفرسية هكذا
 في نسخ النهاية والذي في اللسان
 حذبا اه

حَتَّى مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْتَرِشَ عَرَضُ فَلَانِ إِذَا اسْتَبَاحَ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فَرَاشًا يَطْوُهُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ (سُكْمِ الْعَارِضِ وَالْفَرِيشِ هِيَ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ الْوَضْعُ كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ وَقِيلَ الْفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ مَا تَبَسَّطَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَيُقَالُ فَرِيشُ إِذَا حَسَلَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا بَعْدَ الْمَتَاجِ بِسَبْعِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزِيمَةَ) وَتَرَكْتُ الْفَرِيشَ مُسْتَحْكِمًا أَيَّ شَدِيدِ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ (هـ) * وَفِيهِ) لِحَامَاتُ الْحُمْرَةِ لِحَامَاتُ تَفْرِشٍ هُوَ أَنْ تَفْرِشَ جَنَاحَيْهَا وَتَقْرُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُزْفَرَفَ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَذْيَنَةَ) فِي الظُّفْرِ فَرِيشٌ مِنَ الْإِبِلِ الْفَرِيشُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ (وَفِيهِ) إِذْ كَرَفَرَشَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَإِسْلَاسِ الْكَلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ (وَفِيهِ) فَتَمْتَقَادَعُ بِهِمْ جَنْبَتَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ هُوَ بِالْفَتْحِ الطَّيْرُ الَّذِي يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَوْءِ الْمِرَاجِ وَاحِدَتُهَا فَرَاشَةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) جَعَلَ الْفَرَّاشَ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) ضَرْبِ طَيْرٍ مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ الْفَرَّاشُ عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي خُفَّ الرَّأْسِ وَكُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ فَرَاشَةٌ وَمِنْهُ فَرَاشَةُ الْعُقُلِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكٍ) فِي الْمَنْعَلَةِ الَّتِي تَطِيرُ فَرَاشُهَا خَمْسَةُ عَشَرَ الْمَنْعَلَةَ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَامُ (فَرَشَجٌ) (س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) كَانَ لَا يَقْرُحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ الْفَرَشْحَةَ أَنْ يَقْرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيَبَاعِدَ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَامِ وَهُوَ التَّفَجُّجُ (فَرَصٌ) (هـ) * فِي حَدِيثِ الْحَمِضِ) خَذِي فَرَصَةً مُمَسَّكَةً فَطَهَّرَ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ خَذِي فَرَصَةً مِنْ مِسْكِ الْفَرَصَةِ بِكَسْرِ الْفَاءِ قُطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خَرَقَةٍ يُقَالُ فَرَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْمُسْكَةُ الْمَطْيِيَّةُ بِالْمِسْكِ يَتَّبِعُ بِهَا أُنْزَلُ الدَّمِّ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّلِبُ وَالْمُنْشِيفُ وَقَوْلُهُ مِنْ مِسْكِ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرَصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَحَكِي أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ فَرَصَةً بِالْعَافِ أَيَّ شَيْءٍ يُسِيرُ أَمِثْلُ الْفَرَصَةِ بِطَرَفِ الْأَصْبَعِينَ وَحَكِي بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ فَرَصَةً بِالْعَافِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ أَيُّ قُطْعَةٍ مِنَ الْقَرَضِ الْقَطْعِ (هـ) * وَفِيهِ) اتَّقِ لَا تُكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَازِلًا فَرَاثِصَ رُقْبَتِهِ فَأَتَا عَلَى مَرْبَتِهِ يَضْرِبُ بِهَا الْفَرِيشَةَ بِصَةِ اللَّعْمَةِ الَّتِي بَيْنَ جَنْبِ الدَّابَّةِ وَكَتَفَيْهَا لَا تَزَالُ تُرْعَدُ وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا عَصَبَ الرُّقْبَةِ وَعُرْوَهَا لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُثَوِّرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقِيلَ أَرَادَ شَعْرَ الْفَرِيشَةِ كَمَا يُقَالُ نَازِلُ الرَّأْسِ أَيُّ نَازِلٍ شَعْرَ الرَّأْسِ وَجَمَعَ الْفَرِيشَةَ فَرِيشٌ وَفَرَاثِصُ فَاسْتَعَارَهَا لِلرُّقْبَةِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا فَرَاثِصُ لَأَنَّ الْغَضَبَ يُثِيرُ عُرْوَهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَمُوتَ تَرْعَدُ فَرَاثِصُهُمَا أَيُّ تَرَجُّفٍ مِنَ الْخَوْفِ (س) * وَفِيهِ) رَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَى الْأَمْنِ أَفْتَرَصَ مُسْلِمًا ظَلَمًا هَكَذَا رَوَى بِالْفَاءِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ أَيُّ قُطْعَةٍ مِنَ الْقَرَضِ الْقَطْعِ أَوْ مِنْ الْفَرَصَةِ النَّهْزَةِ يُقَالُ أَفْتَرَصَهَا أَيُّ أَنْتَهَزَهَا أَرَادَ الْأَمْنُ تَعَمُّدًا مِنْ عَرَضٍ مُسْلِمٍ ظَلَمًا بِالْغَيْبَةِ وَالْوَقِيعَةِ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ) وَمَعَهَا ابْنَةُ لَهَا أَخَذَتْهَا الْفَرَصَةُ أَيُّ رِيحِ الْخُذْبِ وَيُقَالُ بِالْسِينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فَرَضٌ) (فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) هَذِهِ فَرِيشَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيُّ

والفرش الناقه الحديثه الوضع كالنفساء من النساء ومنه لكم العارض والفرش وقيل الفرش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ومنه وتركت الفرش مستحكما وجاءت الحمره فجعلت تفرش هو أن تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف والفرش صغار الابل وهو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح الا للذبح وفيه) إذ كرفرش بفتح الفاء وسكون الراء وإسلاسه الكلام صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وفيه) فتمتقأع بهم جنبتا الصراط تقأع الفرأش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء المراج واحد ففراشة وفي الحديث) جعل الفرأش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث على) ضرب طير منه فرأش الهام الفرأش عظام رفاق تلي خف الرأس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة العقول ومنه حديث مالك) في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام (فرشج) (س) في حديث ابن عمر) كان لا يفرش رجليه في الصلاة الفرشحة أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفجج (فرص) (هـ) في حديث الحميض) خذي فرصة ممسكة فطهرى بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء إذا قطعته والممسكة المطيية بالمسك يتبع بها أنزل الدم فيحصل منه الطلب والمنشيف وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي أبو داود في رواية عن بعضهم فرصة بالعامى أى شيئاً يسيراً أمثل القرصة بطرف الأصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالعامى والضاد المجمعة أى قطعة من القرض القطع (هـ) وفيه) اتق لا تكرر أن أرى الرجل نازلاً فرائص رقبته فأتماع على مربته يضرب بها الفرشصة اللعمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد وأراد بها ههنا عصب الرقبة وعروها لأنها هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفرشصة كما يقال نازل الرأس أى نازل شعر الرأس وجمع الفرشصة فريش وفرأش فاستعارها للرقبة وأن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروها (ومنه الحديث) حتى يموت ترعد فرائصهما أى ترجف من الخوف (س) وفيه) رفع الله الحرج إلى الأمن أفترص مسلماً ظلماً هكذا روى بالفاء والضاد المجمعة أى قطعة من القرض القطع أو من الفرصة النهزة يقال أفترصها أى أنتهزها أراد الأمن تعمداً من عرض مسلم ظلماً بالغيبة والوقعة (هـ) وفي ظلماً بالغيبة والوقعة (فرشصة) (فرض)

البعير المأخوذ من الزكاة ثم اتسع فيه حتى ملى البعير فريضة في غير الزكاة ومنه في حديث حنين فان له علينا ست فرائض ولكم في الوظيفة الفريضة أى الحرمة المستتة يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة وروى عليكم في الوظيفة الفريضة أى فى كل نصاب ما فرض فيه والفريض والفاراض المسن من الابل واتخذ قد صافيه فرض أى سهما فيه حر ومريم لم يفرضها ولد أى لم يؤثر فيها ولم يحزها وفرضه الجبل ما فتح مدر من وسطه وجانبه وفرضه النهر مشرعه ج فرض واجعلوا السيوف لنا يا فرضاى مشارع يعنى تعرضوا للشهادة (فرضاخية) ضخمة عظيمة الثدين (الفرط) الذى يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهوى لهم الدلاء وأنا فرطكم على الحوض أى متقدمكم اليه واجعله لنا فرطا أى أحرأ يتقدمنا وأنا والنيون فرطاً القاصفين جمع فارط أى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون وعلى ما فرط منى أى سبق وتقدم

أوجبهم عليهم بأمر الله تعالى وأصل الفرض القطع وقد فرضه بفرضه وفرضاً وفرضه أقرضاه وهو الواجب سيان عند الشافعي والفرض أكد من الواجب عند أبي حنيفة وقيل الفرض ههنا يعنى التقدير أى قدر صدقة كل شئ وربننه عن أمر الله تعالى (وفى حديث حنين) فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة مئى فريضة لأنه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى مئى البعير فريضة في غير الزكاة (ومنه الحديث) من منع فريضة من فرائض الله (والحديث الآخر) في الفريضة تجب عليه ولا تؤخذ عنه يعنى السن المعلن للاخراج في الزكاة وقيل هو عام فى كل فرض مذكور وع من فرائض الله تعالى وقد تكررت الحديث (هـ * وفى حديث طهفة) لكم في الوظيفة الفريضة أى الحرمة المستتة يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة أى فى كل نصاب ما فرض فيه (هـ * ومنه الحديث الآخر) لكم الفاراض والفريض الفريض المسن من الابل (س * وفى حديث ابن عمر) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل فى القسمة بحيث تكون على السهام والأنصبا المذكورة فى الكتاب والسنة وقيل أراد أنهم ان يكون متنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد به انص فيه افتتكون معادلة لأنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون (وفى حديث عدى) أثبت عمر بن الخطاب فى أناس من قومي لجعل بفرض للرجل من طي فى ألفين وبفرض عنى أى يقطع ويوجب لكل رجل منهم فى العطاء ألفين من المال (وفى حديث عمر) اتخذ عام الجند قد صافيه فرض الفرض الحزنى الشئ والقطع والقذح السهم قبل أن يثقل فيه الرئيس والنقل (س * وفى صفة مريم عليها السلام) لم يفرضها ولد أى لم يؤثر فيها ولم يحزها يعنى قبل المسيح (وفى حديث ابن عمر) ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فريضتى الجبل فريضة الجبل ما فتح مدر من وسطه وجانبه وفريضة النهر مشرعه (ومنه حديث موسى عليه السلام) حتى أرفأ به عند فريضة النهر وجمع الفريضة فرض (ومنه حديث الزبير) واجعلوا السيوف لنا يا فرضاى واجعلوا السيوف مشارع لنا يا وترضوا للشهادة (فرضيخ) (هـ * فى حديث الدجال) ان أمه كانت فريضاخية أى ضخمة عظيمة الثدين يقال رجل فريضاخ وامرأة فريضاخة والتاء للبالغه (فرط) (هـ * فيه) أنا فرطكم على الحوض أى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تهذم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهوى لهم الدلاء والأرضية (هـ * ومنه الدعاء للطفل الميت) اللهم اجعله لنا فرطاً أى أجراً يثمة منا يقال أفرط فلان ابتاله صغيراً إذا مات قبله (وحديث الدعاء أيضاً) على ما فرط منى أى سبق وتقدم (ومنه الحديث) أنا والنيون فرطاً القاصفين فرطاً جمع فارط أى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون (ومنه حديث ابن عباس) قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم وأبا بكر وأصافهم الى صدق وصفهما وما دحا (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله
 نهى عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاورة الحد الفرطة بالضم اسم للغروج والتقدم وبالفتح
 المرة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الأمانة فيمدر حوضها ويرط فيه فيملؤه حتى
 نأتيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفرط مزاياه اذا مالاها من أفرط في الأمر اذا جاوز فيه الحد
 (س * ومنه حديث سراقه) الذي يفرط في حوضه أي يملؤه (ومنه قصيد كعب)

* تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * أي ملأه وقيل أفرطه هنا يعني تركه (ومنه حديث سطيج)

* ان عيسى ملك بني ساسان أفرطهم أي تركهم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل إلا مفرطاً أو
 مفرطاً هو بالتخفيف المفسر في العمل وبالتشديد المعصر فيه (س * ومنه الحديث) انه نام عن العشاء حتى
 تفرطت أي فات وقتها قبل ادائها (ه * ومنه حديث توبة كعب) حتى أفرعوا وتفرط الغزو وفي
 رواية تفرط الغزو أي فات وقته وتقدم (س * وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
 فيبهرعون كما تبهر الابل أي بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أي
 الحين بعد الحين (فرطم * ه * في صفة الدجال وشيعته) خفافهم مفرطة الفرطومة متعار الحف
 اذا كان طويلاً يحدو الرأس وحكا ابن الاعراب بالقاف (فرع * ه * فيه) لا فرعة ولا غير
 الفرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لألهتهم فنبهوا المسلمون عنه وقيل كان الرجل
 في الجاهلية إذا تمت إبلاؤه مائة قدّم بكر افخره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر
 الاسلام ثم نسخ (ه * ومنه الحديث) فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوا غرأه حتى يكبر أي غير ألهته
 كالغرة وهي القطعة من الغرأ (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون
 ابن نخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لجهنم نوره (ه * وفيه) ان جاريين جاءا تاشتدان الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا ربكتيه ففرع بينهما أي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع
 يفرع ويفرع (ه * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنو أبي لب فقام يفرع بينهم (ه * وحديث
 علقمة) كان يفرع بين القم أي يفرق وذكره المروئي في القاف قال أبو موسى وهو من هقواته (ه * وفي
 حديث ابن زبل) يكاد يفرع الناس طولاً أي يطولهم ويعلوهم (ومنه حديث سودة) كانت تفرع
 النساء طولاً (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أي أعاليهما وقرع كل شيء
 أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر (ه * وفي حديث علي) ان لهم
 فروعها الفروع ماعلان الأرض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرى الجمرتين قال
 تفرعها أي تنف على أعلاهما وترميها (س * ومنه الحديث) أي الشجر أبعدهم الحارث قالوا

وهناك عن الفرطة في الدين بالضم أي
 التقدم ومجاورة الحد ويرط في
 الحوض يكثر من صب الماء فيه
 وأفرط الحوض ملأه وأفرط تركه
 وأفرطهم الملك تركهم وزال عنهم
 ولا ترى الجاهل إلا مفرطاً هو
 بالتخفيف المفسر في العمل
 وبالتشديد المعصر فيه ونام عن
 العشاء حتى تفرطت أي فات وقتها
 وتفرط الغزو وتفرطت فات وقته
 وآتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما
 ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين
 بعد الحين (الفرطومة) متعار
 الحف اذا كان طويلاً يحدو الرأس
 ومنه خفافهم مفرطمة وحكا
 ابن الاعراب بالقاف (الفرعة) *
 بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة
 كانوا يذبحونه لألهتهم ومنه فرعوا
 ان شئتم وفرع بينهم ما حجز وفرق
 وتفرع النساء طولاً تعلوهن
 وفروع أذنيه أعاليهما وفرع
 كل شيء أعلاه ومنه فما كنا
 ننصرف إلا في فروع الفجر ولهم
 فروعها هو ماعلان الأرض
 وارتفع وسئل من أين أرى الجمرتين
 قال تفرعها أي تنف على أعلاهما

فَرُعُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصُّفُّ الْأَوَّلُ (هـ * وفيه) أَعْطَى الْعَطَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ أَيْ مَرْتَعَةً صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (هـ * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمَدِيرَ مِنَ الثَّلْثِ وَكَانَ مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَالْفَارِعُ الْمَرْتَعُ الْعَالِي (هـ * وفي حديث عمر) قِيلَ لَهُ الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلْعَانُ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَمُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعَ الْفُرْعَانُ جَمْعُ الْأَفْرَعِ وَهُوَ الْوَأْفَى الشَّعْرُ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَابِجَةً (وفيه) لَا يُؤْتَمُّكُمْ أَنْفُسُ وَلَا أَرْثُ وَلَا أَفْرَعُ الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمُؤَسَّسُ (وفيه) إِذْ كَرَّ الْفُرْعُ وَهُوَ بَضْمُ الْغَاءِ وَكَسْبُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُمِّلَ عَنِ الصُّبُعِ فَقَالَ الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفُرْعُلُ وَلَدُ الصُّبُعِ فَيَسْمَا هَا بِهَ إِذَا دَانَ أَنْهَا حِلَالٌ كَالشَّاةِ (فرغ) (في حديث الغسل) كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاغَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاغِ يُقَالُ أَفْرَغْتَ الْإِنَاءَ إِفْرَاغًا وَفَرَّغْتَهُ تَفْرِيرًا إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغَ إِلَى أَضْيَافِكُ أَيْ أَحْمَدُ وَأَقْصِدُ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْثَى التَّخْلِ وَالْفَرَاغُ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قَرَاهِمِهِمُ وَالِاشْتِغَالِ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ خَلَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا وَطُوفَ فَنَزَلَ عَنْهُ فَذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَيْ سَرِيعَ الْمَشْيِ وَاسِعَ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ * في حديث عون بن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفْرِقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَاجُ يَعْنِي أَبَا حَزِيمٍ أَيْ يَذْهَبُهَا وَيَعْرِقُهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةِ فِيهَا يُقَالُ الذَّبُّ يُفْرِقُ الشَّاةَ أَيْ يَعْرِقُهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ لِمَنْ إِيَّاهُ يَقَالُ لَهُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْثَالٌ بِسَمْعٍ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا أَوْ ثَلَاثَةَ أَصْعَاقٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَفْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا (س * ومنه الحديث) مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ أَسْطَاعَ أَنْ يَكُونَ كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْضِ فَلَيْكُنْ مِثْلَهُ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرَقَ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَقُ جَمْعُ فَلَةٍ لَفَرْقٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ (س * وفي حديث بده الوحي) بَحِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَوْقُ وَالْفَرَعُ يُقَالُ فَرْقٌ يَفْرَقُ فَرَقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيَّالُهُ تُفَرِّقُنِي أَيْ تُخَوِّفُنِي (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) إِنْ أَفْرَقَتْ عَيْنُهُ فَرْقًا أَيْ أَنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَفْرَقَةٍ رَكَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْهُ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرَقُ بَيْنَ تَجْمَعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرَقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُحُ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالْمَكَّةِ أَرْبَعُونَ شاةً وَبِالْبَصْرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ شَتَاتَانِ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرَقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْدَادٍ عِشْرُونَ وَبِالْمَكَّةِ عِشْرُونَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بَلَدٍ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

وفارعة من الغنائم أَيْ مَرْتَعَةٍ صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ وَكَانَ يَجْعَلُ الْمَدِيرَ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ لَا مِنَ الثَّلْثِ وَالْأَفْرَعُ الْوَأْفَى الشَّعْرُ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ جَ فَرَعَانُ وَلَا يَوْمُهُمْ أَفْرَعُ كَمْ أَفْرَعُ أَرَادَ الْمُؤَسَّسُ وَالْفَرَعُ بَضْمُ الْغَاءِ وَكَسْبُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُمِّلَ عَنِ الصُّبُعِ فَقَالَ الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفُرْعُلُ وَلَدُ الصُّبُعِ فَيَسْمَا هَا بِهَ إِذَا دَانَ أَنْهَا حِلَالٌ كَالشَّاةِ (فرغ) (في حديث الغسل) كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاغَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاغِ يُقَالُ أَفْرَغْتَ الْإِنَاءَ إِفْرَاغًا وَفَرَّغْتَهُ تَفْرِيرًا إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغَ إِلَى أَضْيَافِكُ أَيْ أَحْمَدُ وَأَقْصِدُ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْثَى التَّخْلِ وَالْفَرَاغُ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قَرَاهِمِهِمُ وَالِاشْتِغَالِ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ خَلَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا وَطُوفَ فَنَزَلَ عَنْهُ فَذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَيْ سَرِيعَ الْمَشْيِ وَاسِعَ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ * في حديث عون بن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفْرِقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَاجُ يَعْنِي أَبَا حَزِيمٍ أَيْ يَذْهَبُهَا وَيَعْرِقُهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةِ فِيهَا يُقَالُ الذَّبُّ يُفْرِقُ الشَّاةَ أَيْ يَعْرِقُهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ لِمَنْ إِيَّاهُ يَقَالُ لَهُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْثَالٌ بِسَمْعٍ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا أَوْ ثَلَاثَةَ أَصْعَاقٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَفْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا (س * ومنه الحديث) مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ أَسْطَاعَ أَنْ يَكُونَ كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْضِ فَلَيْكُنْ مِثْلَهُ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرَقَ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَقُ جَمْعُ فَلَةٍ لَفَرْقٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ (س * وفي حديث بده الوحي) بَحِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَوْقُ وَالْفَرَعُ يُقَالُ فَرْقٌ يَفْرَقُ فَرَقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيَّالُهُ تُفَرِّقُنِي أَيْ تُخَوِّفُنِي (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) إِنْ أَفْرَقَتْ عَيْنُهُ فَرْقًا أَيْ أَنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَفْرَقَةٍ رَكَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْهُ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرَقُ بَيْنَ تَجْمَعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرَقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُحُ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالْمَكَّةِ أَرْبَعُونَ شاةً وَبِالْبَصْرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ شَتَاتَانِ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرَقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْدَادٍ عِشْرُونَ وَبِالْمَكَّةِ عِشْرُونَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بَلَدٍ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

بَلَدًا لِيَجِبَ عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ (س * وفيه) الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَفِي رِوَايَةٍ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا خِلْفَ النَّاسِ
 فِي التَّفَرُّقِ الَّذِي يَصْعُقُ وَيَلْزِمُ الْبَيْعُ بوجوبه فَيَقِيلُ هُوَ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَالِيَهُ ذَهَبُ مُعْظَمِ الْأُتَمِّ وَالْفَقَهَاءِ
 مِنَ الْعَهَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمْ إِذَا تَعَاذَرَا صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ
 يَتَفَرَّقَا وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ رِوَايَةَ ابْنِ عُمَرَ فِي تَحْمَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يُبَيِّعَ
 الْبَيْعَ مَنَى خُطُوبًا حَتَّى يُفَارِقَهُ وَإِذَا لَمْ يَجْعَلِ التَّفَرُّقُ مُشْرَطًا فِي الْإِنْعِصَادِ لَمْ يَكُنْ لَدِكُوهُ فَائِدَةٌ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ
 الْمُسْتَرَى مَا لَمْ يُجِدْ مِنْهُ قَبُولَ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ نَائِبٌ فِي مَالِكِهِ قَبْلَ عَقْدِ الْبَيْعِ
 وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْرَاقُ سَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَالْإِفْرَاقُ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ فَرَّقْتَ بَيْنَ
 الْكَلَامَيْنِ فَأَفْتَرَقَا وَفَرَّقْتَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا (ومنه حديث ابن مسعود) صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ رَعَيْتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ أَيُ ذَهَبَ كُلُّ مَنْبِكٍ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالَ إِلَى قَوْلٍ
 وَتَرَأَيْتُمُ السُّنَّةَ (ه * ومنه حديث عمر) فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَيْتُمْ
 الرِّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تَعْلُوا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسَيْنِ فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ
 الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَا لَكُمْ مِنَ الْمَنِيَّةِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَ يُفَرَّقُ بِالْشَّلِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ يَعْنِي
 فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنَّ يَخْلَفُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ مِنَ الْمَصِيبِ مِنْهُمْ فَكَانَ يُفَرَّقُ بَيْنَ
 الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اخْتِيَابًا فِيهِ وَفِي أَمْنَالِهِ مِنْ صُورِ الشَّلِّ فَإِنْ تَيَسَّنَّ لَهُ بَعْدَ الشَّلِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (وفيه) مَنْ
 فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَتَنَبَّهُ بِجَاهِلِيَّةٍ مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا يُؤَاقِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِحَدِّانٍ يُفَارِقُهُمْ
 فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَيَتَنَبَّهُ بِجَاهِلِيَّةٍ أَيُ عَيَتْ عَلَى مَامَاتٍ عَلَيْهِ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ (وفي حديث فاتحة الكتاب) مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ وَلَا
 فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيُ أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَقَالُ فَرَّقْتَ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفَرَّقُ فَرَقًا وَفَرَقَانَا (ومنه الحديث) يُحَدِّثُ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ
 بِتَصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ (س * ومنه الحديث) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ أَسْمَاءَ السُّكُتِ السَّالِفَةَ فَارَقَ
 لَيْطًا أَيُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (وفي حديث ابن عباس) فَرَّقَ لِي رَأْيُ أَيُ بَدَأَ وَظَهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرِّوَايَةُ
 فَرَّقَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (وفي حديث عثمان) قَالَ لِحَيْفَانِ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ الْأَفَارِيقَ
 جَمَعَ أَفْرَاقًا وَأَفْرَاقَ جَمَعَ فَرَقَ وَالْفَرَقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقَةُ جَمْعُ (ه * وفيه) مَا ذُبْنَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا
 فَرِيقَهُ غَنَمُ الْفَرِيقَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تُسَدُّ عَنْ مُعْظَمِهَا وَقِيلَ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ (ه * ومنه حديث أبي ذر)
 سُئِلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فَرَّقُ لَنَا وَدَوْدُ الْفَرَقِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ (ومنه حديث طهفة) بَارَكُ لَكُمْ فِي مَذْقِهَا
 وَفَرِيقُهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَفْتَحُ الْغَنَاءَ وَهُوَ مِثْلُ الْبَلْبَنِ بِهَ الْبَلْبَنُ (س * وفيه) تَأْتِي الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ

وتفترقت بكم الطرق أي ذهب
 كل منكم إلى مذهب ومال إلى
 قول وتركتم السنة ومحمد فرق
 بين الناس أي يفرق بين المؤمنين
 والكافرين بتصديقهم وتكذيبهم
 وفارق لبطا أي يفرق بين الحق
 والباطل وفرق لي رأي أي بدا
 وظهر وقيل الرواية على ما لم يسم
 فاعله وأفاريق العرب جمع
 إفراف وإفراف جمع ففرق به معنى
 الفرقة والفرق والفرقة القطعة
 من الغنم وقيل الفرقة الغنم الضالة
 ومنه بركة لهم في مذوقها وفريقها
 وقيل هو يفتح الغناء مكيال يكال به
 اللبن

كانهما فرقان من طير صوائف أى قطعتان (وفيه) عدوان من الحي أى برأمن الطاعون يقال أفرق
 المريض من مرضه إذافاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة نصيب الإنسان مرة كالجذري والحصبه
 (وفيه) انه وصف لسعدى مرضه الفرقه هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعجل للنفساء ﴿فرق﴾
 (س * في حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي هوثوب مضى أبيض من كان قال
 الزخشرى القرقيمة والثرقية ثياب مضرب بيض من كان وروى بقاين منسوب إلى فرقوق مع حذف
 الواو في النسب كسابري في سابور ﴿فرق﴾ (ه * في حديث مجاهد) كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقة الأصابع غزها حتى يسمع لمصاها صوت (س * وفيه) فأفرق عوا عنه أى تحوّلوا
 وتفرقوا والنون زائدة ﴿فرق﴾ (س * فيه) نسي عن يسمع الحب حتى يفرق أى يشتد وينتهي
 يقال أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرق باليد وفرقة فهو مفروق وفرق ومن رواء بفتح الراء فعناه حتى يخرج
 من قشره (وفيه) لا يفرق مؤمن مؤمنة أى لا ينعضها يقال فرقت المرأة زوجها ففرقه ففرقا بالكسر وفرقا
 وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والحبة (ومنه حديث ابن مسعود) أثار رجل فقال إني
 تزوجت امرأة شابة ونى أخاف أن تفركني فقال إن الحب من الله والفرق من الشيطان ﴿فرم﴾
 (س * في حديث أنس) أيام التثريق أيام لم يفرم وهو كناية عن الجماع وأصله من الفرم وهو
 المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استقرمت إذا احتشيت ذلك (ه * ومنه حديث عبد الملك) كتب إلى
 الحاج الماسكاه أنه أنس بن مالك يا ابن المستقرمة بعجم الزبيب أى العفصة فرجها يحب الزبيب وهو ما
 يستقرمه (ه * ومنه الحديث) إن الحسين بن علي قال لرجل عليك إفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال
 كانت أمه نقيية وفي أخراج نساء نفية سعة ولذلك يعالج بالزبيب وغيره (س * ومنه حديث الحسن)
 حتى تكونوا أدل من فرم الأمة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها باليضيق وقيل هو خرقة الحيض
 ﴿فره﴾ (س * في حديث جريح) دابة فاره أى نسيطة حادة قوية وقد فرهت فرأهت وفرأهت
 ﴿فرا﴾ (ه * فيه) إن الحضر جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضرا الفروة الأرض اليابسة
 وقيل الهشيم اليابس من التبات (ومنه حديث الهجرة) ثم بسطت عليه فروة وفي أخرى فرشت له فروة
 وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف (وفي حديث علي) اللهم أني قدم لائم ومألوف وسئمهم وسئموني
 فسلط عليهم فني نفيع الدال المنان يلبس فروتها وبأكل خضرتها أى يتجمع شعثها باللباس كذا يقال
 فلان ذو فروة وروة يعني وقال الزخشرى معناه يلبس الدفي اللين من ثيابها وبأكل الطري الناعم من
 طعامها فضرب الفروة والحضر لذلك ملاو القمير لادنيا وأراد بالفتي الثقي في الحاج بن يوسف قيل انه ولد في
 السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة (ه * وفي حديث عمر) وسئل عن حد الأمة فقال إن الأمة ألفت

وفرقان من طير أى قطعتان
 وأفرق من مرضه أفاق والفرقة
 تمر يطبخ بحلبة ﴿الفرقية﴾
 ثياب مضربة بيض من كان الواحد
 فرقي وروى بالضاف أيضا قوله
 ﴿فرقة﴾ الأصابع فمزها حتى
 يسمع لمصاها صوت وأفرق عوا عنه
 تحوّلوا وتفرقوا نسي عن يسمع الزرع
 حتى ﴿يفرق﴾ أى يشتد وينتهي
 من أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرق
 باليد ومن رواء بفتح الراء فعناه حتى
 يخرج من قشره والفرق بالكسر
 الغض بين الزوجين * أيام التثريق
 أيام لم يفرم ﴿وفرام﴾ هو كناية عن
 الجماع وأصله من الفرم وهو
 تضيق المرأة فرجها بالأشياء
 العفصة واستقرمت احتشيت ذلك
 وأدل من فرم الأمة هو بالتحريك
 ما تعالج به المرأة فرجها باليضيق وقيل
 خرقة الحيض * دابة ﴿فارها﴾
 نسيطة حادة قوية * جلس على
 ﴿فرو﴾ بيضاء هي الأرض
 اليابسة وقيل الهشيم اليابس من
 التبات والفروة اللباس المعروف
 ويلبس فروتها أى يتجمع شعثها

فُرُوهُ رَأْسُهُا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ أَرَادَ قِنَاعَهَا وَقِيلَ خِمَارُهَا أَيْ لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَنَّهُ أَخْرَجَ مُتَبَدِّلَةً إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ تُرْسَلُ إِلَيْهِ لَا تَقْدِرُ عَلَى الِامْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي فُرُوهِ الرُّأْسِ جِلْدَتُهُ بِعَالِيهَا مِنَ الشَّعْرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قَرَّبَ الْفَهْلَ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فُرُوهُ وَجْهَهُ أَيْ جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَ هَامِنَ الرُّأْسِ لِلْوَجْهِ (هـ * وفي حديث الرُّوْبَا) فَلَمْ أَرَعْبَقْرًا يَقْرِي فُرْيَهُ أَيْ يَنْعَمُ عَلَيْهِ وَيَقْطَعُ قُطْعَهُ وَيُرَوِّى يَقْرِي فُرْيَهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ وَحُكِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ أَنْكَرَ التَّمْثِيلَ وَغَلَطَ قَائِلُهُ وَأَصْلُ الْفُرْيِ الْقُطْعُ بِقَالَ فُرَيْتُ الشَّيْءُ أَفْرِيهِ فُرْيًا إِذَا شَقَّهْهُ وَقُطِعَتْهُ لِأَصْلَاحِ فَهُوَ فُرْيٌ وَفُرْيٌ وَأَفْرِيَّتُهُ إِذَا شَقَّعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ فَقَوْلُ الْعَرَبِ تَرَكْتُهُ يَقْرِي الْفُرْيَ إِذَا جَعَلَ الْعَمَلُ فُاجِبًا لَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَسَنٍ) لَا أَفْرِيَّتُهُمْ فُرْيَ الْأَدِيمِ أَيْ أَقْطَعُهُمْ بِالْهَجَاءِ كَمَا يَقْطَعُ الْأَدِيمُ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْقَتْلِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ مَوْتَةَ) لَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَقْرِي بِالْمَسْلَمِينَ أَيْ يُبَالِغُ فِي التَّنْكِاحِ وَالْقَتْلِ (وَحَدِيثُ وَخْشِي) فَرَأَيْتُ حَمْرَةً يَقْرِي النَّاسَ فُرْيًا يَعْنِي يَوْمَ أَحْجَدٍ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتَبَدِّلٍ أَيْ مَاشِئَهَا وَقُطْعُهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِا مِنْ الدَّمِّ (وَفِيهِ) مَنْ أَفْرَى الْفُرْيَ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرِ الْفُرْيَ جَمْعُ فُرْيَةٍ وَهِيَ الْكُذْبَةُ وَأَفْرَى أَفْعَلَ مِنْهُ لِلتَّمْثِيلِ أَيْ أَكْذَبَ الْكَذِبَاتِ أَنْ يَقُولَ رَأَيْتُ فِي النُّومِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ رَأْيَ شَيْءٍ لِأَنَّهُ كَذِبٌ عَلَى اللَّهِ فَانْهَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ مَلَكُ الرُّوْبَا لِلْبَرِيَةِ الْمَنَامِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) فَقَدْ أَعْظَمَ الْفُرْيَةَ عَلَى اللَّهِ أَيْ الْكُذْبَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ) وَلَا يَأْتِيَنَّ بَهْتَانُ يَفْتَرِيَنَّ بِهِ يَقَالُ فُرْيٌ يَقْرِي فُرْيًا وَيُفْتَرِي يَقْرِي أَفْتَرَاهُ إِذَا كَذَبَ وَهُوَ أَفْتَعَالُ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فَرِيَابُ﴾ (فِيهِ) ذِكْرُ فَرِيَابٍ هِيَ بِكسر الفاء وَسُكُونِ الرَّاءِ مَدِينَةُ بِلَادِ التُّرْكِ وَقِيلَ أَصْلُهَا فَرِيَابُ بَزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ

﴿باب الفاء مع الزاي﴾

﴿فَزَزَ﴾ (هـ * فِيهِ) أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لِي جَزُورًا فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَزَهُ أَيْ شَقَّهْهُ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُهَابٍ) خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَأَوْطَارَ جُلَّ مَنَارًا حَلَّتْهُ ظُبْيَانُ فَفَزَزَ ظَهْرَهُ أَيْ شَقَّهْهُ وَقَسَخَهُ ﴿فَزَزَ﴾ (فِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ) لَا يَفْضِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَسْتَفِزُّهُ أَيْ لَا يَسْتَحْضِمُهُ وَرَجُلٌ فَزَزَى خَفِيفٌ وَأَفَزَزْتُهُ إِذَا أَرْجَحْتُهُ وَأَفَزَعْتُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فَزَعُ﴾ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ لَتَسْكُنُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَتَعْلُونَ عِنْدَ الطَّمْعِ الْفَزَعُ الْخَوْفُ فِي الْأَصْلِ فَوْضِعُ مَوْضِعِ الْإِعَانَةِ وَالنَّصْرِ لَا مَنْ شَأْنُهُ الْإِعَانَةُ وَالذَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَذَرٌ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَقَدْ فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فَرَكِبَ رَسُولُ الْأَبْيِ طُلْحَةَ أَيْ اسْتَعَاوُوا بِمَا قَالُوا فَزَعَتْ إِلَيْهِ فَأَفَزَعَنِي أَيْ اسْتَفْعَنْتُ إِلَيْهِ فَأَعَانَنِي وَأَفَزَعْتُهُ إِذَا أَعْنَتْهُ وَإِذَا خَوَّفْتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْكِسوفِ) فَأَفَزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ الْجَأَؤُا إِلَيْهَا وَاسْتَعْيَبُوا بِهَا عَلَى دَفْعِ الْأَمْرِ الْحَادِثِ (وَمِنْهُ

وفروة الرأس والوجه جلده وألقت فروة رأسها أي قناعها وقيل خمارها ولم أرعبقرياً يقري فريه أي يجعل عمله ويقطع قطعه وروى بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الخليل وغلط قائله ولا فريينهم فري الأديم أي أقطعهم بالهجا كما يقطع الأديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل وكل ما أفسرى الأوداج أي ماشيتها وقطعها والغربة الكذبة ج فري والافتراء افتعال منه ﴿فرياب﴾ بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب إليها بالحذف والإثبات ﴿فوزره﴾ شقه ﴿لايستغزوه﴾ أي لا يستخفنه ورجل فزى أي خفيف وأفززه إذا أرنجته ﴿الفزع﴾ الخوف وفزعته إليه استغذت به ومنه فافزعوا إلى الصلاة أي الجأوا إليها واستغيثوا بها

صفة على) فاذا فزع فزع الى صرس حديد أي اذا استغيب به النجى الى صرس والتقدير فاذا فزع الى
 فزع الى صرس حديد الجار واستتر الضمير (ومنه حديث الخزومية) فزعوا الى أسامة أي استغاثوا به
 (وفيه) انه فزع من نومه فزعاً وجهه وفي رواية انه نام فزع وهو يتحرك أي هب وانتهى يقال فزع من نومه
 وأفرغته أنا وكأنه من الفزع الخوف لأن الذي ينتبه لا يخاف من فزع ما (س * ومنه الحديث) ألا
 أفرغوني أي أذهبوني (س * ومنه حديث مقتل عمر) فزعوه بالصلاة أي نبهوه (وفي حديث فضل
 عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعاً لأبي بكر وعمر كما فزعتم لعمان فقال ان
 عثمان رجل حبي يقال فزعتم لحي ولان اذا تأهبت له لم تحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال
 النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المجعدة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر (ه * وفي
 حديث عمرو بن معديكرب) قال له الأشعث لا ضرطتك فقال كلاً إنهم العزوم مفرعة أي صحبة تنزل
 بها الأفرع والمفرع الذي كشف عنه الفزع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذ كر الوحي قال فاذا جاء
 فزع عن قلوبهم أي كشف عنه الفزع

باب الفاء مع السين

ففسح (ه * في صفته عليه الصلاة والسلام) فسح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة صدره
 ومنزل فسح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم أفسح له فسحة من ذلك أي أوسع له سعة في داره ذلك
 يوم القيامة ويروي في ذلك بالنون يعني جنة عدن (ه * ومنه حديث أنس زرع) وبينها أفساح أي
 واسع يقال بين فسح وفساح كطويل وطول (فيه) كان فسح الحج رخصة لأصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قدنوى الحج أولاً ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود
 يحرم بحجة وهو التمتع أو قرب منه * كره عشر خصال منها
 ١ إفساد الصبي ٢ غير محترمه أن
 يبطأ المرأة الموضع فإذا احتمل فسد
 لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
 ٣ الفسطاط ٤ بالضم والكسر
 المدينة التي فيها يجتمع الناس وقيل
 هو ضرب من الأبنية في السفر
 ٥ الفسوق

وفزع من نومه هب وانتهى وألا
 أفرغوني أي أذهبوني وفزعتم
 لحي فلان أي تأهبت له لم تحولا
 من حال الى حال ومنه لم أرك فزعتم
 لأبي بكر وعمر كما فزعتم لعمان
 وروى بالراء والغين المجعدة من
 الفراغ والاهتمام والمفرع الذي
 كشف عنه الفزع وأزيل ومنه
 فزع عن قلوبهم فسح ما بين
 المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة
 صدره وأفسح له فسحة أي أوسع
 له سعة ومنزل فسح وفساح واسع
 * كان فسح الحج رخصة هو
 أن يكون قدنوى الحج أولاً ثم ينقضه
 ويبطله ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود
 يحرم بحجة وهو التمتع أو قرب
 منه * كره عشر خصال منها
 ١ إفساد الصبي ٢ غير محترمه أن
 يبطأ المرأة الموضع فإذا احتمل فسد
 لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
 ٣ الفسطاط ٤ بالضم والكسر
 المدينة التي فيها يجتمع الناس وقيل
 هو ضرب من الأبنية في السفر
 ٥ الفسوق

الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه تسمى العاصي فاسقة وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرم في الحبل والحرم أى لأحرمة لمن يحال (ومنه الحديث) انه متى الفارة فواسقة تصير فاسقة لخروجها من حجرها على الناس وإفسادها (س) * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي أراد بنفسية ما تحريم أكلها (فسكل) (هـ) * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال

علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أى أخرتني وجعلتني كالفسك وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجمعة فزوجه ثم أبى بكر الصديق بعد جعفر (فسل) (هـ) * فيه) لعن الله الفسيلة والمسوفة الفسيلة التي اذا طلبها زوجها اللوط قالت اتى حائض وليست بحائض فتقبّل الرجل عنها وتغترنسا طمعه من الفسولة وهي الفتور في الأمر (هـ) * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من المقدّر صاهما فخرج لهما كبسا فافسلا عليه ثم اخرج كبسا آخر فافسلا عليه أى أرذلا عليه ورزقاهما وأصله من الفسل وهو الردى الرذل من كل شئ يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى المختل العامي والعلمز الفسل * ورؤى بالشين المعجمة وسيدكر (فسا) (س) * في حديث نمرج) سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقض عدها فقال ليس له إلا الفسوة الضمّع أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضمّع لجمها وخبثها وقيل هى نجاسة تحمل الحشاش ليس في عمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هى القعل وهونبات كرية الراتحة له رأس يطبخ ويؤكل بالآبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاسم مع الشين

(فنش) (هـ) * فيه) ان أعرابيادخل المسجد ففش فبال الفش ففرج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الأزهرى رواه أبو عبيد بن شيد الشين والفش فشد من الفش (هـ) * ومنه حديث جابر) ففشجت ثم بالت يعنى الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الجيدى فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاسم زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين (فشش) (هـ) * فيه) قال أبو هريرة ان الشيطان يقش بين ألبتي أحدكم حتى يخيل اليه انه أخذت أى ينفع فخاضعيا قال فش السقاء اذا خرج منه الريح (س) * ومنه حديث ابن عباس) لا ينصرف حتى يسمع فشيه أى صوت ريحها والفشيش الصوت (ومنه) فشيش الأنقى وهو صوت جلدتها اذا امتش في اليبس (هـ) * ومنه حديث أبي الموالى) فانت جارية فاقبلت وأذبرت وإني لا أسمع بين فخذيهما من لغمهما مثل فشيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات واحدها خربش (ومنه حديث عمر) جاء رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مخف

الخروج عن الاستقامة وبه تسمى العاصي فاسقا وبه تسمى الفارة ونحوهما فواسق لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرم في الحبل والحرم أى لأحرمة لمن يحال (ومنه الحديث) انه متى الفارة فواسقة تصير فاسقة لخروجها من حجرها على الناس وإفسادها (س) * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي أراد بنفسية ما تحريم أكلها (فسكل) (هـ) * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أى أخرتني وجعلتني كالفسك وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وقيل فسكتني أخرتني وجعلتني كالفسك (فسل) (هـ) * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من المقدّر صاهما فخرج لهما كبسا فافسلا عليه ثم اخرج كبسا آخر فافسلا عليه أى أرذلا عليه ورزقاهما وأصله من الفسل وهو الردى الرذل من كل شئ يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى المختل العامي والعلمز الفسل * ورؤى بالشين المعجمة وسيدكر (فسا) (س) * في حديث نمرج) سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقض عدها فقال ليس له إلا الفسوة الضمّع أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضمّع لجمها وخبثها وقيل هى نجاسة تحمل الحشاش ليس في عمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هى القعل وهونبات كرية الراتحة له رأس يطبخ ويؤكل بالآبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

فَغَضِبَ حَتَّى ذَكَرْتُ الرِّقَّ وَانْتَفَاخَهُ قَالَ مَنْ قَالَ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ قَدَّ كَرَّتِ الرِّقَّ وَانْفَسَّ شَايَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى
 انْتَفَخَ غِطَاظُهُ مَا زَالَ غَضَبُهُ انْفَسَّ انْتَفَاخُهُ وَالْانْفَسَاشُ انْفِعَالُ مِنَ الْغَضِّ (ومنه حديث ابن عمر) مع
 ابن صيَّاد فَقُلْتُ لَهُ اخْسَأْ فَلَنْ تَعُدُّو قَدْرَكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ سِقَاءً قُسَّ السِّقَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ وَقُسٌّ أَيْ قُضِعَ
 فَأَنْفَسَ مَا فِيهِ وَخَرَجَ (وفي حديث ابن عباس) أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّفَتَيْنِ مُنْفَسَّ
 الْمُخْرَجَيْنِ أَيْ مُنْفَعَتَهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَانْبِطَاحِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّقِّ وَالْحَبَشِ فِي أُنُوفِهِمْ وَشَفَاهِهِمْ وَهُوَ
 تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدُ حَبَشَةٍ يَجْتَدِعُ وَالْهَبِيرُ فِي أَعْطَاهُمْ لَوْلَى الْأَمْرِ
 (هـ * ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها عُرُوزٌ وَلَا قُشُوشٌ هِيَ الَّتِي يَنْفَسُّ لِبَنِيهَا
 مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ أَيْ يَجْرِي وَذَلِكَ لِسَعَةِ الْأَحْلِيلِ وَمِثْلُهُ الْقُتُوحُ وَالْثُرُورُ (س * وفي حديث شقيق) انه
 خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ هُوَ كَسَاءٌ غَلِيظٌ (فَشَغ * هـ * في حديث النجاشي) انه قال
 لَأُفْرِشَ هَلْ تَفْشَعُ فَيَكُمُ الْوَلَدُ أَيْ هَلْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَوْرًا قَالُوا نَعَمْ وَأَكْثَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الظُّهُورِ وَالْعُلُوقِ وَالْانْتِشَارِ (هـ * ومنه حديث الأشتر) انه قال لِعَلِيٍّ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ قَدْ تَفْشَعُ أَيْ فُشَا
 وَانْتَشَرَ (س * وحديث ابن عباس) ما هذه الْغُتْيَا الَّتِي تَفْشَعُ فِي النَّاسِ وَيُرْوَى تَفْشَعَتْ وَتَشَعَّتْ
 وَتَشَعَّتْ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ (هـ * وفي حديث عمر) أَنْ وَقَدْ الْبَصْرَةَ أَنْوَدَ وَقَدْ تَفْشَعُوا أَيْ لَبَسُوا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ
 وَلَمْ يَتَّهَبُوا لِلْعَاقِبَةِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ وَأَنَا لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مُحْتَفَانِ تَفْشَعُوا وَالتَّفْشَعُ أَنْ لَا يَتَّعَهُ دَرَجَةُ الرَّجُلِ
 نَفْسُهُ (س * وفي حديث أبي هريرة) انه كَانَ آدَمَ ذَا صَغِيرَتَيْنِ أَفْشَغَ النَّبَتَيْنِ أَيْ نَاتِي النَّبَتَيْنِ
 خَارِجَتَيْنِ عَنْ نَصْدِ الْأَسْنَانِ (فَشَغ * س * في حديث الشعبي) تَمَيَّكُ الْفَشَاشُ يَعْنِي سَيْفُهُ
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ عَمَلُهُ وَيَقَالُ تَفْشَعُ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكُذْبِ (فَشَل * في حديث علي) يَصِفُ
 أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْبُو بِأَوَّلَاجِنِ نَفَرِ النَّاسِ عَنْهُ وَأَخْرَاجِينَ قُشِلُوا الْفُشْلُ الْجَزَعُ وَالْجُبْنُ وَالضَّعْفُ
 (ومنه حديث جابر) فَيُنَازِلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا (وفي حديث الاستسقاء)

ومنفس الخمرين منفسهما مع
 قصور المارن وانبطاحه وشاة
 فشوش بنفس لهما من غير حلب
 أي يجري لسعة الاحليل والفساش
 كساء غليظ (فشغ * الأمر فشا
 وانتشر وتفشعوا لبسوا أحسن
 ثيابهم ولم يتهبوا للعاقبة والولد كثر
 وأفشع النبتين ناتهما (فشغ *
 في القول إذا أفرط في الكذب
 وسميت الفشاش يعني سيفه هو
 الذي لم يحكم عمله (فشل *
 الجزع والجبن والضعف
 (فواشي * جمع فاشية وهي
 الماشية التي تنتشر وفشا الشيء
 يفسو كثر وظهر وأفشى الله عليه
 ضيعته أي كثر عليه معاشه لضعفه
 عن الآخرة * غفر له بعد ذلك

* سَوَى الْمَنْظِلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلَازِ الْفُشْلُ * أَيْ الضَّعِيفُ يَعْنِي الْفُشْلُ مُذْخَرُهُ وَأَكْثَرُ صَرَفِ الْوَصْفِ إِلَى
 الْعِلَازِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا كَلِمَةً وَيُرْوَى بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فَشَا * هـ * فِيهِ) حُفُّوا
 قَوَاشِيَكُمْ الْقَوَاشِيُ جَمْعُ فَاشِيَةٍ وَهِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ مِنَ الْمَالِ كَالْبَلِّ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّامِعَةِ لِأَنَّهُمَا
 تَفْشَوْنَ أَيْ تَنْتَشِرُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُ (هـ * ومنه حديث هوازن) لَمَّا
 انْتَهَزُوا قَالُوا الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِلَ فِي الْحِصْنِ مَاقِدْرًا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا أَيْ مَوَاشِينَا (ومنه حديث الخاتم) فَلَمَّا
 رَأَاهُمْ أَجَابَهُمْ فَقَدْ تَحْتَمُّ بِهِ فَشَتْ خَوَاتِمُ الذَّهَبِ أَيْ كَثُرَتْ وَانْتَشَرَتْ (ومنه الحديث) أَفْشَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ أَيْ
 كَثُرَ عَلَيْهِ مَعَاشُهُ لِيُسْفَلَ عَنْ الْآخِرَةِ وَرَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي حَرْفِ الضَّادِ أَفْشَدَ اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْمَرْبُورِيُّ

أَفْشَى (ومنه حديث ابن مسعود) وَأَيُّ ذَلِكَ أَنْ يُنْشَأَ عَاقَاةُ

﴿باب الغاء مع الصاد﴾

﴿فصم﴾ (س * فيه) غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ قَصِيحٍ وَأُغْجِمَ أَرَادَ بِالْقَصِيحِ بَنَى آدَمَ وَبِالْأُغْجِمِ الْبَهَائِمَ هَكَذَا فُسِّرَ
 فِي الْحَدِيثِ وَالْقَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِّ بَشَرِهِ بِمَا لِدَجُلٍ
 قَصِيحٌ لِلسَّانِ قَصِيحٌ وَكَلَامٌ قَصِيحٌ وَقَدْ فُصِّحَ فَصَاحَةً وَأُفْصِحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ ﴿فصم﴾
 (ه * فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَقْصِدُ عَرَفًا أَيْ سَالِ عَرَفَةَ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَةِ الْبَعْضِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا
 عَلَى التَّيْمِزِ (ه * فِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاهٍ) لَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا
 فَاسْتَمَرْنَا سُلُوكًا زَيْنًا وَدَفِينًا وَقَصَدْنَا عَلَيْهِ أَفْلَا أُنْشِيَ تِلْكَ الْأَكَلَةَ أَيْ قَصَدْنَا عَلَى سُلُوكِ الْأَرْزَبِ بَعِيرًا وَأَسْلَمْنَا
 عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يَحْرَمِ
 مَنْ فُصِّلَهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمِ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصم﴾ (ه * فيه) نَهَى عَنْ قَضْعِ
 الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْفُجَ عَاجِلًا وَقَضَعَتِ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا خَرَجَتْهُ وَخَلَعَتْهُ
 ﴿فصم﴾ (ه * فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) لَيْسَ فِي الْقَصَافِصِ صَدَقَةٌ تَجْمَعُ فِضَّةً وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عُلْفِ
 الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الْقَتُّ فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ قُضِبَ وَيَقَالُ فِضْفِيسَةٌ بِالسِّينِ ﴿فصم﴾ (فِي صِفَةِ كَلَامِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) فَضْلٌ لَا تُزْرُ وَلَا تُهْزَرُ أَيْ يَبِينُ ظَاهِرُهُ بِفَضْلِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ
 فَضْلٍ أَيْ فَاصِلٍ قَاطِعٍ (ومنه حديث وقد عبد القيس) فَضْرًا بِأَمْرِ فَضْلٍ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ
 (س * ومنه الحديث) مَنْ أَتَقَّقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْبَغُ بِمِائَةِ جَاهٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ
 إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَقْضِلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ (س * ومنه الحديث) مَنْ فَضَّلَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَنَاتٍ أَوْ قَتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزَلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارْضَاعُ بَعْدَ فَضَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَقْضِلَ
 الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ يُمْنِي الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقَرِ
 (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةِ فَصِيلَةٍ وَهُوَ مَا فَضِلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ
 أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه * وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةً النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةٍ
 الْإِنْسَانِ وَأَفْضَلِ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةً مِنَ لَحْمِ الْغَنَاحِ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ) كَانَ عَلَى بَطْنِهِ
 فَصِيلٌ مِنْ شَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) فِي كُلِّ مَفْضِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 ثَلَاثُ دِيَةِ الْأَصْبَعِ يُرِيدُ مَفْضِلَ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أَثْمَلَتَيْنِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) كَانَتْ الْفَصِيلُ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَّةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (ومنه حديث ابن جُبَيْرٍ) فَلَوْ عَلِمَ السَّكَاكُتُ الْفَصِيلُ بَيْنِي
 وَبَيْنَهُ ﴿فصم﴾ (ه * فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ) دُرَّةٌ تَبْضَاهُ لَيْسَ فِيهَا عَمٌّ وَلَا قَصَمٌ الْقَصَمُ أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ

﴿فصم﴾ وَأُغْجِمَ أَرَادَ بِالْقَصِيحِ
 بَنَى آدَمَ وَبِالْأُغْجِمِ الْبَهَائِمَ وَالْقَصِيحُ
 فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِسَانُ فِي الْقَوْلِ
 الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِّ بَشَرِهِ
 بِمَا لِدَجُلٍ ﴿فصم﴾ عَرَفًا أَيْ سَالِ عَرَفَةَ
 تَشْبِيهًا فِي كَثْرَةِ الْبَعْضِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا
 مِنْ فَضْلِهِ أَيْ لَمْ يَحْرَمِ مَنْ نَالَ بَعْضَ
 حَاجَتِهِ وَلَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصم﴾
 الرُّطْبَةُ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْفُجَ
 ﴿فصم﴾ وَيَقَالُ بِالسِّينِ
 الرُّطْبَةُ مِنْ عُلْفِ الدُّوَابِّ جِ فَصَافِصُ
 * كَلَامٌ ﴿فصم﴾ أَيْ يَبِينُ ظَاهِرُهُ
 بِفَضْلِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ
 بِأَمْرِ فَضْلٍ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ
 لَهُ وَمَنْ أَتَقَّقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً هِيَ الَّتِي
 فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ
 يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَقْضِلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
 مَالِ نَفْسِهِ وَمَنْ فَضَّلَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزَلِهِ وَبَلَدِهِ وَلَا
 رِضَاعَ بَعْدَ فَضَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَقْضِلَ
 الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ يُمْنِي الْفَصِيلُ
 وَالْفَصِيلَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
 وَهُوَ مَا فَضِلَ عَنِ اللَّبَنِ وَالْفَصِيلَةُ
 مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَفَصِيلُ
 مِنْ حَجَرٍ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَفَصِيلُ الْأَصَابِعِ
 مَا بَيْنَ كُلِّ أَثْمَلَتَيْنِ وَكَانَتْ الْفَصِيلُ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَّةُ

﴿فصم﴾

فَلَا يَبِينُ تَقُولُ فَهَمَّتْهُ فَأَنْفَعَم (ومنه حديث أبي بكر) إِنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي أَنْفَعَامًا أَيْ أَنْفَعَامًا أَوْ يَرُوى
بِالْقَافِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ (ومنه الحديث) اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ فَهْمَةِ السَّوَالِ أَيْ مَا تَكْسَرُ مِنْهَا
وَيُرُوى بِالْقَافِ (هـ * وفي الحديث) فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ بَعْنَى الْوَحْيِ أَيْ يَقْلَعُ وَأَنْفَعَمُ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ
وَأَنْكَسَفَ (هـ * ومنه حديث عائشة) فَيَقْصِمُ عَنْهُ الْوَحْيُ وَإِنْ جَمِينَهُ لَيَقْصِمُ دَعْرَفًا (فصا) (هـ *
(في صفة القرآن) لَمْ أَسْأَلْ تَقْصِيمًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ أَيْ أَسْأَلُ دُخْرًا يُقَالُ نَقَصْتُ
مِنْ الْأَمْرِ تَقْصِيمًا إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ وَتَخَلَّصْتَ (وفي حديث قليلة) قَالَتِ الْحَدِيدَاءُ حِينَ انْتَفَجَّتِ الْأَرْبَابُ
الْقَصِيَّةُ وَاللَّهُ لَا يُزَالُ كُجْبَلُ عَالِيَا أَرَادَتْ بِالْقَصِيَّةِ الْخُرُوجَ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ وَالْقَصِيَّةُ الْأَمْرُ مِنَ
التَّقْصِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَضِيقٍ وَشَدَّةٍ مِنْ قَبْلِ بَنَاتِهَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرَّخَاءِ

باب القاء مع الصاد

(ففتح) (هـ * في حديث عمرو بن العاص) قَالَ لِمَا عَاوِيَةَ لَقَدْ تَلَا قَيْتَ أَشْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفَعَامًا مِنْ
حَقِّ السَّكْهُولِ أَيْ أَشَدُّ اسْتِرْحَا وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ الْعَتَكِيَّاتِ (ففتح) (هـ * فيه) أَنْ بَلَا أَيْ
لِيُؤَدِّهِ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَسَقَّتْ عَائِشَةُ بِالْأَحْتِ فَفَحَّحَ الصُّبْحُ أَيْ دَهَمَتْهُ فَفَحَّحَ الصُّبْحُ وَهِيَ يَبَاضُهُ وَالْأَفْضَحُ
الْأَبْيَضُ لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ وَقِيلَ فَفَحَّحَهُ أَيْ كَشَفَهُ وَبَيْنَهُ لَأَعْيُنُ بَضُوئِهِ وَيُرُوى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ
بِعَيْنِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمَّا تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جَدَّ أَظْهَرَتْ غَفْلَتُهُ عَنِ الْوَقْتِ فَصَارَ كَمَا يَقْضَعُ بَعِيبَ ظَهْرِهِ (ففتح) (هـ *
(في حديث علي) قَالَ لَهُ إِذَا رَأَيْتَ قُضِيَ الْمَاءُ فَاغْتَسِلْ أَيْ دَقِّقْ يَدَيْكَ أَيْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَضْحِ فِي
الْحَدِيثِ وَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَقْضُوعِ أَيْ الْمَشْدُوحِ (س * ومنه حديث أبي هريرة) نَعْدِي إِلَى
الْحُلَّةِ فَتَقْضَعُ أَهْلُهَا أَيْ تَشْدَحُ بِأَيْدِيهِمْ وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْفَضْحِ فَقَالَ لَيْسَ بِالْفَضْحِ وَلَكِنْ هُوَ الْقَضُوعُ
الْقَضُوعُ فَعُولٌ مِنَ الْقَضِيخَةِ أَرَادَتْ أَنْ يَسْكُرَ شَارِبُهُ فَيَقْضَعُهُ (س * وفي حديث علي) أَنْ قَرَّبَتْهَا فَضَحَتْ
رَأْسًا بِالْجَمَارَةِ (ففتح) (هـ * في حديث العباس) أَنَّهُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْتَدُّ حَنْتَكَ فَقَالَ قُلْ
لَا يَقْضَضُ اللَّهُ فَالْكَ فَأَنْشُدْهُ الْآيَاتِ الْقَافِيَةَ أَيْ لَا يَسْقِطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ وَتَقْدِيرُهُ لَا يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَ فَيْكُ
لِحَذْفِ الضَّادِ يُقَالُ فَضَّهَ إِذَا كَسَرَهُ (ومنه حديث النابغة الجعدي) لَمَّا أَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ الرَّائِيَةَ قَالَ
لَا يَقْضَضُ اللَّهُ فَالْكَ فَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَسْقِطْ لَهُ سَنٌ (ومنه حديث الحمدينية) ثُمَّ جُمِعَتْ بِهِمْ
لِبَيْضَتِكَ لِقَضَّهَا أَيْ تَكْسَرُهَا (ومنه حديث معاذ) فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى يَقْضَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ (وحديث
ذِي الْكَيْفَلِ) لَا يَحْجِلُ لَكَ أَنْ تَقْضَى الْحَسَامُ هُوَ كَيْلَةُ عَنِ الْوَطَاءِ وَقُضِيَ الْحَسَامُ وَالْحَسْمُ إِذَا كَسَرَهُ وَفَحَّحَهُ
(هـ * وفي حديث خالد) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى خِدْمَتَكُمْ أَيْ فَرَّقَ بَيْنَكُمْ وَكَسَرَهُ (هـ * ومنه حديث عمر)
أَلَمْ يَرَى الْجَمْرَ تَبْسَعُ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ فَضْضِ الْحَمَى أَقْبَلَ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَهُ أَيْ

قوله من قبل بناتها الذي في اللسان
من قبل عم بناتها هـ

الصدع ووجدت في ظهره
انفصاما أي صدعا وروى
بالقاف وهو قريب منه واستغنوا
عن الناس ولوعن فهمة السوال
أي ما انكسر منه ويروى بالقاف
ويقصم عني الوحى أي يقلع وأقصم
المطر إذا أقلع * أشد * تقصيا
أي خروجا والفصية الاسم من
التقصي * أشد * انفصا * أي
استرخاه وضعفا * ففحه * الصبح
أي دهمته ففحه الصبح وهي يباضة
وقيل كشفه وبينه للأعين بضيائه
ويروى بالصاد المهملة وهو معناه
وقيل معناه أنه لما تبين الصبح جدا
ظهرت غفلته عن الوقت فصارت
يقضع بعيب ظهره * إذا رأيت
* ففتح * الماء أي قوته يريد المني
والفضخ شراب يتخذ من البسر
المقضوخ أي المشدوخ
* لا يفضض * الله فال * لا يسط
أسنانك والفض الكسر وفض
الحسام كناية عن الوطء وفضض
الحصى

مَاتَرَقَ مِنْهُ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُول (هـ) * ومنه حديث عائشة (قالت لمرأى إن النبي لعن أبالك وأنت
فَضَضَ من لعنة الله أى قَطَعَهُ وطائفة منها ورواه بعضهم فَنَاطَظَ من لعنة الله بَطَائِنَ من القَظِيظِ وهو ماء
الكَرْشِ وأنت كره الخطابي وقال الزمخشري أفتَظَّظْتُ الكَرْشَ اعْتَصَرْتُ ماءَهَا كَمَا تَعَصَّرَةُ من اللَعْنَةِ
أَوْفَعَالَهُ من القَظِيظِ ماء الفَحْلِ أى نَظْفَعَهُ من اللَعْنَةِ (هـ) * وفي حديث سعيد بن زيد) لوَأْتُ أَحَدًا انْفَضَّ
عَمَّا صَنَعَ بَابُ عَمَّانَ لِحَقِّهِ أَنْ يَنْفَضَّ أى يَنْفَرِقَ وَيَنْفَطِعَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ (هـ) * وفي حديث غزوة هوازن)
لَخَارَ جُلُ بِنَظْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَانْفَضَّهَا أى صَبَّاهَا وَافْتَعَالَ من الْفَضِّ وَفَضْضَ الْمَاءَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِذَا انْتَشَرَ
وَيُرْوَى بِالْقَافِ أى فَخَّرَ رَأْسَهَا (هـ) * ومنه الحديث) كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَقَّى عَنْ رَأْسِهَا دَخَلَتْ حَقْشًا
وَأَبْسَتْ شَرَنِيَابَهَا حَتَّى تَعْرِ عَلَيْهِ سِنَّةٌ ثُمَّ تَوَقَّى بِدَابَّةِ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقَعُ بِهِ فَقَلِمَا تَقَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ أى
تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بَأَن تَأْخُذَ طَائِرًا فَيَنْفَضُّ بِهِ فَرَجَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكْدِي عَيْشَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ
الْمَوْحِدَةِ وَسَيَجِيءُ (هـ) * وفي حديث ابن عبد العزيز) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَنْ امْرَأَةٍ خَطَبَهَا هِيَ طَائِقٌ
إِنْ تَكَلَّمَتْهَا حَتَّى أَكُلَ الْفَضِيضَ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ وَالْفَضِيضُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَاءِ سَاعَةً يَخْرُجُ
مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّهَابِ (وفي حديث الشَّيْبِ) فَفَضَّ ثَلَاثَةَ أَصَابِعٍ مِنْ فِصَّةٍ فِيهَا مِنْ شَعْرٍ وَفِي
رَوَايَةٍ مِنْ فِصَّةٍ أَوْ مِنْ قِصَّةٍ وَالرَّادُ بِالْفِصَّةِ شَيْءٌ مَصْغُوعٌ مِنْهَا قَدْ تَرَكَّ فِيهِ الشَّعْرُ فَأَتَمَّا بِالْقَافِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ نَهَى
الْحَصْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ (فَضْفَضَ) (هـ) * فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ) * أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ *
الْفَضْفَاضُ الْوَاسِعُ وَأَرَادَ الْوَاسِعَ الصَّدْرَ وَالذَّرَاعَ وَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَهُ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ (ومنه
حديث ابن سيرين) قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أى قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ
الْمَطَرِ (فَضْلٌ) (هـ) * فِيهِ) لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ هُوَ أَنْ يُسْقَى الرَّجُلُ أَرْضُهُ ثُمَّ تَبَقَّى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدٌ لَا يَمْنَعُ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مَلَكَةً أَوْ عَلَى قَوْلٍ مَنِ بَرَى أَنَّ
الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ (وفي حديث آخر) لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ هُوَ نَفْعُ الْمَرْءِ الْمُبَاحَةِ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ
يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْجُوزَهُ فِي إِيَّاهُ وَيَمْلِكُهُ (هـ) * فِيهِ) فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجُوزُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْحِيلَاءِ وَالْكِبَرِ (وفيهِ) إِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَّارَةً فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَنْ
الْمَلَأْنَةِ الْمُرْتَيْنِ مَعَ الْخَلَائِقِ وَيُرْوَى بِسُكُونِ الصَّادِ وَصَحَّفَهَا قَالُوا بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ وَهِيَ
مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ (س) * فِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ أَبِي حَزِيفَةَ) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا مَوْتَى
أَبِي حَزِيفَةَ رَأَيْتُ فُضْلًا أَيْ مُتَبَدِّلَةً فِي ثِيَابٍ مَوْعَنِي يَقَالُ تَفَضَّلْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَبَسَتْ ثِيَابَ مَوْعَنَتِهَا أَوْ كَانَتْ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا (س) * فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ فَضْلٌ ضَبَاتُ كَانَهَا
بُعَاثٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهَا حَتَمَالَةٌ تَفْضُلُ مِنْ ذَيْلِهَا (هـ) * فِيهِ) شَهَدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ حِلْفًا

مَاتَرَقَ مِنْهُ وَفَضْضَ مِنْهُ وَفَضْضَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
أَي قَطَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْهَا وَلَوْ
أَنْ أَحَدًا انْفَضَّ أَيْ تَفَرَّقَ وَتَفَطَّعَ
وَرَوَى بِالْقَافِ وَجَاءَ بِنَظْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ
فَافَضَّهَا أَيْ صَبَّاهَا وَرَوَى بِالْقَافِ أَيْ
فَخَّرَ رَأْسَهَا مِنْ انْفَضْضِ الْبَكْرِ
وَتَوَقَّى بِدَابَّةٍ فَفَضْضَ بِهِ أَيْ تَكْسَرَ
مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بَأَن تَأْخُذَ طَائِرًا
فَتَمْسُجُ بِهِ فَرَجَهَا وَتَنْبِذُهُ وَرَوَى
بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَحَتَّى
أَكَلَ الْفَضِيضَ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ
مَا يَظْهَرُ وَالْفَضِيضُ أَيْضًا الْمَاءُ سَاعَةً
يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّهَابِ
فَالْفَضْفَاضُ الْوَاسِعُ وَفَضْفَاضُ
الرِّدَاءِ كَلَامٌ عَنْ سَعَةِ الصَّدْرِ
وَالذَّرَاعِ وَقِيلَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ
وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ عَلَاهَا الْمَاءُ
مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ فَفَضْلُ الْمَاءِ
مَا يَبْقَى بَعْدَ سَقْيِ الرَّجُلِ أَرْضَهُ وَفَضْلُ
الْإِزَارِ مَا يَجُوزُهُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى
الْحِيلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَّارَةً فَضْلًا
رَوَى بِسُكُونِ الصَّادِ وَهِيَ أَكْثَرُ
وَبَعْضُهُمَا أَيْ زِيَادَةٌ عَنِ الْمَلَأْنَةِ
الْمُرْتَيْنِ مَعَ الْخَلَائِقِ وَرَأَيْتُ فُضْلًا
أَيْ مُتَبَدِّلَةً فِي ثِيَابٍ مَهْنَتِي

قوله فضل ضبات هو هكذا في
سائر نسخ النهاية والضمان المحتملة
المعلقة بكل شئ المشكك له كذا
في مادة ض ب ث من النهاية
والذي في اللسان فضل ضبات هـ

وودعت الى مثله في الاسلام لا حجت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قد عاينكم ايام جرحم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللعريب من القاطن قام به رجال من جرحم كلهم سمي الفضل منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان ائمتهم زرعه عليه الصلاة والسلام كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعته (هـ) وفي حديث ابن الزناد إذا عذب المال قلت قواضله أي إذا بعدت الضيعة قل المرفق منها (١) (فضا) (في حديث دعائه للناطقة) لا يفتني الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاس في فيه والفضاء الخالي الواسع من الأرض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به بخر صافه وسط رأسه حتى يفتني منه كل شيء أي يصير فضاء وقد فني المكان وأفتى إذا تسع هكذا جاء في رواية

(باب الفاء مع الطاء)

(فطأ) (هـ) في حديث عمر انه رأى مسينة أصغر الوجوه فطأ الأنف دقيق الساقين فطأ الفطس ورجل فطأ كأفطس (فطر) (هـ) فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطرة الابتداء والاختراع والفطرة الحالة منه كالمسكة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المنتهي لقبول الدين فلورثك عليها الاستمرار على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقاربه فلا تجحد أحدا إلا وهو يقرب بأن الله صانع وان معناه بغير اسمه وعبد معه غيره وفطرة محمد بن الاسلام الذي هو منسوب اليه وعشرون من الفطرة أي من السنة يعني سنن الانبياء التي أمرنا أن نقتدي بهم فيها وجبار القلوب على فطرتها أي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة وإذا قبل الليل فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب وأفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للأفطار وقيل هو على جهة التغليظ والدعاء عليهما وقام حتى تفطرت قدماه أي تسقت وسئل عن المذى فقال هو الفطر بالفتح والضم فالفتح من مصدر فطر

(١) قوله قل المرفق هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان الرقوق اه

خُروج المذَى في قَلْبِهِ أَوْ هُوَ مَصْدَرُ فَطَرَتِ النَّاقَةُ أَفْطَرُهَا إِذَا حَلَبَتْهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا قَلِيلًا
وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ اسْمٌ مَا يَنْظُرُ مِنَ اللَّبَنِ عَلَى خَلْمَةِ الضَّرْعِ (ومنه حديث عبد الملك) كَيْفَ تَحْلِبُهَا مَصْرًا
فَطَرَاهَا أَنْ تَحْلِبَهَا بِأَصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ وَقِيلَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ (وفي حديث معاوية) مَا تُغَيِّرُ وَحْسِ
فَطِيرَ أَيْ طَرَى قَرِيبُ حَدِيثِ الْعَمَلِ (فطس) (هـ) * في حديث أنس الساعية) تَمَاتِلُونَ قَوْمًا
فُطَسَ الْأَنْوُفُ الْفُطْسُ الْخَفَاضُ وَصَبَةُ الْأَنْفِ وَانْفِرَاشُهَا وَالرَّجُلُ أَفْطَسَ (س) * ومنه في صفة عمرة
الْحَجَّوةِ) فُطَسَ خُسْنُ أَيْ صَغَارُ الْحَبِّ لِاطْمِنَاقِ الْفُطْسِ وَفُطَسَ جَمْعُ فُطْسَاءِ (فظم) (هـ) * فيه) أَنَّهُ
أَعْطَى عَلِيًّا حَلَّةً سَبْرًا وَقَالَ سَعْدُهَا خَيْرَ أَيْنِ الْفَوَاطِمِ أَرَادَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ زَوْجَتِهِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ
أَسَدِ امَّةٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ خَزْرَجَةٍ (ومنه) قِيلَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ الْفَوَاطِمِ أَيْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ أُمَّهُمَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ خُزَيْمٍ
جَدَّةِ النَّبِيِّ لِأَبِيهِ (س) * وفي حديث ابن سيرين) بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَأَى قُرْعَ بْنَ الْفُظْمِ فَقَالَ مَا أَرَى
هَذَا إِلَّا مِنَ الْأَسْتِغْثَامِ بِالْأَزْلَامِ الْفُظْمُ جَمْعُ فُظِيمٍ مِنَ اللَّبَنِ أَيْ مَقْطُومٌ وَجَمْعُ فُعِيلٍ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فُعْلٍ
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَا جَاءَ مِنْهُ شَبَّهِ بِالْأَمْعَاءِ كَنَدِيرٍ وَنَدَّرٍ فَتَامًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَمْ يَرِدْ إِلَّا قَلِيلًا لِحُجُوعِهِمْ
وَعُمُومِهِمْ وَفُظْمٌ وَفُظْمٌ وَأَرَادَ بِالْحَدِيثِ الْإِقْرَاعَ بَيْنَ ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَطَاءِ وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ لِأَنَّ الْإِقْرَاعَ
لِتَفْضِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقُرْصِ (ومنه حديث امرأ قراع) لَمَّا أَسْلَمَ وَلَمْ تَسْلَمْ فَقَالَ ابْنَتِي وَهِيَ فُظِيمٌ
أَيْ مَقْطُومَةٌ وَفُعِيلٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإِنْتِي فَلِهَذَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْهَاءِ

(باب الغاء مع الظاء)

(فظم) (في حديث عمر) أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظُّ سَمِيَّ الْخَلْقِ
وَفُلَانٌ أَفْظٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَقْرَسُ وَالْمَرَادُ هَهُنَا شِدَّةُ الْخَلْقِ وَخُسُونَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرِدْ بِهِمَا
الْبَاءُ فِي الْفُظَاظَةِ وَالْعِلَظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فَاضِلَةً وَلَكِنْ فِيهِمَا يَجِبُ مِنَ الْأَنْكَارِ وَالْعِلَظَةِ عَلَى
أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُفُوفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى دَقِيقًا بِأَمْنَةٍ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرِ
فُظٍّ وَلَا غِلِظٍ (ومنه الحديث) أَنَّ صِفَتَهُ فِي التَّوَرَاةِ لَيْسَ بِغُظٍّ وَلَا غِلِظٍ (وفي حديث عائشة) قَالَتْ لَمَّا رَأَى
أَنْتَ فُظَاظَةً مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ فَدَقَّقْتُ بَيَانَهُ فِي الْغَاءِ وَالضَّادِ (فظم) (فيه) لَا تَحِلُّ الْمُسْتَلَةُ إِلَّا لِذِي غُرْمٍ مُغْظَمٍ
الْمُغْظَمُ الشَّدِيدُ الشَّنِيعُ وَقَدْ أَفْظَعَ يُغْظَمُ فَهُوَ مُغْظَمٌ وَفُظَّعَ الْأَمْرُ فَهُوَ فُظِيعٌ (س) * ومنه الحديث) لَمْ أَرَمَنْظَرًا
كَالْيَوْمِ أَفْظَعَ أَيْ لَمْ أَرَمَنْظَرَ أَفْظِيهًا كَالْيَوْمِ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ أَرَمَنْظَرَ أَفْظَعَ مِنْهُ لِحَدِّقِهَا وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ
(س) * ومنه الحديث) لَمَّا أَمْرِي بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ وَظَفْتُ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَمْتَعْتُ وَهَيْتُهُ (ومنه الحديث)
أَرَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَظَفَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا حَتَّى لَعْنًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى

ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع
فشبه به خروج المذى في قلبه أو هو
مصدر فطرت الناقة أفطرها
اذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا
يخرج الا قليلا وبالضم اسم ما يظهر
من اللبن على حلمة الضرع وحس
فطير أى طرى قريب حديث العمل
الفطس انخفاض قصبة
الأنف وانفراشها ورجل أفطس
ج فطس وعمرة العجوة فطس أى
صغار الحب لاطمة الأفاع جمع
فطساء الفطيم المقطوم من
الابن ج فظم والحسن والحسين
ابنا الفواطم أى فاطمة بنت
رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد
جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن
عمرو بن عمران بن خزيمة جدّة النبي
لأبيه الفظ السبي الخلق وأنت
فظاظمة من لعنة الله من الغظيظ وهو
ماء الكرش يعصر كأنه عصارة من
اللجنة المظطم والغظييع
الشديد الشنيع وفظعت بأمرى
اشتد على وهبته وأربت انه وضع
في يدى سواران من ذهب
ففظعتهما هكذا روى متعديا حلا
على المعنى لأنه بمعنى

أَكْبَرْتُمْ مَا وَخَفْتُمَا وَالْمَعْرُوفُ قُطِعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ (ومنه حديث سهل بن حنيف) مَا وَخَفْتُمْ سِوَا فَنَاقِلٍ
عَوَيْنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا أَيْ يُوقِنُنَا فِي أَمْرٍ فَطِيعٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الفاء مع العين﴾

﴿فهم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ فَمٌ الْأَوْصَالُ أَيْ عَمَلِي الْأَعْضَاءُ يُقَالُ فَعَمْتُ الْإِنَاءَ وَأَفَعَمْتُهُ
إِذَا بَالَعْتُ فِي مَلْتِهِ (هـ * ومنه الحديث) لَوَأْنُ أَمْرٍ أَمِنْ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لِأَفَعَمْتُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأْتُ وَبُرُورِي بِالْعَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَنْتُمْ أَحَاطُوا بِالْجِلَابِخَاضِ فَمٌ أَيْ
عَمَلِي بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) * صَحْنُكُمْ مَسْلُودُهُمْ مَقِيدُهُمْ * أَيْ عَمَلِي السَّاقِ ﴿فقا﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) لِأَبَاسٍ لِلْمُحَرِّمِ بِقَبْلِ الْأَقْعُورِ يَدُ الْأَفْعَى قَلْبُ الْأَفْعَى فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي
لُغَةً مَشْهُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزَةِ

﴿باب الفاء مع الغين﴾

﴿فهم﴾ (في حديث الزُّبَا) فَيَفْعُرُوهُ فَيَلْعَمُهُ جَحْرًا أَيْ يَفْعُرُهُ وَيَقْرَعُهُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ
تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَعْرَفَا الصَّبِيَّ وَتَرَكَهَا فِيهِ (ومنه حديث عصام ومسي عليه السلام) فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
فَإِعْرَءُهَا (هـ * وفي حديث النابغة الجعدي) كَلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَعَرَّتْ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهُمَا تَنْفَطِرُ
وَتَنْفَعُ النَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَعَرْتُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ تَكُونُ الْفَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فهم﴾ (هـ * فيه) لَوَأْنُ
أَمْرٍ أَمِنْ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لِأَفَعَمْتُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ يُقَالُ فَعَمْتُ وَأَفَعَمْتُ أَيْ مَلَأْتُ
وَبُرُورِي بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ فَعَمْتِي رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَتْ خِيَامَ شَيْئٍ وَمَلَأَتْهُ (وفيه) كَلَّوْا الْوَعْمَ
وَاطْرَحُوا الْقَعْمَ الْوَعْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْقَعْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلَّوْا فَنَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فقا﴾ (فيه) سَبْدُ يَا حِينَ الْجَنَّةِ الْفَاعِغِيَّةُ هِيَ نَوْرُ الْحِنَاءِ وَقِيلَ
نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الصَّخْرَةِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاعِغِيَّةُ كُلِّ نَبْتٍ نَوْرُهُ (ومنه حديث
أنس) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّبُهُ الْفَاعِغِيَّةُ (هـ * ومنه حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنِ السَّلَفِ
فِي الرَّعْفَرَانِ فَقَالَ إِذَا قَامَا أَيْ إِذَا تَوَرَّداً وَبَجُورَانِ يَرِيدَانِ أَنْتَشِرَا رَائِحَتَهُمَا مِنْ فَعَمَتِ الرَّائِحَةُ فَفَعُوا وَالْمَعْرُوفُ
فِي خُرُوجِ النُّورِ مِنَ النَّبَاتِ أَفْعَى لَا فَعَا

﴿باب الفاء مع القاف﴾

﴿فقا﴾ (س * فيه) لَوَأْنُ رِيحٍ لَا تُطْلَعُ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَعَقُوا عَيْنَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَيْ
شَعْرٌ وَهَذَا الْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَخْصُ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَقَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَكْبَرْتُمْ مَا وَخَفْتُمْ مَا وَالْمَعْرُوفُ قُطِعَتْ
بِهِ أَوْمَنُهُ ﴿فهم﴾ الْأَوْصَالُ أَيْ عَمَلِي
الْأَعْضَاءُ وَأَفَعَمْتُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَيْ مَلَأْتُ وَبُرُورِي بِالْعَيْنِ
بِعَيْنِهِ وَأَحَاطُوا بِالْجِلَابِخَاضِ فَمٌ أَيْ
عَمَلِي بِأَهْلِهِ وَفَمٌ مَقِيدُهُ أَيْ عَمَلِي
السَّاقِ ﴿فهم﴾ فَاهُ فَتَحَهُ وَكَامَسَتْ
لَهُ سِنَّ فَغَرَّتْ لَهُ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ
كَأَنَّهُ تَنْفَطِرُ وَتَنْفَعُ النَّبَاتِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ فَعَرْتُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ
تَكُونُ الْفَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا * كَلَّوْا الْوَعْمَ
وَاطْرَحُوا الْقَعْمَ ﴿فهم﴾ هُوَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ
الطَّعَامِ وَالْقَعْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ
مِنْهُ أَيْ كَلَّوْا فَنَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ
﴿فقا﴾ الْفَاعِغِيَّةُ نَوْرُ الْحِنَاءِ وَقِيلَ نَوْرُ
الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ
أَنْوَارِ الصَّخْرَةِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ
فَاعِغِيَّةُ كُلِّ نَبْتٍ نَوْرُهُ وَفَعَا النَّبْتُ
نَوْرًا وَالْمَعْرُوفُ أَفْعَى ﴿فهم﴾ الشَّقُّ
وَالْبَخْصُ

مَعْنَاهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَأَمَّا قُتَيْبٌ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّمَانِ أَيْ بَخْنُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ (تَفَقَّاتُ أَيْ انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ) (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ فِي حَدِيثِ الذَّاقَةِ الْمُسْكِرَةِ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِكَذَا وَكَذَا وَلَا هِيَ بَقِيٍّ فَيُتَشَرَّقُ الْفَقِيُّ الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءُ فِي الْبَطْنِ يَقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَبْعَرُ وَرُبَّمَا شَرِقَتْ عُرْوَتُهُ وَلَحْمُهُ بِالْدمِ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَّاتُ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ فَذَاذُبِجٌ وَطَبِخٌ امْتَلَأَتْ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَفَعِيلٌ يَقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ﴿فَقَمَحٌ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَصَبَّرَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا فَعَمْنَا وَاصْأَمْنَا أَيْ أَبْصَرْنَا وَرَأَيْنَا لَمْ نَبْصُرْهُ يَقَالُ فَمَحٌ الْجُرُ إِذَا فَمَحَ عَيْنَيْهِ وَقَمَحَ النُّورُ إِذَا تَفَحَّحَ ﴿فَقَدَحٌ﴾ (في حديث عائشة) أَفْتَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أَيْ لَمْ أَجِدْهُ وَهُوَ أَفْتَدَتْ الشَّيْءَ أَفْتَدَهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) مَنْ يَتَقَدَّ يَفْقَدُ أَيْ مَنْ يَتَقَدَّدُ أَحْوَالُ النَّاسِ وَيَتَعَرَّضُ فَانَّهُ لَا يَجِدُ مَا رِضِيهِ لِأَنَّهُ خَيْرٌ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) أَعْمِلْ حَيَارَى تَفَاقِدُوا يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَفْقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿فَقَرٌّ﴾ (قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْفَقْرَاءِ فِي الْحَدِيثِ) وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَفِي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَالْيَهُودُ الشَّافِعِيُّ وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَالْيَهُودُ ذَاهِبٌ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعْرٍ قِيَّاسًا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا أَفْقَرُ يَفْقَرُ فَهُوَ وَفَقِيرٌ (س) * وَفِيهِ) مَا يَنْتَعِجُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُفْقَرَ الْبَعِيرُ مِنْ إِبِلِهِ أَيْ يُبْعِرُ لِلرُّكُوبِ يَقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يُفْقَرُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ مَا خُوْذَ مِنْ رُكُوبِ فِقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خِرَزَانُهُ الْوَاحِدَةُ فِقَارَةٌ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ) مِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وَحَدِيثُ جَابِرٍ) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمًا ثُمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْمَقْرَضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِهِ دَابَّتُهُ فَهُوَ رِبَاً (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَزَارَعَةِ) أَفْقَرُهَا أَخْلَاكُ أَيْ أَعْرَأُ أَرْضًا لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلاَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْفَقِيرِ الْمُسْتَرْقِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْقَنَاةُ وَفَقِيرُ الْخَلَّةِ حُفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حَوَّلَتْ لَتَغْرَسَ فِيهَا وَفَقِيرُ الْفَسِيلِ أَحْفَرُهَا مَوْضِعُ اقْتَرَسَ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحُفْرَةِ فُقْرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ فِي عُمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ خِرَزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبُهَا مَلَأَ الرُّكْبَ مِنْهُ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهَكُوا فِيهِ أَرْبَعَ حُرْمِ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ الصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالضَّمِّ جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ السَّنِيعُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

وَكَاغْفَقِي فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّمَانِ أَيْ بَخْنُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ (تَفَقَّاتُ أَيْ انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ) (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ فِي حَدِيثِ الذَّاقَةِ الْمُسْكِرَةِ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِكَذَا وَكَذَا وَلَا هِيَ بَقِيٍّ فَيُتَشَرَّقُ الْفَقِيُّ الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءُ فِي الْبَطْنِ يَقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَبْعَرُ وَرُبَّمَا شَرِقَتْ عُرْوَتُهُ وَلَحْمُهُ بِالْدمِ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَّاتُ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ فَذَاذُبِجٌ وَطَبِخٌ امْتَلَأَتْ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَفَعِيلٌ يَقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ﴿فَقَمَحٌ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَصَبَّرَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا فَعَمْنَا وَاصْأَمْنَا أَيْ أَبْصَرْنَا وَرَأَيْنَا لَمْ نَبْصُرْهُ يَقَالُ فَمَحٌ الْجُرُ إِذَا فَمَحَ عَيْنَيْهِ وَقَمَحَ النُّورُ إِذَا تَفَحَّحَ ﴿فَقَدَحٌ﴾ (في حديث عائشة) أَفْتَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أَيْ لَمْ أَجِدْهُ وَهُوَ أَفْتَدَتْ الشَّيْءَ أَفْتَدَهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) مَنْ يَتَقَدَّ يَفْقَدُ أَيْ مَنْ يَتَقَدَّدُ أَحْوَالُ النَّاسِ وَيَتَعَرَّضُ فَانَّهُ لَا يَجِدُ مَا رِضِيهِ لِأَنَّهُ خَيْرٌ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) أَعْمِلْ حَيَارَى تَفَاقِدُوا يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَفْقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿فَقَرٌّ﴾ (قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْفَقْرَاءِ فِي الْحَدِيثِ) وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَفِي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَالْيَهُودُ الشَّافِعِيُّ وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَالْيَهُودُ ذَاهِبٌ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعْرٍ قِيَّاسًا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا أَفْقَرُ يَفْقَرُ فَهُوَ وَفَقِيرٌ (س) * وَفِيهِ) مَا يَنْتَعِجُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُفْقَرَ الْبَعِيرُ مِنْ إِبِلِهِ أَيْ يُبْعِرُ لِلرُّكُوبِ يَقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يُفْقَرُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ مَا خُوْذَ مِنْ رُكُوبِ فِقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خِرَزَانُهُ الْوَاحِدَةُ فِقَارَةٌ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ) مِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وَحَدِيثُ جَابِرٍ) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمًا ثُمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْمَقْرَضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِهِ دَابَّتُهُ فَهُوَ رِبَاً (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَزَارَعَةِ) أَفْقَرُهَا أَخْلَاكُ أَيْ أَعْرَأُ أَرْضًا لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلاَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْفَقِيرِ الْمُسْتَرْقِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْقَنَاةُ وَفَقِيرُ الْخَلَّةِ حُفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حَوَّلَتْ لَتَغْرَسَ فِيهَا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لِسُلَيْمَانَ أَذْهَبَ فُقْرٌ لِلْفَسِيلِ إِذَا حَوَّلَتْ لَتَغْرَسَ فِيهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْحُفْرَةِ فُقْرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ فِي عُمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ خِرَزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبُهَا مَلَأَ الرُّكْبَ مِنْهُ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهَكُوا فِيهِ أَرْبَعَ حُرْمِ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ الصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالضَّمِّ جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ السَّنِيعُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فقَرَأَ ابن آدم ثلاث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يُبعث حَيَّاهى الامور العظام جمع فقرة بالضم (ومن المكسور الاول س * حديث زيد
ابن ثابت) ما بين نَجَب الذنب الى نَفْرة العَفَانَتَيْنِ وثلاثون فقرة فى كل فقرة اُحد وثلاثون ديناراً يعنى حَرَز
الظُّهر (س * وفيه) عاد البراء بن مالك فى فقارة من اَصحابه اى فقر (س * وفى حديث عمر) ثلاث
من الفواقراى الدواهى واحِدُها فقارة كأنها تحطِّم فقار الظُّهر كما يقال قاصبة الظُّهر (س * وفى حديث
معاوية) انه أنشد

لَمَّا لَمِرَهُ يُضْلِمُهُ فُيَغْنِي * مَقَارِدُ أَعْفٍ مِنَ الْقُنُوعِ

المَقَارِ جمع فقر على غير قياس كالمشابه والمالِج ويجوز ان يكون جمع فقر مصدر أُنْقِرَهُ أو جمع مُفَقِّر
(ه * وفى حديث سعد) فأشار الى فقر فى أَنفِهِ اى شَقٍ وحَزَّ كان فى أَنفِهِ (ه * وفيه) انه كان امم
سَيِّف النبي صلى الله عليه وسلم ذالِّ القَعَارِ لانه كان فيه حُفْرٌ صغار حِسان والمُعَرَّر من السيوف الذى فيه
حُرُوزٌ مُطْمَنَّة (وفى حديث الايلاء) على فقير من حَسْبِ فَسْرِهِ فى الحديث بأنه جُذِعَ رُقْى عليه إلى عُرْفَةٍ
اى جُعِلَ فيه كالدرج يصعد عليه او يُنْزَلُ والمعروف على تَغْيِيرِ بالنون اى مُنْقُور (ه * وفى حديث عمر)
وذَكَرَ امرأ القيس فقال اُنْقِرْ عَن مَعَانٍ عُوْرًا صَحْبُ نَصْرٍ اى فَتَحْ عَن مَعَانٍ غَامِضَةٍ (وفى حديث القدر)
قَبْلَمَا نَاسَ يَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ هكذا جاء فى رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين
هى عندى اصح الروايات واليَقَعُها بالمعنى يعنى اَنَّهُمْ يَسْتَخْرِجُونَ غَامِضَهُ وَيَفْتَحُونَ مُغْلَقَهُ وأصله من فَقَرْتُ
البئر إذا حَفَرْتَها لاسْتِخْرَاجِ ما فيها فلما كان الْقَدَرُ يَهْدِي هذه الصِّفَةَ من البَحْثِ والتَّابِعِ لاسْتِخْرَاجِ المعاني
الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك (ه * وفى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أَفْقَرُ بَعْدَ سَلَمَةَ
الصَّيْدِلِيِّ رَحِمَى اى أَمَكَنَ الصَّيْدِ مَنْ فَقَرَهُ رَأْيِهِ أَرَادَ أَنْ يَحْمِلَهُ سَلَمَةَ كَانَ كَثِيرَ الْقَزْوِ وَيَحْمِي بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ
وَيَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ فلما مات اخْتَلَّ ذَلِكَ وَأَمَكَنَ الْإِسْلَامُ أَنْ يَتَعَرَّضَ إِلَيْهِ بِقَالَ أَفْقَرُكَ الصَّيْدِ فَارَمِهِ اى
أَمَكَنَكَ مِنْ نَفْسِهِ (فقص) (س * فى حديث الحديبية) وَفَقَصَ الْبَيْضَةَ اى كَسَرَهَا وَابَالِ السَّيْنِ
أَيْضًا (فقص) (ه * فيه) ان ابن عباس نَهَى عَنِ التَّقْفِيعِ فى الصَّلَاةِ هِىَ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ وَتَحْزِ
مَفَاصِلِهَا حَتَّى تُنْصَرِفَ (ه * وفى حديث أم سلمة) وَأَنْ تَفَاقَعَتْ عَيْنَاكَ اى رَمَضَتْ وَأَقِيلَ أَيْضًا وَقِيلَ
أَنْشَقَّتَا (س * وفى حديث عائشة) قَالَتِ لَابْنِ جُرْمُوزٍ يَا بَنَ فَقَعَ الْقَرْدُ الْقَعْقَعَ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَلَاةِ
وَالْقَرْدُ دَرْدَارُضٌ مَرْتَفَعٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ (ه * وفى حديث شريح) وَعَلَيْهِمْ خَفَافٌ لَهَا فُقَعَ اى خَرَّاطِيمُ
وَحُفٌّ مُقَعٌّ اى تُخَرِّطُ (فقم) (ه * فيه) مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَعْمِهِ وَرَجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْقَعْمُ
بِالضَّمِّ وَالْقَعْقَعُ اللَّحْيُ يُرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرَجَهُ (ه * ومنه حديث موسى عليه السلام) لَمَّا صَارَتْ

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة وقسرات ابن
آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حياهاى الامور العظام
جمع فقرة بالضم وعاد البراء
ابن مالك فى فقارة من اصحابه اى
فقر وثلاث من الفواقراى الدواهى
جمع فقارة كأنها تحطم فقار الظهر
كما يقال قاصبة الظهر والفواقر
جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر
مصدر أُنْقِرَهُ أو جمع مفقر وفى أَنفِهِ فقر
اى شق وحز واسم سيفه صلى الله
عليه وسلم ذوالقعار لانه كان فيه
حفر صغار حسان وافتقر عن معان
هو رأى فتح عن معان غامضة وناس
يتفكرون العلم اى يستخرجون
غامضه ويفتحون مغلقه وأفقرك
الصيد فارمه اى أمكنك من نفسه
وفقاره (فقص) البيضة وقص
كسرها (التقفيص) فرقة
الأصابع وتفاقت عيناك رمضا
وقيل ايضنا وقيل انشقتا وخفاف
لها فقع اى خراطيم وابن فقع
القرود الفقع ضرب من اردا الكلا
والقرود ارض مرتفعة الى جنب وهدة
وهدة قلت طير بيض فقلع في
القاموس فقيص كسكت اليبض
من الحمام انتهى (الفقم) بالضم
والققع اللحى

عصاه حية وضعت فقام لها أسفل ووقف لها فوق (ومنه حديث الملائكة) فأخذت بقميصه أى بكنيته
(س * وحديث المغيرة) يصف امرأة فقاما سلق الفقماء المائلة الخنك وقيل هو تقدم الدنيا السفلى
حتى لا تقع عليها العليا والرجل أقوم وقد قدم يقيم فقاما * (فقه) (في حديث ابن عباس) دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل أى فقهه والفقه فى الأصل الفهم واستفادته من
الشئ والفهم يقال فقه الرجل بالسكر يَفقه فَعْمًا إذا فقههم وعلمهم وفقه بالضم يَفقه إذا صار فقيهها عالما وقد جعله
العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (ه * ومنه حديث سلمان) انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل ههنا مكان تطيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت أى
فهمت ووطئت للحق والمعنى الذى أرادت (ه * وفيه) لعن الله الناحية والمستفقيه هى التى تجاورها
فى قولها لأنها تتلغف وتفههم فتحييها عنه * (فقه) (في حديث الملائكة) فأخذت بقميصه كذا جاء فى
بعض الروايات والصواب بقميصه أى خنكته وقد تقدم

باب الغامع المكاف

(فكك) (ه * فيه) اعتق النسيئة وفك الرقبة تفسيره فى الحديث ان عتق النسيئة أن يفك ربة فقهها
وفك الرقبة أن يعين فى عتقها وأصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض (ومنه
الحديث) عودوا المريض وفكوا العاني أى أطلقوا الأسير ويجوز أن يراد به العتق (وفيه) انه ركب
فرسا فصرعه على جذم نخلة فأنفكت قدمه الانفكالك ضرب من الوهن والخلع وهى أن تنفلك بعض
أجزاءها عن بعض (فكك) (فيه) أوحى الله الى البحران موسى يضربك ذاطعة فبات وله أفكك
أى رعدة وهى تكون من البرد أو الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذنى
أفكك وانعدت من شدة الغيرة * (فكك) (ه * فيه) حتى اذا غاص ماؤها بقي قوم يتفككون أى
يتندمون والفككة الندامة على الفاتك (فكك) (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم
من أفكك الناس مع صبي الفاك المازح والامم الفكاهة وقد فكك نفسه فكاهه وفكاهه وقيل
الفاكه ذو الفكاهة كالتمير واللاين (ه * ومنه حديث زيد بن ثابت) انه كان من أفكك الناس اذا
خلع أهل له (ومنه الحديث) أربع ليس غيبتهن يغيبه منهم المتفككون بالأمهات هم الذين يشتمون
مما زحين

باب الغامع اللام

(فلت) (ه * فيه) ان الله عني للظلم فإذا أخذته لم يقلته أى لم ينفلت منه ويجوز أن يكون بمعنى لم يقلته

واحدة فقاما مائلة الخنك * لعن
الله الناحية والمستفقيه * هى
التي تجاورها فى قولها لأنها تتلغف
وتفههم فتحييها عنه * فكوا
العاني * أى أطلقوا الأسير
وانفكك القدم أن تنفلك بعض
أجزاءها عن بعض * بات وله
أفكك * أى رعدة وتكون من
البرد أو الخوف * يتفككون
يتندمون والفككة الندامة على
الفاتك (الفاكه) المازح
والامم الفكاهة والمتفككون
بالأمهات الذين يشتمون مما زحين
* ان أمى (أفككت)

منه أحد أي لم يخلصه (ومنه الحديث) ان رجلا شرب خمرًا فسرفا نطق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فذهل وقال أفعلا ولم يأمر فيه بشئ (ومنه الحديث) فانا أخذ نجبر كم وانتم تغفلون من يدى أى تغفلون تحذف احدى التامين تخفيفا (هـ * وفيه) ان رجلا قال له ان اتى افلتت نفسها أى ماتت فجأة وأخذت نفسها قلعة يقال افلتت اذا استلبه واقتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب افلتتها الله نفسها معذرى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشئ واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الأول مضمر وأبقى الثانى منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الائم أى افلتت هى نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى المفعول واحدا قامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها قلعة (ومنه الحديث) نذارسوا القرآن فلهو واشد تغلثا من الابل من عقلها التغلث والافلات والتخلص من الشئ فجأة من غير تمكث (س * ومنه الحديث) ان عفر بنما من الجن تغلث على البارحة أى تعترض لى فى صلاحى فجأة (هـ * ومنه حديث عمر) ان بيعة أبى بكر كانت قلعة أى بيعة هذه البيعة جديرة بأن تكون هبة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والقلعة كل شئ فعمل من غير رؤية وإنما يودر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلعة الخلسة أى ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها النفس ولذلك كثر فيها التشاجر فلدها أبو بكر إلا انتراعا من الأيدي واختلاسا وقيل قلعة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أين الحبل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك النار فيكثر الفساد وتغفل الدماء فبشه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلعة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتحلف الأنصار عن الطاعة ومنع من الزكاة والجري على عادة العرب فى أن لا يسود القبيلة إلا بالرجل منها (وفى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تثنى قلته بالقلعة الزلات جمع قلته أى لم يكن فى مجلسه زلات فتحفظ وتحكى (وفيه) وهو فى برودة قلته أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تغلث من يده اذا اشغلها فسمها بالمرءة من الانفلات يقال برودة قلته وقوت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) وعليه برودة قلوت وقيل القوت التى لا تثبت على صاحبها لمسوتها أوليتها (فلج * فى صفة عليه السلام) أنه كان مقلع الأسنان وفى رواية أفجع الأسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين النبايا والرباعيات والفرق فرجة بين النبتين (ومنه الحديث) انه لعن القملجات للحسن أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين (وفى حديث على) ان المسلم الم يقش دناة يتخسع لها إذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالباير الفالج الباسر القاهر والفالج الغالب فى قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاعم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أينا فلج فلج

نفسها أى ماتت فجأة أى أخذت نفسها قلعة وروى بنصب نفسها أى افلتت هى نفسها أى افلتتها الله نفسها فهى مفعول ثان كما تقول اختلسه الشئ واستلبه إياه والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجأة وان عفر بنما تغلث على أى تعرض لى فى صلاحى فجأة وان بيعة أبى بكر كانت قلعة أى فجأة وقيل خلسة والقلعة الزلة ج فلنات وفى صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تثنى قلته أى لم يكن فى مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وتضاع وبردة قلته ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تغلث من يده اذا اشتمل بها سميت بالمرءة من الانفلات وكذا برودة قلوت وقيل القلوات التى لا تثبت على صاحبها لمسوتها أوليتها (الفلج * فى صفة عليه السلام) أنه كان مقلع الأسنان وفى رواية أفجع الأسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين النبايا والرباعيات والفرق فرجة بين النبتين (ومنه الحديث) انه لعن القملجات للحسن أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين (وفى حديث على) ان المسلم الم يقش دناة يتخسع لها إذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالباير الفالج الباسر القاهر والفالج الغالب فى قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاعم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أينا فلج فلج

أصحابه (هـ * ومنه حديث سعد) فأخذت سهمي الفالج أي القاصر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فأفجني أي حكلي وغلبني على خمتي (وفي حديث عمر) انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف إلى السواد ففجما الجزية على أهله أي قسمها وأصله من الفلج والفالج وهو مكال معروف وأصله سر باني ففجرب وانما سمي القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكر فلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو يسكن اللام وادي بين البصرة وحمى ضريبة (س * وفيه) إن فالج حار تدى في بئر الفالج البعير ذو السنامين متى به لأن سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الأنبياء هو داء معروف يربى بعض البدن (فلج * هـ * في حديث الأذان) حتى على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلح كالنجاح من أفلح أي هلموا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة (س * ومنه حديث الخليل) من ربطها عدة في سبيل الله فإن شعبها وجوعها ورثها ونظمها وأزواتها وأولادها فلاح في موازينه يوم القيامة أي ظفر وفوز (هـ * ومنه حديث السحور) حتى خشيتم أن يفوتنا الفلاح متى بذلك لأن بقاء الصوم به (هـ * وفي حديث أبي الذحاح) * بشر الله بخير وفلج * أي بقاء وفوز وهو مصور من الفلاح (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لأمرأته استغلي بأمرك قبلته فواحدة بآنة أي فوزي بأمرك واستغدي به (ومنه الحديث) كل قوم على مفلة من أنفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم وهي مفلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل بن عمرو لو لاشي يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلتك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلج الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعيين الذين يفلحون الأرض أي ينعونها (ومنه حديث كعب) المرأة إذا غاب عنها زوجها فلتكت وتنسكت الزينة أي نسكت وتنسكت قال الخطابي أراد تنسكت بالقاف من الفلج وهو الصفرة التي تملأ الأسنان (فلذ * في أشراف الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كيدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استيعارة (والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ورمته كمكة بأفلاذ كيدها أراد صميم قريش ولبنائها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبد من أشهر الأعضاء (ومنه الحديث) لمن فتى من الأنصار دخلته خشيته من النار فخبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبد أي خوف

وخاصمت اليه فأفجني أي حكلي وغلبني على خمتي وفلجما الجزية قسمها وفلج بفتحين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون واد قريب البصرة والفالج البعير ذو السنامين وداء معزوف * الفلاح البقاء والفوز والظفر والفلج مقصور منه وخشيتم أن يفوتنا الفلاح أي السحور لأن بقاء الصوم به واستغلي بأمرك أي استغدي به وكل قوم على مفلة من أنفسهم أي راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم والفلج الشق والقطع وضربت فلتك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الزراعون الذين يفلحون الأرض أي ينعونها وتنعونها المراد تشقت وتنسكت * تقي الأرض أفلاذ كيدها أي تخرج كنوزها المدفونة في بطنها وهو استيعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ورمته كمكة بأفلاذ كيدها أراد صميم قريش وأشرافها لأن الكبد من أشهر الأعضاء وفلذ الفرق كبده أي قطعها

الرجال (فلك) (في حديث ابن مسعود) تركت فرسك كأنه يدور في فلك شبه في دورانه يدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه (فلا) (هـ) * في حديث أم زرع) شجلك أو فلك أو جمع كذا لك الفل الكسر والضرب تقول إنهما مع بين شجر رأس أو كسر عضواً وجمع بينهما وقيل أراد بالفل المحصورة (ومنه حديث سيف الزبير) فيه فله فلها يوم يدر الفلة التلمة في السيف وجمعها فلول (ومنه قول الشاعر)

* بين فلول من فراع الكتاب * (ومنه حديث ابن عوف) ولا تفلو المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلقها عن النزاع والشقاق (ومنه حديث عائشة) تصف أباهوا فلولاً صفة أي كسر واله ججرا كنت به عن قوته في الدين (ومنه حديث علي) يستزل لك ويستغل غربك هو يستغل من الفل الكسر والغرب الحد (س) * وفي حديث الحجاج بن علاط) لعل أصيب من فل تحمداً وأصحابه الفل القوم المنزومون من الفل الكسر وهو مصدر يسمي به ويقع على الواحد والاثنتين والجميع ورُبعاً قالوا فلول وفلال وفل الجيش بقوله فلا إذا هزمه فهو فلول أراد لعل أشترى مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة (ومنه حديث عائشة) فل من القوم هارب (ومنه قصيد كعب)

* أن يترك القرن إلا وهو فلول * أي مهزوم (هـ) * وفي حديث معاوية) أنه صعد المنبر وفي يده قليلة وطريدة القليلة الكعبة من الشعر (وفي حديث القيامة) يقول الله تعالى أي فل ألم أكرمك وأسودك معناه يافلان وليس ترخيما له لأنه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها وضموها

قال سيبويه ليست ترخيما وإنما هي صيغة أرتجحت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في الجنة أسفل فلان على فل * فكسر اللام للقافية وقال الأزهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسديوقعوا على الواحد والاثنتين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم بنى وتجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس فإن كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلاتة وقال قوم أنه ترخيم فلان لحذف النون للترخيم والألف لاسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم (س) * ومنه حديث أسامة) في الوالى الجائر يلقى في النار فتندلق أفتابه فيقال أي فل أين ما كنت

تصف وقد تكررت في الحديث (فلم) (هـ) * في صفة الدجال) أقر قيلم وفي رواية قيلماني القيلم العظيم الجئة والقيلم الأمر العظيم والياء زائدة والقيلماني منسوب إليه بزيادة الألف والنون للبالغة (فلهم) (هـ) * (فيه) أن قوما افتقدوا أصحاب قناتهم فاتهم وأمرأة خافت عجزهم ففتشت فلهمها أي فرجها وذكركم بعضهم بالقاف (فلا) (س) * في حديث الصدقة) كما يرى أحدكم فلوله الفلول المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافز (س) * ومنه حديث طهفة) والفلول الضئيل أي المهر العسر الذى لم

* الفلك مدار النجوم في السماء
* الفل الكسر والضرب
وشجلك أو فلك أو جمع كذا لك أى
إنهما مع بين شجر رأس أو كسر
عضواً وجمع بينهما والفلة
التلمة في السيف وجمعها فلول
ولا تفلو المدى بالاختلاف بينكم
كناية عن النزاع والشقاق ولا فلوله
صفة أى ما كسر واله ججرا كناية
عن قوته في الدين ويستغل غربك
هو يستغل من الفل الكسر
والغرب الحد والفل القوم المنزومون
يقع على الواحد والاثنتين والجميع
والفلول المهزوم والقليلة الكعبة من
الشعر وأى فل أى يافلان
* القيلم العظيم الجئة والقيلماني
منسوب إليه بزيادة ألف ونون
للمبالغة فتشوا فلهمها أى
فرجها وروى بالقاف * الفلول
المهر الصغير وقيل القيلم من
أولاد ذوات الحافز

بُرْضَ (وفي حديث ابن عباس) أَمِيرُ الدِّمِّ بَعَا كَانَ قَاطِعًا مَن لِيْطَةِ قَالِيَةِ أَيْ قَصَبَةٍ وَسُوءَ قَاطِعَةٍ وَنُسْقَى
السَّكِينِ الْغَالِيَةِ (وفي حديث معاوية) قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَا عَنْكَ فَقَدْ قَلْبَتُهُ فَنَلَى الصَّلْعَ هُوَ مَنْ فَنَى
الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمْلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَعَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُقْلَى

باب الغامع النون

﴿فخ﴾ (هـ * في حديث عائشة) وَذَكَرَتْ عُمَرَ فَنَفَّخَ الْكَفْرَةَ أَيْ أَذْهَبَ وَقَهَرَهَا (ومنه حديث المتعة)
بَرْدَهَا غَيْرَ مَقْنُوحٍ أَيْ غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَنَحْتُ رَأْسَهُ وَفَنَحْتُهُ أَيْ شَدَخْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ ﴿فند﴾
(هـ * فيه) مَا يَنْتَظَرُ أَحَدُكُمْ لِأَهْرَاقٍ مَقْنُودَةٍ أَوْ مَرَضٍ مُقْنِئَةٍ الْفَنْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَفْنَدْتُ كَلِمًا بِالْفَنْدِ
ثُمَّ قَالَوَاللَّشَّخِ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَفْنَدْنَا لَهُ نَبْكَامًا بِالْخَرْقِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ الْحَمَةِ وَأَفْنَدَ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي
الْفَنْدِ (ومنه حديث التنوخي رسول هرقل) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الْفَنْدَ أَوْ قُرْبَ (ومنه حديث
أُمِّ مَعْبُدٍ) لَا عَابِسَ وَلَا مَقْنَدَ هُوَ الَّذِي لَا فَنْدَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ (وفيه) الْآتِي مَنْ أَوَّلَكُمْ وَفَاةٌ تَبْعُونِي
أَفْنَادًا أَفْنَادًا يُمْ لَكَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ فَنْدٌ وَالْفَنْدُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَيُقَالُ هُمْ فَنْدٌ عَلَى حِدَةٍ أَيْ فِتْنَةٍ (ومنه الحديث) أَسْرَعَ النَّاسُ بِي الْحَوْقَاقِمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ (ومنه الحديث) لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا أَيْ فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فَرَادَى بِالإِمَامِ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَفْنَدُ فَرَسًا أَيْ أَرْتَبُطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمِلَادًا الْجَأَالِيَةِ كَمَا يُجَالَى إِلَى الْفَنْدِ مِنَ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَثَرُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ وَقَالَ الرَّحْمَنُ يَرَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْتَّقْنِيدِ التَّخْيِيرَ مِنَ الْفَنْدِ وَهُوَ الْغُصْنُ
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَيْ أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي صُغْرِهِ كَالْغُصْنِ (ومنه حديث علي) لَوْ كَانَ جَبَلُ السَّكَنِ فَنْدًا
وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ ﴿فنع﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ أَبِي مُجْجَنٍ التَّقْنِي أَبُوكَ الَّذِي
يَقُولُ

إِذَا مَتُّ قَادِفِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ * تَرْقِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا
وَلَا تَدْفِنِي فِي الْقَلَاةِ قَانِي * أَخَايَ إِذَا مَاتُ أَنْ لَا أَذْوُفَهَا

فَقَالَ أَبِي الَّذِي يَقُولُ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِبَنِي فَنَعٍ * وَأَسْكُمُ السَّرْفِيهِ ضَرْبَةَ الْعُنُقِ

الْفَنَعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يُقَالُ فَنَعٌ فَنَعًا فَهُوَ قَنِيعٌ وَقَنِيعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَفَنَعًا ﴿فنى﴾ (س * في حديث
عُمَيْرِ بْنِ أَقْصَى) ذَكَرَ الْفَنِيْقُ هُوَ الْفَعْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ
(ومنه حديث الجارود) كَالْفَعْلِ الْفَنِيْقُ وَجَمْعُهُ فَنَقٌّ وَأَفْنَقَ (ومنه حديث الحاج) لَمَّا حَاضَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

وَالْغَالِيَةِ السَّكِينِ وَلِبَطَةِ فَالِيَةِ
قَصَبَةٍ قَاطِعَةٍ وَقَلْبَتُهُ فَنَى الصَّلْعَ
هُوَ مَنْ فَنَى الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمْلَ
مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَعَ لَا شَعْرَ لَهُ
فَيَحْتَاجُ أَنْ يُقْلَى ﴿فخ﴾ الْكَفْرَةَ
أَيْ أَذْهَبَ وَقَهَرَهَا وَبَدَّ غَيْرَ مَقْنُوحٍ
هُوَ بِرِخْلٍ وَلَا ضَعِيفٍ * مَا يَنْتَظَرُ
أَحَدُكُمْ لِأَهْرَاقٍ مَقْنُودَةٍ مَوْقِعًا
فِي الْفَنْدِ وَهُوَ كَلَامُ الْخَرْقِ وَتَبْعُونِي
أَفْنَادًا أَفْنَادًا أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ
قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ فَنْدٌ وَيَعِيشُ
النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَادًا أَيْ يَصِيرُونَ
فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ وَأَفْنَدُ فَرَسًا أَيْ
أَرْتَبُطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمِلَادًا الْجَأَالِيَةِ
كَمَا يُجَالَى إِلَى الْفَنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ
أَثَرُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْغُصْنِ وَهُوَ
الْغُصْنُ وَمِنْهُ لَوْ كَانَ جَبَلُ السَّكَنِ
فَنْدًا وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ
﴿الفنع﴾ الْمَالُ الْكَثِيرُ
﴿الفنيق﴾ الْفَعْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ
الْإِبْلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ
لِكِرَامَتِهِ ج فَنَقٌّ وَأَفْنَقَ

بِكَاءِ النَّصَبِ الْمُخْتَبِقِ عَلَيْهَا * خَطَّارَةُ كَالْجَلِّ الْفَنِيْق * (فلك) (هـ * فيه) أَمَرَ فِي جَبْرِيلَ
 أَنْ أَنْعَاهُ فَفَنِيَكِي عِنْدَ الْوَضُوءِ الْفَنِيَكُ كَانَ الْعَظْمَانِ النَّافِرَتَانِ أَسْفَلَ الْأُذُنَيْنِ بَيْنَ الصَّدْغِ وَالْوَجْهِ وَقِيلَ
 لَهُمَا الْعَظْمَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ مِنَ الْمَاضِعِ دُونَ الصَّدْغَيْنِ (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا
 تَنْسُ الْفَنِيَكَيْنِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَحْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ (فكن) (هـ * فيه) أَهْلُ الْخِمَّةِ جَرْدُ مَكْحَلُونِ
 أَوْ لَوْ أَقَانِينَ أَيْ ذُووْ شُعُورٍ وَجُحْمٍ وَالْأَقَانِينُ جَمْعُ أَقْنَانٍ وَهُوَ الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُشَبِّهُهَا
 بَعْضُ الشَّجَرَةِ (ومنه حديث سُدْرَةَ الْمُتَهَمِي) يَسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنِّ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ (هـ * وفي
 حديث أَبَانَ بْنِ عُمَانَ) مَثَلُ الْفَنِّ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّقْنِينِ فِي الثُّوبِ التَّقْنِينُ الْبَقْعَةُ السَّخِيْفَةُ الرَّقِيقَةُ
 فِي الثُّوبِ الصَّفِيقُ وَالسَّرِيُّ الشَّرِيفُ الْبَغْدِيسُ مِنَ النَّاسِ (فنا) (س * في حديث القِيَامَةِ)
 فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْفَنَّا الْغَنَاءُ مَقْصُورٌ عَنِ الثَّلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو (س * وفيه)
 رَجُلٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ أَيْ لَمْ يَعْلَمْ عَنْهُ الْوَاحِدُ فَنُو وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَنَاءِ وَهُوَ الْمَتَسِعُ أَمَامَ الدَّارِ وَيُجْمَعُ الْفَنَاءُ
 عَلَى أَفْنِيَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدًا وَجَمْعًا (وفي حديث معاوية) لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْتُ
 الْفَانِيَةَ وَاسْتَرَيْتُ النَّامِيَةَ الْفَانِيَةُ الْمُسْتَهْةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالنَّامِيَةُ الْفَتِيَّةُ السَّابَّةُ الَّتِي هِيَ فِي غَوٍّ وَزِيَادَةٍ

(باب الغامع الواو)

(فوت) (هـ * فيه) مَرَّ بِحَاطِطٍ مَائِلٍ فَأَمَرَ عَفِيلٌ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنْ تُرْعَتِ الْمَتَى فَقَالَ أَخَافُ مَوْتَ
 الْقَوَاتِ أَيْ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ مِنْ قَوْلِكَ فَاتَنِي فَلَانَ بِكَذَا أَيْ سَمِعَنِي بِهِ (هـ * ومنه الحديث) أَنْتَ جَلَاتُ قَوْتَ
 عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَاتَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ارْجُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَأَغْنَاهُ وَهُمْ مِنْ كِبَارِ النَّبِيِّ هُوَ
 مِنَ الْقَوَاتِ السَّبْقِ يُقَالُ تَفَوَّتَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فِي كَذَا وَافْتَنَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ
 وَلِمَا ضَمِنَ مَعْنَى التَّغْلِبِ عُدِي بَعْلَى وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِبْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبَّةٍ مَالٍ نَفْسَهُ فَاتَنِي الْأَبُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ ارْجِعْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْجُدْهُ عَلَى ابْنِكَ فَانَهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ
 يَدِكَ وَفِي مَلِكِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبِدَّ بِأَمْرِ دُونَكَ فَضَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كَانَتْهُ مَلَالَةً كَوْنَهُ بَعْضُ كَسْبِهِ
 (ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أَمْنِي يُقَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ هُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الْقَوَاتِ السَّبْقِ يُقَالُ لِكُلِّ
 مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ دُونَكَ قَدْ افْتَنَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ (فوج) (في حديث كعب بن مالك) يَتَلَقَّانِي
 النَّاسُ قَوْجًا فَقَوْجًا الْقَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَوْجُ مِثْلُهُ وَهُوَ مُخْتَفٍ مِنَ الْفَيْحِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ يُقَالُ فَاجِ
 يَفُوجُ فَهُوَ فَيْحٌ مِثْلُ هَآؤُنْ فَهُوَ هَيَّيْنِ ثُمَّ يَحْتَفِقَانِ فَيُقَالُ فَيْحٌ وَهَيَّيْنِ (فوج) (س * فيه) شِدَّةُ الْحَرْزِ
 مِنْ قَوْحِ جَهَنَّمَ أَيْ شِدَّةُ غَلِيَامِهَا وَحَرْزُهَا وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسَيَجِي * (س * وفيه) كَانَ بِأَمْرِ نَافِي قَوْحِ
 حَيْضُنَا أَنْ نَأْتِرَ رَأْيَ مُعْظَمِهِ وَأَزَلَهُ (فوخ) (هـ * فيه) أَنَّهُ خَرَجَ رِيْدًا جَسَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ

* الفَنِيَكُ مِنَ الْعَظْمَانِ
 النَّافِرَتَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ
 بَيْنَ الصَّدْغِ وَالْوَجْهِ
 وَقِيلَ الْعَظْمَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ مِنَ
 الْمَاضِعِ دُونَ الصَّدْغَيْنِ وَمِنْهُ إِذَا
 تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسُ الْفَنِيَكَيْنِ وَقِيلَ
 أَرَادَ بِهِ تَحْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ
 * أَهْلُ الْخِمَّةِ جَرْدُ أَوْ لَوْ أَقَانِينَ
 أَيْ ذُووْ شُعُورٍ وَجُحْمٍ جَمْعُ أَقْنَانِ
 وَالْأَقْنَانُ جَمْعُ فَنِّ وَهُوَ الْخِصْلَةُ مِنَ
 الشَّعْرِ تُشَبِّهُهَا بَعْضُ الشَّجَرَةِ
 وَالْفَنِّ الْغَضَنُ وَالتَّقْنِينُ الْبَقْعَةُ
 السَّخِيْفَةُ الرَّقِيقَةُ فِي الثُّوبِ الصَّفِيقُ
 * فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْفَنَاءُ هُوَ
 مَقْصُورٌ عَنِ الثَّلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ
 وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو
 وَرَجُلٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ أَيْ لَمْ يَعْلَمْ
 عَنْهُ الْوَاحِدُ فَنُو وَقِيلَ هُوَ مِنَ
 الْفَنَاءِ وَهُوَ الْمَتَسِعُ أَمَامَ الدَّارِ وَجَمْعُهُ
 أَفْنِيَةٌ وَالْفَانِيَةُ الْمُسْتَهْةُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا * مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ
 الْفَجَاءَةُ وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِي كَذَا وَافْتَنَاتَ
 عَلَيْهِ أَنْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ
 وَلِمَا ضَمِنَ مَعْنَى التَّغْلِبِ عُدِي بَعْلَى
 وَالْقَوَاتِ السَّبْقِ * الْقَوْجُ الْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ * فَوْحٌ جَهَنَّمَ شِدَّةُ
 غَلِيَامِهَا وَحَرْزُهَا وَفُوحُ الْحَيْضِ
 مُعْظَمُهُ وَأَزَلَهُ

فقال نَحَّ عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَاطِلَةٍ تُفْجَعُ الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً يُقَالُ أَفَاحَ يَفْجَعُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ
وَأَنْ جَعَلَتْ الْفِعْلُ الصَّوْتُ قُلْتُ فَاحَ يَفُوحُ وَفَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحًا إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ
أَيُّ نَفْسٍ بِأَنَّهُ ﴿فود﴾ (س * فيه) كَانَ أَكْثَرُ شَيْئِهِ فِي قُودَى رَأْسِهِ أَيْ نَاجِيَتِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
قُودٌ وَقِيلَ الْقُودُ مَعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قَالَ لِلْبَيْدِ مَا بِالْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْقُودَيْنِ هُمَا
الْعِدْلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُودٌ (وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٍ) * أَمْ قَادَ قَازِلٌ بِهَذَا أَلْعَنَ * يُقَالُ قَادَ يَفُودُ
إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بِعَنَاءٍ ﴿فور﴾ (س * فيه) لَجُلِّ الْمَاءِ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَيْ يَغْلَى وَيُظْهِرُ
مُتَدَقِّقًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَلَّابٌ هِيَ حُمَّى تَنُورُ أَوْ تَفُورُ أَيْ يَظْهَرُ حَرُّهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ قُورِ جَهَنَّمَ أَيْ رَهْجِهَا وَغَلِيظَتِهَا (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) مَا لَمْ يَسْقُطْ قُورُ الشَّقِيقِ هُوَ بِقِيَّةِ حِمْرَةٍ
الشَّمْسِ فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ سَمِيَ قُورًا لِسُطُوْعِهِ وَخَرَجَتْهُ وَيُرْوَى بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ)
خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَصَرَّبُوا الْحِيَامَ وَقَالُوا أَتَرَى جَنَانًا مِنْ قُورَةٍ النَّاسِ أَيْ مِنْ تَجَمُّعِهِمْ وَحَيْثُ يَفُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ
(وَفِي حَدِيثٍ يَحْتَمِلُ) نَعْطِيكَ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي قُورٍ نَاهِذٍ أَوْ قُورٍ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ﴿فور﴾ (ه * فِي حَدِيثٍ
سَطِيجٍ) * أَمْ قَادَ قَازِلٌ بِهَذَا أَلْعَنَ * قَادَ يَفُورُ وَقُورٌ إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِاللَّامِ بِعَنَاءٍ وَقَدْ سَبَقَ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا الْمَازِ وَالْمَقَارَةُ الْبَرِّيَّةُ الْفَقْرُ وَالْجَمْعُ الْمَقَارُزُ مُمَيَّتٌ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لِكَمَّةٍ مِنْ قُورٍ إِذَا مَاتَ وَقِيلَ تَمَيَّتَ تَقَاوُلًا مِنَ الْقُورِ الْجَبَاةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فوق﴾
(فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) قُوضَتْ أَمْرِي إِلَيْكَ أَيْ رَدَّذَنِي يَقَالُ قُوضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَقْوِيضًا إِذَا رَدَّه إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ
الْحَاكِمُ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ) قُوضَ إِلَى عَبْدِى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ)
قَالَ لِدَغْدَغِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمْضُطُّ مَا نَرَى قَالَ يَمْفَاضَةُ الْعُلَمَاءُ قَالَ مَا مَفَاضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ
عَالِمًا أَخَذْتُ مَاعِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَاعِنْدِي الْمَفَاضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُعَامَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَاعِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَقَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَا كَافِيَةً أَجْمَعَ أَرَادَ مُخَادَعَةَ
الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرَّمَهُمْ فِي الْعِلْمِ ﴿فوق﴾ (ه * فِيهِ) أَحْبَسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ قُوَّةُ الْعِشَاءِ أَيْ
أَوَّلُهُ كَقُوَّتِهِ وَقُوَّةُ الطَّيِّبِ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ لِقَعَةٍ فِيهِ ﴿فوق﴾ (س * فِي حَدِيثِ
عِثْمَانَ) خَرَجَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ أَقْوَابُ الْأَقْوَابِ جَمْعُ قُوفٍ وَهُوَ الْقُوفُ وَوَاحِدَةُ الْقُوفِ قُوفَةٌ وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ يُقَالُ بَرْدٌ أَقْوَابٌ وَحُلَّةٌ أَقْوَابٌ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرْدٍ الْيَنْ وَبُرْدٌ
مُقُوفٌ فِيهِ خُطُوطٌ بِيَاضٍ (س * فِي حَدِيثِ كَعْبٍ) تَرْفَعُ لِلْعَبْدِ غُرْفَةٌ مُقُوفَةٌ وَتَقْوِيغُهَا لِمَنْ مَذْهَبٌ
وَأُخْرَى مِنْ فِصَّةٍ ﴿فوق﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ قَسَمَ الْفَنَاءُ بِمِيزَانٍ فَوُاقٍ أَيْ قَسَمَهَا فِي قَدَرٍ فَوَاقٍ نَاقَةٌ
وَهُوَ مَا يَنْحَلِي مِنَ الرِّاحَةِ وَتُقَمُّ قَاوِدٌ وَتُقَفَّرُ قِيلَ أَرَادَ التَّقْضِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَوْفَى

﴿الافاحة﴾ الحدث بخروج
الريح خاصة أفاح يفتح أي خرج
منه ريح وان جعلت الفعل
للصوت قلت فاح يفتح ﴿فود﴾
الرأس ناحيته كل واحد منهما فود
وتيسل الفود معظم شعر الرأس
والفودان العدلان وفاديفود اذا
مات وكذا قاز * لجعل الماء * يفور
من بين أصابعه أي يغلي ويظهر
متدفقا وحي تفور أي يظهر حرها
وفور جهنم وهجها وغليانها وفور
الشفق بقية حمرة الشمس في الأفق
الغربي وفورة الناس مجتمعتهم
وحيث يفورون في أسواقهم وفور
كل شيء أوله ومنه نعطيك خمسين
من الابل في فور ناهذا المفاوز
والمفاوز البرية القفر فمفاوز
﴿فوق﴾ إلى الأمر تقويضا
رده إليه وجعله الحاكم فيه
ومفاضة العلماء محادثتهم
ومذا كرتهم في العلم ﴿فوق﴾
العشاء أوله كقوته وقوة
الطيب أول ما يفوح منه حلة
﴿أقواب﴾ بالإضافة جمع فوق
وهو القطن وهو ضرب من برد
الين وواحدة القوف فوقه وهي
في الأصل القشرة التي على النواة
وبرد مقوف فيه خطوط بياض
وغرفة مقوفة لبنية من ذهب وأخرى
من فضة * قسم غنائهم برعن
﴿فوق﴾ أي في قدر فوق ناقه
وهو بالضم والفتح

ما بين الحلبتين من الراحة
وقبل أراد التفضيل في القصة
كانه جعل بعضهم فوق بعض
على قدر غنائمهم وبلائهم وعن
هنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن
رغبة وطيب نفس لأن الفاعل
وقت انشاء الفعل إذا كان متصفا
بذلك كان الفعل صادرا عنه لا بحالة
ومجاوزا له وأما أنا فتفوقه تفوقا
يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وأزدي
منه دفعة واحدة ولكن أقرأ وشيا
بعد شي وإن بني أمية ليفوقوني
ترأى محمد تفوقا أي يعطوني من
المال قليلا قليلا وقت فلانا أفوقه
صرت خيرا منه وأعلى وأشرف
كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه
الشيء الغائق وهو الجسد الخالص
في نوعه وكنتم أعلاهم فوق أي
أكثرهم نصيبا وحظا من الدين
وهو مستعار من فوق السهم وهو
موضع الورثمة وأمرنا عثمان ولم
نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا
أعلا نالسهم إذ أفوق أراد خيرا
وأكلنا ثانيا في الاسلام والسابقة
والفضل ورجى بأفوق ناصل أي
بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه
والفاقة الحاجة والفقر واستفاق
وأفاق رجع إلى ما كان قد شغل
عنه وعاد إلى نفسه (القول) (فوه)
الباقلة (فوه) (فوه) البقيع دخل
في أوله تشبيها بالقسم لأنه أول
ما يدخل إلى الخوف منه ويقال
لأول الزقاق والنهر فوته بضم
الفاء وتشديد الواو والفوه البلغ
المنطقى وأقرأنيها فاه إلى أي
مشافهة وتلقينا وهو نصب على
الحال * أن دخل

من بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت انشاء الفعل إذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا بحالة ومجاوزا له (ومنه الحديث) عيادة المريض قدر فوق الناقة (هـ) وحديث علي (قال له الاشر (٢) يوم صيبت أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الحلبتين (هـ) وحديث أبي موسى ومعاذ) أما أنا فتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وأزدي منه دفعة واحدة ولكن أقرأ وشيا بعد شي في ليلى ونهارى مأخوذة من فوق الناقة لأنها تخطب ثم تراخ حتى تذر ثم تخطب (ومنه حديث علي) إن بني أمية ليفوقوني ترأى محمد تفوقا أي يعطوني من المال قليلا قليلا (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل ففوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائشا إذا ظهرت خيانتها سعت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشرائك نعل فتت فلانا أفوقه أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف وأقرب كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الغائق وهو الجسد الخالص في نوعه (ومنه) حديث حنين

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان من داس في تجمع

(وفي حديث علي) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتا وأعلامهم فوق أي أكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورثمة (هـ) ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا أعلا نالسهم إذ أفوق أراد خيرا نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا والفضل (ومنه حديث علي) ومن ربحي بكم فقد ربحي بأفوق ناصل أي ربحي بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه وقد تكررت شكر الفوق في الحديث (وفيه) وكالوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل ابن سعد) فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي الاستفاقة استفاقة من أفاق إذا رجع إلى ما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلي أم قام من غشيتي وقد تكررت في الحديث (فوه) (في حديث عمر) انه سأل الفقوم ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلة (فوه) (فيه) فلما تفوه البقيع أي دخل في أول البقيع ففسبها بالقم لأنه أول ما يدخل إلى الخوف منه ويقال لأول الزقاق والنهر فوته بضم الفاء وتشديد الواو (س) (وفي حديث الأحنف) خشيت أن تكون مغفوها أي بليغا منطيقا كأنه مأخوذة من الفوه وهو سعة القم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأنيها فاه إلى أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كفي فوه إلى في بالرفع والجملة في موضع الحال

﴿باب الفاه مع الهاء﴾

﴿فهد﴾ (هـ) في حديث أم زرع) إن دَخَلَ فُهْدَى نَامَ وَغُفَلَ عَنْ مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزُمُنِي بِإِصْلَاحِهَا وَالْفُهْدِيُّ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ فَهِيَ تَصِفُهُ بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَيَكُنْ لَهُ نَامٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاءَ وَإِنَّمَا هُوَ مُتَنَاوِمٌ وَمُتَغَافِلٌ ﴿فهر﴾ (هـ * فيه) انه نَهَى عَنْ الْفُورِ يُقَالُ أَفْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَامَعَ جَارِيَتَهُ وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَنْعَحُ حَسَّهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجَامَعَ الْجَارِيَةَ وَلَا يُنْزِلَ مَعَهَا ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ مَعَهَا يُقَالُ أَفْهَرَ يُفْهَرُ إِفْهَارًا أَوْ الْأَنْثَى الْفُورُ بِالْحَمْرِ وَالسُّكُونِ (س * وفيه) لَمَّا زَلَّتْ بَنْتُ يَدَا أَبِي لُبٍّ جَاءَتْ أَمْرًا لَهُ وَفِي يَدَيْهَا فُورٌ الْفُورُ الْحَجْرُ مِنْ الْكَفِّ وَقِيلَ هُوَ الْحَجْرُ مَطْلَقًا (هـ * وفي حديث علي) رَأَى قَوْمًا قَدْ سَدُّوا نِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ يَهُودٌ خَرَجُوا مِنْ فُورِهِمْ أَيْ وَاضِعَ مَدَارِسِهِمْ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ عَزَبَتْ وَأَصْلُهَا بَهْرٌ بِالْبَاءِ ﴿فوق﴾ (هـ * فيه) إِنْ أَنْقَضَ كَمِ الْتَرَاوُنِ الْمُتَغَيِّهُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي السَّكَلَامِ وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ مَا خَوْفُ مِنَ الْفُتْقِ وَهُوَ الْإِمْلَاءُ وَالْإِتْسَاعُ يُقَالُ إِنَّا فَتَقْنَا يَفْتَقُ يَفْتَقُ فَهَقَا (هـ * ومنه الحديث) إِنْ رَجُلًا يَدْعِي مِنَ الْجَنَّةِ فَتَفْتَقُ لَهُ أَيْ تَنْفَعُ وَتَنْتَفِعُ (وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) فِي هَوَاهُ مُنْتَفِقٌ وَجَوْ مُنْتَفِقٌ (وَحَدِيثُ جَابِرٍ) فَتَزَعْنَاهُ الْخَوْضُ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ ﴿فوه﴾ (هـ * في حديث عمر) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ ابْسُطْ يَدَكَ لِأَبِيكَ فَقَالَ مَا مَجِئْتُ مِنْكَ أَوْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فُتْقَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلُهَا أَنْبَاءُ بَعْضِ وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ أَرَادَ بِالْفُتْقَةِ السَّقِيفَةَ وَالْجَهْلَةَ يُقَالُ لَهُ الرَّجُلُ يَفْهَقُهَا هُوَ فُتْقَةٌ وَفُتْقَةٌ وَفُتْقَةٌ إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقِيفَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ

﴿باب الفاه مع الياء﴾

﴿فيا﴾ (قد تكرر ذكر النقي) في الحديث على اختلافٍ تَصَرُّفُهُ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ وَأَصْلُ النَّقِيِّ الرَّجُوعُ يُقَالُ فَاءُ نَقِيٍّ فُتْقَةً وَفُيُوا كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظَّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِيهِ لَاحُظٌ يَرْجِعُ مِنَ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ (س * ومنه الحديث) جَاءَتْ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ بِأَنْتَيْنِ لَهَا فَعَالَتِ يَارَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ قُتِلَ مَعَكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاهَا ثُمَّ مَاتَ وَمِيرَاثُهُمَا أَيْ اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَاءَ لَهُ فَيْتَالُهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّقِيِّ (س * ومنه حديث عمر) فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَفِي سُهُمَاتِهِمَا أَيْ نَأْخُذُهَا لِنُفْسِنَا وَنُقَسِّمَ بِهَا (س * وفيه) أَلْقَى عَلَى ذِي الرَّحْمِ أَيْ الْعُظْفِ عَلَيْهِ وَالرَّجُوعُ إِلَيْهِ بِالرَّيِّ (هـ * وفيه) لَا يَلِينُ مُفَاهٌ عَلَى مَنِيٍّ الْمُنَاهُ الَّذِي أَفْتَحَتْ بِلْدَتُهُ وَكَوْرَتُهُ فَصَارَتْ فَيْتَالًا لِلْمُسْلِمِينَ يُقَالُ أَفَاتٌ كَذَا أَيْ صَبَّرْتُهُ فَيْتَالًا نَامُنِيٍّ وَذَلِكَ الشَّيْءُ مُفَاهٌ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَلِينُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ أَفْتَحُوهُ عُنُودَهُ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ عَنْ زَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَاذَ سَوْرَةٍ مِنْ حَدِيثِ نَسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْتَةُ الْفَيْتَةُ بَوْرُنُ الْفَيْتَةِ الْحَالَةُ مِنْ

﴿فهد﴾ أَيْ نَامَ وَغُفَلَ عَنْ مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزُمُنِي بِإِصْلَاحِهَا وَالْفُهْدِيُّ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ فَهِيَ تَصِفُهُ بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَيَكُنْ لَهُ نَامٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاءَ وَإِنَّمَا هُوَ مُتَنَاوِمٌ وَمُتَغَافِلٌ * نَهَى عَنْ (الفهر) هُوَ أَنْ يَجَامَعَ جَارِيَتَهُ وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَنْعَحُ حَسَّهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجَامَعَ الْجَارِيَةَ وَلَا يُنْزِلَ مَعَهَا ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ مَعَهَا يُقَالُ أَفْهَرَ يُفْهَرُ إِفْهَارًا أَوْ الْأَنْثَى الْفُورُ بِالْحَمْرِ وَالسُّكُونِ * الْكَفِّ وَقِيلَ هُوَ الْحَجْرُ مَطْلَقًا وَفُورُ الْيَهُودِ مَوْضِعَ مَدَارِسِهِمْ مَعْرَبٌ (المتفقهون) الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي السَّكَلَامِ وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ وَيَدْنُونَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَفْتَقُ لَهُ أَيْ تَنْفَعُ وَتَنْتَفِعُ وَتَسْعُ وَمِنْهُ زَعْنَاهُ الْخَوْضُ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ وَرَوَى بِالْتَّوْنِ وَهُوَ غُلْظٌ (الفه) السَّقِيفَةُ وَالْجَهْلَةُ فَهِيَ (النقي) الرَّجُوعُ وَالظِّلُّ بَعْدَ الزَّوَالِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَمَا حَصَلَ مِنَ مَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَاسْتَفَاهَا مَعَهَا مِيرَاثُهَا أَيْ اسْتَرْجَعَهَا وَجَعَلَهُ فَيْتَالَهُ وَنَسْتَفِي سُهُمَاتِهِمَا أَيْ نَأْخُذُهَا لِنُفْسِنَا وَالنَّقِيُّ عَلَى ذِي الرَّحْمِ أَيْ الْعُظْفِ عَلَيْهِ وَالرَّجُوعُ إِلَيْهِ وَلَا يَلِينُ مُفَاهٌ عَلَى مَنِيٍّ الْمُنَاهُ الَّذِي أَفْتَحَتْ بِلْدَتُهُ فَصَارَتْ فَيْتَالًا يُقَالُ أَفَاتٌ كَذَا أَيْ صَبَّرْتُهُ فَيْتَالًا نَامُنِيٍّ وَذَلِكَ الشَّيْءُ مُفَاهٌ لَا يَلِينُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ أَفْتَحُوهُ عُنُودَهُ وَالْفَيْتَةُ بَوْرُنُ الْفَيْتَةِ الْحَالَةُ

يُفَارِغُونَهَا (س * ومنه حديث اللقطة) ثُمَّ أَفْضَاهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْلَطَهَا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَافْضِ الْأَمْرَ وَأَفْاضَ فِيهِ (وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) مُفَاضُ الْبَطْنِ أَيْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ وَقِيلَ الْمَاضُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَمَةً لَا مِنْ قِيَضِ الْإِنَاءِ وَيُرِيدُ أَنْ يَسْقِلَ بَطْنُهُ (ه * وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْضِ ذَلِكَ الْقَيْضِ قَيْمِلُ الْقَيْضِ هَهُنَا أَمُوتُ يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيْ لَعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَيُقَالُ فَاضَ الْمَيْتُ بِالضَادِّ وَالظَّاءِ وَلَا يُقَالُ فَاطَتْ نَفْسُهُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَيْسٌ يَقُولُ بِالضَّادِّ وَطَيَّ يَقُولُ بِالظَّاءِ * (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضْرَةَ فَرَسَهُ فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى فَاطَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ فَاطَ بِعَنَى مَاتَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ) فَاطَ وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ) أَرَأَيْتَ الْمَرِيضَ إِذَا حَانَ قَوْظُهُ أَيْ مَوْتُهُ هَكَذَا جَاءَ بِالْوَاوِ وَالْمَعْرُوفِ بِالْيَاءِ * (فِيهِ) (س * فِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ) يَصُبُّ عَلَيْكَ الشَّرْحُ حَتَّى يَبْلُغَ الْقِيَانِي هِيَ الْبَرَارِيُّ الْوَاسِعَةُ جَمْعُ قِيَاةٍ (وَفِيهِ) ذِكْرُ قَيْفِ الْخَبَارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرُّمًا مِنْ عُرْنَةٍ عِنْدَ لِقَاحِهِ وَالْقَيْفُ الْمَسْكَنُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْخَبَارُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْأَرْضِ اللَّيْنَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ (وَفِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ) ذِكْرُ قِيَاةٍ مَدَانٍ * (فِيهِ) (ه * فِي حَدِيثِ أَهْ زَرْعٍ) وَتُرْوِيهِ فَيْقَةَ الْبَعْرَةَ (و) الْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ أَمُّ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ وَأَصْلُ الْيَاءِ وَأَوَّلُ انْقِلَابِ لِكْسِهِ مَا قَبْلَهُ وَتَجْمَعُ عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفْوَقُ * (فِيهِ) (س * فِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفٍ أَبَا بَكْرٍ) كُنْتُ لِلَّذِينَ يَنْعَسُونَ أَبَا أَفْوَاقٍ قَدْ لَوَّاهُ رَوَى قَوْلُوا أَيْ حِينَ قَالَ رَأَيْتُمْهُمْ فَلَمْ تَسْتَيْبِنُوا الْحَقَّ يُقَالُ قَالَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَصُبَّ فِيهِ وَرَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ وَقَالَهُ وَقِيلَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ) إِنْ تَعَمَّوْا عَلَى فَيْالَةَ هَذَا الرَّأْيِ انْقَطَعَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ * (فِيهِ) (ه * فِيهِ) مَا مِنْ مُؤَلَّدٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ قَدْ اعْتَادَهُ الْفَيْقَةُ بَعْدَ الْفَيْقَةِ أَيْ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ وَالسَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ يُقَالُ أَيْقَمَتْهُ فَيْقَةُ وَالْفَيْقَةُ وَهِيَ مَا تَعَاقَبَ عَلَيْهِ التَّعَرُّفَانِ الْعَلِيُّ وَاللَّائِي كَشُعُوبٍ وَالشُّعُوبُ وَتَحَرَّرَ وَتَحَرَّرَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) فِي فَيْقَةِ الْأَرْبَابِ وَرَاحَةِ الْأَجْسَادِ (س * فِيهِ) جَاءَتْ أَمْرًا تَشْكُرُ وَرَوْحَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِيدِينَ أَنْ تَتَزَوَّجِي ذَا بَحْجَةٍ فَيُنَانَةٍ عَلَى كُلِّ خُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانُ الشُّعْرِ الْفَيْنَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا أَوْرَدَنَاهُ هَهُنَا تَحْلِيلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ

حرف القاف

باب القاف مع الباء

(قُب * فِيهِ) خَيْرُ النَّاسِ الْقُيُوتُ سَمِلَ عَنْهُ نَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فُهُمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَصْمُرَ بِطُونُهُمْ وَالْقَبَبُ الصُّمُرُ وَخَصَّ الْبَطْنُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) فِي صِفَةِ أَمْرٍ أَنَّهُ جَاءَهُمْ الْقَبَاءُ

وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفْضَاهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْلَطَهَا بِهِ وَمُفَاضُ الْبَطْنِ أَيْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْضِ ذَلِكَ الْقَيْضِ أَيْ الْمَوْتِ وَالْقَيْضُ وَالْقَيْظُ وَالْقَيْظُ الْمَوْتُ * (فِيهِ) الْبَرَارِيُّ الْوَاسِعَةُ جَمْعُ قِيَاةٍ وَفِي الْخَبَارِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ * (فِيهِ) بِالْكَسْرِ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ * (قَالَ) فِي رَأْيِهِ وَقِيلَ فَيْالَةَ لَمْ يَصُبَّ فِيهِ * (فِيهِ) بَعْدَ الْفَيْقَةِ أَيْ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ وَشُعْرَتَانِ طَوِيلَتَانِ حَسَنَتَانِ

حرف القاف

* خَيْرُ النَّاسِ الْقُيُوتُ سَمِلَ عَنْهُ نَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فُهُمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَصْمُرَ بِطُونُهُمْ وَالْقَبَبُ الصُّمُرُ وَخَصَّ الْبَطْنُ وَامْرَأَةٌ قَبِيَاءُ

(و) قَوْلُهُ فَيْقَةُ الْبَعْرَةَ هَكَذَا هُوَ فِي مَادَّةِ ي ع ر مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْبَعْرَةِ هـ

الخميسة البطن (وفي حديث عمر) أمر بضرب رجل خذائم قال إذا قب ظهره فردوه أى إذا اندملت آثار
ضربه وجفت من قب اللحم والتمر إذا يبس ونسيف (وفي حديث علي) كانت درعه صدر الأقب لها أى
لا تظهر لها عظمي قبالات قوامها من قب البكرة وهي الحشبة التي في وسطها وعليها مدأرها (وفي حديث
الاعتكاف) فرأى قبعة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب
﴿قبص﴾ (فيه) أفتح الأسماء حرب ومرة الفتح ضد الحسن وقد فتح بفتح فهو قبيح وإنما كانا أفتحها لأن
الحرب عايتما أكلهما وتكره ما فيها من القتل والشرب والأذى وأما مرة فلأنه من المارة وهو كرهه بغير
إلى الطباع أول أنه كنية إبليس فان كنيته أبو مرة ﴿هـ﴾ (وفي حديث أم زرع) فعنده أقول فلا أفتح أى لا يرد
على قولي ليله إلى وكرامتي عليه يقال فجت فلان إذا قلت له فجتك الله من الفج وهو الأبعاد ﴿هـ﴾ ومنه
الحديث) لا تفتحوا الوجه أى لا تقولوا فتح الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه إلى الفج ضد الحسن لأن الله
صوره وقد أحسن كل شيء خلقه ﴿هـ﴾ ومنه حديث عمار) قال إن ذكر عائشة أنك مقبوحا مشغوعا
منبوحا أى مبغدا (ومن حديث أبي هريرة) إن منع فتح وكلح أى قال له فتح الله وجهك ﴿قبر﴾ (فيه)
نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى ونظم بأوها وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها
بصد يد الموتى وتنجاسهم فان صلى في مكان طاهر منها تحتم صلاته (ومن الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر
أى لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهده قوله اجعلوا
من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالقابر التي لا تجوز الصلاة فيها أو الأثر
أوجه ﴿س﴾ (وفي حديث بني عيم) قالوا للعباج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبير ناصالحا أى
أمكان دفنهم في القبر تقول أقبيرته إذا جعلت له قبرا وقبرته إذا دفنته ﴿هـ﴾ (وفي حديث ابن عباس) إن
الدجال ولد مقبور أراد وضعته أمه وعليه جلدة مضمخة ليس فيها ثقب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولدا
فقالت أمه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ﴿قبس﴾ (س) (فيه) من أقبس علمنا من النجوم
أقبس شعبة من النجوم قبست العلم وأقبسته إذا تغلته والقبس الشعلة من النار وأقبسها إذا أخذ منها
(ومن حديث علي) حتى أوزى قبا القبايس أى أظهر نوراً من الحق لطالبه والقباس طالب النار وهو
فاعل من قبس (ومن حديث العرياض) أقبناك زائر من مقبسين أى طالب العلم (وحديث عقبة بن
عامر) فإذا راح أقبسناه ما معننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ (هـ) (فيه)
أن عمر أتاه وعنده قبص من الناس أى عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم أنى قبص
الحصى ﴿س﴾ (ومن الحديث) فتخرج عليهم قوابص أى طوائف وجماعات واحدا قابصة ﴿هـ﴾ (فيه)
أنه دعا بقر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي مأفص كالغرفة لما غرِف والقبص

خصية البطن واذقاب ظهره
فردوه أى اندملت آثار ضربه وكانت
درعه صدر الأقب لها أى لا تظهر لها
والقبة من الخيام بيت صغير مستدير
* أقول فلا (أفتح) أى لا يرد على
قولي ولا تفتحوا الوجه أى لا تنسبوه
فتح الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه
إلى الفج ضد الحسن لأن الله تعالى
صوره وقد أحسن كل شيء خلقه
ومنه أفتح الأسماء حرب ومرة وانما
كانا أفتحها لأن الحرب عايتما أكل
بها وتكره وأما مرة فلأنه من المارة
وهو بغير إلى الطباع أول أنه
كنية إبليس فان كنيته أبو مرة
واسكت مقبوحا أى مبغدا
﴿المقبرة﴾ موضع دفن الموتى
وأقبير ناصالحا أى أمكان دفنهم
والدجال ولد مقبور أى وضعته
وعليه جلدة مضمخة ليس لها ثقب
فقالت قابله هذه سلعة وليس فيها
ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل
﴿قبست﴾ العلم وأقبسته تغلته
والقبس شعلة من النار وأقبسها
الأخذ منها وأوزى قبا القبايس
أى أظهر نوراً من الحق لطالبه
والقباس طالب النار وأقبسناك
مقبسين أى طالب العلم واذراح
أقبسناه ما معننا أعلمناه إياه
﴿قبص﴾ من الناس أى عدد
كثير ويخرج عليهم قوابص أى
طوائف وجماعات واحدا قابصة
والقبصة

الأخذ بأطراف الأصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وَأَوْحَاهُ بِرُوحِهِمْ قَوْلَهُ لِيُرِيَهُمْ آيَاتِهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِالْأَوَّلِينَ لِيُذَكِّرَ أَقْوَامًا مِّنْ قَبْلِهِ لَئِيْلَ الْكَافِرِينَ (س * وفيه) من حين قبض أى شب وارتفع والقبض ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساأني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال إنما السام فلا أشق منه يقبضون أى يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحى (وفي حديث الاسراء والبراق) فجلت بأذنيها وقبضت أى أمرعت يقال قبضت الدابة تقبض قبضاً وقبضة إذا أمرعت والقبض الحقة والنشاط (س * وفي حديث العترة للوفاء) ثم توفى بدابة شاة وأطير فتقبض به قال الأزهرى رواء الشافى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى تعد ومسرعة فتقبض وتزول أبوها لأنها كالمتخيفة من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالغاء والتاء المتناة والصاد المعجمة وقد تدم (قبض) (في أسماء الله تعالى) القابض هو الذى يسلك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند المات (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أى يجمعها ويقبض المريض إذا توفى وإذا انفرد على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابني قبض أراد أن في حال القبض ومعالجة النزاع (س * وفيه) أن سعداً قتل يوم بدر فتدأوا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنية قبل أن تنقسم (س * ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المعروف وهى بالضم الاسم وبالفتح المزة والقبض الأخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يجي قبضاً قبضاً (وحديث مجاهد) هى القبض التى تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أى أكره ما تكرهه وأجمع ما أجمع منه (قبض) (ه * في حديث أسماء) كسافى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتيل بن أبي الحقيق) ما دأبنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسأمرأة قبطية فقال مرها فلتخذ تحتها أغلالة لا تصف بحجم عظامها وجمعها القباطى (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطى فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يجلبل بده القباطى والأنماط (قبض) (ه * فيه) كانت قبعة سيف

الأخذ بأطراف الأصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وَأَوْحَاهُ بِرُوحِهِمْ قَوْلَهُ لِيُرِيَهُمْ آيَاتِهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِالْأَوَّلِينَ لِيُذَكِّرَ أَقْوَامًا مِّنْ قَبْلِهِ لَئِيْلَ الْكَافِرِينَ (س * وفيه) من حين قبض أى شب وارتفع والقبض ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساأني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال إنما السام فلا أشق منه يقبضون أى يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحى (وفي حديث الاسراء والبراق) فجلت بأذنيها وقبضت أى أمرعت يقال قبضت الدابة تقبض قبضاً وقبضة إذا أمرعت والقبض الحقة والنشاط (س * وفي حديث العترة للوفاء) ثم توفى بدابة شاة وأطير فتقبض به قال الأزهرى رواء الشافى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى تعد ومسرعة فتقبض وتزول أبوها لأنها كالمتخيفة من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالغاء والتاء المتناة والصاد المعجمة وقد تدم (قبض) (في أسماء الله تعالى) القابض هو الذى يسلك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند المات (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أى يجمعها ويقبض المريض إذا توفى وإذا انفرد على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابني قبض أراد أن في حال القبض ومعالجة النزاع (س * وفيه) أن سعداً قتل يوم بدر فتدأوا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنية قبل أن تنقسم (س * ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المعروف وهى بالضم الاسم وبالفتح المزة والقبض الأخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يجي قبضاً قبضاً (وحديث مجاهد) هى القبض التى تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أى أكره ما تكرهه وأجمع ما أجمع منه (قبض) (ه * في حديث أسماء) كسافى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتيل بن أبي الحقيق) ما دأبنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسأمرأة قبطية فقال مرها فلتخذ تحتها أغلالة لا تصف بحجم عظامها وجمعها القباطى (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطى فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يجلبل بده القباطى والأنماط (قبض) (ه * فيه) كانت قبعة سيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شاربى
السيف (هـ) وفي حديث ابن الزبير قتل الله فلانا صبح ضجحة الثعب وقبع قبة القنفذ قبع إذا أدخل
رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفي حديث قتيبة) لما ولي خراسان قال لهم إن رأيكم وال رؤف بكم
فأقم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل وأما قولهم للشارب بن
عبد الله القباع فلائله ولي البصرة فغير مكايدهم فنظر إلى ميكال صغير في مرآة العين أحاط بدقيق
كثير فقال إن ميكالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعث الجوالق إذا ثبت أطرافه إلى داخل
أو خارج يريد أنه لذوقه (س) وفي حديث الأذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلفت في
ضبطها فرويت بالساء والتاء والنون وسجي بيائها مستقصى في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها
(قبعثر) (هـ) في حديث المفقود لحاف في طائر كأنه جمل قبة ترمى على خافية من خوافيه
القبعثرى النختم العظيم (قبعب) (س) فيه من وقى شر قبعه وذبذبه ولقعه دخل الجنة القبعب
البطن من القبعبة وهو صوب يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر (قبعل)
(هـ) في حديث آدم عليه السلام إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلمه قبلاً أي عياناً
ومقابلته لآمن وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحداً من ملائكته (هـ) وفيه كان لنعله
قبلاً إن القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (هـ) ومنه
الحديث قابلوا النعال أي اتموا الحبالاً وقبل مقبلة إذا جعلت الحبالاً ومقبولة إذا شدت قبالتها
(هـ) وفيه نهي أن يضحى بمقابلة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً كأنه
رغمة وأسم تلك السمكة القبلة والإقبالة (هـ) وفي صفة الغيث أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها
خططاً ولم يكن عاماً (وفيه) ثم يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضى بالشئ وميل
النفس اليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالتها
القبال الناصية والعرف لأنهما اللذان يستقبلان الناظر ويقال كل شئ وقبله أو له وما استقبلك منه
(هـ) وفي أشراط الساعة وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن
يطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث
صفة هارون عليه السلام في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه)
حديث أبي ذر يجاهة إلى لا جد في بعض ما أنزل من الكتب الا قبل العصور القصيرة صاحب العراقين
مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض ويل له ثم ويل له الا قبل من العبل الذي كأنه ينظر إلى طرف
أنفه وقيل هو الأفتح وهو الذي تتداني صدور قديمه ويتباعده عقباهما (هـ) وفيه رأيت عيلاً يقبل

السيف التي تكون على رأس قائم
السيف وقيل ماتحت شاربى
السيف وقبع أدخل رأسه
واستخفى كما يفعل القنفذ وقباع بن
ضبة رجل في الجاهلية أحمق أهل
زمانه وقبعث الجوالق إذا ثبت
أطرافه إلى داخل أو خارج ومنه
أن ميكالكم هذا القباع أي لذوقه
(قبعثرى) النختم العظيم (قبعب) البطن
كلم الله
آدم (قبلاً) أي عياناً ومقابلته
لآمن وراء حجاب ومن غير أن يولى
أمره أو كلامه أحداً من ملائكته
والقبال زمام النعل وهو السير
الذي يكون بين الأصبعين وقابلوا
النعال أي اتموا الحبالاً ونهى
أن يضحى بمقابلة هي التي يقطع من
طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً
وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع
المطر فيها خططاً ولم يكن عاماً
ويوضع له القبول في الأرض هو
بفتح القاف المحبة والرضى بالشئ
وميل النفس اليه والقبال
الناصرية والعرف لأنهما اللذان
يستقبلان الناظر ويقال كل شئ
وقبله أو له وما استقبلك منه
(هـ) وفي أشراط الساعة وأن يرى
الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع
لعظمه ووضوحه من غير أن يطلب
وهو بفتح القاف والباء (ومنه
الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك
حيث تراه (س) وفي حديث
صفة هارون عليه السلام في عينيه
قبل هو إقبال السواد على الأنف
وقيل هو ميل كالحول (ومنه)
حديث أبي ذر يجاهة إلى لا جد في
بعض ما أنزل من الكتب الا قبل
العصور القصيرة صاحب العراقين
مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض
ويل له ثم ويل له الا قبل من العبل
الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه
وقيل هو الأفتح وهو الذي تتداني
صدور قديمه ويتباعده عقباهما
(هـ) وفيه رأيت عيلاً يقبل

غَرَبَ زَمْرُمُ أَيِ يَتَلَقَّاهَا فَيَأْخُذُهَا عِنْدَ الْاِسْتِمَاءِ (ومنه) قَبِلَتِ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ تَقْبِلُهُ إِذَا تَلَقَّعَتْهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ (س * وفيه) طَلَعُوا النِّسَاءَ لِقَبْلِ عِدَّتِهِنَّ وَفِي رِوَايَةٍ فِي قُبُلِ طُهْرِهِنَّ أَيِ فِي إِقْبَالِهِ وَأَوَّلِهِ حِينَ يُمْكِنُهُنَّ الدُّخُولُ فِي الْعِدَّةِ وَالشَّرُوعُ فِيهَا فَتُمْكِنُ لَهَا مُحْسُوبَةٌ وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الطُّهْرِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي قُبُلِ النِّسَاءِ أَيِ إِقْبَالِهِ (س * وفي حديث المزارعة) يُسْتَنْثَى مَاعِلَى الْمَازِي يَأْتَانِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ الْأَقْبَالُ الْأَوَائِلُ وَالرُّؤُسُ جَمْعُ قُبُلٍ وَالْقُبُلُ أَيْضًا رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قُبُلٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْكَلَّا فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقُبُلُ أَيْضًا مَا اسْتَقْبَلَتْهُ مِنَ الشَّيْءِ (س * وفي حديث ابن جريج) قُلْتُ لِعَطَاءٍ مُحْصِرٍ قَبِضَ عَلَى قُبُلِ امْرَأَةٍ فَقَالَ إِذَا وَعَلَ إِلَى مَا هَذَا لَكَ فَعَلَيْهِ دَمُ الْقُبُلِ بَضْعَتَيْنِ خِلَافَ الدُّبْرِ وَهُوَ الْفَرْجُ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقِيلَ هُوَ لَا تُنْثَى خَاصَّةً وَوَعَلَ إِذَا دَخَلَ (س * وفيه) نَسَأْتُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرِ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ وَنَعُودُكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ خَيْرُ زَمَانٍ مَضَى هُوَ قُبُولُ الْحَسَنَةِ الَّتِي قَدَّمَ هَافِيَهُ وَالْاِسْتِمَاءَ عَادَةً مِنْهُ هِيَ طَلَبُ الْعَفْوِ عَنْ ذَنْبٍ قَارَفَهُ فِيهِ وَالْوَقْتُ إِنْ مَضَى قَبِضَتْهُ بَاقِيَةٌ (س * وفي حديث ابن عباس) إِيَّاكُمْ وَالْأَقْبَالَاتِ فَأَنَّهُمْ غَارُوا فَضْلُهُمْ بِأَهْوَأَنَ يَتَقَبَّلُ بَجَرَّاجٍ أَوْ جِبَايَةٍ أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ ذَلِكَ الْفَضْلُ رِبَا فَإِنْ تَقَبَّلَ وَزَرَ عَ فَلَا بَأْسَ وَالْقَبْلَةُ بِالْفَتْحِ الْكَفَالَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَبِلَ إِذَا كَتَلَ وَقَبِلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ قَبِيلًا أَيِ كَفِيلًا (ه * وفي حديث ابن عمر) مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَبْلَةٌ أَرَادَ بِهِ الْمُسَافِرُ إِذَا انْتَبَسَتْ عَلَيْهِ قَبْلَتُهُ فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرُّيُ وَالْاجْتِنَادُ وَهَذَا إِغْيَايُصَحُّ لِمَنْ كَانَتِ الْقَبْلَةُ فِي جَنُوبِهِ أَوْ فِي شَمَالِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَبْلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَتَوَاحِيدهَا فَإِنَّ الْكَعْبَةَ جَنُوبُهَا وَالْقَبْلَةُ فِي الْأَصْلِ الْجِهَةُ (س * وفيه) أَنَّهُ أَقْطَعَ دِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ جُلُوسِيهَا وَغَوْرِيهَا الْقَبْلِيَّةُ مِنْسُوبَةٌ إِلَى قَبَلٍ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْبَاءِ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَقِيلَ هِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَالْمَدِينَةِ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوزُ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي كِتَابِ الْأَمْكِنَةِ) مَعَادِنُ الْقَبْلَةِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا لَمْ يَفْتُوحَةً ثُمَّ بَاءُ (وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ) لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مَنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقَتْ الْهَدْيُ أَيِ لَوْ عَنَى لِي هَذَا الرَّأْيُ الَّذِي رَأَيْتُهُ آخِرًا وَأَمْرٌ تَكْرِيبُهُ فِي أَوَّلِ أَمْرِي لِمَا سَقَتْ الْهَدْيُ مَعَى وَقَدَّرْتُهُ وَأَشْغَرْتُهُ فَانَّهُ إِذَا قَعَلَ ذَلِكَ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَنْحَرُ وَلَا يَنْحَرُ إِلَّا يَوْمَ النَّحْرِ فَلَا يَصِحُّ لَهُ فَنَحْجُ الْحُجَّةَ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا يَلْتَزِمُ هَذَا وَيَجُوزُ لَهُ فَنَحْجُ الْحُجِّ وَانْغَا أَرَادَ بِهَذَا الْقَوْلِ تَطْيِيبَ قُلُوبِ أَصْحَابِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْمِلُوا وَهُوَ يُحْرِمُ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ لئَلَّا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ الْأَفْضَلَ لَهُمْ قَبُولُ مَا دَعَاهُم إِلَيْهِ وَانَّهُ لَوْلَا الْهَدْيُ لَفَعَلَهُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) سُئِلَ عَنْ مُقْبَلِهِ مِنَ الْعِرَاقِ الْقُبُلُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَصْدَرُ أَقْبَلَ يَقْبَلُ إِذَا قَدِمَ (قبا) (ه * فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ) يَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعْتَكِفُ قَبُولًا مَقْبُورًا الْقَبُولُ الطَّاقُ الْمُعْتَكِفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبُولُ النِّسَاءِ أَيِ رَفْعُهُ هَكَذَا

غرب زمرم أي يتلقاها أي يأخذها عند الاستمءاء (ومنه) قبلت القابلة الولد تقبله إذا تلقتة عند ولادته من بطن أمه (س * وفيه) طلعوا النساء لقبلى عدتهن وفي رواية في قبلى طهرهن أي في إقباله وأوله حين يمكنهم الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر يقال كان ذلك فى قبلى النساء أى إقباله (س * وفى حديث المزارعة) يستثنى ماعلى المازى يأتان وأقبال الجدائل الأقبال الأوائل والرؤس جمع قبلى والقبلى أىضاً رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قبلى بالتحريك وهو الكلا فى مواضع من الأرض والقبلى أىضاً ما استقبلت من الشئ (س * وفى حديث ابن جريج) قلت لعطاء محصر قبض على قبلى امرأة فقال إذا وعل إلى ما هذا لك فعلىه دم القبلى بضعتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لا أنثى خاصة ووعل إذا دخل (س * وفيه) نسأتك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعودك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثله خير زمان مضى هو قبول الحسنه التى قدمه هافيه والاستمءاء عادة منه هى طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت إن مضى فقبضت باقية (س * وفى حديث ابن عباس) إياكم والأقبالات فانهم غاروا فضلهم بأهوان يتقبل بجراج أو جباية أكثر ما أعطى ذلك الفضل ربا فإن تقبل وزرع فلا بأس والقبلة بالفتح الكفالة ومعادن القبلىة منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء وهى ناحية من ساحل البحر هذا هو المحفوظ فى الحديث وفى كتاب الأمكنة معادن القبلة بكسر القاف وبفتح الباء وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هى من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ فى الحديث (وفى كتاب الأمكنة) معادن القبلة بكسر القاف وبعدها لَمْ يَفْتُوحَةً ثُمَّ بَاءُ (وفى حديث الحج) لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عنى لى هذا الرأى الذى رأيت آخرا وأمر تكريبه فى أول أمرى لما سقت الهدى معى وقدئته وأشغرتى فانه إذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر إلا يوم النحر فلا يصح له فنهج الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى فلا يلزم هذا ويجوز له فنهج الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحملوا وهو يحرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدى لفعله (وفى حديث الحسن) سئل عن مقبله من العراق القبلى بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم (قبا) (ه * فى حديث عطاء) يكره أن يدخل المعتكف قبولا مقبورا القبول الطاق المعتكف بعضه إلى بعض وقبول النساء أى رفعه هكذا

رواه المروى وقال الخطابي قيل لِعَطَاءٍ أَعْيَزُ الْمُعْتَكِفِ تَحْتَ قَبْوَةٍ قَبُو قَالَ نَعَمْ

باب القاف مع التاء

﴿قَبْ﴾ (هـ * فيه) لاصدقة في الابل القتبوبة القتبوبة بالغنح الابل التي توضع الأقباب على ظهورها فَعُولَةٌ بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَبْ القتب للجمال كالا كاف لغيره ومعناه الحث لحن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا اردن الولادة جلسن على قَبْ ويقلن أنه أسلس الخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كُنَّا نَرَى أَنَّ الْمَعْنَى وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ لِحَا التفسير بغير ذلك (هـ * وفي حديث إربا) فتندلق أقباب بطنه الأقباب الأمعاء واحدها قَبْ بالكسر وقيل هي جمع قَبْ وقَبْ جمع قَبْته وهي المعى وقد تكررت في الحديث ﴿قَبْ﴾ (هـ * فيه) لا يدخل الجنة قنات هو النمام يقال قت الحديث يقته إذا زوره وهبأ وسواء وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم والقنات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم القنات الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها (هـ * وفيه) انه اذهن بذهن غير مقت وهو مخبر أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى تطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى الديك خل تبن أو خمل قت فانه را القت الغفصة وهي الرطبة من علف الدواب ﴿قَبْ﴾ (هـ * فيه) كان أبو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقير وهو القاربة بين الشيشين وإدناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القير وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحه سهم فقوم فقومته وسماه قتر الغلاء القير بالكسر سهم المهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رامه غاوة (هـ * وفيه) تعوذوا بالله من فترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسهم في بدنه وإقتار في رزقه الاقتار التضيق على الانسان في الرزق يقال أقتار الله رزقه أي ضيقه وقلة وقد أقتار الرجل فهو مقتير وفترة فهو مقتور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فأقتربوا حتى جلسامع الأوقاض أي افتقرا حتى جلسامع الفقراء (هـ * وفيه) وقد خلقتمهم فترة رسول الله الفترة غيرة الجيش وخلقهم أي جات بعدهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من فترة ففقت عينه فهي هدر الفترة بالضم الكوة والنافذة وعين التور وخلقة الدرع ويئت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقثار قدرك هو ربح القدر والشواء ونحوها (هـ * وفيه) ان رجلا سأل عن امرأة أراد نكاحها قال وبقدراي

﴿الفتوبة﴾ بالغنح الابل التي توضع الأقباب على ظهورها ولا صدقة فيها ككسائر العوامل والقتب للجمال كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَبْ ومعناه الحث لحن على مطاوعة أزواجهن ولوفي هذا الحال فكيف في غيره وقيل ان نساء العرب اذا اردن الولادة جلسن على قَبْ ويقلن أنه أسلس الخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كُنَّا نَرَى أَنَّ الْمَعْنَى وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ لِحَا التفسير بغير ذلك وتندلق أقبابه أي أمعاؤه الواحدة قَبْ بالكسر ﴿القنات﴾ النمام وقيل هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذي يكون معهم فيهم عليهم ودهن غير مقت أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه والقن الغفصة * كان أبو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام والقير بالكسر سهم المهدف وفترة بالكسر وسكون التاء اسم ابليس والاقتار التضيق على الانسان في الرزق وأقتار الرجل افتقر فهو مقتور عليه والفترة غيرة الجيش والفترة بالضم الكوة والقنات ربح القدر والشواء ونحوها

النساء هي قال قدرأت القمير قال دعهما القمير الشيب وقد تكررت في الحديث (قتل) (هـ * فيه)
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه
 المعاني وقد رُدَّ بعني الثَّجْب من الشيء كقولهم رَبَّتْ يَدَاهُ وقد رُدَّ ولا يُرَادُ بها وقوع الأمر (ومنه حديث
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد رُدَّ من الواحد كسأفرت وطارت
 النعل (هـ * وفي حديث المارِّين يدي المصلي) قاتله فانه شيطان أي دافعه عن قبلك وليس كل
 قتال بمعنى القتل (س * ومنه حديث السقيفة) قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشراى دفع الله شره
 كأنه إشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله أعلم وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا
 قتله الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تفتدوا بآبائهم سده ولا تعز جوا على قوله
 (ومنه حديث عمر أيضا) من دعا الى إمارته نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
 بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تقيموا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذا بويع الخلفيتين فاقتلوا الآخر منهما
 أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي أراد
 من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله نطهره يرانه في الحديث كما عز (س * وفيه)
 لا يقتل قرشي بعد اليوم صبراً إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو يتحمل على ما أباح من قتل القرشيين
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفاراً يعززون ويقتلون على الكفر كما قيل
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار ككفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة
 فيكون ثمة ما عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتله أهل الايمان القتلة بالكسر
 المخالفة من القتل وبفتحها المزة منه وقد تكررت في الحديث ويقفهم المراد بهم من سياق اللفظ (وفي حديث
 سمرة) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فمكان
 يقول لا يقتل ثم بعبد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب
 ويراه نوعاً من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عادني الرابعة أو الخامسة فاقتلوه
 ثم جى به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبدي كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصارت كقوله بالخزبة
 ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والمروزي عنه خلافة وقد ذهب جماعة الى القصاص
 بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجذع بالاجماع سقط
 القصاص لأنهم ابتاعوا فلما نسختهم خالفوا فيكون حديث سمرة منسوخاً وكذلك حديث الخمر في الرابعة
 والخامسة وقد رُدَّ الأمر بالوعيد ردّاً عاوِزاً وتحذيراً ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
 السارق) انه قطع في الأولى والثانية والثالثة الى أن جى به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر وقتلناه وفي

والقمير الشيب قاتل الله اليهود
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم
 واقتلوا سعدا أي اجعلوه كمن هلك
 واذا بويع الخلفيتين فاقتلوا الآخر
 منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه
 كمن مات والقتلة بالكسر المخالفة
 من القتل وبالفتح المزة منه

إسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة (س * وفيه) على القتلين
 أن يتجوزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له
 ورثة فأبهم عفا سقط القود والاولى هو الأقرب والادنى من ورثة القتل ومعنى القتلين أن يطلب أولياء
 القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن
 تكون الرواية بنصب التامين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا انما يكثر استعماله فيمن قتل
 الخب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء ف قيل انه في القتلين من أهل القبلة على التأويل
 فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى الحمود فاذا لم يجد طريقا
 يبر فيه اليه بقي في مكانه الا قول فسى أن يقتل فيه فأمر واما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي ألبس لهم
 الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصبروا الى قوم من المسلمين يرون بهم
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أى عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
 زمن أبي بكر (س * وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لأمرأته يوم قتله خالد أقتلني أى عرّضني
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت حميلة وزوجها خالد بعد قتله ومثله أبعث الثوب اذا
 عرّضته للببيع (قتم * س * في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صقن أنظراين ترى
 عليا قال أراه في تلك الكتبية القماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أى أبة نأمنهك إذ غبطتهم أن
 ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله * إذا حكت قرحة دميها * القماء الغبراء من القمام وتسمية
 القرحة مثل أى اذا قصدت غاية نقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من
 تخلف عن الفريضة (قتم * س * فيه) قال دجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال حج تزوجت
 بكر أقتنبا قال امرأة قتين بلاها وقد قنت قنائة وقتنا اذا كانت قليسة الطعم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
 الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فأنهن أرضى باليسير (ه * ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضبة
 قتين (قتم * ه * فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها يملكوها
 فاستتره فقال ان اقتوته ففرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته أى استخدمته والقنوا الخدمة

باب القاف مع الناء

(قنت * ه * فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يوم على الصدقة فجاءه أبو بكر بعاله كله يهته أى
 يسوقه من قولهم قن السبل القناء وقيل يجمعه (قند * فيه) انه كان يأكل القناء والقند بالجاء

والمقتل اسم فاعل من اقتتل والمقتل
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان
 وأقتلني عرّضني للقتل * الكتبية
 * القماء * الغبراء * امرأة
 * قتين * قلة الطعم ويحتمل أن
 يريد بذلك قلة الجماع * القنوا
 الخدمة واقتوته استخدمته * جاء به
 * يقنه * أى يسوقه وقيل يجمعه
 * القند *

الْعَدَّةُ بِفَتْحَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْعَنَاءَ وَالْجَاهُ الْعَدَلُ ﴿قُتِمَ﴾ (س * فيه) أَنَا نِي مَلَكَ فَقَالَ أَنْتَ قُتِمَ
وَحُلْفُكَ قُتِمَ الْقُتْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلْغَيْرِ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ
مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتْمٌ أَنْتَ الْمُقَى أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذَا
أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿باب القاف مع الحاء﴾

﴿قَح﴾ (س * فيه) أَعْرَابِيٌّ قَحٌ أَيْ مَحْضٌ خَالِصٌ وَقِيلَ جَانٍ وَالْقَحُّ الْجَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
﴿قَحْدُ﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قُتِمَتْ إِلَى بَكْرَةَ قَحْدَةً أُرِيدَ أَنْ أَعْرِفَهَا الْقَحْدَةُ الْعَظِيمَةُ السَّيِّئَةُ
وَالْقَحْدَةُ بِالْمَحْرَبِ أَصْلُ السَّيِّئَةِ يُقَالُ بَكْرَةُ قَحْدَةٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَقَحْدٍ وَقَحْدٍ ﴿قَحْرُ﴾
(ه * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَمْ يَحْمِلْ قَحْرَ الْقَحْرِ الْبَعِيرُ الْمَرْهُمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمُ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ
قَلِيلُ الْمَالِ ﴿قَحْزُ﴾ (ه * في حديث أبي وائل) دَعَا الْجَاهِلُ فَقَالَ لَهُ أَحِبُّنَا قَدَرًا وَعَنَّا كَ قَالَ أَمَا
إِنِّي بَتَّ أَحْزَرَ الْبَارِحَةَ أَيْ أَتَزَيُّ وَأَقْلِقُ مِنَ الْخَوْفِ يُقَالُ قَحْرُ الرَّجُلِ يَقَحِّرُ إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ (ه * ومنه
حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَهُ عَنِ الْحَاجِّ حَمِي فَقَالَ مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أَقَحِّرُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ ﴿قَحْطُ﴾ (في حديث
الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحْطُ الْمَطَرِ وَاحْتِمَزَ الشَّجَرُ يُقَالُ قَحْطُ الْمَطَرِ وَقَحْطُ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقْحَطَ
النَّاسُ إِذَا لَمْ يَطُورُوا وَالْقَحْطُ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهِي الْحَدِيثُ (ومنه الحديث) إِذَا أَتَى
الرَّجُلَ الْقَوْمُ فَقَالُوا قَحْطًا فَتَحْطَاهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ مِنْ بَقَايَا الْقَوْمِ عَلَى عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ
فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَحْطًا مَنُصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قَحْطَتِ قَحْطًا وَهُوَ دُعَاؤُهُ بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ
لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَذْبِهِ مِنَ الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه * وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ أَيْ فُتِرَ
وَلَمْ يُتْرَكْ وَهُوَ مَنْ أَقْحَطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَطُورُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجَبَ الْغُسْلُ بِالْإِبْلَاجِ
﴿قَحْفُ﴾ (في حديث ياجوج وماجوج) تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ يَوْمَئِذٍ الرُّمَانَةَ وَيَسْتَنْظِلُونَ بِقَحْفِهَا أَرَادَ
قَشْرَهَا تَشْبِيهًا بِقَحْفِ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ بُحْبُوحَتِهِ وَانْقَضَلَ (ومنه
حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ الزَّمْوِ كُنَّا فِي مَوْطِنٍ أَكْثَرُ خَيْفًا سَاقِطًا رَأْسًا فَكُنِيَ عَنْهُ بَعْضُهُ أَوْ أَرَادَ
الْقَحْفُ نَفْسَهُ (س * ومنه حديث سلافة بنت سعد) كَانَتْ تَذَرْتُ لِلشَّرْبَنِ فِي خَيْفِ رَأْسِ عَاصِمِ
ابْنِ نَابِتٍ الْخَمَزِ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهُمَا سَافِعًا وَخَلَابًا (٧) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ
فَقَالَ أَقْبَلَهَا وَأَخْفَهَا أَيْ أَتَرَشَّفَ بِهَا وَهُوَ مِنَ الْإِخْفِ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ خَفْتُ خَفًّا إِذَا شَرِبْتُ
جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿قَحْلُ﴾ (في حديث الاستسقاء) قَحْلُ النَّاسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ يَسُوا مِنْ شِدَّةِ الْقَحْطِ وَقَدْ قَحَلَ يَحْمَلُ خَلَا إِذَا انْتَرَقَ جُلْدُهُ بِعَظْمِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَسَلِ وَأَخْلَتْهُ أَنَا

بِفَتْحَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْعَنَاءَ
﴿الْقُتْمُ﴾ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ
الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلْغَيْرِ
* أَعْرَابِيٌّ قَحٌ أَيْ مَحْضٌ خَالِصٌ
وَقِيلَ جَانٍ ﴿الْقَحْدَةُ﴾ بِكَسْرِ
الْحَاءِ وَسُكُونِهَا الْعَظِيمَةُ
السَّيِّئَةُ ﴿الْقَحْرُ﴾ الْبَعِيرُ الْمَرْهُمُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ﴿قَحْزُ﴾ الرَّجُلُ يَقَحِّرُ
قَلِقَ وَاضْطَرَبَ ﴿قَحْطُ﴾ الْمَطَرُ
وَقَطَعَ احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقْحَطَ
النَّاسُ لَمْ يَطُورُوا وَالْقَحْطُ الْجَدْبُ
وَجَامِعٌ فَأَقْحَطَ أَيْ لَمْ يَنْزِلْ ﴿قَحْفُ﴾
الرُّمَانَةَ قَشْرَهَا وَخَفَ الرَّأْسُ الَّذِي
فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ
بُحْبُوحَتِهِ وَانْقَضَلَ وَأَقْبَلَهَا وَأَخْفَهَا
أَيْ أَتَرَشَّفَ بِهَا مِنْ خَفْتِ خَفًّا
إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ
﴿قَحْلُ﴾ النَّاسُ يَسُوا مِنْ شِدَّةِ
الْقَحْطِ

(٧) قَوْلُهُ مَسَافِعًا هَكَذَا فِي نَسَخِ
الْهَيْبَةِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ نَافِعًا هـ

وَسُخِّجَ قُلٌّ بِالسُّكُونِ وَقُدَّ قُلٌّ بِالْقَمَحِ يَقُولُ قُلُّوْهُ وَقَاحِلُ (هـ) * ومنه حديث استسقاء عبد المطلب
تتابعت على قُرَيْشٍ سَنُوْهُ جَدَبٌ قَدْ أَخْلَتِ الظِّلْفُ أَيْ أَهْزَلَتْ الْمَاشِيَةَ وَأَلْصَقَتْ جُلُوْدَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ
ذَاتِ الظِّلْفِ (ومنه حديث أم ليلى) أَمَرَ نَارِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَقْعِلَ أَيْدِيْنَا مِنْ خِصَابِ
(والحديث الآخر) لِأَنَّهُ يَعْصِبُهُ أَحَدُكُمْ بَقْدَحِي يَقْعُلُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الذَّكَرَ أَيْ
حَتَّى يَنْبَسَ (هـ) * وفي حديث وقعة الجمل * كَيْفَ رُذِّسْتُمْ كَيْفَ رُذِّسْتُمْ * أَيْ مَاتَ وَجَفَّ
جُلْدُهُ أَخْرَجَهُ الْمَرُوءِيُّ فِي يَوْمِ بَقِيَّةٍ وَالْخَبْرُ أَنَّ هُوَ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ وَالشَّعْرُ

فَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ * الْمَوْتُ أَخْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَمَلِ * رُذُوْا عَلَيْنَا شَيْخَنَا أَمْ يَجَلُّ

وَأَجِيبَ * كَيْفَ رُذِّسْتُمْ كَيْفَ رُذِّسْتُمْ * (فيهِ) * أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ
تَقْتَحِمُونَ فِيهَا أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا يَقَالُ أَفْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقْعُهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ
وَتَنْبُتُ (هـ) * ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَنْتَعِمَ جَرَانِهِمْ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدَائِ يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي
مَعَاظِمِ عَذَابِهَا (هـ) * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ أَسْوَدٌ يَجْزُظُهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ
تَقَعَمْتُ فِي النَّاقَةِ اللَّيْلَةَ أَيْ الْقَتْنَى فِي وَرْطَةٍ يَقَالُ تَقَعَمْتُ بِدَابَّتِهِ إِذَا دَبَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبُطْ رَأْسَهَا فَرَمَّ بِهَا طَوْحَتْ
بِهِ فِي أَهْوِيَّةٍ وَالْقَعْمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلُكَةُ (هـ) * وفي حديث ابن مسعود) مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غَفَرَهُ
الْمَغْفَمَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُنْعِمُ أَصْحَابُهَا إِلَى النَّارِ أَيْ تُلْقِيهِمْ فِيهَا (هـ) * ومنه حديث علي) أَنَّ
لِلْخُصُومَةِ قَحْمًا هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدَتُهَا قَحْمَةٌ (س) * ومنه حديث عائشة) أَقْبَلْتُ زَيْنَبَ
تَقْعِمُ لَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَيْئِهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ كَأَنَّهَا أَقْبَلْتُ نَفْسَهَا مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَلَا تَنْبُتُ (وفي حديث ابن
عمر) ابْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قَحْمًا فَإِنِّي لَا وَلا صَغِيرًا صَرَعَا الْقَعْمَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ (هـ) * وفيهِ) أَقْحَمَتِ
السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقَعْمَةُ السَّنَةُ تُقْعِمُ الْأَعْرَابَ بِبِلَادِ الرِّيفِ
وَتُدْخِلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم عبد) لَا تَقْعِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجْأُوْزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَزْدَرَيْتُهُ فَقَدْ أَقْحَمْتُهُ

باب القاف مع الدال

قَدَحٌ (فِي سَفَةِ جَهَنَّمَ) يَقَالُ هَلْ امْتَلَأَتْ فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى إِذَا أَوْعِدُوا فِيهَا قَالَتْ قَدْ قُدَّ أَيْ
حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ مَبْدَلُ الدَّالِ وَهُوَ عَمَاءُ (ومنه حديث التَّيْمِيَّةِ) فَيَقُولُ قَدْ قَدَحْتَنِي حَسْبُ
وَتَسْكُرُهَا لَتَا كَيْدِ الْأَمْرِ وَيَقُولُ الْمُسْكَامُ قُدْنِي أَيْ حَسْبِي وَالْمُعَاظِبُ قُدْكَ أَيْ حَسْبُكَ (ومنه حديث
عمر) أَنَّهُ قَالَ لَا بِي بِكَرْ قُدْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَدَحٌ * (فيهِ) * لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّا كَبِ أَيْ
لَا تُؤْخِرُونِي فِي الذِّكْرِ لِأَنَّ الرَّا كَبِ يُعَاقِبُ قَدَحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ قَرَاغِهِ مِنْ تَرَحُّالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ حَسَّانُ

وَسَنُوْهُ جَدَبٌ أَخْلَتِ الظِّلْفُ
أَيْ أَهْزَلَتْ الْمَاشِيَةَ وَأَلْصَقَتْ
جُلُوْدَهَا بِعِظَامِهَا وَقُلٌّ يَفْعُلُ خَلَا
الْتَرَقُّ جُلْدُهُ بِعِظَمِهِ مِنَ الْهَزَالِ
وَأَقْلَتُهُ أَنَا وَشَخَّ قُلٌّ أَفْتَحَمَ
الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقْعُهُ رَمَى
نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَتَنْبُتُ
وَتَقْعَمْتُ بِدَابَّتِهِ أَلْقَاهُ فِي وَرْطَةٍ
وَالْقَعْمَاتُ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُقْعِمُ
أَصْحَابُهَا إِلَى النَّارِ أَيْ تُلْقِيهِمْ فِيهَا
وَأَنَّ لِلْخُصُومَةِ قَحْمًا هِيَ الْأُمُورُ
الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدَتُهَا قَحْمَةٌ
وَجَعَلْتُ تَقْعِمُ لَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَيْئِهَا
مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَلَا تَنْبُتُ وَالْقَعْمُ
الشَّيْخُ الْهَرَمُ الْكَبِيرُ وَالْقَعْمَةُ السَّنَةُ
تَقْعِمُ الْأَعْرَابَ بِبِلَادِ الرِّيفِ
وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا وَمِنْهُ أَقْحَمَتِ السَّنَةُ
نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنْ
الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَلَا تَقْعِمُهُ
عَيْنٌ أَيْ لَا تَجْأُوْزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا
لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَزْدَرَيْتُهُ فَقَدْ أَقْحَمْتُهُ
قَدْ قَدَحٌ وَقَطَّ قَطَّ أَيْ حَسْبِي
حَسْبِي وَالتَّسْكُرُ الرَّا كَبُ وَقُدْكَ
يَا أَبَا بَكْرٍ أَيْ حَسْبُكَ وَالْأَفْدَاحُ
جَمْعُ قَدَحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَلَا
يَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّا كَبِ أَيْ
لَا تُؤْخِرُونِي فِي الذِّكْرِ لِأَنَّ الرَّا كَبِ
يُعَاقِبُ قَدَحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ
فَرَاغِهِ مِنْ تَرَحُّالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ

* كَانِيْطُ خَلْفَ الرَّاْكِبِ الْقَدْحُ الْقَرْدُ * (س * ومنه حديث أبي رافع) كُنْتُ أَتَمَلُّ الْإِقْدَاحَ هِيَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهِ أَوِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ يُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَوَّلُ مَا يَنْقَطِعُ قَطْعُهُمْ يُنْتَحَتُ وَيُبْرَى فَيُسَمَّى بِرِأْسِهِمْ يَقُومُ فَيُسَمَّى قِنْدَانَهُمْ بِرَأْسِهِمْ وَيُرْكَبُ نَصْلُهُ فَيُسَمَّى سَهْمًا (ومنه الحديث) كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدْعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوِ الزَّقِيمِ أَيْ مِثْلَ السَّهْمِ أَوْ سَطْرِ السَّكَاةِ (ه * ومنه حديث عمر) كَانَ يَقُومُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يَقُومُ الْقَدْحُ الْإِقْدَاحُ الْقَدْحُ صَانِعُ الْقَدْحِ (ومنه حديث أبي هريرة) فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّيْنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخَلْوِ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُظْمِئُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَاتَّخَذَ قَدْحًا فِيهِ قَرُصٌ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَخَرَفَهُ خَرَأَعَهُ بِهِ فَكَانَ يَغْزِي الْقَدْحَ فِي الثَّرِيدِ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزْلِ لَمْ يَصَاحِبِ الطَّعَامَ وَعِنَقَهُ (ه * وفيه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً طَلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً تُورِ الْقَدْحَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْقَدْحُ وَالْقَدْحَاةُ الْحَجَرُ (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) اسْتَشَارَ وَرْدَانَ غُلَامَهُ وَكَانَ حَصِيصًا فِي أَمْرِ عَلَى وَمَعَاوِيَةَ إِلَى أَنْ يَمَّا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلَى وَالْدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عَمْرُو

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْحَتَهُ * أَبْدَى لِعَمْرُو مَا فِي الْقَلْبِ وَرَدَانُ

فَالْقَدْحَةُ اسْمٌ لِلضَّرْبِ بِالْمَقْدَحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرْةُ ضَرْبًا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ (وفي حديث حذيفة) يَكُونُ عَلَيْكَ أَمِيرٌ لَوْ قَدْ خُتِمَ بِشَعْرَةٍ أَوْ رِيْتُمْ أَيْ لَوْ اسْتَخْرَجْتُمْ مَاعِنْدَهُ لَظَهَرَ ضَعْفُهُ كَمَا اسْتَخْرَجَ الْقَادِحُ النَّارَ مِنَ الزُّنْدِ فَيُورِي (ه * وفي حديث أم زرع) تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ أُخْرَى أَيْ تَغْرِفُ يَقَالُ قَدَحَ الْقَدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا وَالْمَقْدَحَةُ الْمَغْرُفَةُ وَالْقَدِيجُ الْمَرْقُ (ومنه حديث جابر) ثُمَّ قَالَ ادْعِي خَازِنَةَ فَلَتَخْجُرَ مَعَكَ وَاقْدَحِي مِنْ بَرْمَكِ أَيْ اغْرِفِي * (قدد) (فيه) وَمَوْضِعُ قَدْحِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدْحُ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ الْأَصْلُ سَبْرٌ يَقْدَمُ مِنْ جُلْدٍ غَيْرِ مَذْبُوحٍ أَيْ قَدْ سَوَّطَ أَحَدُكُمْ أَوْ قَدْ رَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي يَسْعُ سَوَّطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (س * وفي حديث أحد) كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَرِيدَ الْقَدْحِ إِنْ رَوِيَ بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُهُ وَرَأَى الْقَوْسَ وَإِنْ رَوِيَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَذْوُوعُ فِي الْقَوْسِ (س * وفي حديث ثُمَّة) نَهَى أَنْ يُعْدَ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقَطَّعَ وَيُسْقَى لِلْإِبْقَاءِ الْحَدِيدُ يَدُهُ وَهُوَ شَبِيهٌ بِهَيْبَةٍ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفَ مَسْلُولاً وَالْقَدْحُ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الْأَمْرُ يَبْتَنَاءُ بَيْنَكُمْ كَقَدْحِ الْأَيْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْحَوْصَةِ نِصْفَيْنِ (ه * ومنه حديث علي) كَانَ إِذَا تَطَوَّلَ قَدْرًا إِذَا تَقَاصَرَ قَطْعُ أَيْ قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا (وفيه) إِنْ أَمْرًا أَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُنِي مَرَضُوفِينَ وَقَدْ أَرَادَ

والإقْداح جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقْداح صانع القدح وشرب حتى استوى بطني فصار كَالْقَدْحِ أَيْ انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخَلْوِ والقْدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدح من اقتداح النار بالزند والقْدحة المزة والمقدح والمقدحة الحديدية والقْداح والقْداحة الحجر وقدح القدر وغرف ما فيها ومنه اقتدح برمتك أي اغرفي وتقدح قدرا وتنصب أخرى أي تغرفي والمقدحة المغرفة والقديج المرق * القْدح بالكسر السوط ووزر القوس وبالفتح المذو والزرع في القوس

والسقاء الصغير وجلد السخلة ونهى أن يقدا السير بين أصبعين أى يقطع ويشق ثلاثا تعمر الحديد (٢٣٣) يده وهو شبه به أن يتعاطى السيف

مساولا والقدا القطع طولا ومنه
الامر بيننا وبينكم كقدا الألة
أى كشق الخوصة نصفين وكان اذا
تطاول قدا واذا قصرت أى قطع
طولا وقطع عرضا والقدا السقاء
الصغير المتخذ من جلد سخلة والعديد
اللحم المالح الخفيف فى الشمس
والقدا داء فى البطن ومنه رب آكل
عبيط سيفه عليه ووجدوا نصيب ابن
أبى بقدة على أى كان على قدره وطوله
والقدا يدون تباع العسكر والصناع
كالقدا والبطاروهى لغت شامة
واحد هم قديدي والمقدى مشدد
وقد تحفف داله طلاء منصف طبع
حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ
قد نصفين وقديده مصغر موضع
بين مكة والمدينة والقادر
اسم فاعل من قدر والقدير فاعل
منه للمبالغة والمقدر مقدر من
اقتدر وهو أبلغ والقدر عبارة عما
قضاء الله وحكمه من الأمور وهو
مصدر قدر بقدر قدرا وقد تسكن
داله ومنه لعله القدر التى تقدر فيها
الأرزاق وتقضى وان غم عليكم
فاقدروا له أى قدروا له عدد الشهر
حتى تكملوا ثلاثين وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل على أن
الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون
قال ابن سرى هذا خطاب لمن
خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله
فأكملوا العدة خطاب للعامة التى لم
تعن به يقال قدرت الأمر أى انظروا
نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدروا قدر
الحاربة الحديثة السن أى انظروا
وأفكروا فيه وكان يتقدر فى مرضه
أى يتدبر أيام أزواجه فى الدور
عليهن والهم أنى أستقدرك بقدرتك
أى أطلب منك أن تجعل لى عليه
قدرة والذكاة فى الحلق والبسة لمن
قدرا لى أن أمكنه الذى فيها
الطاهر المتزعم العيوب

سقاء صغير متخذ من جلد السخلة فيه أبى وهو بفتح القاف (ومن حديث عمر) كانوا يأكلون القدا
يريد جلد السخلة فى الجذب (وفى حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدر أسير ولم يكن عليه ثوب فنهظله
الذى صلى الله عليه وسلم فبصاف وجهه وأخمس عبد الله بن أبى بقدة عليه فكساه إياه أى كان الثوب على
قدره وطوله (وفى حديث عروة) كان يترود قديدا للظباء وهو تحريم القديدا للحم المالح الخفيف فى
الشمس فاعل بمعنى مفعول (هـ) وفى حديث ابن الزبير) قال معاوية فى جواب رب آكل عبيط سيفه
عليه وشارب صفه وسيفه هومن القدا وهو داء فى البطن (هـ) ومنه الحديث) جعله الله حبنا
وقد أداوا الحبن الاستسقاء (هـ س) وفى حديث الأوزاعى) لا يسهم من الغنمة للعبد ولا الأجير ولا
القديدين هم تباع العسكر والصناع كالقدا والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يرى بفتح القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لحسهم يلبسون القدي وهو مصغر صغير وقيل هومن القدا
التقطع والتفرق لأنهم يتفرقون فى البلاد لل حاجة وتفرق ثيابهم وتصغرهم تحمير لسانهم ويشتت الرجل
فيقال له ياديدى وياديدى (وفيه) ذكر قديده مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة (وفى ذكر
الأميرة) القدي هو طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد نصفين وقد تحفف داله
وقدر (فى أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل
وهو للمبالغة والمقدر مقدر من اقتدر وهو أبلغ وقد تكرر ذكر القدر فى الحديث وهو عبارة عما قضاء الله
وحكمه من الأمور وهو مصدر قدري قدرا وقد تسكن داله (هـ) ومنه ذكر ليلة القدر) وهى الليلة التى
تقدر فيها الأرزاق وتقضى (ومن حديث الاستخارة) فاقدروا لى ويسره أى أقض لى به وهيبته (وفى حديث
روبة الهلال) فان غم عليكم فاقدروا له أى قدروا له عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين يوما وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل على أن الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون قال ابن سرى هذا خطاب لمن خصه الله
بهذا العلم وقوله فأكملوا العدة خطاب للعامة التى لم تعن به يقال قدرت الأمر أى انظروا قدره إذا نظرت فيه
ودبرته (هـ) ومنه حديث عائشة) فاقدروا قدرا للحاربة الحديثة السن أى انظروا وأفكروا فيه (ومنه
الحديث) كان يتقدر فى مرضه أين أنا اليوم أى يتدبر أيام أزواجه فى الدور علمين (وفى حديث الاستخارة)
الهم أنى أستقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة (هـ) ومنه حديث عثمان) ان الذكاة
فى الخلق واللابة لمن قدر أى أن أمكنه الذى فيها فأما النادى والمتردى فأتى اتفاق من جنسهما (وفى حديث
عمر مولى أبى اللحم) أمر فى مولاى أن أقدر لحما أى أطبخ قدرا من لحم قدس (فى أسماء الله تعالى)
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب وقول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وايس بالكثير ولم يجئ منه
إلا قدوس وسبح وذرّوح وقد تكرر ذكر التقديس فى الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الارض

لانه يتقدس فيه من الذنوب
وروح القدس جبريل لانه خلق
من طهارة ولا قدست أمة أى
لا طهرت وحيث يصلح للزرع من
قدس بضم القاف وسكون الدال
جبل معروف وقيل هو الموضع
المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى
كتاب الامكنة انه قريس وهو وقرس
جبلان قرب المدينة والمروى الأول
وقدس بفتح السين موضع بالشام
(القدح) الكف والمنع وهو
الفعل لا قدح أنفه يقال قدعت
الفعل اذا ركب الناقة الكريمة
وهو غير كريم فيضرب أنفه بالرمح
أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى
بالرافة وقدع القوم مات بعضهم
بعض وتقدع بهم جنبنا الصراط
أى تسقطهم فيها بعضهم فوق
بعض وأجدني قدعا أى جنبنا
وانكسارا والقدح بالتحريك
انسلاق العين وضعف البصر من
كثرة البكاء قدح فهو قدح
والقدم الذى يقدم الأشياء
وبضعها فى مواضعها والقدم كل ما
قدمت من خير أو فمر وفى صفة النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه أى الذين
قدمهم له من شرار خلقه فهم قدم الله
لنار كما كان المسلمين قدمه للجنة وقيل
وضع القدم على الشيء مثل الردع
والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله
فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد
به تسكين فورتها كما يقال للامر
تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه
كل دم ومأثرة تحت قدمي أراد
خفاهما وإعدامهما وإذلال أمر
الجاهلية ونقض سنتها وثلاث
تحت قدم الرحمن أى انهم منسوبون
غير مذكورين بخير وأنا الحاضر

المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وبيت المقدس لانه الموضع الذى يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت
القدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) ان روح القدس نفث
فى روعي يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ
لضعفها من قوتها أى لا طهرت (س * وفى حديث بلال بن الحارث) انه أقطعها حيث يصلح للزرع من
قدس ولم يقطع حق مسلم وبضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح
للزراعة (وفى كتاب الامكنة) انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروى فى
الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شر حبيب بن حسنة (وقدح) (هـ *
(فيه) فتقدع جنبنا الصراط تداخل القراش فى النار أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقدع
القوم اذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ * ومنه حديث أبي ذر) فذهبت أقبيل
بين عيني قدعنى بعض أصحابه أى كفى يقال قدعته وأقدعته وقدعا وإقداها (هـ * ومنه حديث
زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة والعلة لا بدع أنفه يقال قدعت الفعل وهو أن
يكون غير كريم فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى
بالرافة (ومنه الحديث) فان شاء الله أن يقدعه بها وقدعه (هـ س * ومنه حديث ابن عباس) لجعات
أجدني قدعا من مسأله أى جنبنا وانكسارا وفى رواية أجدني قدع عن مسأله (ومنه حديث الحسن)
أقدعوا هذه النفوس فانها أطلعة (هـ * ومنه حديث الحجاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسأل شئ اذا
أعطيت وأمنع شئ اذا سئلت أى كفوها عما تنطلق اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا
القدح بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقدح فهو قدح (وقدم) (فى أسماء)
الله تعالى المقدم هو الذى يقدم الأشياء ويضعها فى مواضعها فى استحقاق التقديم قدمه (هـ * وفى صفة
النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أى الذين قدمهم له من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه
للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت لفلان فيه قدم أى تقدمت فى خير وشر وقيل وضع القدم
على الشيء مثل الردع والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين
فورتها كما يقال للامر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي (س * ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة تحت
قدمي هاتين أراد إخفاهما وإعدامهما وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاث فى المنسى
تحت قدم الرحمن أى انهم منسوبون مذكورين بخير (هـ * وفى أسماءه عليه الصلاة
والسلام) أنا الحاضر الذى يحشر الناس على قدمي أى على أثرى (وفى حديث عمر) إنا على سناننا من كتاب
الله ونسبته رسول الله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أى فعاله وتقدمه فى الاسلام وسبقه (وفى حديث

وكان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد وغير نكل في قدم أي في تقدم والاقدام الشجاعة وأقدم حيزوم كما كرم أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب ورجل قدم بضمين شجاع ومنه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله ومضى قدما اذ لم يعرج وقدما ها أي تقدموا وهانئيه يحترضهم على القتال ونظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال وأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديعة وانصت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في أحوال القديعة والحديث أيها كان سببا لترك رذال السلام على ومشي القديمة معناه انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشي بعينه وروى اليعقمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء التخمية والجوهري بالفوقية وقيل ان اليعقمية بالتخمية التقدم بهمته وأفعاله ومقدمة الجيش الجماعة التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم واستعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وقادمة الرحل الخسبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قوربوس السرج وتدل من قدوم شأنه هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها أو أراد احتقاره وصغر قدره

مواقيت الصلاة) كان قدر صلته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام أنقدم الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحناء الشمس وارتفاعها إلى تحت الرأس فكما كانت أعلى وإلى محاذاة الرأس في تجسرها أقرب كان الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار أو يأنول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبه أن تكون صلته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيا ويكون في الشتاء أقل الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم دون سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث على) غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم حيزوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تنكسر همة أقدم ويكون أمرا بالتقدم لا غير الصحيح الفتح من أقدم (س * وفيه) طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله لرجل قدم بضمين أي شجاع قدما اذ لم يعرج (س * ومنه حديث شيبه بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها أي تقدموا وهانئيه يحترضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أي تقدم (س * وفيه) ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديعة وانصت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في أحوال القديعة والحديث أيها كان سببا لترك رذال السلام على (وفي حديث ابن عباس) ان ابن أبي العاص مشى القديمة وفي رواية القديمة والذي جاء في رواية البخاري القديمة ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب اليعقمية بالياء والتاء فهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليعقمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله (س * وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم) لا كون مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح (وفيه) حتى ان ذفرها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخسبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قوربوس السرج وقد تكررت ذكرها في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد تدنى من قدوم ضان قيل هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها أو أراد احتقاره وصغر قدره

(س * وفيه) **﴿قذذ﴾** إن رُوجَ قُرْبَعَةٍ قُتِلَ بِطَرْفِ الْقَدُومِ هُوَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (ومن الحديث) أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اخْتَنَنَ بِالْقَدُومِ قَيْلَ هِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِوَقِيلَ الْقَدُومِ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النَّجَّارِ (وفي حديث الطفيل بن عمرو) **﴿قذذ﴾** فَنَبِيْنَا الشَّعْرَ وَالْمَلِكُ الْقَدَامُ * أَيْ الْقَدِيمُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُوَالٍ

﴿باب القاف مع الذال﴾

﴿قذذ﴾ (ه * في حديث الخوارج) فَيَنْطَرِقُ قُذْذَهُ فَلَا يَرَى شَيْئاً الْقُدْرُ بِشِ السَّهْمِ وَاحِدُهُ أَقْدَةُ (ه * ومنه الحديث) لَتَرْكُنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذُواً وَالْعُدَّةُ بِالْعُدَّةِ أَيْ كَمَا تُعَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى قَدْرِ صَاحِبَتِهَا وَتَقْطَعُ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَسْتَوِيَانِ وَلَا يَتَفَاوَتَانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مُعْرَدَةً وَبِجُمُوعَةٍ **﴿قذذ﴾** (س * وفيه) وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُهَا تَلْفُظُهُمْ أَرْضُهُمْ وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا يُوَفِّقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انْتِعَاقَهُمْ فَنَبْطِهُمُ يَقَالُ قَذِرَتْ الشَّيْءُ أَقْدَرَهُ إِذَا كَرِهَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ (ومن حديث أبي موسى في الدجاج) رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئاً فَقَذَرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُهُ أَكَلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى أَكَلَ الْقَذَرُ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ قَاذُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُعَلِّفَ الْقَاذُورَةَ هَهُنَا الَّذِي يَقْدَرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ بِعَلْفِهَا أَنْ تُطْعَمَ الشَّيْءُ الطَّاهِرُ وَالْهَامُ فِيهَا لِلْبَالِغَةِ (ه * وفي حديث آخر) اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا الْقَاذُورَةَ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ (ومن الحديث) فَمَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَاذُورَةِ شَيْئاً فَلَيْسَتْ تَرْبِيَتْهُ اللَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَذَرٌ كَالزَّانَاوِ الشَّرْبِ وَالْقَاذُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا قَالُوا وَمَا صَنَعَ (ومن الحديث) هَلْكَ الْمُتَقَدِّرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَاذُورَاتِ (س * وفي حديث كعب) قَالَ اللَّهُ لِرُومِيَّةٍ أَنْ أَقِيمِ بَعْرَتِي لَا هَبْنِ سَيْبِيكَ لِبَنِي قَاذِرَ أَيْ بَنِي إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام يُرِيدُ الْعَرَبَ وَقَاذِرَاسِمُ بْنُ إسماعيلَ وَيُقَالُ لَهُ قَيْذَرٌ وَقَيْذَارٌ **﴿قذذ﴾** (فيه) مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شَعْرًا مُقْدَعًا فِلْسَانَهُ هَذَرًا هُوَ الَّذِي فِيهِ قَدَحٌ وَهُوَ الْفُحْشُ مِنَ السَّكَّامِ الَّذِي يَبْغِي ذِكْرَهُ يَقَالُ أَقْدَعُ لَهُ إِذَا اخْتَسَمَ فِي شَيْءٍ (ه * ومنه الحديث) مَنْ رَوَى هَجَاءً مُقْدَعًا هُوَ أَحَدُ السَّائِغِينَ أَيْ أَنْ تَمَّ كَأَنَّهُ قَائِلُهُ الْأَوَّلُ (س * ومنه حديث الحسن) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرُهُ الزَّكَاةَ يُخْبِرُهُ بِهَا فَقَالَ يُرِيدُ أَنْ يَقْدَعَهُ أَيْ يُسَمِّعَهُ مَا يَسْقِي عَلَيْهِ فَنَمَاءً قَدَعًا وَأَجْرًا يُجْرَى مِنْ شَيْءٍ وَيُؤْذِيهِ فَلِذَاكَ عَذَاهُ بِغَيْرِ لَامٍ **﴿قذذ﴾** (فيه) أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدَفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا أَيْ يُلْقِي وَيُوقِعُ وَالْقَدْفُ الرُّقْبَةُ بَقْوَةٌ (وفي حديث المجبرة) فَيَقْدَفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمَشْرُوكِينَ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَقْدَفُ وَالْمَعْرُوفُ فَتَقْدَفُ (وفي حديث هلال بن أمية) أَنَّهُ قَدَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِّكَ الْقَدْفِ هَهُنَا رُمِيَ الْمَرَأَةُ بِالزَّانَاوِ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَأَصْلُهُ الرُّقْبَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ يَقَالُ قَدَفٌ يَقْدَفُ قَدْفًا فَهُوَ

وقتل بطرف القدم مشدد ومخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن إبراهيم بالقدم قيل هي قرية بالشام ويروي بغير ألف ولا م وقيل القدم بالتشديد والتخفيف قدوم النجار والملك القدام أي القديم **﴿قذذ﴾** ريش السهم واحدته أقذة ولتر كن سنن من كان قبلكم حذو الأقذة بالقدرة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان **﴿قذذ﴾** تقدرهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انتعاقهم فنبطهم وقدرت الشيء أقدره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذي يقدر الأشياء واجتنبوا هذه القاذورة هي الفعل القبيح والقول السيئ وهلاك المتقصدون يعني الذين يأتون القاذورات قلت وفي الجملة عن وكيع أنهم الذين يهريقون المرق إذا وقع فيه الذباب انتهى وقاذراسم ابن إسماعيل ويقال له قيدر وقيدار **﴿قذذ﴾** الفحش من السكلام الذي يبغي ذكره وأقذر له إذا اخش في شئ **﴿قذذ﴾** القذف الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا وخشب أن يقذف في قلوبكم شرًا أي يوقع ويلقى

وقال الزمخشري قوافيه التي يجتمع بها ودعي الصلاة أيام أقرأك أي حيفضك جمع قره بالفتح وهو من الأضداد يقع على الحيفض والطهر **قرب العبد** من الله بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات **قرب** من الله لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى منزوع عن ذلك وقرب الله من العبد قرب نعمة وألطافه وبره وإحسانه وترادف مننه وفيض مواهبه وقربانهم دماؤهم أي يتقربون إلى الله بآراقة دماهم في الجهاد وكان قربان الأمم السابقة ذبح الأبل والبقر والغنم والقربان مصدر قرب يقرب والصلاة قربان المتقين أي ان الانقياء من الناس يتقربون بها إلى الله أي يطلبون القرب منه بها وكأغماق قرب بذنة أي كأغماق أهدى ذلك إلى الله كما يهدى القسربان إلى بيت الله الحرام وان كذا التفتي في اليوم مراراً يسأل بعضهم بعضاً إن تقرب بذلك الآن نحمد الله تعالى قال الأزهرى أي ما نطلب إلا حمد الله والأصل فيه طلب الماء وإن الأولى مخففة من التفعيلة والثانية نافية ومالي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء أي ليس لي شيء وليلة القرب الليلة التي يصبحون فيها على الماء وأذ تقارب الزمان لم تذكروا بالموثمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار واقتراب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة (هـ * وفيه) سددوا وقاربوا أي اقصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلوف فيها

الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حلفني على أن أقرأ عليه وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي إسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرأه الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على طرق الشعر وأنواعه وبحوره وأقرأه بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقرأه الشعر وقوافيه التي يجتمع بها كأقرأه الطهر التي ينقطع عندها الواحد قره وقره وقرى لأنهم مقاطع الأبيات وحذوها (وفيه) دعي الصلاة أيام أقرأك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على أقرأه وقره وهو من الأضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز وعلى الحيفض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القره الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لأن لكل منهما وقتاً وأقرأت المرأة إذا ظهرت وإذا لحاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيفض لأنه أمر هافيه بترك الصلاة **قرب** (فيه) من تقرب إلى شرباً تقربت إليه ذراعاً المراد يقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله من العبد قرب نعمة وألطافه منه وبره وإحسانه إليه وترادف منه عنده وفيض مواهبه عليه (س * ومنه الحديث) صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب أي يتقربون إلى الله تعالى بآراقة دماهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والأبل (س * ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نبي أي ان الانقياء من الناس يتقربون بها إلى الله أي يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بذنة أي كأغماق أهدى ذلك إلى الله تعالى كما يهدى القربان إلى بيت الله الحرام (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان كئنا لتنتي في اليوم مراراً يسأل بعضهم بعضاً إن تقرب بذلك الآن نحمد الله تعالى قال الأزهرى أي ما نطلب إلا حمد الله والأصل فيه طلب الماء وإن الأولى مخففة من التفعيلة والثانية نافية ومالي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء أي ليس لي شيء وليلة القرب الليلة التي يصبحون فيها على الماء وأذ تقارب الزمان لم تذكروا بالموثمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار واقتراب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة (هـ * وفيه) سددوا وقاربوا أي اقصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلوف فيها

وما بعد كأنه يفر في قريب
 أموره وبعيداً أيها كان سباني
 الامتناع من رد السلام ولا قرن
 بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي لا تنسكم بما يشبهها أو يقرب
 منها ومن غير المقربة هي الطريق
 الصغير ينفذ إلى طريق كبير ج
 مقارب والمقربة السير إلى الماء
 ومنه رجل غور طريق المقربة
 والابل المقربة بكسر الراء وقيل
 بالفتح التي خربت للركوب وقيل
 التي عليها رحال مقربة بالآدم
 والقرب شبه الجراب يطرح فيه
 الركاب سيقه بجمده وسوطه وقد
 يطرح فيه زاده وان لقيتني
 بقرب الارض خطيئة أي بما
 يقارب ملأها وهو مصدر قارب
 يقارب واتقوا قرب المؤمنين فانه
 ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين
 يعني فراسته وظنه الذي هو قريب
 من العلم والتحقيق لصدق حدسه
 وإصابته يقال ما هو عالم ولا قرب
 عالم ولا قرابة عالم ولا قرب عالم
 وخرج متقرباً أي واضعاً يده على
 قربه أي خاصرته وقيل مسرعاً
 عجلاً أقرب وأقرب القرب
 يقرب قريباً عداً وعدواً دون
 الاسراع وأقرب السفينة هي سفن
 صغار تكون مع السفن السكار
 البحرية كالجنائب لها واحداً
 قارب والجمع قوارب فأما أقرب
 فغير معروف في جميع قارب إلا أن
 يكون على غير قياس وقيل أقرب
 السفينة أدايتها أي ما قارب إلى
 الارض منها أو اقربها الأقارب هموا
 بأصدر كالصحابة * المرأة * القرنع *
 من النساء البلهاء وسئل اعرابي
 عن القرنع فقال هي التي تكحل
 إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس
 قيصها ملوبا * القرنع *

والنقصير يقال قارب فلان في أمور إذا اقتصد وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث ابن مسعود)
 انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل
 إذا أفلقه الشيء وأزججه أخذ ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيداً أموراً وقربها
 يعني أيها كان سباني الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لا تقربن بكم صلاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أي لا تنسكم بما يشبهها أو يقرب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لأقرب بكم شياً بصلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير
 ينفذ إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء
 (هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ * وفي حديث عمر) ما هذه الابل
 المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي خربت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة
 بالآدم وهو من مراكب الملوكة وأصله من القرب (هـ * وفي كتابه لوائيل بن حجر) لكل عشرة من
 السرايا ما يحتمل القربان من الثمر وهو شبه الجراب يطرح فيه الركاب سيقه بجمده وسوطه وقد يطرح
 فيه زاده من ثمره وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها ههنا واره القراف تجمع قرف
 وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضاً (هـ * وفيه) ان لقيتني بقرب
 الأرض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب (س * وفيه) اتقوا أقرب المؤمنين فانه
 ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه
 وإصابته يقال ما هو بعالم ولا قرب عالم ولا قرابة عالم (وفي حديث المولى) لخرج عبد الله أبو
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرباً بمخيم بالبطحاء أي واضعاً يده على قربه أي خاصرته وقيل هو
 الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرباً أي مسرعاً عجللاً وتجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يَتَشَبَّهِ الْقُرَادُ عَلَيْهَا نَمِرُ لُغَمَ * عَنْهَا الْبَنَانُ وَأَقْرَبُ رَهَائِلِ

(وفي حديث الهجرة) أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهُمْ أَفَرَقْتُهُمْ أَتَقَرَّبُ بِقُرْبِ الْفَرَسِ يَقْرُبُ تَقَرَّباً إِذَا عَدَّ عَدَوْدًا
 الاسراع وله تَقَرَّبَانِ أَتَى وَأَعْلَى (س * وفي حديث الدجال) جَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ هِيَ سَفْنُ صِغَارِ
 تكون مع السفن السكار البحرية كالجنائب لها واحداً قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فقريب
 معروف في جميع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدايتها أي ما قارب إلى الأرض
 منها (س * وفي حديث عمر) إِلَّا حَاحَى عَلَى قَرَابَتِهِ أَي أَقَارِبُهُ مُثْمَوًا بِالصَّدْرِ كَالصَّحَابَةِ * القرنع *
 (س * في صفة المرأة الناسخ) هي كالقرنئ القرنع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرنع فقال هي
 التي تكحل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس قيصها ملوبا * القرنع * (في حديث أحد) بعد

بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر والقرحان بالضم هو الذى لم يسه القرح وهو الجدرى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثنى ويجمع ويؤنث ويطلق على من لم يصبه الطاعون وقرحنا أشد اقنا تجرحت من أكل الخبط والماء القراح بالفتح الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالغسل والتمر والزبيب (س * وفيه) خير الخيل الأقرح المجمل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي يبيض يسير دون القرحة والفرس دون القرحة فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س * ومنه الحديث) وعليهم الصالغ والقارح أى الفرس القارح (وفيه) ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سقوق وأدى القرى ~~وقد~~ سقوق وسكون الراء وقد تحرك في الشعر الخامسة ج قرح وقرح بالضم وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وأدى القرى ~~وقد~~ سقوق وسكون الراء وقد تحرك في الشعر وذل والتقرید نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلصق بجسمه قلت في الصحاح القردان جميع القردان انتهى وإذا حضر جميعه أفرد أى سکن وذل وذرى الدقيق وأناحرل لثلا يتقرذ أى لثلا يركب بعضه بعضا وتناول قرده من وبر البعير أى قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما ولجوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض وذوقرد بفتحين ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو القرد ~~القرد~~ القردحة القرا على الضم والصبر على الذل

ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر وأراد ما نالههم من القتل والهزيمة يومئذ (ومنه الحديث) ان أصحاب محمد قدّموا المدينة وهم قرحان (ه * ومنه حديث عمر) لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحان القرحان بالضم هو الذى لم يسه القرح وهو الجدرى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثنى ويجمع ويؤنث ويطلق على من لم يصبه الطاعون وقرحنا أشد اقنا تجرحت من أكل الخبط والماء القراح بالفتح الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالغسل والتمر والزبيب (س * وفيه) خير الخيل الأقرح المجمل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي يبيض يسير دون القرحة والفرس دون القرحة فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س * ومنه الحديث) وعليهم الصالغ والقارح أى الفرس القارح (وفيه) ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سقوق وأدى القرى ~~وقد~~ سقوق وسكون الراء وقد تحرك في الشعر الخامسة ج قرح وقرح بالضم وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وأدى القرى ~~وقد~~ سقوق وسكون الراء وقد تحرك في الشعر وذل والتقرید نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلصق بجسمه قلت في الصحاح القردان جميع القردان انتهى وإذا حضر جميعه أفرد أى سکن وذل وذرى الدقيق وأناحرل لثلا يتقرذ أى لثلا يركب بعضه بعضا وتناول قرده من وبر البعير أى قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما ولجوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض وذوقرد بفتحين ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو القرد ~~القرد~~ القردحة القرا على الضم والصبر على الذل

فَأَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُكُمْ خَبَالًا ﴿٢٤١﴾ (هـ * فيه) أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ التَّحَرُّمِ يَوْمَ الْقَرِّ هُوَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ النُّحْرِ وَهُوَ
 حَادِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِيهِ بِعَنَى أَيْ يَسْكُنُونَ وَيُتِمُّونَ (ومنه حديث عثمان) أَقَرُّوْا الْأَنْفُسَ
 حَتَّى تَرْهَقَ أَيْ سَكَنُوا الذَّبَالِحَ حَتَّى تَفَارِقَهَا أَوْ رَوَّاحَهَا وَلَا تَجْهَلُوا اسْكَنْهَا وَتَقْطِيعَهَا (س * ومنه حديث أبي
 موسى) أَقَرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةُ وَرَوِي قَرَّتْ أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهُمَا وَقَرَّتْ بِهِمَا بِعَنَى أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ
 وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ وَأَنَّهُمَا مَقْرُونَةٌ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ مَعَهُمَا (ومنه حديث ابن مسعود) قَارَوا
 الصَّلَاةَ أَيْ اسْكَنُوا فِيهَا وَلَا تَحَرَّ كُوا وَلَا تَعْبُوا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ (وفي حديث أبي ذر) فَلَمْ أَتَقَارَأَنَّ
 قُرَّتْ أَيْ لَمْ أَتَلِّ وَأَصْلُهُ أَتَقَارَأُ فَانْجَمَتْ الرَّاءُ فِي الرَّاءِ (هـ * ومنه حديث ثائل مولى عثمان) قُلْنَا لِمَ بَاحَ بِنِ
 الْمُتَعَرِّفِ غَنَّاغْنَاهُ أَهْلُ الْقَرَارِ أَيْ أَهْلُ الْخَضِرِ الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا غِنَاءَ أَهْلَ الْبَدْوِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ
 مُتَنَقِّلِينَ (هـ * ومنه حديث ابن عباس) وَذَكَرَ عَلِيًّا فَقَالَ عَلِيٌّ إِلَى عَمَلِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَرِّفِ الْقَرَارَةُ الْمُطْمَئِنُّ
 مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَا الْمَطَرُ وَجَمْعُهَا الْقَرَارُ (ومنه حديث يحيى بن يعمر) وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارٍ الْأُودِيَةِ
 (هـ * وفي حديث البراق) أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْقَضَ وَأَقَرَّ أَيْ سَكَنَ وَانْقَادَ (هـ س * وفي حديث أم زرع)
 لَأَحَرُّ وَلَا قَرُّ الْقَرُّ الْبَرْدُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا ذَوَّحَ وَلَا ذَوَّ بَرْدٍ فَهُوَ مُعْتَدِلٌ يَقَالُ قَرٌّ يَوْمًا يَقَرُّ قَرَّةً وَيَوْمٌ قَرٌّ بِالْفَتْحِ أَيْ بَارِدٌ
 وَلِبَلَّةٌ قَرَّةٌ وَأَرَادَتْ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْكَيَاةَ عَنِ الْأَذَى فَالْحَرُّ عَنْ قَلِيلِهِ وَالْبَرْدُ عَنْ كَثِيرِهِ (ومنه حديث حذيفة
 فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ) فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الْقَوْمِ وَقَرَّرْتُ قَرَّرْتُ أَيْ لَمَّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ (وفي حديث عمر)
 قَالَ لَا بِي مَسْعُودُ الْبَدْرِي بَلَّغَنِي أَنَّكَ نَفَقْتَ وَلِجَارِ هَامَنْ تَوَلَّى قَارَ هَاجَعُ الْحَرْ كَيَاةً عَنِ الشَّرِّ وَالشَّدَةِ وَالْبَرْدِ
 كَيَاةً عَنِ الْخَيْرِ وَالْحَمَنِ وَالْقَارَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدُ أَرَادَ وَلِشَرِّ هَامَنْ تَوَلَّى خَيْرَ هَا وَوَلَّ شَدَّ يَدَهَا مِنْ تَوَلَّى هَيْئَهَا
 (ومنه حديث الحسن بن علي) فِي جِلْدِ الْوَلِيدِ بِنِ عَقْبَةٍ وَلِجَارِ هَامَنْ تَوَلَّى قَارَ هَا وَامْتَنَعَ مِنْ جِلْدِهِ (هـ * وفي
 حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ) لَوْرَاكَ لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَيْ لَسُرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ وَحَقِيقَتُهُ أَرَادَ اللَّهُ دَمْعَةً عَيْنَيْهِ لِأَنَّ دَمْعَةَ
 الْفَرْحِ وَالسُّرُورِ بَارِدَةٌ وَقِيلَ مَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ بَلَّغْتُكَ أُمْنِيَّتَكَ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُكَ وَتُسْكِنَ عَيْنُكَ فَلَا
 تَسْتَقْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ (وفي حديث عبد الملك بن عمير) لَقَرَّصَ بَرِّي بِأَنْطَحَ قَرِي سُمْلَ شَمْرٍ عَنْ هَذَا فَقَالَ
 لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدِ (وفي حديث أنجينة) فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رَوَى بِذَلِكَ رِقْعًا بِالْقَوَارِيرِ
 أَرَادَ النِّسَاءَ شَبَّهْنَ بِالْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَكَانَ أَنْجِشَةً يَجْدُو وَيَشْدُ الْقَرِيضُ
 وَالزَّجَرُ فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَصِيبَنَّ أَوْ يَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ حُدُودُهُ فَامْرَأَةٌ بِالسَّكْفِ عَنْ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الْغَنَاءُ رُقِيَّةُ الزُّنَا
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْأَبْلَ إِذَا سَمِعَتْ الْحَدَا أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ وَاسْتَدَّتْ فَارْتَجَحَتْ الرَّاسُ وَأَتَعَبَتْهُ فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ
 لِأَنَّ النِّسَاءَ يَضَعُفْنَ عَنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَوَحْدَةِ الْقَوَارِيرِ فَارْوَرَةٌ مِمَّتْ بِهَا لاسْتِقْرَارُ الشَّرَابِ فِيهَا (س * وفي
 حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَمَّا أَصَبْتُ مِنْ ذُو لَيْتٍ عَلِيٍّ إِلَى هَذِهِ الْقَوَارِيرِ أَهْدَاهَا إِلَى الدَّهْقَانِ هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ (هـ * وفي

﴿يَوْمِ الْقَرِّ﴾ هُوَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ النُّحْرِ
 لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِيهِ بِعَنَى أَيْ
 يَسْكُنُونَ وَيُتِمُّونَ وَأَقَرُّوا الْأَنْفُسَ
 حَتَّى تَرْهَقَ أَيْ سَكَنُوا الذَّبَالِحَ حَتَّى
 تَفَارِقَهَا أَوْ رَوَّاحَهَا وَلَا تَجْهَلُوا اسْكَنْهَا
 وَأَقَرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ وَرَوِي
 قَرَّتْ أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهُمَا وَقَرَّتْ بِهِمَا
 بِعَنَى أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ
 وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ وَأَنَّهُمَا
 مَقْرُونَةٌ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ
 مَعَهُمَا وَقَارَوا وَالصَّلَاةَ أَيْ اسْكَنُوا
 فِيهَا وَلَا تَحَرَّ كُوا وَلَا تَعْبُوا وَهُوَ
 تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ وَلَمْ أَتَقَارَأَنَّ قُرَّتْ
 أَيْ لَمْ أَتَلِّ وَالْقَرَارَةُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ
 الْأَرْضِ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَا الْمَطَرُ
 ج قَرَارُ فِي حَدِيثِ الْبَرَقِ
 اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْقَضَ أَيْ سَكَنَ وَانْقَادَ
 وَالْقَرُّ الْبَرْدُ وَلَمَّا قَرَّرْتُ قَرَّرْتُ أَيْ لَمَّا
 سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ وَيَوْمٌ قَرٌّ
 بِالْفَتْحِ بَارِدٌ وَلِبَلَّةٌ قَرَّةٌ وَوَلَّ جَارِ هَامَنْ
 تَوَلَّى قَارَ هَا أَيْ وَلَّ شَرَّ هَا وَوَلَّ شَدَّ يَدَهَا
 مِنْ تَوَلَّى خَيْرَ هَا وَهَيْئَهَا وَقَرَّتْ عَيْنَاهُ
 مَرَّ وَفَرِحَ وَحَقِيقَةُ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ
 أَرَادَ اللَّهُ دَمْعَةَ عَيْنَيْهِ لِأَنَّ دَمْعَةَ الْفَرْحِ
 وَالسُّرُورِ بَارِدَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَلَّغَهُ
 أُمْنِيَّتَهُ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُهُ وَتُسْكِنَ
 عَيْنُهُ فَلَا تَسْتَقْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ وَرَقْعًا
 بِالْقَوَارِيرِ أَرَادَ النِّسَاءَ شَبَّهْنَ
 بِالْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ
 إِلَيْهَا الْكَسْرُ خَشْيَ مِنْ تَأْسِيرِ
 الْغَنَاءِ فِي قُلُوبِهِمْ أَوْ مَرَعَةِ الْأَبْلِ
 فِي السَّيْرِ عَلَى الْحَدَا فَيَنْزَعْنَ
 وَوَحْدَةُ الْقَوَارِيرِ قَارُورَةٌ مِمَّتْ بِهَا
 لاسْتِقْرَارُ الشَّرَابِ فِيهَا وَالْقَوَارِيرُ
 تَصْغِيرُهَا

حديث استراق السمع) باقى الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرؤها فيأذنه كما تقرؤها الورقة
اذ افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقرص الدجاجة القرص زيدك الكلام في اذن الخاطب حتى
يقفهم تقول قرصته فيه اقصره قرصا وقرصا الدجاجة صوتها اذا قطعت يقال قرصت تقرقر قرصا وقرصا فان ردده فقلت
قرصت تقرقره ويروي كقرص الدجاجة بالزاي أى كصوتها اذا صب فيها الماء ﴿قرص﴾ (هـ * فيه) قرصوا
الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذان أى برده في الاسقية ويوم قارس بارد ﴿قرص﴾ (في
حديث ابن عباس) في ذكر قرصن هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد في ذلك

وقرصن هي التي تسكن السجور اسميت قرصن قرصنا

وقيل سميت لاجتماعها بك بعد تقرقها في البلاد يقال فلان يقرص المال أى يجمعه ﴿قرص﴾ (فيه)
ان امرأته سألته عن دم الحيمض يصبب الثوب فقال اقرصيه بالماء (هـ س * وفي حديث آخر) حثيه
بضلع واقرصيه بما وسدر وفي رواية قرصيه القرص ذلك باطراف الاصابع والاطفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره
حتى يذهب أثره والتقرص من مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
ابوعبيدة قرصيه بالتشديد أى قطعيه (وفيه) فأتى بثلاثة قرصة من شحير القرصة بوزن العنبة جمع قرص
وهو الرغيف كجعر وججرة (وفي حديث علي) أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أن لا تأكل من
ثلاث جواركن يلعبن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل
ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها جعل الزخشرى هذا الحديث مرفوعا
وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع (س * وفي حديث ابن عمر) القارص
قارص أراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة (ومنه) رجز ابن
الأكوع

لكن غذاها اللبن الحريف * الخض والقارص والعريف

﴿قرص﴾ (س * فيه) انه خرج على أتان وعليه اقرص لم يبق منه إلا قرقرها القرص القطيفة
هكذا ذكره أبو موسى بالزاي ويروي بالواو وسيد ذكر ﴿قرص﴾ (هـ * فيه) وضع الله الحرج إلا امرأ
اقرص امرأ مسلما وفي رواية إلا من اقرص مسلما ظلما وفي أخرى من اقرص عرض مسلم أى نال منه
وقطعه بالغبية وهو افتعال من القرص اللطم (هـ * ومنه) حديث أبي الدرداء ان قارصت الناس
قارصوك أى ان سابتهم وثلث منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرص (ومنه) حديثه الآخر
اقرص من عرضك ليوم ففرك أى إذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرصا في ذمتك لتأخذه
منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وابن عمر) اجعله قارضا القراض المضاربة

وقر الدجاجة صوتها اذا
قطعت فان ردده قلت قرصت
قرصة وقر الدجاجة صوتها اذا صب
فيها الماء وقر الكلام تردده في
أذن الخاطب حتى يفهمه قرصه
﴿قرصوا﴾ الماء برده ويوم قارس
بارد ﴿القرص﴾ والتقرص
الذلك باطراف الاصابع والاطفار
مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره
وهو ابلغ في غسل الدم من غسله
بجميع اليد والقرصة كعنبه جمع
قرص وهو الرغيف والقارصة اسم
فاعلة من القرص بالاصابع
والقارص اللبن الذي يقرص اللسان
من حموضته والقمارص تأكيد
له بزيادة الميم وانباع ﴿القرص﴾
والقوص القطيفة وضع الله الحرج
الامرأ ﴿اقرص﴾ امرأ مسلما
أى نال منه وقطعه بالغبية افتعال
من القرص القطع وان قارصت
الناس قارصوك أى ان سابتهم
وثلث منهم سبوك ونالوا منك فاعلت
من القرص والقراض المضاربة

في لغة أهل الحجاز يقال قَارَضَهُ يَقَارِضُهُ قَرَاضًا وَقَرَاضَةً (هـ) * ومنه حديث الزهري لا تَنْضَلُ مُقَارَضَةً
 مِنْ طُعْمَةِ الْحَرَامِ قال الزنجشري أصلها من القرض في الأرض وهو وقطعها بالسير فيها وكذلك هي
 المضاربة أيضا من الضرب في الأرض (هـ) * وفي حديث الحسن قيل له أكان أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يَمْزُحُونَ قال نعم وَيَقَارِضُونَ أي يقولون القريض وَيُنْشِدُونَهُ والقريض الشعر
 ﴿قرط﴾ (فيه) ما يمنع أحدا أن تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فَضَّةٍ الْقُرْطُ نوع من حلي الأذن معروف
 ويجمع على أقراط وقِرْطَةٌ وأقِرْطَةٌ وقد تكررت في الحديث (هـ) * وفي حديث النعمان بن مقرن قُلْتُ
 الرجال إلى خيولهم يَفَرُّونَهَا عَنِّي يَقْرِطُ الخيل الجِئَامُها وقيل حملها على أشد الجري وقيل هو أن يَدَّ
 الفارس يده حتى يجعلها على قَدَالِ فَرَسِهِ في حال عَدْوِهِ (س) * وفي حديث أبي ذر سَمِعْتُ نَحْوَنَ أَرْضًا
 يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِرَاطَ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ دِمَّةً وَرَحْمًا الْقِرَاطُ جزء من أجزاء الدينار وهو
 نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين واليهاء فيه بدل من الزا فان
 أصله قراط وقد تكررت في الحديث وأراد بالارض المستنقعة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط
 مذكورا في غير هالانه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا قِرَاطِيْطًا اذا أتمعه ما يكرهه
 واذن بلا عطيْل قِرَاطِيْطًا أي سبيلك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله
 فان لهم دِمَّةً وَرَحْمًا أي ان هاجر أم اسماعيل عليه السلام كانت قبيلة من أهل مصر وقد تكررت ذكر
 القيراط في الحديث مفردا وجمعا ومنه حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشيع الجنازة ﴿قرط﴾
 (س) * في حديث النخعي في قوله تعالى يا أيها المدثر انه كان مُتَدَرِّقًا قُرْطُفٌ هو القطيفة التي لها سخل
 ﴿قرط﴾ (س) * في حديث منصور جاء الغلام وعليه قُرْطٌ أبيض أي قباء وهو تعريب كونه
 وقد تضم طاءه وببدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كـثير كالبقر والباسق والمُسْقُ (ومنه
 حديث الخوارج) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٍّ عَلَيْهِ قُرْطِيْقٌ هو تصغير قُرْطٌ ﴿قرطم﴾ (فيه) فتلقت
 المتألفين لفظ الحماة القُرْطُ هو بالكسر والضم حب العُصْفُرِ ﴿قرطن﴾ (س) * فيه انه دخل
 على سلمان فاذا كَأَنَّ قُرْطَانِ الْقِرْطَانِ كالبُرْدَةِ لذوات الخوافر ويقال له قِرْطَاطٌ وكذلك زواه
 الخطابي بالطاء وقِرْطَاقٌ بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الأصل مُلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ ﴿قرط﴾
 (س) * فيه لا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى التَّقْرِيطُ مدح الحَيِّ وَصْفُهُ (ومنه حديث علي) ولا
 هو أهل لما قَرَّطَ به أي مدح (وحديثه الآخر) يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ حُبٌّ مَقَرِّطٌ يَقَرِّطُنِي عَالِيَسُ فِي وَبَغِضَ
 يَحْمِلُهُ سَنَانِي عَلَى أَنْ يَهْتَبِي (س) * وفيه ان عمرو دخل عليه وان عند جليته قُرْطًا مَصْبُورًا (ومنه الحديث)
 أَتَيْتُ بِمَدِيْنَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقَرُّوْطٍ أي مدبوغ بالقرط وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرط المؤذن وقد تكررت

وأصلها من القرض في الأرض
 والضرب فيها وهو وقطعها بالسير
 والقريض الشعر وكانوا يتقارصون
 أي يقولون الشعر وينشدونه
 ﴿القرط﴾ نوع من حلي الأذن
 ج أقراط وقِرْطَةٌ وأقِرْطَةٌ وتقرط
 الخيل الجِئَامُها وقيل حملها على أشد
 الجري وقيل هو أن يد الفارس يده
 حتى يجعلها على قَدَالِ فَرَسِهِ في حال
 عَدْوِهِ والقيراط جزء من أجزاء
 الدينار وهو نصف عشره في أكثر
 البلاد ﴿القرط﴾ القطيفة التي
 لها سخل ﴿القرط﴾ القباء معرب
 وقد تضم طاءه وقربطق تصغيره
 ﴿القرطم﴾ بالكسر والضم
 حب العُصْفُرِ ﴿القرطان﴾
 كالبُرْدَةِ لذوات الخوافر ويقال له
 قِرْطَاطٌ وقِرْطَاقٌ ﴿التقريط﴾
 مدح الحَيِّ ووصفه وأديم مقروط
 مدبوغ بالقرط وهو ورق السلم

في الحديث (قرع) (هـ * فيه) لما أتى على محسر قرع ناقته أي ضربها بسوطه (هـ * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورقة بن نوفل هو الفعل لا يقرع أنه أي أنه كلف كرم لا يرذ وقد تقدم أصله في القاف والذال والعين (هـ * ومنه حديث عمر) أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني أنه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها بأهريرة أي لتجأته بذكرها كالصله والضرب ويجوز أن يكون من الرقع يقال قرع الرجل إذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلام فكأن التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذكر سيف الزبير فقال * ههنا قول من قرع الكتاب أي قتال الجيوش ومحاربتهم (هـ * وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع غنمه ويحب ويغلب أي ينزى عليها التحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والراء مختصري وقال أبو موسى هو بالغاه وهو من هفوات الهروي * قلت * إن كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالغاه فيجوز فإن أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يتعنى فإنه يقال قرع الفعل الناقه إذا ضربها وأقرعته أنا أو القرع فعل الابل والقرع في الأصل الضرب ومع هـ إذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك دواء الأزهري في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه أنها المقرع هي التي تلغ في أول قرعة يقرعها الفعل (وفيه) أنه ركب حماره عبد بن عباد وكان قطفوا فرده وهو هلالج قرع ما يسار أي فاره مختار قال الزنجري ولوروي قرع يعني بالغاه والغين المجمة لكان مطابعا للقرع وهو الواسع المشي قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قرع القرع أي رئيسهم والقرع المختار وأقرعت الابل إذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الابل قرع (هـ * ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلهم منتهى أي يختار منكم (هـ * وفيه) يجي كثر أحدهم يوم القيامة فجاها أقرع الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد عظم جلد رأسه لكثرة عظمه وطول عمره (هـ * ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قتل أهلهم كما يقرع الرأس إذا قتل شعره تشبيها بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناة أي خلوا الديار من سكانها والآية من مستودعاتها (هـ * ومنه حديث عمر) ان اغترتم في أشهر الحج قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس واجتزأ بالعمرة (وفيه) لا تخدوا في القرع فإنه مصلى الحافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات السكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس والحافون الحن والقرعاء في الأرض إذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وقارعة الطريق وسطه وقيل أعلاه

(قرع) الناقه ضربها بسوطه والقرع الصدم والصلد والضرب وقرع الكتاب قتال الجيوش ومحاربتهم وقرع الفعل الناقه إذا ضربها وأقرعته أنا أو القرع فعل الابل وهو الفعل لا يقرع أنه أي أنه كلف كرم لا يرذ وناقته مقرع تلغ في أول قرعة يقرعها الفعل وركب حمارا ورده وهو قرع أي فاره مختار وقال الزنجري لعمله تعفيف وانما هو قرع بالغاه والغين المجمة أي واسع المشي * قلت كذا ضبطه الحفاظ شرف الدين الدمياطي في حاشية طبقات ابن سعد وفسره بذلك انتهى وقرع القرع رئيسهم والقرع المختار وأقرعت الابل اخترتها ويقرع منكم أي يختار وشجاع أقرع لا شعر على رأسه يريد حية تعظم جلد رأسه لكثرة عظمه وطول عمره وقرع المسجد أهل القرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس واختزأ بالعمرة ولا تخدوا في القرع فإنه مصلى الحافين هو بالتحريك أن يكون في الأرض ذات السكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس والحافون الحن والقرعاء في الأرض إذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وقارعة الطريق وسطه وقيل أعلاه

أصابه الله بمأرعة أى بدهية تهللكه يقال قرفه أمر إذا أتاها فجأة وجمعها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهى الآيات التى من قراها آمن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدها وتهللكه ﴿قرف﴾ (هـ * فيه) رجل قرف على نفسه ذو باى كسبها يقال قرف الذنب واقترقه إذا عملها وقارف الذنب وغيره إذا دانه ولا صفة وقرفه بكذا أى أضافه اليه وأتهم به وقارف أمر أنه إذا جاء معها (هـ * ومنه حديث عائشة) انه كان يضحك جنباً من قواف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع (س * ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن حذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الإفك) ان كنت قارفت ذنباً فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المقاربة والمداينة (س * وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أى التهمة والجمع القراف (ومنه حديث علي) أولم يته أمة علمهاى عن قرافي أى عن تهمة بالشراكة في دم عثمان (س * وفيه) إنه ركب فرساً لأبي طلحة مخرفاً المقرف من الخيل المجين وهو الذى أمه برذونة وأبوه عري وقيل بالعكس وقيل هو الذى دأى المجنة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهم واحد أى قاربها ودانها (وفيه) انه سئل عن أرض ويمة فقال دعها فإن من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك وليس هذان باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعوان الأشياء على صحة الأبدان وقساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رجل مقرف للذنوب أى كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة (س * وفيه) لكل عشرة من السر يا ما يتحمل القراف من الثمر القراف جمع قرف يفتح القاف وهو وعاء من جلد يذبح بالقرفة وهى قشور الرمان (هـ * وفي حديث الحوارج) إذا رأيتهم فاقرفوهم واقفولهم يقال قرفت الشجرة إذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل إذا قتلته أراد استأصلوهم (هـ * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أى يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء الشديدة الحمرة (هـ * ومنه حديث عبد الملك) أراك أحمر قرفاً القرف بكسر الراء الشديدة الحمرة كأنه قرف أى قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر (وفي حديث ابن الزبير) ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أى قشره يريد المخاط اليابس اللازق به ﴿قرفص﴾ (هـ * فيه) فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصا هى جلسة المحتجى بيديه ﴿قرف﴾ (س * في حديث) أبي هريرة في ذكر كرازا كافر بطيح لها بقاع قرف القرف بكسر الراء المستوى الفارغ

والمأرعة الداهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التى من قراها آمن من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها ﴿قرف﴾ الذنب وغيره دانه ولا صفة وقرفه بكذا أى أضافه اليه وأتهم به وقارف أمر أنه إذا جاء معها للذنوب كثير المباشرة لها وقرفه بكذا أتهم به وقارف أمر أنه قرفا جامعا وكان لا يأخذ بالقرف أى التهمة ج قراف والمقرف من الخيل المجين وهو الذى أمه برذونة وأبوه عري وقيل بالعكس وقيل الذى دأى المجنة وقاربها وما قارف العتاق أى دانها وقاربها والقرف ملابسة الداء والقراف جمع قرف يفتح القاف وهو وعاء من جلد يذبح بالقرفة وهى قشور الرمان وفي حديث الحوارج إذا رأيتهم فاقرفوهم أى استأصلوهم من قرفت الشجرة قشرت لحاها وإذا وجدت قرف الأرض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أى يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء الشديدة الحمرة وقرفة أنفه المخاط اليابس اللازق به ﴿قرفصا﴾ جلسة المحتجى بيديه القاع ﴿القرق﴾ المستوى الفارغ

والرؤى بقاع قرق وسبحي (وفي حديث أبي هريرة) انه كان ربحا آهم يلعبون بالقرق فلا يتهاهم
القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع
ثم يخط في كل زاوية من الخط الأول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاوية يتبين خط فيصير أربعة عشر
خطا (قرب) (س * في حديث عمر) فاقبل شيخ عليه قبص قرقني هو منسوب إلى قرقوب لحذفوا
الواو كما حذفوها من ساري في النسب إلى سابور وقيل هي ثياب كتكت بيض ويروى بالقاف وقد تقدم
قرفق (ه * في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يقتبس من الجنبات فيمضي وهو يقرفق فأضحه
بين نخذي أي برعد من البرد (قرفق) (ه * في حديث الزكاة) يطعم لها بقاع قرق هو المسكن
المستوى (وفيه) ركب أنا عليها قرفص لم يتبق منه إلا قرقها أي ظهرها (وفيه) فإذا قرب المهل منه
سقطت قرقرة وجهه أي جلده والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل اغماهى رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه ويروى فروة وجهه بالقاف وقد تقدم وقال البخاري أراد ظاهر وجهه
ومأدأ منه (ومنه) قيل للفتح راء البارزة قرق (ه * وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة
الفتح العالي (وفي حديث صاحب الأخدود) اذهبوا فاخلو في قرقور وهو السفينة العظيمة ويجمعها قرا قير
(ومنه الحديث) فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قرا قير من دُر (وفي حديث موسى
عليه السلام) ركبوا القرا قير حتى أتوا آسية امرأة فزعون بتابوت موسى عليه السلام (س * وفي حديث
عمر) كنت زميله في غزوة قرقرة الكدري غزوة معروفه والكدر ما لبني سليم والقرقر الأرض المستوية
وقيل إن أصل الكدر طير غبرمعي الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قرا قير بضم القاف الأولى وهي مفازة
في طريق اليمامة قطعها الذين الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي
(قرب) (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه ثمانين
القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قبص وقيل القرام
الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (ه * وفيه) انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم
حتى لا يبصر عنه يقال قُرِمْتُ إلى اللحم أقرم قراما وحكى بعضهم فيه قُرِمْتُهُ (ومنه حديث النخعية) هذا يوم
اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه لحذف الجار (ومنه حديث جابر) قرمنا إلى اللحم
فاشترت بذرهم ثمنا وقد تكرر في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يفتأ به فقال

* عُنَيْتُهُ قَرَمَ جُلْدًا مَلَسًا * أي تفرص وقد تقدم (س * وفي حديث علي) أنا أبو حسن القرم أي المقدم
في الرأي والقرم قل الأبل أي أنا فيه بمنزلة الفعل في الأبل قال الخطابي وأكثرت الروايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله

قوله أربعة عشر خطا الذي في
القاسموس أربعة عشرين خطا
وانظر ص ١٠٢ هامس القاسموس
المطبوع في هذه المادة ١٥

والقرف بكسر القاف لعبة يلعب
بها أهل الحجاز (قرفق) أي
يرعد من البرد القاف (قرفق)
المكان المستوي ولم يبق إلا قرقها
أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه
أي جلده وقيل اغماهى رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه والقرقرة
الفتح العالي والقرقر السفينة
العظيمة ج قرا قير وغزوة قرقرة
الكدر القرقر الأرض المستوية
والكدر ما لبني سليم وقرا قير بضم
أوله مفازة في طريق اليمامة وبفتح
موضع بأعراض المدينة (قرا قير)
الستر الرقيق وقيل الصفيق من
صوف ذي ألوان وقيل الستر
الرقيق وراء الستر الغليظ والقرم
شدة شهوة اللحم حتى لا يبصر عنه
يقال قُرِمْتُ إلى اللحم وحكى قُرِمْتُهُ
ومنه هذا يوم اللحم فيه مقروم وقيل
التقدير مقروم اليه لحذف الجار
والقرم قل الأبل وأنا أبو حسن
القرم أي المقدم في الرأي قال
الخطابي وأكثرت الروايات القوم
ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم
في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا
في نسخ التهاية والذي في اللسان المعرب
(بصيغة اسم المفعول) ١٥

عليه وسلم لم يقر قزدهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرقه فيها ثم قال بعير
 الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقر وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبها به قال
 ولا أعرف الأقرم وقال البخاري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو
 مقرم إذا تركه للفيلة وفعل وأفعل يلقه يمان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع في الفعل وتكش وأكشن
 وكدرروا كدر في الاسم ﴿قرمز﴾ (س * في تفسير قوله تعالى) انخرج على قومه في زينته قال القزمرز
 هو صبغ آخر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب ﴿قرمص﴾ (س * في
 مناظرة ذي الرمة وزوبة) مائة قرمص سبع قرمصا لا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتم فيها من
 البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص وقرمص إذا دخلها وقرمص السبع
 إذا دخلها الاصطياد ﴿قرمط﴾ (في حديث علي) فرج ما بين السطور وقرمط بين الحسروف القرمطة
 القاربة بين الشبين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعمر وقرمطت
 قال لا يريد أكرت لأن القرمطة في الخط من آثار الكبر ﴿قرمل﴾ (ه * في حديث علي) ان
 قرمليا تردى في بئر القرمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنمين ويقال له قرمل
 أيضا وكان القرمل منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تردى قرمل في بئر فلم يقدر واعلى فخره فسأله
 فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أي أقطعوه في جوفه (س * وفيه) انه رخص في القراميل وهي صفائر من
 شعرا وصف أو برسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالغت نبات طويل الفروع آتية ﴿قرن﴾
 (ه * فيه) خير كم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو ممدد التوسط
 في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الأقران وكأنه المقدر الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم
 وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
 مصدر قرن يقترن (ه * ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عس قرنا فعاش مائة سنة
 (س * ومنه الحديث) فارس نطحه أو نطحته ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها ذلك القرن
 خلفه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أر كال يوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا
 الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل صغيرة من صفائر الشعور قرن
 (ومنه حديث غسل الميت) وسقطناها ثلاثة قرون (ومنه حديث الحاج) قال لا نساء لثلاثين
 أولا بعثن اليك من تسحبك بقرونك (ومنه حديث كزدم) ويقترن أي النساء هي أي بسن أي ين
 (س * وفي حديث قبله) فاصابت طنبه طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي رأسي (س * وفيه)
 انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنتها أي طرفي الجنة وجانبيها قال أبو عبيد وأنا أحسب انه

والبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه
 المقر وهو البعير المكرم يكون
 للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم
 تشبها به قال ولا أعرف الأقرم
 ﴿قرمز﴾ صبغ آخر معرب
 ﴿قرمص﴾ حفرة يحفرها
 الرجل يكتم فيها من البرد ويأوي
 إليها الصيد واسعة الجوف ضيقة
 الرأس وقرمص وقرمص إذا دخلها
 دخلها الاصطياد ﴿قرمط﴾
 القاربة بين الشبين وقرمط
 وقارب في خطوه ﴿قرمل﴾
 والقرمل من الابل الصغير الجسم
 الكثير الوبر وقيل هو ذو السنمين
 والقرمل صفائر من شعر أو وصف
 أو برسم تصل به المرأة شعرها
 ﴿القرن﴾ أهل كل زمان وهو
 المقدر الذي يقترن فيه أهل ذلك
 الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل
 القرن أربعون سنة وقيل ثمانون
 وقيل مائة والقرن صغيرة الشعير
 قرون وقرن أي النساء أي بسن
 أي ين وقال لعلي ان لك بيتا في الجنة
 وانك ذو قرنتها أي طرفي الجنة
 وجانبيها وقيل أراد الحسن والحسين
 قال أبو عبيد وأنا أحسب انه

أَرَادُ دُورَ قَرْنِي الْأُمَّةَ فَأَضْمَرُ وَقِيلَ أَرَادَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
ثم قال وفيكم مثله فَيُرَى أَنَّهُ اغْتَاغَى نَفْسَهُ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ أَحَدُهُمَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَالْأُخْرَى
ضَرْبَةُ ابْنِ مِلْجَمٍ وَذُو الْقَرْنَيْنِ هُوَ الْأَسْكَندَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلَكَ الشَّرْقَ وَالْمَغْرِبَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ
شِبْهَ قَرْنَيْنِ وَقِيلَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ أَخَذَ بِقَرْنِي الشَّمْسِ (س * وفيه) الشَّمْسُ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ
أَيِ نَاحِيَتَيْ رَأْسِهِ وَجَانِبَيْهِ وَقِيلَ الْقَرْنُ الْقُوَّةُ أَيْ حِينَ تَطْلُعُ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَسْلُطُ فَيَكُونُ كَالْعَيْنِ
لَهَا وَقِيلَ بَيْنَ قَرْنَيْهِ أَيْ أَمْتِيهِ الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخَرَيْنِ وَكُلُّ هَذَا تَمْثِيلٌ لِمَنْ يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ فَهَذَا مَطْلُوعُهَا فَكَانَ
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُ ذَلِكَ فَإِذَا سَجَدَ لَهَا كَانَ كَأَنَّ الشَّيْطَانُ مُقَرَّنٌ بِهَا (ه * وفي حديث خَبَابٍ) هَذَا
قَرْنٌ قَدْ تَطْلُعُ أَرَادَ قَوْمًا أَحَدُهُمَا نَابِعُوا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونُوا يَعْنِي الْقَصَاصَ وَقِيلَ أَرَادَ بَدْعَةً حَدَّثَتْ لَمْ تَكُنْ فِي عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ه * وفي حديث أَبِي أَيُّوبَ) فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ هُمَا قَرْنَا
الْبَرِّ الْمُنْتَبِئَانِ عَلَى جَانِبَيْهَا فَإِنْ كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا زُرْقَانِ (وفيه) أَنَّهُ قَرْنٌ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَيْ
جَمْعٌ بَيْنَهُمَا بِنْتُهُ وَاحِدَةٌ وَتَلْبِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِحْرَامٌ وَاحِدٌ وَطَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ فَيَقُولُ لَيْلًا بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ
يَقَالُ قَرْنٌ بَيْنَهُمَا يَقْرُنُ قَرْنًا وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّمْتِيعِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ وَيُرَوِّى الْإِفْرَانِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَهُوَ أَنْ يَقْرُنَ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ
فِي الْأَكْلِ وَاغْتَاغَى عَنْهُ لِأَنَّهُ فَمَّرَهَا وَذَلِكَ يُرَى بِصَاحِبِهِ أَوْلَانٌ فِيهِ غَبْنًا رَفِيعَةً وَقِيلَ اغْتَاغَى
عَنْهُ لِمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ وَقِلَّةِ الطَّعَامِ وَكَانُوا مَعَ هَذَا يُؤَسِّرُونَ مِنَ الْقَلِيلِ فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى الْأَكْلِ
آثَرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مَنْ قَدِ اسْتَدْجَوْعَ فَرَجًا قَرْنٌ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ أَوْ عَظُمَ الْقُتْمَةُ
فَأُرْسِدَهُمْ إِلَى الْأَذْنِ فِيهِ لِيَطِيبَ بِهِ أَنْفُسَ الْبَاقِينَ (ومنه حديث جَبَلَةَ) قَالَ كُتِبَ بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْثِ الْعِرَاقِ
فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمرٍ يَقُولُ لَا تَقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ هَذَا لِأَجْلِ
مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ وَلِأَنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ وَرَوَى نَحْوُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ (وفيه) قَارِنَا بَيْنِ
أَبْنَائِكُمْ أَيْ سَوَّوْا بَيْنَهُمْ وَلَا تَفْضِلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ مِنَ الْمَقَارَبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْهُ مِنْهُ وَمِنْهُ وَرَبِّهِ جَلِينِ مَقَرَّنَيْنِ أَيْ
مَشْدُودَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ بِجَبَلٍ
وَالْقَرْنُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَبَلُ الَّذِي
يُسْتَدَانُ بِهِ وَمِنْهُ الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ
فِي قَرْنٍ أَيْ مَجْمُوعَانِ فِي حَبْلِ أَوْ قِرَانِ

أَرَادَ دُورَ قَرْنِي هَذِهِ الْأُمَّةَ فَأَضْمَرُ
لِأَنَّهُ عَلِيًّا ذَكَرَ قِصَّةَ ذِي الْقَرْنَيْنِ
وَأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
قَالَ وَفِيكُمْ مِثْلُهُ فَتَرَى أَنَّهُ اغْتَاغَى
عَنِ نَفْسِهِ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ
ضَرْبَتَيْنِ أَحَدُهُمَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَالْأُخْرَى ضَرْبَةُ ابْنِ مِلْجَمٍ وَالشَّمْسُ
تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ أَيْ
نَاحِيَتَيْ رَأْسِهِ وَجَانِبَيْهِ وَقِيلَ أَمْتِيهِ
الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخَرَيْنِ وَقِيلَ الْقَرْنُ
الْقُوَّةُ أَيْ حِينَ تَطْلُعُ يَتَحَرَّكُ
الشَّيْطَانُ وَيَسْلُطُ وَهَذَا قَرْنٌ قَدْ
طَلَعَ أَرَادَ قَوْمًا أَحَدُهُمَا نَابِعُوا بَعْدَ أَنْ
لَمْ يَكُونُوا يَعْنِي الْقَصَاصَ وَقِيلَ أَرَادَ
بَدْعَةً حَدَّثَتْ لَمْ تَكُنْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرْنَا الْبَرِّ
الْمُنْتَبِئَانِ عَلَى جَانِبَيْهَا وَقَرْنٌ بَيْنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ أَيْ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا بِنْتُهُ وَاحِدَةٌ
وَنَهَى عَنِ الْقِرَانِ هُوَ أَنْ يَقْرُنَ
تَمَرَتَيْنِ فِي الْأَكْلِ وَقَارِنَا بَيْنِ
أَبْنَائِكُمْ أَيْ سَوَّوْا بَيْنَهُمْ
وَلَا تَفْضِلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَرَوَى بِالْبَاءِ مِنَ الْمَقَارَبَةِ وَهُوَ
قَرِيبٌ مِنْهُ وَمِنْهُ وَرَبِّهِ جَلِينِ مَقَرَّنَيْنِ أَيْ
مَشْدُودَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ بِجَبَلٍ
وَالْقَرْنُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَبَلُ الَّذِي
يُسْتَدَانُ بِهِ وَمِنْهُ الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ
فِي قَرْنٍ أَيْ مَجْمُوعَانِ فِي حَبْلِ أَوْ قِرَانِ

كالتعقوب له وهو كحديث مانع الزكاة إنما أخذوها وشطرها له والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران
ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أي الجمالين المشدودين أحدهما
إلى الآخر (ومنه الحديث) أن أبا بكر وطلحة يقال لهما القرنين لأن عثمان أخطأهما أخذهما فقررهما
بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد إلا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل
إنسان فان معه قرينه منهم ما قرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه وقرينه من الشياطين يأمره
بالشر ويحذره عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فقاتله فان معه القرنين والقرين يكون في الخير
والشر (س * ومنه الحديث) انه قرن بنبوت عليه السلام امرأته ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي
كان ياتيه بالوحي (ه * وفي صفة عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فانها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين
والأول الصحيح في صفة وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب أي انه أدقت في حال سبوغها ووضع
الحواجب موضع الحاجبين لأن التشبيه بجمع (س * وفي حديث المواقيت) انه وقت لأهل نجد
قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير ممن لا يعرف بفتح راءه وانما هو
بالسكون ويسمى أيضا قرن النعال وقد جاء في الحديث (س * ومنه الحديث) انه احتجم على رأسه
بقرن حين طب وهو اسم موضع فاما هو المقات أو غيره وقيل هو قرن نور جعل كالجمجمة (س * وفي
حديث علي) اذا تزوج المرأة فها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الزاء شيء يكون في
فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة (س * ومنه حديث شريح) في جارية بها قرن قال
أفعدوها فان أصاب الأرض فهو رقيب وان لم يصبها فليس يعيب (س * وفيه) انه وقف على طرف
القرن الأسود هو بالسكون جبيل صغير (س * وفيه) ان رجلا أتاه فقال عابني دعاه ثم أتاه عند قرن
الحول أي عند آخر الحول وأول الثاني (وفي حديث عمر والأسقف) قال أجعل قرنا قال قرن مة قال
قرن من حديث القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياحي (وفي قصيد كعب بن زهير)

إذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن إلا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب وجمع على أقران وقد تكرر في الحديث مقرودا
ومجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بش ماعوذتم أقرانكم أي نظرائكم أو شغافكم في القتال (وفي
حديث ابن الاسكوع) سأل رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس وأطرح القرن
القرن بالتحريك جمجمة من جلود تشق ويجعل فيها الشباب وانما أمره بنزعها لأنه كان من جلد غير ذكي
ولا مدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنمل في القرن أي يجمعون مثلها (س * ومنه

والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من
الاقتران وخذ هذين القرنين أي
الجلين المشدودين أحدهما إلى الآخر
وقرين الإنسان مصاحبه من
الملائكة والشياطين والقرن
بالتحريك التقاء الحاجبين والرجل
أقرن وقرن المنازل بسكون الزاء
وهم من يفتحها موضع يحرم منه
أهل نجد ويسمى أيضا قرن
النعال واحتجم على رأسه بقرن
هو اسم موضع المقات أو غيره وقيل
هو قرن نور جعل كالجمجمة والقرن
بالسكون شيء يكون في فرج المرأة
كالسن يمنع من الوطء ويقال له
العقلة ووقف على طرف القرن
الأسود هو بالسكون جبيل صغير
وقرن الحول آخره والقرن بفتح
القاف الحصن ج قرون والقرن
بالكسر الكف والنظير في
الشجاعة والحرب ج أقران وصل
في القوس وأطرح القرن هو
بالتحريك جمجمة من جلد تشق
ويجعل فيها الشباب وأمره
بطرحها لأنها ميتة ولم تدبغ ومنه

حديث عمار بن الحمام) فأخرج ثمران قرنه أى جعته ويجمع على أقرن وأقران كجبل وأجبال
 (س * ومنه الحديث) تعاهدوا أقرانكم أى انظروا أهل هى من ذكيتهم أو ميتة لأجل خلطها فى
 الصلاة (ه * ومنه حديث عمر) قال لرجل ما مالك قال أقرن لى وأدمت لى الميتة فقال قوتها وزكها
 (وفى حديث سليمان بن يسار) إنما أنا فاني لم هذه مقرن أى مطبق قادر عليها يعنى ناقته يقال أقرنت للشئ
 فأنا مقرن أى أطاقه وقوى عليه (ومنه) قوله تعالى وما تكاله مقرنين (قرا) (س * فيه) الناس قواري
 الله فى الأرض أى شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال بعض فإذا شهدوا الإنسان بخير أو شر فقد وجب
 واحد منهم قار وهو جمع شاذ حديث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونوا كس يقال قررت الناس
 وتقررتهم وأقررتهم واستقرت بهم يعنى (ومنه حديث أنس) فتقرى جبرئيل كاهن (س * وحديث ابن
 سلام) لما زال عثمان بتقراتهم ويقول لهم ذلك (ه * ومنه حديث عمر) بلغنى عن أمهات المؤمنين
 شئ فاستقرت بهن أقول لست كف من رسول الله أولم يدله الله خير أمهاتكن (ه * ومنه الحديث) فجعل
 يستقرى الرفاق (ه * وفى حديث عمر) ما لى أحد إلا حامى على قرابة وقرى عيبته أى جمع يقال قرى
 الشئ بقرية قرأ إذا جهر بذكره فإنه خان فى عمله (ومنه حديث هاجر) حين بخر الله لها قرم فقرت فى سقاء
 أو شئ كانت معها (ه * وحديث مرة بن شرحبيل) أنه عوب فى ترك الجمعة فقال ابن جرحا يقرى
 ورعما رقص فى إزارى أى يتجمع المدون بتعجر (ه * وفى حديث ابن عمر) قام إلى مقرى بستان فوجد
 يتوضأ المقرى والمقراة الخوض الذى يتجمع فيه الماء (س * وفى حديث ظبيان) رعوأقر يانه أى بحارى
 الماء واحدها قرى بوزن طرى (س * ومنه حديث قيس) وروضة ذات قرىبان (وفيه) ان نبيا من
 الأنبياء أمر بقرية النمل فأخروته هى مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع
 وقد تطلق على المدن (ومنه الحديث) أمرت بقرية تأكل القرى هى مدينة الرسول عليه السلام
 ومعنى أكلها القرى أى فتح على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنائمها (س * ومنه حديث على)
 أنه أتى بصب فلم يأكله وقال أنه قرى أى من أهل القرى يعنى لغايا أكله أهل القرى والبوايدى والضياع
 دون أهل المدن والقروى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرى (وفى
 حديث اسلام أبى ذر) وضعت قوله على أقرأ الشعر فليس هو بشعر أقرأ الشعر طرائفه وأنواعه واحدها
 قرى وقرى وقرى وذكر المروى فى الممزر وقد تقدم (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حين مدح القرآن
 ما تلاه رسول الله عليه فقال له قرىش هو شعر قال لا لآنى عرضته على أقرأ الشعر فليس هو بشعر
 (س * وفيه) لا ترجع هذه الأمة على قرواها أى على أول أمرها وما كانت عليه وبروى على قرواها
 بالمد (وفى حديث أم عبد) أنها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال أردنا تسفرة وهات لى قروا يعنى قد حان

أخرج ثمران قرنه أى جعته
 ج أقرن وأقران ومنه تعاهدوا
 أقرانكم أى انظروا أهل هى ذكيتهم
 أو ميتة لأجل خلطها فى الصلاة
 وأقرنت للشئ أى طبقته وقويت عليه
 فأنا مقرن أى مطبق * الناس
 قواري الله فى الأرض أى شهوده
 لأنهم يتبع بعضهم أحوال
 بعض الواحد قار يقال قررت
 الناس وتقررتهم وأقررتهم
 واستقرت بهم يعنى ومنه فتقرى
 جبرئيل كاهن وفى عيبته جمع
 والمقرى والمقراة الخوض الذى
 يجتمع فيه الماء والقريبان بحارى
 الماء واحدها قرى بوزن طرى
 والقرية الضيقة والمدينة ج قرى
 وقرية النمل مسكنها وبيتها
 والقروى منسوب إلى القرى
 وأقرأ الشعر طرائفه وأنواعه
 ولا ترجع هذه الأمة على قرواها
 أى على أول أمرها وما كانت عليه
 وبروى على قرواها والقرو قدح
 من خشب * أى على

خَشَبَ الْقَرْوُ اسْفَلَ الْخُحْلَةَ يُنْقَرُ وَيُبْدُقِيهِ وَقِيلَ الْقَرْوُ إِنَّمَا صَغِيرٌ رُدُّ فِي الْحَوَاجِجِ

باب القاف مع الزاي

﴿فَرْح﴾ (هـ * فيه) لَا تَقُولُوا قَوْسٌ فَرْحٌ فَإِنَّ فَرْحَ مَنْ أَسْمَاءَ الشَّيَاطِينِ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لَتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّنْزِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْفَرْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ فَرْحَةٌ أَوْ مِنَ فَرْحِ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْ يَقَالَ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرَهَا كَمَا يَقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ (س * وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ أَتَى عَلَى فَرْحٍ وَهُوَ يَحْرُسُ بِعَبِيرَةٍ يَحْجُبُ عَنْهُ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَغْفُ عَنْهُ الْإِمَامُ بِالْمَزْدَلِغَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِأَعْدَلِ وَالْعَلَمَةُ كَعَمْرٍ وَكَذَلِكَ قَوْسٌ فَرْحٌ إِلَّا مَنْ جَعَلَ فَرْحَ مِنَ الطَّرَائِقِ وَالْأَلْوَانِ فَهُوَ جَمْعُ فَرْحَةٍ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا وَأَوَّلَ فَرْحِهِ وَمَلَأَهُ أَيْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْفَرْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُوتِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ يَقَالُ فَرْحَتُ الْقَدْرِ إِذَا تَرَكْتَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَالنَّاسَ التَّائِبِينَ فِي صُنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَأَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالٍ يَكْرَهُ وَيُسْتَقْدَرُ فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا الْحَرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَنُظُمِ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى خَرَابٍ وَإِذْ بَارِ (وفي حديث ابن عباس) كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْفَرْحَةِ هِيَ الَّتِي تَنْشَعِبُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَفَرَّحَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّيْنِ لَهَا أَغْصَانٌ قَصَارَى رُؤُوسُهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا كُلَّ شَجَرَةٍ تَفَرَّحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا يَقَالُ فَرْحُ الْكَلْبِ بَيُّوْلُهُ إِذَا رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَبَالَ ﴿فَرْز﴾ (س * في حديث ابن سلام) قَالَ قَالَ مَوْسَى لِحَبْرِيْلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُضْجَعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُوكًا فِيهِ وَقَالَ الْقَارُورَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ وَتُجْمَعُ عَلَى الْقَوَارِيزِ وَالْقَوَارِيزُ وَهِيَ دُونَ الْقَرْقَارَةِ وَالْقَارُورَةُ بِالْأَوِّ مَعْرُوفَةٌ (هـ * وفيه) أَنَّ ابْلِسَ لَقِيَ قَرْقَرَةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَبَلَّغَ الْمَغْرِبَ أَيْ يَبْتَ الْوُتْبَةَ ﴿فَرْع﴾ (في حديث الاستسقاء) وَمَا فِي السَّمَاءِ قَرْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَيْمِ وَجَمْعُهَا قَرْعٌ (هـ * ومنه حديث علي) فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْحَرِيفِ أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَنَّمَا خَصَّ الْحَرِيفَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ هُوَ أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ تَحْلُوقَةٍ تَنْشِبُهَا بِقَرْعِ السَّحَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْجَمِيعِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ﴿قَرْز﴾ (س * في حديث مجاهد) ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَنَّهُمْ وَكَانَ فِيهِ قَرْزٌ فَأَوْسَعُوهُ الْقَرْزَ بِالتَّحْرِيكِ أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿قَرْم﴾ (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَرْمِ وَهُوَ الْقَوْمُ وَالشُّعْ وَيُرْوَى بِالْأَوِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)

﴿فَرْح﴾ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَغْفُ عَنْهُ الْإِمَامُ بِالْمَزْدَلِغَةِ وَقَرْحُ الطَّعَامِ تَوَلَّاهُ مِنَ الْقَرْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُوتِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالشَّجَرَةُ الْمَفْرَحَةُ الَّتِي تَنْشَعِبُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقِيلَ الَّتِي قَرْحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا ﴿الْقَارُورَةُ﴾ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرْقَارَةِ وَالْقَرْقَارَةُ الْوُتْبَةُ ﴿الْقَرْعَةُ﴾ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَيْمِ جَزَعٌ وَنَهَى عَنِ الْقَرْعِ هُوَ أَنْ يُخْلَقَ الرُّأْسُ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ تَحْلُوقَةٍ ﴿الْقَرْزُ﴾ بِالتَّحْرِيكِ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿الْقَرْمُ﴾ الْقَوْمُ وَالشُّعْ

جَعْلًا لِنَعَامٍ عَمِيدٍ أَقْرَامٌ هُوَ جَمْعُ قَرَمٍ وَالْقَرَمُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالَّذِي كَرَّ

وَالْأَثْنَيْنِ

﴿باب القاف مع السين﴾

﴿قَسْب﴾ (س * في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ حَرَابًا مِنْ قَسْبٍ عَنَبَرِ الْقَسْبِ الشَّدِيدِ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (وَمِنْهُ) قَسْبُ الثَّرَائِيسِ ﴿قَسْر﴾ (في حديث علي) مَرَبُوبُونَ أَقْتَسَارًا الْأَقْتَسَارُ أَفْتَعَالُ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ يُقَالُ قَسَرَهُ يَفْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَسْس﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَنْ تَخْلُوطُ بِحَجَرٍ يُرْوَقُ بِهَا مِنْ مَصْرُوسَاتِ الْقَرْيَةِ عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ قَرِيْبًا مِنْ تَيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُ يَفْتَحُ الْقَافُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ الْقَيْسِيِّ الْقَزِيْ بِأَزَى مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَزِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْرِسِمِ فَأَبْدَلَ مِنَ الرَّاى سَيْنًا وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيمُ لِيَبَاضِهِ ﴿قَسْطٌ﴾ (في أسماء الله تعالى) الْقِسْطُ هُوَ الْعَادِلُ يُقَالُ أَقْسَطُ يَقْسِطُ فَهُوَ مَقْسُطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسْطٌ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَانَ الْهَمْزَةُ فِي أَقْسَطُ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَكَالِيهِ فَأَشْكَاهُ (ه * فِيهِ) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفُضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقِسْطُ الْمِيزَانَ تَمَعِي بِهِ مِنَ الْقِسْطِ الْعَدْلُ إِرَادَاتُ اللَّهِ يَخْفُضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَبَعَةِ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدَهُ وَيَخْفُضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمَثِيلُ مَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ إِرَادَاتُ الْقِسْطِ الْقِسْمُ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ تَخْلُوقٍ وَخَفَضُهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعُهُ تَكْثِيرُهُ (ه * فِيهِ) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَمَرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ تَنَكَّبُوا بِعَيْتِهِمُ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صَفِينٍ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ (وَفِي الْحَدِيثِ) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهَةِ السَّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالسِّرَاجِ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ التَّصْيِبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وَضْوعِهِ وَسِرَاجِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُدْنَيْنِ وَالْقِسْطَيْنِ الْقِسْطَانِ تَصْيِيَانٌ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسُ (س * فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ) لَأَتَمَّ طَبِيبًا لَأَنْبَذَهُ مِنْ قَسْطٍ وَأَطْفَارُ الْقَسْطِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ وَالْقَسْطُ عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأَدْوِيَةِ طَبِيبُ الرِّيحِ يَجْتَرِبُهُ النَّفْسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَصَاقَتِهِ إِلَى الْأَطْفَارِ ﴿قَسْطَلٌ﴾ (ه * فِي خَبَرٍ وَقَعَتْهُمَا وَنَدَى) لَمَّا لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسَ عَنَبَتُهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْغُبَارِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَسْطَلِ الْغُبَارِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِغَةِ ﴿قَسَقْسٌ﴾ (في حديث فاطمة بنت قيس) قَالَ لَهَا أَخَاهَا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ الْقَسْقَاسَةُ الْعَصَا أَيْ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا بِهَا مِنْ الْقَسْقَاسَةِ وَهِيَ

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره وقد جمع على أقزام ﴿القَسْب﴾ الشديد اليابس من كل شيء ﴿القَسْر﴾ القهر والغلبة والافتسار افتعال منه ﴿القسي﴾ ثياب من كان مخلوط بحجر يرثق بها من مصر نسبت إلى القس يفتح القاف وقيل بكسر هاء قرية قرب تيس وقيل إلى القز وهو ضرب من الأبرسم فأبدل من الرأى سينا ﴿المقسط﴾ العادل يقال أقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار والسما من أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط هو نصف الصاع وأراد به هنا إناؤه الوضوء أي التي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه والقسط ضرب من الطيب وقيل العود وهو أيضا عصاره - روف في الأدوية يتجر به ريج ﴿قسطلانية﴾ كثيرة الغبار ﴿القسقاسة﴾ العصا

الحركة والامراع في المثنى وقيل أراد كثرة الأسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وألقى عصاه اذا أقام أى لاحظ لك في محبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية اتي أخاف عليك قسما ستمه العصاف ذكر العصا تفسير القسما وقيل أراد قسما ستمه العصا أى تخربكه إياها فزاد الالف ليفصل بين نوالى الحركات

(قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مقسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثلثا ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدى (هـ * وفي حديث على) أنا قسم النار أراذ أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق على فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف على في النار وقسم فعيل بمعنى مفاعل كالجلس والسير قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (هـ * وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه القسم من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السامية ربحا مرسوما لا أجره معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم إذا أخذ القسم أجرته باذن المقسوم لهم وإنما هو فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسم من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة بالكسر فهي صنعة القسم كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (هـ * ومنه حديث وإبصة) مثل الذي يأكل القسم كمثل جدي بطنه عملوا ضغابا تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول (وفيه) انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم القسامة بالفخ العينين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقيقهم دم صاحبهم اذا وجدوا قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا تجنون ولا عباد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استجبت الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسميا وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لأنها تتركز أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل (ومنه حديث عمر) القسامة تؤجب العقل أى تؤجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدعون بها وقد قررها الإسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وإن القتل بهما من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تعاضوا من القسم العينين أى تحالفوا يريدنا تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وتركتنا طمئنتهم (وفي حديث الفخ) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهما الأزام فقال قاتلهن الله والله لقد علموا أنهما لم

* قال على أنا قسم النار أى نصف الناس معي في الجنة ونصف في النار والقسامة بالضم ما يأخذه القسم لنفسه من رأس المال من غير رضى أو بابه وبالكسر صفة القسم وبالفخ العينين وتعاوضوا على الكفر أى تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِمَا أَقْطَعَ الْأَسْتَقْسَامَ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقُدِّرَ عَمَلُ الْقِسْمِ وَلَمْ يُقَدَّرْ وَهُوَ اسْتِعْمَالُ مَنْهُ وَكَانُوا إِذَا ارَادُوا أَحَدَهُمْ سَفَرًا أَوْ تَزْوِيجًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَهَامِ ضَرْبَ الْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى يَدَيْهَا مَكْتُوبٌ أَمْرُنِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهَانِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَانْخَرَجَ أَمْرُنِي مَعْنَى لِسَانِهِ وَانْخَرَجَ نَهَانِي أَمْرُكَ وَانْخَرَجَ الْغُفْلُ عَادًا جَاهِلًا وَضَرَبَ بِهَا أُخْرَى إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوَالْنَهْيُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * هـ * وفي حديث أم عبد) قَسِمَ وَسِيمُ الْقِسَامَةِ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ الْوَجْهَ أَيْ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَمَالِ وَيُقَالُ لِحُزْلِ الْوَجْهِ قِسْمَةً بِكسر السين (فيه) ذَكَرَ الْقِسُورَةَ قَيْلَ الْقُسُورِ وَالْقُسُورَةُ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَّادِينَ وَقِيلَ لَهَا الْأَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ ﴿قِسَا﴾ (في خُطْبَةِ الصَّدِيقِ) فَهُوَ كَالدِّرَاهِمِ الْقِسَى وَالسَّرَابُ الْخَادِعُ الْقِسَى بوزن الشَّقَى الدِّرَاهِمُ الرَّدَى وَالنَّشِيءُ الْمُرْدُولُ (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) مَا يُسْرَفِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَافَ بِدِرَاهِمٍ قِسَى (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَيْفَ يَذْرُسُ الْعِلْمُ قَالُوا كَمَا يَخْلُقُ التُّوبُ أَوْ كَمَا تَقْشُرُ الدَّرَاهِمُ يُقَالُ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو إِذَا زَاغَتْ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ بَاعَ نَفَاةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُفُوفًا وَنِشَانًا بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِقَتِهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا هُوَ يَجْمَعُ قِسَى كَصِنْيَانِ وَصَيَّي (هـ * ومنه حديث الشعبي) قَالَ لَأَبِي الزَّادِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قِسِيَةً وَتَأْخُذُهَا مِمَّا طَارَ جَعَةُ أَيْ تَأْتِينَا بِهَا رِيثَةً وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةً مُنْتَقَاةً

﴿باب القاف مع الشين﴾

﴿قَشِب﴾ (هـ * فيه) أَنْ رَجُلًا لَا يَمُرُّ عَلَى جَنْبِهِمْ يَقُولُ يَارَبَّ قَشْبِي رِيحُهَا أَيْ مَعْنِي وَكُلُّ مَقْشُومٍ قَشِيبٌ وَمُقَشَّبٌ يَقَالُ قَشْبَتْنِي الرِّيحُ وَقَشْبَتْنِي الْقَشْبُ الْأَنَمُ (* ومنه حديث عمر) أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ مَنْ قَشَبْنَا ارَادَ أَنْ رِيحَ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَتَحَالُفَةِ السَّنَةِ قَشْبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشْبٌ يَقَالُ مَا أَقْشَبَ بَيْنَهُمْ أَيْ مَا أَفْزَذَهُ وَالْقَشْبُ بِالْفَتْحِ السَّمُّ بِالطَّعَامِ (وفي حديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَشْبُكَ الْمَالُ أَيْ أَفْزَذَكَ وَهَذَا بِنَعْلِكَ (س * وحديثه الآخر) اغْفِرْ لِقَشَابِ هِيَ يَجْمَعُ قَشْبٌ يَقَالُ رَجُلٌ قَشْبٌ قَشْبٌ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ لِأَخِيرِهِ (وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ قَشْبَانِثَانِ أَيْ بُرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَشِيبُ مِنَ الْأَشْدَادِ وَكَانَهُ مَسْنُوبًا إِلَى قَشْبَانِثَانِ يَجْمَعُ قَشِيبٌ خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْجَسَمِ قَالَ الرَّحْشَرِيُّ كَوْنُهُ مَسْنُوبًا إِلَى الْجَمْعِ غَيْرَ مَرْضِيٍّ وَلَسَكَنَ بِنَاءَ مُسْتَطَرَفٍ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْبِجَانِيِّ ﴿قَشِر﴾ (هـ * فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ الْقَاشِرَةُ الَّتِي تُعَالِجُ وَجْهَهَا أَوْ وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْقَمْرِ لِيَصِفَ وَلَوْ أَنَّهَا تَقْشُرُ أَعْلَى الْجِلْدِ (هـ * وفي حديث قبيلة) فَكَانَتْ إِذَا رَأَتْ رَجُلًا ذَارَوْا وَذَاقَتْ الْقَشِرَ الْقَبَسَ (س * ومنه الحديث) إِنَّ الْمَلِكَ

والاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر عمل يقسم ولم يقدر والقسامة الحسن ورجل قسم ومقسم الوجه جميل كله كان كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال ويقال لحز الوجه قسمه بكسر السين ج قسمات القصور والقصور الأسد وقيل الرماة من الصيادين القسي بوزن الشقي الدرهم لردى والنشئ المرذول ج قسيان وقست الدراهم تقسوزافت القشب بالفتح خلط السم بالطعام وقشبي ريجها ممسني وقشبك المال أفسدك وذهب بعقلك ورجل قشب بالكسر لاخير فيه ج أقشب وعليه قشبانثان أي بردتان خلقتان القاشرة التي تعالج وجهها أو غيره بالقمرة ليصفولونها أو المقشورة التي يفعل بها ذلك ورأيت رجلا ذاروا وذاق قشراى لباس

يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليّ قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشرا أرى لأرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا (هـ * وفي حديث معاذ بن عفره) أن عمر أرسل اليه بجحلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعنتهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين بلبسهما على عنتي هو لا لغيري أرى أراد بالقشرتين الحيلة لأن الحيلة ثوبان إزار ورداه (س * وفي حديث عبد الملك بن عمير) قُرض بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في رأس اللبن وقيل الى القشرة والفاشيرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الأرض يريد بلبنا أدرك المرحى الذي ينبت منه مثل هذه المطرة (س * وفي حديث عمر) إذا أنا خرجت نازله قشرا أرى قشرا والقشرا ما يقشر عن الشيء الرقيق **قشش** (س * في حديث جعفر الصادق) كونوا قششا هي جمع قششة وهي القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجمل **قشع** (هـ * فيه) لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادي يا محمد أي جلدًا يابس وقيل نطع وقيل أراد القرية البالية وهو إشارة الى الحياة في الغنى أو غيرهما من الأعمال (هـ * ومنه حديث سلمة) غزونا مع أبي بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلني جارية عليها قشع لها قيل أراد بالقشع القرد والخلق وأنزله الزمخشري عن سلمة وأخرجه الحروري عن أبي بكر قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها ولعلها حديثان (هـ * وفي حديث أبي هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم لم يمتوني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجهه الأرض من الدرو الخجر أي يقلع كبدرة ويدر وقيل القشعة الثخامة التي يقلعها الانسان من صدره أي لبرقته في وجهه استخفافا في تكذيب القول وبروي لم يمتوني بالقشع على الأفراد وهو الجلد أو من القشع وهو الأخق أي لم يمتوني أخق (وفي حديث الاستسقاء) فتمشع السحاب أي تصدع وأقلع وكذلك أقشع وقشعته الرياح **قشعر** (في حديث كعب) ان الأرض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت أي تقصت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب بأسفيا بالبدرة رب يوم لو ضربته لأقشع بطن مكة فقال أجبل **قشف** (هـ * فيه) رأى رجلا قشفا الحية أي نازكا لا تظيف والغسل والقشف ينس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف أي تارك للنظافة والترف **قشش** (هـ * فيه) يقال لسورتي قل يا أيها الكافرون قل هو الله أحد المشقستان أي المبرثتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد قشست المريض اذا أفاق وبرأ **قشيم** (هـ * في بيع الفمار) فاذا جاء المتقاضى قال له أصاب القمار القشام هو بالضم أن يثبت ضمير الخنل قبل أن يصير بلحا **قشا** (هـ * في حديث قبيلة) ومعه عسيب فخله مقشوا أي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود إذا قشرتة (وفي حديث أسيد بن أبي أسيد) انه أهدي رسول الله صلى الله عليه

ومنه تلدة أمسه لا قشرة عليه
وفي حديث الجن لا أرى هورة
ولا قشرا أرى لأرى منهم عورة
تنكشف ولا أرى عليهم ثيابا
قشرتين أراد الحيلة لأن ثوبان
إزار ورداه ولين قشري منسوب الى
القشرة وهي التي تكون فوق رأس
اللبن والقشار القشر **القشة**
القرد وقيل جروه ج قشش
القشع الجلد اليابس وقيل
النطع وقيل القرية البالية وقيل
القروا الحلق ولم يمتوني بالقشع
جمع قشع وهي المدرة وقيل النخامة
وتقشع السحاب تصدع وأقلع
اقشعرت الأرض تقصت
وتجمعت رجل **قشف** تارك
للنظافة والترف **السورتان**
المقشعستان أي المبرثتان
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علته يقال تقشست المريض
اذا أفارق وبرأ **القشام** بالضم
أن يثبت ضمير الخنل قبل أن يصير
بلحا **عسيب** **مقشوا** مقشور
عنه خوصه

وسلم يودان ليأه مقشئ أى مقشور والياء حب كالحص (ومنه حديث معاوية) كان يأكل ليأه مقشئ

﴿باب القاف مع الصاد﴾

﴿قصب﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سَبَطُ الْقَصَبِ الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ كُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ مَخٌّ وَاحِدُهُ قَصْبَةٌ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ (وفي حديث خديجة) بَشَرٌ خَدِيجَةٌ بَنِيَتْ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْ لَوْجٌ وَجُوفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَمِنْهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَالْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعَى جِ أَقْصَابٍ وَقِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلَّامِعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنْهَا وَقَصَبُهُ يَقْصِبُهُ صَابُهُ * كَانَ أَيْبُضٌ * مُقْصَدٌ * هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا جَسِيمٍ كَأَن خَلَقَهُ نَحْيَ بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَمِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِي الْأَفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ هُوَ التَّوَسُّطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَعَلَيْكُمْ هَذَا بِإِقْصَادِ أَيْ طَرِيقَ مَعْتَدِلٍ وَمَا عَالَ مِنْ اقْتِصَادِ أَيْ مَا افْتَقَرْنَا مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ وَأَقْصَدْتُ الرَّجُلَ طَعْنْتُهُ أَوْ رَمَيْتُهُ بِهِمْ فَلَمْ تَخْطِ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مَقْصَدٌ وَكَانَتْ الْمَدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصُدَتْ أَيْ تَتَكَبَّرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيْ قِطْعًا * ﴿قصر﴾ (هـ * وفيه) كَانَتْ الْمَدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصُدَتْ أَيْ تَتَكَبَّرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيْ قِطْعًا * ﴿قصر﴾ (هـ * وفيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَسْكِنْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلْيَتَّخِذْ لَهُ بِهَا وَلَوْ خُذْلَةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرَّقَبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لِسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَانْتَهَمَ كَانُوا حَرَّاصًا عَلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ریحانة) إِنِّي لَا جُدِّي بَعْضَ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ الْأَقْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبْدِلُ الْبَيْسَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

ليأه مقشئ مقشور (القصب) من العظام كل عظم أجوف فيه مخ وكل عظم هريض لوح ومن الجوهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المعى ج أقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه صابه * كان أبيض * مقصد * هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي الإفراط والتقريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم هذا بإقصاد أي طريقه معتدلا وما عال من اقتصاد أي ما افتقرنا من لا يسرف في الانفاق ولا يقر وأقصدت الرجل طعنته أوريته بهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالراح حتى قصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا * بالفتح قصدا أي قطعا القصرة بالفتح والتحريك أصل الشجرة ج قصير والعنق

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مَقْصَدًا * إِنَّ خَطَايَاهَا وَإِنْ نَجَّدَا

﴿قصر﴾ (هـ * وفيه) كَانَتْ الْمَدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصُدَتْ أَيْ تَتَكَبَّرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيْ قِطْعًا * ﴿قصر﴾ (هـ * وفيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَسْكِنْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلْيَتَّخِذْ لَهُ بِهَا وَلَوْ خُذْلَةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرَّقَبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لِسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَانْتَهَمَ كَانُوا حَرَّاصًا عَلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ریحانة) إِنِّي لَا جُدِّي بَعْضَ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ الْأَقْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبْدِلُ الْبَيْسَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

وَقِيلَ لَهُ ثُمَّ وَاَيْلَ لَهُ (ومنه حديث ابن عباس) في قوله انما ترى بشر كالعصر هو بالتحريك قال كثر رفع الحشَب
للسنة ثلاث اذرع او اقل وتسميه العصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها أو أعناق الابل واحدها
قَصْرَة (هـ * وفيه) من شهد الجمعة فصل ولم يؤذ احدًا بقصره ان لم تغفر له جمعة تلك ذنوبه كلها ان تكون
كفارتة في الجمعة التي تليها يقال قصر كذا ان تغفل كذا أي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك
وقصارك وهو من معنى العصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ
دخلها في قولهم يحسبك قول السوء وتحمته منصوبة على الظرف (ومنه حديث معاذ) فان له ما قصر في
بيته أي ما حبسه (هـ * وفي حديث اسلام ثمامة) فابى أن يسلم قصرًا فاعقته يعني حبسًا عليه وإجبارًا
يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وأزمتها إياه وقيل أراد قهرًا وغلبة من العسر فأبدل السين
صادًا وضمًا لئلا يدل في كثير من الكلام (ومن الأول الحديث) وليقصرك على الحق قصرًا (وحديث
أسماء الأشهلية) إن أغشى النساء تحصورات مقصورات (وحديث عمر) فاذا هم تركب قد قصر بهم الليل أي
حبسهم عن السير (وحديث ابن عباس) قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أي حبسوا
ومنهم وعان نكاح أكثر من أربع (س * وفي حديث عمر) انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
قصر الشعر إذا جزه وانما عاقبه لأن الريح تجعله فتلقيه في الأظعمة (وفي حديث سبيعة الأشهلية) تركت
سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تأنيث الأقصرز يد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لأن
عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشرون في سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله وأولت الأحمال أجلن
أن يقصرن حملهن (ومنه الحديث) ان أعرايتا جاهد فقال علي بن أبي طالب لى الجنة فقال لئن كنت أقصررت
الحطبة لقد أعرضت المسألة أي جئت بالحطبة قصيرة بالمسألة عريضة يعني قلت الحطبة وأعظمت
المسألة (ومنه حديث السهو) أقصرت الصلاة لم تسب تزوى على ما لم يسبم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى
النقص (ومنه الحديث) قلت لعمركم أقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر
(ومنه) قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (س * وفي حديث علقمة) كان اذا خطب
في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك بمن هو فوقه (هـ * وفي حديث المزاعة) ان
أحدهم كان يشترط لثلاثة جدول والقصاره القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد
ما يداس وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطى وقد تكرر في الحديث (قصص) (س * في
حديث الرؤيا) لا تقصها إلا على واديعال قصص الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها أقصها أقصا أو القص البيان
والقصص بالفتح الاسم وبالكرس جمع قصة والقاص الذى يأتى بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها
وألفاظها (س * ومنه الحديث) لا يقص إلا أمير أو مأمور أو محتال أى لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس

وقصر كذا أن تفعل كذا وقصارك
أى غايتك والقصر الحبس
والقهر والاجبار وكان اذا خطب
في نكاح قصر أى خطب الى من هو
دونه وأمسك بمن فوقه والقصاره
بالضم ما يبقى من الحب في السنبل
مما لا يتخلص بعد ما يداس
(قصص) الرؤيا على فلان
أخبرته بها والقاص الذى يأتى
بالقصة على وجهها يتتبع معانيها
وألفاظها

وبنو اسرائيل لما هلكوا قاصوا
 أى اتكوا على القول وتركوا
 العمل فكان ذلك سبب
 هلاكهم وفى رواية لما قاصوا
 هلكوا أى لما هلكوا بترك العمل
 أخذوا الى القصص والقصص
 والقصص عظم الصدر المغرور
 فيه فمراسيف الأضلاع فى وسطه
 وقصاص الشعر بالفتح والكسر
 منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ
 بالقص وقيل هو منتهى منبته
 من مقدمه والقصص الذى له حمة
 وكل خصلة من الشعر قصة وقص
 الله بما خطايا أى نقص وأخذ
 وتقصيص القبور بناؤها بالقصة
 وهو الجص وحتى ترين القصة
 البيضاء هوان تخرج الحرقلة التى
 تحتشى بها الحائض كأنها قصة
 بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة
 شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد
 انقطاع الدم كله ويقصة على
 ملحود تشبه أجسامهم بالقبور
 المتخذة من الجص وأنفسهم يجيف
 الموتى التى تشعل عليهم القبور وذو
 القصة بالفتح موضع قريب من المدينة
 وفى حديث غسل دم الحيض فقصة
 بريقها أى نقص موضعه من الثوب
 بأسنانها ويريقها لذهب أثره كأنه
 من القص القطع أو تتبع الأثر
 يقال قص الأثر واقصه إذا تتبعه
 وأقصه الحاكيم بقصه إذا أمكنه من
 أخذ القصص ومنه رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه وأقص منه بعشرين
 أى اجعل شدة الضرب الذى
 ضربته قصاصا بالعشرين الباقية

(٢) قوله جصا هو هكذا فى النهاية
 بالجيم والصاد منصوبا والذى فى
 البيان حمى بالهاء هـ

ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو تأمروا بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون القاص
 تحت الأفعال ذلك تكبرا على الناس أو مرائيا يراى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
 أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يؤتمروا فى الأول ويعطون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم
 السالفة (س * ومنه الحديث) القاص ينظر المقت بما يعرض فى قصصه من الزيادة والنقصان
 (س * ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قاصوا هلكوا وفى رواية لما هلكوا قاصوا أى اتكوا على القول
 وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخذوا الى القصص
 (س * وفى حديث المبعث) أتانى آت فقدم قصى الى شعرى القص والقصص عظم الصدر المغرور فيه
 فمراسيف الأضلاع فى وسطه (س * ومنه حديث عطاء) كره أن تذبج الشاة من قصها (وحديث صفوان
 ابن محرز) كان ينيكى حتى يرى أنه قد اندق قصص زوزة (س * وفى حديث جابر) أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص
 وقيل هو منتهى منبته من مقدمه (ه * ومنه حديث سلمان) ورأيت مفضها هو الذى له حمة وكل خصلة
 من الشعر قصة (ومنه حديث أنس) وأنت يومئذ غلام رلت قرنان أو قصتان (ومنه حديث معاوية) تناول
 قصة من شعر كانت فى يد حرمى (ه * وفيه) قص الله بما خطايا أى نقص وأخذ (ه * وفيه) انه تمى
 عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهى الجص (ه * وفى حديث عائشة) لا تقتسلن من الحيض
 حتى ترين القصة البيضاء هوان تخرج القطنه أو الحرقلة التى تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء
 لا يخالطها صفرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومنه حديث زينب) يا قصة
 على ملحود تشبه أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم يجيف الموتى التى تشعل عليها القبور
 (ومنه حديث أبى بكر) انه خرج زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا (٢)
 بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر فى حديث الردة (وفى حديث غسل دم
 الحيض) فقصة بريقها أى نقص موضعه من الثوب بأسنانها ويريقها لذهب أثره كأنه من القص القطع
 أو تتبع الأثر يقال قص الأثر واقصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) لجاء واقص أثر الدم (وحديث قصة
 موسى عليه السلام) فقالت لأخته قصيه (وفى حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه يقال أقصه الحاكيم بقصه إذا أمكنه من أخذ القصص وهو أن يقل به مثل فعله من قتل أو قطع
 أو ضرب أو جرح والقصص الاسم (س * ومنه حديث عمر) أتى يشارب فقال أطيع بن الأسود اضربه
 بالحدف أو عمر وهو يضربه ضرا يدا فقال قتلت الرجل كضربته قال شتين فقال عمر أقص منه بعشرين
 أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكررت فى الحديث أمما

وفِعْلًا وَمَصْدَرًا ﴿قَصْع﴾ (هـ * فيه) خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَانْهَى النَّقْصَ بِحِزْمَتِهَا أَرَادَ شِدَّةَ الْمَضْغِ وَضَمَّ بَعْضُ
 الْأَسْنَانِ عَلَى الْبَعْضِ وَقِيلَ قَصْعُ الْحِزْمَةِ خَرُوجُهَا مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الشَّدْقِ وَمَتَابَعَةُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ
 النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً وَإِذَا خَافَتْ شَيْئًا لَمْ تَخْرِجْهَا وَأَمَّا لَمْ يَنْهَيْهِمُ الْيَرْبُوعُ وَهُوَ أَخْرَاجُهُ تَرَابَ
 قَاصِعَاتِهِ وَهُوَ يَخْرُجُ (س * ومن الأول حديث عائشة) مَا كَانَ لِأَحَدِنَا مِنَ الْأَنْوَابِ وَاحِدٌ يَحِيضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ
 شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ يَرِيهَا قَصْعُ عَمَّتِ أَيْ مَضَغَتْهُ وَدَلَّ كَتَبَهُ بِظُفْرِهَا وَيُرْوَى مَضَعَتْهُ بِالْمِيمِ وَسَيَجِيءُ (هـ * ومنه
 الحديث) نَهَى أَنْ تُقَصَّعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ أَيْ تُقْتَلَ وَالْقَصْعُ ذَلِكَ بِالظُّفْرِ وَإِنَّمَا خَصَّ النَّوَاةَ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا
 يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (وفي حديث مجاهد) كَانَ نَفْسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ آذَى أَهْلَ السَّمَاءِ فَصَعَّ اللَّهُ
 قَصْعَةً فَاطْمَأَنَّ أَيْ دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ (ومنه) قَصَعَ عَظْمَهُ إِذَا كَسَرَهُ بِالرَّيِّ (وفي حديث الزُّبَيْرِ بْنِ) أَبْنَعُ
 صَبِيحًا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ الْقَصِيعُ الْكَمَرَةُ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَقْصَعِ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْعَافَةُ فِيهِ كَوْنُ طَرَفٍ كَرْتُهُ بِأَدْيَا
 وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَسَيَجِيءُ ﴿قَصَف﴾ (هـ * فيه) أَنَاوَالْتِيُونَ فِرَاطَ الْقَاصِ فَيَنْهَمُ الَّذِينَ يَزْدَحُمُونَ
 حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْقَصْفِ الْكَسْرِ وَالذَّفْعِ الشَّدِيدِ لِقِرَاطِ الزَّحَامِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ
 الْأَتَمَّ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ بِدَارِئَةٍ دَافِعِينَ وَمَزْدَحِمِينَ (هـ * ومنه الحديث) لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ
 أَنْتَقِصِفُهُمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمُ عِنْدِي مِنْ تَعَامُ شِفَاعَتِي يَعْنِي اسْتِعْدَادَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهْمُ
 عِنْدِي مِنْ أَنْ أُلْبَغَ أَنَا مَزَلَةُ الشَّافِعِينَ الْمُتَفَعِّلِينَ لِأَنْ يَقُولَ شِفَاعَتِهِ كَرَامَتُهُ فَوْضُولُهُمْ إِلَى مُبْتَغَاهُمْ أَثَرُ عِنْدِهِ
 مِنْ نَبْلِ هَذِهِ الْكَرَامَةِ لِقِرَاطِ شَفَعَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ (ومنه حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ أَيْ يَزْدَحُمُونَ (س * ومنه حديث اليهودي) لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ تَرَكْتُ ابْنِي قَيْلَةً يَتَقَاصِفُونَ عَلَى رَجُلٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ (س * ومنه الحديث)
 شَيْبَتُنِي هُوَ وَأَخْوَانُهُمْ قَصَفْنَ عَلَى الْأَتَمِّ أَيْ ذَكَرْنِي فِيهَا هَالِكًا الْأَتَمُّ وَقُصَّ عَلَى فِيهَا أَخْبَارُهُمْ حَتَّى
 تَقَاصِفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ أَرْدَحَتْ بِتَتَابُعِهَا (وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصَفَّ أَبَاهَا) وَلَا
 قَصْفُوهَا لَهَ قَنَاءُ أَيْ كَسَرُوا (وفي حديث موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَضَرَبَهُ الْبَحْرُ فَأَنْتَهَى إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةُ أَنْ
 يَضْرِبَهُ بِعَصَاهُ أَيْ صَوْتٌ هَائِلٌ يَشْبَهُ صَوْتَ الرِّعْدِ (ومنه قولهم) زَعَدَ قَاصِفٌ أَيْ شَدِيدُهُ لَشِدَّةِ صَوْتِهِ
 ﴿قَصَل﴾ (في حديث الشعبي) أَتَمَّمِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا فَعَلَ الْقَصَلُ هُوَ بَضْمُ الْقَافِ
 وَقَفْعُ الصَّادِ اسْمُ رَجُلٍ ﴿قَصَم﴾ (في صفة الجنة) لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصَمٌ الْقَصَمُ كَسْرُ الشَّيْءِ وَإِبَانَتُهُ
 وَبَالِغَا كَسَرِهِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (ومنه الحديث) الْفَاحِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمًّا مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ (ومنه حديث
 عائشة تَصَفَّ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَلَا قَصْمَوهَا قَنَاءُ وَيُرْوَى بِالْقَاءِ (ومنه حديث أبي بكر) فَوَجَدْتُ
 أَنْتَقِصِمَانِي ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالْقَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) اسْتَعْنَوْا هُنَّ النَّاسَ وَلَوْ هُنَّ قَصِيمَةُ السَّوَالِكِ

هَوَانِهَا لِقَصْعِ حِزْمَتِهَا ﴿أَرَادَ شِدَّةَ
 الْمَضْغِ وَضَمَّ بَعْضُ الْأَسْنَانِ عَلَى
 بَعْضٍ وَقِيلَ قَصْعُ الْحِزْمَةِ خَرُوجُهَا
 مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الشَّدْقِ وَمَتَابَعَةُ
 بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَقَصَعَتْهُ بِظُفْرِهَا
 أَيْ مَضَغَتْهُ وَدَلَّ كَتَبَهُ بِظُفْرِهَا وَيُرْوَى
 مَضَعَتْهُ بِالْمِيمِ وَسَيَجِيءُ أَنْ
 تَقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ أَيْ تَقْتُلُ وَانَّمَا
 خَصَّ النَّوَاةَ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا يَأْكُلُونَهُ
 عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَصَعَ اللَّهُ آدَمَ قَصْعَةً
 أَيْ دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ وَالْأَقْصَعُ الْكَمَرَةُ
 تَصْغِيرُ الْأَقْصَعِ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْعَافَةُ
 فِيهِ كَوْنُ طَرَفٍ كَرْتُهُ بِأَدْيَا أَنَاوَالْتِيُونَ
 فِرَاطَ الْقَاصِ فَيَنْهَمُ الَّذِينَ يَزْدَحُمُونَ
 حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْقَصْفِ
 الْكَسْرِ وَالذَّفْعِ الشَّدِيدِ لِقِرَاطِ الزَّحَامِ
 يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ الْأَتَمَّ إِلَى
 الْجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ بِدَارِئَةٍ
 دَافِعِينَ وَمَزْدَحِمِينَ (هـ * ومنه الحديث)
 لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ أَنْتَقِصِفُهُمْ عَلَى
 بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمُ عِنْدِي مِنْ تَعَامُ
 شِفَاعَتِي يَعْنِي اسْتِعْدَادَهُمْ بِدُخُولِ
 الْجَنَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهْمُ
 عِنْدِي مِنْ أَنْ أُلْبَغَ أَنَا مَزَلَةُ
 الشَّافِعِينَ الْمُتَفَعِّلِينَ لِأَنْ يَقُولَ
 شِفَاعَتِهِ كَرَامَتُهُ فَوْضُولُهُمْ إِلَى
 مُبْتَغَاهُمْ أَثَرُ عِنْدِهِ مِنْ نَبْلِ
 هَذِهِ الْكَرَامَةِ لِقِرَاطِ شَفَعَتِهِ
 عَلَى أُمَّتِهِ (ومنه حديث أبي بكر
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ
 الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ أَيْ يَزْدَحُمُونَ
 (س * ومنه حديث اليهودي) لَمَّا قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَدِينَةَ قَالَ تَرَكْتُ ابْنِي قَيْلَةً
 يَتَقَاصِفُونَ عَلَى رَجُلٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ
 نَبِيٌّ (س * ومنه الحديث) شَيْبَتُنِي
 هُوَ وَأَخْوَانُهُمْ قَصَفْنَ عَلَى
 الْأَتَمِّ أَيْ ذَكَرْنِي فِيهَا هَالِكًا
 الْأَتَمُّ وَقُصَّ عَلَى فِيهَا أَخْبَارُهُمْ
 حَتَّى تَقَاصِفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 كَأَنَّهُمْ أَرْدَحَتْ بِتَتَابُعِهَا (وفي
 حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)
 تَصَفَّ أَبَاهَا (وفي حديث موسى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَضَرَبَهُ الْبَحْرُ فَأَنْتَهَى
 إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةُ أَنْ
 يَضْرِبَهُ بِعَصَاهُ أَيْ صَوْتٌ هَائِلٌ
 يَشْبَهُ صَوْتَ الرِّعْدِ (ومنه قولهم)
 زَعَدَ قَاصِفٌ أَيْ شَدِيدُهُ لَشِدَّةِ
 صَوْتِهِ ﴿قَصَل﴾ (في حديث الشعبي)
 أَتَمَّمِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا فَعَلَ الْقَصَلُ
 هُوَ بَضْمُ الْقَافِ وَقَفْعُ الصَّادِ
 اسْمُ رَجُلٍ ﴿قَصَم﴾ (في صفة الجنة)
 لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصَمٌ الْقَصَمُ
 كَسْرُ الشَّيْءِ وَإِبَانَتُهُ وَبَالِغَا
 كَسَرِهِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (ومنه
 الحديث) الْفَاحِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمًّا
 مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ (ومنه
 حديث عائشة تَصَفَّ أَبَاهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا) وَلَا قَصْمَوهَا قَنَاءُ
 وَيُرْوَى بِالْقَاءِ (ومنه حديث أبي
 بكر) فَوَجَدْتُ أَنْتَقِصِمَانِي
 ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالْقَاءِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) اسْتَعْنَوْا
 هُنَّ النَّاسَ وَلَوْ هُنَّ قَصِيمَةُ
 السَّوَالِكِ

القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استبلك به ويرى بالفاء (هـ * وفيه) فثارت ترفع في السماء من
قصة إلا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصعة بالفتح الدرجة تميمت بها لأنها كثرة من القصم الكسر
﴿قصا﴾ (س * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي
أبعدهم وذلك في الغزو وإذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعغمت من شيء أخذت
منه ما بقي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه رد السرايا وظهر رجوع اليهم (ومنه)
حديث وحشي قاتل حمزة) كنت اذا رأيتك في الطريق تقصيتها أي صرت في أقصاها وهو غايتها والعصو
البعو والاقصى الأبعد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصوا قد تكرر ذكرها في الحديث وهو
لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصوا الناقة التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن فهو
جدع فاذا بلغ الأربع فهو قصع فاذا جاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو سلم يقال قصونه قصوا فهو
مقصو والناقة قصوا ولا يقال بعير أقصى ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصوا وانما كان هذا القبا
لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقه تسمى العضبيا وناقته تسمى الجدعا
وفي حديث آخر صلوا وفي رواية أخرى تحضمة هذا كله في الأذن فيحتمل أن يكون كل واحد صفة
ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقه واحدة فسميها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك
ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بلخ أهل مكة سورة براءة
فرواها بن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية جابر العضبيا
وفي رواية غيرهما الجدعا فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقه واحدة لأن القصية واحدة وقد روي عن
أنس رضي الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جدعا وابست بالعضبيا وفي
استادهم قال (وفي حديث الهجرة) ان أبا بكر قال ان عندى ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعا (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية
المفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

﴿باب القاف مع الضاد﴾

﴿قضا﴾ (هـ * في حديث الملائكة) ان جاء به قصي العين فهو لغال أي فاسد العين يقال قصي الثوب
يقصا فهو قصي مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تقرر وتسنق وقصا الثوب مثله ﴿قضب﴾ (هـ * في
حديث عائشة رضي الله عنها) رأت ثوبا مصليا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب
قصبه أي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) لجعل ابن زياد
يقرمه بقضب أراد بالقضب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود ﴿تفضض﴾ (فيه) يؤتى

بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا
استبلك به وما ترتفع في السماء من
قصية هي بالفتح الدرجة ﴿القصو﴾
البعو والاقصى الأبعد ويرد عليهم
أقصاهم أي أبعدهم وذلك اذا دخل
العسكر أرض الحرب فوجه الامام
منه السرايا فاعغمت من شيء أخذت
منه ما بقي لها ورد ما بقي على
العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه
رد السرايا وظهر رجوع اليهم
واذا رأيتك في الطريق تقصيتها
أي صرت في أقصاها وعايتها
والقصوا الناقة التي قطع طرف
أذنها ولا يقال بعير أقصى وكل ما
قطع من الأذن فهو جدع فاذا بلغ
الرابع فهو قصو فاذا جاوزه فهو غضب
فاذا استوصلت فهو سلم والناقة
القاصية المنفردة عن القطيع
البعيدة منه والشيطان ذئب
الانسان يأخذ القاصية والشاذة أي
يتسلط على الخارج من الجماعة
وأهل السنة ﴿قصي العين﴾ فاسد
العين ﴿القضب﴾ القطع
والقضب السيف اللطيف الدقيق
﴿يؤتى بالدين﴾ بعضها وقصيتها

بالدنيا بَعْضُهَا وَقَضِيَّتُهَا أَيْ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَاؤُا بَعْضُهُمْ وَقَضِيَّتُهُمْ إِذَا جَاؤُا لِتَجْمَعِينَ يَنْقُضُ آخِرُهُمْ
 عَلَى أَوَّلِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ فَضَلُّنَا عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ نَقْضُهَا أَقْضَا وَتَخْيِصُهُ أَنَّ الْقَضَّ وَضْعُ الْقَاضِ كَزُرٍّ وَصَوْمٍ
 فِي زَائِرٍ وَصَائِمٍ وَالْقَضِيضُ وَضْعُ الْمُقْضُوضِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لِمَقْدَمِهِ وَخَلَّاهُ الْآخَرُ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ كَأَنَّهُ يُقْضَى عَلَى
 نَفْسِهِ حَقِيقَتُهُ جَاؤُا لِمَسْخَرَتِهِمْ وَلَا حَقِيقَتُهُمْ أَيْ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَالْخُصُّ مِنْ هَذَا كَقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ
 الْقَضَّ الْحَصَى السِّكَاوُ وَالْقَضِيضُ الْحَصَى الصَّغَارُ أَيْ جَاؤُا بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) دَخَلَتْ
 الْجَنَّةُ أُمَّةٌ بَعْضُهَا وَقَضِيَّتُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّحْدَاحِ) * وَارْتَحَلَى بِالْعَنْزِ وَالْأَوْلَادُ * أَيْ بِالْإِتْبَاعِ وَمَنْ
 يَتَهَلَّلُ بِكُلِّ (س) * وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ) كَانَ إِذَا قُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُتَغَلِّبٌ
 يَنْقَلِبُونَ بِكَيْ حَتَّى يُرَى لَقَدْ انْقَضَتْ قَضِيَّتُ زُرَّهِ هَكَذَا رَوَى قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطَأٌ مِنْ بَعْضِ الثَّقَلَيْنِ
 وَأَرَاهُ قَضَصَ زُرَّهَ وَهُوَ وَسَطُ الصَّدْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ أَنْ يُرَادَ بِالْقَضِيضِ صَغَارُ الْعِظَامِ
 تَشْبِيهًا بِصَغَارِ الْحَصَى (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ) وَهَدَمَ السَّكْبَةَ فَأَخَذَ ابْنُ مَطِيعِ الْعَتَلَةَ فَعَلَّ نَاحِيَةً مِنْ
 الرُّبُضِ فَأَقْضَى أَيْ جَعَلَهُ قَضَا وَالْقَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قَضَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (س) * وَفِي حَدِيثِ
 هَوَازِنَ) فَأَقْضَى الْإِدَاوَةَ أَيْ فَنَحَرَ رَأْسَهَا مِنْ اقْتِضَاضِ الْكَبَرِيِّ رَوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * قَضَصَ *
 (ه) * فِي حَدِيثِ مَا نَعِيَ الزَّكَاةَ) يَحْتَمِلُ لَهُ كَثْرَةُ تَجَاعُلِ قِيَمِهِ يَدُهُ فَيَقْضِي قَضَا أَيْ يَكْسِرُهَا وَمِنْهُ أَسَدُ قَضَصَ قَضَا
 إِذَا كَانَ يَحْطِمُ قَرِيصَتَهُ (ه) * وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ) فَأَطْلُ عَلَيْنَا يَهْدِي قَعْمَتَ إِلَيْهِ
 فَضَرَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّ قَضَا أَيْ انْكَسَرَ وَأَوْتَرَقُوا * قَضَمَ * (ه) * فِي حَدِيثِ
 الزُّهْرِيِّ) قَضَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقَضَمُ هِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا قَضِيمٌ
 وَيُجْمَعُ عَلَى قَضَمٍ أَيْضًا بِفَتْحَتَيْنِ كَأَدِيمٍ وَأَدَمَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِنَتِّ مَقْضَمَةٍ
 هِيَ لَعْبَةٌ تَحْتَ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ وَيُقَالُ لَهَا بِنْتُ قَضَامَةٍ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ) ابْنُ أَسَدٍ إِذَا مَلَأَ بَعِيدًا وَاقْتَضَا فَاسْتَقْضَمَ (ر) الْقَضَمُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
 أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَأْكُلُونَ خُفَّيْنَا وَكُلَّ قَعْمَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخَذَتْ السَّوَالِ
 فَقَضَمَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ أَيْ مَضَغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيَّسَتْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَتْ قَرِيشٌ إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ
 احْدَرُوا الْحَطْمَ احْدَرُوا الْقَعْمَ أَيْ الَّذِي يَقَعِمُ النَّاسُ فِيهِ لِكُلِّهِمْ * قَضَا * (س) * فِي صِلِحِ الْحَدِيثِيَّةِ)
 هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمُ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقَضَاءِ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ وَالْفَضْلُ يُقَالُ تَقَضَّى يَقْضِي قَضَاً فَهُوَ قَاضٍ إِذَا حَكَمَ وَفَضْلٌ وَقَضَاءُ
 الشَّيْءِ إِحْكَامُهُ وَأَمَّا زَوْهُو الْقَرَارِ مِنْهُ فَيَكُونُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَضَاءُ فِي اللَّغَةِ عَلَى وَجْهِ
 مَرَجْعِهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَلَيْهِ أَوْ أَتَمَّ أَوْ خَتَمَ أَوْ أَدَّى أَوْ أُجِبَ أَوْ أَعْلِمَ أَوْ انْقَضَا وَأَمْنَى

أَيْ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَاؤُا
 بَعْضُهُمْ وَقَضِيَّتُهُمْ أَيْ جَاؤُا لِتَجْمَعِينَ
 يَنْقُضُ آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْقَضَّ الْحَصَى السِّكَاوُ
 وَالْقَضِيضُ الْحَصَى الصَّغَارُ أَيْ جَاؤُا
 بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَارْتَحَلَى بِالْعَنْزِ
 وَالْأَوْلَادُ أَيْ بِالْإِتْبَاعِ وَمَنْ يَتَهَلَّلُ
 بِكُلِّ وَأَقْضَى جَعَلَهُ قَضَا وَهُوَ
 الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قَضَى بِالْكَسْرِ
 وَالْفَتْحِ * الْقَضَصَةُ * الْكَسْرُ
 * الْقَضَمُ * الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا
 قَضِيمٌ وَبِنْتُ مَقْضَمَةٍ لَعْبَةٌ تَحْتَ مِنْ
 جُلُودِ بَيْضٍ وَالْقَضَمُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ
 الْأَسْنَانِ وَأَخَذَتْ السَّوَالِ قَضَمَتْهُ
 أَيْ مَضَغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيَّسَتْهُ
 وَاحْدَرُوا الْقَضَمَ أَيْ الَّذِي يَقَعِمُ
 النَّاسُ فِيهِ لِكُلِّهِمْ * قَاضَى *
 فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ وَالْحَكْمُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَضَاءُ فِي اللَّغَةِ عَلَى
 وَجْهِ مَرَجْعِهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ
 وَتَمَامِهِ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَلَيْهِ أَوْ أَتَمَّ أَوْ
 خَتَمَ أَوْ أَدَّى أَوْ أُجِبَ أَوْ أَعْلِمَ
 أَوْ انْقَضَا وَأَمْنَى

(ر) الَّذِي فِي اللِّسَانِ فَإِنَّا سَنَقْضَمُ

أ

فقد قُضِيَ وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه العضاء المقررون بالقدَر) والمراد بالقدَر التقدير
وبالعضاء الخلق كقوله تعالى فعضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن فبالعضاء والقدَر أمران
مُتلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدَر والآخر بمنزلة البناء
وهو العضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دوائر العضاء بالمدينة) قيل هي
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وإنما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لمروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة

باب القاف مع الطاء

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يَضَعَ الجبار فيها قدمه فقوله قَطْ بمعنى حَسِبَ
وتكرارها للتأكيد وهو ساقطة الطاء مخففة ورواه بعضهم فقوله قَطْنِي قَطْنِي أي حَسْبِي (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فَحَامِلٌ عَلَيْهِ بَسِيفَةٍ بِقَطْنِهِ حَتَّى أَتَاهُ فَجَعَلَ يَقُولُ قَطْنِي قَطْنِي
(س * وفي حديث أبي) وسأل زُرَّيْنِ جَيْشٍ عَنْ هَذِهِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ فَقَالَ إِمَّا نَأْوِيهِمْ مِنْ أَوْ
أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ فَقَالَ أَقْطُ بِالْفِ الْأَسْتِفْهَامِ أَيِ أَحْسَبَ (ومنه حديث حيوة بن شريح) أَعَيْتُ عُصْبَةَ
ابْنِ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ بَلِّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
قَالَ أَقْطُ قُلْتُ نَعَمْ ﴿قطب﴾ (س * فيه) أَنَّهُ أُنِي بَنِيذُ فَشَمَةُ قَطْبٌ أَيِ قَبْضُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَمَا يَقَعُ عَلَيْهِ
الْعَبُوسُ وَيُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ (س * ومنه حديث العباس) مَا بِالْأُرَيْشِ بَلْقُونَا بُجُوءَ قَاطِبَةٍ أَيِ مُقْطَبَةٍ وَقَدْ
يَجِيءُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَعِيشَةِ رَاضِيَةٍ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلٌ عَلَى بَابِهِ مِنْ قَطْبِ الْحَقِيقَةِ (ومنه
حديث المغيرة) دَائِمَةُ الْقَطُوبِ أَيِ الْعَبُوسِ يُقَالُ قَطْبٌ يَقْطُبُ قُطُوبًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي
حديث قاطمة) وَفِي يَدِهَا ثَرْقُطُ الرِّحَى هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي وَسْطِ حِجْرِ الرِّحَى السُّفْلَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا
الْعُلْيَا (ه * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَرُئِيَ بِهِمْ فِي نَدْوَاهُ أَنْ شَتَّتْ رَعَتْ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْعُظْبَةَ
وَشَهِدْتُ لِلْيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ الْعُظْبَةِ وَالْعُظْبُ بَصْلُ السَّهْمِ (س * ومنه الحديث) فَمَا أَخَذَسَهُمْ
فَنَظَرُوا إِلَى عُظْبَةٍ فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا (وفي حديث عائشة) لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ
قَاطِبَةً أَيِ جَمِيعَهُمْ هَكَذَا يُقَالُ تَكَرَّرَ مَنْصُوبَةٌ غَيْرُ مُضَافَةٍ وَنَصْبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُتَوَسِّحًا بِثَوْبٍ قَطْرِيٍّ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ فِيهِ خُمْرَةٌ وَلَهَا أَهْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخَشُونَةِ
وَقِيلَ هِيَ حُلٌّ جِيَادٌ تَحْمَلُ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَهْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ قَرِيْبَةٌ يُقَالُ لَهَا قَطْرٌ
وَأَحْسَبُ النَّيَابَ الْقَطْرِيَّةَ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا فَكَسَرُوا الْقَافَ لِلنَّسْبَةِ وَخَفَّفُوا (ومنه حديث عائشة) قَالَ أَيْمَنُ

فقد قُضِيَ وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث والعضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو العضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ودار العضاء كانت لعمر بن الخطاب بعد وفاته في قضاء دينه وهو من ظن هادار الامارة ﴿قط﴾ أي أحسب وقطني حسي ﴿قطب﴾ قبض ما بين عيني كما يفعله العبوس والقطوب العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب الرمح الجديدة المركبة في وسط حجر الرمح السفلى التي تدور حولها العليا والقطبة والقطب بصل السهم وارتدت العرب قاطبة أي جميعهم ﴿ثوب﴾ قطري لا ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جيا تدحمل من قبل البحرين قال الأزهرى أحسنه نسبة إلى قرية هناك يقال لها قطر فكسروا القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها مدرع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث على) فنشرت ثوبه فقطرت الرجل في الفرات ففرق أي القته في الفرات على أحد قطريه أي شقيقه يقال طعنه قطره إذا ألغاه والنقد صغار الغنم (هـ * ومنه الحديث) أن رجلا رأى امرأة يوم الطائف فأتاها فخطأ أن قطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا ينجس ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبذد ويكره القطر بفحش أن ينزل جملته من تمر أو دلا من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يرثه وهو المفاطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخريه ولله يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأ بالأكيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا يتباع بعضه ببعض يقال أنطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث حمزة) أنه مررت به فطارة جمال القطارة والقطارة أن تشد الابل على نسق واحد وأخلف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة نيل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعياف شبيهة بالرجل ينسى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأفعى فينام ليلته حتى يضع كالجيفة التي لا تتحرك (قطط * في حديث الملائكة) إن جاءت به جعة فاقططاه ولعل أن القطة الشديدة الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث على رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط أي قطعه عرضا نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم) كانا لا يريان بيمين القطة وبأيسرها إذا خرجت القطة وجمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب (المقطعات * من النيبات كل ما يفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية وفي صفة تفصيل الخسة منها مقطعاتهم وحلهم وأناه رجل وعليه مقطعات أي نيبات قصار لانهم قطعت عن بلوغ التمام قيل لا واحد لها فلا يقال للجبة الصغيرة مقطعة ولا للمعص مقطعة ولا للمعص مقطعة وانما يقال للجلة النيبات القصار مقطعات والواحد ثوب وصلوة الصفي إذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة تمتد فكما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة تفصيل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ولم يكن يصعبها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة الصغيرة مقطعة ولا للمعص مقطعة وانما يقال للجلة النيبات القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهي عن لبس الذهب الأمطع أراد الشيء البسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكثر الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلة والكبير والبسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويؤنبه أن يكون اغما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يتجمل

بإخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ * وفي حديث أبي بصير بن حنبل) انه استقطع
 الملح الذي يارب أي سأل أن يجعله له قطاعاً يملكه ويستبد به وينفردوا بالقطاع يكون عليك وغير
 تملك (هـ * ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أقرهم في دور الأتصار (ومنه
 الحديث) انه أقطع الزبير فخال يشبه انه انما أعطاه ذلك من الخس الذي هو سهمه لأن الخل مال ظاهر
 العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أمة طعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لأن الجند
 لا يخلون من هـ - ذين الوجهين (وفي حديث اليمين) أو يقطع بهما مال امرئ مسلم أي يأخذ لنفسه
 يملكها وهو يفعل من القطع (ومنه الحديث) نخشينا أن يقطع دوننا أي يؤخذ وينفرد به (ومنه
 الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفيه) كان إذا أراد أن يقطع بعضاً أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويعينهم
 من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة المهاجران والصد وهو
 فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب وهي صلة الرحم (هـ * وفي حديث
 عمر رضي الله عنه) ليس فيكم من تقطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الحسيرات
 تقطع أعناق مسابقة حتى لا يلحقه أحد من قبل أبي بكر رضي الله عنه يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 الخيل عليه فلم تلحقه (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) فإذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع أسرها
 كثير أقدمت به وفاتت حتى أن السراب يظهر دونها أي من ورائها البعدها في البر (هـ * وفي حديث
 ابن عمر رضي الله عنهما) انه أصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه (هـ * وفيه) كانت يهود قوماً
 لهم غمار لا يصيبها قطعة أي عطش باق طاع الماء عنها يقال أصابت الناس قطعة أي ذهبت مياه ركابها
 (وفيه) أن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وتجمع القطعة وقطع
 أراد فتنة مظلمة سوداء تعظيم الشائنها (هـ * وفي حديث ابن الزبير والجن) لجأ وهو على القطع فغضه
 القطع بالكسر طئفئة تكون تحت الرجل على كفتي البعير (هـ * وفيه) انه قال لما أنشده العباس
 ابن مرداس أبياته العينية أقطه وأعني لسانه أي أعطوه وأرضوه حتى يسكت فكنتي باللسان عن الكلام
 (ومنه الحديث) أثار جل فقال إن شاعر فقال يابلال أقطع لسانه فأعطاه أربعين درهما قال
 الخطابي يشبه أن يكون هذا من له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فنقض له بالشعر فأعطاه خمسة
 أو لما جئت لالسفره (س * وفيه) أن سارقاً سرق قطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتح التين الموضع
 المقطوع من اليد وقد تجم القاف وتسكن الطاء (هـ * وفي حديث وفد عبد القيس) يقدون فيه
 من القطيعا هو نوع من الثور وقيل هو البسر قبل أن يدرك (قطف) (في حديث جابر) فبينما

واستقطع الملح سأل أن يجعله
 إقطاعاً يملكه ويستبد به وينفرد
 والاقطاع اختال من القطع
 ويقطع بعضاً أي يفرد قوماً بينهم
 في الغزو ويعينهم من غيرهم
 والقطيعة المهاجران والصد ترك
 البر والاحسان إلى الأهل
 والأقارب فعيلة من القطع وهي
 صلة الرحم وليس فيكم من تقطع
 دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس
 فيكم سابق إلى الحيرات تقطع أعناق
 مسابقة حتى لا يلحقه أحد مثله
 يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي يقطع
 دونها السراب أي تسرع أسرها
 كثيرا أقدمت به وفاتت حتى أن
 السراب يظهر دونها أي من ورائها
 لبعدها في البر وأصابه قطع هو
 انقطاع النفس وضيقه وغمار لا يصيبها
 قطعة أي عطش باق طاع الماء عنها
 وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع
 بالكسر طئفئة تكون تحت
 الرجل على كتف البعير والقطعة
 بفتح التين الموضع المقطوع من اليد
 وقد تجم القاف وتسكن الطاء
 والقطيعا هو نوع من الثور وقيل البسر
 قبل أن يدرك (قطف)

أنا على بحلى أسير وكان بحلى فيه قَطَاف وفي رواية على بحلى قَطُوف القَطَاف تَقَارِبُ المَطُوفِ
 سرعة من القَطَف وهو القطع وقد قَطِفَ قَطَافاً وقَطَافاً والقَطُوفُ فَعُولٌ منه (هـ * ومنه الحديث)
 أنه ركب على فرس لأبي طحمة يَقْطِفُ وفي رواية قَطُوف (ومنه الحديث) أَقْطَفُ القوم دَابَّةً أَمْرُهُمْ أَى
 انهم يَسِيرُون بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الأَمِيرُ (هـ * وفيه) يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى القَطَفِ فَيُسَبِّحُهُمْ
 القَطَفُ بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يَقْطِفُ كالذَّيْبِ والقَطْنِ وقد تكرر ذكره في الحديث وَيُجْمَعُ
 على قَطَافٍ وقُطُوفٍ وأكثر المحدثين يرونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (ومنه حديث الحجاج) أَرَى
 رؤساً قد انبَعَثَ وحان قَطَافُها قال الأزهرى القَطَافُ اسم وقت القَطَفِ وذكر حديث الحجاج ثم قال
 والقَطَافُ بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز أن يكون القَطَافُ مصدراً (س * وفيه) يَقْذِفُونَ
 فيه من القَطِيف وفي رواية يُدْرِفُونَ فيه من القَطِيف القَطِيفُ المَقْطُوفُ من الثَّرَفِ فَعِيلٌ بمعنى مفعول
 (س * وفيه) نَعَسَ عبد القَطِيفَةِ هِيَ كِسَاهُ لَه نَحْلٌ أَى الذى يَعْمَلُ لَهَا وَهِيَ تَمَّ بِتَحْصِيلِهَا وقد تكرر ذكرها
 في الحديث ﴿قطن﴾ (هـ * في حديث المولود) قالت أمه لما حَلَّتْ بِهِ والله ما وَجَدْتُهُ فى قُطْنٍ ولأنَّه القُطْنُ
 أسفل الظهر والثنية أسفل البطن (س * ومنه حديث سطح) * حتى أتى عارى الجأجى والقطن *
 وقيل الصواب قُطْنٌ بكسر الطاء جمع قُطْنَةٍ وهى ما بين القُحْذَيْنِ (هـ * وفي حديث سلمان) كنت رجلاً
 من الجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قُطْنُ النار أرى خازنها وأخادعها أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها من
 قُطْنٍ فى المكان إذا زَمِهَ ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقُطِرَ
 وفَارِطَ (ومنه حديث الإفاضة) نحن قُطَيْنُ الله أَى سُكَّانُ حَرَمِهِ والقطين جمع قاطن كالعطان وفى الكلام
 مضاف محذوف تـ دير نحن قُطَيْنُ بيت الله وحرمه وقد يحكى القطين بمعنى قاطن للبالغة (ومنه حديث
 زيد بن حارثة) * فأتى قطين البيت عند المساء * (وفى حديث عمر) انه كان يأخذ من القُطْنِيَّةِ العُشْرَ
 هـى بالكسر والتشديد واحدة القُطَانِ كالْعُدْسِ والحَصِّ واللَّوْبِيَاءِ ونحوها ﴿قُطَا﴾ (فيه) كَأَنى
 أَنْظُرَ الى موسى بن عمران فى هذا الوادى تُحْشَرُ مَا بَيْنَ قُطُوَائِنَيْنِ القُطُوَائِنَةُ عِبَادَةُ بَيْضَاءَ قصيرة الخجل
 والنون زائدة كذا ذكره الجوهري فى المُعْتَلِّ وقال كِسَاهُ قُطُوَانِ (هـ * ومنه حديث أم الدرداء)
 قالت أَنَا نِسْمانُ الفارسية يُسَلِّمُ عَلَى وَعَلَيْهِ عِبَادَةُ قُطُوَائِنَةٍ

﴿باب القاف مع العين﴾

﴿قبر﴾ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّ عَصِيَّ قَيْلٍ وَمَا
 الْقَعْبَرِيُّ قَالَ الشَّدِيدُ عَلَى الأَهْلِ الشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ قَالَ الْهَرَوِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ
 الْأَزْهَرِيَّ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الرَّحْمَشَرِيُّ أَرَى أَنَّهُ قَلْبُ عَقْبَرِيَّ يَقَالُ رَجُلٌ عَقْبَرِيٌّ وَظَلَمَ عَقْبَرِيٌّ شَدِيدٌ

من الدواب البطي والاسم القطاف
 وأقطف القوم دابة أميرهم أى انهم
 يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما
 يتبع الأمير والعطف بالكسر
 العنقود وهو من فتحه وهو اسم
 لكل ما يقطف والقطاف اسم
 وقت القطف والقطيف المقطوف
 من الثمر والقطفة كسائه له خجل
 ﴿القطن﴾ أسفل الظهر وقطن
 النار خازنها وأخادعها وقطن الله
 سكان حرمه جمع قاطن والقطنية
 بالكسر والتشديد واحدة القطاني
 كالعدس والحصى واللوبياء
 ﴿القطنانية﴾ عباد بياض
 قصيرة الخجل ﴿القعبرى﴾ الشديد
 على الناس كذا فسر فى الحديث
 وقال الأزهرى لا أعرفه وقال
 الرحمشري أرى انه قلب عبقري

فاحش والقلب في كلامهم كثير ﴿فعد﴾ (هـ * فيه) انه نهى أن يُعَدَّ على القبر قيل أراد المَعْدُ
لِقضاء الحاجة من الحديث وقيل أراد اللإِخْداد والحزن وهو أن يُلازمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام
المت وتحويل الأمر في العود عليه ثم اونا باليت والموت وروى أنه رأى رجلاً مكتماً على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر (هـ * وفي حديث الحُسد) أتى بامرأة قد زنت فقال عن قالت من المَعْد الذي في
حائط سعد المَعْد الذي لا يُقدَّر على القيام لِمَنابته كأنه قد أُرِمَّ العود وقيل هو من العَاد وهو داء يأخذ
الابل في أوراكها فيميلها الى الأرض (وفي حديث الأمر بالمعروف) لا يمتنع ذلك أن يكون أكيه
وشربيه وقعيده العَبْد الذي يصاحبك في فُعودك فَعِيل بمعنى مُعَايِل (وفي حديث أسماء - الأشجعية) إنا
مُعشر النساء مَخْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ قَوَاعِدُ يُوْتِكُنَّ وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُنَّ القَوَاعِدُ جمع قَاعِد وهي المرأة
الكبيرة المُسِنَّة هكذا يقال بغيرها أي انها ذات عُود فاما قاعدة فهى فاعلة من فَعَد فَعُدَّ وجمع على
قَوَاعِد أيضاً (س * وفيه) انه سأل عن سحائب مَرَّت فقال كيف تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وبواسطتها أراد
بالقَوَاعِد ما عَرَضَ منها وسئل تشبيهها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن ثابت)

أبو سليمان ورِيَسُ المَعْد * وضالته مثل الحِمِّ المُوَدَّ

ويرى المَعْد وهما اسم رجل كان يرش لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعى سهام رأسها المَعْد
أو المَعْد فاعذرى في أن لا أقاتل وقيل المَعْد فرخ النسر ورِيَسُهُ أجود والضالته من شجر السدر يُعَمَلُ
منها السهام شبه السهام بالجمر لتَوَدُّها (س * وفي حديث عبدالله) من الناس من يُذِلُّ الشيطان كما
يُذِلُّ الرجل فُعوده القُعود من الدواب ما يُقتطعه الرجل للركوب والخل ولا يكون إلا ذكراً وقيل القُعود
ذكر والأنثى فُعوده والقُعود من الابل ما أمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنان فهو قُعود الى أن
يُنْبني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س * ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل مُتَقِيّاً حتى
يكون أذل من قُعود كل من أتى عليه أرغاه أي قَهَره وأذله لأن البعير إغماير غوغ عن ذل واستمكانة
﴿قعر﴾ (هـ * فيه) أن رجلاً تقعر عن ماله وفي رواية ان تقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قَعَرَهُ
إذا قَلَعَهُ يعني انه مات عن ماله (س * ومنه حديث ابن مسعود) أن عمر قرق شيطاناً فصارعهُ فَعَرَهُ
أي قَلَعَهُ ﴿قفس﴾ (س * فيه) انه مَدَّ يده الى حذيفة فتعاقس عنه أو تعاقس أي تأخر (ومنه
حديث الأخدود) فتعاقست أن تقع فيها (س * وفيه) حتى تأتي قتيات قُفُسا القُفُس تَتَوَالى الصدر
خلفه والرجل أفعس والمرأة قُفُسا والجمع قُفُس (ومنه حديث الزرقان) أبغض صبيانا إلينا
الأفعس الذكرو تصغير الأفعس ﴿قصص﴾ (هـ * فيه) ومن قُتِلَ قُصَصاً قُصِدَ أسداسه مُوَجِبُ
المآبِ القُصَصُ أن يضرب الإنسان فيموت مكانه يقال قُصَصْتُ وأقُصَصْتُ إذا قُتِلْتُ قُتِلَ به وأراد

﴿القعدة﴾ الذي لا يقدر على
القيام لِمَنابته والعبيد الذي
يصاحبك في فُعودك والقواعد
جمع قَاعِد وهي المرأة الكبيرة
المسنة وقواعد السحاب ما عترض
منها وسفل تشبيهها بقواعد النساء
والقعود من الدواب ما يقتطعه
الرجل للركوب والخل ولا يكون
إلا ذكراً ومن الابل ما أمكن أن
يركب وأذناه أن يكون له سنان
ثم هو قُعود الى أن يُنْبني فيدخل في
السنة السادسة ثم هو جمل
﴿تقعر﴾ عن ماله وانقعر انقلع
من أصله وقعره قَلَعَهُ ﴿تعاقس﴾
وتعفس تأخر والقفس تتوالى الصدر
خلفه ورجل أفعس وامرأة قُفُسا
ج قفس والأفعس تصغير أفعس
﴿القصص﴾ أن يضرب الإنسان
فيموت مكانه

بُجُوبِ الْمَاءِ حُسْنَ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ (س * ومنه حديث الزبير) كَانَ يَقْعَصُ الْحِمْلَ بِالرُّخْ
قَصَاوِمِ الْحِمْلِ (ومنه حديث ابن سيرين) أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ (ه * وفي حديث أشراط
السَّاعَةِ) مَوَاتَانِ كَقْعَاصِ الْقَتْمِ الْقَعَاصُ بِالضَّمِّ دَاهٍ يَأْخُذُ الْقَتْمَ لَا يَلِيْمُهَا أَنْ تَمُوتَ (قَطَعُ *
(ه * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ وَلَا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ وَيَقَالُ لِلْعِمَامَةِ
الْمَقْعُطَةُ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْمَقْعُطَةُ وَالْمَقْعُطُ مَا تُعْصَبُ بِهِ رَأْسُكَ (قَطَعُ * (س * فيه) أَخَذَ بِحَقَّةِ
الْجَنَةِ فَأَذَقَهُمْهَا أَيْ أَحْرَكَهَا النَّصُوتَ وَالْقَعَقَعَةُ حَكَايَةُ حَرَكَةِ الشَّيْءِ يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ (س * ومنه حديث
أَبِي الدَّرْدَاءِ) شَرُّ النِّسَاءِ السَّلَفَةُ الَّتِي تَسْمَعُ لَأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةً (وَحَدِيثُ سَلَمَةَ) فَقَعَقُوا لَكَ السِّلَاحَ فَطَارَ
سِلَاحُكَ (س * وفيه) لَحَى بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقْعِقُ أَيْ تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ أَرَادَ كَلَامًا صَارَ إِلَى حَالٍ لَمْ
يَلْبَثْ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى أُخْرَى يُقَرِّبُهُ مِنَ الْمَوْتِ (قَطَعُ * (س * فيه) ذَكَرَ قَعَقِعَانَ هُوَ جَبَلٌ
بَعْدَ كَيْسَلٍ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ جَرُّهُمَا تَحَارَبُوا كَثُرَتْ قَعَقَعَةُ السِّلَاحِ هُنَاكَ (قَطَعُ * (س * فِي حَدِيثِ
عَبَسَى بْنُ عَمْرِو) أَقْبَلْتُ تَجَرَّضَ رَحْمَتِي أَقْعَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
وَقَعْدَ مُسْتَوْفَا (قَطَعُ * (س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْاِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي رَوَايَةٍ نَهَى أَنْ يَقْعِيَ الرَّجُلُ
فِي الصَّلَاةِ الْاِقْعَاءُ أَنْ يَلْصُقَ الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصُبَ سَاقِيَهُ وَخَذِيذَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا
يَقْعِي الْكَلْبُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَكَلُ مَقْعِيًّا أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ كُلِّ عَلَى وَرَكْبَةٍ مُسْتَوْفَا غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ

باب القاف مع الفاء

(قَفَدَ * (فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لَأُمِّيَّةَ مَا حَاطَ فَنِي مِنْكَ خَطَاةٌ قَالَ قَفَدَنِي قَفْدَةً
الْقَفْدُ صَغَرُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا (قَفَر * (س * فِيهِ) مَا أَقْفَرِيَتْ فِيهِ خَلٌّ أَيْ
مَآخِلٌ مِنَ الْإِدَامِ وَلَا عَدَمُ أَهْلِ الْأُذُنِ وَالْقَفَارُ الطَّعَامُ بِالْأَدَمِ وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الْخَبِيزَ وَحَدَمَهُ مِنَ
الْقَفْرِ وَالْقَفَارُ هِيَ الْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَفْرِ فِي الْحَدِيثِ وَجَمْعُهُ قَفَارٌ وَأَقْفَرُ
فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ إِذَا انْقَرَدَ الْمَكَانُ مِنْ سُكَّانِهِ إِذَا خَلَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) فَإِنِّي لَمْ آتِهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَأَخْسِبُهُمْ مُقْفَرِينَ أَيْ خَالِينَ مِنَ الطَّعَامِ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ) قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ الَّذِي أَكَلَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ
مُقْفَرٌ (س * فِيهِ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ الصَّدِيقِ قَفَرَتْهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ يَقَالُ اقْفَرْتِ الْأَثَرُ وَتَقْفَرْتُهُ إِذَا
تَبَعْتُهُ وَوَقَفْتُهُ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ) ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَّا نَسُوقُ الْمُقْفَرُونَ الْعِلْمَ وَيُرْوَى يَقْتَفِرُونَ
أَيْ يَتَطَلَّبُونَهُ (وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ) إِنَّ بَنِي إِثْبَلٍ كَانُوا يَجِدُونَ مُحَمَّدًا مَعْنُوًّا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْقُرَى الْعَرَبِيَةِ فَكَانُوا يَقْتَفِرُونَ الْأَثَرَ (قَفَر * (فِيهِ) لَا يَنْتَقِبُ الْحَرَمَةَ

والقعاص بالضم داه يأخذ القتم
لا يليها ان تموت (قَطَعُ *
أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها
شيئا تحت ذقنه (قَطَعُ *
أحركها التصوت والقعقة حكاية حركة
شيء يسمع له صوت ونفسه تققع
أى تضطرب وتتحرك وقمعان
جبل بكة (قَطَعُ *
جعل يده على الأرض وقعد
مستوفزا (قَطَعُ *
الرجل أليتيه بالأرض وينصب
ساقيه وخذيه ويضع يده على
الأرض (قَطَعُ *
يبسط الكف من قبل القفا
* ما (قَطَعُ *
ما خلا من الإدام والمقفر الخالى من
الطعام والقفر والقفار الأرض
الحالية من الماء ج قفار واقتفرت
الأثر وتقفرته تتبعته وقفوته
ويتقفرون العلم ويروي يقتفرون
أى يتطلبونه (قَطَعُ *

(٦) كفش هـ كذا في النهاية
والقاموس والذي في اللسان كفش
٨١

ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تمزق هو بالضم والتشديد يشي بلبسه نساء العرب
في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي
تخذه المرأة ليدنها (ومنه حديث ابن عمر) أنه كره للخمر لبس القفازين (هـ * وحديث عائشة)
أنها رخصت لها في لبس القفازين (هـ * وفيه) أنه نهى عن قفير الطحان هو أن يستأجر رجلا
ليطحن له خبزة معلومة بغير من دقيقتها والغفير مكيال يتوابع الناس عليه وهو عند أهل العراق غمانية
مكاييل (قفش) (هـ * في حديث عيسى عليه السلام) أنه لم يخلف إلا قفشين ومخدقة
القفش الخف القصير وهو فارسي معرب أصله كفش (٦) والمخدقة المفلع (قفص) (هـ * في حديث
أبي هريرة) وأن تقولوا الخوت الوعول قيل ما الخوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم
القافصة الثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم
أصبح فلان قفصا إذا سدت معدته وطبعته (س * في حديث أبي جرير) حجت فلقيني رجلا
مقصصا طييفا فاتبعت فذبحته وأنا ناس لأخرى المقصص الذي شدت يده ورجلاه مأخوذ من القفص
الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه إلى بعض (قفص) (هـ * في حديث عمر) ذكر
عنده الجراد فقال وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين هو شئ يشبه بالزبد من الخوص ليس له عرى
وليس بالكبير وقيل هو شئ كالقعة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى (س * في حديث القامم بن
مخيرة) أن غلاما مر به فعبث به فتناوله القامم فقعه فقعه شديدة (٧) أى ضربه والمقعة خشبة تضرب
بها الأصابع أو هو من قفعه عما أراد إذا صرفه عنه (قفعل) (س * في حديث الميلاد) يد مقفلة
أى متقصة يقال أقفعلت يده إذا قفصت وتشتجت (قفف) (س * في حديث أبي موسى) دخلت
عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها فف البئر هو الذكة التي تجعل حولها وأصل القف
ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف
أيضا ومن أودية المدينة عليه مال لأهلها (هـ * ومنه حديث معاوية) أعيدك بالله أن تنزل وإدبا
فتدع أوله يرف وآخره ينف أى يبتس (س * ومنه حديث ربيعة) فأصبحت مدعورة وقد قف
جلدى أى تقبض كأنه قد بيس وتشتج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفزع (س * ومنه حديث
عائشة) لقد تكلمت بشئ قف له شعري (هـ * في حديث أبي ذر) ضعي فمك القفقه شبه زبد
صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعوز (هـ * ومنه
حديث أبي رجا) يا توتني فيمحلونني كاني قفقه حتى يصعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين
في رعدة وقيل القفقه همنا الشجرة اليابسة البالية وقال الأزهري الشجرة بالفتح والزبد بالضم (هـ * وفيه)

بالضم والتشديد يشي بلبسه
نساء العرب في أيديهن يغطي
الأصابع والكف والساعد
من البرد ويكون فيه قطن محشو
وقيل ضرب من الحلي تخذه المرأة
ليدها والغفير مكيال يسع غمانية
مكاييل (قفش) (هـ * في حديث عيسى عليه السلام)
أنها رخصت لها في لبس القفازين (هـ * وفيه)
أنه نهى عن قفير الطحان هو أن يستأجر رجلا
ليطحن له خبزة معلومة بغير من دقيقتها والغفير مكيال يتوابع الناس عليه وهو عند أهل العراق غمانية
مكاييل (قفش) (هـ * في حديث عيسى عليه السلام)
أنه لم يخلف إلا قفشين ومخدقة
القفش الخف القصير وهو فارسي معرب أصله كفش (٦)
والمخدقة المفلع (قفص) (هـ * في حديث
أبي هريرة) وأن تقولوا الخوت الوعول قيل ما الخوت
قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم
القافصة الثام والسين فيه أكثر قال الخطابي
ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم
أصبح فلان قفصا إذا سدت معدته وطبعته (س * في
حديث أبي جرير) حجت فلقيني رجلا مقصصا طييفا
فاتبعت فذبحته وأنا ناس لأخرى المقصص الذي شدت
يده ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير
والقفص المنقبض بعضه إلى بعض (قفص) (هـ * في
حديث عمر) ذكر عنده الجراد فقال وددت أن عندنا
منه قفعة أو قفعتين هو شئ يشبه بالزبد من الخوص
ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شئ كالقعة
تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى (س * في حديث
القامم بن مخيرة) أن غلاما مر به فعبث به فتناوله
القامم فقعه فقعه شديدة (٧) أى ضربه والمقعة
خشبة تضرب بها الأصابع أو هو من قفعه عما أراد
إذا صرفه عنه (قفعل) (س * في حديث الميلاد) يد
مقفلة أى متقصة يقال أقفعلت يده إذا قفصت
وتشتجت (قفف) (س * في حديث أبي موسى) دخلت
عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها
فف البئر هو الذكة التي تجعل حولها وأصل القف ما
غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن
ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف
أيضا ومن أودية المدينة عليه مال لأهلها (هـ * ومنه
حديث معاوية) أعيدك بالله أن تنزل وإدبا فتدع
أوله يرف وآخره ينف أى يبتس (س * ومنه حديث
ربيعة) فأصبحت مدعورة وقد قف جلدى أى تقبض
كأنه قد بيس وتشتج وقيل أرادت قف شعري فقام من
الفزع (س * ومنه حديث عائشة) لقد تكلمت بشئ
قف له شعري (هـ * في حديث أبي ذر) ضعي فمك
القفقه شبه زبد صغير من خوص يجتنى فيه الرطب
وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعوز
(هـ * ومنه حديث أبي رجا) يا توتني فيمحلونني
كاني قفقه حتى يصعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم
الثلاثين والأربعين في رعدة وقيل القفقه همنا
الشجرة اليابسة البالية وقال الأزهري الشجرة
بالفتح والزبد بالضم (هـ * وفيه)

(٧) قوله قفقه قفقه شديدة هو
هكذا في نسخة النهاية والذي في اللسان
فتناوله القامم بمقعة قفقه
شديدة ٨١

ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قَفَقَا فَاذْهَبَ الى صَيرِي بِدَرَاهِمِ الْعَقَانِ الَّذِي يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بِكَفِّهِ عِنْدَ
الْاِنْتِقَادِ يَقَالُ قَفَقَ فَلَانٌ دَرَهْمًا (وفي حديث عمر) قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ اِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرُّجُلِ الْفَاحِشِ فَقَالَ اِنِّي
لَا سَتَعِينُ بِالرُّجُلِ لِقَوْتِهِ ثُمَّ اَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ جَمَاعَةٍ وَاسْتِقْصَا مَعْرِفَتَهُ يَقَالُ اَنْتَبَهُ عَلَى قَفَانِ
ذَلِكَ وَقَافَيْتَهُ اَيُّ عَلَى اَثَرِهِ يَقُولُ اَسْتَعِينُ بِالرُّجُلِ السَّكَافِي الْقَوِي وَلَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ النِّقْصَةِ ثُمَّ اَكُونُ مِنْ
وَرَانِهِ وَعَلَى اَثَرِهِ اَتَتَّبِعُ امْرَأَهُ وَابْتَحَتْ عَنْ حَالِهِ فَكَيْفَايَتُهُ تَنْفَعُنِي وَمُرَافِقَتِي لَهُ تَمْنَعُهُ مِنَ الْحَيَاةِ وَقَفَانٌ
فَعَالٌ مَنْ قَوْلُهُمْ فِي الْقَفَا الْقَفْنُ وَمَنْ جَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً فَهُوَ قَفْلَانٌ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي قَفَقَفَ عَلَى
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ الْجَرَهْرِيُّ فِي قَفَنَ فَقَالَ الْقَفَانُ الْعَقَا وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ هُوَ مُعَرَّبٌ قَبْلَانِ الَّذِي
يُوزَنُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ قَبْلَانٌ عَلَى فَلَانٍ وَقَفَانٌ عَلَيْهِ اَيُّ أَمِينٌ يَحْفَظُ امْرَأَهُ وَيُحَاسِبُهُ ﴿قَفَقَفَ﴾
(هـ) فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ (فَاَخَذَتْهُ قَفَقَةً اَيُّ رَعْدَةً يَقَالُ تَقَفَّقَفَ مِنَ الْبَرْدِ اِذَا انْضَمَّ وَارْتَدَدَ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ اخَذَتْهُ قَفَقَةً) ﴿قَفَقَفَ﴾ (فِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ)
يُنَادِيهِ بِسِيرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ اَيُّ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا وَالْمَقْفَلُ مَصْدَرُ قَفَلَ يَقْفِلُ
اِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ وَقَدْ يَقَالُ لِلْسَّافِرِ قَفُولٌ فِي الذَّهَابِ وَالْجِيءِ وَكَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرُّجُوعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ اَقْفَلَ الْجَيْشَ وَقَفَلْنَا اَقْفَلْنَا الْمَعْرُوفَ قَفَلًا وَقَفَلْنَا اَوْ قَفَلْنَا غَيْرَ اَوْ اَقْفَلْنَا عَلَى
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ قَفْلَةٌ كَقَفْزَةِ الْقَفْلَةِ الْمَرَّةِ مِنَ الْقُفُولِ اَيُّ اَنْ اَجْرَ الْجَاهِدِ فِي
انْصِرَافِهِ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوِهِ كَأَجْرِهِ فِي إِقْبَالِهِ إِلَى الْجِهَادِ لِأَنَّ فِي قُفُولِهِ رَاحَةً لِلنَّفْسِ وَاسْتِعْدَادًا بِالْقُوَّةِ
لِلْعُودِ وَحِفْظًا لِأَهْلِهِ بِرُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ وَقِيلَ اَرَادَ بِذَلِكَ التَّغَيُّبَ وَهُوَ رُجُوعُهُ ثَانِيًا فِي الْوَجْهِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ
مُنْصَرِفًا وَانْ لَمْ يَلْقَ عَدُوًّا لَمْ يَسْهَدْ قِتَالًا وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْجَيْشُ اِذَا انْصَرَفَ وَمِنْ مَغْزَاهِمَ لِأَحَدِ امْرَأَتَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعَدُوَّ اِذَا رَأَاهُمَا قَدِ انْصَرَفَ فَوَاعَاهُمَا أَمْنُوهُمَا وَخَرَجُوا مِنْ أَمْكِنَتِهِمَا فَادَّاقَقَلَ الْجَيْشُ إِلَى دَارِ الْعَدُوِّ
نَالُوا الْفُرْصَةَ مِنْهُمْ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ وَالْآخَرُ أَنَّهَا اِذَا انْصَرَفَ فَوَاطَاهُمَا لَمْ يَأْمَنُوا أَنَّ يَفْعَلُوا الْعَدُوَّ أَوْ تَرَاهُمْ
فَيُوقِعُوا بِهِمْ وَهُمْ غَارُونَ فَرَمَا اسْتَظْهَرَ الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ بِالرُّجُوعِ عَلَى أَذْرَاجِهِمْ فَانْ كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ
طَلَبٌ كَانُوا سَتَعِينُ لِلْعَاقِمِ وَالْاَقْدَسُ لِمَا وَافَقُوا وَخَرَجُوا مَعَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُئِلَ عَنْ
قَوْمٍ قَفَلُوا الْخَوَافِ مِنْ أَنْ يَدْجُوهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ مَنْ هُوَ كَثَرَتْ عُدَاؤُهُمْ فَقَفَلُوا لِيَسْتَضِيئُوا إِلَيْهِمْ عِدَاؤُهُمْ مِنْ
أَحْبَابِهِمْ ثُمَّ يَكْثُرُ وَاعْلَى عَدُوُّهُمْ (س) فِي حَدِيثِ هَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعُ مَقْفَلَاتٍ التَّسَدُّ وَالطَّلَاقُ
وَالْعِتَاقُ وَالنَّسْكَاحُ اَيُّ لَا تَخْرُجُ مِنْهُمْ لِقَائِهِمْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ أَقْفَالًا فَتَجَرَّى فِيهَا اللِّسَانُ وَجَبَّ بِهَا الْحُكْمُ
وَقَدْ أَقْفَلْتُ الْبَابَ فَهُوَ مَقْفَلٌ ﴿قَفَنَ﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ النُّخَعِيِّ سئل عَنْ ذَيْبِ بْنِ أَبِي بَرٍّ قَالَ قَالَ تِلْكَ
الْقَفِينَةُ لِأَبَسَ بِهَا هِيَ الذَّبُوحَةُ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا وَيَقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يَقَالُ قَفَنَ الشَّاةُ

والقفا الذي يسرق الدراهم بكفه
عند الانتقاد * ثم اكون على
قَفَانِهِ اَيُّ عَلَى اَثَرِهِ اَتَتَّبِعُ امْرَأَهُ
وَابْتَحَتْ عَنْ حَالِهِ * اخَذَتْهُ قَفَقَةً *
اَيُّ رَعْدَةً * قَفَلَ يَقْفِلُ قَفْلًا
عَادَ مِنْ سَفَرِهِ وَالْقَفْلَةُ الْمَرَّةُ مِنْهُ
وَالْمَقْفَلُ مَصْدَرُ اَرْبَعِ مَقْفَلَاتٍ
اَيُّ لَخْرَجَ مِنْهُنَّ لِقَائِهِمْ كَانَتْ
عَلَيْهِنَّ اَقْفَالًا وَاقْفَلْتُ الْبَابَ فَهُوَ
مَقْفَلٌ * الْقَفْنُ الْقَفَا وَالْقَفِينَةُ
الْمَذْبُوحَةُ مِنَ الشَّاةِ

واقعةً لها وقال أبو عبيد الله التي يُبان رأسها بالذئب (ومنه حديث عمر) ثم أكون على قفائه عند من جعل النون أصلية وقد تقدم (وقفاً) (في اسمائه عليه الصلاة والسلام المقتني) هو المولى الذاهب وقد قُنيَ قُنيَ فهو مَقْنِي يعني أنه آخر الأبناء المتبّع لهم فاذا قُنيَ فلا بُدَّ بعده (س * ومنه الحديث) فلما قُنيَ قال كذا أي ذهب مولى أو كانه من القفا أي أعطاه قفاً وظهروه (ه * ومنه الحديث) ألا أخبركم بأشدّ حرامه يوم القيامة هذين الرجلين المقتنين أي المولّين وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث طحمة) فوضعوها للنج على قُني أي وضعوها للسيف على قفاى وهى لغة طائفة يشددون بالمتكلم (س * وفي حديث عمر) كُتب اليه صحيفة فيها

فما قلص وُجِدْنَ مَقَلَات * فمأسلع مُخْتَلَفَ النِجَار

سَلَعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَعَهُ (ه * وفي حديث ابن عمر) أَخَذَ النِّجْمَةَ فَاسْتَقَفَاهُ فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَى أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ يُقَالُ تَقَفَيْتَ فَلَانًا وَاسْتَقَفَيْتَهُ (ه * وفيه) يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِدَةِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُمَدٍ الْقَائِدَةُ الْقَفَا وَقِيلَ قَائِدَةُ الرَّأْسِ مُؤَخَّرَةٌ وَقِيلَ وَسَطُهُ أَرَادَ تَقِيلُهُ فِي النَّوْمِ وَإِطَالُهُ فَسَكَتَهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ عَقْدِهِ ثَلَاثَ عُمَدٍ (ه * وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكَبَرِ رَجَالِهِ بِعَنِ الْعَبَّاسِ يُقَالُ هَذَا قُنيَ الْأَشْيَاخُ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ مَا خُوذَ مِنْ قَفَوَاتِ الرِّجَالِ إِذَا تَبِعْتَهُ يَعْنِي أَنَّهُ خَلْفَ آبَائِهِ وَتَلَوْهُمْ وَتَابِعَهُمْ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى اسْتِقْفَاءِ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِينَ حِينَ أَجْدَبُوا اسْتَقْفَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْخِتَارُ وَاسْتَقْفَاءُ إِذَا اخْتَارَ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ اصْطِفَاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَفْوَةِ وَالْإِقْفَاءِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا يُقَالُ قَفْوَتُهُ وَقَفِيَّتُهُ وَاقْفَيْتَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ وَاقْفَدْتَهُ بِهِ (س * وفيه) نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ مِنْ كِلَانَةٍ لَا نَنْتَقِي مِنْ أَبِينَا وَلَا نَقْفُو أَمْنًا أَى لَانْتَهُمُهَا وَلَا نَعْدِفُهَا يُقَالُ قَفَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَفَدَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا نَتْرُكُ النَّسَبَ إِلَى آبَاءِ وَنَتَسَبُّ إِلَى الْأُمّهَاتِ (س * ومن الأثر) حديث القاسم بن مخيمرة (لَا حَدْ إِلَّا فِي الْقَفْوَاتِ بَيْنَ أَى الْقَدْفِ الظَّاهِرِ (س * وحديث حسان ابن عطية) مَنْ قَفَاهُ وَمُنَا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْحَبَالِ

باب القاف مع القاف

(ه * وفيه) قِيلَ لِبْنِ مُرٍّ الْأَتْبَاعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ بِيَعْنَهُمْ إِلَّا بِقَعَّةٍ أَنْتَرَفٍ مَا الْقَعَّةُ الصَّبِي يُحْدِثُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ فِي حَدَثِهِ فَيَقُولُ لَهُ أَمَةُ قَعَّةٍ وَرَوَى قَعَّةٌ بِكسر الألفِ وَفُتِحَ الْبَايَةِ وَتَحْفَقُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فَلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَعَّةٍ وَالْقَعَّةُ مَشْيُ الصَّبِيِّ وَهُوَ حَدَثٌ وَحِكْيُ الْحُرُوفِ عَنْهُ لَمْ يَجِبْ عَنِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ قَوْلُهُمْ قَعْدَ الصَّبِيِّ عَلَى قَعَّةٍ وَصَصَّهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَعَّةٌ تُشْبِهُ رَدْعَ الْبَطْلِ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالسَّكَامِ فَكَانَ ابْنُ مُرٍّ أَرَادَ تِلْكَ

المقتني آخر الأبناء وقني ذهب مولى فهو مقتني وقني لغة في قفاى وقفا سلم وراءه وخلفه واستقفاه أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَالْقَائِدَةُ الْقَفَا وَقِيلَ قَائِدَةُ الرَّأْسِ مُؤَخَّرَةٌ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَنَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ يُقَالُ هَذَا قُنيَ الْأَشْيَاخُ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْخِتَارُ وَقَفْوَتُهُ وَقَفِيَّتُهُ وَاقْفَيْتَهُ تَبِعْتَهُ وَاقْفَدْتَهُ بِهِ وَلَا نَنْتَقِي مِنْ أَبِينَا وَلَا نَقْفُو أَمْنًا أَى لَانْتَهُمُهَا وَلَا نَعْدِفُهَا مِنْ قَفَا فَلَانًا إِذَا قَفَدَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمَنْ قَفَاهُ مِنْ قَفَا مُمْنًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا نَتْرُكُ النَّسَبَ إِلَى آبَاءِ وَنَتَسَبُّ إِلَى الْأُمّهَاتِ وَلَا حَدْ إِلَّا فِي الْقَفْوَاتِ أَى الْقَدْفِ الظَّاهِرِ الْقَعَّةُ بِكسر القاف الأولى وَفُتِحَ الثَّانِيَةُ تُشْبِهُ رَدْعَ الْبَطْلِ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالسَّكَامِ

وقيل صوت بصوته الصبي أو بصوت له به إذا فزع أو فزع من شيء أو فزع أو وقع في فذر وقيل مشى الصبي وهو حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو ياء عني ابن عمر بقوله وضع يده في فقه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

القلب * أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وقلب كل شيء قلبه وخالسه ومنه اسكل شيء قلب وقلب القرآن يس وقلوب الشجر الذي بنبت في وسطها غضا طريا قيل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذا قلب الخصلة وعري قلب خالص ومنه كان على قريش قلبا أي خالصا من صميم قريش وقيل أرادهم ما فطن من قوله تعالى أن ذلك لكزى لمن كان له قلب وأعوذ بك من كآبة القلب أي أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابته آفة أو تقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فقد بعضهم والانقلاب الرجوع مطلقا وقلبه رده وأقلب قلبا مثل لمن تكون منه السقطة فينتدركها بانقلبها من وجهها أو يصرفها إلى غير معناها وهو على حذف حرف النداء وجاءت به قالون أي حاتم على غير ألوان أمهاتها كان لوهم أقدار قلب ومغموس في قلب لون لا يشوبه غير لون مغمس فيه والقلب الرجل العارف بالأمور قدركب الصعب والذلول وقلها ظهرا لبطن وكان مختلا في أمورهم حسن القلب والسوار

بينة نولها الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الرخشي هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع أو وقع في فذر وقيل العقة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو ياء عني ابن عمر حين قيل له هلا بابت أحالك عبدالله بن الزبير فقال إن أخى وضع يده في فقه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

القلب (هـ فيه) أماكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة القلوب جمع القلب وهو أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكثر رد ذكرهما لاختلاف لفظهما ما تأكيدا وقلب كل شيء قلبه وخالسه (ومنه الحديث) أن لكل شيء قلبا وقلب القرآن ياسين (هـ * والحديث الآخر) أن يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي بنبت في وسطها غضا طريا قيل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذا قلب الخصلة (هـ * وفيه) كان علي قريش قلبا أي خالصا من صميم قريش يقال هو عري قلب أي خالص وقيل أرادهم ما فطن من قوله تعالى أن في ذلك لكزى لمن كان له قلب (س * وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة القلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (ومنه حديث صفية تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم دنت لقلب فقام معي لقلب أي لا يرجع إلى بيتي فقام معي فيحسني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولدوا فلقبوه فقالوا أقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه (س * ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول للمعلم الصبيان ألقبهم أي اصرفهم إلى منازلهم (هـ * وفي حديث عمر) بينا نكلم أنسا إذا تدفع جري يطر به ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكركت أبا بكر وفضله فقال عمر أقلب قلبا وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فينتدركها بانقلبها من وجهها أو يصرفها إلى غير معناها يداقلب ياقلب فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه انقلب حذف مع الأعلام (هـ * وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غني ما جاءت به قالون تفسيره في الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها كان لوهم أقدار قلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فنهام مغموس في قلب لون لا يشوبه غير لون مغمس فيه (وفي حديث معاذية) لما اختضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتعلمون حولا قلبا أن وفي كبة النار أي دجلا عارفا بالأمور قدركب الصعب والذلول وقلها ظهرا لبطن وكان مختلا في أمورهم حسن القلب (وفي حديث ثوبان) أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) أنه رأى في يد عائشة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

البشر التي لم تطو والقلب بفتح اللام وكسرها نعل من خشب كالقصب ج قوال **القلب** الهلاك والمقلنة المهلكة والقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات السبل جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السبل **القلع** صخرة تعلو الانسان ويخربها والرجل اقلع ج قلح وقلحت المرأة فوخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف **قلدوا** الخيل ولا تقلدوها الاوتار اى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذخولها التي كانت بينهم والاورار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الشاير يد اجمعوا ذلك لازما في أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل أراد بالاورار جمع وتر القوس اى لا تجعلاوا في أعناقها الاوتار فتختنق لانها رعبارعت الاشجار فشسبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل اغنامهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليدها بالاورار يدفع عنهم العين فتكون كالعود لها فنامهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا ائت قلدا من الماء اى سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج اقليد **القلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الحوف مل القم اودونه وليس بقى فان عاد فهو القى والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقلس وضع اليدين (٢) قوله انى رعنه كذا فى النهاية والذى فى الاسان انى الله اه

ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد تكررت الحديث (س * وفيه) فانطلق يئس مابه قلبه أى ألم وعللة (س * وفيه) انه وقف على قلب بدر القلب البئر التي لم تطو ويذكر وبوئث وقد تكررت (وفيه) كان نساء بنى اسرائيل يلبسن القوال جمع قوال وهو نعل من خشب كالقصب ج قلح وتكسر لأمه وتفتح وقيل انه معرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالين تطاول بهما **قلت** (ه * فيه) ان المسافر وماله لعل قل إلى ما وقي الله القات الهلاك وقد قلت قلنا اذا هلك (ومنه حديث ابى مجاز) لو قلت لرجل وهو على مقلنة اتى رعة (٢) فصرع غريمه أى على مهلكة فهلك غرمت دينه (وفى حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلنا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان ثمرة القلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب ترغم ان القلات اذا وطئت رجلا كرهت ان يولد لها ولد (ومنه الحديث) تشتريها كائس النساء للخافية والاقلات (وفيه) ذكر قلات السبل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السبل **قلح** (وفيه) ماى اراكم تدخلون على قلحا القلع صخرة تعلو الانسان ويخربها والرجل اقلع والجمع قلح من قولهم للامم وضع الثياب قلح وهو وخت على استعمال السوال (س * ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها فقلحت اى فوخت ثيابها ولم تتعهد نفسها او ثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم **قلدوا** الخيل ولا تقلدوها الاوتار اى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذخولها التي كانت بينهم والاورار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجمعوا ذلك لازما لها فى أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل أراد بالاورار جمع وتر القوس اى لا تجعلاوا في أعناقها الاوتار فتختنق لان الحيل رعبارعت الاشجار فشسبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل اغنامهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاورار يدفع عنهم العين والذى فتكون كالعود لها فنامهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا ائت قلدا من الماء اى سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج اقليد **القلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الحوف مل القم اودونه وليس بقى فان عاد فهو القى والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقلس وضع اليدين (٢) قوله انى رعنه كذا فى النهاية والذى فى الاسان انى الله اه

حديث مجاهد) في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ما رفع قلعه والجوارى السفن والمركب (وفيه) سيوف قلعية منسوبة إلى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه (هـ * هـ) لا يدخل الجنة قلاع ولا ديموب هو الساعى إلى السلطان بالباطل في حق الناس سعى به لأنه يقطع الممكّن من قلب الأمير فيزله عن رتبته كما يقطع النبات من الأرض ونحوه والقلاع أيضا القوادس الكذاب والنباش والأشرطي (هـ * هـ) ومن الأول حديث الحاج قال لانس لا قلعتك قلعت الصيغة أى لاستأصلك كما يستأصل الصيغة قاله من الشجرة (وفي حديث المزدتين) لقد أقطع عنها أى كف وترك وأقطع المطر إذا كف وانقطع وأقلعت عنه الحى إذا فارقت (قلف * هـ) فى حديث ابن المسيب كان يشرب العصير مالم يقف أى يزيد وقلعت الدن فصغت عنه طينه (وفي حديث بعضهم) فى الأقف عوت هو الذى لم يختن والقلفة المادة التى تقطع من ذكر المصبي (قلى * هـ) فيه

اليل تقود قلعة أرضها * مخالفادين النصارى دينها

العلق الأزجاج والوضين حزام الرجل أخرجه المروى عن عبد الله بن عمر وقد أخرجه الطبرانى فى المجمع عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله (س * هـ) ومنه حديث هلى) اقلعوا السيوف فى الغمد أى حركوها فى أنعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سبلها السبل عند الحاجة إليها (قلى * هـ) فى حديث عمرو بن عبسة قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل أى حتى يبلغ ظل الرمح المغربوس فى الأرض أدنى غاية العلة والنقص لأن ظل كل شئ فى أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انحصار النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي فى القصر هو الذى يسمى ظل الزوال أى الظل الذى تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقول يستقل الرمح بالظل هو من القلة لأن الأقل والاستقلال الذى بمعنى الارتفاع والاستبعاد يقال تقلل الشئ واسمعه وتعالى إذا رآه قليلا (ومن حديث أنس) أن نقرأ سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها أى استقلوها وهو تفاعل من القلة (ومن الحديث الآخر) كأن الرجل تقالما (س * هـ) ومنه الحديث) أنه كان يقل الله وأى لا يلقوا أصلا وهذا اللفظ يستعمل فى نفي أصل الشئ كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللقوا المزل والدعابة وأن ذلك كان منه قليلا والقل بالضم القلة كالذل والدلة أى أنه وإن كان زيادة فى المال حاجلا فإنه يؤل إلى نقص كثره وهوى إلى قول القل بالضم القلة كالذل والدلة أى أنه وإن كان زيادة فى المال حاجلا فإنه يؤل إلى نقص

وسبوف قلعية منسوبة إلى القلع بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيوف إليه ولا يدخل الجنة قلاع هو الساعى إلى السلطان بالباطل في حق الناس سعى به لأنه يقطع الممكّن من قلب الأمير فيزله عن رتبته كما يقطع النبات من الأرض ونحوه وأقلعتك قلعت الصيغة أى لاستأصلك كما يستأصل الصيغة قاله من الشجرة وأقطع من المزدتين كف وترك وأقطع المطر انقطع وأقلعت عنه الحى فارقتها (القلف * هـ) الذى لم يختن والقلفة المادة التى تقطع من ذكر المصبي وكان يشرب العصير مالم يقف أى يزيد (قلى * هـ) فى حديث عمرو بن عبسة قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل أى حتى يبلغ ظل الرمح المغربوس فى الأرض أدنى غاية العلة والنقص لأن ظل كل شئ فى أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انحصار النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي فى القصر هو الذى يسمى ظل الزوال أى الظل الذى تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقول يستقل الرمح بالظل هو من القلة لأن الأقل والاستقلال الذى بمعنى الارتفاع والاستبعاد يقال تقلل الشئ واسمعه وتعالى إذا رآه قليلا (ومن حديث أنس) أن نقرأ سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها أى استقلوها وهو تفاعل من القلة (ومن الحديث الآخر) كأن الرجل تقالما (س * هـ) ومنه الحديث) أنه كان يقل الله وأى لا يلقوا أصلا وهذا اللفظ يستعمل فى نفي أصل الشئ كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللقوا المزل والدعابة وأن ذلك كان منه قليلا والقل بالضم القلة كالذل والدلة أى أنه وإن كان زيادة فى المال حاجلا فإنه يؤل إلى نقص كثره وهوى إلى قول القل بالضم القلة كالذل والدلة أى أنه وإن كان زيادة فى المال حاجلا فإنه يؤل إلى نقص

كقوله تعالى يَحْقُقُ اللَّهُ الْبَاوِرَ فِي الصَّدَقَاتِ (هـ * وفيه) اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب
العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالجاز (هـ * ومنه الحديث) في صفة سُدرة المنتهى نُبُعها مثل قلال
تَجبر وتَجبر قرية قريبة من المدينة وليست تَجبر البحرين وكانت تُعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها ردة
من الماء سُميت قلة لأنها تَقَل أي تَرْفَع وتُحْمَل (وفي حديث العباس) لَحْنًا في نوبه ثم ذهب يُقَلُّه فلم
يَسْتَهْلِعْ يقال أَقَلَّ الشيء يَقْلُه واستَقْلَه إذا رفعه وسَمَلَه (س * ومنه الحديث) حتى تَقَالَتِ
الشمس أي اسْتَقَلَّتْ في السماء وارتفعت وتَعَالَتِ (س * وفي حديث عمر) قال لا خير زيد لما رآه
وهو ير يد اليمامة هذا القِل الذي أراه بك القِل بالكسر الرعدة (قلقل) (س * في حديث علي)
قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ خرج علي وهو يَتَقَلَّلُ التَّقَلُّلُ الخفة والإمراع من الفرس القُلُقُل بالضم
ويُرَى بالفاء وقد تقدم (وفيه) ونفسه تَقَلَّلَ في صدره أي تَهَرَّك بصوت شديد وأصله الحركة
والاضطراب (س * في حديث علي) اجنأ النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أُنْطَسَكُنْ مُعَاتَاتُ أَي
ليس عليك حافظة كذا قال ابن الأعرابي في نوادره حكاه أبو موسى (وفيه) هَال قَلَمٌ زَكَرٍ ياعليه السلام
هو ههنا القندح والسهم الذي يُقَارِع به متبى بذلك لأنه يُرَى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث
وتَقْلِيمُ الْأظْفَارِ قَصُّهَا (قلن) (هـ * في حديث علي) سأل مُرَيْحَانُ امرأَةً طَلَفَتْ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ
ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ شَرِيحُ أَنْ شَهِدَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِضُ قَبْلَ أَنْ
طَلَفَتْ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ قَالُونُ هِيَ كَلِمَةٌ بِالرُّومِيَّةِ مَعْنَاهَا أَصَبَتْ (قلم-م)
(هـ * فيه) أَنْ تَوَامَا فَنَقَدُوا مَحْبَابَ فَنَاتَمَّ مَ فَاثَمُوا امرأَةً لَهَا عَجُوزٌ فَتَنَشَّتْ قَلَمُهَا أَي فَرَحَهَا هَكَذَا
رواه المروى في القاف وقد كان رَوَاهُ بِالْفَاءِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قُلُوص) (س * في حديث
مَكحول) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْقُلُوصِ أَنْتَوَسَّامُنْهُ فَقَالَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْقُلُوصُ تَهَرَّقَ إِذْ إِنْ جَارُوا أَهْلَ دِمَشْقَ
يُتَمَوْنَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ تَهَرَّقُ لَوْطُ بِالطَّاءِ (قلا) (في حديث عمر) لِمَا سَالَحَ
نَصَارَى أَهْلَ النَّسَامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِأَنَّا لَأَنْفَعُ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةٌ وَلَا قَلْبَةٌ وَلَا تُخْرَجُ سَعَانِينَ وَلَا يَأْخُذُهَا الْقَلْبَةُ
كَالْقَوْمِ كَذَا وَرَدَتْ وَأَمَّا هَذِهِ النَّصَارَى الْقَلْبَاءُ وَهِيَ تَعَرِّبُ كَلَامَ دَهَوِيٍّ مِنْ بِيُوتِ عِبَادَتِهِمْ
(هـ * وفيه) لَوْرَأَيْتَ ابْنَ عَمْرِو سَاجِدًا رَأَيْتَهُ مَقُولِيًّا وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ لَا يُرَى إِلَّا مَقُولِيًّا هُوَ النَّجَافِيُّ
الْمُسْتَوْفِرُ وَفُلَانٌ يَتَقَلَّى عَلَى فِرَاسِهِ أَي يَتَحَلَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ عَلَى مَقَلٍّ قَالَ
الْمَرْوِيُّ وَابْنُ بَشِيرٍ (هـ * وفي حديث أبي الدرداء) وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُ لَهُ الْقَلَى الْبُخْصُ يُقَالُ قَلَاءُ
يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَى إِذَا أَبْغَضَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا فَتَحْتَ مَدَدَتْ وَيَقْلَاءُ لَمَعًا طَيِّيقُولُ جَرِبَ النَّاسُ فَإِنَّكَ إِذَا
جَرِبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَنْظُرُونَ مِنْ بَوَاطِنِ سَرَائِرِهِمْ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَي مِنْ جَرِبْتَهُمْ

والقيلة الحب العظيم لانهم ما نقل
أى ترتفع وتعمل ج قلال وأقل
الشيء يقله واستقله يستقله رفعه
وسمى له وتقاتل الشمس استقلت في
السماء وارتفعت وتعال وتعال والقيل
بالكسر الرعدة (قلقل) الخفة
والإسراع ونفسه تقلقل في صدره
أى تهرك بصوت شديد وأصله
الحركة والاضطراب (س * أُنْطَسَكُنْ
مُعَاتَاتُ) ليس عليك حافظة
كذا قال ابن الأعرابي في نوادره
وعال قلم زكريا هو القندح والسهم
الذي يتقارع به وتقليم الأظفار
قصها (قانون) أى أصبت
وهي رومية (قُلُوص) تَهَرَّقَ
جَار (القلمية) كالصومعة
والمقاولي النجافي المستوفز وفلان
يتقل على فرسه أى يتحلل ولا
يستقر والقلى البعض قلاء يقلبه
ووجدت الناس أخبرته قل أى
جرب الناس فأنك ان جربتهم
قلبتهم وتركتهم لما يظهر لك من
بواطن سرايرهم أقصه الأمر ومعناه
الخبر أى من جربتهم

وخبّرهم أبغضهم وتركهم والماء في ثقله للسكرت ومعنى نظم الحديث وجددت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكره القلي في الحديث

(باب القاف مع الميم)

(فأ) (س * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان يقيم الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل وقتا بالمكان فمأدخلته وأقتبه كذا فسرى في الحديث قال الزنجشري ومنه أقتأ الشيء اذا جمعه (فص) (ه * فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة والشك من الراوى لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه * وفي حديث أم زرع) وأشرب فأشرب حتى تروى وترفع رأسه بها يقال قمح البعير يقمع اذا رفع رأسه من الماء بعد الأري ويرى بالنون (وفي حديث على) قال له النبي صلى الله عليه وسلم سقمع على الله أنت وشيعتك راشرين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضبا بمقمعين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الإفاح الإفاح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه (ومنه) قوله تعالى انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان فهم مقمعون (وفيه) انه كان اذا استسكى قمع كفان شونيز أى استسقى كفان حبة السوداء يقال قمعت السويق بالكسر اذا استسقت (فقر) (ه * في صفة الدجال) هجان أقمره والشديد البياض والأثني قرأه (ومنه حديث حليمه) ومعها أنان قرأه وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليصدق قيل يصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في الأعمار (فص) (ه * فيه) انه رحمه رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينتمس في رياض الجنة ويرى في أنها الجنة يقال تنمسه في الماء فانتمس أى غسسه وغطه ويرى باله ادوهو عناه (ه * ومنه حديث وفد دحج) في فمارة تفتي أعلامها قاما أو يسمي مرأيا طامسا أى تبد وجبا لها العين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فذلك أفرد الوصف ولم يجمعه وقال الزنجشري ذكر سيبويه أن أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تفتي أعلامها قاما وهو هنا فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كلمانك قاموس البحر أى وسطه ومعهظمه (ه * ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن المد والجزر فقال لك مؤكل بقاموس البحر كذا وضع رجلا ففاض فاذا رقعها غاض أى زاد ونقص وهو فاعول من القمس (فص) (ه * فيه) انه قال لعثمان ان الله سيمضك قبضا وانك تلاهى على خلفه فأياك وخلعه يقال قصته قبضا اذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخلعة وهو من أحسن الاستعارات (س * وفي حديث المرجوم) انه يتقمص فى أنها الجنة أى يتقلب ويتقمص

وخبّرهم أبغضهم وتركهم والماء في ثقله للسكرت ومعنى نظم الحديث وجددت الناس مقولا فيهم هذا القول كان يقيم الى منزل عائشة أى يدخل ياشرب فاشرب حتى تروى وترفع رأسه بها ويرى بالنون وتقمع كفان شونيز أى استسقه وأقمعه الغل أى ترك رأسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمع (فأقر) الشديد البياض والأثني قرأه (فانتمس) فى الماء انتمس ومنه قاموس البحر وتفتي أعلامها قاما أى تبد وجبا لها العين ثم تغيب (فقصه) قبضا ألبسه إياه واستعبر للخلعة ويتقمص فى أنها الجنة أى يتقلب ويتقمص

وَيُرَوَّى بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفي حديث عمر) فَقَمَصَ مِنْهَا قَصَايَ نَفَرًا وَعَرَضَ يَقَالُ قَصَ الْقَرَسِ
 قَصَاً وَقَصَاً وَهُوَ أَنْ يَنْفَرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُهُمَا مَعًا (س * ومنه حديث علي) أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ
 وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْيَدِ أَنْثُلَانَا الْقَامِصَةُ النَّافِرَةُ الصَّارِبَةُ بِرَجْلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْحَدِيثِ فِي الْقَارِصَةِ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ) قَصَّتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَصَّتْ بِأَخْبِلِهَا (س * وحديث أبي هريرة) لَتَقْمِصَنَّ
 بِكُمْ الْأَرْضَ قِصَاصَ الْبَقْرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ) فَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَيْ وَبَتَتْ
 وَنَفَرَتْ فَأَلْقَتْهُ ﴿قرص﴾ (في حديث ابن عمر) قَارِصٌ قَارِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ الْقَمَارِصُ الشَّدِيدُ
 الْقَرْصُ لِزِيَادَةِ الْمِيمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْقَمَارِصُ اتِّبَاعُ وَاشْتِبَاعُ أَرَادَ لَتَبْنَا شَدِيدَ الْحَوْضَةِ يَقْطُرُ بَوْلٌ شَارِبُهُ
 لَشِدَّةَ حَوْضَتِهِ ﴿قط﴾ (ه * في حديث شريح) اخْتَصِمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خِصِّ فَقَضَى بِالْخِصِّ
 لِلَّذِي تَلَيْسَ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ هِيَ جَمْعُ قِطَاطٍ وَهِيَ الشَّرْطُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخِصُّ وَيُوثَقُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ
 أَوْ غَيْرِ هُمَا مَعَاقِدُ الْقُمُطِ تَلَى صَاحِبَ الْخِصِّ وَالْخِصُّ الْبَيْتُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ هَكَذَا قَالَ الْمُرُورِيُّ
 بِالْعَمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُمُطُ بِالْكَسْرِ كُنْهُ عِنْدَهُ وَاحِدٌ (ه * وفي حديث ابن عباس) فَخَازَلَ يَسْأَلُهُ
 شَهْرًا قِطَاطُ أَيْ تَامًا كَامِلًا ﴿قع﴾ (فيه) وَيُنَالُ الْأَقَاعُ الْقَوْلُ وَيُنَالُ لِلصَّيْرَةِ فِي رَوَايَةٍ وَيُنَالُ الْأَقَاعُ
 الْأَذَانُ الْأَقَاعُ جَمْعُ قَعٍ كَصَلَعٌ وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي رُؤُسِ الظُّرُوفِ لِتَلَأُلِ الْمَائِنَاتِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ
 وَالْأَذْهَانُ شَبَّهَ أَسْمَاعَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونُهُ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِالْأَقَاعِ الَّتِي لَا تَعْنِي شَيْئًا عَمَّا
 يُفْرَغُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْهَا اجْتِنَازًا كَمَا يَعْرِضُ الشَّرَابُ فِي الْأَقَاعِ اجْتِنَازًا (س * ومنه الحديث) أَوَّلُ مَنْ
 يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الْأَقَاعُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذَا جَعَلُوا لَمْ يَسْتَعْمَلُوا أَيْ كَانُوا مَائًا كَوْنُهُ وَيَجْمَعُونَهُ
 يَجْمَعُونَ بِمِثْلِ اجْتِنَازٍ غَيْرِ نَابِتٍ فِيهِمْ وَلَا بَاقٍ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هِمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجُحَةِ
 الْأَيَّامِ بِالْبَاطِلِ فَلَا هِمَّ فِي هِمْلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ (ه * وفي حديث عائشة) وَالْجَوَارِي الْأَتَى كَرْنُ
 يَلْعَنُ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقَمَعَ عَنْ أَيْ نَغِبَ وَدَخَلَ فِي بَيْتِ أُمِّ وَرَاءِ سِتْرِ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَيْ يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَعِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي نَظَرَ
 فِي شَقِّ الْبَابِ) فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ أَيْ رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ يَقَالُ انْقَمَعَتِ الرَّجُلُ عَنِّي إِذَا عَاذَاطُ عَلِيكَ
 فَرَدَّ نَهْ عَنْكَ فَكَانَ الْمُرُودُ وَالرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي قَعِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ) فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ
 عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) ثُمَّ لَقِيتُ مَلَكَ يَدُهُ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ الْمَقْمَعَةُ
 بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْقَامِعِ وَهِيَ سِيَاطٌ تُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ رُؤُسُهَا مَقْوَجَةٌ ﴿نقم﴾ (في حديث علي)
 يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَجِّجُ وَالْقَمَقَامُ الْمُتَعَجِّجُ هُوَ الْبَحْرُ يَقَالُ وَقَعَ فِي قَمَامٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ
 وَالْقَمَقَامُ السَّيْدُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَأَنْ أَفْشَرَبَ قَمَقَمًا أَفْشَرَبَ مَا أَفْشَرَبَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ

ونقص نفر وأعرض وقص الفرس
 أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معاً
 والقامصة النافرة ولتقصن بكم
 الأرض يعني الزلزلة ﴿القمط﴾
 جمع قاط وهو الشرط الذي يشده
 الخوص ويوثق بالاقاع ﴿جمع﴾
 قع كصنع وهو الإناء الذي يترك
 في رؤس الظروف لتلأل بالمائعات
 من الأشربة والأذهان ومنه يدل
 لأقاع القول شبه أسماع الذين
 يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون
 به بالأقاع التي لا تعني شيئاً يفرغ
 فيها فكأنه يعرض عليها اجتيازاً كما
 الشراب في الأقاع اجتيازاً وأول
 من يساق إلى النار الأقاع الذين
 إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جعلوا لم
 يستغنوا أي كانت مائاً كونه
 ويجمعونه بمثل اجتياز غير نابت
 فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم
 أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا
 في ترجحة الأيام بالباطل ولما أن
 بصر به انقمع أي ردد بصره ورجع
 وإذا رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انقمعن أي تغيبن ودخلن
 في بيت أم وراهن سترهن ونقمعن
 العذاب عند ذلك أي يرجعن
 ويتداخلن والمقعة بالكسر سوط
 من حديد رأسه معوج ج مقامع
 المقامع البحر والسيد والعديد
 الكثير

قَاتِنِينَ فَأَمْسَكَا مِنْ السَّكَامِ أَرَادَ بِهِ السُّكُوتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ
وَطُولُ الْقِيَامِ وَإِقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتُ **(نقح)** (٥) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَأَشْرَبُ فَأَنْتَفِخَ أَيْ أَقْطَعَ
الشَّرْبَ وَأَتَمَّهَلُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ **(قنذع)** (فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ) مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَرَضَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَظَّ اللَّهُ مِنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ بَلَغَتْ قُنْدُذَةً رَأْسَهُ هُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ مُقَرَّقًا فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ
كَالْفَتْرَةِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَالنُّونَ هَلْ أَنْ النَّونَ أَصْلِيَّةٌ وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ النَّونَ مِنْهُ وَمِنْ
الْفَتْرَةِ زَائِدَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَهَبَ) ذَلِكَ الْقُنْدُذُ هُوَ الدُّيُوثُ الَّذِي لَا يَبْغَارُ عَلَى أَهْلِهِ **(قنزع)** (٥) فِيهِ
أَنَّهُ قَالَ لَا مَسْلَمٌ خَصَلَتْ قَنَازِعُكَ الْقَنَازِعُ خَصَلُ الشَّعْرِ وَاحِدَتُهَا قَنْزَعَةٌ أَيْ تَدْبِيرُ وَارْتِجَافُهَا
بِالدَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْرُهَا (٥) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْقَنَازِعِ هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بَعْضُ الشَّعْرِ وَيُتْرَكَ
مِنْهُ وَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا تُؤْخَذُ كَالْقَنْزَعِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) سَبَّلَ عَنْ رَجُلٍ أَهْلًا بِعَمْرَةٍ وَقَدْ لَبَّدَ وَهُوَ يَرِيدُ
الْمُجْتَغَالَ خَذَمَ قَنَازِعَ رَأْسِهِ أَيْ عَمَّا تَقَعُ مِنْ شَعْرِكَ وَطَالَ **(قنص)** (٥) فِيهِ تَخْرِجُ النَّارِ عَلَيْهِمْ
قَوَانِصُ أَيْ قِطْعَانِصَةٌ تَقْنَصُهُمْ كَمَا تَقْنِطُ الْجَارِحَةُ الْقَيْدَ وَالْقَوَانِصُ تَجْمَعُ قَانِصَةً مِنَ الْقَنْصِ الْقَيْدُ
وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ وَقِيلَ أَرَادَ شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ أَيْ حَوَاصِلِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) قَنَصَتْ بَارِئُهَا
وَقَنَصَتْ بِأَحْبَلِهَا أَيْ اصْطَادَتْ بِجِبَالِهَا (وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَأَنْ تَعْلَوْا الثَّحُوتَ الْوُحُولَ فَيَسِلَ مَا الثَّحُوتُ
قَالَ بِيُوتِ الْقَانِصَةِ كَأَنَّهُ ضَرَبَ بِيُوتِ الْقَيْدِ مِنْ مَثَلِهَا رَاذِلًا وَالْأَذْيَاءُ لَأَنَّهُمْ أَرْذَلُ الْبِيُوتِ (وَفِي
حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْمٍ) قَالَ لَهُ يَمُرُّ وَكَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ مَنْ كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ فَقَالَ مَنْ أَشْلَاهُ قَنَصَ
ابْنُ مَعْدَى أَيْ مِنْ بَقِيَّةِ أَوْلَادِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو قَنْصَ بْنِ مَعْدَى وَهُمْ دَرَجُوا **(قنط)** قَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ
الْقَنْوُطِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ أَشَدُّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ قَنْطُ يَقْنُطُ يَقْنُطُ يَقْنُطُ فَهُوَ قَانِطٌ وَقَنْوُطٌ وَالْقَنْوُطُ
بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ (س) وَفِي حَدِيثِ نَزِيعةٍ فِي رِوَايَةٍ وَقُنْطُ الْقَنْطَةِ قُنْطُ أَيْ قُنْطَعَتْ وَأَمَّا الْقَنْطَةُ فَقَالَ
أَبُو مَوْسَى لَا عَرَفَهَا وَأَوَّلُهَا قَنْطَةُ تَهْجِيْفًا لِأَنَّهُ يَكُونُ أَرَادَ الْقَنْطَةَ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ وَهِيَ هَنَةُ دُونَ الْقَبَةِ وَيَقَالُ
لِلْهَمَةِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ أَيْضًا قَنْطَةُ **(قنطر)** (فِيهِ) مَنْ قَامَ بِأَنْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَنْطَرِ بَيْنَ أَيْ أُعْطِيَ
قَنْطَارًا مِنَ الْأَجْرَاءِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَنْطَارَ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ وَقِيَّةٌ وَالْأَوْقِيَّةُ خَيْرُ غَمَائِنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ
أَبُو هَبِيمَةَ الْقَنْطَارِ وَاحِدُهُ قَنْطَارٌ وَلَا تَجِدُ الْعَرَبَ تَعْرِفُ وَزَنَهُ وَلَا وَاحِدَهُ الْقَنْطَارُ مِنْ لَفْظِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَشْثَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دِينَارًا فَإِذَا قَالَ الْوَاقِنَاطِيرُ مَقْنَطَرَةً فَهِيَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
دِينَارٍ وَقِيلَ إِنَّ الْقَنْطَارَ مِلَّ جَلْدُ ثَوْرٍ ذَهَبًا وَقِيلَ غَمَانُونَ أَلْفًا وَقِيلَ هُوَ جُحْلَةٌ كَثِيرَةٌ بِجَهْلٍ مِنْ
الْمَالِ (٥) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ صَفْوَانَ أُمِّيَّةً قَنْطَرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرُ أَبُوهُ أَيْ سَارَلَهُ قَنْطَارًا مِنَ الْمَالِ
(٥) وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ) يُوسُفُكُ بَنُو قَنْطُورَاهُ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلُ

* أَشْرَبُ **(فأنتفخ)** أَيْ أَقْطَعَ
الشَّرْبَ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ
(قنذعه) الرَّأْسُ مَا يَبْقَى مِنَ
الشَّعْرِ مُقَرَّقًا فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ
وَالْقَنْزَعُ الدُّيُوثُ لَا يَبْغَارُ عَلَى أَهْلِهِ
(القنزع) خَصَلُ الشَّعْرِ
وَاحِدَتُهُ قَنْزَعَةٌ وَهِيَ عَنِ الْقَنَازِعِ
هُوَ الْقَنْزَعُ تَخْرِجُ النَّارِ عَلَيْهِمْ
(قوانص) أَيْ قِطْعَانِصَةٌ
تَقْنَصُهُمْ كَمَا تَقْنِطُ الْجَارِحَةُ الْقَيْدَ
وَقِيلَ أَرَادَ شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ
أَيْ حَوَاصِلِهَا وَقَنَصَتْ بِأَحْبَلِهَا
اصْطَادَتْ بِجِبَالِهَا وَقِيلَ مَا الثَّحُوتُ
قَالَ بِيُوتِ الْقَانِصَةِ كَأَنَّهُ ضَرَبَ
بِيُوتِ الْقَيْدِ مِنْ مَثَلِهَا رَاذِلًا
وَالْأَذْيَاءُ لَأَنَّهُمْ أَرْذَلُ الْبِيُوتِ
وَرَوَى بِالْفَاءِ بَدَلَ النَّونِ وَتَقْدِيمُ
* مِنْ أَشْلَاهُ قَنْصَ ابْنِ مَعْدَى
بَقِيَّةُ أَوْلَادِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو قَنْصَ
ابْنِ مَعْدَى وَهُمْ دَرَجُوا **(القنوط)**
أَشَدُّ الْيَأْسِ وَقُنْطُ الْقَنْطَةِ أَيْ
قُنْطَعَتْ قَالَ أَبُو مَوْسَى لَا عَرَفَهَا
وَأَوَّلُهَا قَنْطَةُ تَهْجِيْفًا لِأَنَّهُ يَكُونُ
أَرَادَ الْقَنْطَةَ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ وَهِيَ هَنَةُ
دُونَ الْقَبَةِ وَيَقَالُ لِلْهَمَةِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ
قَنْطَةُ **(القنطار)** أَلْفٌ
وَمِائَتَانِ وَقِيَّةٌ وَقِيلَ مِلَّ جَلْدُ ثَوْرٍ
ذَهَبًا وَقِيلَ جُحْلَةٌ كَثِيرَةٌ بِجَهْلٍ مِنْ
الْمَالِ وَقَنْطَرُ صَارَلَهُ قَنْطَارًا مِنَ الْمَالِ

البصرة منها كآتي - ثم خُذس الأنوف خُر الرعيون عراض الوجوه قيسل ان قنطورا كانت جارية لابراهيم
 الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يُوشك
 بنو قنطورا أن يُخسِر حوكم من أرض البصرة (وحديث أبي بكر) اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا
 قنec * هـ * فيه) كان إذا رُكع لا يُصوب رأسه ولا يُقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد
 أقنعه يُقنعه إقناعا * هـ * ومنه حديث الدعاء) وقنec يذك أى ترفعهما (وفيه) لا يجوز شهادة القانع
 من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع تُرذفهم أدته المُهمّة يجاب النفع الى نفسه والقانع فى الأصل
 السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القانع والمُعتر وهومن القنوع الرضا بالسير من العطاء وقنec
 يُقنec قنوعا وقنعا بالكسر إذا رضى وقنec بالغنec يقنec قنوعا إذا سأل (ومنه الحديث) القناعة كنز
 لا يُنفذ لأن الانفاق منها لا يُنفع كُلما تذر عليه شئ من أمور الدنيا قنec بما دونه ورضى (ومنه الحديث
 الآخر) عز من قنec ودل من طعم لأن القانع لا يذله الطأب ولا يزال عزيزا وقد تكررت ذكر القنوع
 والقناعة فى الحديث (س * هـ) كان القانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا القانع
 جمع مقنec بورن جعفر يقال فلان مقنec فى العلم وغيره أى رضى وبهضة هم لا يُدنيه ولا يجتمع له لأنه مصدر
 ومن ثنى وجمع نظرا الى الامة (وفيه) أنا رجل مقنec بالحديد هو المتعطى بالسلاح وقيل هو الذى
 على رأسه بيضة وهى الخوذة لأن الرأس موضع القناع * هـ * ومنه الحديث) انه رآه قنعا فى ألف
 مقنec أى فى ألف فارس مغطى بالسلاح (س * هـ) وفى حديث بدر) فأتكشف قنعا قلبه فمات قناع القلب
 غشاؤه تشبها بقناع المرأة وهوا كبر من القنعة (س * هـ) ومنه حديث عمر) انه رأى جارية عليها قناع
 فسر بها بالزفة وقال أشبهن بالحرار وقد كان يومئذ من لبسهن (وفى حديث الربيع بنت معوذ) قالت
 أثبتة بقناع من رطب القناع الطبقى الذى يؤكل عليه ويقال له القنec بالكسر والضم وقيل القناع
 جعه (ومنه حديث عائشة) ان كان ليهودى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنقرح به (س * هـ) وفى
 حديث عائشة) أخذت أبا بكر غشبة عند الموت فقالت

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَأَ

هَكَذَا وَرَدَّ وَتَجَحَّجَّجْ

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَأَ

وهومن الضرب الثانى من بحر الرجز ورواه بعضهم

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْنَعًا * فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَأَ

وهومن الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنec بأنه تجبوس فى جوفه ويجوز أن يراد من كان دمع

وقنطورا جارية ابراهيم الخليل
 ولدت له أولاد منهم الترك والصين
 قنec رأسه ويديه رفقهما
 والقانع السائل ولا يجوز شهادته
 القانع هو الخادم والتابع والقنوع
 والقناعة الرضا بالسير ولا يقنec
 فى العلم وغيره بورن جعفر رأى رضى
 ج مقامه ورجل مقنec بالحديد مغطى
 بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه
 بيضة لأن الرأس موضع القناع
 وقناع القلب غشاؤه تشبها بقناع
 المرأة وهوا كبر من القنعة والقناع
 الطبقى الذى يؤكل عليه ودمع مقنec
 مجبوس

مغطى في شؤنه كما نفاهيه فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه اهتتم للصلاة كيف يجتمع لها الناس فذكره القنع فلم يجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والذاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا راء مسمى إلا لانتفاع الصوت به وهو رفعه يقال أفتع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الرخشي أولان أطرافه أفتعت الى داخله أى عطفت وقال الخطابي وأما القنع بالباء المفتوحة فلا أحسبه مسمى به إلا لأنه ينقع فم صاحبه أى يسره أو من قنعت الجوائق والجرب إذا تبيت أطرافه الى داخل قال المروى وحكا بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القنع بالباء قال وهو البوق فعرضه على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالباء المثلثة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض فتوقوا إذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القنع بتاء بنه طتين من فوق وهو ود يكون في الحشب الواحدة فتنة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتخريف على جلاله تحمله في الحديث (قن * هـ) فيه أن الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد للزوم بقا مرون بها وقيل هو الظنبور بالحسبية والتقين الضرب بها (س * وفي حديث عمر والأشعث) لم تكن عبيد قن إنما كاعبيد علكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبيد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجتمع على أقنان وأقنة (قن * قن) في صفته عليه الصلوة والسلام كان أفتى العرنيين القناني الأنف طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه والعرنيين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أفتى الأنف يقال رجل أفتى وامرأه أفتوا (ومنه قصيد كعب)

فتوا في حرمتهم البصير بها * عتق مئين وفي الحديث تسهيل

والقنع البوق روى بالباء والتاء والتاء والنون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتخريف على جلاله تحمله في الحديث (القنين * بالكسر والتشديد لعبة للزوم بقا مرون بها وقيل هو الظنبور بالحسبية والتقين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون أبويه (القن * في الأنف) طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه رجل أفتى وامرأه أفتوا والقنو العذق بما فيه من الرطب ج أقنائه واقتناه اصطفاها واقتنوهام أى علوهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قني الغنم وهو القنية ما اقتنى من شاة أو ناقة للذر والولد

(وفيه) انه خرج فرأى أقنائه معلقة فتون منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقنائه وقد ذكر في الحديث (س * وفيه) إذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا أى اتخذ واصطفاها يقال قنائه يقتنوه واقتناه إذا اتخذ لنفسه دون البيعة (س * ومنه الحديث) فاقنوهام أى علوهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه (س * ومنه الحديث) انه نهى عن ذبح قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقتنى للذر والولد واحد لها قنوة بالضم والكسر وبالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الرخشي القني والقنية ما اقتنى من شاة أو ناقة لعله واحد كأنه فاعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيره قنوة وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيت نفسها للالتجارة والشاة

قَمِيَّةً فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقَبِيَّ جَنَسًا لَلْعَمِيَّةِ فَيَجُوزُ وَأَمَّا فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ فَلَمْ يَجْعَ مَاعِلَى فَعِيلٍ (ومنه حديث عمر) لَوْ شِئْتُ
أَسْرَتُ بِقَمِيَّةٍ سَمِيْنَةٍ فَأَلْقَيْتُ عَنْهَا شَعْرَهَا (وفيه) فَيَمَاسَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقَبِيَّ الْعُشُورَ الْقَبِيَّ جَمْعُ قَدَاةٍ وَهِيَ الْآبَارُ
الَّتِي تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابِعَةً لِيَسْتَخْرِجَ مَآزِهَا وَيَسْجِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْجَمْعُ أَيْضًا لِنِغْمَا يَصْغُرُ إِذَا
جُمِعَتِ الْقَدَاةُ عَلَى قَدَاةٍ جَمْعُ الْقَنَاقَةِ عَلَى قَبِيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنَّ فَعْلَةً لَمْ تُجْمَعْ عَلَى فُعُولٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْقَنَاقَةُ جَمْعُ قَدَاةٍ وَهِيَ الرِّيحُ وَيَجْمَعُ عَلَى قَنَوَاتٍ وَفُعْلَى وَكَذَلِكَ الْقَنَاقَةُ الَّتِي تُخْفَرُ (ومنه الحديث) فَتَزَلْنَا بَقَنَاقَةٍ
وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ حَرْتُ وَمَالٌ وَزَرْعٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي قَدَاةٍ وَهُوَ غَيْرُ مُصَرَّفٍ (وفي حديث
أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ) وَصَبَّغَهُ فَعَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ حَتَّى قَتَلَتْهُمَا أَيْ اخْتَرَقَتْهُمَا يُقَالُ قَتَلْتُهَا أَيْ قَتَلْتُهَا وَهُوَ اخْتَرَقَ
(س * وفي حديث وإبسة) وَالْأَنَمُ مَا حَلَّ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسَ عَنْهُ وَأَقْنُوكَ أَيْ أَرْضُوكَ وَحَكِّي
أَبُو مَوْسَى أَنَّ الرِّجْسَ شَرِيٌّ قَالَ ذَلِكَ وَإِنَّ الْحَفَظَ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ أَيْ مِنَ الْقَتْلِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْفَاتِحَةِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَالسَّكَافِ أَقْنُوكَ بِالْفَاءِ وَقَمَّرَهُ بِأَرْضُوكَ وَجَعَلَ الْقَتْلَ إِرْضَاءً مِنَ الْقَبِيَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّ الْقَنَا الرِّضَا وَأَقْنَاهُ إِذَا أَرْضَاهُ

باب القاف مع الواو

﴿قوب﴾ (هـ * فيه) لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّمَهُ مِنَ الْجَنَةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَابُ وَالْقَيْبُ بِمَعْنَى
الْقَدَرِ وَعَيْنُهَا وَأَوْ مَن قَوْلُهُمْ قَوُّوْا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَيْ أَتَرَوْا فِيهَا بَوَاطِينَهُمْ وَجَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا أَعْلَامَاتٍ يُقَالُ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ رُخٌّ وَقَابٌ قَوْسٌ أَيْ مَقْدَارُهَا (وفي حديث عمر) إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمْوهُمْ مُجَزَّةً مِنْ
تَحْكِيمٍ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبَ عَامِهَا ضَرْبٌ هَذَا مَثَلًا لِلْخُلُوفِ مَكَّةَ مِنَ الْمُغْتَرِبِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ يُقَالُ قَبِيتَ الْبَيْضَةَ فَهِيَ
مُعْوَبَةٌ إِذَا خَرَجَ قَرْنُهَا مِنْهَا فَالْقَائِمَةُ الْبَيْضَةُ وَالْقُوبُ الْفَرْخُ وَتَقَوُّبُ الْبَيْضَةِ إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ قَرْنِهَا وَإِنَّمَا
قِيلَ لَهَا قَائِمَةٌ وَهِيَ مُعْوَبَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ ذَاتِ قُوبٍ أَيْ ذَاتِ فَرْخٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرْخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدَّ
الْبَهَاءُ كَذَا إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لِيَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ ﴿قوت﴾ (في أسماء الله تعالى المقيت) هُوَ
الْحَفِيزُ وَقِيلَ الْمُتَقَدِّرُ وَقِيلَ الَّذِي يُعْطَى أَقْوَاتُ الْخَلَائِقِ وَهُوَ مِنْ أَقَاتِهِ يُعْتَبَرُ إِذَا أُعْطِيَ قُوَّتَهُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي
قَاتِهِ يُعْوَتُهُ وَأَقَاتَهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَهُ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا أَيْ بَقَاءً وَمَا يَمْسِكُ
الرِّمْقُ مِنَ الظَّمِّ (س * ومنه الحديث) كَفَى بِالْمَرْءِ إِغْمَاؤً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يُعْوَتُ أَرَادَ مَنْ تَلَزَمَتْ نَفَقَتُهُ مِنْ
أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ وَيُرْوَى مَنْ يُقْبِتُ عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى (س * وفيه) قُوَّتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِيهِ
سُئِلَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ (وفي حديث الدعاء)
وَجْعَلْ لِكُلِّ مَنٍّ مَقِيَّةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْقُوَّتِ كَيْفِيَّةٌ مِنَ الْمَوْتِ ﴿قوح﴾ (فيه) أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ أَمُّ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ

وفيماسقت السماء والقبي العشور جمع
قناة وهي الآبار التي تخفر في الأرض
متابعة ليستخرج مآزها ويسج
على وجه الأرض والقناة الرخ
ج قنوات وقني وقناة واد بالمدينة
﴿الخاب﴾ القدر والقائبة
البيضة والقوب الفسرخ
﴿أقيت﴾ الحفيظ وقيل المقتدر
وقيل الذي يعطي أقوات الخلائق
أقانا يعيت والقوت قدر ما يمسك
الزمن من الطعام وكفي بالمرء إغما
أن يضيع من يعوت أي من تلتزمه
نفقة من أهله وعياله وعبيده
وروي من يعيت وقوتها طعامكم
يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي
عنه فقال هو تصغير الأرغفة
وقال غيره هو مثل قوله كياوا
طعامكم ولكل قينة مقسومة فعلة
من الذوت

منها وهو من قاعة الدار اى وسطها مثل ساحتها وياختها (هـ * ومنه حديث عمر) من ملاء غيبته من قاعة بيت قبل ان يؤذن له فعد جحر * (قود) * (س * فيه) من قتل عمه فافهم وقود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد اقدته به اقيده بإقادة واستغفرت الحاكم سألته ان يعيدنى واقتدت منه اقتاد فأما قاد البعير واقتاده فمعنى جره خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا راجلهم (وفى حديث على) قرش قادة دابة اى يقودون الجيوش وهو جمع قائد ورؤى ان قصيا قسم مكاربه فأعطى قود الجيوش بعد منافى ثم وليها بعد خمس ثم أمية ثم حرب ثم أبوسفين (وفى حديث السقيفة) فانطلق أبو بكر وعمر يتقاروان حتى أتوهم اى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته (وفى قصيد كعب) * ونمها خالها قودا فتميل * القود الطويلة (ومنه) زمل منقاد اى مستطيل * (قور) * (س * فى حديث الاستسقاء) فتمور السحاب اى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب (ومنه حديث معاوية) وفى فناءه أنعمت زورهم غير يحلن فى مثل قوارة حافر البعير اى ما استدار من باطن حافر يعنى صغر الحلب وضيقه وصفه باللوم والعقر واستعار للبعير حافر الجوز واغما يقال له خف (هـ * ومنه حديث الصدقة) ولا مقورة الا لياط الاقورار الا سترخاه فى الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لثراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لثزالها (ومنه حديث أبى سعيد) كحل البعير المقور * (فيه) فله مثل قور حتى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالأكمة (ومنه الحديث) صدق قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صدقته الجبل اى أعلاه (ومنه قصيد كعب) * وقد تلغ بالقور العساقل * (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قور وعت وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث الهجرة) حتى اذا بلغ ترك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى المون بن خزاعة بموا قارة لا اجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالزحى وفى المثل أنصف القارة من راماها * (قور) * (هـ * فيه) محمد فى الذهم بهذا القور القور بالغث العالى من الرمل كأنه جبل (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قور وعت أراد شدة الصعوبة فيه لأن المثل فى الرمل شاق فكيف الصعوبة فيه لاسيما وهو وعت * (قوس) * (هـ * فى حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطلعنا من بقة القوس الذى فى نوط القوس بقة الثمر فى أسفل الجلة كأنها شبهت بقوس البعير وهى جالفتها (ومنه حديث عمرو بن معديكر) نصفت خالد بن الوليد فأتانى بقوس وكعب ونور * (قوص) * (س * فى حديث على) أفلح من كانت له قوصة وهى دعام من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف * (قوصف) * (فيه) انه خرج على صدقة عليها قوصف القوصف العطيفة ويرؤى بالراه وقد تقدم * (قوض) * (فى حديث الاعتكاف)

* قاحة البيت وسطه وساحته وياخته والقاحة موضع بين مكة والمدينة * (قود) * القصاص وقاد البعير واقتاده جره خلفه وقريش قادة اى يقودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر يتقاروان اى يذهبان مسرعين كأن كل واحد يقود الآخر لسرعته والقود الطويلة * (قور) * السحاب تقطع وتفرق فرقا مستديرة ويحلن فى منسل قوارة حافر البعير اى ما استدار من باطن حافر يعنى صغر الحلب وضيقه ولا مقورة الا لياط الاقورار الا سترخاه فى الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لثراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لثزالها والقور بالغث العالى من الرمل كأنه جبل * (قوس) * بقة الثمر فى أسفل الجلة * (قوصرة) * ويخفف وعاء من قصب يعمل للتمر * (قوصف) * العطيفة

فَأَمَرَ بِنَائِهِ فُقُوصَ أَيْ قُلْعٍ وَأَزِيلَ وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ الْحَبَاءَ (ومنه) تَقْوِيزُ الْحَبَاءِ (هـ * وفيه) حَرَزْنَا بِشَجَرَةٍ
 وَفِيهَا قَرْحًا حَمْرَةً فَأَخَذْنَا هَاهُنَا حَبَاتِ الْحَمْرَةِ وَهِيَ تَقْوِيزُ أَيْ تَجِيٍّ وَتَذَهَبُ وَلَا تَقَرُّ (قوف) (س * فيه)
 أَنَّ حَجَرًا كَانَ قَائِمًا الْعَائِفَ الَّذِي يَنْتَبِعُ الْآثَارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ سَبَبَهُ الرَّجُلُ بِأَخِيهِ وَآبِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ
 يُقَالُ فَلَانٌ يَقُوفُ الْآثَرَ وَيَقْتَفِيهِ قِيَافَةً مِثْلَ قِفَا الْآثَرِ وَقَتْفَاهُ (قوف) (س * في حديث عبد الرحمن بن أبي
 بكر) أَجْنَحْتُمْ بِهَا هِرْقَلِيَّةً قُوقِيَّةً يُرِيدَانِ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ سِتَّةَ أَرْوَامٍ وَالْجَمْعُ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادُوا مَعَاوِيَةَ أَنْ
 يُبَايِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يَنْدُبُ لِيَاةِ الْعَهْدِ وَقُوقُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ أَرْوَامِهِ وَآبِيهِ تَنْسَبُ الذَّنَابِيرُ الْقُوقِيَّةُ
 وَقِيلَ كَانَ لَقَبَ قَيْصَرُ قُوقًا وَرَوَى بِالْقَافِ وَالْقَافُ مِنَ الْقُوقِ الْأَتْبَاعُ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَنْتَبِعُ بَعْضًا (قول) (س * فيه)
 أَنَّهُ كَتَبَ لِيُوَائِلَ بْنِ سَجَرَةَ إِلَى الْأَقْوَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَقْيَالِ الْأَقْوَالُ جَمْعُ قِيلَ وَهُوَ الْمَلِكُ الْغَافِظُ
 الْقَوْلُ وَالْأَمْرُ وَأَصْلُهُ قِيلَ فَيُعْلَمُ مِنَ الْقَوْلِ الْخُرُوفُ عَيْنُهُ وَمِثْلُهُ أَمَوَاتٌ فِي جَمْعٍ مِثْلَ تَخَفُّفٍ مِثْلَ أَمَّا أَقْيَالُ
 فَيَعْمَدُ عَلَى لَفْظٍ قِيلَ كَمَا قَالُوا أَرْيَاحٌ فِي جَمْعٍ رِيحٍ وَالسَّائِعُ الْقَيْسُ أَرْوَاهُ (س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ
 قِيلَ وَقَالَ أَيْ نَهَى عَنْ فَضُولِ مَا يَتَخَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَؤُهُمَا عَلَى كَوْنِهِمَا
 فَعَلَيْنِ مَاضِيَيْنِ مُتَعَمَّنَيْنِ لِلضَّمِيرِ وَالْإِعْرَابِ عَلَى أَجْرَائِهِمَا تَجَرَّى الْأَنْعَامُ خُلُوفَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ وَإِذْخَالِ
 حَرْفِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمَا الْقِيلَ وَالْقَالَ وَقِيلَ الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ وَالْقِيلَ الْجَوَابُ وَهَذَا الْغَايِبُ
 إِذَا كَانَتْ الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهُمَا فَعْلَانِ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا يَصِحُّ وَلَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ وَهُوَ
 كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ بَشْرَ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ زَعَمُوا فَأَمَّا مَنْ حَكَى مَا يَصِحُّ وَيَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَأَسْنَدَهُ إِلَى ثِقَةٍ صَادِقٍ فَلَا
 وَجْهَ لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا تَمَّ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَحْنُ وَعَرَبِيَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مُعَدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ
 قِيلَ وَقَوْلٍ يُقَالُ قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ وَهَذَا التَّأْوِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا ائْتِمَانٌ وَقِيلَ أَرَادَ النَّهْيُ عَنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ
 مُبْتَدِئًا وَنَاجِيًا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ النَّاسِ وَالنَّجْوَى عَمَّا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ خَيْرًا وَلَا يَغْنِيهِ أَمْرُهُ (ومنه)
 الْحَدِيثُ) أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ التَّمِيمَةُ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَإِقْبَاعُ الْخُصُومَةِ بَيْنَ النَّاسِ
 بِمَا يَحْكِي لِبَعْضٍ عَنِ الْبَعْضِ (ومنه الحديث) فَفَسَّتِ الْعَالَةَ بَيْنَ النَّاسِ وَبِحُجُوزَانِ يُرِيدُهُ الْقَوْلُ وَالْحَدِيثُ
 (هـ * وفيه) سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعَزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ أَحَبَّهُ وَاخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ يَقُولُ بُلْغَانُ
 أَيْ بِحَبِيبَتِهِ وَاخْتَصَّاصُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكَمَ بِهِ فَإِنَّ الْقَوْلَ يَنْتَعِلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ غَلَبَ
 بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ يَنْفُذُ قَوْلَهُ (وفي حديث رُقِيَّةَ الثَّمَلَةِ) الْعُرُوسُ تَسْكُنُ وَتَقْتُلُ وَتَحْتَفِلُ أَيْ
 تَحْتَمِكُ عَلَى رُجُوعِهَا (س * وفيه) قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بِبَعْضِ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرُّ بَيْنَكُمْ الشَّيْطَانُ أَيْ قُولُوا بِقَوْلِ
 أَهْلِ بَيْتِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ أَيْ ادْعُونِي رَسُولًا وَنَبِيًّا كَمَا مَعْنَى اللَّهِ وَلَا تُسْمَعُونِي سَيِّدًا كَمَا تُسْمَعُونَ رُؤَسَاءَ كَمَا لَا تَهْمُ كَانُوا
 يَحْسَبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالنَّبِيِّ كَالسِّيَادَةِ بِأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ يَعْنِي الْاِقْتِصَادُ فِي الْمَقَالِ وَتَرَكَ

(قوف) (س * فيه) السَّاءُ وَالْحَبَاءُ قُلْعٌ
 وَأَزِيلٌ وَجَعَلَتِ الْحَمْرَةُ تَقْوِيزُ أَيْ
 تَجِيٍّ وَتَذَهَبُ وَلَا تَقَرُّ (القائف) (س * فيه)
 الَّذِي يَنْتَبِعُ الْآثَارَ وَيَعْرِفُهَا
 وَيَعْرِفُ شَبَّهُ الرَّجُلِ
 بِأَخِيهِ وَآبِيهِ ج قَائِفَةٌ أَجْتَمَعَتْ بِهَا
 هِرْقَلِيَّةٌ (قوفية) (س * فيه) نَسَبُهُ إِلَى
 قُوقٍ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ أَرْوَامِ
 (قوف) (س * فيه) الْأَقْوَالُ جَمْعُ
 قِيلَ وَهُوَ الْمَلِكُ الْغَافِظُ الْقَوْلُ وَالْأَمْرُ
 وَنَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ أَيْ عَنْ فَضُولِ
 مَا يَتَخَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَؤُهُمَا عَلَى كَوْنِهِمَا
 فَعَلَيْنِ مَاضِيَيْنِ مُتَعَمَّنَيْنِ لِلضَّمِيرِ
 وَالْإِعْرَابِ عَلَى أَجْرَائِهِمَا تَجَرَّى الْأَنْعَامُ
 خُلُوفَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ وَإِذْخَالِ
 حَرْفِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمَا الْقِيلَ
 وَالْقَالَ وَقِيلَ الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ وَالْقِيلُ
 الْجَوَابُ وَهَذَا الْغَايِبُ إِذَا كَانَتْ
 الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهُمَا فَعْلَانِ
 فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا يَصِحُّ
 وَلَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ وَهُوَ كَحَدِيثِهِ
 الْآخَرِ بَشْرَ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ زَعَمُوا
 فَأَمَّا مَنْ حَكَى مَا يَصِحُّ وَيَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ
 وَأَسْنَدَهُ إِلَى ثِقَةٍ صَادِقٍ فَلَا وَجْهَ
 لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا تَمَّ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 نَحْنُ وَعَرَبِيَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ
 مُعَدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ قِيلَ وَقَوْلٍ
 يُقَالُ قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ وَهَذَا
 التَّأْوِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا ائْتِمَانٌ وَقِيلَ
 أَرَادَ النَّهْيُ عَنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ مُبْتَدِئًا
 وَنَاجِيًا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ
 النَّاسِ وَالنَّجْوَى عَمَّا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ
 خَيْرًا وَلَا يَغْنِيهِ أَمْرُهُ (ومنه) الْحَدِيثُ)
 أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ التَّمِيمَةُ
 الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةُ الْقَوْلِ
 وَإِقْبَاعُ الْخُصُومَةِ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا
 يَحْكِي لِبَعْضٍ عَنِ الْبَعْضِ (ومنه الحديث)
 فَفَسَّتِ الْعَالَةَ بَيْنَ النَّاسِ وَبِحُجُوزَانِ
 يُرِيدُهُ الْقَوْلُ وَالْحَدِيثُ (هـ * وفيه)
 سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعَزِّ وَقَالَ بِهِ
 أَيْ أَحَبَّهُ وَاخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ
 فَلَانٌ يَقُولُ بُلْغَانُ أَيْ بِحَبِيبَتِهِ
 وَاخْتَصَّاصُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكَمَ بِهِ
 فَإِنَّ الْقَوْلَ يَنْتَعِلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ غَلَبَ بِهِ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ يَنْفُذُ
 قَوْلَهُ (وفي حديث رُقِيَّةَ الثَّمَلَةِ) الْعُرُوسُ
 تَسْكُنُ وَتَقْتُلُ وَتَحْتَفِلُ أَيْ تَحْتَمِكُ
 عَلَى رُجُوعِهَا (س * وفيه) قُولُوا بِقَوْلِكُمْ
 أَوْ بِبَعْضِ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرُّ بَيْنَكُمْ
 الشَّيْطَانُ أَيْ قُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ بَيْتِكُمْ
 وَمِلَّتِكُمْ أَيْ ادْعُونِي رَسُولًا وَنَبِيًّا
 كَمَا مَعْنَى اللَّهِ وَلَا تُسْمَعُونِي سَيِّدًا
 كَمَا تُسْمَعُونَ رُؤَسَاءَ كَمَا لَا تَهْمُ كَانُوا
 يَحْسَبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالنَّبِيِّ كَالسِّيَادَةِ
 بِأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ
 يَعْنِي الْاِقْتِصَادُ فِي الْمَقَالِ وَتَرَكَ

الاسراف فيه (س * وفي حديث علي) سمع امرأة تنذب عمر فقال أما والله ما قالته ولكن قولته أي لفتته وعلمته وألقي على لسانه يعني من جانب الإهام أي انه حقيق بما قالته فيه (ه * ومنه حديث ابن المسيب) قيل له ما تقول في عنهم وعلى فقال أقول ما قولني الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان يقال قولتني وأقولتني أي علمتني ما أقول وأنظمتني وحملتني على القول (وفيه) انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أقوله مرأيتنا أي أنظنته وهو مختص بالاستفهام (ه * ومنه الحديث) لما أراد أن يعتكف ورأى الأخمصة في المسجد فقال البر تقولون بهن أي أنظنون ورزقناهن أردن البر وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمر ومنطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيد قائما فان جعلت القول بمعنى الظن أنعمتته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمر إذا هبوا أو تقول زيد منطلقا (س * وفيه) فقال بالماء على يده (س * وفي حديث آخر) فقال بنو بهكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتقطع على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى قال الشاعر * وقالت له العيان سمعا وطاعة * أي أومأت وقال بالماء على يده أي قلب وقال بنو به أي رفعه وكل ذلك على المجاز والالتباس كما روى (في حديث السهو) فقال ما يقول ذو اليدنين قالوا صدق روى أنهم أومأوا برؤسهم أي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث (س * وفي حديث جريح) فأمرعت القولية إلى صومعة هم الغوغاء وقتله الأنبياء واليهود تسمى الغوغاء قولية (في حديث المسألة) أن لذي قمر مذيق حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاكه (س * وفيه) أن نساء الشيطان شيئا من صلاتي فليستج القوم وليصفق النساء القوم في الأصل مصدر قوام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلن به ومما بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأموال التي ليس للنساء أن يقرن بها (وفيه) من جالسه أو قوامه في حاجته صابرة قوامه فاعله من القيام أي إذا قام معه ليغضي حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو الغوم أي لو سمرت لنا وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها (ه * ومنه حديث ابن عباس) إذا استقمت بتقدفبت بتقد فلا بأس به وإذا استقمت بتقدفبت بتسبنة فلا خير فيه استقمت في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع إذا قومتته ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل قويا فيقومه مثلا بتلاين ثم يقول بنيه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا بأكثر من تلاين فهو جائز وبأخذ الزيادة وان باعه نسيئة بأكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز (س * وفيه) حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال

الاسراف فيه وقول علي ما قالته ولكن قولته أي لفتته وعلمته وألقي على لسانها وتقول مرأيتنا أي أنظنته والبر تقولون بهن أي أنظنون وقال بالماء على يده أي قلبه وقال بنو به أي رفعه من إطلاق القول على الفعل وهو كثير وأمرعت القولية إلى صومعة هم الغوغاء وقوام الشيء عماده الذي يقوم به وقوام من عيش أي ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه أو قوامه هو فاعله من القيام أي قام معه ولو قومت لنا أي سمرت من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها واستقمت المتاع قومتته وقام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال

من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطلت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سربح كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س ٥ * وفي حديث حكيم بن حزام) بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر إلا قاشما أى لا أموت إلا نابتا على الاسلام والتسليم به يقال قام فلان على الشئ اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س * ومنه الحديث) استقيموا لقريش ما سئتموا والكم فان لم يفعلوا فضحوا سيوفكم على عواتقكم فايدوا وخضروا هم أى دؤموا لهم على الطاعة واثبتوا عليهم ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحتملون قوله ما سئتموا والكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا إقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيديكم أمراة تغسعر منهنم الجلود وتشتجر منهنم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمراة أبرارها وخجارتها أمراة خجارتها (ومنه الحديث) العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك (ومنه الحديث) لو لم تكن له أقام لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركته ما زال قائما (والحديث الآخر) ما زال يقيم لها أدمها (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها ما قوله قد قامت الصلاة فغناء قام أهلها وأوحان قيامهم (س * وفي حديث عمر) في العين القائمة ذلك الذي هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها (س * وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم مشكوره ونائم مغفوره أى رب متعبد يستغفر لآخيه النائم فيشكره ففعله ويفقر لنا ثم يدعو له (س * وفيه) أنه أذن في قطع السد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرجل التي تكون في مقدمه ومؤخره (قونس) (في شعر العباس بن مرداس) * وأضرِبُ منابا لسيوف القوانيسا * القوانيس جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذني الفرس وأهل بيضة الحديد (القاه) الطاعة والقوة الطاعة من طاقات الجبل ج قوى

من قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطلت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد وقفت وهى سائرة ولكن سيرا لا يظهر له أثر سربح كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة واستقيموا لقريش ما سئتموا والكم فان لم يفعلوا فضحوا سيوفكم على عواتقكم فايدوا وخضروا هم أى دؤموا لهم على الطاعة واثبتوا عليهم ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة هي الدائمة المستمرة أى العمل بها متصل لا يترك ولو لم تكن له أقام لكم أى دام وثبت وتسوية الصف من إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها والعين القائمة هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها (القوانيس) جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذني الفرس وأهل بيضة الحديد (القاه) الطاعة والقوة الطاعة من طاقات الجبل ج قوى

سُنَّةُ كَيْدِ هَذَا الْجَبَلِ قُوَّةُ قُوَّةٍ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَإِنَّمَا كَرَاهَا لَلْفَتْحِ وَأَوْضَعُهَا قَوَى ﴿قوا﴾
 (في حديث سريّة عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إنا قد أقويّنا فأعطينا من الغنيمة أي نَقَدْتِ أَرْوَادُنا وهو
 أَنْ يَبْقَى مَرُودُهُ قَوَاهُ أَيْ خَالِيَا (ومنه حديث الحُدْرِي) في سريّة بني فزارَةَ إني أقويت منذ ثلاث خَفِفتُ أَنْ
 يَحْطِمَنِي الْجَوْعُ (ومنه حديث الدعاء) وَإِنْ مَعَادِنُ إِحْسَانِكَ لَا تَقْوَى أَيْ لَا تَخْشَوْنَ مِنَ الْجَوْهَرِ يُرِيدُ بِهِ
 الْعَطَاءُ وَالْإِفْضَالُ (هـ * ومنه حديث عائشة) وَبِئْسَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاهِ الْأَقْوَاهُ جَمْعُ قَوَاهِ
 وَهُوَ الْقَفَرُ الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ رُخْصَةِ التَّيْمِ لِلْمَاضِاعِ عَقْدُهَا فِي السَّغَرِ وَطَلَبُوه فَاصْبَحُوا
 وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا يَفْتَرِكُ آيَةُ التَّيْمِ وَالصَّعِيدُ التُّرَابُ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مَعَهُ
 أَيْ دُونَ آيَةِ قُوَّةٍ وَقَدْ أَقْوَى يَقْوَى فَهُوَ مَقْوٍ (هـ * ومنه حديث الأسود بن زيد) في قوله تعالى وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
 حَاذِرُونَ قَالَ مَقْوُونَ مُؤَدُّونَ أَيْ أَحْبَابُ وَأَبْ قُوَّةٍ كَامِلُونَ وَأَوَاتُ الْحَرْبِ (هـ * وفي حديث ابن سيرين)
 لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَابِلِ الشَّرْكَاءِ يَتَوَاوَنُ لِمَتَاعٍ بَيْنَهُمْ فِيمَنْ يُرِيدُ التَّقَاوِي بَيْنَ الشَّرْكَاءِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِسِلْعَةٍ رَخِيصَةٍ
 ثُمَّ يَتَزَايِدُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا غَايَةَ تَعْمُهَا يَقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ تَوْبٌ فَتَقَاوَيْنَاهُ أَيْ أَهْطَيْتُهُ بِهِ تَعْمُافًا أَخَذْنَاهُ
 وَأَعْطَانِي بِهِ غَدَا فَاخُذْهُ وَاقْتُونِ مِنْهُ الْعَلَامُ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا أَيْ اشْتَرَيْتُ حِصَّتَهُ وَإِذَا كَانَتْ السِّلْعَةُ بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ فَتَوَمَا هَابْنِ فُهُمَا فِي الْمَقَاوِئِ سِوَاهَا إِذَا اشْتَرَاهَا أَحَدُهُمَا فَهُوَ الْمُقْتَوِي دُونَ صَاحِبِهِ وَلَا يَكُونُ الْأَقْتَوَاهُ
 فِي السِّلْعَةِ إِلَّا بَيْنَ الشَّرْكَاءِ قِيلَ أَسْلَمَهُ مِنَ الْقُوَّةِ لِأَنَّهُ بُلُوغُ بِالسِّلْعَةِ أَقْوَى غَنَاهَا (هـ * ومنه حديث مسروق)
 أَنَّهُ أَوْعَى فِي جَارِيَةٍ لَهُ أَنْ قُولُوا لِبَنِي لَأَقْتَمُوْهُمَا بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ يَبْعُوْهُمَا إِلَى أَنْ تَغْنَمَهَا وَلَكِنْ جَلَسَتْ مِنْهَا بَجَلَسَا
 مَا أَحْبَبَ أَنْ يَجْلِسَ وَلَدَى ذَلِكَ الْمَجْلِسِ (س * وفي حديث عطاء) سَأَلَ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ
 امْرَأَةٍ كَانَتْ زَوْجَهَا مَلُوكًا فَاشْتَرَتْهُ فَقَالَ إِنْ اقْتَنَيْتَهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ أَعْتَقْتَهُ فُهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا أَيْ إِنْ
 اسْتَعْدَمْتَهُ مِنَ الْقَتْلِ لِحُدُودِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ وَالنَّاءِ قَالَ الزُّنْشُورِيُّ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْقَتْلِ لِحُدُودِهِ
 كَارِعَوِي مِنَ الرُّعُولِ إِلَّا أَنْ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَمْ يَجْعَلْ مُتَعَدِّيًا قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ أَقْتَوَى إِذَا صَارَ خَادِمًا قَالَ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَفْعَلَ مِنَ الْاِقْتَوَاءِ بِمَعْنَى الِاسْتِغْلَاصِ فَكَانَتْ بَيْنَهُ عَنِ الِاسْتِغْلَامِ لِأَنَّ مَنْ أَقْتَوَى
 عَبْدًا لَبَدَأَ بِسْتَعْدَمِهِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ أُمَّةَ الْفَقْهَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اشْتَرَتْ زَوْجَهَا حَرَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اشْتِرَاطِ
 الْحُدُودِ وَلَعَلَّ هَذَا شَيْءٌ اخْتَصَّ بِهِ عُمَيْدُ اللَّهِ

﴿باب القاف مع الهاء﴾

﴿قهر﴾ (في أسماء الله تعالى) الْقَاهِرُ هُوَ الْغَالِبُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ يُقَالُ قَهَرَهُ يَقْهَرُهُ قَهْرًا وَهُوَ قَاهِرٌ
 وَقَهَارٌ لِلْبَلَاغَةِ وَأَقْهَرَتِ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدْتَهُ مَقْهُورًا أَوْ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْقَهْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قهرم﴾
 (فيه) كَتَبَ إِلَى قَهْرْمَانِهِ هُوَ كَالْحَايِزِ وَالْوَكِيلِ وَالْحَافِظُ لِمَا نَحْتُ يَدُهُ وَالْقَاهِمُ بِأُمُورِ الرَّجُلِ بِلُغَةِ الْفَرَسِ

وَأَقْوَى نَفْسُ دُرَّادَةِ وَالْقَوَاهِ الْقَهْرُ
 الْخَالِي جِ أَقْوَاهُ وَلَا تَقْوَى لِاتِّخَالِ
 وَالْمَقْوَى ذُو الدَّابَةِ الْقَوِيَّةِ ﴿الْقَاهِر﴾
 الْغَالِبُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ وَالْقَهَارُ
 لِلْبَالِغَةِ ﴿الْقَهْرْمَانُ﴾ كَالْحَايِزِ
 وَالْوَكِيلِ الْحَافِظُ لِمَا نَحْتُ يَدِهِ
 وَالْقَاهِمُ بِأُمُورِ الرَّجُلِ بِلُغَةِ الْفَرَسِ

﴿فهز﴾ (في حديث على) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرير
ولست بعربية مخضفة وقال الرخشمري القهز والقهز ضرب من الثياب يُتخذ من صوف كالدُرْعَى وربما
خالطها الحرير ﴿قهقر﴾ (قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد
وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (ه س * وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمتي فيقال
إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الأزهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقروا وقهقروا القهقرى
مصدر (ومنه) قولهم رجع القهقرى أى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع
﴿قهل﴾ (ه * في حديث عمر) أناه شيخ متقهول أى شعث وشعث يقال أقهل الرجل وقهله

﴿باب العاق مع الباء﴾

﴿قياً﴾ (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقأ عامداً فأظفر هو واستقفل من القى والتقي
أبلغ منه لأن فى الاستقأ تشكفاً أكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم
الشارب قاعاً ما ذاع عليه لاستقأ ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من دَرَعَةِ النِّقْيِ وهو صائم فلا
شئ عليه ومن قياً فعله الإعادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقي الأرض أفلاذ كبدها
أى تخرج كنوزها وتظهرها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وبعج الأرض فقامت أكفها
أى أظهرت نباتها وخزائنها قال قاه يقي قياً وقياً واستقأ ﴿قبح﴾ (س * فيه) لأن يمتلئ بجوف
أحدكم فيحاحى به خير له من أن يمتلئ بشعره القبح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قبيد﴾
(ه * فيه) قيد الأيمان القتل أى أن الأيمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جهل
القتل مقيداً (ومنه قولهم) فى صفة الفرس هو قيد الأوابد يدون أنه يلقبها بفرعة فكانها مقيدة لا تغدو
(ومنه حديث قتيلة) الذئناء مقيد الجمل أرادت أنها مختصة بفرعة الجمل لا يتعدى مرقعه والمقيد هنا الموضع
الذى يقيد فيه أى انه مكان يكون الجمل فيه ذاقيد (ومنه حديث عائشة) قالت لها امرأة أقيسد جملى
أرادت أنها تفعل زوجها شيئاً يمنع عن غيره هامن النساء فكانها تربطه وتقيده عن إتيان غيرها (وفيه)
انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمى أن يسلم إليه فى أعناقها قيد الفرس هى ممة معروفة وصورتها خلقتان
بينهما ممة (س * وفى حديث الصلاة) حين مالت الشمس قيد الشراك (س * وفى حديث آخر)
حتى ترتفع الشمس قيد رخم قد تكرر ذكر القيد فى الحديث يقال بينى وبينه قيد رخم وقادر رخم أى قد رخم
والشراك أحد سبور النعل التى على وجهها وأراد بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لأحد أن يتقدمه فى
صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فعقدته بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه
ميل الشمس عن وسط السماء (س * ومنه الحديث) أقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه

﴿القهر﴾ والقهر ثياب بيض من
صوف يخالطها حرير ﴿القهرى﴾
الشيء الى خلف من غير أن يعيد
وجهه الى جهة مشيه وكفى به عن
الردة ﴿شيخ﴾ متقهول ﴿شعث وشعث﴾
﴿النقي﴾ خروج ما فى الجوف قاه
يقي قياً وتقياً واستقأ ﴿القبح﴾
المدة • الأيمان ﴿قيد﴾ القتل
أى انه يمنع عن القتل كما يمنع القيد
عن التصرف والمقيد مكان التقيد
وقيد الفرس ممة معروفة وصورتها
خلقتان بينهما ممة والقيد والعيس
القدر

خير من الدنيا وما فيها ﴿قبر﴾ (س * في حديث مجاهد) يغدو الشيطان بغير وانه إلى السوق فلا يزال يتر العرش عما يعلم الله ما لا يعلم القبر وان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كلوان وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقبر وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الأشياء يعلم الله خلافها فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألقاظ القسم ﴿قبر﴾ (س * فيه) ليس ما بين فرعون من القراينة وفرعون هذه الأمة قيس شبراى قد رشح القيس والقيدسوا (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) خير نسايتكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد أنها اذا مئت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقا ولم تبطل ولكن تاتشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية (س * وفي حديث الشعبي) أنه قفى بشهادة القاييس مع عين المشجوج أى الذى يقيس الشجة ويتعرف غورها بالليل الذى يدخله فيها ليعتبرها ﴿قيض﴾ (ه * فيه) ما أنكر شاب شيخا ليس له إلا قيض الله له من بكره عند سنه أى سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له أى مساو له (س * ومنه الحديث) ان شئت أقيضك به المختارة من دروع بدر أى أدلك به وأعرضك عنه وقد قاضه بقيضه وقايضه مقايضة فى البيع إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة (س * ومنه حديث معاوية) قال لسعد بن عثمان بن عفان لو ملئت لى غوطه دمسق رجلا مثلك قياضا يزيد ما قبلتهم أى مقايضة يزيد (وفي حديث على رضى الله عنه) لا تكونوا كقيض بينض فى أدايح يكون كسرها ورزاويخرج حصانها ثم القى قنر البيض (ه * ومنه حديث ابن عباس) اذا كان يوم القيامة مدت الأرض مدلا ديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها أى شقت من قاض القرخ البيضة فانقضت وقضت القارورة فانقضت أى انصدعت ولم تنفلق وذكرها الهروى فى قوض من تعويض الحيام وعاد ذكرها فى قيض ﴿قيظ﴾ (فيه) سرنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قايظ أى شديد الحر (ومنه حديث أشراف الساعة) أن يكون الولد غيظا والمطر قايظا لأن المطر يغابر الدلتبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك (ه * ومنه حديث عمر) إغماهى أضوع ما يقطن بنى أى ما تكفيهم لقيظهم معنى زمان شدة الحر يقال قيطنى هذا الشئ وشئتانى وصيغنى (وفيه) ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة ﴿قيع﴾ (ه * فيه) انه قال لاصيل كيف ترمت مكة فقال ترمتها قايضا أى قاضها القاع المكان المستوى الواسع فى وطأة من الأرض يقولوا ماء السماء فيسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فانيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع على قيعه وقيعان (ومنه الحديث) إغماهى قيعان أمسكت الماء ﴿قيل﴾ (ه * فيه) انه كتب إلى الأقبال العبايلة جمع قبل وهو أحد ملوك خيمردون الملك الأعظم ويزرى بالواو وقد تقدم (ومنه

﴿القبروان﴾ معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب ﴿قيض الله﴾ له سبب وقدر وقاضه بقيضه وقايضه مقايضة وقياضا فى البيع اذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة قنر البيض وقيضت السماء عن أهلها شقت ﴿القيظ﴾ شدة الحر ويوم قايظ شديد الحر وما يقطن بنى أى ما تكفيهم لقيظهم وقيط بفتح القاف موضع بقرب مكة ﴿القاع﴾ المكان المستوى الواسع فى وطأة من الأرض يقولوا ماء السماء فيسكه ويستوى نباته ج قيعه وقيعان ﴿المقبل﴾

الحديث) إلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَيْ مَلِكِهَا وَهِيَ قَيْبِلَةُ مِنَ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَى ذِي رُعَيْنِ وَهُوَ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ
وَمُلُوكِهَا (وَفِيهِ) كَانَ لَا يَقْبَلُ مَالًا وَلَا يَبِيتُهُ أَيْ كَانَ لَا يَمْسُكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا
جَاءَهُ مَسَاءً لَا يَمْسُكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْقَيْبِلُ وَالْقَيْبُولَةُ الْأَنْسَرُ تَرَاحُةٌ نِصْفُ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ قَالَ
يَقْبِلُ قَيْبُولَةً فَهُوَ قَائِلٌ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ) مَا مَهْجَرُكُمْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ مَاهُجَرُ
أَيْ لَيْسَ مِنْ هَاجَرٍ عَنْ وَطْنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْمَهَاجِرَةِ كَمَا سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْقَائِلَةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ) رَفِيقَتَيْنِ قَالَا خَيَّتِي أُمُّ مَعْبُدٍ * أَيْ تَرَ لَا فِيهَا عِنْدَ
الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَاهُ بَغِيرُ حَرْفٍ جَرَّ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيتُهُنَّ
وَهُوَ قَائِلٌ الشُّبَّانِ تَعْمَهُنَّ وَالشُّبَّانُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّبَّانِ أَوْ قُرْبَ الْقَائِلَةِ أَوْ هُوَ مِنْ
الْقَوْلِ أَيْ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّبَّانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَنَازِرِ) هَذِهِ فَلَانَةُ مَائَتْ ظَهْرٍ أَوَانتِ صَائِمٌ قَائِلٌ أَيْ
سَاكِنٌ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (وَمِنْهُ شُعْرَابُ رِوَاةٍ)

اليَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ * ضَرْبٌ بِأَنْزِيلِ الْهَامِ عَنْ مَقِيلِهِ

الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ وَمَقِيلُهُ مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَسَكُونُ الْبَاءِ مِنْ نَضْرِبُكُمْ مِنْ
جَائِزَاتِ الشُّعْرِ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ (ه * وَفِي حَدِيثِ خَزْرَجَةٍ) وَأَكْتَفَى مِنْ حَمَلِهِ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْسِلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ
نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي بِتِلْكَ الشَّرْبِ بِذَلِكَ لِيَحْتَاجَ إِلَى حَمَلِهِ اللَّخْضَبِ وَالسَّعَةِ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) يَنْعُكُ
أَبْنَاءُ قَيْلَةٍ يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ قَيْسَلِي الْأَنْصَارُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمِّ هَلَمٍ قَدِيمَةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بَنَتْ كَاهِلَ (س * وَفِيهِ)
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ مَنْ نَارِجَهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَةً أَيْ وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ
يُقَالُ أَقَالَ عَثْرَةً يَفْعَلُهَا وَيَقَالُ إِذَا فَتَحَ الْبَيْعَ وَعَادَ الْبَيْعَ إِلَى مَالِكِهِ وَالنَّجْنُ إِلَى الْمُشْتَرَى إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ
أَحْذَرُهَا أَوْ كَلَاهَا وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ) لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ
قُلْتُ لَا أَسْتَقْبِلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقْبِلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ وَلَا أَنْسَاهَا وَالْإِسْمَةُ قَالَةُ طَلَبَ الْإِقَالََةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س * وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ) وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ الْأَدْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخُصْبَةِ * وَفِيهِ

(س * وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ قِيَمٌ وَفِي أُخْرَى قِيَوْمٌ وَهِيَ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهَا الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَصْلُهَا
مِنَ الْوَاوِ قِيَامٌ وَقِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ بَوْرُنٌ فَيَعَالُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعُولُ وَالْقِيَوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَعْدُودَةُ وَهُوَ
الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مطلقًا لَا بغيرِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ ذَلِكَ يَوْمُهُ كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لَا يَتَصَوَّرَ وَجُودُهُ لَوْلَا دَوَامُ وَجُودِهِ
إِلَّا بِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَكُونَ تَلْخِيسُ امْرَأَةٍ قِيَمٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمَرَأَةِ زَوْجُهَا لَأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهِا وَمَا تَحْتَاجُ
إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيَمَهُمْ امْرَأَةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَا نَفِي مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قَوْمٌ وَخَلَقَ قِيَمٌ أَيْ

وَالْقَيْبُولَةُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ قَالَ يَقْبِلُ فَهُوَ
قَائِلٌ وَمَاهُجَرُ كُنْ قَالَ أَيْ لَيْسَ
مِنْ خَرَجَ فِي الْمَهَاجِرَةِ كَمَا أَقَامَ
فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَكَانَ لَا يَقْبِلُ
مَالًا أَيْ لَا يَمْسُكُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَالِ
صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَضَرْبًا
يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ أَيْ مَوْضِعَهُ
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَالْقَيْلَةُ
وَالْقَيْبِلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَابْنُ
قَيْلَةَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ وَهِيَ قَيْلَةُ
بَنَتْ كَاهِلَ أُمِّ هَلَمٍ قَدِيمَةٌ مِنْ أَقَالَ
نَادِمًا أَيْ وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ
وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي
الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَالْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ
الْأَدْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخُصْبَةِ
وَالْقِيَوْمُ قِيَامٌ وَالْقِيَمُ الْقَائِمُ
بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِهِ وَقِيَمُ الْمَرَأَةِ زَوْجُهَا وَخَلَقَ
قِيَمٌ أَيْ

مستقیم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا يُزَيغ فيه ولا يميل عن الحق (هـ * وفيه) ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيننا وهو بالسريانية بهذا المعنى (وقين * هـ * فيه) دخل أبو بكر وعند عائشة قينتان تَغْتَيَان في أيام مَنِي القَيْنَةِ الأُمَّة غَنَّتْ أولُ تَغْنٍ والمباشطة وكثيرا ما تطلق على الغنيمة من الإماء وجمعها قَيْنَات (ومنه الحديث) نَهَى عن يَبِيع القَيْنَات أي الإماء المَغْنِيَات وتُجْمَع على قِيَانٍ أيضا (س * ومنه حديث سلمان) لو بات رجل يُعْطَى البَيْضُ القِيَان وفي رواية القِيَانُ البَيْضُ وبات آخرُ يقرأ القرآن ويذكر الله لَأَيُّتُ أَنْ ذَكَرَ الله أَفْضَلَ أُرَادَ بِالْقِيَانِ الإِمَاءَ والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها ذُرْع ما كانت امرأتها تُعَيِّنُ بالمدينة إِلا أُرْسَلَتْ تَسْتَعِيرُهُ تُعَيِّنُ أَيُّ تَزِينٍ لِرَفَافِهَا وَالتَّعْيِينُ التَّزِينُ (س * ومنه الحديث) أَنَا قَيْنَتُ عَائِشَةَ (س * وفي حديث العباس) إِلا الأَذْرَفَانِهُ لِقِيُونِنَا الْقِيُونُ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ الحداد والصانع (س * ومنه حديث خباب) كُنْتُ قَيْنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحديث (س * وفي حديث الزبير) وَإِنِّي فِي جَسَدِ أُمَمَالِ الْقِيُونِ جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِيَ الْفَقَارَةُ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ وَالْهَزْمَةُ الَّتِي يَبِينُ وَرِلُ الْفَرَسِ وَنَحْبُ ذَنْبِهِ يُرِيدُ أُنَارَ الطَّعَنَاتِ وَضُرَبَاتِ السُّيُوفِ يَصِفُهَا بِالنَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ (وقين قاع * هـ * فيه) ذِكْرُ قَيْنِقَاعٍ وَسُوقِ قَيْنِقَاعٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ أَضْمِغَتْ السُّوقُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ بَفِخِ الْقَافِ وَضَمِ النُّونِ وَقَدْ تَكَسَّرَ وَتَفْتَحُ (وقى * هـ * س * في حديث سلمان) مَنْ صَلَّى بِأَرْضِ قِيٍّ فَأَدْنَى وَأَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَى قُظِرُ وفي رواية ما من مُسْلِمٍ يُصَلِّي بِقِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ فَعَلَ مِنَ الْقَوَامِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَعْرُ الْحَالِيَّةُ

مستقيم والدين القيم الذي لا يزيع فيه ولا يميل عن الحق (قينة * الأمة غنت أم لم تغن والمباشطة وكثيرا ما تطلق على المغنيمة من الإماء ج قينات وقيان ولو بات رجل يعطى القيان البيض أي الإماء والعبيد والتعيين التزيين وما كانت امرأة تعين أي تزين لرفافها والقين الحداد والصانع ج قيون وقين قيون (قين قاع) فقار الظهر ج قيون (قين قاع) بالفخ وتثليث النون بطن من يهود المدينة (القي * القى * بالكسر والتشديد الأرض القفر الحالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير ويليها الجزء الرابع

أوله (حرف الكاف) باب الكاف مع الهـ مزه

نسأل الله العانة على اتعانه عنه وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وعجبه وسلم

٤
١٣٩٤٥٢٣
١٢
١٤٠٥

٤٠١

﴿الجزء الرابع﴾

من النهاية في غريب الحديث والأثر

للشيخ الإمام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

رحمه الله تعالى

()

وبهامشها الدر الثمير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي

﴿ما شاء الله﴾

﴿حرف الكاف﴾

﴿باب الكاف مع المهمزة﴾

﴿كأب﴾ (س * فيه) أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم
والحزن يقال كآب كآبة واكئاب فهو كئيب وكئيب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يجزئه إما أصابه
في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مضي الحاجة أو أصاب ماله آفة أو يقدم على أهله فيجد هم
مرضى أو قد قد بعضهم ﴿كأدي﴾ (في حديث الدعاء) ولا يتسكاه ولا يحق عن مذنب أي يصعب عليك
ويشقى ومنه العقبة الكؤود أي الشاقة (ومن حديث أبي الدرداء) إن بين أيدينا عقبة كؤود لا يجوزها
إلا الرجل الخف (ومن حديث علي) وبكا دناييق المتجمع (ومن حديث عمر) مات كادني فني
مات كادني خطبة النكاح أي صعب على ونقل وشقى ﴿كأس﴾ (قد تكررت كرا الكأس في الحديث)
وهو الإنا فيه شراب ولا يقال لها كأس إلا إذا كان فيه شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد
والاجتماع والجمع أكؤوس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد ترك الهمز تحقيقا ﴿كأكا﴾
(س * في حديث الحكم بن عتيبة) خرج ذات يوم وقد تكأ كالأناس على أخيه عمران فقال سبحان الله
لو حدث الشيطان لتكأ كالأناس عليه أي عكفوا عليه مزجحين ﴿كأى﴾ (س * في حديث أبي)

﴿حرف الكاف﴾

﴿الكآبة﴾ تغير النفس من
شدة الهم والحزن ﴿التكؤود﴾
الصعوبة والمشقة والعقبة الكؤود
الشاقة ﴿الكأس﴾ الإنا فيه
شراب ولا يقال لها فارغة كأس
﴿تسكأ كؤا﴾ عليه عكفوا مزجحين
﴿كأين﴾ بمعنى كم

قال لزر بن حنيس كاتين تعدون سورة الأحزاب أى كم تعدونها آية ونستعمل في الخبر والاستسهاام
مثل كم وأصلها كاتين بوزن كني فقدمت الياء على المهمزة ثم خففت فصارت بوزن كييع ثم قلبت الياء ألفا
وفيهما لغات أشهرها كاتى بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

﴿ككب﴾ (هـ) في حديث ابن زمل فأكبروا وأرحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب
كَبُوا أى أَرَمَوْهَا الطريق يقال كَبَيْتُهُ فأَكَبْتُ وأَكَبَ الرجل يَكِبُّ على عملٍ إِذْ أَرَمَهُ وقيل هو من
باب حذف الجار وإيصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أى لازمة له غير عادية عنه
(س) وفي حديث أبي قتادة فلما رأى الناس الميضة تكبوا عليها أى أزدحوا وهي تفاءلوا من الكبة
بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم (س) ومنه حديث ابن مسعود أنه رأى جماعة ذهبت فرجعت
فقال إياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أى جماعة السوق (س) وفي حديث معاوية) انكم
لنقلبون حول ألقابنا وفى كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومغظمه وكبة النار صدمتها ﴿كبت﴾
(هـ) فيه) انه رأى طلحة خزيناً مكبوا أى شديد الحزن قيل الأصل فيه مكبوا بالادال أى أصاب الحزن
كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلان أى أدله وصرفه (ومنه الحديث) ان الله كبت الكافر أى صرعه
وخيبه ﴿كبت﴾ (هـ س) في حديث جابر) كنا نجتني الكبكث هو النضج من ثمر الأراك ﴿كج﴾
(في حديث الأفاضة من عرفات) وهو تكج راحلته كجحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب
ومعناها من الجراح وسرعة السير ﴿كبد﴾ (في حديث بلال) أدثت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد أى شق عليهم وضيّق من الكبد بالفتح وهي
الشدّة والضيّق أو أصاب كبدهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم
ولا يخلص اليها إلا أشد البرد (س) ومنه الحديث) الكبكاد من العيب هو بالغم وجع الكبد والعيب
شرب الماء من غير حصص (هـ) وفيه) فوضع يده على كبدى أى على ظاهر جنى ممّا بلى الكبد
(هـ) وفيه) وتلقى الأرض أفلاذ كبدها أى مافى باطنها من الكمنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد
كل شئ وسطه (ومنه الحديث) فى كبد جبل أى فى جوفه من كهف أو شعب (ومنه حديث موسى
والخضر عليهم السلام) فوجد على كبد البحر أى على أوسط موضع من شاطئه (وفي حديث الخندق)
فعرضت كبد شديدة هي القطعة الصلبة من الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة والمفعول
في هذا الحديث كبدية بالياء ويسمى ﴿كبر﴾ (في أسماء الله تعالى) المتكبر والكبير أى العظيم
ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عباده خلقه والنا فيه لا تتفردوا بالتحصيل

﴿أكب﴾ على الشئ لزمه
وتكباوا أزدحموا وكبة السوق
جماعتها وكبة النار بالفتح
صدمتها ﴿كبت﴾ الكافر
صرعه وخيبه ومكبوت شديد
الحزن ﴿الكبكث﴾ النضج من ثمر
الأراك ﴿كجحت﴾ الدابة جذبت
رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها
من الجراح وسرعة السير
﴿الكباد﴾ بالغم وجع الكبد
والكبد بالفتح الشدة والضيّق
وكبدهم البرد شق عليهم وضيّق
أو أصاب كبدهم وذلك أشد ما يكون
من البرد لأن الكبد معدن الحرارة
والدم ولا يخلص اليها إلا أشد البرد
وكبد كل شئ وسطه ومنه فى كبد جبل
أى فى جوفه من كهف أو شعب
وجوده على كبد البحر أى على
أوسط موضع من شاطئه وعرضت
كبدية هي القطعة الصلبة من
الأرض وأرض كبداء وقوس
كبداء شديدة ﴿المتكبر﴾
والكبير أى العظيم ذوالكبرياء
وقيل المتعالى عن صفات الخلق
وقيل المتكبر على عباده خلقه

لَا تَأْتِيهِ مَطْلَى وَالتَّكَافُفُ وَالْكِبْرِيَاءُ الْعَظَمَةُ وَالْمَلَكُ وَقِيلَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الْوُجُودِ وَلَا يُوصَفُ
بِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مِنَ الْكِبَرِ بِالنَّكْبَرِ وَهِيَ الْعَظَمَةُ وَيُقَالُ كَبُرَ بِالضَّمِّ
يَكْبُرُ أَيْ عَظُمَ فَهُوَ كَبِيرٌ (وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ) اللَّهُ أَكْبَرُ مَعْنَاهُ اللَّهُ الْكَبِيرُ فَوَضِعَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ فَعِيلٍ
كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

إِنَّ الَّذِي مَمَلَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * يَتَنَادَعَانِي أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَيْ عَزِيزٌ طَوِيلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ أَعْظَمُ لَمْ يَحْذِفْ مِنْ لَوْضُوحِ مَعْنَاهَا وَأَكْبَرُ خَبِيرٌ
وَالْأَخْبَارُ لَا يَنْتَكِرُ حَذْفُهَا وَكَذَلِكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ كُنْهَ كِبَرِيَّاتِهِ وَعَظَمَتِهِ
وَإِغْنَاءُ قَدْرِهِ ذَلِكَ وَأَوَّلُ لِأَنَّهُ أَفْعَلَ فَعَلَى يَلْزَمُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَوَّلُ الْإِصْفَاءِ كَالْأَكْبَرِ وَأَكْبَرُ الْقَوْمِ وَرَأُوهُ

أَكْبَرُ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ سَاكِنَةٌ لَا تُنْفَضُّ لِلْوَقْفِ فَادْرُجُودٌ بِكَلَامِهِ خُتِمَ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا
افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا مَنُصُوبٌ بِأَعْمَارٍ فَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَقِيلَ هُوَ مَنْصُوبٌ
عَلَى الْقَطْعِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَوْمَ الْحُلُجِّ الْأَكْبَرُ قِيلَ هُوَ يَوْمُ التَّحْرِرِ وَقِيلَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَإِغْنَاءُ الْحُلُجِّ
الْأَكْبَرُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَمُونَ الْعُمَرَاءَ الْحُلُجِّ الْأَصْفَرُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: مُجَدِّدُ أَحَدِ الْأَكْبَرَيْنِ إِذَا
السَّمَاءُ انْشَقَّتْ أَرَادَ أَحَدَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ (س * وَفِيهِ) أَنَّ رُجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَقَالَ أَدْفَعُوا
مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ خِزَاعَةٍ أَيْ كَبِيرِهِمْ وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى (س * وَفِيهِ) الْوَلَاةُ لِلْكَبِيرِ أَيْ أَكْبَرُ ذُرِّيَّةِ
الرَّجُلِ مِثْلُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاةَ ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْبَنَيْنِ عَنْ أَوْلَادٍ فَلَا يَرِثُونَ نَصِيبَ
أَبِيهِمْ مِنَ الْوَلَاةِ وَإِغْنَاءُ يَكُونُ لِقَعْمِهِمْ وَهُوَ الْإِبْنُ الْآخِرُ يُقَالُ فَلَانَ كَبُرَ قَوْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ أَقْدَمَهُمْ فِي النَّسَبِ
وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ بِأَبَاءٍ أَقْدَمَ مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ) أَنَّهُ

كَانَ كَبُرَ قَوْمُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَسَامَةِ) الْكَبَرُ الْكَبِيرُ أَيْ
لِبَيْدِ الْأَكْبَرِ بِالْكَلامِ أَوْ قَدِّمُوا الْأَكْبَرَ إِرْشَادًا إِلَى الْأَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسَنِ وَيُرْوَى كَبِيرًا وَالْكَبِيرُ أَيْ قَدِّمُوا
الْأَكْبَرَ (وَفِي حَدِيثِ الدُّنْ) وَيُفْعَلُ الْأَكْبَرُ عَمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ أَيْ الْأَفْضَلَ فَإِنْ اسْتَحْوَا فَالْأَسَنُ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبَرِ وَهَذِهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا ابْرَزْنَاهُ رُبَّضَهُ عَابَهُ كَبِيرُهُ فَظَنُّوا إِلَيْهِ
أَيْ بِشَأْنِهِ وَكَبَرَانَهُ وَالْكَبَرُ هُنَا جَمْعُ الْأَكْبَرِ كَأَحْمَرٍ وَخَمْرٍ (وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ) بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرَ يُدْعَوُ
بِدينِ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْكَبَرُ جَمْعُ الْكَبِيرِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهَا لَأَخْذِي الْكَبِيرِ وَفِي الْكَلَامِ مُضَافٌ مَحْذُوفٌ
تَقْدِيرُهُ بَشَرَاتِيعَ دِينِ اللَّهِ الْكَبِيرِ (وَفِي حَدِيثِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ) وَرِثَتُهُ كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ أَيْ وَرِثَتُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
وَأَجْدَادِي كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فِي الْعِزِّ وَالشَّرَفِ (هـ) * وَفِيهِ) لَا تُكَبِّرُوا الصَّلَاةَ بِمِثْلِهَا مِنَ التَّسْبِيحِ فِي مَقَامِ
وَاحِدٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا تَقَالِبُوا هَؤُلَاءِ خَفِّقُوا فِي التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَقِيلَ لَا يَكُنْ التَّسْبِيحُ الَّذِي فِي الصَّلَاةِ أَكْثَرَ

والكبرياء العظمة والملك وقيل
هي عبارة عن كمال الذات وكمال
الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
والولاة للكبرياء اكبر ذرية الرجل
والكبر جمع اكبر كاحمر وخمر
والكبر جمع الكبرى وورثته
كل من اكبر اي عن ابائي
واجدادى كبير اعن كبير
في العز والشرف ولا تكبروا
الصلاة بمثلها من التسبيح كانه
اراد لا تقالبوها وخففوا في التسبيح
بعد التسليم في الصلاة اكثر

منها ولتسكن الصلاة زائدة عليه (وفيه) ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدها كبيرة
وهي الفعلة القبيحة من الذنوب التي هي منها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والغرام من الزحف وغير
ذلك وهي من الصفات الغالبة (وفي حديث الاقل) والذي تولى كبره أى معظمه وقيل الكبائر الاثم
وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة (وفيه أيضاً) ان حسان كان ممن كبر عليها (ومنه حديث عذاب
القبر) انهم ما يُعَذَّبَان وما يُعَذَّبَان في كبير أى ليس في أمر كان يكبر عليهم ما يُشَقُّ فعله لو أراداه لأنه
في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيراً وهما يُعَذَّبَان فيه (س * وفيه) لا يدخل الجنة من في قلبه
منقال حبة من خردل من كبر بمعنى كبر التكفر والنكر كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في تقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل
ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل أراد اذا أدخل الجنة تزعم ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى
وترعنا ما في صدورهم من غل (س * ومنه الحديث) وليكن الكبير من بطر الحق هذا على الحذف أى
واسكن ذو الكبير من بطر الحق أو وليكن الكبير كبر من بطر الحق كقوله تعالى وليكن البر من اتقى (وفي
حديث الدعاء) أعوذ بك من سوء الكبير يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الأول والفتح بمعنى الحرم
والخرف (ه * وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان) انه أخذ عوداً في منامه ليحتمل منه كبراً الكبير
بفتحين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن
التمعوز يذرع على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس به أى في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة
كيس (ه * في حديث عقييل) ان قرئسا قالت لأبي طالب ان ابن أخيل قد آذانا فانه فقال
يا عقييل ائبني محمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخفرتهم من كيس الكيس
بالكسر بيت صغير ويروى بالشون من الكس وهو بيت الظبي (وفي حديث القيامة) فوجدوا رجلاً
قد أكتهم النار إلى الأبد واحد منهم يعرف بها فاستكتبوا إذا لقوا على باب الجنة أى أدخلوا رؤسهم في ثيابهم
يقال كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا أخفاه (ومنه حديث مفضل حمزة رضي الله عنه) قل وخشى
فكملت له الى حفرة وهو مكتس له كتبت أى يتعمم الناس فيه كبسهم (وفيه) ان رجلاً جاء بكأس من
هذه النخل هي جمع بكاسة وهو العذق التام بشمار يخه ورطبه (ومنه حديث على) بكأس الأولوا الرطب
كيس (ه * في حديث أبي سفيان) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة كان المشركون ينسبون النبي
صلى الله عليه وسلم الى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان وعبد الشجرى العبور
فلما لقاهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله
عليه وسلم من قبل أمه فأرادوا أنه تزعم في الشبه اليه (ككب) (ه * في حديث الاسراء)

منها ولتسكن الصلاة زائدة عليه
والكبائر جمع كبيرة وهي العظيمة
من الذنوب والذي تولى كبره أى
معظمه وقيل الكبائر الاثم وهو من
الكبيرة كالخطء من الخطيئة
وأعوذ بك من سوء الكبير
يروى بسكون الباء من
التكبير وفتحها بمعنى الحرم
والخرف والكبير بفتحين الطبل
ذو الراسين وقيل الطبل الذي له
وجه واحد والكيس بالكسر
بيت صغير واكتبوا أدخلوا
رؤسهم في ثيابهم وبكأس جمع
بكاسة وهو العذق التام بشمار يخه
ورطبه والكبكية

حتى مر موسى عليه السلام في كعبة من بني اسرائيل فأنجني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة
 من الناس وغيرهم (ومنه الحديث) أنه نظر الى كعبة قد أقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن وائل
 ﴿كبل﴾ (س * فيه) فحككت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد فتحتم
 وقد كبلت الاسير وكبلته تخففاً ومثلاً فهو مكبول ومكبل (ومنه حديث أبي مرند) ففكت عنه
 أ كبله وهي جمع قلة للكبل القيد (ومنه قصيد كعب بن زهير) * متمم إثره لم يقد مكبول * أي قيد
 (وفي حديث عثمان) اذا وقعت السهمان فلا مكابله أي اذا حدث الحد ود فلا يجبس أحد عن حقه من
 الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابله أن تباع الدار الى جنب
 دارك وأنت تريد هافؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى
 شفعة الجوار (وفي حديث آخر) لأ مكابله اذا حدث الحد ود ولا شفعة (س * وفي حديث ابن عبد
 العزيز) انه كان يلبس القرو والكبل الكبل فرو كبير ﴿كبن﴾ (ه * فيه) انه مر بعلان وهو
 ساجد وقد كبن صغيرته وسد فها ينصاح أي تنامها ولواها (وفي حديث المنافق) يكبن في هذه مرة
 وفي هذه مرة أي يعدو ويقال كبن يكبن كبو ناداعداً وعدواً لنا ﴿كبه﴾ (في حديث حذيفة) قال له
 رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبة أراد الجبهة فأخرج الجيم بين تخرجها وتخرج
 الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انه أغبر مستحسنة ولا كثيرة
 في لغة من رضى عربيته ﴿كبا﴾ (ه * فيه) ما عرضت الاسلام على أحد إلا كانت عنده كبة غير
 أبي بكر فانه لم يتلعم الكبة الوقفة كوقفة العائر أو الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان (ومنه) كبا الزند
 اذا لم يخرج نارا (ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تنقد برند كان رسول الله أكبا أي عظمها من
 القذح فلم يؤريها (وفي حديث العباس) قال يا رسول الله إن قريشاً جعوا لواءمك مثل نخلة في كبة
 من الارض قال شمر لم نسمع الكبة ولكننا سمعنا الكبار والكبة وهي الكفاصة والتراب الذي يكنس من
 البيت وقال غيره الكبة من الأسماء النافضة أصلها كبة مثل قلة وثبة أصلها قلة وثبة ويقال للربة
 كبة بالضم وقال الخشري الكفا الكفاصة وجمعه أكبا والكبة بوزن قلة وطبة ونحوها وأصلها كبة
 وعلى الأصل جاء الحديث الآن الحديث لم يضبط السكامة فجعلها كبة بالفتح فان حصت الرواية بها فوجهه
 أن تطلق الكبة وهي المرة الواحدة من الكسح على السكاحة والكفاصة (ومنه الحديث) ان ناساً
 من الأنصار قالوا له اننا نسمع من قومك اننا مثل محمد كمثل نخلة تبنت في كبا هي بالكسر والقصر الكفاصة
 وجمعه أكبا (س * ومنه الحديث) قيل له أين تدفن أبناك قال عند قريظنا عثمان بن مظعون وكان قبر
 عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف أي كناسيتهم (س * ومنه الحديث) لا تشبهوا باليهود يجمعون أكبا

بالضم والفتح الجماعة المتضامة من
 الناس وغيرهم ﴿الكبل﴾ قيد
 فخم ج أكبل والمكبول القيد
 والكبل فسر وكبير ﴿كبن﴾ كبن
 صغيرته ناهما ولواها ويكن
 في هذه مرة وفي هذه مرة أي يعدو
 * عريض الكبة أي الجبهة
 لغة قوم من العرب ﴿الكبة﴾
 الوقفة كوقفة العائر أو الوقفة عند
 الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند
 اذا لم يخرج نارا ولا تنقد برند كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أكبا أي عظمها فلم يؤريها
 والكبة والكفا الكفاصة والتراب
 الذي يكنس من البيت ج أكبا

في دورها أي الكُتات (س * وفي حديث أبي موسى) فسُق عليه حتى كُاجهه أي ربا وانتفع من الغيظ يقال كُجا القرس يكبو إذا انتفع وربا وكجا الغبار إذا ارتفع (ه * ومنه حديث جرير) خُلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاه والماء السكاه أي العالي العظيم المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الرخشي حتى حد ينأمر فوعا

باب الكاف مع التاء

كتب (ه * فيه) لا قُصين بينك بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عبادِه ولم يرد القرآن لأن النفي والرحم لا ذ كرلهم فيه والكتاب مصدر يقال كتب بكتاب كناية ثم سقى به المكتوب (س * ومنه حديث أنس بن النضر) قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو إشارة إلى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وإن عاقبتهم فعاقبوا عتسل مأعوقست به (س * ومنه حديثه بريرة) من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصا (س * وفيه) من فطر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار هذا تخيل أي كما يحذر النار فلينحذر هذا الصنيع وقيل معناه كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار ويحتمل أنه أراد عتوبة البعير لأن الحناية منه كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانته يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب (وفيه) لا تكتبوا حتى غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين إذنه في كتابة الحديث عنه فإنه قد ثبت إذنه فيها أن الإذن في الكتابة ناسخ للامتنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأمة على جوازها وقيل إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والأول الوجه (وفيه) قال له رجل إن امرأتى خرجت حاججة وإني استنبتت في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جملة الغزاة (ه * وفي حديث ابن عمر) وقيل ابن عمر ومن استكتب ضمننا بعف الله ضمننا يوم القيامة أي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا (س * وفي كتابه إلى اليمن) قد بعثت اليكم كاتبان أحباي أرادوا ما سئمتي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة هندة علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليل (وفي حديث بريرة) أنها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه متجما فإذا آذاه صار حرا وسهيت كتابة لمصدر كتب كأنه يكتب على نفسه مولاه ثم يكتب مولاه عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وإنما خص العبد بالفعل لأن أصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث (وفي حديث السقيفة) نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من

وكاوجهه ربا وانتفع من الغيظ
والماء السكاه العالي العظيم
الكتيبة القطعة العظيمة من

الجيش والجمع الكتاب وقد تكررت في الحديث مفرقة ومجموعة (س * وفي حديث المغيرة) وقد
تَكْتَبُ يَرْقُ في قومه أي تحزم وجمع عليه ثيابه من كَتَبْتُ السَّيَاحَ إِذَا خَرَزْتَهُ (س * وفي حديث الزهري)
الْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوهُ وفيها صُلُحُ الْكُتَيْبَةِ صَغَرَةُ اسْمُ بَعْضِ قُرَى خَيْبَرِ يَعْنِي أَنَّهُ فَتَحَهَا قَهْرًا لَعَنَ صُلُحُ
* كَتَمَ * (س * في حديث أبي قتادة) فَتَسَكَّتِ النَّاسُ عَلَى الْمِصْطَاةِ فَقَالَ أَحْسَنُوا الْمَالَ فَيَكُلُّكُمْ
سَيْرُ رَوَى التَّسَكُّاتُ التَّرَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَيْتِ الْمَدِيرِ وَالْغَطِيطُ هَكَذَا رَوَاهُ الرَّيْشِيُّ وَشَرَحَهُ
والمحفوظ تَكَبَّ بالباء الموحدة وقد تقدم (س * ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة رضي الله عنه) وهو
مَكْبَسٌ لَهُ كَتَيْتُ أَي هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ وَقَدْ كَتَّ الْفَعْلُ إِذَا هَدَّرَ وَالْقَدْرُ إِذَا غَلَّتْ (وفي حديث حنين) قد جاء
جيش لا يَكْتُ ولا يَنْكُفُ أَي لا يَهْجِي ولا يَمْلُغُ آخِرُهُ وَالْكَتُّ الْإِحْصَاءُ (وفيه ذكر كَتَاةٍ) وهي بضم
الكاف وتخفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب * كَتَدَ * (س * في
صفته عليه الصلاة والسلام) جَلِيلُ الْمُنَاسِ وَالْكَتْدُ الْكَتْدُ بَفْعُ التَّاءِ وَكَثَرَتْ جَمْعُ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ
(ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال) مُشْرِفُ الْكَتْدِ (ومنه الحديث) كُتَيْمٌ الْخَنْدَقُ تَنْقُلُ التُّرَابَ
عَلَى أَكْثَادٍ جَمْعُ الْكَتْدِ * كَتَعَ * (س * فيه) لَتَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ
أَكْتَعُونَ تَأْكِدُ أَجْمَعُونَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ قُرْدَاعُهُ وَوَاحِدُهُ أَكْتَعٌ وَهُوَ مَنْ قَوَّاهُ جَبَلٌ كَتَيْعٌ أَي تَأَمَّ (ومنه
حديث ابن الزبير) وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ فَأَوْقَضَهُ أَجْمَعُ أَكْتَعَ * كَتَفَ * (س * فيه) الَّذِي يُصَلِّي وَقَدْ عَصَّ
شَعْرَهُ كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مُكْتَوِّفُ الْمَكْتَوِّفِ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَمَيَّعَ بِهِ الَّذِي بَعْدَ شَعْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ
(س * وفيه) انْتَوَى بِكَتَفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا بِالْكَتِفِ عَظْمٌ عَرِضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ
الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَالَةَ الْقَرَّاطِيسِ عَنْهُمْ (وفي حديث أبي هريرة) مَا لِي
أَرَأَيْكُمْ عَنْهُمْ عَرِضِينَ وَاللَّهِ لَا رَمِيئَتَيْنِ أَكْتَفَاكُمْ يَرَوِي بِالتَّاءِ وَالذَّوْنُ تَعْنِي التَّاءَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ عَلَى
ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْفَاهُمْ لَا يَفْعَلُونَ أَنْ يَعْزُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمْ جَاءَ لَوْهَا فَهِيَ مَعَهُمْ لَا تَعَارِفُهُمْ وَمَعْنَى الذَّوْنِ
أَنَّهُ لَا يَرْمِيهَا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَنَوَاحِيهِمْ فَسَكَّامَرٌ وَافِيهَا رَأَوْهَا فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْسَوَهَا * كَتَلَّ * (س * في
حديث الظهار) أَنَّهُ أَتَى بِكَتَلٍ مِنْ تَمْرِ الْمَكْتَلِ بِكَسْرِ الْمِيمِ الزَّيْلُ الْكَبِيرُ قِيلَ أَنَّهُ يَبْعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا كَانَ
فِيهِ كِتْلَانِ النَّارِ قَطْعًا مُجْتَمِعَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَمْعُ عَلَى مَكَاتِلَ (ومنه حديث خبير) نَفَرُوا
بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلَهُمْ (وفي حديث ابن الصبغاه) وَارْمِ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِكَتَلِ الْمَكْتَلِ هَنَامَنْ الْأَسْتَلَّ وَهِيَ
شَدِيدَةٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَالْكَتَالُ سُوءُ الْعَيْنِ وَضِيقُ الْمَوْتِ وَالنَّقْلُ وَزَوْجٌ يَمْسُكُ مِنَ التَّسَالِ الْعُتُوبَةُ
* كَتَمَ * (ه * في حديث فاطمة بنت المنذر) كَتَمَتْ شَيْطَانًا مَعَ اسْمَاءَ قَبْلَ الْإِحْرَامِ وَتَذَنُّ بِالْمَكْتُومَةِ
هِيَ ذُهْنٌ مِنْ أَذْهَانِ الْعَرَبِ أَخْرَجَ يَجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ يَجْعَلُ فِيهِ الْكَتَمُ وَهُوَ تَبْتُ يَخْطَطُ مَعَ الْوَسْمَةِ

الجيش ج كُتِبَ وَتَكْتَبُ تَحْزَمُ
وَجَمْعُ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَالْكُتَيْبَةُ
بَعْضُ قُرَى خَيْبَرِ * (السَّكَاتُ)
التَّرَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ وَلَهُ كَتَيْتُ أَي
هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ وَالْكَتُّ الْإِحْصَاءُ
وَجَيْشٌ لَا يَكْتُ لَا يَهْجِي وَلَا يَمْلُغُ
آخِرُهُ وَكَتَاةٌ بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ
التَّاءِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ
* الْكَتْدُ * بَفْعُ التَّاءِ وَكَسْرُهَا
مُجْتَمِعُ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ ج
أَكَادَ * أَكْتَعَ * تَابِعٌ لَا جَمْعَ وَلَا
يَسْتَعْمَلُ مَقْرَدَاعُهُ * الْكَتَفُ *
عَظْمٌ عَرِضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ
الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ
كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَالَةَ الْقَرَّاطِيسِ
عَنْهُمْ ج أَكْثَفَى وَالْمَكْتَوِّفُ
الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ
* الْمَكْتَلُ * بِكَسْرِ الْمِيمِ الزَّيْلُ
الْكَبِيرُ قِيلَ أَنَّهُ يَبْعُ خَمْسَةَ عَشَرَ
صَاعًا ج مَكَاتِلُ * الْكَتَمُ * تَبْتُ
وَالْمَكْتُومَةُ ذُهْنٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْكَتَمُ
أَوَ الزَّعْفَرَانُ

وَيُصْبَغُ بِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدَ وَقِيلَ هُوَ الْوَقْمَةُ (س * ومنه الحديث) ان أبا بكر كان يَصْبُغُ بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيُشَبَّهِ أَنْ يُرَادَ بِهِ اسْتِجْمَالُ السَّكَمِ مُقَرَّدًا عَنِ الْحِنَاءِ فَإِنَّ الْحِنَاءَ إِذَا خُضِبَ بِهِ مَعَ السَّكَمِ
جَاءَ أَسْوَدَ وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ السَّوَادِ وَأَعْلَى الْحَدِيثِ بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَكِنَّ الرِّوَايَاتِ عَلَى
اخْتِلَافِهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ السَّكَمُ مُشَدَّدُ التَّاءِ وَالْمَشْهُورُ التَّخْفِيفُ (س * وفي حديث زمزم)
انَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ رَأَى فِي الْمَنَامِ قَيْلَ أَخْفَرْتُكُمْ بَيْنَ الْفَرْتِ وَالْدَمِ تَكْتُمُ أُمَمٌ بَرَزَ زَمْرَمٌ مُنِمَّتْ بِهِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ
قَدْ انْدَفَقَتْ بَعْدَ جُرْهُمٍ وَصَارَتْ مَكْتُومَةٌ حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمَطْلَبِ (وفيه) انه كان اسم قوس النبي عليه
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ السَّكْتُومُ مُنِمَّتْ بِهِ لِانْخِفَاضِ صَوْتِهَا إِذَا رُمِيَ عَنْهَا * (كثن) * (ه * في حديث الحاج)
انه قال لَمَرَّ أَةٌ أَنْكَ لَكَيْتُونَ لَعَوْتُ لَعَوْتُ السَّكْتُونَ الْأَزْوَاقُ مِنْ كَثْنِ الْوَسْخِ عَلَيْهِ إِذَا زَقَّ بِهِ وَالسَّكْنُ لَطُخُ
الدُّخَانِ بِالْحَانِطِ أَيْ أَنَّهُمُ الْأَزْوَاقُ بَيْنَ عَسْهَا أَوْ أُنْهَاءِ دَسَسَةِ الْعَرَضِ (وفيه) ذِكْرُ كَثْنَةٍ هُوَ بَضْمُ الْكَافِ
وَتَخْفِيفُ التَّاءِ نَاجِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَأَلْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

* باب الكاف مع التاء *

* (كث) * (ه * في حديث بدر) ان أَسْكَبَكُمْ الْقَوْمُ فَأَنبَلُوهُمْ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا أَسْكَبُوكُمْ فَأَرْوَهُمْ بِالْبَلِّ
يَقَالُ كُتِبَ وَأُكْتُبَ إِذَا قَارَبَ وَالْكَتَبُ الْعَرَبُ وَالْهَمْزَةُ فِي أَسْكَبَكُمْ تَعْدِيَةٌ كُتِبَ فَلِذَلِكَ عَدَّهَا إِلَى
خَمِيرِهِمْ (ومنه حديث عائشة تصف أباها) وَظَنَّ رَجُلًا أَنْ قَدْ أَكْتُبَتْ أَطْعَامُهُمْ أَيْ قُرِبَتْ (ه * وفيه)
يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمُغِيْبَةِ فَيَحْدُدُّهَا بِالْكَتْمَةِ أَيْ بِالْقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْكَتْمَةُ كُلُّ قَلِيلٍ جَعَّمَتْهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ ابْنٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ كُتِبَ (ومنه حديث أبي هريرة) كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَمْرِ نَجْجُوَ
فَكَتَبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كُؤُوه وَلَا تَوَرَّعُوهُ أَيْ تَرَكُوا بَيْنَ أَيْدِي نَجْجُوَ (ومنه الحديث) حِثَّ عَلَيَّا وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفُلٍ
مَكْتُوبٍ أَيْ مَجْمُوعٍ (وفيه) ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبِ الْمِسْكِ (س * وفي حديث آخر) عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ عَمَّا جَمَعَ
كُتَيْبٌ وَالْكَتَيْبُ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُحْدَوْبُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) يَضْعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى
كُؤَائِبِ خِيُولِهِمُ الْكُؤَائِبُ جَمْعُ كَائِبَةٍ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ فَجَمَعَ كَتَمَهُ قُدَّامَ السَّرَجِ * (كثن) * (في صفته)
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) كُتِّ الْقَلَمِ السَّكَاةُ فِي الْقَلَمِ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ دَقِيقَةٍ وَلَا طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كُتَاةٌ يَقَالُ
رَجُلٌ كُتِّ الْقَلَمِ بِالْفَنِّ وَقَوْمٌ كُتُّوا بِالضَّمِّ (ه * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَعْلٍ يَذْهَبُ مُجَمَّدًا إِلَى مَنْ
أَتْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَخْرُجْهُ وَكَانَ قُدُومُهُ كُتُّ مَخْرَجِهِ فَلَا يَغْتَدَّ أَيْ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رِغْمِ أَنْفِهِ يَعْنِي
نَفْسَهُ وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْكَتْمِ كُتُّ التُّرَابِ * (كثن) * (ه * وفيه) لَا قَطْعَ فِي غُرُولِ الْكَثْرِ بَعَثَتَيْنِ
جُمَارِ النَّخْلِ وَهُوَ شُحْمُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ النَّخْلَةِ (ه * وفي حديث قيس بن عاصم) نَعِمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالْكَثْرُ
سِتُونَ السَّكْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ كَالْقَلِيلِ (وفيه) انكُم لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتَا

واخفرت تكتم هو اسم ازمنهم سميت
به لأنها كانت اندفنت بعد
جرهم وصارت مكتومة حتى
أظهرها عبد المطلب واسم
قوسه صلى الله عليه وسلم سميت
به لانخفاض صوتها اذ ارى عنها
السكون * اللزوق وكثانة
بضم الكاف وتخفيف التاء
ناحية من أعراض المدينة
الكثب * القرب كتب
وأكتب قارب والكثبة كل
قليل جمعه من طعام أولين أو غير
ذلك ج كتب وكتب بيننا أى
ترك بين أيدينا مجموعا وقرنفل
مكتوب مجموع والكثيب الرمل
المستطيل المحدوب ج كتب
وكثبان وكثبة الفرس مجمع كتفيه
قُدَّام السرج ج كؤائب
السكَّانة * في اللعبة أن تكون
غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثانة
وكان قدومه كُتُّ مخزاه أى على
رغم أنفه * لا قطع في شعر ولا
كث * هو بفتحين جمار النخل
وهو شحمه الذى وسط النخلة ونعم
المال أربعون والكثر ستون
الكثر بالضم الكثير كالقليل فى
القليل وما كانا مع شئى إلا كثرتا

أَي غَلَبَتَاهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ يُقَالُ كَثُرَتْ فِكْرَتُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ وَكُنْتُ أَكْثَرُ مِنْهُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مَارَأَيْتُمْ كَثُورَ أَجْرٍ أَمْ قِدَامَتَهُ الْمَكْتُورِ الْمَغْلُوبِ وَهُوَ الَّذِي تَكْثُرُ عَلَيْهِ النَّاسُ
فَقَهْرُهُ أَيْ مَارَأَيْتُمْ قَهْرَهُ أَوْ أَقْدَامَتَهُ (وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ) وَلَمَّا ضُرِّرَ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَيْ كَثُرْنَ
الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَيْبُ لَهَا (وَفِيهِ أَيْضًا) وَكَانَ حَسَنًا مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهِمْ سَارِي زُيِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
(وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةِ) أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ
وَالْمَطَالِبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَتْهُمْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ
يَطْلُبُونَهَا * (كُثِفَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُثِفَ الْكُثْفُ جَمْعٌ كَثِيفٌ وَهُوَ
التَّخْيِينُ الْغَلِيظُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) سَقَنَ أَكْثَفُ مُرٍ وَطَهَنَ فَاخْتَرَنَ بِهِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالْثَوْنِ
وَسَمِيحِي (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ صِفَيْنَ وَهُوَ فِي كُثْفٍ أَيْ حَسَدٍ وَجَمَاعَةٍ
(س هـ) * (وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَةَ) فَاسْتَكْثَفَ أَمْرُهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَعَلَا * كُنْثَكُ (فِي حَدِيثِ حُنَيْنِ)
قَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَلَبَتْ وَاللَّهُ هَوَازِنُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُفِيكَ
الْكُنْثَكُ الْكُنْثَكُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ دَقَاقُ الْحَصَى وَالتَّرَابِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَلَعَا هِرَ الْكُنْثَكُ
قَالَ الْخَطَّابُ قَدْ مَرَّ عِيَامِي وَلَمْ يَنْبُتْ عِنْدِي

باب الكفاف مع الجيم

* كَجِمَ (هـ) * (فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيَارُ حَتَّى فِي أَعْبِ الصَّبِيَّانِ بِالْكَجَةِ الْكُجَّةُ بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ لَعِبَةٌ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خِرْقَةً فَيَجْعَلُهَا كَانَهَا كُرَةً ثُمَّ يَقْفَرُونَ بِهَا وَكَجِ الصَّبِيُّ إِذَا لَعِبَ بِالْكَجَةِ

باب الكفاف مع الحاء

* كَحَبَ (فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ) ثُمَّ بَاتِيَ الْحِصْبَ فَيَقْعَلُ الْكَرْمَ ثُمَّ يَكْحَبُ أَيْ يُخْرِجُ عَنَائِدَ الْحَصْرِ ثُمَّ
يَطِيبُ طَعْمَهُ * كَحَلَ (هـ) * (فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) فِي عَيْنَيْهِ كَحَلُ الْكَحْلِ يَفْتَحَتَانِ سَوَادُ
فِي أَجْفَانِ الْعَيْنِ خِلْقَةُ الرَّجُلِ أَكْحَلَ وَكَعِيلَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ) أَنْ جَاءَتْهُ أَدْعَى أَنْ كَحَلَ الْعَيْنَ
(وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْخَنَةِ) جَرْدُ مَرْدٍ كَحَلَى جَمْعٌ كَعِيلٌ مِثْلُ قَبِيلٍ وَقَتْلَى (وَفِيهِ) أَنْ سَعْدَارِي فِي أَكْحَلِهِ
الْأَكْحَلُ عَرِقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ يَكْثُرُ فَضْده

باب الكفاف مع الخاء

* كَخَ (هـ) * (فِيهِ) أَكَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ تَمْرَةً مِنْ غَرِّ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَخَ كَخَ هُوَ زَجْرُ الصَّبِيِّ وَزَرَدٌ وَيُقَالُ عِنْدَ التَّقْدَرِ أَيْضًا كَخَانَهُ أَمْرُهُ بِالْعَاقِمَانِ فِيهِ وَتُكْسَرُ الْكَافُ
وَتُنْفَعُ وَتُسَكَّنُ الْخَاءُ وَتُكْسَرُ بَنَتَيْنِ وَغَيْرُ تَمْرَيْنِ قِيلَ هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ عَرَبَتْ

أَي غَلَبَتَاهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ وَالْمَكْتُورُ الْمَغْلُوبُ وَهُوَ
الَّذِي تَكْثُرُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهْرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَلَمَّا ضُرِّرَ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَيْ كَثُرْنَ
الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَيْبُ لَهَا وَكَانَ حَسَنًا مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهِمْ سَارِي زُيِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
(وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةِ) أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ
وَالْمَطَالِبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَتْهُمْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ
يَطْلُبُونَهَا * (كُثِفَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُثِفَ الْكُثْفُ جَمْعٌ كَثِيفٌ وَهُوَ
التَّخْيِينُ الْغَلِيظُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) سَقَنَ أَكْثَفُ مُرٍ وَطَهَنَ فَاخْتَرَنَ بِهِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالْثَوْنِ
وَسَمِيحِي (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ صِفَيْنَ وَهُوَ فِي كُثْفٍ أَيْ حَسَدٍ وَجَمَاعَةٍ
(س هـ) * (وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَةَ) فَاسْتَكْثَفَ أَمْرُهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَعَلَا * كُنْثَكُ (فِي حَدِيثِ حُنَيْنِ)
قَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَلَبَتْ وَاللَّهُ هَوَازِنُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُفِيكَ
الْكُنْثَكُ الْكُنْثَكُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ دَقَاقُ الْحَصَى وَالتَّرَابِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَلَعَا هِرَ الْكُنْثَكُ
قَالَ الْخَطَّابُ قَدْ مَرَّ عِيَامِي وَلَمْ يَنْبُتْ عِنْدِي

أَي غَلَبَتَاهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ وَالْمَكْتُورُ الْمَغْلُوبُ وَهُوَ
الَّذِي تَكْثُرُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهْرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَلَمَّا ضُرِّرَ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَيْ كَثُرْنَ
الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَيْبُ لَهَا وَكَانَ حَسَنًا مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهِمْ سَارِي زُيِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
(وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةِ) أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ
وَالْمَطَالِبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَتْهُمْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ
يَطْلُبُونَهَا * (كُثِفَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُثِفَ الْكُثْفُ جَمْعٌ كَثِيفٌ وَهُوَ
التَّخْيِينُ الْغَلِيظُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) سَقَنَ أَكْثَفُ مُرٍ وَطَهَنَ فَاخْتَرَنَ بِهِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالْثَوْنِ
وَسَمِيحِي (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ صِفَيْنَ وَهُوَ فِي كُثْفٍ أَيْ حَسَدٍ وَجَمَاعَةٍ
(س هـ) * (وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَةَ) فَاسْتَكْثَفَ أَمْرُهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَعَلَا * كُنْثَكُ (فِي حَدِيثِ حُنَيْنِ)
قَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَلَبَتْ وَاللَّهُ هَوَازِنُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُفِيكَ
الْكُنْثَكُ الْكُنْثَكُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ دَقَاقُ الْحَصَى وَالتَّرَابِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَلَعَا هِرَ الْكُنْثَكُ
قَالَ الْخَطَّابُ قَدْ مَرَّ عِيَامِي وَلَمْ يَنْبُتْ عِنْدِي

أَي غَلَبَتَاهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ وَالْمَكْتُورُ الْمَغْلُوبُ وَهُوَ
الَّذِي تَكْثُرُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهْرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَلَمَّا ضُرِّرَ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَيْ كَثُرْنَ
الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَيْبُ لَهَا وَكَانَ حَسَنًا مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهِمْ سَارِي زُيِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
(وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةِ) أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ
وَالْمَطَالِبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَتْهُمْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ
يَطْلُبُونَهَا * (كُثِفَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُثِفَ الْكُثْفُ جَمْعٌ كَثِيفٌ وَهُوَ
التَّخْيِينُ الْغَلِيظُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) سَقَنَ أَكْثَفُ مُرٍ وَطَهَنَ فَاخْتَرَنَ بِهِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالْثَوْنِ
وَسَمِيحِي (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ صِفَيْنَ وَهُوَ فِي كُثْفٍ أَيْ حَسَدٍ وَجَمَاعَةٍ
(س هـ) * (وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَةَ) فَاسْتَكْثَفَ أَمْرُهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَعَلَا * كُنْثَكُ (فِي حَدِيثِ حُنَيْنِ)
قَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَلَبَتْ وَاللَّهُ هَوَازِنُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُفِيكَ
الْكُنْثَكُ الْكُنْثَكُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ دَقَاقُ الْحَصَى وَالتَّرَابِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَلَعَا هِرَ الْكُنْثَكُ
قَالَ الْخَطَّابُ قَدْ مَرَّ عِيَامِي وَلَمْ يَنْبُتْ عِنْدِي

أَي غَلَبَتَاهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَيْ كَثُرَتْ مِنْهُ وَالْمَكْتُورُ الْمَغْلُوبُ وَهُوَ
الَّذِي تَكْثُرُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهْرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَلَمَّا ضُرِّرَ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَيْ كَثُرْنَ
الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَيْبُ لَهَا وَكَانَ حَسَنًا مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهِمْ سَارِي زُيِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
(وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةِ) أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ
وَالْمَطَالِبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَتْهُمْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ
يَطْلُبُونَهَا * (كُثِفَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُثِفَ الْكُثْفُ جَمْعٌ كَثِيفٌ وَهُوَ
التَّخْيِينُ الْغَلِيظُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) سَقَنَ أَكْثَفُ مُرٍ وَطَهَنَ فَاخْتَرَنَ بِهِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالْثَوْنِ
وَسَمِيحِي (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ صِفَيْنَ وَهُوَ فِي كُثْفٍ أَيْ حَسَدٍ وَجَمَاعَةٍ
(س هـ) * (وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَةَ) فَاسْتَكْثَفَ أَمْرُهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَعَلَا * كُنْثَكُ (فِي حَدِيثِ حُنَيْنِ)
قَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَلَبَتْ وَاللَّهُ هَوَازِنُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُفِيكَ
الْكُنْثَكُ الْكُنْثَكُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ دَقَاقُ الْحَصَى وَالتَّرَابِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَلَعَا هِرَ الْكُنْثَكُ
قَالَ الْخَطَّابُ قَدْ مَرَّ عِيَامِي وَلَمْ يَنْبُتْ عِنْدِي

باب الكاف مع الدال

﴿ كدرج ﴾ (فيه) المسائل كُدُّوح يَكْدَحُ بها الرجل وجهه (وفي حديث آخر) جاءت مسألته كُدُّوحا في وجهه الكُدُّوح الخُدُّوش وكلُّ أثر من خدش أو عض فهو كُدْح ويجوز أن يكون مَصْدَرًا مِمَّا بِهِ الْأَثَرُ والكُدْح في غير هذا السمي والحرص والعمل ﴿ كدد ﴾ (س * فيه) المسائل كَدَّ يَكْدِيها الرجل وجهه الكَدَّ الاتعاب يقال كَدَّ يَكْدِي في عمله كَدًّا إذا استعجل وتعب وأراد بالوجه ماءً وروثه (ومنه حديث جُلَيْبِيب) ولا تَجْعَلْ عَيْنَهُمَا كَدًّا (ومنه الحديث) ليس من كَدَّ ولا كَدَّ أَبْيَسُ أَي لَيْسَ حَاصِلًا بِسَعْيِكَ وَتَعَبِكَ (س * وفي حديث خالد بن عبد العزيز) فاحْصِ الكَدَّ يَدَيْهِ فَإِنَّ جَسَدَ الْمَاءِ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهُمْ اتَّكَدَّ الْمَاءُ شَيْءٌ فِيهَا أَي تَتَعَبُهُ (س * وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَكْدِيهِمْ نَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي أَمْنِي الكَدُّ الْخَلْكَ (س * وفي حديث إسلام عمر) فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ لَهُ كَدِيدٌ كَدِيدُ الطَّيْحِينَ الكَدِيدُ التُّرَابُ النَّاعِمُ فَإِذَا أُوطِيَ نَارُ غُبَارِهِ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي جَمَاعَةٍ وَإِنَّ الْغُبَارَ كَانَ يُنَوِّرُ مِنْ مَشْيِهِمْ وَكَدِيدٌ يَعْمَلُ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَالطَّيْحُونَ الْمُطْحُونُونَ الْمَذْقُوقُونَ ﴿ كدس ﴾ (س * في حديث الصراط) ومنهم مَكْدُوسٌ فِي النَّارِ أَي مَدْفُوعٌ وَتَكْدَسُ الْإِنْسَانُ إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ وَيُرْوَى بِالْشَيْنِ الْمَجْهَمَةِ مِنَ الْكَدْسِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالْكَدْسُ الطَّرْدُ وَالْجَرَحُ أَيْضًا (ومنه الحديث) كَانَ لَا يُوقَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضُ أَي صَرَعَهُ وَأَصْعَقَهُ بِهَا (س * وفي حديث قتادة) كَانَ أَصْحَابُ الْإِيكَةِ أَصْحَابَ شَجَرٍ مَتَكَدَسُ أَي مَلْتَفٍ يَجْتَمِعُ مِنْ تَكْدَسَتْ الْخَيْلُ إِذَا ارْتَدَحَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ أَبْغَضًا وَالْكَدْسُ الْجَمْعُ (ومنه) كُدْسُ الطَّعَامِ (وفيه) إِذَا بَصِقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلَيْهِ فَإِنَّ غَلَبَتْ كَدْسَةٌ أَوْ سَعَلَتْ فِي نَوْبِهِ الْكَدْسَةُ الْعَطْسَةُ وَقَدْ كَدَسَ إِذَا عَاطَسَ ﴿ كدم ﴾ (س * في حديث العرينيين) فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَكْدُمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَي يَقْبِضُونَ عَلَيْهَا وَيَبْصُقُونَ بِهَا ﴿ كدنة ﴾ (س * في حديث سالم) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكَدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ أَخَذَتْهُ نَفَقَةٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَتَرَى الْأَحْوَالَ لِقَعْنِي بِعَيْنِي الْكَدْنَةُ بِالْكَفْرِ وَفِيهِمْ غَلْظُ الْجَبِيمِ وَكَثْرَةُ الْقَلَمِ ﴿ كداي ﴾ (س * في حديث الخندق) فَعَرَضَتْ فِيهِ كُدْبَةٌ فَأَخَذَ الْمُنْجَاهُ ثُمَّ مَيَّ وَضَرَبَ الْكُدْبَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً صَلْبَةً لَا يَتَعَمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ وَأَكْدَى الْحَافِرُ إِذَا بَلَّغَهَا (س * ومنه حديث عائشة) نَصَفَ أَبَاهَا) سَبَقَ أَذُنَيْتُمْ وَنَجَّحَ إِذَا كُدَيْتُمْ أَي ظَفَرَاذِخْتُمْ وَلَمْ تَظْفُرُوا وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الْبَثْرِ يَنْتَهِي إِلَى كُدْبَةٍ فَلَا يَكُنْهُ الْخَفَرُ قَبْلَهُ (س * وفيه) أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَرَجَتْ فِي تَغْزِيَةِ بَعْضِ جِيرَانِهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدْيَ أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعٍ صَلْبَةٍ وَهِيَ تَجْمَعُ كُدْبَةٌ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسُجِّيَ (س * وفيه) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ

﴿ الكدوح ﴾ الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح والكدح السمي والحرص والعمل ﴿ الكدح ﴾ الاتعاب والكدح الأرض الغليظة لأنها تتكد الماشي فيها أي تتعبه والكدح الخلك ومنه كنت أكذل مني من ثوبه والكدي التراب الناعم إذا وطئ فأرغباره ومنهم ﴿ مكدوس ﴾ في النار أي مدفوع وتكديس دفع من ورأه فسقط ويروي بالمججمة من الكدس وهو السوق الشديد والكدس الطرد والجرح أيضا وكدس به الأرض صرعه وأصقه بها وشجر متكدس ومتكدس ملتحف مجتمع متراكب والكدسة العطسة ﴿ يكدمون ﴾ الأرض بأفواههم أي يقبضون عليها وبعضونها ﴿ الكدنة ﴾ بالكسر وتضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ﴿ الكدية ﴾ قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس وأكدي الحافر إذا بلغها أو الكدي المقابر لأنها كانت في مواضع صلبة الواحدة كدية ونجح إذا كديتم أي ظفروا ذخيتم ولم تظفروا

من كذاه ودخل في العجرة من كدى وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكذاه بالفتح والمذنبية العليا بمكة مما يلي المغاروه والمغلى وكدى بالضم والقصر الننية السفلى مما يلي باب العجرة وأما كدى بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة وقد تكررت ذكره في الحديث

باب الكاف مع الذال

كذب (هـ * فيه) الحجة على الزيق فيها شفا وبركة فن أحكم فيوم الأحد والخميس كذباك أويوم الاثنين والثلاثاء كذباك أى عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال النخشي هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تنصرف ولم تزد طريقة واحدة في كونها فعلا مضاعفا ملحقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الأمر كقولهم في الدعاء رحل الله أى ليرحل الله والمراد بالكذب التريغيب والبعث من قول العرب كذبتة نفسه إذا منته الأمان وخيلت إليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويوعنه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت إليه العجز والسكذ في الطلب ومن ثم قالوا لنفس الكذوب فعنى قوله كذباك أى ليكذباك وليستطاك ويغناك على الفاعل وقد أطنب فيه النخشي وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أى عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك أى وجب عليك (ومن حديث عمر) كذب عليكم الحج كذب عليكم العجرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الإغراء أى عليكم بهذه الأشياء الثلاثة وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شذوذا فوعا وقيل معناه أن قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول أن الحج ظن بكم فرضا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال النخشي معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب الحج عليك الحج أى ليرغبك الحج هو واجب عليك فأضمر الأول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الأخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لأنه يريد أن يأمره بالحج كما يقال أمتك الصيدير يدازمه (هـ * ومن حديث عمر) شكك اليه عمرو بن معد يكرب أو غيره التفرس فقال كذبتك الظواهر أى عليك بالمتني فيها والظواهر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما تظهر من الأرض وأزق (ومن حديثه الآخر) إن عمرو بن معد يكرب شكك اليه المعص كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذئب أى عليك بسرعة المتني والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل (هـ * ومن حديث هلى) كذبتك الحارقة أى عليك بمنزلها الحارقة المرأة التي تغلبها شهوة ثم أوقل الضيقة القرج (س * وفي الحديث) صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل المكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب مختص بالأقوال فجعل بطن

وكذاه بالفتح والمذنبية العليا بمكة مما يلي المغاروه والمغلى وكدى بالضم وتشديد الياء موضع بأسفل مكة كذب عليكم الجهاد وكذب عليكم العسل صيغة إغراء وقد وردت كثيرا قال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أى عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس

أخيه حيث لم يَجْعَل فيه العسل كذباً لأن الله قال فيه شفاء للناس (س * ومنه حديث صلاة الوتر) كذب أبو محمد أي أخطأ مائة كذباً لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث التثنية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمُخْبِر وإنما قاله باجتهاد إذاً إلى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما دخله الخطأ وأبو محمد صحابي وأسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ قال الأختل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * ملّس الظلام من الباب خيالاً

وقال ذوالرمة * مافي متعة كذب * (ومنه حديث عروة) قيل له إن ابن عباس يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب بحكمة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ (ومنه قول عمر) لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنّه يصليهن معاً أي أخطأت وقد تكرّر في الحديث (ه * وفي حديث الزبير) قال يوم اليرموك إن شددت عليهم فلا تكذبوا أي فلا تجبنوا وتولوا قال للرجل إذا حمل ثم ولّى كذب عن قرينه وحمل فما كذب أي ما انصرف عن القتال والتكذب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال إذا بذل فيه الجهد وكذب عنه إذا جبن (س * وفيه) لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنّه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله أن في المعاريض لدوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه كان إذا أراد سقراً ورى بغيره (س * وفي حديث المسعودي) رأيت في بيت القامم كذاً تبين في السقف الكذابة توب يصور ويلرق بسقف البيت تجمبت به لأنّها تهم أنّها في السقف وأنّها هي في الثوب دونها (كذب * (س * في حديث بناء البصرة) فوجدوا هذا الكذب فقالوا ما هذه البصرة الكذب والبصرة حجارة رخوة إلى البياض وهو فعال والنون أصلية وقيل فعلاً والنون زائدة (كذاب * (فيه) فحجي أنا وأنتي يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكفى عنه بكذا وكذا وهي من ألفاظ الكليات مثل كبت وذبت ومعناه مثل ذاويكئي هاجن المجهول وعملاً لا يراد التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث فحجي أنا وأنتي هلي كؤم أو لفظ يؤدى هذا المعنى (وفي حديث عمر) كذا لا تدعروا علينا إبلنا أي حسبهكم وتقدريه دفع فعلك وأمرك كذا والكافي الأولى والآخرة زائدان للتشبيه والخطاب والأمر ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذا أي خبيس واشترى غلاماً ولا تشتره كذا أي دينداً وقيل حقيقة كذا أي مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزها والكافي الأولى منصوبة بالموضع بالفعل المضمر (س * ومنه حديث أبي بكر) يوم بدر يا بني الله كذا أي حسبك الدهاء فإن الله مخرجك لما وعدك

وحمل فما كذب أي ما انصرف عن القتال وإن شددت عليهم فلا تكذبوا أي لا تجبنوا وتولوا والكذابة توب يصور ويلرق بسقف البيت الكذب حجارة رخوة إلى البياض كذا كلمة استعملت في غير معناها الأصلية يقال رجل كذا أي خبيس واشترى غلاماً ولا تشترى كذا أي دينداً وكذا لا تدعروا علينا إبلنا أي حسبكم وقول أبي بكر يوم بدر يا بني الله كذا أي حسبك الدهاء

﴿باب الكاف مع الواو﴾

﴿كرب﴾ (هـ * فيه) فاذا استعفى أو كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كرب (هـ * ومنه حديث رقيقة) أيقع الغلام أو كرب أى قارب الإيقاع (هـ * وفي حديث أب العالية) الكروب يثبون سادة الملائكة هم المقرَّبون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لكرب الخلق إذا كان شديد القوى والاول أنشبهه (س * وفيه) كان إذا أتاه الوحش كرب له أى أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب (س * وفي صفة نخلة الجنة) كربها ذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطف كالراقى ﴿كربس﴾ (في حديث عمر) وعليه قيد من كرايس هى جمع كرباس وهو القطن (ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) فأجمع وقد اعتم بهامة كرايس سوداء ﴿كرب﴾ (في حديث قس) لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكثر يقال ما أكثر بـ أى ما بالى ولا تستعمل إلا فى النفي وقد جاء ههنا فى النبات وهو شاذ (ومنه حديث على) فى سكرة ملهنة ونمرة كانه أى شديدة شاقة وكراهه الغم بكراهته وأكرهه أى استد عليه وبلغ منه المسقة ﴿كرد﴾ (هـ * فى حديث عثمان) لما أرادوا الدخول عليه اعتله جعل المغيرة بن الأختس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم (س * ومنه حديث الحسن) وذكر بيعة العبة كان هذا المتكلم كرد العوم قال لا والله أى صرهم عن رأيهم ورددهم عنه (س * وفى حديث معاذ) قدم على أب موسى باليمن وعنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم ودق قال والله لا أفد حتى تضربوا كردة أى عنقه وكرده إذا ضرب كردة ﴿كردس﴾ (هـ * فى صفة عليه الصلاة والسلام) فتحم الكراديس هى رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هى ملتقى كل عظمين فتحمن كالركبتين والمرفقين والمنكبين أراد أنه فتحم الأعضاء (هـ * وفى حديث الصراط) ومنهم مكردس فى النار المكردس الذى جمعت يده ورجلاه وألقى إلى موضع ﴿كرر﴾ (فى حديث سهيل بن عمرو) حين استشهدا النبي صلى الله عليه وسلم ما زمزم فاستعانت امرأته بأيلة ففرتا من أدنين وجعلتاها فى كرين غوطيين الكركر جنس من الذباب الغلاظ قاله أبو موسى (وفى حديث ابن سيرين) إذا كان الماء قد كرم لم يحمل القدر وفى رواية إذا بلغ الماء كرم لم يحمل نجس الكركر بالبصرة ستة أوقار وقال الأزهري الكركر ستة وستون قفيرا والقفيرة ثمانية مكاكيل ولا يكول صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً وكل وسق ستون صاعاً ﴿كرزن﴾ (هـ * فى حديث الحنفى) فأخذ الكركرين لحفر الكركرين الفأس ويقال له كركزن أيضاً بالغض والكسر والجمع كرازين وكرازن (ومنه حديث أم سلمة) ما صدقت موت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين ﴿كرس﴾ (س * فى حديث الصراط) فى رواية ومنهم مكرو فى النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشئ بقضه إلى بعض

﴿كرب﴾ دنا وقرب والكروب يثبون سادة الملائكة وكان إذا أتاه الوحش كرب له أى أصابه الكرب فهو مكروب والكرب بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطف كالراقى ﴿الكرباس﴾ القطن ج كرايس ما أكثر به أى ما بالى ولا تستعمل إلا فى النفي وشذ فى النبات ونمرة كانه شديدة شاقة ﴿كرد﴾ القوم صرفهم عن رأيهم ورددهم عنه ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم واضربوا كردة أى عنقه ﴿الكرايس﴾ رؤس العظام واحدها كردوس وقيل ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين والمكردس الذى جمعت يده ورجلاه وألقى إلى موضع والمعكروس بمعناه ﴿الكركر﴾ جنس من الذباب الغلاظ والكركر ستة وستون قفيرا ﴿الكركرين﴾ الفأس ج كرازين ﴿الكرباس﴾

ويجوز أن يكون من كرس الدمنة حيث تنف الدواب (هـ * وفي حديث أبي أيوب) ما أذرى ما أضع هذه الكرايس وقد نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو بول يعني السكف واحدها كزباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقعة إلى الأرض فاذا كان أسفل فليس بكرايس متقى به لما يعلق به من الأقدار وتسكرس عليه ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالذون (كرمع) (فيه) فقبض على كرسوعى الكرسوع طرف رأس الزند عما يلي الخنصر (كرسف) (فيه) إنه كفن في ثلاثة أبواب يمانية كرسف الكرسف الفطن وقد جعله وصفا للنياب وان لم يكن مشتقا فلهو مررت بحجة ذراع وإبل مائة ونحو ذلك (س * ومنه حديث المسحاضة) أذعت لك الكرسف وقد تكررت في الحديث (كرش) (فيه) الانصار كرشى وعيتى أراد أنهم بطانته وموضع مير وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعاز الكرش والعبيدة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه ولرجل يضع ثيابه في عييته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعةي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس أى جماعة (وفي حديث الحسن) في كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب إذا أصابه الخمر في فدانها شاة (هـ * وفي حديث الحاج) لو وجدت إلى دملك فاكش لكشربت البطحاء منك أى لو وجدت إلى دملك سبيلا وهو مثل أصله إن قوما طجوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله فقال إن وجدت فاكش (كرمع) (فيه) أنه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال إن كان عندك ماء بات في شئته وألا كرسنا كرمع الماء يكرع كرمع إذا تناول به من غير أن يشرب بكمة ولا يأنه كما تشرب البهاائم لأنها تدخل أكارعها والكرع يد الشاة واسق كرمع فلان قال الهروي أراد موته يجمع فيه ماء السماء فسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع إذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرمع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه (هـ * ومنه حديث معاوية) شربت عنقوان المكرع أى فى أول الماء وهو مفعول من الكرمع أراد أنه عزر فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر (وفي حديث النجاشي) فهل ينطق فيكم الكرمع تفسيره في الحديث الذي والنفس وهومن الكرمع الأوطئة ولا واحده (ومنه حديث علي) لو أطاعنا أبو بكر فيما أقرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة قلنا على هذا الأمر الكرمع والأعراب هم السفلة والطعام من الناس (وفيه) خرج عام الحديبية حتى بلغ كرام الغنم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكرع جانب مستطيل من الحرة تشبهها بالكرع وهو مادون الرتبة من الساق والغنم بالغنم وإد الجاز (ومن حديث ابن عمر) عند كرام هرثى هرثى موضع بين مكة والمدينة وكرعها ما استطال من حرثها (س * وفي حديث ابن مسعود) كانوا لا يجسبون

بالماء التختيه وقيل بالنون السكينف المشرف على سطح بقعة إلى الأرض ج كرايس (كرسوع) طرف رأس الزند عما يلي الخنصر (كرسف) الفطن * الانصار (كرشى) وعيتى أراد أنهم بطانته وموضع مير وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعاز الكرش والعبيدة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عييته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعةي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس أى جماعة (وفي حديث الحسن) في كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب ولو وجدت إلى دملك فاكش أى لو وجدت إلى دملك سبيلا وهو مثل أصله إن قوما طجوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله فقال إن وجدت فاكش (كرمع) (فيه) أنه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال إن كان عندك ماء بات في شئته وألا كرسنا كرمع الماء يكرع كرمع إذا تناول به من غير أن يشرب بكمة ولا يأنه كما تشرب البهاائم لأنها تدخل أكارعها والكرع يد الشاة واسق كرمع فلان قال الهروي أراد موته يجمع فيه ماء السماء فسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع إذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرمع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه (هـ * ومنه حديث معاوية) شربت عنقوان المكرع أى فى أول الماء وهو مفعول من الكرمع أراد أنه عزر فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر (وفي حديث النجاشي) فهل ينطق فيكم الكرمع تفسيره في الحديث الذي والنفس وهومن الكرمع الأوطئة ولا واحده (ومنه حديث علي) لو أطاعنا أبو بكر فيما أقرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة قلنا على هذا الأمر الكرمع والأعراب هم السفلة والطعام من الناس (وفيه) خرج عام الحديبية حتى بلغ كرام الغنم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكرع جانب مستطيل من الحرة تشبهها بالكرع وهو مادون الرتبة من الساق والغنم بالغنم وإد الجاز (ومن حديث ابن عمر) عند كرام هرثى هرثى موضع بين مكة والمدينة وكرعها ما استطال من حرثها (س * وفي حديث ابن مسعود) كانوا لا يجسبون

إِلَّا الْكَرَاعَ وَالسَّلَاحَ الْكَرَاعُ اسْمٌ لِجَمِيعِ الْخَيْلِ (س * وفي حديث الحوض) فَبَدَأَ اللَّهُ بِكَرَاعِ أَى طَرَفٍ
 مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ مُشَبَّهًا بِالْكَرَاعِ لِقَلَّتْهُ وَانَّهُ كَالْكَرَاعِ مِنَ الدَّابَّةِ (ه * وفي حديث النخعي) لَا بَأْسَ بِالطَّلَبِ
 فِي أَرْضِ الْكَرَاعِ وَفِي رَوَايَةٍ كَأَنَّهُ يُكْرَهُونَ الطَّلَبَ فِي أَرْضِ الْكَرَاعِ أَى فِي نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافِهَا تَشْبِيهَا
 بِالْكَرَاعِ الشَّاةُ وَالْأَرْضُ كَالْكَرَاعِ جَمْعُ أَشْرَعٍ وَأَشْرَعُ جَمْعُ كُرَاعٍ وَانَّمَا جَمْعُ عَلَى أَشْرَعٍ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْنِ
 لِأَنَّ الْكَرَاعَ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (ك ك ر ك) (ه * فيه) إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا
 بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا لَمْ يَمُرَّ مَعْنَدُكَ قَالَتْ شَيْءٌ يَرَقُّ قَالَ فَيَكْرِي أَى أَطْعَمَنِي وَالْكَرْكُ مَوْنٌ
 يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ (ه * ومنه الحديث) وَتُكْرِكُ كُرْحَاتٍ مِنْ شَعِيرِ أَى تَطْعُنُ (س * وفي حديث
 عُمَرَ) لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ فَكُرْكِعَ عَنْ ذَلِكَ أَى رَجَعَ وَقَدْ كُرْكِعَتْهُ عَنْ كُرْكَةٍ إِذَا دَفَعْتَهُ
 وَرَدُّدَتْهُ (ومنه حديث كَثَانَةَ) تُكْرِكُ النَّاسَ عَنْهُ (وفي حديث جَابِرٍ) مَنْ فَعَلَ حَتَّى يُكْرِكُ فِي الصَّلَاةِ
 فَلْيَعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ الْكَرْكُ تَشْبِيهُ الْقَهْقَرَةِ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ وَلَعَلَّ الْكَافِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْقَافِ لِقُرْبِ الْخُرُوجِ
 (وفيه) أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَعِيرِ تَكُونُ بِكَرْكِهِ تُكْنَعُ مِنْ حَرْبٍ بِالْكَسْرِ زُورًا لِلْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ
 الْأَرْضَ وَهِيَ نَائِيَةٌ عَنْ جَنْبِهِ كَالْقَرْصَةِ وَجَمْعُهَا كِرَاكِرٌ (س * ومنه حديث عُمَرَ) مَا أَجْهَلُ عَنْ
 كِرَاكِرٍ وَأَسْفَهٌ يُرِيدُ بِخَضَارِهَا اللَّاحُ كُلُّ فَا نَمِنْ أَطَابِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْأَبْلِ (ومنه حديث ابْنِ الزَّيْبِرِ)
 عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِّينَ رِقَابُكُمْ * وَتُدْعَى إِذَا مَا كَانَ حَوَالِ الْكَرَاكِرِ

واسم لجميع الخيل وفي حديث
 الحوض فبدأ الله بكراع أى طرف
 من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته
 وانه كالكراع من الدابة وأكرع
 الأرض نواحيها وأطرافها تشبها
 بالكرع الشاة * كركرى *
 أطعني وتكركر تطعن والكركرة
 شبه القهقهة وصوت يردده الإنسان
 في جوفه وكركر عن ذلك جميع
 كركرة البعير بالكسر زور البعير
 لذي اذبرك أصاب الأرض وهي
 تشبه عن جسمه كالقرصة ج كراكر
 في الكركرم * واحده كركرة وهو
 زعفران وقيل العصفور قبل شئ
 الورس فارسي معرب في الكركرم *
 لجواد المعطى الذي لا ينفد عطاؤه
 هو الكركرم المطلق جل جلاله
 الكركرم الجامع لأنواع الخير
 الشرف والفضائل

هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيرِ دَاءً فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ فَيَسْلُ مِنَ الْبَكْرِ كَرَكَةٍ عَرَقَ ثُمَّ يَكْوِي بِرِيدَانَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ
 مِنْكُمْ الْجَهْدَ لِعِلْمِنَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَعَةِ غَيْرِنَا (ك ك م) (ه * فيه) بَيْنَاهُمْ وَجَبِيلٌ عَلَيْهِمَا
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَحَادَّثَانِ تَغْيِيرُ وَجْهِ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَا نَهْ كُرْكَةٍ هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكَمِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ
 الْعُصْفُورُ قِيلَ شَيْءٌ كَالْوَرْسِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ الزَّخْشَرِيُّ الْمِيمُ مَزِيدَةٌ لِقَوْلِهِمْ لِأَنَّ حَرْفَ كُرْكٍ (ومنه
 الْحَدِيثُ) حِينَ ذَكَرَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَعَادَ لَوْ أَنَّ كَالْكَرْمَةِ (كرم) (في أسماء الله تعالى الكركرم) هُوَ الْجَوَادُ
 الْمُعْطَى الَّذِي لَا يَنْفَدُ عَطَاؤُهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُطْلَقُ وَالْكَرِيمُ الْجَامِعُ لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَالْفَضَائِلِ
 (ومنه الْحَدِيثُ) إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ شَرَفُ النُّبُوَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْجَمَالِ
 وَالْعِفَّةِ وَكَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَدْلِ وَرِثَاسَةِ الدُّنْيَا وَالْدِينِ فَهُوَ نَبِيُّ ابْنِ نَبِيِّ ابْنِ نَبِيٍّ رَابِعٌ أَوْ بَعْدَهُ فِي النُّبُوَّةِ
 (س * وفيه) لَا تُسَمُّوا الْعَنْبَ الْكَرْمَ فَانَّمَا الْكَرْمُ الرُّجُلُ الْمُسْلِمُ قِيلَ سُمِّيَ الْكَرْمُ كَرْمًا لِأَنَّ الْخَمْرَ الْمُتَخَذَةَ
 مِنْهُ تَحْتُ عَلَى السُّخَاءِ وَالْكَرْمَ فَاشْتَقُّوا لَهُ مِنْهُ اسْمًا فَكُرِهَ أَنْ يُسَمَّى بِاسْمِ مَا خُوِّنَ مِنَ الْكَرْمِ وَجَعَلَ الْمُؤْمِنُ
 أَوَّلِيَّ بِهِ يَقَالُ رَجُلٌ كَرَّمَ أَى كَرِيمٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ رَجُلٌ عَدْلٌ وَضَيْفٌ قَالَ الزَّخْشَرِيُّ أَرَادَ أَنْ يُقَرَّرَ وَيُسَدَّدَ
 مَا فِي قَوْلِهِ هُوَ رَجُلٌ لِيَنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ بِطَرِيقَةِ أَنْبِئَةٍ وَمَسَلَّكَ لَطِيفٍ وَلَيْسَ الْفَرَضُ حَقِيقَةُ النَّهْيِ

عن تسمية العنب كزما ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يسارك فيما سماه الله به وقوله
 فانما الكرم الرجل المسلم أي اغما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم (هـ * وفيه) ان
 رجلاً أهدي له رواية فخر فقال ان الله حرّمها فقال الرجل أفلا أكرّم بها يوم المكارمة أن تهدي لأتسان
 شيئاً ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم (هـ * وفيه) ان الله يقول إذا أنا أخذت من عبدى كرمي
 فصبّر لم أرض له ثواباً دون الجنة ويرى كرمته بر يدعيته أي جاريته الكرميتين عليه وكل شيء يكرّم
 عليك فهو كرمك وكرمتك (هـ * ومنه الحديث) انه أكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه
 وعمه بيده وقال اذا أنا كرم كرمته قوم فأكرموا أي كرم قوم وشرفهم والهاء للباقة (ومنه حديث
 الزكاة) وأتق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال
 الممكن في حقها وواحدتها كرمية (ومنه الحديث) وغزو تنفق فيه الكرمية أي العزيرة على صاحبها
 (هـ * وفيه) خير الناس يومئذ مؤمن بين كرمين أي بين اثنين مؤمنين وقيل بين أب مؤمن هو أصله
 وابن مؤمن هو فرعاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشئ
 من مخالفة ربه (س * وفي حديث أم زرع) كرم الخلل لا تخادن أحداني السر أطلعت كرمي على المرأة
 ولم تقل كرمية الخلل ذهابه إلى الشخص (س * وفيه) ولا يجلس على تكريمته إلا بآذنه التكرمة
 الموضع الخاص للجلوس الرجل من فراش أو سرير ما بعد لا كراميه وهي تفعلة من الكرامة * كزن
 (س * وفي حديث حمزة) فغنته الكرمية أي الغنية الضاربة بالكران وهو الضمير وقيل العود والكرامة نحو
 منه * كرنف * (هـ * في حديث الواقفي) وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بقرته فخله
 فعلقها بكرنافه هي أصل السعة الغليظة والجمع الكرانيف (ومنه حديث ابن أبي الزناد) ولا كرفانة
 ولا سعة (وحديث أبي هريرة) لا يبعث عليه يوم القيامة سعةها وكرانيةها أشاجع تنهش * (هـ * وحديث
 الزهري) والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوباً عليه اقبل جمعه في الشحف * كره * (س * وفيه)
 إسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكروه وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكروه بالضم والفتح المسعة
 والمعنى أن يتوضّع البرد الشديد والعلال التي يتأذى معها يمس الماء ومع إغوازه والحاجة إلى طلبه والسقي
 في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة (ومن حديث عبادة) يابعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على المشط والمكروه يعني المحبوب والمكروه وهما ضدان (س * وفي حديث
 الاخعية) هذا يوم القم فيه مكروه يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا
 يوم يكره فيه ذبح شاة للقم خاصة اغما تذبح للسل وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزى عن السل هكذا جاء
 في مسلم القم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهي فيه القم وهو ظاهر (وفيه) خلق المكروه

يوم الثلاثاء وَخَلَقَ الثُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرَادَ بِالْمَكْرُوهِ هَذَا الشَّرَّ لِقَوْلِهِ وَخَلَقَ الثُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالنُّورُ خَيْرٌ
وَأَمَّا سُمِّيَ الشَّرَّ مَكْرُوهًا لِأَنَّهُ ضِدُّ الْحُبُوبِ (وفي حديث الرُّوْيَا) رَجُلٌ كَرِهَ الْمَرْأَةَ أَيْ قَبِيحَ الْمَنْظَرِ فَعِيلٌ
بمعنى مفعول والمرأة المرأى كراي (س * في حديث فاطمة) أنها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت
قال لها العَلَّكِ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكِرَاءَ قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالرَّاءِ وَهِيَ الْقُبُورُ جَمَعَ كَرِيَةً أَوْ كُرُوهً مِنْ
كَرَبَتِ الْأَرْضُ وَكَرُوتُهَا إِذَا حَفَرَتْهَا كَالْحُفْرَةِ مِنْ حَفَرَتْ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * ه * ومنه
الحديث) أَنَّ الْأَنْصَارَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَهْرٍ يَكْرُونُهُ لِمَ سَمَّيْتُمُوهُ وَيَخْرُجُونَ طِينَهُ
(ه * في حديث ابن مسعود) كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَشْرَكَ بِنَا فِي الْحَدِيثِ أَيْ
أُطْلِنَاهُ وَأَخْرَجْنَاهُ وَأَشْرَكَ مِنْ الْأَضْدَاءِ يُقَالُ إِذَا طَالَ وَقُصُرَ وَزَادَ وَنَقَصَ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّ
امْرَأَةً تَجُرَّمُ سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ أَشْرَبْتُ إِلَى أَرْبَعِ فَرَمَاهَا الْكَرَى الْكَرَى بَوْنُ الصَّبِيِّ الَّذِي يَكْرِي دَابَّةً فَعِيلٌ
بمعنى مفعول يُقَالُ أَكْرَى دَابَّةً فَهُوَ مَكْرُورٌ وَكَرَى وَقَدْ يَفْعَلُ عَلَى الْمُكْتَرَى فَعِيلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ
(س * ومنه حديث أبي السليل) النَّاسُ يَرْغُمُونَ أَنَّ الْكَرَى لَا تَجْلُهُ (س * وفيه) أَنَّهُ أَذْرَكَ
الْكَرَى أَيْ النَّوْمَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب الكاف مع الزاي

كز (س * فيه) أَنَّ رَجُلًا اغْتَسَلَ فُكِرَ زَمَاتُ الْكَزَا زِدَا يُتَوَلَّدُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ
الْبَرْدِ وَقَدْ كَزَّ يَكْزُرُ كَزْرًا (كزم * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْكَزْمِ وَالْقَزَمِ الْكَزْمُ بِالْجَمْعِ
شِدَّةُ الْأَسْخِلِ وَالْمَصْدَرُ سَاكِنٌ وَقَدْ كَزَمَ الشَّيْءُ بَغْيَهُ يَكْزِمُهُ كَزْمًا إِذَا كَسَرَهُ وَضَمَّ قَهْ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْجَمْلُ مِنْ
قَوْلِهِمْ هُوَ كَزَمَ الْبَنَانُ أَيْ قَصَبَهَا كَمَا يُقَالُ جَعَلَ الْكَفَّ وَقِيلَ هُوَانُ يُرِيدُ الرَّجُلُ الْمَعْرُوفُ أَوْ الْصَدَقَةُ
وَلَا يَقْدَرُ عَلَى دِينَارٍ وَلَا دِرْهَمٍ (ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) لَمْ يَكُنْ بِالْكَزِّ وَلَا
الْمُتَكَزِّمِ فَالْكَزُّ الْمُعْبَسُ فِي وُجُوهِ السَّائِلِينَ وَالْمُتَكَزِّمُ الصَّغِيرُ الْكَفِّ الصَّغِيرُ الْقَدَمُ (ه * ومنه حديث
عون بن عبد الله) وَذَكَرَ رَجُلًا يَدْعُو أَنَّهُ أَفِيضٌ فِي خَيْرِ كَزْمٍ وَضَعْفٍ وَأَسْتَسْلِمُ أَيْ أَنَّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي
خَيْرٍ سَكَتَ فَلَمْ يَفْضَ مَعَهُمْ فِيهِ كَأَنَّهُ ضَمَّ فَأَمْ يَنْتَقِ

باب الكاف مع السين

كسب (فيه) أَطِيبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ بِإِغْنَاءِ جَعْلِ الْوَلَدِ كَسْبًا لِأَنَّ
الْوَلَدَ طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا
الْحَلَالَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ تَحْتَاجُ تَحْتَاجِينَ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ هُنَا السَّاقِعِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يَشْتَرِطُ

يوم الثلاثاء أَرَادَ الشَّرَّ وَرَجُلٌ كَرِهَ
المرأة قبيح المنظر الكراي
القبور جمع كرية أو كروة من
كربت الأرض وكروتها إذا حفرتها
ونهر يكرونها أي يحفر رونه
ويخرجون طينها وأكرينا في
الحديث أي أطلنا وأخرنا والكري
المكري والكري النوم
الكزازي داء يتولد من شدة
البرد وقيل هو نفس البرد والكز
المعبس في وجوه السائلين
الكزم بالتحريك شدة
الأسكل والمصدر ساكن وقيل هو
الجميل وقيل هو أن يريد الرجل
المعروف أو أصدق ولا يقدر على
شيء وإن أفيض في خير كرم أي
سكت كأنه ضم فاء فلم ينطق
والمكزم الصغير الكف الصغير
القدم الكسب الطلب
والسعي في طلب الرزق والمعيشة

ذلك (وفي حديث خديجة) إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ يُقَالُ كَسَبْتُ مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا وَأَكْسَبْتُ زَيْدًا أَلَا أَيْ أَعْنَتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ فَتُرِيدُ أَنَّكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَعَذَّرُ رُبْعُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتُرِيدُ أَنَّكَ تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتُوَصِّلُهُ إِلَيْهِمْ وَهَذَا أَوَّلُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي بَابِ التَّنْفِضِ وَالْإِنْعَامِ إِذَا لَا إِنْعَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يُولِيَهُ غَيْرُهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْإِكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّنْفِضِ وَالْإِنْعَامِ (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ هَكَذَا جَاءَ مُطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مُتَّفَقَةً حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى إِلَّا مَا حَمَلَتْ يَدُهَا وَوَجَّهَ الْإِطْلَاقُ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ إِمَاءٌ عَلَيْهِمْ ضَرَائِبُ يَخْدُمُونَ النَّاسَ وَيَأْخُذُونَ أَجُورَهُمْ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُمْ وَمَنْ تَكُونُ مُتَبَدِّلَةً خَارِجَةً دَاخِلَةً وَعَلَيْهَا ضَرَبِيَّةٌ فَلَا تُؤْمَرُ أَنْ تَبْدُوَ مُتَهَارِلَةً إِلَّا مَا لِلْإِسْتِرَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِمَا الشُّهُوءُ تَقْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَنَهَى عَنْ كَسْبِهِمْ مُطْلَقًا تَرْتَهَانُهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَتَكْفِي إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ (س) فِي حَدِيثِ غُسْلِ الْحَيْضِ (نُبَذَةٌ مَنْ كَسَبَتْ أَظْفَارُهَا وَالْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رِوَايَةٍ كُسْتُ بِالطَّاءِ وَهُوَ هُوَ وَالسَّكَافُ وَالْعَاقِفُ يُبَدِّلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ (كسج) (هـ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو وَسُئِلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّمَا شَرُّ مَالٍ إِنَّمَا هِيَ مَالُ السَّكْنَحَانِ وَالْعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَسْكَنْحِ وَهُوَ الْقَعْدُوقِيلُ السَّكَنْحُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُ لَهُ الرَّجُلُ وَقَدْ كَسَحَ الرَّجُلُ كَسَحًا إِذَا نَفَلَتْ أَحَدِي رَجُلَيْهِ فِي الْمَشْيِ فَذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَكْسُهَا (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَيْ جَعَلْنَاهُمْ كَسَحًا يَعْنِي مُقْعَدِينَ جَمْعُ كَسَحٍ كَأَخْرَجْتُمْ (كسر) (هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فَتَنْظُرُ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ أَيْ جَانِبِهَا وَلِكُلِّ بَيْتٍ كَسْرَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَتُقَعَّرُ السَّكَافُ وَتُكْسَرُ (س) وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْكُسِيرُ الْبَيْتَةُ الْكُسْرَى الْمُسْكِرَةُ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ فَيَعْبِلُ بِعَيْنِ مَفْعُولٍ (س) وَفِي حَدِيثِ هَمْرٍ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَامِرًا وَسَادَةً عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةً يَحْتَدِثُ إِلَيْهَا أَيْ يَتَنَى وَسَادَةً عِنْدَهَا وَيَتَكِي عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ مَعَهَا فِي الْحَدِيثِ وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي قَدْ غَزَزَ وَجْهَهَا (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الثُّعْمَانِ كَانَهَا جَنَاحُ عُقَابٍ كَامِرٍ هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ جَنَاحَيْهَا أَوْ تُضَمُّهَا إِذَا أَرَادَتْ السُّقُوطَ (وفي حَدِيثِ عَمْرِو) قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَنْخَرِمِ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُطِيمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورٍ لِبَلِّ أَيْ أَعْضَاءٍ وَإِحْدَاهَا كَسْرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ لَحْمٌ وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْسُورًا (ومنه) حَدِيثُهُ الْآخَرُ قَدْ عَابَ بَيْزَ يَابِسَ وَأَسْكَرَ بَعِيرًا أَسْكَرَ جَمْعُ قَلَّةٍ لِلْكَسْرِ وَكُسُورٌ جَمْعُ كَثْرَةٍ (هـ) (وفيه) الْعَبِينُ قَدْ أَكْسَرَ أَيْ لَانَ وَاخْتَرَوُ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ فَتَقَدَّ أَكْسَرَ يَرِيدُهُ أَنْهُ صُلِحَ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ (ومنه) الْحَدِيثُ بِسُوطِ

والكسب * والكسب *
والقسط الهندي عمار معروف
* الأ كسج * المقعدج
كسج وكسحان * كسر
الحية بفتح الكاف وكسرها
جانبها والكسر المنكسرة الرجل
التي لا تقدر على المشي ولا يزال
أحدهم كامرا وساده أي يفتني
وساده ويتكى عليه وعقاب كاسر
هي التي تكسر جناحيها أو تضمها
إذا أرادت السقوط * كسور
إبسل وأكسرها أي أعضاؤها
واحدتها كسر بالفتح والكسر
والكسر العجين لأن واختمر وكل
شئ فتر فقد أنه كسر وسوط

مكسوراً لِيَنْضَعِيْف (وفيه) ذِكْرُ كَسْرِي كَثِيرٍ وَهُوَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْقَافِ مُلَوِّكُ الْفَرَسِ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كَسْرُ وَاوِيٍّ وَكَسْرُ وَاوِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ﴿كَسْعٌ﴾ (هـ * فيه) لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ
الْكُسْعَةُ بِالضَّمِّ الْجَمْرُ وَقِيلَ الرَّقِيقُ مِنَ الْكُسْعِ وَهُوَ ضَرْبُ الدُّبْرِ (وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) وَعَلَى تَكْسَعُهَا
بِقَائِمِ السَّيْفِ أَيْ يُضْرِبُ بِهَا مَنْ أَسْقَلَ (هـ * ومنه حديث زيد بن أرقم) أُنْزِلَ كُسْعٌ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ
أَيْ ضَرْبُ دُبُرِهِ يَدُهُ (هـ س * ومنه حديث طلحة) يَوْمَ أُحُدٍ فَضْرِبْتُ عِرْقَ قَوْسٍ فَرَسَهُ فَأَتَسَّعَتْ بِهِ أَيْ
سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا وَرَمَتْ بِهِ (س * ومنه حديث ابن عمر) فَلَمَّا تَكَسَّعُوا فِيهِ أَيْ تَأَخَّرُوا عَنْ
جَوَابِهَا وَلَمْ يَرُدُّوهُ (وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ وَأَمْرِ عُمَانَ) قَالَ لَيْدَةُ نَدَامَةُ الْكُسْعِيِّ اللَّهُمَّ خُذْنِي لِعُمَانَ
حَتَّى تَرْضَى الْكُسْعِيَّ أَيْ مَحَارِبَ بَنِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي كُسَيْفَةَ أَوْ بَنِي الْكُسْعِ بَطْنَ مِنْ حَمِيرٍ يُضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ
فِي النَّدَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَ نَبْعَةً فَأَخَذَ مِنْهَا قَوْسًا وَكَانَ رَامِيًا مُجِيدًا لَا يَكَادُ يَخْطِئُ فَرَمَى عَنْهَا عَيْرَ الْيَلَاءِ فَفَقِذَّ
السَّهْمَ مِنْهُ وَوَقَعَ فِي حَجَرٍ فَأَوْرَى نَارًا فَظَنَّهُ لَمْ يُصِبْ فَكَسَرَ الْقَوْسَ وَقِيلَ قَطَعَ أَصْبَعَهُ ظَنَّمَنَاهُ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ
فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْعَيْرَ مُجْدَلًا لَدُنْهُمْ فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ ﴿كَسْفٌ﴾ (هـ * قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ
الْكُسُوفُ وَالْحُسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْكَافِ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ
فِي الْهَمْزِ بِالْكَافِ وَفِي الْقَمَرِ بِالْهَاءِ وَكُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهَا آيَاتُ اللَّهِ لَا يَتَكَسَّفُ فَنُورُ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِ وَالْكَثِيرُ فِي اللَّغَةِ وَهُوَ اخْتِيارُ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ الْكُسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْحُسُوفُ لِلْقَمَرِ بِقَالَ كَسَفَتْ
الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَانْكَسَفَتْ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ وَانْخَسَفَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَاءِ أَنْ يَنْطَبُ مِنْ هَذَا
(وفيه) أَنَّهُ جَاءَ بِتَرْيَدٍ كَسَفَ أَيْ خَبَرَ مُكْسَرٌ وَهِيَ جَمْعُ كِسْفَةٍ وَالْكَسْفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ
(س * ومنه حديث أبي الدرداء) قَالَ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ كَسَافٌ أَيْ قِطْعَةٌ تَوْبٌ وَكَانَ جَمْعُ كِسْفَةٍ
أَوْ كَسَفَ (س * وفيه) أَنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عِرْقَ قَوْسٍ رَاحِلَتَهُ أَيْ قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ﴿كَسَسَ﴾ (كسكس)
(فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) تَبَايَرُوا عَنْ كَسَكَسَةٍ بِكَرٍ يَعْنِي إِذَا لَحَمَ السِّينِ مِنْ كَافٍ الْخَطَابُ يَقُولُونَ أَيْوَيْسَ
وَأَيْسَ أَيْ أَبُولَ وَأُمْلُ وَقِيلَ هُوَ خَاضٌ مُخَاطَبَةُ الْمُؤَنَّثِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعِي الْكَافَ بِجَاهِلِهَا وَيَزِيدُ بَعْدَهَا سِينًا
فِي الْوَقْفِ فَيَقُولُ حَرَرْتُ بِكَيْسَ أَيْ بِكَ ﴿كَسَلٌ﴾ (هـ * فيه) لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا الظُّهُورُ أَوْ تَكْسُلُ
الرَّجُلِ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ أَدْرَكَهُ فَتَوَرَّقَ لَمْ يَنْزِلْ وَمَعْنَاهُ صَارَ إِذَا كَسَلَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ كَسَلَ الْقَعْلُ إِذَا قَرَعَ عَنِ
الْقُرَابِ وَأَشْد * إِنْ كَسَلَتْ وَالْحَصَانُ مُكْسِلٌ * وَتَعْنِي الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنْ غَابَتْ
الْوُضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ رَأْيِ أَنَّ الْغُسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْأَنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالظُّهُورُ هُنَا يَرَى بِالْفَتْحِ
وَيُرَادُ بِهِ التَّطَهُُّرُ وَقَدْ أُثْبِتَ سَمِيُّوهُ الظُّهُورُ وَالْوُضُوءُ وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ ﴿كَسَاخٌ﴾ (هـ * فيه)
وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ هَارِيَاتٍ يُقَالُ كَسَيْتُ بِكَسْرِ السِّينِ يَكْسِي فَيَكْسِي أَيَّ صَارَ إِكْسُوتُهُ (ومنه قوله)

(٢) عبارة القاموس كسع كسر د
جى بالين أو من بنى نعلبه بن سعد
ابن قيس عيلان ومنه قامدين
الحارث الكسبي اتخذ قوسا وخمسه
أسهم الخ ٥١

مكسورين ضعيف وكسرى بالكسر
والفتح لقب ملوك الفرس والنسب
إليه كسروى وكسروانى
﴿الكسعة﴾ بالضم الجمر وقيل
الرقيق والكسع ضرب الدبر كسعه
بكسعه وضرب عرقوب فرسه
فأكتسعت به أى سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به وتكسعوا تأخروا
عن الجواب ثم لم يردوه ﴿الكسوف﴾
والحسوف للشمس والقمر والكثير
في اللغة أن الأول لها والثاني
له والكسف والكسفة القطعة
من الشيء وجاء بترية كسف
أى خبز مكسر وعليه كساف أى
قطعة توب وكسف عرقوب راحلته
أى قطعه بالسيف ﴿كسكة﴾
بكسر إبدالهم السين من كاف
الخطاب ﴿أكسل﴾ إكسالا
جامع فلم ينزل نساء ﴿كاسيات﴾
هاريات أى

* واقع دفانك أنت الطاعيم الكامي * ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كما دافق
ومعنى الحديث أنهم كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن
ويسدن الجرمين ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رافقا يصفن ما تحتها من
أجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين

﴿ كشم ﴾ (هـ * فيه) أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشع الكاشع العدو الذي يضر عدوته
ويطوى عليها كشحه أى باطنه والكشع الحضر أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يالفل (وفي حديث
سعد) إن أميركم هذا لأهضم الكشعين أى دقيق الحمرين ﴿ كشر ﴾ (س * في حديث أبي الرداء)
إنا لكشكر في وجوه أقوام الكشر ظهور الأسنان للفتح وكشرة إذا فتحك في وجهه وبأسطه والاهم
الكشرة كالغشرة وقد تكرر في الحديث ﴿ كشش ﴾ (فيه) كانت حبة تخرج من الكعبة لا يدنو
منها أحد إلا كشتت وفتحت فها كشيئش الأفعى صوت جلد لها إذا تحركت وقد كشتت تكش وليس
صوت فها فإن ذلك ليحسها (ومنه حديث على) كافي أنظر اليكم تكشون كشيئش الضباب وحكى
الجوهري إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيئش وقد كش بكش ﴿ كسط ﴾ (في حديث
الاستسقاء) فتكشط السحاب أى تقطع وتفرق والكشط والقشط سواه في الرفع والإزالة والقلم
والكشف ﴿ كسف ﴾ (هـ * فيه) لو تكاشفتم ما دافتم أى لو علم بعضكم سريرة بعض لاستفعل
تشييع جنازته ودفنه (س * في حديث أبي الطفيل) انه عرض له شاب أحمرا كشف الأكتف
الذى تثبت له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لا تكاد تسرسل والعرب تشاء به (وفي قصيد كعب)
* زالوا خازال انكاس ولا كشف * الكشف جمع الكشف وهو الذى لا ترس معه كأنه منكشف
غير مستور ﴿ ككش ﴾ (س * في حديث معاوية) تيامر واعم كشكشة تميم أى إبداهم
الشين من كافى الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش ورماز أدواعلى الكاف شينا فى الوقف فقالوا
مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم ﴿ كشي ﴾ (هـ * في حديث عمر) انه وضع يده فى كشية صب
وقال ان نبي الله لم يعزمه ولكن قدره الكشية تخم بطن الصب والجمع كشي ووضع اليد فيه كاية عن
الانكل منه هكذا رواه القتيبي فى حديث عمر والذى جاء فى غريب الحربى عن مجاهد ان رجلا أهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده فى كشيئى الصب ولعله حديث آخر

باب الكاف مع الظاء

﴿ كظظ ﴾ (هـ * فى حديث ربيعة) فاكنتظ الوادى يتجججه أى امتلأ بالمطر والسيل ويردى كظظ

كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشفن
بعض جسدهن ويسدن الجرمين
من ورائهن فهن كاسيات
كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن
ثيابا رافقا يصفن ما تحتها من
أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر
عاريات فى المعنى ﴿ الكاشع ﴾
العدو الذى يضر عدوته ويطوى
عليها كشحه أى باطنه والكشع
الحضر أو الذى يطوى عنك كشحه
ولا يالفل والأهضم الكشعين
الدقيق الحمرين ﴿ الكشر ﴾
ظهور الأسنان للفتح
﴿ كشيئش ﴾ الأفعى صوت
جلدها إذا تحركت كشت تكش
وقال الجوهري إذا بلغ الذكر
من الإبل الهدير فأوله الكشيئش
﴿ كسط ﴾ السحاب تقطع
وتفرق ﴿ لو ﴾ لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستفعل تشييع جنازته
ودفنه ولا كشف الذى تثبت له
شعرات فى ناصيته نائرة ولا تكاد
تسرسل والكشف جمع الكشف
وهو الذى لا ترس معه ﴿ كشكشة ﴾
تميم إبداهم الشين من كاف
الخطاب مع المؤنث ﴿ الكشية ﴾
شحم بطن الصب ج كشي
﴿ كظظ ﴾ الوادى وامتلا

الوَادِي بِحَيْجِهِ (ومنه حديث عتبة بن غزوان) في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ أى
مُتَمَلِّئٌ وَالكَظِيظُ الرِّحَامُ (ومنه حديث ابن عمر) أَهْدَى لَهْ أَنَسَانِ جَوَارِشَ فَقَالَ إِذَا كَظَلَ الطَّعَامُ
أَخَذْتُ مِنْهُ أَى أَمْتَلَأْتُ مِنْهُ وَأَنْتَلَكُ (ومنه حديث الحسن) قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ إِن سَبَعْتُ كَظَنِي وَإِنْ جَعَلْتُ
أَضْعَفَنِي (س * * * وحديث النخعي) الْأَكْظَةُ عَلَى الْأَكْظَةِ سَمْنَةٌ مَكْسَلَةٌ سَقَمَةٌ الْأَكْظَةُ جَمِيعُ الْكِظَّةِ
وهي مَا يَغْتَرَى الْمُتَمَلِّئُ مِنَ الطَّعَامِ أَى أَنَّهُ تَسْنَنُ وَتُكْسِلُ وَتُسَقِمُ (ه * * * ومنه حديث الحسن) وَذَكَرَ
الْمَوْتَ فَقَالَ كَظٌ لَيْسَ كَالْكِظِّ أَى هَمٌّ يَمْلَأُ الْخَوْفَ لَيْسَ كَسَاثِرِ الْمُؤْمُومِ وَاجْعَلْهُ أَشَدَّ (ك * * * كظم) (س * * * فيه) أَنَّهُ أَتَى كَظَامَةً قَوْمٌ قَتَلُوا مِنْهَا الْكَظَامَةَ كَالْقَنَاءِ وَجَمَعَهَا كَظَامٌ وَهِيَ آبَارٌ تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ
مُتَنَاسِقَةً وَيُخْفَرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَحْتَ الْأَرْضِ فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مَمْتِنِهَا فَتَسْجَعُ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْكَظَامَةُ السَّيَّاتَةُ (س * * * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدِ بَحِثَتْ
كَظَامٌ أَى خُفِرَتْ قَنَوَاتُهَا (س * * * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَتَى كَظَامَةً قَوْمٌ قَالُوا قِيلَ أَرَادَ بِالْكَظَامَةِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ الْكُفَّاسَةَ (وفيه) مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظَمَ الْغَيْظَ تَجَرَّعَهُ وَاجْتَمَلَ سَبِيحَهُ وَالصَّبْرُ
عَلَيْهِ (س * * * ومنه الحديث) إِذَا تَنَاهَى أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ أَى لِيَحْبِسْهُ مَهْمَا امْكَنَ (س * * * ومنه
حديث عبد المطلب) لَهُ نَفَرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ أَى لَا يَبْدِيهِ وَيُظْهِرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ (وفي حديث علي) لَعَلَّ اللَّهَ
يُضِلُّ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ بِأَنْظَامِهَا هِيَ جَمْعُ كَظَمٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ تَخْرِجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ
(س * * * ومنه حديث النخعي) لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكُظْمِهِ أَى عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ وَانْقِطَاعِ نَفْسِهِ (وفي الحديث)
ذَكَرَ كَظَامَةً هِيَ أَمَامُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ بِرُغْرِ الْمَوْضِعِ بِهَا

(باب الكاف مع العين)

(كعب * * * (س * * * في حديث الأزار) مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ الْكَعْبَانِ الْعُظْمَانِ
الْنَاتَيْنِ عِنْدَ مَفْصِلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُمَا الْعُظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ
وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْعَةِ (ومنه قول يحيى بن الحارث) رَأَيْتُ الْقَتْلَى يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَرَأَيْتُ الْكَعَابَ فِي وَسْطِ
الْقَدَمِ (وفي حديث عائشة) أَنَّ كَانَ لِي هَدْيٌ لَنَا الْقَنَاعُ فِيهِ كَعَبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَتَفَرَّجَ بِهِ أَى قِطْعَةً مِنْ
السَّمَنِ وَالذَّهْنِ (س * * * ومنه حديث عمرو بن معديكرب) أَتَوْنِي بِقُوسٍ وَكَعْبٍ وَتَوْرَى قِطْعَةً مِنْ سَمْنٍ
(ه * * * وفي حديث قيلة) وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَلَيَا هُوَ دَعَا لَهَا بِالشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ وَالْأَصْلُ فِيهِ كَعْبُ
الْقَنَاءِ وَهُوَ أَثْبُوتُهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنْهَا كَعْبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَّا وَارْتَفَعَ فَهُوَ كَعْبٌ وَمِنْهُ تَعَيَّنَتِ الْكَعْبَةُ
لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقِيلَ تَعَيَّنَتْ بِهِ لَتَكْعِبِهَا أَى تَرْبِعُهَا (س * * * وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقُرْبَ بِالْكَعَابِ
الْكُعَابِ فَصُورُ التَّوَدُّ وَاحِدُهَا كَعْبٌ وَكُعْبَةٌ وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ وَكَرِهَ هَاجِمَةُ الْعَجَابَةِ وَقِيلَ كَانَ ابْنُ

وهو كظيظ متملى بالرحام وكظلك
الطعام امتلات منه وأنتلك والكظة
ما يعترى المتلى من الطعام ج
أكظة والموت كظ ليس كالكظ
أى هم يملأ الخوف ليس كساثر
الموم بل أشد الكظامة
كالقناة ج كظام وهي آبار تخفر
في الأرض متناسقة وتخفر بعضها
إلى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم
تخرج عند ممتنها فتسج على وجه
الأرض وكظم الغيظ تجرعه واحتمال
سببه والصبر عليه وإذا تناهى
أحدكم فليكظم ما استطاع أى
ليحبسه مهما أمكنه وله نفر يكظم
عليه أى لا يبديه ويظهره وهو
حسبه ولا يأخذ بكظمه أى عند
خروج نفسه وانقطاع نفسه
وكاظمه وضع الكعبان
العظامان الناتان عند مفصل
الساق والقدم والكعب القطعة
من السمن والدهن والكعبان فصوص
من الترد واحدها كعب وكذا
الكعبان وواحد

مُعْتَل يفعلُه مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضا (س * ومنه الحديث) لا يُقَلَّب كعباتهما أحدٌ ينتظر ماتجى به إلا لم يرخ راحة الجنة هي جميع سلامة للكعبة (وفي حديث أبي هريرة) جثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدون ذنبها للثود وهي الكعاب أيضا وجعها كعاب (كعت) (س * فيه) ذكر الكعيت وهو عصفور وأهل المدينة يسمونه الثغروقيل هو البلبل (كعبد) (س * في حديث عمرو مع معاوية) أتيتك وانت أمرت لحق الكهول أو الكعديبة ويروى الجعديبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت (كعم) (كعم) (فيه) ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كعم الرجل عن الشيء يكعم كعافه وكاع إذا جبن عنه وأججم أراد أنهم كانوا يجنبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة أبي طالب فلما مات أجبروا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجي (كعكم) (ه * في حديث الكسوف) قالوا له ثم رأينا ذلك تكعكت أي أجمت وتأخرت إلى وراء وقد تكررت في الحديث (كعم) (ه * فيه) انه نهى عن المكعكة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويقصع فم على فم كالقبيل أخذ من كعم البعير وهو أن يسد فمه إذا هاج لجعل لثمه إياها بمنزلة الكعام والمكعكة مفاعلة منه (ومنه الحديث) دخل اخوة يوسف عليهم السلام بمصر وقد كعموا أقواء إبلهم (وحديث علي) فهم بين خائف مقموع وساكنت مكعوم

باب الكافي مع الفاء

كعبه والكعاب بالفتح المرأة حين يبدون ذنبها للثود وهي الكعاب ج كعاب (كعت) (س * فيه) ذكر الكعيت وهو عصفور وأهل المدينة يسمونه الثغروقيل هو البلبل (كعبد) (س * في حديث عمرو مع معاوية) أتيتك وانت أمرت لحق الكهول أو الكعديبة ويروى الجعديبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت (كعم) (كعم) (فيه) ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كعم الرجل عن الشيء يكعم كعافه وكاع إذا جبن عنه وأججم أراد أنهم كانوا يجنبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة أبي طالب فلما مات أجبروا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجي (كعكم) (ه * في حديث الكسوف) قالوا له ثم رأينا ذلك تكعكت أي أجمت وتأخرت إلى وراء وقد تكررت في الحديث (كعم) (ه * فيه) انه نهى عن المكعكة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويقصع فم على فم كالقبيل أخذ من كعم البعير وهو أن يسد فمه إذا هاج لجعل لثمه إياها بمنزلة الكعام والمكعكة مفاعلة منه (ومنه الحديث) دخل اخوة يوسف عليهم السلام بمصر وقد كعموا أقواء إبلهم (وحديث علي) فهم بين خائف مقموع وساكنت مكعوم

(كفا) (ه * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم أي تتساوى في القصاص والديات والكف النظر والمساوي ومنه الكفاة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسيها ودينها وأوصيها وبيتها وغير ذلك (ه * ومنه الحديث) كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ قال القتيبي معناه إذا أنعم على رجل نعمة فكافأ بالثناء عليه قبل ثناءه وإذا أننى عليه قبل أن ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن النباري هذا غلط إذ كان أحدا لا يتفكر من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منه مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم إلا به وإغما المعنى لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل في جملة المنافقين الذين يقولون بأنفسهم ما ليس في قلوبهم وقال الأزهرى وفيه قول ثالث إلا من مكافئ أي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله إليه (ه * وفي حديث العقيقة) عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتان في السن أي لا يعق عنه إلا ببسنة وأدله أن يكون جدعا كما يجزى في النخايا وقيل مكافئتان أي متساويتان أو متقاربتان واختار الخطابي الأول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأ يكافئه فهو مكافئه أي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافئتان

والمحدثون يقولون

بالفتح وأرى الفتح أولى لأنه يزيد شاتين
قدسوى بينهما أى مساوى بينهما
وأما بالكسر فغناه أنهم مساويان
فيحتاج أن يذكر أى شئ مساويا أو
لو قال متكافئان كان الكسر
أولى وقال البخشري لا فرق بين
المتكافئين والمتكافئين لأن كل
واحدة إذا كافأت أختها فقد
كوفت فهي مكافئة ومكافئة
أو يكون معناه معادلان لما يجب
في الزكاة والأخية من الأسنان
ويجمل مع الفتح أن يراد مذبحتان
من كافأ الرجل بين بعيرين إذا
فخرهما معان غير تفرق كأنه
يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد
وروح القدس ليس له كفاة أى
نظير ولا مثل ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفي ما في إناها هو تفعل
من كفأت القدر إذا كبنتها التفرغ
ما فيها يقال كفأت الاناء وكفأته
إذا كبنته وإذا أمأته وفي حديث
الفرع تكفي إناك أى تكبه
لأنه لا يبقى للابن تحلبه فيه
وتكفأ به الصراط أى يتبيل
ويتقلب وغير مكفي أى غير
مردود ولا مقلوب والضمير راجع
إلى الطعام وقيل هو من الكفاية
فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى
هو من المظم والكفاي وهو غير
مظم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا
إلى الله ويجوز أن يرجع إلى الحد
وانكفا إلى كبش من مال ورجع
ويتكفا أحد خبرته في السفر
لأن الخبرة التي يصنعها المسافر
ويضعها في الملة لا تبسط كالزكاة
وانما تقلب على الأيدي حتى تستوى
وإذا مشى تكفي تكفيا أى عمايل
إلى قدام هكذا روى غير مهموز
والأصل المهمز وروى به ولنا
عبارة أن نكافي بهما عين الشمس
أى ندفع من المكافاة المقاومة

بالفتح وأرى الفتح أولى لأنه يزيد شاتين
قدسوى بينهما أى مساوى بينهما
وأما بالكسر فغناه أنهم مساويان
فيحتاج أن يذكر أى شئ مساويا أو
لو قال متكافئان كان الكسر
أولى وقال البخشري لا فرق بين
المتكافئين والمتكافئين لأن كل
واحدة إذا كافأت أختها فقد
كوفت فهي مكافئة ومكافئة
أو يكون معناه معادلان لما يجب
في الزكاة والأخية من الأسنان
ويجمل مع الفتح أن يراد مذبحتان
من كافأ الرجل بين بعيرين إذا
فخرهما معان غير تفرق كأنه
يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد
وروح القدس ليس له كفاة أى
نظير ولا مثل ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفي ما في إناها هو تفعل
من كفأت القدر إذا كبنتها التفرغ
ما فيها يقال كفأت الاناء وكفأته
إذا كبنته وإذا أمأته وفي حديث
الفرع تكفي إناك أى تكبه
لأنه لا يبقى للابن تحلبه فيه
وتكفأ به الصراط أى يتبيل
ويتقلب وغير مكفي أى غير
مردود ولا مقلوب والضمير راجع
إلى الطعام وقيل هو من الكفاية
فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى
هو من المظم والكفاي وهو غير
مظم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا
إلى الله ويجوز أن يرجع إلى الحد
وانكفا إلى كبش من مال ورجع
ويتكفا أحد خبرته في السفر
لأن الخبرة التي يصنعها المسافر
ويضعها في الملة لا تبسط كالزكاة
وانما تقلب على الأيدي حتى تستوى
وإذا مشى تكفي تكفيا أى عمايل
إلى قدام هكذا روى غير مهموز
والأصل المهمز وروى به ولنا
عبارة أن نكافي بهما عين الشمس
أى ندفع من المكافاة المقاومة

حديث أم معبد) رأى شاة في كفا البيت هو شقة أو شققتان تحاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع أشفقة كعماروا حجرة (هـ * وفي حديث عمر) أنه أنسكه أو أنه عام الزمادة أى تغير عن حاله (س * ومنه حديث الأنصاري) ما لي أرى لؤنك منسكة فقال من الجوع (هـ * وفيه) ان رجلا اشترى مائة دنانير مائة شاة متبسة فقال له أمه إنك اشتريت ثلث مائة شاة أمهات مائة وأولادها مائة وكفا مائة أنسل الكفاة في الإبل أن تجعل قطعتين يروح بينهما في النتاج يقال أعطني كفاة ناقلة وكفا مائة أى نتاجها وكفا مائة أى كفا مائة إذا جعلت نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفاة نافي أى وهبت له لبنها أو ولدها أو وبرها سنة قال الأزهري جعلت كفاة مائة نتاج في كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين ولكن يترى عليها جميعا وتجعل جميعا ولو كانت إبلًا كانت كفاة مائة من الإبل خمسين (س * وفي حديث النابغة) انه كان يذكي في شعره الاشفاة في الشعر أن يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وحرا وهو كالقواء وقيل هو أن يخالف بين وقا فيه فلا يلزم حرفا واحدا (كفت * هـ * فيه) اشكتوا صبيانكم أى ضموا اليكم أو الكفت أى أضمه الى القبر وهمينا أن نكفت الثياب أى نعصها ونجمعها باليد عن الكوع والسجود ونكفت أهل المغرب أى ينصرفون الى منازلهم ورزقت الكفت أى ما أكفت به معشتي أى أضفها وأصلحها وقيل أراد به القوة على الجماع وقيل قدرأتى بهامن الجنة ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر المكالفة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه وكلم أباك كفا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وأعطيت محمدا كفا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة

وكفا البيت شقة تجعل في مؤخر البيت ج أشفقة وانكفا لونه تغير عن حاله والا كفاة في الشعر الاقواء والكفاة في الإبل أن تجعل قطعتين يروح بينهما في النتاج (كفتوا) صبيانكم أى ضموا اليكم وأعاقبه أو كفته أى أضفه الى القبر وهمينا أن نكفت الثياب أى نعصها ونجمعها باليد عن الكوع والسجود ونكفت أهل المغرب أى ينصرفون الى منازلهم ورزقت الكفت أى ما أكفت به معشتي أى أضفها وأصلحها وقيل أراد به القوة على الجماع وقيل قدرأتى بهامن الجنة ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر المكالفة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه وكلم أباك كفا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وأعطيت محمدا كفا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة

(١) قوله كفت بالكسر الذى فى القاموس انه بالفتح ويكسر اهـ

عَمَّ رَأْيُ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ لَا يُسْبِي وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ لَمْ يَرْتَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَتَوْا قُرْصَ الرِّكَاتِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطْبَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّةً بِرَمْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلِذَا لَكَ اسْتِثْنَاءٌ عَلَى عَمْرٍ قَتْلَهُمْ لِأَقْرَابِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَنَبَتْ أَبُو بَكْرٍ عَلَى قَتْلِهِمْ لَمَنْعِ الرِّكَاتِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَرِيبِي الْعَهْدِ بِرَمَانٍ يَفْعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّشِخُ فَلَمْ يَقْرَءْ عَلَى ذَلِكَ وَهَؤُلَاءِ كَانُوا أَهْلَ بَيْتِي فَأَضِيفُوا إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْتَسَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَنْ أَتَى كُفْرَ رُضِيَةِ أَحَدٍ أَرَادَ كَانُ الْإِسْلَامُ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تُكْفِرُ أَهْلَ قَبْلِكَ أَيْ لَا تُدْعُهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلَهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) أَلَا تَنْصُرُوا الْمُسْلِمِينَ قَتْلَهُمْ وَلَا تَنْعَوُهُمْ حَقَّهُمْ فَكُفْرُهُمْ لَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى رَدِّهِمْ إِذَا مَنَعُوا عَنِ الْحَقِّ (س * وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ) تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ كَافِرًا بِالْعُرْشِ أَيْ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بِمَوْتِ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّهُ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَتُّعَ كَانَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ قُبُوعِ مَكَّةَ وَمَعَاوِيَةَ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلِيلُ وَالْمَضْوَعُ (س * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ) كَتَبَ إِلَى الْحِجَّاجِ مَنْ أَقْرَبَ بِالْكَفْرِ لَخَلِّ سَبِيلَهُ أَيْ يَكْفُرُ مَنْ خَالَفَ بَنِي مُرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَّاجِ) عَرَّضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِمٍّ لِبَقْتُلِهِ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا لَا يَقْرَأُ الْيَوْمَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَنْ دِيٍّ فَتَحَدَّثْتُ عَنِّي إِنِّي أَكْفُرُ مِنْ حِمَارٍ حِمَارٍ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ كَفَرَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَانْتَقَلَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَصَارَ مَثَلًا (ه * وَفِي حَدِيثِ الْقَنْوَتِ) وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءِ كَوَافِرِ الْكُفْرَةِ وَاجْمَعِ كَافِرَةَ بَعْضِي فِي التَّعَادِي وَالْإِخْتِلَافِ وَالنِّسَاءُ أَضْعَافُ قُلُوبِ بَنِي الرِّجَالِ لِأَسْيَا إِذَا كُنْتُ كَوَافِرٍ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ) إِذَا أَضْمَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ لَلَّاسَانِ أَيْ تَذِلُ وَتَخْضَعُ وَالتَّكْفِيرُ هُوَ أَنْ يَنْجِي الْإِنْسَانَ وَيُطَاوِي رَأْسَهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّكُوعِ كَمَا يَقْعَلُ مَنْ يُرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أُمَيَّةَ وَالنَّجَاشِيِّ) رَأَى الْحَبَشَةَ يَدْخُلُونَ مِنْ خَوْفِهِمْ مَكْفُرِينَ فَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ وَدَخَلَ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ) إِنَّهُ كَانَ يَكْفُرُ بِالتَّكْفِيرِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِنْخِنَاءُ الْكَفَرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ قَبْلَ الرُّكُوعِ (وَفِي حَدِيثِ قُضَاءِ الصَّلَاةِ) كَفَّارُهَا أَنْ تُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرْتَهَا وَفِي رَوَايَةٍ لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْكَفَّارَةِ فِي الْحَدِيثِ انْتِمَاءً وَفِعْلًا مَقْرُودًا وَاجْمَعُوا هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَعْلَةِ وَالْخَصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُكْفَرَ الْخَطِيئَةُ أَيْ تُسْتَرَّهَا وَتُخَوَّاهَا هِيَ فَعَالَةٌ لِلْبَالِغَةِ كَقَتْلَةٍ وَضْرَابَةٍ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ فِي بَابِ الْإِنْفِيَةِ وَمَعْنَى حَدِيثِ قُضَاءِ الصَّلَاةِ أَنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ فِي تَرْكِهَا غَيْرُ قُضَائِهَا مِنْ غَرَمٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا يَلْزَمُ الْفَطْرِ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ وَالتَّحْرِمُ إِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنْ نُسْكَه فَانْتَجَبَ عَلَيْهِ مَا الْفَدْيَةُ (ه * وَفِي الْحَدِيثِ) الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ أَيْ مُرْزَأٌ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ لَتَكْفَرُ خَطَايَاهُ (وَفِيهِ) لَا تُسْكَنُ الْكُفُورُ فَإِنْ سَاكَنَ الْكُفُورُ كَسَاكِنِ الْقُبُورِ قَالَ الْحَرَبِيُّ الْكُفُورُ مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّاسِ فَلَا يَجُوزُ بِهِ أَحَدٌ وَأَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ

وَلَا تَنْعَوُهُمْ حَقَّهُمْ فَتَكْفُرُهُمْ لَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى رَدِّهِمْ إِذَا مَنَعُوا عَنِ الْحَقِّ وَنِسَاءُ كَوَافِرٍ جَمْعُ كَافِرَةٍ وَالتَّكْفِيرُ أَنْ يَنْجِي الْإِنْسَانَ وَيُطَاوِي رَأْسَهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّكُوعِ وَمِنْهُ يَدْخُلُونَ مِنْ خَوْفِهِمْ مَكْفُرِينَ وَالْأَعْضَاءُ تَكْفُرُ الْإِنْسَانُ أَيْ تَذِلُ لَهُ وَتَخْضَعُ وَكَانَ يَكْفُرُ الْتَّكْفِيرُ فِي الصَّلَاةِ هُوَ الْإِنْخِنَاءُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَالْكَفَّارَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَعْلَةِ وَالْخَصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُكْفَرَ الْخَطِيئَةُ أَيْ تُسْتَرَّهَا وَتُخَوَّاهَا وَالتَّحْرِمُ إِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنْ نُسْكَه فَانْتَجَبَ عَلَيْهِ مَا الْفَدْيَةُ (ه * وَفِي الْحَدِيثِ) الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ أَيْ مُرْزَأٌ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ لَتَكْفَرُ خَطَايَاهُ (وَفِيهِ) لَا تُسْكَنُ الْكُفُورُ فَإِنْ سَاكَنَ الْكُفُورُ كَسَاكِنِ الْقُبُورِ قَالَ الْحَرَبِيُّ الْكُفُورُ مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّاسِ فَلَا يَجُوزُ بِهِ أَحَدٌ وَأَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ

أَهْلُ الْمَدِينِ كَالْمَوَاتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ فَكَانَتْهُمْ فِي الْقُبُورِ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ الْمَكْفَرُ (ومنه الحديث) عَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ مُقْتَوِحٌ عَلَى أَثَمَةٍ مِنْ بَعْدِهِ كَفَرًا كَفَرًا فَسَرَّ بِذَلِكَ أَى قَرْيَةٍ قَرْيَةٍ (ومنه حديث أبي هريرة) لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا (هـ * ومنه حديث معاوية) أَهْلُ الْكَافُورِ هُمْ أَهْلُ الْقُبُورِ أَى هُمْ عِمْرَةُ الْمَوْتِ لَا يَسْأَلُهُمْ دُونَ الْأَمْصَارِ وَالْجُمُعَاتِ وَالْجَمَاعَاتِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ اسْمُ كَلْبَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَافُورَ تَشْبِيهًُا لِأَنَّهُ طَلَعَ وَأَكَلَهُ النَّاسُ كَالْإِنْسَانِ تَسْتَرْهَا وَهِيَ فِيهَا كَالسَّهَامِ فِي السِّكَاةِ (وفي حديث الحسن) هُوَ الطَّيْمِيعُ فِي كُفْرِهِ الطَّيْمِيعُ لِبِ الطَّلْعِ وَكَفْرُهُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا مَقْصُورٌ وَهُوَ عَاءُ الطَّلْعِ وَقَشْرُهُ الْأَعْلَى وَكَذَلِكَ كَافُورُهُ وَتَبِيلُ هُوَ الطَّلْعُ حِينَ يَنْشَقُّ وَيَشْهَدُ لَاؤُلُوقُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَكُفِّرَ الْكَافُورُ (كف) (في حديث الصدقة) كَأَنِّي بَصُغْتُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ هُوَ كَيَابَهُ عَنْ تَحَلُّ قَبُولِ الصَّدَقَةِ فَكَانَ الْمُتَصَدِّقُ قَدْ وَضَعَ صَدَقَتَهُ فِي تَحَلُّ الْقَبُولِ وَالْإِبَابَةِ وَالْإِقْلَا كَفِّ اللَّهُ وَلَا جَارِحَةَ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْمُشَبِّهُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (ومنه حديث عمر) أَنَّ اللَّهَ إِذَا شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ عُمَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكَفِّ وَالْمُخَفَّةِ وَالْيَدِيِّ الْحَدِيثِ وَكُلُّهَا تَعْمِيلٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ (س * ومنه الحديث) يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا لَهُ ثُمَّ يَقْدِرُ بِسَكْفِ النَّاسِ يَقَالُ اسْتَكْفَ وَتَكْفَفَ إِذَا أَخَذَ بَطْنَ كَفِّهِ أَوْ سَأَلَ كَفَّامِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا يَكْفُ الْجُوعَ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدِ خَيْرٍ مَنْ أَنْ تَرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسُ أَى يَدْعُونَ أَسْأَلَهُمْ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَهُمْ (هـ * ومنه حديث الزُّبَايَا) كُنْ ظِلَّةً تَتَطَفَّ عَسَلًا وَتَمْنَأُ وَكَانَ النَّاسُ يَتَكَفَّفُونَهُ (س * وفيه) الْمُذْفَقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُسْتَكْفِ بِالْصَّدَقَةِ أَى الْبَاسِطِ يَدُهُ يُعْطِيهِمَا مَنْ قَوْلُهُمْ اسْتَكْفَ بِهِ النَّاسُ إِذَا أَخَذُوا بِهِ وَاسْتَكْفُوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ مِنْ كَفَافِ النَّوْبِ وَهِيَ طَرَفُهُ وَخَوَاشِيهِ وَأَطْرَافُهُ أَوْ مِنَ السَّكْفَةِ بِالسَّكْرِ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ كَيْفَةً الْمِيزَانِ (هـ * ومنه حديث رُفَيْقَةَ) وَاسْتَكْفُوا اجْتَنَابِي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أَى أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ (س * وفيه) أَمَرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا نَوْبًا يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِعَنَى الْمَنْعِ أَى لَا أَمْنُهُمَا مِنَ الْإِسْتِزْسَالِ حَالِ السُّجُودِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِعَنَى الْجَمْعِ أَى لَا يَجْمَعُهُمَا وَيُفْتَحُهُمَا (ومنه الحديث) الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ بِكَفِّ عَلَيْهِ شَيْعَتُهُ أَى يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعْشَرُهُ وَيَضْمُرُهَا إِلَيْهِ (ومنه الحديث) يَكْفُ مَا وَجْهَهُ أَى يَصُونُهُ وَيَجْمَعُهُ عَنْ بَذْلِ السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ (ومنه حديث أم سلمة) كُنْفِي رَأْسِي أَى اجْتَمِعِهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ وَفِي رَوَايَةٍ كُنْفِي عَنْ رَأْسِي مَا يَدْعِيهِ وَآثَرُ كُنْفِي مَشْطُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنْ يَبْنُو بَيْنَكُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً أَى مُشْرِجَةً عَلَى مَا فِيهَا مَقْفُوفَةٌ ضَرُّهَا مَالًا لَاصِدُورٌ وَأَتَمَّانِيَّةٌ مِنَ الْغَلِي وَالْغَشِّ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ مِنَ الصَّلُحِ وَالْهَدَنَةِ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ مَكْفُوفًا كَمَا تَكْتَفُ الْعَيْبَةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَنَاعِ يُدَانُ الدُّخُولُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْتَشِرَ وَهَذَا كَانَ قَدْ

والكفر القرية واسم كانته
صلى الله عليه وسلم الكافور
تشبها بغلاف الطلع والكلم
للفواكه لأنه يسترها وهي فيها
كالسهم في السكينة والكفرى بالضم
وتشديد الراء وفتح الفاء وضعا
مقصور وعاء الطلع وقشره الأعلى
استكف * وتكفف مدكفه
للسؤال أو سأل كفامن الطعام
أو ما يكف الجوع والمنفق على الخيل
كالستكف بالصدقة أى الباسط يده
يعطيها واستكفوا اجتماعا أى
أحاطوا به واجتمعوا حوله والمؤمن
أخو المؤمن يكف عليه شيعته أى
يجمع عليه معيشته يضمها إليه
ويكف ما وجهه أى يصونه
ويجمعه عن بذل السؤال وكفى رأسي
أى اجتمع به وضمت أطرافه وعيبة
مكفوفة أى مشرحة على ما فيها مقفولة

جَعَلُوها فِي رِجَالِهِمْ وَأَمْرُهُمْ جَواعِلُهُ (س * وفي حديث عمر) وَدِدْتُ أَنْيَ سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ كَقَدْرِ الْأَعْلَى وَلَوْلَا
الْكُفَّافُ هُوَ الَّذِي لَا يُفْضَلُ عَنْ شَيْءٍ وَيَكُونُ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَهُوَ نَضْبٌ عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ مَذْقُوفًا
عَنِّي مُرَّهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَنَالُ مِنِّي وَلَا تَنَالُ مِنِّي أَيْ تَكْفُفْ عَنِّي وَكُفَّ عَنْهَا (ه * ومنه حديث
الحسن) إِنْ دَبَّ عَنِّي نَعُولٌ وَلَا تَنَالُ عَلَيَّ كُفَّافٌ أَيْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ كُفَّافٌ لَمْ تَلَمْ عَلَيَّ أَنْ لَا تَعْطِيَ أَحَدًا
(س * وفيه) لَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمَكْفُفَ بِالْحَرِيرِ أَيْ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَى ذَيْلِهِ وَكَمَامُهُ وَجِبِيَّتُهُ كُفَّافٌ مِنْ حَرِيرٍ
وَكُفَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ طَرْتُهُ وَحَاشِيَتُهُ وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ كُفَّةٌ كُفَّةُ الثَّوبِ وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كُفَّةٌ بِالْكَسْرِ كُفَّةُ
الْمِيزَانِ (س * ومنه حديث علي) يَصِفُ السُّحَابَ وَالنَّعْمَ بَرْقُهُ فِي كُفَّةِهِ أَيْ فِي حَوَاشِيهِ (وحديثه الآخر)
إِذَا غَشِيَكُمْ الْإِيمَانُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كُفَّةً أَيْ فِي حَوَاشِي الْعَسْكَرِ وَأَطْرَافِهِ (س * ومنه حديث الحسن) قَالَ
لَهُ رَجُلٌ يَا بْنَ رَجُلِي شَقَّاقًا فَقَالَ كُفَّةٌ بِخَرْقَةٍ أَيْ اعْصَبَ بِهَا وَاجْعَلْهَا حَاقِلَةً (س * وفي حديث عطاء)
الْكُفَّةُ وَالشَّبَكَةُ أَمْرُهُمَا وَاحِدٌ الْكُفَّةُ بِالْكَسْرِ حِبَالَةُ الصَّائِدِ (س * وفي حديث الزبير) ذَلَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفَّةً كُفَّةً أَيْ مُوَاجِهَةً كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ كُفَّ صَاحِبُهُ عَنْ جَاوِزَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَيْ
مَنْعُهُ وَالْكُفَّةُ الْمَرْقُومَةُ مِنَ الْكُفِّ وَهَمَّامَتَيْنِ عَلَى الْفَتْحِ (كفل * وفيه) أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ
وَلِغَيْرِهِ الْكَافِلُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمُرِّي لَهُ وَهُوَ مِنَ الْكَفِيلِ الْيَمِينِ وَالْقَمِيرِ فِي لَهُ وَلِغَيْرِهِ رَاجِعٌ إِلَى الْكَافِلِ
أَيْ أَنَّ الْيَتِيمَ سِوَاهُ كَانَ لِلْكَافِلِ مِنْ ذَوِي رَحْمَةٍ وَأَنْسَابِهِ أَوْ كَانَ أَجَنَبِيًّا لَغَيْرِهِ تَكْفُلُ بِهِ وَقَوْلُهُ كَهَاتَيْنِ إِيشارَةٌ
إِلَى أَصْبُعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى (ه * ومنه الحديث) الرَّابُّ كَافِلُ الرَّابِّ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ يَكْفُلُ تَرْبِيَّتَهُ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ مَعَ أُمِّهِ (ه * ومنه حديث وفده وازن) وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ فِي صَغَرِهِ وَأَرْضَعُ وَرَبِّي حَتَّى نَشَأَ وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ (ه * وفي حديث
الجمعة) لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ (ه * وفي حديث يحيى) الْمُسْتَضْعَفَيْنِ بِعَمَلَةٍ
وَعِمَاشِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ يُقَالُ تَكْفَلْتُ الْبَعِيرَ وَأَكْفَلْتُهُ إِذَا أَدْرَتَ حَوْلَ
سَنَامِهِ كَمَا تَمُرُّ كَنَتُهُ وَذَلِكَ الْكِسَاءُ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ (ومنه حديث جابر) وَنَحْنُ نَالِي أَعْظَمَ كِفْلٍ (ومنه
حديث أبي رافع) قَالَ ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَقْعَدُهُ (ه * وحديث النخعي) أَنَّهُ كَرِهَ الشَّرْبَ مِنْ ثَمَرَةِ الْعَدَحِ
وَقَالَ إِنَّمَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ أَرَادَ أَنَّ الثَّلَاثَةَ مَرَكِبُ الشَّيْطَانِ لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَوْسَاحِ (س * وفي
حديث ابن مسعود) ذَكَرْتُ مَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كَائِنٌ فِيهَا كَالْكِفْلِ أَخْذُ مَا أَغْرِفُ وَأَتْرُكُ مَا أَتْرُكُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ هِمَّتُهُ الْفِرَارُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الرُّكُوبِ وَالثُّمُوسُ فِي شَيْءٍ فَهُوَ لَا يَمُوتُ
كَفْنٍ (فيهِ) ذَكَرْتُ كَفْنَ الْمَيِّتِ كَثِيرًا وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَذَكَرْتُ بَعْضَهُمْ فِي قَوْلِهِ إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ
فَلْيُحْسِنْ كُفَّتَهُ أَيْ يَسْكُنِ الْقَبْرَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ تَكْفِينُهُ قَالَ وَهُوَ الْأَعْمَلُ لِأَنَّهُ يَشْمَلُ عَلَى الثُّوبِ وَهَيْئَتِهِ

وكفاف الثوب طرفه وحواشيه
وأطرافه والكفاف الذي لا يفضل
عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه
والقميص المكفف بالحرير الذي
عمل على ذيله وكمامه وجيبه كفاف
من حرير وكففة كل شيء بالضم
طريقه وحاشيته وكل مستطيل كففة
بالكسر كففة الميزان والقم بركة
في كففة أي في حواشيه واجعلوا
الرماح كففة أي في حواشيه العسكر
وأطرافه وكففة بخير أي اعصمه
بها والكففة بالكسر حبال الصائد
وتلقاه كففة كففة أي مواجهة وهما
مبينان على الفتح * كافل
اليتيم القائم بأمره المربي له والكفيل
الضمين وأنت خير المكفولين خير
من كفيل صغره وأرضع وربى حتى
نشأ والكفيل بالكسر الحفظ
والنصيب والكساء يدار حول سنام
البعير ثم يركب يقال تكفلت
البعير وأكفلته ومنه متكفلان
على بعير ومعدنا إلى أعظم كفل
وكفل الشيطان مقعده وإلى كائن
فيها كالكفل هو الذي يكون في آخر
الحرب هيمته الفرار والذي لا يقدر
على الركوب والتموض في شيء فهو
لازم بئته * أهدي لنسابة
وكفها *

وعلمه والمعرف فيه الفتح (وفيه) فأهدى لنشأته وكفها أى ما يغطيها من الرغفان ﴿كفر﴾ (فيه) ﴿هـ﴾
 القوام الخافين بوجه مكفوت أى عابس قطوب (ومنه حديث ابن مسعود) إذا لعبت السكاكر فالتفت بوجه مكفوت
 ﴿كفا﴾ (س * فيه) من قرأ الآيتين من آخر البقرة في كل ليلة كفتا أى أغنتاه عن قيام الليل وقيل
 أراداهما أقل ما يجزى من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه (ومنه الحديث)
 سيقتع الله عليكم ويكفيكم الله أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والسكافة الحسد الذين يقومون بالخدمة
 جمع كاف وقد تكررت في الحديث (س * ومنه حديث أبي هريرة) فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أى بغير من
 يقوم بمقامي يقال كفاه الأمر إذا قام مقامه فيه (س * ومنه حديث الجارود) وأكفني من لم يشهد أى
 أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه

﴿باب السكاف مع اللام﴾

﴿كلا﴾ (هـ * فيه) انه سقى عن السكالي بالسكالي أى النسبة بالنسبة وذلك أن يشترى الرجل
 شيا إلى أجل فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعنيته إلى أجل آخر بزيادة منى فيبيعه منه ولا يجزى
 بينهم اتفاقا بضع يقال كلا الذين كانوا أهوا كالي إذا تأخر (ومنه) قولهم بلغ الله بك أكل الغزاي أطوله
 وأكثره تأخر أو كلا إذا أنشأته وبعض الرواة لا يميز السكالي تخفيغا (س * وفيه) انه قال لبلال
 وهم مسافرون كلا لنا وقتنا الكلافة المغط والحراسة يقال كلا نأكلوه كلاه فانا كالي وهو مكلوه
 وقد تخفف همزة الكلافة وتقلب ياء وقد تكررت في الحديث (وفيه) لا يمنع فضل الماء ليعن به السكلا
 وفي رواية فضل السكلا الكلا الثبات والعشب وسوا رطبه وبأسه ومعناه أن البئر تكون في البادية
 ويكون قريبا منها كلا فإذا ورد عليها وارتد فقلب على ما ثم اومع من يأتي بعده من الاستيقا منها فهو بمنه
 الماء مانع من السكلا لأنه متى ورد عليه رجل بابل فأرعاها ذلك السكلا ثم لم ينسها فقتلها العطش فالذي
 يمنع ماء البئر يمنع الثبات القريب منه (هـ * وفيه) من مشى على السكلا قد فناء في الماء السكلا بالتشديد
 والمد والمكلا شاطئ النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلا بالبصرة وهذا مثل ضربه
 لمن عرض بالقدف شبهه في معاربه التفرج بالمائى على شاطئ النهر والعاو في الماء إيجاب القدف
 عليه والزامة بالحد (ومنه حديث أنس) وذكر البصرة بإيالك وسماخها وكلاها ﴿كاف﴾ (فيه) سيخرج
 في أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري السكب بصاحبه السكب بالنحرى له داء يعرض للانسان
 من عَض السكب السكب فيصيبه شبه الجنون فلا يعرض أحدا إلا السكب وتعرض له أعراض رديته ويتبع
 من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب على أن دواء قطرة من دم ملك تخطط بما فيسقاء (ومنه
 حديث على) كتب الى ابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن جهم قد كذب والعدو

أى ما يغطيها من الرغفان
 * وجهه ﴿كفر﴾ عابس
 قطوب * وأذن لي بغير
 * كفي أى بغير من يقوم مقامى
 * نهى عن بيع ﴿السكالي﴾
 بالسكالي أى النسبة بالنسبة
 وبعض الرواة لا يميز السكالي
 تخفيغا والسكلافة المغط والحراسة
 ومنه أكلنا الفجبر والسكلا
 الثبات والعشب وسوا رطبه
 وبأسه والسكلافة بالتشديد والمد
 شاطئ النهر ومن مشى على السكلا
 قد فناء في الماء مثل ان عرض
 بالقدف السكب بالنحرى
 داء يعرض للانسان من عض
 السكب السكب فيصيبه شبه
 الجنون فلا يعرض أحدا إلا كالب
 وتعرض له أعراض رديته ويتبع
 من شرب الماء حتى يموت عطشا

قد حُرِبَ كَلْبٌ أَيْ اسْتَدِيَ قَالَ كَلْبُ الدَّهْرِ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَدِيَ (س * ومنه حديث الحسن)
 أَنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فَتَحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا فِيهَا أَسْوَأَ السَّكَبِ وَأَنْتَ تَجَسَّأُ مِنَ السَّيِّئِ بِشَأْنٍ جَارِكَ قَدِ دُمِيَ قُوَّةُ
 مِنَ الْجُوعِ كَلْبًا أَيْ خَرَصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ (وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ) أَنَّ لِي كَلَابًا مَكْلَبَةً فَأَنْتَنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكْلَبَةُ
 الْمُسَلَّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ الْمَعْرُودَةِ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ وَالْمَكْلَبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَضْطَادُّهَا
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدَيَّةِ) يَمْدُوقُ رَأْسَ نَدِيهِ شُعَيْرَاتٍ كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلْبٌ يَعْنِي
 تَخَالِبُهُ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ أَوْ كَلْبَةٌ تَسْتَوِرُ وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبِي أَنْفِهِ
 وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْزُرُ بِهِ الْإِسْكَافُ كَلْبَةٌ قَالَ وَمَنْ قَسَمَ بِهَا بِالْحَالِبِ نَظَرَ إِلَى تَجَبُّهِ الْكَالِبِ فِي تَخَالِبِ
 الْبَازِي فَقَدْ أَبْعَدَ (وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا) وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ الْكُلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مُعْوَجَّةٌ
 الرَّأْسِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ) أَنَّ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلَابَ سَيْفٍ فَاسْتَلَّهُ الْكَلَابُ وَالْكَلْبُ
 الْحَلْفَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ (وَفِي حَدِيثِ عَرْجَةَ) أَنَّ أَنْفَهُ أَصِيبَ يَوْمَ
 الْكَلَابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِّنْ فِصَّةِ الْكَلَابِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ اسْمُ مَاءٍ وَكَانَ يَوْمٌ مَّعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ
 الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ (ك * كَلَمْتُ) (ه * فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) لَمْ يَكُنْ بِالْمَكْلَبِ هُوَ مِنَ الْوُجُوهِ
 الْقَصِيرِ الْحَمْلُ الدَّانِي الْجَنَّةُ الْمُسْتَدِيرُ مَعَ خِفَّةِ اللَّحْمِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ أَسِيلَ الْوَجْهِ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرًا (ك * كَلَمْتُ)
 (س * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَنَّ مَنْ وَرَأَيْكُمْ فَمَتَّوْا بِلَا مَكْلَبٍ مِّمَّنْ لَمْ يَكُنْ الْوَجْهُ لَشِدَّتِهِ وَالْكَاوُحُ
 الْعُبُوسُ يُقَالُ كَلَعَ الرَّجُلُ وَأَكْلَعَهُ الْهَمُّ (ك * كَلَمْتُ) (فِي شَرْحِ حَيْدَرِ بْنِ نُورٍ) * لَحْمٌ لَّهُمْ كَلَارًا جَعْدًا *
 الْكَلَارُ الْجَمْعُ مِنَ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ وَالْكَلَارُ إِذَا انْقَبَضَ وَجَمَعَ وَيُرْوَى كَلَارًا بِالنُّونِ (ك * كَلَمْتُ) (فِيهِ)
 أَكْفَوُا مِنَ الْعَمَلِ مَا نَظِيعُونَ يُقَالُ كَفَتْ بِهَذَا الْأَمْرَ كَفَّ بِهِ إِذَا وُلِّعَتْ بِهِ وَأَجْبَيْتُهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَرَاكَ كَلَفْتَ بَعْلَ الْوَرَانِ وَكَفَلْتَهُ إِذَا تَحَمَّلْتَهُ وَكَفَّ الشَّيْءُ تَكْلِيفًا إِذَا أَمْرًا بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ
 إِذَا تَجَبَّجْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعَلَى خِلَافِ عَادَتِكَ وَالْمَكْلَفُ الْمَعْرُوضُ لِلْإِلَاحَةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَا وَآمَنِي
 بَرَاءٌ مِنَ التَّكْلِيفِ (وَحَدِيثُ عُمَرَ) نُهَيْنَا عَنْ التَّكْلِيفِ أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالْبَحْثِ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ
 الَّتِي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالْأَخْذُ بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ وَقَبُولُ مَا أَتَتْ بِهِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا) عُمَانُ
 كَلَفَ بِأَفَارِهِ أَيْ شَدِيدَ الْحُبِّ لِهَمِّهِ وَالْكَلَفُ الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ (ك * كَلَمْتُ) (قَدْ تَكَرَّرَ
 فِي الْحَدِيثِ) ذِكْرُ الْكَلَالَةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَلَا يَدْعُ وَالْأَوَّلُ لَا يَرِثُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَكَلَّلَ النَّسَبُ إِذَا
 أَحَاطَ بِهِ وَقِيلَ الْكَلَالَةُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ لَيْسَ فِيهِمْ وَلَدٌ وَلَا وَلَدٌ لَهُ وَوَقَعَ عَلَى الْمَيِّتِ عَلَى الْوَارِثِ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ
 وَقِيلَ الْأَبُ وَالْأَبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْهُمَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفِهِ فَبَقِيَ ذَهَابُ الطَّرَفَيْنِ
 كَلَالَةً وَقِيلَ كُلُّ مَا حَتَّفَ بِالشَّيْءِ مِنْ جَوَانِبِهِ فَهُوَ كَلِيلٌ وَبِهِ تَجَمَّعَتْ لِأَنَّ الْوَرِثَاتِ يُحِيطُونَ بِهِ مِنْ

وكَلْبُ الدَّهْرِ عَلَى أَهْلِهِ اسْتَدِيَ وَكَلَابٌ
 مَكْلَبَةٌ هِيَ الْمَسَاطَةُ عَلَى الصَّيْدِ
 الْمَعْرُودَةِ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ
 بِهِ وَشُعَيْرَاتٍ كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلْبٌ
 قَالَ الْهَرَوِيُّ يَعْنِي تَخَالِبُهُ وَقَالَ
 الرَّخْشَرِيُّ هِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبِي
 أَنْفِهِ وَالْكُلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ
 مُعْوَجَّةٌ الرَّأْسِ وَالْكَلَابُ وَالْكَلْبُ
 الْحَلْفَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ
 السَّيْفِ وَالْكَلَابُ بِالضَّمِّ اسْمُ مَاءٍ
 * الْمَكْلَبُ * مِنَ الْوُجُوهِ الْقَصِيرِ
 الْحَمْلُ الدَّانِي الْجَنَّةُ * بِلَا
 * مَكْلَبٍ * يَكْلَعُ النَّاسُ لَشِدَّتِهِ
 وَالْكَاوُحُ الْعُبُوسُ كَلَعَ الرَّجُلُ
 وَأَكْلَعَهُ الْهَمُّ * الْكَلَارُ *
 الْجَمْعُ مِنَ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ * الْكَلَفُ *
 الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ
 كَلَفَتْ بِهَذَا الْأَمْرَ كَفَّ بِهِ فَإِنَّا
 كَلَفَ إِذَا وُلِّعَتْ بِهِ وَأَجْبَيْتُهُ وَمِنْهُ
 أَكْفَوُا مِنَ الْعَمَلِ مَا نَظِيعُونَ وَكَفَلَهُ
 الشَّيْءُ تَكْلِيفًا إِذَا أَمْرًا بِمَا يَشُقُّ
 عَلَيْهِ وَتَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ تَجَبَّجْتَهُ
 وَنُهَيْنَا عَنْ التَّكْلِيفِ أَرَادَ كَثْرَةَ
 السُّؤَالِ وَالْبَحْثِ عَنِ الْأَشْيَاءِ
 الْغَامِضَةِ الَّتِي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا
 وَالْأَخْذُ بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ وَقَبُولُ
 مَا أَتَتْ بِهِ * الْكَلَالَةُ * الْمَيِّتُ
 الَّذِي لَمْ يَدْعُ وَلَدًا وَلَا وَلَدًا لَهُ وَقِيلَ
 الْوَرِثَةُ الَّذِينَ لَيْسَ فِيهِمْ وَلَدٌ وَلَا وَلَدٌ

جوانبه (هـ * ومنه حديث عائشة) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرئاً كليل وجهه هي جمع كليل وهو شبه عصابة ممرنة بالجوهر فجاءت لوجهه أكليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين من التكل وهو الإحاطة ولأن الكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس (ومنه حديث الاستسقاء) فنظرت إلى المدينة وانما التي مثل الأكليل يريد أن الغيم تنشق عنها واستدار بأفاقها (هـ * وفيه) انه تمس عن تقصيص القبور وتكليفها أي رفعها بنائها مثل الكلال وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال المروى هو ستر رقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البقي (وفي حديث حنين) فمأزات أرى حدهم كليل لا كل السيف يكمل كلاً لا فهو كليل اذ لم يقطع وطرف كليل اذ لم يحقق المنظور (س * وفي حديث خديجة) كلاً أنك لتعمل الكلال هو بالغ فتح النعل من كل ما يتكلف والتكليل العيال (ومنه الحديث) من ترك كلاً فإني وعلى (ومنه حديث طهفة) ولا يؤكل كلكم أي لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويرى أكلكم أي لا يفتن عليكم مالتكم وقد تكررت في الحديث ذكر الكلال (س * وفي حديث عثمان) انه دخل عليه فقيل له أبا نريك هذا قال كل ذلك أي بعضه عن أخرى وبعضه بغير أخرى وموضع كل الإحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض عليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت له وقولها مخرجي * إن الشواخير الطري * وكل ذلك يفعل الوصي

أي قد يفعل وقد لا يفعل (كلم * هـ * وفيه) أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء (وفيه) سبحان الله عدد كلماته كلاله وهو صفته وصفاته لا تحصر فذكر العدد هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار وأعداد الأجور على ذلك ونصب عدد على المصدر (هـ * وفي حديث النعام) استحللتم فروجهن بكلمات الله قيل هي قوله تعالى فامسك بجمركم وأوتسرج بأحسن وقيل هي إباحة الله الزواج وإنه فيه (وفيه) ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئاً أي لم تؤثر فيهم ولم تقسح في أديانهم وأصل الكلام المخرج (ومنه الحديث) إنا نؤم على المرضي ودأوى الكلامي هو جمع كلام وهو المخرج فعيل بمعنى مفعول وقد تكررت ذكره اسماء وفعل مفردا وجموعاً (كلام * فيه) تقع فتكأن الظلل فقال أعرابي كلاً يا رسول الله كلاً ردع في الكلام وتنبه وزجر ومعناها انه لا تفعل إلا أنما آتت في النفي والردع من لا زيادة السكاف وقد ردعني حقاً لقوله تعالى كلاً لن لم ينته لنته فعن بالناسية والظلل السحاب وقد تكررت في الحديث

باب السكاف مع الميم

(س * كما * فيه) السكاف من المان وماؤها شاف للعين السكاف معروفة وواحداهم على غير قياس وهي

والأكليل شبه عصابة ممرنة بالجواهر ج أكليل ومنه تبرق أكليل وجهه جمعات له أكليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين من التكل وهو الإحاطة ولأن الأكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس وكل ما احتف بالنبي من جوانبه فهو أكليل ونظرت إلى المدينة وانما لفي مثل الأكليل يريد أن الغيم تنشق عنها واستدار بأفاقها ونهى عن تقصيص القبور وتكليفها أي رفعها بنائها مثل الكلال وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وسيف كليل لا يقطع وطرف كليل لا يحقق المنظور والتكل بالغ فتح النفل والعيال الجرح والسكاف المخرج كلى

وهي من النوادر فان القياس العكس * كد * (س * في حديث عائشة) كانت احدا تاتخذ الماء
بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتسكب دسقة الاثني الكعدة تثير الاون يقال اكمد الغسال الثوب
اذ لم ينقه (س * في حديث جبير بن مطعم) رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عادي سعيد بن العاص
فكمده بخزقة التكميد ان تسخن خزقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وذلك
الخزقة الكعدة والكباد (ومنه حديث عائشة) الكباد مكان الكلى أى انه يبذل منه ويستمد منه وهو
أسهل وأهون * كس * (في حديث قيس) تعبد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية
عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انقسم في المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس * كس * (ه * في حديث موسى وشعيب عليهما
السلام) ليس فيها فئوش ولا كئوش التكموش الصغيرة الضرع فميت بذلك لان كئاش فئوش وهو تخلصه
وانكمتش في هذا الأمر أى تشم وجد * (ومنه حديث على) بأذن من رجل وانكمتش في أهل (ومنه كتاب
عبد الملك الى الحاج) فاتخرج اليهما كئش الأزار أى شتم اجازا * كم * (ه * فيه) انه نهى عن
المكامة هو أن يضاحج الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حازر بينهما والتكميع التجيع وزوج المرأة
كيعها * كم * (ه * في حديث عمر) انه رأى جارية متكممة فسأل عنها فكتمت الشئ اذا
اختتمت وتكمتم في ثوبه تلفف فيه وقيل أراد متكممة من الكمة القانسة شبه قناعها * كم *
(فيه) كانت كيام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية كمة هما جمع كثرة وقلة للكمة
القانسة يعنى انها كانت متبطحة غير منتصبة (وفي حديث النعمان بن مقرن) فليتب الرجال الى كمة
خيو لها أراد تخالفا التي علفت في رؤسها واحدها كيام وهو من كيام البعير الذى يكتم به فله للثلاث
(وفيه) حتى يبيس فى كيامه جمع كيام الكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر والكيام بالضم وزن
القميص * كن * (ه * فيه) فانهم ما يكتمان الأبصار أو يكتمهان الكمنة وزم في الأجفان وقيل
يئس وسخمة وقيل فرح فى المآقى (س * فيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فكتمنا
فى بعض حرار المدينه أى استتر واستخفيا (ومنه) الكمين فى الحرب والحرار جمع حره وهى الأرض ذات
الحجارة السود * كه * (فيه) فانهم ما يكتمهان الأبصار الكمة العصى وقد كتمه فهو كتمه اذا همى وقيل
هو الذى يؤلد العصى * كاي * (ه * فيه) انه مر على أبواب درر مستقلة فقال اكتموها وفى رواية كئوها
أى استتروها الثلاث تقع عيون الناس عليها والكما والشروا تاء كئوها عناء ارفعوها الثلاث يجمع السبل
عليها مأخوذة من الكومة وهى الرملة المشرقة (ه * فى حديث حذيفة) الدابة ثلاث خربات ثم تنكس
أى تستتر (ومنه) قيل للشجاع كئى لانه استتر بالذرع والدابة هى دابة الأرض التى هى من أنماط

* الكعدة * تغير اللون
والتكميد أن تسخن خزقة وتوضع
على العضو الوجع ويتابع ذلك
مرة بعد مرة ليسكن والكباد مكان
الكلى أى انه يبذل منه
ويستمد منه وهو أسهل وأهون
* الكيموسية * الحاجة الى
الطعام والغذاء * الكموش *
الصغيرة الضرع وانكمتش فى هذا
الأمر أى تشم وجد وكئش الأزار
شتم اجازا * المكامة * أن يضاحج
الرجل صاحبه فى ثوب واحد
لا حازر بينهما * التكميع *
التجيع وزوج المرأة
فى ثوبه تلفف فيه والكمة القانسة
ج كيام وأكمة وأكمة الحبول
تخالفا التى علفت فى رؤسها جمع
كيام والكى بالكسر غلاف الثمر
والحب قبل أن يظهر ج كيام
وبالضم وزن القميص * الكمنة *
وزم فى الأجفان وقيل يئس وحره
فى المآقى وكنا استتر واستخفيا
* الكمة * العصى * الكمو *
الستر وانكمتش كئى استتر
واكئوها أى استتروها الثلاث تقع
عيون الناس ورؤى كئوها أى
ارفعوها الثلاث يجمع السبل عليها
من الكومة وهى الرملة المشرقة
والكئى الشجاع لانه استتر
بالذرع

الساعة (ومنه حديث أبي اليسر) لِحْتُهُ فَأَنْسَكُمِي مَتَى ثُمَّ ظَهَرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكَيْمِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَجَمْعُهُ
كَيْمًا (وفيه) مَنْ خَلَفَ بَعْلَةً غَيْرَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا وَهُوَ كَمَا قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي يَمِينِهِ أَنْ كَانَ كَذَا
وَكَذَا أَنَا كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ كَاذِبًا بِقَوْلِهِ فَانْصَبِرْ إِلَى مَا قَالَهُ مِنَ
الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يَتَعَدَّبُهُ يَمِينٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَانْصَبِرْ فِيهِ إِلَّا كُفَّارَةَ الْيَمِينِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ
فَلَا يَتَعَدَّبُهُ يَمِينُهُ وَلَا كُفَّارَةَ فِيهِ عَنْده (وفي حديث الرُّبِيَّةِ) فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
فَدَيُّكُمْ إِلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ أَنَّ الْكَافِيَ كَأَنَّ التَّشْبِيهَ لِلدَّرَجَةِ وَأَمَّا هِيَ لِأَرْبُوعَةٍ وَهِيَ فِعْلُ الرَّافِعِ وَمَعْنَاهُ
أَنْتُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ زُيُوتَ النَّزَّاحِ مَعَهَا الشَّلْكُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَرَوْنَ فِيهِ وَلَا تَعْتَرُونَ وَهَذَا الْحَدِيثُ
وَالَّذِي قَبْلَهُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُمَا لِأَنَّ الْكَافِيَ زَائِدٌ عَلَى مَا وَافَقَازَ كَرَاهَاهُمَا لِأَجْلِ لَفْظِهِمَا

باب السكاف مع الذون

كتب (في حديث سعد) رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَكْتَبَتْ يَدَاهُ فَقَالَ لَهُ أَكْتَبْتَ يَدَاكَ
فَقَالَ أَعَالِجُ بِالْمَرْوَةِ الْمُسْحَاةَ فَأَخَذَ يَدَهُ وَقَالَ هَذِهِ لَأَتَمَّهَا النَّارُ أَبْدَأُ أَكْتَبْتُ الْيَدَ إِذَا لَحُخْتُ وَغُلُظْتُ جِلْدَهَا وَتَجَرَّرَ
مِنْ مَعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّافِعِيُّ كَتَبْتُ (هـ) فِيهِ) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَامَّةُ أَهْلِ الْكَنْزِ يَتَوَنَّمُونَ
الشُّيُوخَ وَيَرْجُوهُ بَيْنَنَا فِي السَّكَاةِ وَالْوَاوُ (ك) كَتَبْتُ (في صفة عليه الصلاة والسلام في التوراة) بَعَثْتُكَ
تَحْمِلُ الْمَعَارِيفَ وَالْكَفَّارَاتِ هِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْعِيدَانِ وَقِيلَ الْبَرَابُطُ وَقِيلَ الطَّنْبُورُ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ كَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْكِرَانَاتُ فَقَسَمْتُ الذُّنُوبَ عَلَى الرَّاءِ قَالَ وَأَطْنِ الْكِرَانَ فَارِسِيًا مَعْرَبًا وَصَغَتْ أَبَانَصِرَ
يَقُولُ الْكِرْنَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ مُمْتَصِتَةٌ لَهَا بِهَا بِالْكَرَنِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْفَرِيرُ أَحْسِبُهَا بِالْبَاءِ جَمْعُ
كَارٍ وَكَارٍ جَمْعُ كَبِيرٍ وَهُوَ الطَّبْلُ كَيَعْمَلُ وَجَمَالَاتُ (ومنه حديث علي) أَمْرُنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ
وَالْجُكْرَةِ وَالشِّبَاعِ (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُبَدِّلَ بِهِ الزَّاهِرَ وَالْجُكْرَاتِ
(س) (وفي حديث معاذ) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْكُفَّارِ وَهُوَ شِقَّةُ الْكُنَّانِ كَذَا
ذَكَرَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ (فيه) كُلُّ مَالٍ أَذِيَتْ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَتَرٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى
زَكَاتُهُ فَهُوَ كَتَرٌ السَّكَنُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَتَرًا
وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزًا وَهُوَ حَكْمُ شَرْعِيٍّ يُجَوِّزُ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ (ومنه حديث أبي ذر) بَشِّرِ السَّكَّانَ بِرَضْفٍ مِنْ
جَهَنَّمَ هُمْ جَمْعُ كَزَزٍ وَهُوَ الْمَالُ الْغَنِيُّ وَالْفَضَّةُ وَالدَّخْلُ وَتَرَكْتُ إِنْقَاعَهُمَا فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ (ومنه)
قَوْلُهُ) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَتَرُ مِنْ كُنُوزِ الْمَنَسَةِ أَيْ أَجْرُهَا مَدْرُ لِقَائِهَا وَالتَّصْفُّ بِهَا كَمَا يَدْخُلُ الْكَنْزُ
(س) (وفي شعر حميد بن ثور) حَمَلُ الْمَهْمِ كَأَنَّ جَلْعَدًا * السَّكَّانُ الْجَمْعُ الْقَوِيُّ وَهُوَ كُلُّ مَنْجْتَمِعٍ
مُتَكْتَرٍ وَيُرْوَى بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَنْسٌ (فيه) أَنَّهُ كَانَ يُقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِي الْكُنَّسِ الْجَوَارِي

ج كَمَا أَكْتَبْتُ الْيَدَ إِذَا لَحُخْتُ وَغُلُظْتُ جِلْدَهَا وَتَجَرَّرَ مِنْ مَعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّافِعِيُّ كَتَبْتُ الْكَنْزُ يَتَوَنَّمُونَ الشُّيُوخَ وَالْكَفَّارَاتِ هِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْعِيدَانِ وَقِيلَ الْبَرَابُطُ وَقِيلَ الطَّنْبُورُ وَالْوَاحِدُ كَلَامُهُ وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الْكُفَّارِ هُوَ شِقَّةُ الْكُنَّانِ كَذَا كَتَبْتُ الْكَنْزُ يَتَوَنَّمُونَ السَّكَنُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَتَرًا ذَكَرَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ كَتَرُ مِنْ كُنُوزِ الْمَنَسَةِ أَيْ أَجْرُهَا مَدْرُ لِقَائِهَا وَالتَّصْفُّ بِهَا كَمَا يَدْخُلُ الْكَنْزُ

السكاكب السيارتوا السكتس جمع كانس وهى التى تقيب من كنس الظبي إذا نغيب واستتر في كاسه وهو
الموضع الذى يأوى اليه (س * ومنه حديث زياد) ثم اطر فواورا كفى مكانس الرب المكنس جمع
مكنس مفعول من الكناس والمعنى استتر وافي واضع الرينة (س * وفي حديث كعب) أول
من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه كان إذا أدخل الرأس لبس الثياب كنست الشياطين
استتره يقال صكتس أنفه إذا حركه مستتر زناوروى * كنصت * بالصاد يقال كنص
في وجهه فلان إذا استتر زابه * كنص * (س * ه * فيه) أهوذ بالله من الكنوع هو الدون
الذل والتخضع للسؤال وكنتم دنا وقرب
صديابه جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة ثم استكنع لها أى دنا منها وهو فاعمل من
الكنوع (وفيه) أن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها أى أنجهم وامن الدخول إليها
يقال كنع كنعا إذا جن وهرب وإذا عدل (ومنه حديث أبي بكر) أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا
المدينة كنعوا عنها (س * وفي حديث عمر) أنه قال عن طلبة تمارض عليه للخلافة ألا كنع إن
فيه نخوة وكبر الأكنع الأشمل وقد كنعت أصابعه كنعا إذا نسجت وبيست وقد كانت يده أصيبت
يوم أحد لما وقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسللت (س * ومنه حديث خالد) لما انتهى
إلى العزى ليقطعها قال له سادى لها أنها قاتلتك إنها مكنعتك أى مقبضة يديك ومسلتة (س * ومنه
حديث الأنخف) كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أى ناقص أثر والمكنع الذى قطعت
يداه * كنف * (ه * فيه) أنه توصفأ أدخل يده فى الإنافة فكنفها وضرب بالما وجهه أى جمعها
وجعلها كالكنف وهو الوعاء (س * ومنه حديث عمر) أنه أعطى عياضا كنف الراعى أى وعاء
الذى يجعل فيه آله (ومنه حديث ابن عمرو وزوجته) لم يقنس لنا كنفا أى لم يدخل يده معها كما يدخل
الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها وأكرم ما روى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب
نقنى أنه لم يقربها (س * ومنه حديث عمر) أنه قال لابن مسعود كنيف ملى علمها هو تصغير تعظيم
للكنف كقول الحباب بن المنذر أنا جدي لها المحمك وعديتها المرجب (س * وفيه) يذنى المؤمن
من ربه حتى يضع عليه كنفة أى يسره وقيل برحمه ويلطف به والكنف بالتجسر لك الجانب والناحية
وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (س * ومنه حديث أبي وائل) نسر الله كنفة على
المسلم يوم القيامة هكذا تعطف بيده وكنهه وجمع الكنف أكناف (س * ومنه حديث جرير) قال له
أين منبرك قال له بأكناف بيضة أى نواحيها (وفى حديث الإفك) ما كشفت من كنف أننى يجوز
أن يكون بالكسرين الأول وبالفتح من الثانى (ومنه حديث على) لا تكن للمسلمين كانفة أى سارة

أنفه حركة * أهوذ بالله من
* الكنوع هو الدون من الذل
والتخضع للسؤال وكنتم دنا وقرب
واكتنع افعل منه وكنع أيضا جن
وهرب وعدل وأنجم والاكنع
الأسل وانما مكنعتك أى مقبضة
يديك ومسلتة ما والمكنع الذى
قطعت يده وكل أمر لا يبدأ فيه
بحمد الله فهو أكنع أى ناقص
أثر * الكنف * الوعاء وأدخل
يده فى الإنافة فكنفها أى جمعها
وجعلها كالكنف وكنيف ملى
علمها هو تعظيم للكنف ولم يقنس
لنا كنفا أى لم يدخل يده معها كما
يدخل الرجل يده مع زوجته
فى دواخل أمرها وأكرم ما روى
بفتح الكاف والنون من الكنف
وهو الجانب والناحية ج
أكناف يعنى أنه لم يقربها ويضع
كنفه عليه أى يسره وقيل برحمه
ويلطف به وكانفة سارة

وكانفين أى يكنف بعضهم بعضا واستكنفته الناس ونكفوه أخطوا به من جوانبه والكنف هو ما يستمر من بناء أو خبطة وكنت الرجل أفت بأمره وجعلته في كنفك والكنف الشاة القاصية التي لا تغشى مع الغنم **الكنف** ما رز الحز والبرد من الأبنية والمساكن وكنته أكنه كما استمكن استروا الكنف امرأة الابن وامرأة الأخ **كنه** الأمر حقيقته وقته وقيل غايته ومن قتل معاهدا في غير كنهه أى في غير وقته أو غايه أمره الذي يجوز فيه قتله ولا تسأل امرأة الطلاق في غير كنهه أى في غير أن تبلغ من الأذى الى الغاية التي تعذر في سؤاله معها **الكنف** ور **العظيم** من السحاب **كنى** وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنىت عن الأمر وكنوت عنه إذا ورثت عنه غيره أرادتم ثلوا لها مثالا إذا عيرتموها وهى التي يضربها تلك الرؤيا بالرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور فتقولهم في تعبير النخل أنها رجال ذوو أحساب من العرب وفي الجوز رجال من الجهم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد الجهم وقوله فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء ما يرى في المنام هبة وقياسا كأن يرى رجلا يسمى سالما فاقوله بالسلامة وغائما بالغنمة ورأت غلما وقد تسكنى أى تستر أو ذكر كنيته فقال أنا أبو فلان

واللهما للبالغة (وحدث الدعاء) مضافا على شاكلتهم مكانين أى يكنف بعضهم بعضا (وحدث يحيى بن يعمر) فاستكنفته أنا وصاحبي أى أخطنا به من جانبيه (ومنه الحديث) والناس كنفه وفي رواية كنفته (وحدث عمر) فكنفته الناس (س * وفي حديث أبي بكر) حين استخلف عمر أنه أشراف من كنفهم فكلمهم أى من ستره وكل ما ستر من بناء أو خبطة فهو كنف (س * ومنه حديث كعب بن مالك وابن الأكو) * ثبت بين الزرب والكنف * أى الموضع الذي يكنفها ويسترها (وفي حديث عائشة) شقن أكنف مر وطهن فاختزن به أى أسترها وأصغتها وروى بالنا المثلثة وقد تقدم (وفي حديث أبي ذر) قال له رجل ألا تكون لك صاحبا أكنف راعيل وأفتيس منك أى أعينه وأكون إلى جانبه أو أجدله في كنفه وكنت الرجل إذا أفت بأمره وجعلته في كنفك (وفي حديث النخعي) لا يؤخذ في الصدقة كنف هي الشاة القاصية التي لا تغشى مع الغنم ولعله أراد لانعام المصدق باعتزالها عن الغنم فهى كالشاة المنهى عنها في الأضاحي وقيل ناقة كنف إذا أصابها البرد فهى تستتر بالابل **كنن** (في حديث الاستسقاء) فلما رأى سرعتههم الى اليكن فحل اليكن ما رز الحز والبرد من الأبنية والمساكن وقد كنفته أكنه كئا والاسم **كنن** (س * ومنه الحديث) على ما استمكن أى استتر (س * وفي حديث أبي) أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه أن كنفنا كانت ترجئى الكنف امرأة الابن وامرأة الأخ أراد امرأته فسمها كنفهما لأنه أخوها في الاسلام (ومنه حديث ابن عباس) لحاء يتعاهد كنفه أى امرأة ابنه **كنه** (س * فيه) من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعنى من قتله في غير وقته أو غايه أمره الذي يجوز فيه قتله (ومنه الحديث) لا تسأل المرأة طلاقا في غير كنهه أى في غير أن تبلغ من الأذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها **كنور** (في حديث علي) وميضه في كنور ربه **كنور** والعظيم من السحاب وال باب الأبيض منه والنون والواو الزندان **كنا** (س * فيه) ان للرؤيا كنى ولها أسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنىت عن الأمر وكنوت عنه إذا ورثت عنه غيره أرادتم ثلوا لها مثالا إذا عيرتموها وهى التي يضربها ملك الرؤيا بالرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور فتقولهم في تعبير النخل أنها رجال ذوو أحساب من العرب وفي الجوز أنها رجال من الجهم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد الجهم وقوله فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء ما يرى في المنام هبة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى سالما فاقوله بالسلامة وغائما بالغنمة (وفي حديث بعضهم) رأيت غلما يوم القادسية وقد تسكنى ونجى أى تستر من كنى عنه إذا ورى أومن الكنية كأنه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعاع

المبارزين في الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه الحديث خذها مني وأنا الغلام الغفاري وقول
على أنا أبو حسن القرم

باب السكاف مع الواو

كوب (هـ * فيه) ان الله حرم الخمر والسكوبة هي الترد وقيل الطبل وقيل البربط (س * ومنه
حديث على) أمرنا بكسر السكوبة والسكارة والشياع * كوث (س * في حديث على) قال له رجل
أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثي أراد كوثي العراق وهي مرة
السواد وبها ولد إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام (وفي حديثه الآخر) من كان سبائلا عن نسبنا فأنوم
من كوثي وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان أشركتم عند الله أتقاكم وقيل أراد
كوثي مكة وهي محلة عبد الدار والأول أوجه ويشهد له (س * حديث ابن عباس) نحن معاشر
قريش نحى من النبط من أهل كوثي والنبط من أهل العراق (ومنه حديث مجاهد) ان من أسماء مكة
كوثي * كوث (س * فيه) أعطيت الكوث وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو
فوق من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوث القرآن والنبوة والكوث
في غير هذا الرجل الكثير العطاء * كودن (في حديث عمر) ان الخيل أغارت بالشام فأدركت
العرب من يومها وأدركت الكودن نحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل العربية واحدة
كودن والسكودنة في النسي البطة * كوز (س * فيه) انه أذهن بالكاذبي قيل هو شجر طيب الريح
يطيب به الدهن منته بلادهم وألفه مقبلة عن واو كذا ذكره أبو موسى * كور (هـ * فيه)
انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة وكأنه من تكوير العمامة وهو لثها وجمعها
ويروي بالنون (وفي صفة زرع الجنة) فيمادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أي جمعه وإلقاؤه
(س * ومنه حديث أبي هريرة) يجاء بالشمس والقمر نورين يكونان في النار يوم القيامة أي يلقان
ويجمعان ويلقيان فيها والرواية تؤيد بالناء كأنهما يتسحخان وقد روي بالنون وهو تصحيف (وفي حديث
طهفة) بأشوار ليس ترعى بنا العيس الأشوار جمع كور بالضم وهو راحل الناقة بأدائه وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا وجموعا وكثير من الناس يفتح السكاف وهو خطأ (س * وفي
حديث علي) ليس فيما تخرج أشوار النحل صدقة واحدة كور بالضم وهو بيت النحل والزناير
والكوار والسكواره شئ يتخذ من القصبان للنحل يعمل فيه أراد انه ليس في العسل صدقة * كوز (س * فيه)
(هـ * في حديث الحسن) كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانته يأتي الحب فينكاهه ثم
يجبر فرأها فيقول يا ليتني مثلك يا ليتني نؤكل لذة وتخرج مرحا بكارأي يغترف بالكوز وكان هذا

السكوبة * الترد وقيل الطبل
وقيل البربط * كوثي * بلد
بالعراق بها ولد إبراهيم عليه السلام
وهي من أسماء مكة * الكودن *
البراذين الهجن وقيل الخيل التركية
الواحد كودن والسكودنة في النسي
البطة * السكاذي * شجر
يطيب به الدهن * كان يتعوذ من
الحور بعد الكور * أي
النقصان بعد الزيادة ويمادر
الطرف نباته واستحصاده
وتكويره أي جمعه وإلقاؤه
والشمس والقمر يكونان في النار
أي يلقيان ويجمعان ويلقيان
فيها والأشوار جمع كور بالضم
وهو راحل الناقة بأدائه وهو
كالسرج وآلته للفرس ومن فتحه
أخطأ والأشوار بيوت النحل
والزناير واحدة كور بالضم
يغترف بالكوز

قوله نؤكل لذة الذي تميم في مادة
سرح تشرب لذة هـ

الملك أمر وهو احتباس بوله فتحت حال غلامه كوس * (في حديث سالم بن عمر) انه كان جالسا
عند الحجاج فقال ما دمت على شئ ندي على أن لا أكون قتلت ابن عمر فقال له سالم أما والله لو فعلت ذلك
لكوسك الله في النار أعلاك أسفلك أي لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كأنه فاه إلى في
في وقوعه موقع الحال (س) * وفي حديث قتادة ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجرة متكاوس
أي ملتق متراكب ويروى متكادس وهو بعناه * كوع * (في حديث ابن عمر) بعث به
أبو لهي خيبر وقامه الثرة فمهره فمكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع
وهو رأس اليد مما يلي الإبهام والكوسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه أي
صيرا كوعا معوجة وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث سلمة بن الأكوع) ياركته أمه أكوعه
بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول ملحقهم صاحبهم أنابن الأكوع
واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوع
بكرة ورأيت الزخشرى قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكرة الأكوع
أي به والمراد في الصحيحين ما ذكرناه أولا * كوف * (س) * في حديث سعد) لما أراد أن يني
الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع أي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان
* كوكب * (س) * فيه) دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم
يلتأ أن مات فصارت مثلا (س) * وفيه) أن عثمان دفن بجيش كوكب كوكب اسم رجل أضيف
إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فقال
أمنعوه * كوم * (ه) * فيه) أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا ينفع كومه الكوم بالفتح الضراب
وقد كأم الفرس أثناء كوما وأصل الكوم من الارتفاع والعلو (ه) * ومنه الحديث) إن قوم من
الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يمدبواهي بالفتح الموضع المشرفة واحدة
وتمدبوا أي يتقوون الماتم (ومنه الحديث) يجي يوم القيامة على كوم فوق الناس (ومنه حديث الحث
على الصدقة) حتى رأيت كومين من طعام وثياب (س) * وحديث على) أنه أتني بالمال فكوم كومه من
ذهب وكومه من فضة وقال يا خرا خري ويا نضاه انبضي غري غري هذا جناي وخياره فيه إذ كل
حان يده إلى فيه أي جمع من كل واحد منها صبرة رفعتها وأعلها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم
اسم لما كومت وبالفتح اسم للفقلة الواحدة (ه) * وفيه) أنه رأى في جبل الصدقة ناقة كوما أي مشرفة
السماء عاليته (ومنه الحديث) فيأت منه بناقتين كوماوين قلب المحزة في الثمنية ولوا (وفي) ذكر كركوم
علقام وفي رواية كوم علقما هو يضم الكاف موضع بأسفل ديار مصر (كون) * (س) * فيه) من رآني

* كوسك الله في النار كبك فيها
وجعل أعلاك أسفلك
وشجرة متكاس ملتف متراكب
* الكوع * رأس اليد مما يلي
الإبهام والكوع بالتحريك أن
تعوج اليد من قبل الكوع
والرجل أكوع * تكوفوا
في هذا الموضع أي اجتمعوا فيه
* دعوة * كوكبية هي قرية
ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث
أن مات فصارت مثلا * رباط فرس
لا ينفع * كومه * هو بالفتح
الضراب ويجي يوم القيامة على
كوم هو بالفتح الموضع المشرفة
واحدة كومة وكومة من ذهب
ومن طعام أي صبرة وبعضهم يضم
الكاف وقيل هو بالضم اسم لما
كومت وبالفتح اسم للفقلة الواحدة
وناقة كوما مشرفة السنام عاليته
* أعوذ بالله من المحسور بعد
* الكون *

في المنام فقد رأى فات الشيطان لا يتسكونني وفي رواية لا يتسكون في صورتي أي يتشبه بي ويتصور بصورتي
وحقيقته يصير كأنه في صورتي (وفيه) أعوذ بك من الخور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان
يكون كونا أي وجد واستقر أي أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبت ويرى بالراء وقد تقدم (وفي
حديث ثوبه كعب) رأى رجلا يزول به السراب فقال كُنْ أَبَاحِيْمَةَ أَي صِرْ يقال للرجل يرى من بعيد كُنْ
فُلَانًا أَي أَنْتَ فُلَانٌ أَوْ هُوَ فُلَانٌ (هـ) * ومنه حديث عمر أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الحياء فقال كُنْ أَبَا
مُسْلِمٍ يَعْنِي الْخَوْلَانِي (وفيه) أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كُنْ كَذَا وَكَانَ
كَذَا وَكَانَتْ كَذَا فَسَكَتَ مَنْسُوبٌ إِلَى كَنْتٍ يُقَالُ كَانَ كَذَا وَكَانَتْ كَذَا وَكَانَتْ كَذَا وَكَانَتْ كَذَا وَكَانَتْ كَذَا
أَنْ يُقَالَ عَنْكَ كَانَ فُلَانٌ أَوْ يُقَالُ لَكَ فِي حَالِ الْحَرَمِ كَنْتَ مَرَّةً كَذَا وَكَانَتْ مَرَّةً كَذَا (كوى) (هـ) * (فيه)
أنه كوى سعد بن معاذ ليقطع دم حرمه السكى بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض وقد جاء
في أحاديث كثيرة النهي عن السكى ف قيل إن غائمه عنده من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه
يخسّم الداء وإذا لم يكن العضو عطب وبطل فنهام إذا كان على هذا الوجه وأباحه إذا جعل سببًا للشفاء
لا لعلقه فإن الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا السكى والدواء وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو
شرب الدواء لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل أن يكون نهيه عن السكى إذا استعمل على سبيل
الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه وذلك مكروه وإغما بجمع للتداوى والعلاج عند الحاجة
ويجوز أن يكون النهي عنه من قبل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتفون وعلى ربهم يتوكلون
والتوكل درجة أخرى غير الجواز والله أعلم (هـ) * وفي حديث ابن عمر (إني لأغتسل قبل امرأتي ثم
أتكوى بها أي أستدفئ في بحر جنتهم أو أصلهم من السكى

(باب السكاف مع الهاء)

(كهر) (هـ) * في حديث معاوية بن الحسك السلمي (أنه أتى ما ضربني ولا شمتني ولا كهرني الكهر
الانتهاز وقد كهره بكهره إذا زره واستقبله بوجه عبوس (وفي حديث المسحى) أنهم كانوا لا يدعون عنه
ولا يكهرون هكذا روى في كتب الغرب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الأثر يكرهون بتقديم
الراء من الإكراه (كهل) (هـ) * في فضل أبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة وفي
رواية كهول الأقران والآخريين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل من ثلاث
وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد استكمل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصاركه لا وقيل أراد بالكهل ههنا
الحليم العاقل أي أن الله يدخل أهل الجنة الجنة حلياءة (وفيه) إن رجلا سأله الجهاد معه فقال
هل في أهلك من كاهل يرى بكسر الهاء على أنه اسم ويفتحها على أنه فعل يؤزن ضارب وضارب وهما

هو مصدر كان التامة بمعنى
وجد واستقر أي من النقص
بعد الوجود والثبت ويرى
بعد الكور بالراء وان الشيطان
لا يتسكونني أي لا يتصور بصورتي
أي لا يصير كأنه في صورتي * أني
لأغتسل قبل امرأتي ثم
* أنكوى بها أي استدفئ في بحر
جنتهم * الكهر الانتهاز
* الكهل من الرجال من زاد
على ثلاثين سنة إلى تمام الخمسين
واكتهل بلغ الكهولة وفي أهل
من كاهل

من الكهولة أى هل فهم من أسن وصار كهلا كذا قال أبو عبيد ورده عليه أبو سعيد الضرير وقال قد
يخلف الرجل في أهله كهول وغير كهول وقال الأزهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بنى فلان أى
عُدَّتْهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتيم كاهل مضر وهو أخوذ من كاهل
البعير وهو مَدمَظْهره وهو الذي يكون عليه المحمل وإنما أراد بقوله هل في أهلِكَ من تعتمد عليه في القيام
بأمر من يخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا ألا تراهم قال له ما هم إلا أصنيعة صغار فأجابه وقال ففهم لجاهد
وأشكر أبو سعيد الكاهل وزعم أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه
يكهنه كهُوناً فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ السامع فظن أنه باللام (س * * * وفي كتابه
الى الين) في أوقات الصلوات والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل أى أوائله الى أوساطه
تنسبها لآيل بالابل السائرة التي تتقدم أعناقها وهو اديها ويتبعها أنحازها وتواليها راسها كواهل جمع كاهل
وهو مَدمَظْهر (ومنه حديث عائشة) وقَرَّرَ الرُّؤس على كواهلها أى أثبتت في أماكنها كأنها
كانت مَشفية على الذهاب والهلاك (كهول) (في حديث عمرو) قال لمعاوية أثبتك وأمرتك كُفَى
الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها أفرواها الأزهري يفتح السكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت
ورواها الخطابي والزنجشري بسكون الهاء وفتح السكاف والواو وقالوا هي العنكبوت ولم يثبتها القتيبي
ويروى كُفَى الكهول بالدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهول فلم أسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه
بلغني أنه ثبت العنكبوت ويقال انه تدعى العجوز وقيل العجوزة فهو حقه وأندى وقيل غـرد ذلك
(كهكه) (في حديث الحجاج) انه كان قصيرا أصغر كها كها هو الذي اذا نظرت إليه رأيت أنه كأنه يتخلك
وليس بضاحك من الكهكة القهقهة (كهه) (س * * * في حديث أسامة) فجعل يتكهم بهم التكهم
التعريض للشر والافتخام فيه وربما يجرى تجرى السخرية ولعل ان كان محفوظا مقلوب من التهمك وهو
الاستهزاء (س * * * وفي مقتل أبي جهل) إن سيفك كهام أى كليل لا يقطع (كهن) (س * * * فيه)
نمى عن حلول الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر من الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة
الأمور وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فتم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورثيا
يلقى اليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بعدة ما تسبب يستدل بها على مواقعها من كلام
من يسأله أوفعله أوحانه وهذا يخصونه باسم العزاف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة
ومحوها (والحديث الذي فيه) من أتى كاهنا قد شتم على إيمان الكاهن والعزاف والمُحْمَجُ وجمع
الكاهن كهنة وكهان (ومنه حديث الجنين) إنما هذا من أخوان الكهان إنما قال له ذلك من أجل
منجعه الذي سجع ولم يعبه بجبر السجع دون ما تمنع من منجعه من الباطل فإنه قال كيف ندى من لا كل

أى كهل وقال الأزهري
من تعتمد عليه في القيام بأمر من
يخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا
يقال فلان كاهل بنى فلان أى
عُدَّتْهم في الملمات وسندهم في
المهمات ويقولون مضر كاهل
العرب وتيم كاهل مضر وهو
مأخوذ من كاهل البعير وهو مَدمَظْهر
ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل
وكواهل الليل أى أوائله الى أوساطه
وحق الكهول يفتح السكاف وضم
الهاء وقيل بسكون الهاء وفتح
السكاف والواو وهي العنكبوت
وحقها بيتها ويروى حق الكهول
بمعناه ويقال انه تدعى العجوز
الكهكة (كهكه) الذي اذا نظرت
اليه رأيت أنه كأنه يتخلك وليس
بضاحك من الكهكة القهقهة
التكهم التعريض للشر
والافتخام فيه وربما يجرى
السخرية وسبف كهام كليل لا
يقطع الكاهن الكاهن الذي
يتعاطى الخبر عن الكائنات في
مستقبل الزمان ويدعى معرفة
الأمور ج كهان وكهنة

ولاشرب ولا استهل ومن ذلك بطل وانما ضرب المثل بالكهنة لانهم كانوا رجونا قايديهم الباطلة
بانجماع تروق السامعين فيستسيحونهم القلوب ويستصغنون اليها الانماع فاما اذا وضع السجع في
مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير اوقد
تكرز ذكره في الحديث مفردا وجمعا وانما وقع لا (وفيه) انه قال يخرج من الكاهنين رجلا يقرأ
القرآن لا يقرأ أحد قرأه قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما
قبيلة اليهود بالديانة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمى كل من
يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المجهم والطبيب كاهنا (كه) (س * فيه) ان ملك
الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كذا في وجهي فقل فقبض روحه اى افتح فاك
وتنفس يقال كذا وكذا ياولان اى اخرج نفسك ويروى كذا فيهما واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه
يكاههم - هذا المعنى (كه) (ه * في حديث ابن عباس) جاءه امرأة فقالت في نفسي مسألة وأنا
أستهيك ان اشفاهل بما فعلت استهيها في بطاقة اى اهلك واخشمك من قولهم الجبان أكهسى وقد كهى
يكهى واكتهسى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

(باب السكاف مع الباء)

(س * فيه) بنس مالا أحد كم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الأمر نحو كذا
وكذا قال أهل العربية ان أصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي في الأصل
نحو ذوة وقد ضم التاء وتكسر (ك) (س * في قصة يونس عليه السلام) فوجدوه في كبح
يصلى الكبح بالكسر والسكاح سفع الجبل وسنده (كيد) (فيه) انه دخل على سعد وهو يكيد
بنفسه اى يجود بهما يريد التزع والسكيد السوق (ومنه حديث عمر) يخرج المرأة الى ابها يكيد بنفسه
اى عند تزوج وجهه وموته (ه * في حديث ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
كذا فرجع ولم يلق كيدا اى حربا (في حديث صلح حجران) ان عليهم عارية السلاح ان كان بالين
كيد ذات غدر اى حرب ولذلك انما (ه * في حديث عمرو بن العاص) ما قولك في عقول كادها
خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارأى اى ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيدته والسكيد
الاحتيمال والاجتهاد وبه تميم الحرب كيدا (ه * في حديث ابن عباس) نظر الى جوار وقد كدن
في الطريق فأمر ان ينجح اى يحضن يقال كادت المرأة تسكيد كيدا اذا حاضت والسكيد ايضا القى (ومنه
حديث الحسن) اذا بلغ الصائم الكيد أفطر (كبر) (فيه) مثل المجلس السوم مثل الكبير الكبير
بالكسر كبر الحسد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار والمبني الكور (ه * ومنه

ويخرج من الكاهنين هما
قريظة والنضير (كه) (س * فيه)
في وجهي اى افتح فاك وتنفس
(اكتهسى) يكتهسى جبن * كيت
(وكيت) مثل التاء كناية عن
الامر نحو كذا وكذا (الكبح)
بالكسر والسكاح سفع الجبل
وسنده (يكيد) بنفسه اى يجود
بهما يريد التزع والسكيد السوق ولم
يلق كيدا اى حربا وعقول كادها
خالقها اى ارادها بسوء والسكيد
الاحتيمال والاجتهاد وكادت المرأة
تسكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى
جوار وقد كدن في الطريق
والكيد القى ومنه اذا بلغ الصائم
الكيد أفطر (الكبر)
بالكسر كبر الحسد وهو المبني
من الطين وقيل الزق الذى ينفخ
به النار والمبني الكور

الحديث المدينة كالكبير تنفي خبمها وتنصع طيبها وقد تكررت في الحديث (وفي حديث المناقب) يَكْبُرُ
هذه مرة وفي هذه مرة أى يجزى يقال كالأعرس يكبر إذا جرى رافعاً ذنبه ويروى يكين وقد تقدم
﴿كيس﴾ (فيه) الكيس من دان نفسه وحمل ما بعد الموت أى العاقل وقد كاس يكيس كئسا
والكيس العقل (ومنه الحديث) أى المؤمنين أكيس أى أعدل (هـ * فيه) فإذا قدمتم فالكيس
الكيس قيل أراد الجماع فجعل طلب الولد عقلاً (هـ * وفي حديث جابر) فى رواية أترانى اغنا كستك لا خذ
جلك أى غلبتك بالكيس يقال كائس فكستته أى كنت أكيس منه (وفي حديث اغتسال المرأة
مع الرجل) إذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب فى استعمال الما مع الرجل (ومنه حديث على) وكان
كيس الفعل أى حسنة والكيس فى الأمور يجزى تجزى الزق فىها (ومنه حديثه الآخر) أمارانى
كيساً مكيساً المكيس المعروف بالكيس (وفيه) هذا من كيس أبى هريرة أى ما عنده من العلم المقتنى
فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس وروا بعضهم بفتح الكاف أى من فقهه وفطنته لا من رويته ﴿كيس﴾
(هـ * فيه) ما زالت قرش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كالع وهو الجبان كائع وباعة وقد
كاع يكيس ويروى بالتشديد وقد تقدم أراد أنهم كانوا يجنبون عن أذى النبي فى حياته فلما مات أجترأ عليه
﴿كيل﴾ (س * فيه) الكيل كمال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيد هذا
الحديث أصل لكل شئ من الكيل والوزن واغنا بآتم الناس فيها ما بهم والذى يعرف به أصل الكيل
والوزن أن كل ما زنه اسم الختم والقفير والمكوك والصاع والمذوق كيل وكل ما زنه اسم الأبطال
والأمناء والأوق فهو وزن وأصل الثمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزناً بوزن لأنه إذا ردت بعد الوزن إلى
الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم مكة والمدينة مكيلة فلا يباع إلا
بالكيل وكل ما كان به ما موزوناً فلا يباع إلا بالوزن ثلاثاً لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا فى كل نوع تتعلق به
أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس فى بيعاتهم فأمّا الكيل فهو الصاع الذى
يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرهم من
البلدان لهذا الحديث وهو مفعول من الكيل والميم فيه لآلة وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة
لأن حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم أهل مكة ستة دنانير ودرهم الاسلام المأذلة كل عشرة سبعة
مناقب وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد
فأرشدتهم إلى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تفعل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان
الدينار فى أيامه وأما الأبطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة فى البلدان وهم معاملة بها وتجرون
عليها (هـ * وفي حديث عمر) انه نهى عن المكايلة وهى المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة

﴿الكيس﴾ العقل والكيس
العاقل وأى المؤمن أكيس أى
أعدل وأترانى اغنا كستك لا خذ
جلك أى غلبتك بالكيس وإذا
قدمتم فالكيس الكيس قيل
أراد الجماع فجعل طلب الولد
عقلاً وكان كيس الفعل أى حسنة
والكيس فى الأمور ويجزى تجزى
الزق فىها وفى حديث اغتسال
المرأة مع الرجل إذا كانت كيسة
أراد به حسن الأدب فى استعمال
الما مع الرجل والمكيس المعروف
بالكيس وهذا من كيس أبى
هريرة أى ما عنده من العلم
المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى
الكيس المكيل كمال أهل
المكة والكيل والميم فيه لآلة ونهى عن
المكايلة هى المقايسة بالقول
والفعل والمراد المكافاة بالسوء
وترك الأغصاء والاحتمال وان
تقول له وتفعل معه مثل ما يقول
ويفعل وقيل أراد المقايسة فى
الدين وترك العمل بالآثر

بالشوم وترك الأغصاء والاختمال أى تقول له وتعمل معه مثل ما يقول لك وتعمل معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المفايسة فى الدين وترك العمل بالآثر (س • وفيه) أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقايل العدو فسأله سيفاً يقاتل به فقال لعلك أن أعطيتك أن تقوم فى الكيول فقال لاى فى مؤخر الصفوف وهو يقول من كالأ زند يكيل كىلا إذا كىا ولم يخرج نارا فشبهُ مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الأرض يريد تقوم فوقه فتتظفر ما يصنع غيرك

﴿حرف اللام﴾

﴿باب اللام مع الهمزة﴾

﴿حرف اللام﴾

﴿اللام﴾ بالهمز وتخفف الدرع وقيل السلاح وأكلوا اليوم جمع لامة ولأم بين الشين جمع بينهم ما وافق وقائد لا يلأعنى أى لا يوافقى ويساعدنى وقد تخفف الهمز فصير ياء ويروى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم ومن لا يعى من عملوا كيكم هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لا أمكم ﴿يتلألا﴾ وجهه أى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿اللاواه﴾ الشدة وضيق المعيشة وبلاى ما استغفر لهم أى بعد مشقة وجهه وإبطاء

﴿لات﴾ (فيه) من حلف باللات والعزى فليقل لاله الا الله اللات أمم صنم كان للثيف بالطائف والوقف عليه بالهاء وبعضهم يعف عليه بالتاء والأول أكثر وإنما التاء فى حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضع ليه وأما ذكرناه ههنا لأجل لفظه وألفه منقلبة عن ياء وليست حمزة وقوله فليقل لاله الا الله دليل على أن الحالف بهما وعما كان فى معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وإنما يلزمه الآية والاستغفار ﴿لام﴾ (فيه) لما أنصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أنا جبريل فأمره بالخروج الى بنى قريظة الألاممة موزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب أدائه وقد ترك الهمز تخفيفاً وقد تكررت فى الحديث (ومنه حديث على) كان يحرض أصحابه ويقول تجلببوا السكينة وأكلوا اليوم هو جمع لامة على غير قياس فكانت واحدة لومة (وفى حديث جابر) أنه أمر الشجر بنى لجأ فآلماً كانتا بالتحصيف لأم بينهما يقال لأم ولأم بين الشينين إذا جمع بينهما أو وافق وتلاهم الشينين والتأما عنى (وفى حديث ابن أم مكتوم) لى قائد لا يلأعنى أى يوافقى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فصير ياء ويروى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم (ومنه حديث أبى ذر) من لا يعى من عملوا كيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لا أمكم ﴿لألا﴾ (ه • فى صفته عليه الصلاة والسلام) يتلألا وجهه تلألؤ القمر أى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿لأواه﴾ (فيه) من كان له ثلاث بنات فصبر على لأواهن شكن له حجاباً من النار اللأواه الشدة وضيق العيشة (ومنه الحديث) قال له ألتست تحزن ألتست نصيبك اللأواه (والحديث الآخر) من صبر على لأواه المدينة ﴿لاى﴾ (فى حديث أم أيمن) فبالأى ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى بعد مشقة وجهه وإبطاء (ه • ومنه حديث عائشة) وهجرتم أبى

والراوية يومئذ يستقى عليها أحب
الى من لاوشاه قال القتيبي هكذا
رواه نقلة الحديث لا يوزن ما وانما
هـ والآه يوزن العاع وهى النيران
واحد لا يوزن قفاير يدعى يستقى
عليها يومئذ خير من اقتناء البقر
والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر
من يقتنيها الزراعون * الباء
بريقه أى صب ريقه فى فيه
كما يصب اللبن فى قم الصبي وهو أول
ما يلب عند الولادة ولبنات الشاة
ولدها أرضعته اللبن وإن بلغ أن
الدجال خرج فلا يمنعك من أن تلبأها
أى لا يمنعك خروجه عن غرسها
وسقيها أول سقية * التلمية
إجابة المنادى وليسك أى إجابتي
لك يا رب مأخوذ من لب بالمكان
والب إذا قام به وأب على كذا إذا لم
يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ
التثنية فى معنى التكرير أى إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر
بعد إجابة والتلمية من لبك كالتلليل من لاله الله وقيل معناه اتجأه وقصدى يارب يسك من قولهم
دارى تلب دارك أى تواجها وقيل معناه إخلاصى لك من قولهم حسب لباب إذا كان خالصا متخاضا ومنه
لب الطعام ولبابه (س * ومنه حديث علقمة) انه قال لا أسود يا باعمر قال لبك قال لبي يدك
قال الخطابي معناه سلمت يدك وتحتوا وانما ترك الأعراب فى قوله يدك وكان حقه أن يقول يدك أتزوج
يدك بليلك وقال الزحشرى معنى لبي يدك أى أطيعك وأتصرف بإرادتك وأكون كالشئ الذى تصرفه
بيدك كيف شئت (ه * وفيه) ان الله منع منى بنى مدج لصلتهم الرحيم وطعنهم فى أبواب الابل
وروى لبنات الابل الأباب جمع لب ولب كل شئ خالصه أراد خالصا إليهم وكرامها وقيل هو جمع لب
وهو المخرم كل شئ وبه معنى لب السرج وأما اللبات فهى جمع لبه وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيها
تتحرك الابل (ومنه الحديث) أما تكون الذكاة فى الخلق واللثة وقد تكررت فى الحديث (ه * وفيه) لما سئ
من مدج عباب سلفها وأبواب شرفها الأبواب الخالص من كل شئ كالب (ه * وفيه) انه صلى فى ثوب
واحد متلبأ به أى تحزما به عند صدره يقال تلب بثوبه إذا جمعه عليه (ه * ومنه الحديث) ان رجلا
خاصم أباه عنده فأمر به فلب له يقال لبث الرجل ولبيته إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وحرزته وأخذت
بتليب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لباسه وقبضت عليه تجزى والتليب جمع مافى موضع القلب من
ناب الرجل (ومنه الحديث) انه أمر بالخارج المناقنين من المسجد فقام أبو أيوب إلى رافع بن وديعة
عليه ثوبه الذى هو لباسه وقبضت عليه تجزى والتليب جمع مافى

(باب اللام مع الباء)

لبأ (س * فى حديث ولادة الحسن بن على) وألبأ بريقه أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبن فى
فى قم الصبي وهو أول ما يلب عند الولادة ولبنات الشاة ولدها أرضعته اللبن وأرضعها القبا
(ه * ومنه حديث بعض الصحابة) انه مر بأناضارى يفرس فخر لاقفال يابن أخى ان بلغك أن الدجال
قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقية مأخوذ من اللبا
* لمب (ه * فى حديث الإهلال بالبحر) لبك اللهم لبك هومن التلمية وهى إجابة المنادى أى إجابتي
لك يا رب وهو مأخوذ من لب بالمكان واللب إذا قام به وأب على كذا إذا لم يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ
التثنية فى معنى التكرير أى إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعد إجابة والتلمية من لبك كالتلليل من لاله الله وقيل معناه اتجأه وقصدى يارب يسك من قولهم
دارى تلب دارك أى تواجها وقيل معناه إخلاصى لك من قولهم حسب لباب إذا كان خالصا متخاضا ومنه
لب الطعام ولبابه (س * ومنه حديث علقمة) انه قال لا أسود يا باعمر قال لبك قال لبي يدك
قال الخطابي معناه سلمت يدك وتحتوا وانما ترك الأعراب فى قوله يدك وكان حقه أن يقول يدك أتزوج
يدك بليلك وقال الزحشرى معنى لبي يدك أى أطيعك وأتصرف بإرادتك وأكون كالشئ الذى تصرفه
بيدك كيف شئت (ه * وفيه) ان الله منع منى بنى مدج لصلتهم الرحيم وطعنهم فى أبواب الابل
وروى لبنات الابل الأباب جمع لب ولب كل شئ خالصه أراد خالصا إليهم وكرامها وقيل هو جمع لب
وهو المخرم كل شئ وبه معنى لب السرج وأما اللبات فهى جمع لبه وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيها
تتحرك الابل (ومنه الحديث) أما تكون الذكاة فى الخلق واللثة وقد تكررت فى الحديث (ه * وفيه) لما سئ
من مدج عباب سلفها وأبواب شرفها الأبواب الخالص من كل شئ كالب (ه * وفيه) انه صلى فى ثوب
واحد متلبأ به أى تحزما به عند صدره يقال تلب بثوبه إذا جمعه عليه (ه * ومنه الحديث) ان رجلا
خاصم أباه عنده فأمر به فلب له يقال لبث الرجل ولبيته إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وحرزته وأخذت
بتليب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لباسه وقبضت عليه تجزى والتليب جمع مافى موضع القلب من
ناب الرجل (ومنه الحديث) انه أمر بالخارج المناقنين من المسجد فقام أبو أيوب إلى رافع بن وديعة

فَلْيَمَّ بِرَدَائِهِمْ تَرَةً تَرًا شَدِيدًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ س * وفي حديث صَفِيَّةُ أُمِّ الزَّيْبِرِ) أَخْبَرَنِي
 كَيْ يَلْبُ أَيُّ يَصِيرُ ذَلْبُ وَالذَّلْبُ الْعَقْلُ وَجَعَهُ الْبَابُ يَقَالُ لَبٌّ يَلْبُ مِثْلَ عَضَّ يَعْضُّ أَيُّ صَارَ لَبِيًّا هَذِهِ لَعْنَةُ
 أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلُ تَحِيْدٍ يَقُولُونَ لَبٌّ يَلْبُ بَوْرَنٌ فَرِيْقٌ وَيَقَالُ لَبٌّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَلْبُ بِالْفَتْحِ أَيُّ صَارَ ذَا لَبٍّ
 وَحُكِيَ لَبٌّ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ وَلَا يُظَاهِرُهُ فِي الْمَضَافِ (س * وفي حديث ابنِ عَمْرٍو) أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ فَإِذَا
 هُوَ يَرَى التِّيْوسَ تَلْبُ أَوْ تَلْبٌ عَلَى الْغَنَمِ هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ التِّيْوسِ عِنْدَ السَّهَادِ يَقَالُ لَبٌّ يَلْبُ لَبٌّ كَقَرَّ يَفْرُ
 (لث * فيه) فَاسْتَلْبَ الْوَحْيَ هُوَ اسْتَعْمَلَ مِنَ اللَّبَثِ الْإِبْطَاءَ وَالتَّأَخُّرَ يَقَالُ لَبَثٌ يَلْبَثُ لَبَثًا يَسْكُونُ
 الْبَاءَ وَقَدْ تَفَنَّقَ قَلِيلٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ اللَّبَثُ الْأَنَمُ وَاللَّبَثُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (لج *
 (س * فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ خُنَيْفٍ) لَمَّا صَابَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعَيْنُهُ فَلَجَّ بِهِ حَتَّى مَا يَنْعَقِلُ أَيُّ صُرِعَ بِهِ يَقَالُ
 لَجَّ بِهِ الْأَرْضُ أَيُّ رَمَاهُ (س * وفيه) تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَجٍّ فَعَاشَ أَيَّامًا هُوَ أَمْرٌ رَجُلٌ وَاللَّجُّ الشَّجَاعَةُ
 حِكَايَةُ الرِّجْحِ مَرَى (لبد * هـ * فيه) أَنَّ عَائِشَةَ أَخْرَجَتْ كِسَاءَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ مَلْبَدًا أَيُّ
 مَرُفَعًا يَقَالُ لَبَدَتْ الْقَمِيصُ أَلْبَدُهُ وَلَبَدَتْهُ وَيَقَالُ لِلْفَرْقَةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ اللَّبْدَةُ وَالَّتِي يَرْفَعُهَا
 قُبَةُ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ الْمَلْبَدُ الَّذِي تُخْنُ وَنَسْطُهُ وَصَفَّقُ حَتَّى صَارَ يُشْمِعُ اللَّبْدَةَ (س * فِي حَدِيثِ الْحَزْمِيِّ)
 لَأَتَحْمَرُّ رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبَدًا كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَتَلْبِيدُ الشَّعْرِ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صَفْحٍ عِنْدَ
 الْأَحْرَامِ لِلتَّلْبِيعِ وَيَقَالُ بَقَاءُ عَلَى الشَّعْرِ وَأَعْيَا يَلْبُدُ مِنْ يَطُولِ مَكْنُهُ فِي الْأَحْرَامِ (هـ * ومنه حديث عمر)
 مِنْ لَبْدٍ أَوْعَقَصَ فَعَلِيهِ الْحَلْقُ (هـ * ومنه الحديث فِي صِفَةِ الْغَيْثِ) فَلَبَدَّتِ الدِّمَاءُ أَيُّ جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً
 لَأَتَسَوَّخَ فِيهَا الْأَرْجُلُ وَالْأَرْجُلُ الْأَرْضُ وَالسَّهْلَةُ (هـ * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) لَيْسَ بَلَدٌ فَيُتَوَقَّلُ وَلَا لَهُ
 عِنْدِي مَوْقُلٌ أَيُّ لَيْسَ بِمُسْتَمْلٍ مَلْبَدٌ فَيُسْرِعُ الْمُنَى فِيهِ وَيَعْتَلِي (هـ * ومنه حديث حذيفة) وَذَكَرَ
 فُتْنَةً فَقَالَ الْبُدُو الْبُودُ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَيُّ الزَّمَوِ الْأَرْضُ وَاقْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ
 لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَسْكُونُوا كَنَزْهَبْ بِهِ السَّيْلُ يَقَالُ لَبْدٌ بِالْأَرْضِ وَالْبَسْدُ إِذَا زَمَّهَا وَأَقَامَ
 (س * ومنه حديث علي) قَالَ لِرَجُلَيْنِ أَتَيَا نِسَاءً لِهَذَا الْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَغْتَمَا أَيُّ أَقِيَا (هـ * وَحَدِيثُ
 قَتَادَةَ) الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَإِلْبَادُ الْبَصَرِ فِي الضَّلَاةِ أَيُّ إِزَامُهُ مَوْضِعُ الشُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ (س * فِي حَدِيثِ
 أَبِي بَرَّةَ) مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عَصَابَةِ مَلْبَدَةٍ تَعْنِي لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنْفُسَهُمْ (هـ * ومنه حديث
 أَبِي بَكْرٍ) أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبُدُ أَمْ أَرْنِي فَإِنْ قَالُوا أَلْبُدُ أَلَصَّقَ الْعَلْبَةَ بِالضَّرْعِ وَحَلَبٌ فَلَا يَكُونُ لِلْحَلِيبِ
 رَغْوَةٌ وَإِنْ أَبَانَ الْعَلْبَةَ فَالْشَّدَةُ وَقَعَهُ (وَفِي صِفَةِ طَلْحِ الْجَنَّةِ) أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهُ مِثْلَ خُصْوَةِ
 التِّيْسِ الْمَلْبُودِ أَيُّ الْمَكْتَمِزِ لِلْقَوْمِ الَّذِي لَمْ يَعْصُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَتَلْبَدُ (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) كَادُوا
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدًا أَيُّ مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاحِدُهُمُ اللَّبْدَةُ (س * فِي حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ)

موضع اللب من ثياب الرجل
 واضربه كي يلب أي يصير ذالبا
 واللب العقل ويرى التيوس تل
 هو حكاية صوتها عند السفاد
 استلبت الوحى استعمل من
 اللبث الإبطاء والتأخر ليج به
 أي صرع كساء ملبد مرفوع
 وقيل هو الذي تخن وسطه وصفق
 حتى صار يشبه اللبد ولبدت الدماء
 أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها
 الأرجل وليس بلبد فيقول أي ليس
 بمسئل متلبد فيسرع المشي فيه
 ويعتلى ولبد بالارض وألبدهم الزمها
 وأقام وإلباد البصر في الصلوة
 إلزامه موضع الشجود من الأرض
 وما أرى اليوم خير من عصاة
 ملبدة يعني لصقوا بالأرض
 وأخجلوا أنفسهم وألبس الحالب
 ألصق العلبه بالضرع وحلب فلا
 يكون للحليب رغو والتيس الملبود
 المكتمز اللحم الذي لم يعضه بعضه
 فتلبد وكادوا يكونون عليه لبدا
 أي مجتمعين بعضهم على بعض
 واحد البدة

قوله مثل خصوة التيس الملبود
 الخ قال شمر لم يسمع في واحد الخصى
 إلا خصية بالياء لأن أصله من الياء
 كذا في اللسان في مادة خصي ولم
 يتعرض له صاحب النهاية هـ

* وَيَنْتَسِعُهُ خَدْبًا لَمَّا بَدَأَ * أَي عَلَيْهِ لَبْدَةٌ مِنَ الْوَبَرِ (س * وفيه) ذِكْرُ لَمَّا بَدَأَ وَهِيَ اسْمُ الْأَرْضِ
السَّابِغَةِ * (لبس) * (ه * في حديث جابر) لَمَّا نُزِّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعًا اللَّبْسُ الْخَلْطُ يُقَالُ
لَبَسْتُ الْأَمْرَ بِالْفَتْحِ أَلْبَسَهُ إِذَا خَلَطْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ أَيْ يَجْعَلُ كَمَا فُرْقًا مَخْتَلِفَيْنِ (ومنه الحديث) فَلَبَسَ
عَلَيْهِ صَلَاتُهُ (والحديث الآخر) مَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبْسًا كَثًّا بِالتَّخْفِيفِ وَرَبَّمَا شَدَّ دَلَّتْ كَثِيرٌ (ومنه
حديث ابن صياد) فَلَبَسَنِي أَيْ جَعَلَنِي أَلْبَسَ فِي أَمْرِهِ (وحديثه الآخر) لَبَسَ عَلَيْهِ وَفَدَّ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(ه * ومنه حديث المبعث) لَحَا الْمَلَكُ نَفْسَ قَوْمٍ عَنْ قَلْبِهِ قَالَ خَفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَلْبَسَ بِي أَيْ خُوِّلَتْ فِي
عَقْلِي (ه * وفيه) فَيَأْكُلُ وَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ أَيْ لَا يَلْبِزُ بِهِ لِنَظَافَةِ أَكْلِهِ (ومنه الحديث) ذَهَبَ
وَلَمْ يَتَلَبَّسْ مِنْهَا شَيْءٌ يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَبْسَتَيْنِ هِيَ بَكْسَرُ اللَّامِ الْمُثَبِّتَةُ وَالْحَالَةُ وَرُويَ
بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ * (لبط) * (فيه) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْعُرْفِ
الْعُرَى أَيْ يَتَمَرَّغُونَ (س * ومنه حديث ماعز) لَا تُسَبِّهُوهُ فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَلَبَّطُ فِي الْخَنَسَةِ (ومنه حديث أم
سليمان) جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ تَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ خَرَجَ وَفَرِيشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ أَيْ أَنَّهُمْ سَقُوطُ
بَيْنَ يَدَيْهِ (س * وحديث سهل بن خنيفة) لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِالْعَيْنِ فَلَبَّطَ بِهِ أَيْ صَرَعَ وَسَقَطَ
إِلَى الْأَرْضِ يُقَالُ لَبَّطَ بِالرُّجُلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ (ه * ومنه حديث عائشة) تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبِطُهُ أَيْ تَصْرَعُهُ
إِلَى الْأَرْضِ (وحديث الحجاج التميمي) حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُشْرِكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْحَبْرِ مَا يُسْرِكُكُمْ
فَاتَّقِبْطُوا بِحِجْبِي نَاقَتِهِ يَقُولُونَ إِيَّاهُ يَجْأَجُ * (لبق) * (ه * فيه) فَصَنَعَ رِيْدَةً ثُمَّ لَبَّقَهَا خَلْطًا
شَدِيدًا وَقِيلَ جَمَعَهَا بِالْمَعْرِفَةِ * (لبك) * (ه * في حديث الحسن) سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْئَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَهَا
فَلَبَّطَهَا فَقَالَ لَهُ لَبَّكَتْ عَلَى أَيْ خَلَطْتُ عَلَى وَرُويَ بَكَّتْ وَقَدْ تَعَدَّم * (لبن) * (س * فيه) أَنَّ ابْنَ النَّخَعِ
يَحْتَرِّمُ رِيْدَ الْفِعْلِ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ أَمْرًا وَأُولَدَتْ مِنْهُ وَلَدًا وَلَهَا ابْنٌ فَكُلٌّ مِنْ أَرْضِ عَتَمَةَ مِنَ الْأَطْفَالِ هَذَا الْبَنُ
فَهُوَ مُحْتَرَّمٌ عَلَى الزَّوْجِ وَآخُوته وَأَوْلَادِهِ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا الْبَنُ الْبَنُ لِلزَّوْجِ حَيْثُ هُوَ سَبِيهُ هَذَا مَذْهَبُ
الْجُمَاعَةِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالنَّخَعِيُّ لَا يَحْتَرِّمُ (ومنه حديث ابن عباس) وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ أَمْرَانِ
أَرْضَعَتْ أَحَدَهُمَا غَلَامًا وَالْآخَرِ جَارِيَةً أَيْحِلُّ لِلْغَلَامِ أَنْ يَنْزَوِجَ بِالْجَارِيَةِ قَالَ لَا لِالْفَحَاحِ وَاحِدٍ
(وحديث عائشة) وَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِمَا أَبُو الْقَعِيسِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ أَنَا عَمَلُكَ أَرْضَعْتُكَ أَمْرًا فَأَذِنَ
فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَمَلُكَ فَلْيَلْبِزْ عَلَيْهِ * (س * وفيه) أَنَّ رَجُلًا
قَتَلَ آخَرَ فَقَالَ خُذْ مِنْ أَخِيكَ الْبَنُ أَيْ إِبْرَاهِيمَ الْبَنُ يَعْنِي الدِّيَّةَ (ومنه حديث أمية بن خلف) لَمَّا آهَرَهُمْ يَوْمَ
بَدْرٍ قَتَلُوهُ قَالَ أَمَّا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي الْبَنِ أَيْ تَأْمُرُونَ فَنَأْخُذُونَ قِدَامَهُمْ إِبْرَاهِيمَ الْبَنُ (س * ومنه الحديث)
سَمِعْتُكَ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ الْبَنِ فَسَمِعْتُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَنِ فَقَالَ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشُّهُواتِ وَيُضَيِّعُونَ

وخبدا ما لم يبدأ أي عليه
لبدة من الوبر وليبدأ المم الأرض
السابعة * (لبس) * الخلط وكذا
التلبس وخفت أن يكون قد
التبس بي أي خولطت في عقلي
ويأكل وما يتلبس بيده طعام
أي لا يلزق لنظافة أكله ومنه
ذهب ولم يتلبس من الدنيا بشيء
* يتلبط * يترغ ولط به صرع
وسقط إلى الأرض وقرش ملبوط
بهم أي سقط بين يديه وتضرب
اليتيم وتلبطه أي تصرعه إلى
الأرض * صنع ريده ثم لبقها
أي خلطها خلطًا شديدًا وقيل
جمعها بالمعرفة * لبكت * على أي
خلطت * خذ من أخيك * (البن) *
أي إبراهيم البن يعني الدية ولأن من
أمتي أهل الكتاب وأهل البن

الصلاوات قال الحربي أظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليحاديثوا به الناس (وفي حديث عبد الملك) ولده ولد فعيل له اسم لبن اللبن هو أن يسقى ظنره اللبن فيمككون ما يشربه الولد لبناً متولداً عن اللبن (هـ * وفي حديث خديجة) انها بكت فقال لها ما يبكيك فقالت ذكرت لبننة القاسم فذكرتني وفي رواية لبينة القاسم فقال أوما ترين أن تكلمه سارة في الجنة اللبننة الطائفة القليلة من اللبن واللبننة تصغيرها (س * وفي حديث الزكاة) ذكر بنت اللبن وابن اللبن وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت عنه وقد جاف في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبن لا يكون إلا ذكر أو أنثى ذكره تأكيده كقوله وربح مضر الذي بين جحادي وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيهاً لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بازاء المأخوذة منه إذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازائه من فضل الأمانة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا يشكر تكرار اللفظ لبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والدور (هـ * وفي حديث جرير) إذا سقط كان ديراً وإن أكل كان لبناً أي مديراً لأن مكثراً له يعني أن النعم إذا رعت الأراك والسلم غرزت ألبانها وهو فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم فأنالوا لبن إذا سقيتهم اللبن (هـ * وفيه) التلينة نجمة لواء المريض التلينة والتلبين حساء يمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيهاً باللبن لبيانها ورقتها وهي تسمية بالمرّة من التلين مصدر لبث القوم إذا سقاهاهم اللبن (هـ * ومنه حديث عائشة) عليكم باللبينة النافعة التلين وفي أخرى بالبعيض النافع التلينة (وفي حديث علي) قال سويدي بن غفلة دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة ومليئة هي بالكسر الملققة هكذا شريح وقال الزنخري المليئة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول أشبهه بالحديث (وفيه) وأنا وضع تلك اللبننة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال يكسر اللام وسكون الباء (ومنه الحديث) ولبنتهاد يباح وهي رقعة تعمل موضع خيب القميص والجبة (هـ * وفي حديث الاستسقاء) * أتمنالك وأعد ذراعي يدي لبناً * أي يدي صدرها لا متها نأف نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس موضع اللب ثم استعير للناس (ومنه قصيد كعب) * تزي اللبان بكفيتها ومدرعها * (وفي بيت آخر منها) * يزرعها منها البان

قال الحربي أظنه أراد قوماً يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليحاديثوا به الناس واللبننة الطائفة القليلة من اللبن واللبننة تصغيرها وابن لبون من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت عنه وان أكل كان لبناً أي مديراً لأن مكثراً له والتلينة والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل والملينة بالكسر الملققة واللبننة بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التي يبنى بها الجدار ويقال يكسر اللام وسكون الباء ولبنتهاد يباح هي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة والعذراء يدعى لبناً أي يدي صدرها لا متها نأف نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس موضع اللب ثم استعير للناس

﴿باب اللام مع التاء﴾

﴿ثنت﴾ (هـ * فيه) فَمَا بَقِيَ مِنِّي إِلَّا ثَلَاثَا ثَلَاثَاتٍ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنِّي مِنَ الْمَرْضِ إِلَّا جُلْدٌ يَا بِنَا كَقُشْرِ الشَّجَرَةِ وَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي بَابِ التَّيْمِيمِ عَمَّا لَا يَجُوزُ التَّيْمِيمُ بِهِ (س * وفي حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُلْتُ السُّوَيْقُ لَهُمْ يُرِيدَانِ أَصْلَهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ يُنَادَى بِاسْمِهِ الَّذِي كَانَ يُلْتُ السُّوَيْقُ عِنْدَ الْأَصْنَامِ أَيْ يَخْلُطُهُ خَفِيفٌ وَجُعِلَ اسْمُهُ لِلصَّنَمِ وَقِيلَ إِنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُخَفَّفَةٌ لِلتَّائِبِثِ وَلَيْسَ هَذَا بِهَا

﴿باب اللام مع التاء﴾

﴿ثنت﴾ (هـ * في حديث عمر) وَلَا تُلْثُوا بِأَدَارِ فَيْجَزَةَ أَلَتْ بِالْمَكَانِ يُلْتُ إِذَا قَامَ أَيْ لَا تَعْبُوا بِأَدَارِ فَيْجَزَكُمْ فِيهَا الرِّزْقَ وَالْكَسْبَ وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَعْبُوا بِالْفُجُورِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ ﴿لثق﴾ (هـ * في حديث الاستسقاء) فَمَا أَرَى لَثَقَ النَّيَابِ عَلَى النَّاسِ فَكَلَّ حَتَّى يَدْتَ تَوَاجِدُهُ لَثَقُ الْبَلِّلِ يَقَالُ لَثَقُ الطَّائِرِ إِذَا ابْتَلَّ رِيشُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ وَالطَّيْنِ لَثَقٌ أَيْضًا (ومنه الحديث) إِنَّ أَحْسَابَ رَسُولِ اللَّهِ بِالشَّامِ لَمَّا بَلَغَهُمْ مَقْتُلُ عُثْمَانَ بَكَوْا حَتَّى تَلْتَقَ لِحَاهُمُ أَيْ اخْتَلَّتْ بِالْأَمْعِ ﴿لثم﴾ (س * في حديث مكحول) أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَثُّمَ مِنَ الْغُبَارِ فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْغَمِّ بِاللَّامِ وَأَمَّا كَرِيهِهِ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثُّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿لثن﴾ (هـ * في حديث المبعث)

بُغْضَ كُمْ عِنْدَ نَاسٍ مَدَّافْتُهُ * وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثْنٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ لَثْنٌ أَيْ حُلُوٌّ وَهِيَ لَفْظُ يَمَانِيَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَمْعِهِ لَغِيرِهِ وَهُوَ ثَبَتٌ ﴿لثه﴾ (في حديث ابن عمر) أَنَّ اللَّهَ الْوَاسِعَةُ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّيْلَةِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُمُورًا لِأَسْنَانٍ وَهِيَ مَغَارِزُهَا

﴿باب اللام مع الجيم﴾

﴿لجأ﴾ (س * في حديث كعب) مَنْ دَخَلَ فِي دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَالتَّجَاءْتُ وَتَلَجَّأْتُ إِذَا اسْتَنْدَيْتَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتَبَهُ أَوْ عَدَّتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ (ومنه حديث النعمان بن بشير) هَذِهِ تَلْجُمَةٌ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلْجُمَةُ تَفْعَلُهُ مِنَ الْإِلْجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أُلْجَأَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بِاطْنُهُ خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَأُخْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فَعَلًا تَكْرَهُهُ وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ النُّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ ﴿لجب﴾ (فيه) أَنَّهُ كَرِهَ عِنْدَهُ اللَّجْبَ هُوَ بِالتَّحْسِرِ بِلَا الصَّوْتِ وَالْعَلْبَةُ مَعَ اخْتِلَاطٍ وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجَلْبَةِ (هـ * في حديث

﴿الثلاث﴾ مَفَاتٍ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَرْضِ إِلَّا ثَلَاثَا أَيْ جُلْدٌ يَا بِنَا كَقُشْرِ الشَّجَرَةِ أَلَتْ بِالْمَكَانِ يُلْتُ إِذَا قَامَ أَيْ لَا تَعْبُوا بِأَدَارِ فَيْجَزَكُمْ فِيهَا الرِّزْقَ وَالْكَسْبَ وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَعْبُوا بِالْفُجُورِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ ﴿لثق﴾ (هـ * في حديث الاستسقاء) فَمَا أَرَى لَثَقَ النَّيَابِ عَلَى النَّاسِ فَكَلَّ حَتَّى يَدْتَ تَوَاجِدُهُ لَثَقُ الْبَلِّلِ يَقَالُ لَثَقُ الطَّائِرِ إِذَا ابْتَلَّ رِيشُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ وَالطَّيْنِ لَثَقٌ أَيْضًا (ومنه الحديث) إِنَّ أَحْسَابَ رَسُولِ اللَّهِ بِالشَّامِ لَمَّا بَلَغَهُمْ مَقْتُلُ عُثْمَانَ بَكَوْا حَتَّى تَلْتَقَ لِحَاهُمُ أَيْ اخْتَلَّتْ بِالْأَمْعِ ﴿لثم﴾ (س * في حديث مكحول) أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَثُّمَ مِنَ الْغُبَارِ فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْغَمِّ بِاللَّامِ وَأَمَّا كَرِيهِهِ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثُّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿لثن﴾ (هـ * في حديث المبعث) بَغْضَ كُمْ عِنْدَ نَاسٍ مَدَّافْتُهُ * وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثْنٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ لَثْنٌ أَيْ حُلُوٌّ وَهِيَ لَفْظُ يَمَانِيَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَمْعِهِ لَغِيرِهِ وَهُوَ ثَبَتٌ ﴿لثه﴾ (في حديث ابن عمر) أَنَّ اللَّهَ الْوَاسِعَةُ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّيْلَةِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُمُورًا لِأَسْنَانٍ وَهِيَ مَغَارِزُهَا

(الزكاة) قُلْتُ فَفِيمَ حَقُّهُ قَالَ فِي الثَّيِّبَةِ وَالْمَدْعَةِ الْجَبَّةِ هِيَ بَفَتْحِ اللّامِ وَسَكُونِ الْجِيمِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنَ الْغَنَمِ
 بَعْدَ تَنَاجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ نَخَفَ لَبْنُهَا وَجَمْعُهَا الْجَبَابُ وَالْجَبَاتُ وَقَدْ لَجِبَتْ بِالضَّمِّ وَلَجِبَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْمَعَزِ
 خَاصَّةٌ وَقِيلَ فِي الْقَضَانِ خَاصَّةٌ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ (أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ ابْتِغَتْ مِنْ هَذَا شَاةٌ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا
 لَبْنًا فَقَالَ لَهُ شَرِيحٌ لَعَلَّهَا لَجِبَتْ أَيْ صَارَتْ لَجْبَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِيهِ) يَنْفَعُ لِلنَّاسِ مَعْدَنُ
 قَيْمِدُ وَلَهُمْ أَمْثَالُ الْجَبِّ مِنَ الذَّهَبِ قَالَ الْحَرَبِيُّ أَطْنُهُ وَهَمَّا نَمَّا أَرَادَ الْجُبْنَ لِأَنَّ الْجُبْنَ الْفَضَّةَ وَهَذَا لَيْسَ
 بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَمْثَالُ الْفَضَّةِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَعَلَّهَا أَمْثَالُ الْجُبِّ جَمْعُ الْجَبِّ مِنَ الْإِبِلِ فَتُخَفَّفُ
 الرَّأْيُ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَوْهُومٍ وَلَا تُخَفَّفُ وَيَكُونُ الْجُبُّ جَمْعُ لَجْبَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ الْحَامِلُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا
 يُقَالُ شَاةٌ لَجْبَةٌ وَجَمْعُهَا الْجَبَابُ ثُمَّ الْجُبُّ أَوْ يَكُونُ بِكَسْرِ اللّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ جَمْعُ لَجْبَةٍ كَقَصْعَةٍ وَقُصْعٍ (س * وَفِي
 قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَجْرُ) فَلَجْبَةٌ ثَلَاثُ لَجَبَاتٍ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَلِكَ مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَا أَعْرِفُ
 وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْحَاءِ وَالثَّاءِ مِنَ اللَّفْتِ وَهُوَ الْقَرْبُ وَلِحْنَتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ (س * وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ)
 فَأَخَذَ الْجَبِّيَّ الْبَابَ فَقَالَ مَهْمٌ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَى وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَيُسَمَّى * (لج) (هـ) * فِيهِ
 إِذَا اسْتَلْجَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَانْهَ عَنْهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَّاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَلَى شَيْءٍ
 وَيَرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيَقِيمُ عَلَى عَيْنِهِ وَلَا يَحْتَسِبُ فَيَكْفُرُ فَذَلِكَ آثَمُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا
 مُصِيبٌ فَيَلْجِ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطُّرُقِ إِذَا اسْتَلْجَ أَحَدُكُمْ بِأُظْهَارِ الْأَدْغَامِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ
 يُظْهِرُونَهُ مَعَ الْحَزْمِ (وَفِيهِ) مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجُّ قَدْ بَرِثَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيْ لَا تَطْمَتُ أَمْوَاجُهُ وَالتَّجُّ الْأَمْوَاجُ إِذَا
 عَظُمَ وَاسْتَخْلَطَ وَلَجَّةُ الْبَحْرِ مَعْظُمُهُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ لَجَّتِ الْعَصِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 أَيْ وَجِبَتْ هَكَذَا جَاءَ مَثَرُ وَحَالَ لَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ) قَدْ مَوْنِي فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ
 هُوَ بِالضَّمِّ السَّيْفُ بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا الْعَصَمَاةُ (س * وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ)
 سَمِعْتُ لَهْمَ لَجَّةٍ بِأَمِينٍ يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ وَاللَّجَّةُ الْجَلْبَةُ وَأَلْجَ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا * (لج) (س * فِيهِ)
 أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفُتِنَتْهُ ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّخَذَ الْقَوْمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فَأَخَذَ بِالْجَفَةِ بَنَى الْبَابَ
 فَقَالَ مَهْمٌ لَجَّةُ الْبَابِ عَصَا ذَاتَاهُ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لُجُوزَاتُ الْخَافِ جَمْعُ لَجَفٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَهُوَ وَهْمٌ
 (س * وَمِنْهُ جَدِيدُ الْحِجَابِ) أَنَّهُ حَمَرٌ حَفِيرٌ فَجَبَّهَا أَيْ حَقَرَهَا جَوَانِبُهَا (س * وَفِيهِ) كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اللَّيْفُ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ لِأَنَّ اللَّيْفَ سَهْمٌ
 مَرِيضُ النَّصْلِ * (لج) (فِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى) الْقَهْمُ الْقَهْمُ فِيمَا تَلَجَّجَ فِي صَدْرِكَ غَالِيَسَ فِي كِتَابِ
 وَلَا سُنَّةٌ أَيْ تَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ وَقَالَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ (عَلَى) الْكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي
 صَدْرِكَ الْمُنَاقِقُ فَتَلَجَّجُ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى صَاحِبِهَا أَيْ تَحْتَرِكُ فِي صَدْرِهِ وَقُلْتُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذَهَا

واللجبة بفتح اللام وسكون
 الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد
 تناجها أربعة أشهر نخف لبنها
 ج لجاب ولجبات ولجب وقد لجبت
 بالضم ولجبت ومنه يبدولهم أَمْثَالُ
 الجب من الذهب وفي قصة موسى والحجر
 فليجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى
 كذا في مسند أحمد ولا أعرف وجهه
 إلا أن يكون بالحاء والطاء من
 اللحت وهو الضرب ولحته بالهاء
 ضربه * إذا استلج أحدكم
 بيته فإنه آثم له عند الله من
 الكفارة هو استفعل من اللجاج
 ومعناه أن يخلف على شيء يرى
 أن غيره خير منه فيقيم على عينه
 ولا يحنث ويكفر وقيل هو أن يرى
 أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا
 يكفرها وروى إذا استلج بأظهار
 الادغام ومن ركب البحر إذا التج
 أي تلاتطبت أمواجه ولجة البحر
 معظومه ولجت القضية بيني وبينك
 أي وجبت ووضعوا اللج على قفي هو
 بالضم السيف بلغة طي وسمعت لهم
 لجة بآمين يعني أصوات المصلين
 واللجة الجلبة والصباح * فأخذ
 * بلجفتي * الباب هماغضاداته
 وجانباه وروى بالباء بدل الفاء وهو
 وهم * تلجج في صدرك تردد
 وقلق ولم يستقر

وَيَعْبَهُ أَوْ أَرَادَ تَنْكِحَ لِحْدَيْهَا الْمَضَارِعَ تَغْفِيهَا ﴿لحم﴾ (س * فيه) مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُ فَكُنْهُ
 أَتْلَهُ اللَّهُ بِالْحِمَامِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَسْلُكُ عَنْ الْكَلَامِ تَمْثُلُ عَنْ الْجَمِّ نَفْسُهُ بِالْحِمَامِ وَالْمَرَادُ بِالْعِلْمِ مَا يَلْزَمُهُ تَعْلِيمُهُ
 وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَيْفَ رَأَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ وَفَتْهُا يَقُولُ عَمَّا وَفَى كَيْفَ
 أَصَلَّى وَلَكِنْ جَاءَ مُسْتَقْبِلًا فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَالْهَذَا يَلْزَمُ فِي هَذَا وَأَمَّا هَلْ تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ
 الْوَعِيدُ (س * ومنه الحديث) يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْجُمُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى أَوْدَاهِمُ فَيَصِيرُ لَهُمْ بِعَنْزَلَةِ الْجِلَامِ
 يَنْعَمُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْمَحْشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ومنه حديث المستحاضة) اسْتَغْفِرِي وَتُجِبِي أَيْ اجْعَلِي
 مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّمِ عِصَابَةً تَمْنَعُ الدَّمَ تَشْبِيهُهُ بِمَوْضِعِ الْجِلَامِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ ﴿لجن﴾ (في حديث العرباض)
 بَعَثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضًا مَعَهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا الْجَيْنِيَّةَ الْفَهْمِيرُ
 فِي أَقْضِيكَهَا رَاجِعًا إِلَى الدَّرَاهِمِ وَالْجَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْجَيْنِ وَهِيَ الْفِضَّةُ (ه * في حديث جرير) إِذَا
 أَخْلَفَ كَانَ الْجَيْنُ لِلْجَيْنِ بَعْنُ الْإِلَامِ وَكَسْرُ الْجِيمِ الْخَبْطُ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسَّلْمُ يُخْبَطُ حَتَّى يَنْسَقُطَ
 وَيَجِفَّ ثُمَّ يَدُقُّ حَتَّى يَنْجَنَ أَيْ يَنْتَزِعَ وَيَصِيرُ كَالْحَطْمِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْتَزِعُ فَقَدْ تَجَنَّ وَهُوَ قَوْلٌ بِعَيْنِ مَفْعُولٍ

﴿باب اللام مع الحاء﴾

﴿الحب﴾ (ه * في حديث ابن زمل الجهمي) رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لِحَابٍ لِلْحَبِّ لِلْحَبِّ الطَّرِيقُ
 الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ (ومنه حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعُمَيَّانَ لَا تَقْعُ سَبِيلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبِّهَا أَيْ أَوْضَحَهَا وَتَبَعَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿لحبت﴾ (ه * فيه) إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ
 لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَئِنْ مَالِمُ تَحْدُثُوا نَحْمَالًا فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَرَّخَةً خَلْفَهُ فَخُتُّوكم كَمَا يَلْتَمِسُ الْقَضِيبُ
 اللَّعْنَةُ الْقَشِيرُ وَلَحَّتْ الْعَصَا إِذَا قَشَرَهَا وَلَحَّتْ إِذَا أَخَذَهَا مِنْهُ وَلَمْ يَدْعُ لَهُ شَيْئًا ﴿لحج﴾ (س * في حديث
 علي يوم بدر) فَوَقَعَ سَيْفُهُ فَنَجَّحَ أَيْ نَسَبَ فِيهِ يَقَالُ نَجَّحَ فِي الْأَمْرِ يَنْجَحُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَنَسَبَ ﴿لحج﴾
 (في حديث الحديبية) فَبَرَكْتَ نَاقَةً فَزَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَالْحَتَّ أَيْ لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ الْحَجِّ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ
 وَأَصْرَعَهُ وَقِيلَ انْغَمَا يَقَالُ انْغَمَّ الْجَمَلُ وَخَلَّتْ النَّاقَةُ كَالْخُرَانِ لِلْفَرَسِ (ه * وفي حديث اسماعيل
 عليه السلام وأمه هاجر) وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَأَحْ أَيْ ضَيِّقٌ مُلْتَفٌّ بِالشَّجَرِ وَالْخُرَّ يُقَالُ مَكَانٌ لَأَحٌ وَلَحٌّ وَرَوَى
 بِالْحَاءِ ﴿لحد﴾ (فيه) اخْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ الْخَادِفِيَّةُ أَيْ ظَنُّ وَعُدْوَانٌ وَأَصْلُ الْإِنْخَادِ الْمِيلُ وَالْعُدُولُ
 عَنِ الشَّيْءِ (ه * ومنه حديث طهفة) لَا يَلْطَطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يُلْخَدُ فِي الْحَيَاةِ أَيْ لَا يَجْرِي مِنْكُمْ مِيلٌ عَنِ
 الْحَقِّ مَا دُمْتُمْ أَحْيَاءَ قَالَ أَبُو مَوْسَى رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تَلْطَطُ وَلَا تُلْخَدُ عَلَى النَّهْيِ لِلوَاحِدِ وَلَوْجُهُ لَهُ لِأَنَّهُ خُطَابٌ
 لِلْجَمَاعَةِ وَرَوَاهُ الزُّبَيْرِيُّ لَا تَلْطَطُ وَلَا تُلْخَدُ بِالنُّونِ (وفي حديث دفن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْخَدُّ
 لِي لِحْدًا الْخَدُّ الشَّقُّ الَّذِي يُعْمَلُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ لَوْضَعِ الْمَيْتِ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنِ وَسْطِ الْقَبْرِ إِلَى جَانِبِهِ يَقَالُ لِحْدَتُ

﴿لحمهم﴾ العرق أي
 يصل إلى أفواههم فيصير لهم
 بمنزلة الجلام عنهم عن الكلام
 واستغفري وتجبني أي اجعلي
 موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم
 تشبیهها موضع الجلام في فم الدابة
 لا أقضيكها إلا الجينية هي
 نسبة إلى الجين وهو الفضة والجين
 ككريم الخط - الاحب
 الطريق الواسع المنقاد الذي
 لا ينقطع وسبيل كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لِحَبِّهَا أَيْ أَوْضَحَهَا
 ونسبها ﴿لحبت﴾ العصاة نشرها
 ولحته أخذ جميع ما عنده ولم يدع
 له شيئاً ﴿لحج﴾ السيف نسب
 ﴿لح﴾ على الشيء لزمه وأصر
 عليه وألح الجمل حزن والوادي لاح
 بالتشديد أي ضيق ملتف بالشجر
 والخر وروى بالخاء المعجمة بعناه
 وروى بها تخففاً أي معوج
 ﴿الاحاد﴾ الميل والعدول عن
 الحق والظلم والعدوان والحد الشق
 الذي يعمل في جانب القبر لوضع
 الميت لأنه أميل عن وسط القبر إلى
 جانبه

وَأُحْدِثَتْ (ومنه حديث دقته أيضا) فَأَرْسَلُوا إِلَى الْأَحَدِ وَالضَّارِحِ أَيِ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَدَّ وَالضَّرِيحَ (وفيه)
 حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ لِحَادَةٍ مِنْ لَحْمٍ أَى قِطْعَةٍ قَالَ الرَّخْمِيُّ مَا أَرَاهُ إِلَّا لِحَادَةً بَالِغَةً مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ
 أَنْ لَا يَدْعِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ وَإِنْ فَحَّتْ الرِّوَايَةُ بِالْإِدَالِ فَتَكُونُ مُبْدَلَةً مِنَ التَّائِدِ كَذَوِّجٍ فِي تَوَاجُجٍ
 ﴿الحس﴾ (في حديث غَسَلَ الْيَدَ مِنَ الطَّعَامِ) أَنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسَ لِحَاسٍ أَى كَثِيرِ اللَّحْسِ مَا يَصِلُ
 إِلَيْهِ يَقُولُ لَحَسْتُ الشَّيْءَ الْحَسَّ إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ وَلِحَاسُ اللَّبْأَةِ وَالْحَسَّاسُ الشَّدِيدُ الْحَسَّ وَالْأَذْرَكَ
 (س * في حديث أَبِي الْأَسْوَدِ) عَلَيْكُمْ وَلَا تَأْفَاقُهُ أَهْبَسُ الْإِنْسَانُ الدُّمُحْسُ هُوَ الَّذِي لَا يَنْظُرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا
 أَخَذَهُ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ اللَّحْسِ وَيُقَالُ لَلْحَسَّ مِنْهُ حَتَّى أَى أَخَذْتَهُ وَالْأَحْوَسُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ الْمَشُومُ
 ﴿الحص﴾ (س * في حديث عطاء) وَسُئِلَ عَنْ نَفْعِ الْوُضُوءِ فَقَالَ اسْتَمْعَ يَسْمَعُ لَكَ كَأَنَّ مَنْ مَعِيَ
 لَا يَفْتَشُونَ عَنْ هَذَا وَلَا يَخْصُونَ التَّخْيِصَ التَّشْدِيدَ وَالتَّضْيِيقَ أَى كَانُوا لَا يَشُدُّونَ وَلَا يَسْتَقْصُونَ
 فِي هَذَا وَمِثَالُهُ ﴿لحظ﴾ (ه * في حديث علي) أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَى رَشَوْهُ وَاللَّحْظُ الرَّشْ
 ﴿لحظ﴾ (في صفته عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) جُلَّ نَظَرُهُ الْمَلَاخِظَةُ هِيَ مَفَاعَلَةٌ مِنَ اللَّحْظِ وَهُوَ النَّظَرُ
 بِشِقِّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ وَأَمَّا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ فَأَوَّلُ وَآخِرُ ﴿لحظ﴾ (ه * فيه) مَنْ سَأَلَ وَلَهُ
 أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَسَأَلَ النَّاسَ الْخَفَافَ أَى بِالْخَفِ فِيهَا يَسْأَلُ الْخَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ الْخَفَ الْخَفَ إِذَا أُلْغِيَ فِيهَا
 وَزَيَّهَا (س * ومنه حديث ابن عمر) كَانَ الْخَفَ شَارِبَةً أَى يَدِ الْغِ فِي قَضِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (ه * وفيه) كَانَ أَسْمُ قَرْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّجِيفَ لَطُولُ ذَنْبِهِ فَعَمِلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَأَنَّهُ يَلْحَفُ
 الْأَرْضَ بِذَنْبِهِ أَى يُغْطِيهَا بِهِ يَقَالُ لَلْجِيفِ الرَّجُلُ بِالْعَفَافِ طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ وَرَوَى بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ ﴿الحق﴾
 (س * في دعاء القنوت) أَنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ بِالرَّوَايَةِ بِكَسْرِ الْخَاءِ أَى مَنْ تَزَلَّ بِهِ عَذَابُكَ الْحَقُّ بِالْكَفَّارِ
 وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى لَاحِقٌ لَعْنَةً فِي لَحْقٍ يَقَالُ لَحِيفَتُهُ وَالْحَقَّةُ بِمَعْنَى كَتَبَتْهُ وَأَتَّبَعَتْهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْخَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ
 أَى أَنْ عَذَابَكَ يُلْحَقُ بِالْكَفَّارِ وَيُصَابُونَ بِهِ (وفي دعاء زيارة القبور) وَإِنَّا أَنْشَاءُ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ قِيلَ
 مَعْنَاهُ إِذْ شَاءَ اللَّهُ وَقِيلَ أَنْ شَرَطِيهِ وَالْمَعْنَى لَاحِقُونَ بِكُمْ فِي الْمَوَافَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ وَقِيلَ هُوَ التَّبَرُّيُّ وَالتَّقْوِيَةُ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّأْدِبِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لَشَيْءٍ
 إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (وفي حديث عمرو بن شعيب) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنْ كُلَّ
 مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَّ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يَدْعَى لَهُ فَقَدْ لَحِقَ عَنْ اسْتَلْحَقَّهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذِهِ أَحْكَامُ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ زَمَانٍ
 الشَّرِيعَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِمَاءٌ بَغَايَا وَكَانَ سَادَتُهُمْ يُلُونُ بِهِمْ فَإِذَا جَاءَتْ أَحَدَهُمْ بِوَلَدٍ بَعَا
 إِدْعَاءَ السَّيِّدِ وَالزَّانِي فَالْحَقُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيِّدِ لِأَنَّ أَمَةً فَرَّاشَ كَالْحُرَّةِ فَإِنْ مَاتَ السَّيِّدُ وَلَمْ
 يَسْتَلْحَقْهُ ثُمَّ اسْتَلْحَقَّهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ لَحِقَ بِأَبِيهِ وَفِي مِثْلِهِ خِلَافٌ (وفي قصيد كعب)

والاحد الذي يعمل به والحادة
 من لحم أى قطعة الحس
 الشئ أخذته بلسانك والشيطان
 لحاس أى كثير اللبس لما يصل
 اليه التحيص التشديد
 والتضييق اللحظ الرش
 الملاحظة مفاعلة من اللحظ
 وهو النظر بشق العين الذى يلى
 الصدغ الحف فى المسئلة الخ
 فيها وزمها وكان ابن عمر بالحف
 شارب أى يبالغ فى قصه واسم فرسه
 صلى الله عليه وسلم اللجيف لطول
 ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه بالحف
 الأرض بذنبه أى يغطيها وروى
 بالميم فان صح فهو من السرعة لأن
 اللجيف سهم عريض النصل ورواه
 البخارى بالخاء ولم يحقه وكانت

تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَائِلُ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

اللاحقة الضامرة (الحل) (هـ * في صفة عليه الصلاة والسلام) اذا مر فكأن وجه المرأة وكان الجذرة لاجل وجهه الملاحكة شدة الملامة أي يرى شخص الجذرة في وجهه (الحل) (هـ * فيه) ان نأفته استناخت عنه ديت أبي أيوب وهو واضع زمامها ثم تخلصت وأزمت ووضعت حرائمها فخلصت أي أقامت ولزمت مكانها ولم تترك وهو وضد تحلل (الحل) (هـ * فيه) ان الله يبعث أهل البيت اللّمين وفي رواية البيت اللّهم وأهل قيسل هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغبية وقيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وهو أشبه (ومنه قول عمر) اتقوا هذه الجذرة فان لها ضراوة كضراوة الخمر (وقوله الآخر) ان اللحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ولحم ولحم ولحم فالحم الذي يكثرا أكله والمحم الذي يكثره عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحم الكثير لحم الجسد (هـ * وفي حديث جعفر الطيار) انه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمة القتال يقال اللحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يحذله فخلصا وألحمة غيره فيها ولحم إذا قتل فهو محنوم ولحم (هـ * ومنه حديث عمر في صفة الغزاة) ومنهم من ألحمة القتال (س * ومنه حديث سهل) لا يرذل الأعداء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أي يشتمل الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا (س * ومنه حديث أسامة) انه لحم رجل من العدو أي قتل له وقيل قرب منه حتى رزق به من اللحم الجرح اذا الترقى وقيل لحمه أي ضربه من أصاب لحمه (س * وفيه) اليوم يوم اللحمة (س * وفي حديث آخر) ويجمعون للحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمه الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها (س * ومن اسمائه عليه الصلاة والسلام) نبي اللحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف (هـ * وفيه) انه قال لرجل ضم يوم ما في الظهر قال اني أجد قوة قال فصم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر والحلم عند الثالثة أي وقف عندها فلم يرده عليها من اللحم بالسكان اذا قام فلم يترك (س * وفي حديث أسامة) فاستلحمت الرجل من العدو أي تبعتها يقال استلحمت الطريق أي تبعت (هـ * وفي حديث الشجاع) المتلاحمة هي التي أخذت في اللحم وقد تكون التي برأت والتحمت (وفي حديث عمر) قال لرجل لم تطلق امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك ممن استترأ قتل هي الصنعة الملاحق وقيل هي التي هارتق (س * وفي حديث عائشة) فمأعلفت اللحم سبعة أي سممت ونقلت (هـ * وفيه) الولاء لحمه كلعمة النسب وفي رواية كلعمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمه ففتحها فقيس في النسب بالضم وفي الثوب بالفتح وقيل النسب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فأما بالضم فهو ما يضارب به الصيد ومعنى الحديث الخالطة في الولاء

الجذرة تلاحك وجهه أي يرى شخص الجذرة في وجهه والملاحكة شدة الملامة تخلصت أي تخلصت من الناقصة أقامت ولزمت مكانها ولم تترك وهو وضد تحلل (الحل) (هـ * فيه) ان الله يبعث أهل البيت اللّمين (اللّمين) قيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وألحمة القتال يقال لحم ولحم ولحم فالحم الذي يكثرا أكله والمحم الذي يكثره عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحم الكثير لحم الجسد (هـ * وفي حديث جعفر الطيار) انه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمة القتال يقال اللحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يحذله فخلصا وألحمة غيره فيها ولحم إذا قتل فهو محنوم ولحم (هـ * ومنه حديث عمر في صفة الغزاة) ومنهم من ألحمة القتال (س * ومنه حديث سهل) لا يرذل الأعداء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أي يشتمل الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا (س * ومنه حديث أسامة) انه لحم رجل من العدو أي قتل له وقيل قرب منه حتى رزق به من اللحم الجرح اذا الترقى وقيل لحمه أي ضربه من أصاب لحمه (س * وفيه) اليوم يوم اللحمة (س * وفي حديث آخر) ويجمعون للحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمه الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها (س * ومن اسمائه عليه الصلاة والسلام) نبي اللحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف (هـ * وفيه) انه قال لرجل ضم يوم ما في الظهر قال اني أجد قوة قال فصم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر والحلم عند الثالثة أي وقف عندها فلم يرده عليها من اللحم بالسكان اذا قام فلم يترك (س * وفي حديث أسامة) فاستلحمت الرجل من العدو أي تبعتها يقال استلحمت الطريق أي تبعت (هـ * وفي حديث الشجاع) المتلاحمة هي التي أخذت في اللحم وقد تكون التي برأت والتحمت (وفي حديث عمر) قال لرجل لم تطلق امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك ممن استترأ قتل هي الصنعة الملاحق وقيل هي التي هارتق (س * وفي حديث عائشة) فمأعلفت اللحم سبعة أي سممت ونقلت (هـ * وفيه) الولاء لحمه كلعمة النسب وفي رواية كلعمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمه ففتحها فقيس في النسب بالضم وفي الثوب بالفتح وقيل النسب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فأما بالضم فهو ما يضارب به الصيد ومعنى الحديث الخالطة في الولاء

وانما تجرى تجرى النسب في الميراث كما تحالط القحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (س * ومنه حديث الجحاج والمطر) صار الصغار لحمه الكبار أى أن القطر أنتسج لتتابعه فدخل بهضمه في بعض واتصل (الحن * هـ س * فيه) أنكم تختصمون إلى وسمى أن يكون بعضكم الحن بمجته من الآخر فن قضيت له بشئ من حق أخيه فأغما أقطع له قطعة من النار الحن أئيل عن جهة الاستقامة يقال الحن فلان في كلامه إذا مال عن جميع المنطق وأراد إن بعضكم يكون أعرف بالحنة وأفطن لها من غيره ويقال لخت فلان إذا قلت له قولاً يفهمه ويحتمى على غيره لأنك تتبيله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا الحن الرجل فهو الحن إذا فهم وقطن لما لا يقطن له غيره (ومنه الحديث) انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما إذا انصرفتما فالحنا الى الحنا أى أسيرا إلى ولا تنفعا وعرضا عما رأيتما أمرهما بذلك لانهم مار بما أخبرا عن العدو بياس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون (ومنه حديث ابن عبد العزيز) تحببت لحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام أى فاطنهم وجادلهم (هـ * وفي حديث عمر) تعلموا السنة والفرائض والحن كما تعلمون القرآن وفي رواية تعلموا الحن في القرآن كما تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب بأعرابها وقال الأزهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن وأعرافا ومعانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في الحن القول أى معناه وخواء والحن اللغة والنحو والحن أيضا الخطأ في الاعراب فهو من الأضداد قال الخطابي كان ابن الاعراب يقول ان الحن بالسكون الغنمة والخطأ سواها وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالغف والخفاء بالسكون وقال ابن الاعراب والحن أيضا بالتحرير اللغة (وقد روي) ان القرآن نزل بلحن فريش أى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة والحن أى اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب والحن لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن (هـ * ومنه حديث عمر) أيضا أبى أقرؤنا وإنما نرغب عن كثير من لحنه أى لغته (هـ * ومنه حديث أبي مسرة) في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سنبل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا الحن أى الخطأ في الكلام لتحير زوامنه قال (هـ * ومنه حديث أبي العالية) كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني الحن (ومنه الحديث) وكان القاسم رجلا لحنه يرى بسكون الحاء وفحها وهو بالكثير الحن وقيل هو بالغف الذي يلحن الناس أى يحطهم والمعرف في هذا البناء انه للذي يكثر منه الفعل كالمهزلة والمزلة والطلعة والمذعة وهو ذلك (هـ * وفي حديث معاوية) انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أو ليس ذلك أعظم له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذى هو الفطنة بحرك الحاء وقال غيره انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستعمل في الكلام اذا قل ويستعمل الاعراب والتشديد (وفيه) أقرؤا

أى تجرى مجرى الميراث كما تحالط القحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وهي يفتح اللام في النسب والنوب وقيل بالضم فيهما وقيل بالضم في النسب والحن وحده (الحن * هـ) الفطنة قيل بالسكون وقيل بالغف ومنه الحن بمجته أى أفطن لها وأعرف بها ولا حن الناس أى فاطنهم وجادلهم والحن اللغة والاعراب والخطأ في الاعراب فهو من الأضداد وتعلموا اللحن في القرآن يريد تعلموا لغة العرب بأعرابها وقال الأزهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن وأعرافا ومعانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في الحن القول أى معناه وخواء والحن اللغة والنحو والحن أيضا الخطأ في الاعراب والحن بالسكون الغنمة والخطأ سواها وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالغف والخفاء بالسكون وقال ابن الاعراب والحن أيضا بالتحرير اللغة (وقد روي) ان القرآن نزل بلحن فريش أى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة والحن أى اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب والحن لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن (هـ * ومنه حديث عمر) أيضا أبى أقرؤنا وإنما نرغب عن كثير من لحنه أى لغته (هـ * ومنه حديث أبي مسرة) في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سنبل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا الحن أى الخطأ في الكلام لتحير زوامنه

القرآن لِحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا وَلِيَأْكُمُ لِحُونُ أَهْلِ الْعَشِيقِ وَلِحُونُ أَهْلِ السَّكَايِنِ اللَّحُونُ وَالْأَلْحَانُ جَمْعُ
لَحْنٍ وَهُوَ التَّطْرِبُ وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ وَتَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَالشَّعْرَ وَالْغِنَاءَ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا الَّذِي
يَعْمَلُهُ قُرَاءَةُ الزَّمَانِ مِنَ اللَّحُونِ الَّتِي يَقْرَأُونَ بِهَا النَّظَائِرُ فِي الْحَافِلِ فَإِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ كُنْهُمْ تَحْوًا
مِنْ ذَلِكَ (الحا) (هـ * فيه) نَهَيْتُ عَنْ مَلَاةِ الرِّجَالِ أَى مُقَاوَلَتِهِمْ وَمُخَاصَمَتِهِمْ بِقَالَ لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ
لَحْيًا إِذَا مَاتَ وَعَدَلَتْهُ وَلَا حَيْثَهُ مَلَاةٌ وَلَحَاهُ إِذَا نَارَ عَمَتْهُ (ومنه حديث ليلة القدر) تَلَاخِي رَجُلَانِ فَرَفَعَتْ
(وحديث لقمان) فَلَحِيًّا الصَّاحِبِينَ لَحْيًا أَى لَوْ مَا وَعَدَلَا وَهُوَ نَضَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ كَسَيَاوَرَعِيَا (هـ * وفيه)
فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرًّا رَخَلَتْهُ فَالتَّحَوُّمُ كَمَا يُلْحَى الْقَضِيبُ بِقَالَ لَحَوْتُ الشَّجَرَةَ وَلَحَيْتُهَا وَالتَّحْيِيَّتُهَا
إِذَا أَخَذْتُ لَحَاهُ وَهُوَ قَشْرُهَا وَرَوَى لَحَوْتُكُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه الحديث) فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْإِلَهِاءِ عَنَبَةً
أَوْ عُدَّةً شَجَرَةً فَلْيَمَضْغُهُ إِرَادَ قَشْرِ الْعِنَبَةِ أَسْتَعَارَهُ مِنْ قَشْرِ الْعُودِ (هـ * ومنه خطبة الحاج) لَا لِحُونَكُمْ
لِحَوِ الْعَصَا (س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِاللَّحْيِ هُوَ جَعَلَ بَعْضَ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَذِّ
وَالْإِقْتِعَاطِ أَنْ لَا يَجْعَلَ تَحْتَ حَنْكِهِ مِنْهَا شَيْئًا (وفيه) أَنَّهُ اخْتَجَمَ بِالْحَيِّ جَمْلًا فِي رَوَايَةٍ بِالْحَيِّ جَمْلًا هُوَ يَفْتَحُ
الْإِلَامَ وَضِعَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ عَقَبَهُ وَقِيلَ مَا

وَأَيَّاكُمْ وَلِحُونُ أَهْلِ السَّكَايِنِ جَمْعُ
لَحْنٍ وَهُوَ التَّطْرِبُ وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ
* المَلَاةُ * وَالْحَاهُ الْمَنَارَةُ وَلِحَوْتُ
الشَّجَرَةِ وَلَحَيْتُهَا وَالتَّحْيِيَّتُهَا أَخَذْتُ
لَحَاهَا وَهُوَ قَشْرُهَا وَالتَّحْيِ جَعَلَ
بَعْضَ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَذِّ وَلَحَى
جَمْلًا يَفْتَحُ الْإِلَامَ مَوْضِعَ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ عَقَبَهُ وَقِيلَ مَا
* الْوَادِي * لَخَّ * أَى مُتَضَاقٍ
لِكثَرَةِ الشَّجَرِ وَقَدْلَةُ الْعِمَارَةِ
* التَّخْيِصُ * التَّقْرِيبُ
وَالِاخْتِصَارُ * الْخَافُ * حِجَارَةٌ
بِيضٌ رَفَاقٌ أَوْ أَحَدُةٌ لُحْفَةٌ
* الْخُلْخَانِيَّةُ * الْإِكْنَةُ فِي الْكَلَامِ
وَالْجَمَّةُ * الْخُصْمُ * الْقَرْشُ
* الْخَنَاءُ * الْمَرْأَةُ الَّتِي لَمْ تَحْتَنِ وَقِيلَ
الْمُسْتَمْتَةُ الْفَرْجُ

باب اللام مع الحاء

لَخَّ (هـ * فِي قِصَّةِ إِمْعِيلَ وَأُمِّهِ هَاجَرَ) وَالْوَادِي يَوْمُ مِثْلَ لَخَّ أَى مُتَضَاقٍ لِكثَرَةِ الشَّجَرِ وَقِيلَ
الْعِمَارَةُ وَقِيلَ هُوَ لَخَّ بِالْخَفِيفِ أَى مَعُوجٌ مِنَ الْأَلْحَى وَهُوَ الْمَعُوجُ الْفَمُ وَأَنْبَتُهُ ابْنُ مَعِينٍ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَالَ
مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ ضَحَفَ فَإِنَّهُ يَرَوَى بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ * لَخَّصَ (هـ * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَنَّهُ قَعَدَ
لِلْخَيْصِ مَا انْتَبَسَ عَلَى غَيْرِهِ التَّخْيِصُ التَّقْرِيبُ وَالِاخْتِصَارُ بِقَالَ لَخَّصْتُ الْقَوْلَ أَى أَقْصَرْتُ فِيهِ
وَاخْتَصَرْتُ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ * لَخَفَ (هـ * فِي حَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ) لَخَعْتُ أَنْتَبَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ
وَالْعُسْبِ وَاللِّسَانِ هِيَ جَمْعُ لُحْفَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ بِيضٌ رَفَاقٌ (ومنه حديث جارية كعب بن مالك) فَأَخَذْتُ لَحَافَةً
مِنْ شَجَرٍ فَذَجَّجْتُهَا بِهَا (وفيه) كَانَ أَمُّهُ قَرَسَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الْخَفِيفَ كَذَا وَرَأَى الْجُبَارِيَّ وَلَمْ يَنْتَهَهِ
وَالْمَعْرُوفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَرَوَى بِالْمِيمِ * لَخَّخَ (هـ * فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) قَالَ أَى النَّاسِ أَنْضَعَ فَقَالَ
رَجُلٌ قَوْمُ أَرْثَعٍ مَعَاوِيَةَ لَخَّخَانِيَّةُ الْعِرَاقُ هِيَ الْإِكْنَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْجَمَّةُ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَخَّخَانَ وَهُوَ
قَبِيلَةٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ (ومنه الحديث) كُنَّا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَأَتَى رَجُلٌ فِيهِ لَخَّخَانِيَّةٌ * لَخَّخَمَ (فِي حَدِيثِ
عِكْرَمَةَ) الْقَهْمُ حَلَالٌ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ تَمَكُّدِ الْبَحْرِ يَقَالُ أَمُّهُ الْقَرْشُ * لَخَّنَ (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ)
يَا ابْنَ الْخَنَاءِ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَمْ تَحْتَنِ وَقِيلَ لَخَّنَ النَّقْنُ وَقَدْ لَخَّنَ السَّعَاءُ لَخَّنَ

على لفظه وجميع الآذنة لذات (س * ومنه حديث رقيقة) وفيهم الطيب الطاهر لذاته أى أثره وقيل
ولآذنه وذكر الأثر بأسلوب من أساليبهم فى تثبيت الصفة وعلمهم لآله إذا كان من أقران ذوى
طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه

﴿باب اللام مع الذال﴾

﴿لذ﴾ (فيه) إذا كرب أحدكم الذابة فليحمله على ملاءها أى ليحرقها فى السهولة لآفى الحزونة
والملاذ جمع ملذوه وهو وضع الآذنة ولذا الشئ يلد الآذنة فهو لذى أى مشتهى (ومنه حديث الزبير) كان
يرقص عبد الله وية ول

أيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * الآذ كما اللزيق
تقول لذذته بالكسر الآذ بالفتح (س * وفيه) لص عليكم العذاب صباغم لذ أى قرن بعضه الى بعض
﴿لذع﴾ (س * فيه) خير ما ندأو يتم به كذا وكذا أولذعة بنار تصيب الماء اللذع الخفيف من إحراق
النار يريد النكى (س * وفى حديث مجاهد) فى قوله تعالى أولرأوا الى الطير فوقهم صافات يبعثن
قال بسط أجنتهن وتلدعن لذع الطائر جناحيه إذا فرغ من حركته ما بعد تسكينهما * ﴿لذواها﴾ (س * فى حديث عائشة) انما ذكرت الدنيا فقلت قد مضى لذواها وقى بلواها أى لذها وهو فعلى من
الآذنة فقلبت أحدى الذالين ياء كالتقصي والتظني وأرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وبالبلوى ما حدث بعده من الحزن

﴿باب اللام مع الزاى﴾

﴿لرب﴾ (فى حديث أبى الأحوص) فى عام آذبة أولزبة الآزبة الشدة (ومنه) قولهم هذا الأمر
ضربة لازب أى لازم شديد (وفى حديث على) ولاطها بالبله حتى لزبت أى لصقت ولزمت * ﴿لرز﴾
(ه * فيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه
ولزبه الشئ لزق به كأنه يلتصق بالمطلوب لسرعته * ﴿لزم﴾ (فى حديث أشراف الساعة) ذكر اللزام
وُسِر بأنه يوم يذروهم فى اللغة الملازمة للشئ والدوام عليه وهو أيضا الفصل فى القضية فكانه من الأضداد

﴿باب اللام مع السين﴾

﴿لسب﴾ (فى صفة حيات جهنم) أنشأت به أسبا اللبس والسبع واللدغ بمعنى * ﴿لسع﴾ (فيه)
لا يلسع المؤمن من حجر مرتين وفى رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواه والجر نقب الحية وهو استعارة ههنا
أى لا يذهب المؤمن من جهة واحدة مرتين فإنه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرهما

الجمع لذات * إذا كرب
أحدكم الذابة فليحمله على
ملاءها أى ليحرقها فى السهولة
لآفى الحزونة والملاذ جمع ملذوه
موضع الآذنة ولذذته بالكسر الآذ
بالفتح لآذنة فهو لذى أى مشتهى
ولصب عليكم العذاب صباغم لذ
أى قرن بعضه الى بعض * اللذع
الخفيف من إحراق النواذع الطائر
جناحيه إذا فرغ من حركته ما بعد
تسكينهما * ماضى * ﴿لذواها﴾ أى
لذتها وهو فعلى من الآذنة * ﴿اللزبة﴾
الشدة ولزبت لصقت ولزمت ولازب
لازم * ﴿اللزاز﴾ اسم فرسه صلى الله
عليه وسلم سمي به لشدة تلززه
واجتماع خلقه * ﴿اللسب﴾ واللسع
واللدغ سواه

فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدر مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعربه والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما التفسير فعلى وجه التمسى اى لا يتخذ عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعربه وليكن قطناً حذراً وهذا التأويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معاً ﴿لسن﴾ (فيه) اصحاب الحق السيد واللسان اليد الزوم واللسان التقاضى ﴿هـ﴾ وفي حديث عمر و امرأة) ان دخلت عليها السنك اى اخذت لسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (س) وفيه) ان نعلها كانت ملسنة اى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لساناً ولسانها الهمة الناتئة في مقدمتها

باب اللام مع الصادق

﴿لسنه﴾ اخذه بلسانه
و فعل ملسنة دقيقة على
شكل اللسان وقيل هى التى جعل
لها لسان وهو الهمة الناتئة في
مقدمتها ﴿لصف﴾ يصف برف
﴿المصق﴾ المصق فى الحى وليس
منهم بنسب وألصق بالناب أراد انه
يلصق بها السيف فيعرقها للضيقة
﴿لصا﴾ قذف واللاصى القاذف
﴿اللاطمة﴾ من الشجاج
السمحاق وهى الماطة بالعصر واللاطمة
والماط القشرة الرقيقة بين
عظم الرأس والحج واطى لسانى
بيس واطى بالارض لرق ﴿اللطع﴾
الضرب بالكف وليس بالشديد
﴿تلطخت﴾ تقذرت ﴿لا﴾
﴿تلطط﴾ فى الزكاة اى لا تمنعها
لظ الغريم والظ منع الحق

﴿لصف﴾ (هـ) فى حديث ابن عباس) لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى رزن فاذن لهم فاذا هو متصنع بالعبير يصف ويص المسك من مفرقه اى يبرق ويتلألأ يقال لصف يصف لصفاً وأصيفاً اذا برق ﴿لصق﴾ (س) فى حديث قيس بن عاصم) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب الغانية والصرع الصغير أراد انه يلصق بها السيف فيعرقها للضيقة (وفى حديث جاطب) انى كنت امرأ ملصقاً فى قريش المصق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم بنسب ﴿لصا﴾ (فيه) من أصا مسلماً اى قذفه واللاصى القاذف

باب اللام مع الطاء

﴿لطا﴾ (فيه) من أسماء الشجاج اللاطمة قيل هى السمحاق والسمحاق عندهم الماطى بالعصر واللاطمة والمطا والمطاة قشرة رقيقة بين عظام الرأس ولحمه (وفى حديث ابن ادريس) لطي لسانى فقل عن ذكر الله اى ببس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطي بالارض ولطأ بها اذا لرق (وفى حديث نافع ابن جبير) اذا ذكر عبد مناف قال طه هو من لطي بالارض لحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصق بالارض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالتطوا ﴿لطع﴾ (فى حديث ابن عباس) فجعل يلطع اخذاً نابيده اللطع الضرب بالكف وليس بالشديد ﴿لطع﴾ (فى حديث أبى طهية) تركتني حتى تلطخت اى تجمت وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اى قذر ﴿لظط﴾ (هـ) فى حديث طهفة) لا تلطط فى الزكاة اى لا تمنعها يقال لظ الغريم والظ اذا منع الحق ولظ الحق بالباطل اذا ستره قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي على التمسى الواحد والذى رواه غير ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تشاغل عن الصلاة ولا يلطط فى الزكاة ولا يحد فى الحياء وهو الوجه لانه خطاب للجماعة وواقع

وإعاباً فهو لأعجب (س * ومنه الحديث) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه إلا عباً جاذاً أى يأخذوه ولا يريد سرقة
ولكن يريد إدخال المهر والغنم عليه فهو لأعجب في السرقة جاذى الأذية (وفي حديث علي) زعم ابن
الذبيعة أتى تلعبه (س * وفي حديث آخر) أن علياً كان تلعبه أى كثير المزح والمداعبة والنساء زائدة
وقد تقدم في التاء (وفي حديث عويمر والحساسة) صادفنا البحر حين اغتسل فلعب بنا الموج شهراً حتى
اضطرب أمواج البحر لعباً لم يسرهم إلى الوجه الذي أرادوه يقال لكل من عمل عملاً لا يجدي عليه
نفعاً لغماً أنت لأعجب (وفي حديث الاستنجاء) أن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم أى أنه يتحضر أماكنة
الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد لأنهم مواضع يتجرب فيها ذكراً لله وتكشف فيها العورات فأمر
بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الريح ورشاش البول وكل ذلك من لعب
الشيطان (لعنم) (ه * في حديث أبي بكر) فإنه لم يتلعم أى لم يتوقف وأجاب إلى الإسلام أول
ما عرضته عليه (ه * ومنه حديث لقمان) فليس فيه لغعة أى لا يتوقف في ذكر مناصبه (لعنم) (ه * في حديث الزبير)
أنه رأى فتية لعساً فقال عنهم الأفس جمع العس وهو الذي في شفته سواد
قال الأزهرى لم ير ذبه سواد الشفة كما فسره أبو عبيد وإعنا أراد سواد ألوانهم يقال جارية لعساء إذا كان
في لونها أدنى سواد وشربة من الحمرية فإذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره (لعنم) (فيه) أنه عاد
البراء من معروروا أخذته الذبحة فأمر من لعله بالنار أى كواه في عنقه وشاة لعله إذا كان في جانب عنقه
سواد والعلاط وسُمي في العنق عرضاً (لعنم) (ه * فيه) أنما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم ثبت ناعم
في أول ما ينبت يقال خر جناناً تلغى أى تأخذ اللعاعة وأصله تتلعم فأبدلت إحدى العينين ياءً يعنى أن الدنيا
كالنبات الأخضر قليل البقاء (ومنه قولهم) ما بقي في الأنا إلى اللعاعة أى بقية يسيرة (ومنه الحديث)
أوجدتم بأعشر الأنصار من لعاعة الدنيا تألفت بها قوماً يسواوا وكنتمكم إلى أسلامكم (لعنم) (ه * فيه)
أن للشيطان لعوقاً وسماً اللعوق بالفتح اسم لما يلحق أى يؤكل باللعقة (ومنه الحديث)
كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعفها وأمر بلعق الأصابع والحققة أى لطم ما عليها من أثر الطعام
وقد لعقه بلعقه لعفا (لعنم) (فيه) ما أقامت لعلع هو اسم جبل وأنته لأنه جعله اسماً للبعقة التي
حول الجبل (لعنم) (قد تكرر في الحديث) ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جات في
القرآن بمعنى كفى وقيل أصلها لعل واللام زائدة (وفي حديث حاطب) وما يدريك لعل الله قد أطلع على
أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان
وليس كذلك وأنما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق (لعنم) (ه * فيه) اتقوا الملاعن
الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعل التي يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له وهي أن يتغوط الإنسان

ومنهم مالك والعداوى ولعابها
والتلعب الكثر المزح والمداعبة
* لم يتلعم أى لم يتوقف جارية
* لعساء في لونها أدنى سواد
وشربة من الحمرية من لعل لعله
بالنار كواه في عنقه والعلاط وسُمي
في العنق عرضاً اللعاعة بالضم
ثبت ناعم في أول ما ينبت والدنيا لعاعة
أى كالنبات الأخضر قليل البقاء
* اللعوق بالفتح اسم لما يلحق
أى يؤكل باللعقة وألق الأصابع
لطم ما عليها من أثر الطعام
* لعلع جبل * الملاعن جمع
ملعنة وهي الفعل التي يلعن بها
صاحبها كأنها مظنة للعن ومحل له

على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذمّرهم الناس لغنوا فاعلها (ومنه الحديث) اتّوا
 اللاعنين أى الأمرين الجالين للغن الباعدين للناس عليه وأنه سبب لغن من فعله في هذه المواضع وليس
 ذاق كل نل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لغن
 فسببت هذه الأماكن لاعتة لأنهم سبب اللعن (س * وفيه) ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالأهينة
 فى المرهون أو هى معنى اللعن كالتشيمة من الشتم ولا بد على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف
 (س * ومنه حديث المرأة التى لعنت نافتها فى السفر) فقال صُوعنها فانما ملعونة قيل اغما فعمل ذلك
 لأنه استحب دعائها فيها وقيل فعله عقوبة لها حبتها الثلاث وتود إلى مثلها وليعتبر بها غير ها أصل اللعن
 الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء (وفى حديث اللعان) فالتعن هو افتعل من اللعن أى
 لغن نفسه واللعان والملاعة اللعن بين اثنين فصاعدا

باب اللام مع الغين

﴿لغ﴾ (فيه) أهدى بكوم أخوال الأقرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحيه سبهم لغب يقال
 سبهم لغب ولغاب ولغيب اذ لم يلتم ريشه ويصطب لرداءه فاذا التأم فهو ولؤم (وفى حديث الأرب)
 فسعى القوم فلغبوا وأذركمها اللغب والتعب والأعياء وقد لغب يلغب وقد تكررت فى الحديث ﴿لغث﴾
 (فى حديث أبى هريرة) وأنتم تلغنونها أى تأكلونها من اللغث وهو طعم يغث بالشعر ويروى تغنونها
 أى ترضعونها ﴿لغده﴾ (فيه) لحشى به صدره ولغاد يدهى جمع لغدود وهى لجة عند اللوات ويقال
 له لغدا يصاوي جمع الغادا ﴿لغز﴾ (فى حديث عمر) أنه مر بعلمة بن الغنوا يبأسع أعرايا يلغزله
 فى البين ويرى الأعرافى أنه قد حلف له ويرى علمة أنه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاة اللغزاة
 مدود من اللغز وهى بحرة البرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من جهة أخرى فاستعير
 ليعارض الكلام وملاحنه هكذا قال المهرورى وقال الرخشى اللغزاة منغلة الغين جاء بها سيبويه فى
 كتابه مع الخليل وفى كتاب الأزهري مخففة وحققا أن تكون تحقير المنغلة كما يقال فى سكتيت أنه تحقير
 سكتيت وقد ألغز فى كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى ﴿لغط﴾ (فيه) ولهم لغط فى أسواقهم
 اللغط صوت ونجبة لا يفهم معناها وقد تكررت فى الحديث ﴿لغم﴾ (فى حديث ابن عمر) وأنا تحت ناقة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها لغام الدابة لغامها وزبدها الذى يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد
 وحده يسمى باللاغم وهى ما حوّل القم عما يبلغه اللسان ويصل اليه (ومنه حديث عمر بن خارجه) وناقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجزتها ويسيل لغامها بين كفتي (ومنه الحديث) يستعمل ملاغمه
 جمع ملغم وقد ذكرنا نفا ﴿لغن﴾ (فيه) ان رجلا قال لفلان انك لتفتني بلغن ضال مضيل اللغن

واتوا اللاعنين أى الأمرين الجالين
 لادن واللعينة اسم الملعون كالأهينة
 والمرهون واللغن من الله الطرد
 والابعاد ومن الخلق السب والدعاء
 واللعان والملاعة اللعن بين اثنين
 فصاعدا والتعن افتعل منه
 ﴿اللقب﴾ التبع والأعياء لغب
 يلغب وسبهم لغب ولغاب ولغيب اذا
 لم يلتم ريشه ويصطب لرداءه
 تلغنونها أى تأكلونها
 اللغاديد جمع لغدود وهى
 لجة عند اللوات ﴿ألغز﴾ فى
 كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه
 وعرض ليخفى ﴿اللقط﴾ صوت
 ونجبة لا يفهم معناها لغام
 لغامها لغام الدابة لغامها وزبدها الذى يخرج من فيها
 معه وقيل هو الزبد وحده والملاغم
 ما حوّل القم عما يبلغه اللسان ويصل
 اليه واحدها ملغم ﴿اللغن﴾

ما تعلق من لحم البعيرين وجمعه لغائين كغذول لغايد ﴿الغاء﴾ (قد تكررت في الحديث) ذكر لغوا البعيرين قيل هو أن يقول لأواله وبلى والله ولا يفعده عليه قلبه وقيل هي التي تخلفها الانسان ساهياً وناسياً وقيل هو البعير في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الخزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف إذا كفر بيمينه يقال لغا الانسان بلغوا ولغى بلغى ولغى بلغى إذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني وأنغى إذا أسقط (وفيه) من قال لصاحبه والإمام بخطب صفة دلغاً (والحديث الآخر) من مس الحصة قد دلغاً أي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والأصل الأول (وفيه) والمجولة المائرة لهم لاغية أي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلمزون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الإبل التي تحمل الميرة (ومنه حديث ابن عباس) انه أنغى طلاق المكره أي أبطله (وفي حديث سلمان) بإياكم وملغاة أول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فإنه يجمع من قيام الليل

﴿باب اللام مع الفاء﴾

﴿لغأ﴾ (فيه) رصبت من الوفاء بالفاء الوفاء التمام والفاء النقصان واشتقاقه من لغأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللغمة اللغمة وجمعها لغايا ﴿لغت﴾ (هـ) * في صفة عليه الصلاة والسلام) فاذا التفت التفت جميعاً أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوي عنقه بيمينه ويسرة اذا نظر الى النبي وأغما يفعّل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً (س) * ومنه الحديث) فسكانت مني لغتة هي المرة الواحدة من الالتفات (س) * ومنه الحديث) لا تترجون لغواتي هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج (ومنه حديث الحاج) انه قال لامرأة: انك تكون لغوت أي كثيرة التلفت الى الأشياء (وفي حديث عمر) وأنتم زالفوت وأصم العتود هي الناقة النجور وعند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فيمنزها بيده فتدبر لتفتدي بالابن من الثمن وهو الضرب فضر بهامته الذي يستعصى ويتخرج عن الطاعة (وفيه) ان الله يعض البليغ من الرجال الذي يلتفت الكلام كما تلتفت البقرة الحلاب يسألهما يقال لغتة يلفته إذا لواه وقتله وكأنه مغلوب منه ولغته أيضاً اذا صرفه (هـ) * ومنه حديث حذيفة) إن من أقر الناس للقرآن منافقاً لا يدع منه وأو لا ألقا يلفته يسأله كما تلتفت البقرة الحلاب يسألهما يقال فلان يلفت الكلام لقناً أي يرسله ولا يسأل كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير رؤية ولا تبصر وتجد للأموه غير مبال بخلافه كيف جاء كما تفتل البقرة بالحشيش اذا أكلته وأصل اللفت في الشيء عن الطريقة المستقيمة (س) * وفيه) ذكر كرتبة لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون (وفي حديث عمر) وذكر أمره في الجاهلية وإن أمه اتخذت لهم لغمة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبخ ينسبه

ما تعلق من لحم البعيرين ج لغائين
﴿اللغو﴾ الكلام المطروح
الساقط والمغاة مفعلة منه والغاء
أبطله ﴿الغاء﴾ النقصان
﴿اللفت﴾ المراجعة من الالتفات
واللغوت التي لها ولد من زوج آخر
فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به
عن الزوج والكثيرة التلفت الى
الأشياء والناقة النجور وعند الحلب
تلتفت الى الحالب فتعضه ويلفت
الكلام بلويه ويقتله وثنية لفت
بسكون الفاء وفتحها وقيل بكسر
اللام مع السكون بين مكة والمدينة
واللغمة العصيدة

الحساء ونحوه والمهيد المختل **﴿الفتح﴾** (فيه) وأظعموا مفعليكم المفعج بفتح الفاء الفعير يقال أفعج الرجل فهو مفعج على غير قياس ولم يجيء إلا في ثلاثة أحرف أشهب فهو مشهب وأخصن فهو مخصن وأفعج فهو مفعج الفاعل والمفعول سواء **﴿هـ﴾** (ومنه حديث الحسن) قيل له أيد لك الرجل المراف قال نعم إذا كان مفعجاً أي عاظمها أي مهرها إذا كان فقيراً والمفعج بكسر الفاء أيضاً الذي أفلس وغلبه الذين **﴿الفتح﴾** (في حديث الكسوف) تأخرت تخافة أن يصيبني من لفتحها الفتح النار حرها ووجها وقد تكررت في الحديث **﴿الفتح﴾** (فيه) ويبقى في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقدفهم وتزيهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظاً إذا راماه (ومنه الحديث) ومن أكل فمات فليلفظ أي فليلق ما يخرجه الحلال من بين أسنانه (ومنه حديث ابن عمر) أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يليقه البحر من السمك إلى جانبه من غير اضطهاد (ومنه حديث عائشة) فقالت أكلها ولفظت خبيثاً أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من الثبات وغيره **﴿الفتح﴾** **﴿هـ﴾** (فيه) كثر نساء من المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بجر وطحن لا يعرفن من العانس أي متلفعات بأسيتهن واللفاع ثوب يجلب به الجسد كساء كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب إذا شمل به **﴿س﴾** (ومنه حديث علي وفاطمة) وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا **﴿س﴾** (ومنه حديث أبي) كانت ترجلني ولم يكن عليها إلا لفاع يعنى امرأته (ومنه الحديث) لفتح النار أي شملت من نواحيك وأصابك لهما ويجوز أن تكون العين بدلاً من حاء لفتحك * أن أكل **﴿لف﴾** أي قش وخلط من كل شيء وان رقد التف أي تلف في ثوب ونام ناحية عني واللف الحزب والطائفة ج ألفا واللف واللف تداني الفخذين من السمين والمرأة لفاع **﴿اللفاق﴾** الذي لا يدرك ما يطلب **﴿ألفيت﴾** الشيء ألفت به إلقاء وجدته وصادفته ولقيته **﴿ألفعة﴾** بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج ج لفتح

بعده صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكررت في الحديث

باب اللام مع القاف

﴿الفتح﴾ (فيه) نعيم المنحة الأنيحة بالسكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لفتح وقد وقعت

أَفْعَالًا وَقَالَ لَقُوحٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَنَاقَةٌ لَاقِحٌ إِذَا كَانَتْ حَامِلَةً لَوُفُوقٍ لَوَاقِحٍ وَاللَّعَاحُ ذَوَاتُ
 الْأَلْبَانِ الْوَاحِدَةُ لَقُوحٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 اللَّعَاحُ وَاحِدُهُوَ بِالْفَخِّ اسْمُ مَاءِ الْفَعْلِ أَرَادَ أَنْ مَاءَ الْفَعْلِ الَّذِي حَمَلَتْ مِنْهُ وَاحِدُ اللَّبَنِ الَّذِي أَرْضَعَتْ كُلَّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ مَا كَانَ أَصْلُهُ مَاءَ الْفَعْلِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اللَّعَاحُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِغْنَى الْأَفْعَالِ يُقَالُ أَلْقَعَ الْفَعْلُ
 النَّاقَةُ إِذَا لَعَا وَلَعَا كَمَا يُقَالُ أَغْطَى أَغْطَا وَعَظَاهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ لِلْأَبْلِ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِلنَّاسِ (س) * وَمِنْهُ
 حَدِيثُ زُرَّيْقَةَ الْعَيْنِ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَرَكَلٍ مَلَقَعَ وَيُحْتَمَلُ تَقْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَقَعَ الَّذِي يُؤَلِّدُهُ وَالْمُحْتَلَّ
 الَّذِي لَا يُؤَلِّدُهُ مِنْ أَلْقَعَ الْفَعْلُ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَهَا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَوْرَ وَنَحْنَةُ الْمُسْلِمِينَ أَرَادَ عَظَاهُمْ - م
 وَقِيلَ أَرَادَ دَرَّةَ النَّبِيِّ وَالْخِرَاجَ الَّذِي مِنْهُ عَظَاهُمْ وَإِذْرَارُهُ جِبَالُهُ وَجَمْعُهُ (وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَلَقِيعِ
 وَالْمَضَامِينِ الْمَلَقِيعِ جَمْعُ مَلَقُوحٍ وَهُوَ جَنْبِنُ النَّاقَةِ يُقَالُ لَقَعَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا مَلَقُوحٌ بِهِ الْأَنَّهُمْ اسْتَحْمَلُوهُ
 بِحَذْفِ الْجَارِ وَالنَّاقَةُ مَلَقُوحَةٌ وَاعْنَانُهَا غَنَاءٌ لَاحِظٌ مِنْ نَيْسَعٍ الْغُرُورُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِسُوطِ الْمَضَامِينِ (وَفِيهِ) أَنَّهُ
 مَرَكَلٌ يَقُومُ بِتَلْقِيعِ النَّخْلِ وَضَعُ طَلْعِ الذِّكْرِ طَلَعَ الْإِنْثَى أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 مُوسَى وَمَعَاذٍ) أَمَا أَنَا فَاتَّقَوْهُ تَقَوُّوا لَقُوحٌ أَيْ أَفْرَوْهُ مُتَمِّهِ لَأَشْيَاءٍ بَعْدَ شَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَتَعَكُّرًا لَقُوحٌ تَحْلُبُ
 قُوفًا بَعْدَ قُوفٍ لَكُنْزٌ لَهَا فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حَلَبَتْ عُذْوَةً وَعَشِيًّا (لقس) (هـ) * (فِيهِ)
 لَا يَقُومُونَ أَحَدُكُمْ خَبْنَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لَيْقُلْ لَقَسَتْ نَفْسِي أَيْ غَمَّتْ وَاللَّقْسُ الْغَيْثَانُ وَإِنَّمَا كَرِهَ خَبْنَتْ
 هَرَامٌ لِقَطِ الْخَبْنِ وَالْخَبْنِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ وَعَقَّةُ لَقَسُ اللَّقْسِ السَّيِّئِ
 الْخُلُقِ وَقِيلَ الشَّيْخُ وَلَقَسَتْ نَفْسَهُ إِلَى النَّفْسِ إِذَا حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنَارَعَتْهُ إِلَيْهِ (لقط) (س) * فِي حَدِيثِ
 مَكَّةَ) وَلَا تَحْتَلُّ لَقَطَتِهَا إِلَّا لِنَشْدٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ اللَّعْطَةِ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْقَافِ اسْمُ الْمَالِ
 الْمَلْقُوطِ أَيْ الْمَوْجُودِ وَالْإِنْقِطَاعُ أَنْ يَعْثُرَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَطَلَبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ اسْمُ الْمَلْقُوطِ
 كَالنَّحْكَةِ وَالْهَمَزُ فَمَا الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ وَاللَّعْطَةُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ
 لَا تَحِلُّ إِلَّا لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَهَا سَهْمَةً ثُمَّ يَنْتَقِلُهَا بَعْدَ السَّهْمَةِ بِشَرِّطِ الصَّحْبَانِ لِصَاحِبَيْهَا إِذَا وَجَدَهُ فَأَمَّا مَكَّةُ فَفِي لَقَطَتِهَا
 خِلَافٌ فَقِيلَ إِنَّهَا كَسَائِرُ الْبِلَادِ وَقِيلَ لِأَهْلِهَا الْحَدِيثُ وَالْمُرَادُ بِالْإِنْشَادِ الدَّوَامُ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَلَا فَائِدَةَ لِلتَّخَصُّصِ بِهَا
 بِالْإِنْشَادِ وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ لَيْسَ يَحِلُّ لِلْمَلْقُوطِ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْإِنْشَادُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ بَيْنَهُ
 هَذَيْنِ لَقَطَةُ الْحَرَمِ وَلَقَطَةُ سَائِرِ الْبِلَادِ فَإِنَّ لَقَطَةَ غَيْرِهَا إِذَا عُرِفَتْ سَهْمَةً حَلَّ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَجَعَلَ لَقَطَةُ
 الْحَرَمِ حَرَامًا عَلَى مَلْقَطَتِهَا وَالْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا وَحَكْمُ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ إِلَّا بِنَيْتِهِ تَعْرِيفُهَا مَا عَاشَ
 فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَ بِهَا وَهُوَ يَتَوَدَّى تَعْرِيفُهَا سَهْمَةً ثُمَّ يَنْتَقِعُ بِهَا كَلَقَطَةٍ غَيْرِهَا فَلَا (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي
 تَيْمِيمٍ اتَّقَطَ شَبَكَةً فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا الشَّبَكَةَ الْآبَارَ قَرِيبَةً مِنَ الْمَاءِ وَالنِّعَاطُ طَعْنُهَا مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ

واللاقح الحامل ج لواقح واللقاح
 ذوات الألبان الواحدة لقوح
 واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل وأدروا
 لقحة المسلمين أَرَادَ عَظَاهُمْ وَالْمَلَقِيعِ
 جمع ملقوح وهو جنين الناقة
 وتلقيح النخل وضع طلع الذكرك في
 طلع الانثى أول ما ينشقق
 * أقست نفسي أى غمت
 والقس السيئ الخلق وقيل الشحيح
 * اللقطة بضم اللام وفتح القاف
 اسم المال الملقوط أى المأخوذ
 والانتقاط أن يعثر على الشئ من غير
 قصد وطلب والمقط شبكة أى عثر
 عليهم من غير طلب والشبكة الآبار
 القريبة الماء

(وفيه) المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها وأقيطها وأولها الذي لا عنت عنه الأليط الطفل الذي يوجد
 من ميا على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيّل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حرّ لا ولا عليه لأحد
 ولا يرثه ملّقة وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ﴿القع﴾
 (في حديث ابن مسعود) قال رجل عنده إن فلان ألقع قرسك فهو يدور كأنه في فلك أي رماه بعينه وأصابه
 به فأصابه دوار ﴿هـ﴾ ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر) قلّعتني الأخول بعينه أي أصابني بما يعني
 هشام بن عبد الملك وكان أخول (ومنه الحديث) قلّعه بغيره أي رماه بها ﴿لقف﴾ (في حديث الحج)
 تلّقت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تلّقتهم وأحفظتهم بأسرعة (وفي حديث الحاج)
 قال لامرأة إنك لقوف سيء واللقوف التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعاً أي أخذتها ﴿اللق﴾
 ﴿هـ﴾ فيه) انه قال لا ينبغي ذمّي أراك لقاباً كيف بك إذا أخرجوك من المدينة اللق الكثير الكلام
 وكان في أبي ذر شدة على الأمراء وإغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاف لقاف
 ويروي لقى بالتخفيف وسيجي ﴿هـ﴾ وفي حديث عبد الملك) انه كتب إلى الحاج لاندع خفاً ولا نقاً
 إلا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق (وفي حديث يوسف بن عمر) انه زرع كل خق ولق اللق الأرض
 المرتفعة ﴿لقلق﴾ (فيه) من وقى شرّ لقعه دخل الجنة اللق اللسان (ومنه حديث عمر) ما لم يكن
 نفع ولا لقعة أراد الصياح والجلبة عند الموت وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة ﴿لقم﴾ (فيه) ان
 رجلاً لقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله العين كاللقمة
 للقم ﴿س﴾ ومنه حديث عمر) فهو كالآرقم ان يترك يلقم أي إن تركته أكل قال لقمت الطعام
 ألقمه ولقمته وألقمته ﴿لقن﴾ ﴿هـ﴾ في حديث الهجرة) وبنت عندها عبد الله بن أبي بكر وهو
 شاب نقف أين أي فهم حسن التلقن لما يسععه (ومنه حديث الأخدود) انظروا إلى غلاما فطنا لقعا
 (وفي حديث علي) ان ههنا علما وأشار إلى صدره لو أصبت له حيلة بلى أصيب لقنا غير ما مون أي فهم ما غير
 نقه ﴿لقا﴾ (فيه) من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله والموت دون لقاء
 الله المراد بقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لأن كلّا يكرهه فمن ترك
 الدنيا وأبقضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله لأنه إنما يصل إليه بالموت وقوله والموت
 دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه مقترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يضرب عليه ويحمل
 مشاقه حتى يصل إلى القوز بالقاء (وفيه) انه نسي عن تلقى الركبان هو أن يستقبل الحضري البدوي
 قبل وصوله إلى البلد ويخبره بكساد ما معه كذا باليشترى منه سلّته بالوكس وأقل من عن المثل وذلك تغريب
 مجرم ولكن الشرا منة قد تم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق فغيبه على مذهب الشافعي

والأليط الطفل الذي يوجد
 من ميا على الطريق لا يعرف أبوه
 ولا أمه ﴿القع﴾ بغيره رماه بها
 وبعينه أصابه بها ﴿التلقف﴾
 التلقى والحفظ بسرعة وامرأة لقوف
 إذا مسها الرجل لقفت يده سريعاً
 أي أخذتها ﴿اللق﴾ الكثير
 الكلام والصدع والشق في
 الأرض المرتفعة واللق اللسان
 واللقعة الصياح والجلبة عند الموت
 ﴿القم﴾ عينه خصاصة الباب
 أي جعل الشق الذي في الباب
 محاذي عينه وإن يترك يلقم أي ان
 تركته أكل ﴿لقن﴾ فهم حسن
 التلقن لما يسععه ﴿تلقى﴾ الركبان
 أن يستقبل الحضري البدوي قبل
 وصوله إلى البلد ويخبره بكساد ما
 معه كذا باليشترى منه سلّته
 بالوكس

خِلَافٍ (وَفِيهِ) دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ فَقَالَتْ قَرِيشٌ حَلِيفُنَا وَصُدْنَا وَمَلَّتْ قَى أَكْفَنَا أَى أَيْدِنَا تَلْتَقَى مَعِيْدِهِ وَتَجْتَمِعُ وَارَادَ بِهِ الْخِلَافَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ (وَفِيهِ) إِذَا تَلْتَقَى الْخِثَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ أَى إِذَا حَاذَى أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَسِوَاهُ تَلَامَسَا أَوْ لَمْ يَتَلَامَسَا قَالَ التَّتَى الْفَارِسَانِ إِذَا تَحَاذَىَا وَتَقَابَلَا وَتَظَهَّرَ فَاذْنُهُ فِيمَا إِذَا لَفَّ عَلَى عَضْوِهِ خَرَقَةً ثُمَّ جَامَعَ فَإِنَّ الْغُسْلَ يَجِبُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْسُ الْخِثَانُ الْخِثَانُ (وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) إِذَا تَلْتَقَى الْمَا آتَنَ فَقَدَتُمْ الظُّهُورَ يُرِيدُ إِذَا ظَهَرَتِ الْعُضْوُونَ مِنْ أَعْضَائِهِ فِي الْوُضُوءِ فَاجْتَمَعَ الْمَا آتَنَ فِي الظُّهُورِ لَهَا مَا قَدَتُمْ ظُهُورَهَا لِلصَّلَاةِ وَلَا يُبَالَى أَيْ هُمَا قَدَمٌ وَهَذَا هَلْ مَذْهَبٌ مِنْ لِأَبِي جَبَّ التَّرْتِيبُ فِي الْوُضُوءِ أَوْ يَرِيدُ بِالْعُضْوِينَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي تَقْدِيمِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَوِ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى وَهَذَا لَمْ يَشْتَرِطْهُ أَحَدٌ (وَفِيهِ) أَنَّ الرُّجُلَ لَيْسَتْ كَلَامٌ بِالْكَلِمَةِ مَا يَلْقَى لَهَا بِالْأَيْ تَوَى بِهِيَ فِي النَّارِ أَى مَا يَحْضُرُ قَلْبُهُ لَهَا بِقَوْلِهِ مِنْهَا أَوِ الْبَالِ الْعَلَبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ) أَنَّهُ نُبِيَّ الْيَهُودِ لَمْ يَلْقَ لَهَا بِالْأَيْ مَا شَفَعَ لَهُ وَلَا أَكْثَرَتْ بِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) مَا لِي أَرَاكَ لَقَاءَهُ كَذَا أَخْفَتْنِي فِي رَوَايَةِ بُوَزْنِ عَصَاوَالَا لَقَى عَلَى الْأَرْضِ وَالْبَعَا اتَّبَاعُهُ (وَفِي حَدِيثِ هُ * وَمِنْهُ حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ) وَأَخَذْتُ ثِيَابَهَا فَجَعَلْتُ لِقَى أَى مُرْمَاةً لِقَاعَةً قَيْسِلَ أَصْلُ اللَّقَى أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا طَافُوا خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ وَقَالُوا لَا تَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصَيْنَا اللَّهُ فِيهَا أَفِيلَةٌ وَنَمَاعَتُهُمْ وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ الثَّوْبَ لِقَى فَإِذَا قَضَوْا نَسَكَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا وَهَاتَرُ كَوْنَهَا بِحَالِهَا لِقَاعَةً (وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) وَيُلْقَى الشُّعْخُ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ تَضْبُطْ الرِّوَاةُ هَذَا الْحَرْفَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُلْقَى بِعَنْ يَتَلَقَّى وَيَتَعَلَّمُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ أَى مَا يُعْلَمُ وَأُيْتَبَعُ عَلَيْهِ أَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَمَا مَاتَ وَلَوْ قَيْسِلَ يُلْقَى بِمَحْنَةِ الْعَاقِلِ لَكِنْ أَبْعَدَ لَنَ لَوْ أَنَّ لِقَى لَمْ يَكُنْ مُوجُودًا وَكَانَ يَكُونُ مَدْحًا وَالحَدِيثُ بِهِ نَبِيَّ عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قَيْسِلَ يُلْقَى بِالْفَاءِ بِعَنْ يَوْجِدُ لَمْ يَسْتَقِمْ لَنَ الشُّعْخُ مَا زَالَ مُوجُودًا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ) أَنَّهُ اسْتَكْتَوَى مِنْ الْقُوَّةِ مَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْوَجْهِ فَيُعْبَلُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ

باب اللام مع الكاف

لِكَأ * (فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ) فَتَلَكَّاتٌ عِنْدَ الْحَامِسَةِ أَى تَوَقَّعَتْ وَتَبَاطَأَتْ أَنْ تَقُولَهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَادٍ) أَتَى بَرَجُلٌ فَتَلَكَّاتٌ فِي الشَّهَادَةِ * لِكَد * (فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ) إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَيْحٌ وَلِكَدَ فَاتَّبَعَهُ بِصُوفَةٍ فِيمَا مَا فُغَسَّ بِهِ يُقَالُ لِكَدَ الدَّمُ بِالْجِلْدِ إِذَا صَقَّ بِهِ * لِكَز * (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) لِكَزَنِي أَبِي لِكَزَةَ اللَّكْزِ الدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالْكَفِّ * لِكَع * (فِيهِ) بَاتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَشْعَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لِكَعِ بْنِ لِكَعٍ الْأَكْعَعِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَبْدُ ثُمَّ اسْتَحْمِلَ فِي الْحَقِّ وَالذَّمِّ يُقَالُ لِلرُّجُلِ لِكَعٌ وَلِلرَّأَةِ لِكَاعٌ وَقَدْ لِكَعَ الرَّجُلُ يَلْكُمُ لِكَعُهُ وَأَوْ لِكَعُ وَأَكْعَعُ وَأَكْعَعُ كَثَرَتْ مَا يَتَقَعُ فِي النَّدَاءِ وَهُوَ اللَّيْمُ وَقِيلَ الْوَيْغُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الصَّغِيرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ يَطُوبُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَتَمَّ لِكَعٌ فَإِنْ أَطْلُقَ عَلَى

وَحَلِيفُنَا وَمَلَّتْ قَى أَكْفَنَا أَى أَيْدِنَا تَلْتَقَى مَعِيْدِهِ وَتَجْتَمِعُ مَعِي فِي الْحِلْفِ وَالتَّتَى الْخِثَانَانِ حَاذَى أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَلْقَى لَهَا بِالْأَيْ مَا يَحْضُرُ قَلْبُهُ لَهَا بِقَوْلِهِ مِنْهَا أَوْ أَخَذْتُ ثِيَابَهَا فَجَعَلْتُ لِقَى أَى مُرْمَاةً لِقَاعَةً وَاللَّقَى الْمَلَقَى عَلَى الْأَرْضِ وَاللَّقَةُ مَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْوَجْهِ فَيُعْبَلُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَيُلْقَى الشُّعْخُ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ تَضْبُطْ الرِّوَاةُ هَذَا الْحَرْفَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَدْحًا وَالحَدِيثُ بِهِ نَبِيَّ عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قَيْسِلَ يُلْقَى بِمَحْنَةِ الْعَاقِلِ لَكِنْ أَبْعَدَ لَنَ لَوْ أَنَّ لِقَى لَمْ يَكُنْ مُوجُودًا وَكَانَ يَكُونُ مَدْحًا وَالحَدِيثُ بِهِ نَبِيَّ عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قَيْسِلَ يُلْقَى بِالْفَاءِ بِعَنْ يَوْجِدُ لَمْ يَسْتَقِمْ لَنَ الشُّعْخُ مَا زَالَ مُوجُودًا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ) أَنَّهُ اسْتَكْتَوَى مِنْ الْقُوَّةِ مَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْوَجْهِ فَيُعْبَلُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ

الكبير أُرِيده الصغير العلم والعقل (ومنه حديث الحسن) قال لرجل يا أباكم يُريد يا صغيراً في العلم والعقل (وفي حديث أهل البيت) لا يُحبُّنا إلا أباكم والخميس (س * وفي حديث عمر) انه قال لا تمزجها يا أباكم أنتنَّ شين بالحرائر يُقال لرجل أباكم وامرأة لكها وهي لغة في لكع يورث قطام (ومنه حديث ابن عمر) قال أولادك أرادوا الخروج من المدينة أقعدى لكع (ومنه حديث سعد بن عباد) أرايت إن دخل رجل بيته فقرأ لكعاً قد تخذأمر أنه هكذا روى في الحديث جعله صفة لرجل ولعله أراد لكعاً لحزف (وفي حديث الحسن) جاء رجل فقال إن إياس بن معاوية ردَّ شهدي فقال يا أباكم لم ردَّدت شهادته أراد حدَّته سنة أو صغره في العلم والميم والثون زائدتان

(باب اللام مع الميم)

(أ) (في حديث المولد) فَلَمَّا تَمَوَّزُوا رَضِيَ لَهُ * مَا حَوْلَهُ كَأَصَابَةِ الدَّر *
 مَا تَمَ أَي أَبَصَرَتْهَا وَلَمْ تَحْتَمِهَا وَالْمَوَّزُ اللَّعْجُ سُرْعَةُ ابْصَارِ الشَّيْءِ (لمع * (س * ومنه الحديث) انه كان يَلْعَجُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ (لج * (فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَازِلِ الشَّيْطَانِ وَلِزِهِ الْكُزْ الْعَيْبُ وَالْوُزُوعُ فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْعَيْبِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (مس * (ه * فيه) انه تَمَى عَنْ الْمَلَامَةِ هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمْ تَقُولْ أَوْلَمْ تَقُولْ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْسَ الْمَتَاعَ مِنْ زَوَائِجٍ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقْرَعُ الْبَيْعَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْسَ عَنْهُ لِأَنَّهُ تَعْلِقُ أَوْ عُدُولٌ عَنِ الصِّغَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْعُ قَاطِعًا لِلْخِيَارِ وَرَجْعَ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِقِ الثُّرُومِ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ (س * (فيه) اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْنَيْنِ وَالْأَبْرَفَانِ - مَا يَلْسَانُ الْبَصَرِ وَفِي رَوَايَةِ يَلْسَانُ الْبَصَرِ أَي يَخْطِفَانِ وَيُظِمُّ سَانَ وَقِيلَ لَسَ عَيْنُهُ وَمَعْلُومٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ يَقْضِي الْبَصَرَ بِاللَّسَعِ وَفِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى الذَّائِرُ مَتَى وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا جَمَعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ عَنِ الشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الْحَيَّةَ بِرُفْخَةٍ فَمَاتَتْ وَمَاتَ الشَّابُّ مِنْ سَاعَتِهِ (وفيه) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَمْرًا أَتَى لَا تَرْدِيدَ لَاسٍ فَقَالَ فَارِقُهَا قِيلَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَرَادَ هُوَ قَوْلُهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْعَ بِهَا أَي لَأْتَمَسْكُهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَقْضِي مُتَعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَطَأَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هُوَ أَجَبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ تَتَوَقَّعَ إِلَيْهَا فَيَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَرْدِيدَ لَاسٍ أَنَّهَا تَعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرْهُ بِامْسَاكِهَا وَهِيَ تَنْجُرُ قَالَ عَلَى وَابْنِ مَسْرُودٍ إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوْهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتَقَى (ومنه الحديث) مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا أَيْ يَطْلُبُهُ فَاسْتَهَارَ لَهُ الْبَيْتُ (وحديث عائشة) فَاتَمَسَّ عَقْدِي وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (لمص * (فيه) إِنَّ الْحَكِيمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا تَمَ أَي أَبَصَرَتْهَا وَلَمْ تَحْتَمِهَا وَالْمَوَّزُ اللَّعْجُ سُرْعَةُ ابْصَارِ الشَّيْءِ (لمع * (س * ومنه الحديث) انه كان يَلْعَجُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ (لج * (فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَازِلِ الشَّيْطَانِ وَلِزِهِ الْكُزْ الْعَيْبُ وَالْوُزُوعُ فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْعَيْبِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (مس * (ه * فيه) انه تَمَى عَنْ الْمَلَامَةِ هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمْ تَقُولْ أَوْلَمْ تَقُولْ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْسَ الْمَتَاعَ مِنْ زَوَائِجٍ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقْرَعُ الْبَيْعَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْسَ عَنْهُ لِأَنَّهُ تَعْلِقُ أَوْ عُدُولٌ عَنِ الصِّغَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْعُ قَاطِعًا لِلْخِيَارِ وَرَجْعَ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِقِ الثُّرُومِ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ (س * (فيه) اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْنَيْنِ وَالْأَبْرَفَانِ - مَا يَلْسَانُ الْبَصَرِ وَفِي رَوَايَةِ يَلْسَانُ الْبَصَرِ أَي يَخْطِفَانِ وَيُظِمُّ سَانَ وَقِيلَ لَسَ عَيْنُهُ وَمَعْلُومٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ يَقْضِي الْبَصَرَ بِاللَّسَعِ وَفِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى الذَّائِرُ مَتَى وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا جَمَعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ عَنِ الشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الْحَيَّةَ بِرُفْخَةٍ فَمَاتَتْ وَمَاتَ الشَّابُّ مِنْ سَاعَتِهِ (وفيه) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَمْرًا أَتَى لَا تَرْدِيدَ لَاسٍ فَقَالَ فَارِقُهَا قِيلَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَرَادَ هُوَ قَوْلُهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْعَ بِهَا أَي لَأْتَمَسْكُهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَقْضِي مُتَعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَطَأَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هُوَ أَجَبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ تَتَوَقَّعَ إِلَيْهَا فَيَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَرْدِيدَ لَاسٍ أَنَّهَا تَعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرْهُ بِامْسَاكِهَا وَهِيَ تَنْجُرُ قَالَ عَلَى وَابْنِ مَسْرُودٍ إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوْهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتَقَى (ومنه الحديث) مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا أَيْ يَطْلُبُهُ فَاسْتَهَارَ لَهُ الْبَيْتُ (وحديث عائشة) فَاتَمَسَّ عَقْدِي وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (لمص * (فيه) إِنَّ الْحَكِيمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الجُمَّةُ مَحْبُوتٌ بِدَلَالَتِهَا أَلَمْتُ بِالْمُنْكَبِينَ فَازْدَادَتْ فَهِيَ الْجُمَّةُ (س * ومنه حديث أبي رَمْثَةَ) فَازْدَارِجُ لَهُ
لِجَمَّةٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿الم﴾ (ه * في حديث سويد بن غفلة) أَنَا نَامُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَرَجُلٌ بِنَاقَةٍ مُلَمَّةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّامِ الضَّمُّ وَالْجَمْعُ وَانْمَارِدَهَا
لأنه نهى أن يؤخذ في الزكاة خيار المال ﴿الم﴾ (ه * في حديث فاطمة) انما خرجت في لُجَّةٍ مِنْ
نِسَائِمَاتٍ وَطَأْذِيلُهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَعَاتَبَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِمَاتٍ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقِيلَ أَلَمَّةٌ
الْمِثْلُ فِي السِّنِّ وَالتَّرَبُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْهَرَّةِ الْهَرَّةُ مِنْ وَسْطِهِ وَهُوَ مَا أُخِذَتْ عَيْنُهُ كَسَهُ
وَمُذَوِّصُهَا فَعَلَمَةٌ مِنَ الْمَلَامَةِ وَهِيَ الْمَوَاقِفَةُ (ه * ومنه حديث عمر) أَنَّ شَابَةَ زَوَّجَتْ شَيْخَانَةَ لَمَّةً فَقَالَ
أَيُّهَا النَّاسُ لَيْسَ كَيْسُ الرَّجُلِ لَمَّتُهُ مِنَ النِّسَاءِ وَلَيْسَ كَيْسُ الْمَرْأَةِ لَمَّتُهُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شَكَا وَتَرَبُّهُ (ومنه حديث
علي) الْأَوَّلَانِ مَعَاوِيَةُ قَادِمَةٌ مِنَ الْغَوَاةِ أَيْ جَمَاعَةٍ (ومنه الحديث) لَا تُسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا أَلَمَةً أَيْ رُقَّةً
﴿الم﴾ (فيه) ظَلُّ أَلَمٍ هُوَ الشَّدِيدُ الْخَضِرُ الْمَائِلُ إِلَى السَّوَادِ تَشْبِيهُهَا بِالْمَاءِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي الشَّجَرَةِ وَاللَّيْلَةُ
مِنْ خَضِرَةٍ أَوْ رُقَّةٍ أَوْ سَوَادٍ (س * وفيه) أَنَشَدُكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتَ كَذَا أَيْ إِلَّا فَعَلْتَهُ وَخُفِّفَ الْمِمْ وَتَكُونُ
مَا زَادَتْ وَقُرِئَ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَعَلَيْهَا حَافِظٌ أَيْ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَإِنْ كُلُّ
نَفْسٍ لَعَلَيْهَا حَافِظٌ

باب اللام مع الواو

﴿لوب﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السَّوْدَاءِ الَّتِي قَدْ
أَنْبَسَتْهَا الْكُتُبُ وَاجْتَمَعُوا بِالْأَبَاتِ فَازْدَادَتْ فِي الْأَبِّ وَالْوَبِّ مِثْلُ قَارَةٍ وَقَارُورٍ وَأَلَمَّتْهَا مَعْقِلَةٌ عَنْ وَادٍ
وَالْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ (ه * وفي حديث عائشة) وَوَصَفَتْ أَبَاهَا بِعِيدِ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ
وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يُقَالُ رَحِبَ الْفَنَاءِ وَوَاسِعَ الْجَنَابِ ﴿لوث﴾ (ه * فيه)
فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَاحَظَ بِهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ يُقَالُ لَاحَظَ بِهِ يَلُوحُ وَالْأَلَمَةُ بَعْضُهَا وَاللَّامَةُ السَّيْرُ
بِهِ الْأُمُورُ أَيْ تُقَرَّنُ بِهِ وَتُعَدُّ (وفي حديث أبي ذر) كُتِّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتَابَتْ رَاحِلَتُهُ
أَحَدًا طَعَنَ بِالسَّيْرِ فِي ضُبْعِهَا أَيْ إِذَا انْطَبَأَتْ فِي سَيْرِهَا تَخَشَّعَ بِالسَّيْرِ وَهِيَ تُضَلُّ صَغِيرٌ وَهُوَ مِنَ الْآوَةِ
الْأَسْتِرْخَامِ وَالْبُطْ (ومنه الحديث) أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ لُوحَةٌ فَكَانَ يُغْنِي فِي الْبَيْعِ أَيْ ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَتَجَلُّجٌ
فِي كَلَامِهِ (وفي حديث أبي بكر) أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ عَلَيْهِ فَلَا تَوْنًا مِنْ كَلَامٍ فِي دَهْشٍ أَيْ لَمْ يَبِينْهُ وَلَمْ يَشْرَحْهُ
وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْلُوحِ الطَّيِّ وَالْجَمْعُ يُقَالُ لَنْتُ الْعِجَامَةَ أَوْ لَوْثُهَا لَوْثًا (ومنه حديث بعضهم) خَلَّاتُ
مِنْ عِمَامَتِي لَوْثًا أَوْ لَوْثَيْنِ أَيْ لَعَةً أَوْ لَفَتَيْنِ (وحديث الأَنْبِيَاءِ) وَالْأَسْقِيَةُ الَّتِي تُلَاثُ عَلَى أَقْوَاهَا أَيْ تُشَدُّ
وَتُرَبِّطُ (س * ومنه الحديث) إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَحَدَّتْ إِلَى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا فَلَا تَنَّهُ بِالذَّهْنِ أَيْ

وخرجت في لُجَّةٍ مِنْ نِسَائِمَاتٍ
أَيْ جَمَاعَةٍ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقِيلَ أَلَمَّةٌ
الْمِثْلُ فِي السِّنِّ وَالتَّرَبُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْهَرَّةِ الْهَرَّةُ مِنَ
وَسْطِهِ وَهُوَ مَا أُخِذَتْ عَيْنُهُ كَسَهُ
وَمُذَوِّصُهَا فَعَلَمَةٌ مِنَ الْمَلَامَةِ وَهِيَ
الْمَوَاقِفَةُ وَمِنْهُ لَمَزَ الرَّجُلُ لَمَّتُهُ مِنَ
النِّسَاءِ أَيْ شَكَا وَتَرَبُّهُ وَإِنْ مَعَاوِيَةُ
قَادِمَةٌ مِنَ الْغَوَاةِ أَيْ جَمَاعَةٍ وَلَا تُسَافِرُوا
حَتَّى تُصِيبُوا أَلَمَةً أَيْ رُقَّةً
﴿الم﴾ ظَلُّ أَلَمٍ هُوَ الشَّدِيدُ الْخَضِرُ الْمَائِلُ
إِلَى السَّوَادِ وَاللَّيْلَةُ تَشْبِيهُهَا بِالْمَاءِ
الَّذِي يَعْمَلُ فِي الشَّجَرَةِ وَاللَّيْلَةُ
مِنْ خَضِرَةٍ أَوْ رُقَّةٍ أَوْ سَوَادٍ (س * وفيه)
أَنَشَدُكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتَ كَذَا أَيْ إِلَّا فَعَلْتَهُ
وَتُخَفَّفُ الْمِمْ وَتَكُونُ مَا زَادَتْ وَقُرِئَ
بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَعَلَيْهَا
حَافِظٌ أَيْ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ
وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَعَلَيْهَا حَافِظٌ

أدارته وقيل خلطته (س) * وفي حديث ابن جرير) ويل للواثين الذين يُلَوْنُون مثل البقر ارفع يا غلام
ضع يا غلام قال الحربي أظنه الذين يُدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة (س) * وفي
حديث القسامة) ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار القاتل قبل أن يموت أن فلانا قتلني
أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو شهد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطيح يقال لانه في التراب
ولونه ﴿لوح﴾ (في حديث سطيج) في رواية * يُلَوِّحُهُ في اللوح بَوَغَاءُ الدَّمَنِ * الألواح بالضم
الهواء ولاحه يلوحه ولوَّحه إذا غيَّر لونه (وفي أسماء دَوَابِّهِ عليه الصلاة والسلام) أن اسم فرسه مَلَاوِجُ
هو الضامر الذي لا يَشْمَنُ والمربع العَطَش والعظيم الألواح وهو المَلَوَّجُ أيضا (وفي حديث المغيرة)
أنَّ حُفَيفَ بْنَ مَرْثَدٍ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَحْمٌ مِنَ الْبَيْنِ أَيْ أَشْفَقُ وَخَافَ ﴿لَوِذٌ﴾ (في حديث
الدعاء) اللهم بك أعوذ وبك ألوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا إذا التَّجَاأَ اليه وانضم واستغاث (ومنه الحديث)
يَلُوذُ بِهِ الْمَلَأُكُ أَيْ يَخْتَفِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَنَسْتَرُونُ (وفي خطبة الحاج) وَأَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَأَنْتُمْ تَسْتَلَوْنَ
لَوْأَ أَيْ مُسْتَحْفِنِينَ وَمُسْتَتَرِينَ بِبَعْضِكُمْ بَعْضٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ لَوِذٌ وَلَوْأٌ ﴿لَوْصٌ﴾ (فيه) انه
قال لعثمان أن الله سَيِّمَهُ مُصْلٌ قِصَاصًا وَانْكَرَ عَلَى خَلْقِهِ أَيْ يُطَلَّبُ مِنْكَ أَنْ تَحْتَمِيَ بِعَنْيِ الْخِلَافَةِ يُقَالُ
أَلَصَّتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أَلِصَّ بِهِ مَثَلُ رَاوَدَتْهُ عَلَيْهِ وَدَاوَرَتْهُ (ومنه حديث عمر) انه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص
هي الكلمة التي أَلَصَّ عَلَيْهَا عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ أَيْ أَدَارَهُ عَلَيْهِ أَوْدَعُ فِيهَا (ومنه حديث زيد
ابن حارثة) فَأَدَارُوهُ وَأَلَا صَوْفَ ابْنِي وَحَلَفَ أَنْ لَا يَنْفَعَهُمْ (وفيه) مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسُ بِالْحَدِّ مِنْ الشَّوْصِ
وَاللَّوْصِ هُوَ جَمْعُ الْأُذُنِ وَقِيلَ وَجَعَ الْخَمْرُ ﴿لَوِطٌ﴾ (في حديث أبي بكر) قَالَ إِنَّ عُمَرَ لَا حَبَّ النَّاسِ
إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اعْزِ الْوَلَدَ الْوَلُوطُ أَيْ الْهَقُّ بِالْقَلْبِ يُقَالُ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوِطًا وَلِيطًا وَإِذَا انْصَبَّ بِهِ
أَيْ الْوَلَدُ الْهَقُّ بِالْقَلْبِ (ومنه حديث أبي الجحترى) مَا أَرْعَمُ أَعْلِيَاءَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ وَلَكِنْ أَجْدَلُهُ
مِنْ الْوَلُوطِ مَا لَا أَجْدَلُ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وفي حديث ابن عباس) إِنَّ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهُ
أَيْ تُطَيِّبُهُ وَتُضِلُّهُ وَأَضْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاقِ (ومنه حديث أمراة الساعة) وَلَتَعْمُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ وَفِي رِوَايَةٍ
يَلِيطُ حَوْضَهُ (ومنه حديث قتادة) كَانَتْ بَنُو أَمْرِائِيلَ إِغْمَا يُشْرَبُونَ فِي التَّيْمَةِ مَا لَطُوا أَيْ لَمْ يُصِيبُوا مَا
سَيِّئًا إِغْمَا كَانُوا يُشْرَبُونَ عَمَّا يَجْعَلُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ (وفي خطبة علي) وَلَا تَلْهَأُ بِالْبِلَّةِ حَتَّى تَرِبَتْ
(وفي حديث علي بن الحسين) فِي الْمُسْتَلَاطِ أَنَّهُ لَا يَرْتَبُ يَعْنِي الْمَلْصُوقُ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ (وحديث عائشة
في نكاح الجاهلية) فَالْتِطَابُ بِهِ وَدُعَى ابْنُهُ أَيْ اتَّهَقَ بِهِ (ومنه الحديث) مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَا مِنْهَا
بِمَلَاثِ شَقْلٍ لَا يَنْقَضِي وَأَمَلٌ لَا يَزَلُّ وَحَرَضٌ لَا يَنْقَطِعُ (ومنه حديث العباس) أَنَّهُ لَاطَ لِفُلَانٍ بِأَرْبَعَةِ
آلَافٍ فَبَعَثَهُ إِلَى بَدْرٍ مَكَانَ نَفْسِهِ أَيْ اتَّهَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ (وحديث الأقرع بن حابس) أَنَّهُ قَالَ

أدارته وقيل خلطته وقيل اللواثين
الذين يلونون مثل البقر ارفع يا غلام
ضع يا غلام قال الحربي أظنه الذين
يُدار عليهم بألوان الطعام من اللوث
وهو إدارة العمامة واللوث في
القسامة هو أن يشهد شاهد
واحد على إقرار القاتل قبل أن
يموت أن فلانا قتلني أو يشهد
شاهدان على عداوة بينهما أو
شهد منه له وهو من
اللوث التلطيح الألواح بالضم
الهواء ولاحه يلوحه ولوَّحه إذا غيَّر لونه
واسم فرسه مَلَاوِجُ مَلَاوِجُ
وهو الضامر الذي لا يَشْمَنُ
والعظيم الألواح وهو المَلَوَّجُ
أيضا (وفي حديث المغيرة)
أنَّ حُفَيفَ بْنَ مَرْثَدٍ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَحْمٌ مِنَ الْبَيْنِ أَيْ أَشْفَقُ وَخَافَ ﴿لَوِذٌ﴾ (في حديث
الدعاء) اللهم بك أعوذ وبك ألوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا إذا التَّجَاأَ اليه وانضم واستغاث (ومنه الحديث)
يَلُوذُ بِهِ الْمَلَأُكُ أَيْ يَخْتَفِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَنَسْتَرُونُ (وفي خطبة الحاج) وَأَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَأَنْتُمْ تَسْتَلَوْنَ
لَوْأَ أَيْ مُسْتَحْفِنِينَ وَمُسْتَتَرِينَ بِبَعْضِكُمْ بَعْضٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ لَوِذٌ وَلَوْأٌ ﴿لَوْصٌ﴾ (فيه) انه
قال لعثمان أن الله سَيِّمَهُ مُصْلٌ قِصَاصًا وَانْكَرَ عَلَى خَلْقِهِ أَيْ يُطَلَّبُ مِنْكَ أَنْ تَحْتَمِيَ بِعَنْيِ الْخِلَافَةِ يُقَالُ
أَلَصَّتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أَلِصَّ بِهِ مَثَلُ رَاوَدَتْهُ عَلَيْهِ وَدَاوَرَتْهُ (ومنه حديث عمر) انه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص
هي الكلمة التي أَلَصَّ عَلَيْهَا عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ أَيْ أَدَارَهُ عَلَيْهِ أَوْدَعُ فِيهَا (ومنه حديث زيد
ابن حارثة) فَأَدَارُوهُ وَأَلَا صَوْفَ ابْنِي وَحَلَفَ أَنْ لَا يَنْفَعَهُمْ (وفيه) مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسُ بِالْحَدِّ مِنْ الشَّوْصِ
وَاللَّوْصِ هُوَ جَمْعُ الْأُذُنِ وَقِيلَ وَجَعَ الْخَمْرُ ﴿لَوِطٌ﴾ (في حديث أبي بكر) قَالَ إِنَّ عُمَرَ لَا حَبَّ النَّاسِ
إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اعْزِ الْوَلَدَ الْوَلُوطُ أَيْ الْهَقُّ بِالْقَلْبِ يُقَالُ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوِطًا وَلِيطًا وَإِذَا انْصَبَّ بِهِ
أَيْ الْوَلَدُ الْهَقُّ بِالْقَلْبِ (ومنه حديث أبي الجحترى) مَا أَرْعَمُ أَعْلِيَاءَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ وَلَكِنْ أَجْدَلُهُ
مِنْ الْوَلُوطِ مَا لَا أَجْدَلُ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وفي حديث ابن عباس) إِنَّ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهُ
أَيْ تُطَيِّبُهُ وَتُضِلُّهُ وَأَضْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاقِ (ومنه حديث أمراة الساعة) وَلَتَعْمُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ وَفِي رِوَايَةٍ
يَلِيطُ حَوْضَهُ (ومنه حديث قتادة) كَانَتْ بَنُو أَمْرِائِيلَ إِغْمَا يُشْرَبُونَ فِي التَّيْمَةِ مَا لَطُوا أَيْ لَمْ يُصِيبُوا مَا
سَيِّئًا إِغْمَا كَانُوا يُشْرَبُونَ عَمَّا يَجْعَلُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ (وفي خطبة علي) وَلَا تَلْهَأُ بِالْبِلَّةِ حَتَّى تَرِبَتْ
(وفي حديث علي بن الحسين) فِي الْمُسْتَلَاطِ أَنَّهُ لَا يَرْتَبُ يَعْنِي الْمَلْصُوقُ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ (وحديث عائشة
في نكاح الجاهلية) فَالْتِطَابُ بِهِ وَدُعَى ابْنُهُ أَيْ اتَّهَقَ بِهِ (ومنه الحديث) مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَا مِنْهَا
بِمَلَاثِ شَقْلٍ لَا يَنْقَضِي وَأَمَلٌ لَا يَزَلُّ وَحَرَضٌ لَا يَنْقَطِعُ (ومنه حديث العباس) أَنَّهُ لَاطَ لِفُلَانٍ بِأَرْبَعَةِ
آلَافٍ فَبَعَثَهُ إِلَى بَدْرٍ مَكَانَ نَفْسِهِ أَيْ اتَّهَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ (وحديث الأقرع بن حابس) أَنَّهُ قَالَ

النسب

لُعَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِمَا اسْتَظَمَ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ أَيْ اسْتَوْجَبْتُمْ وَاسْتَحَقَقْتُمْ لِأَنَّهُ لَمَّا صَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ انْقَصَوْا
بِأَنفُسِهِمْ **﴿لوع﴾** (في حديث ابن مسعود) إِنِّي لَا جِدْلَ مِنْ الْأَلَاةِ مَا أَجِدُ لَدَى الْأَلَاةِ وَاللَّوْعَةُ مَا يَجِدُهُ
الْإِنْسَانُ وَلَوْ لَهُ وَحَمِيمٌ مِنَ الْحَرْقَةِ وَشِدَّةُ الْحَبِّ يُقَالُ لَاعُهُ يُلَوِّعُهُ وَيَلَاعُهُ لَوْعًا **﴿لوق﴾** (في حديث عبادة
ابن الصامت) وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَى لِي أَيْ لَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَيْتَنِي وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ وَقِيلَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ
﴿لوك﴾ (فيه) فَذَا هِيَ فِي فِيهِ يَلُوكُهَا أَيْ يَضَعُهَا وَاللَّوْكُ إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي الْقَمِّ وَقَدْ لَا كَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ
(ومنه الحديث) فَلَمْ نُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوْبِ فَلَسْنَا **﴿لوم﴾** (في حديث عمرو بن سلمة الجرمي) وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَلُومُ بِالسَّلَامَةِ مَالِ الْفَتْحِ أَيْ تَنْتَظِرُ أَرَادَتْ تَلُومَ لَخَذَفَ أَحَدُ الثَّانِينَ تَخْفِيفًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
(ومنه حديث علي) إِذَا أَجْنَبَ فِي السَّفَرِ تَلُومَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَيْ أَنْتَظِرُ (س * وفيه) بَشَسَ
لَعَنَ اللَّهُ عَمَلَ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابِّ الْمُتَلُومِ أَيْ الْمُتَعَرِّضِ لِلْإِلَاقَةِ فِي الْفِعْلِ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلُومَةِ
وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْ الْمُتَنَظَّرَةُ صَانِمًا (س * وفيه) فَتَلَاوُمُوا بَيْنَهُمْ أَيْ لَمْ يَعْصُهُمْ بَعْضُهُمْ بِعَظْمٍ مُعَاذِلَةً مِنْ
لَا مَهْ يُلَوِّعُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَنَفَهُ (س * ومنه حديث ابن عباس) فَتَلَاوُمْنَا (س * وفي حديث ابن
أُمٍ مَكْتُومٍ) وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَوِّعُنِي كَذَبًا فِي رِوَايَةِ بَأْوَاوُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْمَلَاةِ وَهِيَ الْوَأَقَّةُ يُقَالُ هُوَ
يَلَاغِي بِالْهَمْزِ ثُمَّ يَخْفَفُ فَيَصِيرُ يَاءً وَأَمَّا الْوَأَوُفْلَاوُ فَجَهْلُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُقَاعِلُنِي مِنَ اللَّوْمِ وَلَا مَعْنَى لَهُ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) لَوْ مَا بَقِيتُ أَيْ هَلَّا بَقِيتُ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي مَعْنَاهَا
التَّخْفِيفُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ مَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلَايِكَةِ **﴿لون﴾** (س * في حديث جابر وَغُرَمَانِهِ) اجْعَلِ
الْأَوْنَ عَلَى حَدِّهِ الْأَوْنُ نَوْعٌ مِنَ الْخَلِّ وَقِيلَ هُوَ الدَّقْلُ وَقِيلَ الْخَلُّ كُلُّ مَا خَلَّ الْبَرْنِي وَالْحَجْوَةُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْمَدِينَةِ الْأَوْنَانِ وَاحِدَتُهُ لَبَنَةٌ وَأَصْلُهُ لَوْنَةٌ فَعَلَبْتُ الْوَأَوِيَاءَ لِكُسْرَةِ الْأَلَامِ (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
أَنَّهُ كَتَبَ فِي صَدَقَةِ التَّمْرَانِ تَوَخَّذْ فِي الْبَرْنِيِّ مِنَ الْبَرْنِيِّ وَفِي الْأَوْنِ مِنَ الْأَوْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **﴿لوا﴾**
(فيه) لَوَا الْجَدِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْوَاوُ الرَّايَةُ وَلَا يَسْكُهَا إِلَّا صَاحِبُ الْجَيْشِ (ومنه الحديث) لِكُلِّ
غَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ عَلَامَةٌ يُشْهَرُ بِهَا فِي النَّاسِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْوَاوِ شَهْرَةٌ مَكَانُ الرُّؤُوسِ وَجَمْعُهُ أَوِيَّةٌ
(وفي حديث أبي قتادة) فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يُلَوِّى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَيْ لَا يَلْتَمِزُ وَلَا يَغْتَفِ عَلَيْهِ وَأَوِيَّةٌ بِرَأْسِهِ
وَلَوَاهُ إِذَا مَاتَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ (س * ومنه حديث ابن عباس) أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَوَّى ذَنْبَهُ يُقَالُ لَوَّى
رَأْسَهُ وَذَنْبَهُ وَعِظْفُهُ عَنَلٌ إِذَا نَاهُ وَصَرَفَهُ وَرَوَّى بِالتَّشْدِيدِ لِلْبَالَةِ وَهُوَ مَثَلُ لَتَرَكَ الْمَكَارِمَ وَالرُّوْعَانَ عَنْ
الْمَعْرُوفِ وَإِلَّا الْجَمِيلَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَامَةً عَنْ التَّأَخُّرِ وَالتَّخَلُّفِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مُقَابَلِهِ وَأَنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ
مَتَّبِعِي الْيَقْدُمِيَّةِ (ومنه الحديث) وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلَوَّى خَلْفَ طُحُورِنَا أَيْ تَتَلَوَّى يُقَالُ لَوَّى عَلَيْهِ إِذَا
عَظِفَ وَعَرَجَ وَرَوَّى بِالتَّخْفِيفِ وَرَوَّى تَلَوَّى بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ (وفي حديث حذيفة) أَنَّ جَبْرِيلَ

وَاسْتَظَمَ دَمَهُ اسْتَوْجَبْتُمْ
﴿الالة﴾ واللوعة ما يجده
الانسان لولده وحميمه من الحرقه
وشدة الحب لا أكُل إلا مالوق
لي أي لين من اللوعة وهي الزبد
اللوك إدارة الشيء تلوم
يتلوم انتظر والشاب المتلوم أي
المتعرض للإلعة في الفعل السيئ
ولامه يلومه لوما عذله وعنفه
وتلاوموا لام بعضهم بعضا
اللون نوع من الخل وقيل
هو الدقل وقيل الخلل كاه ما خلا
البرني والحجوة واحدة لبنة وأصله
لونة الواو الراية ولا يلوى أحد
على أحد لا يلتفت ولا يعطف عليه
ولوى ذنبه ورأسه ناه وصرفه وهو
مثل لترك المكارم والروغان عن
المعروف ورفع جبريل

عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم أي ذهب بها يقال ألوت به العنقاء أي أطارتها وعن قتادة مثله وقال فيه ثم ألوى بها في جوار السماء (س * وفي حديث الاختمار) ليه لاليتين أي تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا يديره مرتين ثلاثا تشبه بالرجال إذا اغتموا (وفيه) كى الواجد يحل عقوبته وعرضه إلى المظل يقال لواء غربه يلو به ليوأصله لويأفأذخمت الواو في الياء (ومنه حديث ابن عباس) يكون في القاضي وإعراضه لأحد الرجلين أي تشدده وصلابته (وفيه) إياك واللقوق الأقوم الشيطان يريد قول المتنهم على العائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتن لآن ذلك من الاعتراض على الأقدار الأصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لا ممتناع غيره فاذا امتنع بها زيد فيها أو أخرى ثم أذخمت وشددت خملاء على نظائرها من حروف المعاني (س * وفي صفة أهل الجنة) تجامرهم الألوة أي يتورهم العود وهو اسم له من تجمل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح هزئه وتضم وقد اختلف في أصلية هذا زيادتها (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يستنجم بالألوة غير مطراة (وفيه) من خان في وصيته ألقي في ألوى قيل أنه وادى جهنم

(باب الالام مع الهاء)

(س * في حديث صعصعة) قال معاوية إنى لا ترك الكلام فما أرفه به ولا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة والأصل فيه الجزى الشديد الذى يشير اللهب وهو العباد الساطع كالذخا المرفع من النار (لهبر) (فيه) لا تترك جن خبرته الطويلة الهزيلة (ه) (لهت) (فيه) إن امرأة تغتبرات كلبا يلهت فتمته ففقر لها لث الكلب وغيره يلهت لهذا إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحرق ورجل لثمان وامرأة لثني (ومنه حديث ابن جبير) في المرأة اللثني أنها تفرط في رمضان (ومنه حديث على) في سكرته لمؤنة أي موقعة في اللث (لهج) (س * فيه) ما من ذى لهجة أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشئ إذا ولع به (لهد) (س * في حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته أي دفعته والهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته أي ما حركته (لهزم) (س * في حديث النوح) إذا دب الميت وكل به لمسكان يلهزانه أي يدفعانه ويضر به واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهز بالفتح إذا طعنه به (س * ومنه حديث أبي ميمونة) لهزت رجلا في صدره (وحديث شارب الخمر) يلهزه هذا وهذا وقد تكررت في الحديث (لهزم) (س * في حديث أبي بكر والنسابة) أمن هاهما ولهازمها أي أمن أفرافها أنت أو من أوساطها والهازم أصول الحنكيين وأحدتهم الهزيمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة (ومنه حديث الزكاة) ثم يأخذ بلهزميته يعني شدقيه وقيل لها عظمان نانثان تحت الأذنين وقيل لها مضغتان عليتان تحتها

أرض قوم لوط ثم ألوى بها أي ذهب بهاولية لاليتين أي تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا يديره مرتين ثلاثا تشبه بالرجال إذا اغتموا (وفيه) كى الواجد أي مظهره في القاضي أي تشدده وصلابته ومن خان في وصيته ألقي في ألوى قيل أنه وادى جهنم * إنى لا ترك الكلام فما أرفه به ولا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة * (الاهبر) الطويلة الهزيلة * (لهت) يلهت لهذا أخرج لسانه من شدة العطش والحرق ورجل لثمان وامرأة لثني وسكرة مائة موقعة في اللث * (اللهجة) اللسان ولهج بالشئ أو لمسه * (لهدته) دفعته * (الهازم) الضرب بجمع الكف في الصدر ولهز بالفتح طعنه * (الهازم) أصول الحنكيين وأحدتهم الهزيمة بالكسر ويستعار لالانثان ويأخذ بلهزميته يعني شدقيه وقيل لها عظمان نانثان تحت الأذنين وقيل لها مضغتان عليتان تحتها

(ه) قوله الطويلة الهزيلة الذى فى القاموس القصيرة الدمية اه

وقد تكرّر في الحديث **(لُحْفٌ)** **(فيه)** اتَّقُوا عَوَةَ اللَّاهِمَانِ هُوَاكَرُوبَ يُقَالُ لُحْفٌ يَلُحِفُ لُحْفًا وَهُوَ لُحْفَانٌ وَلُحْفٌ وَهُوَ لُحْفٌ **(ومنه الحديث)** كَانَ يُحِبُّ إِفَاتَةَ اللَّاهِمَانِ **(والحديث الآخر)** ذُبَيْنَ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفِ **(لُحْفٌ)** **(هـ * فيه)** كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَوُّوَ قَائِي لَمْ يَكُنْ نَصْنَعًا وَتَكَافًا يُقَالُ تَلَوُّوقُ الرَّجُلِ إِذَا تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ وَمُرُوءَةٍ وَكَرَمٍ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْإِلَهِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ فِي مَوْضِعِ الْكَرَمِ لِنَقَاءِ عَرَضِهِ عَمَّا يَدْنُسُهُ **(ومنه قصيد كعب)** **(ترجى الغيوب بعيني مقدر دَهَقْ * هو بفتح الهاء وسكونها الأبييض والمفرد التور والوخشي شَبَّهَ بِهِ * هلم * فيه)** أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَلْهُوْنِي بِهَا رُشْدِي الْإِتِّهَامُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّفْسِ أَمْرًا يَبْعَثُهُ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ التَّرَكِّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْوَحْيِ يَخْصُ اللَّهَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(وفي حديث علي)** وَأَنْتُمْ لَهَا مِمَّ الْعَرَبِ هِيَ جَمْعُ لُحْمٍ وَمُومٌ وَهُوَ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلُ **(لُحْمٌ)** **(س * فيه)** لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ اللَّهِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ أَيْ لَيْسَ مِنْهُ مُبَاحٌ إِلَّا هَذِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِذَا تَأَمَّلْتُمْ وَاجِدْتُمْ مَعِينَتَهُ عَلَى حَقٍّ أَوْ ذُرِّيَّةَ إِلَهٍ وَاللَّهُ وَاللَّهِ لَعَلَّ تَلَوُّهُ بِالشَّيْءِ أَتْلُوهُوَ وَأَتْلَاهُ تَلَاهُتْ بِهِ إِذَا لَعِبْتَ بِهِ وَتَشَاغَلْتَ وَغَفَلْتَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَأَلْهَاهُ عَنْ كَذَا أَيْ شَغَلَهُ وَلِهَيْتُ عَنْ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَلْهَى بِالْفَتْحِ لَهِيًا تَرَكَتُ ذِكْرَهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُ ذِكْرَهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ وَاسْتَعْلَتْ **(س * ومنه الحديث)** إِذَا اسْتَأْذَنَ إِلَهُهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَنْهُ أَيْ تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَلَا تَعْرَضُ لَهُ **(ومنه حديث الحسن)** فِي الْقَبْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ إِلَهُهُ عَنْهُ **(ومنه حديث سهل بن سعد)** فَلَمَّا رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ اسْتَعْلَتْ **(وحديث ابن الزبير)** أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَمَّا عَانَ حِدِيثَهُ أَيْ تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ **(هـ * وحديث عمر)** أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بِعَالٍ فِي صُرَّةٍ وَقَالَ لِلْعَلَامِ أَذْهَبَ بِهَا إِلَيْهِ ثُمَّ تَلَّهَ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ ثُمَّ أَنْظَرَ مَاذَا يَنْصَعُ بِهَا أَيْ تَشَاغَلَ وَتَغَلَّلَ **(ومنه قصيد كعب)**

وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ أَمَلُهُ * لَا أَلْهَيْنَكَ إِنْ عَنَّا مَشْغُولُ

أَيْ لَا أَشْغَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ فَإِنْ مَشْغُولٌ عَلَيْكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَعْلَلُكَ فَاحْمَلْ لِنَفْسِكَ **(وفيه)** سَأَلَتْ رَبِّي أَنْ لَا يَعْذِبَ اللَّهُ الْإِلَهِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ هُمْ الْبَلَاءُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَتَجَدَّوْا الذُّنُوبَ وَالْغَافِرُونَ مِنْهُمْ سَهْوًا وَنِسْيَانًا وَقِيلَ هُمُ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَتَغَيَّرُوا ذُنُوبًا **(وفي حديث الشاة المسمومة)** فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَمَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَوَاتِ جَمْعُ لَمَاءٍ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ فِي سَقْفِ أَقْصَى الْقَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(وفي حديث عمر)** مِنْهُمْ الْفَاتِحُ فَإِلَهُوهُمْ مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُوَهُم بِالضَّمِّ الْعَطِيَّةُ وَجَعُهَا لُحَى وَقِيلَ هِيَ أَفْضَلُ الْعَطَا وَأَجْزَلُ

(اللاهفان) المكروب لُحْفٌ يَلُحِفُ لِيَمَانِهِ وَلِيَمَانِهِ وَلُحْفٌ وَهُوَ مَلْهُوفٌ **(تلهوق)** الرجل تلهوق تلهوقاً تصنع وتكاف وتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم واللاهق بفتح الهاء وكسرهما الأبييض **(اللاهف)** أن يلقى الله في النفس أمرًا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص به الله من يشاء من عبادِهِ واللاهف جمع لهوم وهو الجواد من الناس والحيل **(اللاهوق)** اللعب لهوت بالثي ألوهوهوا وتلهيت به لعبت به وتشاغلته وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا شغله ولهيت عن الشيء بالكسر ألهى بالفتح لهيا تركت ذكره وغفلت عنه واستغلت وتلهى عنه تشاغل ولا ألهينك أياً لأشغلك عن أمرك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلاك فاعمل لنفسك وسألت ربّي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتجددوا الذنوب واغافروا منهم سهواً أو نسياناً وقيل الأطفال الذين لم يتغير ذنوباً **(وفي حديث الشاة المسمومة)** فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَمَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَوَاتِ جَمْعُ لَمَاءٍ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ فِي سَقْفِ أَقْصَى الْقَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(وفي حديث عمر)** مِنْهُمْ الْفَاتِحُ فَإِلَهُوهُمْ مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُوَهُم بِالضَّمِّ الْعَطِيَّةُ وَجَعُهَا لُحَى وَقِيلَ هِيَ أَفْضَلُ الْعَطَا وَأَجْزَلُ هُوَ صَفْعَةُ الْعُنُقِ

(باب اللام مع الياء)

(لَيْتَ) **(س * فيه)** يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْحَى لَيْتَا أَلَيْتُ صَفْعَةَ الْعُنُقِ وَهَمَا لَيْتَانِ

وَأَصْحَى أَمَالَ (وفي الدعاء) الحمد لله الذي لا يُفَاتُ ولا يُبَلَّتُ ولا تُشَبَّه عليه الأصوات يَلَاتُ من الآتِ
يُلَبَّتُ لُغَةً في لَاتٍ يَلَبَّتُ اذْ أَنْقَصَ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَحْبُسُ عَنْهُ الدُّعَاءُ ﴿ليت﴾ (هـ س * في حديث ابن
الزبير) انه كان يواصل ثلاثاً ثم يَنْصَبُ وهو أَلَبَّتُ أصحابه أَيْ أَشَدُّهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْثًا ﴿ليج﴾
(هـ * فيه) انه كان لمجرى رضى الله عنه سيف يُقال له لِيَّاحُ هو من لَاحَ يُلَوِّحُ لِيَّاحًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَأَصْلُهُ لَوَّاحٌ
فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً كَمَثَرَةِ اللَّامِ كَالْيَاءِ مَنْ لَا دَيَّانُؤُذٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ لِيَّاحٌ وَالْأَحْ إِذَا تَلَّالَا ﴿ليس﴾
(هـ * فيه) كُلُّ مَا نَهَرَ الدَّمَّ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفَرُ أَيْ إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفَرُ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ كَالْأَلَّ
تَقُولُ جَاءَ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ زَيْدًا وَتَقْدِيرُهُ لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا (ومنه الحديث) ما من نبي إلا وقد أخطأ أو هَمَّ
بخطيئة ليس يَحْجِي بن زكريا (ومنه الحديث) انه قال لَزَيْدٌ خَلِيلٌ مَا وَصَفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ
فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَ أَيْ الْأَنْتَ وَفِي لَيْسَ غَرَابَةٌ فَإِنَّ أَخْبَارَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ إِذَا كَانَتْ
ضَمَامًا فَغَايِمٌ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرُ الْمُفْصَلِ دُونَ الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ بِيَّائِي وَإِيَّاكَ (س * في حديث أبي
الأسود) فَانْهَيسَ أَهْمِسَ الْأَيْسُ الْأَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ﴿ليط﴾ (س * في كتابه لتقيف) لَمَّا
أَسْمَاوَاتٍ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينَ إِلَى أَجَلٍ فَبَلَغَ أَجْلُهُ فَانْهَيسَ لَيْطًا مَبْرَأً مِنْ اللَّهِ وَأَنْ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينَ فِي رَهْنٍ
وَرَأَى عَكَظًا فَانْهَيسَ الْخَدَّاسِ وَيَلَاظُ بِعَكَظٍ وَلَا يُؤَخَّرُ أَرَادَ بِاللَّيْطِ الرِّبَالَ أَنْ كُلُّ شَيْءٍ أُلْصِقَ بِشَيْءٍ وَأُضِيفَ
إِلَيْهِ فَقَدْ أُلِيطَ بِهِ وَإِلَيْهِ أُلْصِقَ بِرَأْسِ الْمَالِ يُعَالُ لَاطُ حُبُّهُ بِعَلِيٍّ لَيْطٌ وَيَلُوطُ لَيْطًا وَلُوطًا وَلِيَّاطًا وَهُوَ أَلِيطَ
بِالْقَلْبِ وَالْوُطُ (هـ * ومنه حديث عمر) انه كان يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِأَيْتِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ إِدْعَاهُمْ
فِي الْإِسْلَامِ أَيْ يُخَفِّفُهُمْ بِهِمْ مِنَ الْأَطَلِ يُلِيطُهُ إِذَا أَلَصَّهُ بِهِ (هـ * في كتابه لوانل بن حجر) فِي التَّيَّةِ شَأْنٌ
لَا مَعْرُورَةَ الْأَلِيطُ هِيَ جَمْعُ لَيْطٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْقَشْرُ اللَّارِزُ بِالنَّجْرِ أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَرْخِيَةِ الْجُودِ لَمْزِهَا
فَاسْتَعَارَ اللَّيْطَ لِلْجُلْدِ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُوتْ غَيْرَ لَيْتِهِ لِلنَّجْرِ وَالْعَصَبِ وَإِنْ عَاجَاهُ بِهِ جَمْعًا لِأَنَّهُ أَرَادَ لَيْطَ كُلِّ عَضْوٍ (س * ومنه
الحديث) ان رجلاً قال لابن عباس بَأَى شَيْءٌ أَذَكَّنِي إِذَا لَمْ أَجِدْ حَدِيثَهُ قَالَ يَلِيطَةُ فَإِنَّهُ أَيْ قَشْرَةٌ قَاطِعَةٌ
وَالْأَيْطُ قَشْرُ الْعَصَبِ وَالْقَنَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ لَيْطَةٌ (س * ومنه حديث
أبي إدريس) دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ فَأَنَّى بَعْصَافِيرٍ فَنُجِبَتْ بِلَيْطَةٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَ الْقَطْعَةَ الْمُحْدَوَّةَ مِنَ الْقَصَبِ
(س * في حديث معاوية بن قرة) مَا يَسْرُقُ أُنَى طَلَبَتْ الْمَالِ خَلْفَ هَذِهِ اللَّارِطَةِ وَأَنْ لِي الدُّنْيَا اللَّارِطَةُ
الْأَصْطَوَانَةُ تُمَيِّتُ بِهِ لَزَوْقَهَا بِالْأَرْضِ ﴿لين﴾ (هـ * فيه) كان إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْتَةً اللَّيْتَةَ
بِالْفَتْحِ كَالسَّوْرَةِ أَوْ كَالرَّفَادَةِ تُمَيِّتُ لَيْتَةً لِلْبَيْنَا (س * في حديث ابن عمر) خِيَارُكُمْ أَلَا يَسْكُمُ مَنْكَبٍ فِي
الصَّلَاةِ هِيَ جَمْعُ أَلَيْنٍ وَهُوَ يَمْنَعِي السُّكُونَ وَالْوَقَارَ وَالْخُشُوعَ (ومنه الحديث) يَتَلَوَّنُ كِتَابَ اللَّهِ لَيْتَانِي
سَهْلًا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَيُرَوَّى لَيْثًا بِالْخَفِيفِ لُغَةً فِيهِ ﴿ليه﴾ (س * في حديث ابن عمر) انه كان يَقُولُهُ

والحمد لله الذي لا يلات أى
لا ينقص ولا يحبس عنه
الدعاء ﴿أليت﴾ أصحابه أشدهم
وأجلدهم ﴿الليس﴾ الذى
لا يبرح مكانه ﴿الليط﴾ قشر
العصب والنبات والقناة وكل شئ
كانت له صلابة ومتانة والليطة
القطعة منه وما كان لهم من دين
الى أجل فبلغ أجله فانه ليباط أراد
به الربا واللاططة الاستطوانة
للزوقها بالارض * توسد لينة *
هى بالفتح الرفادة سميت لينة لئنها
ويتلون كتاب الله ليناً أى سهلاً
على ألسنتهم وخياركم ألائسكم
مناكب جمع ألين وهو بمعنى
السكون والوقار والخشوع وقيل
أراد أن لا يمتنع على من يجي
ليدخل في الصف لضيق المكان
بل يسهل منه ذلك

الرُّجُلُ مِنْ لَيْتَةٍ نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ فِي مَكَانِهِ أَمَى مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُكْرِهَهُ أَحَدٌ وَأَصْلُهَا وَلِيَّةٌ تُخَذِفُ الْوَاوُ
وَعَوِضٌ مِنْهَا الْهَاءُ كَزَيْتَةٍ وَشَيْعَةٍ وَيُرَوَّى مِنْ لَيْتَةٍ نَفْسُهُ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَيُرَوَّى
مِنْ لَيْتَةٍ بِالنَّشِيدِ وَهُمْ الْأَقْرَابُ الْأَذْنُونُ مِنَ اللَّيِّ فَكَانَتْ الرَّجُلُ يَأْوِيهِمْ عَلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ فِي الْأَقْرَابِ
أَيْضًا لَيْتَةً بِالتَّخْفِيفِ ﴿لَيْتَا﴾ (فيه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ لَيْتًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
اللَّيْتَا بِالسَّكْرِ وَالْمَذَلَّةِ وَاحِدَتُهُمَا لَيْتَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ كَالْخِصِّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يَكُونُ بِالْجَاوِزِ وَاللَّيْتَا أَيْضًا
مَمَكَّةٌ فِي بَحْرٍ يُتَخَذَمِنْ جِلْدِهَا التَّرْسَةُ فَلَا يَحْبِلُ فِيهَا شَيْءٌ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ فَلَانًا أَهْدَى لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَوْذَانِ لَيْتَا مَقَشَّيْنِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِأَكْلِ لَيْتَا مَقَشَّيْنِ
(وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ) أَقْبَلَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْتَةٍ هَوَاسٍ مَوْضِعُ الْجَاوِزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَدَمِ
وَالْوَاوِ وَحَدِيثُ الْأَخْتِمَارِ لَيْتَةً لَا تَيْتَيْنِ وَحَدِيثُ الْمَطْلُ إِلَى الْوَاوِ وَحَدِيثُ الْغَاثِي لِأَنَّهُمَا مِنَ الْوَاوِ

﴿حرف الميم﴾

﴿باب الميم مع الهَمْزَةِ﴾

﴿مَأْبُضٌ﴾ (فيه) أَنَّهُ بِالْقَائِمَةِ الْعَلَّةُ بِأَبْضٍ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ هَهُنَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبَاضِ وَهُوَ الْحَبْلُ
الَّذِي يَشُدُّ بِهِ رُسُغُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضُدِهِ وَالْمَأْبُضُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَيْ مَوْضِعُ الْإِبَاضِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَنَّ
الْبَوْلَ قَائِمًا يَنْشِئُ مِنْ تِلْكَ الْعَلَّةِ ﴿مَأْتَمٌ﴾ (فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ) فَأَقَامُوا عَلَيْهِ مَأْتَمًا الْمَأْتَمُ فِي الْأَصْلِ مُجْتَمَعُ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْحُزْنِ وَالسُّرُورِ ثُمَّ خُصَّ بِدِاجْتِمَاعِ النِّسَاءِ لِلْوَتِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّوَابُ مِنْهُنَّ لِغَيْرِ الْمِيمِ
زَائِدَةٌ ﴿مَأْتَرَةٌ﴾ (فيه) أَلَا نَ كُلِّ دَمٍ وَمَأْتَرَةٌ مِنْ مَأْتَرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَتْ قَدَمِي هَاتَيْنِ مَأْتَرِ الْعَرَبِ مَكَارِمُهَا
وَمَفَاخِرُهَا الَّتِي تُؤْزَعْنَهَا وَتُرَوَّى ﴿مَأْرَبٌ﴾ (قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ذَكَرَ مَأْرَبٌ بِكَسْرِ
الرَّاءِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا بِالْقَيْسِ ﴿مَأْزَمٌ﴾ (فيه) أَنَّ حَزَمَتِ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَابِينَ مَأْزَمِيهَا الْمَأْزَمِ
الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ حَيْثُ يَلْتَقِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيَتَّبِعُ مَا وَرَاءَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَانَتْهُ مِنَ الْأَزْمِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْمَأْزَمَيْنِ دُونَ مَنِي فَإِنَّ هَذَا مَرْجَحَةٌ مَرَّتْ حَتَّى سَبْعُونَ نَيْسًا وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ ﴿مَأْصَرٌ﴾ (فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ) حُبِسَتْ لَهُ سَفِينَةٌ بِالْمَأْصَرِ هُوَ مَوْضِعٌ يُحْبَسُ فِيهِ السُّفُنُ
لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ أَوِ الْعَشْرِ مِمَّا فِيهَا أَوِ الْمَأْصَرِ الْحَاجِزُ وَقَدْ تَفْتَحُ الصَّادُ بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَمَرَّ فَيَكُونُ مِنَ الْأَصْرِ الْحَبْسِ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا حَبَسَهُ وَالْمَوْضِعُ مَأْصَرٌ وَمَأْصَرٌ وَالْجَمْعُ مَأْصِرٌ ﴿مَاسٌ﴾ (فِي حَدِيثِ مَطْرَفٍ)
جَاءَ الْهُذُوبُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الرُّجَا حَةٍ فَقَلَقَهَا أَلْمَاسٌ جَرَّ مَعْرُوفٌ يَنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ
وَيُقَطَّعُ وَيَنْقَشُ وَأُظُنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَصْلَتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي الْإِلْمَاسِ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كَذَلِكَ فَبَابُهُ

﴿اللياء﴾ بالسَّكْرِ وَالْمَذَلَّةِ وَاحِدَتُهُمَا لَيْتَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ كَالْخِصِّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يَكُونُ بِالْجَاوِزِ وَلَيْتَةً مَمَكَّةٌ فِي بَحْرٍ يُتَخَذَمِنْ جِلْدِهَا التَّرْسَةُ فَلَا يَحْبِلُ فِيهَا شَيْءٌ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ فَلَانًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَوْذَانِ لَيْتَا مَقَشَّيْنِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِأَكْلِ لَيْتَا مَقَشَّيْنِ (وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ) أَقْبَلَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْتَةٍ هَوَاسٍ مَوْضِعُ الْجَاوِزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَدَمِ وَالْوَاوِ وَحَدِيثُ الْأَخْتِمَارِ لَيْتَةً لَا تَيْتَيْنِ وَحَدِيثُ الْمَطْلُ إِلَى الْوَاوِ وَحَدِيثُ الْغَاثِي لِأَنَّهُمَا مِنَ الْوَاوِ

﴿حرف الميم﴾

﴿المأْبُضُ﴾ بَاطِنُ الرُّكْبَةِ
﴿المَأْتَمُ﴾ مُجْتَمَعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
فِي الْحُزْنِ وَالسُّرُورِ ثُمَّ خُصَّ بِهِ
اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ لِلْوَتِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّوَابُ مِنْهُنَّ لِغَيْرِ الْمِيمِ
زَائِدَةٌ ﴿مَأْتَرَةٌ﴾ (فيه) أَلَا نَ كُلِّ دَمٍ وَمَأْتَرَةٌ مِنْ مَأْتَرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَتْ قَدَمِي هَاتَيْنِ مَأْتَرِ الْعَرَبِ مَكَارِمُهَا
وَمَفَاخِرُهَا الَّتِي تُؤْزَعْنَهَا وَتُرَوَّى ﴿مَأْرَبٌ﴾ (قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ذَكَرَ مَأْرَبٌ بِكَسْرِ
الرَّاءِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا بِالْقَيْسِ ﴿مَأْزَمٌ﴾ (فيه) أَنَّ حَزَمَتِ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَابِينَ مَأْزَمِيهَا الْمَأْزَمِ
الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ حَيْثُ يَلْتَقِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيَتَّبِعُ مَا وَرَاءَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَانَتْهُ مِنَ الْأَزْمِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْمَأْزَمَيْنِ دُونَ مَنِي فَإِنَّ هَذَا مَرْجَحَةٌ مَرَّتْ حَتَّى سَبْعُونَ نَيْسًا وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ ﴿مَأْصَرٌ﴾ (فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ) حُبِسَتْ لَهُ سَفِينَةٌ بِالْمَأْصَرِ هُوَ مَوْضِعٌ يُحْبَسُ فِيهِ السُّفُنُ
لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ أَوِ الْعَشْرِ مِمَّا فِيهَا أَوِ الْمَأْصَرِ الْحَاجِزُ وَقَدْ تَفْتَحُ الصَّادُ بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَمَرَّ فَيَكُونُ مِنَ الْأَصْرِ الْحَبْسِ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا حَبَسَهُ وَالْمَوْضِعُ مَأْصَرٌ وَمَأْصَرٌ وَالْجَمْعُ مَأْصِرٌ ﴿مَاسٌ﴾ (فِي حَدِيثِ مَطْرَفٍ)
جَاءَ الْهُذُوبُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الرُّجَا حَةٍ فَقَلَقَهَا أَلْمَاسٌ جَرَّ مَعْرُوفٌ يَنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ
وَيُقَطَّعُ وَيَنْقَشُ وَأُظُنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَصْلَتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي الْإِلْمَاسِ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كَذَلِكَ فَبَابُهُ

الهمزة لهم فيه الألف وان كانت اللام عريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال أى خفيف طيَّاش
 ﴿مأن﴾ (فيه) انه كان يتخجل من قبل مؤقعة مرة ومن قبل مأقعة مرة مؤق العين مؤخرها ومأقها
 مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول مأق وموق بضمة ما وبعضهم يقول مأق وموق بكسرهما
 وبعضهم مأق بغير همز كقاض والافصح الأماق بالهمزة والياء والموق بالهمزة والضم وجمع الموق أماق
 وأماق وجمع المأق مآق (هـ * ومنه الحديث) انه كان يسمع المأقين هى تنبيه المأق (وفى حديث
 طهفة) مالم تضرهم إلا ماق إلا ماق تخفيف الإماق بحذف الهمزة وإلقاء حركاتها على الميم وهو من أمانى
 الرجل إذا صار ذمامة وهى الحية والألفة وقيل الحدة والجراة يقال أمانى الرجل عقيق إماما فوهو ميثيق
 فأطلقه على الذئب والغدر لأنهم آمن نتائج الألفة والحيّة أن يسموا ويطيعوا قال الزحشرى وأوجه من
 هذا أن يكون الإماق مصدرا مأق وهو أفعول من الموق بمعنى الحق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك
 الاستبصار فى دين الله تعالى ﴿مأل﴾ (فى حديث عمرو بن العاص) إني والله ما نأبطننى إلا ما ولا
 تخلفنى البغايا فى غبرات المألى المألى جمع مثلاة بوزن سغلاة وهى هنا خرقه الحائض وهى خرقه النائحة
 أيضا يقال آلت المرأة إبلاء إذا اتخذت مثلاة ومهازا تدنو عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية وأن
 يكون محولا فى بعية حيضة ﴿مأم﴾ (فى حديث ابن عباس) لا يزال أمر الناس مؤما مالم ينظروا فى
 القدر والولدان أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأثم وهو القصد أو من
 الأثم القرب وأصله مؤام فأذغم (ومنه حديث كعب) لا تزال الفتنة مؤاما مالم تبدأ من الشام مؤام
 ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه معار باها والباء للتعديدي وروى مؤما بغير مد ﴿مأن﴾ (فى
 حديث ابن مسعود) إن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنة من فقه الرجل أى أن ذلك عما يعرف به فقه الرجل
 وكل شئ يدل على شئ فهو مثنة له كالخلة والمجدرة وحقيقة ثمنها أنما فعله من معنى إن التى للتحقيق والتأكيد
 غير مثنة من لفظها لأن الحروف لا يشق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على أن معناها فيها أولو قيل إنها
 اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولنا ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم
 فى ذلك كلمة زائدة وقال أبو عبيد معناه أن هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الأزهري جعل أبو عبيد
 فيه الميم أصلية وهى ميم مفعلة ﴿ما﴾ (فى حديث أبي هريرة) أنكم هاجر يابنى ماء السماء يريد
 العرب لأنهم كانوا يبتغون قطر السماء فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا
 لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

﴿ممت﴾ (فى حديث على) لا يمتنان إلى الله بحبل ولا يمتدان إليه بسبب الميت التوسل والتوسل بحزمة أو

﴿موق العين﴾ مؤخرها ج
 أماق ومأقها ومأقها مقدمها ج
 مأق وكان يسمع المأقين تنبيه المأق
 ولم تضرهم إلا ماق قال الزحشرى
 مصدرا مأق أفعول من الموق بمعنى
 الحق والمراد إضمار الكفر والعمل
 على ترك الاستبصار فى دين الله
 ﴿المألى﴾ جمع مثلاة بوزن سغلاة
 خرقه الحائض لا يزال أمر الناس
 مؤاما مالم ينظروا فى القدر
 والولدان أى جاريا على القصد
 والاستقامة والمؤام المقارب
 مفاعل من الأثم القصد أو من الأثم
 القرب ولا تزال الفتنة مؤاما مالم
 تبدأ من الشام وهو هنا مفاعل
 بالفتح على المفعول لأن معناه
 معار باها والباء للتعديدي وروى
 مؤما بغير مد ﴿مثنة﴾ من فقه
 الرجل أى مظنة له ودليل عليه
 يعرف به فقهه وكل شئ يدل على شئ
 فهو مثنة ﴿يابنى ماء السماء﴾
 يريد العرب لأنهم كانوا يبتغون
 قطر السماء فينزلون حيث كان
 ﴿مأق﴾ التوسل بحزمة أو

قربة أو غير ذلك تقول مَتَّعَتْ مَتَاعَهُ وَمَاتَ وَالاسم مَاتَةٌ وجمعها مَوَاتٌ بالتشديد فيهما (منع) (في حديث جرير) لا يُقام مَتَاعُهَا المَتَاعُ الْمُسْتَقَى من البئر بالدَّلْوِ من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يُقام بها مَتَاعٌ لأن المَتَاعَ يَحْتَاج إلى إقامة على الآبار لِئَسْتَقَى والمَتَاعُ بالياء الذي يكون في أسفل البئر إلا الدلو تقول مَتَّعَ الدَّلْوُ يَتَمَتَّعُهَا مَتَّعًا إِذَا جَذَبَهَا مُسْتَقِيًّا لَهَا وَمَا حَهَا يَحْمِلُهَا إِذَا مَلَأَهَا (هـ) ومنه حديث أبي) فلم أرَ رجلًا مَتَّحَتْ أَعْنَاقَهَا إلى شَيْءٍ مَتَّوَحَّحًا إِلَيْهِ أَى مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا لِمَا وَهُوَ وَقَوْلُهُ مَتَّوَحَّحًا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَالْكُفُورِ (هـ) * ومنه حديث ابن عباس) لا تُقصر الصلاة إلا في يوم مَتَّاحٍ أَى يَوْمٍ يَمْتَدُّ سِيرُهُ من أول النهار إلى آخره وَمَتَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ (منع) (س) فيه) انه أُنِي بِسَكْرَانَ فقال أضربوه فضر به بالثياب والنعال والمِخْيَعة وفي رواية ومنهم من جَدَّه بِالْمِخْيَعة هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها ف قيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وفتح الميم مع التشديد وكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الأزهرى وهذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضب الدقيق اللَّين وقيل كل ما ضرب به من جر يد أو عصا أو درة وغير ذلك وأصلها في ما قيل من مَتَّعَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّعَ الْعَذَابَ وَطَيَّخَهُ إِذَا خَلَّجَ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ (ومنه الحديث) انه خرج وفي يده مِخْيَعة في طرفها خوصٌ مُعْتَدٌ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ (منع) (فيه) انه نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ هُوَ النِّكَاحُ إِلَى أَجَلٍ مُعَيَّنٍ وَهُوَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالشَّيْءِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ بِقَالَ تَمَتَّعْتُ بِهِ أَيْ تَمَتَّعْتُ بِهُوَ وَالاسم التَّمَتُّعُ كَأَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا إِلَى أَمَدٍ مَعْلُومَةٍ وَقَدْ كَانَ مُبَاهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ حُرِّمَ وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْعة (وفيه ذكر متعة الحج) التَّمَتُّعُ بِالْحَجِّ لَهُ ثَمَرَاتٌ مَعْرُوفَةٌ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْرَمَ فِي أَشْهُارِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ فَادَّوَسَلَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَرَادَ أَنْ يَحْجَلَ وَيَسْتَعْمِلَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فَيَسِيلُهُ أَنْ يَطُوفَ وَيَسْعَى وَيَحْجَلَ وَيَقِيمَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْحَجِّ ثُمَّ يَحْرُمُ مِنْ مَكَّةَ بِالْحَجِّ إِخْرَاجًا جَدِيدًا وَيَقِفُ بِعَرَفَةَ غَيْرَ طُوفٍ وَيَسْعَى وَيَحْجَلَ مِنْ الْحَجِّ فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَى انْتَفَعَ لَانَّهُمْ كَانُوا لَا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُارِ الْحَجِّ فَأَجَازَهَا الْإِسْلَامُ (وفيه) ان عبد الرحمن طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَمَّتْ بِوَلَدَةٍ أَى أَعْطَاهَا أَمَةً وَهِيَ مُتَعَةٌ الطَّلَاقُ وَيُسَمَّى لِلطَّلَاقِ أَنْ يُعْطَى امْرَأَتُهُ عَنْهُ دُطْلَاقُهَا شَيْئًا يَهْمُهَا (يا) (وفي حديث ابن الاسكوع) قالوا يا رسول الله لولا مُتَعَتَانِ لَمَا هَيَّا لَنَا تَمَتُّعًا نَنْتَفِعُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّمَتُّعِ وَالتَّمَتُّعَةِ وَالْإِسْتِمَاعُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث ابن عباس) انه كَانَ يُقْبَى النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَّعَ النِّسَاءَ وَسَمَّيَ مَتَّعَ النَّهَارَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَتَعَالَى (ومنه حديث مالك بن أوس) يَتَيْنَا نَاجِاسًا فِي أَهْلِ حِينَ مَتَّعَ النَّهَارَ إِذَا رَسُلُ عُمرَ فَأَنْطَلَقَتْ إِلَيْهِ (هـ) * ومنه حديث كعب والدجال) يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خِلَاطُهُ تَرِيدُ أَى طَوِيلٌ شَاهِقٌ (هـ) * (وفيه) انه حُرِّمَ الْمَدِينَةُ وَرُخِّصَ فِي مَتَاعِ النَّاضِحِ أَرَادَ أَدَاءَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْ الشَّجَرِ فَمَتَاعُهَا مَتَاعُهَا وَمَتَاعُ كُلِّ

قربة أو غير ذلك مَتَّعَتْ مَتَاعَهُ مَاتَ وَالاسم مَاتَةٌ وجمعها مَوَاتٌ بالتشديد فيهما (منع) (في حديث جرير) لا يُقام مَتَاعُهَا المَتَاعُ الْمُسْتَقَى من البئر بالدَّلْوِ من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يُقام بها مَتَاعٌ لأن المَتَاعَ يَحْتَاج إلى إقامة على الآبار لِئَسْتَقَى والمَتَاعُ بالياء الذي يكون في أسفل البئر إلا الدلو تقول مَتَّعَ الدَّلْوُ يَتَمَتَّعُهَا مَتَّعًا إِذَا جَذَبَهَا مُسْتَقِيًّا لَهَا وَمَا حَهَا يَحْمِلُهَا إِذَا مَلَأَهَا (هـ) ومنه حديث أبي) فلم أرَ رجلًا مَتَّحَتْ أَعْنَاقَهَا إلى شَيْءٍ مَتَّوَحَّحًا إِلَيْهِ أَى مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا لِمَا وَهُوَ وَقَوْلُهُ مَتَّوَحَّحًا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَالْكُفُورِ (هـ) * ومنه حديث ابن عباس) لا تُقصر الصلاة إلا في يوم مَتَّاحٍ أَى يَوْمٍ يَمْتَدُّ سِيرُهُ من أول النهار إلى آخره وَمَتَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ (منع) (س) فيه) انه أُنِي بِسَكْرَانَ فقال أضربوه فضر به بالثياب والنعال والمِخْيَعة وفي رواية ومنهم من جَدَّه بِالْمِخْيَعة هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها ف قيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وفتح الميم مع التشديد وكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الأزهرى وهذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضب الدقيق اللَّين وقيل كل ما ضرب به من جر يد أو عصا أو درة وغير ذلك وأصلها في ما قيل من مَتَّعَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّعَ الْعَذَابَ وَطَيَّخَهُ إِذَا خَلَّجَ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ (ومنه الحديث) انه خرج وفي يده مِخْيَعة في طرفها خوصٌ مُعْتَدٌ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ (منع) (فيه) انه نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ هُوَ النِّكَاحُ إِلَى أَجَلٍ مُعَيَّنٍ وَهُوَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالشَّيْءِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ بِقَالَ تَمَتَّعْتُ بِهِ أَيْ تَمَتَّعْتُ بِهُوَ وَالاسم التَّمَتُّعُ كَأَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا إِلَى أَمَدٍ مَعْلُومَةٍ وَقَدْ كَانَ مُبَاهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ حُرِّمَ وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْعة (وفيه ذكر متعة الحج) التَّمَتُّعُ بِالْحَجِّ لَهُ ثَمَرَاتٌ مَعْرُوفَةٌ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْرَمَ فِي أَشْهُارِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ فَادَّوَسَلَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَرَادَ أَنْ يَحْجَلَ وَيَسْتَعْمِلَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فَيَسِيلُهُ أَنْ يَطُوفَ وَيَسْعَى وَيَحْجَلَ وَيَقِيمَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْحَجِّ ثُمَّ يَحْرُمُ مِنْ مَكَّةَ بِالْحَجِّ إِخْرَاجًا جَدِيدًا وَيَقِفُ بِعَرَفَةَ غَيْرَ طُوفٍ وَيَسْعَى وَيَحْجَلَ مِنْ الْحَجِّ فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَى انْتَفَعَ لَانَّهُمْ كَانُوا لَا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُارِ الْحَجِّ فَأَجَازَهَا الْإِسْلَامُ (وفيه) ان عبد الرحمن طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَمَّتْ بِوَلَدَةٍ أَى أَعْطَاهَا أَمَةً وَهِيَ مُتَعَةٌ الطَّلَاقُ وَيُسَمَّى لِلطَّلَاقِ أَنْ يُعْطَى امْرَأَتُهُ عَنْهُ دُطْلَاقُهَا شَيْئًا يَهْمُهَا (يا) (وفي حديث ابن الاسكوع) قالوا يا رسول الله لولا مُتَعَتَانِ لَمَا هَيَّا لَنَا تَمَتُّعًا نَنْتَفِعُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّمَتُّعِ وَالتَّمَتُّعَةِ وَالْإِسْتِمَاعُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث ابن عباس) انه كَانَ يُقْبَى النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَّعَ النِّسَاءَ وَسَمَّيَ مَتَّعَ النَّهَارَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَتَعَالَى (ومنه حديث مالك بن أوس) يَتَيْنَا نَاجِاسًا فِي أَهْلِ حِينَ مَتَّعَ النَّهَارَ إِذَا رَسُلُ عُمرَ فَأَنْطَلَقَتْ إِلَيْهِ (هـ) * ومنه حديث كعب والدجال) يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خِلَاطُهُ تَرِيدُ أَى طَوِيلٌ شَاهِقٌ (هـ) * (وفيه) انه حُرِّمَ الْمَدِينَةُ وَرُخِّصَ فِي مَتَاعِ النَّاضِحِ أَرَادَ أَدَاءَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْ الشَّجَرِ فَمَتَاعُهَا مَتَاعُهَا وَمَتَاعُ كُلِّ

مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ عُرُوضِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ لَهَا وَكَثِيرٌ هِيَ ﴿مَثَلُ﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ) أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْعَنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ يَا بَنِي الْمَسْكَاةِ إِذَا أَخَذْتَ فِي مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ اجْتَمَعَتْ وَإِذَا أَخَذْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَفَرَّقَتْ الْمَسْكَاةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْتَنَقْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَثَلِ وَهُوَ عَرَقُ بَطْنِ الْمَرَأَةِ وَقِيلَ أَرَادَ يَا بَنِي الْبَطْنِ وَقِيلَ هِيَ الْمَقْضَاةُ ﴿مَثَلُ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْمَثَلُ هُوَ الْقُوَى الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُلْحِقُهُ فِي أَعْمَالِهِ مَشَقَّةٌ وَلَا كَلْفَةٌ وَلَا تَعَبٌ وَالْمَثَانَةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فَهُوَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ بِالْبَالِغِ الْقُدْرَةِ تَامَهُ الْقُوَى وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ مَثَبِينَ (س * وَفِيهِ) مَثَنٌ بِالنَّاسِ يَوْمَ كَذَا أَيْ سَابَرَهُمْ يَوْمَهُ أَجْمَعُ وَمَثَنٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ

﴿بَابُ الْمِثْلِ مَعَ النَّاسِ﴾

كُلُّ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ عُرُوضِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ لَهَا وَكَثِيرٌ هِيَ ﴿مَثَلُ﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ) أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْعَنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ يَا بَنِي الْمَسْكَاةِ إِذَا أَخَذْتَ فِي مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ اجْتَمَعَتْ وَإِذَا أَخَذْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَفَرَّقَتْ الْمَسْكَاةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْتَنَقْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَثَلِ وَهُوَ عَرَقُ بَطْنِ الْمَرَأَةِ وَقِيلَ أَرَادَ يَا بَنِي الْبَطْنِ وَقِيلَ هِيَ الْمَقْضَاةُ ﴿مَثَلُ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْمَثَلُ هُوَ الْقُوَى الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُلْحِقُهُ فِي أَعْمَالِهِ مَشَقَّةٌ وَلَا كَلْفَةٌ وَلَا تَعَبٌ وَالْمَثَانَةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فَهُوَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ بِالْبَالِغِ الْقُدْرَةِ تَامَهُ الْقُوَى وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ مَثَبِينَ (س * وَفِيهِ) مَثَنٌ بِالنَّاسِ يَوْمَ كَذَا أَيْ سَابَرَهُمْ يَوْمَهُ أَجْمَعُ وَمَثَنٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ

﴿مَثَلُ﴾ (س * فِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ رَجُلًا أَنَاةً سَأَلَهُ قَالَ هَلْ كُنْتُ قَالَ أَهْلُكَ وَأَنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَى الْحَبِثِ أَيْ تَرْتَمِعُ مِنَ التَّيْنِ وَيُرْوَى بِالْبُتُونِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) كَانَ لَهُ مَنَدِيلٌ يَغْتَبُّ بِهِ الْمَاءَ إِذَا تَوَضَّأَ أَيْ يَسْجُحُ بِهِ أَرِ الْمَاءَ وَيَنْشَفُهُ ﴿مَثَلُ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَثَلَةِ يَقَالُ مَثَلٌ بِالْحَيَوَانِ أَمْثَلُ بِهِ مَثَلًا إِذَا قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ وَشَوَّهَتْ بِهِ وَمَثَلٌ بِالْقَتِيلِ إِذَا جِدَعَتْ أَنْفُهُ وَأُذُنُهُ أَوْ مَذَاكِيرُهُ أَوْ شِيَأُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَالِاسْمُ الْمَثَلَةُ فَأَمَّا مَثَلٌ بِالتَّشْدِيدِ فَهُوَ لِلْبَالِغَةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَهَى أَنْ يُمَثَّلَ بِالْدُّوَابِّ أَيْ تُنْصَبَ فِتْرَتِي أَوْ تُقَطَّعَ أَطْرَافُهَا هِيَ حَيَّةٌ زَادَ فِي رَوَايَةٍ وَأَنْ يُؤْ كُلَ الْخَمُولِ بِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ سُورِ بْنِ مَعْرُوفٍ) قَالَ لَهُ ابْنُهُ مَعَاوِيَةُ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فِدَعَاةً أَبِي وَدَعَا نِي ثُمَّ قَالَ أَمْثَلُ مِنْهُ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَيْ أَقْتَصَّ مِنْهُ يَقَالُ أَمْثَلُ السُّلْطَانُ فَلَا نَاذِرَ أَقَادَهُ وَتَقُولُ لِلْحَاكِمِ أَمْثَلُنِي أَيْ أَقْدِنِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) نَصَفَ أَبَاهَا الْحَفَّتُ لَهُ قَسِيهَا وَأَمْتَلَوْهُ غَرَضًا أَيْ نَصَبُوهُ هَدَفًا لِلِسَهَامِ مَلَامِهِمْ وَأَقْوَاهُمْ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْمَثَلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وَفِيهِ الْحَدِيثُ) مَنْ مَثَلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلَاقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَثَلَةُ الشَّعْرِ حُلْفَةٌ مِنَ الْخُدُودِ وَقِيلَ نَتَفَهُ أَوْ تَغْيِيرُهُ بِالسَّوَادِ وَرَوَى عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ طُهْرَةً جَعَلَهُ نَكَالًا (ه * وَفِيهِ) مَنْ سَرَهُ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا أَمْتَهُ مِنْ النَّارِ أَيْ يَقُومُونَ لَهُ قِيَامًا وَهُوَ جَالِسٌ يَقَالُ مَثَلُ الرَّجُلِ يَمَثَلُ مَثُولًا إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا وَانْخَبَأَ نَهَى عَنْهُ لَأَنَّهُ مِنْ زَيْ الْأَعَاجِمِ وَلَانَ الْبَاعِثُ عَلَيْهِ الْكِبَرُ وَإِذْ ذَلَّ النَّاسُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلًا يَرَوِي بِكُسْرِ الشَّاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ مُنْتَصِبًا قَائِمًا هَكَذَا تُشْرَحُ فِيهِ نَظَرٌ مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ وَفِي رَوَايَةٍ ثَمَلٌ قَائِمًا (وَفِيهِ) أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَمَثَلُ مِنَ الْمُثْنَلِينَ أَيْ مُصَوِّرِهِ يَقَالُ مَثَلٌ بِالتَّثْنِيلِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا صُوِّرَتْ مِثَالًا وَالتَّثْنَالُ الْإِسْمُ مِنْهُ وَظَلَّ كُلُّ شَيْءٍ يُثْنَلُهُ وَمِثْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ سَوَاءٌ وَشَبَّهَ بِهِ وَجَعَلَهُ مِثْلَهُ وَعَلَى مِثَالِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُثْنَلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ الْجِدَارِ أَيْ مُصَوِّرَتَيْنِ أَوْ مِثْلَهُمَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تُثْمَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ أَيْ لَا تُشَبَّهُوا بِخَلْقِهِ وَتُصَوَّرُوا مِثْلَ تَصَوُّرِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَثَلَةِ

(س * وفيه) انه دخل على سعد في البيت مثال رث أي فراش خلق (س * ومنه حديث علي) فاشترى لكل واحد منهم مائتين وقيل أراد غطين والتمط ما يفرش من مفارش الصوف الملوثة (س * ومنه حديث عكرمة) ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش (وفي حديث المقدام) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أنى أوتيت الكتاب ومثله معه يحفل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتي من الوحي الباطن غير المتلوه مثل ما أعطى من الظاهر المتلوه والثاني انه أوتي الكتاب وخيا وأوتي من البيان مثله أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويؤيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلوه من القرآن (س * وفي حديث المقدام) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله كنت مثله قبل أن يقول كلمته أي تكون من أهل النار اذا قتله بعد أن أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لأنه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في باحة الدم لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدم بحق القصاص (س * ومنه حديث صاحب النسبة) ان قتله كنت مثله جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال والله ما أردت قتله فعذاه انه قد ثبت قتله ليه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظالما مثله لأنه يكون قد قتله خطأ (ه * وفي حديث الزكاة) أما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان آخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز لا مام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي (وفي حديث السرقه) فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتعليل لا الوجوب لانه يفسى فاعله عنه وإلا فلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الأموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الأبل غرامتها ومثلها معها وأحاديث كثيرة تخو سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكمه واليه ذهب أحمد وخالفه عامة الفقهاء (وفيه) أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل أي الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا أي أفضل وأدنى إلى الخير وأما بل الناس خيارهم (ومن حديث التراويح) قال عمر لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل أي أولى وأصوب (وفيه) انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لراى سيوفنا قد بسأت بالأمثال قال الزخشرى معناه اعتادت واستأنست بالأمثال (من * ه * س * في حديث عمار) انه صلى في ثبآن وقال اتى عمون هو الذي يستسكى مائتته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يسلك بوله فهو آمن

وفي البيت مثال رث أي فراش خلق ومنه فاشترى لكل واحد منهم مائتين وقيل أراد غطين والتمط ما يفرش من مفارش الصوف الملوثة وكان مستلقيا على مثله جمع مثال وهو الفراش وأوتيت الكتاب ومثله معه يحفل وجهين أحدهما أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلوه مثل ما أعطى من الظاهر المتلوه والثاني أنه أوتي الكتاب وخيا ومن البيان مثله أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويؤيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلوه من القرآن وأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل أي الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة وأما بل الناس خيارهم ولو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل أي أولى وأصوب المثلون الذي يستسكى مائتته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يسلك بوله فهو آمن

باب الميم مع الميم

﴿مجمع﴾ (هـ * فيه) انه أخذ حُسُوَ من ماء ففجَّها في بئر ففانثت بالماء الزواى صَبَّها ومنه سَجَّ لعبابه اذا قدفه وقيل لا يكون سَجَّ حتى يباعده (ومنه حديث عمر) قال في المَضْمُضَة للصائم لا يَجْه ولا يَكُن يَشْرِبُه فانَّ اوله خيرُه اراد المَضْمُضَة عند الافطار اى لا يلقيه من فيه فيذهب خُلُوفُه (ومنه حديث أنس) فمَجَّه في فيه (وحديث محمود بن الربيع) عَقَلْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم سَجَّةً سَجَّها في بئر لنا (هـ * وفيه) انه كان يأكل القنَّاء بالمُجَّاج أى بالعسل لأن النخل نَجَّه (س * ومنه الحديث) انه رأى في السكبة صورة ابراهيم فقال مرُّوا المُجَّاجُ يُجْمَعون عليه المُجَّاجُ جَمْعُ مَاج وهو الرجل الهرم الذى يَجُّ ريقه ولا يستطيع حبسه والمُجَّجَة تغيير الكتاب وإفساده مما كتب يقال جَمَّج في خبره أى لم يشف وجَمَّج بي رددي من حال الى حال وفي بعض الكتب مرُّوا المُجَّاجُ بفتح الميم أى مرُّوا بالسكاتب يسوِّده متى به لأن قله يَجُّ المِداد (هـ * وفي حديث الحسن) الأذنُ مُجَّاجَة ولأنه نفس حَضَّة أى لا تبقى كل ما تسمع ولأنه نفس شهوة فى استماع العلم (هـ * وفيه) لا تبسَّع العنب حتى يظهر نَجَّجُه أى بلوغه نَجَّج العنب يَجَّج اذا طاب وصار حلوا (ومنه حديث الحدرى) لا يصلح السلف فى العنب والزيتون وأشبهاء ذلك حتى يَجَّج (ومنه حديث الدجال) يُعَقِّل الكرم ثم يَكْجِب ثم يَجَّج (مجد) (فى أسماء الله تعالى) الجيد والماجد الجدى فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضل كثير الخير شريف والجيد فَعِيل منه للبالغة وقيل هو الكرم الفعَّال وقيل اذا قارن شرف الذات حُسْنُ الفِعال سُمِّي مجدا وفَعِيل أبلغ من فاعل فكانه يَجْمَع معنى الجليل والوهاب والكريم (س * وفى حديث عائشة) ناولينى المجيد أى المَخْفَف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد (ومنه حديث قراءة الفاتحة) مَجَّدْنى عبدى أى شرفنى وعظمتنى (س * ومنه حديث على) أمانحن بنوهائهم فأَنجَد أَنجاد أى أشراف كرام جمع مجيد أو ماجد كأنه نادى فى شهيد وشاهد وقد تَكَثَّرت هذه اللفظة وما تصرف منها فى الحديث ﴿مجمع﴾ (هـ * فيه) انه نَمَسى عن الجسر أى يَنَسع الجسر وهو ما فى البطون كنهيه عن الملاقح ويجوز أن يكون نَمَسى يسمع الجسر تجرأ تساعا وتجازأ وكان من بيعات الجاهلية يقال أَفْجَرَتْ إِفْجارا وما جرت مَاجرة ولا يقال ما فى البطن تجرأ إذا أُنْفَلَت الحامل فالتجرأ اسم للعمل الذى فى بطن الناقة وسُخِل الذى فى بطنها حَبْلُ الحَبْلَة والثالث الغميس قال القتيبي هو الجر بفتح الميم وقد أخذ عليه لأن الجر داء فى الشاء وهو أن تعظم بطن الشاة الحامل فنَهَزَل وربعاً رَمَتْ بولدها وقد تَجَرَّتْ وَأَفْجَرَتْ (ومنه الحديث) كل تجر حرام قال الشاعر

أَلَمْ تَلْ تُجْرَ الْأَنْحُلُ لِمَلَمٍ * نَهَاهُ أَمِيرُ الْمَصْرَعِ وَعَامِلُهُ

(هـ * ومنه حديث الحليل عليه السلام) فَيَلْتَفِتْ الى أبيه وقد مَسَخَهُ الله ضِعْماً فَأَفْجَرُ الْأَفْجَرِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ

﴿المجمع﴾ الصب وقال فى المضمضة للصائم لا يَجْه ولا يَكُن يَشْرِبُه فانَّ اوله خيرُه اراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خُلُوفُه وكان يأكل القنَّاء بالمُجَّاج أى بالعسل لأن النخل نَجَّه والمُجَّجَة تغيير الكتاب وإفساده مما كتب يقال جَمَّج فى خبره أى لم يشف وجَمَّج بي رددي من حال الى حال وفى بعض الكتب مرُّوا المُجَّاجُ بفتح الميم أى مرُّوا بالسكاتب يسوِّده متى به لأن قله يَجُّ المِداد (هـ * وفيه) لا تبسَّع العنب حتى يظهر نَجَّجُه أى بلوغه نَجَّج العنب يَجَّج اذا طاب وصار حلوا (ومنه حديث الحدرى) لا يصلح السلف فى العنب والزيتون وأشبهاء ذلك حتى يَجَّج (ومنه حديث الدجال) يُعَقِّل الكرم ثم يَكْجِب ثم يَجَّج (مجد) (فى أسماء الله تعالى) الجيد والماجد الجدى فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضل كثير الخير شريف والجيد فَعِيل منه للبالغة وقيل هو الكرم الفعَّال وقيل اذا قارن شرف الذات حُسْنُ الفِعال سُمِّي مجدا وفَعِيل أبلغ من فاعل فكانه يَجْمَع معنى الجليل والوهاب والكريم (س * وفى حديث عائشة) ناولينى المجيد أى المَخْفَف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد (ومنه حديث قراءة الفاتحة) مَجَّدْنى عبدى أى شرفنى وعظمتنى ﴿مجمع﴾ (هـ * فيه) انه نَمَسى عن الجسر أى يَنَسع الجسر وهو ما فى البطون كنهيه عن الملاقح ويجوز أن يكون نَمَسى يسمع الجسر تجرأ تساعا وتجازأ وكان من بيعات الجاهلية يقال أَفْجَرَتْ إِفْجارا وما جرت مَاجرة ولا يقال ما فى البطن تجرأ إذا أُنْفَلَت الحامل فالتجرأ اسم للعمل الذى فى بطن الناقة وسُخِل الذى فى بطنها حَبْلُ الحَبْلَة والثالث الغميس قال القتيبي هو الجر بفتح الميم وقد أخذ عليه لأن الجر داء فى الشاء وهو أن تعظم بطن الشاة الحامل فنَهَزَل وربعاً رَمَتْ بولدها وقد تَجَرَّتْ وَأَفْجَرَتْ (ومنه الحديث) كل تجر حرام قال الشاعر

والأفجر العظيم البطن

المهزول الجسم (س * وفي حديث أبي هريرة) الحسنة بعشر أمثالها والصوم لي وأنا أجرى به يدر طعامه
وشربه يجزى أي من أجره وأصله من جرأ الخذف والنون وخفف الكلمة وكثير ما يرد في حديث
أبي هريرة (محسن) (س * فيه) القدرية تجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم تجوسا لمضاهاة مذهبيهم
مذهب التجوس في قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهم مامعا

لا يكون شيء منهم إلا بحسنة فمما مضاف الى الله خلقا وإيجادا وإلى الفاعلين لهم أعمالا واكتسابا (محسن) (س *
(هـ) في حديث ابن عبد العزيز) دخل على سليمان بن عبد الملك فآزره بكلمة فقال إياي وكلام المجعة هي
تجمع نجمع وهو الرجل الجاهل وقيل لا تسمى كغزو وقردة ورجل يجمع وامرأة تجمعة قال الزحاشي لو روي
بالسكون لكان المراد إياي وكلام المرأة الغزلة أو تكون التاء للبالغة يقال تجمع الرجل يجمع جماعة إذا
تماجن ورفق في القول ويروي إياي وكلام الجماعة أي التصريح بالرفق ومعنى إياي وكذا أي تخفى عنه
وجنبني (س * وفي حديث بعضهم) دخلت على رجل وهو يجمع التجمع والتجمع والتجمع أكل التمر بالابن
وهو أن يجمع وحسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمر (محسن) (هـ * فيه) أن جبريل نقر رأس رجل
من المتهزئين فتمجّل رأسه ففجأودما أي امتلا به قال مجلت يده تمجّل مجة لاو مجلت تمجّل مجة لاو اذا فخن
جلدها وتجر وظهر فيه ما يشبه البئر من العمل بالأشياء الصلبة الحسنة (هـ * ومنه حديث فاطمة)
انها اشكت الى علي تجل يديها من الطعن (وحديث حذيفة) فيظل أثرها مثل أثر الحمل (س * وفي حديث
ابن واقد) كأنما قل في ما جل أو صهرج الما جل الماء الكثير المتجمع قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم غير
مهموز وقال الأزهري هو بالفتح والمهموز وقيل هو مغرب والتأؤل
التأؤل في الماء (وفي حديث سويد بن الصامت) معي تجلة لقمان أي كتاب فيه حكمه لقمان والميم
زائدة وقد تقدم في حرف الجيم (محسن) (قد تكررت في الحديث) ذ كرا الحن والحن وهو الأثرس
والترسة والميم زائدة لأنها من الجنة الشجرة وقد تقدم في الجيم (وفي حديث بلال)

وهل أردن يوما مياحة محنة * وهل يبدؤن لي شامة وطفيل

محنة موضع بأسفل مكة على أميال وكان يقيم بها العرب سوق وبعضهم يكسرها بالفتح أكثر وهي
زائدة وقد تكررت كرها في الحديث (س * وفي حديث علي) ما شئت وقع السيوف على الهام إلا بوقع
البياء على المواجن جمع محنة وهي المدقة يقال وجن القصار الذوب يحنه وجننا إذا دقّه والميم زائدة وهي
مدقة بالكسر منه

المهزول الجسم (محسن) (س * وفي حديث أبي هريرة) الحسنة بعشر أمثالها والصوم لي وأنا أجرى به يدر طعامه
وشربه يجزى أي من أجره وأصله من جرأ الخذف والنون وخفف الكلمة وكثير ما يرد في حديث
أبي هريرة (محسن) (س * فيه) القدرية تجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم تجوسا لمضاهاة مذهبيهم
مذهب التجوس في قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهم مامعا
لا يكون شيء منهم إلا بحسنة فمما مضاف الى الله خلقا وإيجادا وإلى الفاعلين لهم أعمالا واكتسابا (محسن) (س *
(هـ) في حديث ابن عبد العزيز) دخل على سليمان بن عبد الملك فآزره بكلمة فقال إياي وكلام المجعة هي
تجمع نجمع وهو الرجل الجاهل وقيل لا تسمى كغزو وقردة ورجل يجمع وامرأة تجمعة قال الزحاشي لو روي
بالسكون لكان المراد إياي وكلام المرأة الغزلة أو تكون التاء للبالغة يقال تجمع الرجل يجمع جماعة إذا
تماجن ورفق في القول ويروي إياي وكلام الجماعة أي التصريح بالرفق ومعنى إياي وكذا أي تخفى عنه
وجنبني (س * وفي حديث بعضهم) دخلت على رجل وهو يجمع التجمع والتجمع والتجمع أكل التمر بالابن
وهو أن يجمع وحسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمر (محسن) (هـ * فيه) أن جبريل نقر رأس رجل
من المتهزئين فتمجّل رأسه ففجأودما أي امتلا به قال مجلت يده تمجّل مجة لاو مجلت تمجّل مجة لاو اذا فخن
جلدها وتجر وظهر فيه ما يشبه البئر من العمل بالأشياء الصلبة الحسنة (هـ * ومنه حديث فاطمة)
انها اشكت الى علي تجل يديها من الطعن (وحديث حذيفة) فيظل أثرها مثل أثر الحمل (س * وفي حديث
ابن واقد) كأنما قل في ما جل أو صهرج الما جل الماء الكثير المتجمع قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم غير
مهموز وقال الأزهري هو بالفتح والمهموز وقيل هو مغرب والتأؤل
التأؤل في الماء (وفي حديث سويد بن الصامت) معي تجلة لقمان أي كتاب فيه حكمه لقمان والميم
زائدة وقد تقدم في حرف الجيم (محسن) (قد تكررت في الحديث) ذ كرا الحن والحن وهو الأثرس
والترسة والميم زائدة لأنها من الجنة الشجرة وقد تقدم في الجيم (وفي حديث بلال)

﴿باب الميم مع الحاء﴾

﴿مصحح﴾ (قد تكرر فيه كرا الحجة) وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصة والميم زائدة وبجتماعها الحاج بتسديد الجيم (ومنه حديث على) ظهرت معالم الجور وتبركت نجا السنين ﴿مصحح﴾ (هـ * فيه) فلان تأتيل نجة لا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره ومخ لونه مع الكتاب وأخ أي درس وثوب مع خلق (س * ومنه حديث المتعة) وثوب مع أي خلق بال ﴿محز﴾ (هـ * فيه) فلم تزل مفرين حتى بلغنا ما حوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المسكن الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميهم ومكاتيبهم ما حوزا وقيل هو من حزن الشيء أي أخرزته وتكون الميم زائدة قال الأزهرى لو كان منه لقل محازنا ونحوها وأحسبه بلغة غير عربية ﴿محسر﴾ (قد تكرر في الحديث) وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومعنى ﴿محس﴾ (فيه) يخرج قوم من النار قد امتحسوا أي احترقوا والحمس احتراق الجلد وظهور العظم ويرى امتحس والمالم يسم فاعله وقد تحسسته النار تحسها تحسا (ومنه حديث ابن عباس) أئوتنا من طعام أجده حلالا لأنه تحسسته النار قاله منكر على من يوجب الوضوء مما مسه النار وقد تكرر في الحديث ﴿محص﴾ (س * في حديث الكسوف) فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجالت ويرى انحصت على المطاوعة وهو قليل في الزباي وأصل المحص التخلص ومنه تحصيل الذنوب أي إزالتها ﴿هـ * ومنه حديث على﴾ وذ كرفنة فقال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن أي يحصون بعضهم من بعض كما يحلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من ردايته ﴿محض﴾ (في حديث الوسوسة) ذلك المحض الإيمان أي خالصه وصرجه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء (س * ومنه حديث عمر) لما طعن فرب لبنا لخرج تحضا أي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللين الخالص غير مشوب بشيء (ومنه الحديث) بارلظلم في تحضها وتحضها أي الخالص والمغضوض (س * ومنه حديث الزكاة) فأنهدا إلى شاة غنلة فمحضا أي سمينه كثيرة اللين وقد تكرر في الحديث بمعنى اللين مطلقا ﴿محق﴾ (في حديث البيهقي) الحلف منة للسلعة مفعلة للبركة (وفي حديث آخر) فانه ينق ثم يحق المحق النقص والمحو والإبطال وقد تحقه تحقه ومفعلة مفعلة منه أي مظنة له ونحو رابه (ومنه الحديث) ما تحق الاسلام شيئا ما تحق الشئ وقد تكرر في الحديث ﴿محك﴾ (في حديث على) لا تضيق به الأمور ولا تحكه المحصوم المحل اللجاج وقد محك محك وتحكه غيره ﴿محل﴾ (هـ * في حديث الشفاعة) ان ابراهيم يقول لست هنا كمال الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة إلا وهو يحل بها عن الاسلام أي يدافع

﴿الحجة﴾ جادة الطريق ج
 محاج ﴿مح﴾ الكتاب وأخ
 درس وثوب مع خلق بال * بلغنا
 ما حوزنا أي موضعهم
 الذي أرادوه ﴿محسر﴾ بضم
 الميم وفتح الحاء وكسر السين
 المشددة واد بين عرفات ومعنى
 المحس احتراق الجلد وظهور
 العظم ﴿انحصت﴾ الشمس
 ظهرت من الكسوف وانجالت
 ويرى انحصت على المطاوعة
 وهو قليل في الزباي والمحص
 التخلص ومنه تحصيل الذنوب أي
 إزالتها وقتنة يحص الناس فيها كما
 يحص ذهب المعدن أي يحصون
 بعضهم من بعض كما يحلص ذهب
 المعدن من التراب وقيل يختبرون
 كما يختبر الذهب لتعرف جودته من
 ردايته ﴿محض﴾ الخالص من
 كل شيء واللين مطلقا ومنه شاة
 غنلة فمحضا أي سمينه كثيرة
 اللين ﴿الحق﴾ النقص والمحو
 والإبطال ومفعلة مفعلة منه أي
 مظنة له ﴿محك﴾ اللجاج محك
 يحل وأمحكه غيره ﴿ماحل﴾
 دافع

وَيُجَادِلُ مِنَ الْحَالِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَصْلُهُ وَرَجُلٌ يَحِلُّ أَى ذُو كَيْدٍ (ومنه حديث ابن مسعود) القرآن شافعٌ مُشْفَعٌ ومَاحِلٌ مُصَدِّقٌ أى خَصْمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَحِلُّ بُلَانٌ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنَّ مَنْ اتَّبَعَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَانْهَ شَافِعُهُ لَمْ يَقْبَلِ الشَّفَاعَةَ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فَيُحَايِرُ قَعٌ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ (ومنه حديث الدعاء) لَأَجْعَلَهُ مَاحِلًا مُصَدِّقًا (والحديث الآخر) لَأَنْقُضَ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٍ أَى عَنْ وَثْقَى وَاشٍ وَسِعَايَةِ سَاعٍ وَيُرْوَى عَنْ سُنَّةِ مَاحِلٍ بِالنُّونِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ (وفى حديث عبد المطلب)

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيَهُمْ * وَجَاهِلُهُمْ غَدًا وَحَالًا (٢)

أَى كَيْدِكَ وَقَوْلُكَ (هـ) * وفى حديث على) أَنَّ مِنْ رِثَائِكُمْ أُمُورًا تَمَّا حَالَهُ أَى فِتْنَاتُ وَبِلَةِ الْمُدَّةِ وَالْمُتَمَّاحِلِ مِنَ الرِّجَالِ الطُّوِيلِ (س * وفيه) أَمَّا رَزْتُ بَوَادِي أَهْلِكَ تَحْلَى جَدْبًا وَالمَحْلُ فِي الْأَصْلِ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَأَتَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ وَأَرْضُ تَحْلُ وَزَمَنٌ تَحْلُ وَمَاحِلٌ (س * وفيه) حَرَمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ لِأَسَدٍ تَحَالَةَ الْحَالَةِ الْبَكْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَكثِيرٌ مَا يُسْتَعْمَلُهَا السَّفَارَةُ عَلَى الْبِشَارِ الْعَمِيقَةِ (وفى حديث قس)

أَيْقَنْتُ أُنَى لَأَحْمَا * لَعَنَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَاثِرًا

أَى لِاحِلَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَوْلِ الْقُوَّةُ وَالْحَرَكَةُ وَهِيَ مَقْعَلَةٌ مِنْهُمْ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِاحِلَةً يَعْنِي الْيَقِينَ وَالْحَقِيقَةَ أَوْ يَعْنِي لِأَبَدٍ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ (س * وفى حديث الشعبي) إِنْ حَوْلْنَا هَاهُنَا عَمَلًا يَحْوُلُ الْحَوْلُ بِالْكَسْرِ أَلَّةُ التَّحْوِيلِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَهُوَ وَضْعُ التَّحْوِيلِ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ (محن) * (فيه) فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَحَنُّنُ هُوَ الْمُصَنِّقُ الْمُهَذَّبُ يَحْتَفُ الْفَضَّةُ إِذَا صَفَّتْهَا وَخَصَّتْهَا بِالنَّارِ (س * وفى حديث الشعبي) الْحِمْمَةُ بَذْعَةٌ هِيَ أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ فَيَمْتَحِنُهُ وَيَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَفَعَلْتَ كَذَا فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَسْقُطَ وَيَقُولُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَوْ مَا لَا يَجُوزُ قَوْلُهُ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْفَعْلَ بَذْعَةٌ (محن) * (فيه) ذَكَرْتُ حَنْبَ هُوَ بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ نَحْمٌ وَوَحْدَةٌ أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ (محن) * (فى أسماء النبي عليه السلام) الْمَسَاحِي أَى الذِّى يَحْوُلُ الْكُفْرَ وَيُعْقِي آثَارَهُ

باب الميم مع الحاء

مخنف (فيه) الدُّعَاءُ تَفْحُ الْعِبَادَةِ تَفْحُ الشَّيْ خَالِصُهُ وَاعْنَاءُ كَانَ تَحْنُهَا لِأَمْرٍ مِنْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَمْتَنَالِ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَهُوَ تَحْنُ الْعِبَادَةِ وَخَالِصُهَا الثَّانِي أَنَّهُ إِذَا رَأَى تَجَاحُ الْأُمُورِ مِنْ اللَّهِ قَطَعَ أَمْلَهُ عَمَّا سِوَاهُ وَدَعَا لِمَا جَنَّبَهُ وَحَدَّهُ وَهَذَا هُوَ أَصْلُ الْعِبَادَةِ وَلَئِنْ الْغَرَضُ مِنَ الْعِبَادَةِ الثَّوَابُ عَلَيْهَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ بِالْدُّعَاءِ (وفى حديث أم عبد) فى رواية لَهَا يَسُوقُ أَعْزَاءَ عَجَائِهَا خُفْنٌ قَلِيلٌ الْخِخْ جَمْعٌ تَحْنُ مَثَلُ

وَيُجَادِلُ مِنَ الْحَالِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ أى خَصْمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ سَاعٌ يَعْنِي أَنَّ مَنْ اتَّبَعَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَانْهَ شَافِعُهُ لَمْ يَقْبَلِ الشَّفَاعَةَ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فَيُحَايِرُ قَعٌ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٍ أَى عَنْ وَثْقَى وَاشٍ وَسِعَايَةِ سَاعٍ أَى قَتْنٌ طَوِيلَةُ الْمُدَّةِ وَالْمَحْلُ الْجَدْبُ وَالْحَالَةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَلَا تَحَالَةُ لِأَبَدٍ وَلَا حَالَةُ وَالْحَوْلُ بِالْكَسْرِ أَلَّةُ التَّحْوِيلِ * فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَحَنُّنُ هُوَ الْمُصَنِّقُ الْمُهَذَّبُ يَحْتَفُ الْفَضَّةُ بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ نَحْمٌ وَوَحْدَةٌ أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ * الدُّعَاءُ تَفْحُ الْعِبَادَةِ أَى أَصْلُهَا وَخَالِصُهَا الْمَنَافِعُ مِنْ امْتِنَالِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ ادْعُونِي وَأَمَّا فِيهِ مَنْ قَطَعَ الْأَمْلَ عَنْ سِوَاهُ وَالْخِخْ جَمْعٌ مَثَلُ

(٢) قَوْلُهُ غَدًا حَالًا الْغَدُ وَأَصْلُ الْغَدُ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ لِحُذْفِ لَامِهِ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (غ د و) اه

حُبَّ وَحِبَابٍ وَكَيْفَ وَغَايَ الْمَقْلُ قَلِيلَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَخْنَأَهُنَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ ﴿مخز﴾ (هـ) * فيه) اذا بال أحدكم فليمتنع عن الریح أى ينظر أين تجراها فلا يستقبلها الثلاثر شش عليه بوله والمخز فى الأصل الشق يقال شخرت السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت وشخرا لارض إذا شقها للزراعة (هـ) * ومنه حديث سراقه) إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستنجى والریح أى اجعلوا ظهوركم الى الریح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن عينه ويساره فسكانه قد شقها به (ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب) قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أنتخر الریح كأنه أراد أن تستنثى بها (ومنه الحديث) لتعخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجووس خلاله وتتمكن منه فشمه بخير السفينة البحر (وفى حديث زياد) لما قدیم البصرة والیاء علیها قال ما هذه المواخير الشراب علیه حرام حتى تسوى بالأرض هذا ما خر فاهى جمع ما خور وهو مجلس الیبة وتجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارین وهو تغرب مخور وقيل هو عربی لثرد الناس الیه من مخز السفينة الماء ﴿مخس﴾ (فى حديث على) كان صلى الله علیه وسلم تخشاهو الذى يخالط الناس ویا كل معهم ويتحدث والميم زائدة ﴿مخض﴾ (س) * فى حديث الزكاة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للثوق الحوامل وحادتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه قد لحقت بالمخاض أى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى حملت أمه أو حملت الابل التى فیها أمه وان لم تحمل هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعتها أمها فى وقت ما وقد حملت النوق التى وضعت مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فستبها الى الجماعة بحكم تجاوزتها أمها وانما سمي ابن مخاض فى السنة الثانية لأن العرب انما كانت تحمل النحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليستد ولذا هو فى السنة الثانية وتخص فيه يكون ولذا ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى حديث عمر) دعى الماخض وأزبى هى التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال تخضت الشاة تخضاً وتخاضاً إذا دانتا بها (س) * وفى حديث عثمان) ان امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فصرها المخاض وقد تكرر رأیاضا الحديث (وفى حديث الزكاة) فى رواية فأهمهم إلى شاة ممثلة تخاضاً وشاهما أى نتاجا وقيل أراد به المخاض الذى هو دون الولادة أى انها امتلأت حملا ومخنا (وفیه) بارك لهم فى مخضها ومخضها أى ما تخض من اللبن وأخذ زبده ويسمى مخضاً أيضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده (س) * ومنه الحديث) انه ممر عليه بجنابة تخض تخضاً أى تحرك تحريكاً مريعا ﴿مخن﴾ (فى حديث عائشة) تمثلت بشعر ابريد

* يتخذون نخانة وولادة * الخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره أبو موسى فى الجيم من الجون

﴿المخسر﴾ الشق واذا بال أحدكم فليمتنع عن الریح أى ينظر أين تجراها فلا يستقبلها الثلاثر شش عليه بوله واستنجى والریح أى اجعلوا ظهوركم الى الریح عند البول ولتعخرن الروم الشام أى تدخله وتخوضه وتجووس خلاله فشمه بخير السفينة البحر والمواخير جمع ما خور وهو مجلس الیبة وتجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارین ﴿المخس﴾ الذى يخالط الناس ویا كل معهم ويتحدث ﴿المخاض﴾ اسم للنوق الحوامل وحادتها خلفة والمخاض التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة وقد مخضت وشاة ممثلة تخاضاً أى نتاجا وقيل حملا أى دنت ولادتها والمخض والمخض ما تخض من اللبن وأخذ زبده والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده وبنابة تخض تخضاً أى تحرك تحريكاً مريعا

فتكون الميم أصلية

(باب الميم مع الدال)

(مدح) (هـ س * فيه) ذكر مدح بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وإدوين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) (هـ س * فيه) سبحان الله مداد كلماته أى مثل عدد ها وقيل قدر ما يوزن في الكثرة عيار كليل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في السكيل والوزن وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدة يقال مدت الشيء مدة ومداداً وهو ما يكتب به ويراد (هـ * ومنه حديث الحوض) ينبعث فيه ميزابان مدادها أنهار الجنة أى يمدانها أنهارها (ومنه حديث عمر) هم أصل العرب ومادة الإسلام أى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويقتوي بركاة أموالهم وكل ما عنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم (س * وفيه) إن المؤذن يُغفر له صدقته المذقة قدر يريده بقدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى صدقته وهو تمثيل لسمعة المغفرة كقوله الآخر لو عتيتني بقراب الأرض خطايا لقيتكم بها مغفرة ويرى مدى صوته وسجي (س * وفي حديث فضل الصحابة) ما أدرك مدادهم ولا نصيفه المذقي الأصل رُبْع الصاع وإنما قدره لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويرى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكررت كرامات الميم في الحديث وهو رطل وثُلث بالعراق عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل إن أصل المدة قدر بأن يمد الرجل يديه فيعمل كفيه طعاماً (وفي حديث الزنى) منبلة والمذبة أى الذى يقوم عند الرامى فيناولها سهماً بعد سهمهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده يمدّه وقائل كلمة الزور والذى يمدّ بجملها في الأثم سواه مثل قائلها بالمناخ الذى يعلو الدلو فى أسفل البرح كيمها بالمناخ الذى يجذب الحبل على رأس البرح ويمدّه والأمداد جمع مددوهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يعتدون المسلمين في الجهاد ومدد منسوب إليه وأمرأة مددة طويلة والمدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادتها بأسمان أى أطالها فاعل من المذ * أهل المدر أهل القرى والأصاغر وأحدثها مدر وهو البلدة وأهل الوبأ أهل الابل ومدر

(مدح) بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وإدوين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) (هـ س * فيه) سبحان الله مداد كلماته أى مثل عدد ها وقيل قدر ما يوزن في الكثرة عيار كليل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في السكيل والوزن بل في العدد والمداد مصدر كالمدة يقال مدت الشيء مدة ومداداً وهو ما يكتب به ويراد (هـ * ومنه حديث الحوض) ينبعث فيه ميزابان مدادها أنهار الجنة أى يمدانها أنهارها (ومنه حديث عمر) هم أصل العرب ومادة الإسلام أى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويقتوي بركاة أموالهم وكل ما عنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم (س * وفيه) إن المؤذن يُغفر له صدقته المذقة قدر يريده بقدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى صدقته وهو تمثيل لسمعة المغفرة كقوله الآخر لو عتيتني بقراب الأرض خطايا لقيتكم بها مغفرة ويرى مدى صوته وسجي (س * وفي حديث فضل الصحابة) ما أدرك مدادهم ولا نصيفه المذقي الأصل رُبْع الصاع وإنما قدره لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويرى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكررت كرامات الميم في الحديث وهو رطل وثُلث بالعراق عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل إن أصل المدة قدر بأن يمد الرجل يديه فيعمل كفيه طعاماً (وفي حديث الزنى) منبلة والمذبة أى الذى يقوم عند الرامى فيناولها سهماً بعد سهمهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده يمدّه وقائل كلمة الزور والذى يمدّ بجملها في الأثم سواه مثل قائلها بالمناخ الذى يعلو الدلو فى أسفل البرح كيمها بالمناخ الذى يجذب الحبل على رأس البرح ويمدّه والأمداد جمع مددوهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يعتدون المسلمين في الجهاد ومدد منسوب إليه وأمرأة مددة طويلة والمدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادتها بأسمان أى أطالها فاعل من المذ * أهل المدر أهل القرى والأصاغر وأحدثها مدر وهو البلدة وأهل الوبأ أهل الابل ومدر

لهاسفر اجد يدان منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب (هـ) ومنه حديث جابر فانطلق هو وجابر بن خنفر فترعا في الحوض سحلا أو سحلين ثم مدرأ أي طيئها وأصلها بالمدرو وهو الطين المتناسل ثم لا يخرج منه الماء (ومنه حديث عمرو وطخه) في الإحرام اغساها ومدراى مضموبا بالمدرو وقد تكرر في الحديث (هـ) * وفي حديث الحليل عليه السلام يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان أمدره والمتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي ترتب جنباه من المدرو وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه (مدره) (في حديث شداد بن أوس) إذا قبل شيخ من بني عامر هو مدره وقومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه هنا لفظه (مدن) (فيه) ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد دؤساعة (مدا) (س) (فيه) المأذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ دؤساعة في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تلك المسافة لغفرها الله له (هـ) ومنه الحديث) انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والشدي الحثي (ومنه حديث كعب بن مالك) فلم يزل ذلك يتمادى أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى (والحديث الآخر) لو تتمادى الشهر لوأصلت (هـ) * وفيه) البربر مدى مدى أي ميكال بمكال والمدى ميكال لأهل الشام سبع خمسة عشر مأكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (هـ) ومنه حديث علي) انه أجرى للناس المدين والقسطين يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي والزخشري عن عمر (س) * وفيه) قلت يا رسول الله إن الأوثان العذرة غدا وليست معنأ مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة (ومنه حديث ابن عوف) ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فقع الفتنة بينكم فينظم حدكم فأنسأه لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

الحوض طينه وأصلحه بالمدرو وهو الطين المتناسك وضبعان أمدره متفخ الجنبين عظيم البطن وقيل الذي ترتب جنباه من المدرو وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه (مدره) (في حديث شداد بن أوس) إذا قبل شيخ من بني عامر هو مدره وقومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه هنا لفظه (مدن) (فيه) ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد دؤساعة (مدا) (س) (فيه) المأذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ دؤساعة في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تلك المسافة لغفرها الله له (هـ) ومنه الحديث) انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والشدي الحثي (ومنه حديث كعب بن مالك) فلم يزل ذلك يتمادى أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى (والحديث الآخر) لو تتمادى الشهر لوأصلت (هـ) * وفيه) البربر مدى مدى أي ميكال بمكال والمدى ميكال لأهل الشام سبع خمسة عشر مأكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (هـ) ومنه حديث علي) انه أجرى للناس المدين والقسطين يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي والزخشري عن عمر (س) * وفيه) قلت يا رسول الله إن الأوثان العذرة غدا وليست معنأ مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة (ومنه حديث ابن عوف) ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فقع الفتنة بينكم فينظم حدكم فأنسأه لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

مذح (هـ) * في حديث عبد الله بن عمرو) قال وهو بكة لوشئت لأخذت سبني فسيبت بها ثم لم أمتح حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة أذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسجين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح بمذح مذحا وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة (مذد) (فيه) ذكر المذاذ وهو بفتح الميم واديين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مذرة) (فيه) ممر النساء المذرة الوذرة المذرة الفساد وقد مذرت غدر فهي مذرة (ومنه) مذرت

الْبَيْضَةُ إِذَا قَسَدَتْ (هـ) وفي حديث الحسن ما نأشأ أن ترى أحدهم ينفض مَذْرُوبَهُ الْمَذْرُوبَانِ جَانِبَا الْأَيْتَيْنِ
وَلَا وَاحِدَهُمَا وَقِيلَ هُمَا طَرَفَا كُلِّ شَيْءٍ وَأَرَادَ بِهِمَا الْحَسَنُ فَرَعَى الْمُسْكِبِينَ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ إِذَا
جَاءَ بِإِغْيَايَتِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارِغًا فِي غَيْرِ شُغْلٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ﴿مَذَقٌ﴾ (هـ * فيه) بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِ
وَنَحْضِهِ الْمَذَقُ الْمَزْجُ وَالْخَلْطُ يُقَالُ لَذَقْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ مَذِيقٌ إِذَا خَلَطْتَهُ بِالْمَاءِ (س * ومنه حديث كعب وسلمة)
﴿ وَمَذَقَهُ كَطَرَةِ الْخَنِيْفِ ﴾ الْمَذَقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْذُوقُ سَمُّهَا بِحَاشِيَةِ الْخَنِيْفِ وَهُوَ رَدَى السَّكَّانِ
لِتَغْيَرِ لَوْنُهَا وَذَهَابِهِ بِالْمَزْجِ ﴿ مَذْقَرٌ ﴾ (هـ * في حديث عبد الله بن خباب قَتَلْتُهُ الْخَوَارِجَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
فَسَالَ دُمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا مَذَقْتُ قَالَ الرَّائِي فَأَتْبَعْتُهُ بِصَرِيٍّ كَأَنَّهُ قَرَارُكَ أَخْبَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ مَا مَزَجَ بِالْمَاءِ
وَقَالَ شِمْرُ الْأَمْذَرُ أَرَأَيْتَ يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ لِمَ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالَ وَأَمَزَجَ
وَهَذَا بَخْلَافُ الْأَوَّلِ وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ بِشَيْءٍ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ وَلِذَلِكَ
سَمَّاهُ بِالشَّرَارِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ سِيرٌ مِنْ سَيُورِ النَّعْلِ وَذَكَرَ الْأَمَزَجُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَأَخَذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَأَمَزَجُوهُ أَيْ جَرَى مُسْتَبِيلًا مَتَمِّزًا فَهَكَذَا رَوَاهُ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّثْقِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمَاءِ
وَهُوَ بَعْنَاءُ ﴿ (مَذَلٌ) ﴾ (هـ * فيه) الْمَذَالُ مِنَ التَّفَاقُ هُوَ أَنْ يَفْطِقَ الرَّجُلُ عَنْ فَرَّاشِهِ الَّذِي يُضَاجِعُ
عَلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَيَحْوُلَ عَنْهُ لَا يَفْتَرِشُهُ غَيْرُهُ يُقَالُ مَذَلٌ بِسَرِّهِ مَذَلٌ وَمَذَلٌ يَذَلُّ إِذَا قَلِقَ بِهِ وَالْمَذَالُ الَّذِي
تَطْيِبُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُنْزَكُهُ وَيَسْتَرْخِي عَنْهُ ﴿ مَذَى ﴾ (هـ * في حديث علي) كُنْتُ رَجُلًا مَذَاهُ أَيْ كَثِيرُ
الْمَذَى هُوَ بِسُكُونِ الْمَذَالِ شَقِيفُ الْيَاةِ الْبَلَلُ الْأَرَجُ الَّذِي يُخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ مَلَاعِبَةِ النِّسَاءِ وَلَا يَجِبُ فِيهِ
الْغُسْلُ وَهُوَ يَجْسِبُ غَسْلُهُ وَيَنْفُضُ الْوُضُوءَ وَرَجُلٌ مَذَاهُ فَعَالٌ لِلْبَالِغَةِ فِي كَثَرَةِ الْمَذَى وَقَدْ مَذَى الرَّجُلُ
يَمَذَى وَأَمَذَى وَالْمَذَاهُ الْمُحَادَثَاتُ فَعَالٌ مِنْهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيْعَانِ وَالْمَذَاهُ مِنَ التَّفَاقُ قِيلَ هُوَ
أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يَحْتَلِمُهُمْ بِمَذَى بَعْضُهُمْ بِمَذَى الْقَالَ الْمَذَى الرَّجُلُ وَمَذَى إِذَا قَادَعَ عَلَى
أَهْلِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذَى وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَمَذَيْتَ فَرَسِي وَمَذَيْتُهُ إِذَا أُرْسِلَتْهُ يَرْعى وَقِيلَ هُوَ الْمَذَاهُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مِنَ
الَّذِينَ وَالرَّخَاوَةِ مَنْ أَمَذَيْتَ الشَّرَابَ إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَّاجَهُ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَحَدَّثَهُ يُرَوَّى الْمَذَالُ بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
(هـ * في حديث رافع بن خديج) كَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ بِمَعَالِي الْمَذَاهِيَاتِ وَالسَّوَاقِ هِيَ جَمْعُ مَا ذِيَانٌ وَهُوَ
النَّهْرُ الْكَبِيرُ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَهِيَ سَوَادِيَّةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَبِجَمْعٍ ﴿ (مَذِينٌ) ﴾ (فيه)
ذَكَرَ سَيْلٌ مَهْزُورٌ وَمَذِينٌ هُوَ بَضْمُ الْمِيمِ وَسُكُونُ الْيَاةِ وَكُسْرُ الذَّوْنِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

أَيُّ الْفَاسِدَةِ وَالْمَذْرُوبَانِ جَانِبَا
الْأَيْتَيْنِ وَجَاءَ فُلَانٌ يَنْفُضُ
مَذْرُوبَهُ إِذَا جَاءَ بِإِغْيَايَتِهِمْ وَأَوْفَارِغًا
فِي غَيْرِ شُغْلٍ ﴿ الْمَذَقُ ﴾
الْمَزْجُ وَالْخَلْطُ وَالْمَذَقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ
اللَّبَنِ الْمَذْذُوقُ ﴿ مَا مَذَقْتُ ﴾ أَيْ
مَا مَزَجَ بِالْمَاءِ ﴿ الْمَذَالُ - مِنَ
التَّفَاقُ ﴾ هُوَ أَنْ يَفْطِقَ الرَّجُلُ عَنْ
فَرَّاشِهِ الَّذِي يُضَاجِعُ عَلَيْهِ حَلِيلَتَهُ
وَيَحْوُلَ عَنْهُ لَا يَفْتَرِشُهُ غَيْرُهُ
﴿ الْمَذَاهُ مِنَ التَّفَاقُ ﴾ وَهُوَ أَنْ
يَدْخُلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ
يَحْتَلِمُهُمْ بِمَذَى بَعْضُهُمْ بِمَذَى
هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ اللَّبَنِ وَالرَّخَاوَةِ وَرَجُلٌ
مَذَاهُ أَكْثَرُ الْمَذَى وَهُوَ الْبَلَلُ الْأَرَجُ
الَّذِي يُخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ مَلَاعِبَةِ
النِّسَاءِ وَالْمَذَاهِيَاتُ جَمْعُ مَا ذِيَانٌ
وَهُوَ النَّهْرُ الْكَبِيرُ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
﴿ مَذِينٌ ﴾ مَصْغُورٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ
﴿ مَرَأَى ﴾ الطَّعَامُ وَأَمْرٌ أَنْ
إِذَا لَمْ يَشْعَلْ

﴿ (بَابُ الْمِيمِ مَعَ الرَّاءِ) ﴾

﴿ مَرَأَى ﴾ (فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْفَاهِ) اسْتَقْنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيئًا يُقَالُ مَرَأَى الطَّعَامُ وَأَمْرٌ أَنْ إِذَا لَمْ يَنْتَقِلْ

على المعدة وانحدر عنها طيباً قال الفراء هَذَا الطعام ومَرَّ أَنْ يَغِيرَ أَنْفَ فَاذْأَفَرْدُوهُ عَنْ هَذَا قَالُوا
أَمَرَأَنِي (ومنه حديث الشرب) فَانْهَأُوا مَرَّ وَأَمَرَأُوا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث الأحنف)
يَأْتِنَانِي مِثْلَ مَرِّ نَعَامِ الْمَرِيِّ يُجْعَلُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ مِنَ الْحَلَقِ ضَرْبُهُ مِثْلُ الضَّبِّ الْعَيْشِ وَقَلَّةُ الطَّعَامِ
وَأَغَاخَصَ النَّعَامُ لِدَقَّةِ عُنُقِهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ضَيْقِ مَرِيئِهِ وَأَصْلُ الْمَرِيِّ رَأْسُ الْمَعِدَةِ الْمُتَّصِلُ بِالْحَلَقِ وَمِنْهُ
يَكُونُ اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ (ه * وفي حديث الحسن) أَحْسَنُ مَا لَكُمْ مِنْ الْمَرْوَنِ هُوَ جَمْعُ الْمَرْوِ وَهُوَ الرَّجُلُ
يَقَالُ مَرَّ وَأَمَرَأُو (ه * ومنه قول رؤبة لطنائفة رَأْسُهم) أَيْنَ بَرِيدُ الْمَرْوَنِ (وفي حديث علي) لِمَا تَزَوَّجَ
فَاطِمَةَ قَالَ لَهُ يَهُودِيُّ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ نَبِيًّا بِالْقَدْرِ تَوَجَّحَ امْرَأَتُهُ بِدَامِرَةٍ كَامِلَةٍ كَمَا يَقَالُ فَلَانَ رَجُلٌ أَى
كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ (وفيه) يَقُولُونَ كَابَ الْمَرِيئَةِ هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرَأَةِ (ه * وفيه) لَا يَنْتَرَى أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا أَى
لَا يَنْظُرُ فِيهَا وَهُوَ يَفْعَلُ مِنَ الرُّؤْيَةِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ وَفِي رَوَايَةٍ لَا يَنْتَرَى أَحَدُكُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ الشَّيْءَ الْمَرِيَّ * (مرث *
(ه * فيه) أَنَّهُ أَتَى السَّيَّاحَةَ فَقَالَ اسْقُوْنِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَنْتُمْ قَدْ مَرَّتُمْ وَهُوَ أَقْسَدُوه أَى وَمَحْنُوهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمْ
فِيهِ وَالْمَرْتُ الْمَرْسُ وَمَرَّتِ الصَّبِي عِمْرَتٌ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ (ه * ومنه حديث الزبير) قَالَ لَا بَنَةَ لَا تَخَاصِمُ الْجَوَارِحَ
بِالْقِرَانِ خَاصِمُهُمْ بِالسَّنَةِ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ خَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَانَتْهُمْ صَيَّانٌ عِمْرَتُونَ مُخَبِّمُهُمْ أَى يَعْصُونَهَا
وَيَعْصُونَهَا وَالشُّخْبُ فَلَا تَدُ الْخَرْزِيْعِي أَنْتُمْ بِهِنَّ وَأَوْجِزُوا عَنْ الْجَوَابِ * (مرج * (ه * فيه) كَيْفَ
أَنْتُمْ إِذَا مَرَّجَ الدِّينَ أَى قَسَدَ وَقَلَّتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرْجُ الْخَلْطُ (ومنه حديث ابن عمر) قَدْ مَرَّجَتْ عَنْهُمْ أَى
اخْتَلَطَتْ (وفي حديث عائشة) خَلَقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ وَخَلَقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجِ النَّارِ لَهَا
الْمُخْتَلَطُ بِسَوَادِهَا (س * وفيه) وَذُكِرَ خَيْلُ الْمَرَايِدِ فَقَالَ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرَّجِ الْمَرْجِ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
ذَاتُ نَبَاتٍ كَثِيرٍ تَرْجُ فِيهِ الدَّوَابُّ أَى تَحْتَلِي تَسْرُحُ مُخْتَلَطَةٌ كَيْفَ شَاءَتْ * (مرجل * (فيه) وَلِصَدْرِهِ
أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الرَّجُلِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يُغْلَى فِيهِ الْمَاءُ وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرًا أَوْ حِجَارَةً أَوْ خَرْقٍ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ كَانَهُ أَقْبَمَ عَلَى الرُّجُلِ (س * * وفيه) وَعَلَيْهَا نَبَاتٌ مَرَّجِلٌ رَوَى بِالْجِيمِ
وَالْحَاءِ فَالْجِيمُ مَعْنَاهُ أَنَّ عَلَيْهَا نَقُوشًا تَعْتَلُّ الرِّجَالُ وَالْحَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ عَلَيْهَا صُورَ الرِّجَالِ وَهِيَ الْإِبِلُ بِأَسْوَارِهَا
وَمِنْهُ نَوْبُ مَرَّجِلٍ وَالرَّوَايَاتُ مَعْنَاهُ بَابُ الرَّاءِ وَالْمِيمُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه الحديث) فَبِعْتَ مَعَهُمَا يَبْرَدُ
مَرَّجِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَرَّجِلُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْإِنِّ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يُشَبِّهُ أَنَّ تَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً * (مرج *
(ه * فيه) أَنَّ عَمْرُودَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَكَانَ مَسْتَبْطَأً فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ فَلَمَّا خَرَجَ عَادَ
إِلَى الْبَسَاطَةِ فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ فَقَالَ إِنَّ عَمْرُسَ عَنْ يَمِينِي مَعَهُ الْمَرْخُ وَالْمَرْخُ سِوَاهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَرَّخَتِ الرَّجُلِ
بِالذَّنِّ إِذَا دَهَنَتْهُ ثُمَّ دَلَّكَتْهُ وَأَمَرَّتْ خُتْمَ الْعَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ مَاءُهُ أَرَادَ لَيْسَ عَنْ يُسْتَلَانُ جَانِبُهُ (وفيه)
ذَكَرَ ذِي مَرَّاحٍ هُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَرْدَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِكَمْكَ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ * (مرد *
المهمله

على المعدة وانحدر عنها طيباً
فهو مريء والمريء بحـري
الطعام والشراب من الحلق
والمرؤن جمع مريء وهو الرجل
والمرئيه تصغير المرأة ولا يقرأ
أحدكم في الدنيا لا ينظر فيها وهو
يفعل من الرؤية والميم زائدة
* (مرث * الرس * كيف أنتم
إذا * مرجح * الدين أى فسد
وقلقت أسبابه ومرجعت عهودهم
اختلطت ومارج النار لهما المختلط
بسوادها والمرج الأرض الواسعة
ذات نبات كثير تخرج فيه الدواب
أى تحلى تروح مختلطة كيف
شاءت * (مرجل * بالكسر الاناء
الذي يغلى فيه الماء سواء كان من
حديد أوصفر أوحجارة أوخرف
وعليها نبات مرارجل روى بالميم
أى عليها صور الرجال وبالحاء أى
عليها صور الرجال وهى الإبل
بأسوارها وكذا ثوب مرجل ورد
مرارجل والميم زائدة وقال
الأزهري المرارجل ضرب من برود
الين فالميم أصلية * (المرخ * والمرخ
سواء ومنه ان عمر ليس عن يميني
معه وقيل هو من مرخت الرجل
بالذنن إذا دهنته ثم دلكته أى
ليس عن يمينه ولا جانبه وذو مراح
بضم الميم موضع قريب من مردلغة
وفيه جبل بكَمْكَ ويقال بالحاء
المهمله

(في حديث العرياض) وكان صاحب خيبر رجلاً ماردًا مكرًا المارد من الرجال العاقى الشديد وأصله من
مردة الجن والشياطين (ومنه حديث رمضان) ونصفه فيه مردة الشياطين جمع مارد (س * وفي حديث
معاوية) تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونفتت عشرين وخضبت عشرين فأنا ابن عمارين أى
مكثت أمر عشرين سنة ثم صرتُ بجمع اللحية عشرين سنة (وفيه) ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر
أظم من أطام المدينة (وفيه ذكر مروان) بفتح الميم وسكون الراء وهى نبتة بطريق تبوك وبها مسجد للنبى
صلى الله عليه وسلم * (مرد) (ه * فيه) لا تحل الصدقة لغني ولا لذى مرة سوى المرة القوة والسدة
والسوى الصحيح الأعضاء وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) أنه كره من الشاة سبعة الذم والمرد وكذا وكذا
المرد جمع المردة وهى التى فى جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مرقىل هى لكل حيوان إلا الجمل
وقال التميمي أراد الحديث أن يقول الأمر وهو أنصارين فقال المراد ليس بشئ (س * ومنه حديث ابن
عمر) أنه جرح إمامهم فألقاهم امرأته وكان يتوضأ عليها (س * وفي حديث شريح) ادعى رجل دينًا
على ميت وأراد بنوه أن يخلفوا على علمهم فقال شريح أتركك منه مرة الذقن أى لتحملن ماله شئ على
العلم فتركون من ذلك ما عرفت في أفواههم وألسنتهم التى بين أذنانهم (وفي حديث الاستسقاء)

والألقى بكفيه الغنى استسكته * من الجوع ضعفًا ماردًا وما تحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف (س * وفي قصة مولد المسيح عليه السلام) خرج قوم ومعهم
لنزقوا فنجبر به السكر والجرح المزدوا كالصبر سعى به امرأته (ه * وفيه) ما ذاق الأمرين من الشقاء
الصبر والنفا الصبر هو الدواء المزعوف والنفا هو الحردل وانما قال الأمرين والمراد أحدهما لأنه جعل
الحردة والحردة التى فى الحردل بمنزلة المردة وقد يعقبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهم باللفظ واحد
(ه * وفي حديث ابن مسعود) هما المريان الأمسالك فى الحياة والتبذير فى الممات المريان تنبيه مرمى مثل
صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المارة تأتت الأمر كالجنى والأجل أى الفصلتان
المفضلتان فى المارة على سائر الحاصل المارة أن يكون الرجل متحجبًا به مادم حيًا معهما وأن يبدد فيما
لا يجدرى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت (ه * وفي حديث الوحي) إذا نزل
سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت النجارها وأطرادها على الصخر وأصل المرار
القتل لأنه يمر أى يقتل (ه * وفي حديث آخر) كثر المرار الحديدي على الطست الجديد أمرت الشئ
أمره إمرارًا إذا جعلته يمر أى يذهب يرد كجبر الحديدي على الطست وروى عن الحديدي الأول صوت إمرار
السلسلة (س * وفي حديث أبي الأسود) ما فعلت المرأة التى كانت تماره ونشأه أى تلتوى عليه وتحالفه
وهو من قتل الجمل (وفيه) أن رجلاً أصابه في سيرة المرار أى الجمل هكذا فسير وانما الجمل المزول عليه جمعه

* مردة الشياطين جمع
مارد والمارد من الرجال العاقى
الشديد ومرد مصغر أظم من أطام
المدينة ومردان بفتح الميم وسكون
الراء نبتة بطريق تبوك * المزة
القوة والسدة والمرار جمع مرارة
وهى التى فى جوف الشاة وغيرها
يكون فيها ماء أخضر مرقىل هى
لكل حيوان إلا الجمل وقال التميمي
أراد الحديث أن يقول الأمر وهو
الانصارين فقال المراد ليس بشئ
والمردة ضد الحلالة والمزدة
كالصبر هى بد امرأته والمريان تنبيه
مرى فعلى من المارة تأتت الأمر
وصوت مرار السلسلة على الصفا
أى صوت النجارها وأطرادها على
الصخر وكامر المرار الحديدي على
الطست أى كجره وأمر أنه تماره
أى تلتوى عليه وتحالفه

(وفي حديث علي) في ذكر الحيات ان الله جعل الموت قاطعاً لمرأى أقرانها المرأى الجبال المقتولة على أكثر من طاق واحد هـ * ومنه حديث ابن الزبير (ثم استقرت مريرتي يقال استقرت مريرتي على كذا اذا استحكمت امره عليه وقويت شككته فيه وألفه واعتاده وأصله من قتل الجبل (س * ومنه حديث معاوية) مَحَلَّتْ مَرِيْرُهُ أَي جَعَلَ حَبْلَهُ الْمَرْمُ مَحْيَا لِيَعْنِي رِخْوًا ضَعِيفًا (س * وفي حديث أبي الدرداء) ذكر المَرِيْرُ قال الجوهرى المَرِيْرُ بالضم وتشديد الراء الذى يُؤْتَمُّ بِهِ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَّةُ تُخَفِّفُهُ (وفيه) ذكر نَبْثَةِ الْمَرَارِ الْمَشْهُورِ فِيهَا ضَمُّ الْمِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا وَهِيَ عِنْدَ الْحَدِيثَةِ (وفيه) ذكر بطن مَرَوْرٍ وَالظَّهْرَانِ وَهِيَ بَفْخُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ مَوْضِعَ بَقَرٍ مَكَّةَ * (مرض) هـ * (فيه) ان عمر اراد ان يصلي على ميت فَرَزَهُ حُذَيْفَةُ أَي قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ لئَلَّا يَصْلِيَ عَلَيْهِ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ الْمَيِّتَ مُنَافِقًا وَكَانَ حُذَيْفَةُ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ يَقَالُ مَرَزْتُ الرَّجُلَ مَرَزًا إِذَا قَرَصَتْهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ * (مرض) زيان * (فيه) أثبت الحيرة فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِرُزْبَانَ لَهُمْ هُوَ بَضْمُ الرَّاءِ أَحَدُ مَرَايَةِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْفَارَسُ الشَّجَاعُ الْمَقْدَمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ وَهُوَ مَعْرَبٌ * (مرض) هـ * (فيه) ان من اقتراب الساعة أن يَفْرَسَ الرَّجُلُ يَدِينَهُ كَمَا يَفْرَسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ أَي يَتَلَعَّبُ بِدِينِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْبَثُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَالْفَرَسُ شِدَّةُ الْإِنْمَاءِ وَقِيلَ ارَادَ أَنْ يَمَارِسَ الْفَتْنَ وَيُسَادِّهَا فَيَضْرِبُ يَدِينَهُ وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوُّهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ الْأَجْرَبَ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَتَهُ وَلَمْ تَبْرَهُ مِنْ جَرَبِهِ (س * ومنه حديث خيفان) أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَكَسَلُوا أَمْرَاسَ جَمْعِ مَرَسٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي مَارَسَ الْأُمُورَ وَجَرَّهَا (س * ومنه حديث وخشي في مقتل حمزة) فطلع على رجل حذر مَرَسَ أَي شَدَّ يُجَرَّبُ لِلْجُرُوبِ وَالْمَرَسُ فِي غَيْرِ هَذَا الدَّلَالَةُ (س * ومنه حديث عائشة) كنت أَمْرُسُهُ بِالْمَاءِ أَي أَذْلِكُهُ وَأَدْفِغُهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَلَأَعِبَةِ (س * ومنه حديث علي) زعم اني كنت أَعَارِسُ وَأَمَارِسُ أَي أَلْعَبُ النِّسَاءَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ * (مرض) هـ * (في غزوة حنين) فعدلت به نافتة الى شجرات فرشن ظهره أَي خَدَشْتَهُ أَغْصَانُهُمْ وَأَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ وَأَصْلُ الْمَرَسِ الْحَلْ بِأَطْرَافِ الْأَطْفَارِ (هـ * ومنه حديث أبي موسى) إِذَا حَلَّ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرِشْهُ مِنْ وَرَاءِ النَّوْبِ * (مرض) هـ * (فيه) لا يُورِدُ مَرَضٌ عَلَى مُصِغٍ الْمَرَضُ الَّذِي لَهُ إِبِلٌ مَرَضَى فَتَمَّى أَنْ يَسْقَى إِبِلَهُ الْمَرَضُ مَعَ إِبِلِ الْمُصِغِ لِأَنَّ لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَسَكَ لِأَنَّ الصَّحَارَ بِمَاعَرَضٍ لِمَاعَرَضٍ فَوْقَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَقْتَنَهُ وَيُسَبِّحُ كَمَا فَمَرَّ بِاجْتِمَاعِهِ وَبَعْدَ عَنِّهِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْمَاءِ وَالْمَرعى تَسْتَوِي بِإِلِهِ الْمَاشِيَةِ فَيَمْرَضُ فَادَّارَ لَهَا فِي ذَلِكَ غَيْرَهَا أَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الدَّاءِ فَكَانُوا الْجَهْلُ لَهُمْ يُسَخُّونَهُ عَدْوَى وَغَايَهُ وَفَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وفي حديث تَقَاضَى النَّيَّارِ) تَقُولُ أَصَابَ مَرَضٌ هُوَ بِالضَّمِّ دَائِقِعٌ فِي الثَّرَةِ فَتَمُّكَ وَقَدْ أَمْرَضَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ (س * وفي حديث عمرو بن معديكرب) هم شغفوا أَمْرًا ضَنَا

والمرأى الجبال المقتولة على أكثر من طاق واحد هـ * ومنه حديث ابن الزبير (ثم استقرت مريرتي يقال استقرت مريرتي على كذا اذا استحكمت امره عليه وقويت شككته فيه وألفه واعتاده وأصله من قتل الجبل (س * ومنه حديث معاوية) مَحَلَّتْ مَرِيْرُهُ أَي جَعَلَ حَبْلَهُ الْمَرْمُ مَحْيَا لِيَعْنِي رِخْوًا ضَعِيفًا (س * وفي حديث أبي الدرداء) ذكر المَرِيْرُ قال الجوهرى المَرِيْرُ بالضم وتشديد الراء الذى يُؤْتَمُّ بِهِ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَّةُ تُخَفِّفُهُ (وفيه) ذكر نَبْثَةِ الْمَرَارِ الْمَشْهُورِ فِيهَا ضَمُّ الْمِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا وَهِيَ عِنْدَ الْحَدِيثَةِ (وفيه) ذكر بطن مَرَوْرٍ وَالظَّهْرَانِ وَهِيَ بَفْخُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ مَوْضِعَ بَقَرٍ مَكَّةَ * (مرض) هـ * (فيه) ان عمر اراد ان يصلي على ميت فَرَزَهُ حُذَيْفَةُ أَي قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ لئَلَّا يَصْلِيَ عَلَيْهِ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ الْمَيِّتَ مُنَافِقًا وَكَانَ حُذَيْفَةُ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ يَقَالُ مَرَزْتُ الرَّجُلَ مَرَزًا إِذَا قَرَصَتْهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ * (مرض) زيان * (فيه) أثبت الحيرة فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِرُزْبَانَ لَهُمْ هُوَ بَضْمُ الرَّاءِ أَحَدُ مَرَايَةِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْفَارَسُ الشَّجَاعُ الْمَقْدَمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ وَهُوَ مَعْرَبٌ * (مرض) هـ * (فيه) ان من اقتراب الساعة أن يَفْرَسَ الرَّجُلُ يَدِينَهُ كَمَا يَفْرَسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ أَي يَتَلَعَّبُ بِدِينِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْبَثُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَالْفَرَسُ شِدَّةُ الْإِنْمَاءِ وَقِيلَ ارَادَ أَنْ يَمَارِسَ الْفَتْنَ وَيُسَادِّهَا فَيَضْرِبُ يَدِينَهُ وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوُّهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ الْأَجْرَبَ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَتَهُ وَلَمْ تَبْرَهُ مِنْ جَرَبِهِ (س * ومنه حديث خيفان) أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَكَسَلُوا أَمْرَاسَ جَمْعِ مَرَسٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي مَارَسَ الْأُمُورَ وَجَرَّهَا (س * ومنه حديث وخشي في مقتل حمزة) فطلع على رجل حذر مَرَسَ أَي شَدَّ يُجَرَّبُ لِلْجُرُوبِ وَالْمَرَسُ فِي غَيْرِ هَذَا الدَّلَالَةُ (س * ومنه حديث عائشة) كنت أَمْرُسُهُ بِالْمَاءِ أَي أَذْلِكُهُ وَأَدْفِغُهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَلَأَعِبَةِ (س * ومنه حديث علي) زعم اني كنت أَعَارِسُ وَأَمَارِسُ أَي أَلْعَبُ النِّسَاءَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ * (مرض) هـ * (في غزوة حنين) فعدلت به نافتة الى شجرات فرشن ظهره أَي خَدَشْتَهُ أَغْصَانُهُمْ وَأَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ وَأَصْلُ الْمَرَسِ الْحَلْ بِأَطْرَافِ الْأَطْفَارِ (هـ * ومنه حديث أبي موسى) إِذَا حَلَّ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرِشْهُ مِنْ وَرَاءِ النَّوْبِ * (مرض) هـ * (فيه) لا يُورِدُ مَرَضٌ عَلَى مُصِغٍ الْمَرَضُ الَّذِي لَهُ إِبِلٌ مَرَضَى فَتَمَّى أَنْ يَسْقَى إِبِلَهُ الْمَرَضُ مَعَ إِبِلِ الْمُصِغِ لِأَنَّ لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَسَكَ لِأَنَّ الصَّحَارَ بِمَاعَرَضٍ لِمَاعَرَضٍ فَوْقَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَقْتَنَهُ وَيُسَبِّحُ كَمَا فَمَرَّ بِاجْتِمَاعِهِ وَبَعْدَ عَنِّهِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْمَاءِ وَالْمَرعى تَسْتَوِي بِإِلِهِ الْمَاشِيَةِ فَيَمْرَضُ فَادَّارَ لَهَا فِي ذَلِكَ غَيْرَهَا أَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الدَّاءِ فَكَانُوا الْجَهْلُ لَهُمْ يُسَخُّونَهُ عَدْوَى وَغَايَهُ وَفَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وفي حديث تَقَاضَى النَّيَّارِ) تَقُولُ أَصَابَ مَرَضٌ هُوَ بِالضَّمِّ دَائِقِعٌ فِي الثَّرَةِ فَتَمُّكَ وَقَدْ أَمْرَضَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ (س * وفي حديث عمرو بن معديكرب) هم شغفوا أَمْرًا ضَنَا

أَيُّ يَأْخُذُونَ بِنَارِنَا كَأَنَّهُمْ يَشْفُونَ مَرَضَ الْقُلُوبِ لِمَرَضِ الْأَجْسَامِ **﴿مرط﴾** (هـ * فيه) أنه كان يُصَلِّي فِي مَرُوطٍ نِسَانِهِ أَيْ اكْتَسَبَتْهُ الْوَاحِدُ مَرُوطٌ وَيَكُونُ مِنْ صَوْفٍ وَبَعْدًا كَانَ مِنْ خِرٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرُودًا وَبِجَمْعٍ (هـ * وفي حديث أبي سفيان) فَأَمَرَطَ قَدْ ذُذَّ السَّهْمُ أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ وَسَهْمُهُمْ أَمَرَطُوا وَأَمْلَطَ (هـ * وفي حديث عمر) قَالَ لِأَبِي تَخْذُورَةَ وَقَدْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ أَمَا خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ مَرَبَطُوكَ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّرَةِ وَالْعَانَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مُصَغَّرَةٌ مَرَطًا وَهِيَ الْمَسَاءُ الَّتِي لَاشِعَرٍ عَلَيْهَا وَقَدْ تَقَعَّرَ **﴿مرع﴾** (هـ * فيه) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيَا مَرِيضًا مَرِيضًا الْمَرِيضُ الْمُخْضِبُ النَّاجِعُ يُقَالُ أَمْرَعُ الْوَادِي وَمَرَعٌ مَرَاعَةٌ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السَّلْوَى فَقَالَ هُوَ الْمَرَعَةُ هِيَ بَضْمُ الْمِمْ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَسَكُونُ طَائِرٍ أَيْضًا حَسَنُ الْقَوْنِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ يَقَعُّ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ **﴿مرغ﴾** (س * في صفة الجنة) مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمِسْلُ أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتْرَعُ فِيهِ مِنْ رُأْسِهِمَا وَالتَّرْعُ التَّغْلُبُ فِي التُّرَابِ (س * ومنه حديث عمار) أَجْنَبْنَا فِي سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَرَعْنَا فِي التُّرَابِ ظَنًّا أَنَّ الْجَنْبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَلَ التُّرَابُ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ **﴿مرق﴾** (هـ * في حديث الخوارج) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقٌ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ أَيْ يَجُوزُ وَهُوَ يَخْرُوقُ وَيَتَعَدُّونَهُ كَمَا يَخْرُقُ السَّهْمُ الشَّيْءُ الْمَرْجِي بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومن حديث علي) أَمَرْتُ بِقَتْلِ الْمَارِقِينَ بِعَنَى الْخَوَارِجِ (وفيه) إِنْ أَمَرْتُ أَقَاتَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَنْتَلِي عَرُوسًا تَقْرُقُ شَعْرَهَا (وفي حديث آخر) مَرَضَتْ فَأَمَرْتُ شَعْرَهَا بِقَالِ مَرَقَ شَعْرُهُ وَتَقَرَّقَ وَأَمَرَقَ إِذَا تَنَتَرَسَ وَأَقَطَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث علي) إِنْ مِنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَارِقًا أَيْ فَاسِدًا وَقَدْ مَرَقَتْ الْبَيْضَةُ إِذَا فَسَدَتْ (وفيه) ذَكَرَ الْمَرِقَ وَهُوَ الْغَنِيُّ بِقَالَ مَرَقَ يُتْرَقُ تَرَقًّا ذَا غَنًى وَالْمَرِقُ بِالْكَوْنِ أَيْضًا غَنَاءُ الْإِمَاءِ وَالسَّغْلَةُ وَهِيَ وَاسِمٌ (وفيه) أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى بَلَغَ الْمَرَاقَ وَهُوَ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ مَارِقٌ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَلَنْ وَلَا وَاحِدَهُ وَمِنْهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ (وفيه) ذَكَرَ مَرَقَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ وَقَدْ تَسَكَّنَ بِثَرَا الْمَدِينَةِ لِمَا ذَكَرَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِ الْحَجَرَةِ **﴿مرم﴾** (فيه) كَانَ هُنَاكَ مَرَمَرَةٌ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْمَرِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ صَلْبٌ **﴿مرما﴾** (في حديث صلواتنا الجماعية) لَوْ وَجَدْنَا أَحَدَهُمْ مَرَمَاتَيْنِ يَرُوي بِكسر الميم وَفَتْحِهَا وَمِنْهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِسُوطِ الْخَاءِ فِي الرَّاءِ **﴿مرن﴾** (س * في حديث النخعي) فِي الْمَارِنِ الذِّئْبُ الْمَارِنُ مِنَ الْأَنْفِ مَادُونُ الْقَصَبَةِ وَالْمَارَانُ الْخُخْرَانُ **﴿مرود﴾** (س * في حديث ماعز) كَمَا يَدْخُلُ الْمَرُودُ فِي الْمَكْحَلَةِ الْمَرُودُ بِكسر الميم الْمِيلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (وفي حديث علي) إِنْ لَبِنِي أُمِّيَةٌ مَرُودًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَقْعَلٌ مِنَ الْأَرَوَادِ الْأَمْهَالِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ الْمُهْلَةَ الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْعَمَارِ الَّذِي يَجْرُونَ إِلَيْهِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ **﴿مره﴾** (فيه) أَنَّهُ لَعَنَ الْمَرْهَامَ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ وَالْمَرُومَرَضُ فِي الْعَيْنِ لَتَرِكَ الدُّخْلَ (ومن حديث علي) خُصَّ الْبُطُونُ مِنَ الصِّيَامِ مَرُومَرَضُ الْعُيُونِ مِنَ

﴿المرط﴾ الكساح ج مروط
والمروط قذ السهم سقط ريشه
والمريطاه مصغر الجملدة بين السرة
والعانة **﴿المربع﴾** الخصب
والمربعة كهزة طائر أبيض قد در
السمائي **﴿مراغ﴾** الدواب الموضع
الذي يتزع فيه **﴿المرق﴾** الخصب
في التراب **﴿ميرقون﴾** أي يجوزونه
ويخرقونه ويتعدونه وأمرت بقتل
المارقين أي الخوارج وتـرق
شعرها وأمرت تساقط من مرض
أوغبره ومروقت البيضة فسدت
والمرق الغني مرق يرق عريفا غني
وبتر مرق يفتح الميم والراء وقد
تسكن بالمدينة **﴿مرمر﴾** نوع
من الرخام صلب واحد مرمرة
﴿المارن﴾ من الأنف مادون
القصبية والمارنان الخخران
﴿المرود﴾ بكسر الميم الميل الذي
يكتحل به وإن لبني أمية مرودا
يجرون إليه وهو مفعول من الأرواد
الامهال **﴿المرها﴾** التي لا تسكن
والمره مرض في العين

البكاء هو جمع الأمر وقد مر هت عينه ثم مرها (مرا) (هـ * فيه) لا تخاروا في القرآن فان مرافيه
كفر المرأ الجدل والمرأ والمرأ الجدل على مذهب السلف والريية ويقال للناظره عمارا لأن كل
واحد منهم ما يستخرج ما عنده صاحبه ويخبر به كما يخبر الحالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس وجه
الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرفي
فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منقول موقوفه فإذا جدد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك بخبره إلى الكفر لأنه نفي حرفاً أنزله الله على نبيه والتكثير في المرأ أيضاً بأن
شيأ منه كقرضاً لعمارة عليه وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمرأ في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من
المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهل والأولاد دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال
والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه
ظهور الحق لا يتبع دون الغلبة والتعجيز والله أعلم (هـ * وفيه) أمر الدم بما شئت أي استخرجته وأجره
بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع عربه ويرى أمر الدم من ما رعى إذا جرى وأما رعيه قال
الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدداً والمرأ وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي أمر زبراً من
مُظهورتين ومعناه اجعل الدم عري أي يذهب فعلى هذا من رواه مشدداً المرأ يكون قد أذعن وليس يغلط (ومن
الأول حديث عائكة) * مرأ بالسيوف المرفعات دماهم * أي استخرج جوها وإن شئت وهذا (وفي
حديث نضر بن عمرو) أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم عريين هو ثنية مري بوزن صبي ويروي مريتين
تنبيه مريية والمرأ والمرأ الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعل أو فقول (هـ * ومنه حديث
الأنخف) وساق معه ناقة مرياً (وفيه) قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا صيداً وليس معه سكين
أذبح بالمروة وشقة العصا المروية جراًبيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروية المسقى التي تذك كرمع
الصفا وهي أحد رأسيه اللذين ينتهي السعي إليهما حيث بذلك والمراد في الذبح جنس الأبقار المروية
نفسها وقد تكررت ذكرها في الحديث (وفي حديث ابن عباس) إذا رجل من خلفي قد وضع مروية على منكبي
فأذا هو عري (وفيه) أن جبريل عليه السلام أتبعه عند أحجار المرأ قيل هي بكسر الميم قباه فأما المرأ بضم
الميم فهو داء يصب النخل (مريج) (فيه) ذكر مريج وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها
نقطتان وحاهمهم له أطم بالمدينة ليني فينقاع

باب الميم مع الزاي

(مزد) (قد تكررت الزائدة) في غير موضع من الحديث وهو الظرف الذي يجعل فيه الماء كالراوية
والقربة والسطحة والجمع المزود والميم زائدة (مزد) (س * فيه) أن نفر من الذين سألوه فقالوا

المرا (مرا) الجدال والمرأ الدم
استخرجته وأجره ومرأ دماهم
استخرجوها واسدودوها والمرأ
بوزن الصبي والمرأ الناقة الغزيرة
الدر ووزنها فعل أو فقول والمرأ جرة
أبيض براق وأحجار المرأ بالكسر
قباه (مريج) مصفراً آخرها
مهملة أطم بالمدينة (المزادة)
الظرف الذي يجعل فيه الماء
كالراوية والقربة والسطحة ج مرأود

إِن بَاهِمَا يُقَالُ لَهُ الْمَرْفَقُ كُلُّ مُسَكَّرٍ حَرَامٍ الْمَرْفَقُ بِالْكَسْرِ نَبِيذٌ يُتَخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَقِيلَ مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْخِطَّةِ
(وفيه) وَأَعْطَاهُ عَنْ طَاوُسٍ الْمَرْزَةَ الْوَاحِدَةُ تُحْتَرَمُ أَيْ الْمَصَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْمَرْزُ وَالْمَرْزُ الذُّوقُ شَيْبًا بَعْدَ شَيْءٍ وَهَذَا
بِخِلَافِ الْمَرْوِيِّ فِي قَوْلِهِ لَا تُحْتَرَمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصْتَانُ وَلَعَلَّهُ قَدْ كَانَ لَا تُحْتَرَمُ لِحَرْفَةِ الرَّوَاةِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
الْعَالِيَةِ أَشْرَبَ النَّبِيذَ وَلَا تُغْرَزُ أَيْ أَشْرَبَهُ لِتَسْكِينِ الْعَطَشِ كَمَا تُشْرَبُ الْمَاءُ وَلَا تُشْرَبُ لِتَلَذُّذِ مَرَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى
كَأَيُّ صَنْعٍ شَارِبُ الْخَمْرِ إِلَى أَنْ يَسْكُرَ (مزر) (س) * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ (أَلَا أَلَا الْمَرْزَاتُ حَرَامٌ يَعْنِي الْخُورُوهِي
جَمْعُ مَرْزَةٍ وَهِيَ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا حُمُوضَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرْزُ بِالْمَدِّ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ مِنْ خِلَاطِ الْبُسْرِ وَالنَّمْرِ
(س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ الْمَرْزَاءُ الَّتِي نَهَيْتَ عَنْهَا عَبْدُ الْقَيْسِ وَهِيَ فَعْلَاءُ مِنَ الْمَرْزَاةِ أَوْ فَعَالُ
مِنَ الْمَرْزِ الْفَصْلِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الْغُبَرِيِّ (فُضِّضَ عَنْهَا جَارُهَا الْمَرْزُ وَالْمَرْزَتَيْنِ أَيْ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَيْنِ وَتُغْرَزُ الشَّيْءُ إِذَا
تَمَصَّصَتْهُ) (وَمِنْهُ حَدِيثُ طَاوُسٍ) الْمَرْزَةُ الْوَاحِدَةُ تُحْتَرَمُ (وَحَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ) أَشْرَبَ النَّبِيذَ وَلَا تُغْرَزُ
هَكَذَا رَوَى مَرَّةً بِالزَّائِنِ وَمَرَّةً بِزَايٍ وَرَأَى وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الْخُجَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ دَامِرًا فَفَرَّقْهُ
فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَأَعْطَهُ صَفًا وَاحِدًا أَيْ إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ مَرَّرْنَا زَوْفُو
مَرْزِيًّا إِذَا كَثُرَ (مزر) (هـ) * (فيه) مَا تَرَالُ الْمَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ وَمَا فِي وَجْهِهِ مَرْعَةٌ لَحْمٌ أَيْ قِطْعَةٌ
يَسِيرُ مِنْ اللَّحْمِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) فَقَالَ لَحْمٌ تَغْرَعُوهُ فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَحْمٌ أَيْ تَغْرَعُوهُ وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ
(هـ) * وَفِي حَدِيثِ مَعَاذٍ حَتَّى تَخِيلَ أَيْ أَنْ أَنْفَهُ يَتَغَرَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ أَيْ يَتَقَطَّعُ وَيَتَشَقَّقُ غَضَبُهُ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ
أَحْسَبُهُ يَتَرَمَّعُ أَيْ يَرْعُدُ يَعْنِي بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (مزر) (ق) فِي حَدِيثِ كُتَيْبِ بْنِ كَسْرٍ (لَمَّا مَرَّقَهُ دَعَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَزُقُّوا كُلَّ عَزْقٍ التَّزْيِيقُ وَالتَّعْطِيعُ وَأَرَادَ بِزُقِّهِمْ تَقَرُّقَهُمْ وَزَوَالَ مَلِكِهِمْ وَقَطَّعَ
دَائِرَهُمْ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّ طَائِفًا مَرَّقَ عَلَيْهِ أَيْ ذَرَقَ وَرَمَى بِسَهْمِهِ عَلَيْهِ (مزر) (د)
(س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ فِي السَّكْرَانِ مَرْزُوهٌ وَتَلْتَلُوهُ هُوَ أَنْ يُحْرَكَ تَحْرِيكًا غَنِيَةً لَعَلَّهُ يُفِيقُ
مِنْ سُكْرِهِ وَيَسْكُو (مزر) (قد تكرر فيه) ذِكْرُ الْمَرْزِ وَهُوَ الْعَيْمُ وَالسَّحَابُ وَاحِدُهُ مَرْزَنَةٌ وَقِيلَ هِيَ
السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ (مزر) (ق) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمَرْهْرِ أَيْقَنْ أَنْتِ هُوَ أَلَاكَ الْمَرْهَرُ الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ فِي الْغَنَاءِ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا عَوْدٌ إِلَيْهِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الصَّبَا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِالْمَلَأِ هِي وَبَسَقِيَهُمْ الشَّرَابَ
وَلَا تُحْرَلِمُ الْإِبِلَ فَإِذَا سَمِعْتَ ذَلِكَ الصَّوْتَ أَيْقَنْتِ أَنَّهَا مَخْجُورَةٌ وَمِنْ الْمَرْهْرِ أَلَذَّةٌ وَجَمْعُ مَرْهَرٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَمْرٍو) أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ وَيُبْطِلَ بِهِ الزَّيَّاتِ وَالْمَرْهَرُ (وفيه) فَمَا كَانَ لَهَا فِيهَا
مِنْ مَلَأٍ وَعُزْمَانٍ وَمَرْهَرُ الْمَرْهَرِ الرِّيَاضُ سَمِعْتَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ أَصْنَافُ الزَّهْرِ وَالنَّبَاتِ وَذَاتُ الْمَرْهَرِ
مَوْضِعُ الْمَرْهَرِ هَضْبَاتُ حَمْرٍ (مزيل) (ق) فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) إِنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاْعِيَا عِنْدَهُ وَكَانَ أَحَدُهُمَا
مُخْطَاطًا مَزِيلًا الْمَزِيلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ الْجَدِلُ فِي الْخُصُومَاتِ الَّذِي يَزُولُ مِنْ تَجَلُّجٍ إِلَى تَجَلُّجٍ وَأَصْلُهُمَا

﴿المزر﴾ نبيذ الذرة ﴿المزات﴾ حرام هي الخمر جمع مزره وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المازا بالمد وقيل هي من خلط البسر والنمر وترتفعها المازة والمزتين أي المصصة والمصتين وتغرزت النبي تخلصته وما من ذو مزر أي ذو فضل وكثرة ومز مزاراة كثر المزرعة قطعة يسيرة من اللحم وتغزوه تغاصوه وتغزغ أنه تقطع وتشقق غضبا التزريق التخريق والتقطيع والتفريق ومزق الطائر ذرق ﴿مزره﴾ أي حركه تخرىكا عنيغا ﴿المزن﴾ الغيم والسحاب واحده مزنه وقيل هي السحابة البيضاء ﴿المزهر﴾ العود الذي يضرب به في الغناء مزاره والمزاهر الرياض لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات ﴿المزيل﴾ بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من تجلج إلى تجلج

الوار والميم زائدة

باب الميم مع السين

﴿مستقى﴾ (س * فيه) انه اهدى له مسحة من سندس هي بضم التاء وفتحها فروط ويل الكمين وهي تعريب مشتة وقوله من سندس يشبه انها كانت مكفة بالسندس وهو الرقيق من الحرير والديباج لان نفس القرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق (ومنه الحديث) انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها (ومنه حديث عمر) انه صلى بالناس ويده في مسحة (س * ويرى) مثله عن سعد ﴿مسح﴾ (س * قد تكرر فيه ذكر المسح عليه السلام وذكر المسح الدجال) اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذاعاها الا برأ وقيل لانه كان افسح الرجل لا يخص له وقيل لانه خرج من بطن امه مسحوا بالذهن وقيل لانه كان يمسح الارض اى يقطعها وقيل المسح الصديق وقيل هو بالعبرانية مسح فعرّب وأما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة مسحوه ويقال رجل مسح الوجه ومسح وهو ان لا يبقى على احد شئ وجهه عين ولا حاجب الا نسوى وقيل لانه مسح الارض اى يقطعها وقال ابو الهيثم انه مسح بوزن سكت وانه الذى مسح خلقه اى شوه وليس بشئ (وفي صفته عليه السلام) مسح القدمين اى ملساوان لئمتان ليس فيه ما تكسر ولا شئ فاذا اصابهم ما الما تباعثهم ما (ه * وفي حديث الملائكة) ان جاءت به مسحوا الاليتين الذى لوقت آياته بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحاه (س * وفيه) مسحوا بالارض فانهم ابكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة تراها بالجباة فى السجود من غير حائل ويكون هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب (ومنه الحديث) انه مسح وصلى اى توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد مسح والمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً (س * وفيه) لما مسحنا البيت اخلنا اى طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار امسا لاطواف (ه * وفي حديث ابي بكر) اغر عليهم غارة مسحاه هكذا جاء فى رواية وهي فعلا من مسحهم اذا امرهم من اخفيا ولم يقيم فيه عندهم (س * وفي حديث فرس الرباط) ان علفه وزوجه ومسحاهنه فى ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده (وفي حديث سليمان عليه السلام) فطفق مسح السوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقها يقال مسح بالسيف اى ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه (س * وفي حديث ابن عباس) اذا كان الغلام يتيم فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له أب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه (ه * وفيه) يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذى ين عليه مسحة ملك فطلع خير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اى اثر ظاهرنه ولا يقال ذلك الا فى المدح (س * وفي حديث عمار) انه دخل عليه وهو برجل مسح من شعره المسامح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون

﴿المسحة﴾ بضم التاء وفتحها فروط ويل الكمين معرب ج مساتق ﴿مسح﴾ القدمين اى ملساوان لئمتان ليس فيه ما تكسر ولا شئ فاذا اصابهم ما الما تباعثهم ما (ه * وفي حديث الملائكة) ان جاءت به مسحوا الاليتين الذى لوقت آياته بالعظم ولم يعظما مسحوا بالارض فانهم ابكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة تراها بالجباة فى السجود من غير حائل ولما مسحنا البيت اى طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار امسا لاطواف وغارة مسحاه فعلا من مسحهم اذا امرهم من اخفيا ولم يقيم عندهم وعلى وجهه مسحة ملك اى اثر ظاهرنه والمسامح من الشعر ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون

دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيخة والمسيخة الماشطة وقيل المسيخة ما ترك من الشعر فلم يعالج **المسح** قلب الخلة - من شيء إلى شيء والمسح فعمل بمعنى مفعول **المسد** الحمل المسد ودأى المقتول من نبات أولياء شجرة وقيل هو مرود البكرة التي تدور عليه **المس** اللبس باليد والاصابة والجماع والجنون ولم يجد مسام من الذهب هو أول ما يحبس من الذهب * قلت * عباس وازاحوا قال سر يمين بونس يعنى ازدحوا في الصلاة وقال غيره تواصلوا ذكره الطبراني في الأوسط انتهى **المسطح** بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء **مسك** أى معتدل الخلق كان أعضاؤه يسلك بعضها بعضاً ولا يمكن الناس على شيء أى ما خصصت به دونهم يقال أمسك الشيء وبالشئ ومسك وتمسك وفرصة مسكة عليها قطعة من المسك

(٢) قوله ما ترك من الشعر الخ هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان ما تركه

(٧) قوله وهي لغة في مسكتهم الخ هكذا هو في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان وهي لغة في مسكتها اه

دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيخة والمسيخة الماشطة وقيل المسيخة ما ترك من الشعر فلم يعالج **المسح** قلب الخلة - من شيء إلى شيء والمسح فعمل بمعنى مفعول **المسد** الحمل المسد ودأى المقتول من نبات أولياء شجرة وقيل هو مرود البكرة التي تدور عليه **المس** اللبس باليد والاصابة والجماع والجنون ولم يجد مسام من الذهب هو أول ما يحبس من الذهب * قلت * عباس وازاحوا قال سر يمين بونس يعنى ازدحوا في الصلاة وقال غيره تواصلوا ذكره الطبراني في الأوسط انتهى **المسطح** بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء **مسك** أى معتدل الخلق كان أعضاؤه يسلك بعضها بعضاً ولا يمكن الناس على شيء أى ما خصصت به دونهم يقال أمسك الشيء وبالشئ ومسك وتمسك وفرصة مسكة عليها قطعة من المسك

دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيخة والمسيخة الماشطة وقيل المسيخة ما ترك من الشعر فلم يعالج **المسح** قلب الخلة - من شيء إلى شيء والمسح فعمل بمعنى مفعول **المسد** الحمل المسد ودأى المقتول من نبات أولياء شجرة وقيل هو مرود البكرة التي تدور عليه **المس** اللبس باليد والاصابة والجماع والجنون ولم يجد مسام من الذهب هو أول ما يحبس من الذهب * قلت * عباس وازاحوا قال سر يمين بونس يعنى ازدحوا في الصلاة وقال غيره تواصلوا ذكره الطبراني في الأوسط انتهى **المسطح** بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء **مسك** أى معتدل الخلق كان أعضاؤه يسلك بعضها بعضاً ولا يمكن الناس على شيء أى ما خصصت به دونهم يقال أمسك الشيء وبالشئ ومسك وتمسك وفرصة مسكة عليها قطعة من المسك

دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيخة والمسيخة الماشطة وقيل المسيخة ما ترك من الشعر فلم يعالج **المسح** قلب الخلة - من شيء إلى شيء والمسح فعمل بمعنى مفعول **المسد** الحمل المسد ودأى المقتول من نبات أولياء شجرة وقيل هو مرود البكرة التي تدور عليه **المس** اللبس باليد والاصابة والجماع والجنون ولم يجد مسام من الذهب هو أول ما يحبس من الذهب * قلت * عباس وازاحوا قال سر يمين بونس يعنى ازدحوا في الصلاة وقال غيره تواصلوا ذكره الطبراني في الأوسط انتهى **المسطح** بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء **مسك** أى معتدل الخلق كان أعضاؤه يسلك بعضها بعضاً ولا يمكن الناس على شيء أى ما خصصت به دونهم يقال أمسك الشيء وبالشئ ومسك وتمسك وفرصة مسكة عليها قطعة من المسك

مُسَكَّةُ أَيْ مُتَحَمَّةٌ لَعَنِي تَحْتَمِلُهَا مَعْلٌ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ الْمُسَكَّةُ الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسَكْتَ كَثِيرًا كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا تَسْتَعْمَلَ الْجَدِيدَ مِنَ الْقَطْرِ وَالصَّوْفِ لِلْإِزْفَاقِ بِهِ فِي الْقَزْلِ وَغَيْرِهِ وَلَا نَ الْخَلْقُ أَصْلَحُ لِذَلِكَ وَأَوْفَقُ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ أَكْثَرُهَا مَتَكَلِّفَةٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَقْدُ أَنَّ الْحَائِضَ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمَسَكِ تَطْيِيبٌ بِهِ أَوْ فَرْسَةٌ مَطْيِبَةٌ بِالْمَسَكِ (س * وفيه) أَنَّهُ رَأَى عَلَى عَائِشَةَ مَسَكَتَيْنِ مِنْ فُضَّةٍ الْمَسَكَةُ بِالْتَحْرِيكِ السَّوَارِمُ وَالذَّبِيلُ وَهِيَ قُرُونُ الْأَوْعَالِ وَقِيلَ جُلُودُ دَابَّةٍ بِحَرِّيَّةٍ وَالْجَمْعُ مَسَكٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عَمْرٍو الْخُفِيُّ) رَأَيْتُ النَّجْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَعَلَيْهِ قُرْطَانٌ وَدُمُجَانٌ وَمَسَكَتَانِ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) شَيْءٌ ذَفِيفٌ يُرْبِطُ بِهِ الْمَسَكُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ) قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أَمِيَّةٌ بُنُ خَلْفٍ فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارِ حَتَّى جَعَلُوا نَاقِي مِثْلَ الْمَسَكَةِ أَيْ جَعَلُوا نَاقِي حَلَقَةٍ كَالسَّوَارِ وَأَخَذُوا بِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ) ابْنُ مَسَكٍ حَبِيبٌ أَخْطَبَ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحُلِيٌّ قُوَّتٌ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ كَانَتْ أَوَّلًا فِي مَسَكٍ حَبَلٍ ثُمَّ مَسَكٌ ثَوْبٌ ثُمَّ فِي مَسَكٍ حَبَلٍ الْمَسَكُ بِسُكُونِ السِّينِ الْجَلْدُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) مَا كَانَ فِرَافِئِي إِلَّا مَسَكٌ كَبَشَ أَيْ جِلْدُهُ (ه * وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُسَكِّنِ هُوَ بِالضَّمِّ يَبِيعُ الْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَيُجْمَعُ عَلَى مَسَاكِينَ (ه * وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ) أَمَا بَنُو فَلَانٍ فَحَسَلُ أَمْرَاسُ وَمَسَكُ أَحْمَاسُ الْمَسَكُ جَمْعُ مُسَكَةٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ فِيهِ مَا وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَلَا يَنْزِلُهُ مِنْ أَرْزُلٍ فَيَقْلُتُ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَحْتَضِرُ عَنْ يَكْثَرُ مِنْهُ الشَّيْءُ كَالْحُكْمَةِ وَالْهَمَزَةِ (وَفِي حَدِيثِ هَنْدُبَتِ عَثْبَةَ) أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ يَمْسِكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ رَزَأَ وَمَعْنَى وَقَالَ أَبُو مَوْسَى أَنَّهُ مَسِيكٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ يَبُوزُنُ الْخَبِيرَ وَالسَّكْرَ أَيْ شَدِيدَ الْأَمْسَالِ مِائَةً وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْمَبَالِغَةِ قَالَ وَقِيلَ الْمَسِيكُ الْبَخِيلُ لِأَنَّ الْخَفِوْظَ الْأَوَّلَ (وَفِيهِ) ذِكْرُ مَسَكٍ هُوَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْكَافِ صُقِعَ بِالْعِرَاقِ قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ (٣) وَمَوْضِعٌ بِدَجِيلِ الْأَهْوَاذِ حَيْثُ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحِجَاجِ وَابْنُ الْأَشْعَثِ

باب الميم مع الشين

﴿مَشْع﴾ (ه * فِي صِفَةِ الْمَوْلُودِ) ثُمَّ يَكُونُ مَشِيحًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلُوطٌ وَجَمْعُهُ أَمْشَاجٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَتَحْتَ الْأَمْشَاجِ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ يَرِيدُ الْمَيِّ الَّذِي يَقُولُ لَمَنْهُ الْجَنِينُ ﴿مَشْر﴾ (فِي صِفَةِ مَكَّةَ) وَأَمْشَرُ سَلْمًا أَيْ خَرَجَ وَرَفَعَهُ وَكَتَسَى بِهِ وَالمَشْرُ شَيْءٌ لِلْخُلُوصِ يَخْرُجُ فِي السَّلْمِ وَالطَّلْمِ وَاحِدُهُ مَشْرَةٌ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عَمِيَّةَ) فَأَكَلُوا الْخَبْطَ وَهُوَ يَوْمُ مَنُذَرٍ وَمَشْرٌ (ه * وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ) إِذَا كُنْتَ اللَّحْمَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِي مَشِيرًا أَيْ نَشَاطًا لِلْجَمَاعِ جَعَلَهُ الرَّخْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا ﴿مَشْش﴾ (ه * فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) جَلِيلُ الْمَشَاشِ أَيْ عَظِيمُ رُؤُسِ الْعِظَامِ كَالرَّفِيقَيْنِ

والمسكة بالتحريك السوارم الذيل وهي قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية ج مسك والمسك بالسكون الجلد ونهى عن بيع المسكان بالضم أي العربون والمسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينزله منازل فينفلت ورجل مسيك بخيل وزنا ومعنى أي يمسك ما في يديه ولا يعطيه أحدا وقال أبو موسى بالكسر والتشديد يوزن خبر وسكير أي شديد الأمساك ماله ومسك كفرح صعب العراق ﴿المشع﴾ المختلط من كل شيء مختلط ج أمشاج ومنه في حديث المولود ثم يكون مشيحاً أربعين ليلة ﴿المشر﴾ شيء كالخوص يخرج من السلم والطلع واحدة مشرة وأمشر سلمها أي خرج ورقة - هو اكتسى به ووجدت في نفسي مشيراً أي نشاطاً للجماع ﴿المشاش﴾ رؤس العظام كالرفقين

(٣) قوله قتل فيه مصعب الخ الذي قتل به مصعب والذي كانت به الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث يقال له مسكن كمن سجد كذا في باقوت وهذا هو المناسب لقوله وكسر الكاف اه

والكتفين والركبتين وقال الجوهرى هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها (ومنه الحديث) ملى
 بماء إلى مائه (وفي شعر حسان) * بضرب كبريت الخاض مشاشه * أراد بالمشاش ههنا بول
 الثوب الخواص (س * وفي حديث أم الهيثم) ما زلت أمش الأدوية أى أخطئها (وفي صفة مكة)
 وأمش سملها أى خرج ما يخرج في أطرافه ناعما وخصا والرواية أمش بالراء * (مشط * ه * في حديث
 نجر النبي صلى الله عليه وسلم) انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند
 التسريح بالمشط * (مشع * ه * فيه) انه نسي أن يشع روث أو عظم الشمع التمسح في الاستنجاء
 وتشمع وامتنع اذا زال عنه الأذى * (مشعر * ه * فيه) ان اعرايا قال يا رسول الله ان النقة قد تكون
 عسرا للبعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما حارب الا أول المشعر للبعير كالشعة للانسان والجملة للفرس
 وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة * (مشق * س * فيه) انه مشق في مشط
 ومشاطة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الأريتم والكتان عند تخليصه وتسريحه
 والمشق جذب الشيء ليطول * (ه * وفي حديث عمر) رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو يحرم فقال ما هذا
 قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب مشق مصبوغ به (ومنه حديث أبي هريرة) وعليه
 ثوبان مشعان (وحديث جابر) كان لبس المشق في الإحرام * (مشل * س * في حديث النجاشي) انما
 يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل أراد أن
 القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهم ممن شئ واحد * (مشل * ه * فيه) ذكر مشل بضم الميم وفتح الشين
 وتشديد اللام الأولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة * (مشعل * ه * في حديث صفية أم الزبير) كيف
 رأيت زبرا أقطا وترا أم مشعلا صغرا المشعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشعل اشعل فهو مشعل
 * (مشود * ه * فيه) فأمرهم أن يسحوا على المشاود والتساخين المشاود العائم الواحد مشود والميم
 زائدة وقد نسوذا الرجل واشتاد إذا نهم * (مشى * ه * فيه) خير ما تدأوئتم به المشى يقال شربت مشيا
 ومشوا وهو الدواء المسهل لأنه يعمل شارب به على المشى والتردد إلى الخلا * (ومنه حديث أمما) قال لها بيم
 تشمتين أى تم تسهلين بطنك ويجوز أن يكون أراد المشى الذي يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج
 (وفي حديث القاسم بن محمد) في رجل نذر أن يجي ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما مشى أى انه
 يتعد لوجهه ثم يعود من قابل فيركب إلى الموضع الذي يحجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب
 فيه من طريقه * (ه * وفيه) ان اسمعيل أتى امحق عليهم السلام فقال له إنك ترض من أينما لا وقد
 أثريت وأمشيت فافني على مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أنى لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال
 قوله أثريت وأمشيت أى كثر ثراك يعنى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك أى لم اتخذك عبدا قيل

والكتفين والركبتين وأمش
 الأدوية أى أخطأها * المشاط
 الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية
 عند التسريح بالمشط * التمسح
 التمسح في الاستنجاء * المشاققة
 المشاطة والمشق بالكسر المغرة
 وثوب مشق مصبوغ به * المشكاة
 الكوة غير النافذة * مشل
 كعظم موضع بين مكة والمدينة
 * المشى * الدواء المسهل لأنه
 يعمل شارب به على المشى والتردد إلى
 الخلا * تشمتين أى تسهلين بطنك

كانوا يستعدون أولاد الإماء وكانت أم معجيل أمة وهى هاجر وأم أمحق حرة وهى سارة وقد تكرّر ذكر الماشية في الحديث وجعلها المواشى وهى اسم يقع على الأبل والبقر والغنم وأكثر ما يستعمل في الغنم

❖ باب الميم مع الصادق ❖

❖ معجم ❖ (في حديث عثمان) دخلت إليه أم حبيبة وهو محصور بعماء في إدارة فقالت سبحان الله كأن وجهه صفحاً المحجاة بالكسر إناء من فضة يشرب فيه قيل كأنه من الصخرة الغنم ليما ضاها وتقاتلها ❖ معجم ❖ (هـ * فيه) لو ضرب بك بأصوخ عيشومة لقتلك الأنصوح خوص الثمام وهو أضعف ما يكون ❖ مصرع ❖ (هـ * في حديث عيسى عليه السلام) ينزل بين عمّرتين الممّرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة (ومنه الحديث) أتى على طلحة وعليه ثوبان ممّران (وفي حديث موافيت الحج) لما فتح هذان المصّران المصّر البدل ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الأزهرى قيل لهما المصّران لأن عمر رضي الله عنه قال لحم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصّروها أي صبروها مصرا بيني وبين البحر يعني حداً أو المصّر الحاجز بين الشبيبين (وفي حديث علي) ولا يصبر لئبها فيصبر ذلك بولدها المصّر الحلب ثلاث أصابع بر يد لا يكثر من أخذ لئبها (ومنه حديث عبد الملك) قال للحالب ناقة كيف تحلبها مصراً أم فطراً (س * * ومنه حديث الحسن) ما لم تصّر أي تحلب أراد أن تسرق اللابن (هـ * * وفي حديث زياد) إن الرجل ليمتكم بالكلية لا يقطع بها ذنب غيره مصور ولو بلغت إمامة سفك دمه المصور من العز خاصة وهى التي انقطع لئبها والجمع مصائر ❖ مصص ❖ (س * * في حديث عمر) انه مصّ منها أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالأكسر أمص مصّاً (س * * وفي حديث علي) انه كان يأكل مصوصاً نزل فخره وهو لحم ينفع في الحبل ونطج ويحتمل فتح الميم ويكون فعولاً من أمص (وفي حديثه الآخر) شهادة ممّتحناً أخلاصها معتقداً مصاصها المصاص خالص كل شيء ❖ مصص ❖ (س * * في حديث زيد بن ثابت) والفطنة قد مصصتهم أي عرّكتهم ونالت منهم وأصل المصص الحركة والضرب والمصاصة والمصاعج المجالدة والمضاربة (س * * ومنه حديث ثقيف) تركوا المصاع أي الجلال والضرب (هـ * * وحديث مجاهد) البرق مصص ملك يسوق السحاب أي يضرب السحاب ضربة فيترى البرق يطلع (س * * وحديث عبيد بن جحير) في المؤفزة إذا مصصت بذئبها أي حرّكته وضربت به (ومنه حديث دم الحيمض) فصصته بظفرها أي حرّكته وفركته ❖ مصص ❖ (هـ * * فيه) القتل في سبيل الله ممّصصة أي مطهرة من دنس الخطايا يقال ممّصص إناءه إذا جعل فيه الماء وحرّكه ليتنظف وانما أنتم أو القتل مذكر لأنه أراد معنى الشهادة أو أراد خصله ممّصصة فقام المصصة مقام الموصوف (ومنه حديث بعض الصحابة) كانت مواضع النار وتحمص

والماشية اسم يقع على الأبل والبقر والغنم وأكثر ما يستعمل في الغنم ج مواشى وأمشى كثر ماشيته ❖ المحجاة ❖ بالكسر إناء من فضة فيه صفرة خفيفة ❖ ثوب عمّرتين ❖ فيه صفرة خفيفة والمصّر الحلب كثيراً بثلاثة أصابع والمصور من العز خاصة التي انقطع لئبها ج مصائر ❖ المصاص ❖ خالص كل شيء والمصوص لحم يقع في الحبل ويطبخ ❖ المصص ❖ الحركة والضرب والبرق مصص ملك أي يضرب السحاب ضربة فترى البرق يطلع والمصاع والمصاصة المجالدة والمضاربة ومصصته بظفرها حركة وفركته ❖ المصص ❖ المصصة

من اللبن ولا يُغصص من التمر (٥ * وحديث أبي قلابه) أُمِرْنَا أَنْ نَغْصَصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نَغْصَصَ مِنَ التَّمْرِ قِيلَ
الْمَغْصَصُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ وَالْمَغْصَصَةُ بِالْفَمِ كَالْـ

باب الميم مع الصاد

(فيه) * مضر * قال رجل فقال يا رسول الله ما من ولد لي قال ما قَدَّمْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ فَن خَلَفْتُ بَعْدِي
قال لك منهم ما مضر من ولده أى إن مضر لا أجر له فبين مات من ولده اليوم وأما أجره فبين مات من ولده قبله
(س * وفي حديث حذيفة) وَذَكَرَ رُوحُ عَائِشَةَ فَقَالَ يُعَاتِلُ مَعَهَا مَضْرُوءُهَا اللَّهُ فِي النَّارِ أَيْ جَعَلَهَا فِي
النَّارِ فَاشْتَقَى لَذَلِكَ لِقَظًا مِنْ أَسْمَاءِهَا قَالَ مَضْرُوءًا فَلَا تَفْتَضَّرُ أَيْ صَيَّرْنَا كَذَلِكَ بَأَن نَسَبْنَاهُ إِلَيْهَا وَقَالَ الزُّنْشَرِيُّ
مَضْرُوءًا جَعَلَهَا كَمَا يَقَالُ جَنْدُ الْجُنُودِ وَقِيلَ مَضْرُوءًا أَهْلُ كَهَانٍ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دُمُهُ خَضِرًا مَضْرُوءًا أَيْ هَدَّرَا
مَضْرُوءًا (٥ * فيه) * ولهم كَبٌّ يَتَضَصُّ عَرَا قَيْبِ النَّاسِ يَقَالُ مَضْضُ أُمٍّ مِثْلُ مَضْضِ أُمٍّ مِثْلُ مَضْضِ أُمٍّ
(٥ * ومنه حديث الحسن) خَبَاتُ كُلِّ عَيْدَانٍ كَقَدَمِ مَضْضَةٍ أَفْوَجِدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرًّا خَبَاتُ بَوْرَنٍ وَقَطَامٍ أَيْ
يَا خَبِيبَةَ يَرِيدُ الدُّنْيَا يَعْنِي جَرَّ بَنَاتِكَ وَخَبَرَ بَنَاتِكَ فَوَجَدْنَا لَكِ مَرَّةً الْعَاقِبَةَ (مضض * في حديث علي) وَلَا
تَدْرُقُوا النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا وَمَضْضَةٌ لِمَا جَعَلَ النَّوْمَ دَوْقًا مَرًّا هُمْ أَنْ لَا يَنَالُوا مَنَّهُ إِلَّا بِالسَّيِّئَةِ وَلَا يَسِيغُوهُ فَشَبَّهَ
بِالْمَضْضَةِ بِالنَّوْمِ وَالْقَائِمِينَ مِنَ النَّوْمِ مِنْ غَيْرِ ابْتِلَاحٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرْمَضْضَةُ الْوُضُوءِ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
مَضْغٌ (٥ * فيه) * انْ فِي ابْنِ آدَمَ مَضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَيْ الْقَلْبُ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ لِحَدِّهِمْ مِنْ
الْجَسَدِ وَالْمَضْغَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قَدْ رَمِيَ بِمَضْغٍ وَجَمْعُهَا مَضْغٌ (٥ * ومنه حديث عمر) إِنَّا لَا نَتَعَاوَلُ الْمَضْغَ
بَيْنَنَا أَرَادَ بِالْمَضْغِ مَا لَيْسَ فِيهِ أُرْشُ مَعْلُومٌ مَقْدَرٌ مِنَ الْجِرَاحِ وَالشَّجَاحِ شَبَّهَهَا بِالْمَضْغَةِ مِنَ اللَّحْمِ لِاعْتِمَادِهَا فِي جَنْبِ
مَا عَظُمَ مِنَ الْجَنَابَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (وفي حديث أبي هريرة) أَوْ كُلَّ حَسَفَةٍ مِنْ عَمْرَاتٍ
وَقَالَ فَكَانَتْ أُنْجَبَيْنِ إِلَى أَنْ مَاشَدَتْ فِي مَضَاغِي الْمَضَاغِ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ مَضْغٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَضْغُ نَفْسُهُ يَقَالُ لِقَمَّةُ
لِقَمَةٍ الْمَضَاغِ وَشَدِيدَةُ الْمَضَاغِ أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا قُوَّةٌ عِنْدَ مَضْغِهَا (مضاض * فيه) لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ
إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَيْ أَنْفَذْتَ فِيهِ عَطَاكَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ

باب الميم مع الطاء

(٥ * فيه) * مطر * خير نسائك العطر المطر هي التي تَنْظِفُ بِالْمَاءِ أَخِذْ مِنْ لَقِظِ الْمَطَرِ كَانَهَا
مُطِرَتْ فَهِيَ مَطِيرَةٌ أَيْ صَارَتْ مَطِيرَةً مَغْسُولَةً وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَلْزِمُ السَّوَالِكَ (س * وفي شعر حسان)
تَظَلُّ جِيَادُنَا بِمَطِيرَاتٍ * يُلْطَمُهُنَّ بِالْحَرَارِ النَّسَاءِ
يَقَالُ تَطَّرَبَ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مَطِيرَةً أَيْ تَسَبَّقُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا (مطط * في)
حديث عمر) وَذَكَرَ الظَّالِمُ أَفَادَ خَلَّ فِيهِ أَصْبَعُهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا بِمَطْطٍ أَيْ يَتَمَدَّدُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ تَخِينًا

وقيل المصصة بطرف اللسان
والمغصصة بالغم كاه ومغصص إناءه
جعل فيه الماء وحر كاه لتنظف
والقتل في سبيل الله معصصة أى
مظهرة من دنس الخطايا (مضر *
مضرها الله في النار أى جعلها
فاشتق لها لفظا من اسمها وقال
الزخري أى جمعها كما يقال جند
الجنود وقيل أهل كاه من قولهم
ذهب دمه خضر امضرا أى هدر
مضضت أمض مثل مصصت
أمض * المضغ * القطعة من
اللحم قدر ما يعض وجوهها مضغ
والمضاغ الطعام يعض وقيل هو
المضغ نفسه * تصدقت
فأضيت أى أنفدت فيه عطاك
ولم تتوقف فيه * خير نسائك
المطرة هى التى تنظف بالماء
وقيل التى تلازم السواك وتطربه
فرسه جرى وأسرع * المطط * المد

(هـ) * ومنه حديث سعد) وَلَا تَطُوبُ آبَايْنِ أَيْ لَا تَمْدُّوا (هـ) * وفي حديث أبي ذرٍّ) إِنَّا نَأْكُلُ الْخَطَايَا وَنُرَدُّهَا إِلَى الْمَاءِ الْمَخْتَلَطِ بِالطَّيْنِ وَاحِدُهُمَا طَيْطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ (مطا) * (هـ) * فِيهِ) إِذَا مَسَّتْ أُمِّي الْمَطِيظَةَ هِيَ بِالذِّ الْقَصْرِ مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَجْتَرُّ وَمَذَالِيدُهَا يُقَالُ مَطُوتٌ وَمَطَطْتُ بِمَعْنَى مَدَدْتُ وَهِيَ مِنَ الْمَصْعَرَاتِ الَّتِي لَمْ يُسْتَعْمَلْ لَهَا مُكَبَّرٌ (هـ) * وفي حديث أبي بكرٍ) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ أَيْ مَدَّ وَطُيَحَ فِي الشَّمْسِ (هـ) * وفي حديث خزيمة) وَتَرَكْتُ الْمَطِيَّ هَارَا الْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُرَكَّبُ مَطَاهَا أَيْ ظُهُرُهَا وَيُقَالُ يَطِي بِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَدُّ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ

(باب الميم مع الظاء)

والمطائط الماء المختلط بالطين
واحدتها مطيطة والمطيطة بالماء
والقصر مشبهة فيها تجتر ومذاليد
(مطي) في الشمس ومدو المطي
جمع مطية وهي الناقة التي يركب
مطاه أي ظهرها (المطاطة)
شدة المنازعة والمخاصمة مع طول
الاستزوم والمط الرمان السبري
(مظنة) الشيء بالكسر مكانه
الذي إذا طلب فيه وجد ج مظان
(المعطاء) من الأبل والغنم التي
لا تحمل (معج) البحر مجعة ما ج
واضطرب (تعددوا) أي كونوا
كمعدن عدنان وكانوا أهل غلظ
وقشف وعليكم باللبسة المعديّة أي
خشونة اللباس

(هـ) * فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَسَاطُجُ جَارَ لَهُ فَقَالَ لَهُ لَا تَمَاطُ جَارَكَ أَيْ لَا تَمَازِغْهُ وَالْمَاطَةُ شِدَّةُ الْمَنَازَعَةِ وَالْمَخَاصِمَةِ مَعَ طَوْلِ الزُّرُومِ (هـ) * فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ وَبْنِ إِسْرَائِيلَ) وَجَعَلَ رَتَانَهُمُ الْمَاطُ هُوَ الرَّمَانُ الْبَرِّي لَا يَنْتَفِعُ بِحِمْلِهِ (س) * فِيهِ) خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ يَطْلُبُ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ أَيْ مَعْدِنَهُ وَمَكَانَهُ الْمَعْرُوفُ بِهِ الَّذِي إِذَا طُلِبَ وَجَدَ فِيهِ وَاحِدُهُمَا مَظَنَةٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الشَّيْءُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) طَلَبْتُ الدِّينَامَظَانَ حَلَالُهَا أَيْ الْمَوَاضِعُ الَّتِي أَعْلَمُ فِيهَا الْحَلَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ

(باب الميم مع العين)

(مُعْطَا) (فِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ) فَأَعْمَدُوا إِلَى عَمَاقِ مُعْطَايِ الْمُعْطَايِ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي امْتَدَّتْ عَنِ الْحِمْلِ لِسَمْعِهَا وَكَثْرَةُ تَنَحُّمِهَا وَهِيَ فِي الْأَبْلِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُرْوَةٍ وَأَصْلُهَا مِنَ الْيَاءِ أَوِ الْوَاوِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا طَرَقَهَا الْفَعْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ هِيَ عَائِطٌ فَإِذَا لَمْ تَحْمِلْ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ عَيْطٌ وَعَوِطٌ وَتَعَوَّطَتْ إِذَا رَكِبَهَا الْفَعْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ وَقَدْ عَائِطَتْ أَيْ عَائِطًا فَهِيَ مُعْطَايٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُعْطَايَ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا وَهَذَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنْ يَرَى بِأَلْوَدِ الْحِمْلِ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ وَقَدْ حَانَ أَنْ تَحْمِلَ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ مَعْرِفَتُهَا وَأَنَّهُمَا قَدِ اقْتَرَبَتِ السِّنُّ الَّتِي يَحْمِلُ مِثْلَهَا فِيهَا فَسَمِيَ الْحِمْلُ بِالْوِلَادَةِ وَالْمِيمُ وَالنَّوْءُ زَائِدَتَانِ (مَعِج) (هـ) * فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) فَمَعِجُ الْبَحْرِ مُجْعَةٌ تَقْرَقُ لَهَا السُّفُنُ أَيْ مَا جَ وَاضْطَرَبَ (مَعِد) (هـ) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ) تَمَعَّدُوا وَاحْشَوْسُهُنَّ وَاهْكَذَايَرُؤِي مِنْ كَلَامِ عُمَرَ وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُجْعَمِ عَنْ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَالَ تَمَعَّدُوا الْغُلَامُ إِذَا شَبَّ وَغُلَظَ وَقِيلَ أَرَادَ تَشَبَّهُوا بِأَبْعَاشٍ مَعْدِنٍ عَدْنَانَ وَكَانُوا أَهْلَ غُلَظٍ وَقُشِفَ أَيْ كَوْنُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنَمُّعَ وَزَيَّ الْجَهْمِ (وَمِنْهُ) حَدِيثُهُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِاللَّبَسَةِ الْمَعْدِيَّةِ أَيْ خُشُونَةِ اللَّبَاسِ (مَعِر) (س) * فِيهِ) فَتَعَرَّ وَجْهُهُ أَيْ تَغَيَّرَ

وأصله قلة التضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكان أمعر وهو الجذب الذي لا خضب فيه (هـ) وفيه ما أمعر
 حاج قط أي ما افتقر وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والمعر القليل
 الشعر والمعنى ما افتقر من الحجج (هـ) وفي حديث عمر (اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجيش المعرة الأذى والميم
 زائدة وقد تقدمت في العين) (معز) (هـ) * في حديث عمر (تمعزروا وخشوا هكذا جاء في رواية
 أي كونوا أشد صبراً من المعز وهو الشدة وإن جعل من العز كانت الميم زائدة مثله في تذرع وتسكر
 (معص) (هـ) * فيه) انه مر على أسماء وهي عس لها بالها وفي رواية مبنية لها أي تدبغ وأصل المعص
 المثل والدلك (معص) (فيه) ان عمر بن عبد كبر شكك الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في
 عصب الرجل (معص) (س) * في حديث سعد (ما قبل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفة
 وهو ابن أخته فامتعض الناس امتعاضاً شديداً أي شق عليهم وعظم يقال معض من شئ مععه وامتعض
 اذا غضب وشق عليه (وفي حديث ابن سيرين) تستأمر اليتيم فان معض لم تنكح أي شق عليها
 (وفي حديث عرافة) تمعضت الفرس قال أبو موسى هكذا روى في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة
 فتمضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجهها (معط) (هـ) * فيه)
 قالت له عائشة لو أخذت ذات الذنب من أذنك إذا أدعها كأنها شاة معطاه هي التي سقطت صوفها يقال
 امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث حكيم بن معاوية) فأعرض عنه فقام
 تمعط أي تمخطا متعضباً يجوز ان يكون بالعين والغين (س) * في حديث ابن اسحق) ان فلانا
 وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها المعط بالعين والغين المد (معن) (س) * فيه) فتمعل فيه أي
 تمزع في تراه والمعل الدلك والمعل أيضاً المثل يقال معك بدينه وما عك (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود
 لو كان المعل رجلاً كان رجل سوء (هـ) * وحديث شريح) المعل طرف من الظلم (معع) (هـ) * فيه)
 لا تملاك أمتي حتى يكون بينهم القمائل والخماير والمعامع هي شدة الحرب والمثل في القتال والمنفعة في الأصل
 صوت الحريق والمعان شدة الحر (هـ) * ومنه حديث ابن عمر) كان يتنبع اليوم المععاني فيصومه أي
 الشديدة الحر (وفي حديث ثابت) قال بكر بن عبدالله انه ليظل في اليوم المععاني البعيد ما بين الطرفين
 يراوح ما بين جهته وقدميه (وفي حديث أوفى بن دهم) النساء أربع فهن معع لها شيوها أجمع هي
 المستمدة على المعان زوجها لا نواسيه منه كذا قيل (معن) (هـ) * فيه) قال أنس لمصعب بن الزبير
 أنشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقد على بساطه وتحن عليه وقال أمر
 رسول الله على الرأس والعين تحن أي تصاغروا وتذل أنقياداً من قولهم أمتن بحق اذا أذعن واهترف وقال
 الزحشمري هو من المعان المسكن يقال موضع كذا معان من فلان أي نزل عن دنته وتكن على بساطه

وروى تمعزوا بالزاي أي كونوا أشد
 صبراً من المعز الشدة (معز) * فيه)
 وجهه تفسر وما معر حاج أي
 ما افتقر (المعص) * المعك والدلك
 ومعس لها بالتدبغ (المعص) *
 بالتحريك التواء في عصب الرجل
 معض * معضا وامتعض
 امتعاض شق عليه وعظم
 (امتعط) * شعره وتمعط تناثر
 وشاة معطاه سقطت صوفها وقام
 تمعط أي تمخطا متعضباً يجوز
 أن يكون بالعين والغين وروى
 بالقاف بعناه وورقوسه ثم معط
 فيها أي مديده بها والمعط بالعين
 والغين المد * المعل * المثل
 والدلك وتمعل في التراب تمرغ فيه
 (المعاع) * وشدة الحرب والجدي
 القتال جمع مععة واليوم المععاني
 منسوب الى المععان وهو شدة الحر
 وامرأة معع هي المستمدة بالمع
 عن زوجها لا نواسيه منه
 (معن) * تصاغر

تَوَاضَعُوا يُرَى عَمَلُكُمْ عَلَيْهِ أَى تَعَلَّبَ وَتَعَرَّغَ (س * ومنه الحديث) أَمَعَنْتُمْ فِي كَذَا أَى بِالْغَنَمِ وَأَمَعَنْوَانِي
بَلَدُ الْعَدُوِّ وَفِي الطَّلَبِ أَى جَدَّوْا وَابْعُدُوا (وفيه) وَحَسَنُ مُوَاسَاةِهِمْ بِالْمَاعُونِ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ
كَالْقَدْرِ وَالْفَأْسِ وَغَيْرِهَا مَاجَرَتِ الْعَادَةُ بِعَارِيَّتِهِ (وفيه) ذِكْرُ بَرٍّ مَعُونَةٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْعَيْنِ فِي أَرْضِ
بَنِي سُلَيْمٍ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَأَمَّا بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ﴿مَعُولٌ﴾ (في حديث حَفَرِ
الْحَسَنَةِ) فَأَخَذَ الْمَعُولُ فَضْرَبَ بِهِ الْخُفْرَةَ الْمَعُولُ بِالْكَسْرِ الْفَأْسُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهِيَ مِمَّنْ الْآلَةِ ﴿مَعَالٍ﴾
(ه * فيه) الْمُؤْمِنُ يَا كُلِّ فِي مَعَى وَاحِدٌ وَكَافِرٌ يَا كُلِّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ هَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ لِلْمُؤْمِنِ وَزُفْدِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْكَافِرِ وَخَرَصَهُ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ دُونَ الْإِتْسَاعِ فِي الدُّنْيَا وَلِهَذَا قِيلَ الرَّغْبُ شَوْمٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ
صَاحِبَهُ عَلَى افْتِحَامِ النَّارِ وَقِيلَ هُوَ تَخْصِصُ لِلْمُؤْمِنِ وَتَحَامِي مَا يَجُزُّ الشَّبَعُ مِنَ الْقِسْوَةِ وَطَاعَةِ الشَّهْوَةِ
وَوَصَفُ الْكَافِرِ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ غِلَاطٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَتَأْكِدُ الْمَارِسَةِ لَهُ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ فِي رَجُلٍ يَعْنِيهِ كَانَ
يَأْكُلُ كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَقُلْتُ كُلُّهُ وَالْمَعَى وَاحِدٌ أَمْعَاءُ وَهِيَ الْمَصَارِينُ (ه * وفيه) رَأَى عَثْمَانُ رَجُلًا يَقْطَعُ
سَمَرَةً فَقَالَ أَلَسْتَ تَرْضَى مَعُونَتَهَا أَى تَرْضَاهَا إِذَا دُرِّكَتْ سَهَبَهَا بِالْمَعُوِّ وَهُوَ الْبُسْرُ إِذَا ارْتَبَطَ

﴿باب الميم مع العين﴾

﴿مَغْتٌ﴾ (س * في حديث خَيْرٍ) فَغَنَّتْهُمُ الْحُمَى أَى أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ الْمَغْتُ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ
وَأَصْلُ الْمَغْتِ الْمَرْسُ وَاللَّكُّ بِالْأَصَابِعِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَسَعُوْنَا بِعَيْنِي مِنْ سَعَاتِهِ فَقَالَ إِن
هَذَا شَرُّ أَبْ قَدَمْتُ وَمُرَّتْ أَى نَالَتْهُ الْإِيْدَى وَنَاظَمَتْهُ (ه * وحديث عَثْمَانَ) أَنَّهُ أَمَّ عِيَّاشٌ قَالَتْ كُنْتُ
أَمْعْتُ لَهُ الرَّبِيبَ غَدَوَةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمْعُنُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ غَدَوَةً ﴿مَغْرٌ﴾ (ه * فيه) أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ قَالُوا هُوَ الْأَمْعَرُ الْمَرْفُوعُ أَى هُوَ الْأَحْمَرُ الْمَتَكِي عَلَى مِرْفَقِهِ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَغْرَةِ وَهُوَ هَذَا الْمَدْرُ الْأَخْمَرُ
الَّذِي تُصْبَغُ بِهِ النِّيَابُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَقِيلَ إِذَا دَبَّ لَا مَغْرًا أَيْضَ لَا يَمُوتُ سَهْوَنُ الْأَبْيَضُ
أَخْمَرُ (ومنه حديث المَلَاعِنَةِ) إِن جَاءَتْ بِهِ أُمِّيغْرُ سَبَطَ أَفْهُولُ وَجْهَاهُ وَتَصْغِيرُ الْأَمْعَرِ (وحديث يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ) فَرَمَوْا بِنَاهِلَهُمْ فَخَرَّتْ عَلَيْهِمْ مَغْغَرَةٌ دَمَاءُ أَى شَجَرَةٌ بِالْدِّمِ (ه * وفي حديث عَبْدِ الْمَلِكِ) أَنَّهُ قَالَ
لَجَرِيرٍ مَقْرٍ يَاجِرُ رَأَى أَنَسِدَ كَلَامَ ابْنِ مَغْرَاءٍ وَاسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءٍ وَكَانَ مِنْ شَعْرَاءٍ مُضْرٍ وَالْمَغْرَاءُ تَأْيِثُ الْأَمْعَرِ
﴿مَغْصٌ﴾ (س * فيه) أَن فُلَانًا وَجَدَ مَغْصًا هُوَ بِالتَّسْكِينِ وَجَعٌ فِي الْمَعَى وَالْعَامَّةُ تَحْزِرُ كُهُ وَقَدْ مَغْصَ فُهْوُ
مَغْغُوصٌ ﴿مَغْطٌ﴾ (ه * في صفة عَلَيْهِ السَّلَام) لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَغْطُ هُوَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ الْمُتَنَاهِي
الطَّوِيلُ وَالْمَغْطُ النَّهَارُ إِذَا امْتَدَّ وَمَغْطُ الْحَبْلِ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَدَتْهُ وَأَصْلُهُ مُنْغَطُّ وَالتَّوْنُ لِلطَّوَاعَةِ فَقُلْتُ مِمَّا
وَأُدْنِغْتُ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ ﴿مَغْلٌ﴾ (ه * فيه) صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرِ صَوْمِ الدَّهْرِ وَيَذْهَبُ بِمَغْلَةٍ الْمَصْدَرُ أَى بِمَغْلَةٍ وَفَسَادِهِ مِنَ الْمَغْلِ وَهُوَ دَأْ يُأْخِذُ الْغَنَمَ فِي بَطُونِهِ أَوْ قَدَمُغْلٍ

وَأَمْعَنَ فِي كَذَا بِالْغَنَمِ وَالْمَاعُونِ اسْمُ
جَامِعٍ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ كَالْقَدْرِ وَالْفَأْسِ
مَاجَرَتِ الْعَادَةُ بِعَارِيَّتِهِ وَهُوَ بِثَرْمُونَةٍ
كَشَوْنَةٍ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالْمَعُولُ
بِالْكَسْرِ الْفَأْسُ وَالْمَعَى وَاحِدٌ
الْمَاعُونِ وَهِيَ الْمَصَارِينُ تَرْضَى
مَعُونَتَهَا أَى تَرْضَاهَا إِذَا دُرِّكَتْ
﴿مَغْتٌ﴾ الْمَغْتُ بِاللَّكِّ بِالْأَصَابِعِ
وَمَغْنَتُهُمُ الْمَعَى أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ
﴿الْمَغْرُ﴾ الْأَمْعَرُ وَقِيلَ الْأَبْيَضُ
وَالْأَمِغْرُ تَصْغِيرُهُ وَمَغْغَرَةٌ شَجَرَةٌ
﴿الْمَغْصُ﴾ بِالتَّسْكِينِ وَجَعٌ فِي
الْمَعَى الطَّوِيلِ ﴿الْمَغْطُ﴾ بِتَشْدِيدِ
الثَّانِيَةِ الْمُتَنَاهِي الطَّوِيلُ وَيُقَالُ
بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ يَذْهَبُ بِمَغْلَةٍ
الْمَصْدَرُ يَفْسَادُهُ مِنَ الْمَغْلِ وَهُوَ دَأْ
يَأْخِذُ الْغَنَمَ فِي بَطُونِهَا

فلان بفلان وأمغل به عند السلطان اذا وثي به ومغلل عينه اذا فسدت وروى يذهب بمغلة الصدر
بالتشديد من الغل الحقد

(باب الميم مع الفاء)

﴿مُفْجَعٌ﴾ (هو في حديث بعضهم) أَخَذَنِي الشَّرُّ أَفْرَأَيْتَ مُسَاوِرًا قَدْ أَرَادَ وَجْهَهُ ثُمَّ أَوْمَأَ بِأَلْيَتَيْهِ إِلَى دَجَاجَةٍ كَانَتْ تُجْبَرُّ بِرِجْلَيْهِ وَقَالَ تَسْمَعِي يَادَجَاجَةُ تَجْبِي يَادَجَاجَةُ ضَلُّ عَلَى وَاهْتَدَى مُفَاجَأَةً يَقَالُ رَجُلٌ مُفَاجَأَةً إِذَا كَانَ أَهْلًا وَمُفْجَعٌ إِذَا حَقَّ

﴿باب الميم مع القاف﴾

(مت * هـ) لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نسكها ومقمتها القت في الأصل أشد
 البغض ونسك المقت أن يترج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمة
 لاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث (مقر * في حديث لقمان) أكلت القروا طلعت على ذلك
 الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المزمع والمقر الشيء إذا أمر برده أنه أكل الصبر وصبر على أهله وقيل
 المقر شيء يشبه الصبر وليس به (ومنه حديث علي) أمر من الصبر والمقر (مقس * س) فيه
 خرج عبد الرحمن بن زيار وعاصم بن عمر بن قتاتسان في البحر رأى يتعاصسان يقال مقستة وقستة على القاب
 إذا عظمت في الماء (مقط * هـ) في حديث عمر) قدم مكة فقال من نعلم موضع المقام وكان السيل
 خفله من مكانه فقال المطاب بن أبي وداعة قد كنت قد زنته ودرعته عقاط عندى المقاط بالكسر الحبلى
 الصغير الشديد القتل يكاد يوم من شدة قلة وجهه مقط ككتاب وكتب (س * في حديث حكيم بن حزام)
 أعرض عنه فقام عقاطى متعظا لقاله معط صاحبى معطاهو أن تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين
 وقد تقدم (مقق * في حديث علي) من أراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالبقى من النساء أى الطوال يقال
 جل أمق وامرأته (مقل * هـ) فيه) اذا وقع الذباب فى الطعام فامطوه روى فى الشرب أى
 لم يصب فيه يقال مقل الشيء أمقله مقلأ اذا تمست فى الماء ونحوه (ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم)
 قالان فى البحر ويروى يتعاصسان (هـ * فى حديث ابن لقمان) قال لبيه أ رأيت الحبة تكون فى مقل
 بجرأى فى مغاص البحر (وفى حديث على) لم يبق منها الأجره كجره أقله هى بالفتح حصاة تقسم
 الماء القليل فى السفر لمعرف قدر ما سقى كل واحد منهم وهى بالضم واحدة المقل المعروف وهى
 مقرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء (هـ * فى حديث ابن مسعود) وسئل عن مس الحصى فى
 صلاة فقال مر وتر كهاخير من مائه ناقة أقله القلة العينية وتولتر كهاخير من مائه ناقة يختارها الرجل
 على عينه ونظره كبريد (ومنه حديث ابن هر) خبر من مائه ناقة كلها أسود أقله أى كل واحد منها

ويروى بالنشد يذن الغل والحد
 * رجل * مفاجبة * أحق * وقع
 حق * المقت * أشد البغض
 * المقر * الصبر والمزوقيل شيء
 يشبهه * يتفاسان * يتفاوصان
 * القاطع * بالكسر الحمل الشديد
 الفتل يكاد يقوم شدة قتله ج
 مقط * كتاب * كتب * امرأة
 * مقام * طوبى له ج مق * المقل *
 الشمس وقل البحر مغاصه والقلة
 بالفتح حصاة يتقسم بها الماء القليل
 في السفر وهي له غرها لا تنع إلا
 السير والقلة العين

أسود العين ﴿مقه﴾ (س * فيه) المقة من الله والصبى من السماء المقة المحبة وقد وقع يقى مقة
والهام فيه عوض من الواو المحذوفة وبأيه الواو وقد تكررت كره في الحديث ﴿مقا﴾ (هـ * في حديث عائشة)
وذكرت عثمان فقال مقة مقة مقة الطست يقال مقى الطست يقوه ويقيه اذا جلاه أراذلت أنهم
عقبوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نعيم من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

﴿باب الميم مع الكاف﴾

﴿مكت﴾ (س * فيه) انه توضع أو مكينا أى بطيئا متأثرا غير مستجبل والمكت والمكت الإقامة
مع الانتظار والتثبت في المكان ﴿مكد﴾ (هـ * في حديث سفي هوارن) أخذ عينة بن حصن منهم
تجوزا إلى ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم السبا بأبى عينة أن يردها فقال له أبو صرد خذها إليك فوائه
ما فوها يسار ولا تدبها بناهيد ولا بظنها أبو الدرداء كما أى دائم والمكود التى يدوم أيتها ولا ينقطع
﴿مكر﴾ (في حديث الدعاء) اللهم اكفر لي ولا تمكرك لي مكرك الله بإيقاع بلائه بأعدائه ودون أوليائه وقيل
هو استندراج العبد بالطاعات فيقوهم أنهم مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك بأعدائى لابي وأصل
المكر المداع يقال مكركم مكرا (ومنه حديث على) في مسجد الكوفة فجاءه الأيسر مكركم يسر كانت
السوق إلى جانبه الأيسر وفيه يقع المكرو المداع ﴿مكس﴾ (هـ * فيه) لا يدخل الجنة صاحب
مكس المكس الضريبة التى يأخذها المكس وهو العشار (س * ومنه حديث أنس بن سيرين) قال
لأنس تستعملني على المكس أى على عشور الناس فأما كسهم ويمكسونني وقيل معناه تستعملني على
ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الأخذ والترك (وفي حديث جابر) قال له أترى انما
ما كنت لآخذ جملك الماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمناذرة بين المتبايعين وقدما كسه
يماكسه مكسا ومما كسة (س * ومنه حديث ابن عمر) لا بأس بالمماكسة في البيع ﴿مكل﴾

﴿هـ * فيه﴾ لا تمككوا على غرماءكم وفي رواية لا تمككوا غرماءكم أى لا تلحوا عليهم
ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ وهو من مكك القصيل ما في صريح الناقة
وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا إلا مسه (س * وفي حديث أنس) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويتغسل بخمسة مككيل وفي رواية بخمسة مككاكى أراد بالمكوك الماء وقيل
الصاع والاول أشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالذو المككاكى جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف
الآخيرة والمكوك اسم للكيل ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد (س * ومنه
حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى صواح الملك قال كهيفة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية
يشرب به ﴿مكن﴾ (هـ * فيه) أقزوا الطير على مكاتها المكات في الأصل يبيض الضباب واحدها مكمة

﴿المقة المحبة وقع يقى﴾ ﴿مقا﴾
الطست يقوه ويقيه جلاه * توضع
﴿مكينا﴾ أى بطيئا متأثرا
غرماءكم مستجبل * ولا درها
﴿مكا كذا﴾ أى دائم * المكرك
المداع * مكرك الله بإيقاع بلائه
﴿المكس﴾ الضريبة التى
يأخذها المكس وهو العشار
والمماكسة في البيع انتقاص الثمن
واستحطاطه * لا تمككوا
غرماءكم أى لا تلحوا عليهم ولا
تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في
الاقتضاء والأخذ والمكوك الماء
وقيل الصاع ج مككاكى ومكاكى
* أقزوا الطير * على مكاتها
جمع مكمة

بكسر الكاف وقد تفتح يقال مَكَنت الضَّبة وأَمْكَنْت قال أبو عبيد جازئ في الكلام أن يستعار مَكَن الضَّباب فيجعل للطير كما قيل مسافر الحبس وانما المسافر للابل وقيل المَكَنَّات بمعنى المَكْنَة يقال الناس على مَكَنَّاتهم وسَكَنَّتهم أي على أَمْكَنْتَهم ومَسَاكِنهم ومعناه أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجته أتى طيرا ساقطا أو في ذكره فنَفَرَه فان طارذات اليمين مضى لحاجته وإن طارذات الشمال رجع فنَهَو عن ذلك أي لا تزجروها وأَفَرَّوها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تَفَرُّ ولا تَنْفَع وقيل المَكْنَة من التَّكْن كالتَّكْنَة والتَّكْنَة من التَّطَلُّب والتَّتَبُّع يقال إن فلانا ذو مَكْنَة من السلطان أي ذو عُنْكَن يعني أَفَرَّوها على كل مَكْنَة ترونها عليها ودعوا التَّطِير بها وقال الرخشي يروى مَكَنَّاتُهم جمع مَكْن ومَكْن جمع مكان كصعدت في صعد وخبرات في حجر (وفي حديث أبي سعيد) لقد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهْدَى لأحدنا الضَّبة المَكُون أحب إليه من أن يهْدَى إليه دجاجة مَكِينَة المَكُون التي جمعت المَكْن وهو يَبْضُها يقال ضبة مَكُون وضب مَكُون (ومنه حديث أبي رجا) أَيْعَا أحب إليك ضب مَكُون أو كذا وكذا

❖ باب الميم مع اللام ❖

❖ (ملا) ❖ (قد تكررت كرامات الملاح الحديث) والملاح أنشرف الناس ورؤسأؤهم ومقدموهم الذين يرجعون إلى قلوبهم رجوع أملاء (هـ) ومنه الحديث) أنه سمع رجلا متصرفهم من غزو يذري يقول ما قلنا إلا نجأ نزلنا فقال أولئك الملاح من قريش لو حضرت فعلهم لاحتقرت فعلك أي أنشرف قريش (ومنه الحديث) هل تدرى فيم يختصم الملاح الأعلى يريد الملائكة المقربين (س) * وفي حديث عمر حنين طعن) أكان هذا من ملاحكم أي عن أي عن تشاور من أنشرفكم وجماعةكم (هـ) * وفي حديث أبي قتادة) لما أئذ حسم الناس على الميضأ قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاف فكأنكم سيروى الملاح بفتح الميم واللام والمهمز كالأول الخلق (ومنه قول الشاعر)

تَنَادُوا يَا بَهْمَةَ أَذْرَأُونَا * فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأْجِهِنَا

وأكثر قرأ الحديث يقرؤها أحسنوا الملاح بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء وليس بشئ (ومنه الحديث الآخر) أحسنوا أملاء كم أي أخلاقكم (وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد) فصاح به أصحابه فقال أحسنوا أملاء أي خلعتوا في غريب أبي عبيدة ملاء أي غلبته (ومنه حديث الحسن) انهم أزدحخوا عليه فقال أحسنوا أملاء كم أي المأزؤون (س) * وفي دعاء الصلاة) لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسمع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما بلغت من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تغنيهم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يريد به أجزاؤها ونواها (ومنه حديث إسلام أبي ذر) قال لنا كلمة تملأ الفم أي انها عظيمة شنيعة

بكسر الكاف وقد تفتح أي يبيضها وهي في الأصل بيض الضباب وقيل على أَمْكَنْتَهم ومَسَاكِنها كان الرجل في الجاهلية إذا أراد حاجته أتى طيرا في ذكره فنَفَرَه فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع فنَهَو عن ذلك أي لا تزجروها وأَفَرَّوها على مواضعها فانها لا تَفَرُّ ولا تَنْفَع وقيل المَكْنَة من التَّكْن كالتَّكْنَة من التَّطَلُّب والتَّتَبُّع من كل مَكْنَة ترونها عليها ودعوا التَّطِير بها ويروى مكانها جمع مَكْن بضم الميم والكاف فيهما كصعدت في صعد وممكن جمع مَكْن والضب المَكُون التي جمعت المَكْن وهو يَبْضُها ❖ الملاح ❖ أنشرف الناس ورؤسأؤهم ومقدموهم الذين يرجعون إلى قلوبهم رجوع أملاء والملاح الأعلى الملائكة المقربون وأحسنوا الملاح بلفظ الأول أي الخلق وأكثر قرأ الحديث يقرؤه بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء وليس بشئ وكلمة تملأ الفم أي عظيمة شنيعة

لا يجوز أن تُحسكى وتُقَال فكانت الغم ملان بها لا يُقدَّر على النطق (ومنه الحديث) أمْلُوا أوْفُوا هَـكُمْ
من القرآن (هـ) وفي حديث أم زرع) مَلْ كَسَامُها وَغِيْظُ جَارَتِها أَرَادَتْ أَنْ هَاتِمَ مِنْهُ فَأَذَانُ غَطَّتْ
بِكَسَامِ أَمْلَانَهُ (وفي حديث عمران ومزادة المأ) انه لِيُحْيِلَ إِلَيْنَا أَنْهُمُ أَشَدُّ مَلَاةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَى فِيهَا
أَيُّ أَشَدِّ مَلَاةٍ يُقَالُ مَلَاثُ الْإِنَاءِ أَمْ لَوْ مَلَاةٌ وَالْمَلْ الْأَمَمُ وَالْمَلَاةُ أَخَصُّ مِنْهُ (وفي حديث الاستسقاء)
فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَنْزِلُ كَأَنَّهُ الْمَلَاهُ حِينَ نَطَوَى الْمَلَاهُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ جَمْعُ مَلَاةٍ وَهِيَ الْإِزَارُ وَالرِّبْطَةُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِنَّ الْجَمْعَ مَلَاهُ بِغَيْرِ مَدٍّ وَالْوَاحِدُ مَلَاةٌ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ شَبْهُ تَقَرَّقَ الْغَيْمُ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي
أَطْرَافِ السَّمَاءِ بِالْإِزَارِ إِذَا جُمِعَتْ أَطْرَافُهُ وَطَوَى (ومنه حديث قيلة) وعليه أسْمَالُ مَلِيَّتَيْنِ هِيَ تَصْغِيرُ
مَلَاةٍ مِمَّنَّا تَخَفُّهُ الْهَمَزُ (وفي حديث الذين) إِذَا أَتَمَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ إِلَى الْهَمَزِ زِلْفَةُ الْغَنَى وَقَدْ
مَلَا فَهُوَ مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاةِ وَالْمَلَاةِ بِالْمَدِّ وَقَدْ أَوَّلَعَ النَّاسُ فِيهِ بَتْرُكُ الْهَمَزِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ (هـ) (ومنه حديث علي)
لَا مَلِيٍّ وَاتَّهَتْ بِأَسَدٍ مَارٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ (هـ) (وفي حديث عمر) لَوْ عَلَا عَلَيْهِ أَهْلُ ضَنْعَاءَ لَأَقْدَمْتُمْ بِهِ أَيُّ تَسَاعَدُوا
وَاجْتَمَعُوا وَارْتَعَنُوا (هـ) (ومنه حديث علي) وَاللَّهِ مَا قَاتَلْتُ عُمَيْيَةً وَلَا مَلَاةً فِي قَتْلِهِ أَيُّ مَا سَاعَدْتُ
وَلَا عَاوَنْتُ (ملح) (هـ) (فيه) لَا تَحْتَرِمُ الْمُحْتَمَةُ وَالْمُحْتَمَانِ فِي رِوَايَةِ الْأَمْلَاجَةِ وَالْأَمْلَاجَتَانِ الْمَلْجُ الْمَصُّ مَلْجٌ
الصَّبِيُّ أُمُّهُ يَلْبِغُهُ الْمَلْجَاءُ يَلْبِغُهَا إِذَا رَضَعَهَا وَالْمَلْجَةُ الْمَرْءُ وَالْأَمْلَاجَةُ الْمَرْءُ أَيْضًا مِنْ أُمِّهِ أَرْضَعَتْهُ
يَعْنِي أَنَّ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّةَيْنِ لَا يَحْتَرِمَانِ مَا يَحْتَرِمُهُ الرُّضَاعُ الْكَامِلُ (هـ) (ومنه الحديث) جَعَلَ الْمَلِكُ بْنُ سِنَانٍ
يَلْبِغُ الدَّمَ بِنَفْسِهِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرْدَدَهُ أَيُّ مَصَّةٍ ثُمَّ ابْتَلَعَهُ (ومنه حديث عمرو بن
سعيد) قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ أَذْكَرُكَ مَلْجٌ فَلَانَهُ يَعْنِي أَمْرًا كَانَتْ أَرْضَعَتْهُمَا (وفي حديث
طَهْفَةَ) سَقَطَ الْأُمْلُوجُ هُوَ نَوَى الْقُلِّ وَقِيلَ هُوَ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ يُشَبِّهُهُ الظَّرْفَاءُ وَالسَّرُّو وَقِيلَ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَفْعُهُ كَالْعَيْدَانِ فِي رِوَايَةِ سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ هِيَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْقَبِي السَّيِّئِينَ مِنْ
الْأَبْلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّيِّئِينَ بِرَعَى الْأُمْلُوجُ فَسَمِيَ السَّيِّئِينَ نَفْسَهُ أُمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ قَالَه
الزَّيْطُونِيُّ (ملح) (هـ) (فيه) لَا تَحْتَرِمُ الْمُحْتَمَةُ وَالْمُحْتَمَانِ أَيْ الرُّضْعَةُ وَالرُّضْعَتَانِ فَأَمَّا بِالْجَمْعِ فَهِيَ الْمَصَّةُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَالْمَلْجُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الرُّضْعُ وَالْمَالِحَةُ الْمُرَاضَعَةُ (ومنه الحديث) قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ وَفَدِ
هُوَ زَيْنُ يَامُحَمَّدٍ إِنَّا لَوُكَّا كَلْهَنَا لِلْعَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْمٍ أَوْ لِلْهَيْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ ثُمَّ زَلْ مَتْرُكٌ هَذَا مِمَّا لَحَفَظَ ذَلِكَ فِينَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْكَفُولِينَ فَاحْفَظْ ذَلِكَ أَيُّ لَوْ كَأَنَّ أَرْضَهُنَا هَلَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ
السَّعْدِيَّةِ (هـ) (وفيه) أَنَّهُ نَحْنُ بِكَبْشَيْنِ أَمْ لَمَّيْنِ الْأَمْلُوجُ الَّذِي يَبَاضُ أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهِ وَقِيلَ هُوَ النَّقِيُّ
الْبَيَاضُ (ومنه الحديث) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْ لَمَّجٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث خَبَابٍ) لَكِنْ
حِزْمَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ مَلْهَاءُ أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدُوبِيضٌ (ومنه حديث عبيد بن خالد) خَرَجْتُ فِي بَرْدَيْنِ

لا يجوز أن تُحسكى وتُقَال فكانت
الغم ملان بها لا يُقدَّر على النطق
وأشَدُّ مَلَاةً أَيُّ أَمْلَاةٍ وَالْمَلَاةُ بِالضَّمِّ
وَالْمَدِّ جَمْعُ مَلَاةٍ وَهِيَ الْإِزَارُ
وَالرِّبْطَةُ وَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَنْزِلُ
كَأَنَّهُ الْمَلَاهُ حِينَ نَطَوَى شَبْهُ تَقَرَّقَ
الغيم وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي
أَطْرَافِ السَّمَاءِ بِالْإِزَارِ إِذَا جُمِعَتْ
أَطْرَافُهُ وَطَوَى وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مَلِيَّتَيْنِ
تَصْغِيرُ مَلَاةٍ مِمَّنَّا تَخَفُّهُ الْهَمَزُ وَالْمَلَاةُ
بِالْهَمَزِ زِلْفَةُ الْغَنَى وَمَا لَأَسَاعِدُ
وَعَاوَنَ (ملح) الْمَصُّ وَالْمَصَّةُ وَالْمَصَّةَيْنِ
الْمَلْجَةُ وَالْمَلْجَتَانِ فِي رِوَايَةِ الْأَمْلَاجَةِ
وَالْأَمْلَاجَتَانِ أَيْ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّةَتَانِ
فِي الرُّضَاعِ وَسَقَطَ الْأُمْلُوجُ وَهُوَ
نَوَى الْقُلِّ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الرُّضْعُ وَالْمَالِحَةُ
الْمُرَاضَعَةُ وَلَا تَحْتَرِمُ الْمُحْتَمَةُ
وَالْمُحْتَمَانِ أَيْ الرُّضْعَةُ وَالرُّضْعَتَانِ
وَلَوْ كَأَنَّ هُنَا لَعَرَّتْ أَوْ لَعَمَّانِ أَيْ
لَوْ كَأَنَّ أَرْضَهُنَا هَلَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ أَرْضَعَتْهُ
حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهِ وَقِيلَ
النَّقِيُّ الْبَيَاضُ وَغَرَّةٌ مَلْهَاءُ أَيْ بَرْدَةٌ
فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدُوبِيضٌ

وَأَنَامَ سَلَامُهُ مَا فَانْتَفَتْ فَادَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتَ انْغَامِي مَلَمَهَا قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلَمَهَا أَمَا لَكَ فِي
 أُسْوَةٍ * (فيه) الصادق يُعْطَى ثَلَاثُ خِصَالٍ الْمُنَّةُ وَالْحُبَّةُ وَالْمَهَابَةُ الْمُنَّةُ بِالضَّمِّ الْبُرْكَ يُقَالُ كَانَ رَبِيعُنَا
 مَلُوحًا فِيهِ أَيْ تَخَضُّبًا مَبَارَكًا وَهُوَ مَنْ تَمَلَّحَتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا ظَهَرَ فِيهَا السَّيْمُ مِنَ الرَّبِيعِ (س) * وفي حديث
 عائشة (قالت لها سر أُرْمِ جُلِي هَلْ عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَإِنْ خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا إِنَّمَا تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوْهَا
 عَلَى مُلْحَةٍ فِي الذَّرَاغِ سَلَاوَعْنِي أَثَرُهَا بِأَلْسَانِهَا وَالسَّيْمُ الْمُنَّةُ السَّكَمَةُ الْمَلِيحَةُ وَقِيلَ الْقَبِيحَةُ وَقَوْلُهَا غَسَلُوا عَنِي
 أَثَرَهَا تَعْنِي السَّكَمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِمَا رُدُّوْهَا لَهَا لَعْنًا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ (وفيه) إِنْ اللَّهُ ضَرَبَ مَطْمَ بْنَ آدَمَ
 لِلدُّنْيَا مَثَلًا وَإِنْ مَلَحَهُ أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْمَلْحَ يَقْدَرُ لِلْإِصْلَاحِ يُقَالُ مِنْهُ مَلَحْتُ الْقَدْرَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالْمَلْحَةُ وَالْمَلْحَةُ
 إِذَا أَكْثَرْتَ مَلَحَهَا حَتَّى تَقْسُدَ (وفي حديث عثمان) وَأَنَا ثَرِبْتُ مَاءَ الْمَلْحِ يُقَالُ مَاءُ الْمَلْحِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمَوَاحَةِ
 وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ الْأَعْلَى لِقَوْلِهِ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَوْلُهُ مَاءُ الْمَلْحِ مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ (وفي حديث عمرو بن
 حَرْبٍ) عَنَّا قَدْ أَجِيدُ تَمْلِيحًا وَارْحَمَ تَجْعَلُهَا التَّمْلِيحُ هَهُنَا السَّيْمُ وَهُوَ أَخَذُ شَعْرِهَا وَصُوفِهَا بِالْمَاءِ وَقِيلَ
 تَمْلِيحُهَا تَسْمِيئُهَا مِنَ الْجَزُورِ وَالْمَلْحُ وَهُوَ السَّيْمُ (ه) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ ذُكِرَتْ لَهُ الثُّورَةُ فَقَالَ أَتُرِيدُونَ
 أَنْ يَكُونَ جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاةِ الْمَلُوحَةِ يُقَالُ تَمَلَّحْتُ الشَّاةَ وَمَلَحْتُهَا إِذَا مَطَّمْتُهَا (ه) * وفي حديث جُوسِرَةَ
 وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةَ الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنَ ابْنَةِ الْمَلَّاحَةِ فِي كِتَابِ الرَّيْحَانِ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً
 أَيْ ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَقُوعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فِعْلِ نَحْوِ كَرِمٍ وَكَرَامٍ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَقُوعَالٌ شَدِيدٌ بَلَغَ مِنْهُ (ه) * وفي حديث
 ظَبْيَانٍ) يَا كَلُونَ لَأَحَاوِرَعُونَ مِرَاحَهَا الْمَلَّاحُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسِّيرَاحُ جَمْعُ سِرَاحٍ وَهُوَ الشَّجَرُ
 (ه) * (وفي حديث المختار) لَمَّا قَتَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ وَعَلَّمَهُ الْمِلَاحُ الْخَلَاءَ بِلُغَةِ هَذِيلٍ
 وَقِيلَ هُوَ سَنَانُ الرُّفْعِ (ملخ) (س) * في حديث أَبِي رَافِعٍ) نَاوَلَنِي الذَّرَاعَ فَأَمْتَلَحْتُ الذَّرَاعَ أَيْ
 اسْتَخَرْتُهَا يُقَالُ امْتَلَحْتُ الْجَعَامَ عَنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ (ه) * (وفي حديث الحسن) تَمْلَحُ فِي الْبَاطِلِ
 مَلَحًا أَيْ يَمُرُّ فِيهِ مَرَّاسُهُ لَا وَمَلَحَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا (ملص) (س) * في حديث عائشة) وَتَمَلَّحْتُ
 بِشَعْرِ لَيْدٍ

والصادق يعطى ثلاث خصال المنّة والحبة والمهابة المنّة بالضم البركة والمنّة السكامة المليحة وقيل القبيحة وضرب مطم ابن آدم مثلاً للدنيا وإن ملحه أي ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح وعناق أجيد تمليحها أي معطها وقيل تسميتها بالشاة الملوحة السمونة وكانت امرأة ملّاحة وقيل هي بالتخفيف أي ذات ملّاحة والملاح ضرب من النبات والملاح الخلّاء بلغة هذيل وقيل سنان الرمح امتلحت الذراع استخر جنتها وعلج في الباطل ملحا أي يعرفه مراسهلا الملاذ الذي لا يصدق في مودته ملزم ملادة الملس الحفة والامراع والسوق الشديد إملاص المرأة الجنين أن ترزقه قبل وقت الولادة

يَتَحَدَّثُونَ نَحْنَانَهُ وَمَلَادَهُ * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبْ

الْمَلَادَةُ مَصْدَرٌ مَلَذَ مَلَذًا وَمَلَادَهُ وَالْمَلَادُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ وَأَصْلُ الْمَلَذِّ مَرَعَةُ الْمَجِيءِ وَالذَّهَابُ
 (ه) * (فيه) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجَنِّ فَقَالَ لَهُ سِرْ نَا مَلَسًا أَيْ سِرْ سِرًّا مَرِيعًا وَالْمَلَسُ الْحَقِيقَةُ
 وَالْإِمْرَاعُ وَالسُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ أَمْلَسَ فِي سِيرِهِ إِذَا أَسْرَعَ وَحَقِيقَةُ سِرِّهِ ثَلَاثُ لِبَالٍ ذَاتُ مَلَسٍ أَوْ سِرِّ ثَلَاثَا
 سِرًّا مَلَسًا وَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ السِّيرِ قَنْصَبَةً عَلَى الْمَصْدَرِ (ملص) (ه) * (في حديث عمر) أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ
 إِمْلَاصِ الرِّأْسِ الْجَنْبَيْنِ هُوَ أَنْ تَرُاقِيَ الْجَنْبَيْنِ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ وَكُلُّ مَا رُاقِيَ مِنَ الْيَدِ فَقَدْ مَلَصَ وَإِمْلَاصُ

وَأَمْلَصَتْهُ أَنَا (هـ * ومنه حديث الدجال) فَأَمْلَصَتْ بِهِ أُمَّهُ (ومنه حديث علي) فَلَمَّا أَمَّتْ أَمْلَصَتْ وَمَاتَ قَتْمُهَا
 (ملط * س) فِي حَدِيثِ الشَّجَاجِ فِي الْمَلَطِي نَصْفُ دَبِيَّةِ الْمُوَخَّجَةِ الْمَلَطِي بِالْقَصْرِ وَالْمَلَطَةُ الْقَشْرَةُ الرِّقِيقَةُ
 بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْيِهِ تَنْعَمُ الشَّجَّةُ أَنْ تَوْضَعَ وَهِيَ مِنْ لَطِيبِ الشَّيْءِ أَيْ لَصِقَتْ فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقِيلَ هِيَ
 أَصْلِيَّةٌ وَالْأَلْفُ لِلْإِسْحَاقِ كَأَنَّ فِي مَعْرَى وَالْمَلَطَةُ كَالْعِزَّةِ وَهِيَ أُنْسَبُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهَا السَّمْعَاقَ
 (س * ومنه الحديث) يُقَعَّى فِي الْمَلَطَةِ بِذِمِّهَا أَيْ يُقَعَّى فِيهَا حِينَ يُشْعِجُ صَاحِبُهَا بِأَنْ يُؤْخَذَ مَقْدَرُهَا تِلْكَ السَّاعَةِ
 ثُمَّ يُقَعَّى فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوِ الْأَرَشِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ وَهَذَا مَذْهَبُ
 بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَقَوْلُهُ بِذِمِّهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِقَعَّى وَلَكِنْ يَعْمَلُ مُصَنِّعٌ كَأَنَّهُ قِيلَ يُقَعَّى فِيهَا
 مُتَنَبِّسَةً بِذِمِّهَا حَالٌ تَحْتِهَا وَسَيَلَانِهِ (وَفِي كِتَابِ أَبِي مَوْسَى) فِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ الْمَلَطَةُ وَهِيَ السَّمْعَاقُ
 وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مَلَطَاطَ الْبَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلَطَاطُ أَعْلَى حَرْفِ الْجَبَلِ وَخَنَ الدَّارِ
 (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) هَذَا الْمَلَطَاطُ طَرِيقُ بَقِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْأَلَامِ
 وَجَعَلَ مِيمَةً زَائِدَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْمِيمِ وَجَعَلَ مِيمَةً أَصْلِيَّةً (ومنه حديث علي) وَأَمْرُهُمْ بِالْمَرْزُومِ
 هَذَا الْمَلَطَاطُ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرٌ يُرِيدُهُ شَاطِئُ الْفَرَاتِ (وَفِي صَفَةِ الْجَنَّةِ) وَمَلَاطُهَا مَسْلُكٌ أَذْفَرُ الْمَلَاطِ الطَّيْنِ
 الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ يَلْطُبُ بِهِ الْحَانِطُ أَيْ يَخْطُطُ (ومنه الحديث) أَنَّ الْأَبْلَّ يَمْلِطُهَا الْأَجْرِبُ أَيْ
 يَخَالِطُهَا (وَفِيهِ) أَنَّ الْأَخْفَافَ كَانَ أَمْلَطَ أَيْ لَا شَعْرَ عَلَى بَدْنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ (ملع * فِيهِ) كُنْتُ
 أَسِيرُ الْمَلْعَ وَالْحَبَّ وَالْوَضْعَ الْمَلْعَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ دُونَ الْحَبِّ وَالْوَضْعُ فَوْقَهُ (ملق * فِي حَدِيثِ
 فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ) قَالَ لَهَا أُمَامَةُ عَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ فَقِيرٌ مِنْهُ قَدْ نَدِمَا لَهُ يُقَالُ أَمْلَقُ الرَّجُلُ
 فَهُوَ مُمْلَقٌ وَأَصْلُ الْأَمْلَاقِ الْإِنْفَاقُ يُقَالُ أَمْلَقَ مَاعَهُ إِذَا قَاوَمَهُ مَلَأَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَحْبِسْهُ وَالْفَقْرُ
 تَابِعٌ لِذَلِكَ فَاسْتَجْمَعُوا الْفُظَّ السَّبَبُ فِي مَوْضِعِ الْمُسَبَّبِ حَتَّى صَارَ بِهِ أَشْهُرٌ (ومنه حديث عائشة) وَيَرِيشُ
 مُمْلَعُهَا أَيْ يُغْنِي فَقِيرَهَا (هـ * وَمِنْ الْأَصْلِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فَذَلِكَ أَمْرٌ أَذْفَرُ نَفَقٍ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ قَالَ نَعَمْ
 أَمْلَقٌ مِنْ مَالِكٍ مَا شِئْتُ (هـ * وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ) قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ مَا يَوْجِبُ الْجَنَابَةَ قَالَ الرُّفُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ
 الرُّفُّ الْمَسُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ الرَّضْعُ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْهُ وَكَفَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَرَضَعُ مَاءَ الرَّجُلِ يُقَالُ
 مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا (س * وَفِيهِ) لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الزِّيَادَةُ فِي التَّوَدُّدِ
 وَالِدَعَاوِ وَالتَّضَرُّعِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي (ملك * هـ) أَمْلَكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ أَيْ لَا تُجْبِرْهُ إِلَّا بِمَا يَكُونُ
 لَكَ لَا عَلَيْكَ (س * وَفِيهِ) مَلَأَكَ الدِّينَ الْوَرَعَ الْمَلَأُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ قَوَامُ الشَّيْءِ وَنِظَامُهُ وَمَا يَتَعَدَّدُ عَلَيْهِ
 فِيهِ (وَفِيهِ) كَلَنْ أَخْرَجَ كَلَامَهُ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ بِرِيدِ الْإِحْسَانِ إِلَى الرَّقِيقِ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُمْ
 وَقِيلَ أَرَادَ حَقُوقَ الزَّكَاةِ وَإِنْ جَاهَهُمَا الْأَمْوَالُ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْأَيْدِي كَأَنَّهُ عَمِلَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ

الْمَلَطِي * وَالْمَلَطَةُ مِنَ الشَّجَاجِ
 السَّمْعَاقُ وَالْمَلَطُ الطَّبَنُ الَّذِي
 يَجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ يَلْطُبُ بِهِ
 الْحَانِطُ أَيْ يَخْطُطُ وَالْأَبْلُ يَمْلِطُهَا
 الْأَجْرِبُ أَيْ يَخَالِطُهَا وَكَانَ
 الْأَخْفَافُ أَمْلَطَ أَيْ لَا شَعْرَ عَلَى بَدْنِهِ
 إِلَّا فِي رَأْسِهِ (الملع * السَّيْرُ
 الْخَفِيفُ السَّرِيعُ دُونَ الْحَبِّ
 (الملق * الْفَقْرُ وَقَدْ أَمْلَقَ وَأَصْلُ
 الْأَمْلَاقِ الْإِنْفَاقُ وَمِنْهُ أَمْلَقٌ مِنْ
 مَالِكٍ مَا شِئْتُ وَالِاسْتِمْلَاقُ الْوَضْعُ
 وَكَفَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ وَالْمَلَقُ
 بِالتَّحْرِيكِ الزِّيَادَةُ فِي التَّوَدُّدِ
 وَالِدَعَاوِ وَالتَّضَرُّعِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي
 (الملك * بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ قَوَامُ
 الشَّيْءِ وَنِظَامُهُ وَمَا يَتَعَدَّدُ عَلَيْهِ
 وَمِنْهُ مَلَأَكَ الدِّينَ الْوَرَعَ وَأَمْلَكَ
 عَلَيْكَ لِسَانَكَ أَيْ لَا تُجْبِرْهُ إِلَّا بِمَا
 يَكُونُ لَكَ لَا عَلَيْكَ وَالصَّلَاةُ
 وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَرَادَ الْإِحْسَانَ
 إِلَى الرَّقِيقِ وَقِيلَ أَرَادَ حَقُوقَ الزَّكَاةِ
 وَأَخْرَجَهُمَا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا
 الْأَيْدِي

وإنكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها إلى العاقبة بعده فقطع جُزئهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة ففعل أبو بكر هذا المعنى حتى قال لأقَاتِلَن من فَرَّقَ بين الصلاة والزكاة (وفيه) حَسَنُ الْمَلَائِكَةِ نَمَاءُ يُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْمَلَائِكَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّنِيعِ إِلَى عَمَالِيكِهِ (ومنه الحديث) لا يدخل الجنة سَيِّئُ الْمَلَائِكَةِ أَيِ الذِّي يُسَمَّى مُجَبَّبَةً الْمَالِيكُ (هـ * وفي حديث الأشعث) خَاصَمُ أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَمْرِئِ رِقَابِهِمْ فَقَالُوا لِمَا كُنَّا عَمِيدَ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ عَمِيدَ مَلَكٍ بَضْمُ الْإِلَامِ وَفَتْحُهَا أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبِدُهُمْ وَهُمْ فِي الْأَصْلِ أَحْرَارُ وَالْقَوْلُ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ (وفي حديث أنس) الْبَصْرَةُ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزَلُ فِي ضَوَائِحِهَا وَأَيَاكِ وَالْمَلَائِكَةُ مَلَائِكَةُ الطَّرِيقِ وَمَمْلُوكَةٌ وَسَطُهُ (س * وفيه) مَنْ شَهِدَ لَكَ أَمْرِي مُسْلِمُ الْمَلِكِ وَالْأَمْلَاكِ التَّزْوِجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لِمَلِكٍ (هـ * وفي حديث عمر) أَمْلَكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعَيْنِ يُقَالُ مَلَكَتِ الْعَجِينَ وَأَمْلَكَتُهُ إِذَا انْتَهَتْ نَجْمَتُهُ وَأَجَدَتْهُ أَرَادَتْ أَنْ تُخْبِرَ بِهِ بِمَا يَحْتَلُهُ مِنَ الْمَاءِ الْجَوْوَدَةِ الْعَجِينَ (س * وفيه) لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بُيُوتَ أَهْلِ كُتُبٍ وَلَا صُورَةَ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ السَّيَّاحِينَ غَيْرَ الْمَقْفُظَةِ وَالْحَاضِرِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ جَمْعُ مَلَكٍ فِي الْأَصْلِ ثُمَّ حُذِفَتْ هِزْنُهُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ فَقِيلَ مَلَكٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْمَاءُ فَيُقَالُ مَلَائِكٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ مَلَأْتُ بَقْدِيمٍ الْمَعْمُورَةَ مِنَ الْأُولَى الرِّسَالَةَ ثُمَّ قُدِّمَتْ الْهَمْزُ وَجُمِعَ (وقد تقدمت في الحديث ذكر المَلَائِكُوتِ) وَهُوَ اسْمٌ مُبْنًى مِنَ الْمَلِكِ كَالْجَبْرُوتِ وَالرَّهْبُوتِ مِنَ الْجَبْرِ وَالرَّهْبَةِ (وفي حديث جرير) (أ) عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ أَيِ أَمْرٍ مِنَ الْجَمَالِ لِأَنَّهُمْ أَبْدِائُ صِفَاتِ الْمَلَائِكَةِ بِالْجَمَالِ (وفيه) لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ يَدُ اللَّهِ تَعَالَى وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْإِلَامِ يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتُرْوَى بِالْوُحْيِ (وفي حديث أبي سفيان) هَذَا مَلَكٌ هَذِهِ الْأَمَةُ فَدَظْهَرُ يُرْوَى بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْإِلَامِ وَبِفَتْحِهَا وَكُسْرُ الْإِلَامِ (وفيه أيضا) هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مِنْ مَلَكٍ يُرْوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْإِلَامِ وَبِكَسْرِ الْأَوَّلَى وَكُسْرُ الْإِلَامِ (وفي حديث آدم) فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ لَا يُتِمُّ إِلَّا أَيُّ لَا يُتِمُّ إِلَّا أَيُّ لَا يُتِمُّ إِلَّا أَيُّ وَلَا إِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانُ بِالْحَقَّةِ وَالطَّيِّبِ قِيلَ أَنَّهُ لَا يُتِمُّ إِلَّا أَيُّ مَلِكٍ (هـ * وفيه) إِكْفَاؤُا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَمْلُؤُوا مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ أَبَدًا مَلَّتُمْ أَوَّلًا تَمْلُؤُوا جَرَى تَجَرَّى قَوْلُهُمْ حَتَّى يَنْشِبَ الْعُرَابُ وَيَنْبُضَ الْقَارُوقِيلُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَطْرَحُكُمْ حَتَّى تَتْرَكُوا الْعَمَلَ وَتَرْهَدُوا فِي الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ فَسَمِيَ الْفِعْلَيْنِ مَلًّا وَكَلَامًا لِسَبَابِلِ كَعَادَةِ الْعَرَبِ فِي وَضْعِ الْفِعْلِ مَوْضِعَ الْفِعْلِ إِذَا وَافَقَ مَعْنَاهُ تَحْوِيلُهُمْ

ثُمَّ أَخْتَوُا الْعَبَّ الدَّهْرُ بِهِمْ * وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يُودَى بِالرَّجَالِ

لِجَعْلِ الْإِفْلَاحِ بِأَيَّاهُمْ لَعِبًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ حَتَّى تَمْلُؤُوا سُوَاهُ فَسَمِيَ فِعْلُ اللَّهِ مَلًّا عَلَى طَرِيقِ الْأَزْدِ وَاجٍ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا وَقَوْلُهُ فَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ وَهَذَا بَابُ وَاسِعٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ (وفيه) لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مَلَّتَيْنِ الْمَلَّةُ الدِّينُ كَلِمَةُ الْإِسْلَامِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ

وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَلَائِكَةِ حَسَنُ الصَّنِيعِ إِلَى عَمَالِيكِهِ وَسَيِّئُ الْمَلَائِكَةِ أَيِ سَيِّئُ صِنْفَةِ الْمَالِكِ وَعَمِيدُ مَلَائِكَةٍ بَضْمُ الْإِلَامِ وَفَتْحُهَا أَيُّ يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبِدُهُمْ وَهُمْ فِي الْأَصْلِ أَحْرَارُ وَمَلَائِكَةُ الطَّرِيقِ وَمَمْلُوكَةٌ وَسَطُهُ وَالْمَلِكُ وَالْأَمْلَاكُ التَّزْوِجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ وَمَلَكَتِ الْعَجِينَ وَأَمْلَكَتُهُ إِذَا انْتَهَتْ نَجْمَتُهُ وَأَجَدَتْهُ وَالْمَلَائِكُوتُ مِنَ الْمَلِكِ كَالرَّهْبُوتِ مِنَ الرَّهْبَةِ وَعَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ أَيِ أَمْرٍ مِنَ الْجَمَالِ لِأَنَّهُمْ أَبْدِائُ صِفَاتِ الْمَلَائِكَةِ بِالْجَمَالِ وَحَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ يَدُ اللَّهِ تَعَالَى وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْإِلَامِ يَعْنِي جَبْرِيلَ وَتُرْوَى بِالْوُحْيِ وَخَلَفَ لَا يُتِمُّ إِلَّا أَيُّ لَا يُتِمُّ إِلَّا أَيُّ السَّامِ وَالْمَلَّةُ الدِّينُ

(١) قَوْلُهُ مَسْحَةُ مَلَكٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْإِلَامِ وَوَقَعَ خَطَئِي فِي صَفِيحَةِ ٩٣ سَطْرٍ ٢٣ مَلَكٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْإِلَامِ هـ

واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يحيى به الرسل (وفي حديث عمر) ليس على عربي ملك ولنا
 بنسازعين من يدر رجل شيئا نسلم عليه ولا كانوا يسمونهم الملة على آباؤهم خمسامن الابل الملة الدية وجمعها ملل
 قال الازهرى كان اهل الجاهلية يظنون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آباؤهم وهم عرب قرأى عمر
 ان يردهم على آباؤهم فيقتلون ويأخذ من آباؤهم لوالديهم عن كل واحد خمسامن الابل وقيل اراد من سبي
 من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عندهم سباه ان يرده حرا الى نسبه وتكون عليه قيمته لمن سباه
 خمسامن الابل (س * ومنه حديث عثمان) ان امة اتت طيافا فخيرتهم انما حرة فترجت فولدت فجعل
 في ولدها الملة اى يمتكهم ابوهم من موالى انهم وكان عثمان يعطى مكان كل رأس رأسين وغيره يعطى
 مكان كل رأس رأسا وخرن يظنون قيمتهم بالغنم ما بلغت (ه * وفيه) قال له رجل ان لي قرابات
 اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له اغنايتهم المل الملة الرماذ الحار الذي يحصى ليدفن
 فيه الخبز لينفج اراد اغنايتهم الملة لهم سقوا يستقون به يعنى ان عطاءك اياهم حرام عليهم وبارى بطونهم
 (ه * ومنه حديث ابي هريرة) كانوا يسمونهم المل (وفي حديث كعب) انه مر به رجل من جراد فأخذ
 نجفون على خبز يعلونها اى يعلونها في الملة (س * وحديث كعب) انه مر به رجل من جراد فأخذ
 جرادتين فلهما اى شواهما بالملة (وفي حديث الاستسقاء) فألف الله السحاب وملتنا كذابا في رواية
 لسم قيل هي من الممل اى كثر مطرها حتى ملناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء تخفف الهمز
 ومعناه اوسععتنا سقيا وريا (وفي قصيد كعب بن زهير) * كان صاحبه بالنار علول * اى كان ما ظهر منه
 للشمس مشوي بالمله من شدة حره (س * وفيه) لا تزال الملية والصداع بالعبد الملية حرارة الحى ووجهها
 وقيل هي الحى التى تكون في العظام (وفي حديث المغيرة) مليلة الارغاء اى علوله الصوت فعيلة بمعنى
 مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين (س * وفي حديث زيد) انه أمل عليه
 لا يستوى القاعدون من المؤمنين يقال أمللت الكتاب وأمليته اذا ألقيته على الكاتب ليكتبه (س * وفي
 حديث عائشة) أضحى النبي صلى الله عليه وسلم على ثم راح وتعتى بسرف ملل بوزن جميل موضعين مكة
 والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة * ملل * (في حديث ابي عبيد) انه حمل يوم الجسر فضرَبَ
 مللة الغيل يعنى خرطومه * مم * (في كتابه لوائل بن حجر) من رزى ثم بكر ومن رزى ثم يب اى من بكر
 ومن يب فقلب النون ميم انا مع بكر فلا ن النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميم فى النطق نحو عنبر
 وسنباء واما مع غير الباء فانها تفتح ميمانية كناية بدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم
 * ملا * (فيه) ان الله ليلى للظالم الاملاء الامهال والتأخير وإطالة العجز وقد تكررت في الحديث وكذلك
 تكررت في ذكر الملى وهو الطائفة من الزمان لاحد لها يقال ملى من النهار وملى من الدهر اى طائفة منه

والدية ج ملل والمل والملة الرماذ
 الحار الذى يحصى ليدفن فيه الخبز
 لينفج واغنايتهم الملى يعنى ان
 اعطاه اياهم حرام عليهم وبارى
 بطونهم وعلى خبزهم يعلونها اى
 يجمعونهم فى الملة واخذ جرادتين
 فلهما اى شواهما فى الملة وكان
 صاحبه بالنار علول اى كان ما ظهر
 منه للشمس مشوي بالمله من شدة
 حره والملية حرارة الحى ووجهها
 وقيل الحى التى تكون فى العظام
 وملية الارغاء اى علوله الصوت
 وأمل الكتاب وأملاه على الكاتب
 ليكتبه وملل بوزن جميل موضع بين
 مكة والمدينة وملة الغيل خرطومه
 والاملاء الامهال والتأخير وإطالة
 العمر والملى الطائفة من الزمان
 لاحد لها

باب المم مع النون

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدبته في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا انقشته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تغس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص ونحوه إلى النجاشي) فمعد على منجاف السفينة قيل هو سكاك الذي تعدل به وكأنه من نجفت السفن إذا برتته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعظمه وأخرجه أبو موسى في الحاء المهمة مع الياء وقال قال الحرابي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حنجي السفينة وأخرجه الهروي في النون والميم وقال هو سكاك أسمى به لارتفاعه ﴿منخ﴾ (ه * فيه) من منخ منخ ورق أو منخ لبننا كان له كعدل رقيقة منخ الورق القرص ومنخ اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه ينتفع به برها ووصفها زمانا ثم يردها ومنخ من ابن أي غنم فيها لبن وتقع المنخة على الهبة مطعنا والمنخة المنخة وأكل فأنخ أي أطعم غنمى وهو تفعل من المنخة والمنخ أحد سهام المسير الثلاثة التي لا غنم لها ولا غنم عليها ومنه كنت منخ أخصابى يوم بدر أي أنه كان صبيلا لم يضرب به بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل من يريده يعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ماعليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككفرو وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الخف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدبته في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا انقشته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تغس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص ونحوه إلى النجاشي) فمعد على منجاف السفينة قيل هو سكاك الذي تعدل به وكأنه من نجفت السفن إذا برتته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعظمه وأخرجه أبو موسى في الحاء المهمة مع الياء وقال قال الحرابي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حنجي السفينة وأخرجه الهروي في النون والميم وقال هو سكاك أسمى به لارتفاعه ﴿منخ﴾ (ه * فيه) من منخ منخ ورق أو منخ لبننا كان له كعدل رقيقة منخ الورق القرص ومنخ اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه ينتفع به برها ووصفها زمانا ثم يردها ومنخ من ابن أي غنم فيها لبن وتقع المنخة على الهبة مطعنا والمنخة المنخة وأكل فأنخ أي أطعم غنمى وهو تفعل من المنخة والمنخ أحد سهام المسير الثلاثة التي لا غنم لها ولا غنم عليها ومنه كنت منخ أخصابى يوم بدر أي أنه كان صبيلا لم يضرب به بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل من يريده يعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ماعليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككفرو وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الخف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدبته في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا انقشته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تغس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص ونحوه إلى النجاشي) فمعد على منجاف السفينة قيل هو سكاك الذي تعدل به وكأنه من نجفت السفن إذا برتته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعظمه وأخرجه أبو موسى في الحاء المهمة مع الياء وقال قال الحرابي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حنجي السفينة وأخرجه الهروي في النون والميم وقال هو سكاك أسمى به لارتفاعه ﴿منخ﴾ (ه * فيه) من منخ منخ ورق أو منخ لبننا كان له كعدل رقيقة منخ الورق القرص ومنخ اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه ينتفع به برها ووصفها زمانا ثم يردها ومنخ من ابن أي غنم فيها لبن وتقع المنخة على الهبة مطعنا والمنخة المنخة وأكل فأنخ أي أطعم غنمى وهو تفعل من المنخة والمنخ أحد سهام المسير الثلاثة التي لا غنم لها ولا غنم عليها ومنه كنت منخ أخصابى يوم بدر أي أنه كان صبيلا لم يضرب به بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل من يريده يعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ماعليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككفرو وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الخف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدبته في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا انقشته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تغس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص ونحوه إلى النجاشي) فمعد على منجاف السفينة قيل هو سكاك الذي تعدل به وكأنه من نجفت السفن إذا برتته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعظمه وأخرجه أبو موسى في الحاء المهمة مع الياء وقال قال الحرابي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حنجي السفينة وأخرجه الهروي في النون والميم وقال هو سكاك أسمى به لارتفاعه ﴿منخ﴾ (ه * فيه) من منخ منخ ورق أو منخ لبننا كان له كعدل رقيقة منخ الورق القرص ومنخ اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه ينتفع به برها ووصفها زمانا ثم يردها ومنخ من ابن أي غنم فيها لبن وتقع المنخة على الهبة مطعنا والمنخة المنخة وأكل فأنخ أي أطعم غنمى وهو تفعل من المنخة والمنخ أحد سهام المسير الثلاثة التي لا غنم لها ولا غنم عليها ومنه كنت منخ أخصابى يوم بدر أي أنه كان صبيلا لم يضرب به بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل من يريده يعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ماعليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككفرو وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الخف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

أَمَّنْ عَلَيْنَا مِنْ ابْنِ أَبِي حَفَافَةَ أَيْ مَا أَحْدَثُوا جُودَ بَعَالِهِ وَذَاتِ يَدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ يَمُتُّ عَلَيْنَا مَنْ عَلَى
الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ وَاعْتَدَبَهُ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّ الْمَنَّةَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ (هـ * ومنه الحديث)
ثَلَاثَةٌ يَسْتَوِيهِمُ اللَّهُ مِنْهُمْ الْبَخِيلُ الْمَنَانُ وَقَدْ تَكَرَّرَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ (هـ * ومنه الحديث) لَا تَغْرُجَنَّ
خَنَانُهُ وَلَا مَنَانُهُ هِيَ الَّتِي يَتَرُجُّ بِهَا الْمَالُ فَاهِيَ أَبْدَانُ عَلَى زَوْجِهَا وَيُقَالُ لَهَا الْمُنُونُ أَيْضًا (ومن الأول
الحديث) الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَّاشُ غَاهُ اللَّعِينُ أَيْ هِيَ عَمَامَتُ اللَّهِ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَقِيلَ شَبَّهَ بِالْمَنِّ
وَهُوَ الْعَسَلُ الْحُلُوُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوًا بِالْعِلَاجِ وَكَذَلِكَ الْكَمَاءُ لِأَمُورِهِ فِيهَا يَبْذُرُ وَلَا تَسْقِي
(س * وفي حديث سَطِيجٍ) * يَا فَاصِلَ الْخَطَةِ أَعْيَتْ مِنْ وَمَنْ * هَذَا كَمَا يُقَالُ أَعْيَاهُ هَذَا الْأَمْرُ فَلَا نَا
وَفَلَا نَاعِنْدُ الْمُبَالَغَةَ وَالتَّعْظِيمَ أَيْ أَعْيَتْ كُلُّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ خُذِفَ يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ مَا تَقْصُرُ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِعَظَمِهِ
كَأَحْذَفُوهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ بَعْدَ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي اسْتَعْظَامًا لِشَأْنِ الْحَذَفِ (س * وفيه) مِنْ غَسَّاهُ فَاغْلِسَ
مِنْهُ أَيْ لَيْسَ عَلَى سِيرَتِنَا وَمَذْهَبِنَا وَالْمُتَّسِلُ بِسُنَّتِنَا كَمَا يُقَالُ الرَّجُلُ نَامُنُّكَ وَإِلَيْكَ يَرِيدُ الْمُنَابَعَةَ وَالْمُؤَافَقَةَ
(س * ومنه الحديث) لَيْسَ مِنْنَا مَنْ حَلَّقَ وَحَرَّقَ وَصَلَّقَ وَقَدْ تَكَرَّرَ أَمْثَالُهُ فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَهُ النَّقْيَ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَصَحُّ (منهر * في حديث عبد الله بن أبي نُسَيْبٍ)
فَأَتَوْا مَنْزَرًا فَأَخَذَتْهُمَا النَّهْرُ حَرَّقَ فِي الْحَصْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ النَّهْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه
حديث عبد الله بن سهل) أَنَّهُ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي مَنْزَرٍ مِنْ مَنَاهِيرِ خَيْرٍ (منها * هـ * فيه) إِذَا تَنَّى
أَحَدُكُمْ فَلْيَكْثِرْ فَإِنَّمَا سَأَلَ رَبَّهُ النَّبِيُّ تَشَهَّى حُصُولَ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ
وَمَا لَا يَكُونُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلَ اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلْيَكْثِرْ فَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَاسِعَةٌ (س * ومنه
حديث الحسن) لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْخَلْيِ وَلَا بِالْتَنِّي وَلَكِنْ مَا وَفَّرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ أَيْ لَيْسَ هُوَ
بِالْقَوْلِ الَّذِي تَظْهَرُ بِلِسَانِكَ فَقَطْ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُتَّبِعَهُ مَعْرِفَةُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّبِيِّ الْقِرَاءَةُ وَالْتِلَاوَةُ
يُقَالُ تَنَّى إِذَا قَرَأَ (ومنه مَرْثِيَةُ عُمَانَ)

تَنَّى كَتَبَ اللَّهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ * وَأَخْرَجَهَا لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ

(وفي حديث عبد الملك) كَتَبَ إِلَى الْحَاجِّ يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ أَرَادَهُ وَهِيَ الْقُرَيْشَةُ بَنَتْ حِمَامَ وَهِيَ الْقَائِلَةُ

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَيْرٍ فَأَمَّرَهَا * أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصَرٍ بِنِجَّاجٍ

وَكَانَ نَصْرُ رَجُلٍ جَلِيلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْتَتِلُ بِهِ النِّسَاءَ خَلَقَ عَمْرَأَتَهُ وَنَفَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَهَذَا كَانَ تَعْنِيهَا الَّذِي
سَمَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ (س * ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج) انْشَدْتُ أَخْبَرَ تَلْ مَنْ لَا أُمُّ لَهُ يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ

(هـ * وفي حديث عثمان) مَا تَعَنَيْتُ وَلَا تَمْنَيْتُ وَلَا تَمَرَبْتُ خَرَأَنِي جَاهِلِيَّةٌ وَلَا إِسْلَامٌ وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَعَنَيْتُ
مَنْدَأُ سَلَّمْتُ أَيْ مَا كَذَبْتُ النَّبِيَّ التَّكْذِبُ فَعَلْتُ مِنْ مَعْنَى عِنِّي إِذَا قَدَّرَ لِأَنَّ السَّكَاذِبَ يُقَدَّرُ الْحَدِيثُ فِي نَفْسِهِ

وَيَقَعُ الْمَنَانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا
إِلَّا بِمَنِّهِ وَاعْتَدَبَهُ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ وَهُوَ
مَذْمُومٌ وَالْمَنَانَةُ الَّتِي يَتَرُجُّ بِهَا الْمَالُ
فَهِيَ أَبْدَانُ عَلَى زَوْجِهَا وَالْكَمَاءُ
مِنَ الْمَنِّ أَيْ عَمَامَتُ اللَّهِ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ
وَقِيلَ شَبَّهَ بِالْمَنِّ وَهُوَ الْعَسَلُ الْحُلُوُّ
الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوًا وَابِلًا
عِلَاجٌ وَكَذَلِكَ الْكَمَاءُ لِأَمُورِهِ فِيهَا
يَبْذُرُ وَلَا تَسْقِي (منهر * في حديث
الحسن) لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْخَلْيِ وَلَا بِالْتَنِّي
وَلَكِنْ مَا وَفَّرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَتْهُ
الْعَمَالُ أَيْ لَيْسَ هُوَ مِنَ النَّبِيِّ الْقِرَاءَةُ
وَالْتِلَاوَةُ وَمَاتَعْنَيْتُ وَلَا تَمْنَيْتُ أَيْ مَا كَذَبْتُ

ثم يقوله قال رجل لأبن دأب وهو يحدث أهذا شئ مرويته أم شئ تخبئه أى اختفئه ولا أصل له ويقال للأحاديث التى تنبئ الأمانى واحديثهم أمنيّة (ومنه قصيد كعب)

فلا تغررك مامنت وما وعدت * ان الأمانى والاخلام تضليل

(ه * وفيه) ان منشد أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لأتأمين وإن أمنت في حرم * حتى تلاقى ما بيني لك المانى

فالتعير والتعير موقوفان في قرن * بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يدركك المقدر وهو الله تعالى يقال مَنِ الله عليك خير أيعني منيا (ومنه) تميم المنيّة وهى الموت وجمعها المنيا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث (وكذلك تكررت في الحديث ذكر المني) بالتشديد وهو ما الرجل وقدمى الرجل وأمنى واشتق إذا استدعى خروج المني (وفيه) البيت المعمور من مكة أى يحداها فى السماء يقال دارى منادرفلان أى معابها (ومنه حديث مجاهد) ان الحرم حرمناه من السموات السبع والأرضين السبع أى حذاؤه وقصده (وفيه) انهم كانوا يمرون لئلا مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهامة فيه للتأنيث والوقوف عليه بالتاء (مناذر) (فيه) ذكر منادى ربه بفتح الميم وتخفيف الذون وكسر الال المجمة بلدة معروفة بالشام قديمة (منار) (فيه) لعن الله من غير منار الأرض أى أعلامها والميم زائدة وتستدكر فى الذون

باب الميم مع الواو

(موبذ) (في حديث سطح) فأرسل كسرى الى الموبدان الموبدان الجعوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ كقاضى (موت) (في دعاء الانتباه) الحمد لله الذى أحيا نابعدا ماتنا واوليه النشور سعى النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمنى لاوتشبهم الاتخفة ما وقيل الموت فى كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح أى سكنت والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيى الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتنى ميت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وإنك لأنت سمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتية الموت من كل مكان وما هو بعيت ومنها المنام كقوله تعالى والتى لم تمت فى منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثمىل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والحرم والمقصية وغير ذلك (س * ومنه الحديث) أول من مات إبليس لأنه أول من عصى (س * وحديث موسى عليه السلام) قبل له ان هاما ن قدمات

وتلاقى ما بيني لك المانى أى يقدر
لأن المقدر والمنية الموت ج منيا
والبيت المعمور من مكة أى حذاؤه
والحرم حرم مناه من السموات
والأرضين أى حذاؤه وقصده
الموبدان الجعوس كقاضى
القضاة للمسلمين والموبذ كقاضى

فَلَيْتَ فُسَّالَ رَبِّهِ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرُهُ فَقَدْ أَمَّتُهُ (س * وحديث مور) اللَّابَنُ لَا يَمُوتُ أَرَادَ أَنَّ
 الصَّبِيَّ إِذَا رَضِعَ أَمَّتْهُ مَيِّتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَأَتْهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمُ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَقَدْ رَضِعَهَا وَقَبِلَ
 مَعْنَاهُ إِذَا فُصِّلَ اللَّابَنُ مِنَ النَّدَى وَأُسْقِيَهِ الصَّبِيَّ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَنْهُ عَمَلُهُ بِغَارَةِ النَّدَى
 فَإِنَّ كُلَّ مَا نَفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّابَنَ وَالشَّعْرَ وَالصُّوفَ لِأَنَّ رُزَّةَ الْإِسْتِغْمَالِ (وَفِي حَدِيثِ الْبَحْرِ)
 الْحِلُّ مَيِّتُهُ هُوَ يَفْتَحُ الْمَيِّتَ اسْمُ لِمَاتٍ فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا تَكْسِرُ الْمَيِّتُ (وَفِي حَدِيثِ الْغَنَمِ) فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً
 جَاهِلِيَّةٌ هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَيَمُوتُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ (س * وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي سَلَمَةَ) لَمْ يَكُنْ أَحْبَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْرُوفِينَ وَلَا مَيِّتَاتٍ يُقَالُ عَمَاتُ الرَّجُلِ إِذَا أَظْهَرَ
 مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَالْتِصَاعَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالصَّوْمِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْ) رَأَى رَجُلًا
 مُطَاطِرًا أَسَفَهُ فَقَالَ أَرْفَعُ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِمَرِيضٍ وَرَأَى رَجُلًا مَيِّتًا وَقَالَ لَا تُنَمِّ عَيْنَيْكَ
 دِينَئًا أَمَا لَكَ اللَّهُ (س * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) بَطَّرَتْ إِلَى رَجُلٍ كَادَتْ يَمُوتُ تَخَافًا فَقَالَتْ مَا هَذَا فَقِيلَ إِنَّهُ
 مِنَ الْقُرَاءِ فَقَالَتْ كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ كَلَّ إِذَا مَنَى أَمْرًا وَإِذَا قَالَ أَمْنَعُ وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ (ه * وَفِي
 حَدِيثِ بَدْرٍ) أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَقِيمِينَ أَيْ مُسْتَقْبَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُعَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ (س * وَفِيهِ) يَكُونُ فِي
 النَّاسِ مَوْتَانُ كَفَصَ الْغَنَمِ الْمَوْتَانِ بَوْنِ الْبَطْلَانِ الْمَوْتِ الْكَثِيرِ الْوُقُوعِ (وَفِيهِ) مِنْ أَحْيَاءِ مَوَاتَانَا
 فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ الْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَلَمْ تَعْمَرَ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا لَكَ أَجْدَادٌ وَحَيَاةٌ وَهَامِبَاتٌ مَرَّتْ بِهَا وَتَأْتِي
 تَبِي فِيهَا (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَوَاتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَعْنِي مَوَاتِمَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكًا لِأَحَدٍ وَفِيهِ
 لِقَتَانِ سَكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَوَاتَانِ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَوَانِ (وَفِيهِ) كَانَ شِعَارُ نَايَا مَنْصُورًا مَاتَ
 هُوَ أَمْرٌ بِالْمَوْتِ وَالْمَرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَانَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذِهِ
 الْكَلِمَةَ عَلَامَةً بَيْنَهُمْ يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ (وَفِي حَدِيثِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ) مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَيْتَهُمَا
 طَجَنًا أَيْ فَلَيْتَا الْغَفَى فِي طَجْنِهِمَا لِيَذْهَبَ حَدُّهُمَا وَارْتَحَتْهُمَا (وَفِي حَدِيثِ الشَّيْطَانِ) أَمَّا هَزْرُهُ فَاَلْمَوْتُ
 يَعْنِي الْجَنُونَ وَالتَّغْيِيرُ فِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا غَزْرُهُ فَمَوْتُهُ فَإِنَّهَا بِالْهَمْزِ وَهِيَ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ * (مور)
 (ه * فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَوْدِيًا نَشِيءًا طَائِفًا مَوْدِيًا تَأَمُّ السَّلَاحَ السَّكَّامِلَ إِذَا قَامَ الْحَرْبُ
 وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدْ تَلَّى الْهَمْزُ قُصِيرٌ وَأَوَّادٌ قَدْ تَقَدَّمَ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ * (مور)
 (ه * فِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ) فَأَمَّا الْتَفَقُّ فَإِذَا تَفَقَّقَ مَارَتْ عَلَيْهِ أَيْ تَرَدَّدَتْ نَفَقَتُهُ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ يُقَالُ
 مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ مَارَ الدُّمُورُ إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ) سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ يَخْرُوجُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَارَ مَوْرًا فَكَلَّوْهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ لَا (ه * وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ) يُطْلَقُ عَمَلُ الْحَرْبِ بِكُتَابِ تَمُورٍ كَرَجَلٍ الْجَرَادِ أَيْ تَرَدَّدُوا وَتَضَطَّرَبُوا لِكَثْرَتِهَا (ه * وَفِي

* الْحِلُّ مَيِّتُهُ بِالْفَتْحِ اسْمُ لِمَاتٍ
 فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا يَكْسِرُ وَمَاتَ مَيِّتَةً
 جَاهِلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَيَمُوتُ
 أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الضَّلَالِ
 وَالْفُرْقَةِ وَتَمَاتَ فَهُوَ وَمَتَاتَ إِذَا
 أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَالْتِصَاعَ
 مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالصَّوْمِ وَأَرَى
 الْقَوْمَ مُسْتَقِيمِينَ أَيْ مُسْتَقْبَلِينَ وَهُمْ
 الَّذِينَ يُعَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَوَاتَانِ
 بَوْنِ الْبَطْلَانِ الْمَوْتِ الْكَثِيرِ
 الْوُقُوعِ وَالْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَلَمْ تَعْمَرَ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا لَكَ أَجْدَادٌ
 وَالْمَوَاتَانِ يَفْتَحُ الْمَيِّتَ اسْمُ لِمَاتٍ
 وَيَامَنُ صَوْرًا مَاتَ أَمْرًا بِالْمَوْتِ تَفَاوُلًا
 بِالنَّصْرِ وَالْمَوْتَانِ الْجَنُونَ وَمَوْتُهُ بِالْهَمْزِ
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ إِذَا تَفَقَّقَ مَارَتْ
 عَلَيْهِ أَيْ تَرَدَّدَتْ نَفَقَتُهُ وَذَهَبَتْ
 وَجَاءَتْ وَمَارَ الدُّمُورُ إِذَا جَرَى عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ وَكُتَابُ تَمُورٍ أَيْ تَرَدَّدُوا
 وَتَضَطَّرَبُوا لِكَثْرَتِهَا

حديث عكرمة) لما نفع في آدم الروح ما رقى رأسه فَعَطَسَ أَي دَارَوْرَزَدَدَ (وحدث قيس) وَتَجُومُ عَمُورُ
 أَي تَذْهَبُ وَتَجِيْ (وفي حديثه أيضا) فَتَرَكْتُ الْمَوْرَ وَأَخَذْتُ فِي الْجَبَلِ الْمَوْرَ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقُ مَبْنِي
 بِالْمَصْدَرِ لَأَنَّهُ يُجَاءُ فِيهِ وَيَذْهَبُ (س * وفي حديث ليلي) انْتَهَيْتُمَا إِلَى الشَّعْبَةِ فَوَجَدْنَا سِفِينَةً قَدْ جَاءَتْ
 مِنْ مَوْرٍ قِيلَ هُوَا سَمٌّ مُّوَضِعٌ مَّبْنِي بِهِ الْمَوْرُ الْمَاءُ فِيهِ أَي جَرَيَانُهُ (موزج) (فيه) إِنَّ أَمْرًا تَزَعَّتْ خُفَّهَا
 أَوْ مَوْرُجَهَا فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا الْمَوْرُجُ الْخُفُّ تَغْرِيبُ مَوْرَةٍ بِالْفَارِسِيَّةِ (موس * (س * في حديث عمر)
 كَتَبَ أَنْ يَقْتُلُوا مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَامِي أَي مِنْ نَبَتْ عَائِنَةُ لِأَنَّ الْمَوَامِي أَعْيَانُ تَجْزِي عَلَى مَنْ أَنْتَبَأَ أَرَادَ
 مَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ مِنَ الْكُفَّارِ (موش * (س * فيه) كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَرْعٌ تُسَمَّى ذَاتُ
 الْمَوَامِي هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنَ الطُّوَلَاتِ وَقَالَ لَا عَرَفِي صَحَّةَ لَفْظِهِ وَأَعْيَانُ كَر
 الْمَعْنَى بَعْدُ بَيِّنَاتُ الْإِفْظِ (موص * (ه * في حديث عائشة) قَالَتْ عَنْ عُمَانَ مَضْمُونُهُ كَيْفَ عَاصَى
 الثُّوبُ ثُمَّ عَدُوٌّ عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ الْمَوْصُ الْغَسْلُ بِالْأَصَابِعِ بِقَالَ مَضْمُونُهُ أَوْ مَوْصٌ مَوْصَا أَرَادَتْ أَنْهُمْ اسْتَبَاوَهُ
 عَمَّا نَعَمُ وَأَمَنَهُ فَلَمَّا عَظَاهُمْ مَاطِلَةً وَاقْتَلَوْهُ (موق * (ه * فيه) إِنَّ أَمْرًا أَذْرَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ جَارٍ فَتَزَعَّتْ لَهُ
 بِوَقْفِهَا فَسَقَتْهُ فَفَقِرَ لَهَا الْمَوْقُ الْخُفُّ فَارِصِي مُعَرَّبٌ (ومنه الحديث) أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَسْجِدَ عَلَى مَوْقِيهِ (وحدث
 عمر) لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ تَحَاضَةُ فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَتَزَعَّ مَوْقِيهِ وَخَاضَ الْمَاءَ (س * فيه) أَنَّهُ
 كَانَ يَنْكَحِلُ مَرَّةً مِنْ مَوْقِهِ وَمَرَّةً مِنْ مَاقِهِ قَدْ تَقَدَّمَ مَرَحُفُهُ فِي الْمَاقِ (مول * (س * فيه) نَهَى
 عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْحَيَوَانَ أَي يُحَسِّنُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْمُلُ وَقِيلَ إِضَاعَتُهُ إِتِفَاقُهُ فِي الْحَرَامِ وَالْمَعَاصِي
 وَمَا لَا يَحِبُّهُ اللَّهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ التَّبَذِيرَ وَالْإِمْرَافَ وَأَنَّ كَانَ فِي حِلَالٍ مُبَاحٍ الْمَالِ فِي الْأَصْلِ مَا يَمْلِكُ مِنَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يَقْتَنِي وَيَمْلِكُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى
 الْإِبِلِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرُ أَمْوَالِهِمْ وَمَالِ الرِّجْلِ وَتَمُوتُ إِذَا صَارَ ذِمَالٌ وَقَدْ مَوَّلَهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ أَي
 كَثِيرُ الْمَالِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَالًا وَحَقِيقَتُهُ دُومَالٌ (س * ومنه الحديث) مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ
 مُشْرِفٍ عَلَيْهِ نَحْذُهُ وَتَمُوتُ أَي أَجْعَلُهُ لَكَ مَالًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَالِ عَلَى اخْتِلَافِ مُسَمِّيَاتِهِ فِي الْحَدِيثِ
 وَيُقَرَّرُ فِيهَا بِالْقَرَأَنِ (موم * (في صفة الجنة) وَأَنَّهُمْ أَرْمَنَ عِبِلٍ مَصْنُوعٍ مِنْ مَوْمٍ الْعَبِلُ الْوُومُ الشَّمْعُ
 وَهُوَ مُعَرَّبٌ (س * وفي حديث العُرَيْنَيْنِ) وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ هُوَ الْبَرَسَامُ مَعَ الْحَمِيِّ وَقِيلَ هُوَ بَرَصُغَرُ
 مِنَ الْجُدَرِيِّ (مومس * (في حديث جريج) حَتَّى تَنْظُرَ فِي وَجْهِهِ الْمَوْمَسَاتِ الْمَوْمَسَةُ الْفَاحِرَةُ وَتُجْمَعُ
 عَلَى مِيَامِسٍ أَيْضًا وَمَوَامِسٍ وَأَحْبَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مِيَامِسٌ وَلَا يَبْعُ الْأَهْلِي إِشْبَاعُ الْكُسْمَةِ لِيَصِيرَ
 يَاءُ كُطْفَلٍ وَمَطَافِيلٍ وَمَطَافِيلَ (ومنه حديث أبي وائل) أَكْثَرُ تَبْعِ الدَّجَالِ أَوْلَادُ الْمِيَامِسِ وَفِي رَوَايَةٍ
 أَوْلَادُ الْمَوَامِسِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ قَبِيضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْمَزَّةِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْوَامِ

وما زال الروح في رأس آدم دارو رزدد
 ونجوم عمور أي تذهب وتجي
 وترك المور بالفتح أي الطريق
 وسفينة جاءت من مورام موضع
 الموزج الخف معرب من جرت
 عليه الموامي أي نبتت عائنه
 الموص الغسل بالاصابع
 وكفي به عن الاستتابة الموق
 الخف فارسي وتو له اجعله
 لك مالا الموم الشمع معرب
 والموم البرسام مع الحمي وقيل بثر
 أصغر من الجدرى المومسة
 الفاحرة ج مومسات وموامس
 وميامس ومياميس

أى خِدْمَتِهِ وَبِدَلَّتِهِ وَالرَّوَايَةُ بِنَفْعِ الْمِيمِ وَقَدْ تَكَسَّرُ قَالَ الزَّيْغُ شَرِيٌّ وَهُوَ عِنْدَ الْإِتْبَابِ خَطَأٌ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْمَهْمَةُ
بِنَفْعِ الْمِيمِ هِيَ الْخِدْمَةُ وَلَا يَقَالُ مَهْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَكَانَ الْقِيَاسُ لَوْ قِيلَ مِنْدُلٌ جَلَسَتْ وَخِدْمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ
وَاحِدَةٍ يَقَالُ مَهْمَتُ الْعَوْمِ أَمَهُمْ وَأَمَهُمْ وَأَمْتَهُنَّ أَى ابْتَدَلُوْنِي فِي الْخِدْمَةِ (هـ * وفي حديث سلمان)
أَكْرَهُ أَنْ أَجْمَعَ عَلَى مَا هِيَ مَهْمَتَيْنِ أَى أَجْمَعَ عَلَى خَادِمِي مَهْلَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ كَالطَّبْخِ وَالْحَبْزِ مَثَلًا
(س * ومنه حديث عائشة) كَانَ النَّاسُ مَهْمَانِ أَنْفُسُهُمْ (وفي حديث آخر) مَهْمَةٌ أَنْفُسُهُمْ هَا جَمْعُ
مَا هُنَّ كَكَاتِبٍ وَكَذَا بَرْكَتَيْهِ وَقَالَ أَبُو مَوْسَى فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ هُوَ مَهْمَانُ يَعْنِي بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالتَّخْفِيفِ كَصَائِمٍ
وَصِيَامٍ ثُمَّ قَالَ وَبِجُزْمَتَيْنِ أَنْفُسُهُمْ قِيَاسًا (وفي صَفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَيْسَ بِالْحَائِي وَلَا الْمُهَيَّنَّ يَرَوِي
بِنَفْعِ الْمِيمِ وَهِيَ مَا فَالَاضْمُ مِنَ الْإِهَانَةِ أَى لَا يَمِينُ أَحَدُ الْمَنَاسِ فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةً وَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ
الْحَقَارَةِ وَالصَّغَرِ وَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً (وفي حديث ابن المسيب) السَّهْلُ يُوطَأُ وَيَتَّقَنُ أَى يُدَاسُ وَيُتَبَدَّلُ
مِنَ الْمَهْمَةِ الْخِدْمَةِ (مهمه * فيه) كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ إِلَّا حَدِيثَ النِّسَاءِ الْمَهْمُ وَالْمَهْمَاءُ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْبَسِيرُ
وَالْمَهْمَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَلَيْسَ لِعَيْشَتِنَا هَذَا مَهْمَاءُ * وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَادِرًا

وَقِيلَ الْمَهْمَاءُ النَّصَارَةُ وَالْحَسَنُ أَرَادَ عَلَى الْأَوَّلِ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ يُؤْتَى وَيُطْرَحُ إِلَّا ذِكْرَ النِّسَاءِ أَى أَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذِكْرَ زَوْجَتِهِ وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ أَى أَنْ كُلَّ ذِكْرٍ وَحْدَهُ حَسَنٌ إِلَّا ذِكْرَ النِّسَاءِ
وَهَذِهِ الْمَهْمَاءُ لَا تَنْقَلِبُ فِي الْوَصْلِ ثَاءً (وفي حديث طلاق ابن عمر) قُلْتُ فَمَا أَرَأَيْتَ أَنْ تَحْجَزَ وَاسْتَحْجَمَ قَى أَى
فَإِذَا اسْتَحْجَمَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً لَلْوَقْفِ وَالسَّكْتِ (س * وفي حديث آخر) نُمَمَةٌ (ومنه الحديث)
فَقَالَتْ الرَّحْمَةُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بَكَ وَقِيلَ هُوَ زَرْعٌ مُصْرُوفٌ إِلَى الْمُسْتَعَاذِنَةِ وَهُوَ الْقَاطِعُ إِلَّا إِلَى الْمُسْتَعَاذِبَةِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وقد تكررت في الحديث ذِكْرُهُ) وَهُوَ اسْمٌ مُبْنً عَلَى السُّكُونِ بِعَيْنِ اسْتَكْتٍ (مهمه *
هـ * في حديث ابن عباس) أَنَّهُ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَقَدْ أَتَانِي عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ أَمْنِيَّتِي يَا أَبَا الْوَلِيدِ
أَمْنِيَّتِي أَى بِالْفَتْحِ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصَيْتُ مِنْ أَمْنِي حَافِرَ الْبَيْتِ إِذَا اسْتَقْصَيْتُ فِي الْحَقْرِ وَبَلَغَ الْمَاءُ (هـ * وفي
حديث ابن عبد العزيز) إِنْ رَجُلًا سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرِيَهُ مَوْجِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِي مَا يَرَى النَّاسُ
جَسَدًا جُلَّ مَهْمَى يَرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ الْمَهْمَاءُ الْبُلُورُ وَكُلُّ شَيْءٍ صَفِيٍّ فَهُوَ مَهْمَى تَشْبِيهُهُ وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ مَهْمَاءُ
وَلِلْفَرَّازِ إِذَا ابْيَضَّ وَكَثُرَ مَارُهُ مَهْمَاءُ (مهمه * فيه) وَانْقَلَبَ حَمَالُ الْمَهْمَةِ مَهْمَةً اسْمُ الْحَفَّةِ
وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَبِمَا غَدِرَ خَمٌّ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْوَحْمِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ لَمْ يُولَدْ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ
يَحْتَمِلَ إِلَّا أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا (وفي حديث علي) اتَّقُوا الْبَدْعَ وَالزَّمُوا الْمُهَيْسِعَ هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْبَسِطُ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مَقْعَلٌ مِنَ التَّهْيِيعِ الْإِتْبَاسِاطِ (في حديث الدجال) فَأَخَذَ بِحَقْنِي الْبَابَ فَقَالَ

بِالْفَتْحِ أَى الْبِذْلَةِ وَالْخِدْمَةِ وَالْمَاهِرُ
الْحَادِمُ ج مَهْمَةٌ وَمَهَانٌ وَمِيتَهُنَّ
يَبْتَدِلُ (مهمه * والمهائم الحَقِيرُ
الْبَسِيرُ وَمَا مَعْنَى الْكَفِّ
وَوَقْتُ عَمَلِي مَاذَا لَلِاسْتِفْهَامِ
بِأَبْدَالِ الْأَلْفِ هَاءُ (مهمه *
أَى بِالْفَتْحِ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصَيْتُ
وَجَسَدٌ رَجُلٍ عَمَى أَى صَافِي يَرَى
دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ كَمَا هِيَ الْبُلُورُ
(مهمه * الْحَفَّةُ وَالْمُهَيْسِعُ
الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْبَسِطُ (مهمه *)

مَهْمٌ أَيْ مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُكُمْ هِيَ كَلِمَةُ عَيْنِيَّةٍ (ومنه الحديث) انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه
وَضُرَّامِنْ صُفْرَةٍ مَهْمٌ (وحديث لقيط) فَيَسْتَوِي جَالِسًا فَيَقُولُ رَبِّ مَهْمٌ

باب الميم مع الياء

﴿ميتاه﴾ (في حديث اللقطة) مَا وَجَدْتُ فِي طَرِيقِ مَيْتَاهُ فَعَرَفْتُهُ سَنَةً أَيْ طَرِيقُ مَسْأَلُوكَ وَهُوَ مَعَالٌ مِنَ
الْإِنْيَانِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ وَبَابُ الْهَمْزَةِ (ومنه الحديث) قَالَ لِمَامَاتِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مَيْتَاهُ لَخَرْنَا
عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ أَيْ طَرِيقُ يَسْأَلُكَ كُلُّ أَحَدٍ ﴿ميتحة﴾ (فيه) انه خرج وفي يده مِيتَحَةٌ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى التَّاءِ وَهِيَ الدَّرَةُ أَوِ الْعَصَا أَوِ الْجَسَرُ يَدُوقُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمِيمِ وَالتَّاءِ مَبْشُورَةٌ
﴿ميت﴾ (في حديث أبي أسيد) فَلَمَّا فَارَّغَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَانَتْهُ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ هَكَذَا رَوَى أَمَانَتْهُ وَالْمَعْرُوفُ
مَانَتْهُ يَقَالُ مَنَتُ الشَّيْءُ أَمِنْتُهُ وَأَمُونُهُ فَانْمَأَتْ إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْمَاءِ ﴿هـ﴾ (ومنه حديث علي) اللَّهُمَّ مَنِّ قُلُوبِهِمْ
كَيْمَاتُ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ ﴿مير﴾ (فيه) انه نَهَى عَنْ مَيْتَةِ الْأَرْجَوَانِ هِيَ وَطَاءُ مُخْشَوِيَّتِكَ عَلَى رَحْلِ
الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّاكِبِ وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَسَجِيحٌ فِي بَابِهِ ﴿ميجن﴾ (في حديث ثابت) فَضَرَبُوا
رَأْسَهُ بِمِجْنَةٍ هِيَ الْعَصَا الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْعَصَا النَّوْبَ وَقِيلَ هِيَ خَنْزَرَةٌ وَخَتْلَفُ فِي أَصْلِهَا هَلْ هُوَ مِنَ
الْهَمْزَةِ أَوِ الْوَأْوِ وَجَمْعُهَا الْمَوَاجِنُ (ومنه حديث علي) مَا شَبَّهْتُ رَقْعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بِوَقْعِ
الْبَيَازِزِ عَلَى الْمَوَاجِنِ ﴿ميج﴾ ﴿هـ﴾ (في حديث جابر) فَتَرْنَا فِيهَا سِنَةً مَآخِةً هِيَ جَمْعُ مَآخِجٍ وَهُوَ الَّذِي
يَنْزِلُ فِي الرِّكْبَةِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَمْلَأُ لَدُونِ يَدَيْهِ وَقَدْ مَآخِجٌ يَمِجُّ مَخَاجُ كُلِّ مَنْ أَوَّلَى مَعْرُوفًا فَقَدْ مَآخِجٌ وَالْأَخْدُ
مَتَاحٌ وَمُسْتَمِجٌ (ومنه حديث عائشة تصف أباها) وَأَمْتَاخٌ مِنَ الْمَوَاتِ هُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمَجِّ الْعَطَاءِ
﴿ميد﴾ (فيه) لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ مَا دُمِيَ إِذَا مَالَ وَتَحَرَّكَ
(ومنه حديث ابن عباس) فَدَعَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَاذْأَتْ (ومنه حديث علي) فَسَكَنْتُ مِنْ
الْمَدَانِ رُسُوبَ الْجِبَالِ هُوَ بَفْعُ الْيَاءِ مَصْدَرُ مَا دُمِيَ (وفي حديثه أيضا) يَذُمُّ الدُّنْيَا فَيَسَى الْحَيُودُ الْمَيُودُ
فَعُولٌ مِنْهُ (س) (ومنه حديث أم حرام) الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٌ هُوَ الَّذِي يَدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ رِيحِ الْبَحْرِ
وَاضْطِرَابِ السَّفِينَةِ بِالْأَمْوَاجِ ﴿هـ﴾ (فيه) نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ مِيدَانًا وَتَيْنَا الْكُتَابُ مِنْ
بَعْدِهِمْ مِيدَوْبِيدٌ لِقَتَانِ بَعْضِي غَيْرُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَنَّ ﴿مير﴾ (س) (فيه) وَالْجَوْلَةُ الْمَائِرَةُ
لِهَا مِمْ لَاحِيَةٌ يَعْنِي الْأَبْلُ الَّتِي تَحْمِلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ وَهِيَ الطَّعَامُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَجْلِبُ لِلْبَيْعِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا زَكَاةٌ لَهَا
عَوَاسِلُ يَقَالُ مَارَهُمْ بِمِيرِهِمْ إِذَا عَاطَاهُمُ الْمِيرَةَ (ومنه حديث ابن عبد العزيز) انه دعا بِابِلٍ فَأَمَارَهَا أَيْ
سَحَلَ عَلَيْهَا الْمِيرَةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ﴿مير﴾ (فيه) لَا تَمْلِكُ أُمِّي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ
وَالْتَّمَارُ أَيْ يَخْتَرِبُونَ أَحْرَابًا وَيَتَّبِعُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَيَقَعُ التَّنَازُعُ يَقَالُ مَرِئُ الشَّيْءِ مَنْ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّقَتْ

أَيْ مَا شَأْنُكَ ﴿طريق ميتاه﴾
مسألوكم معال من الاتيان
﴿مائه﴾ دافه ﴿المج﴾ العطاء
وامتاح افتعل منه ﴿ماد﴾ عييد
ميد اذا مال وتحوّل والميو دفعول منه
والمائد الذي يدار برأسه من ريح
البحر واضطراب السفينة بالأمواج
﴿الجولة﴾ المائرة ﴿لهم لاغية﴾ هي
الابل التي تحمل عليها الميرة وهي
الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا
يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ودعا
بابل فأمارها أي حل عليها الميرة
حتى يكون بينهم التمايز أي
يتخربون أحزابا ويتميز بعضهم من
بعض ويقع التنازع

بَيْنَهُمَا فَأَتَمَّارًا وَمَتَّارًا وَمَتْرَهُ فَمَيَّرَ (ومنه الحديث) مَنْ مَارَأَى فَالْحَسَنَةُ بَعَثَرًا مَالَهَا أَى نَحَاهُ وَأَزَالَهُ
 (س * ومنه حديث ابن عمر) انه كان اذا صلى يُفَارِعُ مِنْ مَصَلَّاهُ فَيَرُكُ أَى يَحْتَوِلُ عَنْ مَقَامِهِ الَّذِي
 صَلَّى فِيهِ (ه * وحديث النخعي) اسْتَمَارَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَأَبْتَلَى بِهِ أَى انْفَصَلَ عَنْهُ وَتَبَاعَدَ
 وَهُوَ اسْتَقْعَلَ مِنَ الْمَيَّرِ (ميس) (س * في حديث طهفة) بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ هُوَ شَجَرٌ صُلْبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ
 الْإِبِلِ وَرِحَالُهَا (وفي حديث أبي الدرداء) تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا يُقَالُ مَاسٌ يَمْسُ مَيْسًا إِذَا تَجَثَّرَ
 فِي مَشْيِهِ وَتَنَتَّى (في حديث هشام) اِنَّمَا الْمَيْسَاعُ أَى وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَالْأَصْلُ مَوْسَاعٌ قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْمِيمِ كَبَرَانٍ وَمِيقَاتٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ بِأَوَّلِ الْوَاوِ (ميس) (س * فيه) تَنْسَكُ الْمَرْأَةُ لِمَيْسِهَا أَى
 لِحُسْنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسَمَ فَوُو وَسِمَ الْمَرْأَةُ وَسِمَةً وَحَكَمَهَا فِي الْبِنَاءِ حَكَمَ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مَعْمَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (ميسوسن) (س * في حديث ابن عمر) رَأَى فِي بَيْتِهِ الْمَيْسُوسَنَ فَقَالَ أَخْرَجُوهُ
 فَإِنَّهُ رَجَسٌ هُوَ شَرَابٌ يَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي شَعُورِهِنَّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَسْنَنِ مَنْ ذَلَا فِي الْمَقْتَلِ وَعَادَ
 أَخْرَجَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ (ميس) (فيه) قَدْ عَابَ الْبَيْضَاءُ هِيَ بِالْقَمَرِ وَكُسِّرَ الْمِيمُ وَتَدَعَتْهُ ظَهْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَوَضَّأُ
 مِنْهَا وَوُزْنُهَا مِغْلَةٌ وَمِقْعَالَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (ميط) (في حديث الإيعان) أَذْنَاهَا بِإِمَاطَةٍ الْأَذَى عَنْ
 الطَّرِيقِ أَى تَحْيِيَّتِهِ يُقَالُ مِطُّ الشَّيْءِ وَأَمِطُّهُ وَقِيلَ مِطُّ أُنَا وَأَمِطُّ غَيْرِي (ومنه حديث الأكل)
 فَلَمِطْ مَا بَيْنَ أَيْدِي (وحديث العقيقة) أَمِطُّوْا عَنْهُ الْأَذَى (والحديث الآخر) أَمِطْ عَنْكَ أَيْ
 تَحَيَّهَا (ه * وحديث العقبية) مِطْ عَنْنَا يَا سَعْدُ أَى أَبْعُدْ (وحديث بدر) فَمَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ
 يَدْرُسُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وحديث خير) أَنَّهُ أَخَذَ الرَّابِيَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذُهَا يَجْعَلُهَا إِنْجَاهًا
 فَلَا يُقَالُ أَنَا فَقَالَ أَمِطْ ثُمَّ جَاءَ أَخْرُفُ قَالَ أَمِطْ أَى تَحْ وَادَّهَبْ (وفي حديث أبي عثمان النهدي) لَوْ كَانَ عَمْرُ
 مِيرَا نَامَا كَانَ فِيهِ مِيطٌ شَعْرَةً أَى مِيلٌ شَعْرَةً (وفي حديث بني قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ)
 وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ نَعَالًا * كَمَا نَعَلَتْ بِمِيطَانَ الشُّحُورِ

ومَنْ مَارَأَى أَى نَحَاهُ وَأَزَالَهُ
 وَيُفَارِعُ عَنْ مَصَلَّاهُ أَى يَحْتَوِلُ عَنْ
 مَقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَاسْتَمَارَ رَجُلٌ
 مِنْ رَجُلٍ أَى انْفَصَلَ عَنْهُ وَتَبَاعَدَ
 (الميس) شَجَرٌ صُلْبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ
 أَكْوَارُ الْإِبِلِ وَمَاسٌ يَمْسُ مَيْسًا
 إِذَا تَجَثَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَنَتَّى * إِنَّهَا
 (لميساع) أَى وَاسِعَةُ الْخَطْوِ
 (الميسم) الْحَسَنُ مِنَ الْوَسَامَةِ
 وَسَمَ فَهُوَ وَسِمَ الْمَرْأَةُ وَسِمَةً
 (الميسوسن) شَرَابٌ مُعَرَّبٌ
 (المبضأة) بِالْقَمَرِ وَالْقَمَرُ وَقَدْ
 تَدْمِطُ ظَهْرَةً كَبِيرَةً بِإِمَاطَةٍ الْأَذَى
 تَحْيِيَّتِهِ وَأَمِطْ تَحْ وَادَّهَبْ وَمَا كَانَ
 فِيهِ مِيطٌ شَعْرَةً أَى مِيلٌ شَعْرَةً
 وَمِيطَانٌ بِالْقَمَرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ
 (ماع) الشَّيْءُ وَالْمَاعُ ذَابٌ وَسَالٌ
 (المبقة) الْمَطْرُقَةُ جَ مَوَاقِعُ *
 حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ * التَّمَايُلُ

هُوَ بَكْسَرِ الْمِيمِ وَوَضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ بِالْحِجَازِ (في حديث المدينة) لَا يَرِيْدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إِلَّا
 انْتِمَاعٌ كَمَا يَنْتَمِعُ الْمَخِي فِي الْمَاءِ أَى يُدَوِّبُ وَيَتَجَرَّى مَعَ الشَّيْءِ يُنَمِّعُ وَانْتِمَاعٌ إِذَا دَابَّ وَسَالَ (ه * ومنه حديث
 جرير) مَاؤُنَا يَنْمِيعُ وَجَنَابُنَا مَرِيْعٌ (ه * وحديث ابن مسعود) وَسُئِلَ عَنِ الْمُهْلِ فَأَذَابَ فَضَّةً لَجَعَلَتْ
 نَمِيعٌ فَقَالَ هَذَا مِنْ أَشْبَهَ مَا نَتَمَّ رَأَوْنُ بِالْمُهْلِ (ه * وحديث ابن عمر) سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ وَقَعَتْ فِي نَعْمَنِ فَقَالَ
 إِنْ كَانَ مَا نَعَا قَالَهُ كُلُّهُ (ميقع) (س * في حديث ابن عباس) زَلَّ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِيقَعَةُ
 وَالسِّنْدَانُ وَالْكَابِتَانِ الْمِيقَعَةُ الْمَطْرُقَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ بَدَلٌ
 مِنَ الْوَاوِ قُلِبَتْ لِكَسْرِ الْمِيمِ (ميل) (ه * فيه) لَا تَهْلِكُ أُمِّي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن الظلم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والخيف (هـ * وفيه)
 مائلات عيالات المائلات الزناغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه وعمليات يعلن غيرهن الدخول في مثل
 فعلهن وقيل مائلات متجترات في المشى عيالات لا تكافهن وأعطافهن وقيل مائلات يتشطن المشطة الميلاء
 وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتهن في الحديث والميالات اللاتي يتشطن غيرهن تلك المشطة (هـ * ومنه
 حديث ابن عباس) قالت له امرأة الى أنتشط الميلاء فقال غير مرة رأسك تبع قلبك فان استقام
 قلبك استقام رأسك وإن مال قلبك مال رأسك (س * وفي حديث أبي ذر) دخل عليه رجل فقرب
 اليه طعما فابى فقله قيل فيه لقائه فقال أبوذر إغما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أى تردد وهل يأكل أو
 يترك تقول العرب انى لا ميل بين ذينك الأخرين وأما يل بينهم أى مما آتى (هـ * ومنه حديث أبي موسى
 قال لانس) نجات الدنيا وعيبت الآخرة أما والله لو عايتوها ما عدلوا ولا ميلوا أى ما شكوا ولا ترددوا
 وقوله ما عدلوا أى ما ساءوا وإهم اشيا (هـ س * وفي حديث مصعب بن عمير) قالت له أمه والله لا أنبس
 خنارا ولا أنسظل أبدا ولا أكمل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأته ميالة أى ذات مال يقال
 مال يمال ويمول فهو مال وميسل على فعمل وقيل والقياس ما يل وبأبه الواو (س * ومنه حديث
 الطة قيل) كان رجلا مريفا شاعرا ميلا أى ذامال (س * وفي حديث القيسامة) فتدنى الشمس
 حتى تكون قدر ميل قيل أراد الميل الذى يتكحل به وقيل أراد ذلك الفرع وقيل الميل القطعة من
 الأرض ما بين العامين وقيل هو مد البصر (ومنه قصيد كعب) * إذا توقدت الحزان والميل * وقيل
 هى جمع أميل وهو الكسل الذى لا يجسن الركب والغروسة (وفي قصيده أيضا) * عند اللقاء ولا ميل
 معازيل * (مين) * قد تكرر (فيه ذكر المين) وهو الكذب وقد مانت عين مينا فهو مانت (ومنه
 حديث على في ذم الدنيا) فهى الجالحة الحرون والمائنة الخون (هـ س * وفي حديث بعضهم)
 خرجت مرابطا ليله فخرجت الى الميلاء هو الموضع الذى ترأى اليه السفن أى تجمع وتربط قيل هو مفعال
 من الوفى الفتور لأن الرجى قيل فيه هو بها وقد تمهفتكون على مفعل والميم زائدة * ميناث *
 (في حديث المغيرة) فضل ميناث أى تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم

حرف النون

باب النون مع الهمزة

نوناج * (هـ * فيه) ادع ربك نوناج ما تقرر عليه أى بالبلغ ما يكون من الدعا واضرع نوناج
 الى الله أى تضرع اليه والتسبح الصوت ونوناجت الريح نوناج * (س * في حديث عمر وراة
 الجوز) أجا نى النسان الى استيساه الأبعد النسان الدواهي جمع نادى والناد والنود الداهية تريد أئما

أى لا يكون لهم سلطان يكف
 الناس عن الظلم فيميل بعضهم
 على بعض بالأذى والخيف ونساء
 مائلات عيالات أى مائلات عن
 طاعة الله عيالات لغيرهن يعلمن
 الدخول في مثل فعلهن وقيل
 مائلات متجترات في المشى عيالات
 لا تكافهن وأعطافهن وقيل
 مائلات يتشطن المشطة الميلاء
 وهي مشطة البغايا والميالات اللاتي
 يشطن غيرهن تلك المشطة وميل
 تردد ورجل ميل ذومال وامرأة
 ميالة وتدنى الشمس قدر ميل قيل
 أراد الميل الذى يتكحل به وقيل ثلث
 الفرع وقيل القطعة من الأرض
 ما بين العامين وقيل مد البصر والميل
 جمع أميل وهو الكسل الذى
 لا يجسن الركب والغروسة
 حرف النون

* ادع ربك * نوناج * ما تقرر
 عليه أى بالبلغ ما يكون من الدعا
 واضرع * نوناج * الدواهي جمع
 نادى والنود الداهية

اضطررهم الذواهي الى مسألة الأبا عبد الله (هـ * في حديث أبي بكر) طوبى لمن مات في الثأنة أي في
بدء الاسلام حين كان ضعيفاً قبل ان تكبر أنصاره والداخلون فيه يقال ثأنة عن الأمر ثأنة اذا ضعف
عنه ونجرت ويقال ثأنة بمعنى نهته اذا آخرته وأمهله (ومنه حديث علي) قال لسليمان بن صرد وكان
تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال ثأنة وتربصت فكيف رأيت الله صنع أي ضعف وتآخرت

باب النون مع الباء

﴿نبأ﴾ (س * فيه) إن رجلاً قال له يابني الله فقال لا تتبر باعني إنما يابني الله النبي ففعل
عني فاعل للبالغة من النبأ الخبر لأنه أنبأ عن الله أي أخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ
وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول نبأ مسئلة بالهمزة غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما
تركوه في الذرية والبرية والخابية إلا أهل مكة فأنهم همزوا هذه الألف الثلاثة ولا همزوا غيرها
ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم إذا طاعت عليهم ونبأت من أرض إلى أرض
إذا خرجت من هذه إلى هذه قال وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله يابني الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة
فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش وقيل إن النبي مشتق من النبأ وهو الشيء المرتفع (ومن
المهموز) شعر عباس بن مرداس مدحه

يا حاتم النبأ إنك مرسل * بالحق كل هدى السبيل هذا كما

(ومن الأول حديث البراء) قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال ونبئت الذي أرسلت إنما رد عليه
ليخلف الله الظان ويجمع له الثناء من معنى النبوة والرسالة ويكون تعدياً للتعمية في الحائذين وتفظيماً للآئنة
على الوجهين والرسول أخص من النبي لأن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً ﴿نبت﴾ (في حديث
الحدود) بعد أحدهم إذا غزا الناس فنبت كنبب التيس النبي صوت التيس عند السقاد (هـ * ومنه
حديث عمر) ليكأني بعضكم ولا تنبأ نبيب الثيوس أي تصيحوا (وحديث عبد الله بن عمرو) إنه أتني
الطائف فاذا هو يرى الثيوس تلبأ وتنب على الغنم ﴿نبت﴾ (في حديث بني قريظة) فكل من أثبت
منهم قيل أراد نبأت شعر الغنم لجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حداً عندا كثر أهل العلم إلا في أهل الترك
لأنهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى قولهم لأنهم في دفع القتل وأداء الجزية وقال
أحمد الأنبات حذمتهم تمام به الحدود وعلى من أثبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (وفي حديث علي)
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعوم من العرب أنتم أهل بيت أو نبئت فقولوا نحن أهل بيت وأهل نبت أي
نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا فاشكوا (س * وفي حديث أبي ثعلبة) قال
أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نوبئة فقلت يا رسول الله نوبئة خير أو نوبئة فمّر النوبئة أصغير

* طوبى لمن مات في الثأنة
في بدء الاسلام حين كان ضعيفاً
قبل أن تكبر أنصاره والداخلون فيه
* قلت * وقيل في أول الاسلام عند
قوة البصائر وقيل بلوغ الخلاف
حكاه ابن بسين في الدرر الأدبية
انتهى وثأنة أي ضعف وتآخرت
* قال رجل * يابني الله * فقال
لست بنبي * الله قيل أنكر عليه
الهمز لأنه ليس من لغة قريش وقيل
يقال نبأ إذا خرج من أرض إلى
أرض وهذا الرجل أراد هذا المعنى
لأنه خرج من مكة إلى المدينة
* النيب * صوت التيس عند
السقاد * نحن أهل بيت وأهل
* نبت * أي نحن في الشرف نهاية
وفي النبت نهاية أي ينبت المال
على أيدينا

نَابِتَةٌ يَقَالُ نَبَتْ لَهُمْ نَابِتَةٌ أَيْ نَسَأَ فِيهِمْ صَغَارُ لُحُومِ السِّكَاكِ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ (أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ يَبَاهُ لَا تَسْكُمُوا وَاجْعَلُوا حَيْكُمَ فَقَالَ لَوْ لَا عَزَمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا خَيْرَ لَهُ أَنْ دَأَقَهُ دَقُّهُ وَأَنْ نَابِتُهُ لَحَقَتْ * نَبَتْ * (س * فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ) أَطِيبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَيْسَةَ سَبْعِ أَصْلِ النَّيْسَةِ تَرَابُ يُخْرَجُ مِنْ بَرٍّ أَوْ نَهْرٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ لِحَادَفَتِهِ السَّبْعَ لَوْ قَدْ حَاجَّتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ وَأَكَلَهُ * نَبَجَ * (س * فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ) اسْكُتْ مَسْقُوعًا مَقْبُوعًا مَنبُوعًا الْمَنبُوحُ الْمَشْتُومُ يَقَالُ نَجَحْنِي كَلَّا بَلْ أَيْ لَحَقْتَنِي شَتَاؤُكَ وَأَصْلُهُ مِنْ نَبَاحِ السَّكَبِ وَهُوَ صِيَاحُهُ * نَبْجَ * (س * فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو) خَبْرَةُ أَنْجَانِيَّةٍ أَيْ لَيْتَهُ هَشَّةٌ يَقَالُ نَبْجُ الْهَيْئِ نَبْجٌ إِذَا اخْتَرَوْا حَيْثُ أَنْجَانُ أَيْ تَحْتَرَوْا قِيلَ حَامِضٌ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ * نَبْدَ * (فِي حَدِيثِ عَمْرِو) جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ بِسُوقٍ فَجَعَلَ إِذَا حَرَّكَتُهُ نَارُهُ قَشَارًا وَإِذَا حَرَّكَتُهُ نَبْدًا أَيْ سَكَنَ وَرَكَدَ قَالَ الزَّحَّابِيُّ * نَبْدَ * (هـ) * فِيهِ (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ أَنْبِذْ لِي الثَّوبَ أَوْ أَنْبِذْ إِلَيَّ الْحَبَّ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا أَنْبَذْتَ إِلَيَّ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ فَيَكُونُ الْبَيْعُ مَعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا يَصِحُّ يَقَالُ نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبِذْهُ نَبْذًا فَهُوَ مَنبُودٌ إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَنْبَعْدَهُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَنَبَذَ خَاتَمَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ حُجُوتَهُمْ أَيْ أَلْقَاهُمْ مِنْ يَدِهِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ) أَمَرَهُ لِمَا أَنَا بِمُعْبَذَةٍ أَيْ وَسَاوَةٍ مُنْجِيَةٍ بِهَا لَا تُنْبَذُ أَيْ تُطْرَحُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَأَمَرَ بِالسَّيْرَانِ يَقَطَعُ وَيُجْعَلُ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَنبُودَتَانِ (وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْبَذٍ عَنْ الْقُبُورِ أَيْ مُنْفَرِدٍ بَعِيدٍ عَنْهَا (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) أَنْتَهَى إِلَى قَبْرِ مَنبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَرَوَى بِشَوَيْنِ الْقَبْرَ وَالْإِصَافَةَ نَعِ الثَّنَوَيْنِ هُوَ يَعْنِي الْأَوَّلَ وَمَعَ الْإِصَافَةِ يَكُونُ الْمَنبُودُ الْقَعِيطُ أَيْ بِقَبْرِ إِنْسَانٍ مَنبُودٍ وَمَتْنِي الْقَعِيطُ مَنبُودٌ لِأَنَّهُ رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ (وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) تَلْدُهُ أُمَّهُ وَهِيَ مَنبُودَةٌ فِي قَبْرِهَا أَيْ مُلَقَاةٌ (وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِذِ) وَهُوَ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَقَالُ نَبَذْتُ الثَّمَرَ وَالْعَنْبَ إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَيْهِ أَلْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِذًا أَفْصَرُ مِنْ مَقْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ وَأَنْتَبَذْتُهُ أَخَذْتُهُ نَبِذًا وَسِوَاهُ كَانَ مُسْكِرًا أَوْ غَيْرَ مُسْكِرٍ فَانْهَى عَنْ نَبِذِهِ يَقَالُ لِلْخَمْرِ الْمُعْتَمَرِ مِنَ الْعَنْبِ نَبِذٌ كَمَا يَقَالُ لِلنَّبِذِ خَمْرٌ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَإِنْ أَتَيْتُمْ نَابِذًا نَأَى عَلَى سِوَاهُ أَيْ كَأَشْفِنَا كُمْ وَقَالَ لَنَا كُمْ عَلَى طَرِيقٍ مَسْتَقِيمٍ مُسْتَوِيٍّ الْعِلْمُ بِالْمُنَابَذَةِ مَثَاوُكُمْ بَانَ أَنْظَرَكُمْ الْعَزْمُ عَلَى قِتَالِهِمْ وَخُفْرُهُمْ بِهِ إِخْبَارُكُمْ شَوْفًا وَالنَّبْذُ يَكُونُ بِالْفِعْلِ وَالْعَوَلِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْعَانِي (وَمِنْهُ نَبْذُ الْعَهْدِ) إِذَا تَقَضَّى وَالْقَاءُ إِلَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنَقَتِهِ وَفِي الرِّاسِ نَبْذٌ أَيْ يَسِيرُ مِنْ شَيْبٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ بِأَرْضٍ كَذَا نَبْذٌ مِنْ كَلَّا وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبْذٌ مِنْ مَطَرٍ وَذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةٍ) نَبْذَةُ قُسْطٍ وَأَطْفَارُ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ * نَبْرَ * (هـ) * فِيهِ قِيلَ

و يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم
صغار لحقوا بالسكار وصاروا زيادة
في العدد دونو بنية تصغيره
* أكلت * نبيشة * سبيع كأنه أراد
لحصاده السبيع لوقت حاجته في
موضع فاستخرج جـه وأكله
* أسكت * منبوحا * هو المشتوم
* خبره * إنجانية * أى لينة هشة
* نبد * بالمهمله سكن وركد
و يروى نشد بالمثلثة بمعناه * نهى
* عن المنابذة * هو أن يقول انبذ
الى الثوب فإذا انبذته وجب البيع
وإذا نبذت إلى الحصاة وجب البيع
ونبذت الشيء رميته فهو منبوذ وأما
بجنبه أى وسادة لأنها تنبذ أى
تطرح وقبر منبوذ ومنبذ أى منفرد
عن القبور بعيد عنها والمنبوذ
القيط لأن أمه رمته على الطريق
والدجال تلده أمه وهى منبوزة فى
قبرها أى ملقاة والنبيذ ما جعل من
الأشربة من التمر والعسل والزبيب
وغيرها ونبذ العهد نقضه وألقاه
إلى من كان بينه وبينه والنبيذ
والنبذة الشئ اليسير * إننا عشر
قرش

له يَأْتِي ۞ الله فقال إِنَّمَا عَشْرُ قَرِيشٍ لَا تَنْتَبِرُ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَنْتَبِرُ بَأَمِي التَّنْبَرِ هُزْلُ الْحَرْفِ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيشٌ تَنْتَبِرُ
 فِي كَلَامِهَا وَلَمَّا جَاءَ الْمُهْدَى قَدَّمَ الْكَسَائِي يَصْلِي بِالْمَدِينَةِ فَمَهْمَزُهَا نَكْرَعُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا إِنَّهُ يَنْتَبِرُ فِي
 مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَطْعَمُوا النَّبَرَ وَأَنْظَرُوا الشَّرْرَ وَالنَّبَرَ
 الْخَلْسُ أَيْ اخْتَلَسُوا الطَّعْنَ (وَفِي حَدِيثٍ هـ) إِيَّاكُمْ وَالتَّخَلُّلُ بِالْقَصَبِ فَإِنَّ الْقَوْمَ يَنْتَبِرُونَ مِنْهُ أَيْ يَنْتَفِطُ
 وَكُلُّ مَنْ تَفَعَّيَ مَتْنَبِرٍ (وَمِنْهُ) اسْتَقَى النَّبِرُ ۞ ۞ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ الْجُرُوحَ يَنْتَبِرُ فِي رَأْسِ الْحَوْلِ أَيْ
 يَرْمُ (وَحَدِيثُ ثُفَلِّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ) غَيْرَ أَنَّهُ بَقِيَ مَتْنَبِرًا أَيْ مَرَّتْ فِي جَنْبِهِ (وَحَدِيثُ حَذِيقَةَ) كَجَمْرٍ
 دَخَرَتْهُ عَلَى رَجُلٍ فَتَفَطَّ قَتَرَاهُ مَتْنَبِرًا ۞ (نبر) ۞ (فِيهِ) لَا تَنْتَابِرُ وَأَبَا الْقَابِ التَّنَابُرُ التَّدَاعِي بِالْأَنْقَابِ
 وَالنَّبِرُ بِالْخَرِيدِ الْقَابُ وَكَانَ يَكْتَرُ فِيمَا كَانَ ذَمًّا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَنْتَبِرُ قَرِيبَ قَرَارٍ أَيْ يَلْقُبُ
 بِقَرَارٍ ۞ (نبر) ۞ (فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ فَمَا يَنْتَبِسُونَ عَنْ ذَلِكَ مَا هُوَ إِلَّا الرَّفِيرُ
 وَالشَّهْقُ أَيْ مَا يَنْطَعُونَ وَأَهْلُ النَّبَسِ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ ۞ (نبط) ۞ (فِيهِ) مَنْ غَدَا مِنْ
 بَيْتِهِ يَنْبُطُ عِلْمًا فَرَسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهُمَا أَيْ يَظْهَرُ وَفِي نَفْسِهِ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنْ نَبَطِ الْمَاءِ يَنْبُطُ إِذَا
 تَبَعَّ وَأَنْبُطُ الْحَقَارُ يَلْغُ الْمَاءُ فِي الْبَيْتِ وَالْأَسْتَبْطَاطُ الْإِسْتِخْرَاجُ ۞ ۞ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَرَجُلٌ أَزْبَطُ
 قَرَسًا لَيْسَتْ نَبْطُهَا أَيْ يَطْلُبُ نَسَاهَا وَتَأْجَاهَا وَفِي رِوَايَةٍ يَسْتَبْطِئُهَا أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا (وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ)
 وَقَدْ سُبِّلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ ذَلِكَ قَرِيبَ الثَّمْرِ بَعْدَ النَّبْطِ النَّبْطُ وَالنَّبِيطُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ إِذَا
 حَفَرْتَ يُرِيدَانَهُ دَانِي الْمَوْعِدِ بَعْدَ الْإِنْجَازِ ۞ ۞ (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ) تَعْدُدُوا وَلَا تَسْتَبْطِئُوا أَيْ تَسْهَبُوا بِعَدِّ
 وَلَا تَسْهَبُوا بِالنَّبْطِ النَّبْطُ وَالنَّبِيطُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ كَلَّوْا يَتَرَلُونَ بِالْبَطِّ مَخْنِجِ الْعَرَّاقِينَ ۞ ۞ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ
 الْآخَرُ) لَا تَنْبُطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَيْ لَا تَسْهَبُوا بِالنَّبْطِ فِي سُكَّانِهَا وَاتَّخَذَ الْعَقَارُ وَالْمَلِكُ ۞ ۞ (وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ)
 فَخَنَ مَعَاثِرَ قَرِيشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ قِيلَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِدَهَا وَكَانَ النَّبْطُ
 سُكَّانَهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ) سَأَلَهُ عَمْرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ أَغْرَابِي فِي جَنْبِهِ
 نَبْطِي فِي جَنْبِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي حِجَابَةِ الْحَرَّاجِ وَحِمَارَةِ الْأَرْضِ كَالنَّبْطِ حَذَقَهَا بِأَوْمَارَةٍ فِيمَا الْأَنْهَمُ كَانُوا سُكَّانَ
 الْعِرَاقِ وَأَرَبَاهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى) كَلَّ سُلَيْفُ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْبَاطُ مِنَ أَنْبَاطِ
 الشَّامِ (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي يَأْتِيَنِي فَقَالَ لِأَخِي عَلَيْهِ كَلَّ النَّبْطُ يَرِيدُ الْحَوَارِ وَالْأَدَارَ
 دُونَ الْوِلَادَةِ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَذَلِكَ الثَّمَرَةُ الْحَكِيمَةُ أَنَّ النَّبْطَ قَدَائِي عَلَيْنَا كَمَا قَالَ فَعَلَبُ النَّبْطِ الْمَوْتُ
 ۞ (نمىغ) ۞ (س) ۞ فِيهِ ذِكْرُ النَّبِيعِ ۞ وَهُوَ شَجَرٌ تَخْذَمُنُهُ الْقَيْسِيُّ قِيلَ كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فَدَعَا
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَالُكَ اللَّهُ مِنْ عُدُوِّ فَلَمْ يَطْلُ بَعْدُ ۞ (نمىغ) ۞ (فِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا) غَاصَ نَبِيعُ النِّفَاقِ وَارْدَةُ أَيْ نَفْصُهُ وَأَذْهَبَ يَقَالُ نَبِيعُ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ وَتَبِيعَ فِيهِمْ

لَا تَنْتَبِرُ ۞ أَيْ لَا تَنْتَبِرُ ۞ مَزَالُ الْحَرْفِ
 وَأَطْعَمُوا النَّبَرَ أَيْ الْخَلْسُ أَيْ
 اخْتَلَسُوا وَالطَّعْنَ وَيُرْوَى بِالنَّهْ
 عَمَّاهُ وَاتَّبَرَ الْقَوْمَ تَفَطَّ وَالْجُرُوحُ
 وَرَمَّ وَبَقِيَ مَتْنَبِرًا أَيْ مَرَّتْ فِي جَنْبِهِ
 الْجَمْرُ ۞ النَّبِرُ ۞ بِالْخَرِيدِ الْقَابُ
 وَالتَّنَابُرُ التَّدَاعِي بِالْأَنْقَابِ
 ۞ مَا يَنْبَسُونَ ۞ أَيْ مَا يَنْطَعُونَ
 وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ ۞ يَنْبُطُ ۞
 عِلْمًا أَيْ يَظْهَرُ وَفِي نَفْسِهِ فِي النَّاسِ
 وَالْأَسْتَبْطَاطُ الْإِسْتِخْرَاجُ وَاسْتَبْطِئُ
 فَرَسًا طَلَبَ نَسَاهَا وَتَأْجَاهَا وَالنَّبِطُ
 وَالنَّبِيطُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ
 الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَ وَتَعَدَّدُوا وَلَا تَسْهَبُوا
 وَرَوَى وَلَا تَنْبُطُوا أَيْ تَسْهَبُوا بِعَدِّ وَلَا
 تَسْهَبُوا بِالنَّبْطِ وَالنَّبِيطُ وَهُمْ جِيلٌ
 مَعْرُوفٌ وَالنَّبِيطَةُ الْقَيْسِيُّ نَبْطِي وَان
 النَّبْطُ قَدَائِي عَلَيْنَا كَمَا قَالَ فَعَلَبُ النَّبْطِ
 الْمَوْتُ ۞ (نمىغ) ۞ شَجَرٌ تَخْذَمُنُهُ
 الْقَيْسِيُّ ۞ (نمىغ) ۞ وَالشَّيْءُ يَظْهَرُ

التفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ﴿نبق﴾ (س * في حديث سدره المنتهى) فإذا تبعها أمثال
 القلال النبق يفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثم السدروا حديثه نقة ونبة وأشباهه شيء الغباب قبل
 أن تستخره ﴿نبل﴾ (ه * فيه) قال كنت أنبل على محمدي يوم النجاري قال نبل الرجل بالتشديد
 إذا ناولته النبل ليرى وكذلك أنبلته (ومنه الحديث) إن سعدا كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم أحد النبي صلى الله عليه وسلم ينبله وفي رواية وفقى ينبله كلما نفذت نبله ويرى ينبله بفتح الباء
 وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقله الحديث لأن معنى نبلته أنبله إذا رميته بالنبل
 قال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وأنبلته ونبلته (س * ومنه الحديث) الراعي ومنبله ويجوز
 أن ير يد بالنبل الذي يرذ النبل على الراعي من الهدف (ه * ومنه حديث عاصم) ما علتى وأنا جلد
 نابل أي ذوبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبله وإنما يقال سهم ونشابة
 (ه * وفي حديث الاستسجاء) أعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستسجى بها واحدتها نبلة كغرفة
 وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من
 الإبل والصغار وهو من الأضداد ﴿نبه﴾ (س * في حديث الغازي) فان يومه ونبهه خير كله النبّه
 الانتباه من النوم (ه * ومنه الحديث) فانه منبهه للكرام أي مشرفة ومعلّمة من النباهة يقال نبه نبهه إذا
 صارتهم امرىفا ﴿نبا﴾ (فيه) فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أي على شيء مرتفع عن الأرض
 من النبوة والشرف المرتفع من الأرض (ه * ومنه الحديث) لا تصلوا على النبي أي على الأرض
 المرتفعة المحذورة ومن الناس من يجعل النبي مشتما منه لارتفاع قدره (ومنه الحديث) انه خطب يوما
 بالنبوة من الطائف هو موضع معروف به (ه * وحديث قتادة) ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد
 ابن هلال غير أن النبوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وخزمت التقدم في العلم أضرت به ويرى
 بالباء والنون وقد تقدم في حرف التاء (س * وفي حديث الأحنف) قد مناعلى عمر مع وقد نبئت عيناه
 عنهم ووقعت على يقال نباعنه بصره ينبو أي يخاف ولم ينظر اليه ونبايه منزله إذا لم يوافقه وبما أخذ السيف
 إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا (ه * ومنه حديث طلحة) قال لعمر أنت ولئى ما وليت لا تنبوا في
 يدك أي تنقادك ولا تلتصع بمسأرتي دنيا (ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم) ينبو عنهم الماء أي يسيل
 ويمر بهما الاستسجاء ما اصطفاهما

باب النون مع التاء

﴿نبح﴾ (فيه) كما تنتج البهيمة بمعية جملها أي تلد يقال نبح الناقة إذا ولدت فهي منتوجة وانتجت إذا
 حملت فهي نتوج ولأية قال منتج وانتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها وانتج اللابل كالعابله للنساء (وفي

﴿نبلت﴾ الرجل بالتشديد وأنبلته
 ناولته النبل ليرى قال أبو عمر الزاهد
 وكذا أنبلته بالتخفيف أنبله بضم
 الباء والنبل السهام العربية ولا
 واحد لها من لفظها وإنما يقال سهم
 ونشابة ورجل نابل ذوبل وفي
 حديث الاستسجاء وأعدوا النبل
 هي الحجارة الصغار التي يستسجى بها
 واحدتها نبلة كغرفة وغرف
 والمحدثون يفتحون النون والباء
 * لا تصلوا على النبي * أي على
 الأرض المرتفعة وأتى بثلاثة
 أفرصة فوضعت على نبي أي على
 شيء مرتفع عن الأرض والنبوة
 موضع الطائف ونبايه منزله
 ينبو يخاف ولم ينظر اليه ونبايه منزله
 لم يوافقه وبما أخذ السيف لم يقطع
 وينبوعن ما الماء أي يسيل ويمر
 بهما الاستسجاء ما اصطفاهما
 * النبه * الانتباه من النوم ومنبهه
 للكرام أي مشرفة ومعلّمة من
 النباهة * تنتج * تلد

حديث الأقرع والأبرص) فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا كَذَا جَاءَ فِي الزَّوَايَا أَنْتَجَ وَأَنْتَجَ قَالَ أَنْتَجَ فَأَمَّا أَنْتَجْتَ فَعَنَاهُ
 إِذَا حَمَلَتْ أَوْحَانَ نَتَجُهَا أَوْ قِيلَ هُمَا لَعْنَتَانِ (هـ * ومنه حديث أبي الأخص) هَلْ تَنْتَجُ إِلَيْكَ جَعَامًا أَذَانُهَا
 أَيْ تُولِّدُهَا وَتَلِي نَتَجَاجُهَا * (في حديث ابن عباس) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ سَبَاطَةً مَتَوَحَّجًا بِالذَّهَبِ أَيْ
 مَنَسُوجًا وَالتَّنَجُّ بِالْجَاهِ الْمُجْتَمِعَةِ النَّسْجِ (س * وفي حديث الأحنف) إِذَا الْمَأْمُولُ تَجَدَّى حَتَّى يَنْتَجَ
 جَبِينُهُ أَيْ يَغْرَقُ وَالتَّنَجُّ مِثْلُ الرُّنْجِ وَالتَّجَدَّى الطَّالِبُ أَيْ إِذَا الْمَأْمُولُ طَالِبٌ مَعْرُوفٍ * (نتر) (هـ * فيه)
 إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَيْتَهُ تَرَدُّ كَرِهَ ثَلَاثَ تَرَاتٍ التَّنَجُّ ذُبُّ فِيهِ قُوَّةٌ وَجَقَّةٌ (هـ * ومنه الحديث) إِنْ أَحَدُكُمْ
 يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ فَيَقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِرُّ عِنْدَ بَوْلِهِ الْإِسْتِمَارُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ التَّنَجُّ بِرِيدِ الْحَرِصِ عَلَيْهِ وَالْإِهْتِمَامِ
 بِهِ وَهُوَ يَغْتَفِلُ عَلَى التَّطَهُّرِ بِالْإِسْتِمَارِ مِنَ الْبَوْلِ (هـ * وفي حديث علي) قَالَ لِأَصْحَابِهِ اطْعَمُوا النَّتْرَ أَيْ
 الْحَلْسَ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ الْحَدَّاقُ يَقَالُ ضَرْبُ بَهْرٍ وَطَعَنَ تَنْزِيرُ وَيُورَى بِالْبَاءِ بَدَلَ التَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (نتر) (هـ * في)
 حديث أهل البيت) لَا يَجْبُنَا حَامِلُ الْقَيْلَةِ وَلَا النَّشَاسُ قَالَ نَعْلَبُ هُمُ النَّعَاشُ وَالْعِيَارُونَ وَاحِدُهُمْ نَاشٌ
 وَالنَّشُ وَالنَّشَفُ وَاحِدُهُمْ كَانَهُمْ أَنْتَفَعُوا مِنْ حِمْلَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ (س * ومنه الحديث) جَاءَ فُلَانٌ فَأَخَذَ خِيَارَهَا
 وَجَاءَ آخَرُ فَأَخَذَ نَبَاشَهَا أَيْ شَرَارَهَا * (نتر) (هـ * فيه) عَلَيْكُمْ بِالْبَكَارِ فَأَنْتَقُ أَرْحَامًا أَيْ أَكْثَرُ
 أَوْلَادِ أَيْقَالَ لِلرَّأَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَلَدَاتِ قِاقُ لَا تَهَارِي بِالْأَوْلَادِ وَمِثْلُ النَّشَقِ الرَّمْيِ وَالتَّقْضُ وَالْحَسْرَةُ وَالتَّنَقُّ
 الرُّفْعُ أَيْضًا (هـ * ومنه حديث علي) الْبَيْتُ الْمُحَوَّرُ نَتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ قُوَّتِهَا أَيْ هُوَ مُطَّلَّ عَلَيْهِ فِي السَّمَاءِ (ومنه)
 حديثه الآخر في صفة مكة) وَالْكَعْبَةُ أَوَّلُ نَتَاقِ الدُّنْيَا مَدْرَا النَّتَاقُ جَمْعُ نَتِيقَةٍ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنْ
 النَّتَقِ وَهُوَ أَنْ تَقْلَعَ الشَّيْءُ فَتَرْفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لَتَرِي بِهِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَأَرَادَ بِهِمَا هَهُنَا الْبِلَادَ رَفَعَ بَنَاتُهَا
 وَشُهرتَها فِي مَوْضِعِهَا * (نتر) (هـ * فيه) أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيغَةٌ فِي السِّكَّةِ فَاسْتَنْتَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْعَوْمِ أَيْ تَقَدَّمَ وَالتَّمْتِلُ الْجَذْبُ إِلَى قُدَامِ (س * ومنه الحديث) يَمْتَلِ
 الْقَرَانُ رَجُلًا فَيُؤْتَى بِالرُّجُلِ كَأَنَّهُ قَدْ حَمَلَ خَالَفَ أَلَهُ فَيَمْتَلِ خُصْمَ أَلِهِ أَيْ تَقَدَّمَ وَيَسْتَعِذُّ لِحَصَامِهِ وَخُصْمَا
 مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ (هـ * ومنه حديث أبي بكر) إِنْ ابْنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَرَزَ يَوْمَ يَدْرُمُ الشَّرِكِينَ فَتَرَكَهُ
 النَّاسَ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَمَتَّلَ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ سَبِيغَةٌ أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ (هـ * وحديثه الآخر) شَرِبَ ابْنُ قَارِئٍ بِهِ
 أَنَّهُ لَمْ يَحْلَلْ لَهُ فَاسْتَنْتَلَ يَتَقَبَّأُ أَيْ تَقَدَّمَ (س * وحديث سعد بن إبراهيم) مَاسَبَةٌ قَبْلَ ابْنِ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ
 شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّا فِي الْمَجْلِسِ فَيَسْتَنْتَلُ وَيُسَدُّ قَوْلَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَيْ يَتَقَدَّمَ * (نتر) (فيهِ) مَا بَالَ دَعْوَى
 الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَاهَا فَاتَّهَمْتَنَّهُ أَيْ مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ فَجَعَلَتْهُ مَكْرُوهَةً كَمَا يَجْتَنِبُ الشَّيْءَ النَّتَنِ يُرِيدُ قَوْلَهُمُ بِالْأَلَانِ
 (س * ومنه حديث بدر) لَوْ كَانَ الْمُظَاهِرُ عَدِيَّ حَيًّا فَكَلَّمْتَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتَنِ لَأَطْلَعْتَنَّهُمْ لَهُ يَعْني
 أَسَارِي بَذَرُوا وَاحِدُهُمْ نَتْنٌ كَرِهَ وَزَنَيْتَنِي تَعَاهُكُمْ نَتْنِي لِكُفْرِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الشَّرْكَوْنَ يَجْعَسُ

المتنوخ المنسوج النتر
 جذب بقوة ومنه إذا بال أحدكم
 فلينترذ كره وكان لا يستنتر من بوله
 التناس النعاش والعيارون
 الواحد ناتش وأخذ نناشها أي
 شرارها * أنتق أرحاما أي
 أكثر أولادها ويقال للمرأة الكثيرة
 الولدان تق والبيت المحور نناق
 الكعبة أي مطل عليها مكة أول
 نناق الدنيا مدر أراد البلاد جميع
 نديقة * نتر * واستنقل تقدم
 ويمتل خصمه أله أي يتقدم ويستعد
 لخصمه * دعواها * فاتهم سامة *
 أي مذمومة في الشرع مجتنبه
 مكروهه كما يجتنب الشيء المنق
 وهو ولا النتن أي الأسارى جميع
 نتن كزمن لكفرهم

(هـ) * في صفة مجلسه عليه الصلاة والسلام) لَأَنْتَنِي فَلَتَانَهُ أَيْ لَأَتَشَاعُ وَلَا تَذَاعُ يُقَالُ تَنَوَّثَ الْحَدِيثُ أَتَنَوَّهَ
تَنَوَّاهُ وَالتَّنَافَى الْكَلَامُ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ يُقَالُ مَا أَفْجَحَ نَهَاءُ وَمَا أَحْسَنَهُ وَالْفَلَتَاتُ جَمْعُ فَلَتَةٍ وَهِيَ
الرَّزَلَةُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمَلْسِهِ فَلَتَاتُ فَتَنَنِي (ومنه حديث أبي ذر) لَجَأْنَا لَنَا فَنَتْنِي عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ أَيْ أَظْهَرَ
إِلَيْنَا وَحَدَّثَنَا بِهِ (وحديث مازن) * وَكُلُّكُمْ حِينَ يُنْتَنِي عَيْنَا فِطْنٌ * (وحديث الدعاء) يَا مَنْ تُنْتَنِي عِنْدَهُ
بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ

باب الذنوب مع الجيم

(هـ) * (فيه) رُدُّوا نَجَاءَ السَّائِلِ بِاللُّغَةِ النَّجَاءُ شِدَّةُ النَّظَرِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ إِنَّهُ
لَنَجَوْ وَنَجِي * وَقَدْ حَذَفَ الْوَاوُ وَالْيَا فَيَصِيرُ عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلٍ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَلَّةً لَدَفْعِهَا شِدَّةُ النَّظَرِ إِلَيْكَ
وَلَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضَى شَهْوَتُهُ وَرَدَّ عَيْنَهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفَقَابَهُ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إِيصَابَهُ
فَتَحْتَلِّ بِعَيْنِهِ لَفَرْطِ تَحَدُّيقِهِ وَخَرَصِهِ * (نَجَبٌ) (فيه) إِنْ كُلُّ نَبِيٍّ أَعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَابَاتٍ رَفَقَاهُ النَّجِيبُ الْفَاضِلُ
مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ وَقَدْ نَجَّبَ نَجَبًا بِإِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا فِي نَوْعِهِ (س) * (ومنه الحديث) إِنْ اللَّهَ يُجِبُّ
التَّاجِرَ النَّجِيبَ أَيْ الْفَاضِلَ الْكَارِئِمَ السَّخِيَّ (هـ) * (ومنه حديث ابن مسعود) الْأَنْعَامُ مِنْ نَجَابَاتِ الْقُرْآنِ
أَوْ تَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أَيْ مِنْ أَفْاضِلِ سُورَةِ النَّجَابَاتِ جَمْعُ نَجِيبَةٍ تَأْتِي النَّجِيبَ وَأَمَّا التَّوَجِبُ فَقَالَ تَمْرُ هِيَ
عِتَاقُهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجِيبُهُ إِذَا فَتَرَتْ نَجِيبَهُ وَهُوَ لِحَاوُهُ وَفَتَرَهُ وَرَكَتُ لِبَابِهِ وَخَالَصَهُ (س) * (ومنه حديث أبي)
الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيبُهُ دَعْرَةٌ وَلَا عَمْرَةٌ وَلَا نَجِيبَةٌ غَلَّةٌ إِلَّا أَنْتَبَ أَيْ قُرْصَةٌ غَلَّةٌ مِنْ نَجَبِ الْعُودِ إِذَا فَتَرَهُ وَالنَّجِيبَةُ
بِالتَّحْرِيكِ الْقَشْرَةُ ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى هَذَا وَرَوَى بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَسَيَجِي * وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
النَّجِيبَ مِنَ الْأَبْلِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَهُوَ الْعَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ * (نَجَبٌ) (هـ) * (في حديث عمر)
اُنْجَبُوا لِي مَا عِنْدَ الْغَيْرَةِ فَانَهُ كَلَّمَ لِلْحَدِيثِ النَّجَبُ الْأَسْتِخْرَاجُ وَكَانَهُ بِالْحَدِيثِ أَحْصَسُ (ومنه حديث أم
زَرْعٍ) وَلَا تَنْجُبُ عَنْ أَخْبَارِنَا نَجِيبُنَا (هـ) * (وحديث هند) إِنَّمَا قَالَتْ لِأَبِي سَفِيَانٍ لِمَا تَزُولُوا بِالْأَنْوَاءِ
فِي غَزْوَةٍ أَحْدَلُوا نَجَبْتُمْ قَبْرَ أَمَةٍ أَمْ مُحَمَّدٍ أَيْ نَبَشْتُمْ * (نَجَجٌ) (س) * (في حديث الحاج) سَأَحْلُكُ عَلَى
صَعْبٍ حَذْبًا حَذْبًا بِرَيْحٍ ظَهَرَهَا أَيْ بِسِيلٍ فَيُنَاجَى بِقَالَ نَجَبَتِ الْقَرْحَةُ نَجَبًا * (نَجَجٌ) (س) * (في خطبة
عائشة) وَأَنْجَجَ إِذَا كَرَيْتُمْ يُقَالُ نَجَجَ فَلَانٌ وَأَنْجَجَ إِذَا صَابَ طَلِبَتُهُ وَنَجَجَتْ طَلِبَتُهُ وَأَنْجَجَهُ اللَّهُ
(ومنه حديث عمر مع المتكلمين) يَا جَلِيجُ أَمْرٌ يَجْعَلُ رَجُلًا فَصِيحًا يَقُولُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
* (نَجْدٌ) (هـ) * (في حديث الزكاة) إِلَّا مَنْ أَعْطِيَ فِي نَجْدَتِهِمَا رِيسْلُهُمَا النَّجْدَةُ شِدَّةُ وَقِيلَ الْقِيمَنُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الرَّاءِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِيءُ الْقُرْآنِ وَصَاحِبُ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ كَالنَّجْدَةِ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَبْعَدُ النَّجْدَةِ الشَّجَاعَةُ وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدُ

تَنَوَّثَ الْحَدِيثُ أَتَنَوَّهَ
أُظْهِرَهُ * رَدُّوا نَجَاءَ السَّائِلِ
بِاللُّغَةِ هِيَ شِدَّةُ النَّظَرِ * النَّجِيبُ
الْفَاضِلُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ وَإِنَّ اللَّهَ
يُجِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ أَيْ الْفَاضِلَ
الْكَارِئِمَ السَّخِيَّ وَالْأَنْعَامُ مِنْ نَجَابَاتِ
الْقُرْآنِ أَيْ مِنْ أَفْاضِلِ سُورِهِ وَنَجِيبَةُ
النَّمْلَةِ بِالْجِيمِ وَالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةُ قُرْصَتُهَا
وَبُرُورُ نَجْدَتِهَا مَجْمُوعَةٌ مُمْتَنَّةٌ
فَوْقَ سَبْعِينَ * النَّجَبُ
الْأَسْتِخْرَاجُ وَكَانَهُ بِالْحَدِيثِ أَحْصَسُ
وَمِنْهُ وَلَا تَنْجُبُ عَنْ أَخْبَارِنَا نَجِيبُنَا
وَلَوْ نَجَبْتُمْ قَبْرَ أَمَةٍ أَيْ نَبَشْتُمْ
* نَجَبَتِ الْقَرْحَةُ نَجَا سَالَاتِهَا
* أَنْجَجَ أَصَابَ طَلِبَتَهُ
* النَّجْدُ رَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدُ

قوله أَرَأَيْتَ كَالنَّجْدَةِ وَهُوَ كَذَا فِي
بَعْضِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا أَرَأَيْتَ كَالنَّجْدَةِ
النَّجْدَةُ هـ

أى شديد البأس (س * ومنه حديث على) أما بنو هاشم فأفجأ أفجأ أى أشد أشجعان وقيل
 أفجأ بجمع الجمع كأنه جمع فجأ على فجأ وفجود ثم فجأ ثم أفجأ قاله أبو موسى ولا حاجة إلى ذلك لأن
 أفعلا فى فعل وفعل مظهر نحو عضد وأعضاء وكفف وأكف (ومنه حديث خيفان) وأما هذا الحى
 من همدان فأفجأ بئس (ومنه حديث على) تحاسن الأمور التى تفاضلت فيها المجدا والمجدا بجمع مجيد
 ونجد فالجيد الشريف والتجيد الشجاع فعمل بمعنى فاعل (س * وفى حديث الشورى) وكانت امرأه
 فجودا أى ذات رأى كأنها التى تجود رأيا فى الأمور يقال تجود تجدا أى جهد جهدا (س * وفى حديث أم
 زرع) زوجى طويل التجاد التجاد حائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال فجاده وهو من
 أحسن الكليات (س * وفيه) جاءه رجل وبكفة وضع فقال له انظر بطن وادلا فوجد ولا منهم فعمل فيه
 أى موضعا إذا جده من نجد وحده من تيمامة فليس كلمة من هذه ولا من هذه وقد تقدم فى التامه مبسوطا والتجد
 ما ارتفع من الأرض وهو اسم خاص لمادون الحجاز ما إلى العراق (س * وفيه) انه رأى امرأه شريفة عليها
 مناجده من ذهب هو حلى مكال بالفصوص وقيل فلان من أولو وذهب واحدها نجد وهو من التجد
 التزين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها (س * ومنه حديث قيس) زخرف
 ونجد أى زين (وحديث عبد الملك) انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحرير
 وهو متاع البيت من فرش وغبارق وستور (س * وفى حديث أبى هريرة فى زكاة الابل) وعلى أشكافها أمثال
 النواجد فحماهى طرائق الشحم واحدها ناجدة ميمت بذلك لارتفاعها (س * وفيه) انه أذن فى قطع
 المنجدة يعنى من شجر الحرم وهى عصا تنساق بها الدواب وينفخ بها الصوف (س * وفى شعر حميد بن
 ثور) * ونجد الماء الذى توردا * أى سال العرق يقال نجد نجد فوجد إذا عرق من عمل
 أو كرب وتورده تلونه (س * وفى حديث الشعبي) اجتمع قريش من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود
 فخرأى راووق والناجود كل إناء يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود (س * ونجد) (فيه) انه فعل حتى
 بدت نواجده النواجد من الأسنان الصواحل وهى التى تبدو عند الفحل والأكثر الأشهر أنها أقصى
 الأسنان والمراد الأول لانه ما كان يبلغ به الفحل حتى تبدوا آخر أضراسه كيف وقد جاء فى صفة فحكه
 جل فحكه التسم وان أريدها الأواخر فالوجه فيه أن يراد ما بلغه مثله فى فحكه من غير أن يراد ظهور
 نواجده فى الفحل وهو أقسى القولين لاشتهار النواجد بأواخر الأسنان (ومنه حديث العرباض) عضوا
 عليها بالنواجد أى تمسكوا بها كما يتمسك العاص بجميع أضراسه (ومنه حديث عمر) ولئن لى الناس
 كثر شئى عض على ناجده أى صبر وتصلب فى الأمور (س * ومنه حديث على) ان المالكين قاعدان
 على ناجدى العبد يتكتمان عنى سنيته الضاحكين وهما اللذان بين الناب والأضراس وقيل أراد النابيين

ج أفجأ ونجد ج نجد وامرأة
 نجد وذات رأى والتجد حائل
 السيف وطويل التجاد كناية عن
 طول القامة لانهم اذا طالت طال
 فجاده والتجد التزين والتجد
 وهو اسم خاص لمادون الحجاز
 والتجد التزين وبيت منجد
 والمجد حلى مكال بالفصوص أو
 قلاد من أولو وذهب ج مناجد
 والنجد بالتحرير متاع البيت من
 فرش وغبارق وستور ج أفجأ
 والنواجد طرائق الشحم واحدها
 ناجدة والمنجدة عصا تنساق بها
 الدواب وينفخ بها الصوف ونجد
 بنجد فجد اعرق من عمل أو كرب
 والنواجد الخمر وكل إناء يجعل فيه
 الشراب * النواجد آخر
 الأضراس الواحدة ناجد

وقد تكرر في الحديث **(نجر)** (فيه) انه كُفِّن في ثلاثة أثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن (ومنه الحديث) قدم عليه نصارى نجران (وفي حديث علي) واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبيع والاصل والسوق الشديد (س * ومنه حديث النجاشي) لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم تجروا أى سوقوا السلام قال أبو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء **(نجر)** (ه * في حديث العرف) إلا ناجرنا بناجر أى حاضرنا بحاضر يقال نجر نجر نجر إذا حصل وحضر وأنجر وعدا إذا أخضره والمناجرة في الحرب المارزة (ه * ومنه حديث عائشة) قالت لابن السائب ثلاث ندعهن أولا ناجرناك أى لا فائلك وأخاصمك **(نجر)** (فيه) انه نهى عن النجش في البيع هو أن يدح السلعة لينفعها ويرزقها أو يزيد في غناها وهو لا يردها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان (ه * ومنه الحديث الآخر) لا تنجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث ابن المسيب) لا تطلع الشمس حتى تنجشها للأعانة وستون ملكا أى يستثيرها (وفي حديث أبي هريرة) قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فالتجست منه فداخلف في صبغها فروى بالميم والدين المجمة من النجش الامراع وقد نجش بنجش نجشاً وروى فالتجست منه واختمت بالخاء المجمة والسبب المهمة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس وخنس واختمس (س * وفيه) ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والباء مشددة وقيل الصواب تحفيها **(نجم)** (في حديث علي) دخل عليه القواد بالشعيا وهو ينجم بكرات له دقية وأخطأ أى تعلفها يقال تجعت الابل أى علفها التجوع والتجيع وهو أن تحاط العلف من الحبط والدقيق بالباء ثم تسقاها الابل (ه * ومنه حديث أبي) وسئل عن التبيذ فقال عليك بالابن الذي تجعت به أى سقيته في الصغر وغذيت به ويقال تجع فيه الدوا ونجم ونجم اذا نفعه وعمل فيه والتجيع والتجوع والانتجاع والتجعة طلب السكلا ومساقط الغيث والتجيع فلان فلا تطلب معروفه **(نخاف)** الجنة أسكفة الباب وقيل أعلاه وأكرمته ونجمته أى رفعت منه **(أناجيلهم)** في صدورهم أى يقرؤون كتاب الله عن

(نجران) موضع بين الحجاز والشام واليمن وأثواب نجرانية منسوبة اليه والنجر الطبيع والاصل والسوق الشديد **(الناجر)** الحاضر نجر نجر حاضر وأنجر وعده أخضره والمناجرة في الحرب المارزة وتدعهن أولا ناجرناك أى لا فائلك وأخاصمك **(النجش)** أن يدح السلعة لينفعها ويرزقها أو يزيد في غناها وهو لا يردها ليقع فيها غيره ولا تطلع الشمس حتى ينجشها للأعانة وستون ملكا أى يستثيرها وانتجست أسرع **(نجمت)** الابل علفتها التجوع والتجيع وهو أن تحاط العلف من الحبط والدقيق بالباء ثم تسقاها الابل وعليك بالابن الذي نجعت به أى سقيته في الصغر وغذيت به ونجم فيه الدوا ونجم وأنجم نفعه وعمل فيه والتجيع والتجوع والانتجاع والتجعة طلب السكلا ومساقط الغيث والتجيع فلان فلا تطلب معروفه **(نخاف)** الجنة أسكفة الباب وقيل أعلاه وأكرمته ونجمته أى رفعت منه **(أناجيلهم)** في صدورهم أى يقرؤون كتاب الله عن

ظهور قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظوا وكان أهل الكتاب إنما يقرؤون كتبهم من الخف ولا يكاد أحد منهم يجمعها حفظاً إلا القليل وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم أي أن كتبهم محفوظة فيها (وفي حديث عائشة) وكان واديها يجري نجلاً أي ترأوه والماء القليل تعني وادي المدينة ويجمع على أنجال (ومنه حديث الحارث بن كلدة) قال لعمر البلاد الوبيشة ذات الأنجال والبغوض أي التوز والبيق (س * وفي حديث الزبير) عيين نجلاوين يقال عين نجلاء أي واسعة (ه * وفي حديث الزهري) كان له كتاب صائدي يطلب لها الفعولة يطلب نجلاً أي ولداً (وفيه) من نجّل الناس نجّلوه أي من عابهم وسبهم وقطع أعراسهم بالشتم كما يقطع النجّل الحشيش قال الأزهرى قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف (س * ومنه الحديث) وتخذ السيوف منا جل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويستغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة (نجيم) (فيه) هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم الثبت نجم إذا طلع وكل ما طلع وظهرفه نجيم وقد خصّ بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خصّ القائم على الساق منه بالشجر (ومنه حديث حريز) بين نخلة وضالة ونجمة وأنلة النجمة أخص من النجم وكان واحدته كنبته ونبت (ومنه حديث حذيفة) مراح من النار يظهر في أكافهم حتى نجم في صدورهم أي ينفذ ويخرج من صدورهم (س * وفيه) إذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الأرض من العاهة شيء وفي رواية أخرى ما طلع النجم قط وفي لارض عاهة إذا رفعت النجم في الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعها نجوم وهو بالترياء أخص جعلوه علماء فإذا أطلق فأنما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث وأراد بطولوعها طولوعها عند الصبح وذلك في العشر الأوسط من أيار وسعوطها مع الصبح في العشر الأوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم أن بين طولوعها وغروبها أمراً ضاوباً وعاهات في الناس والابل والتمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل تيف وخسوف ليلة لأنها تخفى بقرمان الشمس قبلها وبرعدا فإذا أبعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحرابي أنما أراد به هذا الحديث أرض الحجاز لأن في أيار يقع الحصاد بها وتذكر التمار حينئذ تبتاع لأنها قد أمنت عليها من العاهة قال القتيبي وأحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة التمار خاصة (وفي حديث سعد) والله لا أزيدك على أربعة آلافي نجمة تنجيم الدين هو أن يقرّر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة مشاهرة ومساناة (ومنه) تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها وأقيت لحلول ديونها وغير هاتين قول إذا طلع النجم حل عليك مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل (نجيم) (ه * في حديث عمر) بعد ما نجّوها أي ردّها وانتهرها يقال نجّوت الرجل نجّتها إذا استقبلته بما يكرهه عنك (نجيا) (فيه) وأنا النذير العريان فالنجاء النجاء أي انجوا

ظهور قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظوا ولم يكن الأعم كذلك ويجري نجلاً أي ترأوه والماء القليل ج أنجال وعين نجلاء واسعة والنجل الولد والنجل الذي يقطع به الحشيش وتخذ السيوف منا جل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويستغلون بالحرث والزراعة ومن نجّل الناس نجّلوه أي من عابهم وسبهم سموه (نجيم) من النبات ما لا يقوم على ساق واحدته نجمة ويظهر في أكافهم حتى نجم في صدورهم أي ينفذ ويخرج وإذا طلع النجم ارتفعت العاهة أراد طلع الثريا عند الصبح وذلك في العشر الأوسط من تشرين الآخر ومدة مغيبها نصف وخسوف ليلة قال الحرابي أنما أراد به هذا الحديث أرض الحجاز لأن في أيار يقع الحصاد بها وتذكر التمار وقال القتيبي أحسبه أراد عاهة التمار خاصة ونجيم الدين أن يقرّر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها وأقيت لحلول ديونها وأغريها (نجاء) أي انجوا

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضارع أي أنجبوا النجباء وتكرار له للتأكيد وقد تكرر في الحديث والنجباء
السرعة يقال نجباً ينجبون نجباء إذا أسرع ونجباً من الأمر إذا خلص وأنجباً غيره (س * وفيه) انما يأخذ
الذئب القاصية والشاذة والناجية أي السرعة هكذا روى عن الحربى بالجيم (ومنه الحديث) أتوك على
قلص نواج أي مسرعاً الواحدة ناجية (ومنه الحديث) إذا سافرتم في الجذب فاستنجبوا أي أسرعوا
السريع ويقال للقوم إذا تهرزوا قد استنجبوا (ه * ومنه حديث لقمان) وآخرنا إذا استنجبنا أي هو حاميئنا
يدفع عنا إذا تهرزنا (وفي حديث الدعاء) اللهم محمد بنبيك وبموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان
والمحدث له يقال ناجاه بناجيه مناجاة فهو مناج والنجى فعمل منه وقد تناجياً مناجاة وأنجباه (ومنه
الحديث) لا يتناجى انسان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى انسان دون صاحبهما أي لا يتساوران منفردين
عنه لأن ذلك يسوؤه (ومنه حديث على) دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فأنجباه فقال
الناس لقد طال نجواه فقال ما أنت نجيتني ولكن الله أنجباه أي أن الله أمرني أن أناجيه (ومنه حديث ابن عمر)
قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة
والتجوى اسم بفتح الجيم مقام المصدر (ومنه حديث الشعبي) إذا عظمت الحاجة فقهى بذأ ونجاء أي مناجاة يعنى
يكثر فيها ذلك (س * وفي حديث بئر بضاعة) تلقى فيها الخائض وما ينجس الناس أي يلغونه من العذرة
يقال منه أنجى ينجى إذا تلقى نجوه ونجاء وأنجى إذا قضى حاجته ومنه والاستنجاء استخراج النجوى من البطن
وقيل هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيتها إذا قطعها كأنه قطع الأذى
عن نفسه وقيل هو من التجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلب المجلس تحتها (س * ومنه حديث عمرو بن
العاص) قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجد نجوى أكثر من رزقي أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل
(وفي حديث ابن سلام) وإنى لقي عذق أنجى منه رطباً أي ألذ قط وفي رواية استنجى منه بعنائه

باب النون مع الحاء

نخب (ه * فيه) طلمة من قضى نجبه النخب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب
قوى به وقيل النخب الموت كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتى يموت (ه * وفيه) لو علم الناس ما في الصقيف
الأول لا تفتوا عليه وما تقدموا إلا لنجبة أي بقرعة والمناجبة المخاطرة والمرأثة (ومنه حديث أبي بكر)
في مناجبة ألم غلبت الروم أي مرأثته لقريش بين الروم والفارس (ه * ومنه حديث طلمة) قال
لابن عباس هل لك أن أناجيك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم أي أفأترك وأحاك وترفع ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر
(س * وفي حديث ابن عمر) لما نبي إليه من غلبه النخب والنخب والنخب والنخب البكاء بصوت

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضارع أي أنجبوا النجباء وتكرار له للتأكيد وقد تكرر في الحديث والنجباء
مضارع والنجباء السرعة وانما يأخذ
الذئب القاصية والناجية أي
السرعة كذا روى الحربى بالجيم
ج نواج وإذا سافرتم في الجذب
فاستنجبوا أي أسرعوا والسر وإذا
استنجبنا إذا تهرزنا والنجى
والمناجى المخاطب للانسان والحديث
له والتناجى التساور وما أنا نجيتني
ولكن الله أنجباه أي أمرني أن
أناجيه والتجوى اسم بفتح الجيم مقام
المصدر وما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التجوى يريد
مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة
والتجوى اسم بفتح الجيم مقام المصدر
والتجوى اسم بفتح الجيم مقام المصدر
ألقى نجوه وتلقى فيها الخائض وما
ينجس الناس أي يلغونه من العذرة
والاستنجاء إزالة النجوى بالغسل
والمسح وإنى لقي عذق أنجى منه
رطباً واستنجى أي ألذ قط
نخب (ه * فيه) طلمة من قضى نجبه
هناك * طلمة من قضى نجبه
هو النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق
أعداء الله في الحرب فوفى به وقيل
الموت كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتى
يموت وما تقدموا إلا لنجبة أي بقرعة
والمناجبة المرأثة وهما لك أن
أناجيك أي أفأترك وأحاك وترفع
والنخب والنخب والنخب البكاء بصوت

طويل ومذ (س) * ومنه حديث الأسود بن المطلب هل أحلَّ النَّحْبُ أى أحلَّ البكاء (وحديث مجاهد)
 فَتَحَبَّ نَحْبُهُ هَاجَ مَا تَمَّ مِنَ الْبَقْلِ (وحديث علي) فهل دَفَعَتْ الْأَقَابِ أَوْ نَفَعَتْ النَّوَاحِبُ أى البواكى جمع
 نَاحِبَةٌ (نحر) (في حديث الهجرة) أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ هُوَ حِينَ تَبْلُغُ
 الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاع كَأَنَّهُمَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ عَلَى الصَّدْرِ (ومنه حديث الإفك) حَتَّى أَتَيْنَا
 الْجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ (س) * وحديث وإبسة) أَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَقُلْتُ أَيَّةَ سَاعَةِ زِيَارَةٍ
 وَقَدْ تَكَرَّرْتُ فِي الْحَدِيثِ (س) * وفي حديث علي) أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرَ وَابْصَلَاةَ الضُّحَى فَقَالَ نَحْرُهَا نَحْرُهَا
 اللَّهُ أَيْ صَلَوَاتُهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ نَحْرُهَا اللَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءُ لَهُمْ أَيْ بَكَرُهَا
 اللَّهُ بِالْحَيْرِ كَمَا بَكَرُوا بِالْهَلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِالنَّحْرِ وَالَّذِي لَا يَنْهَى عَنْهَا وَاقْتُتِلَ
 (وفي حديثه الآخر) حَتَّى تَذُقَ الْحَيُولُ فِي نَوَاحِرِ أَرْضِهِمْ أَيْ فِي مُتَقَابِلَاتِهَا يَقَالُ مَنَازِلُ بَنِي فَلَانٍ تَتَنَاحَرُ أَيْ
 تَتَقَابَلُ (وفي حديث حذيفة) وَكَانَتِ الْغَنَّةُ بِلَانَةٍ بِالْحَادِ النَّحْرِ وَهُوَ الْفُطْنُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ (نحر)
 (س) * في حديث داود عليه السلام) لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ مَا كَانَ فِي وَجْهِهِ نُحَازَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ
 اللَّحْمِ كَأَنَّهُ مِنَ النَّحْرِ وَهُوَ الدَّقُّ وَالنَّحْسُ وَالنُّحُازَةُ الْهَاسُوتُ (ومنه المثل) دَقُّكَ بِالْمُحَارِزِ الْفُلُكُلُ (نحس)
 (س) * في حديث بدر) لَجُلٍّ يَنْحَسُّ الْأَخْبَارُ أَيْ يَتَّبِعُ بِقَالَ تَنْحَسُّ الْأَخْبَارُ إِذَا تَتَبَعَتْهَا بِالْإِسْتِخْبَارِ
 وَفِي رِوَايَةٍ يَنْحَسُّ وَيَنْحَسُّ وَالْكُلُّ بَعْنَى (نحس) (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْلَ أَحَدٍ فَقَالَ يَا لَيْتَنِي
 غَوَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصُ الْبَضْمُ أَيْ الْجَبَلُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنْ يَكُونَ اسْتِشْهَادُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ
 (نحس) (في حديث الزكاة) فَأَتَمَدَّ إِلَى شَاةٍ مُثَلَّثَةٍ ثُمَّ مَاتَ وَتَحَضَّ النَّحْصُ اللَّحْمَ وَرَجُلٌ نَحِصٌ كَثِيرُ
 اللَّحْمِ (ومنه قصيد كعب) * غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذُقْتُ بِالنَّحْصِ عَنْ عَرُضٍ * أَيْ رُمِيتُ بِاللَّحْمِ (نحل) (فيه)
 مَا نَحَلَ وَاللَّوْلَةُ مَنْ نَحَلَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءُ مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ وَلَا اسْتِخْقَاقٍ
 يَقَالُ نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نَحْلًا بِالْبَضْمِ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ (ومنه حديث النعمان بن بشير) إِنْ أَبَاهُ نَحْلُهُ نَحْلًا
 (وحديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا لَا أَرَادَ يَصِيرُ النَّحْلُ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ
 اسْتِخْقَاقٍ عَلَى الْإِثَارِ وَالنَّحْصِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * فِي حَدِيثِ أَمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَعْبَهُ نَحْلَةُ أَيْ
 دَقَّةٌ وَهَزَالٌ وَقَدْ نَحَلَ جِسْمُهُ نَحْلًا وَالنَّحْلُ الْأَسْمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِالنَّحْلِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا فِي الْعَطِيَّةِ
 (وفي حديث قتادة بن النعمان) كَانَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ يَقُولُ السَّعْرُ وَيَقْبَعُو بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه
 وَسَلَّمَ وَيَنْحَلُّ بَعْضُ الْعَرَبِ أَيْ يَنْسُبُهُ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ النَّسَبَةُ بِالْبَاطِلِ (س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
 مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الرِّوَايَةِ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّحْلِ وَرُوِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ يَدُ
 نَحْلَةِ الْعَسَلِ وَوَجْهُهُ الْمِشَابَهَةُ بَيْنَهُمَا حَذَقَ النَّحْلُ وَفَطِنَتْهُ وَقُلَّةٌ أَذَاهُ وَحَقَّارَتُهُ وَمَنْفَعَتُهُ وَقُنُوعُهُ وَسَعْيُهُ فِي

طويل ومذ ونحب نحبته هاج ما تم من البقل والنواحب البواكى جمع ناحبة نحر الظهيرة (س) * وحديث وإبسة) أنا ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت أي ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث علي) أنه خرج وقد بكر وابصلاة الضحى فقال نحرها نحرها الله أي صلواتها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله ونحرهم الله يحل أنه دعاهم أي بكرهم بالخبر كَمَا بَكَرُوا بِالْهَلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِالنَّحْرِ وَالَّذِي لَا يَنْهَى عَنْهَا وَاقْتُتِلَ (وفي حديثه الآخر) حتى تذوق الحيول في نواحير أرضهم أي في متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل (وفي حديث حذيفة) وكانت الغنة بِلَانَةٍ بِالْحَادِ النَّحْرِ وَهُوَ الْفُطْنُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ (نحر) (س) * في حديث داود عليه السلام) لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نُحَازَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ مِنَ النَّحْرِ وَهُوَ الدَّقُّ وَالنَّحْسُ وَالنُّحُازَةُ الْهَاسُوتُ (ومنه المثل) دَقُّكَ بِالْمُحَارِزِ الْفُلُكُلُ (نحس) (س) * في حديث بدر) لجُلٍّ يَنْحَسُّ الْأَخْبَارُ أَيْ يَتَّبِعُ بِقَالَ تَنْحَسُّ الْأَخْبَارُ إِذَا تَتَبَعَتْهَا بِالْإِسْتِخْبَارِ وَفِي رِوَايَةٍ يَنْحَسُّ وَيَنْحَسُّ وَالْكُلُّ بَعْنَى (نحس) (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْلَ أَحَدٍ فَقَالَ يَا لَيْتَنِي غَوَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصُ الْبَضْمُ أَيْ الْجَبَلُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنْ يَكُونَ اسْتِشْهَادُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ (نحس) (في حديث الزكاة) فَأَتَمَدَّ إِلَى شَاةٍ مُثَلَّثَةٍ ثُمَّ مَاتَ وَتَحَضَّ النَّحْصُ اللَّحْمَ وَرَجُلٌ نَحِصٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ (ومنه قصيد كعب) * غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذُقْتُ بِالنَّحْصِ عَنْ عَرُضٍ * أَيْ رُمِيتُ بِاللَّحْمِ (نحل) (فيه) مَا نَحَلَ وَاللَّوْلَةُ مَنْ نَحَلَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءُ مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ وَلَا اسْتِخْقَاقٍ يَقَالُ نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نَحْلًا بِالْبَضْمِ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ (ومنه حديث النعمان بن بشير) إِنْ أَبَاهُ نَحْلُهُ نَحْلًا (وحديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا لَا أَرَادَ يَصِيرُ النَّحْلُ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ اسْتِخْقَاقٍ عَلَى الْإِثَارِ وَالنَّحْصِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * فِي حَدِيثِ أَمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَعْبَهُ نَحْلَةُ أَيْ دَقَّةٌ وَهَزَالٌ وَقَدْ نَحَلَ جِسْمُهُ نَحْلًا وَالنَّحْلُ الْأَسْمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِالنَّحْلِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا فِي الْعَطِيَّةِ (وفي حديث قتادة بن النعمان) كَانَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ يَقُولُ السَّعْرُ وَيَقْبَعُو بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ وَيَنْحَلُّ بَعْضُ الْعَرَبِ أَيْ يَنْسُبُهُ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ النَّسَبَةُ بِالْبَاطِلِ (س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الرِّوَايَةِ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّحْلِ وَرُوِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ يَدُ نَحْلَةِ الْعَسَلِ وَوَجْهُهُ الْمِشَابَهَةُ بَيْنَهُمَا حَذَقَ النَّحْلُ وَفَطِنَتْهُ وَقُلَّةٌ أَذَاهُ وَحَقَّارَتُهُ وَمَنْفَعَتُهُ وَقُنُوعُهُ وَسَعْيُهُ فِي

الليل وتَنَزَّهَ عن الأقدار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كَسْبِ غيرِهِ وتَوَحُّوْهُ وطَاعَتُهُ لا مِيرَهُ وَأَنَّ لِلنَّحْلِ
 آفَاتٌ تَقْطَعُ عَنْ عَمَلِهِمْ مِنَ النَّطْمَةِ وَالنَّعِيمِ وَالرَّيْحِ وَالذَّخَانِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَهُ آفَاتٌ تُقَرِّهُ عَنْ
 عَمَلِهِ فُلْمَةُ الْعَقْلَةِ وَغَيْمُ الشَّلِّ وَرِيحُ الْغَتْنَةِ وَدُخَانُ الْحَرَامِ وَمَاءُ السَّعَةِ وَنَارُ الْهَوَى * (نجم * هـ) * فيه *
 دخلت الجنة فسمعت نَجْمَةً مَنْ نَعِيمٍ أَى صَوَاتٍ وَالنَّجْمُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَجُلٌ نَجْمٌ وَبِهَامِي نَعِيمٍ
 النَّجْم * (نجم * هـ) * في حديث حرام بن ملحان (فَأَنْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ أَى عَرَضَ لَهُ وَقَصَدَهُ
 يُقَالُ نَحَا وَأَنْتَحَى وَأَنْتَحَى) (ومنه الحديث) فَأَنْتَحَاهُ رِبْعَةً أَى اعْتَمَدَهُ بِالسَّكَامِ وَقَصَدَهُ (ومنه حديث
 الْحَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَنْتَحَى لَهُ أَى اعْتَمَدَ خَرَقَ السَّفِينَةِ (وحديث عائشة) فَلَمْ أُنْسَبْ حَتَّى أُتَحَيَّتْ عَلَيْهَا
 هَكَذَا جَاهُ فِي رَوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ بِالنَّارِ الْمُلْتَمَةُ وَالْحَاءُ الْمُجْمَعَةُ وَالنُّونُ * (هـ) * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ رَأَى
 رَجُلًا يَنْتَحَى فِي مَجْرَدِهِ فَقَالَ لَا تَنْسِيَنَّ صُورَتَكَ أَى يَقْعِدْ عَلَى جَنْبِهِ وَأَنَّهُ حَتَّى يُوْتَرَفِيهِمَا (س * * ومنه
 حديث الحسن) قَدْ نَحَى فِي بَرْتَنَةٍ وَقَامَ اللَّيْلُ فِي حَنْدِسِهِ أَى تَعْمَلُ لِعِبَادَةٍ وَتَوَجَّهَ لَهَا وَاصَارَ فِي نَاحِيَتِهَا أَى
 تَجَنَّبَ النَّاسَ وَصَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُمْ (س * * وفيه) يَأْتِنِي أَفْعَاءٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَى ضُرُوبٌ مِنْهُمْ وَاحِدُهُمْ نَحْوُ
 يَعْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا يَزُورُونَهُ سِوَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿باب النون مع الحاء﴾

﴿نَجْم﴾ (فيه) مَا نَسَبَ الْمُؤْمِنُ مِنْ مَكْرُوهِهِ وَهُوَ كِفَارَةٌ لِحَطَايَاهُ حَتَّى تُخْبِتَهُ التَّمَلُّةُ التُّخْبَةُ الْعَصَّةُ
 وَالْعُرْصَةُ يُقَالُ تَخْبَتُ التَّمَلَّةُ تَخْبُ إِذَا عَضَّتْ وَالتَّخْبُ خَرَقَ الْجِلْدِ * (هـ) * ومنه حديث أبي) لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ
 مَصِيبَةً عَفْرَةً وَلَا عَفْرَةً قَدَمٌ وَلَا اخْسَاجٌ عَرِيقٌ وَلَا تَخْبَةٌ تَمَلَّةٌ إِلَّا يَذْنُبُ وَمَا يَغْفِرُ اللَّهُ أَكْثَرَ ذِكْرُهُ الرَّحْمَنُ
 مَرْفُوعًا رَوَاهُ بِالْحَسَاءِ وَالْجِيمِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِيهِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * * وفي حديث علي وقيل
 عَمْرٍ) وَخَرَجْنَا فِي التُّخْبَةِ التُّخْبَةِ بِالضَّمِّ الْمُتَخَبِّجُونَ مِنَ النَّاسِ الْمُتَعَفُّونَ وَالْإِنْخِبَ الْإِنْخِبُ وَالْإِنْخِبُ
 (ومنه حديث ابن الأَئِمَّةِ) انْتَخَبَ مِنَ الْقَوْمِ مَا نَزَجَلِ (س * * وفي حديث أبي الدَّرْدَاءِ) بَشَسَ
 الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ تَخْبٍ وَبَطْنُ رَغِيبٍ التَّخْبُ الْجَبَانُ الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ وَقِيلَ الْفَاسِدُ الْفَعْلُ
 (س * * وفي حديث لُزَيْرٍ) أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَاسْتَقْبَلَ تَخْبًا بِصَرِّهِ هُوَامٌ
 مَوْضِعٌ هُنَاكَ * (نجم * س) * في حديث أبي) وَلَا تَخْبَةُ تَمَلَّةٌ إِلَّا يَذْنُبُ هَكَذَا جَاهُ فِي رَوَايَةِ وَالنَّحْتُ
 وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ يَرْيَدُهُ قَرْصَةٌ تَمَلَّةٌ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (نجم * هـ) * فيه * ليس
 فِي التُّخْبَةِ صَدَقَةٌ هِيَ الرُّقِيقُ وَقِيلَ الْحَمِيرُ وَقِيلَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ وَتُفْعَمُ نَوْنُهُمْ وَأَوْضُمُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ
 وَقِيلَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ بِالضَّمِّ وَغَيْرُهَا بِالْفَتْحِ وَقَالَ الْقَزَّازُ التُّخَّةُ أَنَّ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ دِينَارًا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ
 الْهَدَقَةِ (ومنه حديث علي) أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى عُمَانَ (ع) بِصَحِيفَةٍ فِيهَا لَا نَأْخُذَنَّ مِنَ الرُّخَّةِ وَلَا التُّخَّةِ شَيْئًا

﴿النخمة﴾ الصوت ﴿نحو﴾ وأخو أنخي
 ونحى ﴿عرض له وقصد ونحى
 نحو﴾ روالأنحاء الضروب جمع نحو
 ﴿الانتخاب﴾ الانتقاء والاختيار
 والنخبة بالضم المتخجبون من
 الناس المنة عون وبشس العون قلب
 نخيب الخيب الجبان الذي لا قوادة
 له وقيل الفاسد العقل ونخب اسم
 موضع بالطائف * ليس في
 ﴿النخمة﴾ صدقة هي بالضم والنخ
 الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر
 العوامل وقيل كل دابة استعملت
 وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها
 بالفتح

(ع) قوله انه بعث لعثمان أي ان
 حنيف هـ

(نخر) (س * فيه) إنه أخذ بنخرة الصبي أي بأنفه ونخرنا الأنف نقبناه والنخرة بالتحريك
مقدم الأنف والنخر والنخسران أيضا نقبنا الأنف (ومنه حديث الزرقان) الأقيطس النخرة الذي
كانه يطلع في حجره **(ه * وحديث عمرو قيل على)** انه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للنخريين
أي كبه الله لنخريه ومثله قولهم في الدعاء للدين وللعم **(س * وفي حديث ابن عباس)** لما خلق الله
أبليس فخر النخير صوت الأنف **(ه * وفي حديث عمرو بن العاص)** ركب بقلعة شط وجوهاه ما قيل له
أتركب هذه وانت على أكرم نخرة بمصر النخرة الخيل واحدنا نخر وقيل الخيل للصوت الذي يخرج من
أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال **(ه * وفي حديث الجاهلي)** لما دخل عليه
عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أي تكلموا وكذا قيس في الحديث ولعله ان كان عربيا مأخوذا من النخير
الصوت ويرى بالجم وقد تقدم (ومنه حديثه أيضا) فتناخرت بطارقة أي تكلمت وكأنه كلام مع
غضب ونفور **(نخس) (ه * فيه)** ان قادم أقدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان يحابة
وقعت فاحضر لها الأرض وفيه أغدرتنا نخس أي نصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة
(س * وفي حديث جابر) انه نخس بعيره بمخجن (ومنه الحديث) ما من مولود إلا نخسه الشيطان حين
يولد للأمريم وابنه وقد تكرر ذكر النخس في الحديث **(نخس) (في حديث عائشة)** كان لنا جيران
من الأنصار ينجحوننا شيئا من ألبانهم وشيئا من شعر نخسه أي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخس
الرجل إذا هزل كأن لمة أخذ عنه **(نخص) (في صفة صلى الله عليه وسلم)** كان مخصص السكعين
الرواية منهم وس بالسين المهملة قال النخري وروى منهم وس ومخصوص والدلالة في معنى الموقوف وانتخص
لحمه إذا ذهب ونخص الرجل إذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة **(نخع) (ه * فيه)** ان أنخع
الأسماء عند الله أن يسمى الرجل لك الأملك أي أقتلها الصاحب أو أهل كماله والنخع أشد القتل حتى
يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي في فم الأظفر ويقال له خيط الرقبة وروى أنخع وقد تقدم
(ومنه الحديث) ألا لا نخعوا الذبيحة حتى تحب أي لا تقطعوا رقبتها وتقصمها قبل أن تسكن حركتها
(وفيه) النخاعة في المسجد خطيئة هي البرقة التي تخرج من أصل النعم مما يلي أصل النخاع **(نخل)**
(ه * فيه) لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة أي المنخولة الخاصة فاعلة بمعنى مفعولة كقوله رافق (ومنه
الحديث) لا يقبل الله إلا النخائل القلوب أي الثبات الخاصة يقال نخلت له النصيحة إذا أخذتها **(نخم)**
(س * في حديث الجديبية) ما يتنخم نخامة إلا وقعت في يد رجل النخامة البرقة التي تخرج من أقصى
الحلق ومن يخرج الحما المجمة (ومنه حديث على) أقسم لكم نخمتها أمة من بعدى كما تلهظ النخامة
(س * وفي حديث الشعبي) اجتمع شرب من الأنبار فغنى ناخمتهم **(ص * والأسقياني قبل جنبش أبي بكر *)**

(النخرة) بالتحريك مقدم
الأنف والنخر والنخسران نقبنا
الأنف ويقال في الدعاء للنخريين
أي كبه الله لنخريه والنخير صوت
الأنف والناخرة الخيل واحدنا
ناخرو وقيل الجبر ونخروا بالحبيشة
تكموا وروى بالحما والجيم
وتناخرت بطارقة تكلمت
(النخس) الدفع والحركة
(نخس) أي نقشره
ونعزل عنه قشره **(مخصوص)**
السكعين ومنهم وس ومنهوش والدلالة
بمعنى أي قليل لهما **(النخع)**
أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع
وهو الخيط الأبيض الذي في فم الأظفر
الظفر وأنخع الأسماء أقتلها صاحبها
وأهل كماله ولا نخعوا الذبيحة حتى
تحب أي لا تقطعوا رقبتها وتقصمها
قبل أن تسكن حركتها أو النخاعة
البرقة التي تخرج من أصل الفم عما
يلي النخاع لا يقبل الله من الدعاء
إلا الناخلة أي المنخولة
الخاصة فاعلة بمعنى مفعولة ولا يقبل
الله إلا النخائل القلوب أي الثبات
الخاصة **(النخامة)** البرقة التي
تخرج من أقصى الحلق من مخرج
الحما المجمة

(٧) قوله الأسقياني الخ الذي
في اللسان ألافاسقياني اه

الناسخ المغنى والتكم أجود الغناء * نخا (س * في حديث عمر) فيه نخوة أى كبر ونجب وأتفة
وحية وقد نخبى وأنتخبى كزهى وأزدهى

باب النون مع الدال

نذ * (في حديث موسى عليه السلام) وإن بالبحر نذبا سعة أو سبعة من ضرب به إياه النذب بالبحر يك
أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد فنبه به أثر الضرب في البحر * ه * ومنه حديث مجاهد) انه قرأ سيماءهم
في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالنذب ولكنه صفرة الوجه والخشوع * ه * وفيه) انتذب الله أن يخرج
في سبيله أى أجابه إلى غفرانه يقال نذبت فانتذب أى بعثته ودعونه فأجاب (س * وفيه) كل نادبة كاذبة
إلا نادبة سعد النذب أن تذكر الناحية الميت بأحسن أوصافه وأفعاله * س * وفيه) كان له فرس يقال له
المنذوب أى المطلوب وهو من النذب الرهن الذى يجعل في السباق وقيل سمى به لنذب كان في جسمه وهو
أثر الجرح * ندج * (س * في حديث الزبير) وقطع اندرج مرنجه أى لبدته قال أبو موسى كذا
وجدته بالنون وأخسبه بالباء وقد تقدم * ندح * (ه * فيه) أن فى المعارض لندوحة عن الكذب
أى سعة وفصحى يقال نذخت الشئ إذا وسعته وإنك لفي نذخة ومنذوحة من كذا أى سعة يعنى أن في
التعريض بالقول من الاتباع ما يغنى الرجل عن تعد الكذب * ه * وفي حديث أم سامة) قالت لعائشة
قد جمعت القرآن ذيلك فلا تندجيه أى لا توسعه وتنتثر به أرادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
(س * ومنه حديث الحجاج) وإنداج أى واسع * ندد * (س * فيه) فندبغير منها أى شرد
وذهب على وجهه (وفي كتابه لا تسيدير) وخلع الأنداد والأصنام الأنداد جمع نذب بالكسر وهو مثل
الشئ الذى يصاد في أموره وينادى أى يخالفه ويريدهم إما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله * ندر *
(فيه) ركب فرسالة فزت بشجرة فطار منها طائر فحدث فنددر عنى على أرض غليظة أى سعة ووقع
(ومنه حديث زواج صفية) فعترت الناقة ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت (س * والحديث
الآخر) إن رجلا عصى يدا خرف فندرت نبيته وفي رواية فأنذرت نبيته (س * وفي حديث آخر) فضرب رأسه
فندر وقد تكررت في الحديث * ه * وفي حديث عمر) إن رجلا نذر في مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا
يتنجس الرجل معناه أنه شرط كأنها نذرت منه من غير اختيار (س * وفي حديث علي) إنه أقبل وعليه
أنذروذية قيل هى فوق الثبان ودون السراويل تغطى الرخصة منسوبة إلى صانع أو مكان * ندس *
(ه * في حديث أبي هريرة) دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله أى يضربها بالندس الطعن * ندغ *
(ه * في حديث الحجاج) كتب إلى عامله بالطائف أن أرسل إلى بعسل من عسل الندغ والسهاء الندغ
السعر البرى وهو من مراعى النخل وقيل هو شجر أخضر له ثمر أبيض واحدته ندغة * ه * ومنه حديث

والناسخ المغنى * النخوة *
الكبر والعجب والافتة والحمية
النذب * بالبحر يك
وشبهه أثر الضرب في قوله إن البحر
لندبا وانتذب الله أن يخرج في
سبيله أى أجابه إلى غفرانه يقال
نذبت فانتذب أى بعثته فدعونه فأجاب
والندب أن تذكر الناحية الميت
بأحسن أوصافه وأفعاله واسم
فرسه صلى الله عليه وسلم المنذوب
أى المطلوب وهو من النذب الرهن
الذى يجعل في السباق وقيل سمى
به لنذب كان في جسمه وهو أثر
الجرح * ان في المعارض
لندوحة * أى سعة وفصحى واد
نادح واسع * ندد * شرد وذهب على
وجهه والأنداد جمع نذب بالكسر
وهو مثل الشئ الذى يصاد في
أموره * ندر * سقط ووقع
والانذروذية فوق الثبان ودون
السراويل * ندس * الطعن
الندغ * السعر البرى وهو
من مراعى النخل واحدته ندغة

سليمان بن عبد الملك) دخل الطائف فوجد راحة السعفة قال بوايديكم هذا دغمة * (ندم) * (فيه) * (مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا تدايى أى ناديين فأخرجه على مذهبيهم فى اتباع الخزايا لأن النداءى جمع نداء
وهو الندم الذى يرافقه ويشار به ويقال فى الندم نداء أيضا فلا يكون إتياعا لخزايا بل اجتماعا لرأسه
وقد ندم يندم ندما وندما فهو نادى وندمان (وفى حديث عمر) إياكم ورضاع السوء فإنه لا يندم أن يندم
يوما أى يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب والباه والميم يتبادلان وذكره الزحشرى بسكون الدال من
الندم وهو الغم اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره * (ندم) * (فى حديث ابن عمر) لو رأيت
قاتل محمرا فى الحرم ما ندته أى ما خرته والندم الزجر بصومه * (ندم) * (فى حديث أم زرع) قريب البيت من
النادى النادى يجمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته وسط الحلة أوقر بيامنه
لنفساء الأضياف والطراق (س * ومنه حديث الدعاء) فان جاز النادى تتحول أى جاز المجلس ويروى بالباه
الموحدة من البدو وقد تقدم (س * ومنه الحديث) واجعلنى فى الندى الأعلى الندى بالتشديد النادى أى
اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار
أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا * (منه حديث سريته بنى سائب) ما كانوا يقيموا عاصرا وبني سليم وهم الندى
أى القوم المجمعون (س * وفى حديث أبى سعيد) كأننا فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النداء يجمع النادى وهم القوم المجمعون وقيل أراد نداء أهل النداء المضاف (س * وفيه) لو أن
رجلا نداء الناس إلى امرأتين وأغرق أجابوه أى دعاهم إلى النادى يقال نداء القوم أندوهم إذ اجتمعهم
فى النادى وبه سميت دار الندوة بحكمة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون (وفى حديث الدعاء) اثنتان
لا تزدان عند النداء وعند البأس أى عند الأذان بالصلاة وعند القتال (وفى حديث يأجوج ومأجوج)
فبينما هم كذلك إذ نودوا نادية أى أمر الله يربى النادى دعوة واحدة ونداء واحد فقلب ندما إلى نادية وجعل
امم الفاعل موضع المصدر (وفى حديث ابن عوف) وأودى سمعه إلاندايا أراد إلاندا فأبدل الهمزة ياء تخفيفا
وهى لغة بعض العرب (ه * وفى حديث الأذان) فإنه أندى صوتا أى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب
وقيل أبعد * (ه * وفى حديث طلحة) خرجت بفرس لي أندى التندية أن يورد الرجل الابل والخيل فتشرب
قليلا ثم يردّها إلى المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء والتندية أيضا تصير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه
ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندى الفرس والبعر تندية وندى هو نداء وقال القتيبي الصواب أندى بالباه
أى أخرجه إلى البدو لا تكون التندية إللا للابل قال الأزهري أخطأ القتيبي الصواب الأول (ومنه
حديث أحد الخمين الذين تنازعا فى موضع) فقال أحدهما مسح بهما ونحرج نساينا ومندى خيلنا
أى موضع تنديتها * (ه * وفيه) من أتى الله ولم يندم الدم الحرام بشئ دخل الجنة أى لم يصب منه شيئا

* إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد
من أن * يندم * يوما أى يظهر
أثره والندم الأثر كالندب
* الندم * الزجر بصومه
* (النادى) * يجمع القوم وروى
فان جاز النادى تتحول بالنون أى
جاز المجلس وبالموحدة من البدو
والندى بالتشديد النادى
واجعلنى فى الندى الأعلى أى مع
الملا الأعلى الملائكة وروى فى
النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة
أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا وكأننا فخرج علينا رسول الله
القوم المجمعون وقيل أراد نداء أهل
النداء المضاف ولون رجال
نداء الناس إلى امرأتين أى دعاهم
إلى النادى ولا يرد دعاه عند النداء
أى الأذان ونودوا نادية أى نداءة
ودعوة واحدة وأندى صوتا أى أرفع
وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل
أبعد والتندية أن يورد الرجل الابل
والخيل فتشرب قليلا ثم يردّها إلى
المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء
والتندية أيضا تصير الفرس
وإجراؤه حتى يسيل عرقه ومنه ندى
خيلنا أى موضع تنديتها ولم يندم
أى لم يصب منه

وَلَمْ يَنْلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ نَالَتَهُ نَدَاؤُهُ الدَّمُ وَيُلَاحَظُ مَا يَدِينِي مِنْ فُلَانٍ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ وَلَا يَدِينُ كَقِيْلِهِ شَيْءٌ (وفي حديث عذاب القبر وجر يدَي النخل) لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مَا مَا كَانَ فِيهِمْ مَا يُؤِيرُ يَدْنَاؤُهُ كَذَا جَاءَ فِي مُسْتَدْرَأِ حُدُودِهِ غَرِيبٌ أَعْلَى قَالَ يَدِي الشَّيْءُ فَهُوَ يَدٌ وَأَرْضٌ يَدِيَّةٌ وَفِيهِمَا نَدَاؤُهُ (س * وفيه) بِكَرْبٍ وَائِلٌ يَدَايَ مَخْنِي قَالَ هُوَ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ أَيْ يَسْتَعْنِي

❖ باب النون مع الذال ❖

❖ نذر ❖ (فيه) كَانَ إِذَا خَاطَبَ اخْتَرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَبِيْشٌ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ الْمُنْذَرُ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْرِفُ الْقَوْمَ بِمَا يَكُونُ قَدَرُهُمْ مِنْ عَدُوٍّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الْخَوْفُ أَيْضًا وَأَصْلُ الْإِنْدَارِ الْإِعْلَامُ يَقَالُ أَنْذَرْتَهُ أَنْذَرَهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَإِنَّمَا مُنْذِرٌ وَنَذِيرٌ أَيْ مُعَلِّمٌ وَخَوْفٌ وَنَحْدَرُ وَنَذَرْتُ بِهِ إِذَا عَلِمْتُ (س * ومنه الحديث) فَلَمَّا عَرَفَ أَنْ قَدْ نَذَرُوا بِهِ هَرَبَ أَيْ عُلَاوًا وَاحْشَوْا بِمَكَانِهِ (س * ومنه الحديث) نَذَرُ الْقَوْمَ أَيْ أَخَذَرْتَهُمْ وَاسْتَعَدَّتْ لَهُمْ وَكَانَ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَخَدَرٌ (وفيه) ذَكَرَ الْمُنْذِرُ مَكَتَرًا يَقَالُ نَذَرْتُ أَنْذَرُ وَأَنْذَرْتُ أَنْذَرْتُ إِذَا وَجَّهْتُ عَلَى نَفْسِي شَيْئًا تَبَرَّعْتُ عَنْ عِبَادَةِ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ ذَكَرَ النَّهْيَ عَنْهُ وَهُوَ تَأْكِيدُ لَأَمْرٍ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّيَاوُنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرُ عَنْهُ حَتَّى لَا يَفْعَلَ لَكُنْ فِي ذَلِكَ إِطْلَالٌ بِحُكْمِهِ وَاسْتِعْطَاءُ زُيُومِ الْوَفَاءِ بِهِ إِذَا كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً فَلَا يَلْزَمُ وَاعْتِمَادُ حَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجُزُّ لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ تَفْعَالًا لَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ ضَرًّا وَلَا يَرُدُّ قَضَاءً فَقَالَ لَا تَنْذَرُ وَعَلَى أَنْكُمْ قَدْ تَنْذَرُ كَوْنُ الْبَازِئِ شَيْئًا لَمْ يَنْذَرَهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقَضَاءُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا تَنْذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَدُوا هَذَا فَانْجَرُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ الَّذِي تَنْذَرْتُمُوهُ لَا زَمَ لَكُمْ (ه * وفي حديث ابن المسيب) إِنَّ عُمَرَ وَعُمَانَ قَضِيَا فِي الْمَطَاةِ بِنِصْفِ نَذْرِ الْمُؤَخَّعَةِ أَيْ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهِمَا مِنَ الْأَرْضِ وَالْقِيَمَةِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونِ الْأَرْضَ نَذَرًا وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ أَرْضًا

❖ باب النون مع الراء ❖

❖ نذر ❖ (فيه) مَنْ لَعِبَ بِالْتَرْدِ شَرِيفٌ كَمَا تَعْلَمُ سَيِّدُهُ فِي لَحْمٍ خَيْرٌ مِنْ رُودِهِ التَّرْدَامُ أَيْ الْعَجْمَى مُعَرَّبٌ وَشِيرٌ بِمَعْنَى خُلُقٍ نَزَقٌ (في حديث خالد بن صفوان) إِنْ الدَّرْهَمَ يَكْتُوُ النَّزَقُ النَّزَقُ اللَّيْنُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ التَّرْمُزُ بِإِنْ الدَّرْهَمَ يَكْتُوُ وَصَاحِبُهُ اللَّيْنُ مِنَ الشَّيْبِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَكْتُسِرُ النَّزَقُ فَإِنْ صَحَّتْ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يُبْلَغُ بِهِ الْأَعْرَاضُ الْبَعِيدَةُ حَتَّى يَكْتُسِرَ الشَّيْءُ اللَّيْنُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْكُسِرَ لِأَنَّ الْكُسْرَ يُخْصُ الْأَشْيَاءَ الْيَابِةَ

❖ باب النون مع الزاي ❖

❖ نرح ❖ (فيه) نَزَلَ الْمَدِينِيَّةُ وَهِيَ نَرْجُ النَّحْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْبُتْرُاقِي أَيْ أَخَذَ مَاؤَهَا يَقَالُ نَرْجَحَتِ الْبُتْرُاقِي

وَيَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ أَيْ يَسْتَعْنِي
وَرَجُلٌ يَدْنَحِي وَيُخَفَّفُ عَنْهُمْ مَا
مَا كَانَ فِيهِمَا نَدَاؤُهُ نَدَاؤُهُ
❖ الانذار ❖ الإعلام بخوف
ونذر واعلموا واحداً وبمكانه ونذر
القوم أي اخذهم منهم واستعدت لهم
منهم على علم وحذر ونصف نذر
الموصلة أي أرشها ❖ النرق ❖
اللين ❖ النرح ❖ بالتحريك البئر
التي أخذ ماؤها ونرحت البئر

وَزَرَعَتْهَا لِأَزْمٍ وَمَتَّعَتْ (س * ومنه حديث ابن المسيب) قَالَ لَقَتَادَةُ رَجُلٌ عَنِّي فَقَدْ زَرَعْتَنِي أَيْ أَتَقَدَّرْتُ
 مَا عُنْدِي وَفِي رَوَايَةٍ تَرَفَّتْنِي (ومنه حديث سطح) عَبْدُ الْمَسِيحِ جَاءَ مِنْ بَلَدٍ زَرَعَ أَيْ بَعْدَ فِعْلٍ بِعَنِي فَاعِلٌ
 ﴿نَزَعَ﴾ (هـ * في حديث أم عبد) لَا تَزُرُوا هَذَرَ النَّزْرِ الْقَلِيلِ أَيْ لَيْسَ بِقَلِيلٍ فَيُدَلُّ عَلَى عِيٍّ وَلَا كَثِيرٍ فَاسِدٌ
 (س * ومنه حديث ابن جُبَيْر) إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ نَزْرَةً أَوْ مَقْلَةً أَيْ قَلِيلَةً الْوَلَدِ قَالَ امْرَأَةُ نَزْرَةٍ وَنَزُورٍ
 (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا رَأَى يُحِبُّهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ نَسَكْتُكَ أَمْكُ
 يَا عُمَرُ زَرَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا رَأَى الْأَيْحِيكَ أَيْ أَخْلَجْتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ الْحَاخَا أَذْ بَلَّ بِسُكُونِهِ
 عَنْ جَوَائِلٍ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ أَيْ يُلْغَ عَلَيْهِ (ومنه حديث عائشة) رَمَاكَ لَمْ أَكُنْ تَنْزُرُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ أَيْ تُلْجُو عَلَيْهِ فِيهَا ﴿نَزَعَ﴾ (س * في حديث الحارث بن كلدة)
 قَالَ لِعُمَرَ الْبَلَادُ الْوَيْبَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالنَّزْرُ مَا يَحْتَلِبُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْأَرْضِ زَرَأَ الْمَاءِ
 يَنْزُرُ وَأَوْرَثَ الْأَرْضَ إِذَا أَخْرَجْتَ النَّزْرَ ﴿نَزَعَ﴾ (هـ * فيه) رَأَيْتُنِي أَنْزَعَ عَلَى قَلْبٍ أَيْ أَسْتَقِي مِنْهُ
 الْمَاءَ بِالْيَدِ زَرَعْتُ الدَّلْوَ أَنْزَعْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا وَأَصْلُ النَّزْعِ الْجَذْبُ وَالْقَلْعُ وَمِنْهُ زَرَعَ الْمَيْتَ رُوحَهُ وَزَرَعَ
 الْقَوْسَ إِذَا جَذَبَهَا (ومنه حديث عمر) لَنْ تَحْزُقُوا قَوِيَّ مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو أَيْ يَجْذِبُ قَوْسَهُ وَيَسْبُ عَلَى
 فَرْسِهِ وَالْمَنَازَعَةُ الْجَاذِبَةُ فِي الْمَعَانِي وَالْأَعْيَانِ (س * ومنه الحديث) أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ فَلَا لَقِيَنَّ
 مَا نُوَزِعَتْ فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَنِي أَيْ يَجْذِبُ وَيُؤْخِذُ مَنِي (هـ * ومنه الحديث) مَا لِي أَنْزَعَ الْقُرْآنَ أَيْ
 أَجَاذِبَ فِي قِرَائَتِهِ كَانَهُمْ جَهْرًا بِالْقِرَاءَةِ فَخَلَفُوهُ (هـ * وفيه) طَوَى لِلْغُرَبَاءِ قَيْلَ مَنْ هُمْ يَارَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ التَّرَائِعُ مِنَ الْقَبَائِلِ هُمْ جَمْعُ نَازِعٍ وَزَرَعَ وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَزَعُ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَيْ بَعْدَ وَغَابَ
 وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ أَيْ يَجْذِبُ وَيُعِيلُ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ أَيْ طَوَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا وَطَنَهُمْ فِي اللَّهِ
 تَعَالَى (هـ * ومنه حديث طليمان) انْقَبَلْنَا مِنَ الْأَزْدِ نَجْوَ فِيمَا التَّرَائِعُ أَيْ الْإِبِلُ الْغَرَائِبُ انْتَزَعُوا
 مِنْ أَيْدِي النَّاسِ (س * ومنه حديث عمر) قَالَ لَالُ السَّائِبِ قَدَاضُوهُمْ فَانْجَبُوا فِي التَّرَائِعِ أَيْ فِي النِّسَاءِ
 الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ يُقَالُ لِلنِّسَاءِ الَّتِي تَزُوجُنَّ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ تَرَائِعَ (هـ * وفي حديث القُدْفِ) إِنَّمَا
 هُوَ عَرَقُ تَزَعِهِ يُقَالُ تَزَعُ إِلَيْهِ فِي الشَّبِّ إِذَا شَبَّهُهُ (هـ * ومنه الحديث) لَقَدْ زَرَعَتْ بَعْسَلُ مَا فِي الثَّوْرَةِ أَيْ
 جَثَّتْ بِمَا يُشَبُّهَا (س * وفي حديث القُرْمِيِّ) أَمَرَ فِي رَجُلٍ أَنْزَعَ الْأَنْزَعَ الَّذِي يَنْحَسِرُ شَعْرُهُ مَقْدَمَ رَأْسِهِ عَمَّا
 فَوْقَ الْجَبِينِ وَالتَّرْعَمَاتُ عَنْ جَانِبِي الرَّاسِ عَمَّا لَشَعْرَ عَلَيْهِ (وفي صفة علي) الْبَطْنُ الْأَنْزَعَ كَانَ أَنْزَعَ
 الشَّعْرَ بَطْنٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْأَنْزَعُ مِنَ الشَّرِّ الْغُلُوفُ الْبَطْنُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ ﴿نَزَعَ﴾ (في حديث علي)
 وَلَمْ تَرَمْ الشُّكُوكَ بِنَوَازِعِهِ أَعَزِيْمَةً لِيْمَانِهِمُ النَّوَازِعُ جَمْعُ نَازِعَةٍ مِنَ التَّرْنِغِ وَهُوَ الطَّعْنُ وَالْفَسَادُ يُقَالُ تَرْنِغَ
 الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ يَتَرْنِغُ تَرْنَا أَيْ أَفْسَدُوا غَيْرِي وَتَرْنَعُ بِكَامَةِ سُوءِ أَيْ رَمَاهَا وَطَعَنَ فِيهِ (ومنه الحديث) صَبَاحُ

وَزَرَعَتْهَا لِأَزْمٍ وَمَتَّعَتْ
 ﴿نَزَعَ﴾ الْقَلِيلِ وَنَزْرَتُهُ أَخْلَجْتَ
 عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ ﴿نَزَعَ﴾ مَا يَحْتَلِبُ
 مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْأَرْضِ
 ﴿نَزَعَ﴾ الْجَذْبُ وَالْقَلْعُ وَمِنْهُ
 زَرَعَ الْمَيْتَ رُوحَهُ وَزَرَعَ الْقَوْسَ
 جَذَبَهَا وَزَرَ الدَّلْوُ أَنْزَعْتُهَا
 قَلْبُ أَيْ أَسْتَقِي مِنْهُ الْمَاءَ بِالْيَدِ
 وَالْمَنَازَعَةُ الْجَاذِبَةُ فِي الْأَعْيَانِ
 وَالْمَعَانِي وَالتَّرَائِعُ مِنَ الْقَبَائِلِ جَمْعُ
 نَازِعٍ وَزَرَعَ وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَزَعُ
 عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَيْ بَعْدَ وَغَابَ
 وَتَجَوَّاهَا التَّرَائِعُ أَيْ الْإِبِلُ
 الْغَرَائِبُ انْتَزَعُوا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ
 وَانْجَبُوا فِي التَّرَائِعِ أَيْ النِّسَاءِ
 الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ وَزَرَ إِلَيْهِ
 فِي الشَّبِّ إِذَا شَبَّهُهُ وَمِنْهُ تَرْنَعُ عَرَقُ
 وَزَرَ عَمَّا فِي الثَّوْرَةِ أَيْ جَثَّتْ عَمَّا
 يَشَبُّهَا وَالْأَنْزَعَ الَّذِي يَنْحَسِرُ شَعْرُهُ
 مَقْدَمَ رَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ الْجَبِينِ
 وَالتَّرْعَمَاتُ عَنْ جَانِبِي الرَّاسِ عَمَّا لَا
 شَعْرَ عَلَيْهِ ﴿نَزَعَ﴾ الشَّيْطَانُ
 بَيْنَهُمْ يَتَرْنِغُ تَرْنَا أَفْسَدُوا غَيْرِي وَتَرْنَعُ
 بِكَامَةِ سُوءِ أَيْ رَمَاهَا وَطَعَنَ فِيهِ
 وَالتَّرْنِغُ جَمْعُ نَازِعَةٍ مِنَ التَّرْنِغِ
 وَهُوَ الطَّعْنُ وَالْفَسَادُ

المولود حين يقع نزغته من الشيطان أى نخسه وطغنه (س * ومنه حديث ابن الزبير) فنزغته أنسان من
 أهل المسجد بنزغة أى رماه بكلمة سيئة وقد تكررت في الحديث (نزف) (ه * فيه) (نزم) لا تنزف ولا تدم
 أى لا يفتنى ماؤه على كثرة الاستقاء (نزك) (ه * في حديث أبي الذر) ذكر الأبدال فقال ليسوا
 بنزاكين ولا منجيين ولا منبأوتين التزك الذى يعيب الناس يقال تزكت الرجل إذا عيبته كما يقال طعنت
 عليه وفيه قيل أصله من التزك وهو نوح قصير (ه * ومنه الحديث) أن عيسى عليه السلام يقتل الدجال
 بالثيزك (ومنه حديث ابن عون) ودكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرًا تركوه أى طعنوا عليه
 وعابوه (نزك) (فيه) إن الله تعالى ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من
 صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والأنطاف الإلهية وقربها من
 العباد وتخصيصها بالليل والنزل الأخير منه لأنه وقت التجدد وغفلة الناس عن تعرض لرحمة
 الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة إلى الله وافرّة وذلك مظنة القبول والإجابة (وفي حديث
 الجهاد) لا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك أى إذا طلب العدو منك الأمان والذمام على حكم
 الله تعالى فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فأنزلهم بما تختار على حكم الله أولاً (وفي حديثه) يقال نزلت عن
 الأمر إذا تركته كأنك كنت مستعليًا عليه مستوليًا (وفي حديث ميراث الجدة) إن أبابكر أنزبه أبأى
 جعل الجد في منزلة الأب وأعطاه نصيبه من الميراث (س * وفيه) نازل ربى في كذا أى راجعته وسأله
 مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزول في الحرب وهو تقابل القرنين (وفيه) اللهم إني
 أسألك نزل الشهداء النزل في الأصل قرى الضيف وتضم زايه يريد الشهداء عند الله من الأجر والنواب
 (ومنه حديث الدعاء للميت) وأكرم زله وقد تكررت في الحديث (ززه) (س * فيه) كان يصننى من
 الليل فلا يستر بآية فيها تنزيه الله تعالى إلا أنزهه أصل النزّه البعد وتنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه
 من النقائص (س * ومنه الحديث) في تفسير سبحان الله هو تنزيه أى إبعاده عن السوء وتقديسه
 (س * ومنه حديث أبي هريرة) الإيمان نزّه أى بعيد عن المعاصي (س * وحديث عمر) الجابية أرض
 نزّهة أى بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق (وحديث عائشة) صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالخاصة فيه وقد نزهته ونزّهته
 إذا بعد (وفي حديث المعذب في قبره) كان لا يستنزه من البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبد منه
 (نزاه) (ه * فيه) إن دجلاً أصابه جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزف دمه ونزى إذا جرى ولم ينقطع
 (ومنه حديث أبي عامر الأشعري) أنه رأى بسهم في ركبته فنزى منه فمات وقد تكررت في الحديث (وفي
 حديث علي) أمرنا أن لا ننزى الجر على الخيل أى نخملها عليها بالنسل يقال نزوت على الشئ أنزوتوا إذا

وصباح المولود نزغته من الشيطان
 أى نخسه وطغنه * نضم
 * لا تنزف * أى لا يفتنى ماؤه على
 كثرة الاستقاء * نزكته * طعنت
 فيه وعيبته والنزك رشح قصير
 ج نيازك * نازلت * ربي راجعته
 وسأله مرة بعد مرة والنزل قرى
 الضيف تضم زايه وتسكن ونزل
 الشهداء ما أعده لهم من الأجر
 والنواب * تنزيه الله * تبعيده
 عما لا يجوز عليه من النقائص
 وتقديسه وأرض نزّهة بعيدة عن
 الوباء والإيمان نزّه أى بعيد عن
 المعاصي ورخص في شئ فنزّه عنه
 قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم
 يعملوا به ولا بد * تنزه من البول
 لا يستبد منه ولا يتطهر * نزى
 دمه جرى ولم ينقطع وإنزاه الجر على
 الخيل حملها عليها

وَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْعَانِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُمْرَ إِذَا حُمَّتْ عَلَى الْخَيْلِ قُلَّ عَدُّهَا وَانْقَطَعَ نَعَاؤُهَا وَتَعَطَّلَتْ مَنَافِعُهَا وَالْخَيْلُ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْأَرْكُوبَ وَالرَّكُضَ وَالطَّلَبَ وَالْجِهَادَ وَإِخْرَازَ الْغَنَائِمِ وَلِحُمَاهَا كَوْلٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَنَافِعِ وَلَيْسَ لِلْبَغْلِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ فَأَحَبُّ أَنْ يَكْثُرَ نَسْلُهَا الْيَكْثَرُ لَا نَتِفَاعُ بِهَا (س * وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ) فَتَزَوَّجُ عَلَى سَعْدِ أَيْ وَقَعُوا عَلَيْهِ وَوُطِئُوا (وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ) إِنَّ هَذَا أَنْتَزَى عَلَى أَرْضِي فَأَخَذَ هَاهَا وَاقْتَعَلَ مِنَ التَّزْوِ وَالْأَنْتَزَا وَالتَّزَيَّ أَيْضًا تَسَرَّعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّرِّ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) أَنْتَزَى عَلَى الْقَضَاءِ فَعَصَى بِغَيْرِ عِلْمٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب النون مع السين﴾

﴿نَسَاءٌ﴾ (هـ وفيه) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ النَّسْ. التَّأْخِيرُ يُقَالُ نَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسَاءً وَنَسَأْتُهُ إِنْسَاءً إِذَا أَخَّرْتَهُ وَالنِّسَاءُ الْأَمَمُ وَيَكُونُ فِي الْعَمْرُ وَالَّذِينَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) صَلَوةُ الرَّحِمِ مَثْرَافُ الْمَالِ مَنَسَاءً فِي الْأَثَرِ هِيَ مَقْعَلُهُ مِنْهُ أَيْ مَقْعَلُهُ وَمَوْضِعُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ) وَكَانَ قَدْ أَنْسَى لَهُ فِي الْعَمْرِ (هـ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) مَنْ سَرَّ النَّسَاءَ وَلَا نَسَاءً أَيْ تَأْخِيرَ الْعَمْرِ وَالْبَقَاءَ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَنْسُوا الشَّيْطَانَ أَيْ إِذَا أَرَدْتُمْ عِلَاصَ الْحَافِلِ لَا تُؤَخِّرُوهُ إِلَى غَدٍ وَلَا تَسْمُوهُ لَوَ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ أَنْ ذَلِكَ هَلَةٌ مُسَوَّلَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ (وَفِيهِ) الْإِنْسَاءُ بِأَفِي النَّسِيبَةِ هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ يَرِيدُ أَنْ يَبِيعَ الرِّبَوِيَّاتُ بِالتَّأْخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرِّبَا وَأَنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرَى بَيْعَ الرِّبَوِيَّاتِ مُتَعَاذِلَةً مَعَ التَّقَابُضِ جَائِزًا وَأَنْ الرِّبَا بِمَخْصُوصٍ بِالنِّسِيبَةِ (هـ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَرْمُوا فِانَ الرِّمَى جَلَادَةً وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا هَكَذَا يَرَوِي بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ أَنْتَسُوا بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى بِنَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا يُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) كَانَتِ النَّسَاءُ فِي كِنْدَةِ النَّسَاءِ بِالْفَهْمِ وَسَكُونِ السِّنِّ النَّسِيءُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأْخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالنَّسِيءُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَفِيهِ) كَانَتْ زَيْنَبُ

بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نُسُوهُ أَيْ مَظْنُونٌ بِهَا الْحَمْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ نُسُوهُ وَنُسُوهُ نِسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا أَوْ رَجِيَ حَبْلُهَا وَمِنْ التَّأْخِيرِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَأْتُ اللَّبَنَ إِذَا جَعَلْتُمْ فِيهِ الْمَاءَ تَكْثُرُ بِهِ وَالْحَمْلُ زِيَادَةٌ قَالَ الزَّحَّاكِيُّ النَّسُوهُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْ عَلَى فَعَلٍ وَرَوَى نُسُوهُ بِضَمِّ النُّونِ فَالنُّسُو كَالْحُلُوبِ وَالنُّسُو تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرٍ بِنْتِ رِبْعَةَ وَهِيَ نُسُوهُ وَفِي رِوَايَةٍ نُسْ فَقَالَ لَهَا بَشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ﴿نَسِبٌ﴾ (فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً النَّسَابَةُ الْبَلِيغُ الْعَالِمُ بِالنَّسَابِ وَالْهَامِ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ مَقْلُهَا فِي الْعَلَامَةِ ﴿نَسِجٌ﴾ (س * فِيهِ) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَدِّهَا إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهم رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَتْ ذَكَرَهُ

وَزَوَّجَ عَلَى سَعْدٍ وَقَعُوا عَلَيْهِ وَالْأَنْتَزَا وَالتَّزَيَّ تَسَرَّعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّرِّ وَانْتَزَى عَلَى أَرْضِي وَثَبَ عَلَيْهِمَا قُلْتُ وَتَزَوَّجَ وَالرُّوحُ أَيْ تَنَازَعَ إِلَيْهِ وَتَسَرَّعَ انْتَهَى ﴿النَّسْ﴾ التَّأْخِيرُ فِي الْعَمْرِ وَالَّذِينَ نَسَأَتْهُ وَأَنْسَأَتْهُ وَمَنْسَاءً فِي الْأَثَرِ مَقْعَلُهُ وَمَوْضِعُ وَنَسِيبَةُ التَّأْخِيرِ وَلَا تَنْسُوا الشَّيْطَانَ أَيْ إِذَا أَرَدْتُمْ عِلَاصَ الْحَافِلِ لَا تُؤَخِّرُوهُ إِلَى غَدٍ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا وَالنِّسَاءُ بِالْفَهْمِ وَسَكُونِ السِّنِّ النَّسِيءُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأْخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالنَّسِيءُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَفِيهِ) كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نُسُوهُ أَيْ مَظْنُونٌ بِهَا الْحَمْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ نُسُوهُ وَنُسُوهُ نِسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا أَوْ رَجِيَ حَبْلُهَا وَمِنْ التَّأْخِيرِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَأْتُ اللَّبَنَ إِذَا جَعَلْتُمْ فِيهِ الْمَاءَ تَكْثُرُ بِهِ وَالْحَمْلُ زِيَادَةٌ قَالَ الزَّحَّاكِيُّ النَّسُوهُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْ عَلَى فَعَلٍ وَرَوَى نُسُوهُ بِضَمِّ النُّونِ فَالنُّسُو كَالْحُلُوبِ وَالنُّسُو تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرٍ بِنْتِ رِبْعَةَ وَهِيَ نُسُوهُ وَفِي رِوَايَةٍ نُسْ فَقَالَ لَهَا بَشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ﴿نَسِبٌ﴾ (فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً النَّسَابَةُ الْبَلِيغُ الْعَالِمُ بِالنَّسَابِ وَالْهَامِ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ مَقْلُهَا فِي الْعَلَامَةِ ﴿نَسِجٌ﴾ (س * فِيهِ) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَدِّهَا إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهم رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَتْ ذَكَرَهُ

على منسج فرسه المنسج ما بين مقر العنق إلى منقطع الحارک في الصلب وقيل المنسج والحارک والكاهل
ما يخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان
والحارک من البعير (ومنه الحديث) رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج (هـ * وفي
حديث عمر) من يدلى على نسج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وأصله أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله
غيره وهو فاعل بمعنى مفعول ولا يقال إلا في المدح (ومنه حديث عائشة تصف عمر) كان والله أخوذاً
نسج وحده (وفي حديث جابر) فقام في نساجة منسجها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها تميت
بالمصدر يقال نسجت أنسجاً ونساجة (وفي حديث تفسير النكير) هي الخلة تنسج نسجاً هكذا جاء
في مسلم والترمذي وقال بعض المتأخرين هو وهم وإغما هو بالماء المهملة قال ومعناه أن ينسج قنبرها عنهما
وتنسل وتنفرد وقال الأزهرى النسج ما نحت عن الثمر من قشره وأقشاعه مما يبقى في أسفل الوعاء (نسخ) (هـ * فيه)
(في شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

بل نطفة تركب السفين وقد * ألتهم نسرأ وأهله العرق

يريد الصنم الذي كان يعبد قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا تقولوا يعوق ونسرا
(وفي حديث علي) كلما أظلل عليكم منس من منابر أهل الشام أغلق كل رجل منكم باباً المنس بفتح
الميم وكسر السين وبكسهما القطعة من الجيش عز فقام الجيش الكبير والميم زائدة والمنس في غير هذا
للجوارح كالنصار الطير (نسخ) (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) كان ينس أحجابه أى يسوقهم
يقدمهم ويثني خلقهم والنس السوق الرفيق (هـ * ومنه حديث عمر) كان ينس الناس بعد العشاء
بالدرة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم وروى بالسين وسيجي وكانت العرب تسمى مكة الناسة لأن من بقى
فيها وأحدث حداً ما أخرج منها فمكأها ناسقته ودفعته عنها (س * وفي حديث الحاج) من أهل الرأس
والنس يقال نس فلان فلان إذا تخير له والنسبة السعاية (س * وفي حديث عمر) قال له رجل
شعتهما يجوبه حتى سكن نسبه أى مات والنسب بقية النفس (نسطاس) (س * في
حديث قيس) كحدو النسطاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقة في رواية كحدو النسطاس
(نسخ) (فيه) يجز نسعة في ثمنه التسعة بالكسر سيز مضفور يجعل زماً مالم بالبعير وغيره وقد نسج
عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وأنساع وقد تكررت في الحديث (ونسج) موضع بالمدنية
وهو الذي حمى النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر روادى العقيق (نسق) (هـ * في حديث
عمر) ناسقوا بين الحج والعمرة أى تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت (نسل) (هـ * قد تكررت

(منسج) الفرس ما بين مقر العنق إلى منقطع الحارک في الصلب
العنق إلى منقطع الحارک في الصلب
وقيل المنسج والحارک والكاهل
ما يخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم
للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان
والحارک للبعير ج مناسج ورجل
نسج وحده لا عيب فيه والنساجة
ضرب من الملاحف منسوجة
والنسج ما نحت عن الثمر من قشره
وأقشاعه مما يبقى في أسفل الوعاء
ومنه هي الخلة تنسج نسجاً وقيل
هو بالماء المهملة أن ينسج قنبرها
عنها وتنسل وتنفرد
نبوة إلا تناسخت أى تحولت من
حال إلى حال يعنى أمر الأئمة وتغير
أحوالها (النسر) بفتح الميم
وكسر السين وعكسه قطعة من
الجيش عز فقام الجيش الكبير ج
منابر (النس) السوق الرفيق
وكان ينس أحجابه أى يسوقهم
يقدمهم ويثني خلقهم وروى
بالمهجمة بمعناه والنسب بقية النفس
وسكن نسبه أى مات
(النسطاس) والنس طاقيل
انه ريش السهم (النسعة)
بالكسر سيز مضفور يجعل زماً
للبعير وغيره والجمع نسع ونسع وأنساع
(نسخ) موضع بالمدنية (ناسةقوا)
بين الحج والعمرة أى تابعوا

ذكر الناسك والنسك والنسيكة في الحديث) فالناسك جمع منسك بفتح السين وكسر هاء وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسل ينسل نسكا إذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسل والنسك والنسك أيضا الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى والنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كأنه صفي نفسه لله تعالى (وفي حديث عمر رضي الله عنه) * وبأسها يبعثن أنساكها * هكذا جاء في رواية أي متعبداتها * نسل * (هـ * فيه) انهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل (وفي رواية) شكوا إليه الأعيان فقال عليهم بالنسل أي الإمراع في المشي وقد نسل ينسل نسلًا ونسلانًا (هـ * وفي حديث لقمان) وإذا سقى القوم نسل أي إذا عذروا الغارة وأخافوا أمر ع هو والنسلان دون النسي (س * وفي حديث وقد عبد العيس) انما كانت عندنا خصة نعلها الابل فنسلناها أي استنمناها وأخذنا نسلها وهو على حذف الجار أي نسلناها أو منها منحوا أمرتكم الخير أي بالخير وإن شدد كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة ونسلت نسلا كثيرا * نسم * (هـ * فيه) من أعنت نسمة أو قل نسمة النسمة النفس والروح أي من أعنت ذاروج وكل دابة تبهار روح فهي نسمة وانما يبد الناس (هـ * ومنه حديث علي) والذي قلن الحببة وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد في عيونه (هـ * وفيه) تنكبوا الغبار فإن منه تكون النسمة هي ههنا النفس بالتحريك واحدد الانفاس أراد قوا النفس والربو والنهم فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (ومنه الحديث) لما تنسموا روح الحياة أي وجدوا نسيها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسيما (هـ * والحديث الآخر) بعثت في نسم الساعة هومن النسيم أول هبوب الريح الضعيفة أي بعثت في أول أشرط الساعة وضعف نجيتها وقيل هو جمع نسمة أي بعثت في ذوى أرواح خلقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كأنه قال في آخر النشومن بني آدم (هـ * وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد) استقام النسيم وإن الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه أي أثره وعلامة والأصل فيه من النسيم وهو خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل (ومنه حديث علي) وطئتم بالناسم جمع منسم أي بأخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا (ومنه الحديث) على كل منسم من الانسان صدقة أي على كل مفصل * نسنس * (هـ * في حديث أبي هريرة) ذهب الناس وبقي النسنس قيل هم بأجوج وبأجوج وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم

الناسك * جمع منسك بفتح السين وكسر هاء وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح والنسيكة الذبيحة والنسك والنسك أيضا الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى والنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كأنه صفي نفسه لله تعالى (وفي حديث عمر رضي الله عنه) * وبأسها يبعثن أنساكها * هكذا جاء في رواية أي متعبداتها * نسل * (هـ * فيه) انهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل (وفي رواية) شكوا إليه الأعيان فقال عليهم بالنسل أي الإمراع في المشي وقد نسل ينسل نسلًا ونسلانًا (هـ * وفي حديث لقمان) وإذا سقى القوم نسل أي إذا عذروا الغارة وأخافوا أمر ع هو والنسلان دون النسي (س * وفي حديث وقد عبد العيس) انما كانت عندنا خصة نعلها الابل فنسلناها أي استنمناها وأخذنا نسلها وهو على حذف الجار أي نسلناها أو منها منحوا أمرتكم الخير أي بالخير وإن شدد كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة ونسلت نسلا كثيرا * نسم * (هـ * فيه) من أعنت نسمة أو قل نسمة النسمة النفس والروح أي من أعنت ذاروج وكل دابة تبهار روح فهي نسمة وانما يبد الناس (هـ * ومنه حديث علي) والذي قلن الحببة وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد في عيونه (هـ * وفيه) تنكبوا الغبار فإن منه تكون النسمة هي ههنا النفس بالتحريك واحدد الانفاس أراد قوا النفس والربو والنهم فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (ومنه الحديث) لما تنسموا روح الحياة أي وجدوا نسيها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسيما (هـ * والحديث الآخر) بعثت في نسم الساعة هومن النسيم أول هبوب الريح الضعيفة أي بعثت في أول أشرط الساعة وضعف نجيتها وقيل هو جمع نسمة أي بعثت في ذوى أرواح خلقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كأنه قال في آخر النشومن بني آدم (هـ * وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد) استقام النسيم وإن الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه أي أثره وعلامة والأصل فيه من النسيم وهو خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل (ومنه حديث علي) وطئتم بالناسم جمع منسم أي بأخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا (ومنه الحديث) على كل منسم من الانسان صدقة أي على كل مفصل * نسنس * (هـ * في حديث أبي هريرة) ذهب الناس وبقي النسنس قيل هم بأجوج وبأجوج وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم

(ومنه الحديث) ان نبيان عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نساءا لكل رجل منهم يدور رجل من شق واحد يفتنون كما يفتن الطائر ويرعون كما رعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح * (نسا) * (س * فيه) لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لغيبين أحدهما ان الله تعالى هو الذي أنساه إياه لأنه القدر لا لشيء كلها والثاني ان أصل النسيان الترك فكبر له أن يقول ترك القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساء الله وأنساه ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن عمير بسم الله أحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ آت من الأول واختاره فيه انه بمعنى الترك (ومنه الحديث) إنما أنسى لأشئ أي لأذركم ما يلزم النامي لشي من عبادته وأفعل ذلك فتعقدوا بي * (ه * وفيه) فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلق للأنشع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها الليالي بعدنا * ومشي عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من مأثر الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة (وفي حديث عائشة) ودئت أني كنت نسيًا منسيًا أي شيئًا حقيقًا لم يلقه إليه قال لخرقة الحاض نسي وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتكنوا من المنزل انظروا أنساء كم يريدون الأشياء الحقة التي ليست عندهم يقال أي اعتبروا هالذات نسواها في المنزل (س * وفي حديث سعد) رَمَيْتُ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو يَوْمَ بَدْرَ فَقَطَعْتُ نَسَاءَ النَّسَابِ بوزن العصاعرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح أن يقال له النساء عرق النساء

(باب النون مع الشين)

* (نشا) * (س * فيه) إذا نشأت بحرية ثم نشأمت فذلك عين غديعة يقال نساء وأنساء إذا خرج وابنة بدأ وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أي ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم (ومنه الحديث) كان إذا رأى ناشئًا في أفق السماء أي محبابًا يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نساء الصبي يَنشَأُ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل (س * ومنه الحديث) نشأ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخديم يريد جماعة أحدنا قال أبو موسى والحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر (س * ومنه الحديث) ضموا نواشيتكم في نورة العشاء أي صيانتكم وأخذائكم كذا رواه بعضهم والحفوظ فواشيتكم بالغاء وقد تقدم (ه * وفي حديث خديجة) دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الأخبار أي يبحث عنها وينقلها والاستنشاء همز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد

ونونها مكسورة وقد تفتح
* فيتركون في المنسى * أي
ينسون في النار أي ينسيهم الله
الخلق للأنشع فيهم أحد ووددت
أنى كنت نسيًا منسيًا أي شيئًا
حقيقًا لم يلقه إليه والنساء
بوزن العصاعرق يخرج من الورك
فيستبطن الفخذ * نشأ وأنشأ *
خرج وابتدأ وأنشأ يفعل كذا
ويقول كذا أي ابتدأ يفعل ويقول
وأنشأ الله الخلق ابتدأ خلقهم وإذا
رأى ناشئًا في أفق السماء أي محبابًا
لم يتكامل اجتماعه واصطحابه
ونشأ يتخذون القرآن مزامير
بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر
من نشأ يَنشَأُ أي جماعة أحدنا
وروى بفتحها جمع ناشئ وضوا
نواشيتكم كذا في رواية أي
صيانتكم وأخذائكم والحفوظ
بالغاء والمستنشئة بالهمز وتركة
الكاهنة

الأخبار ويقال من أين نُسِبَ هذا الخبر بالكسر من غير همز أي من أين علمته وقال الأزهري مُسْتَنْسَبَةٌ اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا يَدُونُ للتعريف والتأنيث (نَسَب) (هـ) * في حديث العباس (يوم حنين حتى تناسبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تضاوا ونسب بعضهم في بعض أي دخل وتعلق يقال نُسِبَ في الشيء إذا وقع فيما لا يخلص له منه ولم ينسب أن فعل كذا أي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غير ولا اشتغل بسواه (ومنه حديث عائشة وزينب) لم أنسب أن أتخنت عليها وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث الأخنف) ان الناس نسبوا في قتل عثمان أي علقوا يقال نُسِبَ الحرب بينهم نُسُوبًا بالشتبك (س * وفيه) ان رجلا قال لشرج اشترت مني ثوبًا فيه رجل يعني اشترته فقال شرج هو لا أول (نَسَب) (في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فَنَسَجَ الناس يَكُونُ النَسِجُ صوت مع توجع وبكاء كثير دُود الصبي بكاء في صدره وقد نَسَجَ نَسِجٌ (هـ * ومنه حديث عمر) انه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبَكَى حتى سَمِعَ نَسِجَهُ خَافَ الصُّوف (هـ * ومنه حديثه الآخر) فَنَسَجَ حتى اخْتَلَفَتْ أضلَاعُهُ (هـ * وحديث عائشة تصف أباها) شَجِي النَسِجِ أرادت انه كان يَحْزَنُ مِنْ يَسَعِهِ يقرأ (نَسَج) (س * في حديث أبي بكر) قال لعائشة رضى الله عنهما انظري ما زاد من مالي فرديه إلى الخليفة بعدى فاني كنت نَسَجْتُها جهدي أي أقلت من الأخدمتها والنسج الشرب القليل وأنسجت الأيل إذا غربت ولم ترو (نَسَد) (هـ س * فيه) ولا تَحُلْ لَطْمُكُ الْإِنْسِدِ يقال نَسَدْتُ الصَّائِلَةَ فَأَنَا نَسَدًا إذا طَلَبَتْها وأنسدتها فأنسدتها إذا عَرَفَتْها (ومنه الحديث) قال لرجل ينشد ضالة في المسجد أيها الناس اذ غررك الواجد قال ذلك تأديما له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النسيذ رفع الصوت وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) نَسَدْتُكَ اللهُ وَالرَّحِمُ أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ يُقَالُ نَسَدْتُكَ اللهُ وَأَنَسَدْتُكَ اللهُ وَبِاللهِ وَنَاسَدْتُكَ اللهُ وَبِاللهِ أَي سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ وَنَسَدْتُ نَسَدَةً وَنَسَدَانَا وَمَنَاسِدَةٌ وَتَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ إِمَّا لَنَهِ بَنَزَلَةً دَعَوْتُ حَيْثُ قَالُوا نَسَدْتُكَ اللهُ وَبِاللهِ كَمَا قَالُوا دَعَوْتُ زَيْدًا وَبِزَيْدٍ وَلَا نَهْمَ صَمْنُو وَمَعْنَى ذَكَرْتُ فَأَمَّا أَنَسَدْتُكَ بِاللَّهِ لُطْأً (هـ * ومنه حديث قَيْلَةَ) فَنَسَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ التَّحِيَّةَ أَي طَلَبْتُ مِنْهُ (وفي حديث أبي سعيد) ان الأعضاء كُلُّهَا تَكْفُرُ لِلْسَّانِ تَقُولُ نَسَدُكَ اللهُ فِينَا النَسَدَةُ مصدر كَذَا كَرْنَا وَمَا نَسَدُكَ فَقِيلَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءُ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ وَقِيلَ هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجِلٌ كَقَعْدِكَ اللهُ وَغَمْرُكَ اللهُ قَالِ سَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُمْ غَمْرُكَ اللهُ وَقَعْدُكَ اللهُ بَنَزَلَةً نَسَدُكَ اللهُ وَإِنْ لَمْ يُسَكَّمْ نَسَدُكَ اللهُ وَلَكِنْ زَعَمَ الْحَلِيلُ أَنَّ هَذَا غَمْلٌ غَمْلٌ بِهِ وَلَعَلَّ الرَّاويَ قَدَّرَفَهُ عَنْ نَسَدُكَ اللهُ أَوْ أَرَادَ سَيُؤَيِّدُهُ وَالْحَلِيلُ قَوْلُهُ بَحِيْمُهُ فِي السَّكَّالِمِ لَا عَدَمَهُ أَوَّلَ بَيِّنَةٍ هُمَا بَحِيْمُهُ فِي الْحَدِيثِ لِحَذْفِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَنَسَدُكَ وَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ مضافا إلى الكاف الذي كان مفعولا أول (ومنه حديث عثمان) فَأَنَسَدَ لَهُ رِجَالُ أَي أَجَابُوهُ يَقَالُ نَسَدُهُ فَأَنَسَدَنِي

نَسَبُوا بِأَي تَضَاعَدُوا وَنَسَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ دَخَلَ وَتَعَلَّقَ وَلَمْ يَنْسَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ وَنَسَبُوا فِي قَتْلِ عُثْمَانَ أَيْ عُلِقُوا وَنَسِجَ صَوْتٌ مَعَ تَوَجُّعٍ وَبِكَاهِ نَسِجٍ بِشَيْءٍ النَسِجُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ نَسَدْتُ الصَّائِلَةَ فَأَنَا نَسَدًا إِذَا طَلَبْتُهَا وَأَنَسَدْتُهَا فَمَا مَنَسَدًا إِذَا عَرَفْتُهَا مِنَ النَّسِيزِ يَرْفَعُ الصَّوْتَ وَنَسَدْتُكَ اللهُ سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ وَنَسَدْتُ نَسَدَةً وَنَسَدَانَا وَمَنَاسِدَةٌ قِيلَ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءُ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ وَقِيلَ بِنَاءٌ مُرْتَجِلٌ كَقَعْدِكَ اللهُ وَأَنَسَدَ لَهُ رِجَالُ أَي أَجَابُوهُ

وَأَنْشَدَ لِي أَيْ سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي وَهَذِهِ الْآلِفُ تُسَمَّى الْآلِفَ الْإِزَالَةَ يُقَالُ قَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا هَدَلَ
كَأَنَّهُ أَزَالَ جَوْرَهُ وَهَذَا أَزَالَ نَشِيدَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا عَلَى اخْتِلَافِ تَصَرُّفِهَا
﴿نَشَرَ﴾ (س * فِيهِ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّشْرِ فَقَالَ هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ النَّشْرُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الرِّقَةِ
وَالْعِلَاجُ يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسَّ مِنَ الْجِنَّةِ مِمَّيْتُ نَشْرًا لِأَنَّهُ يُنَشِّرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَافَ مِنْ الدَّاءِ أَيْ
يُكْشِفُ وَيُزَالُ وَقَالَ الْحَسَنُ النَّشْرُ مِنَ السَّحَرِ وَقَدْ نَشَرَتْ عَنْهُ تَنْشِيرًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَلَعَلَّ طَبَّأً أَصَابَهُ
ثُمَّ نَشَرَهُ بَلَّ أَعْوَدُ بِرَبِّ النَّاسِ أَيْ رَقَاهُ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) هـ لَا تَنْشُرْتَ (وَفِي حَدِيثِ الدَّهَّانِ) لَكَ الْخِيَامُ
وَالْمَاءُ وَالْبَلَّ النَّشْرُ يُقَالُ نَشَرَ الْمَيْتَ يُنَشِّرُ نَشُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَنَشَرَ اللَّهُ أَيْ أَحْيَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَمْرٍ) فَهَلْ إِلَى النَّاسِ أَرْضُ الْمُنَشَّرِ أَيْ مَوْضِعُ النَّشْرِ وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ مِنَ النَّاسِ يُنَشِّرُ اللَّهُ الْمَوْتَى
إِلَى الْحَيَاةِ الْقِيَامَةِ وَهِيَ أَرْضُ الْمُخَشَّرِ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّهُ وَمُنَبِّئَ الْعِظَمِ أَيْ
سَدِّهِ وَقَوَامِهِ مِنَ الْإِنْشَارِ الْإِحْيَاءُ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ (وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ) فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجْتَ
خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ وَخَبَأَ شَيْئًا مَعَ الْمَاءِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْمُحْفَظُ اسْتَنْشَرْتُ بِعَنَى اسْتَنْشَرْتُ فَإِنْ كَانَ مُحْفَظًا
فَهُوَ مِنْ انْتِشَارِ الْمَاءِ وَتَفَرَّقِهِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) أَتَمَّلْنَا نَشْرَ الْمَاءِ هُوَ بِالْمَحْرِ بَلَّ مَا أَنْشَرَ مِنْهُ عِنْدَ
الْوُضُوءِ وَتَطَايُرِ مَا جَاءَ الْقَوْمَ نَشْرًا أَيْ مَنَشَرِينَ مَنَفَرَتَيْنِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ
عَلَى غَزِهِ أَيْ رَدَّ مَا أَنْشَرَ مِنْهُ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَتْ أَمْرَ الرِّدَّةِ
وَكِفَايَةَ أَيِّهَا الْيَأَى وَهُوَ فَعْلٌ بِعَنَى مَفْعُولٍ (وَفِيهِ) أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرِهِ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ اللَّهُمَّ
بَلَّ أَنْشَرْتَ أَيْ ابْتَدَأْتَ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرْتَهُ وَانْتَشَرْتَهُ وَضَرَّجْتَهُ إِلَى النَّشْرِ وَذَلِكَ الْطَيُّ
وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ) إِنْ كُلَّ نَشْرٍ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْهَ
يُخْرِجُ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرُهَا نَشْرُ الْأَرْضِ بِالسَّكُونِ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا وَقِيلَ هُوَ الْأَصْلُ السَّكَلَا إِذَا بَيَسَ
ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَاخْضَرَّ وَهُوَ رَدِيٌّ لِلرَّاعِيَةِ فَأُطْلِقَتْ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ (ه * وَفِي
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ) أَنَّهُ خَرَجَ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ النَّشْرُ بِالسَّكُونِ الرَّجْعُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ سُطُوعَ رَجْعِ الْمَسْكُ مِنْهُ
(ه * وَفِيهِ) إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشْرِ وَلَا يَخْصِفُ هُوَ الْمُتَزَيُّمُ بِهِ لِأَنَّهُ يُنَشِّرُ لِيُؤْتِرَّ بِهِ
﴿نَشَرَ﴾ (فِيهِ) لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعِظَمُ أَيْ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَكْبَرَ حُجْمَهُ وَهُوَ مِنَ النَّشْرِ الْمَرْتَفِعِ مِنَ
الْأَرْضِ وَنَشَرَ الرَّجُلُ يُنَشِّرُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا قَامَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَوْفَى عَلَى نَشْرِ كِبَرٍ أَيْ ارْتَفَعَ
عَلَى رَأْيَةٍ فِي سَفَرِهِ وَقَدْ تَسَكَّنَ الشَّيْنُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَصْنَةً نَافِرَةً أَيْ قِطْعَةً لَحْمٍ
مُرْتَفِعَةً عَنِ الْجَسَمِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ رَجُلٌ نَاشِرُ الْجَنَّةِ أَيْ مَرْتَفِعُهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
النَّشُورِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ يُقَالُ نَشَرَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَهِيَ نَاشِرَةٌ وَنَاشِرَةٌ إِذَا عَصَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ

﴿النَّشْرَةُ﴾ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ
الرِّقَةِ وَالْعِلَاجِ وَنَشَرَهُ بِقَلِّ أَعْوَدُ
رَبُّ النَّاسِ أَيْ رَقَاهُ وَالْبَلَّ النَّشْرُ
مَنْ نَشَرَ الْمَيْتَ نَشُورًا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَأَنْشَرَ اللَّهُ أَحْيَاهُ وَأَرْضُ الْمُنَشَّرِ أَيْ
مَوْضِعُ النَّشْرِ وَلَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ
اللَّهُ أَيْ سَدِّهِ وَقَوَامِهِ مِنَ الْإِنْشَارِ
الْإِحْيَاءُ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ أَيْ رَفَعَهُ
وَأَعْلَاهُ وَأَكْبَرَ حُجْمَهُ مِنَ النَّشْرِ الْمَرْتَفِعِ
مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ
فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ الْمُحْفَظُ اسْتَنْشَرْتُ بِعَنَى
اسْتَنْشَرْتُ مَنْ نَشَرَ الرَّاحَةَ شَمَعْتَهَا
فَإِنْ كَانَ مُحْفَظًا فَهُوَ مِنْ انْتِشَارِ الْمَاءِ
وَتَفَرَّقِهِ وَنَشْرُ الْمَاءِ بِالْمَحْرِ بَلَّ
مَا أَنْشَرَ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَتَطَايُرِ
بَلَّ أَنْشَرْتَ أَيْ ابْتَدَأْتَ سَفَرِي
وَنَشْرُ الْأَرْضِ بِالسَّكُونِ مَا خَرَجَ
مِنْ نَبَاتِهَا وَالنَّشْرُ بِالسَّكُونِ
الرَّجْعُ الطَّيِّبَةُ وَالنَّشِيرُ الْمُنَزَّلُ
﴿النَّشْرُ﴾ بِالْفَتْحِ وَبِسُكُونِ الْمَرْتَفِعِ
مِنَ الْأَرْضِ وَنَشَرَ الرَّجُلُ كَانَ قَاعِدًا
فَقَامَ وَخَاتَمُ النَّبُوَّةِ بَصْنَةً نَاشِرَةً أَيْ
قِطْعَةً لَحْمٍ مَرْتَفِعَةً عَنِ الْجَسَدِ وَنَاشِرُ
الْجَنَّةِ مَرْتَفِعُهَا وَالنَّشُورُ مِنَ
الزَّوْجَيْنِ

وَنَشْرَ عَلَيْهِ أَرْجُوحًا إِذَا جَعَلَهَا وَأَضْرَبَهَا (٦) وَالنَّشْوَزُ كِرَاهَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبُهُ وَسَوْ عَشْرَتُهُ لَهُ
 ﴿نَشْ﴾ (هـ) فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَصْدُقْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ أَوْ قِيَّةً وَنَشْ النِّشْ نَصْفُ
 الْأَوْقِيَّةِ وَهُوَ عَشْرُونَ دِرْهَمًا وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ فَيَكُونُ الْجَمِيعُ سِتِّ مِائَةً دِرْهَمٍ وَقِيلَ النَّشْ يُطْلَقُ عَلَى
 النِّصْفِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (هـ) وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ إِذَا نَشَّ الشَّرَابُ فَلَا تَنْشَرْبْ أَيْ إِذَا غَلَا بِقَالَ نَشَّتِ الْحُمُرُ
 نَشَّ نَشِيًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ) أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَقِّفِ عَنْهَا زَوْجَهَا الدَّهْنُ الَّذِي يَنْشُ بِالرَّيْحَانِ أَيْ يُطَيَّبُ
 بِأَنْ يُغْلَى فِي الْقَدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْشَ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّافِعِيِّ فِي صِفَةِ الْأَذْهَانِ مِثْلُ الْبَنَانِ
 الْمَنْشُوشِ بِالطَّيِّبِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ سُئِلَ عَنِ الْفَارَةِ تَمَوَّتَ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ فَقَالَ
 يُنْشُ وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ أَيْ يَحْلُطُ وَيُدْفَأُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ (هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
 يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالزَّرْدِ أَيْ يَسُوقُهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَالنَّشُ السُّوقُ الرِّفِيُّ وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَهُوَ الدَّوْقُ
 الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفِ تَرَانَسَجَتِ نَشَاشُهُ يَعْنِي الْبَصَرَةَ أَيْ تَرَاوَعَتْ بَيْنَ الْبَالَمَةِ
 لِأَنَّ السَّجَّةَ يَتَرَاوَعُهَا فَيَنْشُ وَيَعُودُ مَلْجَأُ وَقِيلَ النَّشَاشَةُ الَّتِي لَا يَجِفُّ رَأْسُهَا وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا ﴿نَشْطُ﴾
 (هـ) فِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكُنَّا نَغْمُ أَنْشُطَ مِنْ عَقَالِ أَيْ حُلٍّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي
 الرِّوَايَةِ كَأَنَّهَا نَشْطُ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِمَجْمُوعٍ بِقَالَ نَشْطُ الْعُقْدَةُ إِذَا عَقَّدَتْهَا وَأَنْشَطَتْهَا إِذَا حَلَّتْهَا
 (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ كَانَ سَبِيحًا مِنَ السَّمَاءِ دَلَّتْ فَاَنْشَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ أَعْبَدَ فَاَنْشَطَ أَبُو بَكْرٍ أَيْ جَذِبَ إِلَى السَّمَاءِ وَرُفِعَ إِلَيْهَا يَقَالُ نَشْطُ الدَّلُومُ الْبُحْرَانُ نَشْطُهَا إِذَا
 جَذِبَتْهَا وَرَفَعَتْهَا إِلَيْكَ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمَّارُ رُكَّانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَنَشْطُ
 زَيْنَبُ مِنْ جِجْرٍ هَا وَرَوَى فَاَنْشَطَ (س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُهَالِ وَذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَرَعَا رِبَاهَا فَقَالَ
 وَأَنْ لَهَا نَشْطًا وَأَنْسَبًا وَفِي رِوَايَةٍ أُتِيَ أَنَّهُ نَشْطًا أَيْ لَسَعًا بِسُرْعَةٍ وَخِثْلًا يَقَالُ نَشْطُهُ الْحَيَّةُ نَشْطًا
 وَأَنْشَطْتُهُ وَأَنْشَأْتُ بَعْضَ طَعْفِنٍ وَأَخَذْتُ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ) بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهَةِ الْمَنْشَطُ مَعْقَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشُطُ لَهُ وَتُخَفِّ إِلَيْهِ وَتُزَوَّرُ فَعِلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ
 بَعْضِ النَّشَاطِ ﴿نَشْغُ﴾ (هـ) فِيهِ لَا تَجْعَلُوا بَعْضُكُمْ وَجْهَ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَنْشَغَ النَّشْغُ فِي الْأَصْلِ
 الشَّهِيْقُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُهُ الْعَنَى وَاعْيَا فَعِلَ الْإِنْسَانُ ذَلِكَ تَشَوَّقًا إِلَى شَيْءٍ فَانْتَبَهَ وَأَسْفَعَا عَلَيْهِ وَعَنِ الْأَصْحَى
 النَّشْغَاتُ عِنْدَ الْمَوْتِ فُوقَاتُ خَفِيَّاتٍ جَدَا وَاحِدَتُهَا نَشْغَةٌ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَشَغَ نَشْغَةً أَيْ شَقِيَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فَذَا الصَّبِيُّ يَنْشَغُ
 لِلْمَوْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَشَبَّهُ بِمَنْ نَشَغَتْ الصَّبِيُّ دَوَاهُ فَانْشَغَتْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ) هَلْ تَنْشَغُ فَيَكُمُ
 الْوَلَدُ أَيْ أَتَسَعُ وَكَثُرَ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ بِإِقَامِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نَشْفُ) (س) فِي حَدِيثِ طَلْقٍ

(٦) قوله وأضربها الذي في

القاموس ضربها ٨١

كرهية كل واحد صاحبها وسوء
 عشرته له ﴿النش﴾ نصف
 الأوقية وقيل النصف من كل
 شيء ونش الحمر نشيا غلا
 ودهن ينش بالريحان يطيب به
 بأن يغلى معه حتى ينش
 ﴿نشط﴾ العقدة عقدتها
 وأنشطت أحلتها ومنه كأنما أنشط
 من عقال أي حل وكثيرا ما يجي في
 الرواية كأنما أنشط وليس بصحيح
 ورأيت مكان سبيح من السماء
 دلت فأنشط النبي أي جذب إلى
 السماء ورفع إليها ونشط زينب من
 جحرها نزاعها ونشطته الحية نشطًا
 وأنشطته لسعته بسرعة واختلاس
 والنشط مصدر بمعنى النشاط وهو
 الحفة ﴿النشغان﴾ عند الموت
 فوقات خفيات واحدتها نشغفة
 والنشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به
 العنى واعْيَا فَعِلَ الْإِنْسَانُ تَشَوَّقًا
 إِلَى شَيْءٍ فَانْتَبَهَ وَأَسْفَعَا عَلَيْهِ وَتَنْشَغُ
 أَسْعَمَ وَكَثُرَ

انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانفكروا مكانكم واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء يشف
 أصل الشف دخول الماء في الأرض والثوب يقال شفت الأرض الماء تنشفه تنشافة ثم وثف الثوب
 العرق وتنشفه وأرض تنشف (هـ * ومنه الحديث) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم تنشافة ينشف بها
 غسالة وجهه يعني منديلًا يصح بها وضوءه (س * وحديث أبي أيوب) ضمت أنا وأُم أيوب بقطيفة
 ما لنا غير هاتين شفتيها الماء (س * وفي حديث عمار) أتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة
 فقال اغسلها فذهبت فأخذت تنشفه لنا فذكرت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالبحر يك وقد
 تسكن واحدة الشف وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تقص
 فيه وهي التي يحل بها الوضوء عن اليد والرجل (ومنه حديث حذيفة) أظلمتكم الفتن ترمي بالنشف
 ثم التي يليها ترمي بالرضف يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس ليغتها والتي بعدها كهشة
 حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضاء فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم (نشق * س * فيه) انه كان
 يستنشق في وضوءه ثلاثا أي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشق الريح إذا شممتها مع قوة (س * ومنه
 الحديث) ان للشيطان شقوقا وشقوقا ودساما الشقوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الأنف وقد أنشفت
 الدواء إنشاقا يعني ان له وسوسا ومنهما وجدت منفذا دخلت فيه (نشل * هـ * فيه) ذكرته رجل
 فقيل هو من أطول أهل المدينة صلاة فأنابه فأخذ بعضده فنشله نسلات أي جذبه جذبات كما يفعل من
 ينشل اللحم من القدر (هـ * ومنه الحديث) انه مر على قدر فانتشل منها عظما أي أخذ قبل النقع
 وهو النشيل (هـ * وفي حديث أبي بكر) قال لرجل في وضوءه عليك بالنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر
 سميت بذلك لانه إذا أراد غسله نسل الخاتم أي اقتلعه ثم غسله (نشم * هـ * في مقتل عثمان) لما أنشم
 الناس في أمره أي طعنوا فيه والوا منه يقال نشم القوم في الأمر نشما إذا أخذوا في الشر ونشم في الشيء
 ونشم إذا ابتدأ فيه ونال منه (نشنش * في حديث عمر) قال لابن عباس في كلام نشنشته من
 أخشن أي حجرت من جبل ومعناه انه شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن
 كلمته منه حجرت من جبل أي ان مثله أبحى من مثله وقال الحرابي أراد شنشته أي غريزة وطبيعة وقال
 الأزهرى يقال شنشته ونشنته وقد جاء في رواية انه قال له شنشته أعرفها من أخزم وقد تقدمت (نشا *
 هـ * في حديث شرب الحمر) إن انشمتي لم تقبل له صلاة أربعين يوما الانشاء أول السكر ومقدماته وقيل
 هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث (هـ * وفيه) اذا استنشيت واستنشرت
 أي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نسيت الراحة إذا شممتها (هـ * وفي حديث خديجة) دخل عليها
 مستنشية من مولدات فريش أي كاهنة وقد تقدم في المهموز

أصل الشف دخول الماء في
 الأرض والثوب والنشافة واحدة
 الشف وهي حجارة سود يحل بها
 الوضوء عن اليد والرجل وأظلمتكم
 الفتن ترمي بالنشف أي الرضف
 * النشفوق * بالفتح اسم لكل
 دواء يصب في الأنف وقد أنشفت
 الدواء إنشاقا وان للشيطان شقوقا
 أي وسوسا ومنهما وجدت منفذا
 دخلت فيه * نشفله * جذبه
 وانتشل منه عظما أي أخذه قبل
 النقع وهو النشيل وعليك بالنشلة
 يعني موضع الخاتم من الخنصر
 * نشم * الناس في أمره طعنوا
 فيه ونالوا منه * نشنشته * من
 أخشن أي حجرت من جبل أي ولد
 يشبهه أباه * الانشاء * أول
 السكر ومقدماته وقيل السكر نفسه
 ورجل نشوان

باب النون مع الصاد

(س * في حديث زيد بن حارثة) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرِدْفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ فَذَبَحَ نَمْلَهُ شَاةً وَجَعَلَهَا فِي سَفَرَتَيْنِ فَلَقِيَنَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو فَقَدِمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ فَقَالَ لَا تَأْكُلْ عِمَادُيْجَ لَعْنَةُ اللَّهِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ زَيْدُ ابْنَا لَنَا كُلْ عِمَادُيْجَ عَلَى النَّصْبِ النَّصْبُ بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية وَيَذْبَحُونَهُ صَخَانِيَعٍ بَدُونَهُ وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهُ وَيَذْبَحُونَ عَلَيْهِ فَيَحْتَمِرُ بِالْدم قَالَ الْحَرَبِيُّ قَوْلُهُ ذَبَحْنَا لَهُ شَاةً لَهُ وَجْهَاتُ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ زَيْدُ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِإِسْرَافِهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ قُسْبٌ إِلَيْهِ وَلَا تَزِيدُ أَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْعِصْمَةِ مَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَبْحُهَا لِإِزَادِهِ فِي خُرُوجِهِ فَاتَّفَقَ ذَلِكَ عِنْدَ سَمٍّ كَانُوا يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ لِأَنَّهُ ذَبَحَهَا لِلصَّمِّ هَذَا إِذَا جَعَلَ النَّصْبُ الصَّمِّ فَأَمَّا إِذَا جَعَلَ الْحَجَرَ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَيْهِ فَلَا كَلَامَ فِيهِ فَظَنَّ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ ذَلِكَ اللَّحْمَ مِمَّا كَانَتْ قَرِيشٌ تَذْبَحُهُ لِأَنْصَابِهَا فَأَمْتَنَعَ لِذَلِكَ وَكَانَ زَيْدٌ يَخْلُفُ قَرِيشًا فِي كَثِيرٍ مِنْ أُمُورِهَا وَلَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ كَمَا ظَنَّ زَيْدُ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامِ بْنِ ذَرٍّ) نَحَرْتُ مَغْسِيًا عَلَى نَحْرِ نَفْعَةٍ كَانِي نُصْبُ أَحْمَرِي يَدَانَهُمْ ضَرْبُ حَتَّى أَذْمُوهُ فَصَارَ كَالنَّصْبِ الْحَمَرُ بِدَمِ الذَّابِحِ (وَمِنْهُ شِعْرُ الْأَعْمَشِيِّ) يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَذَا النَّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَعْبُدْنَهُ * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

يُزِيدُ الصَّمِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَذَاتُ النَّصْبِ) مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ بُرُجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (س * وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ) لَا يَنْصَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَنْقَعُهُ أَى لَا يَرْفَعُهُ كَذَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالْمَشْهُورُ لَا يُصْبِي وَيُصَوِّبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو) مَنْ أَقْذَرَ الذَّنْبُ رَجُلًا ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَقَهَا قِيلَ لَيْتَ أَنْصَبَ ابْنُ عَمْرٍو الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا عَلِمْتُهُ لَوْلَا أَنَّهُ مَعَهُ مِنْهُ أَى أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ وَالنَّصْبُ إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ (س * وَفِيهِ) فَاطِمَةُ بَصُغْتُهُ مَتَى يَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَى يُتَعَبَّنِي مَا تُتَعَبُّهَا وَالنَّصْبُ التَّعَبُّ وَقَدْ نَصَبَ يَنْصَبُ وَنَصَبَهُ غَيْرُهُ وَأَنْصَبَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ) مَا يَنْصَبُكَ مِنْهُ مَوْرُوءِي مَا يُضْنِيكَ مِنْهُ مِنَ الضَّنِّ الْهَزَالِ وَالضَّعْفِ وَأَثَرُ الْمَرَضِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ) كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُغْتَرَفِ يُحْسِنُ غِنَاءَ النَّصْبِ النَّصْبُ بِالسَّكُونِ ضَرْبٌ مِنْ أَغْنَى الْعَرَبِ شَبْهُ الْخُدَاءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ التَّشْيِيدِ وَفِيمَ لَحْنُهُ وَوَزْنُهُ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ نَاضِلِ مَوْلَى عُمَانَ) قَطَلْنَا رَجُلًا مِنَ الْمُغْتَرَفِ لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (وَفِي الْحَدِيثِ) كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَى يُغْنِي النَّصْبُ (نصبت)

(ه * فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ) وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَنْصَاتِ فِي الْحَدِيثِ يَقَالُ أَنْصَتَ يَنْصِتُ أَنْصَاتَا إِذَا سَكَتَ سَكُوتٌ مُسْتَمِعٌ وَقَدْ نَصَّتْ أَيْضًا وَأَنْصَتُهُ إِذَا أَسْكَنْتُهُ فَهُوَ لَا زِمَ وَمُسْتَمِعٌ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ

النَّصْبُ بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية وَيَذْبَحُونَهُ صَخَانِيَعٍ بَدُونَهُ وَيَذْبَحُونَ عَلَيْهِ فَيَحْتَمِرُ بِالْدم ج أَنْصَابٌ وَذَاتُ النَّصْبِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَا يَنْصَبُ رَأْسَهُ أَى لَا يَرْفَعُهُ وَنَصْبُ الْحَدِيثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَسْنَدُهُ إِلَيْهِ وَرَفَعُهُ وَالنَّصْبُ التَّعَبُّ وَالنَّصْبُ بِالسَّكُونِ ضَرْبٌ مِنْ أَغْنَى الْعَرَبِ يَشْبَهُ الْخُدَاءَ نَصْبٌ يَنْصَبُ بِالْأَنْصَاتِ أَنْ يَسْكُنَ سَكُوتٌ مُسْتَمِعٌ

لأسباب الفتن لم يمتدحها كان سبباً لذلك متى به يقال نَصَلْتُ السَّهْمَ تنصيلاً اذا جعلت له نصلاً واذا ارتفعت
نَصْلُهُ فهو من الأضداد وانصَلُّهُ فانصَلَّ اذا ارتفعت سهمه (هـ * ومنه حديث أبي موسى) وان كان لِحْلُك
سنان فانصَلَّه أى ارتفعه (ومن حديث علي) ومن رعى بكم فقد رعى بأفوق ناصِلِ أى بسهم منكمير الفوق
لأنصَلَّ فيه يقال نَصَلْتُ السَّهْمَ اذا خرج منه النصل ونَصَلُ أيضاً اذا نَبَتْ نَصْلُهُ في الشيء ولم يخرج فهو من
الأضداد (هـ * وحديث أبي سعيد) فامرط قَدْز السهم وانصَلَّ (س * وفيه) من تنصَلَّ إليه
أخوه فلم يقبل أى اتقى من ذنبه واعتذر إليه (وفي حديث المحدثي) فقام التحام العدوي يومئذ وقد
أقام على صلبه نصيلاً النصيل حجر طويل مددك قد رَشِبَ أو ذراع وجنعه نَصْلُ (هـ * ومنه حديث
خوات) فأصاب ساقه نَصِيلُ حَجَرٍ * (نصص) (هـ * في حديث أبي بكر) دَخَلَ عليه وهو ينصصُ لسانه
ويقول ان هذا أوردني المواردي أي حركه يقال بالصاد والضاد معا (ومنه قولهم) حَيْةٌ نَصْنَصُ ونَصْنَصُ
يُكْثِرُ تحريك لسانه وقيل إذا كانت سريرة التلوي لا تَنْبُتُ (وفي حديث آخر) ما ينصصُ به السانة أى
ما يحركه * (نصص) (هـ * س * في حديث عائشة) سَمِعْتُ عن الميت يَسْرَحُ رأسه فقالت علام تنصون
ميتكم يقال نَصَوْتُ الرجل أنصوه نصوا إذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصتها إذا نصت
(هـ * ومنه الحديث) ان زينب نسبت على حزة ثلاثة أيام فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تنصي وتنكحل أى تسرح شعرها أو تنصي لحذف التاء تخفيفاً (هـ * وفي حديث ابن عباس) قال
للحين لما أراد العراق لو اني أكره النصول أى أخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج (هـ * ومنه حديث
عائشة) لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تنصيني غير زينب أى تنازعني وتباريني وهو
أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر (س * ومنه حديث مقبل عمر) فمار إليه فتناصيا أى
تواخذا بالنواصي (هـ * وفي حديث ذي الشعار) نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من يتنصي
من القوم أى يختار من نواصيهم وهم الرؤس والأشراف يقال للرؤساء نواصٍ كما يقال للاتباع أذناب والنهي
انتصبت من القوم رجلاً أى اخترته (س * وفي حديث) رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصي
هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى

باب النون مع الصاد

نَصَبٌ * (فيه) ما نصب عنه البحر وهو حى فمات فكلوه يعنى حيوان البحر أى زح ماؤه ونشف ونصب
الماء إذا غار وقد (ومن حديث الأزرق بن قيس) كما على شاطئ النهر بالاهواز وقد نصب عنه الماء وقد
يستعار للأعاني (هـ * ومنه حديث أبي بكر) نصب عمره وفتحاً طله أى قد عمره وانقضى * (نفع) (س * في حديث عمر)
فترك صبيته سغارا ما ينبحون كراعا أى ما ينبحون كراعا العجزهم وصغرهم يعنى

وان كان لِحْلُك سنان فانصَلَّه أى
ارتفعه ومن تنصل السهم أخوه أى
اتقى من ذنبه واعتذر والنصيل حجر
طويل مده للقد رَشِبَ أو ذراع ج
نصل * ينصص * لسانه يقال
بالصاد والضاد معا أى يحركه
لنصولك * أخذت بناصيتك
والنصي تسرح الشعر وتناصيا
تواخذا بالنواصي وتناصيني
تنازعني والنصية من يتنصي من
القوم أى يختار من نواصيهم وهم
الرؤس والأشراف يقال لهم نواص
كما يقال للاتباع أذناب والنهي
نبت أبيض * نصب * الماء
نشف * الانصاج * الطبخ

الْمَطِي لَا تُضَيِّمُوهَنَّ (وحديث ابن عبد العزيز) أَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ أَيْ أَهْرَأْتُمُوهُ (س * ومنه الحديث) ان كان أحدنا ليأخذ ذَنْصُوا أَخِيهِ (س * وفي حديث جابر) جَعَلَتْ نَاقَتِي تَنْصُوا الرِّقَاقَ (ص) أَيْ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا بِعَالٍ نَصَتْ تَنْصُونُ وَارْضِيَا (وفي حديث علي) وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ قَالَتْ تَنْكَبُ قَوْسَهُ وَانْتَضَى فِي يَدَيْهِمَا أَيْ أَخَذُوا وَاسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ كَأَنَّهُ يُقَالُ نَصَا السِّيفُ مِنْ غَمْدِهِ وَانْتَضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ (س * وفي حديث الخوارج) فَيَنْظُرُ فِي نَضِيهِ النَّضْيُ تَنْصُ السَّهْمُ وَقِيلَ هُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْخَتَ إِذَا كَانَ قَدْ جَا هَوَاؤُهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ التَّنْصِلَ بَعْدَ النَّضْيِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا بَيْنَ الرِّيشِ وَالتَّنْصِلِ قَالُوا أُنْصِيَ نَضِيًّا كَثِيرَةً الْبَرِّي وَالتَّخْتِ فَيَكُنْهُ جُعِلَ نَضُوا أَيْ هَزَّ بِلَا

باب النون مع الطاء

﴿نطح﴾ (ه * فيه) فَارِسٌ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَيْنِ (١) ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا مَعْنَاهُ أَنْ فَارِسَ تَقَاتَلَ الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَبْطُلُ مَلِكُهَا وَيَزُولُ الْحَذْفُ الْفِعْلُ لِبَيَانِ مَعْنَاهُ (ومنه الحديث) لَا يَنْتَطِعُ فِيهَا عَزْرَانُ أَيْ لَا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ لِأَنَّ النِّطَاحَ مِنْ شَأْنِ الثِّيَوسِ وَالْكَيْشِ لَا الْعُزُوزِ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَضِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خَلْفٌ وَزَنَاعٌ ﴿نطس﴾ (ه * في حديث عمر) لَوْلَا التَّنْطُسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا تُغْسِلَ يَدِي التَّنْطُسُ التَّقْدِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْمَالِغَةُ فِي الظُّهُورِ وَالتَّادُّقُ فِيهِ وَكُلُّ مَنْ تَأَدَّقَ فِي الْأُمُورِ وَدَقَّقَ النَّظَرَ فِيهَا فَهُوَ نَطْسٌ وَمَتَّنَطَسَ ﴿نطم﴾ (ه * فيه) هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ هُمُ الْمُتَجَمِّعُونَ الْمُغَالُونَ فِي الْكَلَامِ الْمُتَكَلِّمُونَ بِأَفْصَى حُلُوقِهِمْ مَا خُوذَ مِنَ النِّطْعِ وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى مِنَ الْقَوْمِ ثُمَّ اسْتَفْجَلَ فِي كُلِّ نَعْقٍ قَوْلًا وَفَعَلَا (س * ومنه حديث عمر) لَنْ تَزَالَ يَخِيرُ مَا تَجْلِمُ الْفَطْرُ وَلَمْ تَنْطَعُوا تَنْطَعُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَيْ تَتَكَاَفَوُا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْكَلَامَ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ وَالتَّوَسُّعَ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى وَيُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يَجْعَلَ الْفَطْرَ يَتَنَاوَلُ الْغَالِيلَ مِنَ الْفَطُورِ (ومنه حديث ابن مسعود) إِيَّاكُمْ وَالتَّنْطُعَ وَالْإِخْتِلَافَ فَانْصَرَفُوا كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ هَلُمَّ وَتَعَالَى أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْمُلَاحَاةِ فِي الْقِرَاطِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْ تُرْجِعَهَا كُلُّهَا إِلَى وَجْهِهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ هَلُمَّ بِعَيْنِي تَعَالَى ﴿نطف﴾ (ه * فيه) لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ وَيَنْقُصُ الشِّرْكَ وَأَهْلُهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكْبُ بَيْنَ النُّطْقَتَيْنِ لَا يَخْتَنِي جُورًا أَرَادَ بِالنُّطْقَةِ بَيْنَ بَحْرِ الْمَشْرِقِ وَبَحْرِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ الْقَلِيلُ نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصَ وَقِيلَ أَرَادَ مَاءَ الْفُرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّذِي يَلِي جُذُوهَ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْمَرْوِيِّ وَالزُّنْحُورِيِّ لَا يَخْتَنِي جُورًا أَيْ لَا يَخْتَنِي فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيَنْظُرُ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ لَا يَخْتَنِي إِلَّا جُورًا أَيْ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجُورِ عَنِ الطَّرِيقِ (ه * ومنه الحديث) إِيَّاكُمْ تَطْعُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ النُّطْفَةُ يَعْنِي مَاءَ الْبَحْرِ (ومنه حديث علي) وَلِيْمَ لَهَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَغْشَابِ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ النُّطَافِ

(٧) قوله تنصو الرقاق هكذا في بعض نسخ النهاية بقافين وفي بعضها بالغاء والقاف ومثله في اللسان هـ

(١) قوله نطحه أو نطحتين هكذا في بعض نسخ النهاية وفي بعضها نطحه أو نطحتان ومثله في القاموس هـ

وجعلت ناقتي تنصو الرقاق أي تخرج من بينهما وانتضي في يده أسهما أي أخذها واستخرجهما من كائنه ونضى سيفه من غمده وانتضاه أخرجه والنضى نصل السهم وقيل ما بين الريش والنصل وقيل هو السهم قبل أن ينخث فارس نطحه أو نطحتين أي تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويؤول تنطس التنطس التقدس التقذر التنطع المغلاة والتجمق النطفة الماء ج نطاف والمني ج نطف وبسير الركاب بين النطقتين أراد ببحر المشرق وبحر المغرب وقيل أراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جذوة وأنا نطع إليكم هذه النطفة يعني ماء البحر

تجمع نطفة يريدها إذا ورتت على المياه والعشب يدعها لترد وترقى (ومنه الحديث) قال لاصحابه هل من وضوء لخاص رجل بنطقة في إداوة أراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلة - وجمعها نطفٌ (ومنه الحديث) تخبروا النطف فيكم وفي رواية لا تتجملوا نطفكم إلا في طهارة هو حث على استخارة أم الولد وأن تكون صالحة وعن نكاح صحيح أو لئلا عين وقد نطف الماء ينطف وينطف إذا قطر قليلا قليلا (هـ * ومنه الحديث) أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف من ثما وعسلا أي تقطر (ومنه صفة السبع عليه السلام) ينطف رأسه ماء (ومنه حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساها تنطف (نطق) (هـ * في حديث العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيته المهيمن من * خندق هليا تحتها النطق

النطق جمع نطق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواح وأوساط منها شجرت بالنطق التي تشدها أوساط الناس ضربه مشلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحت بمنزلة أوساط الجبال وأراد بيته مفرقه والمهيمن نفعه أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندق (وفي حديث أم اسمعيل) أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بنبي وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال فلا تغتر في ذيلها وبه سميت أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمّل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدا لإزادتهما (هـ * وفي حديث عائشة) فعمدت إلى حجز مناطقهن فشقتهما واختبرن بها (نطق) (هـ * في حديث ظبيان) وسقوهم بصبر النيطل النيطل الموت والهلاك واليا زائدة والصبر السحاب (س * وفي حديث ابن المسيب) كره أن يجعل نطل النيد في النيد لئلا يشد بالنطل هو أن يؤخذ سلاف النيد وما صافه منه فإذا لم يبق إلا العكر والذردى صب عليه ماء وخط بالنيد الطريق لئلا يشد به ما في الدن نطلة ناطل أي جرعة وبه سمي اللدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أو غودجه ناطلا (نطق) (هـ * فيه) كان يسأل عن تخلف من غفار فقال ما فعل الحر الطوال النطاق هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القائمة ويرى النطاق بالناء الثلاثة وقد تقدم (نطق) (هـ * في حديث طهفة) في أرض غائلة النطاه النطاه البعدو بلد نطى أي بعيد ويرى النطى وهو مقل منه (هـ * وفي حديث الدعاء) لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت هو لغة أهل اليمن في أعطى (ومنه الحديث) اليد المنطية خير من اليد السفلى (ومنه كتابه لوائل بن حجر) وأنطوا النجعة (وقوله لرجل آخر) أنطه كذا

ونطف ينطف قطر (نطق) النطاق ج مناطق وجمع النطاق نطق وهو ما يشد به الوسط فوق الثياب (النيطل) الموت والهلاك (النطناط) المديد القائمة ج نطناط (النطاه) البعد وأنطى أعطى في لغة أهل اليمن

(هـ * وفي حديث زيد بن ثابت) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُعَلِّي كِتَابًا فدخل رجل فقال له انظُرْ أَيَّ اسْكَنْتَ بِلْغَةً خَيْرٌ وهو أيضاً جَرَلٌ بغير إِذْ انْفَرِيقاً له انظُرْ فَيَسْكُن (وفي حديث خبير) غَدَا إِلَى النَّظَاةِ هِيَ عِلْمٌ تَحْمِيصٌ وَحِصْنٌ بِهَا وَهِيَ مِنَ النَّظْوِ الْبَعْدُ وَقَدْ تَكَثَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ وَإِدْخَالُ اللَّامِ عَلَيْهَا كَادِمًا لَهَا عَلَى حَارِثٍ وَعَبَّاسٍ كَأَنَّ النَّظَاةَ وَصَفَ لَهَا غَلَبَ عَلَيْهَا

باب النون مع الظاء

(نظر) (س * فيه) ان الله لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ مَعْنَى النَّظَرِ هُنَا الْاِخْتِيَارُ وَالرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ لِأَنَّ النَّظَرَ فِي الشَّاهِدِ دَلِيلُ الْحُبِّ وَتَرْكُ النَّظَرِ دَلِيلُ الْبُغْضِ وَالْكِرَاهَةِ وَمِثْلُ النَّاسِ إِلَى الصُّورِ الْمُحِبَّةِ وَالْأَمْوَالِ الْغَائِقَةِ وَاللَّهِ يَتَّقِدُّ عَنْ شَبِّهِ الْمَخْلُوقِينَ فَجَعَلَ نَظَرَ إِلَى مَا هُوَ إِلَهٌ وَاللُّبُّ وَهُوَ الْقَلْبُ وَالْعَمَلُ وَالنَّظَرُ يَقَعُ عَلَى الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي فَمَا كَانَ بِالْأَبْصَارِ فَهُوَ لِلْأَجْسَامِ وَمَا كَانَ بِالْبَصَائِرِ كَانَ لِلْمَعَانِي (ومنه الحديث) مَنْ اتَّبَعَ مُصْرَأَةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ أَيْ خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ لَهُ إِمَّا إِنْ سَأَلَ الْمُبْتَاعَ أَوْ رَدَّهَ أَيُّهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَاخْتَارَهُ فَعَلَهُ (وكذلك حديث القصاص) مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ يَعْنِي الْقَصَاصَ وَالِدِيَّةَ أَيُّهُمَا اخْتَارَ كَانَ لَهُ وَكُلُّ هَذِهِ مَعَانٍ لَا صُورَ (هـ * وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلَى عِبَادَةِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَلْبِسَ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا تُرَفِّقُ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا تُعَلِّمُ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا كَرَّمَ هَذَا الْفَتَى أَيْ مَا تَقَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا اخْتَجَعَ هَذَا الْفَتَى فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ تَحْمِلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ (وفيه) ان عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بِأَمْرَةٍ تَنْظُرُ وَتَعْمَلُ فَرَأَتْ فِي وَجْهِهِ نُورًا فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَتُعْطِيهِ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَأَبَى تَنْظُرُ أَيْ تَتَكَبَّرُ وَهُوَ نَظَرٌ تَعَلَّمَ وَفِرَاسَةٌ وَالْمَرَأَةُ كَاطِمَةٌ بِذَنْبٍ وَكَانَتْ تَهْتَدُ وَقَدْ رَأَتْ السَّكْبَ وَقِيلَ هِيَ اخْتُ وَرَقَةُ بَنْتُ نَوْفَلٍ (هـ * وفيه) انه رأى جارية بها سَفْعَةٌ فَقَالَ إِنَّهَا نَظَرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا أَيْ بِهَا عَيْنٌ أَصَابَتْهَا مِنْ نَظَرِ الْجَنِّ وَصِيَّتْ مَنْظُورٌ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ (وفي حديث ابن مسعود) لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَرَ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ بِهِ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ النَّظَرُ جَمْعُ نَظِيرَةٍ وَهِيَ الْمَثَلُ وَالشَّبْهُ فِي الْأَشْكَالِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ أَرَادَ اشْتِبَاهَ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فِي الطُّوْلِ وَالنَّظِيرِ الْمَثَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَكَثَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث الزهري) لَا تَنْظُرْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَجْعَلْ لَهَا شَبِّهًا وَنَظِيرًا فَتَدْعُوَهَا وَتَأْخُذَ بِهَا أَوْ لَا تَجْعَلْهَا مَثَلًا كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِذَا جَاهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَرِيْدُ جَنَّتْ عَلَى قَدَرٍ يَامُوسَى وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ عَمَّا يَتَمَثَّلُ بِهِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ يَقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَايَ صُرْتُ لَهُ نَظِيرًا فِي الْمُخَاطَبَةِ وَنَظَرْتُ فَلَانَا بِلَانِ أَيْ جَعَلْتُهُ نَظِيرًا لَهُ (وفيه) كُنْتُ أَبَا بَيْعٍ النَّاسِ فَكَنْتُ أَنْظُرُ الْمَعْسِرَ الْأَنْظَارُ التَّأْخِيرُ

والنظرة خبير أو حصن بها وانظ
اسكت بلغة خبير * بها نظرة
أى عين أصابته من نظر الجن
والنظر جمع نظيرة وهي المثل
وأراد بنظر السور الأشباه في
الطول والنظر المثل في كل شيء
ولا تنظر بكتاب الله ولا بسنة
رسوله أى لا تجعل لهما شبيها
ونظر افتدعوها وتأخذ به والانظار
التأخير

والامهال يقال انظرته انظرته واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظر لك (وفي حديث أنس) أنظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانظرته إذا رقت حضوره (ومنه حديث الحج) فأتى أنظركما (وحديث الأشعرين) أن تنظروهم وقد تكرر النظر والنظر والنظر والنظر في الحديث **تنظف** (س * فيه) أن الله تبارك وتعالى ينظف بحب النظافة نظافة الله كناية عن تزهره من سمات الحديث وتعالى في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المظهر والملبس عن المحرم والشبه ثم نظافة الظاهر للابسة العبادات (ومنه الحديث) نظفوا أنفسكم فانها طرق القرآن أي صوبوها عن اللغو والعش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن كل المحرم والقاذورات والحق على ظهورها من النجاسات والسواك (س * فيه) تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هـ لا كناية قال المستنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته (ومنه حديث الزهري) فقد رزني استنظفت ما عنده واستنظفت عنه **نظم** (في أنشراح الساعة) وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقيد من الجوهر والحرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب الذون مع العين

نعب (س * في دعا داود عليه السلام) * يارازق العناب في عنبه * النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب نعباً ونعب نعباً قيل إن فرسخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالنخمة فإذا رآه الغراب أنكره وركله ولم يرقه يسوق الله إليه البق فيقع عليه زهومة يرحبه فيأطرها ويعيش بها إلى أن يطلع ربه ويسود فيعأده أبوه وأمه **نعت** (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يستكاف مستكاف فيقول نعت سوءه والوصف يقال في الحسن والقبيح **نعزل** (ه * في مقتل عثمان) لا ينعزل مكان ابن سلام أن نسب نعلاً كان أعداء عثمان يسمونه نعلاً لانه يهاب رجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعزل وقيل النعزل الشيخ الأحمق وذكر الضمير (ومنه حديث عائشة) اقتلوا نعلاً قتلت الله نعلاً لا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاصبته وذهبت إلى مكة **نعج** (في شعر خفاف بن ندبة) * والنسائج المسرعات بالنجا * يعني الخفاف من الإبل وقيل الحسان الأنوان **نعر** (ه * في حديث عمر) لا ألق عنه حتى أطر نعرة رزوي حتى أترع النعرة التي في أنفه النعرة بالنحر يك ذباب أزرق له إبرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها

والامهال ونظرته وانظرته ارتفعت حضوره أن الله **تنظف** يجب النظافة نظافة الله كناية عن تزهره عن سمات الحديث وتعالى في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المظهر والملبس عن المحرم والشبه ثم نظافة الظاهر للابسة العبادات ونظفوا أنفسكم فانها طرق القرآن أي صوبوها عن اللغو والعش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل المحرم والقاذورات وطهرها بأماه والسواك وتكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هـ لا كناية قال المستنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته (ومنه حديث الزهري) فقد رزني استنظفت ما عنده واستنظفت عنه **نظم** (في أنشراح الساعة) وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقيد من الجوهر والحرز ونحوهما وسلكه خيطه

وهو صوتهما استعبرت للثخوة والافقة والكبرياء حتى ازيل ثخوته واخرج جهله من رأسه أخرجه الهوى من حديث عمر وجهله النخسرى حديثا مرفوعا (ومنه حديث أبي الدرداء) إذا رأيت نغرة الناس ولا تستطيع أن تغبرها فدفعها حتى يكون الله يغبرها أي كبرهم وجهلهم (وفي حديث ابن عباس) أعود بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه (هـ) ومنه حديث الحسن) كلما نعر بهم ناعرا اتبعوه أي ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصبح بهم اليها (نفس) (قد تكرر فيه) ذكر النعاس انما وقع لا يقال نعس نعسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول النوم (س) وفيه) ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال أبو موسى هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه والجهل له لم يوجد كنية فحكمة بعضهم وابست هذه اللفظة أصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلعلها فيه قال وانما أورد نخوة هذه الالفاظ لأن الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيختبر فاذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس) (هـ) وفيه) وإذا نعس فلا انتعش أي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعسه الله ينعسه نعشا إذا رفعه وانتعش العائر إذا نهض من عثرته وبه معنى مرير الميت نعشا لا ارتفاعا وإذا لم يكن عليه ميتة محمول فهو مرير (ومنه حديث عمر) انتعش نعسا الله أي ارتفع (وحديث عائشة) فانتاش الذين بنعسه أي استدركه بأقامته من قصره ويروي انتاش الذين فنعسه بالفاء على انه فعل (وحديث جابر) فأنظمت له نعسه أي نهضه ونعوى جاشه (نفظ) (في حديث أبي مسلم الخولاني) النعظ أمر غارم يقال نعط الذكر إذا انتثر وأنعطه صاحبه وأنعط الرجل إذا اشتفى الجماع والأنعاط الشبق يعني انه أمر شديد (نغف) (في حديث عطاء) رأيت الأسود بن زيد قد تلغف في قطيفة ثم عقد هذبة القطيفة بنعقة الرجل النعقة بالتحريك جلد أوسير يشد في آخره الرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاه الرجل تشقق سيورا وتكون على آخره (نغق) (في حديث) قال لسان عثمان بن مظعون لما مات أبكبن وإيا كن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح وأضافه إلى الشيطان لأنه الحامل عليه (ومنه حديث المدينة) آخر من يجشع راعيا من مريضة يريد ان المدينة ينقعان بغمهما أي يصيحان يقال نغق الراعي بالغنم نغقا نغقا فهو ناعق إذا دعاها للتعود اليه وقد تكرر في الحديث (نعل) (هـ) وفيه) إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرجال النعال تجمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابه وانما خصها بالذكور لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء ونعل السيف الحديدة التي تكون في أسفل القرباب

ثم استعبرت للثخوة والافقة والكبر
وإذا رأيت نغرة الناس أي كبرهم
وجهلهم ونعر العرق بالدم ارتفع
وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت
دمه عند خروجه وكما نعر بهم ناعرا
اتبعوه أي ناهض يدعوهم إلى الفتنة
ويصبح بهم اليها انتعش
ارتفع ونعسه نهضه ونعوى جانبه
نغظ الذكر انتشر والأنعاط
الشبق النعقة بالتحريك
سير يشد في آخره الرجل يعلق فيه
الشيء يكون مع الراكب
النغق الصياح
ابتلت النعال فالصلاة في الرجال
تجمع نعل وهو ما غلظ من الارض
في صلابه وانما خصها بالذكور لأن
أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة
فانها تنشف الماء ونعل السيف
الحديدة التي تكون في أسفل
القرباب

(س * وفيه) ان رجلا شكك اليه رجلان الا انه صار فقال * ياخير من يعني بنعل فرد * النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المنى تسمى الآن ناسوته ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تتحد بركة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانتعلت النخل بالهدزة (ومنه الحديث) ان غسان تنعل خيلها وقد تكررت ذكر الانعال والانتعال في الحديث (نعم) * (ه * فيه) كيف انتم وصاحب القرن قد انعمه أي كيف انتم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترقة (ه * ومنه الحديث) انها الطير ناعمة أي سمان مترفة (وفي حديث صلاة الظهر) فابرد بالظهر وانتم أي اطلال الابراد واخر الصلاة (ومنه قولهم) انتم النظر في الشيء اذا اطلال النعمة كرفيه (ومنه الحديث) وان ابا بكر وعمر منهم وانعم أي زاد او فضلا يقال

انعمت لي وانعمت أي زوت على الانعام وقيل معناه صار الى النعم وقيل خلافه كما يقال انعمت اذا دخل في النعمال ومعنى قولهم انعمت على فلان أي اصرت اليه نعمة (س * وفيه) من نوصا للجمعة فيها ونعمت أي ونعمت الفعلة والمصلحة هي خذف الخصوص بالمدح والباء في قوله فيها معلقة بفعل مضمر أي فيهذه المصلحة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أي فبالسنة اخذ فاحتمر ذلك (س * ومنه الحديث) نعمنا بالمال أصله نعم ما فادعهم وشدد وما غيرهم وصفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا بالمال والباء زائدة مثل زيادته في كفي بالله حسبي (ومنه الحديث) نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما (س * وفي حديث قتادة) عن رجل من خنهم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني فقلت له أنت الذي ترعهم أنك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا نعم فقال لا تعولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين (س * وقال بعض وكذا الزبير) ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم بكسر العين (س * وفي حديث أبي سفيان) حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا وأجابهما عنده بل خرج سهم نعم فخرج إلى أحد فلما قال لعمراغل هبل وقال عمر الله أغلى وأجل قال أبو سفيان انعمت فقال عنها أي انرك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت أي أجابت بنعم (ه * وفي حديث الحسن) إذا نعت قولنا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول خلاف نعم ونعمة عن أخيه وأودده أي إذا نعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لا إلى مودته وإخائه فلا تجعل حتى تحب برفعة له فان رأيت به حسن العمل فأجبهه إلى إخائه ومودته وقيل له نعم ونعمة عين أي فترة عين يعني أقر عينك بطاعته واتبع أمره يقال نعمة عين بالضم ونعم عين ونعمي عين (س * وفي حديث أبي مرجم) دخلت على

* كيف أنتم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترقة وطير ناعمة سمان مترفة وأورد بالظهر وأنعم أي اطلال الابراد واخر الصلاة وأنعم النظر في الشيء اذا اطلال التفكير فيه وان ابا بكر وعمر منهم وأنعم أي زاد او فضلا وقيل معناه صار الى النعم ونعم عين أي فترة عين ونعمة عين أي فترة عين

معارية فقال ما أنعمنا بك أي ما الذي أنعمنا عليك وأما ما قال ذلك إن يفرح ببقائه كأنه قال ما الذي أضرنا وأضرنا وأضرنا ببقائك ورؤيتك (وفي حديث مطرف) لا تقول نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الرخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدي والمعنى نعم الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا فالباء فيه مزائدة لأن الهمزة كافية في التعدي تقول نعم زيد عينا وأنعم الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعيم فية دى بالباء قال ولعل مطرف أخذ الية أن انتصاب المجرى هذا الكلام عن الغافل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس عداوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدي فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا كذلك (س * وفي حديث ابن ذرارة) * أتى هرقلا وقد شالت نعامته * النعام الجماعة أي نفرتوا (نعم) (س * في حديث ابن جبير) خلق الله آدم من دحنا ومسح طوره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرنة وأضاه إلى السحاب لانه يرتد فوقه لهلوه (نعم) (س * في حديث عمر) ان الله نفعي على قوم شهواتهم أي عاب عليهم - م يقال نعتت على الرجل أمرا إذا عنت به ووجته عليه ونعي عليه ذنبه أي شهر به (س * ومنه حديث أبي هريرة) نعي على أمرا أكرمه الله على يدى أي يعينى يقتل رجلا أكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم (ه * وفي حديث شداد بن أوس) يا نعايا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياه والشهوة الخفية وفي رواية يا نعايان العرب يقال نعى الميت نعا نعا ونعايا إذا ذاع موته وأخبر به وإذا ندى قال الرخشري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصفي وصفه ما والثاني أن يكون اسم جمع كما جاء في أخيه أخايا والثالث أن يكون جمع نعا النعى اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب حين فهدا وقتة مكن وزمان مكن بر يدان العرب قد هلكك والنعايان مصدر بمعنى النعى وقيل انه جمع ناع كراعي ورعيان والمشهد وفي العربية ان العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بغير وار كجاء إلى القبائل نعايا اليهم - م يقول نعايا فلانا أو يا نعايا العرب أي هلك فلان أو هلكك العرب بغير فلان فنعاه من نعتت مثل نظار ودرالك فقله نعايا فلانا معناه أنم فلانا كما تقول درالك فلانا أي أذكره فأتا قوله يا نعايا العرب مع حرف النداء فالنداء محذوف تقديره يا هدا نعايا العرب أو يا هؤلاء النعايا العرب بغير فلان كقوله تعالى أياها معجدا وأي يا هؤلاء معجدا وفيمن قرأ بتخفيف ألا

باب النون مع الغين

(نفر) (ه * فيه) انه قال لأبي عمير أخى أنس يا با عمير ما فعل النغير هو تصغير النفر وهو طائر

وما أنعمنا بك أي ما الذي أنعمنا عليك
البناء وأقدم علينا وأما ما قال
ذلك إن يفرح ببقائه كأنه قال
ما الذي أضرنا وأضرنا وأضرنا ببقائك
ورؤيتك ونعمان جبل بقرنة
و يقال له نعمان السحاب لانه
لا يرتد فوقه لهلوه (نعمت) عليه
أمرأعتيه به ويا نعايا العرب
ويا نعايان العرب من نعى الميت أي
هلكك العرب (نغير) تصغير
نفر وهو طائر

يُشَبِّهُ الْعَصْفُورَ أَوْ حَرَامَةَ الْمَنَقَارِ وَيَجْمَعُ عَلَى نَفَرَانِ (هـ * وفي حديث علي) جَاءَهُ أَمْرٌ أَنْتَقَالَتْ أَنْ زَوْجَهَا
بِأَنِّي جَارِيَتُهَا فَقَالَ إِنْ كُنْتُ صَادِقَةً رَجَعْنَا وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ فَقَالَتْ رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَغِيرَةً
أَيُّ مُعْتَظَاةٍ يَغْلِي جَوْفِي غُلَيَّانَ الْقَدْرِ يَقَالُ نَغَرْتُ الْقَدْرَ تَغَرُّ إِذَا غَلَّتْ (نفس) (هـ * فيه) أَنَّهُ مَرَّ
بِرَجُلٍ نَعَّاشٍ نَحَرَ سَاجِدًا ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي رَوَايَةِ مَرِّ رَجُلٍ نَعَّاشِي النَّعَّاشِ وَالنَّعَّاشِي الْقَصِيرِ
أَقْصَرُ مَا يَكُونُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ (هـ * وفيه) أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرٍ سَعِدَنِ الرَّبِّ يَسْعَى
قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلِمَةَ فَرَأَيْتُهُ وَسَطَ الْعَمَلِ صَرِيحًا فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ فَقُلْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فَتَمَنَّعْتَ كَمَا تَمَنَّعَ النَّفْسُ الطَّمِيرُ أَيْ تَحْرُكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً (نفس) (هـ * في حديث سلمان
فِي حَاقِ النَّبَوَةِ) وَإِذَا الْخَالِمْ فِي نَاعِضٍ كَتَفَهُ الْأَيْدِي وَرَوَى فِي نَعِضٍ كَتَفَهُ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ وَالنَّعَاضُ
أَعْلَى الْكَتِفِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ (ومنه حديث عبد الله بن مسعود) نَظَرْتُ
إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (هـ * ومنه حديث أبي ذر) بَشَّرَ الْكَلْبَازِينَ بِرَضْفٍ
فِي النَّاعِضِ فِي رَوَايَةٍ يُوضَعُ عَلَى نَعِضٍ كَتَفَ أَحَدِهِمْ وَأَصْلُ النَّعِضِ الْحَرَكَةُ يَقَالُ نَعِضُ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ
وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ (ومنه الحديث) وَأَخَذَ بِنَعِضِ رَأْسِهِ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ مَا يَقَالُ لَهُ أَيْ يَحْزَنُ كَوَيْلٍ إِلَيْهِ
(ومنه حديث عثمان) سَلَسَ بُولِي وَنَعَضَتْ أَسْنَانِي أَيْ قَلَعَتْ وَتَحَرَّكَتْ (س * وفي حديث ابن الزبير)
إِنَّ الْكَعْبَةَ إِذَا احْتَرَقَتْ نَعَضَتْ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَهَتْ (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) مَنْ حَدَّثَ
عَلَى) كَانَ نَاعِضَ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ حُرْمَانُ نَاعِضُ الْبَطْنِ فَقَالَ مَعْكَ الْبَطْنُ وَكَانَ عَكْثُهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَابِكِ
الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ أَخْوَانٌ وَلَمَّا كَانَ فِي الْعُكْنِ تَهْوُضُ وَتُنَوِّعُ مِنْسَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْعُكْنِ
نَاعِضُ الْبَطْنِ (نفس) (هـ * في حديث يأجوج ومأجوج) فُرِيسِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفُ فَيُصْجِرُونَ قَرَمِي
النَّعْفُ بِالتَّحْرِيكِ دَوْدَتْكَ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْقَهْمُ وَاحِدَةٌ نَعْفَةٌ (ومنه حديث الحديبية) دَعَا
مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ حَتَّى يَتَوَامَتَ النَّعْفُ (نفس) (س * فيه) رَجُلًا نَظَرَ الرَّجُلَ نَظْرَةً فَتَنَعَلَ قَلْبُهُ
كَأَنَّهُ يَنْتَعِلُ الْأَدِيمَ فِي الدِّبَاغِ فَيَتَقَعَّتْ النَّعْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَادُورُ رَجُلٌ نَقَلَ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمَ إِذَا عَنَ وَتَهَرَّى
فِي الدِّبَاغِ يَتَقَعَّدُ وَيَلْأَنُ (نفس) (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يُنَاقِهُ الْقَهْرِي صَبَاهُ الْمُنَافَاةُ الْحَادَّةُ وَقَدْ
نَاقَتِ الْأُمَّ صَبِيهَا الْأَطْفَلُ وَشَاغَلَتْهُ بِالْمُحَادَّةِ وَالْمَلَايَةِ

باب النون مع الفاء

نَفَثَ (هـ * فيه) أَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوحِي يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ أَوْحَى وَأَنْقَى
مِنْ النَّفَثِ بِالْفَهْمِ وَهُوَ شَبِيهُ النَّفْخِ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ النَّفْلِ لِأَنَّ النَّفْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ (هـ * ومنه
الحديث) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَفْثِهِ وَنَفْثِهِ جَاءَتْهُ بِرِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّعِيرُ لِأَنَّهُ يُنْفَثُ مِنَ الْقَهْمِ (ومنه الحديث)

يُشَبِّهُ الْعَصْفُورَ أَوْ حَرَامَةَ الْمَنَقَارِ ج
نَفَرَانِ وَغَيْرِي نَغْرَةً أَيْ مَعْتَظَاةً
النَّعَّاشِ وَالنَّعَّاشِي الْقَصِيرِ
أَقْصَرُ مَا يَكُونُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ
النَّاقِصُ الْخَلْقُ وَتَمَنَّعْتُ تَحَرَّكَ
حَرَكَةً ضَعِيفَةً النَّعْضُ
وَالنَّعْضُ وَالنَّعَاضُ أَعْلَى الْكَتِفِ
وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ
وَنَعِضُ رَأْسِهِ تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ حَرَكَةً
وَلَمَّا احْتَرَقَتْ الْكَعْبَةُ نَعَضَتْ أَيْ
تَحَرَّكَتْ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَنَاعِضُ
الْبَطْنِ مَعْكَ الْبَطْنُ النَّعْفُ
بِالتَّحْرِيكِ دَوْدَتْكَ فِي أَنْوْفِ
الْقَهْمِ وَاحِدَةٌ نَعْفَةٌ النَّعْلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْفَسَادُ وَرَجُلٌ نَعَلَ
وَنَعَلَ الْأَدِيمَ عَنَ وَتَهَرَّى فِي الدِّبَاغِ
كَأَنَّهُ يَنْتَعِلُ الْقَهْرِي الْقَهْرِي أَيُّهَا الْقَهْرُ
وَنَاقَتِ الْأُمَّ صَبِيهَا الْأَطْفَلُ وَشَاغَلَتْهُ
بِالْمُحَادَّةِ وَالْمَلَايَةِ إِنْ رُوحَ الْقُدُسِ
نَفَثَ فِي رُوحِي أَيْ أَوْحَى وَأَنْقَى
وَالنَّفْثُ بِالْفَهْمِ شَبِيهُ النَّفْخِ وَهُوَ أَقْلُ
مِنَ النَّفْلِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
نَفْثِهِ فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِالشَّعْرِ لِأَنَّهُ
يُنْفَثُ مِنَ الْقَهْمِ

انه قرأ المَعْقُودَيْنِ على نفسه ونَفَثَ (ومنه الحديث) ان زَيْنَبَ بنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم انقَرَبَها
المشركون بغيرها حتى سَقَطَتْ فَنَفَثَتْ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَيْ سَالَتْ دُمَهَا (س) وفي حديث
الْمُغِيرَةِ) مِثْنَانِ كَأَنَّهَا نَفَثَتْ أَيْ تَنَفَّثَتْ الْبَنَاتُ نَفْثًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ النَّفْثَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ وَلَا
مَوْضِعَ لَهُ هَهُنَا قُلْتُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ كَثْرَةَ حَيْجِهَا بِالْبَنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَتَوَارُزِهِ وَسُرْعَتِهِ (هـ) وفي
حديث النجاشي) والله ما يزيد عيسى على ما يقول محمد مثل هذه الثَّغَانَةِ مِنْ سَوَاكِي هَذَا يَعْنِي مَا يَتَسَطَّى
مِنَ السَّوَالِ فَيَبْقَى فِي الْقَوْمِ فَيَنْفَعُهُمْ صَاحِبُهُ (نفع) (هـ) * في حديث قَيْلَةَ) فَاتَّجَعَتْ مِنْهُ الْأَرْبَبُ
أَيْ وَبَنَتْ (ومنه الحديث) فَاتَّجَعْنَا أَرْبَابًا أَيْ أَرْبَابًا (هـ) * وفي حديث آخر) انْذَرُ كَرَفَتَيْنِ فَقَالَ
مَا الْأُولَى عِنْدَ الْآخِرَةِ إِلَّا كَتَفِجَةٍ أَرْبَبُ أَيْ كَوْنَتُهُ مِنْ حَيْجَتِهِ يُرِيدُ تَقْلِيلَ مُدَّتِهَا (هـ) * وفي حديث
الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ) فَتَجَعَّتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ أَيْ رَمَتْ بِهِمُ حُجَّاءُ وَتَجَعَّتْ الرِّجُّ إِذَا جَاءَتْ بَغْتَةً (س) * وفي
حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) انْتِفَاجُ الْأَهْلَةِ رُؤْيُ بِالْجِيمِ مِنْ انْتَفَاجِ جَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا رَفَعََاوَعُظْمًا خَلَفَةً
وَنَفَجَتْ الشَّيْءُ فَانْتَفَاجٌ أَيْ رَفَعَتْهُ وَعُظْمَتُهُ (ومنه حديث علي) نَافِخًا حَضَنَتُهُ كَتْنِي بِهِ عَنِ التَّعَاطُمِ
وَالْتَّكْبُرِ وَالْحِيَلَا (وفي حديث عثمان) أَنَّ هَذَا الْجَبَّاحِ النَّفَّاجَ لَا يَذُرِي مَا لِلَّهِ النَّفَّاجُ الَّذِي يَتَدَحُّ
بِمَالِهِ فِيهِ مِنَ الْانْتِفَاجِ الْارْتِفَاعِ (هـ) * وفي صفة الزُّبَيْرِ) كَانَ نَفِيجُ الْحَقِيقَةِ أَيْ عَظِيمُ الْعُجْرِ وَهُوَ بَضْمُ
النُّونِ وَالْفَاءِ (وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لَأَهْلِهِ فَيَقُولُ نَفِيجٌ أَمْ أَلْبُدُ الْانْفَاجِ بِإِيَّائِهِ الْإِنَاءِ عَنْ
الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلْبِ حَتَّى تَعْلُوهُ الرِّغْوَةُ وَالْإِنْبَادُ إِصْصَاقُهُ بِالضَّرْعِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ (نفع) (س)
(س) * فِيهِ) الْمُكْتَبُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ نَفَعَ فِيهِ يَمْنُهُ وَشِمَالُهُ أَيْ ضَرْبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ النَّفْعُ الضَّرْبُ
وَالزَّمِي (ومنه حديث أمِّها) قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْفِقِي وَأَوْضَحِي وَأَوْفَعِي وَلَا
تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ) أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ أَرَادَ نَفْعَ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْعُهَا
كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ جَبْرِيلَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَعَ عَنِّي أَيْ دَافَعَ وَالْمَنَافَخَةُ
وَالْمُكَافَخَةُ الْمُدَافَعَةُ وَالْمُضَارَبَةُ وَنَفَعْتُ الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلْتُهُ بِهِ يُرِيدُ عِنَايَتَهُ هَجَاءَ الْمُتَشَرِّكِينَ وَجَوَابَ بَنِيهِمْ
عَلَى أَشْعَارِهِمْ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي صَفِينٍ) نَافِخًا بِالْظُّبَا أَيْ قَاتِلًا بِالْأَسْيُوفِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَقْرُبَ
أَحَدُ الْمُتَعَاتِلِينَ مِنَ الْآخَرِ حَتَّى يَصِلَ نَفْعُ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَهِيَ رِيحُهُ وَنَفْسُهُ وَنَفْعُ الرِّيحِ هُبُوبُهَا
وَنَفْعُ الطَّيْبِ إِذَا فَاحَ (ومنه الحديث) إِنْ لَيْدَكُمْ فِي أَيَّامٍ دَهْرَكُمْ نَفْعَاتٌ أَلَا تَعَرَّضُوا لَهَا (س) * وفي
حديث آخر) تَعَرَّضُوا لِنَفْعَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى (هـ) * فِيهِ) أَوَّلُ نَفْعَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ أَيْ أَوَّلُ قُوَّةٍ تَعَوَّزَ مِنْهُ
(نفع) (فِيهِ) أَنَّهُ تَهَيَّأَ عَنِ النَّفْعِ فِي الشَّرَابِ إِذَا تَهَيَّأَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَخَافُ أَنْ يَنْدُرَ مِنْ رِيَةٍ فَيَقَعُ فِيهِ
فَرَعْمًا قَرِيبَ بَعْدِهِ غَيْرُهُ فَيَتَأَذَّى بِهِ (فِيهِ) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَفْعِهِ وَنَفْثِهِ بِقُوَّةٍ كَبِيرَةٍ لِأَنَّ التَّكْبُرَ يَتَعَاطَمُ وَيَجْمَعُ

وسقطت فنفتت الدماء أي سال
دمها وكأنها نفاث أي تنفث البنات
نفثا ونفاثة السوال ما يبقى منه في القوم
فينفثه صاحبه (نفعنا) أربابا
أربابا فانفجت وبنت وما الأولى
عند الآخرة إلا كتفجة أرباب أي
كوبته من حجة ميريد تقليل مدتها
ونفجت بهم الطريق أي رمت بهم حجاء ونفجت الرج جاءت
بغتة ومن أشرط الساعة انتفاج
الأهلة روي بالجيم وبالحاء أي
عظمتها ونافخا حاضنة بالجيم والحاء
كتني به عن التعاطم والتكبر
والحيلا والنفاج الذي يتدح بما
ليس فيه ونفج الحقيصة بضمتين
عظيم العجز والانفاج إلى أنه الاناء عن
الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة
والإباء إلى إصاقه بالضرع حتى
لا يكون له رغوة (نفع) الضرب
والزمي والمكثرون هم المقلون إلا
من نفع عينا وشمالا أي ضرب يديه
فيه بالعطاء ونفع الدابة برجلها
رفعا والمنافخة المكافخة والمدافعة
ونفع الطيب فاح والرج هبت ومنه
نفعات رحمة الله وأول نفعه من دم
الشهيد أي أول فورة تفور منه
* أعوذ بالله من (نفع) وهو التكبر

بَشَرُوا وَلَا تَنْفَرُوا أَيْ لَا تَلْقَوْهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النُّفُورِ يُقَالُ نَفَرَ يَنْفِرُ نَفُورًا وَنَفَرًا إِذَا فَرَّ وَذَهَبَ (ومنه الحديث) أَنْ مِنْكُمْ مَنْفَرِينَ أَيْ مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغُلْظَةِ وَالسَّيِّئَةِ فَيَنْفِرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالِدِينَ (هـ) * ومنه حديث عمر) لَا تَنْفِرِ النَّاسَ (س * والحديث الآخر) أَنَّهُ اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَنْ لَا يَنْفِرَ مَالَهُ أَيْ لَا يَنْزِعَ مَا يَرْتَعِي فِيهَا مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْفَعُ عَنْ الرَّعْيِ (ومنه حديث الحج) يَوْمَ النَّفَرِ الْأَوَّلِ هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالنَّفَرِ الْآخِرُ الْيَوْمُ الثَّالِثُ (وفيه) وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفَرُوا الْاسْتَنْفَارُ الْاسْتِنْجَادُ وَالْاسْتِنصَارُ أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ النَّصْرَةَ فَأَجِيبُوا وَانْفَرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ وَنَفِيرُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَصَفَّرَتْ لَهُمْ هَذِيلَ فَلَمَّا أَحْشَوْا بِهِمْ كَلَّوْا إِلَى قَرْدٍ أَيْ خَرَجُوا لِقِتَالِهِمْ (س * ومنه الحديث) غَلَبَتْ نُفُورُ ثَنَانُفُورَتِهِمْ يُقَالُ لِأَصْحَابِ الرَّجُلِ وَالَّذِينَ يَنْفِرُونَ مَعَهُ إِذَا خَرَبَهُ أَمْرٌ نَفَرْتُهُ وَنَفَرْتُهُ وَنَفَرْتُهُ (س * وفي حديث حمزة الأسلمي) أَنْفَرَ بِنَايَ سَقِيرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ أَنْفَرْنَا أَيْ تَفَرَّقْنَا بِإِطْلَاقِ بِنَايَ أَجْعَلْنَا مَنْفَرِينَ مِنْ ذَوِي إِبِلِ نَافِرَةٍ (ومنه حديث زينب بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَنْفَرَ بِهَا الْمَشْرِكُونَ بِغَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ (ومنه حديث عمر) مَا يَزِيدُنِي أَنْ يَقُولَ لَا تَنْفَرُوا أَيْ لَا تَنْفِرُوا وَإِطْلَاقُ (س * وفي حديث أبي ذر) لَوْ كَانَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا أَيْ مِنْ قَوْمِنَا جَمَعَ نَفَرٌ وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ نَفْظِهِ (س * ومنه الحديث) وَأَنْفَرْنَا خَلُوفُ أَيْ رِجَالُنَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وفي حديث عمر) إِنْ رَجُلًا تَلَّ بِالْقَصَبِ فَذَفَّرْهُ وَهُوَ نَفْسِي عَنْ التَّخَلُّلِ بِالْقَصَبِ أَيْ وَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْتَفَارَأَنَّ الْجِلْدَيْنِ نَفَرَ عَنْ اللَّحْمِ لِلدَّاءِ الْحَادِثِ بَيْنَهُمَا (هـ) * ومنه حديث غَزْوَانٍ) أَنَّهُ لَطَمَ عَيْنَهُ فَفَرَّتْ أَيْ وَرَمَتْ (س * وفي حديث أبي ذر) نَافَرًا حَتَّى أَتَيْتُ فَلَا النَّاسَ تَنَافَرُ الرِّجَالُ إِذَا تَفَارَخَتْ حَتَّى يَكُونُوا أَحَدًا أَرَادَتْ أَنْ تَفَارَخَ أَيْ تَفَارَخَ أَيْ جُودِ شَعْرًا وَالْمَافِرَةُ الْمَفَارَةُ وَالْمُفَارَكَةُ يُقَالُ نَافَرَهُ فَذَفَّرَهُ يَنْفَرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَهُ وَنَفَرَهُ وَأَنْفَرَهُ إِذَا حَكَمَهُ بِالْعَلْبَةِ (وفيه) إِنَّ اللَّهَ يُغْضِ الْعِقْرِيَّةَ النِّفْرِيَّةَ أَيْ الْمَذَكَّرَ الْحَمِيدَ وَقِيلَ النِّفْرِيَّةُ وَالنِّفْرِيَّةُ لِتَبَاعِغِ الْعِقْرِيَّةِ وَالْعِقْرِيَّةِ (نفس) * (فيه) إِلَى أَجْدَدِ نَفْسٍ الرَّحْمَنِ مِنْ قَبْلِ الْيَنِّ وَفِي رَوَايَةٍ أَجْدَدُ نَفْسٍ رَبِّكُمْ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْأَنْصَارُ لِأَنَّ اللَّهَ نَفْسٌ بِهِمُ الْكَرْبُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ يَمَاتُونَ لَا تَمُوتُ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْمَهْوَاةِ الَّذِي يَرُدُّهُ التَّنَفُّسُ إِلَى الْجَوْفِ فَيُبْرِدُ مِنْ حَرَارَتِهِ يَبْدُو لَهَا أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الَّذِي يَنْتَشِطُ فِيهِ سُرُوحُ إِلَهٍ أَوْ مِنْ نَفْسِ الرُّوحَةِ وَهُوَ طَبِيبٌ وَرَاحَتُهَا فَيَتَفَرَّجُ بِهِ عَنْهُ يُقَالُ أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ عَمَلِكَ أَيْ فِي سَعَةِ وَفُسْخَةٍ قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْمَرَمِ وَتَحْوِهَا (هـ) * (ومنه الحديث) لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ يُرِيدُ بِهَا أَنَّهَا تَفُتِّجُ الْكَرْبَ وَتَنْشِي السَّهَابَ وَتَنْشُرُ الْغَيْثَ وَتُذْهِبُ الْجَدْبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ

ينفرون أو انفاروا فذهب ولا تنفروا
لا تلقوهم بما يحملهم على النفور
وأن منكم منفريين أي من يلقي
الناس بالغلظة والشدّة فينفرون
من الإسلام والدين والاستنفار
الاستنصار وإذا استنفرتهم فانفروا
أي إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا
وانفروا خارجين إلى الإعانة ونفير
القوم جماعتهم الذين ينفرون في
الأمر ونفورة الرجل ونفارته أصحابه
والذين ينفرون معه إذا خربه أمر
وأنفرنأي تفرقت إبلنا وأنفربنا
أي جعلنا منفرين ذوي إبل نافرة
والمنفر رط الإنسان وعشيرته وهو
العمم جمع يقع على جماعة من الرجال
خاصة ما بين الثلاث إلى العشرة ولا
واحدله من أظفه ج أنفار ونفرتنا
خلوف أي رجالنا وقد تكرّر في الحديث
عن التخلل بالقصب أي ورّم وأصله من التفرأَنَّ
الجلدين نفرا عن اللحم للداء الحادث بينهما
غزوان) أنه لطم عينه ففرت أي ورمت (س *
وفي حديث أبي ذر) نافرًا حتى أتيت فلا
الناس تنافر الرجال إذا تفرخت حتى
يكونوا أحدًا أراد أن تفرأنيما أجد شعرا
والمنافرة المفارقة والمفارقة
يُقال نافرته فذفرته ينفره بالضم إذا غلبه
ونفروه وأنفروه إذا حكمه بالعلبة (وفيه)
إن الله يغض العقريّة النفريّة أي المذكر
الحديد وقيل النفريّة والنفريّة لتباعغ
العقريّة والعقريّة (نفس) * (فيه) إلى
أجدد نفس الرحمن من قبل الين وفي رواية
أجدد نفس ربكم قيل عني به الأنصار لأن
الله نفس بهم الكربة عن المؤمنين وهم
يماتون لا تموت من الأزد وهو مستعار من
نفس المهواة الذي يردّه التنفس إلى
الجوف فيبرد من حرارته يبدو لها أو من
نفس الريح الذي ينتشط فيه سروح إله أو من
نفس الروضة وهو طبيب وراحته فيتفرج
بها عنه يُقال أنت في نفس من أمرك واعمَلْ
وأنت في نفس من عملك أي في سعة
وفسحة قبل المرض والمَرَمِ وتحوها (هـ)
* (ومنه الحديث) لا تسبوا الريح فإنها من
نفس الرحمن يريد بها أنها تفتج
الكربة وتنشي السحاب وتنشر الغيث
وتذهب الجدب قال الأزهرى النفس في
هذين الحديثين

اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس بنفس ونفسا ونفسا كما يقال فرج فرج تغريجا وفرجا كأنه قال
أجد نفس ربكم من قبل العين وإن الرجح من تنفس الرحمن بها عن المكروين قال العتبي هجعت
على وأدخيب وأهله مصفرة ألوانهم نفسا لنهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لتاريخ (هـ * ومنه الحديث)
من نفس عن مؤمن كربة أي فرج (س * ومنه الحديث) ثم يسمي النفس منه أي أفسح وأبعد قليلا (والحديث
الآخر) من نفس عن غيره أي آخر مطالبة (ومنه حديث عمار) لقد أبلغت وأوجرت فلو كنت
تتممت أي أطلت وأصلها المتكلم إذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الإطالة (س * وفيه)
بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله أخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس
فاطلق النفس على القرب وقيل معناها أنه جعل للساعة نفسا كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت
قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانتهأ أشرطها فيه
وظهرت علاماتها وبروز في نسمة الساعة وقد تقدم (هـ * وفيه) أنه انتهى عن التنفس في الإنا
(هـ * وفي حديث آخر) أنه كان يتنفس في الإنا ثلاثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف
تقديرين أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الإنا من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر أن يشرب
من الإنا بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإنا يقال أكرع في الإنا نفسا أو نفسين أي جرحه
أو جرحتين (س * وفي حديث عمر) كئاعده فتفس رجل أي خرج من تحت مريح شبه خروج الرجح من
الدبر بخروج النفس من القم (هـ * وفيه) ما من نفس منقوسة لأقد كتب رزقها وأجلها أي مولودة
يقال نفست المرأة ونفست فهي منقوسة ونفساء إذا ولدت فأما الحيض فلا يقال فيه إلا أنفست بالفتح
(ومنه الحديث) أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر والنفس ولادة المرأة إذا وضعت (ومنه
الحديث) فلما نعلت من نفسها التجملت للخطاب أي خرجت من أيام ولادتها وقد تكررت في الحديث
(س * ومن الأول حديث عمر) أنه أخبر بني عمه على منقوس أي الزمهم إرضاعه وترتيبه
(س * وحديث أبي هريرة) أنه صلى الله عليه وسلم صلى على منقوس أي طفل حين ولدوا المراد أنه
صلى عليه ولم يعمل ذنبا (هـ * وحديث ابن المسيب) لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي
حتى يسمع له صوت (هـ * وفي حديث أم سلمة) قالت حضت فأنزلت فقال مالك أنفست أي أحضت وقد
نفست المرأة تنفس بالفتح إذا حضت وقد تكررت ذكرها بمعنى الولادة والحيض (وفيه) أخشى أن تبسط
الدينار عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتناقصوها كما تناقصوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة
في الشيء والافتقار إليه وهو من الشيء النفس الجيدة في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا إذا رغبت
فيه ونفس بالنفس أي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر أي بخلت به ونفست عليه الشيء تنافسة

اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس بنفس ونفسا ونفسا كما يقال
فرج فرج تغريجا كأنه قال أجد
نفس ربكم من قبل العين وإن
الرجح من تنفس الرحمن بها عن
المكروين ومن نفس عن مؤمن
كربة أي فرج ومن نفس عن
غيره أي آخر مطالبة ومشى أنف
منه أي أفسح وأبعد قليلا وقد
أبلغت وأوجرت فلو كنت تنفست
أي أطلت وبعثت في نفس الساعة
أي وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله
أخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس
فاطلق النفس على القرب وقيل
معناها جعل للساعة نفسا
كنفس الإنسان أراد بعثت
في وقت قريب منها أحس فيه
بنفسها كما يحس بنفس الإنسان
إذا قرب منه يعني بعثت في وقت
بانتهأ أشرطها فيه وظهرت علاماتها
وكان يتنفس في الإنا ثلاثا أي
يشرب في الإنا بثلاثة أنفاس
يفصل فيها فاه عن الإنا
أكرع في الإنا نفسا أو نفسين أي
جرحه أو جرحتين وتنفس رجل أي
خرج من تحت مريح وماء من نفس
منقوسة أي مولودة والنفس
ولادة المرأة والمنقوس المولود
ونفست ولدت وحاضت والتنافس
والمنافسة الرغبة في الشيء والافتقار
إليه ونفست عليه الشيء تنافسة لم تره
أهلا ونفست بالكسر

اذا لم تره اهل (ومنه حديث على) لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفعنا عليه
 (س * وحديث السقيفة) لم تنفس عليك اى لم يتحل (س * وحديث المغيرة) سقيم النفس اى
 اسقمته المنافسة والمغالبة على الشئ (ه * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) انه تعلم العربية وانفسهم
 اى انجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسى في كذا اى رغبنى فيه (ه * وفيه) انه نهى عن الرقية إلا
 في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال اصاب فلانا نفس اى عين جعله القتيبي من حديث ابن
 سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس (ه * ومنه الحديث) انه مسح
 بطن رافع فانقى شحمته خضرا فقال انه كان فيها انفس سبعة يريدونهم ويقال للعائن نافس
 (ه * ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الجن فان غشيبتكم عند طعامكم فالقوا الحن فان
 انفسا واعينا (ه * وفي حديث الخنفي) كل شئ ليس له نفس سائلة فانه لا يتجسس الماء اذا سقط فيه
 اى دم سائل (نفس) (س * فيه) انه نهى عن كسب الامة إلا بما عملت يديها نحو الخبز والعقل
 والنفس هو ذى القطن والصوف والغنامى عن كسب الاما لانه كانت عليهن ضراب فلم يامن أن
 يكون منهن العجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو (س * ومنه حديث عمر) انه اتى على غلام
 يبيع الزطبة فقال انفسا فانه احسن لها اى فرق ما اجتمع منه الخشن في عين المشتري والنفس المتاع (ر)
 المتفرق (وفي حديث ابن عباس) وان اناك متنفس المتخبرين اى واسع متخري الانف وهو من التفريق
 (ه * وفي حديث عبد الله بن عمرو) الجنة في الجنة مثل كرش البعير بيت نافسا اى راغيا يقال نفست
 السائمة تنفس نفوسا اذ ارعت ليل لا بلاربع وهلت اذ ارعت نهارا (نفس) (س * فيه) موت
 كنفاس الغنم النفاص داء ياخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى توت اى تخرجه دفعة بعد دفعة وقد
 انصفت فهى منفصة هكذا جاء في رواية المشهور كنفاس الغنم وقد تقدم (وفي حديث السنن العشر)
 وانفاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيى وقيل الصواب بالفاء والمراد نفضه على الذكر من
 قوهم لنفيع الدم القليل منفصة وجمعها نفص (نفس) (ه * في حديث قيلة) ملاء تان كانتا
 مصبوعتين وقد نفصتا اى فصل لوان صبغهما ولم يبق إلا الأثر والاصل في النفض الحركة (س * وفي
 حديث أب بكر رضى الله عنه والغار) انا انفض لك ساحولك اى احوسك وأطوف هل ارى طلبا يقال
 نفصت المسكن واستنفصته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والتنفضة بفتح الفاء وسكونها والتنفضة
 قوم يهيمون كجسسين هل يرون هدوا وخوفا (وفيه) انبغى ائجارا استنفص بها اى استنجى بها
 وهو من نفص الثوب لان المستنجى ينفص عن نفسه الاذى بالخمر اى يزيله ويدفعه (ومنه حديث
 ابن عمر) انه كان يمز بالشعب من مرد لفعفة تنفض ويتوصا (ومنه الحديث) اتى عندى فلم ينفص به

أنفس بخلت وسقيم النفاس اى
 أسقمته المنافسة والمغالبة على
 الشئ وتعلم العربية وأنفسهم اى
 أنجبهم وصار عندهم نفيسا ورقية
 النملة والحمة والنفس هى العين
 وأصاب فلانا نفس اى عين وكان
 فيها أنفس سبعة يريدونهم وليس
 له نفس سائلة اى دم سائل
 النفس ذى القطن والصوف
 ومن نفس المتخبرين واسمعهما
 والنفس المتاع المتفرق ونفشت
 الدابة تنفس نفوسا رعت ليل لا بلا
 راع وبيت نافسا اى راغيا
 النفاص داء ياخذ الغنم فتنفص
 بأبوالها حتى توت اى تخرجه دفعة
 بعد دفعة ومنه موت كنفاس الغنم
 في رواية وفي السنن العشر وانفاص
 الماء في رواية والمراد نفضه على
 الذكر من قوهم لنفيع الدم القليل
 نفصة ج نفص ملاء تان كانتا
 مصبوعتين وقد نفصتا اى
 فصل لوان صبغهما ولم يبق إلا الأثر
 وفي حديث الغار انا انفض لك
 ما حولك اى احوسك وأطوف هل
 ارى طلبا يقال نفصت المسكن
 واستنفصته وتنفضته اذا نظرت
 جميع ما فيه وانبغى ائجارا
 أسقمته نفص بها اى استنجى بها
 ومنه كان يمز بالشعب فيتنفض
 ويتوصا اى عندى فلم ينفص به
 (ر) قوله والنفس الخ هكذا في
 سائر نسخ النهاية والذي في اللسان
 والنفس هـ

(٢) قوله ومنعه من الصرف الخ
تقدم في مادة (خ ن ث)
شكلها بالصرف وهو غلط اهـ

أى لم يتمم وقد تكررت في الحديث (وفي حديث الأفل) فأخذتها حتى ينفاض أى برعدة شديدة كأنها
تفرضها أى حركتها (ومنه الحديث) أتى لأنفسها نفص الأديم أى أجهدوها وأعركها كما يفعل بالأديم
عند دباغه (س * وفي حديث) كُنْأى سَفَرُوا نَفْضًا أى فَنِي زَادُوا كَانَهُمْ نَفَضُوا مِرَادُهُمْ لِحُلُوهَا
وهو مثل أرمل وأقفر ﴿ نفع ﴾ (في أسماء الله تعالى النافعة) هو الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه
حيث هو خالق النفع والصبر والخير والشر (وفي حديث ابن عمر) انه كان يشرب من الادوية ولا يخففها
ويشبعها نفعاً مما بها بالمرء الواحد من النفع ومنعه من الصرف للعلمية والتأنيث (٢) هكذا جاء في الغائق
فان صح النقل والأخا شعبة السكامة أن تكون بالغاف من النفع وهو الرى والله اعلم ﴿ نفق ﴾ (قد
تكررت في الحديث) ذكر النفاق وما تصرف منه اسماء وفعلا وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى
المخصوص به وهو الذى يستتر كفه ويظهر إيمانه وان كان أصله في اللغة معروفاً يقال نافق ينافق مَنَافَقَةً
وَمَنَافِقًا وهو مأخوذ من النفاق أحد حجرة البربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل
هو من النفاق وهو السرب الذى يستتر فيه لستره ككفره (وفي حديث حنظلة) نافق حنظلة أراد أنه اذا
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم لم أخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها
فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامحه نفسه (س * وفيه) أكثر منافق هذه
الامة قراؤها أراد بالنفاق ههنا الرياء لأن كائناً ما أظهر غير ما في الباطن (س * وفيه) المنفق سلعة
بالخلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقت
ونفقت اذا جعلتها نافقة (ه * ومنه الحديث) اليمن الكاذبة منفة للسلعة منفة للبركة أى هي مظنة
لنفاقها وموضع له (ومنه حديث ابن عباس) لا ينفق بعضكم لبعض أى لا يقصد أن ينفق سلعته
على جهة الخس فانه يزاد فيه ايرغب السامع فيكون قوله سبيلاً لا يتباعها ومنه قالها (ومنه حديث
عمر) من حظ المرء نفاق أيمه أى من خطه وسعادته أن تخطب اليه نساء ومن بنائه وأخوانه ولا يكس دن
كساد السامع التي لا تنفق (س * وفي حديث ابن عباس) والجور نافقة أى ميتة يقال نفقت
الدابة اذا ماتت ﴿ نفل ﴾ (س * في حديث الجهاد) انه نفل في البدأ الربع وفي النقلة الثلث النفل
بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف
الباو وغيره (س * ومنه الحديث) انه بعث بعثنا قبل نجد فبلغت سهُمَانُهم اثنى عشر بغيراً ونفلهم
بغيراً بغير أى زادهم على سهمهم ويكون من خمس الخمس (ومنه حديث ابن عباس) لا نفل في
غنيمة حتى تقسم جعة كلها أى لا ينفل منها الا ميرأحدا من المقاتلة بعد إخراجها حتى تقسم كلها ثم ينقله
ان شاء من الخمس فاما قبل الغنيمة فلا وقد تكررت النفل والأنفال في الحديث وبه سميت الأنوافل

في العبادات لانها زائدة على الترائض (ومنه الحديث) لا يزال العبد يتقرب إلى بالدوافل الحديث
 (وفي حديث قيام رمضان) لو نفلتنا بقية ليلة ناهذه أى زدنا من صلاة النافلة (والحديث الآخر)
 ان الغنائم كانت تحسرها على الأمم قبلنا فنفقها الله تعالى هذه الأمة أى زادها (وفي حديث
 القسامة) قال لا وليا المقتول أترضون بنفل خمسين من اليهود ماقتلوه يقال نفلته فنفق أى حلقته
 لحلف ونفل وانتفل اذا حلف وأصل النفل النقي يقال نفقت الرجل عن نسبه وانتفل عن نفسه ان
 كنت صادقا أى انف عنك ما قيل فيك ونسبت اليه في القسامة نفلا لان القصاص ينقي بها
 (هـ *) ومنه حديث على (لو دثت ابن أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم بحلفون
 ماقتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلناهم (س *) ومنه حديث ابن عمر) ان فلانا انتفل من ولده أى
 تبرأ منه (س *) وفي حديث أبي الدرداء) إياكم والخيل المنة لمة التى إن لعت فرت وان غمت غلت كأنه
 من النفل الغنية أى الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوعة
 المتبرعون بالغزو والذين لا لهم في الديوان فلا يعاقلون قتال من له منهم هكذا جاء في كتاب أبي موسى
 من حديث أبي الدرداء والذى جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إياكم والخيل المنة فأنهم ان تلقى تفرزوا لنفقت ولعلها حديشان (نفه *) (فيه) هجمت له
 العين ونفقت له النفس أى أعييت وكأت (نفه *) (فيه) قال زيد بن أسلم أرسلنى إلى ابن عمر وكان
 لنا غنم فأردنا غنمنا بن نجف عليهم ما لا قط فأمرهم فله لذلك قال أبو موسى هكذا روى نعيم بن بوزن
 بغير من وأغما هو نعيم بن بوزن شقيقين وأحداهما نيفة كطوية وهى شى يعمل من الخوص شبهه طبق
 عريض وقال الزحمرى قال النصر البقية بوزن الظلمة وعوض اليها ناه فوقعنا نطنان وقال غيره
 هى بالياء وجعها ننى كنية ونهى والمكل شى يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة (هـ *) وفي حديث
 محمد بن كعب) قال لعمر بن عبد العزيز حين استخفاف فرأه سعثا فادام النظر إليه فقال له مالك تدبم النظر
 الى فقال أنظر الى ماننى من شعرك وحال من لؤنك أى ذهب وتساقط يقال ننى شعره ننى نفا وانتفى اذا
 تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعماء ثم قالما استخفاف شعبي وتقصف (وفيه) المدينة كالسكر تبنى
 خبثها أى تخرجه عنها وهو من النقى الإبعاد عن البلديقال نعيمته أنعيمه نفا اذا أخرجته من البلد وطرده
 وقد تكررت النقى في الحديث

باب النون مع القاف

نقب (في حديث عباد بن الصامت) وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعرف يعرف على القوم
 المتقدم عليهم الذى يعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى يقنص وكان النقبى صلى الله عليه وسلم قد جعل

ومنه لو نفلتنا بقية ليلة ناهذه أى زدنا من صلاة النافلة وكانت الغنائم محرمة
 فنفلها الله هذه الأمة أى زادها
 ونفلته فنفل وانتفل أى حلقته
 لحلف ومنه في القسامة أترضون
 بنفل خمسين وانتفل فلان من ولده
 أى تبرأ منه نفقت له النفس
 أى أعييت وكأت النغية
 كطوية أو كنية شى يعمل من
 الخوص شبهه طبق عريض ونفى
 شعره بنفى نفيا وانتفى تساقط
 والنفى فى الإخراج والطرود والابعاد
 عن البلد النقيب العريف
 على القوم المتقدم عليهم الذى يعرف
 أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى
 يقنص ج نقباء والنقيب التهقبس

لدلالة النعبة كل واحد من الجماعة الذين يابغونهم انتقاماً على قومهم وجماعتهم ليأخذوا عليهم الإسلام ويغير قلوبهم
شرايطهم وكانوا انتمى عنتر نقيباً كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث
مفرداً ومجموعاً (س * ومنه الحديث) اني لم أؤمن أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف
(ه * والحديث الآخر) من سأل عن شيء فنقب عنه (وفيه) انه قال لا يعدي شيء شيئاً فقال له أعرابي
يا رسول الله إن النعبة تكون عنة فرب العير أو بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم
فما تجرب الاؤل النعبة أول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها نقب الجلد أي تخزقه
(ومن حديث عمر) انه أعرابي فقال اني على ناقة دبها نقيباً واشتحمه فظننته كاذباً فلم يحمله
فانطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ماسهمان نقب ولا دبر

أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف وقد نقب البعير بنقب فهو نقب (س * ومنه حديثه الآخر) انه قال
لامراً أن حاجة أنقب وأدبرت أي نقب بغيرك ودبر (ومن حديث علي) وليست أن بالنقب والضالع أي
يرفق بهما ويوزان يكون من الجرب (ومن حديث أبي موسى) فنقبنا أقدامنا أي رقت جلودها وتفتتت
من المني (ه * وفيه) لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه
إلى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو أنشأ الأرض (ه * ومنه الحديث) انهم فزعوا من الطاعون
فقال أرجو أن لا يطلع إلينا ناعما هي جمع نقب وهو الطريق بين الجملين أراد أنه لا يطلع اليه من طرق
المدينة فأصر عن غير مذكور (ومن حديث) على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
وهو جمع قلة للنقب (س * وفي حديث مجدي بن عمرو) انه مقيمون النعبة أي منجمج الفعل مظفر المطالب
والنعبة النفس وقيل الطبيعة والحليقة (س * وفي حديث أبي بكر) انه اشتكى عينه فذكره أن
يقبها نقب العين هو الذي يسمى الأطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله
أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه (ه * وفي حديث عمر) البستنا أماناً نقبنا هي السراويل
التي تكون لها حجرة من غير نية فإذا كان لها نية فهي سراويل (س * وفي حديث ابن عمر) ان ولادة
امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبها فلم ينكر ذلك (ه * وفي حديث الحاج) وذكر
ابن عباس فقال إن كان نقاباً وفي رواية إن كان نقباً النعاب والنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم
بالأشياء الكثير البحث عنها أو التتبع أي ما كان الانتاباً (س * وفي حديث ابن سيرين) النعاب تحدث أراد
أن النساء ما كن يثبتهن أي يتخترن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النعاب عند العرب هو الذي
يبعدونه من عجز العين ومعناه أن إبداءهن الحجاب تحدث إنما كان النعاب لاحقاً بالعين وكانت تبعد

والنقب أول شيء يظهر من الجرب
ج نقب بالسكون والنعبة رقة
الأخفاف نقب البعير ينقب
فهو نقب وأنقب الرجل نقب بعيره
ونقب أقدامنا أي رقت جلودها
وتفتتت ولا شفعة في فناء ولا
طريق ولا منقبة هي الطريق بين
الدارين كأنه نقب من هذه إلى
هذه والنقب الطريق بين الجملين
ج نقاب وأنقاب ويعين النعبة
أي منجمج الفعل مظفر المطالب
والنعبة النفس وقيل الطبيعة
والحليقة ونقب العين هو الذي
يسميه الأطباء القدح وهو معالجة
الماء الأسود الذي يحدث في العين
والنعبة السراويل التي تكون
لها حجرة من غير نية فإذا كان
لها نية فهي سراويل والنقاب
والنعاب بالكسر والتخفيف الرجل
العالم بالأشياء الكثير البحث
عنها والنقاب الذي يبعدونه من عجز
العين

إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةٌ وَالْعَيْنَانِ كَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوُصُوءَةُ وَالْبَرْقُ
وَكُنَّا مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحَدُنَا لِنَقَابٍ بَعْدَ (نقت) * (س) فِي حَدِيثِ أَمِ زَرْعٍ (وَلَا تَنْقُتْ مِيرْتَانًا تَنْقِيئًا
النَّقْتُ النُّقْلُ أَرَادَتْ أَنَّهُ أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لَا تَنْمِلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ) (نقت) * (س) فِي حَدِيثِ
الْإِسْلَى (إِنَّهُ لَتَمَعَ أَى عَالَمٍ يُجْرَبُ يَقَالُ نَمَعَ الْعَظَمُ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَخْرَجَهُ وَنَمَعَ الْكَلَامُ إِذَا هَذَّبَهُ وَأَحْسَنَ أَوْصَافَهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُتَمَعُّ) (نقت) * (س) فِيهِ (أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ هَذَا النِّقَاحُ هُوَ الْمَاءُ
الْعَذْبُ الْبَارِدُ الَّذِي يَنْفُخُ الْعَطَشُ أَى يَكْسِرُهُ يَبْرِدُهُ وَرُومَةٌ بِرُومَةٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ) (نقد) * (فِي حَدِيثِ جَابِرِ
وَحْمَلِهِ) قَالَ فَتَدْنِي عَنْهُ أَى أَعْطَانِيهِ نَقْدًا مَجْمَلًا (س) * (فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) كَانَ فِي سَفَرٍ قَرَّبَ أَحْبَابَهُ
السُّفْرَةَ وَدَعَا إِلَيْهَا فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فَلِمَ فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ أَى يَأْكُلُ شَيْئًا يَسِيرًا وَهُوَ مَنْ نَقَدَتْ
الشَّيْءُ بِأَصْبَعِي أَنْقَدُوا وَاحِدًا وَاحِدًا نَقْدًا لِلدَّرَاهِمِ وَنَقْدُ الطَّائِرِ الْحَبِّ نَقْدُهُ إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ
مِثْلُ النَّقْرِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا وَنَقْدُ بَاصْبِعِهِ أَى نَقْرُ * (س) فِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ (أَنَّ نَقْدَ النَّاسِ نَقْدُكَ أَى أَنْ عَيْبَتَهُمْ وَاعْتَبَتَهُمْ قَابِلُوكَ بَعْدَهُ لَهُ وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ نَقَدَتْ
الْجُوزَةُ أَنْقَدَهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَالدَّالِ الْمَجْمُوعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) * (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَنَّ مَكَاتِبًا
لِبْنِي أَسَدٍ قَالَ جِئْتُ بِنَقْدٍ أَجْلِبُهُ إِلَى الْكَوْفَةِ النَّقْدُ صَغَارُ الْغَنَمِ وَاحِدَتُهَا نَقْدَةٌ وَجَمْعُهَا نَقَادٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ
الْآخَرُ) قَالَ يَوْمَ النَّهْرِ وَإِنْ أَرْمَوْهُمْ فَلَنُصَبِّحَهُمْ بِالنَّقْدِ * (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزِيمَةَ (وَعَادَ النَّقَادُ
يُجْرَتُهُمَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) (نقر) * (س) فِيهِ (أَنَّهُ نَمَى عَنْ نَقْرِ الْغُرَابِ يَرِيدُ تَخْفِيفَ
الشُّجُودِ وَأَنَّهُ لَا يَكْتَفِيهِ إِلَّا قَدْرُ وَضْعِ الْغُرَابِ مِنْ قَارِهِ فَيَمَارِيْدُ أَكَاةً (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) فَلِمَ فَرَعُوا
جَعَلَ يَنْقُرُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ أَى يَأْخُذُ مِنْهُ بِأَصْبَعِهِ * (س) فِيهِ (أَنَّهُ نَمَى عَنْ النِّقْرِ وَالزُّنُتِ النَّقِيرُ أَصْلُ
النُّخْلَةِ يَنْقُرُ وَسَطُهُ ثُمَّ يَنْبُذُ فِيهِ النَّعْرُ وَيَلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيَصِيرَ نَبِيذًا مَسْكِرًا وَالتَّهْنِىُّ وَقَعَ عَلَى مَا يُعْمَلُ فِيهِ لَا عَلَى
اتِّخَاذِ النِّقْرِ فَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ تَقْدِيرُهُ عَنْ نَبِيذِ النَّقْرِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ هُوَ جَذَعٌ يَنْقُرُ وَيَجْعَلُ فِيهِ شِبْهَ الْمَرَاتِي
يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْغُرْفِ * (س) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَظْلُمُونَ نَقِيرًا وَضَعُ طَرَفِ
إِلَيْهِمْ عَلَى بَاطِنِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ نَقَرُهَا وَقَالَ هَذَا النَّقِيرُ (وَفِيهِ) أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ حَقَرْتُ وَنَقَرْتُ
يَقَالُ بِهِ نَقِيرًا أَى فُرُوحًا وَبُزْرًا وَنَقَرَأَى صَارَ نَقِيرًا كَذَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَقِيرًا تَبَاعَ حَقِيرٌ يَقَالُ
هُوَ حَقِيرٌ نَقِيرًا وَنَقَرْتُ الشَّاةَ بِالْكَسْرِ فَهِيَ نَقْرَةٌ إِذَا أَصَابَهَا أَى جُنُوبُهَا (س) * (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) (مَتَى مَا يَكُنْ رَحْلَةُ الْقُرْآنِ يَنْقُرُوا وَمَتَى مَا يَنْقُرُوا يَخْتَلِفُوا التَّنْقِيرُ التَّقْبِيسُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ وَمَقَرٌ (وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) فَتَقَرَّ عَنْهُ أَى بَحَثَ وَاسْتَقْصَى (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ) فَتَقَرَّتْ لِي الْحَدِيثُ هَكَذَا وَابَعْضُهُمْ

وَلَا تَنْقُتْ مِيرْتَانًا أَى لَا تَنْقُلْ
طَعَامَنَا وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ * (نقت) *
العالم المجرب * (النقاع) * الماء
العذب البارد الذي ينفع العطش
أى يكسره يبرده * (نقد) * غنه
أى أعطانيه نقدا مجلا وجعل ينقد
شيئا من طعامهم أى يأكل شيئا
يسيرا ويروي بالراء أى يأخذ منه
بأصبعه ونقد أى نقر والتقد صغار
الغنم واحدا منها نقدة ج نقاد
* نهمى عن * (نقر) * الغراب يريد
تخفيف الشجود وأنه لا يكتفى به
إلا قدر وضع الغراب منقاره فيماري
أكاه والنقر أصل النخلة ينقر
وسطه ثم ينبذ فيه * وجذع ينقر
ويجعل فيه شبه المراتق يصعد عليه
إلى الغرف وحقر نقيرا نباء ونقر
بحث واستقصى والتقدير التقبيل

والمرؤى بالباء الموحدة وقد تقدم (هـ *) ومنه حديث ابن المسيب (بلغه قول عكرمة في الحين انه سبعة أشهر فقال انتقرها عكرمة أى انسنة بفتح الهاء من القرآن والنقر بالفتح هذا إن أراد تصديقه وإن أراد تكذيبه فغناه انه قال لما من قبل نفسه واختص بهم من الانتشار الاختصاص يقال نقر بأتم فلان وانتقر إذا تمها من بين الجماعة (س *) وفيه) فأمر بنقره من نخاس فأجبت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم (هـ *) وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة أعلم بالنعشاء

من ابن سيرين أراد البقرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء (نقرس) (س *) فيه) وعليه نقارس الزبرجد والحي النقارس من زينة النساء قاله أبو موسى (نقر) (هـ *) في حديث ابن مسعود (كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرضاء أى تنقز وتذب من شدة حرارة الأرض وقد تنقزوا تنقز إذا وذب (س *) ومنه الحديث) ينقزان القرب على مؤنهما أى يجدها لانها أو ينقزان بها وتبا في نصب القرب بعدلان ينقز غير متعد وأقوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من أنقز فعدا بالمعزير بدخريك القرب وروى بها بيشدة العدو والوذب وروى رفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال (ومنه الحديث) فرأيت عقيصتى أبى عبدة تنقزان وهو خلفه (وفي حديث ابن عباس) ما كان الله ليقزعن قاتل المؤمن أى ليقطعه ويكف عنه حتى يهلكه وقد أنقزعن الشئ إذا أفلح وكف (نقرس) (س *) في حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون النفس الضرب بالنقاشوس وهى خشبة مطويلة تقرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعملون بها أوقات صلاتهم (نقرس) (هـ *) فيه) من نقس الحساب عذب أى من استغنى فى محاسنته وحقوق (ومنه حديث عائشة) من نقس الحساب فقد هلك (وحديث على) يوم يجتمع الله فيه الأوابن والآخريين لنقاش الحساب وهو صدر منه وأصل المناقشة من نقس الشوكه إذا اشترجها من جذعه وقد نقسها وانقشها (هـ *) ومنه

والنقرة قدر يسخن فيه الماء وغيره وما به — هذه النقرة أراد البقرة (نقارس) من زينة النساء (نقر) وذب وينقزان القرب أى يجدها لانها أو ينقزان بها وذباً وأنقزعن الشئ أفلح وكف (النقرس) الضرب بالنقاشوس (من نقس) الحساب أى استغنى فى محاسنته وإذا شيل فلا انتقش أى إذا دخلت فيه شوكه لأنخرجها بالنقاش وانقشوا المعزى عطفتها نقواها امراضها عما يؤذيها من حجر وشوك وغيره (انتقاص) الماء أى انتقاص البول بالمااء إذا غسل المذاك كبيره وقيل هو الانتصاح

حديث أبي هريرة (وإذا شيل فلا انتقش أى إذا دخلت فيه شوكه لا آخرجهما من موضعهما وبه معنى المناقش الذى ينقشه (ومنه الحديث) استوصوا بالمعزى خيرا فإنه مال رقيق وانقشوا له عظمه أى نقوا رابضها عما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره (نقرس) (س *) فيه) شهرا عيدا لا ينقصان معنى فى الحكم وان نقصا فى العدد أى انه لا يعرض فى قلوبكم شك إذا صمتتم تسعة وعشرين من أول يوم وقع فى الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص (وفي حديث بيع الرطب بالتمر) قال أينقص الرطب إذا يس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكونه الحكم وعائنه يكون مقعبرا فى نظاره وإلا فلا يجوز أن يتحقق مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كونه تعالى أليس الله بكفى عبدا وقول جرير

* ألتهم خير من ركب أطايا * (هـ *) فى حديث السنين العشر) انتقاس الماء يريد انتقاص

البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويرى بالغاء وقد تقدم **نقض**
 (فيه) انه سمع نقيضاً من فوقه النقيض الصوت ونقيض الحامل صوتاً ونقيض السقف تحريك خشبه
 (وفي حديث هرقل) وقد تنقضت الغرقة أى تسقط وجاء صوتها (هـ * وفي حديث هوازن)
 فانقض به دُر يدأى نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعلة استجبالاً وقال الخطابي انقض به أى صفق
 بأحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لهم ما نقيض أى صوت (وفي حديث صوم التطوع) فنانقضني
 ونافضته هى مفاعله من نقض البناء وهو هدمه أى ينقض قولى وانقض قوله وأراد به المراجعة والمرادة
 (ومنه حديث نقض الوتر) أى إبطاله ونشفيه برتعة لمن يريد أن يتنقل بعد أن أوتر **نقط**
 (في حديث عائشة) فما اختلفوا في نقطة أى في أمر وقضية هكذا أثبت بعضهم بالنون وذكره الهروي
 في الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتأخرين المنحط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو
 كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في السكابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال
 ما أخته لغاي نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا
 القدر اليسير **نقع** (فيه) نهي أن يمنع نفع البئر أى فضل ما مالاً أنه ينفع به العطش أى
 يروى ويترى حتى نفع أى روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع (ومنه الحديث) لا يباع نفع البئر
 ولا رءو الماء (هـ * ومنه الحديث) لا ينعى أحدكم في طريق أو نفع ما يعنى عند الحديث وقضاء
 الحاجة (وفيه) أن عمر سمى غرراً للنفع هو موضع حماء لهم القى وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها
 وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع (ومنه الحديث) أول جمعة جئت في
 الاسلام بالمدينة في نقيص المضام وقد تسكر في الحديث (هـ س * ومنه حديث محمد بن كعب)
 اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت أى اذا اجتمعت في فيه تر يد الحروب كما يستنقع الماء في قراره
 وأراد بالنفس الروح (ومنه حديث الحجاج) انكم يا أهل العراق مراءبون على بأنفع هو ممثل يضرب
 للذي جرب الأمور ومارسها وقيل للذي يعاود الأمور المكروهة أراد أنهم يجترئون عليه ويتأكرون
 وأنفع جمع قلة لنفع وهو الماء الناقع والارض التي يجتمع فيها الماء وأصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع
 وليكنه يأتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتعمم الأمور وقيل هو أن الدليل اذا عرف الياء
 في القلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها (هـ * ومنه حديث ابن جريج) انه ذكر مرة مربي
 راشد فقال انه لشرب بأنفع أى انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه (س * وفي
 حديث بدر) رأيت البلياً يحمل النمايا فواضح يثرب تحمل السم الناقع أى القاتل وقد نعت فلان اذا
 قتلته وقيل النافع الثابت المجتمع من نفع الماء (س * وفي حديث البكرم) تتخذونه زبيبا نفعه ونه

النقيض الصوت ونقيض
 السقف تحريك خشبه وتنقضت
 الغرقة تسقط وجاء صوتها وانقض
 به دريد أى نقر بلسانه في فيه كما
 يزجر الحمار استجبالاً وقال الخطابي
 أى صفق بأحدى يديه على الأخرى
 حتى سمع لهم ما نقيض أى صوت وفى
 حديث صوم التطوع فنانقضني
 ونافضته أراد المراجعة والمرادة
 ونقض الوتر إبطاله ونشفيه برتعة
 لمن يريد أن يتنقل بعد أن أوتر فما
 اختلفوا في نقطة أى في أمر
 وقضية وهو كلام مشهور يقال
 عند المبالغة في الموافقة وأصله في
 السكابين يقابل أحدهما بالآخر
 ويعارض فيقال ما أخته لغاي نقطة
 يعنى من نقط الحروف والكلمات
 أى أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا
 معه في هذا القدر اليسير **نهي** أن
 يمنع نفع البئر أى فضل ما مالاً
 وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع
 ومنه لا ينعى أحدكم في طريق أو نفع
 ما يعنى عند قضاء الحاجة والنقص
 موضع قريب من المدينة كان
 يستنقع فيه الماء أى يجتمع وإذا
 استنقعت نفس المؤمن أى اجتمعت
 روحه في فيه تر يد الحروب كما يستنقع
 الماء في قراره وشرب بأنفع ممثل
 يضرب للذي جرب الأمور ومارسها
 وقيل للذي يعاود الأمور المكروهة
 وأنفع جمع قلة لنفع وهو الماء الناقع
 وأصله ان الطائر لا يرد المشارع
 وليكنه يأتي المناقع يشرب منها
 كذلك الرجل الحذر لا يتعمم الأمور
 والسهم النقع القاتل والنفع بالفتح

أَي تَخْلُطُونَهُ بِالْمَاءِ لِيَصِيرَ شَرَابًا وَكُلُّ مَا أَتَى فِي مَاءٍ فَقَدْ انْتَفَعَ يُقَالُ انْتَفَعَتِ الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْتَفِعٌ
وَالنُّفُوعُ بِالْفَتْحِ مَا يُنْتَفَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِشَرْبِ نَهَارٍ أَوْ بِالْعَكْسِ وَالنَّقِيعُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ
يُنْتَفَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَكَانَ عَظَاهُ يَنْتَفِعُ فِي حِيَاضٍ عَرَفَتْ أَي يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِهَا (هـ س * وفي
حديث عمر) مَا عَلِمْتُ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنْ دُمُوعٍ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقِعٌ وَلَا لَعْلَةٌ يَعْنِي خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ النَّقِعُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَنَقِعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ إِذَا ارْتَفَعَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّقِيعِ شَقَّ الْجُيُوبِ وَقِيلَ أَرَادَهُ
وَضَعَ الرُّبَابَ عَلَى الرُّؤْسِ مِنَ النَّعَمِ الْغُبَارُ وَهُوَ أَوَّلُ لَانَهُ قَرَنَ بِهِ اللَّعْلَةُ وَهِيَ الصَّوْتُ لِحَمْلِ اللَّعْظَيْنِ عَلَى
مَعَيْنٍ أَوَّلِي مَنْ حَمَلَهُمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (هـ * وفي حديث المولود) فَاسْتَنْقَعُ لَوْنُهُ فِي الطَّرِيقِ مُنْتَفَعٌ أَوْنُهُ
أَي مُنْتَفِعٌ يَقَالُ انْتَفَعَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ لَمْ يَخُذْ ذَلِكَ (ومنه حديث ابن زمل) فَانْتَفَعَ لَوْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ مَرَى عَنْهُ (س * وفيه) ذِكْرُ النَّقِيعَةِ وَهِيَ طَعَامٌ يَتَّخَذُهُ الْقَادِمُ
مِنَ السَّعْرِ (نق) (هـ * في حديث عبد الله بن عمر) وَاعْدُدْ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ثُمَّ
يَكُونُ النَّقِيعُ وَالنَّقَافُ أَيْ الْقَتْلُ وَالْعِتَالُ وَالنَّفْعُ هُنَّ أَيْ تَهْجُ الْفَتْنِ وَالْحُرُوبِ بَعْدَهُمْ (ومنه
حديث مسلم بن عبد الله المزني) لَا يَكُونُ إِفْوَاقٌ غَمِّ النَّقَافِ غَمِّ الْأَنْصِرَافِ أَيْ الْمَوَاقِفَةِ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ
الْمُجَرَّةُ بِالسُّيُوفِ غَمِّ الْأَنْصِرَافِ عَنْهَا (هـ * وفي رجز كعب بن الأكرع) لَكِنْ غَدَاهَا خَنْظَلٌ نَقِيفٌ *
أَي مُنْقُوفٌ وَهُوَ أَنْ جَاءَ الْخَنْظَلُ يَنْفَعُهَا بِظَفَرِهِ أَيْ يَضْرِبُهَا فَانْقَضَتْ عَنْهَا مَذْرَكَةُ فَاجْتَمَعَتْهَا
(نق) (س * في رجز مسيلة) يَا ضَفْدَعُ نَقِي كَمْ نَقِيعٍ * النَّقِيقُ صَوْتُ الضَّفْدَعِ فَذَا جَمَعَ
صَوْتُهُ قِيلَ نَقِيقٌ (هـ * وفي حديث أم زرع) وَدَائِسُ وَمُنَقِقٌ قَالُوا بَعِيدٌ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ الْحَدِيثُ
بِكسر النون وَلَا عَرَفَ أَتَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ تَحْتَ الرِّوَايَةِ فِيهِ كَوْنُ مِنَ النَّقِيقِ الصَّوْتُ ثُمَّ يَدُ صَوَاتٍ
الْمَوَاشِي وَالْأَنْعَامُ نَقِيعٌ بِكسر أم وانه وَمُنَقِقٌ مَنْ أَتَى إِذَا سَارَ دَا نَقِيقٌ أَوْ دَخَلَ فِي النَّقِيقِ (نق) (نق) (هـ * فيه)
كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ يَفْتَحُ حِينَ صَغَارِ الْحِجَارَةِ
فَقِيلَ بِمَعْنَى مَقُولِ أَيْ مَقُولٍ (هـ * وفي حديث أم زرع) لَا سَمِينَ فَيَنْتَقِلُ أَيْ يَنْتَقِلُهُ النَّاسُ إِلَى بَيْوتِهِمْ
فَيَأْكُلُونَهُ (هـ * وفي ذكر الشَّجَاجِ) الْمُنَقَلَةُ هِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا صَغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا
وَقِيلَ الَّتِي تَنْتَقِلُ الْعِظَامُ أَيْ تَكْسِرُهُ (نق) (في أسماء الله تعالى) الْمُنْتَقِمُ هُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْعُقُوبَةِ لِمَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ مُنْتَقِلٌ مَنْ نَقِمَ نَقَمًا إِذَا بَلَغَتْ بِهِ الْكَرَاهَةُ حَدَّ السَّخَطِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَا أَنْتَمُ
لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَلَ حِمَارُ اللَّهِ أَيْ مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرِهِ أَنَا مِنْ قَبْلِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ يَقَالُ
نَقِمَ نَقَمًا وَنَقِمَ نَقَمًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا جَعَلَهُ عَمَا يُؤْذِيهِ إِلَى كُفْرِ النِّعْمَةِ (س * ومنه حديث
الزَّكَاةِ) مَا يَنْقِمُ ابْنُ حَيْسَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَبْرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ أَيْ مَا يَنْقِمُ شَيْئًا مِنْ مَنَعِ الزَّكَاةِ إِلَّا أَنْ يَكْفُرَ النِّعْمَةُ

مَا يَنْقِمُ فِي الْمَاءِ لِشَرْبِ كُلِّ مَا أَتَى
فِي مَاءٍ فَقَدْ انْتَفَعَ وَالنَّقِيعُ شَرَابٌ يَنْقِمُ
فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَالنَّقِيعُ رَفْعُ
الصَّوْتِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقِيلَ شَقَّ
الْجُيُوبِ وَقِيلَ ذَرَّ التُّرَابَ عَلَى الرُّؤْسِ
وَانْقَعَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ نَقَمًا مِنْ خَوْفٍ
أَوَّلِي مَنْ حَمَلَهُمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ
أَي مُنْتَفِعٌ يَقَالُ انْتَفَعَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ لَمْ يَخُذْ ذَلِكَ وَالْقِيعَةُ طَعَامٌ يَتَّخَذُهُ
الْقَادِمُ مِنَ السَّعْرِ * أَعْدُدْ اثْنَيْ عَشَرَ
مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ثُمَّ يَكُونُ
النَّقِيعُ وَالنَّقَافُ أَيْ الْقَتْلُ
وَالْعِتَالُ أَيْ تَهْجُ الْفَتْنِ وَالْحُرُوبِ
بَعْدَهُمْ وَخَنْظَلٌ نَقِيفٌ أَيْ مُنْقُوفٌ
وَهُوَ أَنْ جَاءَ الْخَنْظَلُ يَنْفَعُهَا بِظَفَرِهِ أَيْ يَضْرِبُهَا فَانْقَضَتْ عَنْهَا مَذْرَكَةُ فَاجْتَمَعَتْهَا
صَوْتُ الضَّفْدَعِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَدَائِسُ
وَمُنَقِقٌ بِكسر النون مَنْ نَقِيَ صَارَ ذَا
نَقِيقٍ وَهُوَ صَوْتُ الْمَوَاشِي وَالْأَنْعَامِ
نَقِيعٌ بِكسر أم وانه وَبَفَتْحِهَا الَّذِي
يَنْقِي الطَّعَامَ أَيْ يَخْرِجُهُ مِنْ قَنْبَرِهِ
* وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَقِلُ أَيْ يَنْتَقِلُهُ
النَّاسُ إِلَى بَيْوتِهِمْ فَيَأْكُلُونَهُ وَكَانَ
عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّقْلُ يَفْتَحُ حِينَ صَغَارِ الْحِجَارَةِ
وَالْمُنَقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا
صَغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا
* الْمُنْتَقِمُ الْمُبَالِغُ فِي الْعُقُوبَةِ لِمَنْ
يَشَاءُ فَتَقِيلُ مَنْ نَقِمَ نَقَمًا إِذَا بَلَغَتْ
بِهِ الْكَرَاهَةُ حَدَّ السَّخَطِ وَمَا أَنْتَمُ
لِنَفْسِهِ قَطُّ أَيْ مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى
مَكْرِهِ أَنَا مِنْ قَبْلِهِ

فَكَانَ غَمًّا، آذَاهُ إِلَى كُفْرٍ نِعْمَةِ اللَّهِ (س * ومنه حديث عمر) فهو كالأرقم إن يُقْتَلَ يَنْقُمُ أَى إِنْ قُتِلَ
كَانَ لَهُ مِنْ يَنْقُمُ مِنْهُ وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرْعَمُونَ أَنَّ الْجَنَّ تَطْلُبُ بَشَارَ الْجَنِّ وَهِيَ الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ
فَرَبَّمَا مَاتَ قَاتِلُهُ وَرَبَّمَا أَصَابَهُ خَبْلٌ ﴿نقه﴾ (س * فيه) قَالَتْ أُمُّ الْمُزَذَّرِ دَخَلَ عَلَيْهِ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلَى وَهُوَ نَاقَهُ نَقَّهُ الْمَرِيضُ يَنْقُهُ فَهُوَ نَاقَهُ إِذَا بَرَأَ وَأَفَاقَ وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ
بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَالُ حَيَّةٍ وَقُوَّتُهُ (وفيه) فَانْقَضَ إِذَا أَى أَقْبَمَ وَنَاقَهُ يَقَالُ نَقَّهْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَمْتُ
وَفَهَمْتُ ﴿نفا﴾ (س * في حديث أم زرع) لَامِعِينَ فَيَنْتَقِي أَى لَيْسَ لَهُ نَقِي فَيُسْتَخْرَجُ وَالنَّقِي الْمَخُ
يَقَالُ نَقَيْتُ الْعَظْمَ وَنَوْنُهُ وَنَانِيَّتُهُ وَيُرْوَى فَيَنْتَمِلُ بِاللَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * ومنه الحديث) لَا تَجْزِي
فِي الْأَضَاحِ الْكَبِيرُ الَّتِي لَا تَنْقِي أَى الَّتِي لَا تُنْقِ لَهَا الضَّعْفُ فَهِيَ الْهَامِلُ (وحديث أبي وائل) فَغَبَطَ مِنْهَا شَاةً
فَإِذَا هِيَ لَا تَنْقِي (ومنه حديث عمرو بن العاص) يَصِفُ عَمْرٌ وَنَقَتْ لَهُ تَحْتَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا يَصِفُ مَا فُتِحَ عَلَيْهِ مِنْهَا
(وفيه) الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْقِي خَبْنَهَا الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْفَاهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْغَافِ فَإِنْ كَانَتْ
تَنْقَعُ فَهِيَ مِنْ إخراجِ الْمَخِ أَى تَنْتَخِرُ خَبْنَهَا وَكَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنَ التَّنْقِيَةِ وَهِيَ إِفْرَادُ الْجَدِيدِ مِنَ الرَّدَى
(ومن حديث أم زرع) وَدَائِسٌ وَمُنْقٍ هُوَ يَفْتَحُ الدُّونَ الَّذِي يَنْقِي الطَّعَامَ أَى يُخْرِجُهُ مِنْ قَشِيرِهِ وَتَنْبِيهِ
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَنْعُ أَشْبَهُ لِقَرَانِهِ بِالْدَائِسِ وَهُمَا مَخْتَصَصَانِ بِالطَّعَامِ ﴿هـ﴾ (وفيه) خَلَقَ اللَّهُ
جَوْجُوَ آدَمَ مِنْ نَقَاضِرِيَّةٍ أَى مِنْ رَمْلٍ هَا وَضَرِيَّةٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى ضَرِيَّةٍ بَنَتْ رُبْعَةً بَنَ زَرَارَ وَقِيلَ
هِيَ أُمُّ بَنِي (س * وفيه) يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَمُرْسَةِ الدَّقِي يَعْنِي الْحَبْرَ
الْحَوَارِي (ومن الحديث) مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْقِ مِنْ حِينَ ابْتَعَنَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ
(وفيه) تَنَقَّه وَتَوَقَّه وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالزُّنُونِ وَقَالَ مَعْنَاهُ تَخَيَّرَ الصَّدِيقُ ثُمَّ أَحْذَرَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَبَقَّه بِالْبَاءِ
أَى أَتَقَى الْمَالَ وَلَا تُسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَتَوَقَّى فِي الْاِكْتِسَابِ وَيَقَالُ تَبَّقَى يَعْنِي اسْتَبَقَى كَالْتَقَعَى يَعْنِي
الاسْتِقْصَاةَ

باب النون مع الكاف

وَكَالْأَرْقَمِ إِنْ يَنْقُمُ إِنْ يَنْقُمُ
يَنْقُمُ أَى إِنْ قُتِلَ كَانَ لَهُ مِنْ
يَنْقُمُ مِنْهُ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرْعَمُونَ
أَنَّ الْجَنَّ تَطْلُبُ بَشَارَ الْحَيَّةِ الدَّقِيقَةِ
﴿نقه﴾ الْمَرِيضُ يَنْقُهُ فَهُوَ نَاقَهُ إِذَا
بَرَأَ وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ لَمْ
يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَالُ حَيَّةٍ وَقُوَّتُهُ رَفَعَتْ
الْحَدِيثَ فَهَمْتُ وَنَقَّهْتُ ﴿لنق﴾
الْمَخُ وَمِنْهُ لَا تَجْزِي فِي الْأَضَاحِ
الَّتِي لَا تَنْقِي أَى الَّتِي لَا تُنْقِ لَهَا
الضَّعْفُ فَهِيَ الْهَامِلُ وَلَا يَمِينُ فَيَنْتَقِي
أَى لَيْسَ لَهُ نَقِي فَيُسْتَخْرَجُ وَالْمَدِينَةُ
كَالْكَبِيرِ تَنْقِي خَبْنَهَا بِالْفَاهِ وَالْمَدِينَةُ
بِالْفَاهِ فَإِنْ كَانَتْ الْغَافُ مُحْتَفَةً فَهِيَ
مِنْ إخراجِ الْمَخِ أَى تَنْتَخِرُ وَكَانَتْ
مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنَ التَّنْقِيَةِ وَهِيَ
إِفْرَادُ الْجَدِيدِ مِنَ الرَّدَى وَنَقَاضِرِيَّةٍ
رَمْلُهَا وَالنَّقِي الْحَبْرُ الْحَوَارِي وَتَنَقَّه
وَتَوَقَّه وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالزُّنُونِ وَقَالَ
مَعْنَاهُ تَخَيَّرَ الصَّدِيقُ ثُمَّ أَحْذَرَهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ تَبَقَّه بِالْبَاءِ أَى أَتَقَى الْمَالَ وَلَا
تُسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَتَوَقَّى فِي الْاِكْتِسَابِ
وَيَقَالُ تَبَّقَى يَعْنِي اسْتَبَقَى كَالْتَقَعَى
يَعْنِي كَذَا
وَنَكَبٌ أَعْرَضَ وَتَنَكَّبَ عَنْ وَجْهِ
تَخَفَّ وَقَالَ بِأَصْبَعِهِ رَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ
وَيَنْكَبُ إِلَى النَّاسِ أَى يَمِيلُهَا إِلَيْهِمْ
يُرِيدُ لَنَا أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَنَكَبْتُ
الْأَنَاءَ وَنَكَبْتُ عَنْكَ أَمَالَهُ
وَكَبَهُ وَمِنْهُ نَكَبْتُ قَرْنِي أَى كَبَيْتُ
كَذَانِي وَالنَّكَبَةُ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ

﴿نكب﴾ (في حديث حجة الوداع) فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكَبُ إِلَى النَّاسِ أَى
يَمِيلُهَا إِلَيْهِمْ يُرِيدُ لَنَا أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ نَكَبْتُ الْإِنَاءَ نَكَبْتُ عَنْكَ أَمَالَهُ وَكَبَهُ
(س * ومنه حديث سعد) قَالَ يَوْمَ الشُّوْرَى إِنِّي نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِي فَالَجَ أَى كَبَيْتُ كَذَانِي
(س * وحديث الحاج) أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَفَهِمَ عَيْدَانَهَا (س * وفي حديث الزكاة)
نَكَبُوا عَنْ الطَّعَامِ يُرِيدُونَ كَوَلَهُ وَذَوَاتِ اللَّبَنِ وَنَحْوَهَا أَى أَعْرَضُوا عَنْهَا وَلَا تَأْخُذُهَا فِي الزَّكَاتِ دُعَاهَا
لَا هَلْهَا يُقَالُ فِيهِ نَكَبَ وَنَكَّبَ (ومن الحديث الآخر) نَكَبْتُ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ (س * والحديث الآخر)

قال وحشي تنكث عن وجهي أى تخضع وأعرض عني (هـ * وحديث عمر) تنكث عن ابن أم عبدأى تخضع عنه وقد تنكث عن الطريق إذا عدل عنه وتنكث غيره (وفي حديث قدوس المستضعفين بكثرة) جفاوا بسوقهم الوليد بن الوليد دوسارثا لأن على قدميه وقد تنكث بالحرمة أى نالته جاراتها وأصابته ومنه النكبة وهى ما يصاب الإنسان من الحوادث (س * ومنه الحديث) انه تنكبت أصابعه أى نالها الحجارة (وفيه) كان إذا خطب بالمصلى تنكث على قوس أو عصا أى اتكأ عليها وأصله من تنكث القوس وانتهكها إذا غلته فى منكبها (س * وفى حديث ابن عمر) خياركم أئمة منكم فى الصلاة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق أراد لزوم السكينة فى الصلاة وقيل أراد أن لا يتنعم على من يجيئ ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك (س * وفى حديث النخعي) كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحد منهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل أغوانه والنكبة كالعرفاء والتغالب (نكث) (س * فيه) يتناهو ينكث إذا تنبه أى يفتكر ويحدث نفسه وأصله من النكث بالمحصى ونكث الأرض بالعضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم (س * ومنه الحديث) فجعل ينكث بفضيب أى يضرب الأرض بطرفه (س * وحديث عمر) دخلت المسجد فإذا الناس ينكثون بالمحصى أى يضربون به الأرض (هـ * وفى حديث أبي هريرة) ثم لأنكثت بك الأرض أى أطرحت على رأسك يقال طعنه فتنكته إذا ألقاه على رأسه (هـ * وفى حديث ابن مسعود) انه ذرق على رأسه عنقه فرفقته بيده أى رماه عن رأسه إلى الأرض (س * وفى حديث الجمعة فانما نكثت سدود أى أترقيل كالنقطة شبهة أو معخ فى المرأة والسيف ونحوهما (نكث) (س * فى حديث على) أمرت بقتال الناكثين والعاسطين والمارقين النكث نقض العهد والائتم النكث بالكسر وقد نكثت يمينك وأراد بهم أهل وبيعة الجبل لأنهم كانوا يابغونه ثم نقضوا بيعته وقانونوه وأراد بالعاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج (هـ * وفى حديث عمر) انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان سرّ بدار قوم رعى ما فيها وقال انه فعوا بهذا النكث بالكسر الحيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر حتى به لأنه ينقض ثم يعادفته (نكث) (فى حديث قيلة) أنطلقت إلى أخت لى ناكث حتى بنى شيمان أى ذات نكاح بمعنى تزوجة كما يقال حاض وطاهر وطالق أى ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة إلا إذا أرادوا بناء الأتم من الفعل فيقال نكحت فهى ناكحة (س * ومنه حديث سبيعة) ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة (وفى حديث معاوية) ولست بمتكهم طلقة أى كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روى وفعله من أبنية المبالغة لمن يكثرن منه الشيء (نكث) (س * فى حديث هوزن) ولادّرها بما كدأونا كد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكدا فانه أراد القليل لأن الناك كد الناقاة

من الحوادث ونكثت أصابعه أى نالها الحجارة وكان إذا خطب تنكث على قوس أى اتكأ عليها والمنكب ما بين الكتف والعنق ج مناكب والمناكب قوم دون العرفاء واحد منهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء والنكبة كالعرفاء ويتناهو ينكث أى يضرب الأرض بالمحصى وهو ضرب الأرض به ونكث الأرض بالعضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه وقيل المفكر المهموم وطعنه فتنكته ألقاه على رأسه وذرق على رأسه عنقه فرفقته بيده أى رماه عن رأسه إلى الأرض وفى حديث الجمعة فانما نكثت سدود أى أترقيل كالنقطة (نكث) (نكث) نقض العهد والنكث بالكسر الحيط الخلق من صوف أو شعر (نكث) (نكث) الكسر التزويج والمعروف نكحة (نكث) (نكث) الناك كد الناقاة القليلة اللبن والنكى لا يعيس لها ولد ج نكث

الكثيره اللين فقال ما درها بغزيرو الناصك كذا ايضا القليلة اللين وقيل هي التي مات ولدها والما كد قد
تقدم (وفي قصيد كعب) * قامت بخاوبها انكدمنا كبل * النكذ جمع ناكذ وهي التي لا يعيس لها
ولد * (نكر) * (هـ) في حديث أبي سفيان قال ان محمد لم ينكر احد قط إلا كانت معه الأهل
أى لم يحارب والمناكرة المحاربة لأن كل واحد من المخاربين ينكر الآخر أى يذهب ويخادعه والأهل
الخواف والشدائد وهذا كقول عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب * (هـ) ومنه حديث أبي وائل
وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أى أدهاه من النكر بالضم وهو الداه والامر المنكر ويقال للرجل
إذا كان فطنا ما أشد نكره بالضم والفتح (ومن حديث معاوية) أتى لا نكره النكارة فى الرجل يعنى
الداه * (هـ) وفي حديث بعضهم) كنت لى أشد نكره النكارة بالنكر بك الاعم من الانكار كاللغة
من الاتفاق وقد تكررت ذكر الانكار والنكر فى الحديث وهو ضد المعروف وكل ما يقبح الشرع وحرمه وكرهه
فهو منكر يقال أنكر النكارة إنكار فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكر وأشد نكره فهو
مستنكر والنكير الانكار والانكار الجود ومنه كرو نكير اسماء الملكين مغل وقيل نكر * (نكس)
(فى حديث أبي هريرة) نكس عبد الدينار وانكس أى انقلب على رأسه وهو داه عليه بالخينة لأن من
انكس فى أمره فقد خاب وخسر * (هـ) وفى حديث ابن مسعود) قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا
فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها وقيل هو ان يبدأ من
آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع إلى البقرة * (س) وفى حديث جعفر الصادق) لا يجنبنا ذور حرم منكوسة
قيل هو المأبون لا تقرب شهوته إلى ذره * (س) وفى حديث الشعبي) قال فى السقط إذا نكس
فى الخلق الرابع عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحرة أى اذا قلب ورد فى الخلق الرابع وهو المضغة لأنه
أول تراب ثم نطفة ثم علقه ثم مضغة (وقى قصيد كعب) * زألوا فما زال أنكس ولا كسف * الانكاس
جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف * (نكس) * (هـ) فى حديث على) ذكره رجل
فقال عنده شجاعة ما نكس أى ما تستخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما نكس أى
ما تنزح * (نكص) * (فى حديث على وصيقين) قدم لآونة يد أو آخر للذكوص رجلا النكوص
الرجوع إلى وراء وهو العهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تنكر فى الحديث * (نكف)
(هـ) فيه) انه سئل عن قول سبحانه الله فقال إنكاف الله من كل سوء أى تنزيهه وتقديسه يقال
نكفت من الشيء واستنكفت منه أى أنفت منه وانكفته أى ترهته عما يستنكف * (هـ) وفى حديث
على) جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانكف العرق عن جبينه أى مسح وجهه يقال نكفت
الدمع وانكفته إذا خيمته بأصبعك من خذل * (هـ) وفى حديث حنين) قد جاء جيس لا يكت ولا

المناكرة * المحاربة والنكر
بالضم والفتح والنكارة الدهاء
والنكارة بالنكر بك الانكار
والمنكر كل ما يقبح الشرع وحرمه
وكرهه ضد المعروف والنكير
الانكار والانكار الجود * نفس
عبد الدينار * (نكس) أى
انقلب على رأسه وهو داه عليه
بالخينة ويقال للرجل منكوسا
قيل أن يبدأ من آخر السورة حتى
يقرأها إلى أولها وقيل أن يبدأ من
آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع
إلى البقرة ولا يجنبنا ذور حرم منكوسة
قيل هو المأبون لا تقرب شهوته إلى
ذره والسقط إذا نكس فى الخلق
الرابع أى اذا قلب ورد فى الخلق
لأنه أول تراب ثم نطفة ثم علقه ثم
مضغة والانكاس جمع نكس
الكسر وهو الرجل الضعيف * عنده
شجاعة ما نكس أى ما تستخرج
ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية
النكوص الرجوع إلى وراء
وهو العهقرى * (نكف) أى
تنزيهه وتقديسه ونكف الدمع
والعرق وانكفته مسح وجهه
خده وجبينه وجيش لا يكت ولا

يَنكف أي لا يحمي ولا يبلّغ آخره وقيل لا يقطع آخره كأنه
 أن الله يحب النكّل على النكّل قيل وما ذاك قال الرجل القوي الجرب المبذئ المعيد على الفرس
 القوي الجرب النكّل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتهمة عار يدعى رجل نكّل ونكّل كشيء
 وشبه أي ينكّل به أعداؤه وقد نكّل عن الأمر بنكّل ونكّل إذا امتنع ومنه النكول في اليمين
 وهو الامتناع منها وترك الأقدام عليها (ومنه الحديث) مضّر صخرة الله التي لا تنكّل أي لا تدفع
 سلطانها عليه لثبوتها في الأرض يقال أنكأت الرجل عن حاجته إذا دفعته عنها
 دفعته عنها وغير نكّل في إقدام أي
 بغير جبن وإحجام في الأقدام
 والنكّل العقوبة التي تنكّل
 الناس عن فعل ما جعلت
 له جزاء ونكّل به تنكية لاجل علة
 لغيره والنكّل بالكسر القيد
 نكول وأنكّل استنكّهوه
 أي شئوا نكّهته ورأى نكّهته هل شرب
 الخمر أم لا وخاف أن تنكّه قلوبكم
 كذا في رواية والمعروف أن تنكّره
 قيل الها بدل من همزة نكأت
 الجرح إذا قشرته يد أخاف أن
 تنكّا قلوبهم وتوغر صدورهم
 تنكيت في العدو أن يني نكاية
 وقديمه من أكرت فيهم الجراح
 والقتل فهو ذلك نكسي عن
 ركوب النمار والنور أي
 جلودها وهي السباع المعروفة
 واحد ها غمر لافيها من الخيلاء
 ولأنه زنى العجم أولان شمرها
 لا يقبل الدباغ ولبسوا جلود النور
 كناية عن شدة المقد والغضب
 تشبها بأخلاق النمر وشراسمته
 والنمرة كل شملة من ما زرا لأعراب
 ج غمار

يَنكف أي لا يحمي ولا يبلّغ آخره وقيل لا يقطع آخره كأنه من نكّب الدمع **نكّل** (هـ * فيه)
 أن الله يحب النكّل على النكّل قيل وما ذاك قال الرجل القوي الجرب المبذئ المعيد على الفرس
 القوي الجرب النكّل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتهمة عار يدعى رجل نكّل ونكّل كشيء
 وشبه أي ينكّل به أعداؤه وقد نكّل عن الأمر بنكّل ونكّل إذا امتنع ومنه النكول في اليمين
 وهو الامتناع منها وترك الأقدام عليها (ومنه الحديث) مضّر صخرة الله التي لا تنكّل أي لا تدفع
 سلطانها عليه لثبوتها في الأرض يقال أنكأت الرجل عن حاجته إذا دفعته عنها (س * وفي حديث
 ما عَزَ) لا تنكّنه عن أي لا تمنعه (هـ * وفي حديث على) غير نكّل في قدم أي بغير جبن وإحجام
 في الأقدام (وفي حديث وصال الصوم) لو تأخر زدتكم كالنكّل لهم أي عقوبة لهم وقد نكّل به
 تنكّيه لا ونكّل به إذا جده له غير لغيره والنكّل العقوبة التي تنكّل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء
 (وفيه) يؤت بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكّل بالكسر ويجمع أياضاً على أنكّل لانها نكّل
 بها أي يمنع **نكّه** (س * في حديث شارب الخمر) استنكّهوه أي شئوا نكّهته ورأى نكّهته هل شرب
 الخمر أم لا (وفيه) أخاف أن تنكّه قلوبكم كذا جاء في رواية والمعروف أن تنكّره قال بعضهم
 الها بدل من همزة نكأت الجرح إذا قشرته يد أخاف أن تنكّا قلوبكم وتوغر صدوركم قلب المزمة
نكّا (س * فيه) أو ينكّي للعدو يقال نكيت في العدو أن يني نكاية فأنالك إذا كثرت
 فيهم الجراح والقتل فهو ذلك وقد همز لغة وفيه يقال نكأت الفرحه أن تكونها إذا قشرتها

باب الزون مع الميم

نكّر (س * فيه) نكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النمار وفي رواية النور
 أي جلود النمر وروى السباع المعروف واحد ها غمر إن غامر عن استعجالها لافيها من الزينة والخيلاء
 ولأنه زنى الأعاجم أولان شمره لا يقبل الدباغ عند أحد إلا إذا كان غمر يدك ولعل أكرما كانوا
 يأخذون جلود النمر وإذا مات لأن الصبيادها عسير (س * ومنه حديث أبي أيوب) أنه أتى بدابة
 من جهنم فترغ الصفة يعني المير فقال الجديات غوري يعني البعاد فقال إن غامر نكسى عن الصفة (وفي
 حديث الحديبية) قد لبسوا لأك جلود النمر وهو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبها بأخلاق النمر
 وشراسمته (هـ * وفيه) لجام قوم نكّتي النمار كل شملة تحطّط من ما زرا لأعراب فهي غمرة وجمعها
 غمار كأنهم أخذت من لون النمر لافيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاء قوم
 لا يسيّر زرع تحطّط من صوف (هـ * ومنه حديث مصعب بن عمير) أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم
 وعليه غمرة (وحديث خباب) لكن حمزة لم يكن له إلا غمرة فلما وقده تكرّر ذكرها في الحديث مفردة

وجموعة (وفي حديث الحج) حتى أتى غمرة هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات (وفي حديث أبي ذر)
الحديث الذي أطعمته الخمر وسقانا النمر الماء النمر الناجع في الرقي (ومنه حديث معاوية) خبز خمر
وما غمر (س * فيه) اشترت غمرة أي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغيرهما
وجمها غمارق (ومنه حديث هذيم أحد) نحن بنات طارق * نخبى على النمارق

(س * في حديث المبعث) انه ليأتميه الناموس الأشعر الناموس صاحب مراكب وهو
خاصه الذي يطأه على ما يطأ به عن غيره من سرائره وقيل الناموس صاحب مراكب الخمر والجاسوس
صاحب مراكب النمر وأراد به جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذين لا يطلع عليهما
غيره (ومنه حديث زرق) لئن كان ما تقولين حقا ليأتميه الناموس الذي كان يأتي ومعى عليه السلام

(س * وفي حديث سعد) أسد في ناموسه الناموس مكن الصياد فسمه به موضع الأسد والناموس
المكر والحداق والتمهيس التلبيس (س * فيه) ففر فغش أيديهم في العذوق
الغش بفتح الميم وسكونها الأثر أي أثار أيديهم فيها وأصل الغش نقط بيض وسود في اللون وقور غش
بكسر الميم (س * فيه) انه لئن الناموسة والمنمصة الناموسة التي تنسف الشجر من

وجهاها والمنمصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يزويه المنمصة بتقديم النون على التاء ومنه
قيل للنفاس مناص (س * في حديث علي) خير هذه الأمة النمط الأوسط النمط
الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال بس هذا من ذلك النمط أي من ذلك الضرب والنمط
الجماعة من الناس أمرهم واحد كره على العلاء والتقصير في الدين (وفي حديث ابن عمر) انه كان

يحلل بذنه الاغماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحد اغماط (ومنه حديث جابر) وأنى لنا اغماط
(غمل) (فيه) لأرقية إلا في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب (س * ٥) ومنه
الحديث) قال لسماء على حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للجوز لا تدخل
الجوز الجنة وذلك أن رقية النملة شوى كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يفتر ولا ينفع ورقية

النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تحتفل وتختضب وتكحل وكل شئ تنفع عمل غير أن
لا تفعي الرجل ويرزى عوز فتعقل وتتعل وعوز تحتضب فتعال فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المثل
تأنيب حفصة لانه ألقى اليها مراكب النمل وقيل أراد نوعا منه خاصا وهو الكبارزوات الأرجل الطوال قال

الحري النمل ما كان له قوائم فأما الصغار فهو الذر (س * وفيه) غل بالاصابع أي كثير الغيب بها
يقال رجل غل بالاصابع أي خيفها في العمل (غم) (قد تكرر فيه ذكر النملة) وهي نقل الحديث

وغرة جبل قرب عرفات والماء
النمر الناجع في الرقي (الفقرة)
بضم النون والراء وبكسرهما
الوسادة ج غمارق (الناموس)
صاحب مراكب وأسدي ناموسه
هي مكن الصائد (النمش)
بفتح الميم وسكونها الأثر
(الناموسة) التي تنسف
الشجر من الجنب والمنمصة
التي تأمر من يفعل بها ذلك
(النمط) الطريقة من الطرائق
والضرب من الضروب والجماعة
من الناس أمرهم واحد وضرب
من البسط له خمل رقيق ج اغماط
(النملة) قروح تخرج في الجنب
وغل بالاصابع أي كثير الغيب بها
(النملة) نقل الحديث

من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد تم الحديث ينميه وينميه غمافه وغمام والاعمى النعمة وتم الحديث
 إذا ظهر فهو متمدد ولازم ﴿نغم﴾ (س * في حديث سويد بن غفلة) إنه أتى بناقصة منممة أى سمينة
 ملتفة والتبث المنمى الملتف المجتمع ﴿غم﴾ (ه * فيه) ليس بالكاذب من أصل بين الناس فقال
 خيرا أو غي خيرا يقال غميت الحديث أغميه إذا بلغت على وجه الإصلاح وطلب الخير فإذا بلغت على وجه
 الفساد والسمية قلت غمته بالتشديد هكذا قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحر بن غي
 مشددة وأكثر المحدثين يقولونها بخفة وهذا لا يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليكن ومن خفف
 زعمه أن يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما انتصب يقال وكلاهما على زعمه لا زمان وإنما
 غمى متعدى يقال غميت الحديث أى رفعت وأبلغته (وفيه) لا غملا بناية الله الدامية الخلق من غمى الشئ
 ينمى وينموا إذا دارت رفع (س * ومنه الحديث) ينمى صعد أى يرتفع ويريد صعدا (ه * ومنه
 الحديث) إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه وأمر أنه كيف بالودى فقال الغزو غمى للودى
 أى ينميه الله للغزى ويحسن خلافة عليه (ومنه حديث معاوية) لبعت الغانية واشتريت الدامية
 أى لبعت الحرمة من الإبل واشتريت الفتية منها (ه * وفيه) كل ما أضمت ودع ما أغميت الانعام أن ترمى
 الصيد في غيب عنك فيموت ولا تراه يقال أغميت الرمية فمتمت تنمى إذا غابت ثم ماتت وانما غمى عنها الأذن
 لا تدرى هل ماتت برمىك أو بشئ غيره (وفيه) من ادعى إلى غير أبيه أو أنفى إلى غير ماله أى انتسب
 اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال غميت الرجل إلى أبيه غميا انتسبه اليه وانفى هو (ه * وفي حديث ابن
 عبد العزيز) انه طلب من امرأته غميمة أو غمياى ليشترى به عبدا فلم يجدوها النعمة الفلوس وجمعها غمياى
 كذرية وذراى قال الجوهري النعمى الفلوس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس
 الواحدة غميمة

من قوم الى قوم على جهة الافساد
 والشر * ناقصة * منممة *
 سمينة ملتفة * غميت *
 الحديث أغميه إذا بلغت على
 وجه الإصلاح وطلب الخير ولا
 تملأوا بناية الله أى خلقه وينمى
 صعدا أى يرتفع ويريد صعدا
 والغزو غمى للودى أى ينميه الله
 للغزى ويحسن خلافة عليه
 والنامية الفتية من الإبل والانعام
 أن ترمى الصيد في غيب عنك فيموت
 ولا تراه وانفى الزغير ماله أى
 انتسب والنعمة الفلوس ج غمياى
 كذرية وذراى * الأنواع *
 منازل القمر جمع نوا

﴿باب النون مع الواو﴾

﴿نوا﴾ (ه * فيه) ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الأنساب والنيابة والأنواء قد تكررت ذكر النوا
 والأنواء فى الحديث (ومنه الحديث) مطرنا بنوا كذا (وحديث عمر) كم بقى من نوا الثريا والأنواء هى
 ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل وبتة قط فى
 الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلا لذلك الوقت فى الشرق فتتقضى
 جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب ترغم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيقها يكون مطر وينسبونه
 اليها فيقولون مطرنا بنوا كذا وإنما سمى نوا لأنه إذا سقط الساقط منها بالغرب نال الطالع بالشرق ينو
 نوا أى نهض وطلع وقيل أراد بالنوا الغروب وهو من الأضداد قال أبو عبيد لم تسمع فى النوا أنه السقوط إلا

في هذا الموضع وانما غلط النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها فما
من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوه كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الغلاني فات
ذلك جائز أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات (س * وفي حديث عثمان) انه قال
للرأة التي ملكت أمرها فطلعت زوجها قالت أنت طالق فقال عثمان إن الله خطأ نوءها لا طلعت نفسها
فيل هو دعاء عليها كما يقال لاسقاء الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي وهذا الأئسبه
الدعاء انما هو خبر والذي يشبه أن يكون دعاء (حديث ابن عباس) خطأ الله نوءها واما المعنى فيهما لو طلعت
نفسها لوقع الطلاق لحيث طلعت زوجها لم يقع فكانت بمن خطئه النوء فلا يخطئ (س * وفي حديث
الذي قتل تسعا وتسعين نفسا) فمأ بصدره أي نهض ويحتمل أنه بمعنى نأى أي بعد يقال نأوا ونأى بمعنى
(س * ومنه الحديث) لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على من نأوا هم أي ناهضهم وعاداهم يقال نأوا
الرجل نوءا ومناواة إذا عادته وأصله من نأى إليك ونؤت إليه اذا نهضت (ه * ومنه حديث الخيل) ورجل
ربطها بخراور ياف نوءا لاهل الاسلام أي معاداهم (نوب * (س * في حديث خيبر) فتسعا نصفين
نصف النوائيه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جميع نائبة وهي ما ينزلون الانسان أي ينزل به من المهمات
والحوادث وقد نأيه ينوبه نوبا وانتأيه إذا قصده مرة بعد مرة (ومنه حديث الدعاء) يا أرحم من انتأيه
المسترحون (وحدیث صلاة الجمعة) كان الناس ينتأون الجمعة من منازلهم (س * ومنه الحديث)
احتاطوا لاهل الأموال في النائبة والواطئة أي الأضياف الذين ينوبونهم (وفي حديث الدعاء) وإليك
أنتب الانتأية الرجوع إلى الله بالتوبة يقال أتاب ينوب إنابة فهو منيب إذا أقبل ورجع وقد تكرر في
الحديث (نوب * (في حديث علي) كانه قلع داري عجبته نوبته النوب الملاح الذي يدبر السفينة في
البحر وقد نأت ينوت نوتا إذا تعامل من النعاس كان النوب يميل السفينة من جانب إلى جانب (س * ومنه
حديث ابن عباس) في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نواتين أي ملاحين أنفسهم في
الحديث (نوح * (س * في حديث ابن سلام) لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليقة مع بعد
نوح قيل أراد بنوح عمر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في أسارى
بدر فاشار عليه أبو بكر بأن عليهم وأشار عليه عمر بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وقال
إن ابراهيم كان آثين في الله من الدهن بالآين وأقبل على عمر فقال ان نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبهه
أبا بكر بابراهيم حين قال فن تبعني فانه متي ومن عصاني فأنك غفور رحيم وشبهه عمر بنوح حين قال
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وأراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبهه بنوح وأراد يوم
القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا ينظم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم

وناه بصدره أي نهض ويحتمل أنه
بمعنى نأى أي بعد وخطأ الله
نوءها أي لاسقاءها الغيث والنواء
والمناواة المعادة * النوائب *
جميع نائبة وهي ما ينوب الانسان
أي ينزل به من المهمات والحوادث
ونأيه وانتأيه قصده والانتأية الرجوع
إلى الله بالانوبة * النوب *
الملاح والنواتين الملاحون

رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جازؤه عظيم يوم القيامة (نور)
 (س * فيه) لا تمكثوا مثل اليهود إذا نشروا النور أو نادوا ناديه نودوا إذا حرك رأسه أو كتافه وناداه من
 العباس نودا إذا تمأيل (نور) (في أسماء الله تعالى) النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد
 بهداه ذو القوابة وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا (وفي حديث
 أبي ذر) قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد
 سألته فقال نوراً رأى أراه أي هو نور كيف أراه سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكراً أنه
 وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من جهة هذا الخبر شئ فأتى ابن شقيق لم يكن ثبت أبانذر وقال
 بعض أهل العلم النور جسم وعرض والباري جل وعز ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجاب الدور
 وكذا روى في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي إن النور يمنع من رؤيته (وفي
 حديث الدعاء) اللهم اجعل في قلبي نوراً وباقى أعضائه أراد ضياء الحق وبَيَّانه كأنه قال اللهم استعمل
 هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تعرفي وتبلي فيها على سبيل الصواب والخير (ه * وفي صفته
 صلى الله عليه وسلم) أنور المتجرد أي تبرؤ من الجسم يقال للفسن أنورق الأولون أنور وهو أفع من النور
 يقال نار فهو نور وأنار فهو منير (وفي حديث مواقيت الصلاة) إنه نور بالفجر أي صلاًها وقد أسد تنار
 الأفق كثيراً (ه * وفي حديث علي) نارات الأحكام ومنيرات الإسلام النارات الواضحات
 البينات والمنيرات كذلك فلا ولي من نار والثانية من أمار وأمار لاوم ومتعبد (ه * ومنه الحديث)
 فرض مخرج للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وأوضحها (ه * وفيه) لا تستضيئوا بنار المنيرين
 أراد بالنار ههنا الرأى أي لا تشاوروهم لجعل الرأى مثلاً للضوء وعند الحيرة (ه * وفيه) أنا برى من كل
 مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترا أي نارها أي لا تجتمع مع بحيث تكون ناراً جديهما مقابل نار
 لآخر وقيل هو من مئة الإبل بالنار وقد تقدم مشروفاً في حرف الزاء (ه * ومنه حديث مصعب بن
 ناجية جد الفرزدق) قال وما نارها أي ما معتم ما التي ومعتابها يعني ناقية الضالين سمعت التسمية ناراً
 لأنها تمكوى بالنار والسمعة العلامة (س * وفيه) الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس
 لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيئ منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار أي لا يمنع
 أحد أن يأخذ منها (وفي حديث الأزار) وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبة من
 من قدم صاحب الأزار المنبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه إن صنع ذلك وفعله في النار أي إنه
 معدود تحسوب من أفعال أهل النار (وفيه) أنه قال عشرة أنفس فيهم عمرة آخرهم يموت في النار فكان
 عمرة آخر العشرة موتاً قيل إن عمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدق فأسر به قدر عظيمة فمات وما وقد

نور (نور) ينود حرك رأسه أو كتافه
 وناد من العباس نودا تمأيل
 (نور) الذي يبصر بنوره
 ذو العماية ويرشد بهداه ذو القوابة
 وقيل الظاهر في نفسه المظهر لغيره
 واجعل في قلبي نوراً وباقى أعضائه
 أراد ضياء الحق وبَيَّانه كأنه قال
 اللهم استعمل هذه الأعضاء مني
 في الحق واجعل تعرفي وتبلي
 فيها على سبيل الصواب والخير
 وأنور المتجرد أي تبرؤ من الجسم ونور
 بالفجر أي صلاًها وقد استنار الأفق
 كثيراً ونارات الأحكام ومنيرات
 الإسلام النارات الواضحات
 البينات والمنيرات كذلك فالأولى
 من نار والثانية من أنار وأنارها
 زيد بن ثابت أي أوضحها وبينها
 ولا تستضيئوا بنار المنيرين أراد
 بالنار الرأى أي لا تشاوروهم وما
 نارها أي ما معتمها التي ومعتابها
 معنى السمعة نار لأنها تمكوى بالنار

تَحْتَهَا وَاتَّخَذُوا قُودَهَا تَحْلِيسًا وَكَانَ يَصْعَدُ إِلَيْهِمْ بِجَارِهَا فَيَذِفُ فِيهِ بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ خُسِفَتْ بِهِ خُصْفٌ فِي النَّارِ فَذَلِكَ
الَّذِي قَالَ لَهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (س * وفي حديث أبي هريرة) الْجَحِيمُ جَبَّارٌ وَالنَّارُ جَبَّارَةٌ قِيلَ هِيَ النَّارُ يُوقِدُهَا الرَّجُلُ
فِي مَلِكَةٍ فَيُطَبِّرُهَا الرِّيحُ إِلَى مَالٍ غَيْرِهِ فَيَحْتَرِقُ وَلَا يَلْأَنُ رَدَّهَا فَتَكُونُ هَذِرًا وَقِيلَ الْحَدِيثُ غَلَطٌ فِيهِ عَبْدُ
الرِّزَاقِ وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنَعَانِيُّ وَقِيلَ هُوَ تَعْيِيفُ الْبُتْرِ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَمْلُونُ النَّارَ فَتَنْكَسِرُ النَّوْنُ
فَيَسْمَعُ بَعْضُهُمْ عَلَى الْأَمَلَةِ فَيَكْتَبُهُ بِالْيَاءِ فَقَرِئَ وَهُوَ مُتَعَفِّفٌ بِالْيَاءِ وَالْبُتْرِ هِيَ الَّتِي يَجْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَلِكَةٍ أَوْ فِي
مَوَاتٍ فَيَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فِيهَا فَذَلِكَ وَهُوَ هَذِرٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ أَحْبَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ غَلَطَ فِيهِ
عَبْدُ الرِّزَاقِ حَتَّى وَجَدْتُهُ لَا بِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى (وفيه) فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا هَذَا
تَغْيِيمٌ لِأَمْرِ الْبَحْرِ وَتَعْظِيمٌ لَشَأْنِهِ وَإِنَّ الْآفَةَ تَسْرِعُ إِلَى رَاكِبِهِ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ كَمَا يَسْرِعُ الْهَلَاكُ مِنَ النَّارِ
لِمَنْ لَا بَسْمَ وَذَنَامَهَا (وفي حديث مجنون جهنم) فَتَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبَارِ لَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا وَلَكِنْ هَكَذَا يَرَوْنَ
فَإِنْ حَقَّتِ الرَّوَايَةُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ نَارُ النَّبِيرَانِ جَمْعُ النَّارِ عَلَى أَنْبَارٍ وَأَصْلُهَا أَنْوَارٌ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ
كَجَاءِ فِي رِيحٍ وَعِيدُ أَرْيَاحٍ وَأَعْيَادُ وَهَمَامِنِ الْوَاوِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وفيه) كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَارَةٌ أَيْ فِتْنَةٌ
حَادِثَةٌ وَعَدَاوَةٌ وَنَارُ الْحَرْبِ وَنَارُهَا وَهِيَ هِيَ (س * وفي صفة ناقة صالح عليه السلام) هِيَ أَنْوَرُ مَنْ
أَنْ تُخَابَ أَيْ أَنْفَرُ وَالنَّوَارُ النَّسْفُ وَرُتْبُهُ وَأَنْفَرُهُ تَقَرُّهُ وَامْرَأَتُهَا نَارَةٌ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ (ه * وفي
حديث خزيمة) لَمَّا نَزَلَتْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنْوَرَتْ أَيْ حَسُنَتْ خُضْرَتُهَا مِنَ الْإِنَارَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا أَطْلَعَتْ نَوْرَهَا
وَهِيَ زَهْرُهَا يَقَالُ نَوَّرْتُ الشَّجَرَةَ وَأَنَارْتُ فَأَمَّا أَنْوَرْتُ فَعَلَى الْأَصْلِ (ه * وفيه) لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ
الْأَرْضِ الْمَنَارُ جَمْعُ مَنَارَةٍ وَهِيَ الْعَلَامَةُ تَجْعَلُ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَمَنَارِ الْحَرَمِ أَعْلَامُهُ الَّتِي ضَرَبَهَا الْحَلِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَى أَقْطَارِهِ وَنَوَاحِيهِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (ومنه) حديث أبي هريرة) إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِي وَمَنَارًا أَيْ
عَلَامَاتٍ وَشَرَائِعَ يُعْرِفُ بِهَا (نور) (ه * في حديث عمر) أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ مَرْبِئَةَ عَامِ الرَّمَادَةِ
يَشْكُو إِلَيْهِ سَوْءُ الْحَالِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْبَابٍ وَقَالَ مَرِفَاذُ أَقْدَمَتْ فَأَخْرَجَتْ نَاقَةً وَلَا تُكْتَرَفُ فِي أَوَّلِ مَا نَظَعْتُمْهُمْ
وَنَوَّرْتَ قَالَ شِعْرُ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ أَيْ قَاتِلُ قَالَ وَلَمْ أَمْعَعْهَا إِلَّا لَهُ وَهِيَ قَعْنَبَةُ (نوش) (ه * في حديث أم زرع)
أَنَّا مِنْ حَلْيٍ أَدْنَى كُلِّ شَيْءٍ يَنْحَرِّكُ مُتَدَلِّيًا فَقَدْ نَاسَ يَنْوَسُ نَوَسَارًا نَاسَهُ غَيْرُهُ تُرِيدُ أَنَّهُ حَلَا هَازِرَةٌ
وَشُنُوقًا تَنْوَسُ بِأَذْنِهَا (وفي حديث عمر) مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجْرُهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ
فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْحَيَاطِ نَاسَةٍ عَلَى كَعْبَيْهِ أَيْ مُتَدَلِّيًا مُنْخَرَكَةً (ه * ومنه) حديث العباس) وَضَعِيرَتَاهُ
تَنْوَسَانِ عَلَى رَأْسِهِ (س * وفي حديث ابن عمر) دَخَلْتُ عَلَى خُصْمَةٍ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُفُ أَيْ ذَوَائِبُهَا
تَنْطَرُمَا فَمَسَمَى الذَّوَابِ نَوَسَاتٍ لِأَنَّهَا تَنْحَرِّكُ كَثِيرًا (نوش) (س * فيه) يَقُولُ اللَّهُ بِأَجْمَدِ نَوَسٍ
الْعُلَمَاءُ الْيَوْمَ فِي ضِيَافَتِي التَّنْوِيسُ لِلدَّعْوَةِ وَالْوَعْدُ وَتَقْدِمَتُهُ قَالَهُ أَبُو مَوْسَى (وفي حديث علي) وَنَسْلُ

وان تحت البحر نارا هو تغنييم لا من
البحر وتغنييم لشأنه والآفة تسرع
الى راكبه في غالب الامر كما يسرع
الهلاك من النار ان لا بسما او دنا
منها وانار الانبيار اى نارا للنيران
جمع النار على انبيار واصلا لها انوار
لانها من الواو كما في ريح وعيد ارياح
واعياد وهما من الواو وكانت
بينهم نائرة اى فتنة تحادقة وعداوة
ونار الحرب ونار نيرانها وهيجها
والنوار النوار وهى انور من ان
تخشب اى انفر وانورت الشجرة
حسن خضرتها من الانارة وقيل
اطلعت نورها وهى وزهرها والمنار
جمع منارة وهى العلامة تجعل بين
الحديث ومنار الحرم اعلامه التى
ضربها الحبيب على اقطاره
ونواحيه وان للاسلام صوى ومنارا
اى علامات وشرائع يعرف بها
* لانك ترفى اول ما نطعمهم
ونور * اى قلل * ناس *
ينوس نوسا تحرك وتدل واناسه
غيره وهى ناسة اى متدلية
متحركة والنوسات الذوائب
نوشه ينوشه نوا تناوله
واخذه والتنويس للدعوة والوعد
وتقدمته

عن الوصية فقال الوصية تؤش بالمر وف أى يتناول الموصى الموصى له بشى من غير أن يُجحف بعماله
وقد نأشه يؤشه تؤشه اذا تناوله وأخذه (ومنه حديث قتيبة أخت النضر بن الحارث)

ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ * لله أرحمُ هُنَاكَ تَنْشَقُّ

أى تَنَاولُهُ وتَأْخُذُهُ (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أنا وشههم وأهوشهم فى الجاهلية أى
أقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا (وحديث عبد الملك) لما أراد الخروج

الى مصعب بن الزبير نأشت به امرأته وبكت فبكت جواريم أى تعلقت به (وفى حديث عائشة تصف
أباها) فانتأش الذين ينعشه أى استمدركه واستنقذه وتناولوه وأخذوه من مهواته وقديم زمن النخيش

وهو حركة فى إبطا يقال نأشت الأسماء نأشفا نأش والاول الوجه (نُوط * ه * فيه) أهذواله
نُوطا من تَعْضُوضِ النُوطِ الجُملَةُ الصغيرة التى يكون فيها الثَّغَرُ (ومنه حديث وفد عبد القيس) أطعنا

من بَقِيَّةِ الْعَوَسِ الذى فى نُوطِ (ه * وفيه) اجعل لنا ذات أنوطا هى اسم شجرة يعينها كانت
للمشركين ينوطون بها سلاحهم أى يعلقونه بها ويعكفون حولها فأنلوه أن يجعل لهم مثلها فأنهاهم عن

ذلك وأنوطا جمع نُوطٍ وهو صدر سمي به النُوطُ (س * ومنه حديث عمر) انه أنى عبال كثير فقال
إنى لأحسبكم قد أهلكتكم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عوا بلا سوط ولا نُوطِ أى بلا ضرب ولا تعليق

(ومنه حديث على) المتعلق بهم كالنُوطِ المذنب أراد ما يناط برجل الركب من قعب أو غير فهو أبدا
يُتَحَرَّكُ (س * وفيه) أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر ينيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق

يقال نُطِطَ هذا الأمر به أو نُوطَوه وقُرِيطَ به فهو مُنُوطٌ (وفيه) بعير له قُرِيطٌ يقال يُنِيطُ الجمل فهو مُنُوطٌ
إذا أصابه النُوطُ وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله (نُوق * ه * فيه) إن رجلا سار معه على جمل

قد نُوِّقَ وخيَّبه المُنُوقُ المُدْرَلُ وهو من لفظ الناقة كأنه أذهب شدته ذكرته وجعله كالناقة المروضة المنقادة
(ومنه حديث عمران بن حصين) وهى ناقة منوقة (س * وفى حديث أبي هريرة) فوجدنا ناقة

لا يبقى جميع قلة لناقة وأصله أنوق فقلب وأبدل واو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا
عنها فوزته على الأول أعقل لأنه قدّم العين وعلى الثانى أيقل لأنه حذف العين (نُوك * س * فى

حديث الضحاك) أن قصاصكم نُوكى أى سَخَّى جمع أنوك والنوك بالضم الحَقُّ (فى حديث
موسى والخضر عليهما السلام) حملوهما الى السفينة بغير نُوكٍ أى بغير أجر ولا جمل وهو مصدر ناله نُوكُهُ

إذا أعطاه (ومنه الحديث) ما نُوكُ امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول ما لا يعلم أى ما ينبغى
له وما حظه أن يقول (ومنه قولهم) ما نُوكُك أن تفعل كذا (نُوم * س * فيه) أنزلت عليك كتابا

تَقْرَأُنا نَماؤَ يَقْطُانِ أى تَقْرَأُ حِفْظًا فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف العين مع السين
(س)

والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين
وأخذ بعضهم بعضا ونأشت به
امرأته تعلقت وانتأش الذين
استدركه واستنقذه وتناولوه وأخذوه
من مهواته * النُوطُ * الجملَةُ
الصغيرة التى يكون فيها الثَّغَرُ
وما يناط برجل الركب من قعب
أو غيره وينيط بكذا علق فهو مُنُوطٌ
ونطت به أنوط وأخذناه عوا بلا
سوط ولا نُوطِ أى بلا ضرب ولا
تعلق ونيط الجمل فهو مُنُوطٌ إذا
أصابه النُوطُ وهى غدة تصيبه فى
بطنه فتقتله * نُوق * الجمل ذله
وجعله كالناقة المروضة المنقادة فهو
منُوقٌ وناقة منوقة وأبقى جمع ناقة
* النُوكُ * بالضم الحَقُّ ورجل
أنوك ج نُوكى * حملوا بغير * نُوكٍ
أى بغير أجر ولا جعل ما نُوكُ امرئ
مسلم أن يقول أى ما ينبغى له وما
حظه * نُوم * (س)

(س * وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فناما
 أراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما فتخفيف وانما أراد
 قائما أى بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة (وفي حديثه الآخر) من صلى نائما فله
 نصف أجر القاعد قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النائم إلا في هذا الحديث ولا أخف من أحد
 من أهل العلم أنه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان سمعت هذه الرواية ولم يكن أحد
 الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذ لم يقدر على القعود فتكون صلاة
 التطوع القادر نائما جائزة والله أعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في أعلام السنة كنت تأوّن
 هذا الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يقصد هذا التأويل لأن
 النص لا يحسن لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد رأيت الآن أن المراد به المريض المقرض الذي يمكنه أن
 يتحمل في نفسه مدعة مشقة تجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائما ترغيبا به في القعود مع جواز صلاته نائما
 وكذلك جعل صلاته إذا تعامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدا مع الجواز والله أعلم (وفي حديث
 بلال والاذان) عدو قل ألا أن العبد نام ألا أن العبد نام أراد بالعموم الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان
 عن حاجتي إذا غفل عنها ولم يقم به أو قيل معناه أنه قد عاد لنومه اذ كان عليه به عدو وقت من الليل فأراد أن
 يعلم الناس بذلك لا ينزعجوا من نومهم بهماع أذنيه (س * وفي حديث سلمة) فتوموا هو مبالة في
 ناموا (وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق) فلما أصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم وأكثر
 ما يستعمل في التداوى (ومنه حديث عبد الله بن جعفر) قال للحسين وراى ناقته قائمة على زمامها بالعرج
 وكان مريضاً أيها النوم وظن أنه نائم وإذا هو ميت وجعا أراد أيها النائم فوضع المصدم وضعه كما يقال
 رجل صوم أي صائم (ه * وفي حديث علي) انه ذكر آخر الزمان والغتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل
 مؤمن نومة النوم تبرزن الهمة الحامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف
 الشر وأهله وقيل النوم بالتحريك الكثير النوم وأما الحامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين
 ومن الأول (ه * حديث ابن عباس) انه قال لعلي ما النوم قال الذي يسكن في الفتنة فلا يبد منه
 نبي (ه * وفي حديث علي) دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على النومة هي ههنا اللذان التي
 ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى زائدة (وفي حديث غزوة الفتح) فما أشرف لهم يومه
 أحد إلا أناموه أى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة (ه * ومنه حديث علي) حث
 على قتال الخوارج فقال إذا رأيتهم فأنبؤهم (نون * ه * وفي حديث موسى والخضر عليه السلام)
 خذونا ميتا أى حونا وجمعه نبتان وأصله نونان فقبلت الواو ياء الكسرة النون (ومن حديث إمام

مبالغة في نام ونومان الكثير النوم
 وخر أهل ذلك الزمان كل مؤمن من
 نومة هو يبرزن الهمة الحامل الذكر
 الذي لا يؤبه له وقيل الغامض
 في الناس الذي لا يعرف الشر
 وأهله والنائمة التي ينام عليها من
 دكان أو قطيفة وما أشرف عليهم
 أحد إلا أناموه أى قتلوه وأنبؤهم
 أى اقتلوه ﴿النون﴾ الموت
 ج نبتان

أهل الجنة) هو الأَم والنون (وحدث على) يَعْلَمُ أَخْتَلَا فِي النَّبَاتِ فِي الْجِبَالِ الْعَامِرَاتِ (٥ * وفي حديث عثمان) أَنَّهُ رَأَى صَيْدًا مَلِيحًا فَقَالَ دَعْمُوا نَوْتَهُ كَيْ لَا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ أَيْ سَوْدُ وَهَاهِي النُقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقْنِ ﴿نَوْه﴾ (س * في حديث الزبير) أَنَّهُ نَوَّهَ بِهِ عَلَى أَيْ شَهْرَهُ وَعَزَّزَهُ ﴿نَوَّاهُ﴾ (٥ * في حديث عبد الرحمن بن عوف) تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ النَّوَاءُ اسْمٌ لِنِخْصَةٍ دَرَاهِمٍ كَقِيلِ لِلْأَرْبَعِينَ أَوْ قِيَّةً وَلِلْعَشْرِينَ نَشٌّ وَقِيلَ أَرَادَ قَدَّرَ نَوَاءً مِنْ ذَهَبٍ كَانَ قِيمَتُهَا خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَلَمْ يَكُنْ تَمَّ ذَهَبٌ وَأَنْكَرَهُ أَبُو عَمِيٍّ فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ عَلَى ذَهَبٍ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ أَلَا تَرَاهُ قَالَ نَوَاءً مِنْ ذَهَبٍ وَلَسْتُ أَدْرِي لَمْ أَنْكَرْهُ أَبُو عَمِيٍّ وَالنَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ نَجْمَةُ النَّوْرَةِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ أَوْدَعَ الْمُطْعِمُ بِنِ عَدِيٍّ جُجَيْمَةً فَيَدَهَا نَوًى مِنْ ذَهَبٍ أَيْ قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ كَالنَّوَى وَزْنَ الْقِطْعَةِ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ لَقِيَ نَوَّابًا مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمْسَكَهَا بِدِيْدِهِ حَتَّى مَرَّ بِدَارِقَوْمٍ فَأَلْعَاها فِيهَا وَقَالَ تَأْكُلُو دَاخِئْتَهُمْ هِيَ جَمْعٌ قَوْلُهُ لِنَوَاءٍ النَّوْرَةُ وَالنَّوَى جَمْعٌ كَثْرَةٌ (٥ * وفي حديث علي وحزنه) * أَلَا يَخْزِلُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ * النَّوَاءُ السَّهْمَانُ وَقَدْ نَوَّتِ النَّافِقَةُ نَوًى فَهِيَ نَاوِيَةٌ (وفي حديث الخليل) وَرَجُلٌ رُبِّطَ هَارِيًا وَنَوَاءٌ أَيْ مُعَادَاةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَسْلُهَا الْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (٥ * وفي حديث ابن مسعود) وَمَنْ يَنْوِ الدُّنْيَا تَخْزِيهِ أَيْ مَنْ يَسْعَى لَهَا يَخْجَبُ يَقَالُ نَوَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلَبِهِ وَالنَّوَى الْبُعْدُ (٥ * وفي حديث عروة) فِي الْمَرْأَةِ الْبَسْدِيَّةِ الَّتِي تَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنَّهُ تَنَوَّى حَيْثُ أَتَتْ نَوًى أَهْلُهَا أَيْ تَنْتَقِلُ وَتَنْتَحَوِّلُ

﴿باب النون مع الهاء﴾

﴿نهب﴾ (س * فيه) وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتُ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْنٌ النَّهْبُ الْغَارَةُ وَالسَّلْبُ أَيْ لَا يَخْتَلِسُ شَيْئًا لَهُ قِيَمَةٌ عَالِيَةٌ (س * ومنه الحديث) فَأَتَى نَهْبٌ أَيْ غَنِيمَةٌ يَقَالُ نَهَبْتُ أَنْهَبُ نَهْبًا (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ نُزِشَ فِي إِمْلَاكِ فَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ قَالُوا أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَبْتَ عَنْ النَّهْبِ فَقَالَ إِنْ غَنِمْتَ عَنْ نَهْبِي الْعَسَا كَرَفَانْتَهَبُوا النَّهْبِي بِعَنِ النَّهْبِ كَالْفَخْلِيِّ وَالْفَخْلُ لَلْعَطِيَّةِ وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ مَا يَنْهَبُ كَالْعُمَرَى وَالزُّقْبَى (س * ومنه حديث أبي بكر) أَخْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَنِي الدُّوَابَّ أَيْ قَضَيْتُ مَا عَلَى مِنَ الْوَرَقِ قَبْلَ أَنْ أَمْلَأَ لِلْأَيْغُوْتِي فَإِنْ أَتَيْتُ تَنْتَقَلَتْ بِالصَّلَاةِ وَالنَّهْبِ هَهُنَا بِعَنِ الْمَنُوبِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ (س * ومنه شعر العباس بن مرداس)

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَيْبِ * دَبِّينَ عَيْنِي وَالْأَقْرَعِ

عُمَيْدُ مَصْغَرٍ اسْمُ فَرَسِهِ وَجَمْعُ النَّهْبِ نَهَابٌ وَنُهُوبٌ (س * ومنه شعر العباس) أَيْضًا

كَانَتْ نَهَابَاتٌ لَا قِيَمَتَهَا * بِكَرَى عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرِ

والنونة النقرة التي تكون في الذقن ﴿نَوْه﴾ به على شهره ﴿النَّوَاءُ﴾ اسم للنخسة دراهم كقيل للاربعين أوقية وللعشرين نش ونجمة النورة ج نوى ونويات والشرف النوا السهمان جمع ناوية ونويات النوى جددت في طلبه والنوى البعد وقتوى حيث انتوى أهلها أى تنتقل وتتحول ﴿النهب﴾ الغارة والسلب ج نهاب ونهوب وأتى بنهب أى غنيمته والنهبي بمعنى النهب

﴿نهر﴾ (س * فيه) لا تَزَوَّجُ نَهْرٌ أَي طَوِيلَةٌ مَهْزُولَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ النَّهْرِ الْهَالِكِ وَأَصْلُهَا حِجَالٌ مِنْ زَمَلٍ سَعْبَةٍ الْمُرْتَقَى (ه * ومنه الحديث) مِنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَارٍ أَوْ شِئَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ أَوْ فِي مَهَالِكٍ وَأَمْرٌ مُتَبَدِّلٌ بِقَالَ غَشِيَتْ بِي النَّهَارُ أَيْ حَلَّتْنِي عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدُ النَّهَارِ نَهْرٌ وَنَهَارٌ مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهْرٌ (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَانَ رَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَارًا مِنْ الْأُمُورِ فَكَبُوهُامُنْكَ وَمَلَتْ بِهَمْ فَأَلْوَالُكَ إِعْدِلْ أَوْ اغْتَرِلْ (ن * فيه) أَرَيْتَ الشَّيْطَانَ فَرَأَيْتَهُ يَنْهَى كُلَّ نَبِيٍّ الْقُرْدُ أَيْ يُصَوِّتُ وَالنَّبِيُّ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ شَبِيهَ بِالزَّحِيرِ ﴿نهر﴾ (ه * في حديث قُذُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِعُكَّةٍ) فَتَنْجَحُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى النَّهْجَ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّهْجُ الرُّبُوبُوتُ وَتَوَاتُرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَوْ فِعْلٌ مُتَعَبٌ وَقَدْ تَنْجَحُ بِالْكَسْرِ يَنْجَحُ وَأَنْجَحَهُ غَيْرُهُ وَأَنْجَحْتُ الدَّابَّةَ إِذَا مَرَّتَ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْهَرْتُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يَنْجَحُ أَيْ يَرْبُوعُ مِنَ الْعَيْنِ وَيَلْهَثُ (ه * ومنه حديث عمر) فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ الرُّبُوبُوعُ عَنِ عَمْرِ (ه * ومنه حديث عائشة) فَقَادَنِي وَإِنِّي لَا تَنْجَحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث العباس) لَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ أَيْ وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ وَقَدْ تَنْجَحُ الْأَمْرُ وَأَنْتَحَجُ إِذَا وَضَعَ وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ (س * وفي شعْرَ مَازِنٍ) حَتَّى أَذِنَ الْجَسْمُ بِالنَّهْجِ * أَيْ بِالْبَلَى وَقَدْ تَنْجَحُ الثَّوبُ وَالْجَسْمُ وَأَنْتَحَجُ إِذَا بَلَى وَأَنْتَحَجَهُ الْبَلَى إِذَا أَخْلَقَهُ ﴿نهر﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ أَيْ يَنْهَضُ وَنَهْدُ الْعَوْمِ لَعْدُوُّهُ - هَذَا صَدْرُ الْوَالِدِ وَنَهْدُ عَوَاتِي قَتَالُهُ (ه * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَنَهَدَ النَّاسَ بِأَلْوَنِهِ أَيْ تَهَضُّوا (س * ومنه حديث هُوَازِنٍ) وَلَا تَنْهَيْهَا بِنَهْدٍ أَيْ مَرْتَفِعٍ يُقَالُ تَهَدَّاهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَصَارَ لَهُ جَنَمٌ (ه * وفي حديث دَارِ النَّدْوَةِ وَابِلَسٍ) نَأْخُذُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا نَهْدًا أَيْ قَوِيًّا ضَخْمًا (ومنه حديث الأعرابي)

يَا خَيْرَ مَنْ يَنْشَى بِنَهْدٍ فَرْدٌ * وَهَبَهُ النَّهْدُ وَنَهْدٌ

النَّهْدُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأَنْثَى نَهْدَةٌ (ه * وفي حديث الحسن) أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَانْهَضُوا أَعْظَمَ لِلْبَرَكَةِ وَأَحْسَنَ لِاخْتِلَافِكُمْ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ مَا تَخْرُجُ الرُّقَّةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ تَقْشَعُوا وَتَقَعْتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَنْتَعِبُوا وَلَا يَكُونُ لَأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخِرِ فَضْلٌ وَمِنْهُ ﴿نهر﴾ (فيه) أَنَّهُ وَالِدُ الدِّمْعَا سَتْنَمُ إِلَّا الظُّفْرَ وَالسِّنَّ (ه * وفي حديث آخر) مَا أَنْهَرَ الدَّمُ فَكُلَّ الْأَنْهَارُ إِلَّا سَالَةً وَالصَّبُّ بِكَثْرَةِ شَبِّهِ خُرُوجِ الدَّمِ مِنْ مَوْضِعٍ لَدُنْجِي يَجْرِي الْمَاءُ فِي النَّهْرِ وَإِنَّمَا نَهَسَ عَنِ السِّنِّ وَالظُّفْرَ لِأَنَّ مَنْ تَعَرَّضَ لِلدِّمْعِ مِمَّا خَنَسَ الْمَذْبُوحَ وَلَمْ يَقْطَعْ حَلْقَهُ (وفيه) نَهْرَانِ مُؤْمِنَانِ وَنَهْرَانِ كَافِرَانِ فَأَلْوَمَانِ الْبَيْسَلُ وَالْفَرَاتُ وَالْكَافِرَانِ دَجَلَةٌ وَنَهْرٌ بَلْعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْحَدِيثِ فِي الْهَمْزَةِ (ه * وفي حديث ابن أبيس) فَأَتَوْا

﴿النهر﴾ الطويلة المهزولة وقيل التي أشرفت على الهلاك وأذهبته الله في نهراي في مهالك وأمور متبددة ومثله النهار الواحد نهر ﴿النهميت﴾ صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ﴿النهمج﴾ صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ﴿النهمج﴾ بالتحريك والنهمج الربوبوتات النفس من شدة الحركة أو فعل متعب نهمج بالكسر ينهمج وأنهمجه غيره وطريق ناهجة واضحة بيضاء نهمج الأمر وأنهمج وضع والنهمج الطريق المستقيم وأذن الجسم بالنهمج أي بالبلى ونهمد الشدوى ارتفع عن الصدر فهو ناهد وشاب نهد قوي ضخم وكذا فرس نهد والنهد بالكسر ما تخرجه الرقعة عند المناهدة إلى العدو وهو أن يقسموا وتفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتعابوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنه ﴿الأنهار﴾ الأسالة والاصب

مَنْزَرًا فَخَبَأَ وَافِيَهُ وَقَدْ تَقَرَّبَ مِنْهُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَجْمَعِ ﴿نَهْز﴾ (هـ * فيه) أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ مَالٍ يَتَأَمَّى
 خَرَفًا لِمَا زَلَّ التَّحْرِيمُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَهُ فَقَالَ أَهْرَقَهَا وَكَانَ الْمَالُ نَهْزَ عَشْرَةِ آلَافٍ أَيْ
 قُرْبًا وَهُوَ مِنْ نَاهْزَ الصَّبِيِّ الْبُلُوغَ إِذَا دَانَ نَاهْزَ حَقِيقَتُهُ كَانَ ذَا نَهْزَ (س * ومنه حديث ابن عباس) وَقَدْ
 نَاهَزَتْ الْأَحْتِلَامُ وَالنَّهْزَةُ الْفُرْصَةُ وَانْتَهَزَتْ الْعُتْمَةُ أَوْ فُلَانٌ نَهْزَةَ الْمُخْتَلَسِ (هـ * ومنه حديث أبي
 الدَّحْدَاحِ) * وَانْتَهَزَ الْحَقُّ إِذَا الْحَقُّ وَضَعَ أَيْ قَبْلَهُ وَأَمْرٌ عَرِضٌ إِلَى تَنَاوُلِهِ (وَحَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ) وَأَنْ دُعِيَ
 انْتَهَزَ (س * وَحَدِيثُ عُمَرَ) أَنَّهُ الْجَارُودُ وَأَنْ سَيَّارَ يَتَنَاوَلُ إِمَارَةً أَيْ يَتَبَادَرُ إِلَى طَلِبِهَا وَتَنَاوُلُهَا
 (س * وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) سَيَّحَدُ أَحَدُكُمْ أَمْرًا أَنَّهُ قَدْ مَلَأَتْ عَيْنُكُمْهَا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ فَلْيَنْتَهِزْهَا وَلْيَقْطَعْ
 وَلْيُرْسِلْ إِلَى جَارِهِ الَّذِي لَا وَبَرَ لَهُ أَيْ يُبَادِرْهَا وَيُسَابِقْهَا إِلَيْهِ (س * وفيه) مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 لَا يَنْتَهِزُ إِلَّا الصَّلَاةَ غَفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ النَّهْزُ الدَّفْعُ يَقَالُ نَهَزْتُ الرَّجُلَ انْتَهَزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَنَهَزَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَكَهُ
 (هـ * ومنه حديث عمر) مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ وَلَا يَنْتَهِزُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غَفِرَ لَهُ يَرِيدُهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى
 الْمَسْجِدِ أَوْ سَجَّ وَلَمْ يَتَوَضَّعْ وَجْهَهُ غَيْرَ الصَّلَاةِ وَالْحُجَّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَزَ رَاحِلَتَهُ
 أَيْ دَفَعَهَا إِلَى السَّيْرِ (هـ * ومنه حديث عطاء) أَوْ مَصْدُورٌ نَهَزَ فَيُحَايِي يَقْدِرُ يَقَالُ نَهَزَ الرَّجُلُ جُلَّ إِذَا
 مَدَّعْتَهُ وَنَاهْزَ بَصْدَرَهُ لِيَتَهَوَّعَ وَالْمَصْدُورُ الَّذِي يَصْدُرُهُ وَجَعٌ ﴿نَهْس﴾ (هـ * س * في صفة صلى الله
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ مَنُوشَ الْكَفَّيْنِ أَيْ لِحْمُهُ أَقْلِيلٌ وَالنَّهْسُ أَخْذُ اللَّحْمِ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالنَّهْسُ الْأَخْذُ
 بِجَمِيعِهَا وَيُرْوَى مَنُوشُ الْقَدَمَيْنِ وَبِالْشَّيْنِ أَيْضًا (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَخْذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ
 مِنَ اللَّحْمِ أَيْ أَخْذَهُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث زيد بن ثابت) رَأَى مَرْحُومًا وَقَدْ صَادَ
 نَهْسًا بِالْأَسْوَافِ النَّهْسُ طَارِئُ نَفْسِهِ الصُّرْدُ يُدِيمُ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ وَذَنْبُهُ يَضْطَاذُ الْعَصَافِيرَ وَيَأْوِي إِلَى الْعَقَابِرِ
 وَالْأَسْوَافُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ ﴿نَهْس﴾ (س * فيه) لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَنَهِّشَةَ
 وَالْحَالِقَةَ هِيَ الَّتِي تَخْمُسُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَتَأْخُذُ لِحْمَهَا بِأَطْفَارِهَا (س * ومنه الحديث) وَانْتَهَشَتْ
 أَعْضَادُهَا أَيْ هَزَلَتْ وَالْمُنْهَوُشُ الْمَهْزُولُ وَالْمُجْهَوُودُ (وفيه) مَنْ جَمَعَ مَا لَا مِنْ نَهَاوَشَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
 بِالنُّونِ وَهِيَ الْمَظَالِمُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَشَ إِذَا جَهَدَ فَهُوَ مَنُوشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنُوشِ الْخَطُّ وَيُقَعَّى بِزِيَادَةِ
 النُّونِ وَيَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَاذِيرٌ وَتَخَارِبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالتَّخَرَابِ ﴿نَهَق﴾ (س * في حديث جابر)
 فَزَعَفْنَا فِيهِ حَتَّى أَتْنَعْنَاهُ يَعْنِي فِي الْخَوْضِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ﴿نَهْل﴾ (هـ * فيه) غَيْرُ مُضَرٍّ يَنْسَلُ وَلَا نَاهِلٌ فِي الْحَلَبِ أَيْ غَيْرُ مُبَالِغٍ فِيهِ يُقَالُ نَهَكْتَ الذَّاقَةَ حَلَبًا
 أَنْتَهَكَهَا إِذَا لَمْ تَبْقَ فِي ضَرْعِهَا الْبَنَاءُ (هـ * ومنه الحديث) لَيْتَنِكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْلَتْهُمْ سَكَنَهُ النَّارُ أَيْ
 لَيْبَالِغَ فِي غَسْلِ مَا بَيْنَهَا فِي الْوُضُوءِ أَوْلَتْهَا الْغَنَاءُ النَّارُ فِي إِحْرَاقِهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) إِنْ تَهَكَّوْا الْأَعْقَابَ أَوْ

﴿نَهْز﴾ عَشْرَةُ آلَافٍ أَيْ قَرِيبًا
 وَنَاهَزَتْ الْأَحْتِلَامُ قَارِبَتُهُ وَالنَّهْزَةُ
 الْفُرْصَةُ وَانْتَهَزَهَا اغْتَنَمَهَا وَانْتَهَزَ
 الْحَقُّ قَبْلَهُ وَأَمْرٌ عَرِضٌ إِلَى تَنَاوُلِهِ وَأَنَّهُ
 الْجَارُودُ وَأَنْ سَيَّارَ يَتَنَاوَلُ إِمَارَةً أَيْ
 أَيُّ يَتَبَادَرُ إِلَى طَلِبِهَا وَتَنَاوُلُهَا
 وَلْيَنْتَهِزْهَا أَنَّهُ أَيُّ يَسَادِرُهَا وَلَا
 يَنْتَهِزُ إِلَّا الصَّلَاةَ أَيْ لَا يَدْفَعُهَا
 وَيَجْتَزِيهَا وَنَهَزَ رَاحِلَتَهُ دَفَعَهَا فِي
 السَّيْرِ وَمَصْدُورٌ نَهَزَ فَيُحَايِي يَدْفَعُهُ
 ﴿النَّهْسُ﴾ أَخْذُ اللَّحْمِ بِأَطْرَافِ
 الْأَسْنَانِ وَالنَّهْسُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا
 وَالنَّهْسُ طَارِئُ نَفْسِهِ الَّتِي تَخْمُسُ وَجْهَهَا
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَتَأْخُذُ لِحْمَهَا بِأَطْفَارِهَا
 وَانْتَهَشَتْ أَعْضَادُهَا هَزَلَتْ وَالْمُنْهَوُشُ
 الْمَهْزُولُ وَالْمُجْهَوُودُ مَنْ جَمَعَ مَا لَا مِنْ
 نَهَاوَشَ كَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ مَظَالِمُ
 * وَلَا ﴿نَاهِلٌ﴾ فِي الْحَلَبِ أَيْ غَيْرُ
 مُبَالِغٍ فِيهِ نَهَكْتَ الذَّاقَةَ حَلَبًا أَنْتَهَكَهَا
 إِذَا لَمْ تَبْقَ فِي ضَرْعِهَا الْبَنَاءُ وَلَيْتَنِكَ
 الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْلَتْهُمْ سَكَنَهُ
 النَّارُ أَيْ لَيْبَالِغَ فِي غَسْلِ مَا بَيْنَهَا فِي
 الْوُضُوءِ أَوْلَتْهَا الْغَنَاءُ النَّارُ فِي إِحْرَاقِهِ

لَنَتَهَكَّتْهُمُ النَّارُ (وحديث الخلق) اذهب فانتهكك قاله نلاناى بالغ في غسله (هـ * وحديث الحافضة)
قال لها انتهي ولا تنتهيكى اى لا تبالي في استقصاء الحلتان (هـ * وحديث يزيد بن شجرة) انتهكوا وجوه
القوم اى ابلغوا جهدكم في قتالهم (وفي حديث ابن عباس) ان قوماً تلوأفاً كثراً ورزواً وانتهكوا اى
بالغوا في حرق محارم الشرع وإتيانها (وحديث أبي هريرة) انتهك ذمة الله وذمة رسوله ير يدنقض
العهد والعذر بالمعاهد (هـ * وفي حديث محمد بن مسلمة) كان من انتهك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أى من أشجعهم ورجل نهيك أى شجاع (نهل * هـ) في حديث الحوض لا ينظم أو الله ناهله الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلاً اذا غرب ير يدمن روى منه لم يعطش بعده أبداً
(هـ * وفي حديث الدجال) انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير
الطريق لا يدعى منهلاً ولا يكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أى مشربهم
وموضع نهلهم (وفي قصيد كعب بن زهير) كأنه منهل بالراح معلول أى مسقى بالراح يقال انتهله
فهو منهل بضم الميم (س * وفي حديث معاوية) النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل
العطاش الشارعة فى الماء (نهم * فيه) إذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليجئ إلى أهله النهمة
بلوغ الهمة فى الشيء (ومنه) النهم الجوع (ومنه الحديث) منهومان لا يشبعان طالب علم
وطالب دنيا (هـ * وفي حديث إسلام عمر) قال تبعته فلما سمع حسى ظن أنى لغما تبعته لأذية فنهمنى
وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى يقال نهم الابل إذا زجرها وصاح بها لتضى (ومنه)
حديث عمر) قيل له إن خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم أى زجره فانزجر (س * وفيه) انه وقد عليه
سحق من العرب فقال بنوهم أنتم فقالوا بنوهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله (نهنه * في حديث
وائل) لقد ابتدروا ثماناً عشر ملكاً فانتهمهاهمى دون العرش أى مامنهم هار كففها عن الوصول إليه
(ننها * فيه) ليبلغني منكم أولوا الأحلام والنهى هى العقول والالباب واحدتها نهيمة بالضم فميت بذلك
لأنها انتهت صاحبها عن القبيح (ومنه حديث أبي وائل) لقد علمت أن التقي ذو نية أى ذو عقل (ومنه)
الحديث) فتنهاهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل أى رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل
هو من الانتهاء أى انتهت عن زمرته (وفي حديث قيام الليل) هو قربة إلى الله ومنها عن الآثام
أى حالة من شأنها أن تنهى عن الإثم وأهى مكان يختص بذلك وهى مقفلة من النهى والميزان
(هـ * وفيه) قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم
أنه حتى تطلع الشمس قوله أنه بمعنى انته وقد انتهت الرجل اذا انتهت فاذا أمرت قلت أنه فتريد لها
للسكت كقوله تعالى فيهم اهداهم اقتده فأجرى الوصل مجرى الوقف (وفي حديث ذكوانة المتهبي) أى

وفي حديث الخلق اذهب فانتهك
أى بالغ في غسله وأشهى ولا تنهى
أى لا تبالي في استقصاء الحلتان
وانتهكوا وجوه القوم أى ابلغوا
جهدكم في قتالهم ورزوا فانتهكوا
أى بالغوا في حرق محارم الشرع
واتيانها وانتهك ذمة الله وذمة
رسوله ير يدنقض العهد والغدر
بالمعاهد وكان من انتهكهم أى من
أشجعهم ورجل نهيك أى شجاع
الناهل الناهل الريان والعطشان
فهو من الاضداد ولا ينظم ناهله أى
من روى منه لم يعطش بعده أبداً
ونهل ينهل نهلاً شرب والمنهل من
المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان
على غير الطريق لا يدعى منهلاً
ولكن يضاف الى موضعه أو الى من
هو مختص به فيقال منهل بني فلان
أى مشربهم وموضع نهلهم ومنهل
بالراح أى مسقى به أنهله فهو منهل
بضم الميم والنهل الشروع جمع ناهل
وشارع أى الابل العطاش الشارعة
فى الماء النهمة بلوغ الهمة فى
الشيء ومنه النهم من الجوع ونهمه
فانتهم زجره فانزجر مامنهمها
شئ دون العرش أى مامنهمها
وكففها عن الوصول اليه
النهيى العقول جمع نهيمة
بالضم وتنهاهى ابن صياد قيل هو
تفاعل من النهى العقل أو
انتهى عن زمرته وقيام الليل
منهاة عن الإثم أى حالة من شأنها
ان تنهى عن الإثم وأهى مكان
مختص بذلك معلة من النهى وانهم
بمعنى انته والهاه لاسكت

يُنْتَهَى وَيَبْلُغُ بِالْوُصُولِ إِلَيْهَا وَلَا يَتَجَاوَزُهَا عَنِ الْخِلَافِ مِنَ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَوْ لَا يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّسُلِ هُوَ مُقْتَدِلٌ مِنَ النَّهَايَةِ الْغَايَةِ (هـ * وفيه) انه أتى على نهي من ماء النهى بالكسر والفتح
الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجهه أنها ونها (ومنه حديث ابن مسعود) لَوْ مَرَرْتَ عَلَى نَهْيٍ
نَضَّاهُ مَاءً وَنَضَّاهُ دَمًا لَشَرِبْتَ مِنْهُ وَتَوَضَّاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

(باب النون مع الياء)

﴿نبا﴾ (س * فيه) نهى عن أكل اللحم التي هـ والذي لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم
نبي ونبا وزن ناع ينفع نفعاً فهو بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال في
مُسْتَدَا (ومنه حديث النُّوم) لا أراه إلا نبي ﴿نبي﴾ (هـ * فيه) لهم من الصدقة الثلب والناب
هي الناقة الهرمة التي طال ناه أي سننها وألغى منه قلبه عن الياء لعلهم في جمعه أنياب (س * ومنه
حديث عمر) أعطاه ثلاثة أنياب جرار (هـ * ومنه الحديث) انه قال لقيس بن عاصم كيف أنت
عند العري قال الصق بالناب الغانية (س * وفي حديث زيد بن ثابت) ان ذئبان في شاة فذبحوها
بحرور أي أنشأ أنيابه فيها والناب السن التي خلف الرابعية ﴿نبي﴾ (هـ * فيه) لا نفع الله عظامه
أي لا صلها ولا شدمها يقال ناح العظم ينح إذا صاب واشتد ﴿نير﴾ (في حديث عمر) انه كره
النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وأثرته ونيرته إذا جعلت له علماً (هـ * ومنه حديث ابن عمر)
لولا أن عمر كره النير لم تر بالعلم بأساً ﴿نيرك﴾ (في حديث ابن ذرير)

والنهي بالكسر والفتح الغدير
وكل موضع يجتمع فيه الماء ج
أنها ونها * اللحم الذي
لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج * الناب
الناقة الهرمة ج أنياب والسن
التي خلف الرابعية ومنه ان ذئبا
ناب في شاة أي أنشأ أنيابه فيها
* لا نفع الله عظامه أي لا صلها
ولا شدمها * النير العلم في الثوب
* النبط * والنياط العرق الذي
القلب معلق به وانتاط بعد * طود
* منيف

* لا يفجرون وان كانت نيازكهم * هي جمع نيرك وهو الرمح القصير وحقبة تصغير الرمح بالفراسية
﴿نيط﴾ (س * في حديث علي) لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافع ضمرة إلا طعن في نيطه أي
إلامات يقال طعن في نيطه وفي جنازته إذا مات والقياس القوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن اللوا
تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النبط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به (ومنه حديث أبي
اليسر) وأشار إلى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث عمر) إذا انتاطت المغازي
أي بعدت وهو من نياط المغازة وهو بعدها فسكانهم انيطت بمغازة أخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو نيط إذا
بعد (ومنه حديث معاوية) عليك بصاحبك الأقدم فأنك تجد على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت
الديار أي بعدت (س * وفي حديث الحجاج) قال لحقار البئر أخسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما
ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي كذا يروى بالياء
مُسْتَدَدَةٌ وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها
واستنبط هي نبط بالتحريك ﴿نيف﴾ (في حديث عائشة) نصف أباهما ذلك طود منيف أي

عالم مشرف وقد أنافى على الشئ ينف وأصله من الواو يقال ناف الشيء إذا طال وارتفع وتنف على السبعين في الحجر إذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو تنيف بالتشديد وقد ينف حتى يبلغ العقد الثاني ﴿نيل﴾
(فيه) أن رجلا كان ينال من الصحابة رضي الله عنهم معنى الوقعة فهم يقال منه نال ينال نيلًا إذا أصاب فهو نائل (ومنه حديث أبي جحيفة) نخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فبين ناضح ونائل أي مصيب منه وآخذ (ومنه حديث ابن عباس) في رجل له أربع نسوة فطلق أحدهن ولم يدر أيهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أي أن الميراث يكون بينهما لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بغيرها وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يغيرهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما أورثهن جميعا أمر بأعترافهن جميعا (وفي حديث أبي بكر) قد نال الرحيل أي حان ودنا (ومنه حديث الحسن) ما نال لهم أن يعفوها أي لم يقرب ولم يدن

عالم مشرف ﴿نال﴾ ينال نيلًا
أصاب فهو نائل ونال منه وقع فيه
ونال الرحيل حان ودنا وما نال لهم
أن يعفوها أي لم يقرب ولم يدن

﴿حرف الواو﴾

﴿حرف الواو﴾

﴿باب الواو مع الهَمْزة﴾

﴿وَاد﴾ (هـ * فيه) انه نسي عن واد البنات أي قتلهن كان إذا ولد لأحد هم في الجاهلية بنت دفن في التراب وهي حية يقال وادها يدرها وادها نسي مؤودة وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه (ومنه حديث العزل) ذلك الواد الخفي (وفي حديث آخر) تلك المؤودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الواد إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته اغما يعزل هرأمن الولد ولذلك سمى المؤودة الصغرى لأن واد البنات الأخياء المؤودة الكبرى (س * ومنه الحديث) الوكيد في الجنة أي المؤودة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يبد البنين عند الجماعة (س * وفي حديث عائشة) خرجت أقفوا نار الناس يوم الخندق فسمعت وثيد الأرض خفي الوثيد صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدي من بعد (س * ومنه الحديث) وللا أرض منبل وثيد يقال سمعت وأدقوا ثم الإبل ووثيدها (ومنه حديث سواد بن مطرف) وأد الغلب الوجناء أي صوت وطمها على الأرض ﴿وأل﴾ (هـ * في حديث علي) إن درء كانت صدرا بلا ظهر فعمل له لواخرزت من ظهرك فقال إذا مكنت من ظهري فلا وألت أي لا نجوت وقد وألت يثل فهو وائل إذا التجأ إلى موضع ونجا (ومنه حديث البراء بن مالك) فكانت نفسي جاشت فقلت لا وألت أفرا أول النمار وجبنا آخره (هـ * ومنه حديث قبيلة) فواللنا إلى حواء أي لجأنا إليه والحواء البيوت المجتمعة (وفي حديث علي) قال لرجل أنت من بني فلان قال نعم قال فانت من والة إذا قم فلا تقر بي قيل هي قبيلة خسيصة سميت بالوالة وهي البقرة لحسها ﴿وأم﴾ (س * في حديث الغيبة) انه ليوأم أي يوافق والموامة الموافقة ﴿واه﴾ (س * فيه) من ابتلى فصبر فوآها واهًا قيل معنى هذه الكلمة التلطف وقد

﴿وَاد﴾ البنات قتلهن وأدھا
يُدھوا وادھي مؤودة والوثيد في
الجنة أي المؤود ووثيد الأرض
صوت شدة الوطء على الأرض
يسمع كالدي من بعد ﴿وأل﴾
يثل فهو وائل التجأ إلى موضع ونجا
ورالة قبيلة * انه * ليوأم أي
يوافق والموامة الموافقة * واه
واها كلمة

تُوضَعُ مَوْضِعُ الْإِنْجَابِ بِالشَّيْ يُقَالُ وَاهَا لَهُ وَقَدْ تَرَدَّدَ عَنِ التَّوَجُّعِ وَقِيلَ التَّوَجُّعُ يُقَالُ فِيهِ آهَا (س * ومنه حديث أبي الدرداء) مَا أَنْكَرْتُكُمْ مِنْ زَمَانٍ كَيْفَ مَا غَيْرُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَوَاهَا وَاهَا وَإِنْ يَكُنْ شَرًّا فَوَاهَا آهَاهَا وَالْأَلْفُ فِيهَا غَيْرُهُمْ وَزَعَامُذَ كَرَاهَا لِلْفُظْهَاءِ (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَى وَعُدُّ وَقِيلَ الْوَأَى التَّعْرِيضُ بِالْعِدَّةِ مِنْ غَيْرِ تَعْرِيجٍ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَّةُ الْمُضْمُونَةُ (وحدِيث أبي بكر) مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ فَلْيُخْضِرْ (س * وحديث عمر) مَنْ وَأَى لِأَمْرٍ يُؤَايُ قَلْبُهُ بِهِ وَأَصَلَ الْوَأَى الْوَعْدُ وَالَّذِي يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعِزُّ عَلَى الْوَفَاءِ (ومن حديث وهب) قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ وَابَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ أَنْعَاهُ مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي

باب الْوَادِعِ بِالْوَ

(وَاب) (س * فيه) إِنَّ هَذَا الْوَابِ رَجَزُ الْوَابِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ الطَّاعُونَ وَالْمَرْضُ الْعَامُ وَقَدْ أَبَاتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْبِتَةٌ وَبِتَتْ فَهِيَ وَبَيْتَةٌ وَوَبِتَتْ أَيْضًا فَهِيَ مَوْبُوتَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) وَأَنْ جَرَعَتْ شَرْبُ أَنْفَعٍ مِنْ عَذَابِ مَوْبٍ أَيْ مَوْرَتْ لَوْ بِهَا كَذَا يُرْوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَغَايَتُ الْهَمْزِ لِيُؤْزَنَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرْبُ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبٍ لِحَيْنٍ أَحَدُهُمَا أَرْفَعُ وَأُخْرَى وَالْآخَرُ أَدُونُ وَأَنْفَعُ (ومن حديث علي) أَمَرْتُ مِنْهَا جَنْبًا فَأَوْبَا أَيْ صَارُوا يَتَوَلَّوْنَ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فيهِ) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْوَبْرِ أَدْرَأَى أَهْلَ الْبَوَادِي وَالْمَدَنَ وَالْقُرَى وَهُوَ مَنْ وَبَرَ الْأَبْلُ لِأَنَّ بَيْوتَهُمْ يَتَخَذُونَ مِنْهَا وَالدُّرُجُ مَعْدَرَةٌ وَهِيَ الْبَيْتَةُ (وفي حديث عبد الرحمن بن عوف) لَا تَقْدَمُوا عَلَى السُّيُوفِ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتَوْبَرُوا أَمَّا كَمْ التَّوْبِيرُ التَّغْفِيقَةُ وَتَحْوَالُ الْأَرْقَالِ الرَّخْنُ هُوَ مَنْ تَوْبَرَ الْأَرْتَبُ مَشِيمًا عَلَى وَرَقَاتِهَا لِأَنَّهُ لَا يَمْتَصُّ أَثَرَهَا كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنْ الْأَخْذِ فِي الْأَمْرِ بِالْهُوَ يَتَوْبَرُ وَيُوتِي النَّسَاءَ وَسَيَحْيَى (س * وفي حديث أبي هريرة) وَبَرَّ تَحْتَرَمَنْ قُدُومُ ضَائِنِ الْوَبْرِ يَسْكُونُ الْبَاءُ دُوبَةً عَلَى قَدَرِ السَّمُورِ غَيْرَاهُ أَوْ بَيْضَاءُ حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ حِجَازِيَّةٌ وَالْأُنثَى وَبَرَةٌ وَجَمْعُهَا وَبُورٌ وَبَارٌ وَغَايَتُهَا بِالْوَبْرِ تَحْقِيرًا لَهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَفْعِ الْبَاءِ مِنْ وَبَرَ الْأَبْلِ تَحْقِيرًا لَهُ أَيْضًا وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ (ه * ومنه حديث مجاهد) فِي الْوَبْرِ شَأْنٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهَا الْحَرَمُ لِأَنَّ لَهَا كَرَّ شَأْنَهَا تَجْتَرُّ (وفي حديث أهبان الأسلمي) بَيْنَاهُمْ وَبَرَعَى بِحَرَّةِ الْوَبْرِ هِيَ بَفْعُ الْوَادِ وَسْكُونُ الْبَاءِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ هِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ تَحْقِيلٍ (وَبَش) (وَبَش) (ه * فيه) إِنَّ قُرَيْشًا وَبَشَتْ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَأَسَا أَيْ جَمَعَتْ لَهُ جُوعًا مِنْ قِبَالِ شَتَّى وَهُمْ الْأَوْبَاشُ وَالْأَوْشَابُ (ه * وفي حديث كعب) أَجِدْتُ التَّوْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْبَشَ التَّنَائِيًا يَجْعَلُ فِي الْفِتْنَةِ أَيْ ظَاهِرَ التَّنَائِيَا وَالْوَبَشُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَنْفَارِ (وَبَصْرَ) (ف) (ف) (ف)

تقال عند الإعجاب بالشئ وآه آه
عند التوجع والوأي والوأي الوعد
وأي يني والوأي بالقصر والمد
الطاعون والمرض العام أو بأت
الارض فهي موبتة ووبت
فهي وبيته وموبته وعذب موب
ووبت أي مورت للوباء
التوبير التغميق وتحوال الأثر
الوبر بالسكون وبيته قدر السور
وحرة الوبر بالسكون ناحيته من
أعراض المدينة ووبت
أوباشا أي جمعت له جوعا من قبائل
شتي وهم الأوباش والأوشاب

حديث أخذ العهد على الذرية) فأوجب آدم وبص ما بين عيني داود عليهما السلام الويص البريق وقد
وبص النبي بيص وبصا (هـ * ومنه الحديث) رأيت ويص الطيب في مفايق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم (هـ * ومنه حديث الحسن) لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وباصا أى
براقا وقد تكرر فى الحديث (وبط * (س * فيه) اللهم لا تبطنى بعد إذ رفعتنى أى لا تهينى وتضعينى
يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والباط الحسيس والضعيف والجبان (وبط * (هـ * فى
حديث الصراط) ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك يقال وبق وبقي وبقي فهو وبقي إذا هلك
وأوبقه غيره فهو موبق (ومنه حديث على) فثم العرق الوبيق (ومنه الحديث) ولو فعل الموبقات
أى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا وجمعا (وبط * (فيه) كل بناء وبال
على صاحبه الوبال فى الأصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة وقد تكرر فى الحديث
(وفى حديث العرنيين) فاستموا بأوامر المدينة أى استموا بآمرها ولم توافق أباهاهم يقال هذه أرض وبله
أى وبله وخسة (ومنه الحديث) إن بنى قريظة نزلوا أرضا غيلة وبله (هـ * وفى حديث يحيى بن يعمر)
كل مال أدبت زكاته فقد ذهبت وبلته أى ذهبت مضرته وإنه وهو من الوبال ويرى بالهمزة على القلب
وقد تقدم (هـ * وفى حديث على) أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهتد لأبى الحنفية فأومأ على إلى
والبلة محمد بن عثمل

ومأثر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذى لا تفهمينا

الوالبلة طرف العضد فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها وأبل (وبه * (فيه) رب أشعث
أعجبى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره فسمه أى لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما يؤبهت له بفتح
الباء وكسرهما وبها وبها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة وقد تقدم

(باب الواو مع التاء)

(وتر * (فيه) إن الله وثب الوتر فأوتروا الوتر الفرد وتسكرواوه ونفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل
الانقسام والتجزئة واحد فى صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد فى أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أى
يحب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة
مفردة ويضيفها إلى ما قبلها من الركعات (ومنه الحديث) إذا استجمرت فأوتر أى اجعل الحجازة التى
تستجج بها فردا إما واحدة أو لانا وخسا وقد تكرر ذكره فى الحديث (ومنه حديث الدعاء) اللهم
ألف جمعهم وأوتر بين مبرهم أى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة (هـ * ومنه حديث
أبي هريرة) لا بأس أن يترأضوا رمضان أى يعزقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه

الواو بيص البريق والوباص
البراق وبطنته وضعت من
قدره ومنه لا تبطنى بعد إذ رفعتنى
أى لا تهينى وتضعينى (وبط *
يبقى فهو وبقي إذا هلك وأوبقه غيره
فهو موبق والموبقات الذنوب
المهلكات وبال الثقل
والمكروه وأرض وبله وبله وخسة
واستموا بأوامر المدينة استموا بآمرها ولم
توافق أبائهم وذهبت وبلته أى
مضرته وإنه وهو من الوبال ويرى بالهمزة
فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك
ج أو أبل لا يؤبه له أى لا يبالى
به ولا يلتفت اليه يقال ما يؤبهت له
بفتح الباء وكسرهما وبها وبها
بالسكون والفتح الوتر بالهمزة
والفتح الفرد وأن الله وثب وأوتر
فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة
واحد فى صفاته فلا شبه له ولا مثل
واحد فى أفعاله فلا شريك له ولا
معين يحب الوتر أى يحب عليه
ويقبله من عامله وأوتر بين مبرهم
أى لا تقطع الميرة عنهم ولا بأس أن
يوترأضوا رمضان أى يعزقه فيصوم
يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه

فَيَقْضِيهِ وَتَرَاوَرَّا (هـ * وفي كتاب هشام إلى عامله) أَنْ أَصْبَحَ لِي نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ
وَتَرَاوَرَّا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَرْجُ نَفْسَهَا جَائِفَةً عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهَشَامٍ قَتَقُ (هـ * وفيه) مِنْ فَائِتِهِ
صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَانَتْ مُوَاتِرًا أَهْلَهُ وَمَالَهُ أَيْ نَقَصَ يُقَالُ وَرَثَتْهُ إِذَا نَقَضَتْهُ فَكَانَتْ جَعَلَتْهُ وَرَثًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَرَاثَةِ الَّتِي يَجْنِيهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبِ أَوْ سَبِي فَسَبَّ مَا يَلْحَقُ مِنْ فَائِتِهِ صَلَاةَ
العَصْرِ عَنْ قَتْلِ حَمِيمِهِ أَوْ سَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ يَرَوِي بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفَعِهِ مِنْ نَصْبٍ جَعَلَهُ مَفْعُولًا نَازِلًا لِلْوَرَاثَةِ خَيْرُ
فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يَسْتَمِ فَاغْلَهُ عَائِدًا إِلَى الذِّى فَائِتَهُ الصَّلَاةُ وَمَنْ رَفَعَهُ لَمْ يَغْمِرْ وَأَقَامَ الْأَهْلُ مَقَامَ مَا لَمْ يَسْتَمِ فَاغْلَهُ لَا تَهْمُ
الْمُصَابُونَ الْمَأْخُودُونَ فَنَزَلَ النَّقْصُ إِلَى الرَّجُلِ نَصَبُهُ أَوْ مَنْ رَزَّهَ إِلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ رَفَعُهُمَا (ومنه حديث
محمد بن مسلمة) أَنَا الْمُوَاتِرُ النَّارُ أَيْ صَاحِبُ الْوَرَاثَةِ الطَّالِبُ النَّارُ وَالْمُوَاتِرُ الْمَفْعُولُ (هـ * ومنه الحديث)
قَالُوا وَالْحَمْدُ وَلَا تَقْلُدُوا هَذَا أَوْ تَارِهِ يَجْمَعُ وَرَثًا كَثِيرًا وَهِيَ الْجَنَائِدُ أَيْ لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الْأَوَارِثَ وَتَرْثُهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ وَرَثَةٍ الْقَوْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْدُوطًا فِي حَرْفِ الْقَافِ (ومن الأول حديث علي) يَصِفُ
أَبَا بَكْرٍ فَأَدْرَكَتْ أَوَارِثًا مَطْلَبُوا (س * وحديث عبد الرحمن في الشورى) لَا تُغْدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ
فَعَوَّرُوا نَارَكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنَ الْوَرَاثَةِ يُقَالُ وَرَثْتُ وَلَا تَالِذَا أَصْبَحْتُ بِوَرَثَةٍ أَوْ جَدُّهُ ذَلِكَ وَالنَّارُ
هَهُنَا الْعَدُوَّةُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّارِ الْمَعْنَى لَا تُؤْجِدُوا عَدُوَّكُمْ الْوَرَاثَةُ فِي أَنْفُسِكُمْ (وحديث الأحنف) إِنَّهَا الْخَيْلُ
لَوْ كُنُوا يَضْرِبُونَهَا عَلَى الْأَوَارِثِ (ومن الثاني الحديث) مَنْ عَقَدَ خَلِيقَتَهُ أَوْ تَعَلَّدَ وَرَثًا كَانُوا يَرْثُونَهُمْ أَنْ
الْتِمْلُكَ بِالْأَوَارِثِ يَرُدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَ فَهُوَ عَنْ ذَلِكَ (ومنه الحديث) أَمْرٌ أَنْ تَقْطَعَ الْأَوَارِثَ مِنْ
أَعْنَاقِ الْخَيْلِ كَانُوا يَتْلَدُونَهَا بِهَا الْأَجَلَ ذَلِكَ (وفيه) أَقْمَلُ مِنْ وَرَاةِ الْبَجَرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا أَيْ
لَا يَنْقُصُ يُقَالُ وَرَثَهُ يَرِثُهُ إِذَا نَقَضَهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ جَلَسَ يَجْلِسُ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَلٌّ عَلَيْهِ
رَثَةٌ أَيْ نَقْصًا أَوْ هَمًّا فِيهِ عَوْضُ مِنَ الْوَارِثَةِ وَفِيهِ أَرَادَ بِالرَّثَةِ هَهُنَا التَّبَعَةَ (هـ * وفي حديث العباس)
كَانَ عُمَرُ لِي جَارًا وَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فَلَمَّا أُولَى قُلْتُ لَا تَنْظُرْ إِلَى عَمَلِهِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَرَثَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْرِدَةٍ يَدُومُ عَلَيْهَا (هـ * وفي حديث زيد) فِي الْوَرَثَةِ ثَلَاثُ دِيَّيَةٍ هِيَ وَرَثَةُ الْأَنْفِ الْحَاجِرَةِ
بَيْنَ الْمَخْرَجَيْنِ (وتن * هـ * في حديث الأمازة) حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يَطْلُهُ أَوْ يُوتِقُهُ أَيْ يَهْلِكُهُ
يُقَالُ وَتَغَ وَتَغَاوُ وَتَغَعُ غَيْرُهُ (هـ * ومنه الحديث) فَالْهَ لَا يُوتِقُ إِلَّا نَفْسَهُ (وتن * في حديث غنم)
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَضْلُ يَقُولُ أَرِحْنِي أَرِحْنِي وَقَطَعْتَ وَتَرَبَّى أَرَى شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَى الْوَرَثَةِ عِرْقُ فِي
الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحِبُهُ (س * وفي حديث ذِي النُّدْبَةِ) مَوْتُ الْيَدِ هُوَ مَنْ أَتَتْهُ الْمَرَأَةُ إِذَا جَاءَتْ
بَوْلًا هَايَتُنَا وَهُوَ الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ فَقُلْتُ الْوَارِثَةُ لَعْنَةُ الْمَيِّمِ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَابِةِ مُودُنٌ بِالْدَالِ
(هـ * وفيه) أُمَّا تَبَيَّنَا فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ وَأُمَّا خَيْرُهَا فَأَوَاتْنِ أَيْ دَائِمٌ

وناقصة مواترة تضع قوائمها بالأرض
وتراو ترا عند البروك ولا ترج نفسها
زجافيشق على راكبيها وكأغاور
أهله وماله أى نقص وقيل هو من
الوثر الجنابة التي يجنيها الرجل على
غيره من قتل أو نهب أو سبي والموثر
صاحب الوثر الطالب بالشارو وورث
بترثة نقصة وان الله أن يترك من
عملك شيئا أى أن ينقصك وكان عليه
ترثة أى نقصا وقيل تبعة ولم يزل على
وترثة واحدة أى طريفة مطردة
يدوم عليها وفي الوترثة ثالث الدية هي
وترثة الأنف الحاجزة بين المخترين
* حتى يكون عمله هو الذي يطلعه
أو يوتقه أى يهلكه
* الوترين عرق في القلب إذا
انقطع مات صاحبه وموت اليد من
أبنت المرأة إذا جاءت بولدها يتما
وهو الذي تخرج رجليه قبل رأسه
فأبدل الواو ياء لضمه الميم وماء واتن
دائم

غَيْرِ الصُّورَةِ (ومنه حديث عدي بن حاتم) قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُنُقِي صَلَيبٌ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَالَ لِي أَتَقِي هَذَا الْوَتْنَ عَنْكَ

باب الواو مع الجيم

﴿وجأ﴾ (س ٥ * في حديث النكاح) فَن لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ فَانَّهُ لَهُ وَجَاءَ الْوَجَاءُ أَنْ تَرْضَ أَنْتُمْ
الْفَعْلُ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةً الْجَمَاعِ وَيَتَنَزَّلُ فِي قِطْعَةٍ مِنْتَزِلُ الْخَصِي وَقَدْ وَجَّهَ وَجْهًا فَهُوَ مَوْجُوهُ وَقِيلَ هُوَ
أَنْ تُوَجَّأَ الْعُرُوقُ وَالْخَصِيَّتَانِ بِجَاهِلِهِمَا أَنْ الصَّوْمَ يَقْطَعُ النِّكَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوَجَاءُ وَرَوَى وَجَّيُّ بْنُ وَزْنٍ عَصَا
بِرِيدَ التَّعَبِ وَالْحَفَى وَذَلِكَ بَعْدَ الْإِلَافِ بِرَادِيهِ مَعْنَى الْفُتُورِ لَا مَنْ وَجَّيُّ فَرَعَ عَنْ الْمَشْيِ فَشَبَّهَ الصَّوْمَ فِي بَابِ
النِّكَاحِ بِالتَّعَبِ فِي بَابِ الْمَشْيِ (س * ومنه الحديث) إِنَّهُ ضَحَّى بِكَتْشِينَ مَوْجُوهُ مِنْ أَى خَصِيَّتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يُرْوِيهِ مَوْجَانِ بْنِ وَزْنٍ مَكْرَمَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُرْوِيهِ مَوْجِيَّتَيْنِ بغير همزة على التخفيف ويكون من وجبته
وَجِبَانُهُ وَمَوْجِيَّ (ه * وفيه) فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ عَمْرَاتٍ مِنْ تَحْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَاهُنَّ أَى فَلْيَلِدْنَ عَنْهُ وَبِهِ تَمِيتُ
الْوَجِيشَةَ وَهُوَ عَمْرَاتٌ بِلَيْنٍ أَوْ مَن تَمِيتُ حَتَّى يَلْتَمِمْ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ عَادَسَ عَدَا فَوْصَ لَهُ
الْوَجِيشَةَ (س * وفي حديث أبي راشد) كُنْتُ فِي مَنَازِحِ أَهْلِ فِزْرَانِ فَأَعْبَرْتُ بِوَجَائِهِ بِحَدِيدَةٍ يُقَالُ
وَجَائُهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَجَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُمَا (ومنه حديث أبي هريرة) مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ
فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴿وجب﴾ (س * وفيه) غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ تَحْتَلِمٍ
قَالَ الْحَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ الْاِخْتِيَارِ وَالِاسْتِجَابَةُ دُونَ وَجُوبِ الْفَرَضِ وَالْإِزْمِ وَأَعْلَانُ شَيْءٍ بِالْوَجَابِ
تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَا حَبَسَهُ حَقٌّ عَلَى وَاجِبٍ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَزَامًا وَحُكِيَ ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يُقَالُ
وَجِبَ الشَّيْءُ بِحَبِّ وَجُوٍّ بِالْأَدْبَاتِ وَلَزِمَ وَالْوَجَابُ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ وَهُوَ كُلُّ مَا عَادَبَ عَلَى تَرْكِه
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرَضُ هُنَا أَكْثَرُ مِنَ الْوَجَابِ (ه * وفيه) مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَلِكَ فَعَلَّ وَاجِبٌ
يُقَالُ أَوْجِبَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا وَاجِبَتْ لَهُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ (ه * ومنه الحديث) أَنْتُمْ قَوْمٌ أَتَوْهُ فَقَالُوا
أَنْ صَاحِبًا لَنَا أَوْجِبَ أَى رَكِبَ خَطِيئَةً أَسَاءَتْ وَوَجِبَ بِهَا النَّارُ (والحديث الآخر) أَوْجِبَ طَلْحَةُ أَى عَمِلَ
عَمَلًا أَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ (وحديث معاذ) أَوْجِبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْأَتْنَيْنِ أَى مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ أَوِ اثْنَيْنِ
وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (ومنه حديث طلحة) كَلِمَةً مَعْنَاهَا مَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوجِبَةً لِمَ أَسْأَلَهُ
عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَانَا عَمَلٌ مَا هِيَ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ أَى كَلِمَةً أَوْجِبَتْ لَهَا الْجَنَّةُ وَجِبَتْهَا وَجِبَاتُ (ه * ومنه
الحديث) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَجِبَاتِ رَحْمَتِكَ (وحديث النخعي) كَانُوا يَرَوْنَ النَّبِيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي
الَّيْلَةِ الظُّلْمَةِ ذَاتِ الْأَطْرَافِ الرَّجْحِ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ (ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا
وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَتُخَّرُ صُ مِنْ كَذَا فَقَالَ كَذَا وَاجِبٌ أَحَدُهُمَا أَى حَنِتٌ وَأَوْجِبَ

﴿الوجاء﴾ أن ترض أنتما الفعل
رضا شديدا يذهب شهوة الجماع
وجي فهو موجه وقيل أن توجأ
العروق والخصيتان بجاهلهما أو الصوم
وجاء أي يقطع النكاح كما يقطعه
الوجاء وروى وجأ بوزن عصا يريد
التعب والحفا وذلك بعد الإلفراد
فيه معنى الفتور لأن من وجي فترعن
المشي فشمه الصوم في باب النكاح
بالتعب في باب المشي وضحي بكشين
موجيين أي خصيين بغير همزة على
التخفيف من وجبته وجبها فهو
موجي والوجيئة تمر بيل بدين أو
ممن ثم يدق حتى يلتئم ويأخذ سبع
عمرات فليجأهن أي فليسدقهن
ووجأه بالهـ كين وغيرها وجأ
ضر بتهما ﴿أوجب﴾ الرجل
فعل فعلا ووجب له به الجنة أو النار
والموجبة التي توجب لعلها الجنة
ج موجبات ومر بجلين يتبايعان
خلفا فقال أوجب أحدهما أي
حنث وأوجب

أَيُّ لَاتَغْضَبُ مِنْ سُؤَالِي يُقَالُ وَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ وَجْدًا وَوَجْدَةً (س * ومنه الحديث) لِمَجْدِ الصَّامِ عَلَى
 الْفَطْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ اعْمَا وَقَعُ لَامُ صَدْرًا (وَفِي حَدِيثِ اللَّهِ طَةً) أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ
 الْوَاجِدُ يُعَالِ وَجَدَ صَالَتُهُ يَجِدُهَا وَجْدًا إِذَا رَأَاهَا أَوَّلَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو
 وَعُمَيْيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ) وَاللَّهُ مَا بَطَّنَهَا بِالْوَلَدِ وَلَا زَوْجَهَا بِالْوِاجِدِ أَيُّ أَنَّهُ لَا يُجِبُّهَا يُقَالُ وَجَدْتُ بِهِ لَانَةً وَجَدًا إِذَا أَحْبَبْتَهَا
 حُبًّا شَدِيدًا (ومنه الحديث) فَنَزَجَدَ مِنْكُمْ بِمَا لَهُ شَيْءٌ أَفْلِيغُهُ أَيُّ أَحْبَبَهُ وَاعْتَبَطَ بِهِ (وَجْر *
 ه * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ) فَوَجَزَنَهُ بِالسَّيْفِ وَجَزَا أَيُّ طَعَنَهُ وَالْمَعْرُوفُ فِي الطَّعْنِ أَوْ جَرَنَهُ
 الرُّمَحُ وَلَعَلَّهُ لَغَةٌ فِيهِ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَانْتَجَرَ انْتِجَارَ الصَّبَةِ فِي بَجَرِهَا الرُّمَحُ فِي وَجَرِهَا الَّذِي
 تَأْوَى إِلَيْهِ (س * ومنه حديث الحسن) لَوْ كُنْتُ فِي وَجَرِ الصَّبِ ذَكَرَهُ لِلْبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا احْفَرْنَا مَعْنَ
 (س * ومنه حديث الحجاج) جَعَلْتُكَ فِي مَثَلٍ وَجَرِ الصَّبِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطٌّ وَأَعْمَاهُ فِي مَثَلٍ جَارِ
 الصَّبِ يُقَالُ غَيْثُ جَارِ الصَّبِ أَيُّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي وَجَرِهَا حَتَّى يَنْجَرَّ جَهَامُهُ وَيَنْدَلُ ذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ
 أُخْرَى وَجَعَلْتُكَ فِي مَاءٍ يَنْجَرُ الصَّبِ وَيَنْجَرُ جَهَامُ وَجَرِهَا (وَجْر * ه * فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ) قَالَ
 لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا قُلْتَ فَأَوْجَزِي أَمْرِي وَاقْصُرِي كَلَامِي وَجَرِي أَيُّ خَفِيفٌ مُقْتَصِدٌ وَأَوْجَزِي لِمَجَرَّازَا
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَجْر * فِيهِ) دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِي جَانِبِهَا أَوْجَسًا قِيلَ هَذَا بِالْأَلِ
 الْوَجْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَتَوَجَّسَ بِالشَّيْءِ أَحْسَنُ بِهِ فَسَمِعَهُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَجْسِ هُوَ
 أَنْ يَجَامِعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حَسْمًا (ومنه حديث الحسن) وَقَدْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ
 قُضِيَ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ (وَجْر * فِيهِ) لَا تَجْلُ الْمُنَاةَ إِلَّا الَّذِي دِمُّهُ مَوْجِعٌ هُوَ أَنْ يَكْتُمَلَ
 دَيْتُهُ فَيَسْقَى فِيهَا حَتَّى يُوَدِّمَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ لَمْ يُوَدِّهَا قَبِلَ الْمُكْتَمَلُ عَنْهُ فَيُوجَعُ قَتْلُهُ (س * فِيهِ)
 مَرَى يَنْبُلُ يَقُولُوا أَطْعَمْتُمْ أَنْ يُوَجَّعُوا الضَّرْعُ أَيُّ لَمْ يُوَجَّعُوا إِذَا حَلَبُوا بِأَطْعَامِهِمْ (وَجْر * وَجْف *
 فِيهِ) لَمْ يُوَجَّعُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا زَكَابِ الْإِيْجَافِ مَرَعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ أَوْجَفَ دَابَّتُهُ يَوْجَفُ الْإِيْجَافُ إِذَا خَفَّتْهَا
 (ومنه الحديث) نَسِ الْبَرَّ الْإِيْجَافِ (ومنه حديث عليٍّ) وَأَوْجَفَ الذَّكَرُ بِلِسَانِهِ أَيُّ حَرَكَهُ مُسْرِعًا
 (ومنه حديثه الآخر) أَهْوَنُ سَيْرِهَا فَيَهِيَ الْوَجْفُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مَرِيعٌ وَقَدْ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجْفُ
 وَجَفًا وَجِفًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَجْر * فِيهِ) وَعَظَّمْنَا مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْعُلُوبُ الْوَجْلُ
 الْفَرْعُ وَقَدْ وَجَلَّ يَوْجَلُّ وَيَجْلُّ فَهُوَ وَجَلٌّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَجْر * ه * فِي حَدِيثِ أَبِي
 بَكْرٍ) أَنَّهُ لَقِيَ طَلْحَةَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ وَاجْتَمَاعِي مَقَامًا وَالْوَاخِمُ الَّذِي أَسْكَنَهُ الْهَمُّ وَعَلَّتْهُ السَّكَاةُ وَقَدْ وَجَمَ
 يَجَمُّ وَجُومًا وَقِيلَ الْوُجُومُ الْحَزَنُ (وَجْر * فِي حَدِيثِ سَطِيعٍ) تَرَفَعْنِي وَجَنَةً أَوْ تَهْوِي بِي وَجَنَ *
 الْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ وَيُرْوَى وَجَنًا بِالضَّمِّ جَمْعُ وَجِينٍ (وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

ووجد عليه يجد وجدًا وموجدة
 غضب وجد ضالته يجدها وجدانا
 رآها ولقيها ومنها أيها الناشد غيرك
 الواحد وجد به لانه وجدًا أحبها
 حماسه وجدًا ومنه ولا زوجها الواحد
 أي لانه لا يحبها ومن وجد منكم بما له
 شيا أفليغعه أي أحبه واعتبط به
 ووجرنه بالسيف وجر اعطته
 لغته في أوجرنه وجر الصب جرها
 الذي تأوى اليه * إذا قلت
 فآو جري أي امرع واقتصد
 وكلام وجير خفيف (الوجس *
 الصوت الخفي ومنه نهي عن الوجس
 وهو أن يجامع امرأته أو جاريته
 والأخرى تسمع حسما (الموجع *
 المؤلم (الايجاف * مرعة السير
 أو جف دابته يوجفها حتمها
 والوجيف ضرب من السير مريع
 وجف البعير يجف (الوجل *
 الفرع (الواخم * الذي أسكنه الهم
 وعلته السكاكة وجمهم وجوما

ابن زهير) * وَجْهًا فِي حَرِّهَا اللَّبِصِيرِهَا * (وفيها أيضا * غَلَبَاهُ وَجْهًا عَلَيَّكُمْ مَذْكُورَةً *
الْوَجْهَةُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ وَقِيلَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْهَتَيْنِ (س * ومنه حديث سواد بن مطرف) وَأَدَّ الذَّعَابُ
الْوَجْهَ * (س * وفي حديث الأحنف) انه كان نَاقِي الْوَجْهَةِ هِيَ أَعْلَى الْحَدِّ * (وجه * هـ س
* فيه) انه ذَكَرَ قَتْلَهُ كَوَجْهَ الْبَقَرِ أَيْ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضَ الْأَنْ وَجْهَ الْبَقَرِ تَشَابُهُ كَثِيرًا أَرَادَ أَنَّهُ فِئْتُ
مُشْتَبِهَةٌ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَوْتِي لَهَا قَالِ الرَّخْشَرِيُّ وَعِنْدِي أَنَّ الْمُرَادَ تَأْتِي فَوَاطِحُ لِلنَّاسِ وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا نَوَاطِخُ
الدَّهْرِ لِنَوَاتِبِهِ (وفيه) كَانَتْ وَجْهُهُ يُوْتِي أَصْحَابَهُ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْحَدِّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ
أَي كَانَتْ أَبْوَابُ يَبُوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِحَدِّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهُ الْمَكْعَبَةِ (س * وفيه)
لَتَسُونُ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْوهِكُمْ أَرَادَ وَجْهَ الْقُلُوبِ كَمَا يَدْرِي الْآخِرُ لَا تَحْتَمِلُوهَا فَتَخْتَلَفُ قُلُوبُكُمْ
أَي هَوَاهَا وَأَرَادَ أَنَّهَا (وفيه) وَجْهَتْ لِي أَرْضُ أَيِ أَرِيتُ وَجْهَهَا وَأُصِرْتُ بِاسْتِقْبَالِهَا (ومنه الحديث)
أَيْنَ تُوْجِّهْ أَيِ تُصَلِّيْ وَتُوْجِّهْ وَجْهَكَ (والحديث الآخر) وَجْهَهُ هُنَا أَيِ تُوْجِّهْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س * وفي حديث أبي الدرداء) لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِقَرَانِ وَجْوهَا أَيِ تَرَى لَهُ مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابُ الْأَقْدَامُ
عَلَيْهِ (هـ * وفي حديث أهل البيت) لَا يَحْبُنَا إِلَّا حَذَبُ الْمَوْجِهِ هُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ
قُدَامٍ (هـ * وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ خَرَجَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ أَيِ أَخَذَتْ
وَجْهَهَا هَتَكَتْ سِرْكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعَهَا أَرْزَلَتْ سِدَاقَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُصِرْتُ أَنْ تَلْزِمَ بِهِ
وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ وَالْوَجْهَ مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ (وفي حديث صلاة الخوف) وَطَائِفَةٌ وَجَّهَ الْعُدُوَّ أَيِ مَقَابِلَهُمْ
وَحِذَاهُمْ وَتَكَدَّرَ الْوَاوُ وَتَضَمَّ وَفِي رَوَايَةِ تَجَاهَ الْعُدُوَّ وَالتَّجَاهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُهَا فِي تَقَاعُ وَتَحْتَمُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث عائشة) وَكَانَ لِعَلِيٍّ وَجْهٌ مِنَ النَّاسِ حَيَاةً فَاطِمَةُ أَيِ جَاءَ وَعِزُّ فَقَدْ هَمَّ بَعْدَهَا

باب الواو مع الحاء

﴿الوجهة﴾ أَعْلَى الْحَدِّ وَنَاقَةُ وَجْهَانِ
غَلِيظَةُ صَلْبَةٍ وَقِيلَ عَظِيمَةُ
الْوَجْهَتَيْنِ ﴿وجه﴾ الْبَيْتُ الْحَدِّ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَابُ وَفِي كَوَجْهِهِ
الْبَقَرِ أَيْ يُشَبِّهُهُ بَعْضُهَا بَعْضَ الْأَنْ
وَجْهَ الْبَقَرِ تَشَابُهُ كَثِيرًا أَرَادَ أَنَّهَا
فَتْنٌ مُشْتَبِهَةٌ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَوْتِي لَهَا
قَالَ الرَّخْشَرِيُّ وَعِنْدِي أَنَّ الْمُرَادَ
تَأْتِي فَوَاطِحُ لِلنَّاسِ وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا
نَوَاطِخُ الدَّهْرِ لِنَوَاتِبِهِ وَسُوءُ وَصْفٍ وَفِيكُمْ
أَوَّلِي خَالِقُ اللَّهِ بَيْنَ وَجْوهِكُمْ أَرَادَ
وَجْهَ الْقُلُوبِ وَوَجْهَتْ لِي أَرْضُ
أَيِ أَرِيتُ رُجْهَهَا وَأُصِرْتُ
بِاسْتِقْبَالِهَا وَتَصَلِّيْ أَيْنَ تُوْجِّهْ أَيِ أَيْنَ
تُوْجِّهْ وَجْهَكَ وَوَجْهَهُ هُنَا أَيِ تُوْجِّهْ
وَتَرَى لِقَرَانِ وَجْوهَا أَيِ مَعَانِي
يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابُ الْأَقْدَامُ عَلَيْهِ
وَالْأَحْذَابُ الْمَوْجِهِ هُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثَيْنِ
مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَامٍ وَوَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ
أَيِ أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتْ سِرْكَ فِيهِ
وَالْوَجْهَ مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَجَّهَ
الْعُدُوَّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مَقَابِلَهُمْ
وَحِذَاهُمْ وَكَانَ لِعَلِيٍّ وَجْهٌ مِنَ
النَّاسِ حَيَاةً فَاطِمَةُ أَيِ جَاءَ وَعِزُّ
فَقَدْ هَمَّ بَعْدَهَا ﴿الواحد﴾ الْفَرْدُ
الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَاحِدِ
وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ بَنِي لَنَفِي مَا يَذْكُرُ
مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ تَقُولُ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ
وَالْوَاحِدُ اسْمٌ بَنِي لِمَفْتَحِ الْعَدَدِ تَقُولُ
جَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَقُولُ
جَاءَنِي أَحَدٌ فَالْوَاحِدُ مَنْفَرَدٌ بِالذَّاتِ
فِي عَدَمِ الْمَثَلِ وَالنَّظِيرِ وَالْأَحَدُ مَنْفَرَدٌ
بِالْمَعْنَى وَشَرَارُ مَتَى الْوَاحِدُ أَنِ يَرِدَ
الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا
أَيِ مَنْفَرَدًا لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَلَا
يُجَالِسُهُمْ

﴿واحد﴾ (في أسماء الله تعالى) الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ بَنِي لَنَفِي مَا يَذْكُرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ تَقُولُ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ وَالْوَاحِدُ اسْمٌ بَنِي
لِمَفْتَحِ الْعَدَدِ تَقُولُ جَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَقُولُ جَاءَنِي أَحَدٌ فَالْوَاحِدُ مَنْفَرَدٌ بِالذَّاتِ فِي عَدَمِ الْمَثَلِ وَالنَّظِيرِ
وَالْأَحَدُ مَنْفَرَدٌ بِالْمَعْنَى وَقِيلَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يَنْجُزُ أَوْ لَا يَنْفِي وَلَا يَقْبَلُ الْانْقِسَامَ وَلَا تَطْيِيلَهُ وَلَا مَثَلَهُ وَلَا
يَجْمَعُ هَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى (س * وفيه) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ شَرَارُ
أَتَيْتُ الْوَاحِدَانِي الْمُنْجِبَ بِدِينِهِ الْمُرَاقِي بِعَمَلِهِ يُرِيدُ بِالْوَحْدَانِي الْمُفَارِقَ لِلْجَمَاعَةِ الْمُنْفَرِدَ بِنَفْسِهِ وَهُوَ مَسْنُوبٌ إِلَى
الْوَحْدَةِ الْإِنْفِرَادِ بِزِيَادَةِ الْأَنْفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِغَةِ (وفي حديث ابن المنظلية) وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا أَيِ
مَنْفَرَدًا لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَلَا يُجَالِسُهُمْ (س * ومنه حديث عائشة) تَصُفُّ عُمَرُوتَهُ أَمْ حَقَّتْ عَلَيْهِ

وَدَرَّتْ لَهْدًا أَوْ حَدَّتْ بِهِ أَى وَلَدَتْهُ وَحِيدَةً أَوْ بِدَلَا تَطِيرُ لَهُ (وفي حديث العيد) فَصَلَّيْنَا وَحْدًا أَنَا أَى
مُنْفَرِدِينَ جَمْعٌ وَاحِدٌ كَرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ (س * وفي حديث حذيفة) أَوْ تَصَلُّونَ وَحْدَانَا (وفي
حديث عمر) مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدِهِ (س * ومنه حديث عائشة) تَصِفُ عُمْرَكَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ
يُقَالُ جَلَسَ وَحْدَهُ وَرَأَيْتَهُ وَحْدَهُ أَى مُنْفَرِدًا وَهُوَ مُتَّصِبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصَرَةِ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْمُنْدَرُوعِ عِنْدَ
أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوْ حَدَّثْتَهُ بِرُؤْيَى لِمَحَادَا أَى لَمْ أَرْغَبْ وَهُوَ أَدَامَتُهُ وَبِوَلا يُضَافُ إِلَّا
فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ نَسِيجٍ وَحْدِهِ وَهُوَ مَذْحُجٌ وَخَشٍ وَحْدِهِ وَغَيْرُ وَحْدِهِ وَهَذَا مَرْبُوعٌ بِمَا قَالُوا رَجُلٌ وَحْدَهُ كَأَنَّكَ
قُلْتَ نَسِيجٌ أَفْرَادٌ (وحر) (فيه) الصَّوْمُ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ وَهُوَ بِالْخَرِيدِ غَشَّةٌ وَوَسَاوِسُهُ وَقِيلَ
الْحَقْدُ وَالْقَيْظُ وَقِيلَ الْعِدَاوَةُ وَقِيلَ أَسَدُ الْغَضَبِ (ه * وفي حديث الملائكة) إِنْ جَاءَتْ بِهِ آخِرُ
قَهْيرٍ أَمْثَلُ الْوَحْرَةِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا هِىَ بِالْخَرِيدِ دُوبَّةٌ كَالْعَظَاءَةِ تَلْقَى بِالْأَرْضِ (وحر) (س * فيه)
كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْمُزَنَجِ قِتَالٌ لِحَاكِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
حَقَّ تَقَاتِهِ الْآيَاتِ فَوَحَّشُوا بِأَسْنَحَتِهِمْ وَاعْتَنَقُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَى رَمَوْهَا (ه * ومنه حديث علي)
أَنَّهُ أَقْبَى الْخَوَارِجِ فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَأَسْنَعُوا السِّبُوفَ (ومنه الحديث) كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَنْجَابَهُ فَوَحَّشَ النَّاسَ بِخَوَاتِمِهِمْ (والحديث الآخر)
أَنَّهُ أَمَّا سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ غَمْرَةً فَوَحَّشَ بِهَا (ه * وفيه) لَقَدْ بَنَيْنَا وَحْشِينَ مَا لَنَا طَعَامٌ يَقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ
بِالسَّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشَ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ وَتَوَحَّشَ لِقَدْوِهِ إِذَا اخْتَمَى لَهُ وَجَاءَ
فِي رَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ بَنَيْنَا لِقَتْلِهِمْ وَحْشِيَّ كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشِيَّ (ه * وفيه) لَا تَخْتَفِرَنَّ شَيْئًا مِنْ
الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُونِسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمُغْتَمَّ وَقَوْمٌ وَحَاشِي وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأَنْسِ
وَالْوَحْشَةِ الْخَالِقَةُ وَالْهَمُّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوَحَّشَ وَقَدْ أَوْحَشَ الرَّجُلُ فَاسْتَوْحَشَ
(س * وفي حديث عبد الله) أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ وَحْشًا أَى وَحْدَهُ
لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) أَنَّهُمَا كَانَتَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ خَلِيفٌ عَلَى نَاحِيَّتِهِمَا أَى
خَلَاةً لَا سَاكِنَ بِهِ (ومنه حديث المدينة) فَيَحْدِثَانِهِ وَحْشًا كَذِبًا فِي رَوَايَةِ مُسْلِمٍ (س * ومنه حديث
ابن المسيب) وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَأَةِ وَهِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ (س * وفي حديث النجاشي) فَتَقَعَ فِي
إِخْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَى مُخِرَ حَتَّى جُنْ فَصَارَ يَدْعُو مَعَ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رَوَايَةِ فَطَارِمَ
الْوَحْشِ (وحر) (س * وفي حديث ابن أنس) تَنَاهَى وَحْدَهَا يَقَالُ شَعْرٌ وَحْفٌ وَوَحْفٌ
أَى كَثِيرٌ حَسَنٌ وَقَدْ وَحَفَ شَعْرُهُ بِالضَّمِّ (وحر) (س * وفي حديث سراقه) فَوَحَلَ بِي قَرِينِي وَإِنِّي
لَفِي جِلْدَيْنِ الْأَرْضِ أَى أَوْقَعَنِي فِي الْوَحْلِ يُرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ بِي فِي طِينٍ وَأَنَا فِي سَلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ (ومنه

وأوحشت به أمه أَى ولدتها وحيدة
فريدًا لا تظير له ونسج وحده أَى
منفردًا ووحيدًا منفردًا جمع واحد
كراكب وركبان (وحر) الصدر
بالخريد غشة ووساوسه وقيل
الحقد والغيط وقيل العداوة وقيل
أسد الغضب والوحرة بالخريد
دوبية (وحر) بالصلاح
وغشيره رمي به ورجل وحش
بالسكون جائع لا طعام له ج
وحشي وأوحاش وأوحش جاع
والوحشان المغتم ويحشي وحش أَى
وحده ليس معه غيره ومكان وحش
خلالة لا ساكن به واستوحش صار
مع الوحش شعر (وحر) كثير
حسن

حديث أسير عتبة بن أبي معيط) فوَحِلَ به قُرسُهُ في جَسَدِهِ من الأرض قال الجوهرى الوَحِل بالتحريك
الطين الرقيق والموَحِل بالفتح المصدر بالكسر المَكْن والوَحِل بالنسكين لغة زديثة ووَحِل بالكسر وَوَّع
في الوَحِل وأوَحَله غيره إذا أَوْقَعه فيه والجَدُّ ما استوى من الأرض ﴿وَحْم﴾ (هـ) * في حديث
المولد) فَعَلَّتْ آمِنَةُ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَوْحُمُ أَي تَسْتَمِي شَيْئًا اشْتَهَاهُ الْحَامِلُ يُقَالُ يَوَحَّمُ تَوْحَمًا وَحَمًّا
فَهِيَ وَحْمِيٌّ بَيْنَهُ الْوَحَامُ ﴿وَحْوَح﴾ (في شعر أبي طالب) يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى يَجَالِدَ لَكُمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ * شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا تَذَعُرُهُمُ الْأَسْلُ

﴿الوَحْم﴾ الشَّيْءُ أَشَدُّ تَهَامًا الْحَامِلُ
﴿الوَحْوَح﴾ السَّيِّدُ وَحَاوِحٌ
وَهُمُ أَصْحَابُ وَحْوَحٍ أَيْ أَصْحَابُ مَنْ
كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْوَحْوَحَةِ وَهُوَ صَوْتُ فِيهِ بِجَوْحَةٍ
كَانَهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ وَالْحَصَامِ
فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ شَيْءٌ فِي
وَحَاوِحِ صَدْرِي ﴿الْوَحَا وَالْوَحَا﴾ أَيْ
السَّرْعَةُ السَّرْعَةُ يَمْدُو بِقَصْرِ وَهُوَ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَعْرَاءِ وَإِنْ كَانَتْ
خَيْرًا فَتَوْحُهُ أَيْ أَسْرَعُ إِلَيْهِ وَالْهَامُ
لِلسَّكَنِ وَالْوَحْيُ يَقَعُ عَلَى الرِّسَالَةِ
وَالْكِتَابَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالْإِلَهَامُ وَالْكَلَامُ
الْحَقِّي ﴿الْوَحْدُ﴾ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ
الْأَبْلُ مَرْبِيعٌ وَخَدِيدٌ وَوَحْدَةٌ بَقْعٌ
الْوَاوُ وَسَكُونُ الْخَاءِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى
خَيْرٍ ﴿الْوَحْزُ﴾ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ

هِيَ جَمْعُ وَحْوَحٍ أَوْ وَحَاوِحٍ وَهُوَ السَّيِّدُ وَالْهَامُ فِيهِ لَنَا بَيِّنَاتُ الْجَمْعِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يُعْبَرُ
الضَّرَاطُ حَبْوًا) وَهُمْ أَصْحَابُ وَحْوَحٍ أَيْ أَصْحَابُ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلْكَ أَصْحَابُ
الْعُقْدَةِ يَعْنِي الْأَمْرَاءَ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحْوَحَةِ وَهُوَ صَوْتُ فِيهِ بِجَوْحَةٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ
وَالْحَصَامِ وَالشَّعْبُ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) لَقَدْ شَقِي وَحَاوِحٌ صَدْرِي حُسْكُمُ أَيَّاهُمْ
بِالتَّصَالِ ﴿وَحَا﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) الْوَحَا الْوَحَا أَيْ السَّرْعَةُ السَّرْعَةُ يَمْدُو بِقَصْرِ يُقَالُ تَوْحَيْتُ
تَوْحِيًا إِذَا أَسْرَعْتَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَعْرَاءِ بِفَعْلٍ مُفْعَلٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا أَرَدْتُ أَمْرًا فَعَدَّ بِدِرْعَائِيهِ
فَإِنْ كَانَتْ شَرًّا فَانْتَهَى وَإِنْ كَانَتْ خَيْرًا فَتَوْحُهُ أَيْ أَسْرَعُ إِلَيْهِ وَالْهَامُ لِلسَّكَنِ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ
الْأَعُورِ) قَالَ عَلَّمَتُهُ قُرْآنَ الْفَرَّانِ فِي سَنَتَيْنِ فَقَالَ الْحَارِثُ الْفَرَّانُ هِيَ الْوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ
وَالْوَحْيَ الْكِتَابَةَ وَالْحَطَّ يُقَالُ وَحَيْتُ الْكِتَابُ وَخَيْفَانَا رَاحَ قَالَ أَبُو مَوْسَى كَذَا كَرِهَ عَبْدُ الْغَافِرِ وَانْغَمَا
الْمَقْهُومُ مِنْ كَلَامِ الْحَارِثِ عِنْدَ الْأَصْحَابِ شَيْءٌ قَوْلُهُ السَّيِّعَةُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ شَيْءٌ
نَخَّصَ بِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْوَحْيِ فِي الْحَدِيثِ وَيَقَعُ عَلَى الْكِتَابَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالرِّسَالَةِ
وَالْإِلَهَامِ وَالْكَلَامِ الْحَقِّي يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ وَأَوْحَيْتُ

﴿بَابُ الْوَاوِ مَعَ الْخَاءِ﴾

﴿وَحْدُ﴾ (س) * فِي حَدِيثِ وَفَّاءَ أَبِي ذَرٍّ) رَأَى قَوْمًا يَخْدِعُهُمْ رَوَاحِلُهُمْ الْوَحْدُ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ
سَرِيعٌ يُقَالُ وَخَدِيدٌ وَخَدَا (وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ) ذُرْوَحَةٌ هِيَ بَقْعٌ الْوَاوُ وَسَكُونُ الْخَاءِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى
خَيْرًا لِمَصْنَعَتِهِمَا تَخْلُ ﴿وَحْزُ﴾ (هـ) * فِيهِ) فَانْهَوْهُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجَنْحِ الْوَحْزُ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَو بْنِ الْعَاصِ) وَذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ انْغَمَاهُ وَحْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةٍ بَرَجُ (هـ) *
وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ) قُلْتُ لِلْحَسَنِ أَرَأَيْتَ التَّمْرَ وَالْبُسْرَ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا قَالَ لَا قُلْتُ الْبُسْرُ الَّذِي يَكُونُ
فِيهِ الْوَحْزُ أَيْ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَرْطَابِ شَبَّهَ فِي قُلْتُهُ بِالْوَحْزِ فِي جَنْبِ الطَّعْنِ ﴿وَحْشُ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ) وَأَنَّ قُرْنَ الْكَبْشِ مُعْلَقٌ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ وَحْشَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ رَأْسَهُ مُعْلَقٌ بِقُرْنَيْهِ فِي الْكَعْبَةِ

وَحُشَّ أَيْ يَسَّ وَتَضَاهَلُ يُقَالُ وَحُشَّ الشَّيْءُ بِالْفَهْمِ وَحُوشَةً أَيْ سَارَ رَدِيًا وَالْوَحْشُ مِنَ النَّاسِ الرَّذِلُّ
يَسْتَمَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ الْمُؤَنَّثُ وَالْوَحْدُ وَالْجَمْعُ ﴿وخط﴾ (في حديث معاذ) كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دُفِنَ
الْمَيِّتُ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِبَارِحِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَطَ نَعَالَكُمْ أَيْ خَفَقَهَا وَصَوَّرَهَا عَلَى الْأَرْضِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
أَمَامَةَ (فَلَمَّا مَعَ وَخَطَ نَعَالَنَا) ﴿وخط﴾ (هـ) * (في حديث سلمان) لَمَّا اخْتَفَرُوا عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ
لَا مَرَأَتَهُ أَوْ خَفِيهِ فِي تَوَرُّوَانَتْخِيهِ حَوْلَ فِرَاشِي أَيْ أَضْرِبِيهِ بِالْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظُّمَى الْمَضْرُوبِ بِالْمَاءِ وَخِيفَ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) يُوْخَفُ لِلْمَيِّتِ سِدْرُ فَيُغْسَلُ بِهِ وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي يُوْخَفُ فِيهِ مِيخْفٌ (هـ) *
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اكْشِفْ لِي عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْبَلُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَمَكَشَفَ لَهُ عَنْ مُرَّتِهِ كَأَنَّهُمْ يَخْفُفُ الْجَيْنُ أَيْ مَدَّهْنُ فِضَّةٍ وَأَصْلُهُ مَوْخِفٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ
يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ ﴿وخط﴾ (في حديث أم زرع) لَا تَخْفَاقَةَ وَلَا وَخَامَةَ أَيْ لَا تَقُلْ فِيهَا يَقَالُ وَخَمَ الطَّعَامُ
إِذَا قُلِيَ فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفْهَوْ وَخِيمٌ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْعَالِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ نَقِيلُ رَدِيً
(وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعُرَيْنِيِّ) وَاسْتَوْخُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَنْتَهُ لَوْهَا وَلَمْ يَوَاقِ هَوَاؤُهَا أَبْدَانَهُمْ (س) *
وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَاسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ ﴿وخط﴾ (هـ) * (فيه) قَالَ لَهَا أَذْهَبَا تَوَخَّيَا وَاسْتَوْخَمَا
أَيْ أَقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا نَفْسُهُمَا مِنْهُ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا خُرْجَهُ الْقِرْعَةَ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ
تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَنْتَوَخَاهُ تَوَخَّيَا إِذَا أَقْصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فَعَلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الواو مع الدال﴾

﴿ودج﴾ (س) * (في حديث الشَّهْدَاءِ) أَوْ دَاجَهُمْ تَشَحَّبَ دَمَاهُ مَا حَاطَ بِالْعُنُقِ مِنَ الْعُرُقِ الَّتِي
يَقْطَعُهَا الدَّاجُ وَاحِدُهَا وَدَجٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنْ جَانِبِي نَفْرَةِ النَّحْرِ (س) * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) كُلُّ مَا قَرَى الْأَوْدَاجُ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ﴿ودد﴾ (في أسماء الله تعالى
الودود) هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْوَدِّ الْحُبِّ يُقَالُ وَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْ دَدْتُ إِذَا أَحْبَبْتَهُ فَالَّذِي تَعَالَى مُوَدُّوهُ
أَيْ مُحِبُّوهُ فِي قُلُوبِ أَرْبَابِهِ أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ إِلَهُ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَرْضَى عَنْهُمْ
(وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ أَبَاهُ كَانَ وَدَّ الْعُمَرَايَ صَدِيقًا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَاوُدَ الْعُمَرَا
أَيْ صَدِيقًا وَأَنَّ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفٍ فَإِنَّ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ صَدِيقٌ (وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ) فَإِنَّ وَافَقَ قَوْلَ عَمَلٍ فَاحْوَ وَأَوْدَهُ أَيْ أَحْبَبَهُ وَصَادِقُهُ فَاطَّهَرَ الْأَدْعَامَ لِلْأَمْرِ عَلَى لِقَاءِ أَهْلِ الْجَبَازِ
(وَفِيهِ) عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَانْهَأْ دُلَّ عَلَى الْمُرَادِ وَتَزِيدُ فِي الْمُدَّةِ بِمُدَّةِ الْمُسَاكَاةِ ﴿ودس﴾
(فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ) وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ وَأَيُّنَسْتُ الْوَدِيسَ هُوَ مَا أُخْرِجَتْ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ يُقَالُ
مَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدِيسُ أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ ﴿ودع﴾ (هـ) * (فيه) لَيْتَنِي أَنْ أَقْوَامَ عَنْ وَدْعِهِمْ

﴿وخط﴾ بِفَهْمِ الْمَاءِ يَسَّ
وَتَضَاهَلُ ﴿وخط﴾ النِّعَالُ خَفَقَهَا
وَصَوَّرَهَا عَلَى الْأَرْضِ ﴿وخط﴾ أَوْ خَفَّ
الْمَسْكُ وَالسِّدْرُ يُوْخَفُ بِهِ ضَرْبُهُ بِالْمَاءِ
وَالْأَنَاءُ الَّذِي يُوْخَفُ فِيهِ مِيخْفٌ
وَكَانَهَا مِيخْفٌ لِجَيْنٍ أَيْ مَدَّهْنُ فِضَّةٍ
﴿الْوَخَامَةُ﴾ الثَّقَلُ وَاسْتَوْخُوا
الْمَدِينَةَ اسْتَنْتَهُ لَوْهَا وَلَمْ يَوَاقِ هَوَاؤُهَا
أَبْدَانَهُمْ ﴿تَوَخَّى﴾ الشَّيْءَ تَوَخَّيَا
قَصْدُهُ ﴿الْأَوْدَاجُ﴾ مَا حَاطَ بِالْعُنُقِ
مِنَ الْعُرُقِ الَّتِي يَقْطَعُهَا الدَّاجُ
وَاحِدُهَا وَدَجٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ
الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَلَى نَفْرَةِ
النَّحْرِ ﴿الْوَدُودُ﴾ فَعُولٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِنَ الْوَدِّ الْحُبِّ أَيْ مُحِبُّوهُ
فِي قُلُوبِ أَرْبَابِهِ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
إِلَهُ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى
يَرْضَى عَنْهُمْ وَكَانَ وَدَّ الْعُمَرَا
الْوَاوُ أَيْ صَدِيقًا وَأَوْدَهُ أَيْ أَحْبَبَهُ
وَصَادِقُهُ ﴿الْوَدِيسُ﴾ أَوَّلُ نَبَاتِ
الْأَرْضِ * عَنْ ﴿ودعهم﴾

الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم إياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا إذا تركه
والثخانة يقولون إن العرب أمأثروا ماضي يدع ومصدر واستعته واعنه بتركه والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح
واغايحتم قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقبحه في غير حديث حتى
قري به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف (س * ومنه الحديث) إذا لم ينكر الناس المنكر
فقد نودع منهم أي أسبلوا إلى ما استحقوه من التكبير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا
منها فاستمروا بها والعقوبة وهون الجواز لأن المعنى في إصلاح شأن الرجل إذا ليس من صلاحه تركه
واستراح من معاناة النصب معه ويجوز أن يكون من قولهم نودع الشيء إذا ضاعته في مبدع يعني قد صاروا
حيث يحتفظ منهم ويتصورون كما يتوقى شرار الناس (ومنه حديث علي) إذا مضت هذه الأمة السقيم
فقد نودع منها (س * ومنه الحديث) اركبوا هذه الدواب سائمة وابعدوها سائمة أي اتركوها
ورفعوها عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها وهوا فتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أي سكن وترقه وابتدع فهو
متدع أي صاحب دعة أو من ودع إذا ترك يقال اتدع واتدع على الغلب والادغام والظهار (هـ ومنه
الحديث) صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أنيس وعليه ثوب مخمق فلما انصرف دعاه بثوب فقال تودعه بخلقه
هذا أي صنمه يريد أنيس هذا الذي دفعت اليك في أوقات الاحتفال والترزين والتوديع أن تجعل ثوبا
وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا في صوان يصونه (س * وفي حديث الحرص) إذا تركت نخلك ودعوا
الثلاث فان لم تدعوا الثلاث فدعوا ربك قال الخطابي ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض
المال تيسرة عليهم لأنه إن أخذ الحق منهم مستوفى أضرمهم فانه يكون منه الساقطة والبالكة وما ياكله
الطير والناس وكان عمر يأمر الحرص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء مشاع في جملة النخل بل
يقتردهم نخلات معدودة قد علم مدارعها بالحرص وقيل معناه أنهم إذا لم يرضوا بخبركم فدعوا لهم الثلاث
أو الربيع ليمصرفوا فيه ويضمنوا حقه وتركوا الباقي إلى أن يحفر ويؤخذ حقه لأنه يترك لهم بلا عوض
ولا إخراج (ه * ومنه الحديث) دعه داعي اللب أن يترك منه في الضرع شيئا يستعمل اللبن ولا تستعمل
حلبه (ه * وفي حديث طهفة) إكم يا بني نهدي ودائع الشرك أي العهود والمواثيق يقال تودع الفريقان
إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه وأمم ذلك العهد الوديع يقال أعطيتهم وديع أي عهدا
وقيل يخیل أن يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام أرادوا إهلاكهم
لأنهم أمان كافر قد راعيه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعده
(س * ومنه الحديث) انه وأدع بني فلان أي سألهم وسألهم على ترك الحرب والأذى وحقبة
الموادة المتاركة أي يدع كل واحد منهم ما هو فيه (ومنه الحديث) وكان كعب القرظي مودعا لرسول

الجمعات أي تركهم وقد نودع منهم
أي أسبلوا إلى ما استحقوه من التكبير
وتركوا ما أسبلوه وجبوه من المعاصي
حتى يكثروا منها فاستمروا بها والعقوبة
وايدعوها سائمة أي اتركوها
ورفعوها عنها إذا لم تحتاجوا إلى
ركوبها افتعل من ودع بالضم
وداعة ودعة أي سكن وترقه
وايدع فهو متدع أي صاحب
دعة أو من ودع إذا ترك يقال
اتدع واتدع على الغلب والادغام
والظهار وتودعه بخلقه أي
صنمه والتوديع أن يجعل
ثوبا وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا
في صوان يصونه وليكم ودائع الشرك
أي العهود والمواثيق يقال تودع
الفريقان إذا أعطى كل واحد منهما
الآخر عهدا أن لا يغزوه وأمم ذلك
العهد الوديع وقيل أراد ما كانوا
استودعوه من أموال الكفار أراد
إهلاكهم وسألهم على ترك الحرب
والأذى

الله صلى الله عليه وسلم (وفي حديث الطعام) غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير متروك
الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع (هـ * وفي شهر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم)

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث ينصف الورق

المستودع المكان الذي تجعل فيه الودعة يقال استودعته ودعة إذا استخف ظمها بإياها وأراد به الموضع الذي
كان به آدم وحوا من الجنة وقيل أراد به الرحم (هـ * وفيه) من تعلق ودعة لا ودع الله الودع بالغنم
والسكون جمع ودعة وهو شئ أبيض يجلب من البحر يعلق في حُلوق الصيوان وغيرهم وإنما نسي عنها
لأنهم كانوا يعلقونها خشافة العين وقوله لا ودع الله أي لا يجعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من
الودعة أي لا تخف الله عنه ما يخافه * (ودق) (س * فيه) في الوداف الغسل الوداف الذي ينظر
من الذكر فوق المذى وقد ودف الشحم وغيره إذا سال وقطر (هـ * ومنه الحديث) في الوداف الذي يعني
الذكر تسماء بغيره ينظر منه بخار أو قلب الواو همزة وقد تسدم * (ودق) (هـ * في حديث ابن عباس)
فتمثل له جبريل على فرس ودق هي التي تستهسي الفعل وقد ودقت وأودقت وأستودقت فهي ودوق
وودق (س * وفي حديث علي)

فإن هلكت فرهن ذبتي لهم * بذات ودقين لا ينعولها أثر

أي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرس على طلب الفعل لأن الحرب توصف بالقتال وقيل هو
من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبهاً بسحاب ذات مطرتين شديديتين (س * وفي
حديث زياد) في يوم ذي رديعة أي حرس شديد أشد ما يكون من الحرب بالظواهر * (ودك) (في حديث
الأنصاحي) ويحملون منها الودك هو دمهم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث * (ودن) (هـ *
في حديث مصعب بن عمر) وعليه قطعة فمرة قد وصلها بإهاب قد ودته أي باله عاباً ليخضع ويلين
يقال ودنت القذوا جلد أدنه إذا بلته ودنا ودنا فهو مودون (هـ * ومنه حديث طيمان) إن جأ كانت
لبني إسرائيل غرسوا ودانته أراد بالودان مواضع الذرى والماء التي تصلح للغراس (هـ * وفي حديث
ذي النديبة) إنه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد أي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت النجي وأودنته إذا
نقصته وصغرت (وفيـه) ذكر ودان في غير موضع وهو يقع الواو ونشد الدال قرينة جامعة قرينان
الخفة * (ودا) (س * في حديث القسامة) فوداه من إبل الصدقة أي أعطى دية يقال ودنت
القبيل أديته دية إذا أعطيت دية وأدنته أي أخذت دية والماء فيها عوض من الواو المحذوفة وبجملها
ديات (س * ومنه الحديث) إن أحبوا فأدوا وإن أحبوا وأدوا أي إن شاءوا اقتصوا وإن شاءوا أخذوا
الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث (وفي حديث مائة نض الوضوء) ذكر الودى هو

وغير مكفور ولا مودع أي غير متروك
الطاعة وقيل هو من الوداع واليه
يرجع والمستودع المكان الذي
تجعل فيه الودعة ومن تعلق ودعة
بالغنم والسكون هي خزة كانوا
يعلقونها خشافة العين فلا ودع الله
أي لا يجعله في دعة وسكون وقيل
هو لفظ مبني من الودعة أي لا تخف
الله عنه ما يخافه * (ودوق) (هـ *
وودق تستهسي الفعل ودات ودقين
أي حرب شديدة ويوم ذو ودقة أي
حرس شديد * (الودك) (دمم اللحم
ودهنه الذي يستخرج منه *
* (ودنت) (القذوا جلد أدنه بلته
ولودان مواضع الذرى والماء التي
تصلح للغراس ومودن اليد ومودون
اليد ناقصها وصغيرها * (ودى *
القبيل أهطى دية وأدى أخذ الدية

بِسُكُونِ الْمَدَالِ وَبِكُسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْبَلَلُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ الْبَوْلِ يُقَالُ وَدَيٌّْ وَلَا يُقَالُ وَدَىُّ وَقِيلَ التَّشْدِيدُ أَصْعَمٌ وَأَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ (س * وفي حديث طهفة) مَاتَ الْوَدِيُّ أَيْ يَبَسَ مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَالْفَحْطِ الْوَدِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ صِغَارُ الْخَلِّ الْوَاحِدَةُ وَدِيَّةٌ (س * ومنه حديث أبي هريرة) لَمْ يَشْغَلْنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ غَرَسَ الْوَدِيُّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث ابن عوف) * وَأَوْدَى مَعَهُ الْإِنْدَايَا * أَوْدَى أَيْ هَلَاكَ وَيُرِيدُ بِهِ صَعَمَهُ وَذَهَابَ مَعَهُ

باب الواو مع الدال

﴿وذأ﴾ (ه * فيه) أَنْ رَجُلًا قَامَ فَنَالَ مِنْ عَمَلِ عُثْمَانَ فَوَدَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَنَادَى أَيْ زَجَّهَ فَارْتَجَرَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْمَعَارَةُ ﴿وذح﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) أَمَا اللَّهُ لِبُسْطَنٍ عَلَيْكُمْ غُلَامٌ يَقِيفُ الذَّيَالِ الْمِدَالِ إِيَّاهُ أَبَا وَدَحَةَ الْوُدْحَةُ بِالْخَيْرِ الْخَنْقَسَاءُ مِنَ الْوُدْحِ وَهُوَ مَائَةٌ عُلُقَى بِأَلِةِ الشَّامَةِ مِنَ الْبَعْرِ فَجِيفَ الْوَاحِدَةُ وَدَحَةُ يُقَالُ وَدَحَتِ الشَّامَةُ وَدَحَ وَدَحًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْحَاءِ (س * ومنه حديث الحجاج) أَنَّهُ رَأَى خَنْقَسَاءً فَقَالَ قَاتِلِ اللَّهَ أَوْ أَمَّا يُزَيِّمُونَ أَنَّ هَذِهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فَقِيلَ ثُمَّ هِيَ قَالَتْ مِنْ وَدَحٍ أَيْلِسَ ﴿وذر﴾ (ه * فيه) فَاتَّبَعَ أَبُورَيْدَةَ كَثِيرَةَ الْوُدْرِ أَيْ كَثِيرَةَ قِطْعِ اللَّحْمِ وَالْوُدْرَةُ بِالسُّكُونِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْوُدْرُ بِالسُّكُونِ أَيْضًا جَمْعُهَا (ه * ومنه حديث عثمان) رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لَأَخْرِيَنَّ شَامَةَ الْوُدْرِ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ سَبَابِ الْعَرَبِ وَدَحَهُمْ وَيُرِيدُونَ بِهِ يَا بَنَ شَامَةَ الْمَذَاكِيمِ يَعْزُونَ الزَّوَانِيَا كَأَنَّهُمَا كَانَتْ تُشْمُ كَرَأْسَهُ لِقَةِ وَالَّذِي كَرَقِطْعَةً مِنْ بَدَنٍ صَاحِبِهِ وَقِيلَ أَرَادُوا بِهَا الْقُلْفَ جَمْعَ قَلْعَةٍ الَّذِي كَرَأْسُهُمَا تَطْعَمُ (وفيه) مَثَرُ النِّسَاءِ الْوُدْرَةُ الْمَذْرُوعَةُ الَّتِي لَا تَسْتَجِيبُ عِنْدَ الْجَمَاعِ (وفي حديث أم زرع) أَنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ أَيْ أَخَافُ أَنْ لَا أَتْرُكَ صَفْقَتَهُ وَلَا أَقْطَعَهَا مِنْ طَوَّلِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخَافُ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَى تَرْكِهِ وَفَرِيقَهُ لَأَنْ أَوْلَادِي مِنْهُ وَلِلَّاسِبَابِ الَّتِي يَنْبَغِي وَبَيْنَهُ وَحُكْمُهُ يَدْرُ فِي التَّصْرِيفِ حُكْمُ يَدْعُ وَأَصْلُهُ وَدَرَهُ يَدْرُهُ كَوَسْعِهِ يَسْعُهُ وَقَدْ أُمِيتَ مَاضِيَةٌ وَصَدْرُهُ فَلَا يُقَالُ وَدَرَهُ وَلَا وَدَرُوا وَلَا وَدَرًا وَلَكِنْ تَرَكُهُ تَرَكًا وَهُوَ تَارَكٌ ﴿وذف﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ نَزَلَ بِأَمْرٍ مَعْبُودٌ فَانْخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَيْ عِنْدَ خُرُوجِهِ وَهُوَ كَمَا يَقُولُ حَدِيثَانِ خَرَجَهُ وَمُرْعَاهُ وَالتَّوْدُفُ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَالتَّجَنُّزُ فِي الْمَشْيِ وَقِيلَ الْأَمْرَاعُ (ه * ومنه حديث الحجاج) خَرَجَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَمِّهِمَا ﴿وذل﴾ (ه * في حديث عمرو) قَالَ لِعَلَاوِيَةَ مَا زِلْتَ أَرْتُمُ أَمْرَكَ بِوَدَائِلِهِ هِيَ جَمْعُ وَدِيلَةٍ وَهِيَ السَّيِّئَةُ مِنَ الْفَضِيلَةِ بِدَائِلِهِ زَيْنَتُهُ وَحَسَنَتُهُ قَالَ الزُّنْشَرِيُّ أَرَادَ بِالْوَدَائِلِ جَمْعَ وَدِيلَةٍ وَهِيَ الْمَرَأَةُ بَلُّغَةُ هَذِيلٍ مَثَلُهَا أَرَامُهَا الَّتِي كَانَ يَرَاهَا لِعَلَاوِيَةَ وَأَنَّهُ أَشْبَهَ الْمَرَأَةَ بِأَيِّ فِيهَا وَجُودُ صِلَاحِ أَمْرِهِ وَاسْتِقَامَةُ مَلِكِهِ أَيْ مَا زِلْتَ أَرْتُمُ أَمْرَكَ بِالْأَرَامِ الصَّائِبَةِ وَالتَّسَابِيرِ الَّتِي يُسْتَصْلَحُ الْمَلِكُ بِهَا عَمَلُهَا ﴿وذم﴾ (ه * فيه) أُرِيْتُ الشَّيْطَانَ قَوَّضَتْ يَدِي

والودى بتشديد الياء صغار الخلل
الواحدة ودية وأودى هلك
﴿وذأ﴾ فأنذا أى زجره فانزجر
﴿الوذح﴾ بالتحريك الخنفساء
﴿الوذرة﴾ بالسكون القطعة
من اللحم والوذر بالسكون أيضا
وشامة الذر كلمة سب كناية
عن الزنا وشر النساء الذرة هي التي
لا تستحي عند الجماع وذره بمعنى
اتركه أميت ماضيه ومصدره كيدع
﴿وذفان﴾ مخرجه الى المدينة
أى عند مخرجه كما تقول حدنان
مخرجه والتودف مقاربة الخطو
والتجتر في المشي وقيل الامراع
﴿الوذائل﴾ جمع وديلة وهي
السيئة من الفضة وقيل المرأة
بلغة هذيل

عَلَى وَدَمَتِهِ الْوَدْمَةُ بِالْخَرِيكِ سَمِيحٌ يُقْطَعُ وَلَا يَجْمَعُ مَوْذَامٌ وَيُعْمَلُ مِنْهُ فَلَادَةٌ تُوَضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْكِلَابِ
لِتَرْبُطَ بِهَا فَتَسْبِيهِ الشَّيْطَانُ بِالْكَلْبِ وَأَرَادَ تَكْنِيهِ مِنْهُ كَمَا تَكْنِي الْكَلْبُ عَلَى فَلَادَةِ الْكَلْبِ (هـ) * وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَسَمِعْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَدَمْتُ فَعَالَ أَوْدَمْتُ وَأَرْسَلْتُ وَوَدَّ كَرْتُمْ اللَّهُ فَعَلَّكَ أَى إِذَا
شَدَدْتُ فِي عُنُقِهِ سَمِيحٌ يَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ مَعْلُومٌ مُؤَدَّبٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) قَرَّبْتُ كَتْمِيهِ بِوَدْمَةِ أَى سَمِيحٌ (وَحَدِيثُ
عَائِشَةَ) تَصِفُ أَبَاهَا وَأَوْدَمَ السَّعَاءُ أَى شَدَّ بِالْوَدْمَةِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى وَأَوْدَمَ الْعَطْلَةُ تُرِيدُ الدَّلَ الْوَالْتِي كَانَتْ
مُعْطَلَةً عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ لِعَدَمِ عَرَاهَا وَانْتِطَاعِ سَمِيحٍ وَرَهَا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (لَنْ وَلَيْتَ بَنِي أُمَيَّةَ
لَا تَفْتَنُنْتُمْ نَفْسَ الْعَصَابِ الْوَدَامِ الثَّرْبَةِ وَفِي رَوَايَةِ الثَّرَابِ الْوَدْمَةُ أَرَادَ بِالْوَدَامِ الْحَزْنَ لِكَرْشِ أَوَّلِ الْكَيْدِ
السَّاقِطَةِ فِي الثَّرَابِ فَالْعَصَابُ بِمَا لَغَ فِي تَفْضُلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ مَبْسُوطًا

باب الواو مع الراء

﴿ورب﴾ (فيه) وَأَنْ بَابُ تَعْتِمُ وَارْبُوكَ أَى خَادَعُوكَ مِنَ الْوَرَبِ وَهُوَ الْغَسَادُ وَقَدْ وَرَبَّ وَرَبَّ وَجُوزَانُ
يَكُونُ مِنَ الْارْبِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَقَلْبُ الْمَمْرُورِ وَأَوَّ (ورث) (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِثُ) هُوَ الَّذِي يَرِثُ
الْخَلَائِقَ وَيَنْبَغِي بَعْدَ فَنَائِهِمْ (هـ س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمِيحِي وَبَصِيرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَتَيْنِ
أَى أَتِيَهُمَا مَحْبُوحَيْنِ سَلِيمَيْنِ إِلَى أَنْ أَمُوتَ وَقِيلَ أَرَادَ بَعَاثَهُمَا وَقَوْمَهُمَا عَذَابُ الْكِبَرِ وَتَحْلِيلُ أَمُوتِ الْقَسْبَانِيَّةِ
فَيَكُونُ التَّشْمِيعُ وَالْبَصَرُ وَارِثِي سَائِرِ الْقَوَى وَالْبَاقِيْنَ بَعْدَهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّشْمِيعِ وَبِالْبَصَرِ وَالْعَمَلُ بِهِ
وَبِالْبَصَرِ الْإِعْتِبَارُ بِمَا يَرَى وَفِي رَوَايَةٍ وَاجِعَةٍ لَهُ الْوَارِثُ مَتَّى فَرَدَّ الْهَاءُ إِلَى الْإِمْتِنَاعِ فَلِذَلِكَ وَحْدَهُ (وَفِيهِ) أَنَّهُ
أَمْرٌ أَنْ يُوَرِّثَ دُورَ الْمَاهِجَرِ مِنَ النِّسَاءِ تَخْطِصُ النِّسَاءَ بِتَوْرِثِ الدُّورِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْقَسْبَانِيَّةِ
الْوَرْتَةُ وَخَصَّصَتْ بِهَا الْأَنْهَنَ بِالْمَدِّ يَنْفَعُ غَرَابَ لَاعِثِهِ لَمَّا لَهْنُ فَخَاتِمَاتُهَا لَنْ الْمَنَازِلَ لِلْسَّكْنَى وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الدُّورُ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى سَبِيلِ الرَّفْقِ مِنْ لَالِ التَّلَامُكِ كَمَا كَانَتْ تُجَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيْدِي نِسَائِهِ
بَعْدَهُ (ورد) (هـ * فِيهِ) أَتَوْا الْبَرَارِيَّ الْمَوَارِدَ أَى الْمَجَارِيَّ وَالطَّرِيقَ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدُهَا مَوْرِدٌ وَهُوَ مَفْعِلٌ
مِنَ الْوُرُودِ يُقَالُ رَوَّدْتُ الْمَاءَ أَرَدُهُ وَرُودًا إِذَا حَضَرَتْهُ لَتَشْرَبَ وَالْوُرْدُ الْمَاءُ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ هَذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ أَرَادَ الْمَوَارِدَ الْمَلَائِكَةَ وَاحِدُهَا مَوْرِدَةٌ قَالَهُ الْحَرَوِيُّ
(وَفِيهِ) كَانَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكْرَهُ أَنْ الْأَوْرَادَ الْجَمْعُ وَرَدُّهُ وَهُوَ
بِالسَّكْرِ الْجَزْءُ يُقَالُ قَرَأْتُ وَرَدِي وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا فَيَسُورُ خُتْلَفَةً عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ
حَتَّى يُعَدَّ لَوَائِنُ الْأَجْزَاءِ وَرُسُودُهَا وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ (وَفِي حَدِيثِ الْغُبَرَةِ) مُنْفِخَةُ الْوَرِيدِ هُوَ الْعِرْقُ الَّذِي
فِي صَفْعَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُوَ أَوْرِدَانُ يَصْفُهَا بِسُوءِ الْخَلْقِ وَكَثَرَةِ الْغَضَبِ (ورد) (س * فِيهِ)
وَعَلَيْهِ كُتْفَةٌ وَرُسِيَّةُ الْوَرَسِ نَبْتُ أَصْفَرٍ يُصْبَغُ بِهِ وَقَدْ أَوْرَسَ السَّكَنُ فَهُوَ وَارِسٌ وَالْقِيَاسُ مُورِسٌ وَقَدْ تَسَكَّرَ

﴿الوَدْمَةُ﴾ بِالْخَرِيكِ سَمِيحٌ يُقْطَعُ
طَوِيلًا وَيُعْمَلُ مِنْهُ فَلَادَةٌ تُوَضَعُ فِي
أَعْنَاقِ الْكِلَابِ لِتَرْبُطَ بِهَا ج
وَدَامَ وَوَدِمَتْ الْكِلَابُ شَدَدَتْ فِي
عُنُقِهِمْ سَمِيحٌ يَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ مَعْلُومٌ مُؤَدَّبٌ
بِالْوَدْمَةِ وَارْبُوكَ خَادَعُوكَ
﴿الْوَارِثُ﴾ الَّذِي يَرِثُ الْخَلَائِقَ
وَيَبْقَى بَعْدَ فَنَائِهِمْ وَمَتِّعْنِي بِسَمِيحِي
وَبَصِيرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَتَيْنِ أَى
أَتِيَهُمَا مَحْبُوحَيْنِ سَلِيمَيْنِ إِلَى أَنْ أَمُوتَ
وَقِيلَ أَرَادَ بَعَاثَهُمَا وَقَوْمَهُمَا عَذَابُ
الْكِبَرِ وَتَحْلِيلُ الْقَوَى النَّفْسَانِيَّةِ
فَيَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَارِثِي سَائِرِ
الْقَوَى وَالْبَاقِيْنَ بَعْدَهَا وَقِيلَ أَرَادَ
بِالسَّمْعِ وَبِالْبَصَرِ وَالْعَمَلُ بِهِ
وَبِالْبَصَرِ الْإِعْتِبَارُ بِمَا يَرَى وَفِي
رَوَايَةٍ وَاجِعَةٍ لَهُ الْوَارِثُ مَتَّى فَرَدَّ الْهَاءُ
إِلَى الْإِمْتِنَاعِ ﴿الْمَوَارِدُ﴾ الْمَجَارِي
وَالطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ جَمْعُ مَوْرِدٍ
وَهَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ جَمْعُ مَوْرِدَةٍ
أَرَادَ الْمَهْلِكَاتِ وَالْأَوْرَادَ جَمْعُ وَرْدٍ
وَهُوَ بِالسَّكْرِ الْجَزْءُ وَالْوَرِيدَانِ
عَرْقَانِ فِي صَفْعَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخَانِ
عِنْدَ الْغَضَبِ (قُلْتُ) وَالْوَرْدُ الْحَمِي
أَنْتَهَى (الْوَرَسُ) نَبْتُ أَصْفَرٍ
يُصْبَغُ بِهِ وَمُخَفَّةٌ

ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به (س * وفي حديث الحسين) انه استسقى فأخرج اليه قدح
ورسمي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الأصفر فصبه به لصبغته * (ورض * وفيه) لا صيام
لم يورض من الليل أى لم ينبو يقال ورضت الصوم وأرضته إذا عرفت عليه والأصل الهمز وقد تقدم
(ورط * وفي حديث الزكاة) لا خلط ولا ورط الوراط أن تجعل الغنم في ورط من الأرض لتتحق
على المصدق مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض ثم استعير للناس إذا وقعوا في بليّة يعسر
الخروج منها وقيل الوراط أن يغيب إليه أو غمته في بيل غيره وغمته وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق عند
فلان صدقة وابست عنده فهو الوراط والإيراط يقال ورط وأورط (وفي حديث ابن عمر) ان من ورطات
الأموال التي لا تخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله * (ورع * (س * وفيه) ملاك الدين الورع الورع
في الأصل الكف عن المحارم والتحرّج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيه ما ورع ورعة فهو ورع
وورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم الى
(ه * ومنه حديث عمر) ورع الآس ولا تراعه أى إذا رأى نكته في منزلك فاكفّه وأدفعه بما استطعت
ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيئاً ولا تنتظر ما يكون منه وكل شئ كفتّه فقد ورعته (ه * ومنه حديثه الآخر)
انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين أى كف عني الخصوم بأن تقضى بينهم وتتوب عني في ذلك
(وحديثه الآخر) وإذا شئني ورع أى إذا شئني على معصية كف (س * وفي حديث الحسن)
أردحوا عليه فرأى منهم رعة سبعة وقال اللهم إني أريد بالرعة ههنا الاختشام والكف عن سوء الأدب
أى لم تحبسوا ذلك يقال ورع ورعة مثل وقى يقي يقية (س * ومنه حديث الدعاء) وأعدني من
سوء الرعة أى سوء الكف عما لا ينبغي (س * ومنه حديث ابن عوف) وبنيته يرعون أى يكفون
(ه * وحديث قيس بن عاصم) فلا يورع رجل عن جمل يخطئه أى يكف ويمنع (ه * وفيه) كان
أبو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليهما أى يستشيرانه والموارعة المناطة والمكاملة * (ورق * (ه * في حديث
الملاءمة) ان جاءت به أوزق جعداً الأوزق الأسمر والورقة السمرة يقال جمل أوزق وناقرة ورقاء (ومنه)
حديث ابن الأَكوع) خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقرة ورقاء (وحديث قيس) على جمل
أوزق (ه * وفيه) انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسله تشبيهاً بورق الشجر لخروجهم منها
ورق القوم أحدانهم (س * وفي حديث عرقته) لما قطع أنه يوم الكلاب اتخذنا ثمان ورق فأنش
فأخذنا ثمان ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الأصمعي انه إنما اتخذنا ثماناً
من ورق بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لأن الفضة لا تثنى قال وكنتم أحسب أن قول الأصمعي أن
الفضة لا تثنى صحيحاً حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يثنيه الثرى ولا يصدده الندى ولا

ورسية مصبوغة به * لا صيام لمن لم
* (ورض * أى ينبو * لا وراط *
هو أن تجعل الغنم في ورط من
الأرض لتتحق على المصدق
أن يغيب إليه وغمته في بيل غيره
وغمته وقيل ان يقول للمصدق عند
فلان صدقة وابست عنده والورطة
الهوة العميقة في الأرض ثم استعير
للمنية بعسر الخروج منها * (الورع *
الكف عن المحارم ورع رعة
وورع الأص ولا تراعه أى إذا رأى نكته
في منزلك فاكفّه وأدفعه بما
استطعت ولا تراعه أى لا تنتظر فيه
شيئاً ولا تنتظر ما يكون منه وكل شئ
كفتّه فقد ورعته وقال السائب
ورع عني في الدرهم والدرهمين أى
كف عني الخصوم بأن تقضى بينهم
وتتوب عني في ذلك وكان أبو بكر
وعمر يوارعان عليهما أى يستشيرانه
والموارعة المناطة والمكاملة
* (الاورق * (الامر والاني ورقاء
جمع ورق والورقة السمرة وأنت
طيب الورق أى النسل والورق
بكسر الراء وتسكن الفضة ومنه
أخذ عرقته ثمان ورق وعن
الأصمعي انه بفتح الراء أراد الورق
الذي يكتب فيه

(٣) هكذا يباح في جميع النسخ

تَنْقُصُ الْأَرْضَ وَلَا تَأْكُلُ النَّارَ فَأَمَّا الْفِئْصَةُ فَأَتَتْهَا ابْنَتِي وَتَضَدَّوْا وَيَعْلُوها السَّوَادُ وَتَنْتُنُ (هـ * وفيه)
 ضَرَسَ الْكَافِرُ فِي النَّارِ مِثْلَ وَرِقَانٍ هُوَ بَوْرَنٌ قَطْرَانِ جَبَلٍ أَسْوَدَيْنِ الْعَرَجُ وَالزُّوَيْتَةُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ
 مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ (س * ومنه الحديث) رَجُلَانِ مِنْ مَرْيَتَةَ بَنِي لَانَ جَبَلَانِ مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ
 وَرِقَانٌ فَيَحْشُرُ النَّاسَ وَلَا يَعْلَمَانِ (ورك * هـ * فيه) كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مَتَوَرِّكًا هُوَ أَنْ يَرْفَعَ
 وَرِكْبَتَيْهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يَنْفَحَ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْصِقَ أَلْيَتَيْهِ بَعْضِيَّةً فِي السَّجْدِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 التَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ ضَرْبَانِ سَنَةٌ وَمَكْرُوهٌ أَمَّا السَّنَةُ فَأَنْ يَخْبِي رِجْلَيْهِ فِي الثَّشْبِ هَذَا خَيْرٌ وَيُلْصِقُ مَقْعَدَهُ
 بِالْأَرْضِ وَهُوَ مَنْ وَضَعَ الْوَرْلَ عَلَيْهِمَا وَالْوَرْلُ مَا فَوْقَ الْفَخْذِ وَهُوَ مُؤَنَّثَةٌ وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَأَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
 وَرْكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ (هـ * ومنه حديث مجاهد) كَانَ لَا يَرَى بِأَسَانٍ أَنْ يَتَوَرَّكَ
 الرَّجُلُ عَلَى رِجْلَيْهِ الْخَبِيُّ فِي الْأَرْضِ الْمُتَخَيِّلَةُ فِي الصَّلَاةِ أَيْ يَضَعُ وَرْكَيْهِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَالْمُتَخَيِّلَةُ غَيْرُ الْمُسْتَوِيَةِ
 (ومنه حديث النخعي) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ (هـ * ومنه الحديث) لَعَلَّتْ مِنَ الَّذِينَ يَصُوتُونَ عَلَى
 أَوْرَاكِهِمْ فَيَسِرُّ بَأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ وَيَقِي وَرْكُهُ لَكِنَّهُ يَفْرُجُ رِكْبَتَيْهِ فَيَكُنْهُ يَعْتَمِدُ عَلَى
 وَرْكِهِ (س * وفيه) جَاءَتْ فَالْمُتَوَرِّكَةُ الْحَسَنُ أَيْ حَامِلَةُ عَلَى وَرْكَيْهَا (هـ س * وفيه) أَنَّهُ ذَكَرَ
 فِتْنَةً تَكُونُ فَقَالَ نَمُ يَضْطَلِعُ النَّاسُ عَلَى رِجْلِ كَوْرِكَ عَلَى ضِلْعٍ أَيْ يَضْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاهٍ لَا نَظَامَ لَهُ
 وَلَا اسْتِعَامَةَ لِأَنَّ الْوَرْلَ لَا يَسْتَعِيمُ عَلَى الضِّلْعِ وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعْدَهُ (وفيه) حَتَّى
 أَنْ رَأَسَ نَاقَتَهُ لِيَصِيبَ وَرْلَ رِجْلِهِ الْمَوْرَكَ وَالْمَوْرَكَ الْمَرْفَعَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّجْلِ يَضَعُ الرَّكَّابُ
 رِجْلَهُ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَسْتَرْجِحَ مِنْ وَضْعِ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ فِي جَذْبِ رَأْسِهِ هَالِكًا لِيَكُنْهُ مَعَ السَّيْرِ
 (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وَرْلِ الصَّالِبِ أَوْرَانُ قَوْيٌ يُشَجُّ وَخَدَّيْهِ زَيْنٌ بِهِ الرَّحْلُ
 وَقِيلَ هِيَ الثَّمَرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ مَقْدَمُ الرَّحْلِ ثُمَّ تَنْتَنِي تَحْتَهُ (هـ * وفي حديث النخعي) فِي الرَّجُلِ يُسْتَحَافُ
 أَنْ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرْلُ الْخَيْلِ حَرَجِي عَنْهُ التَّوَرُّكُ فِي الْيَمِينِ نِيَّةُ يَنْوِيهَا الْخَالِفُ غَيْرَ مَا يَنْوِيهِ مُسْتَحْلَفُهُمْ
 وَرَكَتٌ فِي أَوَادِي إِذَا عَدَلَتْ فِيهِ وَذَهَبَتْ (ورم * س * فيه) أَنَّهُ قَامَ حَتَّى وَرَمَتْ قَدَمَاهُ أَيْ انْتَفَخَتْ
 مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ يُقَالُ وَرِمَ يَرِمُ وَالْقِيَامُ يَرِمُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّيْنَاءِ (هـ * ومنه)
 حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ (وَلَيْتَ أُمُورُكُمْ خَيْرَ لَكُمْ فَكَلِمَتُكُمْ وَرِمَ أَنْفَعُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ أَيْ امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ
 مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفِ وَالْكِبَرُ يُقَالُ شَخَّ بِأَنَّهُ (ومنه) قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * وَلَا يَهَاجُ إِذَا مَا أَنْفَعَهُ وَرَمًا * (ورم * س * في حديث الأحنف) قَالَ لَهُ الْحَتَاتِ وَاللَّهِ إِنَّكَ
 لَتَضِيلُ وَإِنْ أَمَلْتُ لَوَرَّهَا الْوَرُّ بِالْخَرَبِ الْخَرَقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَقِيلَ الْحَقُّ وَرَجُلٌ أَوْرَهُ إِذَا كَانَ أَتَمَّ أَهْوَجَ
 وَقُدْرَتُهُ بَوْرَهُ (ومنه حديث جعفر الصادق) قَالَ لِرَجُلٍ نَعْمَ يَا أَوْرُ (ورا * هـ * فيه) كَانَ إِذَا أَرَادَ

وورقان كقطران جبل بين العرج
 والزويتة في الورك ما فوق الفخذ
 وكره أن يسجد متوركًا هو أن يرفع
 وركبيه إذا سجد حتى ينفخ في ذلك
 وقيل أن يلمص أليتيه ببعضيته في
 السجود ولعلك من الذين يصليون
 على أوراكهم فمسر بأنه الذي يسجد
 ولا يرتفع عن الأرض ويعلى وركه
 لكنه يفرج ركبتيه فمكأنه يعتمد على
 وركه وجاءت فاطمة متوركة الحسن
 أي حاملة له على وركها ويصطلح
 الناس على رجل كورك على ضلع
 أي يضطلمون على أمر واه لا نظام
 له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم
 على الضلع ولا يتركب عليه
 لاختلاف ما بينهما وبعده والمورك
 والموركة المرفقة التي تكون عند
 قادمة الرجل يضع الركاب رجليه
 عليها ليستريح من وضع رجليه في
 الركاب والوراك قوب يسجد وحده
 يزين به الرجل وقيل هي الثمرة
 التي تلبس مقدم الرجل ثم تنثني
 تحته والتوريك في اليمن التورية
 (الورم) الانتفاخ وورم أنه كناية
 عن الغضب (الوره) بالتحريك
 الخرق في كل عمل وقيل الحق ووره
 يوره فهو أوره وهي وراه (وري)

سَفَرًا وَرَى بغيره أَيْ سَتَرُو كُنِيَ عَنْهُ وَأَوْهَمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَيْ أَلْقَى الْبَيَانَ وَرَأَاهُ ظَهَرَ
(وَفِيهِ) لَيْسَ وَرَأَاهُ مَرْمَى أَيْ لَيْسَ بَعْدَ اللَّهِ لَطَالِبٌ مُطْلَبٌ قَالِيهِ أَنْتَهَتْ الْعُقُولُ وَوَقَّعَتْ فَلَيْسَ وَرَأَاهُ
مَعْرِفَتُهُ وَالْإِيَّانُ بِهِ غَايَةُ تَقْصُدُ وَالْمَرْمَى الْغَرَضُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَهْمُ الرَّامِي قَالِ النَّابِغَةُ

* وَلَيْسَ وَرَأَاهُ اللَّهُ لِلرَّمْذَهَبِ * (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّمَاعَةِ) يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَأَاهُ وَرَأَاهُ
هَكَذَا رَوَى مُبِينًا عَلَى الْفَتْحِ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعْقِلٍ) أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ
أَتَيْتُ مَعْنَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَأَاهُ أَيْ عَنِ جَانِبِ خَلْفِهِ وَبَعْدَهُ (وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبِيِّ) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَيِّهًا هَذَا ابْنُكَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يَقَالُ الْوَلَدُ الْوَرَاءَ
(وَفِيهِ) لِأَنَّهُ يَمْتَلِي جُوفًا أَحَدَكُمْ فَيَحَاطِي بِرَبِّهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا هُوَ مِنَ الْوَرَى الدَّائِمِ يَقَالُ وَرَى
يُورِي فَهُوَ مَوْرِي إِذَا صَابَ جُوفُهُ الدَّاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَرَى مِثَالُ الرَّحْمَى دَاخِلُ الْجُوفِ يَقَالُ رَجُلٌ
مَوْرِي غَيْرُ مَمُورٍ وَقَالَ الْفَرَّاهُ الْوَرَى يَفْتَحُ الرَّاءُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ بِالسُّكُونِ الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْأَمَمُ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَرَى الْقَيْحُ جُوفُهُ بِرَبِّهِ وَرَأَاهُ كَلَامُهُ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ حَتَّى يُصِيبَ رِثَتَهُ وَأَنْدَكِرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّثَةَ
مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَيَّنَّتْ مِنْهُ فَعِلًا فَلَمْ تَرَ أَوْرَاهُ فَهُوَ مَرْمَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الرِّثَةَ أَصْلُهَا مِنْ وَرَى وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ
مِنْهُ يَقَالُ وَرَيْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَوْرِي إِذَا أَصْبَحَتْ رِثَتُهُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّثَةِ الْهَمْزُ (س) * وَفِي حَدِيثٍ تَرْوِيحُ
خَدِيجِيَّةَ) نَفَخْتُ فَأَوْرَيْتُ يَقَالُ وَرَى الرَّثَدِيُّ إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ نَارَهُ وَالرَّثَدُ الْوَارِي
الَّذِي تَنْظُرُ نَارُهُ مَرَّةً بَعَاثًا لِمَرْبِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَدْ خَرَجَتْ فَأَوْرَيْتُ (ه) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ حَتَّى
أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِ أَيْ أَظْهَرَ نَوْرًا مِنَ الْحَقِّ لَطَالِبِ الْهَدْيِ (س) * وَفِي حَدِيثٍ فَتَحَ أَصْبَهَانَ) تَبَعْتُ إِلَى
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَيُورُوا هُوَ مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ تَوْرِيَةً إِذَا اسْتَخْرَجَتْهَا وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَا نَارًا يَأْسَأَلُتُهُ أَنْ يَسْتَخْرَجَ
لِي رَأْيَا وَيَجْعَلَ مِلَّ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّوْرِيَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْكُنْيَاةُ عَنْهُ (ه) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ امْرَأَةً
سُكِنَتْ إِلَيْهِ كَدُو حَاتِي ذِرَاعَيْهِمَا مِنْ أَحْتَرَّاشِ الضَّبِّ بَابُ فَعَالٍ لَوْ أَخَذَتْ الضَّبُّ فَوْرَ بَيْتِهِ ثُمَّ دَعَوَتْ بِكَفَنَتِهِ
فَقَمَلَتْهُ كَانَ أَشْبَعَ وَرَيْتُهُ أَيْ رَوَّغَتْهُ فِي الدَّهْنِ وَاللَّحْمُ مَنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَارَأَيْتُ سَمِينَ (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الصَّدُوقِ) وَفِي الشَّوَيْيِ الْوَرَى مُسَمَّاةٌ فَعِلٌ بِعَيْنِي فَاعِلٌ

باب الواو مع الزاي

﴿وَوَزَرَ﴾ (فِيهِ) لَا تَزُرُ وَارَ وَزَرَ آخَرُ الْوِزْرِ الْحِمْلُ وَالتَّغْلُّ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ
يَقَالُ وَزَرَ رَجُلٌ فَهُوَ وَازِرٌ إِذَا حَمَلَ مَا يَنْتَهِي ظَهْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُثْقَلَةِ وَمِنَ الذَّنُوبِ وَجَمْعُهُ أَوْزَارٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
قَدْ وَصَّعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَّتْ أَنْفَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قَسَالٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَرْجِعْنَ
مَا جُورَاتٍ غَيْرَ مَا زُورَاتٍ أَيْ غَيْرَ آثِمَاتٍ وَقِيَّاسُهُ مَوْرُورَاتٍ يَقَالُ وَزَرَ فَهُوَ مَوْرُورٌ وَانْغَامَا قَالُ مَا زُورَاتٍ

سَتَرُو كُنِيَ وَأَوْهَمُوا خِلَافَ قَصْدِهِ
وَلَيْسَ وَرَأَاهُ مَرْمَى أَيْ لَيْسَ بَعْدَ
اللَّهِ مُطْلَبٌ لَطَالِبٌ وَكُنْتُ خَلِيلًا
مِنْ وَرَأَاهُ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ
وَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَأَاهُ أَيْ عَنْ جَانِبِ
خَلْفِهِ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ
وَالْوَرَى بوزن الرمي دَاخِلُ
الْجُوفِ وَمِنْهُ وَرَى الْقَيْحُ جُوفُهُ بِرَبِّهِ
وَوَرَى الزَنْدِيرِي خَرَجَتْ نَارُهُ
وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ اسْتَخْرَجَ نَارَهُ
وَوَرَيْتُ النَّارَ تَوْرِيَةً اسْتَخْرَجْتُهَا
وَوَرَيْتُ الضَّبَّ وَرَوَّغَتْهُ فِي الدَّهْنِ
وَالدَّهْنُ ﴿وَالْوِزْرُ﴾ الْحِمْلُ وَالتَّغْلُّ
جَ أَوْزَارُ مِنْهُ وَصَّعَتِ الْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَّتْ
أَنْفَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قَسَالٌ وَأَكْثَرُ
مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ
وَالْإِثْمِ وَالْوِزْرُ الَّذِي يُوَازِرُهُ فَيَحْمِلُ
عَنْهُ مَا حَمَلَهُ مِنَ الْإِثْمِ جَ وَزَرَ

للازدواج عا جورات وقد تكررت الحديث مفردا ومجموعا (هـ * وفي حديث السقيفة) نحن الأمراء وأنتم
 الوزراء جميع وزير وهو الذي يوزر فيتمج من عنده ما تحمله من الأفعال والذي يلتجئ الأمير إلى رأيه ويتذبره
 فهو وليجأ به ومقرع (وزع هـ * فيه) من بزع السلطان أكثر ممن بزع القرآن أي من يكف عن
 ارتكاب العظام مخافة السلطان أكثر ممن يكف مخافة القرآن والله تعالى يقول وزعه زعافه وازع
 إذا أفعه ومنعه (س * ومنه الحديث) أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم يزرع الملائكة أي
 يريهم ويسويهم ويضعهم للعرب فكانه يكفهم عن التفرق والانشطار (س * ومنه حديث أبي بكر)
 أن المغيرة رجل وازع غير يدا له صالح للقدم على الجيوش وتذبر أمرهم وترتيبهم في قتالهم (ومنه حديث
 أبي بكر) أنه شكى إليه بعض عماله ليقصص منه فقال أريد من وزعه الله الوزعة جميع وازع وهو الذي
 يكف الناس ويحبس أولهم على أحرهم أراد أفعه دمن الذين يكفون الناس عن الأقدام على الشر وفي
 رواية أخرى قال لأبي بكر أقص هذا بانه فقال أنا لأقص من وزعه الله فأمسك (هـ * ومنه
 حديث الحسن) لما ولي العطاء قال لأبدا للناس من وزعة أي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان
 واختابه (س * وفي حديث قيس بن عاصم) لا يوزع رجل عن رجل خطبه أي لا يكف ولا يمنع هكذا
 ذكره أبو موسى في الواويع الزاي ذكره الهروي في الواويع الزاي وقد تقدم (هـ * وفي حديث جابر) أردت
 أن أكشف عن وجه أبي إسحاق والنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينظر إلى ولا يرعني أي لا يجرني ولا ينهاني
 (وفيه) أنه خلق شعرة في الحج ووزعه بين الناس أي فرق وقسمه بينهم وقد وزعه أوزعه توزعا (وفي
 حديث الفخمايا) إلى غنمة فتوزعوها أي اقتسموها بينهم (هـ * ومنه حديث عمر) أنه خرج ليلة في شهر
 رمضان والناس أوزاع أي متفرقون أراد أنهم كانوا بنبقة أولون فيه بعد صلاة العشاء متفرقون (ومنه حديث
 حسان) بضرب كإزاع الخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفرق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المنجمة وهو جعناه (وفيه) أنه كان موزعا بالسواك أي مولعا به
 وقد أوزع بالنبي يوزع إذا اعتاده واكثر منه وألهم (ومنه قولهم في الدعاء) اللهم أوزعني شكر نعمتك
 أي ألهمني وأوزعني به (وزع هـ * فيه) أنه أمر بقتل الوزغ جمع وزعة بالتحريك وهي التي
 يمال لها سم أبرص وجمعها أوزاغ ووزغان (ومنه حديث عائشة) لما أخرج بيت المقدس كانت الأوزاغ
 تنفخ (وحديث أم مبرك) أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك
 (هـ * وفيه) أن الحكيم بن أبي العاصي أبا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقه فعمل
 بذلك فقال كذا فقلت كمن فأصابه مكانه وزغ لم يبارقه أي رعبته وهي سأكسة الزاي وفي رواية أنه قال لما
 رأى اللهم أجعل به وزعا فرج مكانه وأزغش (وزن هـ * فيه) نهي عن بيع الفار قبل أن

يوزعه يوزعه وزعا فهو وازع إذا
 كفه ومنعه ج وزعة ورأى جبريل
 يزرع الملائكة أي يريهم ويسويهم
 ويضعهم للعرب وكانه يكفهم عن
 التفرق والانشطار ووزعه توزعا
 فرق وقسمه وتوزعوا اقتسموها
 والناس أوزاع أي متفرقون وأوزع
 بالنبي يوزع إذا اعتاده واكثر منه
 وألهم ومنه كان موزعا بالسواك أي
 مولعا به والهم أوزعني شكر نعمتك
 أي ألهمني وأوزعني به (وزعة هـ *
 بالتحريك يوزع أبرص ج وزغ
 وأوزاغ ووزغان والوزغ بالسكون
 الرعشة * نهي عن بيع الفار حتى
 يوزن هـ * أي يوزن ويوزن

تُوزَنُ وفي رواية حتى تُوزَنَ أي تُخَرَزُ تُخَرَصُ سماءه وزنألان الحارِصَ يَحْرُزُها ويُعَدُّها فيه يكون كالوزن لها وجه انتهى أمران أحدهما تخصيص الاموال وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الادراك وذلك وأن الحَرَصَ والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبيل الحَرَصَ سقط حقوق الفقراء منها لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد (ومنه حديث ابن عباس) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يוכל منه وحتى يوزن قال أبو النخعي قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يخرص ﴿وزان﴾ (في حديث صلاة الخوف) فَوَازَ بِنَا الْعُدُوَّ وصافقناهم المُوازاةُ المُقَابَلَةُ والمُواجَهَةُ والاصل فيه الهمزة يقال آزيت اذا حاذيت به قال الجوهرى ولا تَقُلْ وَاَزَيْتُهُ وغيره أجازوه على تخفيف الهمزة وقبلها وهذا الغلط صَحَّ اذا انفتح وانضم ما قبلها نحو جَوْنٌ وسؤال فيمع في المُوازاة ولا يصح في وَاَزَيْتُهَا لأن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو السبعة ولا أنهم

﴿باب الواو مع السين﴾

﴿وسد﴾ (س * فيه) قال لَعْدِي بن حاتم ان وسادك اذن لعريض الوساد والوسادة المجددة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت رأسه فكثي بالوساد عن النوم لأنه مظنة أن أراد أن ينام اذن كثير ونحو ذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل القباذة وتشبهه الرواية الأخرى انك لعريض القفا وقيل أراد أن يتوسد الحيطين المكثي بهم عن الليل والنهار لعريض الوساد (ه * ومنه الحديث) انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل أن يكون مدحاً وذكراً فالدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجده فيكون القرآن متوسداً معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن وأراد بالتوسد النوم (ومن الاول الحديث) لا تتوسدوا القرآن وانوهم حتى تلاوته (ه * والحديث الآخر) من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسداً للقرآن (ومن الثاني حديث أبي الدرداء) قال له رجل اني أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل (س * وفيه) اذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة أي استند وجعل في غير أهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة أي اذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي لغیر مستحقها وتكون إلى بمعنى اللام ﴿وسط﴾ (س * فيه) الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الأجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كل ما يضلغ فيه بين فهو بالسكون وما لا يضلغ فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكأنه الاشبه وإنما لکن الجالس وسط الحلقة لأنه لا بد وأن

﴿الموازاة﴾ المقابلة والمواجهة
﴿الوساد﴾ والوسادة المجددة
وسائد ووسدته الشيء فتوسده
جعلته تحت رأسه وتوسد القرآن
أي ننام عنه ولا يتهجده واذا وسد
الأمر الى غير أهله أي استند وجعل
في غير أهله

يَسْتَدْرِ بَعْضُ الْحَمِيطِينَ بِهِ فَيُؤْذِيهِمْ فَيَلْعَنُونَهُ وَيَذْنُونَهُ (وفيه) خَيْرُ الْأُمُورِ وَسَاطُهَا كُلُّ خَصْلَةٍ
تَحْدُودُ فَلَهَا طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ فَإِنَّ السَّخَاءَ وَسَطُ بَيْنِ الْبُخْلِ وَالتَّبَذِيرِ وَالتَّجَاهَةِ وَسَطُ بَيْنِ الْجُبْنِ وَالتَّمَوُّرِ
وَالْإِنْسَانُ مَا مَرَّ أَنْ يَتَجَنَّبَ كُلَّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ وَيَتَجَنَّبَهُ بِالتَّعَرُّيِّ مِنْهُ وَالْبُعْدُ عَنْهُ فَكُلَّمَا أَرَادَ مِنْهُ بَعْدًا
أَرَادَ مِنْهُ تَعَرُّيًّا وَأَرَادَ بَعْدَ الْجَاهِاتِ وَالْمَعَادِيرِ وَالْمَعَانِي مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ وَسَطُهَا وَهُوَ غَايَةُ الْبُعْدِ عَنْهَا فَإِذَا كَانَ
فِي الْوَسَطِ فَقَدْ بَعُدَ عَنِ الْأَطْرَافِ الْمَذْمُومَةِ بِقَدْرِ الْإِمْتِكَانِ (س * وفيه) الْوَلَدُ أَوْ سَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَى
خَيْرُهَا يَأْتِي هُوَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَى خَيْرِهِمْ (ومنه الحديث) إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَى مِنْ
أَشْرَفِهِمْ وَأَحْسَنِهِمْ وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةٌ فَهُوَ وَسِيطٌ (س * ومنه حديث رقيقة) أَنْظُرُوا رَجُلًا وَسِيطًا
أَى حَسَبِيًّا فِي قَوْمِهِ وَمِنْهُ هُمُتِ الصَّلَاةُ الْوَسْطَى لِأَنَّهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا وَلِذَلِكَ خُصَّتْ بِالْحَافِظَةِ
عَلَيْهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ بَيْنَ صَلَاتِي اللَّيْلِ وَصَلَاتِي النَّهَارِ وَلِذَلِكَ وَفَّعَ الْخَلَاءُ فِيهَا أَقِيلَ الْعَصْرِ وَقِيلَ الضُّعْفُ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ﴿وسم﴾ (في أسماء الله تعالى الواسع) هُوَ الَّذِي وَسَّعَ غِنَاءَهُ كُلَّ قَعِيرٍ وَرَحْمَتَهُ كُلَّ شَيْءٍ
يُقَالُ وَسَّعَهُ الشَّيْءُ يَسَّعُهُ سَعَةً فَهُوَ وَسَّعٌ وَوَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَّاعَةً فَهُوَ وَسِيعٌ وَالْوَسْعُ وَالسَّعَةُ الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ
(س * ومنه الحديث) إِنَّكُمْ أَنْ تَسْعَوْا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ أَى لَا تَسْعَ أَمْوَالُكُمْ
لِعَظَامَتِهِمْ فَوَسَّعُوا أَخْلَاقَكُمْ لِفَتْحَتِهِمْ (س * ومنه حديث جابر) قَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَجَزَّجَ حِمْلِي وَكَانَ فِيهِ قَطَافٌ فَأَنْطَلَقَ أَوْسَعَ حِمْلٍ رَكِبْتُهُ قَطَ أَى أَتَجَلَّ جَمَلٌ سَيْرًا يَقَالُ جَمَلٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ أَى
وَأَسْعَ الْخَطِّ وَمَرِيعُ الشَّيْرِ (س * ومنه حديث هشام) يَصِفُ نَاقَةً أَنْهَا الْمَسَاعُ أَى وَاسِعَةُ الْخَطِّ وَهُوَ
مَقْعَالُ الْبَكْرِ مِنْهُ ﴿وسق﴾ (س * وفيه) لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةُ الْوَسْقِ بِالْفَتْحِ سِتُّونَ
صَاعًا وَهُوَ ثَلَاثَانِ عَشْرُونَ رِطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَرْبَعَانِ عَشْرَ رِطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى
اِخْتِلَافِهِمْ فِي مِقْدَارِ الصَّاعِ وَالْمِدَا الْأَصْلُ فِي الْوَسْقِ الْخَمْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَّعْتُهُ فَقَدْ خَمَلْتُهُ وَالْوَسْقُ أَيْضًا ضَمُّ
الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ (س * ومنه حديث أحد) اسْتَوْسَقُوا كَمَا اسْتَوْسَقَ جُرْبُ الْغَنَمِ أَى اسْتَحْجِمُوا وَانْتَحِمُوا
(س * والحديث الآخر) إِنْ رَجُلًا كَانَ يَجُوزُ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُولُ اسْتَوْسَقُوا (وحديث النجاشي)
وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ أَى اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ أَمْرُهُ فِيهِ ﴿وسل﴾ (في حديث الأذان)
اللَّهُمَّ أَنْ مُحَمَّدَ الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَبِقُرْبِهِ وَجَمْعُهَا وَسَائِلٌ يُقَالُ وَسَّلَ إِلَيْهِ
وَسِيلَةً وَتَوَسَّلَ وَالرَّدَادِيهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ السَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنَزِلَةٌ مِنْ
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ﴿وسم﴾ (س * في صفة صلى الله عليه وسلم) وَسِيمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ
الْحَسَنُ الْوَضِيُّ الثَّابِتُ وَقَدْ وَسِمَ يَوْسَمُ وَسَامَةً فَهُوَ وَسِيمٌ (س * ومنه حديث عمر) قَالَ لِحَفْصَةَ لَا يَغُزُّكَ
أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ مِمَّنْ مِثْلُ أَى أَحْسَنَ بَعْنَى عَائِشَةَ وَالضَّرَّةُ تُسَمَّى جَارَةً (س * وفي حديث الحسن

﴿الولد﴾ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
أَى خَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ
أَى أَشْرَفِهِمْ وَأَحْسَنِهِمْ وَقَدْ وَسَطَ
وَسَاطَةٌ فَهُوَ وَسِيطٌ أَى حَسِيبٌ فِي
قَوْمِهِ وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا ﴿الواسع﴾
الَّذِي وَسَّعَ غِنَاءَهُ كُلَّ قَعِيرٍ وَرَحْمَتَهُ كُلَّ
شَيْءٍ وَالسَّعَةُ وَالْوَسْعُ الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ
وَجَمَلٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ وَاسْعَ الْخَطِّ
وَصَكَا ذَاتُكَ مِمَّ سَاعَ بِالْكَسْرِ
﴿الوسق﴾ سِتُّونَ صَاعًا وَأَيْضًا
ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَاسْتَوْسَقُوا
اجْتَمَعُوا وَانضَمُّوا ﴿الوسيلة﴾
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَبِقُرْبِهِ
ج وَسَائِلٌ ﴿الوسامة﴾ الْحَسَنُ
وَسِيمٌ فَهُوَ وَسِيمٌ

والحسين) انهما كانا يختصيان بالوسمة هي بكسر السين وقد نُسكن ثبت وقيل شجر بالين يختص بوزنه الشعر
 أسود (س * وفيه) إنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع
 فيه الحاج كل سنة كأنه وسيم بذلك الموسم وهو مفعول منه انهم للزمان لأنه معلوم لهم يقال ومعه يسعه معه ووسما
 اذا أترفيه بكى (ومنه الحديث) إنه كان يسيم أهل الصدقة أى يعلم عليهم بالكى (ومنه الحديث) وفي
 يده اليسم هي الحديدة التي يكوى بها أولاه موسم فقلت الواو ياء لكسرة الميم (س * وفيه) على كل
 ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسم بصنع الله
 صدقة هكذا قيل (ه * وفيه) بس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلزم المتوسم المتخلي سمته
 الشيوخ (وسن * وفيه) وتوقظ الوسنان أى النائم الذي ليس يستغرق في نومه والوسن أول النوم
 وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والها في السنة عوض من الواو المحذوفة (س * ومنه حديث
 أبي هريرة) لا يأتي عليكم قليل حتى يقضى الغلب وسنته بين سائر يتين من سوارى المسجد أى يقضى
 نومه ير يدخل المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا توسن
 جارية جلده وهم يجلدها فشدوا أنفام كرهه أى تشاها وهي وسن قفرا أى نائمة (وسوس * وفيه)
 الحمد لله الذي رد كبدته إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار زجر جمل موسوس إذا غلبت عليه
 الوسوسة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة وسوسا بالكسر وهو بالفتح الاعم والوسواس أيضا اسم
 للشيطان وسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (ومنه حديث عثمان) لما قبض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسوس ناس وكنت فين وسوس بر يد أنه اختلط كلامه ودعش بموته

باب الواو مع الشين

وشب (ه * في حديث الحذيفة) قال له عروة بن مسعود النقي وإني لأرى أوشابا من الناس
 لتلق أن يقرأوا يدعول الأوشاب والأوشاب الأخطا من الناس والرعا (وشع *
 ه * في حديث خزيمة) وأفت أصول الوشع هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفتت أصولها إذ
 لم يبق في الأرض قرى (ومنه حديث علي) وعككت من سواد قلوبهم وشيخة خفيفة الوشيخة عرق
 الشجرة وليف يقتل ثم يشد به ما يحمل والوشع جمع وشيخة ووشت العروق والأغصان إذا شبت عككت
 (ومنه حديث علي) ووشع بينا وبين أزواجها أى خلط وألف يقال ووشع الله بينهم وشيخا (وشع *
 س * وفيه) إنه كان يتوشع بنو به أى يتغنى به والأصل فيه من الوشاح وهو وشى يتوشع عريضان أديم
 ورعاصير بالجواهر والخز وتشد المرأة بين عاتقها وكشحها ويقال فيه وشاح وإشاح (ه * ومنه
 حديث عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحن ويتوشحن أى يعانني ويقبلي

والوسمة ثبت يختص به والموسم
 الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل
 سنة ج مواسم والموسم الكى
 واليسم الحديدة التي يكوى بها
 وعلى كل ميسم من الانسان
 صدقة كذا في رواية فان كان
 محفوظا فالمراد على كل عضو
 موسوم بصنع الله والشيخ المتوسم
 المتخلي سمته الشيوخ (وسن *
 أول النوم والوسنان النائم الذي
 ليس يستغرق في نومه والوسنة
 النوم وتوسن جارية أى تشاها
 وهي وسن قفرا أى نائمة
 الوسوسة حديث النفس
 والوسواس اسم الشيطان
 الأوشاب الأخطا من
 الناس والرعا الوشيخة
 ما التف من الشجر والوشية عرق
 الشجرة وليف يقتل ثم يشد به
 ما يحمل ووشع وشيخا ألف وخلط
 * كان يتوشع بنو به أى
 يتغنى به والوشاح شئ يتوشع
 عريضان أديم ورعاصير بالجواهر
 وتشد المرأة بين عاتقها وكشحها
 ولاعدمت رجلا وشعل هذا
 الوشاح أى ضرر بك هذه الضررة
 في موضع الوشاح وقول عائشة كان
 يتوشحن ويتوشحن أى يعانني ويقبلي

(س * وفي حديث آخر) لَأَعْدَمْتُ رَجُلًا وَتَحَلَّ هَذَا الْوِشَاحُ أَيْ ضَرَبْتُ هَذِهِ الضَّرْبَةَ فِي مَوْضِعِ الْوِشَاحِ
(س * ومنه حديث المرأة السوداء)

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَجُّبِ رَبِّنَا * عَلَى أَنَّهُ مِنْ دَارَةِ الْكَفَرِ خَجَانِي

كَانَ لَعَوَمٌ وَشَاحٌ فَقَدُوهُ فَأَتَاهُمُوهَا بِهِ وَكَانَتِ الْخِدَاءُ أَخَذَتْهُ فَأَلْقَتْهُ إِلَيْهِمْ (وفيه) كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُرْعٌ تَسْمَى ذَاتُ الْوِشَاحِ (وشر) (ه * فيه) أَنَّهُ لَعَنَ الْوَائِثَةَ وَالْمُوتِثَةَ الْوَائِثَةَ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَحْدُدُ أَسْنَانَهُمْ أَوْ تَرَقِّقُ أَطْرَافَهَا تَفْعَلُ الْمَرَأَةُ الْكَبِيرَةُ تَنْسِبُهُ بِالشَّوَابِ وَالْمُوتِثَةُ الَّتِي تَأْمُرُ مَنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ وَكَانَ مِنْ وَثَرَتِ الْحَشِيشَةِ بِالْمِشَارِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ لَقَعَتْ فِي أُنْثَرَتْ (وشط) (ه * في حديث الشهيدي) كَانَتْ الْأَوَائِلُ تَقْرَأُ بِأَيِّكُمْ وَالْوِشَائِظُ هُمُ السَّفَلَةُ وَاحِدُهُمْ وَشَيْطٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْوِشَيْطُ لَفِيفٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَبُنُوفُلَانٌ وَشَيْطَةٌ فِي قَوْمِهِمْ أَيْ حَشَوِيهِمْ (وشع) (ه * فيه) وَالْمَسْجِدُ يَوْمَ شَذَّ وَشَيْعٌ يَسْعَفُ وَخَشَبٌ الْوِشِيعُ شَرِيحَةٌ مِنَ السَّعْفِ تَلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّعْفِ وَالْجَمْعُ وَشَائِعٌ وَقِيلَ هُوَ عَرِيضٌ يُنْبِئُ لِرَأْسِ الْعَسْكَرِ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى عَسْكَرِهِ (ه * ومنه الحديث) كَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوِشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ فِي الْعَرِيضِ (وشق) (ه * فيه) أَيْ بِوَشِيقَةٍ يَأْسِيهِ مِنَ الْحَمِّ صَنِيدٌ قَالَ ابْنُ حَرَامٍ الْوِشِيقَةُ أَنْ يُوْخَذَ اللَّحْمُ فَيُقَى قَلِيلًا وَلَا يَنْضَجُ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَقِيلَ هِيَ الْقَيْدُ وَقَدْ وَشَقَّتْ اللَّحْمَ وَانْتَشَقَّتْ (ومنه حديث عائشة) أَهْدَيْتُ لِي وَشِيقَةً وَدَيْدُظَنِي فَرَدَّهَا وَتَجَمَّعَ عَلَى وَشِيقٍ وَوَشَائِقٍ (ومنه حديث أبي سعيد) كَانَتْ تَرْزُدُنِي وَشِيقَ الْحَلْجِ (وحديث جَبْرِ بْنِ الْحَبْطِ) وَرَزَدْنَا مِنَ الْحَمِّ وَوَشَائِقٍ (ه * وفي حديث حذيفة) أَنَّ الْمَسْلَمِينَ أَخْطَأُوا بِأَيِّهِمْ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِسِيوفِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ أَيْ أَيْ فَلَمْ يَقْعُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدْ تَوَاشَعُوا بِأَسْيَافِهِمْ أَيْ قَطَعُوهُ وَوَشَائِقٌ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمَ إِذَا قُدِّدَ (وشك) (قد تكررت في الحديث) يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَقْرُبُ وَيَدْنُو يُسَرِّعُ بِقَالَ أَوْ شَكَّ يُوشِكُ إِذَا كَافَهُمْ وَمُوشِكٌ وَقَدْ وَشَكَ وَشَكَوْشَا كَتَمَ (س * ومنه حديث عائشة) تُوشِكُ مِنْهُ الْفِتْنَةُ أَيْ تُسَرِّعُ الرُّجُوعَ مِنْهُ وَالْوِشِيكُ السَّرِيعُ وَالْقَرِيبُ (وشل) (في حديث علي) رِمَالُ دِمَةٍ وَعُمُيُونٌ وَشَلَّةُ الْوِشَلِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقَدْ وَشَلَ بِشَلٍّ وَشَلَانَا (ه * ومنه حديث الحجاج) قَالَ لِحَقَّارٍ خَفَرَلَهُ بَرًّا أَخْسَفَتْ أَمْ أَوْشَلَتْ أَيْ أَتَبَطَّتْ مَاءً قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا (وشم) (ه * فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِثَةَ وَالْمُوتِثَةَ وَرَوَى الْمُوتِثَةَ الْوِثْمُ أَنَّ يَغْرَزُ الْجُلْدَ بَارَةً ثُمَّ يَحْتَشِي بِكُلِّ أُونِيلٍ فَيَرْزُقُ أَثَرَهُ أَوْ يَحْتَشِرُ وَقَدْ وَثِمَتْ تَسِيمٌ وَثَمًا فَهِيَ وَاشْمَةٌ وَالْمُسْتَوْثِمَةُ وَالْمُوتِثَةُ الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ (س * وفي حديث أبي بكر) لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ أَشْرَفَ مِنْ كَنِيفٍ وَأَمْعَاءُ بَنَتْ تُمْنَسُ مَوْشُومَةٌ أَيْ مَنُوشَةٌ أَلْيَدُ الْيَدِ الْخَنَاءِ (وفي حديث علي) وَاللَّهِ مَا كَثُرَتْ وَثْمَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ حَكَاهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ مَا عَصَبَتْهُ وَثْمَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ (وشوش)

الواشرة المرأة التي تحدد أسنانهم أو ترقق أطرافها أو الموتشة التي تأمر من يفعل بها ذلك الوشائظ السفلة جمع وشيظ الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشب السعف ج وشائع وأيضاً العريش يدعى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره الوشيقية أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلاً ولا ينضج ويحمله في الأسفار وقيل هي القديد جمع وشيق ووشائق ووشاق وقوه بأسيا فهم وقطعوه وشائق كما يقطع اللحم إذا قُدِّدَ يوشك يقرب الوشل الماء القليل الوشم أن يغرز الجلد بارة ثم يحشى بكلل أو نيل فيرزق أثره أو يخضر وفاعلته الواشمة والمستوشمة والموتشة التي يفعل بها ذلك وما كتبت وثمة أي كلمة الوشوشة

(في حديث «جود السهر») فلما نزلت نَشْرُشُ القَوْمُ الوُسُوسَةَ كلامٌ مختلطٌ خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسَّين المهملة ويريد به السلام الخفي والوسوسة الحركة الحفصة وكلام في اختلاط وقد تقدم ﴿وشا﴾ (س * في حديث عفيف) خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وثني به شي وشاية اذا تم عليه وسعي به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللفظ والسؤال (ومنه حديث الاقل) كان يستوشيه ويجمعه أى يستخرج الحديث بالبحث عنه (ه * ومنه حديث الزهري) انه كان يستوثني الحديث (س * وحديث عمر والمرأة العجوز) اجأني النائد الى استيشاء الابعاد أى الجأني الدواهي الى مسألة الابعاد واستخراج ما في أيديهم (ه * وفيه) قد عثقه الى عجب ذنبه فانثني تحذود يقال انثني العظم اذا برأ من كثر كان به يعنى انه برأ من احد يذاب حصل فيه

باب الواروع الصادق

﴿وصب﴾ (في حديث عائشة) أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه والوصب دوام الوجع وزومه كمرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد ينطق الوصب على التعب والقصور فى البدن (ه * ومنه حديث فارعة أخت أمية) قالت له هل تجد شئ يقال لا لأوصيأ أى فتورا ﴿وصد﴾ (في حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أى سده يقال أوصدت الباب وأصدته إذا أغلقته ويرى بالطاء ﴿وصر﴾ (ه * في حديث شرح) إن هذا اشترى منى أرضاً وقبض وصرها فلا هو يرذلنى الوصر ولا هو يعطينى الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والأصل فيه الاصر وهو العهد فقلت الحمدرة واواوتنى كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روى بالهمزة على الأصل ﴿وصع﴾ (ه * فيه) إن العرش على منكب إمرأيل وإليه ليتواضع لله تعالى حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان ﴿وصف﴾ (ه * فيه) نسي عن بيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتبعه فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة تلك (وفي حديث عمر) إن لا يصف فأنه يصف ير يد الثوب الرقيق إن لم يكن منه الجسد فإنه لرقته يصف البدن فيظهر منه عجم الأعضاء فسمه ذلك بالصفة (ه * وفيه) وموت يصب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعهم أوصافا ووصائف يريد بكسر الموح حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت يئته (ومنه حديث أم أين) انها كانت وصيفة لعبد المطلب أى أمة ﴿وصل﴾ (فيه) من أراد أن يطول عمره فليهل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهى كناية عن الاخسان الى الأقرب بين من دوى النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلها

كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ﴿وشى﴾ به وشاية تم عليه وسعى فهو واش الجمع وشاة وكان يستوثني الحديث أى يستخرجه بالبحث عنه وأجأني النائد الى استيشاء الابعاد أى الجأني الدواهي الى مسألة الابعاد واستخراج ما في أيديهم ﴿الوصب﴾ دوام الوجع وزومه ووصبه مرضته فى رصبه والتوصيب والتوصيم القصور فى البدن ﴿أوصدت﴾ الباب وأصدته أغلقته ﴿الوصر﴾ بالكسر كتاب الشراء ﴿الوصع﴾ بفتح الصاد وسكونها طائر أصغر من العصفور نسي عن بيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده أو أن يبيع ما ليس عنده والوصيف العبد والامة وصيفة الجمع وصفاه ووصائف صلة الرحم الاحسان الى الأقارب وان بعدوا

وإذا كنت في الوصلة فاعط راحلتك حظها هي المـ مارة والخصب وقبيل الأرض ذات السكلا تتصل بأخرى مثلها والواصلات ثياب حمر خططة يمانية والواصلات التي تصل شعرها بشعر آخر زور والوصلات التي تأمر من يفعل بها ذلك وعن عائشة انكار ذلك وقالت انما الوصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك ونهى عن الوصال في الصوم هو ان يطر يومين أو أياما وعن المواصلات في الصلاة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلات في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فقصى اليه أبي فساءه عن أشياء منها هذا فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبحة ومنها ان يصل التسليمة الثانية بالأولى والصلوة الجائزة والعطية وأعطاني وصلا من ذهب أي صلوة وتوصل بالمسكين توسلا وتقربا

وصلته والهاه فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر (وفيه ذكر الوصلة) هي الشاة اذا ولدت سبعة أبطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكر أو أنثى قالوا وصلت أخاها فاحلوا البنات لآل جال وحرمه وعلى النساء وقيل ان كان السابع ذكر أو أنثى وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكر أو أنثى قالوا وصلت أخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النساء (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إذا كنت في الوصلة فاعط راحلتك حظها هي العجاءة والخصب وقيل الأرض ذات السكلا تتصل بأخرى مثلها (هـ * وفي حديث عمرو) قال لعابو يه مازلت أرم أمرك بوزائله وأصله بوصلاته هي ثياب حمر خططة يمانية وقيل أراد بالواصلات ما يوصل به الشيء يقول مازلت أدير أمرك بما يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى به عنها أو أراد أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصال (هـ * ومنه الحديث) إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كسائها الأنطاع ثم كسائها الوصال أي حبر اليمن (هـ * س * وفيه) انه لعن الوصلة والمستوصلة الوصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وروى عن عائشة أنها قالت ليست الوصلة بالتي تغنون ولا بأس أن تغري المرأة عن الشعر فتصل قرنان قرنها بصوف أسود وإنما الوصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة وقال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك (هـ * وفيه) انه نهى عن الوصال في الصوم هو أن لا يطر يومين أو أياما (س * وفيه) انه نهى عن المواصلات في الصلاة وقال ان أمر أواصل في الصلاة خرج منها أصفرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلات في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فقصى اليه أبي فساءه عن أشياء وكان فيما سألته عن المواصلات في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معاهي يقولها بعد أن يسكت الامام ومنها أن يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الأولى قرص والثانية سبعة فلا يجتمع بينهما وما هذا اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبحة ولو بواج (هـ * وفي حديث جابر) انه اشترى مني بعيرا أو أعطاني وصلا من ذهب أي صلوة وهبته كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصلته اذا أعطاه مالا والصلوة الجائزة والعطية (هـ * وفي حديث عتبة والمقدام) انهما كانا أسلميا فتوسلا بالمسكين حتى خر جالي عبدة ابن الحارث أي أرباهم أنهم ما معهم حتى خر جالي المسلمين وتوصلوا بمعنى توسلا وتقربا (هـ * وفي حديث النعمان بن مقرن) انه لما حمل على العدو وما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم تتصل به ولم تقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة (هـ * وفي الحديث) رأيت سبيبا واصل من السماء الى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كما دافق كذا نرح ولوجعل على بابه لم يبعد (هـ * وفي حديث هـ)

صَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخَطِّ وَالرِّمَاحَ بِالنَّبْلِ أَى إِذَا قُصِرَتِ السُّيُوفُ عَنِ الضَّرْبِ يَدَةً فَقَدَّمُوا الْخُفَّ وَأَذَانَهُمْ تَحْتَهُمُ
الرِّمَاحَ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَمَنْ أَحْسَنَ وَأَبْلَغَ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ زُهَيْرٍ

يَطْعُهُمْ مَا رَمَعُوا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا * صَارَ بِهِمْ فَأَذَانًا صَارُوا اعْتَنًا

(٥ *) وَفِي صَفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فَمَ الْأَوْصَالِ أَى مُتَمَلِّئِ الْأَعْضَاءِ الْوَاحِدِ وَصَلَ (وَفِيهِ)
كَانَ اسْمُ تَبْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُوتَصِلَةُ سُمِّيَتْ بِهَا تَعَالَى الْوُصُولُ إِلَى الْعَدُوِّ وَالْمُوتَصِلَةُ لُغَةً قُرَيْشِيَّةٌ فَانْهَاجُوا
لَا يُدْعِمُ هَذِهِ الْوَاوَ وَأَسْمَاهَا فِي التَّاءِ فَتَقُولُ وَتَصِلُ وَمُؤْتَقٍ وَمُوتَعِدٌ وَتَحْدُ ذَلِكَ وَغَيْرُهُمْ يَدْعِمُ فَيَقُولُ مُتَصِلٌ
وَيُتَّقَى وَمُتَعَدٌ (٥ *) وَفِيهِ) مَنْ اتَّصَلَ فَأَعْضُوهُ أَى مِنْ أَدْعَى دَعَاى الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ قَوْلُهُمْ يَا لَعْلَانِ
فَأَعْضُوهُ أَى قُولُو لَهُ أَعْضُضْ أَيْرَأَيْدِكَ يَقَالُ وَصَلَ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَ إِذَا اتَّبَعَى (٥ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي (أَنَّهُ)
أَعْضَى إِنْسَانًا اتَّصَلَ (وَصَم) (٥ *) فِيهِ) وَإِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ تَقِيْلًا وَمُصَمَّا الْوَصْمُ الْفَقْرَةُ
وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي (٥ *) وَمِنْهُ كِتَابُ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ) لَا تَوْصِمُ فِي الَّذِينَ أَى لَا تَقْتَرُوا فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَلَا
تُحَابُوا فِيهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ فَارَعَةَ أُخْتِ أُمِّئَةٍ) قَالَتْ لَهَ هَلْ تَحْدُشِي أَيْ قَالِ لِأَلَا تَوْصِمَانِي فِي جَسَدِي وَيُرَوَّى
بِأَتْبَاعِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

باب الوامع الضاد

(وَضَأَ) (قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ذَكَرَ الْوُضُوءَ وَالْوُضُوَّ فَالْوُضُوءُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ كَالْعَطُورِ
وَالشُّحُورِ مَا يَنْطَرَقُ عَلَيْهِ وَيُسْتَحَجَرُ بِهِ وَالْوُضُوَّ بِالضَّمِّ التَّوَضُّوُّ وَالْفِعْلُ تَوَضَّأَ يَقَالُ تَوَضَّأْتُ أَنْوَضًا تَوَضَّأْتُ وَأَوْضًا
وَقَدْ أَثْبَتَ سَبِيحُ الْوُضُوءِ وَالظُّهُورُ وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ فَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَأَصْلُ
الْكَلِمَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ وَوُضُوءُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ رُأِيَ غَسْلُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ (٥ *) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) تَوَضَّأْتُ لِمَا غَيَّرْتُ النَّارَ أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْيَدِ وَالْأَفْوَاهِ مِنَ الرُّهُومَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ وَضُوءُ الصَّلَاةِ
وَدَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ (٥ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ بَعْدَهُ يَنْفِي
الْأَلَمَ (٥ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ) مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا
وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا الْوَضَاءَةُ الْحُسْنُ وَالبَهْجَةُ يُقَالُ وَضَّأْتُ فَهِيَ وَضِيئَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لِحَفْصَةَ)
لَا يُعْرَضُ أَنْ كَانَتْ جَارَتْكِ هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ أَى أَحْسَنُ (وَضَحَّ) (فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى
يَبِينُ وَضْعُ إِبْطِيهِ أَى الْبَيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَذَلِكَ لِمَا لَبَّاهُ الْغَنَّةُ فِي رَفْعِهِمْ أَوْ تَجَافِيهِمْ مَاعَنِ الْجَنَبَيْنِ وَالْوَضْعُ
الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٥ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) صُومُوا مَنِ الْوَضْعُ إِلَى الْوَضْعِ أَى مِنَ الصَّوْمِ إِلَى الصَّوْمِ
وَقِيلَ مِنَ الْهِلَالِ إِلَى الْهِلَالِ وَهُوَ الْوَجْهَ لِأَنَّ سَيَاقَ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَعَامُ فَانْ حَقَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا (٥ *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَمْرٌ بِصِيَامِ الْأَوْضَحِ يُرِيدُ بِأَيَّامِ اللَّيَالِي الْأَوْضَحِ أَى الْبَيَضِ

والأوصال الأعضاء جمع وصل
ومن اتصل فاعضوه أى انتمى
الوصم الفقرة والكسل
والتواني ومنه أصبح تقيلاً
ولا توصيم فى الدين أى لا تفتروا فى
إقامة الحدود ولا تحابوا فيها
الوضوء بالفتح الماء الذى
يتوضأ به وبالضم التوضؤ والوضاءة
الحسن والبهجة وضأت فهى
وضيئة وأوضأ منك أى أحسن
وضح إبطينه البياض الذى
تحت أوصوه وامن الوضع الى الوضع أى
من الضوء الى الضوء وقيل من
الهلل الى الهلال وهو الوجه
وأمر بصيام الأوضح يريد أيام
الليالى الأوضح أى البياض

تَجَمُّعٌ وَانْحِصَ وَهِيَ ثَالِثُ عَشَرَ وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ وَالْأَصْلُ وَوَضَعَ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى هَمْزَةً
 (٥ س *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (غَيْرِ الْوَضْعِ أَيْ الشَّيْبُ بِعَنْ أَخْضِمْهُ (س *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) جَاءَهُ رَجُلٌ
 بِكَفٍّ وَوَضَعَ أَيْ بَرَصٌ (٥ *) وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاجِ (ذِكْرُ الْمَوْضِعَةِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُبْدَى
 وَضْعُ الْعَظْمِ أَيْ بَيَاضُهُ وَالْجَمْعُ الْمَوَاضِعُ وَالَّتِي فُرِضَ فِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْأَبْلِ هِيَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ
 وَأَمَّا الْمَوْضِعَةُ فِي غَيْرِهَا فَفِيهَا الْحُكُومَةُ (٥ *) وَفِيهِ (أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَنْ يُوَضِّحَ لَهَا هِيَ نَوْعٌ مِنَ
 الْحَلِيِّ يَعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ مُمَيَّنٌ بِهَا لِبَيَاضِهَا وَاحِدٌ وَهِيَ وَضَعٌ (٥ *) وَفِيهِ (أَنَّهُ كَانَ يَلْقَبُ مَعَ الصَّبِيِّانِ بِعَظْمٍ
 وَضَّاحٍ هِيَ لَعْنَةُ الصَّبِيِّانِ الْأَهْرَابِ وَقَدْ تَفَدَّاهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَوَضَّاحٌ فَعَّالٌ مِنَ الْوَضُّوحِ الظُّهُورُ
 (س *) وَفِيهِ (حَتَّى مَا وَضَّعُوا بِيَضَاحِكَةَ أَيْ مَا طَلَعُوا بِيَضَاحِكَةَ وَلَا يُدَوِّهَا هِيَ إِحْدَى ضَوَائِحِ الْأَسْنَانِ (٢)
 الَّتِي تَبْدُو وَعِنْدَ التَّحْكُلِ يُقَالُ مِنْ أَيْنَ أَوْضَعْتَ أَيْ طَلَعْتَ (٥ *) وَضَرَّ (٥ *) وَفِيهِ (أَنَّهُ رَأَى بَعْدَ الرَّحْمَنِ
 ابْنَ عَوْفٍ وَضَرَّ مِنْ صُرْفَةٍ قَالَتْ مَهْمٌ أَيْ لَطَخَ مِنْ خُلُوقٍ أَوْ طَبِيعَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْعَرُوسِ إِذَا دَخَلَ
 عَلَى زَوْجَتِهِ وَالْوَضْرُ الْأَثَرُ مِنْ غَيْرِ الطَّيِّبِ (٥ *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (لَجَلُ يَأْ كُلُّ وَبَيْتٍ بَعَثَ بِاللَّفَةِ وَضَرَّ
 الْفَتْنَةَ أَيْ دَمَعَهَا وَأَثَرُ الطَّعَامِ فِيهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ هَانٍ (فَسَكَبَتْ لَهُ فِي فَتْنَةٍ أَنْ لَأَرَى فِيهَا وَضَرَ الْعَجِينِ
 (٥ *) وَضَعٌ (٥ *) (فِي حَدِيثِ الْحُجِّ) وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ بِقَالَ وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضْعًا وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ
 إِضْغَاعًا إِذَا حَمَلَهُ عَلَى سُرْعَةِ السَّيْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَ) اذْكَرَ اللَّهُ سَفَعَتِ الْحَاجِبُ وَأَوْضَعَتْ بِالرَّاسِ أَيْ
 حَمَلَتْهُ عَلَى أَنْ يُوَضَّعَ مَرْكُوبُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ) شَرَّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الرَّاسِ أَيْ
 أَيْ الْمُسْرِعِ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (٥ *) وَفِيهِ (مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فِدْمَهُ هَدَرَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
 شَهْرَسِيغٍ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ مَنْ قَاتَلَ بِهِ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ يُقَالُ وَضَعَ النَّفْسُ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهَا إِذَا أَلْقَاهَا فَكَأَنَّهُ
 أَلْقَاهَا فِي الْفُتْرِيَّةِ) (وَمِنْهُ قَوْلُ سُدَيْفٍ لِلشَّاعِرِ)

فَضَعَ السَّيْفَ وَأَرْفَعَهُ السَّوْطَ حَتَّى * لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمُومًا

أَيْ ضَعِ السَّيْفَ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ وَأَرْفَعِ السَّوْطَ لِتَضْرِبَ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ) لَا يَضَعُ عَصَاهُ
 عَنْ عَاتِقِهِ أَيْ أَنَّهُ ضَرَبَ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كَثْرَةِ أَسْفَارِهِ لِأَنَّ الْمُسَافِرَ يَحْمِلُ عَصَاهُ فِي سَفَرِهِ (وَفِيهِ)
 أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا الطَّالِبُ الْعِلْمِ أَيْ تَفْرِشُهَا لِتَكُونَ تَحْتَ أَقْدَامِهِ إِذَا مَشَى وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ مُسْتَوًى
 فِي حَرْفِ الْجِيمِ (س *) وَفِيهِ (أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ يَدَهُ لَيْسَى اللَّيْلِ لِيَتَوَبَّ بِالنَّهَارِ وَلَيْسَى النَّهَارِ لِيَتَوَبَّ بِاللَّيْلِ
 أَرَادَ بِالْوَضْعِ هَهُنَا الْبَسْطَ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى أَنَّ اللَّهَ بَاسِطُ يَدِهِ لَيْسَى اللَّيْلِ وَهُوَ مُجْتَازُ
 الْبَسْطِ وَالْيَدُ كَوْضَعِ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَضْعِ الْأَمْهَالَ وَتَرَكَ الْمُعَاجِلَةَ بِالْمُعْتَبَرَةِ يُقَالُ وَضَعَ يَدَهُ
 عَنْ فُلَانٍ إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَتَكُونُ اللَّامُ بِعَيْنِ عَنْ أَيْ يَضَعُهَا عَنْهُ أَوْ لَا أَمَّ أَجَلَ أَيْ يَكْفُهَا لِأَجَلِهِ وَالْمَعْنَى

جميع واضحه والوضع اليرص وغيره
 الوضع اى الشيب والموضحة من
 الشجاج التى تبدى وضع العظم
 اى بياضه ج مواضع وقتل
 جارية على اوضاع هى نوع من
 الحلى يعمل من الفضة جمع وضع
 (الوضر) الاثر (الوضر) يضع
 البعير يضع وضعا واضعا
 راكبه ايضا اذا حملته على سرعة
 السير واضعت بالراكب اى
 حملته على ان يوضع مركوبه وضر
 الناس فى الفتنة الراكب الموضع
 اى الممرع فيها ومن شهرسيغه
 ثم وضعه اى القاه فى المضروب به
 وان الملائكة لتضع اجنحتها
 اطال العلم اى تفرشها لتكون
 تحت اقدامه اذا مشى

(٢) ضواحل الاسنان هكذا فى
 النسخ التى بايد بناوالذى فى اللسان
 الانسان بدل الاسنان ٥

في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالثوبة ليعملها منهم (س * ومنه حديث عمر) انه وضع يده في كسبة صب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في أماله (س * وفيه) ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيضع الجزية لأي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى دمي تجرى عليه الجزية وقيل أراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثره الأموال فتوضع الجزية ونسطة لانها انما شرعت لتر يد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ (ر) (ومنه الحديث) ويضع العلم أي يهدمه ويأبسه بالأرض (والحديث الآخر) ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم أي أسقطتها (ه * وفيه) من أنظر معسر أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيئا (ومنه الحديث) واذا أحدهما يستضع الآخر ويسترفقه أي يستحطه من دينه (وفي حديث سعد) ان كان أحدهما ليضع كما تضع الشاة أراد أن تجوهم كان يخرج بعرايسه ولكم وضائع الملك جمع وضعية وهي الوظيفة التي كان ملوك الجاهلية يجعلونها على رعيتهم أي لا يؤخذ منهم ما كان ملوككم وظفوه عليكم وانه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي وكان في هيت توضيع أي تختبئ * (الضم) الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض والنساء لحم على وضن شبه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم مادام على الوضن * (الوضين) بظان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل وهو البعير كالخزام للدرج وائل لعلق الوضين كناية عن الخفة وقلة الثبات كالخزام اذا كان رخوا (ه * ومنه حديث ابن عمر) إيل تعدو قلعاً وضيتها * أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا

ويضع الجزية أي يسقطها ومن أنظر معسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيئا وأحدهما يستضع الآخر أي يستحطه من دينه وان أحدهما ليضع كما تضع الشاة أراد أن تجوهم كان يخرج بعرايسه ولكم وضائع الملك جمع وضعية وهي الوظيفة التي كان ملوك الجاهلية يجعلونها على رعيتهم أي لا يؤخذ منهم ما كان ملوككم وظفوه عليكم وانه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي وكان في هيت توضيع أي تختبئ * (الضم) الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض والنساء لحم على وضن شبه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم مادام على الوضن * (الوضين) بظان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل وهو البعير كالخزام للدرج وائل لعلق الوضين كناية عن الخفة وقلة الثبات كالخزام اذا كان رخوا

(ر) قوله فاذا لم يبق محتاج الخ قال صاحب اللسان هذا فيه نظر فان الفرائض لا تعمل وبطرد على ما قاله الزكاة أيضا وفي هذا جراحة على وضع الفرائض والتعبدات

هـ

أُخْرِجَهُ الْهَرَوِيُّ وَالزَّيْتُونِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُجْمَعِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ * إِنْ لَيْتَ تَعَدُّوْا وَقَلَّ وَضِيْعُهَا *

(باب الواو مع الطاء)

(هـ * فيه) رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ خَوَّلَتْ بَنْتَ حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ لَتَجْأَلُونَ وَتُجْبَنُونَ وَتُجْهَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ وَأَنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ بَوَّجٌ أَيْ تَحْمَلُونَ عَلَى الْجَحْلِ وَالْمَيْنِ وَالْجَهْلِ يَعْنِي الْأَوَّلَ دَفْءُ الْإِبْنِ يَجْعَلُ بَانْتِقَاقَ مَالِهِ لِيُخْلَقَ لَهُمْ وَيُجْبَنَ عَنْ الْقِتَالِ لِيَعِيشَ لَهُمْ فَيَرِيَهُمْ وَيَجْعَلَ لَأَجْلِهِمْ فَيُلَاحِظُهُمْ وَرِيحَانُ اللَّهِ رِزْقُهُ وَعَطَاؤُهُ وَوَجٌّ مِنَ الطَّائِفِ وَالْوَطْءُ فِي الْأَصْلِ الدُّوسُ بِالْقَدَمِ فَيُسَمَّى بِهِ الْغَزْوُ وَالْقَتْلُ لِأَنَّهُ مِنْ بَطْنِ عَلَى الشَّيْءِ بِرِجْلِهِ فَقَدْ اسْتَعْمَى فِي هَلَاكِهِ وَإِهَانَتِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ آخِرَ أَخْذِهِ وَوَقْعَةٍ أَوْ قَعَةٍ بِاللَّكْفَارِ كَانَتْ بَوَّجٌ وَكَانَتْ غَزْوَةً الطَّائِفُ آخِرُ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْزِ بَعْدَهَا إِلَّا غَزْوَةَ تَبُوكَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَوَجُّهُ تَعَلَّقَ هَذَا الْقَوْلُ بِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَوَّلِ دَفْءِ إِنْشَارِهِ إِلَى تَقْلِيلِ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِذَلِكَ (هـ * ومنه حديثه الآخر) اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ يُخْذِمُ أَخْذَهُمْ أَشَدَّ مِنْ أَخْذِ مُضَرٍّ (ومنه قول الشاعر)

وَوَطْئُنَا وَطْأَةً عَلَى حَنْقٍ * وَطْأَةُ الْمُقِيدَاتِ الْهَرَمِ

وَكَانَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ يَرْوِيهِ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَالْوَطْءُ الْإِنْبِتَاءُ وَالْعَقْرُ فِي الْأَرْضِ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِلْخُرَاصِ احْتَاطُوا بِالْأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةُ الْوَاطِئَةُ الْمَارَّةُ وَالسَّالِبَةُ مُبْوَازِلُكَ لَوْطِئِهِمْ الطَّرِيقُ يَقُولُ اسْتَظْهَرُوا لَهْمُ فِي الْخُرَاصِ لِمَا يَنْبَغِي بِهِمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الضِّيْفَانِ وَقِيلَ الْوَاطِئَةُ سُقَاطَةُ التَّرْقَعِ فَهِيَ سُقَاطَةُ التَّرْقَعِ فَهِيَ فَتَوْطَأُ بِالْأَقْدَامِ فَهِيَ فَاعْلَةٌ بِعَنْ مَفْعُولَةٍ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْوَطْأِ يَاجْمَعُ وَطِئَةً وَهِيَ تَجْرِي تَجْرِي بِحَرِيِّ الْعَرَبِ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا وَطْأَهَا لِأَنَّهَا لَا تَهْلِكُ أَيْ ذَلَّهَا وَمَعْدَهَا فَهِيَ لَا تَدْخُلُ فِي الْخُرَاصِ وَالْمَوْطُونُ أَكْثَرُ أَيْ كَأَفْأَى الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِئَةٌ يَتَكَلَّمُ فِيهَا مِنْ بَصَاحِبِهِمْ وَلَا يَتَأَذَّى وَوَطْأَهُمْ رَعَاهُ الْإِبِلُ غَلَبَهُ أَيْ غَلَبَهُمْ وَفَقَرَهُمْ بِالْحِجَةِ أَيْ جَعَلَهُمْ يَوْطُونُ وَجَعَلَتْ اتَّبَعَ مَا خَذَرُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَأَ ذَكَرَهُ أَيْ أَغْطَى خَبْرَهُ

* آخر (وطأ) وطمم الله بوج كني به عن الغزو والقول أي آخر أخذه ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال وأنشأ بذلك إلى تقييد ما بقي من عمره واللهم أشدد وطأتك على مضر أي خذهم -م أخذًا شديدًا وروى وطدتك والوطد الانبتات والغمز في الأرض وقال الخراس احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسالبة معوا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينبو بهم وينزل بهم من الضيقات وقيل الواطئة سقاطة الترقع فتواط بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا ياجمع وطيئة وهي تجري بحري العربية معيت بذلك لأن صاحبها وطأها لانه لا تهل أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص والموطون أكافأ أي الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من بصاحبهم ولا تتأذى وأوطأهم رعاها الإبل غلبه أي غلبهم وقهرهم بالحجة أي جعلوهم يوطون وجعلت اتبع ماخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره أي أعطى خبره

مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَكَتَنِي عَنْ التَّعْظِيمَةِ وَالْإِيْهَامِ بِالْوَطَنِ الَّذِي هُوَ أَبْلَغُ فِي الْإِخْفَاءِ وَالسُّتْرِ (س * وفي حديث النساء) وَلَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا يُوطِنَ قَرْشُكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ لَا يَأْذَنُ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَتَحَدَّثَ الْيَهُنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ لَا يَدْخُلُونَ رِيْبَهُ وَلَا يَرْوْنَهُ بِأَسَا فَمَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ (ه * وفي حديث عمار) اِنْ رَجَلًا رَوَيْتَ بِهِ إِلَى عَمْرِو قَالَ اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطًا الْعَقَبِ أَيْ كَثِيرَ الْإِتِّبَاعِ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا وَمُعَدًّا أَوْ ذِمَالًا فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَيَعِشُونَ وَرَاءَهُ (ه * وفيه) اِنْ جَبْرِيلُ صَلَّى بِبِ الْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ وَأَطْأَ الْعِشَاءَ هُوَ أَفْعَلُ مِنْ مَوْطَانِهِ يُقَالُ وَطَأْتُ الشَّيْءَ فَأَطْأْتُ أَيْ هَيَّأْتُهُ فَهَيَّأْتُ أَرَادَ أَنْ الظَّلَامَ كُلَّ وَطْأًا بَعْضُهُ بَعْضًا وَافَقَ وَفِي الْفَائِقِ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ وَأَطْأَ الْعِشَاءَ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ بَنِي قَيْسٍ لَمَّا أَطْأَ الْجَسَدُ أَدُوْمَعْنَاهُ لَمَّا يَأْتِ حَيْثُهِ وَقَدْ ابْتَدَى يَأْطِي كَأَيْتِلَى بِأَتَلَى بِعَمْنَى الْمَوَاقِفَةِ وَالْمَسَاعِفَةِ قَالَ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُهُ أَنْفَعُ مِنَ الْأَطْطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَفَتْ حَلَبَ الْإِلَهِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَطْأُ أَيْ تَخْتَنُ إِلَى أَوْلَادِهَا جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْعِشَاءِ وَهُوَ لَهَا اتَّسَاعًا (وفي حديث ليلة القدر) أَرَى رُؤْيَا كَمَا قَدْ تَوَاطَتْ فِي الْعَمْرُ الْأَوَّخَرِ كَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطِئَةِ الْمَوَاقِفَةِ وَحَقِيقَتُهُ كَلَّا مِنْهُمْ مَا وَطِئَ مَا وَطِئَهُ الْآخَرُ (س * وفي حديث عبد الله) لَا تَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطٍ أَيْ مَا يُوْطَأُ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا يُعِيدُ الْوَضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَوَضَّأُونَ (ه * وفيه) فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِئَةٍ الْوَطِئَةُ الْغَرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا السَّكَلُ وَالْقَدِيدُ وَغَيْرُهُ (وفي حديث عبد الله بن بسر) اِتَّبَنَاهُ بَوَطِئَةٍ هِيَ طَعَامُ يَتَخَذَنَّ التَّمْرَ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعْفِيفٌ ﴿ووطب﴾ (في حديث عبد الله بن بسر) نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَعْرَبْنَةَ طَعَامًا وَجَاءَهُ بَوَطِئَةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَاهُ مِنْ نَحْوِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رَطْبَةً بِالرَّاءِ وَهُوَ تَعْفِيفٌ مِنَ الرَّأْيِ وَانْغَامَهُ بِالْوَاوِ ذَكَرَهُ أَبُو مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ الْوَطِئَةُ الْحَيْسُ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَقَالُ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى النَّمْعَةِ بِالْوَاوِ قُلْتُ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَطِئَةُ بِالْوَاوِ وَلَعَلَّ نَسْخَ الْحُمَيْدِيِّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وفيه) أَنَّهُ أَتَى بِوَطْبٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوَطْبُ الزُّبُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَافُوقَهُ وَجَعَهُ أَوْطَابٌ وَوُطَابٌ (ومنه حديث أم زرع) خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ يُخْصُ لِيَخْرُجَ زُبُّهَا ﴿ووطح﴾ (في حديث غزو خيبر) ذَكَرُوا لَوْطِجٍ هُوَ بَغْيُ الْوَاوِ وَكَسْرُ الطَّاءِ وَبِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ ﴿ووطد﴾ (ه * في حديث ابن مسعود) أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ وَطَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ غَزَاهُ فِيهَا وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا مَعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ يُقَالُ وَطَدْتُ الْأَرْضَ أَطْدُهَا إِذَا دَسَّهَا التَّنَصُّبُ (ه * ومنه حديث البراء بن مالك) قَالَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ طَدَنِي الْيَلْكُ أَيْ ضَمَنِي الْيَلْكُ وَانْغَزَنِي

وَأَسْتَرَهُ وَلَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا يُوطِنَ قَرْشُكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ لَا يَأْذَنُ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَتَحَدَّثَ الْيَهُنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ لَا يَدْخُلُونَ رِيْبَهُ وَلَا يَرْوْنَهُ بِأَسَا فَمَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ (ه * وفي حديث عمار) اِنْ رَجَلًا رَوَيْتَ بِهِ إِلَى عَمْرِو قَالَ اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطًا الْعَقَبِ أَيْ كَثِيرَ الْإِتِّبَاعِ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا وَمُعَدًّا أَوْ ذِمَالًا فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَيَعِشُونَ وَرَاءَهُ وَغَابَ الشَّمْسُ وَأَطْأَ الْعِشَاءَ هُوَ أَفْعَلُ مِنْ مَوْطَانِهِ يُقَالُ وَطَأْتُ الشَّيْءَ فَأَطْأْتُ أَيْ هَيَّأْتُهُ فَهَيَّأْتُ أَرَادَ أَنْ الظَّلَامَ كُلَّ وَطْأًا بَعْضُهُ بَعْضًا وَافَقَ وَفِي الْفَائِقِ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ وَأَطْأَ الْعِشَاءَ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ بَنِي قَيْسٍ لَمَّا أَطْأَ الْجَسَدُ أَدُوْمَعْنَاهُ لَمَّا يَأْتِ حَيْثُهِ وَقَدْ ابْتَدَى يَأْطِي كَأَيْتِلَى بِأَتَلَى بِعَمْنَى الْمَوَاقِفَةِ وَالْمَسَاعِفَةِ قَالَ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُهُ أَنْفَعُ مِنَ الْأَطْطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَفَتْ حَلَبَ الْإِلَهِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَطْأُ أَيْ تَخْتَنُ إِلَى أَوْلَادِهَا جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْعِشَاءِ وَهُوَ لَهَا اتَّسَاعًا (وفي حديث ليلة القدر) أَرَى رُؤْيَا كَمَا قَدْ تَوَاطَتْ فِي الْعَمْرُ الْأَوَّخَرِ كَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطِئَةِ الْمَوَاقِفَةِ وَحَقِيقَتُهُ كَلَّا مِنْهُمْ مَا وَطِئَ مَا وَطِئَهُ الْآخَرُ (س * وفي حديث عبد الله) لَا تَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطٍ أَيْ مَا يُوْطَأُ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا يُعِيدُ الْوَضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَوَضَّأُونَ (ه * وفيه) فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِئَةٍ الْوَطِئَةُ الْغَرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا السَّكَلُ وَالْقَدِيدُ وَغَيْرُهُ (وفي حديث عبد الله بن بسر) اِتَّبَنَاهُ بَوَطِئَةٍ هِيَ طَعَامُ يَتَخَذَنَّ التَّمْرَ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعْفِيفٌ ﴿ووطب﴾ (في حديث عبد الله بن بسر) نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَعْرَبْنَةَ طَعَامًا وَجَاءَهُ بَوَطِئَةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَاهُ مِنْ نَحْوِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رَطْبَةً بِالرَّاءِ وَهُوَ تَعْفِيفٌ مِنَ الرَّأْيِ وَانْغَامَهُ بِالْوَاوِ ذَكَرَهُ أَبُو مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ الْوَطِئَةُ الْحَيْسُ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَقَالُ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى النَّمْعَةِ بِالْوَاوِ قُلْتُ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَطِئَةُ بِالْوَاوِ وَلَعَلَّ نَسْخَ الْحُمَيْدِيِّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وفيه) أَنَّهُ أَتَى بِوَطْبٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوَطْبُ الزُّبُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَافُوقَهُ وَجَعَهُ أَوْطَابٌ وَوُطَابٌ (ومنه حديث أم زرع) خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ يُخْصُ لِيَخْرُجَ زُبُّهَا ﴿ووطح﴾ (في حديث غزو خيبر) ذَكَرُوا لَوْطِجٍ هُوَ بَغْيُ الْوَاوِ وَكَسْرُ الطَّاءِ وَبِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ ﴿ووطد﴾ (ه * في حديث ابن مسعود) أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ وَطَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ غَزَاهُ فِيهَا وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا مَعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ يُقَالُ وَطَدْتُ الْأَرْضَ أَطْدُهَا إِذَا دَسَّهَا التَّنَصُّبُ (ه * ومنه حديث البراء بن مالك) قَالَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ طَدَنِي الْيَلْكُ أَيْ ضَمَنِي الْيَلْكُ وَانْغَزَنِي

وَانْغَزَنِي

(وفي حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أى سده بالهمد
 ووطده ولعله لغة (وطس) (س * في حديث حنين) الآن حى الوطيس الوطيس شبه الثور
 وقيل هو القرباب في الحرب وقيل هو الوطء الذى يطس الناس أى يدهم وقال الأصمعي هو حجارة مدورة
 إذا حمت لم يقدر أحد يطرؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح
 الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق (وطف) (ه * في حديث أم معبد) وفي
 أشعاره وطف أى في شعرا جفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف (وطن) (فيه) انه نهى عن
 نكرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يالف الرجل مكانا معلوما
 من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوى من عطن إلا إلى مبرك دبب فأوطفه واتخذته مناخا
 وقيل معناه أن يترك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل برك البعير يقال أوطنت الأرض
 ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها وطنا وتحلا (ه * ومنه الحديث) انه نهى عن إبطان المساجد أى
 اتخاذها وطنا (ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم) كان لا يوطن الأماكن أى لا يتخذ لنفسه
 مجلسا يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى
 لقد نصركم الله في مواطن كثيرة (وطوط) (س * في حديث عائشة) لما أحرقت بيت المقدس كانت
 الوطواط تطفئه بأجنحتها الوطواط الحطاف وقيل الحفاس (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن
 الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

(وطب) (في حديث أنس) كن أمهاتي يواطيني على خدمته أى يخدمني ويضعني على ملازمة
 خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والمهمل من المواطاة على الشيء وقد تكررت المواطبة
 في الحديث (وطف) (س * في حديث حذالنا) فترع له يوطيف بعير فرما به فقتله وظيف البعير
 خفه وهو له كالخافر للفرس

باب الواو مع العين

(وعب) (ه * فيه) ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أى تأتي عليه والإيعاب
 والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء (ه * ومنه الحديث) في الأتف إذا استوعب جدته
 الذية ويروي أوعب كاه أى قطع جميعه (ومنه حديث حذيفة) نومة بعد الجماع أوعب لئلا أى أخرى أن
 تخرج كل ما بقي منه في الذكر ونومة فيه (ه * وفي حديث عائشة) كان المسلون يوعبون في الفير مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يخرجون بالجمعة في الغزير (ومنه الحديث) أوعب المهاجرين ولا نصار

ورقع الجبل على باب الكهف
 فأوطده أى سده بالهمد
 (الوطيس) الثور وقيل هو
 حجارة مدورة إذا حمت لم يقدر أحد
 يطرؤها وحى الوطيس كناية عن
 اشتباك الحرب وقيامها على ساق
 وهو من فصيح الكلام ولم يسمع من
 أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى أن يوطن الرجل في المكان
 كما يوطن البعير قيل معناه أن يالف
 الرجل مكانا معلوما من المسجد
 مخصوصا به يصلي فيه كالبعير
 لا يأوى من عطن إلا إلى مبرك دبت
 فأوطفه واتخذته مناخا وقيل
 معناه أن يترك على ركبتيه قبل
 يديه إذا أراد السجود مثل برك
 البعير يقال أوطنت الأرض
 ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها
 وطنا وتحلا وكان لا يوطن الأماكن
 أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به
 والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد
 من مشاهد الحرب ج مواطن
 (الوطواط) الحطاف وقيل
 الحفاس (وظيف) البعير خفه وهو
 له كالخافر للفرس (الأيعاب
 والاستيعاب) الاستئصال
 والاستقصاء في كل شيء وكانوا
 يوعبون في الفير أى يخرجون
 بالجمعة في الغزير ونومة بعد الجماع
 أوعب لئلا أى أخرى أن يخرج
 كل ما بقي منه في الذكر

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَتْعِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ عَالِي الصَّقِينِ أَيْ لَمْ يَخْلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ **﴿وَعَثْ﴾** (فيه) **﴿٥﴾** اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِهِ السَّفَرِ أَيْ شِدَّةِ وَمَشَقَّةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعْثِ وَهُوَ الرِّثْمُ وَالْمَشْيُ فِيهِ يَشْتَدُّ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَسْقُ بِقَالَ زَمَلْ أَوْعَثَ رَزْمَلُهُ وَعْثَاهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَانِطٍ لَهُ بَابٌ فَمِنْ حَوْلِ الْبَابِ سَهْوَةٌ وَمِنْ حَوْلِ الْحَانِطِ وَعْثٌ وَعْثٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ) عَلَى رَأْسِ قُبُورٍ وَعَثَ **﴿وَعَدَ﴾** (فيه) دَخَلَ حَانِطٌ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَلَالٌ يَصِيرُ فَإِنْ يُوعِدَانِ وَيُعَدُّ لِحُلِّ الْأَبْلِ هَدِيرُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ وَقَدْ أُوْعِدَ يُوعِدُ بِعَادَا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّرَ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ فَالْوَعْدُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالنَّشْرِ يُقَالُ وَعْدُهُ خَيْرٌ أَوْ وَعْدُهُ شَرٌّ فَإِذَا اسْتَعْطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعَدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِعَادُ وَالْوَعْدُ يُوقَدُ أَوْ وَعْدُهُ يُوعَدُ **﴿وَعَرَّ﴾** (فيه) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَحْمٌ جَلَّ غَيْثٌ عَلَى جَبَلٍ وَعَرَّ أَيْ غَلِيظٌ حَزَنٌ يَصْعَبُ الصَّعْدُ عَلَيْهِ وَقَدْ وَعَرَ بِالْفَهْمِ وَعَوَّرَ شَبَهَتْهُ بِحُمٍّ هَزِيلٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ **﴿وَعَظْ﴾** (س) (فيه) وَعَلَى رَأْسِ الْقِرَاطِ وَأَعْظَ اللَّهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ بَعْنَى تَنْجِيهِهِ الَّتِي تَنْهَاهُ عَنِ الدُّخُولِ فِيمَا مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَحَرَمَهُ عَلَيْهِ وَالْبَصَائِرُ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ (ه) (فيه) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ وَالْقَتْلِ بِالْمُوعِظَةِ هُوَ أَنْ يَقْتُلَ الْبَرِيءَ لِبَيْعَةٍ هَذَا الْمُرِيبُ كَمَا قَالَ الْحَاجُّ فِي خُطْبَتِهِ وَأَقْتُلَ الْبَرِيءَ بِالْشَّيْمِ **﴿وَعَقْ﴾** (ه) (في حديث عمر) وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ وَعَةَ لَقَسُ الْوَعَةَ بِالسَّكُونِ الَّذِي يَضْجُرُ بِتَبَرِّهِمْ بِقَالَ رَجُلٌ وَعَةَ وَوَعَةَ أَيُّضًا وَوَعَقٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا **﴿وَعَلْ﴾** (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْوَعْلِ وَهُوَ الْحُمَّى وَقِيلَ أَلْهَاهَا وَقَدْ وَعَكَهُ الْمَرَضُ وَعَكَوْهُ وَعَلْ فَهُوَ مَوْعُولٌ **﴿وَعَلْ﴾** (ه) (في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُولَ الْكُفُوفُ وَتَمْلِكَ الْوُعُولُ أَرَادَ بِالْوُعُولِ الْأَشْرَافَ وَالرُّؤُوسَ شَبَّهَهُمُ بِالْوُعُولِ وَهُمْ تَبُوسُ الْجَبَلِ وَاحِدٌ هَاوٍ عَلَى بَكْسَرِ الْعَيْنِ وَضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا لِأَنَّهُمَا تَأْوِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعًا مِثْلَهُ (س) (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ غَمَامٌ يُعَالِيهِ أَوْ قَالَ أَيْ مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ (س) (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي الْوَعْلِ شَأْنٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ **﴿وَعُوعَ﴾** (في حديث علي) وَأَنْتُمْ تَنْفِرُونَ عَنْهُ نَفُورَ الْمَغْرَمِ مِنْ وَعُوعَةِ الْأَسْدِ أَيْ صَوْنَهُ وَوُعُوعِ النَّاسِ ضَجَّجَتْهُمْ **﴿وَعَا﴾** (ه) (فيه) الْأَنْشِيحَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ إِنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَنَى وَالْيَقُوفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ أَمِنْ جِلْهِمَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ) ذَكَرَ فِي كُلِّ مَعَاءٍ أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ هَكَذَا رَوَى فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وَعَا قَلْبِي بِقَالَ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ فِيهِ وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ أَتَيْنَ وَأُظْهِرُ يَقَالُ وَعَيْتُ الْحَدِيثَ أَعْيَسَهُ وَعَيًّا فَإِنَا وَاعٍ إِذَا حَفِظْتُهُ وَفَهْمْتُهُ وَفَلَانٌ أَوْعَى مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ (ه) (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَفَرَّ اللَّهُ أَمْرًا يَجْمَعُ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا قُرْبٌ يُلْمَعُ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ وَفَهْمَةٍ

﴿الْوَعْثُ﴾ الرَّمْلُ الَّذِي يَسْقُ فِيهِ الْمَشْيُ وَوَعْثَاهُ السَّفَرُ شِدَّتُهُ وَمَشَقَّتُهُ **﴿وَعِيدٌ﴾** الْفِعْلُ هَدِيرُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ وَقَدْ أُوْعِدَ يُوعِدُ بِعَادَا وَالْوَعْدُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ وَعْدُهُ خَيْرٌ أَوْ وَعْدُهُ شَرٌّ فَإِذَا اسْتَعْطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعَدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِعَادُ وَالْوَعْدُ يُوقَدُ أَوْ وَعْدُهُ يُوعَدُ **﴿وَعَرَّ﴾** فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَحْمٌ جَلَّ غَيْثٌ عَلَى جَبَلٍ وَعَرَّ أَيْ غَلِيظٌ حَزَنٌ يَصْعَبُ الصَّعْدُ عَلَيْهِ وَقَدْ وَعَرَ بِالْفَهْمِ وَعَوَّرَ شَبَهَتْهُ بِحُمٍّ هَزِيلٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ **﴿وَعَظْ﴾** (س) (فيه) وَعَلَى رَأْسِ الْقِرَاطِ وَأَعْظَ اللَّهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ بَعْنَى تَنْجِيهِهِ الَّتِي تَنْهَاهُ عَنِ الدُّخُولِ فِيمَا مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَحَرَمَهُ عَلَيْهِ وَالْبَصَائِرُ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ (ه) (فيه) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ وَالْقَتْلِ بِالْمُوعِظَةِ هُوَ أَنْ يَقْتُلَ الْبَرِيءَ لِبَيْعَةٍ هَذَا الْمُرِيبُ كَمَا قَالَ الْحَاجُّ فِي خُطْبَتِهِ وَأَقْتُلَ الْبَرِيءَ بِالْشَّيْمِ **﴿وَعَقْ﴾** (ه) (في حديث عمر) وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ وَعَةَ لَقَسُ الْوَعَةَ بِالسَّكُونِ الَّذِي يَضْجُرُ بِتَبَرِّهِمْ بِقَالَ رَجُلٌ وَعَةَ وَوَعَةَ أَيُّضًا وَوَعَقٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا **﴿وَعَلْ﴾** (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْوَعْلِ وَهُوَ الْحُمَّى وَقِيلَ أَلْهَاهَا وَقَدْ وَعَكَهُ الْمَرَضُ وَعَكَوْهُ وَعَلْ فَهُوَ مَوْعُولٌ **﴿وَعَلْ﴾** (ه) (في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُولَ الْكُفُوفُ وَتَمْلِكَ الْوُعُولُ أَرَادَ بِالْوُعُولِ الْأَشْرَافَ وَالرُّؤُوسَ شَبَّهَهُمُ بِالْوُعُولِ وَهُمْ تَبُوسُ الْجَبَلِ وَاحِدٌ هَاوٍ عَلَى بَكْسَرِ الْعَيْنِ وَضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا لِأَنَّهُمَا تَأْوِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعًا مِثْلَهُ (س) (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ غَمَامٌ يُعَالِيهِ أَوْ قَالَ أَيْ مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ (س) (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي الْوَعْلِ شَأْنٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ **﴿وَعُوعَ﴾** (في حديث علي) وَأَنْتُمْ تَنْفِرُونَ عَنْهُ نَفُورَ الْمَغْرَمِ مِنْ وَعُوعَةِ الْأَسْدِ أَيْ صَوْنَهُ وَوُعُوعِ النَّاسِ ضَجَّجَتْهُمْ **﴿وَعَا﴾** (ه) (فيه) الْأَنْشِيحَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ إِنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَنَى وَالْيَقُوفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ أَمِنْ جِلْهِمَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ) ذَكَرَ فِي كُلِّ مَعَاءٍ أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ هَكَذَا رَوَى فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وَعَا قَلْبِي بِقَالَ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ فِيهِ وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ أَتَيْنَ وَأُظْهِرُ يَقَالُ وَعَيْتُ الْحَدِيثَ أَعْيَسَهُ وَعَيًّا فَإِنَا وَاعٍ إِذَا حَفِظْتُهُ وَفَهْمْتُهُ وَفَلَانٌ أَوْعَى مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ (ه) (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَفَرَّ اللَّهُ أَمْرًا يَجْمَعُ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا قُرْبٌ يُلْمَعُ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ وَفَهْمَةٍ

(٥ * ومنه حديث أبي أمامة) لا يعذب الله قلباً وعى القرآن أى عقله إيماناً به وعملًا فإيماناً من حفظ ألفاظه وضيم حدوده فانه غير راع له وقد تكررت الحديث (س * وفيه) فاستوعب له حقه أى استوفاه كله مأخوذ من الوعاء (ومنه حديث أبي هريرة) حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء من العلم أراد الكتابة عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء (ومنه الحديث) لا توهى قبوحي عليك أى لا تجمعي وتسجي بالنقطة فيسحق عليك وتجاري بتضييق رزقك (س * وفي مقتل كعب بن الأشرف وأبى رافع) حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت وتعيبه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى كالوعى الجلبة والصوت الشديد

باب الواو مع الغين

(٥ * وفي حديث الأحنف) إياكم وحية الأوقاب هم اللثام والأوقاد والواحد وغب ووجد ويروى بالقاف (وغير) (فيه) الحدية تذهب وعر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة شدة الحر (ومن حديث مازن) ما في القلوب عليكم فاعوا وعر (س * ومنه حديث المغيرة) واغرة القمير وقيل الوغرة تجزع الغيط والمقد (س * ومنه حديث الأذن) فأتينا الجليش وموغيرين في تخمر الظهيرة أى في وقت المساجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت المساجرة وغرا وأوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهور ويرى مغويرين وقد تقدم (وغل) (٥ * وفيه) أن هذا الذين متين فأوغل فيه يرفق الإيغال السير الشديد يقال أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعوا في سيرهم والوغل الدخول في الشيء وقد وغل يعلى يدبر فيه يرفق وبلغ الغاية القصوى منه بالرفق لأعلى سبيل التهاوت والخرق ولا تخمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين والعمل (وفي حديث علي) المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب يشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدافعاً بينهم (وغم) (الستر) ج أوغام وورغم بالكسر حقه (وفد) القوم يهتمعون ويردون البلاد ويقصدون الرؤساء لزيارته أو استرفاد أو غمير ذلك واحد هم وافد وقد ينفد أو وفد على الشيء أنصرف فهو وفد

باب الواو مع الفاء

(وفد) (قد تكررت ذكر الوفد في الحديث) وهم القوم يهتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الأمر لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وقد ينفد فهو وافد وأوفدته فوفدوا وقد على الشيء فهو وفود إذا أنصرف (س * فمن أحاديث الوفد) قوله وقد الله ثلاثة (س * وحديث الشهيد)

ولا يعذب الله قلباً وعى القرآن أى عقله إيماناً به وعملًا فإيماناً من حفظ ألفاظه وضيم حدوده فانه غير راع له وقد تكررت الحديث (س * وفيه) فاستوعب له حقه أى استوفاه كله والواعية الصراخ على الميت وتعيبه ولا يبنى منه فعل والأوقاب اللثام والأوقاد الواحد وغب ووجد ويروى بالقاف (وغير) (فيه) الحدية تذهب وعر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة شدة الحر (ومن حديث مازن) ما في القلوب عليكم فاعوا وعر (س * ومنه حديث المغيرة) واغرة القمير وقيل الوغرة تجزع الغيط والمقد (س * ومنه حديث الأذن) فأتينا الجليش وموغيرين في تخمر الظهيرة أى في وقت المساجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت المساجرة وغرا وأوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهور ويرى مغويرين وقد تقدم (وغل) (٥ * وفيه) أن هذا الذين متين فأوغل فيه يرفق الإيغال السير الشديد يقال أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعوا في سيرهم والوغل الدخول في الشيء وقد وغل يعلى يدبر فيه يرفق وبلغ الغاية القصوى منه بالرفق لأعلى سبيل التهاوت والخرق ولا تخمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين والعمل (وفي حديث علي) المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب يشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدافعاً بينهم (وغم) (الستر) ج أوغام وورغم بالكسر حقه (وفد) القوم يهتمعون ويردون البلاد ويقصدون الرؤساء لزيارته أو استرفاد أو غمير ذلك واحد هم وافد وقد ينفد أو وفد على الشيء أنصرف فهو وفد

فَإِذَا قُتِلَ فِيهِ وَافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْهَدُهُمْ (وقوله) أَجِيرٌ وَالْوَقْدُ بِخَوِّمَا كُنْتُ أَجِيرُهُمْ (س * وفي شعر حميد)
 * تَرَى الْعَلِيَّ عَلَيْهِ أَمُوقِدًا * أَيْ مُشْرِفًا (وفي حديث أبي رَمَثَةَ) انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نُحُورٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ دُورٌ فِيهِ يَهْدِيهِ دَرَجٌ مِنْ جَنَاهِ الْوَقْدَةِ شَرُّ الرُّأْسِ إِذَا وَصَلَ إِلَى شُحْمَةِ الْأَذُنِ (وفي
 حديث عليّ) وَلَا أَذْخَرْتُ مِنْ غَنَائِهَا وَقَرَأَ الْوَقْرَ الْمَالَ الْكَثِيرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديثه أيضًا)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفِرُّ الْمَنْعُ أَيْ لَا يَكْتُمُهُ مِنَ الْوَأْفَرِ الْكَثِيرِ يُقَالُ وَقَرَهُ يَفِرُّ كَوَعَدَهُ يَعِدُهُ (وفي حديثه)
 (في حديث عليّ) كُونُوا مَعَالِي أَوْفَازِ الْوَقْرِ وَالْوَقْرُ الْجَمْعُ وَأَوْفَازُ يُقَالُ تَحَنَّنَ عَلَى أَوْفَازِ أَيْ عَلَى
 سَفَرٍ قَدْ اشْتَخَصْنَا وَفَضَّ (ه * فيه) أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُنَوِّعَ فِي الْأَوْفَاضِ هُمُ الْفِرْقُ وَالْإِخْلَاطُ مِنَ
 النَّاسِ مِنْ وَقَصَّتِ الْأَيْلَ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَقَصَّةٌ وَهِيَ مِثْلُ السَّكَاةِ الصَّغِيرَةِ
 يُلْقَى فِيهَا طَاعِمُهُ وَقِيلَ هُمُ الْفُقَرَاءُ الصَّغِيرَاتُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ لَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الصَّدَقَةِ
 (ومنه الحديث) انْزِلْ جَلَامًا إِلَى الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِي كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْرَبُوا رَأْسَهُ حَتَّى
 جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَاضِ أَيْ افْتَقَرُوا حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْفُقَرَاءِ (ه * وفي كتاب وائل بن حجر) وَمِنْ رَقِيٍّ مِنْ بَنِي كُرَ
 فَاصْتَعَوْهُ وَاسْتَوْفَضُوهُ عَامِلًا أَيْ أَضْرَبُوهُ وَأَطْرَدُوهُ وَأَنْفَوْهُ مِنْ وَقَصَّتِ الْأَيْلَ إِذَا تَفَرَّقَتْ (وفي حديثه)
 حَدِيثُ طَلْحَةَ وَالْحَمِيدِ) أَنَّهُ وَقَفَى مِنْ كُلِّ أَيْ دَعَا لَهُ بِالتَّوْفِيقِ وَاسْتَصَوَّبَ فَعَلَهُ (وفي حديثه) (ه * في كتابه
 لِأَهْلِ تَجْرَانِ) لَا يَحْرُكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّةٍ وَلَا وَافٍ عَنْ وَفَيْتِهِ الْوَافَةُ الْقَسِيمُ عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَيبُ
 النَّصَارَى بَلَاغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَيُرْوَى وَأَهْفُ وَسَيْحِي وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْقَافِ وَالصَّوَابُ الْفَاءُ (وفي حديثه)
 (ه * فيه) أَنْكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا أَيْ تَحْتَ الْعِدَّةِ بِكُمْ سَبْعِينَ يَقَالُ وَفَى الشَّيْءُ وَوَفَى إِذَا تَمَّ وَكُلُّ
 (ه * ومنه الحديث) فَرَّرْتُ بِقَوْمٍ تُقْرَضُ شَهَادَتُهُمْ كَمَا قُرِضَتْ وَفَى أَيْ تَحْتَ وَطَأَتْ (ومنه الحديث)
 أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ أَيْ أَتَمَّهَا وَوَفَى ذِمَّتَكَ أَيْ تَحْتَ وَاسْتَوْفَيْتُ حَقِّي أَخَذْتُهُ تَامًا (ه * ومنه الحديث) أَلَسْتُ
 تُنَجِّحُهَا وَافِيَةً أَعْمِيَّتُهَا وَإِذَا نَهَا (س * وفي حديث زيد بن أرقم) وَفَى أَذُنُكَ وَصَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ كَأَنَّهُ جَعَلَ
 أَذُنَهُ فِي السَّمْعِ كَالضَّامَّةِ بِصَدِيقٍ مَا حَكَتْ فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ الْخَبَرِ صَارَتْ الْأَذُنُ كَأَنَّهَُا وَافِيَةٌ
 بِصَحَابِهَا خَارِجَةً مِنَ الثَّغْمَةِ فِيمَا أَذْنُهُ إِلَى اللِّسَانِ وَفَى رِوَايَةُ أَوْفَى اللَّهُ بِأَذْنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ هَمَّا
 سَمِعَتْ أَذُنُهُ يَقَالُ وَفَى بِالشَّيْءِ وَأَوْفَى وَوَفَى بِغَنَى (وفي حديث كعب بن مالك) أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ أَيْ أَشْرَفَ
 وَاطَّلَعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب الواو مع القاف

(وفي حديثه) (ه * فيه) لِمَا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ قَالَ هَذَا حِينُ حِلِّهَا وَقَبَتْ أَيْ غَابَتْ وَحِينُ حِلِّهَا
 أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَذَاهَا بِغَنَى صَلَاةِ الْغَرْبِ وَالْوُقُوبُ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ (ومنه حديث عائشة)

﴿الوفر﴾ المال الكثير والحمد لله
 الذي لا يفر المنع أي لا يكتفه يقال
 وفره يفره كوعده يعبده والوفرة
 شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة
 الأذن ﴿الوفر﴾ العجلة الجمع
 أوفاز ﴿الأوفاض﴾ الفرق
 والإخلاط من الناس وقيل الفقراء
 الضعاف الواحد وفض واستوفضوه
 عاما أي انفوه ﴿وفق﴾ من أكله
 أي دعاه بالتوفيق واستصوب
 فعله ﴿الوافه﴾ القسم على البيت
 الذي فيه صليب النصراني وروى
 بالقاف ﴿وفاف﴾ الشيء تم وكل
 وأوفى على كذا أشرف واطلع
 ﴿الوقوب﴾ الدخول في كل شيء

تَعُوذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيْ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظُلَامِهِ (وفي حديث جَبَسَ الْحَبَطُ) فَاعْتَرَفْنَا مِنْ وَقَبٍ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ الْوَقَبُ هُوَ النَّقْرةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْعَيْنُ (وفي حديث الْأَخْفِ) يَا أَيُّكُمْ رَحِيمةُ الْأَوْقَابِ هُمُ الْحَقِيُّ وَاحِدُهُمْ وَقَبٌ * (وقته) (فيه) أَنَّهُ وَقْتُ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّوْقِيتِ وَالْمِيقَاتِ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّوْقِيتُ وَالتَّأْقِيتُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ بَيَانٍ مَعْدَارُ الْمَدَّةِ يُقَالُ وَقْتُ الشَّيْءِ مَوْقُتُهُ وَوَقْتُهُ بَقِيَّتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حُدُودَهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْوَضْعِ مِيقَاتٍ وَهُوَ مَعَالٍ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقِيلَتْ الْوَاوُاءُ لِكِسْرَةِ الْمِيمِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ (لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُرُوجِ إِذْ أَيْ لَمْ يَقْدِرْ وَلَمْ يَجِدْهُ بِعَدَدِ تَخْصُوصٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَامًا مَوْقُوتًا أَيْ مَوْقُتًا مَعْدَارًا وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ بَعْضِ أَيْ أَوْجِبَ عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامُ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ * (وقته) (فيه) * (في حديث عمر) أَنِّي لَا عِلْمَ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يَذْكُرْ الْجَاهِلِيَّةَ فَإِذَا خُذَ بِأَخْلَاقِهَا لَمْ يَذْكُرْكَ إِلَّا سَلَامًا فَيَقْدِرُ الْوَرَعُ أَيْ يَسْكُنُهُ وَيَنْعَمُهُ مِنْ أَنْتَهَاكِ مَا لَا يَحِلُّ وَلَا يَجُوزُ يُقَالُ وَقَدْ هَلِمَ إِذَا سَكَنَهُ وَالْوَقْدُ فِي الْأَصْلِ الضَّرْبُ الْمُتَخَنُّ وَالْكَسْرُ (ومنه) حَدِيثُ عَائِشَةَ (فَوَقْدَ النَّفَاقِ) وَفِي رِوَايَةِ الشَّيْطَانِ أَيْ كَسَرَهُ وَدَمَعَهُ * (في حديثها أيضًا) وَكَانَ وَقْتُهُ ذَا الْجَوَائِحِ أَيْ تَحْزُونَ الْقَلْبُ كَأَنَّ الْحَزْنَ قَدْ كَسَرَهُ وَضَعْفُهُ وَالْجَوَائِحُ تَحْجُنُ الْقَلْبَ وَتَحْوِيهِ فَاضَافَتْ الْوَقْدُ إِلَيْهَا * (وقته) (س) * (فيه) لَمْ يُفَضِّلْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ بَشَى وَقَرَى الْقَلْبَ وَفِي رِوَايَةٍ لِسِرِّ وَقَرَى صَدْرَهُ أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَنَبَتَ مِنَ الْوَقَارِ الْحِلْمُ وَالزَّانَةُ وَقَدَّرَ وَقَرَّى وَقَارًا (ومنه الحديث) بُوْضِعَ هَلِي رَأْسُهُ تَاجُ الْوَقَارِ (س) * (فيه) التَّعَلُّمُ فِي الصَّغَرِ كَالْوَقْرِ فِي الْحَجَرِ الْوَقْرَةُ النَّقْرةُ فِي الصَّخْرَةِ أَرَادَ أَنَّهُ يَنْبَغُ فِي الْقَلْبِ نَبَاتُ هَذِهِ النَّقْرةِ فِي الْحَجَرِ (وفي حديث عُمرَ وَالْجَوْسِ) فَالْقَوَارِقُ يَقُولُ أَوْ يَغْلِي مِنَ الْوَرِقِ الْوَقْرُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْحِلُّ وَكَثْرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي حِمْلِ الْبَقْلِ وَالْحَارِ يَرِيدُ حِمْلَ بَقْلِ أَوْ بَقْلَيْنِ أَخِصْلَةً مِنَ الْفِصَّةِ كَانُوا يَأْكُلُونَ بِهَا الطَّعَامَ فَأَعْطَوْهَا لِيَكُنْ مَوَانٍ عَادَتُهُمْ فِي الزَّمَرَةِ (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَلَّهُ أَوْقَرَ رَحِلَتَهُ ذَهَبًا أَيْ حَمَلَهَا وَقَرَا (وفي حديث علي) تَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَقْرِ هِيَ الْمَرْقَةُ مِنَ الْوَقْرِ يَفْخُ الْوَاوُ يَقْلُ السَّمْعُ وَقَدْ وَقَرَّتْ أُنْثَى تَوْقَرُ وَقَرًا بِالسَّكُونِ (س) * (وفي حديث طهفة) وَوَقِيرَ كَثِيرَ الرِّسْلِ الْوَقِيرُ الْغَنَمُ وَقِيلَ أَصْحَابُهَا وَقِيلَ الطَّيْبُ مِنَ الضَّانِّ خَاصَّةً وَقِيلَ الْغَنَمُ وَالْكَلَابُ وَالرَّعَاءُ جَمِيعًا أَيْ أَنَّهُا كَثِيرَةُ الْأَرْسَالِ فِي الْمَرْعَى * (وقته) (فيه) دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فَمِصَّتْ وَفَسَاخَتْنِي فَذَا بِلَالُ الْوَقْشَةِ وَالْوَقْشُ الْحَرَكَةُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حُرُوفِ السِّينِ وَالشِّينِ فَيَكُونَانِ لَغَتَيْنِ * (وقص) (فيه) * (فيه) أَنَّهُ رَكِبَ قَرَسًا لِيَجْعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ أَيْ يَتَزَوَّدُ وَيَنْبُو وَيُقَارِبُ الْخَطَا (ومنه حديث أم حرام) رَكِبْتُ دَابَّةً فَوَقَّصْتُ بِهَا فَسَطَّ عَنْهَا فَمَاتَتْ * (في حديث الحُرَيْرِ) فَوَقَّصْتُ بِهِ نَاقَتَهُ فَمَاتَ الْوَقْصُ كَسَرُ الْعُنُقِ وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَاهَا وَقَصَا

ووقب الليل دخل والشمس غابت
والوقب النقرة التي تكون فيها
العين والأوقاب الحق جمع وقب
التوقيت والتأقيت أن يجعل
للشيء وقت يختص به وهو بيان
مقدار المدة وقت الشيء يوقته ووقته
بقته إذا بين حده ومنه لم يبق في
الخروج أي لم يقدر ولم يجد
وقته الحلم سكنه ولم يقده
الورع أي سكنه وينعمه من انتهالك
ملا يحل ووقد النفاق أي كسره
ودمعه وكان وقيد الجوائح أي
محزون القلب * (وقته) في القلب
سكن فيه ونبت والوقرة النقرة في
الصخرة والوقر بالكسر الحبل
والوقر يفتح الواد وسكون القاف
نقل السمع والوقير الغنم
* (الوقش) والوقشة الحركة
* (الوقص) كسر العنق

وَوَقَّصَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ كَقَوْلِكَ خُذْ خِلْطَامَ وَخُذْ بِالْخِلْطَامِ وَلَا يُقَالُ وَوَقَّصْتَ الْعُنُقُ نَفْسَهَا وَلَيَكُنْ يُقَالُ وَوَقَّصَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ (هـ * ومنه حديث علي) قُضِيَ فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَارِصَةُ وَالْوَارِصَةُ بِالذِّهْنِ أُنَالَنَا
الْوَارِصَةُ بِمَعْنَى الْمَوْقُوصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي الْقَافِ (هـ * وفي حديث معاذ) أَنَّهُ أَتَى بِوَقَّصٍ فِي الصَّدَقَةِ
فَقَالَ لَمْ يَأْتَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ الْوَقَّصُ بِالْحَرِيِّ مَائَتَيْنِ الْفَرِصَتَيْنِ كَالزَّيَادَةِ عَلَى
الْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى التَّنْسَعِ وَعَلَى الْعَشْرِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَالْجَمْعُ أَوقَاصٌ وَقِيلَ هُوَ مَا وَجِبَتْ الْغَنَمُ فِيهِ
مِنْ فَرَائِضِ الْإِبِلِ مَائَتَيْنِ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً وَالْأَشْتَنَاقَ
فِي الْإِبِلِ (هـ * وفي حديث جابر) وَكَانَتْ عَلَى بَرْدَةَ خَالَتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا مَوْقُوصَةٌ عَلَيْهَا كَيْلَا تَسْقُطَ أَى
الْخَنَازِيرُ وَتَقَاصِرَتْ لَا مَسَاسَ بِهَا بِعُنُقِي وَالْأَوْقُوصُ الَّذِي قُصُرَتْ عَنْهُ خَلْقَةٌ (وَقَطَّ * هـ * فيه) كَانَ إِذَا
تَرَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ أَى أَنَّهُ ذَكَرَهُ الْمَلَكُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ يُقَالُ ضَرِبَهُ وَقَطَّهْ أَى أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ بِالْظَاهِرِ
بِمَعْنَاهُ كَانَ الظَّاهِرُ فِيهِ قَدْ عَاقَبَتْ الدَّلَالُ مِنْ وَقَدَتْ الرَّجُلُ أَقْدَمَ إِذَا انْخَنَعَتْ بِالضَّرْبِ (وَقَطَّ * هـ * وفي حديث أبي
سفيان وأميمة بن أبي الصلت) قَالَتْ لَهُ هَذَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَوْقَ ظَنِّي
قَالَ أَبُو مَوْسَى هَذَا جَاهُ فِي الرِّوَايَةِ وَأُظُنُّ الصَّوَابَ فَوْقَ ظَنِّي بِالذَّالِ أَى كَسَرْتَنِي وَهَدَيْتَنِي (وَوَقَعَ * هـ * فيه)
اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ نَعْرَةٍ فَتَأْتِيَنَّكُمْ مِنَ الْجَانِعِ وَمَوْقِعُهُمَا مِنَ الشَّيْءِ عَمَّا قِيلَ إِرَادَتْ شَيْءَ النَّعْرَةِ
لَا يَتَّبَعِينَ لَهُ كَبِيرَةٌ وَقَعَ مِنَ الْجَانِعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كَمَا يَتَّبَعِينَ عَلَى شَبْعِ الشَّيْءِ إِذَا كَاهُ فَلَا تَنْجُزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا
بِهِ وَقِيلَ لَا تَدْبِ أَلْ هَذَا شِقُّ نَعْرَةٍ وَذَلِكَ شِقُّ نَعْرَةٍ وَمَا لَهَا وَارْبَعًا فَيَجْتَمِعُ لَهُ مَا يَسُدُّهُ جَوْعَتُهُ (وفيه) قَدِمَتْ
عَلَيْهِ خَلِيفَةٌ فَتَسَكَّنَتْ إِلَيْهِ جَذَبَ الْبِلَادُ فَكَلَّمَ لَهَا خَدِيجَةً فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مَوْقِعًا لِلظَّاعِنَةِ الْمَوْقِعُ
الَّذِي يَظْهَرُ أَى نَارُ الدَّرِكِ لِكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ ذُلُّ الْجَرْبِ وَالظَّاعِنَةُ الْهَوْدُجُ هَهُنَا (هـ * ومنه
حديث عمر) مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَخَدِيعَةٍ قَالُوا مَا نَعْلَمُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا إِبِلٌ مَوْقِعٌ ظَهَرُوهَا أَى أَنَا مِنْ
الْإِبِلِ الْمَوْقِعَةِ فِي الْعَيْبِ (هـ * وفي حديث أبي) قَالَ لِرَجُلٍ اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَعْمَلُ الْمَوْقِعَ هُوَ بِالْحَرِيِّ أَى أَنْ
تُصِيبَ الْحِجَارَةَ الْقَدِيمَ فَتُوهَنُهَا يُقَالُ وَقَعْتُ أَوْ قَعْتُ وَقَعًا (ومنه الحديث) ابْنُ أَخِي وَقَعَ أَى مَرِيضٌ مُسْتَكِلٌ
وَأَصْلُ الْمَوْقِعِ الْحِجَارَةُ الْمُحْدَدَةُ (وفي حديث ابن عمر) قَوَّعَ بِي أَبِي أَى لَا مَنِي وَعَتَّقَنِي يُقَالُ وَقَعْتُ بَعْلَانِ
إِذَا لَمَّتْهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ إِذَا عَبَتْهُ وَوَقَعَتْهُ (س * ومنه حديث طارق) ذَهَبَ دَجُلٌ لِيَعْنِي خَالِدُ أَى يَدُهُ
وَبِعِينُهُ وَبِقَتَابِهِ وَهِيَ الْوَقِيعَةُ وَالرَّجُلُ وَقَاعٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) كُنْتُ أَلْ كُلَّ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو
الْوَقِيعَةَ الْوَقِيعَةُ الْمَرْقُومَةُ مِنَ الْوُقُوعِ السَّقُوطِ وَأَنْجُو مِنَ النُّجُومِ الْحَدَّثِ أَى أَلْ كُلَّ مَرَّةٍ وَأَحْدَثَ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ
(هـ * وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ اجْعَلِي حِصْنَكَ بَيْنَكَ وَوَقَاعَةَ السَّيْرِ قَبْلَكَ الْوَقَاعَةُ بِالْكَسْرِ
مَوْضِعٌ وَقُوعٌ طَرَفُ السَّيْرِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أُرْسِلَ وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَوَقَعَتْهُ وَيُرْوَى بَعْضُ الْوَاوِ أَى سَاحَةِ

وَيُوقَصُ الْفَرَسُ وَثَبٌ وَقَارِبُ الْخَطْوِ
وَالْوَقِصُ بِالْحَرِيِّ أَى فِي الصَّدَقَةِ
مَائَتَيْنِ الْفَرِصَتَيْنِ ج أَوْ قَاصٍ
وَقَوَّصَتْ عَلَيْهَا أَى الْخَنَازِيرُ
وَتَقَاصِرَتْ لَا مَسَاسَ بِهَا بِعُنُقِي
وَالْأَوْقُوصُ الَّذِي قُصُرَتْ عَنْهُ
خَلْقَةٌ (وَقَطَّ * هـ * فيه) بِالْظَاهِرِ
مَعَانِقِلُ الْمَوْقِعِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي
يَظْهَرُ أَى نَارُ الدَّرِكِ لِكَثْرَةِ مَا حُمِلَ
عَلَيْهِ وَرُكِبَ وَالْوَقِعُ بِالْحَرِيِّ أَى أَنْ
تُصِيبَ الْحِجَارَةَ الْقَدِيمَ فَتُوهَنُهَا وَوَقَعْتُ
بَعْلَانِ أَى وَوَقَعْتُ فِيهِ عَبَتْهُ وَوَقَعَتْهُ
وَهِيَ الْوَقِيعَةُ وَأَنْجُو الْوَقِيعَةُ هِيَ الْمَرْقُومَةُ
مِنَ الْوُقُوعِ السَّقُوطِ وَأَنْجُو مِنَ
النُّجُومِ الْحَدَّثِ أَى أَحْدَثَ مَرَّةً فِي كُلِّ
يَوْمٍ وَالْوَقَاعَةُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ وَقُوعٌ
طَرَفُ السَّيْرِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أُرْسِلَ

السَّيَر (وفي حديث ابن عباس) نزل مع آدم عليه السلام الميعة والسندان والكلبتان هي المطرقة
وقد تقدمت في الميم ﴿وقف﴾ (هـ * فيه) المؤمن وقاف متأن الوقاف الذي لا يستعجل في الأمور
وهو فعال من الوقوف (س * ومنه حديث الزبير) أقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس أي حتى وقفوا
يقال وقفته فوقف واتقف وأصله اتقف على وزن افتعل من الوقوف فقبلت الواو بالاكسرة قبلها ثم
قلبت الياء تاء وأدغمت التاء بعدها مثل وصفته فأنصف ووعده فأنعده (وفي كتابه لأهل نجران)
وأن لا يغير واقف من وقفاه الواقف خادم البيعة لأنه وقف نفسه على خدمتها والوقف بالاكسرة
والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصي والحليقي وقد تكررت في الوقوف في الحديث يقال
وقف الشيء أوقفه وقفاً ولا يقال فيه أوقف إلى أعلى لغة رديئة ﴿وقول﴾ (هـ * في حديث ام زرع) ليس
يلد فيقول التوقل الأمرع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل إذا صعد فيه مسرعاً (ومنه حديث
ظبيان) فتوقلت بنا القلاص (وحديث عمر) لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما أتوقل الأروية أي أضعدها
فيه كما تضعدها أني الوقول ﴿وقوم﴾ (فيه) ذكر حرم وأقام هي بكسر الغاف أطعم من أطام المدينة واليه
تنسب الحرمة ﴿وقف﴾ (س * في كتاب نجران) وأن لا يتبع واقفه عن وقفيته كذا يرى لغاف وأما
هو بالغاء وقد تقدم ﴿وقفا﴾ (هـ * فيه) فوق أحدكم وجهه النار وقيت الشيء أقيه إذا صنته وسهرته
عن الأدي وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة (وفي حديث معاذ)
وتوق كراهم أموالهم أي تحببهم لا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وذهب أخذ الوسيط لا العاني
ولا النازل وتوق واتق بمعنى وأصل اتق اتقى فقبلت الواو ياء الكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت (ومنه
الحديث) تبعه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرض للتلذذ وتكر من الآفات وأتبعها وقد تكررت في
الاتقاء في الحديث (هـ * ومنه حديث علي) كما إذا احمر البأس اتعينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي
جعلناه وقاية لنا من العدو (هـ * ومنه الحديث) من عصى الله لم تقم من الله واقية (س * وفيه) أنه
لم يصدق امرأة من نساؤه أكثر من ثلثي عشرة أوقية ونس الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعة
درهما ووزنه أفعونة والألف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير ألف وهي لغة هامة والجمع الأواق
مُسَدَّدَا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

﴿باب الواو مع الكاف﴾

﴿وكا﴾ (س * في حديث الاستسقاء) قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتواكأ أي يتحامل (ر)
على يديه إذا رفعه أرمدهما في الداه ومنه التواكؤ على العصا وهو التحامل عليها كذا قال الخطاب
في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها باب الواو مع الكاف ما ذكره

المؤمن ﴿وقف﴾ هو الذي لا يستعجل في الأمر وواقف الناس أي وقفوا والواقف خادم البيعة والوقية في كالحلي في الخدمة التوقل الأمرع في الصعود التوقى التجنب والانتقاء جعل الشيء وقاية ووقيت الشيء أقيه صنته وسهرته عن الأدي

(ر) قوله يتواكأ الخ كذا في بعض النسخ وفي بعضها واكأ ومثله في اللسان

الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتسكا والتسكي وقد تقدم في حرف التاء سجلا على لفظه **﴿وكتب﴾**
 (س * فيه) انه كان يسير في الافاضة سير الوكب الموكب جماعة ركاب يسرون برقي وهم
 أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه أراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير
﴿وكتب﴾ (ه * فيه) لا يخاف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكنته على قلبه الوكئة
 الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكئت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكئت
 (ومن حديث حذيفة) فيظل أثرها كثر الوكئت **﴿وكتب﴾** (في حديث علي) الحمد لله الذي لا يفره
 المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده (س * وفي شعر حميد
 ابن نور) * ترى العلي في عليها موكدا * أي موقعا شديد الأمر يقال أوكدت الشيء ووكدته
 وأكده يكده أو توكدا * أي إذا شدته ويروي مؤفدا وقد تقدم (ه * وفي حديث الحسن) وذكر
 طالب العلم فذا وكدناه يداه وأحمدنا رجلاه أو كدناه أي أغلناه يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا إذا
 قصد وطلمه تقول ما زال ذلك وكدي أي داني وقصدي **﴿وكتب﴾** (س * فيه) انه نهى عن الموكرة
 هي الحفارة وأصله الممز من الأكر وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الإطعام **﴿وكتب﴾**
 (في حديث موسى عليه السلام) فوكز الفرعون فقتله أي تنصسه ولو كز الضرب بجمع الكف (ومنه
 حديث المعراج) إذ جاء جبريل فوكز بين كفتي **﴿وكتب﴾** (س * في حديث ابن مسعود)
 لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور (وفي حديث أبي هريرة) من باع بيعتين في بيعة
 فله أو كسهما أو لربا قال الخطابي لا أعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث ويصح البيع بأوكس الثمين
 إلا ما يحكي عن الأوزاعي وذلك لما ينقص منه من الغرر والمجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فينبغي أن
 يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كأنه أسلفه دينار في قفيز إلى أجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين إلى أمده
 آخر فهذا البيع بان يدخل على البيع الأول فيردان إلى أو كسهما أي أنقصهما وهو الأول فان تباعا
 البيع الثاني قبل أن يتعابضا كانا مبيعين (س * وفي حديث معاوية) انه كتب إلى الحسين بن علي
 رضي الله عنهما إلى لم أخسن ولم أكسل أي لم أنقص حقل ولم أنقص عهدك **﴿وكتب﴾** (س * في
 حديث مجاهد) في قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما أي موكا يقال وكظ على أمره ووكا اذا واطب
 عليه **﴿وكتب﴾** (ه * في حديث المبعث) قلب وكيسع وأع أي متين متحكم (ومنه قولهم) يسقاه
 وكيسع اذا كان متحكم الخرز **﴿وكتب﴾** (ه * فيه) من مخمخه وكوفأى غزيرة اللبن وقيل التي
 لا ينظم لبنها سستها جميعها وهو من وكف البيت والدماغ اذا تقاطر (ه * ومنه الحديث) انه نوضا
 واستوكف ثلاثا أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منها الماء (ه * وفيه)

﴿وكتب﴾ جماعة ركاب يسرون
 برقي وهم أيضا القوم الركوب
 للزينة والتنزه وقيل الموكب ضرب
 من السير **﴿وكتب﴾** الاثر في
 الشيء كالنقطة في غير لونه ج
 وكئت **﴿وكتب﴾** ولا يكده أي
 لا ينقصه وكده يكده وأوكدت
 الشيء ووكدته وأكده يكده
﴿وكتب﴾ الموكرة والحفارة والوكيرة
 الطعام على البناء **﴿وكتب﴾**
 الضرب بجمع الكف **﴿وكتب﴾**
 النقص وكسه يكسه **﴿وكتب﴾**
 على أمره واطب **﴿وكتب﴾** وكيسع
 أي متين متحكم **﴿وكتب﴾** وكوفأى
 غزيرة اللبن ووكف البيت والدماغ
 تقاطر واستوكف ثلاثا أي صب
 الماء وبالغ حتى وكف من يديه

وداهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا
 قصر وانقصوا والبخس في غير
 وكف هو الوقوع في المأثم والعيب
 ويتوكلون الأخبار يتوقعونها
 * الوكيل القيم الكفيل بأرزاق
 العباد ووكلت الأمر إلى فلان
 الجأته إليه واعتمدت فيه عليه
 وتوكل به ضمن القيام به وتواكلا
 وكل بعضهم إلى بعض واتكل وكل
 الأمر إلى غيره والوكل البليد
 والجبان وقيل العاجز الذي بكل
 أمره إلى غيره * الوكالت بضم
 الكاف وفتحها وسكونها جمع
 وكنة بالسكون وهي عش الطائر
 وكره وقيل الوكر ما كان في غير
 عش والوكن ما كان في عش وقيل
 الوكالت مواقع الطير حيث ما وقعت
 * الوكاه الحيط الذي يشد به
 السمرة والكبس

خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف قال قوم تكفأمرأكم عليه - م في
 البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف والمعنى أن مراكمهم أنقلبتم بهم فصارتم فوقهم
 مثل أو كافي البيوت وأصل الوكف في اللغة الميل والجور (هـ * وفيه) ليخرجن ناس من قبورهم - م على
 صورة القردة بما داهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا من علمهم وهم يستطيعون أي قصروا ونقصوا يقال
 ما عليك من ذلك وكف أي نقص (هـ * ومنه حديث عمر) البخيل في غير وكف وقال الزمخشري
 الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفاه هومن وكف المطر إذا وقع وتوكف الخبر إذا
 انتظر وكفاه أي وقوعه (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أهل القبور يتوكلون الأخبار أي يتوقعونها
 فإذا ماتت آتت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان * (في أسماء الله تعالى الوكيل) هو والقائم
 الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته أنه يستعمل بأمر الموكول إليه وقد تكرر ذكر التوكل في الحديث يقال
 توكل بالأمر إذا ضمن القيام به ووكلت أمري إلى فلان أي الجأته إليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان
 فلان إذا استكفاه أمره ثقة بكفانيته أو تجزأ عن القيام بأمر نفسه (س * ومنه حديث الدعاء) لا تيكني
 إلى نفسي طرفه عين فأهلالك (ومنه الحديث) ووكلها إلى الله أي صرف أمرها إليه (والحديث الآخر) من
 توكل بما بين يمينه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو يعني تكفل (هـ * وحديث الفضل بن العباس وابن
 ربيعة) أتياه يسألانه السعاية فتوا كلا الكلام أي اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه يقال استعنت
 القوم فتوا كلوا أي وكلني بعضهم إلى بعض (ومنه حديث ابن عمر) فظننت أنه سيكمل الكلام إلى
 (س * ومنه حديث لقمان) وإذا كان الشأن اتكل أي إذا وقع الأمر لا ينقض فيه ويكاه إلى غيره
 وأصله أو تكمل فقلت الواو ياء ثم تاء وأدخمت (س * وفيه) أنه نسي عن الموكله قليل هومن الاتكال
 في الأمور وأن يتكفل كل واحد منهما معنى الآخر يقال رجل وكلة إذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى
 عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وأن بكل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من
 الأكل والواو مبذلة من الحمزة وقد تقدم في حرفها (وفي) كان إذا مئى عرف في منسبه أنه غير غرض
 ولا وكل الوكل والوكيل البليد والجبان وقيل العاجز الذي بكل أمره إلى غيره (ومنه مقتل الحسين) قال
 سنان قاتله للعجاج وليت رأسه امرأ غير وكل وفي رواية وكلمته إلى غير وكل يعني نفسه * (وكن)
 (س * وفيه) أفرط الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون
 وهي عش الطائر وكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع
 الطير حيث ما وقعت * وكان (س * في حديث الأقطم) اعرف وكاهها وعافها الوكاه الحيط الذي
 تشد به السمرة والكبس وغيرهما (س * ومنه الحديث) العين وكاه الله جعل القطة للآسن

كالوكاه القربة كما أن الوكاه يمنع مافي القربة أن يخرج كذلك اليةظة تمنع الانست أن تحدث إلا
 باختيار والسبه حقة الدبر وكفى بالعين عن اليةظة لان النائم لا عين له تبصر (س * وفيه) أو كوا
 الاسقية اي شدوارؤسها بالوكاه لئلا يدخلها حيوان أو يستقط فيها مئى يقال أو كيت السقاء أو كيه
 إيكاه فهو موكى (س * ومنه الحديث) نهى عن الذباب والمزقة وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس
 لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو ينعهد كثيرا (س * ومنه
 حديث أسماء) قال لها أعطى ولا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتغنى مافي يدك
 فتقطع مادة الرزق عنك (ه * وفي حديث الزبير) انه كان يوكى بين الصلة والمرودة سقيا أى لا يتكلم كانه
 أو كى فاه فلم ينطق وقال الأزهري الايكافى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد وانستدل عليه
 بحديث الزبير ثم قال واغما قيل للذى يشتد عدوه مولك لانه قدما بين خوى رجله وأوتى عليه

باب الواو مع اللام

ولت (س * في حديث الشورى) وتولوا أعمالكم أى تنقصوها يقال لا تيلت وألت يالأت
 وهو في الحديث من أولت تولت أو من آلت تولت ان كان متهما وزا قال القتيبي ولم أسمع هذه الالة إلا من
 هذا الحديث ولت (ه * في حديث عمر) انه قال للحذليق لولا ولت عمه لكان أمرت بضرب
 عنقك الولت العهد غير المحكم والمؤكد ومنه تولت السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسر الأصمعي
 وقال غيره الولت العهد المحكم وقيل الولت التثني اليسير من العهد (ه * ومنه حديث ابن سيرين)
 انه كان يكره شرا سبي زابل قال ان عثمان ولت لهم ولنا أى أعطاهم شيئا من العهد ولج (س * في
 حديث أم زرع) لا يولج الكف ليعلم البت أى لا يدخل يده في ثوبها ليعلم نها ما يسودها اذا اطلع عليه
 تصفه بالكرم وحسن الضخمة وقيل انها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولج الدخول وقد
 ولج يولج وأولج غيره (ومنه الحديث) عرض على كل شئ تولجونه بفتح اللام أى تدخلونه وتصيرون
 اليه من جهة أوار (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة
 يعنى السباع والحيات سميت والجة لاستئثارها بالنهار في الأولاج وهو ما ولجت فيه من شعب أو كهف
 وغيرهما (س * ومنه حديث ابن عمر) ان أنسانا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرأس أى
 يدخل عليهن وهو صغير فلا يخججن منه (وفي حديث على) أقر بالبيعة وأدعى الولجة وليجة الرجل
 بطانته ودخلوه وخاصته (ولد (س * فيه) واقية كواقية الوليد يعنى الطفل فعيل بمعنى مفعول
 أى كلاءة وحفظا كما ينكأ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم تر بك فينا وليدا
 أى كما وقيت موسى شرفه ون وهو في حجره فني شرفوني وأنا نين أظهرهم (س * ومنه الحديث)

والقربة وغيرها وأكوا الاسقية
 شدوارؤسها بالوكاه والايكاه
 السعى الشديد وتولت وتولت
 أعمالكم أى تنقصونها ومنهم من أولت
 تولت الولت العهد غير
 المحكم والولج الدخول
 ويتولج يدخل ومنزل الواو الجة يعنى
 السباع والحيات لاستئثارها بالنهار
 في الأولاج وهو ما ولجت فيه من
 شعب وغيره وليجة الرجل بطانته
 الوليد الطفل

الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أوسقط (ومنه الحديث) لا تَقُولُوا لِمَا يُدْعَى فِي الْعَرْشِ وَالْجَمْعُ وَلِدَانُ وَالْأُنْثَى وَلِيدَةٌ وَالْجَمْعُ الْوَلَدُ وَقَدْ تُطْلَقُ الْوَلِيدَةُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَالْأُمَةُ وَكَانَتْ كَبِيرَةً (س * ومنه الحديث) تَصَدَّقَتْ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ بِعَنِي جَارِيَةٍ (س * وفي حديث الاستعاذة) ومن شرِّ الدُّومِ وَلَدٍ بِعَنِي ابليس والشيَّاطين هكذا فسَّر (وفيه) فَأَعْطَى شَاةً وَالْأُيُوعُ عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّتَاجِ وَحَكِي الْجَوْهَرِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ شَاةً وَالْأُيُوعُ حَامِلٌ (س * وفي حديث تعييط) مَا وَلَدَتْ يَارَاعِي يَقَالُ وَلَدْتُ الشَّاةَ تَوَلِيدًا إِذَا حَضَرَتْ وَلَادَتْهَا فَعَالَمَتْهَا حَتَّى يَبِينَ الْوَلَدُ مِنْهَا وَالْمَوْلِدَةُ الْقَابِلَةُ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مَا وَلَدَتْ يَحْنُونُ الشَّاةَ وَالْحَفِظُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخَطَابِ لِلرَّاهِي (ومنه حديث الإقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ) فَأَنْتَجَ هَذَا وَلَدُ هَذَا (ه * ومنه حديث مسافع) حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ أَنَا وَلَدْتُ لِعَامَةً أَهْلَ دَارِنَائِي كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً (وفي الانجيل) قَالَ عِيسَى أَمَا وَلَدْتُ لِي أَيْ رَبِّتُكَ خَفَّةَ النَّصَارَى وَجَعَلُوهُ وَلَدًا سَجَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُّوْا كَبِيرًا (ه * وفي حديث شريح) أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهُمْ وَلَدَتْهُ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً الْمَوْلِدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَأَدْبَتْ بِأَدَابِهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَوْلَدًا إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ وَالتَّلِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بِلَادَ الْعَجَمِ وَحُمِلَتْ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ الْعَرَبِ (وَلَع * وفيه) (س * فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّتْرِ وَوَلَعًا يَقَالُ وَلَعْتُ بِالشَّيْءِ أَوَّلَعْتُ وَلَعَا وَوَلَعًا يَفْعَلُ الْوَالِدُ الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ جَمِيعًا وَأَوَّلَعْتُهُ بِالشَّيْءِ وَأَوَّلَعْتُ بِهِ فَهُوَ مَوْلَعٌ يَفْعَلُ اللَّامُ أَيْ مَغْرَبِي بِهِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ مَوْلَعًا بِالْأَسَدِ وَالْأَسَدُ (س * والحديث الآخر) أَوَّلَعْتُ قَرِيضًا بَعْمَارًا أَيْ صَبَرْتُمْ وَلَعُونَهُ (وَلَع * وفيه) (س * فيه) إِذَا وَلَعُ الْكَتَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ أَيْ شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَانِهِ يَقَالُ وَلَعُ وَلَعُ وَلَعَا وَوَلَعًا كَثُرَ مَا يَكُونُ الْوَلُوعُ فِي السِّبَاعِ (ومنه حديث علي) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ لِيَدِي قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِلْعَةً الْكَتَابُ هِيَ الْإِيَاءُ الَّذِي يُلْعَقُ فِيهِ الْكَتَابُ بِعَنِي أَعْطَاهُمْ قِيَمَةً كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيَمَةُ الْمِلْعَةِ (وَلَق * (ه * في حديث علي) قَالَ لِرَجُلٍ كَذَبَ وَاللَّهِ وَلَقْتُ الْوَلَقُ وَالْأُنْثَى الْإِسْتِمْرَارُ فِي الْكَذْبِ يَقَالُ وَلَقْتُ وَلَقْتُ وَأَلْقِي بَأَلْقِي إِذَا أَمْرَعِي مَرَّةً وَقِيلَ الْوَلَقُ الْكَذْبُ وَأَعَادَهُ تَأْكِيدًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ (وَلَم * (قد تكرر في هذا كراوية) وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَقَدْ أَوَلَّتْ أَوَّلُ (ومنه الحديث) مَا أَوَلَّمْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوَلَّمْ عَلَى زَيْنَبَ (ه * والحديث الآخر) أَوَّلِمُ وَلَوْ بِشَاءَ (وَلُول * (في حديث فاطمة رضي الله عنها) فَصَبَّحْتُ وَلَوْلَاهُ تَنَادَى يَاحَسَنَانِ يَاحُسَيْنَانِ الْوَلُولَةُ صَوْتُ مُتَتَابِعٍ بِالْوَلِّ وَالِاسْتِغَانَةُ وَقِيلَ هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ النَّاحِثَةِ (س * ومنه حديث أمِّهم) جَاءَتْ أُمُّ جَيْمِيلَ فِي يَدَيْهَا فَهَرَّوْهَا وَلَوْلَةً (وحديث أبي ذر) فَأَنْطَلَقَتْ تَقُولُ لَانَ (ه * وفي حديث وقعة الجبل)

أَنَا بِنُ عَتَابٍ وَسَبَقِي وَلَوْلُ * وَالْمَوْتُ دُونَ الْجَلِّ الْجُلِّ

ج ولدان والأنثى وليدة ج ولدان وقد يطلق على الأمة وإن كانت كبيرة ومن شرِّ الدُّومِ وَلَدٍ بِعَنِي ابليس والشيَّاطين وشاة والدأى عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّتَاجِ وَقِيلَ حَامِلٌ وَفِي حَدِيثٍ لَعِيَطٌ مَا وَلَدَتْ يَارَاعِي يَقَالُ وَلَدْتُ الشَّاةَ تَوَلِيدًا إِذَا حَضَرَتْ وَلَادَتْهَا فَعَالَمَتْهَا حَتَّى يَبِينَ الْوَلَدُ مِنْهَا وَالْمَوْلِدَةُ الْقَابِلَةُ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مَا وَلَدَتْ يَحْنُونُ الشَّاةَ وَالْحَفِظُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخَطَابِ لِلرَّاهِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ فَأَنْتَجَ هَذَا وَلَدُ هَذَا وَفِي الْإِنْجِيلِ قَالَ عِيسَى أَمَا وَلَدْتُ لِي أَيْ رَبِّتُكَ خَفَّةَ النَّصَارَى وَجَعَلُوهُ وَلَدًا سَجَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُّوْا كَبِيرًا (ه * وفي حديث شريح) أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهُمْ وَلَدَتْهُ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً الْمَوْلِدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَأَدْبَتْ بِأَدَابِهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَوْلَدًا إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ وَالتَّلِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بِلَادَ الْعَجَمِ وَحُمِلَتْ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ الْعَرَبِ (وَلَع * وفيه) (س * فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّتْرِ وَوَلَعًا يَقَالُ وَلَعْتُ بِالشَّيْءِ أَوَّلَعْتُ وَلَعَا وَوَلَعًا يَفْعَلُ الْوَالِدُ الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ جَمِيعًا وَأَوَّلَعْتُهُ بِالشَّيْءِ وَأَوَّلَعْتُ بِهِ فَهُوَ مَوْلَعٌ يَفْعَلُ اللَّامُ أَيْ مَغْرَبِي بِهِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ مَوْلَعًا بِالْأَسَدِ وَالْأَسَدُ (س * والحديث الآخر) أَوَّلَعْتُ قَرِيضًا بَعْمَارًا أَيْ صَبَرْتُمْ وَلَعُونَهُ (وَلَع * وفيه) (س * فيه) إِذَا وَلَعُ الْكَتَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ أَيْ شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَانِهِ يَقَالُ وَلَعُ وَلَعُ وَلَعَا وَوَلَعًا كَثُرَ مَا يَكُونُ الْوَلُوعُ فِي السِّبَاعِ (ومنه حديث علي) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ لِيَدِي قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِلْعَةً الْكَتَابُ هِيَ الْإِيَاءُ الَّذِي يُلْعَقُ فِيهِ الْكَتَابُ بِعَنِي أَعْطَاهُمْ قِيَمَةً كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيَمَةُ الْمِلْعَةِ (وَلَق * (ه * في حديث علي) قَالَ لِرَجُلٍ كَذَبَ وَاللَّهِ وَلَقْتُ الْوَلَقُ وَالْأُنْثَى الْإِسْتِمْرَارُ فِي الْكَذْبِ يَقَالُ وَلَقْتُ وَلَقْتُ وَأَلْقِي بَأَلْقِي إِذَا أَمْرَعِي مَرَّةً وَقِيلَ الْوَلَقُ الْكَذْبُ وَأَعَادَهُ تَأْكِيدًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ (وَلَم * (قد تكرر في هذا كراوية) وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَقَدْ أَوَلَّتْ أَوَّلُ (ومنه الحديث) مَا أَوَلَّمْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوَلَّمْ عَلَى زَيْنَبَ (ه * والحديث الآخر) أَوَّلِمُ وَلَوْ بِشَاءَ (وَلُول * (في حديث فاطمة رضي الله عنها) فَصَبَّحْتُ وَلَوْلَاهُ تَنَادَى يَاحَسَنَانِ يَاحُسَيْنَانِ الْوَلُولَةُ صَوْتُ مُتَتَابِعٍ بِالْوَلِّ وَالِاسْتِغَانَةُ وَقِيلَ هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ النَّاحِثَةِ (س * ومنه حديث أمِّهم) جَاءَتْ أُمُّ جَيْمِيلَ فِي يَدَيْهَا فَهَرَّوْهَا وَلَوْلَةً (وحديث أبي ذر) فَأَنْطَلَقَتْ تَقُولُ لَانَ (ه * وفي حديث وقعة الجبل)

هو انهم سبوا كان لا يسمي به لانه كان يقتل به الرجال فتوول نساؤهم عليهم ﴿وله﴾ (هـ * فيه) لا تولد والدة عن ولدها أي لا يقرق بينهم في البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهي وآله وقد ولدت تولد وولدت تولد ولها وولها أنا فهي وآله وولاه والولاء ذهاب العقل والتخبر من شدة الوجد (ومنه حديث بقادة الأسد) غير أن لا تولد ذات ولادة ولدها (وحديث الفرقة) تكفي إيمانك وتولد ناقصة أي تجعلها وآله ينجح ولدها وقد أولتها وولتها تولد لها (ومنه الحديث) انه نهي عن التولية والتبريج ﴿ولا﴾ (في أسماء الله تعالى الولي) هو الناصر وقيل المتولي لأموال العالم والخلاق القائم بها (ومن أسماء عز وجل) الولي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها كأن الولاية تشعير بالتدبير والعذرة والغفل ومالم يجمع ذلك فيهم ينطق عليه اسم الولي (هـ * وفيه) انه نهي عن بيع الولاء وهبته يعني ولا العتق وهو إمامات المعتق ورثة معتمة أو ورثة معتمة كانت العرب تبعه ونهته فنهي عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة (ومنه الحديث) الولاء للكبرياء الأعلى فالأعلى من ورثة المعتق (س * ومنه الحديث) من تولي قوماً غير إذن مولاه أي أخذهم أو لباه ظاهرياً فهم أنه شرط وأيس شرطاً لأنه لا يجوز له إذا أدبوا أن يولي غيرهم وأغما هو معنى التوكيد لغيره والتبيين على بطلانه والأشهاد إلى السبب فيه لأنه إذا استأذن أولياه في مولاة غيرهم منعوه فممنوع والمعنى إن سؤلت له نفسه ذلك فليست تأذنهم فانهم يمتنعونه وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث الزكاة) مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور أن مولى بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء النسب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على المولى أخذها هذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيهاً لهم وبعثاً على التشبه بساداتهم والاستئذان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكررت كالمولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحج والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امر أو قام به فهو مولاة ووليّه وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالغنى في النسب والنصرة والعق والولاية بالكبر في الإمارة والولاية في المعتق والموا لا من وإلى القوم (هـ س * ومنه الحديث) من كنت مولاة فعلي مولاة يحتمل على أكثر الأسماء المذكورة قال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولاية الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم (وقول عمر أئني أصبحت مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي كنت مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فعلي

﴿وله﴾ ذهاب العقل والتخبر من شدة الوجد وقد أولتها وولتها تولد لها ﴿والولي﴾ الناصر وقيل المتولي لأموال العالم القائم بها والولي مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها والولي اسم يقع على معان كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحج والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها ورد في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

مَوْلَاهُ (هـ * ومنه الحديث) أَيْ أَمْرًا أَنْ تَكْتُمَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَذَكَرَ كُفْلَهَا بِأَبْلِ فِي رَوَايَةٍ وَلَيْلَاهُ أَيْ
مُتَوَلَّى أَمْرَهَا (ومنه الحديث) مُزْنَةٌ وَجَهَنَةٌ وَأَسْلَمَ وَغَفَرَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولَهُ (والحديث الآخر)
أَسْأَلُكَ غَنَائِي وَغَنَى مَوْلَايَ (والحديث الآخر) مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلَاهُ أَيْ يَرْثُهُ كَمَا يَرْثُ مَنْ أَعْتَقَهُ
(ومنه الحديث) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ يُسْلِمُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِجَدِّهِ وَعَمَلِهِ
أَيْ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الْعَمَلِ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاشْتَرَطَ آخَرُونَ أَنْ يُضَيَّفَ إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى
يَدِ الْعَاقِدَةِ وَالْمَوْلَاةِ وَذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُقَمَاءِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَجَعَلُوا هَذَا الْحَدِيثَ بِعَنِ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَرَحَى
الذِّمَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَعَّفَ الْحَدِيثَ (هـ * ومنه الحديث) أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْقَرَارِضِ فَسَاءَ أَثَرُ النَّسَبِ هَامُ
فَلَا وَلَّى رَجُلٌ ذَكَرَ أَيْ أَذْنَى وَأَقْرَبُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَوْرُوثِ (ومنه حديث أنس) قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ
فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُولُكَ حُذَافَةُ وَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ أَوْلَى لَكُمْ وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَلْهَفُ يَقُولُهَا الرَّجُلُ إِذَا
أَفَلَّتْ مِنْ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ تَهْدُدُ وَوَعِيدٌ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَمْلِكُهُ (س * ومنه حديث
ابن الحنفية) كَانَ إِذَا مَاتَ بَعْضُ وَلَدِهِ قَالَ أَوْلَى لِي كَذَتْ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْخَرْتَمُ شَبَّهَ كَذَبِعُمَى فَأَدْخَلَ
فِي خَبَرِهَا أَنْ (وفي حديث عمر) لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْءٌ حَتَّى تَقْسِمَ إِلَّا رِاعًا أَوْ دَلِيلَ غَيْرِ مَوْلِيهِ قُلْتُ
مَا مَوْلِيهِ قَالَ مُجَابِيهِ أَيْ غَيْرُ عَظِيمٍ شَيْءٍ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَكُلٌّ مِنْ أَعْظِيئِهِ بَدَأَهُ مِنْ غَيْرِ مُكَافَأَةٍ فَقَدْ أَوْلَيْتَهُ
(وفي حديث عمار) قَالَ لَهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ النَّيِّمِ كَلَّا وَاللَّهِ لَنُؤَلِّفَنَّكَ مَا تَوْلَيْتَ أَيْ نَكِلُ إِلَيْكَ مَا قُلْتَ وَزُدَّ إِلَيْكَ
مَا تَوْلَيْتَ نَفْسُكَ وَوَضِعَتْ لَهَا بَ (هـ * وفيه) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا مَوْلِيَةً
وَلَا تُدْرَأُ إِلَّا مَوْلِيَةً وَلَا يَأْتِي نَفْعُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمُ أَيْ أَنْ مِنْ شَأْنِهَا إِذَا أُقْبِلَتْ عَلَى صَاحِبِهَا أَنْ يَتَعَقَّبَ
إِقْبَالُهَا لِأَدْبَارِهَا وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَنْ يَكُونَ إِدْبَارُهَا ذَاهَا بِأَوْفَاءَ مُسْتَأْصَلًا وَقُدْوَى الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ إِذَا ذَهَبَ هَارِبًا
وَمُدْبِرًا وَتَوَلَّى عَنْهُ إِذَا عَرَضَ (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُجْلَسَ الرَّجُلُ عَلَى الْوَلَايَا هِيَ الْبَرَاذِعُ مُجِئَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ تَلَّى ظَهَرَ الدَّابَّةِ قَبْلَ نَهْيِهِ عَنْهَا لِأَنَّهُ إِذَا بَسَطَتْ وَأَفْتَرَسَتْ تَعْلَقُ بِهَا الشُّوْلُ وَالتُّرَابُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
عَاصِرُ الدَّوَابِّ وَلَنْ الْجَالِسَ عَلَيْهَا رِجْمًا أَصَابَهُ مِنْ وَمِنْهَا وَتَنَبَّهَ وَدَمَ عَقْرُهَا (هـ * ومنه حديث
ابن الزبير) أَنَّهُ بَاتَ يَهْقِرُ فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ وَجَدَ رَجُلًا طَوِيلَ شَبْرٍ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ فَتَفَضَّضَهَا فَوَقَعَ
(س * وفي حديث مطرف الباهلي) تَسْقِيهِ الْأَوَّلِيَّةُ هِيَ جَمْعُ وَلِيٍّ وَهُوَ الْمَطْرُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْوَلِيِّ
يَجِيءُ بِهِ لِأَنَّهُ يَلِيهِ أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ

وأولى لكم كلمة تهديد ووعيد أى
قرب منكم ما تكرهونه وأولى به
أعطيته ابتداء من غير مكافأة وولى
ذهب مدبراً وتولى أعرض والابل
لا تقبل الأمولية أى من شأنها إذا
أقبلت على صاحبها ان يعقب
إقبالها لادبارها إذا أدبرت ان يكون
إدبارها ذهاباً وفناء مستأصلاً
ونهى ان يجلس على الوليا هى
البراذع واحدها ولية لانه رجا
أصابه من ومِنْهَا ودم عقرها ولا نها
إذا بسطت وأفترشت تعلق بها
الشول والتراب وغير ذلك مما يضر
بالدواب والأولية جمع ولى وهو
المطر الذى يجيى بعد الولى
يوم ومد

باب الواو مع الميم

ومد (س * في حديث عتبة بن غزوان) أَنَّهُ أَقْبَى الْمَشْرِكِينَ فِي يَوْمِ مَدَّةٍ وَهَكَذَا الْوَمَدَةُ تَدَى

مَنْ الْبَحْرُ يَقَعُ عَلَى النَّاسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَيَوْمَ وَيَدُ وَلَيْلَةٍ وَمَدَّةٌ ﴿٥﴾ وَمُضْ ﴿٥﴾ * فِيهِ هَلَّا أَوْمَضْتُ إِلَى يَارَسُولَ اللَّهِ أَيْ هَلَّا أَثَرْتُ إِلَى إِشَارَةِ خَفِيَّةٍ يَقَالُ أَوْمَضَ الْبَرْقُ وَوَمَضَ إِيمَانًا وَوَمَضًا وَوَمِضًا إِذَا لَمَعَ لَمَعًا خَفِيًّا وَلَمْ يَعْثُرْ ض (س * ومنه الحديث) انه سأل عن البرق فقال أَخْفُوا أَمْ وَمِضًا ﴿٥﴾ وَمَقْ ﴿٥﴾ (س * فِيهِ) انه أَطْلَعَ مِنْ وَأَفْدَقَ قَوْمٍ عَلَى كَذِبَةٍ فَقَالَ لَوْلَا نَحْنُ أَهْلُ الْكُفْرِ لَشَرَدْتُ بِكَ أَيْ أَحْبَبْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ يَقَالُ وَمَقَّ عَقْبُ الْكَسْرِ فِيهِ مَامَّةٌ فَهُوَ وَاقٍ وَمَوْقٍ

باب الواو مع النون ﴿٥﴾

﴿٥﴾ وَنَا ﴿٥﴾ (في حديث عائشة تصف أباهَا) سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ أَيْ قَصَرْتُمْ وَقُتِرْتُمْ يَقَالُ وَنِي وَنِيَّا وَنِيَّوْنِي وَنِيَّا إِذَا قُتِرَ وَقُصِّرَ (ومنه) التَّسْمِي الْوَانِي وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمُجُوبُ (ومنه حديث علي) لَا تَنْتَظِعْ أَسْمَ بَابُ الشُّعَّةِ مِنْهُمْ فَيَنْوَانِي جَدِّهِمْ أَيْ يَغْتَرُونَ فِي عَزَمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَّثَ نُونُ الْجَمْعِ الْجَوَابُ النَّفْيُ بِالْقَاءِ

باب الواو مع الهاء ﴿٥﴾

﴿٥﴾ وَهَبَ ﴿٥﴾ (في أسماء الله تعالى الوهاب) الْهِبَةُ الْعَطِيَّةُ الْحَالِيَّةُ عَنِ الْأَعْوَاضِ وَالْأَغْرَاضِ فَإِذَا كَثُرَتْ سُمِّيَ صَاحِبُهَا وَهَابًا وَهَوْنًا أَيْ تَبَيَّنَتْ الْمُبَالِغَةُ ﴿٥﴾ وَفِيهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَهْبَ إِلَّا مِنْ دُرَّتِي أَوْ أَنْصَارِي أَوْ تَفِي أَيْ لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ الْأَمْنِ هَوْلًا لَأَنْهُمْ أَصْحَابُ مَدُنٍ وَفَرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْأَخْلَاقِ وَلَا نَ فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ جَفَاءً وَدَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلْبًا لَزِيادَةِ أَصْلِهِ أَوْ تَهَبُ فَقَبِلْتُ الْوَادِيَةَ وَأَدْنَمْتُ فِي نَاهِ الْاِفْتِعَالِ مِثْلَ آتَرَنَ وَأَتَدَمَنَ الْوَزْنَ وَالْوَعْدِ وَقَالَ وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا وَهَبًا وَهَبَةً وَالْأَسْمُ الْمَوْهَبُ وَالْمَوْهَبَةُ بِالْكَسْرِ وَالْاِسْتِيبَاهُ سَوْالُ الْهِبَةِ وَقَوْلَاهُ الْقَوْمُ إِذَا وَهَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (ومنه حديث الأحنف)

﴿٥﴾ وَلَا تَوَاهِبُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ضَعْفٌ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَهْبُونَ مَكْرَهَيْنِ ﴿٥﴾ وَهَزَ ﴿٥﴾ (في حديث جُمُع) شَهْدَانَا الْحَدِيثُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهْزُونَ الْأَبْعَارَ أَيْ يَحْتَوْنَهَا وَيُدْفَعُونَهَا وَالْوَهْزُ شِدَّةُ الدَّفْعِ وَالْوَهْزُ (س * ومنه حديث عمر) اِنْ سَلِمَتْ بَنُ قَيْسٍ الْأَثَمَجِيُّ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ قُحَيْشٍ فَارَسَ بِسَلَّةٍ طِينٍ مَلُوءَةٍ مِنْ جَوْهَرٍ قَالَ فَاِنْ ظَلَعْنَا بِالسَّلَاطِينِ نَهَزْهُمْ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَيْ نَدْفَعُهُمْ مَا وَنُسَّرِعُ بِهِمَا وَفِي رَوَايَةٍ نَهَزْهُمْ مَا أَيْ نَدْفَعُهُمْ بِالْبَعِيرِ تَحْتَهُمَا وَيُرْوَى بِشِدَّةِ الزَّايِ مِنَ الْهَزِّ ﴿٥﴾ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ حَمْدَانِيَّاتِ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ وَقَصَرَ الْوَهَازَةَ أَيْ قَصَرَ الْخَطَا وَالْوَهَازَةُ الْخَطُوءُ وَقَدْ تَوَهَّزَ تَوَهَّزَ إِذَا وَطِئَ وَطَأَ تَقِيلًا وَقِيلَ الْوَهَازَةُ مَشْيَةُ الْخَفَرَاتِ ﴿٥﴾ وَهَصَّ ﴿٥﴾ (فيهِ) اِنْ أَدَمَ حَيْثُ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَّه اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَمَاهُ رَمِيًّا شَدِيدًا كَأَنَّهُ تَهَزَّى إِلَى الْأَرْضِ وَالْوَهْصُ أَيْضًا شِدَّةُ الْوَطْءِ وَكَسَرَ الشَّيْءَ الرِّخْوُ ﴿٥﴾ (ومنه حديث عمر) اِنْ الْعَبْدُ إِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَصَّه اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ ﴿٥﴾ وَهَطَ ﴿٥﴾ (في حديث ذِي الْمُنَشَّارِ) عَلَى أَنْ لَمْ يَمْ وَهَطَ وَأَعَزَّ أَرْزَا الْوَهَاطُ الْمَوَاضِعُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَاحِدُهَا وَهَطٌ وَبِهِ سُبِّي

وايلة ومدة شديدة الحزنا كن
الريح ﴿٥﴾ أومض ﴿٥﴾ البرق وومض
إيماضا وومضاً ووميضاً لمع خفياً ولم
يعترض وهلاً أومضت أياً أثرت
إشارة خفية ﴿٥﴾ ومقل ﴿٥﴾ الله أحبك
﴿٥﴾ وفي ﴿٥﴾ نبي ونياذ ترو قصر
﴿٥﴾ الوهاب ﴿٥﴾ الكثير الهبات أياً
العطايا ونواهب القوم وهب بعضهم
بعضاً والموهبة بالكسر الأسم من
الهبة والاستيهاب سؤال الهبة
﴿٥﴾ الوهز ﴿٥﴾ شدة الدفع والوطء
وهز بهز والوهازة الخطوة وتوهز
يتوهز وطئ وطأ تقيلاً ﴿٥﴾ وهصه ﴿٥﴾
الله إلى الأرض رماء رمياً شديداً
﴿٥﴾ الوهاط ﴿٥﴾ المواضع المطمئنة
واحد هاو هط

الْوَهْطُ وَهُوَ مَا كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ الْوَهْطُ قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ كَانَ الْكَرْمُ الْمَذْكُورُ بِهَا
 ﴿وهف﴾ (٥ * في كتاب أهل نجران) لَا يَنْتَعِ وَأَهْفُ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ وَيُرْوَى وَهْفَاتِهِ الْوَاهِفُ فِي الْأَصْلِ
 قِيمَ الْبَيْعَةِ وَيُرْوَى الْوَاهِفُ الْوَاقِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (٥ * وفي حديث عائشة) قَلَّدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهْفَ الدِّينِ أَيْ الْقِيَامَ بِهِ كَأَنَّمَا أَرَادَتْ أَمْرَهُ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ فِي مَرْضَاهُ وَفِي رَوَايَةٍ قَلَّدَهُ وَهْفَ الْأَمَانَةِ
 قِيلَ وَهْفُ الْأَمَانَةِ تَعْلَاهَا (وفي حديث قتادة) كَلَّمَاهُ وَهْفَ لَمْ تُشَىءْ مِنَ الدُّنْيَا أَخَذُوهُ أَيْ كَلَّمَاهُ عَرَضَ لَهُمْ
 وَارْتَفَعَ ﴿وهق﴾ (في حديث علي) وَأَعْلَقَتِ الْمَرْءَ أَوْهَاقُ الْمَنِيَةِ الْأَوْهَاقُ جَمْعُ وَهْقٍ بِالتَّخْرِكِ
 وَقَدْ سَكَنَ وَهُوَ جَبَلٌ كَالطُّوْلِ تَشْدِيدُهُ الْأَيْلُ وَالْحَيْلُ لِئَلَّا تَنْدَ (٥ * وفي حديث جابر) فَأَنْطَلَقَ الْجَلُ
 يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ وَوَاهِقَةً أَيْ يَمَارِيهَا فِي السَّيْرِ وَيَمَاشِيهَا وَمَوَاهِقَةُ الْأَيْلِ مَذَاعِنَاهَا فِي السَّيْرِ ﴿وهل﴾
 (فيه) رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ وَهَلِي إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ يَهْلُ
 بِالْكَسْرِ وَهَلًا بِالْكَوْنِ إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ (ومنه حديث عائشة) وَهَلِ ابْنُ عُمَرَ أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى ذَلِكَ
 وَبِحُورَانٍ يَكُونُ بَعْدَ نِيَّ سَهَابٍ وَغَلَطَ يُعَالِ مِنْهُ وَهَلٌ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَوْهَلُ وَهَلًا بِالتَّخْرِكِ
 (ومنه قول ابن عمر) وَهَلِ أَنْسَ أَيْ غَلَطَ (ومنه الحديث) كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَنْتَكَ مَلِكٌ فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ
 يُعَالِ تَوَهَّلْتُ فَلَا تَأْذَنَ عَرَضَتْهُ لَأَنْ يَهْلُ أَيْ يَغْلُظَ بَعْنِي فِي جَوَابِ الْمَلِكَيْنِ (٥ * وفي حديث قضاه
 الصَّلَاةَ وَالنُّومَ عَنْهَا) فَتَمْنَا وَهَلَيْنِ أَيْ فَرَعَيْنِ الْوَهْلُ بِالتَّخْرِكِ الْفَرْعُ وَقَدْ وَهَلُ يَوْهَلُ فَهُوَ وَهْلٌ
 (٥ * وفيه) فَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلِهِ أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ وَالْوَهْلَةُ الْمَرْءُ مِنَ الْفَرْعِ أَيْ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ فَرْعَةٍ فَرَعَتْهَا بِلِقَائِهِ
 إِنْسَانٌ ﴿وهم﴾ (٥ * فيه) أَنَّهُ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ أَيْ اسْقَطَ مِنْهَا شَيْئًا يُقَالُ أَوْهَمْتُ الشَّيْءَ
 إِذَا تَرَكْتَهُ وَأَوْهَمْتُ فِي الْكَلَامِ وَالْكَلَامُ إِذَا اسْقَطْتَ مِنْهُ شَيْئًا وَوَهَمَ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ يَهْمُ وَهْمًا إِذَا ذَهَبَ
 وَهْمُهُ إِلَيْهِ وَوَهْمُ يَوْهَمُ وَهْمًا بِالتَّخْرِكِ إِذَا غَلَطَ (٥ * ومن الأول حديث ابن عباس) أَنَّهُ وَهَمَ فِي تَرْوِيحِ
 مَيْمُونَةَ أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ (٥ * ومن الثاني الحديث) أَنَّهُ مَجَبَّدَ لَهُمْ وَهُوَ جَالِسٌ أَيْ لَغَلَطَ (٥ * وفيه)
 قِيلَ لَهُ كَأَنَّكَ وَهَمْتَ قَالَ وَكَيْفَ لَا يَهْمُ هَذَا عَلَى لَعْنَةِ بَعْضِهِمُ الْأَصْلُ أَوْهَمَ بِالْفَتْحِ وَالْوَاهِفُ كَسْرُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ
 قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَكْسِرُونَ مُسْتَقْبَلَ فِعْلٍ فِيهِ وَلَوْ لَمْ يَعْلَمْ وَنَعْلَمُ وَتَعْلَمُ فَلَمَّا كَسَرْتَهُمْ أَوْهَمَ أَنْفَعَلْتُ الْوَاوِيَاءَ
 ﴿وهن﴾ (في حديث الطواف) قَدَّوْهَنَهُمْ حَتَّى يَتَرَبَّأَى أَضْعَافَهُمْ وَقَدَّوْهَنَ الْإِنْسَانُ يَهْنُ وَوَهْنُهُ
 غَيْرُهُ وَهْنًا أَوْ هَنَةً وَوَهْنُهُ (وفي حديث علي) وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ (٥ * وفي)
 حديث عمران بن حصين) إِنْ فَلَانًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ وَفِي رَوَايَةٍ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرٍ
 فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا مِنَ الْوَاهِنَةِ قَالَ أَمَا أَنْتَ لَا تَرِيدُ إِلَّا وَهْنًا الْوَاهِنَةُ عَرَقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَتَكِبِ وَفِي الْيَدِ
 كُفَّهَا أَفِيرُ فِي مَهَا وَقِيلَ هُوَ مَرَضٌ يَأْخُذُ فِي الْعَضُدِ وَرُبَّمَا غَلِقَ عَلَيْهَا جَنْسٌ مِنَ الْخُرْزُيَّةِ يُقَالُ لَهَا خُرْزُ الْوَاهِنَةِ

والوهط قسرية بالطائف
 الواهف قيم البيعة وقلة
 وهف الدين أي القيام به وكما
 وهف لهم شيء أخذوه أي عرض
 الأوهاق جمع وهق
 بالتخريك وقد سكن وهو جبل
 كالطول تشدبه الأيل والهيل
 وانطلق يواهق بناقته أي يماريها
 في السير ويماشيها ومواهقة
 الأيل مذاعناتها في السير
 وهل إلى الشيء بالفتح يهل
 بالكسر وهلا بالكون إذا ذهب
 وهما إليه وهل في الشيء وعن
 الشيء بالكسر يوهل وهلا
 بالتخريك سها وغلط وتوهلته
 عرضته لأن يهل أي يغلط ومنه
 أنك لم يكن فتوهلاك وأول وهلة
 أي أول شيء وهم وهم
 كوهل ووهل وزنا ومعنى ومصدرا
 وأوهم في صلاته أي أسقط منها
 شيئا وكيف لا يهيم على لغة من
 يكسر حرف المضارعة وهن وهن
 يهن وهنار وهنه غيره وأوهنه
 ووهنه أضغفه ولا وهنا في عزم
 ويروي واهيا أي ضعيفا في رأي
 والواهنة عرق يأخذ في المتكيب
 وفي اليد كلها

وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما ناه عنها لانه إنما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكان عنده في معنى التماسك انتهى عنها ﴿وهاء﴾ (هـ * فيه) المؤمن وإدراقع أى مذنب نائب شبهه عن يسي توبه فبرقه وقد وهى التوب يسي وهما إذا بلى وتخرق والمراد بالواهي ذوالوهي ويروى المؤمن موذراقع كأنه يوهى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته (ومنه الحديث) انه من بعد الله بن عمرو وهو يضلح خصاله قد وهى أى حرب أو كاد (ومنه حديث على) ولا واهيا في عزم وبروى ولا وهى في عزم أى ضعيف أضعف

﴿باب الواو مع اليا﴾

﴿و ب ل﴾ (في إسلام كعب بن زهير)

ألا بلغاعني بحبر رسالة * على أي شئ وب غيرك ذلكا

﴿وهي﴾ ضعف ﴿و ب ل﴾ بمعنى ويل ﴿ويح﴾ كلمة ترحم وتوجع وكذا ويس ﴿الويل﴾ الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وقد يرد معنى التعجب ومنه ويله مسعر حرب تعجبا من شجاعةه وجراسته وإقدامه

﴿حرف الهاء﴾

ويب بمعنى ويل يقال ويبل ويبلز يد كلمة قول وذلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويبلز يد ونصبت منوا فقلت ويبلز يد ﴿ويح﴾ (هـ * فيه) قال لعمار ويح ابن ممية تقتله الفقة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستجبه أو قد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد ويحاله ويحله (س * ومنه حديث على) ويح ابن أم عباس كأنه أنجب بقوله وقد تكررت في الحديث ﴿ويس﴾ (فيه) قال لعمار ويس ابن ممية وفي رواية يا ويس ابن ممية ويس كلمة يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها (ومنه حديث عائشة) إنها تبعته وقد خرج من حجرها إلى لا فوجد لها نساء عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة ﴿ويل﴾ (س * في حديث أبي هريرة) إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزن يا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فسكاته نادى الويل أن يحضره لمعارض له من الأمر العظيم وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام وأضاف الويل إلى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول إبليس يا ويل كراهة أن يضيف الويل إلى نفسه وقد ورد الويل بمعنى التعجب (ومنه الحديث) في قوله لأبي بصير ويله مسعر حرب تعجبا من شجاعةه وجراسته وإقدامه (س * ومنه حديث على) ويله كيب لا بغير غن لو أن له وهاء أى يكيل العلوم الجنة بالأعوص لأنه لا يصادف وأعياف قيل وي كلمة مفردة ولا مفردة وهي كلمة تعجب وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا والقيت حركة هاء على اللام ويذهب ما بعدها على التمييز

﴿حرف الهاء﴾

﴿باب الهاء مع الهمزة﴾

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة (ومنه حديث عمر) انه هبر المناق حتى برد (ه * وحديث الشراة)
 قهبرناهم بالسيوف (ه * وفي حديث ابن عباس) فى قوله تعالى كعصف ما كول قال هو المهور قيل
 هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من الهبر القطع (هبط) (ه * فيه) اللهم غبطا لا هبطا أى
 تسلك الغبطة وتعود بك من الدل والاختطاط والنزول يقال هبط هبوطا وهبط غيره (ه * ومنه
 شعر العباس) ثم هبطت البلاد لا بشرأ نبت ولا مضغة ولا علق

أى لما هبط الله آدم الى الدنيا كنت فى صلته غير بالغ هذه الأشياء (س * وفي حديث ابن عباس) فى
 العصف المأكول قال هو المهور هكذا جاء فى رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه
 ونحوها وهو بالراء وقد تقدم (وفى حديث الطغيل بن عمرو) وأنا أتهبط اليهم من النسيئة أى أتخدر هكذا
 جاء فى الرواية وهو يعنى أتهبط وأهبط (هبل) (فيه) من اهتبل جوعته مؤمن كان له كيت وكيت أى
 تحينها واغتنيها من الهبة الغنية (ه * ومنه حديث على) واهتبلوا هبلها (ه * وحديث أبى ذر)
 فاهتبل غفلته (ه * وفى حديث الافك) والنساء يؤمذن لم يهبلن اللحم أى لم يكثر عليهن يقال هبله
 اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهيج المر بل مهبل كأن به وزمان بمنه (س * وفى
 حديث عمر) حين فصل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف فأنجبه فقال هبلت الوادعى أمه لقد
 أذ كرت به يقال هبلته أمه تهبله هبل بالتحريك أى تسكته هذا هو الأصل ثم تستعمل فى معنى المدح
 والانتجاب يعنى ما أغله وما أوب رأيه كقوله عليه الصلاة والسلام يؤمته من عر ب وقول الشاعر

هو أمه ما تبع الضج غاديا * وماذا يرى فى الليل حين يؤب

وقوله أذ كرت به أى ولدت ذكرا من الرجال سهمان (ومنه حديثه الآخر) لا ملك هبل أى تسكل (س *
 وحديث الشعبي) فقيل لى لا ملك الهبل (ومنه حديث أم حارثة بن سراقه) ويحك أوهبلت هو بفتح الهاء
 وكسر الباء وقد استعاره ههنا الفقه الميز والعقل عما أصابها من التسكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك
 بفقدانك حتى جعلت الجنان جنة واحدة (ومنه حديث على) هبلتهم الهبول أى تسكتهم التسكول وهى
 بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد (وفى حديث أبى سفيان) قال يوم أحد أعل هبل هبل بضم الهاء اسم
 صم لهم معروف كانوا يعبدونه (ه * وفيه) الخير والشر خطأ لابن آدم وهو فى المهبل هو بكسر الباء موضع
 الولد من الرحم وقيل أقصاه (وفى حديث الدجال) فتعلمهم فتظفر بهم بالهبل هو الهو والذهاب فى الأرض
 (هبلع) (س * فى شعر خبيب بن عدى) نجم نار هبلع * الهبلع الأكل وقيل إن الهاء

زائدة فيكون من البلع (هبنقع) (س * فيه) مر باصرة سوداء ترقص صيدا لها وتقول

* يمشى النطا ويجلس الهبنقة هى أن يقبى ويقبى فخذه ويقبى رجله والهبنقة والمباقع القصير المزتر

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة
 والهبط ودقاق الزرع بالنبطية
 الهبوط السقوط والتهبط أى
 أهبط اهتبل كذا تحينه
 واغتنيها وهبله اللحم كثر عليه وركب
 بعضه بعضا وهبلته أمه تهبله هبل
 تسكته وهبلتهم الهبول أى تسكتهم
 التسكول وهى بفتح الهاء من النساء
 التى لا يبقى لها ولد والهبل بكسر
 الباء موضع الولد من الرحم وقيل
 أقصاه الهبلع الأكل

الخلق والثون زائدة (ومنه حديث الزرقان) غشي الدقيق وتقع الهبة تقة * (هيب) * (س * فيه) ان في جهنم واديا يقال له هيب يسكنه الجبارون الهيب السريع وهيب السراب إذا ترقق * (هيب) * (س * في حديث الصوم) وان حال بينكم وبينه صحاب أو هبة فأنكم لو العدة أى دون الحلال والهبة الغبرة ويقال لدقاق التراب إذا ارتفع هباً بهو هبوا (وفي حديث الحسن) ثم اتبعه من الناس رعا هباً الهباء في الأصل ما ارتفع من تحت سنايا الخيل والشئ المنبت الذى تراه في ضوء الشمس فسميه أتباعه * (ه * وفي حديث سهل بن عمرو) أقبل يتهى كأنه جل آدم التهي متى الخصال المتجيب من هباً بهو هبوا إذا شئ مسياً يطيموا وجاء يتهى إذا جاء فارغاً ينفص يديه (وفيه) انه حضر ريدة فهبها أى سوى موضع الأصابع منها كذا روى وشرح

* باب الهام مع التاء *

* (هت) * (ه * في حديث إراقه الجمر) فهتأى البطحاء أى صهبا على الأرض حتى جمع لها هتيت أى صوت * (ه * فيه) أفلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتاً بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذ والبث القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين * (ه * وفي حديث الحسن) والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليحمل عنهم الهتات المهادروهت الحديث يهته هتاً إذا مرده وتابعه * (س * ومنه الحديث) كان عمرو بن شعيب وفلان يمتان الكلام * (هتر) * (ه * فيه) سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا فى ذكر الله عز وجل وفى رواية المستهترون ذكر الله يعنى الذين أولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر أى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل أراد به أنه تروا فى ذكر الله كبروا فى طاعته وهلكت أتراسهم من قولهم اهترال رجل فهو مهتر إذا سقط فى كلامه من الكبير * (س * ومنه الحديث) المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان أى يتعاولان ويتعاجلان فى القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام * (ه * ومنه حديث ابن عمر) أعوذ بك أن أكون من المستهترين أى المبتلين فى القول والمستعطين فى الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شئهم وأقيل أراد المستهترين بالذنب * (هتف) * (س * فى حديث حنين) قال اهتف بالانصار أى نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافاً إذا صاح به ودعاه (ومنه حديث بدر) فجعل يهتف يهتف به أى يدعو ويُنشد * (هتلك) * (فى حديث عائشة) فهتلك العرس حتى وقع بالأرض الهتلك تحرق السمر عواراه وقد هتلكه فانهتلك والاسم الهتكة والهتكة الغضيمة * (ه * وفى حديث نوفى اليكالى) كتبت أبيت على باب دار على فلما صنت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرتنا هتكة من الليل كأنه جعل الليل حجاباً فكم أمضى منه ساعة فقد هتلك بها طائفة منه * (هت) *

* (الهبة) * الغبرة والهباء ما ارتفع من الغراب من تحت سنايا الخيل والشئ المنبت الذى تراه فى ضوء الشمس والتهبى مشى الختال المحب والمحب وحضر ريدة فهبها أى سوى موضع الأصابع منها * (هت) * فى البطحاء أى صهبا على الأرض حتى جمع لها هتيت أى صوت والهت الكسر ويدعكم هتاً بتا أى هلكى مطروحين مقطوعين والبث القطع والهتات المهادرهت الحديث يهته هتاً مرده وتابعه * (هتر) * فى ذكر الله واستهتر وأى أولعوا به والهتر بالكسر الباطل والسقط من الكلام ومنه شيطانان يتهاوران أى يتعاجلان فى القول وأعوذ بك أن أكون من المستهترين * (هتف) * به صاح به ودعاه * (هتلك) * حرق السمر عواراه والهتكة طائفة من الليل * (الأهت) *

(س * فيه) انه نهي أن يصحى بمقامه هي التي انكسرت ثيابها من أصلها وانقلعت (س * ومنه الحديث) ان ابا عبيدة كان أهم الثنابا انقطع ثنابا يوم أحد فاجذب بها الزردتين اللتين نسبنا في أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهام مع الجيم

﴿هـجـد﴾ (في حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) فنظر إلى منهجدي عبادة المقدس أي المصلين بالليل يقال تهجدت إذا سهرت وأدانت فهو من الأضداد وقد تكررت ذكره في الحديث ﴿هـجـر﴾ (س * فيه) لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية (س * وفي حديث آخر) لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الأصل الا تم من الهجرة الوصل وقد هجرة هجرا أو هجرا نأتم غلب على الخروج من أرض إلى أرض وترك الأولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرة هجرتان أحدهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه إلى مهاجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فإن تم قال له كن البائس سعد بن خولة يري له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل مناي نارا بها فلما فُتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وعزام المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس يدخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا أطلق في الحديث ذكر الهجرةتين فأما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة (ومنه الحديث) ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض أئمتهم مهاجرة إبراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به (ه * وفي حديث عمر) هاجر وأولاه هجروا أي أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجروا وتهجروا إذا تشبهوا بالمهاجرين وقد تكررت ذكر هذه الكلمة في الحديث أمما وقد افتردا وجمعا (س * وفيه) لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجرة ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حق العشرة والتجبة دون ما كان من ذلك في جانب الذين فإن هجرة أهل الأهواء والبدة دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق فإنه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه التفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرتهم تخمين يوما وقد هجرتهم شهر أو هجرت عاتشة ابن الزبير مدة وهجرت جماعة من الصحابة جماعة منهم وما أمواتهم هاجرين وأهل أحد الأمرين منسوخ بالآخر (ه * ومنه الحديث) من

الذي انكسرت ثيابها من أصلها وانقلعت والأشئ هتاء ﴿التهجد﴾ قيام الليل ﴿الهجرة﴾ مفارقة أرض إلى أرض والمهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة وتهجروا وتهجروا تشبه بالمهاجرين والهجرة ضد الوصل

الناس من لا يذكرون الله إلا مهاجراً يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكركم كان قلبه مهاجراً لسانه غير موصل له (ومنه حديث أبي الدرداء) ولا يسمعون القرآن إلا هجراً يريدون ترك له والأعراض عنه يقال هجرت الشيء هجراً إذا تركته وأغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول إلا هجراً بالضم وقال هو الخناو القبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن روى القول فانما أراد به القرآن فتوهم أنه أراد به قول الناس والقرآن ليس من الخناو القبيح من القول (هـ * وفيه) كنت تهتم بكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً أي خشياً قال الهجري في منطقة يهجر هجراً إذا خش وكذا إذا كثر الكلام في ما لا ينبغي والامم الهجري بالضم وهجر يهجر هجراً بالفتح إذا خلط في كلامه وإذا هدى (هـ * ومنه الحديث) إذا طعمتم بالبيت فلا تلعنوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح من النخس والتخليط (س * ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قالوا ما شأنه هجراً أي اختلج كلامه بسبب المرض على سبيل الاستسهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخباراً فيكون إيمان النخس أو الهديان والقائل كان محروماً لا يظن به ذلك (هـ * وفيه) لو دعتم الناس ما في التهجير لاستنبهوا إليه التهجير التذكير إلى كل شيء والمبادرة إليه يقال هجر تهجيراً فهو مهجير وهي لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة (هـ * وفي حديث الجمعة) قال الهجير إليها كأنهم يدبونه أي المبكر إليها وقد تكررت في الحديث (وفيه) أنه كان يصلي المحجير حين تدحض الشمس أراد صلاة الهجير يعني الظهر وخلف المضاف والهجير والمهاجرة اشتداد الحزن نصف النهار والتهجير والتهجير والالهجار الشـ في المهاجرة وقد هجر النهار وهجر الزا كب فهو مهجير (ومنه حديث زيد بن عمرو) وهل مهجير كان قال أي هل من سار في المهاجرة كن أقام في القافلة وقد تكررت في الحديث على اختلاف تصريفه (وفي حديث معاوية) ما هجير وأبن هجير أي فائق فاضل يقال هـ ذا هجير من هذا أي أفضل منه ويقال في كل شيء (هـ * وفي حديث عمر) ماله هجيرى غيرها الهجيرى والهجيرى الدأب والعادة والددين (س * وفي حديثه أيضاً) تجتبت لتاجر هجيروراً كب البحر هجيراً من بلد معروف بالبحرين وهو مدكر معروف وإنما خصها بالكثرة وبأنها أي إن تاجر هجيراً أو راكب البحر سواء في الخطر فأما هجير التي تنسب إليها القلال الهجيرة فهي قرية من قرى المدينة (هجر من * هـ * وفيه) إن عيينة بن حصن مد رجله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عيينة الهجر من أتخذ رجلاً بين يدي رسول الله الهجر من ولد النعلب والهجر من أيضاً القرد (هجر من * س * وفيه) وما يهجر من الضمائر أي ما يخطر بها ويدور فيهما من الأحاديث والأفكار (ومنه حديث قباث) وما هو إلا الهجر من في نفسي (هـ * وفي حديث عمر) فدعا لهم عبيط وخبز مهجر من أي

ومن الناس من لا يذكرون الله إلا مهاجراً يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكركم كان قلبه مهاجراً لسانه غير موصل له ولا يسمعون القرآن إلا هجراً يريدون ترك له والأعراض عنه وضبطه ابن قتيبة بالضم وقال هو الخناو القبيح من القول ومنه زوروا القبور ولا تقولوا هجراً أي خشياً والتهجير التذكير إلى كل شيء والهجير المهاجرة اشتداد الحزن نصف النهار والتهجير والتهجير والالهجار السير في الهجرة وقد هجر فهو مهجير وأبن هجير أي فائق فاضل والهجير والهجيرى الدأب والعادة والددين وهجر قرية الهجر من ولد النعلب وأيضاً القرد وما يهجر من الضمائر أي ما يخطر بها ويدور فيهما من الأحاديث والأفكار وخبز مهجر من أي

فطير لم يحتمر بحينه ورواه بعضهم الشين وهو غلط (هجم * س) في حديث الشورى طرقي
 بعد جمع من الليل الهجوع والهجمة والهجم طائفة من الليل والهجوم النوم لا (هجل * هجبل * ه)
 (فيه) دخل المنجد واذقته من الانصار يذرون المسجد بقصة فآخذ القصة فهجبل بها أى رعى
 بها قال الأزهرى لا عرف هجل عمنى رعى ولعله تجل (هجم * ه) فيه) اذا فعلت ذلك هجمت له
 العين أى غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم (وفي حديث إسلام أبي ذر)
 فضنه مناصر ومته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قرب من المائة (هجن * ه) في
 صفة التجال) أزهججان الهجان الأبيض ويقع على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بالفتح واحد
 (ه * وفي حديث الهجرة) مررنا بدير عني غمما فاستسقاءه من اللبن فقال والله ما لي شاة تجلب غير عناق
 حلت أول الشتاء فإبم البن وقد اهنجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها اهنجت أى تبين
 تحملها والمهاجن التى حملت قبل وقت حملها وقال الجوهرى اهنجت الجارية اذا وطئت وهى صغيرة
 وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هى تهجن هجونا واهنجتها القمل اذا صر بها فأنقعها
 (ومنه قصيد كعب) خرف أخوها أبوها من مفعلة أى حمل عليها فى صغرهما وقيل أراد بالمفعلة أنهما من إبل
 كرام يقال امرأة هجان وناق هجان كريمة (س * ومنه حديث على) * هذا جنائ وهجانة فيه *
 أى خالصه وخياره هكذا جاء فى رواية والهجين فى الناس والنجيل اغما يكون من قبل الأم فاذا كان الأب عتيقا
 والأم لم تست كذلك كان الولد هجينا والاقراء من قبل الأب (هجا * ه) فيه) اللهم انعمو بن العاص
 هجاني وهو تعلم أني لست بشاعر فاهجبه اللهم واقعه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني أى جازه على الهجاء
 جزاء الهجاء وهذا كقوله من يراني يراني الله به أى يجازيه على مرآة

باب الهاء مع الدال

(هدأ * س) فيه) إياكم والسر بعد هدأ الرجل الهدأ والهدوء السكون عن الحركة أى بعد
 ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق (ومن حديث سواد بن قارب) جاءني بعد هد من الليل
 أى بعد طائفة ذهبته منه (س * وفي حديث أم سليم) قالت لأبي طلحة عن ابنها هو هدأ عما كان أى
 أسكن كنت بذلك عن الموت تطمينا القلب أليه (هدب * س) في صفته صلى الله عليه وسلم كان أهذب
 الأشفا وفي رواية هدب الأشفا رأى طويل شعر الأجنان (س * ومنه حديث زياد) طويل العنق
 أهذب (س * وفي حديث وفد مدج) أن لنا هدأ بها الهدأ ورق الأرض وكل ما لم ينسبط ورقه كأطرافه
 والسر وواحد منها هدأية (س * ومنه الحديث) كأتى أنظر الى هدأ بها هدب الثوب وهدبته وهدأ به
 طرقي الثوب عما يلي طرته (ه * ومنه حديث امرأة رفاعة) اغما مع مثل هدبة الثوب أراد ث متاعه وأنه

فطير لم يحتمر بحينه (الهجم * ه)
 والهجمة والهجم طائفة من
 الليل والهجوم النوم لا (هجل * ه)
 القصة فهجبل بها أى ساجل
 هجمت له العين أى غارت
 ودخلت في موضعها ومنه الهجوم
 على القوم الدخول عليهم
 والهجمة من الابل قرب من
 المائة الهجان الأبيض
 يقع على الواحد وغيره
 واهنجت الشاة تبين حملها
 والمهاجن التى حملت قبل وقت
 حملها ومن مفعلة أى حمل عليها
 فى صغرهما وقيل من إبل كرام
 وهـ ذاجنأ وهجانة فيه أى
 خالصه وخياره والهجين فى الناس
 والنجيل من أبوه عتيق دون أمه
 * بعد هدأه الرجل أى بعد
 ما يسكن الناس عن المشي
 والاختلاف فى الطريق وبعد
 هد من الليل أى بعد طائفة
 ذهبته منه وأهدأ عما كان أى
 أسكن والهدوء السكون عن
 الحركة أهذب الأشفا رأى
 طويل شعر الأجنان والهدأ
 ورق الأرض وكل ما لم ينسبط ورقه
 واحد هدأية وهذب الثوب
 وهدبته وهدأ به طرف الثوب عما
 يلي طرته

وأذن هدياً أى متدلية مسترخية
وهديته من خطاياها أى قطعة منها
وطائفة وهديب الثمرة اجتذباها
يهدبها هديبا **الهـجـ** **الهـجـ** **الهـجـ**
بالبحر يك مشية الشيخ وهـجـ
يهدج مشى مشياً فى ارتعاش أعوذ
بالله **الهـجـ** **الهـجـ** **الهـجـ** **الهـجـ**
الهـدم والهـدة الحسف وفى حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة
صوت ما يقع من السحاب وروى
هدأت أى سكنت وقال أبو لهب
لهدما محر كم صاحبكم لهـدة
يتعجب بها قال لهـد الرجل أى
ما أجده وإن لهـد الرجل أى لم
الرجل وذلك إذا أننى عليه بجلد
وشدة اللام للثأ كيد **هــدـر**
دمه وأهدره غيره أبطله والهـدير
ترديد صوت البعير فى حجبته
والهـذار بالقبح والتشديد ناحية
باليمامة **الهـدـف** **الهـدـف** **الهـدـف**
مرتفع مشرف وأهدف له الشئ
واستهدف دنائمه وانتصب له
مستقبلاً **الهـدـل** **الهـدـل** **الهـدـل**
الشفة العليا لها وروضة تهذلت
أغصانها أى تدلت واستترخت
لثقلها بالثمرة **الهـدم** **الهـدم**
و **الهـدم** **الهـدم** **الهـدم** **الهـدم**
الدال وفتحها قال هدم بالبحر يك
القبر يعنى أنى أقبر حيث يقبرون
وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى
كحديثه الآخر المحياكم والمعات
معاتكم أى لا أفارقكم والهـدم
بالسكون وبالفتح أيضاً هداردم
القتيل ويقال دماؤهم بينهم هدم
أى مهدروا المعنى إن طلب

رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيئاً (س * ومنه حديث المغيرة) له أذن هدياً أى متدلية مسترخية
(وفيه) مامن مؤمن يرضى لأخط الله هديته من خطاياها أى قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هى مثل
الهدفة وهى القطعة وهـدب الشئ إذا قطعه وهـدب الثمرة إذا اجتذباها يهدبها هديبا (هـ * ومنه حديث
خباب) ومما من أينعت له ثمرة فهو يهدبها أى يجنيها **هــجـ** (فى حديث على) أنى أنبتج بها الصغير
وهـج إليها الكبير الهدجان بالبحر يك مشية الشيخ وقد هـج يهدج إذا مشى مشياً فى ارتعاش
(س * ومنه الحديث) فإذا شئ يهدج **هــدـج** (هـ * فيه) اللهم أنى أعوذ بك من الهد والهداة الهد الهدم
والهداة الحسف (ومنه حديث الاستسقاء) ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السحاب وروى هدأت أى
سكنت (س * وفيه) أنى ألباب قال لهـدما محر كم صاحبكم لهـدة كيد يتعجب بها قال لهـد الرجل أى ما أجده
ويقال انه لهـد الرجل أى لنعم الرجل وذلك إذا أننى عليه بجلد وشدة اللام للثأ كيد وفيه لغتان منهم من
يجري بهـجى المصـدر فلا يؤننه ولا يفتيه ولا يجمه ومنهم من يؤنن ويؤنن ويجمع فيقول هـدك وهـدك
وهـدك **هــدـر** (س * فيه) أنى رجلاً عـض يد آخر فندرسنه فأهدره أى أبطله يقال ذهب دمه هـدرا
وهـدرا إذا لم يدرك بشاره (س * ومنه الحديث) من أطلع فى دار بغير إذن فقد هـدرت عينه أى أنفق وها
ذهبت باطله لا قصاص فيها ولا دية يقال هـد دمه يهدرها أى بطل وأهدره السلطان (وفيه) هـدرت
فاطمت الهدير تردى صوت البعير فى حجبته (وفى حديث مسيلة) ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد
الدال ناحية باليمامة كان بها مؤلف مسيلة **هــدـف** (هـ * فيه) كان أهدم يهدف مائل أهدم المئى
الهدف كل بناء مرتفع مشرف (هـ * وفى حديث أبى بكر) قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لى يوم بدر
فصفت عنك فقال أبو بكر كئىك لو أهدفت لى لم أضف عنك يقال أهدف له الشئ فاستهدف إذا دنائمه
وانتصب له مستقبلاً وصفت عنك أى عدلت ومئت (ومنه حديث الزبير) قال لعمر بن العاص لقد
كنت أهدفت لى يوم بدر ولو كئى استبقيتك لنـل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمر يوم بدر مع المشركين
هــدـل (س * فى حديث ابن عباس) أعطهم صدقتك وإن ألك أهـل الشفتين الأهـل المسترخى
الشفة السفلى العليا لها أى وإن كان الآخذ أسود حبسياً أو زنجياً والضمير فى أعطهم للولاء وأولى الأمر
(ومنه حديث زياد) أهدب أهـل (وفى حديث قس) وروضة قد تهـدل أغصانها أى تدلت واستترخت
لثقلها بالثمرة (س * وحديث الأحنف) من غمار متهدلة **هــدم** (هـ * فى حديث بيعة العتبة)
بلى الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالبحر يك القبر يعنى أنى أقبر حيث
يقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزل كحديثه الآخر المحياكم والمعات معاتكم أى لا أفارقكم
والهدم بالسكون وبالفتح أيضاً هداردم القليل ويقال دماؤهم بينهم هدم أى مهدروا المعنى إن طلب

(هـ * والحديث الآخر) كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ
 لِعَلِيٍّ سَلِ اللَّهَ الْهَدْيَ وَفِي رَوَايَةٍ قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي سَبِيلَكَ وَادْكُرْ بِالْهَدْيِ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ
 تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ الْهَدْيَ الرِّشَادَ وَالْإِلَهَ وَيُؤْتِي وَيُذَكِّرُ قَالَ هَذَا اللَّهُ لِلَّذِينَ هَدَى وَهَدْيُهُ الطَّرِيقُ
 وَالطَّرِيقُ هَدَايَةُ أَيْ عَرَفَتُهُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْهَدْيَ فَأَخْطَرَ بِكَ هَدَايَةَ الطَّرِيقِ وَسَلِ
 اللَّهُ الْإِسْتِغَاثَةَ فِيهِ كَمَا تَخْتَرَاهُ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ سَالِكَ الْغَلَاةِ يَلْزِمُ الْجَادَّةَ وَلَا يُفَارِقُهَا خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ
 وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ إِذَا رَأَى شَيْئًا سَدَّ السَّهْمَ نَحْوَهُ لِيُصِيبَهُ فَأَخْطَرَ ذَلِكَ بِكَ لِيَكُونَ مَا تَتَوَقَّعُ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى
 شَأْنِ كَلِمَةٍ مَا تَسْتَعِينُ بِهِ فِي الرَّحْمَى (ومنه الحديث) سَمِعْتُ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ الْهَدْيَ الَّذِي قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ
 إِلَى الْحَقِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى صَارَ كَالْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُهَدْيُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَيُرِيدُ بِالْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّينَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَإِنْ كَانَ عَامًا فِي كُلِّ مَنْ سَارَ سِرَّتُهُمْ (س * وفيه) مَنْ هَدَى زَقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ هُوَ مِنْ هَدَايَةِ
 الطَّرِيقِ أَيْ مَنْ عَرَفَ شَأْنًا أَوْ ضَرَّ بِطَرِيقَةٍ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِّ بِأَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنَ الْهَدَايَةِ أَوْ مِنَ الْهَدْيَةِ أَيْ
 مَنْ تَصَدَّقَ بِزَقَاقٍ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ السَّكَّةُ وَالصَّفُّ مِنْ أَشْجَارِهِ (هـ * وفي حديث طهفة) هَلَكَ الْهَدْيُ
 وَمَاتَ الْوَدَى الْهَدْيُ بِالتَّشْدِيدِ كَالْهَدْيِ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ مَا يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النَّعْمِ لِتَخْرُجَ فَتُطْلَقَ عَلَى
 جَمِيعِ الْإِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدَايَةً لَلشَّيْءِ بِنَفْسِهِ يُقَالُ كَمْ هَدَى بَنِي دُلَانَ أَيْ كَمْ يُبَلِّغُهُمْ أَرَادَ هَلَكَتْ الْإِبِلُ
 وَيَسْتَحِيلُ الْخَيْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ فِي الْحَدِيثِ فَأَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنُو أَسَدٍ يَحْتَفُونَ وَتِيمَ وَسُقَى
 قَيْسٌ بِمَعْلُونٍ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَوَاحِدُ الْهَدْيِ وَالْهَدْيُ هَدْيَةٌ وَهَدْيَةٌ وَجَمْعُ الْخَفِّفِ أَهْدَاءُ (وفي حديث الجمعة)
 فَيَكْتُمُ الْهَدْيَ دَجَاجَةً وَكَأَنَّمَا هَدَى بَيْضَةً الدَّجَاجَةُ وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَأَتَمُّهَا هُوَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ
 وَفِي النَّعْمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُكْمِ مَا تَقْدِمُهُ مِنَ السَّكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ أَهْدَى بَدَنَةً وَأَهْدَى بَقَرَةً وَشَاةً أَتْبَعَهُ
 بِالْجَاجَةِ وَالْبَيْضَةُ كَمَا تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ أَوْ لَا كُلُّ يَخْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمَنْ لَهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ * مَقْلُودَاسِيَفَاوَرُخْنَا * وَالْمَقْلُودَاسِيَفَاوَرُخْنَا * (س * وفيه) طَلَعَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ بِعَنَى
 أَوَانِهَا وَالْهَادِي وَالْهَادِيَةُ الْعُنُقُ لِأَنَّهَا تَقْدِمُ دَمًا عَلَى الْبَدَنِ وَلَا تَهْتَدِي الْجَسَدَ (هـ * ومنه الحديث)
 قَالَ لِبُصَايَةَ ابْنَتِي مَا فَاتَهَا هَدَايَةُ السَّاعَةِ بِعَنَى رَقَبَتِهَا (هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادِي
 بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْ يَمُشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَعَمَّا يُلْهِمُ مِنْ تَهَادَاتِ الْمَرَأَةِ فِي مَشْيِهَا إِذَا تَمَلَّكَتْ وَكُلُّ مَنْ
 قَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يَهَادِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث محمد بن كعب) بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي سُلَيْطٍ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ حَارَةً وَقَدْ أَخْرَصَ لَهَا الظُّهْرَ كَانُوا يَصُوتُونَ هَذِهِ الصَّلَاةُ السَّاعَةَ قَالَ
 لَا وَاللَّهِ فَمَا هَدَى عَمَّا رَجَعَ أَيْ فَمَا بَيْنَ وَمَا جَاءَ بِحُجَّةٍ عَمَّا أَجَابَ انْخِافًا لِأَنَّ اللَّهَ وَسَكَتَ وَالْمَرْجُوعُ الْجَوَابِ

وَإِذَا كَرِهَ الْهَدْيَ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ
 وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ مَعْنَاهُ
 إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْهَدْيَ فَأَخْطَرَ
 بِكَ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَسَلِ اللَّهَ
 الْإِسْتِغَاثَةَ فِيهِ كَمَا تَخْتَرَاهُ فِي سُلُوكِ
 الطَّرِيقِ لِأَنَّ سَالِكَ الْغَلَاةِ يَلْزِمُ
 الْجَادَّةَ خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ وَكَذَلِكَ
 الرَّأْيُ يَسُدُّ السَّهْمَ نَحْوَهُ لِيُصِيبَهُ
 فَأَخْطَرَ ذَلِكَ بِكَ لِيَكُونَ مَا تَتَوَقَّعُ
 مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى شَأْنِ كَلِمَةٍ مَا تَسْتَعِينُ
 بِهِ فِي الرَّحْمَى وَالْمُهَدْيُ الَّذِي هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى
 الْحَقِّ وَمَنْ هَدَى زَقَاقًا هُوَ مِنْ هَدَايَةِ
 الطَّرِيقِ أَوْ مَنْ عَرَفَ شَأْنًا أَوْ
 ضَرَّ بِطَرِيقَةٍ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ
 الدَّالِّ لِأَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنَ الْهَدَايَةِ أَوْ مِنَ
 الْهَدْيَةِ أَيْ مَنْ تَصَدَّقَ بِزَقَاقٍ مِنَ
 الْخَيْلِ وَهُوَ السَّكَّةُ مِنَ أَشْجَارِهِ
 وَهَلَكَ الْهَدْيُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ الْإِبِلُ
 وَمَاتَ الْوَدَى أَيْ يَسْتَحِيلُ الْخَيْلُ
 وَالْهَدْيُ بِالتَّخْفِيفِ وَتِيمَ وَسُقَى
 قَيْسٌ بِمَعْلُونٍ وَوَاحِدُ الْهَدْيِ وَالْهَدْيُ
 هَدْيَةٌ وَجَمْعُ الْخَفِّفِ أَهْدَاءُ (وفي حديث الجمعة)
 فَيَكْتُمُ الْهَدْيَ دَجَاجَةً وَكَأَنَّمَا هَدَى
 بَيْضَةً الدَّجَاجَةُ وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ
 الْهَدْيِ وَأَتَمُّهَا هُوَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ
 وَفِي النَّعْمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
 حُكْمِ مَا تَقْدِمُهُ مِنَ السَّكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا
 قَالَ أَهْدَى بَدَنَةً وَأَهْدَى بَقَرَةً وَشَاةً
 أَتْبَعَهُ بِالْجَاجَةِ وَالْبَيْضَةُ كَمَا تَقُولُ
 أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ أَوْ لَا كُلُّ يَخْتَصُّ
 بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمَنْ لَهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ * مَقْلُودَاسِيَفَاوَرُخْنَا *
 وَالْمَقْلُودَاسِيَفَاوَرُخْنَا * (س * وفيه)
 طَلَعَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ بِعَنَى أَوَانِهَا
 وَالْهَادِي وَالْهَادِيَةُ الْعُنُقُ لِأَنَّهَا
 تَقْدِمُ دَمًا عَلَى الْبَدَنِ وَلَا تَهْتَدِي
 الْجَسَدَ (هـ * ومنه الحديث) قَالَ لِبُصَايَةَ
 ابْنَتِي مَا فَاتَهَا هَدَايَةُ السَّاعَةِ بِعَنَى
 رَقَبَتِهَا (هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي
 مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ أَيْ يَمُشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا
 عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَعَمَّا يُلْهِمُ مِنْ
 تَهَادَاتِ الْمَرَأَةِ فِي مَشْيِهَا إِذَا
 تَمَلَّكَتْ وَكُلُّ مَنْ قَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ
 فَهُوَ يَهَادِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (هـ * وفي حديث محمد بن كعب) بَلَغَنِي
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُلَيْطٍ قَالَ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ حَارَةً وَقَدْ أَخْرَصَ
 لَهَا الظُّهْرَ كَانُوا يَصُوتُونَ هَذِهِ
 الصَّلَاةُ السَّاعَةَ قَالَ لَا وَاللَّهِ فَمَا
 هَدَى عَمَّا رَجَعَ أَيْ فَمَا بَيْنَ وَمَا
 جَاءَ بِحُجَّةٍ عَمَّا أَجَابَ انْخِافًا لِأَنَّ
 اللَّهَ وَسَكَتَ وَالْمَرْجُوعُ الْجَوَابِ

فَلَمْ يَجِبْ جَوَابُ فِيهِ بَيَانٌ وَجْهًا لِمَا قَوْلُ مَنْ تَأَخَّرَ الصَّلَاةَ وَهَدَى بِمَعْنَى بَيْنَ لُغَةِ أَهْلِ الْغَوَرِ يَسْأَلُونَ هَدًى
لَكَ بِمَعْنَى يَنْتَظِرُونَ لَكَ يُقَالُ بُلَغْتَهُمْ زَلَّتْ أَوْلَمَ يَهْدُهُمْ

باب الهاء مع الذال

﴿هذب﴾ (ه) في مربة عبد الله بن جحش (أخفى عليكم الطلب فهدوا أي أسرعوا السير يقال
هذب وهذب وأهذب إذا أسرع) (ومن حديث أبي ذر) جَهَلُ يَهْدُبُ الرُّكُوعَ أي يسرع فيه ويتابعه
﴿هذب﴾ (ه) في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت الفصل الآيلة فقال أهذا كهذا الشعر أراد أن يهذب
القرآن هذا فسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهدس سرعة القطع ونصبه على المصدر ﴿هذب﴾ (ه) س في
حديث أم عبد لا تترز ولا هذب أي لا قليل ولا كثير والهدز بالتحريك الهذيان وقد هذب يهذب ويهذب
بالسكون فهو هذب وهذار وهذار أي كثير الكلام والاسم الهذب بالتحريك (س) وفي حديث سلمان
مَلَفْنَا أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْزَرَةً لآخره هكذا في رواية وهو من الهذب السكون والرواية بالذون وقد تقدم (وفي
حديث أبي هريرة) ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحت
تهذبون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تهذب بالمال وتقرب به في كل وجه وروى تهذبون الدنيا
وهو أشبه بالصواب يعني تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها (وفيه) لا تترجون
هذبته هي الكثرة الهذب من الكلام والميم زائدة (ر) ﴿هذب﴾ (ه) في حديث ابن عباس (لأن أقرأ
القرآن في ثلاث أحب إلى من أن أقرأ في ليلة كما يقرأ هذمة وفي رواية قيل له أقرأ القرآن في ثلاث فقال
لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول هذمة الهذمة السرعة في الكلام والمشي
ويقال للخلط هذمة) (وأخرج المروزي حديث أبي هريرة) وقد أصبحت تهذبون الدنيا وقال أي
تتوسعون فيها ومنه هذمة الكلام وهو ألا تشاروا التوسع فيه ﴿هذب﴾ (س) فيه) كل عما يليك
وإياك والهدم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدم الأكل قال أبو موسى أظن
الصحيح بالذال المهملة يريد به الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

﴿هرب﴾ (ه) فيه) قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي صادر عن المأوى ولا
وارد يسواها يعني ناقسه ﴿هرب﴾ (ه) فيه) أنه كل كتمان مهرة أراد قد تقطعت من نفجها
وقيل إنما هو مهرة بالذال ولحم مهرد إذا نضج حتى تهري (س) وفي حديث جابر بن حيوة
لا تخدنا من متهارت أي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو وسعته ورجل أهرت ﴿هرج﴾ (ه) فيه) بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا إذا اختلطوا

﴿هذب﴾ وهذب وأهذب أسرع
﴿الهذب﴾ سرعة القطع ﴿هذب﴾
يهذبونه ذرا بالسكون فهو هذب
وهذار وهذار أي كثير الكلام
وقد أصبحت تهذبون الدنيا أي
تتوسعون فيها قال الخطابي يريد
تهذب بالمال وتفرقه في كل
وجه وروى تهذبون وهو أشبه
بالصواب يعني تقطعونها إلى
أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون
إنفاقها ولا تترجون هذبته هي
الكثرة الهذب من الكلام
﴿الهذب﴾ السرعة في الكلام
والمشي ﴿كل عما يليك وإياك﴾
و ﴿الهذب﴾ روى بالمعجمة وهو
سرعة الأكل وقال أبو موسى
أظن الصحيح بالمهملة يريد به الأكل
من جوانب القصعة دون وسطها
وهو من الهدم ما تهدم من نواحي
البئر ﴿مالي﴾ هارب ولا قارب
أي صادر عن المأوى ولا وارد
كلنا ﴿مهرة﴾ أراد قد تقطعت
من نفجها ولا تخدنا من متهارت
أي متشدق مكثار ﴿بين يدي﴾
الساعة ﴿هرج﴾ أي قتال
واختلاط

(ر) قوله والميم زائدة لعله والياء
زائدة اه

وقد تكرر في الحديث وأصل المخرج الكثير في الشيء والاتساع (هـ) * ومنه حديث عمر (ع) فذلك حين
استخرج له الرأي أي قوى واتسع يقال هرج الفرس يخرج إذا كثر جريه (هـ) * وفي حديث ابن
عمر (ع) لا كوفق فيها مثل الجمل الرذاح يحمل عليه الجمل الثقيل فيهرج فيترك ولا يتبع حتى يخرأى
يخرؤ ويسدّر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا سدر من شدة الحر وتقل الجمل (س) * وفي حديث
صه أهل الجنة (ع) إنهم هرجا هرجا المخرج كثرة النكاح يقال بأت يهرجها ليلته جمعها (س) * ومنه
حديث أبي الدرداء (ع) يتهارجون تهارج البهاائم أي يتسافدون هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه
الريشيري عن ابن مسعود وقال أي يتساورون (هرد) * (هـ) * في حديث عيسى عليه السلام (ع) انه
ينزل بين مهرودتين أي في شقتين أو حلفتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجى
لونه مثل لون زهرة الخودانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة وأراه مهرودتين أي صفرأوين يقال هريت
العامة إذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان تخفوطا بالدهال فهو من المهرودتين وخطى ابن
قتيبة في استمدراكه واستغافقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدهال
والدهال أي بين عصرتين على ما جاء في الحديث ولم يسمعه إلا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم يسمع إلا في الحديث
والمصرة من الثياب التي فيها صرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها
المهرود (س) * وفيه (ع) ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهرد فجاء تفسيره في الحديث انها العدسة
وهرد (ع) (س) * وفيه (ع) فأقبلت تهرذل أي تسترخي في مشيها (هررد) * وفيه (ع) انه نهى عن
أكل الهرد فمعه الهرد والهرة السنور وانما نهى عنه لأنه كالوختي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور
ولا يقيم في مكان واحد وان حبس أو ربط لم ينفع به ولئلا يتنازع الناس فيه إذا انقلعت عنهم وقيل إنما
نهى عن الوختي منه دون الأنسي (وفيه) انه ذكر قارئ القرآن و صاحب الصدقة فقال رجل
يا رسول الله أرايتك التجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لها بعد ذل إن السكاب يهرن وراء أهله
معناه ان الشجاعة تغرب في الانسان فهو يلقي الحروب و يقاتل طمعا وحمية لا حسيبة فغضب السكاب
ملا إذ كان من طمعه أن يهردون أهله ويذب عنهم يريدان الجهاد والشجاعة ليسأئل القراء والصدقة
يقال هز السكاب يهرهرير فهو هار وهزار إذا نج وكثر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نبأحه (س)
* ومنه حديث شريح (ع) لا أعجل السكاب الهرا رأى إذا قتل الرجل كتاب آخر لا أوجب عليه شيئا إذا كان
نبأحا لأنه يؤذي بنبأحه (س) * ومنه حديث أبي الأسود (ع) المرأة التي تهازر زوجها أي تهرق وجهه كما يهر
للكاب (ومنه حديث خزيمة) وعاد لها المطي هارأي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير
على صوت غير السكاب (ومنه الحديث) اني سمعت هريرا كهريرا رما أي صوت دورانها (هرس) *

وأصل المخرج الكثير في الشيء
والاتساع واستخرج له الرأي قوى
واتسع وهرج البعير يهرج هرجا
سدر من شدة الحر وتقل الجمل
والهرج كثرة النكاح ويتهارجون
تهارج البهاائم أي يتسافدون وقال
الريشيري أي يتساورون * بين
مهرودتين * قال ابن الأنباري
يروي بالدهال والذهال أي بين عصرتين
على ما جاء في الحديث ولم يسمعه إلا
فيه وكذلك أشياء كثيرة لم يسمع إلا
في الحديث واه مصرة من الثياب التي
فيها صرة خفيفة وقيل المهرود الثوب
الذي يصبغ بالعروق والعروق
يقال لها المهرود وصار مثل المردة
فسر في الحديث بالعدسة * أقبلت
تهردل * أي تسترخي في مشيها
الهرد والهرة السنور وهرز
السكاب يهرهرير فهو هار وهزار
إذا نج وكثر عن أنيابه وقيل هو
صوته دون نبأحه وتهازر زوجها
أي تهرق وجهه كما يهرز السكاب وعاد
لها المطي هارأي يهر بعضها في
وجه بعض من الجهد وهرير الرمي
روي براهين وبراين صوت دورانها
* المهراس *

(هـ * فيه) انه عطس يوم اُخذ فقام على عمام من المهراس فعاافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة
منقورة تسع كثير من الماء وقد يعمل منها حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث أمم ما بأحد قال
* وقتيل بجانب المهراس * (هـ * ومن الأول) انه مر به مهراس يتخادونه أى يحملهونه ويرفعونه (وحدث
أنس) فقامت الى مهراس لئلا فصر بته بأسفله حتى تسكسرت * (هـ * وحدث أبى هريرة) فإذا جئنا
مهراسكم هذا كيف نضع (س * وفي حديث عمرو بن العاص) كأن في جوفى شوك الهراس هو شجر
أو بقل ذوسوك وهو من أحرار البقول * (هرش * فيه) يتهاشون تهاش الكلاب أى يتقاتلون
ويتوانبون والتهاش بين الناس كالخريس (س * ومنه حديث ابن مسعود) فإذا هم يتهاشون هكذا
رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو وبك الراء والتهاش الاختلاط (س * وفيه ذكر نية
هرشى) هى نية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الحفة * (هرش * فيه) ان رقة جاءت
وهم يرفون بصاحب لهم أى يدحونه ويظنون في التنا عليه (ومنه المثل) لا ترف قبل أن تعرف أى
لا تدخ قبل التجربة * (هرش * س * في حديث أم سلمة) ان امرأة كانت تهرق الدم كذا جاء على ما لم
يسم فاعله والدم منصوب أى تهرق هى الدم وهو منصوب على التميز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون
قد أجرى تهرق فجرى نفست المرأة غلاما ونج العرس مهرها ويجوز رفع الدم على تقدير تهرق دماؤها
وتكون الأنف واللام بدلان الاضافة كقوله تعالى أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح أى عقدة نكاحه
أو نكاحها والها فى هراق بدل من هرة أراق يقال أراق الماء يريقه وهراقه يهرقه بفتح الهاء هراقة
ويقال فيه أهرق الماء أهريقه إهراقا فيجمع بين البديل والمبدل وقد تكررت الحديث * (هرش * هـ
س * في حديث عبد الرحمن بن أبى بكر) الماء يريد على بيعة يزيد بن معاوية فى حياة أبيه قال جشم بها
هرقية وقويته أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرق اسم ملك الروم وقد تكررت
الحديث * (هرم * س * فيه) اللهم انى أعوذ بك من الأهرمين السناء والبتر هكذا روى بالراء والمشهور
بالدال وقد تقدم (س * وفيه) ان الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الأهرم الهرم الكبير وقد هزم يهرم
فهو هرم جعل الهرم داء تشبه به لأن الموت يتبعه كالدواء (س * ومنه الحديث) ترك العشاء مهزمة
أى مظنة لأهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارئة على النسبة الناس ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه
وسلم ابتدأها أم كانت نقال قبله * (هرول * فيه) من أتانى عشي أتيت به هرولة الهرولة بين المنى
والعدو وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته * (هرا * س * في حديث
أبى سلمة) انه صلى الله عليه وسلم قال ذاك الهرا شيطان وكل بالثغوس قيل لم يسمع الهرا انه شيطان
إلا في هذا الحديث والهرا فى اللغة السمع الجواد والهديان (س * وفيه) انه قال لمنيفة النعم وقد جاء

صخرة منقورة تسع كثير من الماء
وقد يعمل منها حياض للماء وامم
ما بأحد والمهراس بقل ذوسوك
* يتهاشون * تهاش الكلاب
أى يتقاتلون ويتوانبون ونية
هرشى بين مكة والمدينة
* يرفون * يدحون وينثون
* ترك العشاء * مهزمة أى
مظنة لأهرم قال القتيبي هذه
الكلمة جارئة على النسبة الناس
ولست أدرى أرسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتدأها أم كانت نقال
قبله * الهراوة العصا

معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاختلام ورآه ناعماً فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه
شبهه به الهراوة وهى العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم فى الصغر
حديث سطح) وخرج صاحب الهراوة أراد به النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يسلك القصد
كثيراً وكان يشى بالعصا بين يديه وتغرّز له فيصلى اليها

باب الهام مع الزاى

﴿هزج﴾ (س * فيه) أدبر الشيطان وله هزج ودرج وفى رواية ورج الهزج الزنة والو
والهزج أيضاً صوت الرعد والذبان وضرب من الأغانى وبحر من بحور الشعر ﴿هزج﴾ (س *
حديث وقد عدهم القيس) إذا ضرب قام إلى ابن عمه وهز ساقه الهز القرب الشديد بالخشب
(س * وفيه) أنه قضى فى سبيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعنين مهزور وادى بنو
بالجاز فأمّا بتقديم الزاى على الزاى فوضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على
﴿هزج﴾ (ه * فيه) اهتز العرش موت سعد الهز فى الأصل الحركة واهتز إذا تحرك فا
فى معنى الارتجاج أى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشركر أمته على ربه وكل من خف لأم
له فقد اهتزته وقيل أراد قرح أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سيره الذى حمل عليه
(ومنه حديث عمر) فأنطلقنا بالسفطين ثم زبما أى تسرع السير بهما ويرى هم زين الوهزوة
(س * وفيه) اتى سمعت هزيراً كهزير الرجال أى صوت دورانها ﴿هزج﴾ (فيه) حتى مضى
من الليل أى طائفة منه نحو ثلثة أو أربعة (وفى حديث على) إياكم وهزجيع الأخلاق و
هزجت النوى ثم زبما كثرته وفرقته ﴿هزل﴾ (س * فيه) كانت تحت الهزنة قيسل هى الر
الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل واللعب من وأدوا واحد واليا زائدة (وفى حديث عمر وأهل
انما زنت هزيلة من أبى القاسم تصغير هزنة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجدة وقد تكررت فى
(وفى حديث مازن) فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعنا وهى لغة فى هزل و
بالعالية يقال فزلت الدابة هزلاً وهزلناها هزلاً وهزل القوم إذا أصابته واشبههم سنة فمزلات و
ضد السنين وقد تكررت فى الحديث ﴿هزم﴾ (ه * فيه) إذا عزمتم فاجتنبوا هزم الأرض فاتها
الحوام هو ما تهزم منها أى تشقق ويجوز أن يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الأرض (ه *
الحديث) أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى يماضة هو موضع بالمدينة (ه * وفيه
زهزم هزمة جبريل عليه السلام أى ضرب بها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة فى الصدر وفى الثنا
نحزمت أبداً وهزمت البر إذا حقرتها (س * وفى حديث المغيرة) نحزون الهزمة يعنى الوهم

﴿الهزج﴾ الزنة ﴿الهزج﴾
الضرب الشديد وهزور وادى بنى
قروظة ﴿الهزج﴾ الحركة
﴿هزج﴾ من الليل أى طائفة منه
نحو ثلثة أو أربعة وإياكم وهزجيع
الأخلاق أى تفرق بها الهزل
ضد الجدة والهزال ضد السنين وأهزلنا
الذرارى والعيال أى أضعنا
والهزلة الزاوية ﴿هزم﴾ الأرض
ما تهزم منها أى تشقق وهزمت بنى
يماضة وضع بالمدينة وزهزم هزمة
جبريل أى ضرب بها برجله فنبع
الماء والهزمة النقرة

فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَرٌّ خَشِنٌ أَوْ يُرِيدُ بِهِ نَقْلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزَنِ وَالنَّكَابَةِ
(س * وفي حديث ابن عمر) فِي قَدْرِ هَزْمَةٍ مِنَ الْحَزَمِ وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ يُدْصَوْتُ غَلِيظًا

باب الهام مع الشين والصاد والضاد والطاء

﴿هشش﴾ (في حديث جابر) لَا يَخْبُطُ وَلَا يَعْصُدُ حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ هُشْوَاهَةً
أَيِ انْتَرَوْهُ نَثْرًا بَيْنَ وَرَفَقٍ (وفي حديث ابن عمر) لَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَرَسٍ لَهُ يَقَالُ
لَهَا سَجَّةٌ خِفَاتٌ سَابِقَةٌ فَلَهُشَ لَذْلُكَ وَأَنْجَبَهُ أَيْ فَلَهُ هَشْهُ وَاللَّامُ جَوَابُ الْقَسَمِ الْحَذْفُ أَوَّلُهَا كَيْدٌ
يَقَالُ هَشْ لِهَذَا الْأَمْرِ يَهْشُ هَشَاشَةً إِذَا فَرِحَ بِهِ وَاسْتَسَرَّ وَارْتَاحَ لَهُ وَخَفَ (ه * ومنه حديث عمر)
هَشَشْتُ يَوْمًا فَعَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ﴿هشتم﴾ (في حديث أحد) جَرَحَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهَشَمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ الْهَشِيمُ الْكُسْرُ وَالْهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ الْيَابِسُ الْمَتَكِّسُ وَالْبَيْضَةُ الْحَوْدَةُ
﴿هصر﴾ (س * فيه) كَانَ إِذَا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَهُ أَيْ ثَنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَصْلُ الْهَصْرِ أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ الْعُودِ
فَتَنْثِيهِ إِلَيْكَ وَتَعْطِفُهُ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي طَالِبٍ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَتَهَوَّصَتْ أَغْصَانُ
الشَّجَرَةِ أَيْ تَهَدَّتْ عَلَيْهِ (ه * وفيه) مَا بَنَى مَسْجِدًا فَبَاءَ رَفَعَ جِزْرًا تَعْلَى لَهَا هَصْرُهُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ أَضَافَهُ
وَأَمَانَهُ (س * وفي حديث ابن أنس) كَانَهُ الرِّبَالُ الْمَهْصُورُ أَيْ الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَقْتَرِسُ وَيَكْتَسِرُ
وَيُجْمَعُ عَلَى هَوَاصِرٍ (ومنه حديث عمرو بن مرة) * وَدَارَتْ رَحَاهَا بِاللَّيْثِ الْهَوَاصِرُ * (وفي
حديث سطح)

فَرْعَانِ أَخَوَا عِزَّةً * تَهَابَ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْمَهَاصِيرُ

فِي أَعْلَى الصَّدْرِ تَحْتَ الْعُنُقِ
وهزيمة القدر صوت غليظ لا يخبط
ولكن هشواهة أي انتروه
نثرًا بين ورفق وهش لهذا الأمر
يهش هشاشة فرح به وارتاح له
وخف هشم الكسر والهشم
من النبات اليابس المتكسر
هصر ظهره أي ثناه إلى
الأرض وهصره إلى بطنه أي أضافه
وأماله وتهصرت أغصان الشجرة
تهادت عليه والربال الهصور
الأسد الشديد والأسد المهاصير
جمع مهصار مهصال منه
هضموا أي تكلموا هضبا
في الحديث وهضبا اندفع فيه
وأرسل السماء بهضبا أي مطر
ج أهضاب وأهاضيب والهضبة
الرايضة ج هضب وهضبات
والهضب بالكسر وضع هضم
بالفتح يك انضمام الجنين ورجل
أهضم وامرأة هضماء

يَجْمَعُ مَهْصَارٌ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنْهُ ﴿هضب﴾ (ه * فيه) أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
سَفَرٍ فَنَامَ وَاحْتِى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ فَقَالَ عُمَرُ أَهْضِبُوا إِلَيْكَ يَنْتَبِهْ رَسُولُ
اللَّهِ أَيْ تَكَلَّمُوا وَأَمْضُوا بِمَعَالِ هَضْبٍ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرَهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا
أَنْ يَنْتَبِهُ بِكَلَامِهِمْ (ه * وفي حديث لقيط) فَأَرْسَلَ السَّمَاءُ بِهَضْبٍ أَيْ مَطَرٍ وَيَجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ
ثُمَّ أَهْضَابٌ كَقَوْلٍ وَأَقْوَالٍ وَأَفْأِيلٍ (ومنه حديث علي) تَمَرَّيْهِ الْجَنُوبُ دِرْدَرًا هَاضِيَةً (وفي حديث
فُوسٍ) مَاذَا نَأْمِي هَضْبَةَ الْهَضْبَةِ الرَّايِضَةِ وَجَمْعُهَا هَضْبٌ وَهَضْبَاتٌ وَهَضَابٌ (س * ومنه حديث ذِي
الشَّعَارِ) وَأَهْلُ جَنَابِ الْهَضْبِ وَالْجَنَابُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ (س * وفي وصف بني عجم) هَضْبَةٌ
حَمْرَاءُ قِيلَ أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ الْمَطَرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَ الرَّايِضَةِ ﴿هضم﴾ (ه * فيه) أَنَّ
أَمْرًا رَأَتْ سَعْدًا تَحْزَنُ دَاوَاهُ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَقَالَتْ إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا أَهْضَمُ الْكَاشِحِينَ أَيْ مُنْقَضُهُمَا الْهَضْمُ
بِالتَّحْرِيلِ انْضِمَامُ الْجَنِينِ وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ أَمْرًا هَضْمًا وَأَصْلُ الْهَضْمِ الْكُسْرُ وَهَضْمُ الطَّعَامِ خَفَقُهُ

والهضم التواضع (ومنه حديث الحسن) وذكر أبا بكر فقال والله انه خيرهم ولكن المؤمن بهمضم
نفسه أى يضع من قدره تواضعاً (س * فيه) العدو بأهضام الغيطان هى تجمع هضم بالكسر
وهو المظمن من الأرض وقيل هى أسافل من الأودية من الهضم الكسر لانهما كاسر (ومنه حديث
على) صرحى بأثنا هذا التمر وأهضام هذا الغناط (هطم) (فى حديث على) سرأعلى
أفرد هططين الى معاده الا هطاع الاسراع فى العدو وأهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه (هطل) (ه * فيه)
اللهم ارزقني عيتين هطلتين أى بكاءتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا
تتابع (س * فى حديث الأحنف) ان الهياطة لما زلت به بعزل بهم هم قوم من الهند واليا زائدة
كانه جمع هيطل والهاتنا كيد الجمع (هطم) (س * فى حديث أبى هريرة فى شراب أهل الجنة)
اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم مرعة الهضم وأصله الهطم وهو الكسر فقلت الحماها

باب الهام مع الفاء

(هفت) (ه * فيه) يتهافتون فى النار أى يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة وأكثر
ما يستعمل التهافت فى الشر (ومنه حديث كعب بن عجرة) والعلم يتهافت على وجهى أى يتساقط
وقد تكررت فى الحديث (هفت) (ه * فى حديث على) فى تفسير السكينة وهى ربح هفاة أى
سريعة المرور فى هبوبها وقال الجوهري الريح الهفاة الساكنة الطيبة والهيئ سريعة السير والخفة
وقد هفت هف (ه * ومنه حديث الحسن) وذكر الحجاج هل كان الإخار هفاة أى طياشاً خفيفاً
(س * فى حديث كعب) كانت الأرض هفاة على الماء أى قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف أى
خفيف (س * فى حديث أبى ذر) والله ما فى بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة
ما يتسج من الخوص كالزبل أى لا مشروب فى بيتك ولا ماء كقول والهفة بالكسر
رقيق ليس فيه ماء (ه * فيه) كان بعض العباد يفر على هفة يشوبها هو بالكسر والفتح نوع من
السمك وقيل هو الدغوص وهى دوبة تكون فى مستنقع الماء (هفل) (س * فيه) قل لا تمك
فأتممك فى القبر أى لتلقه فيها وقد هفك إذا ألقاه والتهمك الاضطراب والاسترخاء فى المشى (هفك) (ه * فى حديث عثمان)
انه ولى أباً فاضراً الهوا فى أى الابل الضوال واحداً هفاة من هفا
الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت (ومنه حديث على) الى منابت السج ومها فى
الريح جمع هفى وهو موضع هبوبها فى البرارى (س * فى حديث معاوية) تمه ومنه الريح يجاب
كانه جناح نسري يعنى بيتاً هب من جانبه ريح وهو فى صفة كجناح نسري

باب الهام مع القاف والكاف

والهضم التواضع ويضم نفسه أى
يضع من قدره تواضعاً والهضم بالكسر
المظمن من الأرض ج أهضام
الاهطاع الاسراع فى العدو
هطل المطر والدمع يتابع
والهياطة قوم من الهند
الهطم مرعة الهضم
التهافت التساقط وأكثر
ما يستعمل فى الشر ربح هفاة
سريعة المرور فى هبوبها هف
وحمار هفا طياش خفيف ورجل
هف خفيف وكانت الأرض هفا
على الماء أى قلقة لا تستقر وما فى
بيتك هفة ولا سفة الهفة سحاب
لا ماء فيه والسفة ما يتسج من
الخوص كالزبل أى لا مشروب فى
بيتك ولا ماء كقول والهفة بالكسر
والفتح نوع من السمك هفك
ألقاه الهوا فى الابل الضوال
واحداً هفاة ومها فى الريح جمع
مهفى وهو موضع هبوبها فى البرارى

﴿هفم﴾ (س * في حديث ابن عباس) طَلَّقَ أَلْفَايَكَفِيكَ مِنْهَا هَفْعَةً الْجُوزَاءُ الْهَفْعَةُ مَنَزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي بَرَجِ الْجُوزَاءِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَلَانَا فِي أَيِّ تَكْفِيلٍ مِنَ التَّطْلِيقِ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ ﴿هكر﴾ (في حديث عمر والعجوز) أَقْبَلْتُ مِنْ هَكَرَانَ وَكَوْكَبَ هُمَا جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ بِسِلَادِ الْعَرَبِ ﴿هكم﴾ (في حديث أسامة) نَخَرَجْتُ فِي أَرْضِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بِي أَيِّ سِتَّةَ هَزَى بِي وَتَسْتَحْفِ (ه * ومنه) حديث عبد الله بن أبي حذردد) وَهُوَ عَيْشِي التَّهَقُّرَى وَيَقُولُ هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا (وقول سَكِينَةَ لِهَشَامٍ) يَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَتَهَكَّمُ بِنَا (ومنه الحديث) وَلَا تُتَهَكَّمُ

﴿باب الهام مع اللام﴾

﴿هلب﴾ (فيه) لَأَنْ يَتَكَلَّمَ مَائِينَ عَائِي وَهَلْبِي الْهَلْبَةُ مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرَبٍ مِنَ السَّرَةِ (ه * وفي) حديث عمر) رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ وَلَعَنَّ اللَّهُ الْهَلُوبَ الْهَلُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَتَبَاعَدُ مِنْ غَيْرِهِ وَالْهَلُوبُ أَيْضًا الَّتِي لَهَا خِدْنٌ تَحِبُّهُ وَتُطِيعُهُ وَتَعْصِي زَوْجَهَا وَهُوَ مِنْ هَلْبَةٍ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدَ الْإِيمَانِ أَيْمَانُ زَوْجِهَا وَإِيمَانُ خِدْنِهَا فَتَرَحَّمْ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَّ الثَّانِيَةَ (ه * وفي حديث خالد) مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ دَلَالَةِ إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتُّهَا وَأَنَا مَسْرُسٌ بِتَرْسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيُّ تَطْطُرُنِي بِعَالِ هَلْبَتِ السَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ (س * وفيه) أَنَّ صَاحِبَ رَايَةَ الدَّجَالِ فِي عَجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ وَفِيهَا هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ أَيُّ شَعْرَاتٍ أَوْ خَصَلَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ وَاحِدَتُهَا هَلْبَةٌ وَالْهَلْبُ الشَّعْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلِظَ مِنْ شَعْرِ الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ (ومنه حديث معاوية) أَقْلَتِ وَأَخْصَصَ الذَّنْبُ قَالَ كَلَّا إِنَّهُ لَبُهْلُهُ وَفَرَسُ أَهْلَبٍ وَدَابَّةُ هَلْبَاءَ (ومنه حديث عيم الداري) فَلَقِيَهُمْ دَابَّةُ أَهْلَبٍ ذَكَرَ الْبَصَّةَ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى (س * ومنه حديث ابن عمر) وَالْدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ الَّتِي كَلَّمَتْ عِيْمَا الدَّارِي هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ بِعَيْنِهَا الْجَسَّاسَةُ (ومنه حديث المغيرة) وَرَقَبَةُ هَلْبَاءَ أَيُّ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ (س * وفي حديث أنس) لَا تَهْلُبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ أَيُّ لَا تَسْتَمُوا صُلُوحَهَا بِالْحَزِّ وَالْقَطْعِ بِمَا هَلْبَتِ الْفَرَسِ إِذَا نَفَقَتْ هَلْبَةً فَهُوَ هَلُوبٌ ﴿هلس﴾ (س * في حديث علي) فِي الصَّدَقَةِ وَلَا يَنْهَلِسُ الْهَلَّاسُ السَّلَّ وَقَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا أَوْ رَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلُ أَيُّ مَسْلُوبُهُ (ومنه حديثه أيضا) نَوَازِعُ تَقْرَعُ الْعِظَمَ وَتَهْلِسُ الْقَلَمَ ﴿هلع﴾ (فيه) مِنْ شَرِّ مَا عَطَى الْعَبْدُ شَيْخًا هَالِعًا وَجَبْنًا خَالِعًا الْمَلْعُ أَشَدُّ الْجَزَعِ وَالْعَجَجِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث هشام) أَنَّهُ الْمَسِيحُ أَعْوَاغُ هِيَ الَّتِي فِيهَا خُفَّةٌ وَحِدَةٌ ﴿هلاك﴾ (ه * فيه) إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَاكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَاكٌ كَقَوْلِهِمْ يَرَوْنِي بَفْعِ الْكَافِ وَصَحَّافِنِ فَتَحَهَا كَانَتْ فَعَلًا مَاضِيًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالَمِينَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَعْمَلُونَ هَلَاكَ النَّاسِ أَيُّ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ فَذَا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَهُ لَهُمْ لِأَنَّهُ دُعَايَا وَهُوَ الَّذِي مَأَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ

﴿الهففة﴾ منزلة من منازل القمر في برج الجوزاء وهى ثلاثة أنجم كالأنافى يتهكم أى يستهزئ ويستخف ﴿الهبللة﴾ ما فوق العانة الى قرب من السرة ورحم الله الهلوب هى المرأة التى تقرب من زوجها وتحبّه وتتباعده من زوجها وتحبّه وتتباعده من غيرها ولعن الله الهلوب هى التى لها خدن تحبّه وتطيعه وتعصى زوجها والسما تهلبنى أى تطرفنى والهلب الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره والهلبات الشعرات واحدها هلبية وفرس أهلب ودابة هلباء ورقبة هلباء كثيرة الشعر ولا تهللوا أذنان الخيل أى لا تستموا صلوها بالجز والقطع بالجز ﴿الهلاس﴾ السل ﴿الهلع﴾ أشد الجزع والشجر وناقة هلواع فيها حدة ﴿الهلاك﴾ الهلالة

وَأَيْسَهُمْ حَتْمُهُمْ عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْإِتِمَاعِ فِي الْمَعَاصِي فَهُوَ الَّذِي أَوْقَعَهُمْ فِي الْهَلَاكِ وَأَمَّا الضَّمُّ فَمَعْنَاهُ
 أَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ فَهُوَ أَهْلُكُمْ أَيْ أَكْثَرُهُمْ هَلًا كَأَنَّهُ الرَّجُلُ يُؤَلِّقُ بَعْضَ النَّاسِ وَيَذْهَبُ بِنَفْسِهِ
 مُجْبِئًا وَيَرَى لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا (هـ) * وفي حديث الدَّجَّالِ وَذَكَرَ صِفَتَهُ (ثم قال ولا يكن الهلاك كل الهلاكات
 رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرُ وفي رواية فَأَمَّا هَلَكْتُ هَلَّاكَ فَانْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرُ الهلاك الهلاك ومعنى الرواية الأولى
 الهلاك كل الهلاك للدَّجَّالِ لَأَنَّهُ وَإِنْ ادَّعَى الرَّبُّ بِيَدِهِ وَلَبَسَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْبَشَرُ فَانَّهُ لَا يَقْدِرُ
 عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُتَرَدِّدٌ عَنِ النَّفَاصِ وَالْعُيُوبِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَهَلَّاكَ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمْعُ هَالِكٍ
 أَيْ فَإِنْ هَلَكْتَ بِهَ نَاسٌ جَاهِلُونَ وَضَلُّوا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ كَذَا إِيمَانًا بِهَلَكْتِ
 هَلَكْتُ وَهَلَّاكَ بِالْخَفِيفِ مَنْزُوعًا وَغَيْرُ مَنْزُوعٍ وَجَرَاءُ مَجْزِيٍّ وَفِيهِمْ أَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا تَحْتَقِرُ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 وَهَلَّاكَ بِصِفَةِ مُقَرَّدَةٍ بِمَعْنَى هَالِكَةٍ كَمَا تَوَسَّرَ حَاجَاطُ عَظْلٍ فَكَانَهُ قَالَ فِي كَيْفِهِمَا كَانَ الْأَمْرُ فَإِنْ رَبِّكُمْ
 لَيْسَ بِأَعْوَرُ (هـ) * وفيه مَا خَالَطَتِ الشَّدِيدُ وَمَا لَا إِلَّا أَهْلَكْتُهُ قِيلَ هُوَ حُصٌّ عَلَى تَجْزِئِ الزَّكَاتِ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَخْتَلَطَ بِمَا لَمْ يَلْعَلْ بِعَدْوِ جَوَاهِرِهِ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ تَحْذِيرَ الْعَمَلِ عَنْ اخْتِرَالِ شَيْءٍ مِنْهَا وَخَطِئَهُمْ بِإِيَّاهِ
 بِهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا (س) * وفي حديث عمر (أَتَاهُ ابْنُ فُقَيْلٍ فَقَالَ لَهُ هَلَكْتُ
 وَأَهْلَكْتُ أَيْ هَلَكْتُ عِيَالِي) (وفي حديث التَّوْبَةِ) وَتَرَكْتُهَا هَلَكَةً أَيْ مَوْضِعَ الْهَلَاكِ أَوِ الْهَلَاكِ نَفْسَهُ
 وَجَمْعُهَا مَهَالِكٌ وَتَنْتَعِجُ لَا مَهَاوٍ تَكْسُرُ وَهِيَ أَيْضًا الْمَغَارَةُ (هـ) * ومنه حديث أم زرع (وهو أَمَامُ الْعَوْمِ فِي
 الْمَهَالِكِ أَيْ فِي الْحَرْبِ فَانَّهُ لَمْ يَمُتْ بِشَجَاعَتِهِ يَتَقَدَّمُ وَلَا يَخْشَى وَقِيلَ أَرَادَتْ أَنْ يَعْلَمَ بِالطَّرِيقِ يَتَقَدَّمُ الْعَوْمُ
 يَتَقَدَّمُ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِ (هـ) * وفي حديث مازن (أَنِّي مَوْلَعٌ بِالْحَرَمِ وَالْهَلَاكِ مِنَ النَّسَاءِ هِيَ الْفَاجِرَةُ تَمَيَّزَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُاتِهَا لَأَنَّ أَيْ تَمَيَّزَتْ عِنْدَ جَمَاعَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْمُسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ (س) * ومنه الحديث
 فَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ أَيْ سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ بِنَفْسِي فَوْقَهُ (هال) * (هـ) * قد تكررت في أحاديث الحج
 ذِكْرُ الْإِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْمِيَةِ يَقَالُ أَهْلُ الْحَرَمِ بِالْحَجِّ عِلَّ الْإِهْلَالِ إِذَا لَبَّى وَرَفْعُ صَوْتِهِ وَالْهَلُّ
 بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِهْلَالِ وَهُوَ الْمِيقَاتُ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ وَيَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَصْدَرِ (ومنه) الْإِهْلَالُ
 الْهَلَالُ وَاسْتِهْلَالُهُ إِذَا رَفَعَ الصَّوْتُ بِالتَّلْمِيَةِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ وَاسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ نَفْسَهُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَأَهْلُ
 الْهَلَالِ إِذَا طَلَعَ وَأَهْلُ وَاسْتَهْلُ إِذَا أَبْصَرَ وَأَهْلَتُهُ إِذَا أَبْصَرَتْ (س) * ومنه حديث عمر (أَنَّا سَأَلْنَا لَوَانَهُ
 إِنَّا بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نَهْلُ الْهَلَالِ إِذَا أَهَلَّ النَّاسُ أَيْ لَا نَبْصُرُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ النَّاسُ لِأَجْلِ الْجِبَالِ (هـ) * وفيه
 الصَّبِيُّ إِذَا وَلَدَ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُوْرَثْ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا (ومنه حديث الجنين) كَيْفَ نَدَى مَنْ لَا كُلَّ وَلَا
 شَرِبَ وَلَا اسْتَهْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِيهِمَا الْأَحَادِيثُ (وفي حديث فاطمة) فَأَمَّا رَأْسُهَا فَتَبَشَّرَ وَهَلَّلَ وَجْهَهُ
 أَيْ اسْتَنَارَ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّرُورِ (وفي حديث النابغة الجعدي) فَتَيَقَّفَ عَلَى الْمَائَةِ وَكَانَ فَأَدَّ

والهالك بالضم والتشديد جمع هالك
 والمهلكة والهالك موضع ج
 مهالك والهالك الفاجرة وقيل
 المساقطة على الرجال وتهالك
 عليه سقط عليه ورميت بنفسه
 فوقه الإهلال رفع الصوت
 بالتلمية والمهل بضم الميم موضع
 الإهلال وهو الميقات يقع على
 الزمان والمصدر أهل الهلال طلع
 وأهل واستهل أبصر وأهلت
 أبصرته ولا نهل الهلال إذا أبصره
 الناس أي لا يبصره إذا أبصره
 واستهل الصبي وهو يتعند
 ولادته وتهل وجهه استنار وظهرت
 عليه أمارات السرور

البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهل اذا اشتد انصبابه (ومنه حديث الاستسقام) فان الله السحاب وهلاته اهكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة (وفي قصيدة كعب)

لا يقع الطعن الا في نخورهم * وما لهم عن حياض الموت تحليل

أي نكوص وتأخر يقال هلل عن الأمر اذا ولى عنه ونكص * (هـ) (قد تكررت في الحديث ذكرهم) ومعناه تعال وفيه لغتان فأهل الحجاز يطلعونه على الواحد والجميع والآن بين المؤلفين باللفظ واحد ممتن على الفتح وبنوعيم ثلثي وتجمع وتوث فتقول هلم وهلم وهلم * (هـ) (في حديث ابن مسعود) اذا ذكر الصالحون حتى هلا بعمري فأقبل به وأمرع وهي كلمتان جعلنا كلمة واحدة حتى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أمرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات (وفي حديث جابر) هلا ذكرنا تلاحمها وتلاحمك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص

باب الهام مع الميم

(هـ) (في حديث علي) وسائر الناس همج رعاغ الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه العثم والحمر وقيل هو البعوض فشبه به رعاغ الناس يقال هم همج هاجج على التأكيد (ومنه حديثه أيضا) سجنان من أدجم قوائم الدرة والهمجة هي واحدة الهمج * (هـ) (في حديث علي) أخرج به من هوامد الأرض النباتات أرض هامة لانبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا اخمدت والثوب اذا بلى * (هـ) (ومنه حديث مصعب بن عمير) حتى كادهم من الجوع أي يهلك * (هـ) (في حديث الاستسقاء من الشيطان) أما همز فاموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعة فقد همزته والموتة الجئون والهمز أيضا الغيبة والوقية في الناس وذكر عيو بهم وقد همز بهمز فهو هماز وهمزة المبالغة وقد تكررت في الحديث * (هـ) (فيه) فجعل بعضنا بهم من بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم (ومنه الحديث) كان اذا صلى العصر همس * (هـ) (فيه) انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمس هو ما يؤسوسه في الصدور (س) (في حديث ابن عباس) * وهن يمشين بنا عيسا * هو صوت نمل أخفاف الابل (س) (في رجز مسيلة) والذئب الهامس والآليل الدامس الهامس التديد * (هـ) (في حديث النخعي) سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم الهما وعليهم الوزر أي يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهمطه اذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه (ومنه حديثه الآخر) كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد

والبرد المنهل المنصب وكل شيء انصب فقد انهل وانهل المطر انهل الا اشتد انصبابه وهلم عن الأمر ولى عنه ونكص * (هـ) (في حديث ابن مسعود) اذا ذكر الصالحون حتى هلا بعمري فأقبل به وأمرع وهي كلمتان جعلنا كلمة واحدة حتى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أمرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات (وفي حديث جابر) هلا ذكرنا تلاحمها وتلاحمك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص

* أرض * هامة * لانبات بها ج
 هوامد وهملك * الهمز
 الغيبة والوقية في الناس
 * الهمس * الكلام الخفي لا يكاد يفهم
 همس الشيطان وسوسته والهمس صوت نمل أخفاف الابل
 والذئب الهامس التديد * (هـ) (في حديث النخعي) سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم الهما وعليهم الوزر أي يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهمطه اذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه (ومنه حديثه الآخر) كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد

انه يورأ كل طعامهم وان كانوا ظلمة اذ لم يتعین الحرام (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) لا غزو
إلا كلمة مطة استعمل الممط في الأخذ بخرق وعجلة ونهب (س * هـ) في حديث خالد بن
الوليد ان الناس انهم كانوا في الحمر الانهمالك التماذي في النوى واللجاج فيه (س * هـ) في حديث
الحوض) فلا يخلص منهم إلا من لم يمل التعم الحمل سؤال الابل واحدها مل أى إن الناجي منهم قليل
في قوله التعم الضائفة (ومنه حديث طهفة) ولنا نمل أى مهمة لا رعا لها ولا فيها من يخلصها ويهدىها
فهى كالضالة (هـ * ومنه حديث مرقاة) أقبتم يوم حنين فساءلتم عن الحمل (هـ س * ومنه حديث
قطن بن حارثة) عليهم في الهمة الراعية في كل خسين ناقة هى التى انمأت رعى بأنفسها ولا تستعمل
قوة بمعنى مقولة (هـ * هـ) فبهد) أصدق الامم حارث وهما هو فعال من هم بالامرهم اذا عزم
عليه وانما كان أصدقها لأنه ما من أحد إلا وهو بهم بأمر خيرا كان أو شرا (هـ * وفي حديث سطح)
* ثم فأنك ما مضى الهم شير * أى اذا عزم على أمر أمضيته (س * وفي حديث قيس) أيها الملك الهمام
أى العظيم الهمة (س * وفيه) انه أتى برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني (ومنه حديث عمر)
كان يأمر جيوشه أن لا يفتنوا هم ولا امرأة (ومنه شعر حميد) * حمل الهم كذا راجلعدا *
(وفيه) كان يعود الحسن والحسين فيقول أعيذ بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل
ذات سم يقتل والجمع الهوام فأما ما يسلم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقديع الهوام على ما يدب
من الحيوان وان لم يقتل كالخشرات (هـ * ومنه حديث كعب بن عجرة) أنذرك الهوام رأسك اراد
القتل (وفي حديث أولاد المنركين) هم من آياتهم وفي رواية هم منهم أى حكمهم حكم آياتهم
وأهلهم (هـ * هـ) (في أمم الله تعالى) المهيمن هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم
بأمر الخلق وقيل أصله مؤتمن فأبدلت الهام من الهمة وهو مفعول من الأمانة (وفي شعر العباس)

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علية تحتها النطق

أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت إذا حلل قد حل به صاحبه وقيل أراد ببيتته
شرفه والمهيمن من نعمته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بقضلك عليه الشرف من نسب ذوى خندف
التي تحتها النطق (س * وفي حديث عكرمة) كان على أعلم بالمهيمات أى القضايا من الهمة وهى
القيام على الشئ جعل الفعل لها وهولأزايها القوامين بالأمور (هـ * وفي حديث عمر) خطب
قال أتى متكلم بكلمات فهمتوا عليها أى أشهدوا وقيل أراد أمنا فقلب الهمزة ها وإحدى المهيمن
يا أكلهم إلى غنى إياها (هـ * وفي حديث وهيب) اذا وقع العبد في الهامة الرب ومهنية الصديقين
ليجدا حد يأخذ به ليه المهنية منسوب إلى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعنى إذا حصل العبد في هذه

* الانهمالك * التماذي في النوى
واللجاج فيه * الحمل * سؤال الابل
واحدها هامل والمهمة التى لا رعا لها
ترعى بأنفسها كالهولة * الهم
العزم والهام العظيم الهمة والهم
بالكسر الكبير الفاني والهامة
كل ذات سم ج هوام وقديع على
ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالخشرات والقمل * المهيمن
الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القائم بأمر الخلق واحتوى
يبتك المهيمن أى يبتك الشاهد
بشرفك أو شرفك الشاهد بفضلك
وكان على أعلم بالمهيمات أى القضايا
وروى بالمهيمات يريد دقائق
المسائل التى فهم الانسان وتحير
وأنى متكلم بكلمات فهمتوا عليها
أى أشهدوا وقيل أراد أمنا
فقلب الهمزة ها وإحدى المهيمن
يا واد وقع العبد في الهامة الرب
ومهنية الصديقين لم يجد أحد يأخذ
بقلبه المهنية منسوب إلى المهيمن
يريد أمانة الصديقين يعنى إذا
حصل العبد في هذه

الدرجة لم يُعَجِّبه أحدٌ ولم يُحِبَّ إلا الله تعالى (س * وفي حديث النعمان بن هارون) تعاهدوا ههنا يتكلم
في أحبيبتكم وأنساءكم في نعالكم الهماين بجمع هيمان وهي المنطة والدسكة والأحق بجمع حقوه وهو
موضع شد الأزار (س * ومنه حديث يوسف عليه السلام) حلّ الهيمان أي تسكة السراويل (س * ههمه)
(س * في حديث ظبيان) خرج في الظلمة فسمع ههمه أي كلاً ما خفياً لا يفهم وأصل الههمه صوت
البقر (س * هها) قال له رجل إنّا نضيب ههوى الأبل فقال ضالة المؤمن حرّق النار
الهوى الههملة التي لا راع لها ولا حافظ وقد هجت ههوى هامة إذا ذهبت على وجهها وكلّ ذاهب
وجار من حيوان أو ما فهو هام (ومنه) ههى المطر ولعله مة لوب هام بهم

(باب الهمزة مع النون)

هَذَا (في حديث مجاهد السهو) فَهَذَا وَمَتَاهُ أَيْ ذَكَرَهُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادِبَةُ مَا يُعْرَضُ
لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ يَقَالُ هَذَا فِي الطَّعَامِ يَهْنُوتُ وَيَهْنِي وَيَهْنَأُ
وَهَذَا الطَّعَامُ أَيْ تَهْنَأُ بِهِ وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَيَّيْ وَكَذَلِكَ الْمَهْنَاءُ وَالْمَهْنَاءُ الْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ بِالْمَزْمُورِ وَقَدْ يَخْتَفِ وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِأَجْلِ مَتَاهُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) فِي إِبْجَابَةِ
صَاحِبِ الرِّبَا إِذَا دَعَا إِلَى أَنْسَانَاوُ كُلِّ طَعَامَةٍ قَالَ لَكَ الْمَهْنَاءُ عَلَيْهِ الْوَزْرُ أَيْ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هَيْنًا لِأَنَّا أَخَذْنَاهُ
وَوَزَرْنَاهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) فِي طَعَامِ الْعَمَلِ الظَّلْمُ الْمَهْنَاءُ عَلَيْهِمُ الْوَزْرُ (هـ) * وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ (لَأَنَّ أَرْحِمَ جَلَّادَهُنِي بِالْفَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْحِمَ امْرَأَةً عَطْرَةً هُنَاكَ الْبَعِيرُ
أَهْنُوهُ إِذَا ظَلِمَتْهُ بِالْمَهْنَاءِ وَهُوَ الْفَطِرَانُ) (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ جَرَّ بَاهَا
أَي تَعَالِجُ حَرْبَ إِسْلَامِهِ بِالْفَطِرَانِ (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ لَا أَرَى لَكَ هَانًا قَالَ
الْحَطَّابِيُّ الْمَسْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَا هَانُوا وَهِيَ الْخَادِمُ فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ هُنَاكَ الرَّجُلُ أَهْنُوهُ هَذَا إِذَا
أَعْطِيَتْهُ وَهِنْ * بِالْكَسْرِ الْعَطَاءُ وَالتَّهْنِئَةُ خِلَافُ التَّعْزِيَةِ وَقَدْ هَانَهُ بِالْوَلَايَةِ (هـ * وَهِنْ) (هـ * فِيهِ)
أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءُ وَهَيْبَةٌ * لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ يَكُنْ الْخَطْبُ

إِنَّا قَدَّمَكَ فَقَدْ الْأَرْضَ وَابِلَهَا * فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاسْهَدَهُمْ وَلَا تَعْبُ

الْمُتَّبِعَةُ وَاحِدَةٌ الِهْمَايَةِ وَهِيَ الْأَمْرُ وَالسَّدَادُ الْخُتَافَةُ وَالْمُتَّبِعَةُ الْاِخْتِلَافُ فِي الْقَوْلِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
 ﴿هَنْبَرٌ﴾ (س * في حديث كعب) في صفة الجنة فيها نَابِرٌ مُسَكَّبٌ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحًا تُسَمَّى
 الْمُبِيرَةَ هِيَ الرِّيحُ الْمُبْرِقَةُ وَاحِدُهَا هَنْبُورٌ وَهَنْبُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَنْبَارُ جَمْعُ أَنْبَارٍ قُلْتُبِ الْهَمْزَةِ هَاءٌ وَهِيَ
 عِنْدَهَا ﴿هَنْطٌ﴾ (س * في حديث حبيب بن مسلمة) إِذْ نَزَلَ الْمُتَّبِعَاتُ قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ

الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب الآلهة
تعالى والهـمـا من جميع هـمـان وهو
المنطقة وتكة السراويل
الهـمـة * كلام خفي لا يكاد
يفهم * هواى * الابل المهملة
التي لا راعى لها ولا حافظ واحد
هاية * فهنا * أى ذكره
المهاتى والأمانى والمراد به ما يعرض
للإنسان فى صلاته من أحداث
النفس وتوسل الشيطان وكل
أمر يأتى من غير تعب فهو هـى
لأن المهناج مهاتى والهناء القطران
هناك البعير أهنة طينته به والهن
بالكسر العطاء والتهنئة خلاف
التعزية * الهنبة * واحدة
الهناب وهى الأمور الشداد
المختلفة * الهناير * الرمال المشرفة
واحد هانبور * الهنباط *
صاحب الحبس

بِالرُّومِيَّةِ **هـنـع** (٥ * في حديث عمر) قال لِرَجُلٍ سَكَكَيْلِهِ خَالِدًا فَقَالَ هَلْ بَعَثَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ
 أَصْحَابَ خَالِدٍ فَقَالَ نَعَمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ أَيْ انْحِنًا قَلِيلٌ وَقِيلَ هُوَ طَافُ مِنَ الْعُنُقِ **هـنـن**
 (٥ * في حديث أبي الأخوص الجشمي) فَيَجِدُ هَذِهِ وَقَوْلُ صَرِيٍّ وَهَنْ هَذِهِ وَقَوْلُ بَحِيرَةَ الْهَنْ
 وَالْهَنْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ كَمَا يَبْعَثُ الشَّيْءُ لَا تَذْكُرُهُ بِأَمْنِهِ يَقُولُ أَنَا هَنْ وَهَنَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَمُسَدَّدَةٌ وَهَنَتُهُ
 أَهْنُهُ هَذَا إِذَا أَصَبَتْ مِنْهُ هَنْيَارٌ يَدَانِكَ تَشْقَى أَذُنَهَا وَتَصِيبُ شِمَامُنَ أَعْضَانِهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَى
 الْأَزْهَرِيِّ فَأَنْتَكِرَهُ وَقَالَ لِمَا هُوَ وَهَنْ هَذِهِ أَيْ تُضَعِّفُهُ يَقَالُ وَهْنَتُهُ أَهْنُهُ وَهَذَا فَهَوٌ وَمَوْهُونٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَنْيٍ يَعْنِي الْفَرْجِ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاهِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ مِنْ أَبِيهِ
 وَلَا تَسْكُنُوا أَيْ قَوْلُ الْوَالِدِ عَصَى أَيْرَ أَيْبُكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) هَنْ مِثْلُ الْحَسْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَا أَعْنِي بِهَنْ
 أَنَّهُ أَفْضَحُ بِأَمْنِهِ فَيَكُونُ وَقَالَ أَيْزُكُ الْحَسْبَةُ فَلَمَّا ارْتَادَ أَنْ يَخْبِي كَتَبَ عَنْهُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ)
 رَدَّ كَرْلِيلَةَ الْحِنْ فَقَالَ نَحْنُ هَنْيْنَا أَنَا عَلَيْهِمْ نِيَابُ يَبْضُ طَوَالُ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي غَيْرِ
 مَوْضِعٍ مِنْ حَدِيثِهِ مَضْمُونُهُ طَوَالُ عَمْدٍ أَلَمْ أَحْجِدْهُ مَشْرُوحًا شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا أَنْ أَبَا مَوْسَى ذَكَرَهُ فِي
 غَرِيبِهِ عَقِيبَ أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْمَنَاءَةِ فِي حَدِيثِ الْحِنْ فَادَاهُو يَهْنِينَ كَأَنَّهُمْ الرُّطْبُ ثُمَّ قَالَ جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
 مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ فَيَكُنْ أَنْهَ ارْتَادَ الْكَلْبِيَّةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ **هنا** (فِيهِ) سَمَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَنَ
 رَأَيْتُهُ يَتَنَبَّأُ إِلَى أَمَةٍ تَحْدِثُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَفْرُقَ جَمَاعَتَهُمْ فَأَقْبَلُوهُ أَيْ شُرُورُ وَفَسَادٌ يَقَالُ فِي فَلَانٍ هَنَاتٌ
 أَيْ خِصَالُ شَرٍّ وَلَا يَقَالُ فِي الْحَيْرِ وَوَاحِدُهُ هَنَاتٌ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهُ هَنَاتٌ تَأْنِيْتُ هَنْ وَهُوَ
 كَلْبِيَّةٌ عَنْ كُلِّ أَمَمٍ جَنَسٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيجٍ) ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيْ شِدَادٌ وَأَمُورٌ عَظَامٌ (وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قِرْطِ أَيْ قَطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ (وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ الْأَكْوَعِ) قَالَ نَهْ لَا تَسْمَعَنَّ مِنْ هَنَاتٍ أَيْ مِنْ كَامَاتِلٍ أَوْ مِنْ أَرَاكِزٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ هَنَاتٍ عَلَى
 التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَنَاتٍ عَلَى قَلْبِ الْيَاهَا (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ أَقَامَ هَنِيَّةً أَيْ قَلْبًا مِنَ الزَّمَانِ
 رَهُوَ تَصْغِيرُ هَنَةٍ وَقَالَ هَنِيَّةً أَيْدِيًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَذَكَرَهُ مِنْ جِيرَانِهِ أَيْ حَاجَتَهُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ كُلِّ
 شَيْءٍ (س * وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ) قُلْتُ لِمَا يَاهَنَتَا أَيْ يَاهُذِهِ وَتَفْعُ النَّوْنُ وَتُسْكَنُ وَتُضَمُّ الْهَاءُ الْآخِرَةُ
 وَتُسْكَنُ وَفِي التَّنْثِيَةِ هَنَتَانِ وَفِي الْجَمْعِ هَنَوَاتٌ وَهَنَاتٌ وَفِي الْمَذْكُورِ هَنْ وَهَنْ وَهَنُونَ وَلَكِنْ تَلْحَقُ الْهَاءُ
 لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَتَقُولُ يَاهُذِهِ وَإِنْ تَشَبَّعَ الْحَرَكَةُ فَتَصِيرُ أَلِفًا فَتَقُولُ يَاهَنَاءُ وَلَكِنْ تَضُمُّ الْهَاءَ فَتَقُولُ يَاهَنَاءُ أَفْسَلُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ أَلْفَةٌ تَخْتَصُّ بِالْبَدَاءِ وَقِيلَ مَعْنَى يَاهَنَاءُ يَاهُهَا كَأَنَّهَا نَسَبَتْ إِلَى قَوْلِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِكَأَيْدِ
 النَّاسِ وَشُرُورِهِمْ (وَمِنْ الْمَذْكُورِ حَدِيثُ الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ) فَقُلْتُ يَاهَنَاءُ إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ

بِالرُّومِيَّةِ **هـنـع** فِيهِ **هـنـع** أَيْ انْحِنَا
 قَلِيلٌ وَهُوَ طَافُ مِنَ الْعُنُقِ
هـنـن بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ
 كَلْبَةٍ عَنْ الشَّيْءِ لَا تَذْكُرُهُ بِأَمْنِهِ
 كَالْفَرْجِ وَهَنْ هَذِهِ أَيْ تَصِيبُ شَيْءٍ
 مِنْ أَعْضَانِهَا فِي حَدِيثِ الْحِنْ ثُمَّ
 أَنْ هَنْيَا قَالَ أَبُو مَوْسَى جَمْعُهُ جَمْعُ
 سَلَامَةٍ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ فَيَكُنْ أَنْهَ ارْتَادَ
 الْكَلْبِيَّةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ وَلَمْ يُوَحِّدْ
 مَشْرُوحًا شَيْءٌ مِنَ الْغَرِيبِ **هـنـع** سَمَكُونُ
 هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ **هنا** أَيْ خِصَالُ
 شَرٍّ وَوَاحِدُهُ هَنَاتٌ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى
 هَنَوَاتٍ وَلَا يَقَالُ فِي الْحَيْرِ وَقِيلَ
 وَاحِدُهُ هَنَاتٌ تَأْنِيْتُ هَنْ كَلْبِيَّةٌ عَنْ
 كُلِّ أَمَمٍ جَنَسٍ وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ
 قِرْطِ أَيْ قَطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَتَضُمُّ الْهَاءَ
 مِنْ هَنَاتٍ أَيْ مِنْ كَامَاتِلٍ أَوْ مِنْ
 أَرَاكِزٍ وَرَوَى مِنْ هَنَاتٍ عَلَى
 التَّصْغِيرِ وَمِنْ هَنَاتٍ عَلَى قَلْبِ
 الْيَاهَا وَأَقَامَ هَنِيَّةً أَيْ قَلْبًا مِنَ
 الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَنَةٍ وَقَالَ هَنِيَّةً
 وَيَاهَنَتَا أَيْ يَاهُذِهِ وَتَفْعُ النَّوْنُ
 وَتُسْكَنُ وَتُضَمُّ الْهَاءُ الْآخِرَةُ وَتُسْكَنُ
 وَيَقَالُ فِي الْمَذْكُورِ يَاهَنَاءُ وَقِيلَ
 مَعْنَى يَاهَنَاءُ يَاهُهَا

باب الهامع الواو

﴿هوا﴾ (فيه) إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان قلبه وهوو، وإلى الله انصرف كما ولدته أمه الهو
 يوزن الضوء الهمة وفلان يهوى بنفسه إلى المعالي أي يرفعها ويهيم بها ﴿هوت﴾ (ه * فيه) لما
 نزل وأنذر عشرين ثلث الأقرين بات يفخذ عشرينه (٣) فقال المشركون لغدبات يهوت أي ينادي عشرينه
 يقال هوت بهم وهيت إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وقيل هو أن يقول يا ياه وهوذا الراعي
 لصاحبه من بعيد ويهت بالابل إذا قلت لها ياه ياه (س * وفي حديث عثمان) وددت أن
 ما بيننا وبين العدو هوية لا يدرك فعره إلى يوم القيامة الهوة بالفتح والضم الهوة من الأرض وهي الوهدة
 العميقة أراد بذلك حرصه على سلامة المسلمين وحذرهم من القتال وهو مثل قول عمر وددت أن ما وراء
 الدرب بحرة واحدة ونار توقدنا تكون ما وراءه ونأكل ما دونه ﴿هوج﴾ (س * في حديث عثمان)
 هذا الأهوج الجباج الأهوج المتسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية (ومنه)
 حديث عمر) أما والله لن شئ لنجد الأهوج جريئاً (س * وفي حديث كعب بن مالك) ما فعلت
 في تلك الحاجة يريد الحاجة لأن كعباً كان في لسانه لكثرة وكان من سبي كابل أو هو على قلب الحاماه
 ﴿هود﴾ (فيه) لا تأخذه في الله هودة أي لا يسكن عنده وجوب حديثه تعالى ولا يخاف فيه أحد
 والهودة السكون والرخصة والمجاعة (ه * ومنه حديث عمر) أتى بسارِب فقال لا بعثتك إلى
 رجل لا تأخذه فيك هودة (ه * وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) إذا مت فخرجتم في
 فأمروا المشي ولا تهودوا لكم أهود اليهود والنصارى هو المشي الزويد المتأني مثل اللبيب ونحوه من
 الهودة (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إذا كنت في الجدي فأمرع السيرو ولا تهود أي لا تهتر
 ﴿هور﴾ (ه * فيه) من أطاع ربه فلا هورة عليه أي لا هزال يقال اهتور الرجل إذا هلك
 (ه * ومنه الحديث) من اتقى الله وفي الهورات يعني المهالك واحداً منها هورة (س * وفي حديث
 أنس) انه خطب بالبيعة فقال من يتقي الله فلا هورة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن عمار لا ضيعة
 عليه (ه * وفيه) حتى تهور الليل أي ذهب أكثره كما تهو الزبناء إذا تهدم (ومنه حديث ابن
 الصبغ) فتهور القلب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور إذا سقط (ه * ومنه حديث خزيمة)
 تركت الخمر وأطعتي هاراً الهار الساقط الضعيف يقال هوار وهار وهار فأمأ هار فهو الأصل من
 هار يهور وأمأ هار بالرفع فعلى حذف الهمزة وأمأ هار بالجر فعلى نقل الهمزة إلى بعد ذلها قالوا في شأنك
 السلاح شاكى السلاح ثم جعل به ما عمل بالأنفوس نحو قاض وداع ويرى هاراً بالشدديد وقد تقدم
 ﴿هوش﴾ (س * في حديث الإسراء) فإذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط أي يدخل

﴿الهو﴾ يوزن الضوء الهمة ومنه
 إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان
 قلبه وهوو إلى الله انصرف كما ولدته
 أمه ﴿هوت﴾ بعشرينه يهوت
 ناداهم والهوية بالفتح والضم
 الهوة من الأرض وهي الوهدة
 العميقة أراد بذلك حرصه على سلامة
 المسلمين وحذرهم من القتال وهو مثل قول عمر
 وددت أن ما وراء
 الدرب بحرة واحدة ونار توقدنا تكون ما وراءه ونأكل ما دونه ﴿هوج﴾ المتسرع
 إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية (ومنه)
 القليل الهداية ﴿الهودة﴾
 السكون والرخصة والمجاعة ولا
 تهودوا هو المشي الزويد المتأني
 * من أطاع ربه فلا هورة عليه أي لا هزال ولا ضيعة ومن
 اتقى الله وفي الهورات أي المهالك
 واحداً منها هورة وتهور الليل ذهب
 أكثره والبناء والقليب سقط
 وتهدم الهوش الاختلاط
 وتهاوشوا دخل

(٣) قوله يفخذ عشرينه أي ينادي بهم
 نفخذ أخذاً هـ

بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ (هـ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ (هـ *) كُنْتُ أَهْأَوْشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَخْلَطُهُمْ عَلَى وَجْهِ
 الْأَقْبَادِ (هـ *) وَفِيهِ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ هُوَ كُلُّ مَالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ
 وَلَا يَدْرَى مَا وَجْهُهُ وَالْمَهَاشُ بِالْفَتْحِ مَا جُمِعَ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ وَحَلَالٍ كَأَنَّهُ جُمِعَ مَهَاشُ مَنْ هَوَّشَ مِنَ الْهَوَّاشِ الْجَمْعُ
 وَالْخَلْطُ وَالْمِمْ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى نَهَاشٌ بِالضَّمِّ وَفِيهِ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاشٍ وَكَسَرَ الْوَائِ جَمْعُ تَهَاشٍ وَهُوَ عِغْنَاهُ
 * (هـ *) (هـ *) كُنْتُ إِذَا تَوَلَّوْتُ قَالَ أَعْنَعُ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ أَيْ يَتَقَيَّأُ وَالْمَهَاشُ الْقَيْ (هـ *) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلْقَمَةَ (هـ *) إِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ أَيْ إِذَا اسْتَقَاءَ * (هـ *) هَوَلٌ * (هـ *) فِيهِ (هـ *) أَنَّهُ قَالَ لِحُمْرٍ
 فِي كَلَامِ أُمَّهُوَ كُونَ أَنْتُمْ كَأَنَّهُمْ وَكَتَبْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَقَدْ جِئْتُ بِهَا بَيْضَاءُ بَقِيَّةُ التَّهَوُّلِ كَأَنَّهُ هَوْرٌ وَهُوَ
 الْوُقُوعُ فِي الْأَمْرِ بِغَيْرِ رُيَّةٍ وَالتَّهَوُّلُ الَّذِي يَقَعُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَقِيلَ هُوَ التَّخِيرُ (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) إِنَّ حُمْرَ
 أَنَا بِبَحْثِيَّةٍ أَخَذَهَا مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكُتُبِ فَغَضِبَ وَقَالَ أُمَّهُوَ كُونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ * (هـ *) هَوَلٌ * (هـ *)
 (هـ *) فِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ (هـ *) إِنَّ مُحَمَّدًا بِنَا كَرَّ أَحْدَاقًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ هِيَ جَمْعُ هَوَلٍ
 وَهُوَ الْخَوْفُ وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَقَدْ هَانَهُ يَهْوُلُهُ فَهُوَ هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ (هـ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ (هـ *) لَا أَهْوُلُنَّكَ
 أَيْ لَا أَخْشِيكَ وَلَا تَخَفْ مِنِّي (هـ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْوُحْيِ (هـ *) فَهَلْتُ أَيْ خَفْتُ وَرَعَيْتُ كَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ
 (هـ *) وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ (هـ *) رَأَى جَبْرِيلُ يَنْتَشِرُ مِنْ جَنَاحِهِ الدُّرَّ وَالتَّهَاشُ يُلْ أَيْ الْأَشْيَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ
 الْأَلْوَانِ وَمِنْهُ يَقَالُ مَا يَخْرُجُ فِي الرِّيَاضِ مِنَ الْأَوَانِ الزَّهَرُ وَالتَّهَاشُ يُلْ وَكَذَلِكَ مَا يَلْقَى عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ
 الْأَوَانِ الْعَيْنِ وَالزَّيْتَةِ وَكَأَنَّهُ وَاحِدًا تَهَوَّلَ وَأَصْلُهُمَا تَهَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَيُجَرِّدُهُ * (هـ *) هَوْمٌ * (هـ *) فِيهِ
 اجْتِنَبُوا هَوْمَ الْأَرْضِ فَاتَّهَمُوا أَيْ الْهَوَامَّ كَذَابًا فِي رِوَايَةٍ وَمِنْهُ الشَّهْرُ بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ
 أَذْرِي مَا هَوْمُ الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ هَوْمُ الْأَرْضِ بَطْنُهَا فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ رُقَيْةَ (هـ *)
 فَمِنَّمَا أَنَا نَائِمَةٌ أَوْ مَهْوَمَةٌ التَّهَوُّمُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ (هـ *) وَفِيهِ (هـ *) لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةً
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَامُّ طَائِرٍ وَهُوَ الْمُرَادُّ فِي الْحَدِيثِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشَأُونَ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ
 هِيَ الْبُومَةُ وَقِيلَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَرْعَمُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَا يَدْرِكُ بَشَارَةً تَصِيرُ هَامَةً فَتَقُولُ اسْمُ عُرْنِي
 فَإِذَا أَدْرَكَ بَشَارَةً طَارَتْ وَقِيلَ كَانُوا يَرْعَمُونَ أَنَّ عِظَامَ الْمَيِّتِ وَقِيلَ رُوحُهُ تَصِيرُ هَامَةً فَتَقْطِيرُ وَيُسْمَوْنَ
 الْهَدَى فَنَقَا الْأَسْلَامَ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَهَاشِ وَالْوَاوِ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَهَاشِ وَالْيَاءِ
 (هـ *) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالنَّبَاةُ (هـ *) أَمِنْ هَامَهَا أَمِنْ لَهَا زِمَهَا أَيْ مِنْ أَمْرٍ أَفْهَى
 أَنْتَ أَمِنْ أَوْ سَاطِهَا فَسَبَّهَ الْأَمْرَ بِالْهَامِ وَهِيَ جَمْعُ هَامَةٍ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) كُتِّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِي بِصَوْتٍ جَهْرٍ يَرِي بِمُحَمَّدٍ فَأَجَابَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَهُوَ شَاتٍ
 الْأَسْوَابُ وَهِيَ شَاتُهَا وَهِيَ جَمْعُهَا
 وَكَتَبْتُ أَهْأَوْشُهُمْ أَيْ أَخْلَطُهُمْ عَلَى
 الْفَسَادِ وَمَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاشٍ
 هُوَ كُلُّ مَالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَلَا
 يَدْرَى مَا وَجْهُهُ كَأَنَّهُ جُمِعَ مَهَاشُ
 مِنَ الْهَوَّاشِ الْجَمْعُ وَالْخَلْطُ وَيُرْوَى
 بِالضَّمِّ وَكَسَرَ الْوَائِ جَمْعُ تَهَاشٍ
 عِغْنَاهُ وَبِالنُّونِ * (هـ *) هَوَّاشٌ
 الْقَيْ وَبِالنُّونِ * (هـ *) هَوَّاشٌ
 التَّخِيرُ * (هـ *) الْهَوَلُ * (هـ *) الْخَوْفُ وَالْأَمْرُ
 الشَّدِيدُ جِ الْأَهْوَالُ وَهِيَ كَقُلْتُ
 خَفْتُ وَالتَّهَاشُ يُلْ الْأَشْيَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ
 الْأَلْوَانِ كَأَنَّهُ وَاحِدًا تَهَوَّلَ
 * (هـ *) هَوْمٌ * (هـ *) الْأَرْضُ بَطْنُهَا فِي
 بَعْضِ اللَّغَاتِ وَالتَّهَوُّمُ أَوَّلُ النَّوْمِ
 وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ وَالْهَامَةُ
 الرَّأْسُ جِ هَامٌ وَيُعْجَبُ بِهِ عَنْ
 الْأَمْرِ وَامُّ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ
 كَأَنَّهُ يَنْشَأُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الْبُومَةُ
 وَهُوَ الْمُنْفَى فِي قَوْلِهِ لَا هَامَةَ وَقِيلَ
 كَانُوا يَرْعَمُونَ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي
 لَا يَدْرِكُ بَشَارَةً تَصِيرُ هَامَةً فَتَقُولُ
 اسْمُ عُرْنِي فَإِذَا أَدْرَكَ بَشَارَةً طَارَتْ
 وَقِيلَ كَانُوا يَرْعَمُونَ أَنَّ عِظَامَ الْمَيِّتِ
 وَقِيلَ رُوحُهُ تَصِيرُ هَامَةً فَتَقْطِيرُ
 وَيُسْمَوْنَ الْهَدَى

وسلم يحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال ويعني خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقروا كتابه
وانما رفع صوته عليه الصلاة والسلام من طريق الشفقة عليه لئلا يجبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي فقد روي لجهله ووقع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته او فوقه
لفرط رافته به **(هون)** **(هـ س)** في صفته عليه الصلاة والسلام يعنى هونا الهون الزفق
واللين والتثبت وفي رواية كان يعشى الهونا تنص غير الهوى تأنيب الا هون وهو من الاول **(هـ)** ومنه
الحديث احب حبيب هونا ما اى حبا مقتصدا لا افراط فيه وإضافة ما اليه تفيد التقليل يعنى لا تسرف
في الحب والبغض فعنى ان يصير الحبيب بغضا والبغض حبيبا فلا تكون قد اتمرت في الحب فتتدم
ولا في البغض فتستحي **(هوه)** **(س)** في حديث عمرو بن العاص كنت الهوها الهمة الهوها
الاخفى وقال الجوهرى رجل هومة بالضم اى جبان **(س)** وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه
كلمة تعال في الابداع وفي حكاية النحل وقد يقال للتو جمع فتكون الهاه الاولى مبدلة من همزة آه
وهو الايقع يعنى هذا الحديث يقال تأوه وهوه آه وهاه **(هوا)** **(هـ)** في صفته عليه الصلاة
والسلام كاعنا يهوى من صيب اى يخط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى يهوى هوى بالفتح
إذا هبط وهوى يهوى هوى بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هوى أيضا إذا مرع في السير
(هـ) ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوى اى يسرع **(س)** وفيه كنى الله الهوى
من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل **(س)** وفيه إذا عرستم
فاجتنبوا هوى الارض هكذا جاء في رواية وهى جمع هوة وهى الحفرة والطم من الارض ويقال لها
الهواة أيضا **(هـ)** ومنه حديث عائشة ووصفت اباها قالت وامتناع من الهواة ارادت البئر العميقة
اى انه تحمل ما لم يتحمله غيره **(س)** وفيه فأهوى بيده اليه أى مدها نحووه وأمالها اليه يقال أهوى
يده ويده الى الشئ ليأخذه وقد تكررت في الحديث (وفي حديث يبيع الحيار) يأخذ كل واحد من
البيع مأهوى اى ما أحب يقال منه هوى بالكسر يهوى هوى (وفي حديث عائكة)
*** فهن هوا والحلوم عوا رب *** اى خالية بعيده العقول من قوله تعالى وأفندهم هوا

باب الهام مع الياء

(هيا) **(س)** فيه أقيلوا ذرى الهيات عتراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة
والهيئة صورة الشئ وشكله وحالته ويريد ذرى الهيات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة ويمتنعوا واحدا
ولا يختلف حالهم بالتمثل من هيئة الى هيئة **(هيب)** **(هـ)** في حديث عبيد بن عمير (الاعيان
هيوب اى يهاب أهله ففعل بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الايمان لانهم يهابون الله تعالى ويخافونه

وهاؤم بمعنى تعال ويعني خذ
*** عشى هونا** هو الزفق واللين
والتثبت وروى الهوى بناتص غير
الهونا تأنيب الا هون وأحب
حبيب هونا ما اى حبا مقتصدا
لا إفراط فيه *** الهوها** الهمة
وفي حديث المقبر هاه هاه كلمة
توجه والهوا الاولى مبدلة من همزة
*** يهوى** من صيب اى يخط
وفي حديث البراق انطلق يهوى
اى يسرع والهوى بالفتح الحين
الطويل من الزمان وقيل هو
مختص بالليل وهوى الارض
الحفرة وهى الهواة وأهوى بيده
اليه مدها نحووه وأفندهم هوا اى
خالية بعيده العقول *** أقيلوا ذرى**
*** الهيات** عتراتهم هم الذين
لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم
الزلة والهيئة صورة الشئ وشكله
وحالته ويريد ذرى الهيات
الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة
ويعتنوا واحدا ولا يختلف حالهم
بالتنقل من هيئة الى هيئة
*** الاعيان** هيوب اى يهاب
أهله ففعل بمعنى مفعول فالناس
يهابون أهل الايمان لانهم يهابون
الله ويخافونه

وقيل هو قول بمعنى فاعل أى إن المؤمن يهاب الذنوب فيتقها يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا
 وقروا وعظمه (وفي حديث الدعاء) وقروا يتقوا على ما أهبت بي إليه من طاعتك يقال أهبت بالرجل إذا دعوته
 اليك (ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة) وأهاب الناس إلى بطيعة أى دعاهم إلى تسويته
 * (في حديث الاعتكاف) هاجت السماء فطرباى تعيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج
 هيجوا وهاجت أى نار وهاج غيره (ومنه حديث الملائكة) رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يرنجه
 ولم يفره (وفيه) تصرعها مرة وتعد لها أخرى حتى تهيج أى تيبس وتضجر يقال هاج الثوب هيجا إذا
 يبس واصفر وأهاجته الرياح (ومنه الحديث) كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلم أفسد بعض قطع أو كان
 مقطوعا قد هاج وروى (هـ * وحديث على) لا يهيج على التوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا
 لم يفسد عمله ولم يبطل كيهيج الزرع فيهلك (وفي حديث الديات) وإذا هاجت الابل رخصت ونقصت
 قيمتها هاج الفحل إذا طلب القرب وذلك مما يربيه فيعمل عنه (س * وفيه) لا يهتك في الهيجاء أى
 لا يتأخر في الحروب والهيجاء تدوت نصر (ومنه قصيد كعب) * من تسبح داود في الهيجاء ما يسل *
 * (هـ * وفيه) كانوا واثقوا ولا يمدنكم الطالع المضعد أى لا تتزحوا للغير المستطيل فتمته وواب
 عن السخو فانه الضيع الكاذب وأصل الهيم الحركة وقد هدت الشيء أهيدته هيدا إذا حرسته وأرنجته
 (هـ * ومنه حديث الحسن) ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سرور ثان فإذا كانت الأولى لله فلا تميدنه
 الآخرة أى لا تحزن كنه ولا تزيل عنه (والمعنى إذا أراد فعلاً وحثت به فيه فوسوس له الشيطان فقال
 إنك تزيدها الزيادة فلا تئنه ذلك عن فعله (هـ * ومنه الحديث) قيل له في مسجد يارسول الله هه
 فقال بل عرش عرش موسى أى أضلحه وقيل هو الإصلاح بعد الهدم (هـ * ومنه الحديث) يانار
 لا تهمديه أى لا ترنجيه (هـ * ومنه حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبى في الحرم ما هدته (س * وفي
 حديث زينب) مالى لأزال أجمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير عبد الرحمن بن عوف هيد بالكسر
 زجر للابل وضرب من الهداء ويقال فيه هيد هيد وهاد * (س * وفيه) لا تغررجن هيدرة
 أى تجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المجمة من الهدر وهو الكلام الكثير والياء زائدة
 * (هـ * في حديث أبي الأسود) لا تغرر فواعليكم فلا نأفله ضعيف مائلته وعز فواعليكم فلا نأفله
 فانه أهيس أهيس الأهيس الذى يهوس أى يدور يعنى انه يدور فى طلب ما يابى كله فإذا حصه جلس فلم
 يترج والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء ليراج أهيس * (هـ * وفيه) ليس في الهبشات قود
 ير يد القتل يقتل في القته لا يدري من قتله ويقال بالواو أيضا (هـ * وكذلك حديث ابن مسعود) إياكم
 وهبشات الأسواق * (هـ * في حديث عائشة) لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل بمعنى فاعل أى إن المؤمن
 يهاب الذنوب فيتقها يقال هاب
 الشيء إذا خافه وإذا وقروا
 وأهاب بالرجل إلى كذا دعاه إليه
 * هاجت السماء تعيمت وكثرت
 ريحها والنبات يبس واصفر والفحل
 طلب القرب ورأى مع امرأته
 رجلا فلم يهجه أى لم يرنجه ولم
 يفره ولا يهيج على التوى زرع
 قوم أى من عمل لله عملا يفسد
 عمله ولم يبطل كيهيج الزرع فيهلك
 والهيجاء الحرب تدوت نصر
 * هدت الشيء أهيدته هيدا
 حرسته وأرنجته وقيل له في المسجد
 هده أى أضلحه وقيل هو الإصلاح
 بعد الهدم وهيد هيد بالكسر
 زجر للابل * الهيدرة بالهمزة
 المعوزو بالمجمة الكثير الكلام
 * هاضه

قَالَتْ وَاللَّهِ لَوْ زَلَّ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتُ مَا تَزَلَّتْ لِي لِمَا ضَعَا أَيْ كَسَرَهَا وَالْمَيْضُ السَّكْرُ بَعْدَ الْجَزْرِ وَهُوَ اسْتَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّكْرِ وَقَدْ هَانَهُ الْأَمْرُ بِمَيْضِهِ (ومنه حديث أبي بكر) وَالنَّسَابَةُ

* بِمَيْضِهِ حِينَ رَجَعْنَا بِصَدْعِهِ * أَيْ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَبَشْفَةً أُخْرَى (هـ * وحديثه الآخر) قِيلَ لَهُ خَفِضْ عَلَيْنَا فَإِنَّ هَذَا بِمَيْضُكَ (هـ * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) اللَّهُمَّ قَدْ هَضَمْتَنِي فَيْضُهُ * (هـ * مع) (هـ * فيه) خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ تَمْسَلُ بَعَيْنَانِ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّمَا مَعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا الْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْرُغُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ وَقَدْ هَارَعَ بِمَيْعٍ هُوَعًا إِذَا جَبَنَ (هـ * ومنه الحديث) كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَسَمِعْتُ هَذَا مَرَّةً

فَقَالَ مَا هَذَا فَقِيلَ أَنْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوُتْرِ يَتَمَعُّ الصَّبَاحَ وَالصَّجَّةَ * (هـ * في حديث أحد) أَخْزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ كَأَنَّهُ هَيِّقٌ يَقْدُمُهُمُ الْهَيِّقُ ذَكَرَ النَّعَامُ بِرُيُوسٍ رَعَّ ذَهَابِهِ * (هـ * مع) (هـ * فيه) أَنْ قَوْمًا شَكُّوا إِلَيْهِ مَرَّةً قَنَاءَ طَعَامِهِمْ فَقَالَ أَتَيْكُلُونَ أَمْ تَمْلِكُونَ قَالُوا نَحْمِلُ قَالَ فَيَكِيلُوا وَلَا تَمْلِكُوا كُلُّ شَيْءٍ أَرْسَلْتَهُ إِرْسَالًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ رَمَلٍ فَقَدْ هَلَّتْ هَيْلًا يَبْقَى هَلَّتِ الْمَاءُ وَأَهْلَتْهُ إِذَا صَبَّيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ (هـ * ومنه حيث العلاء) أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ هَيْلًا عَلَى هَذَا السَّكِّيبِ وَلَا تَخْفِرْ إِلَى (هـ * ومنه

حديث الخندق) فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْمِلُ أَيْ رَمْلًا سَائِلًا * (هـ * مع) (هـ * في حديث الاستسقاء) اغْبَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا أَيْ عَظِشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَيْمٌ هَيْمًا نَابًا بِالتَّحْرِيكِ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) إِنَّ رَجُلًا بَاعَهُ إِبِلًا هَيْمًا أَيْ مَرَا ضَاجِعًا هَيْمٌ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الْهَيْمَامُ وَهُوَ دَاءٌ يَكْسِبُهَا الْعَطَشُ فَتَقْصُ الْمَاءُ مَصًّا وَلَا تَرَوِي (ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ قَالَ هَيْمَامٌ الْأَرْضُ

الْهَيْمَامُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ يَخَالُطُهُ رَمَلٌ يَنْشِفُ الْمَاءَ نَشْفًا فِي تَعْدِيرِهِ وَجِهَاتٍ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جَمْعٌ عَلَى فَعْلٍ ثُمَّ خَفِضَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَإِنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهُوَ الَّذِي لَا تَرَوِي يُقَالُ رَمَلٌ أَهْمٌ (ومنه حديث الخندق) فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْمٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رَايَةِ وَالْمَعْرُوفُ أَهْمِلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * ومنه الحديث) فَوَدُنَ فِي هَيْمٍ مِنَ الْأَرْضِ (وفي حديث خزيمة) وَتَرَكْتُ

الْمَطْيَ هَامًا هِيَ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الَّتِي كَانُوا يَرْجِعُونَ أَنْ عِظَامَ الْمَيِّتِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ مِنْ قَبْرِهَ أَوْ هُوَ جَمْعُ هَامَةٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ بِرِيدَانِ الْإِبِلِ مِنْ قِلَّةِ الْمَرْحَى مَانَتْ مِنَ الْجَذْبِ أَوْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا (هـ * وفي حديث عكرمة) كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْهَيْمَاتِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِدَفَائِقِ السَّائِلِ الَّتِي تَهْتِمُ

الْإِنْسَانُ وَتَحْبِرُهُ يُقَالُ هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهْمُ إِذَا تَحَبَّرَ فِيهِ وَرَوَى الْمُتَعِدِّاتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * مع) (هـ * فيه) الْمُسْلِمُونَ هَيْنُونَ لَيِّنُونَ هُمَا تَخْفِيفُ الْهَيْنِ وَاللَّيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَعَدَّحَ بِالْهَيْنِ اللَّيْنُ تَخَفَّتَيْنِ وَتَدَّمُ بِهِمَا مُتَقَلِّينَ وَهَيْنَ فَعِلَ مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسُّهولةُ فَعَيْنُهُ وَأَوْشَى هَيْنٌ وَهَيْنٌ أَيْ سَهْلٌ (ومنه حديث عمر) النَّسَاءُ لِأَنَّ فَيْهِنَّ لَيْسَتْ عَقِيقَةٌ (س * وفيه) أَنَّهُ سَارَعَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ

بِمَيْضِهِ هَيْضًا كَسَرَهُ * (الهيعة)
الصوت الذي تفرغ منه وتخافه من
عدو والهائعة الصياح والصفحة
* الهيق * ذكر النعام * كل شئ
أرسلته إرسالا من طعام أو تراب
أورمل فقد هيلته هيللا * وعادت
كثيبا أهمل أي رملا سائلا وروى
أهيم * هامت * الدابة تهم هياما
عظشت وهو أهيم ج هم والهيام داء
يورثها العطش فتشرب ولا تروى
وهيام الأرض بالفتح تراب يخالطه
رمل ينشف الماء ورمل أهيم ورمل
هم لا تروى وتركت المطي هاما أي
ذهبت على وجهها * الهين *
السهل

والرق يقال امس على هيتك أى على رسلك (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ليس بالجافى ولا المهن
يرزى. يفتح الميم وضمها فالفتح من الهاتة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهاتة الاستخفاف بالشي
والاستخفاف والاسم الهوان وهذا باب (هينم) * (في حديث إسلام عمر) ما هذه الهينة هي
الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة (ومنه حديث الطفيل بن عمرو) هينم في المقام أى قرأ فيه قراءة
خفية (هينم) (س) في حديث أمية وأبي سفيان قال ياخضر هيب فقلت هيبا هيب بمعنى إياه
فأبدل من الهمزة هاء وإياه اسم مفعول به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إياه بغير تنوين إذا استزدته من
الحديث المعهود بينكما فان نوت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين للذكر فإذا استدته
وكفته قلت إياه بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك (وقد
تكرر في الحديث ذكر هينم) وهى كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس بكسر ونها وقد تبدل الهمزة
فيقال أيها ومن فتح وقف بانها ومن كسر وقف بالهاء

﴿حرف الياء﴾

﴿باب الياء مع الهمزة﴾

﴿يأجج﴾ (فيه) ذكر بطن يأجج هو مهموز بكسر الجيم الأولى مكان على ثلاثة أميال من مكة وكان
من منازل عبد الله بن الزبير (يأس) * (في حديث أم معبد) لا يأس من طول أى أنه لا يؤس
من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم مذكور مفتوح بلا
التأنيده ورواه ابن الأنباري في كتابه لا يأس من طول وقال معناه لا ميؤس من أجل طوله أى لا ييأس
مطاوله منه لا فراط طوله فيأس بمعنى ميؤس كما دافع بمعنى مدفوق (يأفخ) (في حديث العقيقة)
وتوضع على فأفوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يافخج والياء زائدة
وأنما ذكرناه ههنا خالفا على ظاهر لغة (ومنه حديث علي) وأنتم لهما يم العرب وبأفخج الشرف
استعار للشر فزوسا وجعلهم وسطها وأعلاها (يأل) (في حديث الحسن) أعني له خيارى فمأقوا
مأبال لهم أن يفعوها يقال يأل له أن يفعل كذا يأل وأيال له إيالة أى أن له وأتبعني ومثله قولهم نؤلك أن
تفعل كذا ونؤلك أن تفعله أى أتبعني لك

﴿باب الياء مع التاء والناء﴾

﴿يتيم﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر اليتيم واليتيم واليتيم واليتيم واليتيم وما تصرف منه اليتيم في
الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الأم وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة

وامس على هيتك أى رسلك
﴿الهينة﴾ الكلام الخفي لا يفهم
﴿هيبه﴾ كلمة استزادة بمعنى إياه
أبدل من الهمزة هاء

﴿حرف الياء﴾

في حديث أم معبد ﴿ولا
يأس﴾ من طول أى أنه لا يؤس
من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب
منه إلى القصر واليأس ضد الرجاء
وهو في الحديث اسم مذكور مفتوح
بلا التأنيده ورواه ابن الأنباري
لا يأس من طول وقال معناه
لا ميؤس كما دافع بمعنى مدفوق
﴿يأفوخ﴾ الصبي الذي يتحرك
من وسط رأس الطفل ﴿يأل له﴾
أن يفعل كذا أى أن له وأنبى
﴿أيتيت﴾

وقد يَتِمُّ الصَّبِيُّ بالكسر يَتِمُّ فَيُؤْتَى بِتَمِّهِ وَالْأُنْثَى بِتَمِّهِ وَجَمْعُهَا يَتَامٍ وَيَتَامَى وَقَدْ جُمِعَ الْيَتِيمُ عَلَى يَتَامَى كَأَسِيرٍ وَأَسَارَى وَإِذَا بَلَغَ أَرْزَالَ عَنْهُمْ اسْمُ الْيَتِيمِ حَقِيقَةٌ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ مَا جَارَازًا بَعْدَ الْبُلُوغِ كَمَا كَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَبِيرُ يَتِيمٍ أَيْ طَالِبٍ لَهُ زَاهٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ (س * ومنه الحديث) تَسْتَأْمرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا أَرَادَ بِالْيَتِيمَةِ الْمَكْرُوبَةَ الْبَالِغَةَ الَّتِي مَاتَ أَبُوْهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا فَلَمْ يَمُتْهَا اسْمُ الْيَتِيمِ فَدُعِيََتْ بِهِ وَهِيَ بِالْفَتْحِ جَارِزٌ أَوْ قِيلَ الْمَرْأَةُ لَا يَزُولُ عَنْهَا اسْمُ الْيَتِيمِ مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ فَإِذَا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ عَنْهَا (ومنه حديث الشعبي) أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ يَتِيمَةٌ فَفَتَحَكَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ يَتَامَى أَيْ ضَعَائِفُ (ه * وفي حديث عمر) قَالَتْ لَهُ بَنْتُ خُفَافِ الْغِفَارِيِّ إِنِّي امْرَأَةٌ مَوْتَةٌ قَدْ زَوَّجْتَنِي وَرَكِبْتُ كُهُمَّ يُقَالُ أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَوْتٌ وَمَوْتَةٌ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا أَيْتَامًا (ين * س * فيه) إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلْيَنْتَقِ الْيَتِيمَتَيْنِ وَلْيَتَوَضَّعْ عَلَى الْبِرَاجِمِ قِيلَ هِيَ بَوَاطِنُ الْأَفْخَادِ وَالْبِرَاجِمُ عَكَنُ الْأَصَابِعِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَعْرِفُ هَذَا التَّوْبِيلَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ بِتَقْدِيمِ التَّاءِ عَلَى الْيَاءِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبْرِ يُرِيدُهُ غَسْلُ الْفَرْجَيْنِ وَقَالَ عَبْدُ الْغَفَّارِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُنْتَبِئَتَيْنِ بَنُونَ قَبْلَ التَّاءِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ النَّتَنِ وَالْمِيمُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ زَائِدَةٌ (س * وفي حديث عمر) مَا وَلَدْتَنِي أَيْ يَقْنَأُ الْيَسْتَنُ الْوَلَدَ الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ رَأْسِهِ وَقَدْ انْتَبَتِ الْأُمُّ إِذَا جَاءَتْ بِهْ يَتِيمًا (ين * فيه) ذِكْرُ تَرْتِيبِ هِيَ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ فَغَيْرُهَا وَنَحْنُ هَاهُنَا طَبِيبَةٌ وَطَابَةُ كَرَاهِيَةٍ لِمَنْ تَرْتِيبُ وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُتَعَبِيرُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضِهَا وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَلَةِ

باب الْيَاءِ مَعَ الدَّالِ

(ين * فيه) عَلَيْهِمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْغُسْطَاطِ الْغُسْطَاطِ الْمَضْرُجَاتِ وَيَدُ اللَّهِ كَيَّابَةٌ عَنِ الْحِفْظِ وَالِدِفَاعِ عَنْ أَهْلِ الْمَضْرُكِ كَانَتْهُمْ خُصُوصًا بِوَقْفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ دِفَاعِهِ (ومنه الحديث الآخر) يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ أَيْ أَنَّ الْجَمَاعَةَ الْمُتَعَقَّةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَوَقْفَتِهِ فَوْقَهُمْ وَهُمْ بَعِيدُونَ الْأَذَى وَالْخَوْفَ فَأَقِيمُوا بَيْنَ ظُهُورَانِهِمْ وَأَصْلُ الْيَدِ يَدِي خَذَفْتُ لَأَمُهَا (ه * وفيه) الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا الْمُعْطِيَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ وَقِيلَ الْمَانِعَةُ (ه * وفيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مُنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ أَيْ اسْتَسَلْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذَاكَ كَمَا تَقُولُ فِي خِلَافِهِ تَزَعُّ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ (ه * ومنه حديث عثمان) هَذِهِ يَدِي لِمَجَارِأَى أَنَا سَسَلْتُ لَهُ مُنْعَادًا فَلْيَحْكَمْكُمْ عَلَى (ه * وفيه) الْمُسْلِمُونَ تَسْكَافَادًا مَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ مَنْ سِوَاهُمْ أَيْ هُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ لَا يَسْعَهُمُ التَّخَاذُلُ بَلْ يُعَاوَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ وَالْمِلَلِ كَأَنَّهُ جَعَلَ أَيْدِيَهُمْ يَدَا وَاحِدَةٍ وَفَعَلَهُمْ فَعَلًا وَاحِدًا (وفي حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) قَدْ خَرَجَتْ عِبَادُ اللَّهِ لَا يَدَانِ لَأَحَدٍ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَيْ لَا قُدْرَةَ وَلَا طَاقَةَ يَقَالُ مَالِي بِهِ هَذَا الْأَمْرُ

المرأة فهي موت وموتة إذا كان أولادها أيتاما (الين * الولا الذي تخرج رجلا من بطن أمه قبل رأسه * يد الله * كناية عن الحفظ والدفاع وهذه يدى لك أى استسلمت اليك وانقدت لك وهم يد على من سواهم أى هم مجتهدون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا ولا يدان لأحد بقتالهم أى لا طاقة ولا قوة ويقال

يَدُولَا يَدَانِ لِأَنَّ الْمُبَاهَرَةَ وَالِدَفَاعِ انَّمَا يَكُونُ بِالْيَدِ فَكَأَنَّ يَدَيْهِ مَقْدُومَتَانِ لِحُجْرَةٍ عَنْ دَفْعِهِ (ومنه)
 حديث سلمان) وَأَعْطُوا الْجَزْيَةَ عَنْ يَدٍ إِنْ أَرَادَ بِالْيَدِ الْمُدَّةَ طَيَّ فَاغْنَى عَنْ يَدٍ مُوَاتِمَةٍ مُطِيعَةٍ غَيْرِ مُتَمَتِّعَةٍ
 لِأَنَّ مَنْ أَيْ وَامْتَنَعَ لَمْ يَعْطِ يَدَهُ وَإِنْ أَرَادَ بِهَا يَدًا أَخَذَ فَاغْنَى عَنْ يَدٍ قَاهِرَةٍ مُتَمَتِّعَةٍ وَلَوْ لَمْ يَأْمُرْ عَلَيْهِمْ
 لِأَنَّ قَبُولَ الْجَزْيَةِ مِنْهُمْ وَتَرْكُ أَزْرَاجِهِمْ لَهُمْ نِعْمَةٌ عَلَيْهِمْ (هـ * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ أَمْرٌ عَكْرُنَ لِحُوقَالِي
 أَطُولُ لَكِنَّ يَدَا كُنِي بِطُولِ الْيَدِ عَنِ الْعَطَا وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ فَلَانُ طَوِيلُ الْيَدِ وَطَوِيلُ الْبَاغِ إِذَا كَانَ سَمْعُهُ
 جَوَادًا وَكَانَتْ زَيْنُ بَحْبِ الصَّدَقَةِ وَهِيَ مَا تَبْتَلُهُنَّ (س * ومنه) حديث قبيصة) مَا رَأَيْتُ أُعْطِيَ
 لِلْعَزِيلِ عَنْ ظَهْرِ يَدَيْنِ طَلْحَةَ أَيْ عَنْ إِزْعَامِ ابْتِدَاءٍ مِنْ غَيْرِ مُكَافَأَةٍ (هـ * وفي حديث علي) مَرْقُومٌ مِنَ
 الشُّرَةِ يَقُومُ مِنْ أَسْحَابِهِ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بِكُمْ الْيَدَانِ أَيْ حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبَسَّطُونَ بِهِ
 أَيْدِيَكُمْ وَقَوْلُ الْعَرَبِ كَانَتْ بِهِ الْيَدَانِ أَيْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا دُفِعَ إِلَيْهِ (ومنه) حديثه الآخر) لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ
 الْأَشْرَفِ قَالَ لِلَّذِينَ وَلَّيَهُمْ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دُفِعَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَغْنَاهُ كَبَّ اللَّهُ لَوْجَهُهُ أَيْ خَرَّ إِلَى
 الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ (وفيه) اجْعَلِ الْعُسَاقَ يَدَايَا دُورِ جَلَارِجَانِهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا وَسُوسَ الشَّيْطَانِ
 بَيْنَهُمْ بِالنَّسْرِ أَيْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ (ومنه) قولهم) تَعْرِفُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ دَايِ سَبَا أَيْ تَعْرِفُوا فِي الْبِلَادِ (هـ س * وفي
 حديث الهجرة) فَأَخَذَهُمْ بِذِ الْبَحْرَى طَرِيقَ السَّاحِلِ (بدع) (فيه) ذِكْرُ بَدْعٍ هُوَ يُنْفَخُ
 إِلَيْهِ الْأَوَّلَى وَكُسِرَ الذَّالِ نَاحِيَةً بَيْنَ فُكْدٍ وَخَيْبَرٍ بِأَمْيَاهُ وَعُيُونُ لَيْمَى فَرَارَةٌ وَغَيْرُهُمْ

باب الْيَا مَعَ الرَّاءِ

﴿يرر﴾ (هـ * فيه) ذِكْرُ الْشُّبْرِمِ وَقَالَ أَنَّهُ حَارِثُ بَارٍ هُوَ بِالتَّشْدِيدِ يُتَّبَعُ لِلْحَارِثِ بَارٍ وَحَارُ
 يَرَانُ ﴿يربوع﴾ (في حديث سيد المحرم) وَفِي الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ الْيَرْبُوعُ هَذَا الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ
 وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفَأَزِ وَالْيَا وَالْوَاوِ زَائِدَتَانِ ﴿يرع﴾ (هـ * في حديث خزيمه) وَعَادَ لَهَا الْيَرَاعُ
 يَجْرُ نَفَا الْيَرَاعُ الضَّعَافُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَالْأَصْلُ فِي الْيَرَاعِ الْقَصَبُ ثُمَّ يَمِي بِهِ الْجَبَانُ وَالضَّعِيفُ وَاحِدُهُ
 يَرَاعَةٌ (ومنه) حديث ابن عمر) كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ صَوْتَ يَرَاعٍ أَيْ قَصْبَةٍ كَلَنَ
 يَرْفُ بِهَا ﴿يرمق﴾ (في حديث خالد بن صفوان) الذَّرْهُمُ يَطْمُحُ الدَّرْمَقُ وَيَكْسُو الْيَرْمَقُ هَكَذَا جَاءَ
 فِي رَوَايَةٍ وَفُسِّرَ الْيَرْمَقُ أَنَّهُ الْعَبَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْعَبَاءِ أَنَّهُ الْيَتَقَى بِالْإِلَامِ وَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَأَمَّا الْيَرْمَقُ فَهُوَ
 الذَّرْهُمُ بِالتَّرْكِيَّةِ وَرَوَى بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿يرمك﴾ (فيه) ذِكْرُ الْيَرْمُوكِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ
 بِهِ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (برئاً) (في حديث فاطمة
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّهُ سَأَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْيَرْنَاءِ فَقَالَ يَمِنُ بِمَعْنَى هَذِهِ السَّكَاةِ فَقَالَتْ مَنْ
 خَنَسَهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْيَرْنَاءُ الْخَنَاءُ وَلَا أَعْرِفُ لِهَذِهِ السَّكَاةِ فِي الْأَنْبِيَةِ وَرَنَّا

كانت يد اليديان أى فعل الله به
 مايقونه واليد يدن ولافم كلمة تقال
 للرجل اذا دعى عليه بالسوء معناه
 كبه الله لوجهه أى خالى الأرض
 على يديه وفيه واجعل الفساق يدا
 يداورجلا رجلا أى فرق بينهم
 وأخذهم يد البحر أى طريق
 الساحل يدع ناحية بين فوك
 وخيبر يار بالتشديد يتباع
 الحار يرع القصب ثم معنى به
 الجبان والضعيف واحده يراعة
 البرمق القباء بالفارسية
 اليرناه الخناء

باب اليا مع السين

﴿يسر﴾ (فيه) أَنَّ هَذَا الدِّينَ يَسِرُّ الْبُسْرُضَ الْعُسْرَ أَرَادَ أَنَّهُ سَهْلٌ سَمِعَ قَلِيلُ التَّشْدِيدِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) يَسِرُّ وَلَا تَعْسِرُوا (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اطَاعَ لِإِمَامٍ وَبَايَسَ الشَّرِيكَ أَيْ سَاهَلَهُ (والحديث الآخر) كَيْفَ تَرَكْتَ الْمِلَادَ فَقَالَ تَسَرَّتُ أَيْ أَخَصَبْتُ وَهُوَ مِنَ الْبُسْرِ (والحديث الآخر) لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يَسْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي الْعَيْنِ (هـ * ومنه الحديث) تَبَايَسُوا فِي الصَّدَاقِ أَيْ تَسَاهَلُوا فِيهِ وَلَا تَعَاوَا (ومنه حديث الزكاة) وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتِنِ إِنْ اسْتَيْسَرَ نَالُهُ أَوْ عُسِرَ بِنِ ذَرْعِهِمَا اسْتَيْسَرَ اسْتَعْمَلَ مِنَ الْبُسْرِ أَيْ مَا تَبَسَّرَ وَسَهْلٌ وَهَذَا التَّخْيِيرُ بَيْنَ الشَّاتِنِ وَالذَّرْعِ هِمُّ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ يَجْرَى يَجْرَى تَعْدِيلُ الْقِيَمَةِ لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ وَإِنَّمَا هُوَ تَعْوِضٌ مُرْعَى كَالْعُرْفَةِ فِي الْجَنِينِ وَالصَّاعِي فِي الْمَضْرَاقَةِ وَالْبُسْرِ فِيهِ أَنَّ الصَّدَقَةَ كَانَتْ تُؤْخَذُ فِي الْبَرَارِى وَعَلَى الْمِيَاهِ حَيْثُ لَا تُؤْخَذُ سَوْقٌ وَلَا يُرَى مَقُومٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَحُسْنُ مِنَ الشَّرْعِ أَنْ يَغْدَرَ شَيْئًا يَقْطَعُ الزَّرْعَ وَالْتِسَابُ (هـ * وفيه) ائْتَمَلُوا وَسَدُّوا وَافَارُوا بِكُلِّ مَيْسَرٍ مَخْلُوقٍ لَهُ أَيْ مَهْمًا مَصْرُوفًا سَهْلًا (ومنه الحديث) وَقَدْ تَبَسَّرَ طُهُورًا أَيْ هَيَّئْ لَهُ وَوَضِعْ (ومنه الحديث) قَدْ تَبَسَّرَ الْقِتَالُ أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ (س * وفي حديث علي) اطْعَمُوا الْبُسْرَ هُوَ بَفَنَحِ الْيَا وَسُكُونِ السِّينِ الطَّعْنُ حِذَاءُ الْوَجْهِ (هـ * وفي حديثه الآخر) أَنَّ الْمُسْلِمَ مَالٌ يَغْسُ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَتُعْرَى بِهِ لِثَامُ النَّاسِ كَالْيَا مِيرِ الْفَالِجِ الْيَا مِيرُ مِنَ الْمَيْسَرِ وَهُوَ الْقَمَارُ يُعَالِ يَسَرُّ الرَّجُلَ يَسِرُّهُ هُوَ يَسِرُّ وَيَا مِيرُ الْجَمْعُ أَيْ سَارَ (ومنه حديثه الآخر) الشَّطْرُ نَجْمٌ مَيْسَرِ الْحَجْمِ شَبَّهَ اللَّعِبَ بِهِ بِالْمَيْسَرِ وَهُوَ الْقَمَارُ بِالْقَدَاحِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مِقَارُفُهُ وَمِنَ الْمَيْسَرِ حَتَّى لَعِبَ الصَّبِيَّانِ بِالْجُوزِ (وفيه) كَانَ عُمَرُ أَعْسَرَ يَسِرُّهُ كَذَائِرُ وَى وَالصُّوَابُ أَعْسَرَ يَسِرُّ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِإِدْيِهِ جَمِيعًا وَيُسَمَّى الْأَضْبَطُ (وفي قصيد كعب) * تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * الْيَسْرَاتُ قَوَائِمُ النَّاقَةِ وَاحِدُهَا يَسْرَةٌ (س * وفي حديث الشعبي) لَا بَأْسَ أَنْ يَغْلُقَ الْيُسْرُ عَلَى الدَّابَّةِ الْبُسْرُ بِالضَّمِّ عَوْدُ يَطْلُقُ الْبَوْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عَوْدُ مِيرٍ لَا يَسِرُّ وَالْمِيرُ احْتِبَاسُ الْبَوْلِ

باب اليا مع الطاء

﴿يطب﴾ (فيه) عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْظَبُ هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ فِي أَطْيَبِهِ كَجَذْبٍ وَجَبْدٍ

باب اليا مع العين

﴿يعز﴾ (س * فيه) لَا يَجِي أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ (وفي حديث آخر) بِشَاةٍ تَبْعُرُ يُقَالُ يَبْعَرُ الْعِزُّ تَبْعُرُ بِالْكَسْرِ يُعَارُ بِالضَّمِّ أَيْ صَاخَتْ (س * ومنه كتاب عمر بن أبي قحصى) أَنَّ لَهُمُ الْبَاعِرَةَ أَيْ مَالَهُ يُعَارُ

(باب اليا مع اللام والميم)

﴿يلم﴾ (فيه) ذكر يلم وهو ميات أهل اليمن بينه وبين مكة ثلثتان ويقال فيه أَلِمَ بِالْهَمَزَةِ بدل
 اليا ﴿يليل﴾ (هـ) * في غزوة بدر ذكر ليلى وهو بفتح اليا من وسكون اللام الأولى وادى ينبع
 يصب في غيقة ﴿يم﴾ (فيه) ما الدنيا في الآخرة الأمل ما يجعل أحدكم أصمعه في اليم فلينظر بم
 ترجع اليم البحر ﴿وفيه﴾ ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء وأصله في اللغة القصد يقال عَمَّه
 ونعمته إذا قصدته وأصله التعمد والتوخي ويقال فيه أَعَمَّهُ وأَعَمَّهُ بِالْهَمَزَةِ ثم كُثِرَ في الاستعمال حتى صار
 التيمم إنما علم المتعمد الوجه واليدين بالتراب (ومنه حديث كعب بن مالك) فِيمَتْ بِهَا التُّورُ أَيْ قَصَدَتْ
 وقد تكررت في الحديث (وفيه ذكر اليمامة) وهي الضمعة المعروفة شرق الحجاز ومدينتها العظمى شجر اليمامة
 ﴿ين﴾ (هـ) * (فيه) الإيمان يمان والحكمة يمانية إنما قال ذلك لأن الإيمان بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ وهي من
 تِهَامَةَ وَتِهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ولهذا يقال السَّكَبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وفيه أنه قال هذا القول وهو بَبُولُ وَمَكَّةُ
 والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فأشار إلى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا القول الانصرار
 لأنهم يمانون وهم نصر واليeman والمؤمنين وأوهم فنسب الإيمان إليهم (وفيه) الحجر الأسود عين الله في
 الأرض هذا الكلام جميل وتخييل وأصله أن الملك إذا صنع رجلا قبل الرجل يده فكانت الحجر الأسود لله
 بمنزلة العين للملك حيث يستلم ويلتمس (س) * ومنه الحديث الآخر) وكلنا يديه عين أي إن يديه تبارك وتعالى بصفة
 الكل لا نقص في واحد منهم ما لأن النعمان تنقص عن اليمن وكل ما جاء في القرآن والحديث من إضافة
 اليد والأيدى واليمن وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله تعالى فإنما هو على سبيل المجاز والاستعارة
 والله متم عن التشبيه والتجسيم (س) * وفي حديث صاحب القرآن) يعطى الملك بينه والخلد يشمله
 أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمن والشمال لأن الأخذ والقبض هما (هـ) * وفي حديث عمر) وذكر
 ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وأنه وأختاه خرجا رعيان ناضحا لهما قال لقد ألبسنا أمانا نقبها وزودتنا
 عينتيهما من الهيد كل يوم قال أبو عبيد هذا الكلام عندي عينتيهما بالثبوت لا لأنه تصغير عين وهو عين
 بلاها أراد أنها أعطت كل واحد منهما كفايتمهما وقال غير ما غمنا اللفظة مخففة على أنه تسمية عينة يقال
 أعطى عينة ويسر إذا أعطاه بيده مبسوطا فإن أعطاه بها مبسوطا قيل أعطاه قبضة قال الأزهري هذا
 هو الصحيح وهما تصغير عينتين أراد أنها أعطت كل واحد منهما عينة وقال الزمخشري العينة تصغير العين
 على الترخيم أو تصغير عينة يعني كما تقدم (هـ) * وفي تفسير سعيد بن جبيل) في قوله تعالى كهيص هو كافي
 هادي عن عز رصادق أراد اليا من عين وهو من قولك عين الله الإنسان يمينه عناه فهو يمينون والله يامن ويمن
 كعادرو وقد تكررت كراي في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال عين فهو يمينون وعنه فهو يامن

﴿يليل﴾ بفتح اليا من وسكون
 اللام الأولى وادى ينبع يصب في
 غيقة ﴿يم﴾ البحر * زودتنا
 ﴿عينتها﴾ تصغير عين على
 الترخيم أو عينة يقال أعطى عينة إذا
 أعطاه بها مبسوطا فإن أعطاه بها
 مقبوضة قيل أعطاه قبضة وفي
 تفسير كهيص هو كافي هادي عن
 أراد اليا من عين وهو من قولك
 عين الله الإنسان يمينه عناه فهو يمينون
 والله يامن ويمن كعادرو وقد تكررت
 واليمن البركة وضده الشؤم

(وفيه) انه كان يحب التَّيْمَنَ في جميع أمره ما استطاع التَّيْمَنُ الانْتِدَاءُ في الأفعال باليد التَّيْمَنُ والرجل التَّيْمَنُ والجانب الأيمن (ومنه الحديث) فأمرهم أن يتَّيْمَنُوا عن الغم أي يأخذوا عنه يَمِينًا (ومنه حديث عدي) فيَنظُرُ أيَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَي عَنْ يَمِينِهِ (وفيه) يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ أَي يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَخَافَ لَهُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ إِذَا خَلَفْتَ لَهُ (وفي حديث عروة) لَيْمَنُكَ لَنْ يُبَلِّغَكَ لَقْدَاءَ قَيْتٍ وَلَنْ أَخُذَكَ لَقْدَاءَ بَقِيَةٍ لَيْمَنُ وَآيَنُ مِنَ الْفَاطِ السَّمِ تَقُولُ لَيْمَنُ اللَّهُ لَا فَعْلَانُ وَآيَنُ اللَّهُ لَا فَعْلَانُ وَآيَمُ اللَّهُ لَا فَعْلَانُ يَحْدَفُ الذُّنُوبَ وَفِيهَا الْغُلَاظُ غَيْرُ هَذَا وَأَهْلُ السُّكُوفَةِ يَقُولُونَ آيَنُ جَمْعُ عَيْنِ السَّمِ وَالْأَلْفُ فِيهَا أَلْفُ وَصَلٍ وَتَفْعٌ وَتُكْسِرُ وَقَدْ تَكَثَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كَفَنَ فِي يَمِينِهِ هِيَ بَضْمُ الْيَمَاءِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ

باب اليا مع الذون

﴿يَنْبَعُ﴾ هِيَ بَفْعِ الْيَمَاءِ وَسُكُونِ الذُّنُوبِ وَضَمِّ الْيَمَاءِ الْوَحْدَةُ قُرْبَةً كَبِيرَةً بِهَا حُصِّنَ عَلَى سَبْعِ مَرَّاحِلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ ﴿يَنْبَعُ﴾ (فِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ) أَنْ يَأْتِيَ بِهِ آخِرُ مَثَلِ الْيَنْبَعَةِ فَهُوَ لَا يَبْصُرُ الَّذِي اتَّبَعَهُ مِنْهُ الْيَمَّةُ بِالتَّحْرِيكِ خَزْرَاءُ جَمْعُهُ يَنْبَعٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيقِ مَعْرُوفٌ وَدُمُ يَنْبَعُ شَمَارٌ (وَفِي حَدِيثِ خُبَابٍ) وَمَنْ لَمْ يَنْبَعْ لَمْ يَمُتْ فَهُوَ يَمُوتُ بِهَا أَيْ يَمُوتُ النَّفْسُ يَوْمَ يَنْبَعُ يَنْبَعٌ فَهُوَ مَوْضِعٌ وَيَنْبَعُ إِذَا ذُرْكٌ وَنَضِجٌ وَيَنْبَعُ أَكْثَرُ أَسْمَاءِ الْأَنْبَاءِ (وَمِنْهُ خُطْبَةُ الْحَاجِ) إِنِّي أَرَى رُؤُسًا قَدْ أَيْبَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا سَبَّهَ رُؤُسَهُمْ لِأَسْحَابِهِمْ الْقَتْلُ بِمِثَارٍ قَدْ ذُرْكَتْ وَحَانَ أَنْ تُقْطِفَ

باب اليا مع الواو

﴿يُوحِ﴾ (ه * فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) هَلْ طَلَعَتْ يُوحٍ نَعْنَى الشَّمْسُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا كَبْرَاجٍ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ يُوحِي عَلَى مِثَالِ فَعَّلَى وَقَدْ يُقَالُ بِالْبَاءِ الْوَحْدَةُ لَطُورُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ يَأْخُذُ بِالْأَمْرِ يُوحِ ﴿يُوحِ﴾ (فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهَا أَي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي يُرَادُ بِهَا مَا تُؤَاتَى ذَلِكَ الْيَوْمَ (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ) قَالَ لِلْحَاجِجِ مَرًُّا إِلَى الْعِرَاقِ غَرَارُ الذُّنُوبِ طَوِيلُ الْيَوْمِ يُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ جَدَّيْ فِعْلَهُ يَوْمَهُ وَقَدْ يَرَادُ بِالْيَوْمِ الْوَقْتُ مُطْلَقًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرَجِ أَي وَقْتُهِ وَلَا يَخْتَصُّ بِالنَّاسِ دُونَ اللَّيْلِ

باب اليا مع الهاء

﴿يَهَبُ﴾ (فِيهِ) ذِكْرُ يَهَابٍ وَبُرُوقِ أَهَابٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ ﴿يَهَبُ﴾ (فِيهِ) انه كان عليه الصلاة والسلام يَتَعَوَّذُ مِنَ الْإِهْمَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ لِأَنَّهُ لَا يَمُوتُ فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلُ فِي دَفْعِهِمَا

والتَّيْمَنُ الانْتِدَاءُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ
الْيَمِينِ وَالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَتَيَمَّنُوا
عَنْهُ أَخْذُوا عَنْهُ يَمِينًا وَيَنْظُرُ آيَنَ
مِنْهُ أَي عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْمَنُ وَآيَنُ مِنَ
الْفَاطِ السَّمِ وَكَفَنَ فِي يَمِينِهِ بَضْمُ
الْيَمَاءِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ ﴿يَنْبَعُ﴾
بُورُنُ يَنْصُرُ قُرْبَةً مَعْرُوفَةً
﴿الْيَنْبَعَةُ﴾ بِالتَّحْرِيكِ خَزْرَاءُ
ج يَنْبَعُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيقِ
وَأَيْبَعُ الثَّمَرُ ذُرْكٌ وَنَضِجٌ ﴿يُوحِ﴾
مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ ﴿الْيَهَابُ﴾
السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ

وقال ابن السكيت الأيهمان عند أهل البادية السيل والجلل الصول الهامج وعند أهل الأمصار السيل والحريق والأيهم البلد الذي لا علم به واليهما الفلاة التي لا يمتدى لطرفها ولا ماء فيها ولا علم بها (س * ومنه حديث قيس)

كل يهامة يقصر الطرف عنها * أرقلتها فقلنا إراقلا

باب الياء مع الياء *

يَبْعَثُ (في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم) لأقوال شيوخه كَرَبِّعْتُ هِيَ بَقْعُ الْيَاءِ وَضَمَّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ صَغَمَ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ جَعَلَهُ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

يقول رحمه الله المتوكل على المعين الباري عبدالعزيز بن اسمعيل الطهطاوي الأنصاري *

وقيل السيل والجلل الصول واليهما
الفلاة التي لا يمتدى لطرفها ولا ماء
بها ولا علم بها ولا علم يَبْعَثُ بَقْعُ الْيَاءِ
الأول وضَمَّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ صَغَمَ مِنْ
بِلَادِ الْيَمَنِ

يا من بيدك الخير في البداية والنهاية وفي كل شيء من خلو قائل على توحيدك آية حمدك خير ما نطق به لسان وأفضل ما خط في القديم والحديث بنان فحمدك جعلت لغة العرب للغات تاجا وأطلعت بها من أسرار كمالك سر اجاهاجا وأوضحت بها المريد حديث نبيل منهاجا فاستتارت الطرائق وصار الناس يدخلون في دين الله أفواجا ووفقت لحملها علماء هجر والسنة في خدمة خير الألسنة حتى أسسوا قواعد رتبوا فوائدها فللك الحمد على ما أوليت من نعمه وآتيت من حكمه ووسعت من رحمته ودفعت من نعمه ونصلي ونسلم على رسولك المصطفى وحبيدك المجتبي المقتني محمد خير من نطق بالاضاد وكبت كل معادومضاد وعلى آله وصحبه حمادة السنة وحملة الأسنة * هذا الحديث النبوي أفضل ما نطق به بعد القرآن المجيد والذكر الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولذلك عكفت الأئمة عليه فذوقوا فنونه وأظهروا مكنونه وشغل كل فريق عما شغف به وتوجه كل جبار إلى إتيان مذهبه فن باحث عما يتعلق به من مثل التحسين والتصحيح ومن ناقذ رواه بالتعديل والتجريح ومن مهتم بشرح غريبه وساهر على ضبط لفظه وتقريبه وأفضل ما ألف في هذا الموضوع الشريف وصنف في ذلك المطلب العالي المنيف الكتاب الفائق بحسن تأليفه عقود الدرر المسمى بالنهاية في غريب الحديث والآثر تأليف الامام الوزير أبي السعادات المبارك ابن الاثير وطالما تشوقت العلماء لرؤية هلاله وتشوقت الادباء لبدركماله حتى سمعت الايام والايام فرص وجاد الزمان بطبعه فكما أزيلت به عن النفوس غصص ومذممت بالشروع في طبعه وكنت رأيت قبل ذلك من غمره طيب ينعه وقت نفسي على تصحيحه وتهذيب شكاه وتنقيحه مع كثرة اشتغالي بدروس في المدارس أقولها يدع القوي دوارس فكمن ليال سهرتها وأسفار سهرتها وجهد بذلته وفكر أجلتها حتى بدا كعروس جلها الوقار أو الشمس ساطعة في رابعة النهار ومع ذلك لا أبرئ نفسي من هفوه ولا أبيع هذا الجواد على شرط السلامة من كبوه فالعاقل من عدت سعة طاقته والذكر من حسب

غلطاته وانما العممة العمماء من خصوصيات الانبياء فليعذر المطلع ان رأى فيه مالا يخل بعمانيه
فاني وايم الحق كادت من المشاق في تصحيح هذا الكتاب مالا يطاق ولكن من يخطب الحسناء يصبر على
البذل وكان تمامه على هذا الشكل الزاهر والوضع الجميل الباهر مطرز الحواشي بالدر الثمير في
تلخيص نهاية ابن الاثير لمائة المجتهدين المافظ السيوطي جلال الدين وقد انتهت بحمد الله تعالى

طبع هذا الكتاب على أحسن ما أنتراه بلا شك ولا امتراء بسر الناظر لطفاً ويشرح

المخاطر طرفاً تقر بوضوحه وحسنه عين الودود وتكمده نفس الغبي الحسود

وذلك بالمطبعة العثمانية السكائنة بسوق الزايط من مصر المعزية على نفقة

صاحبها الفاضل ومدير ادارتها الكامل ذي الرأي السيد

والفكر الرائق الشيخ عثمان عبدالرازق وقد كمل طبعه

في المطبعة المذكورة ذات الصنائع المشهورة

والادوات المشكورة في أواسط جمادى

الثانية من سنة ١٣١١ هجرية

على صاحبها أفضل

الصلاة وأتم

التحية

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدُهُمْ (وَعَثْ) (هـ) * فِيهِ (اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ أَيْ شِدَّةِ وَمُسْقَئَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعَثِ وَهُوَ الرِّمْلُ وَالْمَشْيُ فِيهِ يَسْتَدْعِي عَلَى صَاحِبِهِ وَيُسْقَى بِقَالَ رَمْلٌ أَوْعَثَ رَمْلُهُ وَعْثَاءُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَثَلُ الزَّرْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ فَحَاوِلَ الْبَابَ سَهْوَةً وَمَا حَوَّلَ الْحَائِطُ وَعْثًا وَعْثٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ) عَلَى رَأْسِ قُبُورٍ وَعَثٌ (وَعَدٌ) (فِيهِ) دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَلَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ وَيُعِدُّ لِحُلِّ الْأَيْلِ هَدِيرُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيَّادًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ فَالْوَعْدُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالنَّيِّرِ يَقَالُ وَعْدُهُ خَيْرٌ أَوْ وَعْدُهُ شَرٌّ فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُهُ (وَعَرٌ) (هـ) * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (لَحْمٌ جَلَّ غَيْثٌ عَلَى جَبَلٍ وَعَرَأَى غُلَيْظٌ حَزَنٌ يَصُوبُ الصُّعُودَ دَالِيَهُ وَقَدْ وَعَرَ بِالضَّمِّ وَوَعْرَةٌ سَبَّهَتْهُ بِلَحْمٍ هَزِيلٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ (وَعَظٌ) (س) * فِيهِ) وَعَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ وَأَعْظَى اللَّهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ بَعْنَى تَجَنُّبِهِ الَّتِي تَنْهَاهُ عَنِ الدُّخُولِ فِيمَا مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَحَرَمَهُ عَلَيْهِ وَبِالْبَصَائِرِ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ (هـ) * (وَفِيهِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحْتَلُ فِيهِ الزُّبَابُ بِالْبَيْعِ وَالتَّقَاتِلُ بِالْوَعْظَةِ هُوَ أَنْ يَقْتُلَ الْبَرَى لَيْتَهُ عَظُّهُ الْمُرِيبُ كَمَا قَالَ الْحَاجُّ فِي خُطْبَتِهِ وَأَقْتُلَ الْبَرَى بِالسَّقِيمِ (وَوَعَى) (هـ) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ (وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ وَوَعَى لَقَسُ الْوَعْظَةِ بِالسَّكُونِ الَّذِي يَضْجُرُ وَيَتَبَرَّمُ بِقَالَ رَجُلٌ وَوَعَى وَوَعَى أَيْضًا وَوَعَى بِالْكُفْرِ فِيهِمَا (وَوَعَلٌ) (س) * قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْوَعْلِ وَهُوَ الْحَيُّ وَقِيلَ أَلْهَمَ وَقَدْ وَعَكَهُ الْمَرْضُ وَعَكَوْهُ وَعَلٌ فَوُو مَوْعُولٌ (وَوَعَلٌ) (هـ) * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلُوَ الْخُحُوتُ وَتَمْلِكَ الْوُعُولُ أَرَادَ بِالْوُعُولِ الْأَشْرَافَ وَالرُّؤُوسَ شَبَّهَهُمُ بِالْوُعُولِ وَهُمْ تَبُوسُ الْجَبَلِ وَاحِدُهُا وَعَلٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا لِأَنَّهُمَا تَأْوِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعًا مِثْلَهُ (س) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ أَيْ مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي الْوَعْلِ شَأْنٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ (وَوَعَوْعٌ) (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَأَنْتُمْ تَتَفَرَّغُونَ عَنْهُ تَفَرُّوا الْمَعْرِزِ مِنَ وَوَعَا أَيْ صَوْنَهُ وَوَعَاوَعَ النَّاسَ فَجَبَّتْهُمْ (وَوَعَا) (هـ) * (فِيهِ) (الْإِسْتِحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَنَى وَالْجُوفَ وَمَا وَحَى أَيْ مَا جَمَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ مِمَّا يَجْلِسُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ) ذَكَرَ فِي كُلِّ مَعَاهِدٍ أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ هَكَذَا رَوَى فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وَعَا قَلْبِي بِقَالَ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوَعَا إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكُنْ أَتَيْنَ وَأُظْهَرَ بِقَالَ وَعَيْتُ الْحَدِيثَ أَعْيَاهُ وَوَعَا فَإِنَا وَاعٍ إِذَا أَحْفَظْتَهُ وَفَهْمَتُهُ وَفَلَانٌ أَوْعَى مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ (هـ) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنْصَرَّ اللَّهُ أَمْرًا مَعَ مَقَاتِي قَوْعًا فَأَقْرَبُ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ وَفَهْمَتُهُ

(وَالْوَعَثُ) الرَّمْلُ الَّذِي يَسْقَى فِيهِ الْمَشْيُ وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ وَمُسْقَاتُهُ (وَعِيدٌ) الْفِعْلُ هَدِيرُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيَّادًا وَالْوَعْدُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالنَّيِّرِ يَقَالُ وَعْدُهُ خَيْرٌ أَوْ وَعْدُهُ شَرٌّ فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُهُ (وَعَرٌ) (هـ) * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (لَحْمٌ جَلَّ غَيْثٌ عَلَى جَبَلٍ وَعَرَأَى غُلَيْظٌ حَزَنٌ يَصُوبُ الصُّعُودَ دَالِيَهُ وَقَدْ وَعَرَ بِالضَّمِّ وَوَعْرَةٌ سَبَّهَتْهُ بِلَحْمٍ هَزِيلٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ (وَعَظٌ) (س) * فِيهِ) وَعَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ وَأَعْظَى اللَّهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ بَعْنَى تَجَنُّبِهِ الَّتِي تَنْهَاهُ عَنِ الدُّخُولِ فِيمَا مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَحَرَمَهُ عَلَيْهِ وَبِالْبَصَائِرِ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ (هـ) * (وَفِيهِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحْتَلُ فِيهِ الزُّبَابُ بِالْبَيْعِ وَالتَّقَاتِلُ بِالْوَعْظَةِ هُوَ أَنْ يَقْتُلَ الْبَرَى لَيْتَهُ عَظُّهُ الْمُرِيبُ كَمَا قَالَ الْحَاجُّ فِي خُطْبَتِهِ وَأَقْتُلَ الْبَرَى بِالسَّقِيمِ (وَوَعَى) (هـ) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ (وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ وَوَعَى لَقَسُ الْوَعْظَةِ بِالسَّكُونِ الَّذِي يَضْجُرُ وَيَتَبَرَّمُ بِقَالَ رَجُلٌ وَوَعَى وَوَعَى أَيْضًا وَوَعَى بِالْكُفْرِ فِيهِمَا (وَوَعَلٌ) (س) * قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْوَعْلِ وَهُوَ الْحَيُّ وَقِيلَ أَلْهَمَ وَقَدْ وَعَكَهُ الْمَرْضُ وَعَكَوْهُ وَعَلٌ فَوُو مَوْعُولٌ (وَوَعَلٌ) (هـ) * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلُوَ الْخُحُوتُ وَتَمْلِكَ الْوُعُولُ أَرَادَ بِالْوُعُولِ الْأَشْرَافَ وَالرُّؤُوسَ شَبَّهَهُمُ بِالْوُعُولِ وَهُمْ تَبُوسُ الْجَبَلِ وَاحِدُهُا وَعَلٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا لِأَنَّهُمَا تَأْوِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعًا مِثْلَهُ (س) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ أَيْ مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي الْوَعْلِ شَأْنٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ (وَوَعَوْعٌ) (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَأَنْتُمْ تَتَفَرَّغُونَ عَنْهُ تَفَرُّوا الْمَعْرِزِ مِنَ وَوَعَا أَيْ صَوْنَهُ وَوَعَاوَعَ النَّاسَ فَجَبَّتْهُمْ (وَوَعَا) (هـ) * (فِيهِ) (الْإِسْتِحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَنَى وَالْجُوفَ وَمَا وَحَى أَيْ مَا جَمَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ مِمَّا يَجْلِسُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ) ذَكَرَ فِي كُلِّ مَعَاهِدٍ أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ هَكَذَا رَوَى فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وَعَا قَلْبِي بِقَالَ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوَعَا إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكُنْ أَتَيْنَ وَأُظْهَرَ بِقَالَ وَعَيْتُ الْحَدِيثَ أَعْيَاهُ وَوَعَا فَإِنَا وَاعٍ إِذَا أَحْفَظْتَهُ وَفَهْمَتُهُ وَفَلَانٌ أَوْعَى مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ (هـ) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنْصَرَّ اللَّهُ أَمْرًا مَعَ مَقَاتِي قَوْعًا فَأَقْرَبُ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ وَفَهْمَتُهُ